

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

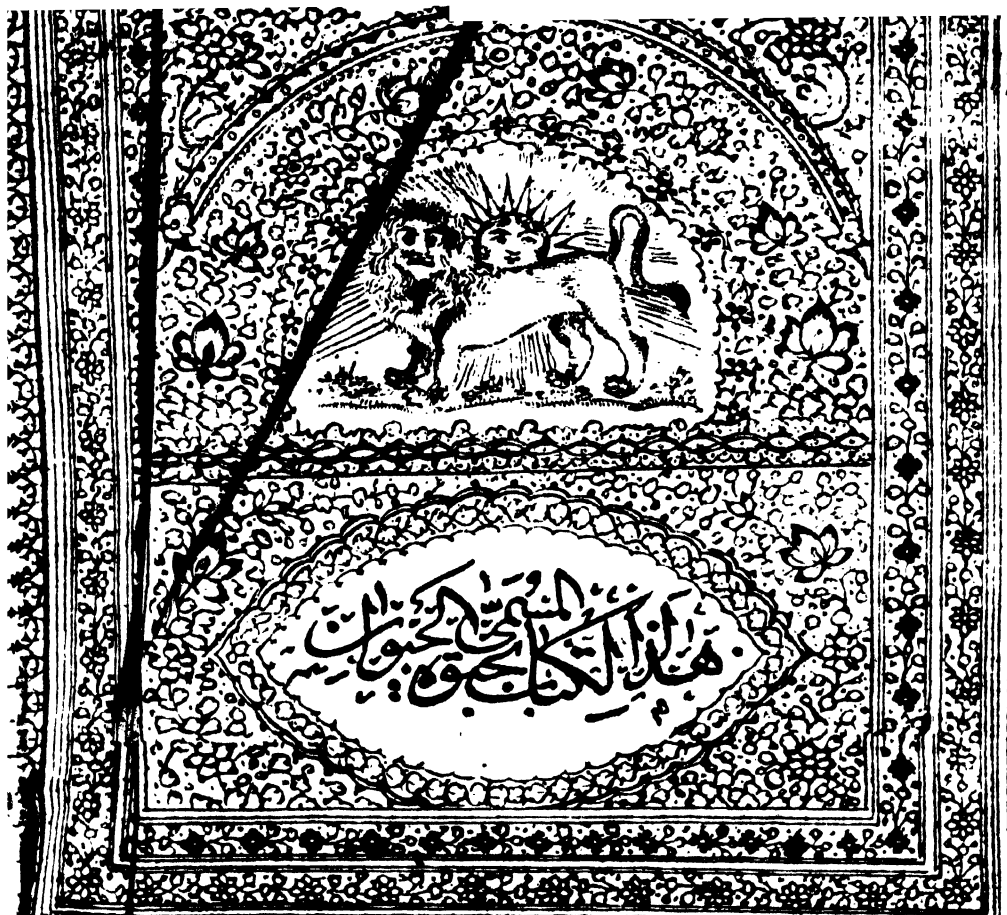


بجواب من است که در این کتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 النسخة المأخوذة من الأصل
 أبو ظفر الساطي
 القادر
 العبد

[illegible][illegible]

فَرَقْتُ بَيْنَ كَوْنِ الْمَرْءِ خَائِفًا وَكَوْنِهِ مُخَافًا



هذا الكتاب

في القدر

وسلم الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله الذي شرع لنا هذا الكتاب وقضاه على كل من
 انظر والبيان ونحوه بالعدل الذي وزن به قضايانا القياس في الحسن من ان قالهم على هذا بنسب الرضا احمد بن محمد
 عمو والاحتشاش شهد ان الله لا الله وحده لا شريك له الذي لا يدركه كنهه لا يحد ودور الزنوم ذو الامان شهد
 ان محمد عبده ورسوله المخصوص بالايان البينات كل بيتا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلوة وسلاما يدور الام الملو
 وبنيها في كل زمان واوان ولجل هذا كتاب ياتي احد بنصفه ولا كلفنا القربة باليد والتماد عاين ذلك التفرغ
 في بعض التدويرات لا عبا منها للعطرية ومن كمالك الحزين والذبح المخصوص في صلاته ذلك ما يشهد به بنوس
 مرج الضمير بالضمير ولم يفرق بين منسوقهم ومحككك لعفري لا نفق اسندك النصا حتى المزعج حبر والاروى مع لقا
 برعى وقطعوا بلجماع الضمير والموت قطعا واتخذ كل خلاف قضع طبعها ولبس جلد التمر اهل الامانة وقطعها بالجمع
 طوق الحامة والقوم اخوان وشوق الشيم ومبانيه شانهم شمسك زيم وطرف الكبرياء اصدف من لفظا واقا لفظا كالفخذ
 غاها ومنا الشيخ لا ينفك كذا النجيب والقيدة والحقن كالراجح محض حنين والمفيد كما لا شغف عجزه والطاير كبحاري
 غمر والسامع يقول لكل الصيد نجوف الفخر والفتب كصافر كبر واطرف كرا فلك عندك في يمينه وفي الحكم واعطاء
 القوس ياربنا بيقين الحكم وفي الزمان ما نفي الجبل يري وعدنا انما يجد القوم التي فاستمر بنا لله وهو ولكن بكنان
 في صنع كتابه هذا البيان في سميكته من حيوان الحيوان كجمله اسم موجيا للفوز في الجوان وربنا مع حروف
 المعجم ليس به من الاشياء اسمهم الكس من السباع معروف وجهه اسود واسد وانما لا تفي اسد وفي الدنيا شام
 زرع وزوجان دخل لحد وان خرج اسد ولعاشا كثره قال ابن جالويه الاسد غرس ما اسد وصنعه في مقل بن فاسر كبحر
 اللقوماته وثلاث اسماء من اشهرها اسامة واليه س اتأج والنجرب والحارث وحيدته والدركس والعد وكذا الرضا
 والسبع والضمير ووزن في الترخام والضمير والظفار والضمير والضمير والضمير والضمير والضمير والضمير والضمير
 واليه واسد والورق في ما كناه ابو الاصل واليه وخصص ابو الجاس وابو العفريت وابو شبل وابو الجاس وابو الجاوش

في القدر
الاسد

باب الهجرة

كان يومئذ يوم الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة وخمسة عشر للهجرة النبوية
عنه ملوك بني مروان فاجتمعوا على ما كان في ما رآهم والنوم في غفلة ما كان قد رقدوا حتى ضرب بهم
بالتيقظ فنبهوا من نومهم لم يبقوا من أحد ومن روى عن أبي رضى مبعثه ونام عنها فوكل رعيها الأسد قال ابن
خلكان بن نعيم وكان أخصار الشفاح شذبا للفظه لا يسمي لما صنعته ودره فلما ما انشراح وركبوا الخوالم
صد من يومئذ مسلم اشيا او غرض صد المنصو عليه وقهر بقله وبقي ما بين الاسند وبرا به ولا نشاز فغال
بومالمسلم في قبته ما رى في امر مسلم فقال يا ابا القاسم لو كان فينا الهاء الا الله لعنا فقال حسبي الله لقد
اودعنا اذنا وبعينه ولم يزل المنصو ويحذر حتى حضر اليه المنصو بالذبح فامر يا خال عليه وكان المنصو قد تب عينا
لفعله وقال اذا رايتموني فادسوا سمعي وحيي فاضربوه فلما ادخل عليه خذ المنصو بغير عاصده منه ثم مسح وجهه فادرو
ضاح سبي في لعدنك يا امير المؤمنين فقال المنصو واني عدوكم منك يا عدو الله فلما انا هاج احضابه فامر
المنصو بنشر الدمام والذنان على راسه فمكثوا روي براسه ثم دمج في بساط فدخل على المنصو جعفر بن قلته فزى
ابا مسلم في البساط فقال يا امير المؤمنين عد هذا اليوم اول خلافتك فالت المنصو من مثله فالت عضاها فاستمر
بها النوى كافر عينا بالايام المرافر ثم قبل المنصو على من حضره وابو مسلم طريح بهر بهر ولتند رعت ان لذن لا
تخضع فاستوفى الكيل بالبحر اشرب بكاس كنت شفي بها اتمنى لخلق من يعلم وكان يقال له يا بحر يم
يقول بولده انه اباجرم ما غي الله نعمة علي عك حتى يفرها القيد اوى ولما المنصور ما كان غدره الا ان اهل القدر
ابا ولا الكرد اباجرم خوفني القتل فاني عليك ما خروني لا سلا تورا ولما اذله المنصور خطب الناس فذكر ان ابا
مسلم احسن اليه واساء اخر اثم قال في اخر خطبه وما احسن ما قال لثا في التبا للثان بن المنصور من اطاعك فافعه
لظاعه كا اطاعك وادله على ارتشد ومن عصا لوفائه معافيه ثم التظلم ولا تفعد على عهد الضم ففتح القضا
المعجزة والميم الحقد وكان مثله في شجبا سنة ست وسبع وثلاثين ومائة قال ابن خلكان وغيره وكان ابو مسلم قد سمع
الحديث وروى عنه انه خطب يوما فقام اليه رجل فقال ما هذا التواد الذي تخليك فقال ابو مسلم حدثني ابو الزبير
عن جابر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح وعلى اسعانه سواد وهذه ثياب الحسين ويا
الذلة يا غلام اضرب عنقه فالت حديث جابر هذا في صحيح مسلم قال ابن ابي عمير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
عانه سواد فذبح طر فها بين كفيه وهو ايضا في صحيح مسلم قال ابن ابي عمير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى قبل الحصى من مثله ابو مسلم صبر وفي حروبه فكانوا ثمانية الف وخمسة مائة من العرب قبل من الهم وقيل من
الاكرام وروى انه قبل لصد الله بالبارك ربه ثم ابو مسلم خرام الحجاج فقال لا قول ان با مسلم خير من احد ولكن
الحجاج كان شرهما منه وكان ابو مسلم فضحا عالما بالامور ولم يظلمها رجا ولا يظلم عليه سرور ولا غضبه لا ياتي النوا
الامر واحد في السنة وكان يقول لجمع جنون يكفي الا فنان نجهن في السنة فوردى انه قيل لابي مسلم ما كان
خروج الدولة عن بيته قال لا تهم بعدا ولباهم ثقتهم وادوا اعدائهم فاعا لهم فلم يصبر لعدو وصدقا بالذقة
وصفا الصديق عدو بالابعد وكان ابو مسلم عمه وله بنى امية ومحمود وله بنى القساس وذكر ابن الاثير وغيره ان ابا
جعفر المنصور لما مر من هبزه قال ابن هبزه بخند فرف على نفسه مثل القشاص فبلغ ذلك ابن هبزه فارسل اليه ليدنا لعايل
كنا وكذا فابن ذلك لري فارسل اليه ليدنا لعايل وبت مثلا في ذلك لالا لاسد فخرجت فغال انه اخبر بها رضى
فقال له الاسد ما انت بكفوفان نالى منك سوكا عار على وان فلتك فلتك خسرنا فلم يحصل على احد ولا في
فلى بك فخر فقال له الخنجر ان لم يبارزني لاعرف من الشباغ انك جند عني فقال لاسد احنا عار كن بكنا من
لظلم برتي كملك الحكم قال لاسد فابو جعفر ولعدوا وذاود والجوهو يحرم اكل الاسد لما روى مسلم في صحيحه
ان النبي قال كل ذى ناب من السباع فاكله حرام قال صاحبنا المزمع بذي كتاب ما يقوى بنا به ويصطاد وفي الحوا والموا
قال لاسد فاني ما فوط بنا به فقد بها على الحيوان طابا غير مطلوب وكان عداوة انيا بولة فخره وقال ابو اسحق المروزي

بارئ نبيه

عن جابر بن عبد الله



عن جابر بن عبد الله

باب الحجة في الأسد

هو ما كان عليه بائنا بان ذلك على محتمله وقال هو ما انفس بائنا بان لم يبدئ بالبد ووارعاش بغيرنا به وهذا
 ثلاثة محلل اعلمها على ابي جعفر وادسها على انا في وخضها على المروزي ضلي العلين الاولين محل الصبح لانه
 بنادوم حتى تصطاد ويحل الشنا على قول الشافعي انها الرنق بنا بها وتكون مطلوبة بضعفها لكن قد صحح صاحب بحريها
 كما في باب الشين والجليل بن اوى على ما على الشافعي فلا يبتدأ بالبد ويجزم على ما على المروزي لانه يعبر بها
 وهذا هو الاختار كما سياتي في بابنا الله تعالى قال قال بكره اكل كل ذي ناب من السباع ولا يجره ولا يجره بقله ثقافان لا
 اجدهما اوى كحتمما الكينوا على صاحبنا بالحدوث المذكور فالوا لا يذليس فيها الا الاخبار بان لم يجد ذلك لوث
 عزم الا المذكور في الآية ثم وحى اليه بنحوه كل ذي ناب فوجب قوله والعلم به قال الشافعي ولا نلزمه ناكل اسدا ولا
 نملوا كلبا ولا ذئبا ولا دابة ولا كانت ناكل لقاره ولا العقارب ولا الخنازير ولا الحدا ولا الغيران ولا الزم ولا البغاث ولا
 الصفوف الطير ولا الحشرات فما سيج الاسد فانه لا يفتح لانه لا ينفع به حرمة الله تعالى اكل في شبه الامثال كانت
 العرب كثر ما مضى وبه البهايم ولا يكادون يذنون ولا يمدحون لا بذلك لانهم جعلوا ساكنهم به من السباع ولا شكا
 والحشر في اسنما والتمثيل لها بذلك روى الامام احمد والحسن بن عبد الله العسكري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
 حفظت من رسول الله الف مثل فلذلك كثر العسكري في كتاب الامثال الف حديث شتم على الف مثل من كلام النبي
 فتما يحضر اسد من ذلك انهم قالوا اكرم من الاسد وانجر من الاسد وضربوا المثل بالخوف من الاسد قال مجنون ليلى
 اسمع امر من قبر على خلاف منه يقولون له يوم اوفد جيشهم وفي طائفتهم رجل من اسد فاجبتهم
 هو كل نفس ابن حليتها وضربوا المثل ايضا باسد الشري هو طربوا ليلى كثر قال الفرزدق وان الذي لم يبق
 زوجي كاع الى اسد اشري يشبهها قبل معنى يشبه ليلى ياخذ ولا دها وبسبب الفرزدق مكرهه بوجهها بالجنة وهي
 اتلج هشام بن عبد الملك في ايام ابنه طاب بالبيت محمد بن فيصل الى الحج الاسو ليس له فلم يقد على ذلك لكثرة
 فصبه كثره وجلس عليه ينظر الى الناس معه جاز من ايمان هل الشام فينا هو كذلك اذا قبل من لقابدين على الحجة
 وكان من اجل الناس حجا واطمهم رجافان بالبيت فلما انتهى الى الحج فخرى له الناس حتى سلم الحجر فقال رجل من اهل الشام
 هشام من هذا الذي هاب الناس هذه الهبة فقال هشام ما تعرفه عاذا ان جوبه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال
 انالعرف فقال شامى من هو ابا فاس فقال الفرزدق هذا ابن خيرة عباد الله كلهم هذا التقي التي الطاهر العلم هذا
 الذي تعرف البطاء وطانه وابيت يعرفه والركن والمحم اذا نذر فيش قال قائلها الى كاد هذا ينفى الكرم بنحو
 ذروه العلم التي فصرث عن نهله على اسلام والعجم يكاد يسكر فان راحته وكر الجحيم واما جاء يسلم في كنه
 خيزران ريجع من كثر روع في عريته شميم بعضى جاء وبعضى من مهابة فايكلام الامين يلبس يشق نور
 من نور غيرة كالتشمس بخارها في الفهم مشقة من رسول الله بنعه طاب غناصه والجم والشيم هذا ابن قلم
 كنت جاهله بمجد انبياء الله فخشوا الله شقته فدا وعظمه جرى بذلك لى لوطه لعلم وليس قولك من هذا بغير
 العربي تعرف من انكرب والبع كذا يد بعثات ثم نفعها يشوكان ولا يبرها عدم سهل الخليفة لا تخشى بؤاره
 بزيته اثبات الخاق والشيم حال افعال اقوام الذين حوا حلوا كتمائل مجاوره نعم ما قال لفظ الا في تشهد لولا الله
 كانت له نعم عم البرية بالاحتفاظ فظفت عها الضبا والاملاق والعدم من معشرهم دين وبعضهم كبر وضرهم معوا
 معظم ان هذا اهل النوى كانوا انما هم او قبل من غير اهل الارض بلهم لا يستطيع جوار فغايتهم ولا يدانهم قوم
 انكروا هم القيوث اما الزمة الزمت والاسد اسد الشري والباس عظم لا ينفصل لسطا من كهم سياتي لك ان
 انروا وان عدوا مقدم بعد ذكر الله فكرم في كل بد وخرم بر الكرم ابي الخليل في البيت ز فاهم لا ذلة هذا اوله نعم
 فغضب هشام على الفرزدق وامر بحبس فافندله من العايد من مائة الف درهم فزها وقال مدعته الله لا للعفا فارسل
 اليه زب الصايد بن وقال له انا اهل بيتك اذ اوبنا شيئا لا نشبهه والله تعالى اعلم بذك وبذك عليك فاشكر الله لك
 فلما بلغته الرسالة قبلها والفرزدق في اسمه هام بن غالب الفرزدق لقب عليه والفرزدق قطع الجبين الواحد الواحد

من السباع
 ولا الصوائف
 من السباع
 ولا الصوائف



باب الاسد

فرزده واما الغلبة لانه اصنافه جدد وبرد منه في وجهه جسم احمر ملتفا وقيل الغلبة لظلمته وقصره قال ابن
 حلكان وعلمه بضيقان هو واحد جدد والفرزدق هو واحد الثلاثة الذين سموا بجهنم في الجاهلية فائلا يعرف واحد
 سمي بهذا الاسم قبله الا ثلاثة كان باؤهم قد وفدوا على بعض وكان عنده علم من الكتاب لاؤل فاخبرهم
 بميثاق النبي صلى الله عليه واله وابسمه وكان كل منهم قد دخلت زوجته حاملا فمئذ ذكروا ان ولد له ذكر
 ان يسميه محمدا ففعلوا ذلك وهم محمدين بغير ان ابن جاشع جدا لفرزدق والاخر محمد بن احمد بن الجراح اخو عبد
 لاه والآخر محمد بن محمد بن ربيعة واما الحد فلم يقيم به احد قبله صلى الله عليه واله الا الحسن بن ابي الاسد
 اذا سقى منها وزن ذائق للمهران بماء بزر قطونا ونقع نفعنا بينا وضيقه اذ لم يلبث يورثي ومططكي وحففت
 وبخفت وخطط بسوقي وشررت نفعي من جميع الاوضاع التي في الجوف من المغص والقولج والبواسير والرحم ورو
 الاورطام ويشرب بماء حار على الزينة دماغ الاسديد اخبرني عن يدي عن به للاختلاج والارتعاش بينهما
 من دهن وجهه وجيع جسد بشم الاسد نهج الكسل والنور والكلف وكل غيب يكون في الكبر ووزله اذ جف
 وظلمته الدلوك الذي يشد لك به يقع من البهق الظاهر هو نافع لذلك جدا وان سقى منه لى من زبله انسان لا
 يصبر عن الحرق ولا يعلم به وزن ذائق انفضه حتى لا يشربه ولا يشم في الخمر وما من دابة الا ان السيل يجعل منها على الخنا
 بزل وشبه اذ ادن بالقوم وطلى به انسان جسده لم يقبله لئلا قال ابن ابي حاتم حدثنا اني سمعت ابا عبد الله بن صالح بن
 الليث ثنا هشام بن سعيد عن يدي عن اسلم بن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما حمل نوح في السفينة من كل
 زوج من اثنين قال احب اليك ظفان او ظفان او شظان او معنا الا احد حطاطا الله عليه وسلم كان اول من نزل الى
 الارض فهو لا يزال محموا ثم شكوا الفأرة فقالوا انفسهم قد مضى علينا طعنا او معنا فاقوا صلى الله عليه وسلم قال الاسد
 فطس فخرجت منه الفأرة فخبنا ان الفأرة منها وهذا مرسل في الحلية كافي في غير في شجرة ذهب بن منبه ان قال لما امر
 نوح ان يحمل من كل زوج من اثنين قال يا رب كيف اصنع بالاسد والبقرة وكيف اصنع بالذئب والفتان وكيف اصنع
 بالثعلب الحام فادعى الله تعالى اليه من الخي بينهم العذرة قال يا رب قال فاني اوفيت بينهم فلا يضررون قال
 عبد الملك بن زهر صاحب الخواص لم يخرج من الخنم الاسد جميع بدنه من شجرة ثعلبا ولا يئله منها مكرهه وصوته
 يقول التماسيح اذا سمعته وماراة الذئب من تحت المعقور انشا اذا سقى منها في بطنه في شمل الشمر ومن علو عليه
 قطعه من جلده يشعرها ابر اثر من الصرع قبل البلوغ فان كان الصرع قد ثابا بعد لم تنفعه واذا الحرف من شجرة فكان من
 منه التبلع ولحمه ينفع من الصالح واذا وضعت قطعه من جلده في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضه وسنه
 اذا اسنحها انسان مع من رجع الاسنان وشبه اذ اطلق باليدان والرجلان من من معوه البر واذا اطلق باليد
 لم يقبله لئلا يذنبه اذا اسنحها انسان لا يفر من جلده عنان وقال هرير من الجلوس على جلده الاسد يذهب لبوسه و
 النفس قال من اخذ من شحم جهته وذو ببدن وردد مع به وجهه بالملوك جميع الناس قال الطبري لا كحال
 بملوك الاسد تحت البصر والله اعلم التبعي كسر الاسد في المنام شديدا لباس البشر ظام غاشم جاهه من سلطان بجزا لا يا
 صدق ولا عدو وقبر ايضا بعد ولسلط ورماد على الموت لا نه قبض لا راح ورماد ذئب ونبه على عافية المرض
 من اسد من جهته لا يراه وهرب منه الرائي فانه ينجو مما يخاف وينال حكما وحلا لقوله تعالى ففركت منكم ان اخفكم
 فوهي ربي حكما وجعلني من المرسلين فان كان قد اسنح به وهرب منه نال هامن ذي سلطان ثم ينجو من الهلكة
 والمرض ومن دأى ان اسد اصعد ولم يقبله فانه ينجو من دأى لان الاسد لا يفارده الحي كما ان قدام او ينجو من الحي
 سجن القوم ورماد ذئب مضار على المرض ومن دأى ان اخذ شيئا من شعره او عظمه او لحمه ناله الامن سلطانا و
 من عدو ومن دأى ان ترك اسدا وهو عاذا فانه يقع في بليته فان كان لا يخافه فعدو فان ضلصه وهو لا يخافه
 من عدو ومن دأى ان يثب على الناس فان اسنحها يظلم رعيته ومن دأى ان تاكل اسد نال ملكا ومن
 دأى ان تهرى اسد فانه يواخي ملكا خالفا ومن دأى ان اخذ من راسه في هرب فان امره يفسح غلاما ان كان حليلا و

الملك
الملوك

من
الاسد



سلطان

من
الاسد

خيل

باب المنة

التعب

حالة الابداء ورجوعها بالذنب المشكوك فيه وتختلف فيه الاشخاص وهذا ضرره في الاعتقالاته ضررا ايضا في ما كابد
اعضاؤه والبدن المبدعة وتبينه في صدرهم بحيث ينبعث ولهمهم ويشد حصرهم على الاضرار عليه ولكن هذا
الضرر يحصل بواسطة التعب الذي يثور من الجدول وانما منفعة هذا بظن ان فائدته كسعة الخلق ومعرفته على
ما هي عليه ومبانيها بل منفعة شئ واحد هو خراش العقيدة على العوام وحفظها عن ثوابها والى الله
بالوجع الجدول والعاقبة ضعيف يستفاد من المبدع والناس من بعد من بعض العقيدة التي اجمع السلف عليها والعلماء
من بعد من يحفظ ذلك على العوام من لبسائها المبدعة وهو من فرض الكفاية كقيام بحراسته الاموال وشا الخلق
كالغضا والولاية وغيرها وما لم يستعد العلماء لتشر ذلك والذنب ليس فيه والجهت عنه لا يدوم ولورثه بالكلية لا يدوم
وليس في مجرد الطباع كفاية لحل شبليلته عن ما لم يتعلم فينبغي ان يكون الذنب فيه ايضا من فرض الكفاية لا يكون
ليس من الضوابط ربه على العوام كذا ربي الغفلة والتقصير فان هذا مثل الداء والغفلة مثل الغذاء وضرر
الغذاء لا يحد وضرر الداء عذو فان قبل قد جعل جماعة التوحيد عبارة عن صناعة الكلام ومعرفته بطرق الجاهل
والاحاطة بمباني الضمان المحضوم والغفلة على التقدير فيها بكثرة الاسئلة واثارة الشبهات ثانيا لا امانات حتى
تعب طوائف منهم انفسهم باهل العدل والتوحيد اعلم ان التوحيد عبارة عن امر اخر لا يفهمه اكثر المتكلمين وان فهموا
لم يتصفوا به وهوان ترى الامور كلها من الله رؤيته تقطع الالتفات الى الاسباب والوسائط فلا يرى المحر والشر
الامنة تبارك وتعالى وهذا مقام شريف فالتوحيد جوهر يقدر له قشران احدهما بعد من اللبس والاخر وهو ان يقول
بلسانك لا اله الا الله وهذا ليس حتى توحيد ما انقضا للتثليث الذي يخرج به التقاضي لكنه قد يصدر من المتأخر
الذي خالف ستر وجهه وانما التشر الثاني فان لا يكون في القلب مخالفة وانكاره فهو هذا القول بل يشمل ظاهر
الغالب على اعتقاده ذلك والتصديق به وهذا التوحيد عوام الخلق والمتكلمون كتاب من جراس هذا القشر عن تنوير
المبدعة فخصص الناس لاسم محمد بن القشترين وتركوا الباطن واهلوه بالكلية واللباب هو التوحيد المحض وهو ان
ترى الامور كلها من الله تعالى رؤيته تقطع الالتفات الى الاسباب والوسائط وان بعد عبادة غيره بها فلا يقدر غيره
واتباع الهوى يخرج عن هذا التوحيد بكل شئ هو قد اتخذ هو معبوده قال الله تعالى اقرب من ان يحدا الهة فهو
وقال صلى الله عليه واله اقتض الله عبيده الارض عند الله هو الهوى على التحقيق من اهل عرفان عابد الصميم ليس
يعبد الصميم انما يعبد هو ذاته ماثلة الى دين باثنا فيبيع ذلك الميل وميل النفس الى المثلوات احد المثلوات التي
يعبر عنها بالهوى يخرج عن هذا التوحيد التخط على الخلق والالتفات اليهم فان من يرى اكل من الله تعالى كيف
يخط على غيره فالتوحيد عبارة عن هذا المقام وهو مقامات الصديقين فانظر الى ما داخل وبأي قشر يقع قوله
هو الذي لا يرى الا الواحد لا يتوجه وجهه الا اليه اي يكون قلبه متوجها الى الله تعالى الخصوص ثم هو قد تكلم
على هذا المقام في كتابنا الجوهر الفريد يعلم التوحيد بكلام يثنى القشر من قبل اللبس هو كلام طويل شبع جفينة
غالب قول القضاة والعلماء فليراجع وهو في الجزء الثامن من كتاب التوحيد فليراجع واعلم انه قد نقل
ان تعلم علم التجويز مذموم فنقول قد روى عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال اذا ذكر الله فامسكوا واذا
ذكر التجويز فامسكوا واذا ذكر اصحابي فامسكوا وقال صلى الله عليه واله اخاف على امي بعد ثلاثا حيث لا اثم ولا ايمان
بالتجويز والتكذيب لا بعد وقال غير الخياط رحمه الله فكلوا من التجويز ما تهشوا به في البحر والبر ثم امسكوا واما وجهه
ثلاثة اوجه احدها انه يضر اكثر الخلق فان ذلك الذي اهل من هذا الا ان يحد شعبي من الكواكب وقع في نفوسهم
ان الكواكب هي التوراة وانما الالهة المذبذبة لانها اجزاء من شجرة سماوية عظيمة وهما في القلوب فيقولون انما هي
اليها ويرى القشر والخير من راس جهتها ومن غوامتها وهي تكرر الله تعالى من القلب في الضيق يقتصر نظر على الوسا
والعالمة الراسخ هو الذي يطلع على ان الشمس والارض والتجويز مختار بامر سبحانه وتعالى الوجه الثاني ان احكام التجويز
مختص بغيره في حق احاد الاشخاص لا يقينا ولا ظنا فالحكم به حكم يميل فيكون منه على هذا من حيث انه جليل

بالهجرة في الابل



الابل



حيث انعلم وقد كان ذلك علما لادبره فيما يحكى وقد اندرس ذلك العلم وانفق وما ينفق من اموال الخيم على يد ورهوه
 انقان لادبره بطالع على بعض الاسباب ولا يحصل المشي عقبها الا بعد شوط كثير ليس في قعره البتر الاطراخ عليها فان
 انقان قد راقه ثوبا بنية الاسباب فله صابرة وان لم يقدر واخطا ويكون ذلك كخبر الانسان في ان التمام مطر
 اليوم مما راى الغنم يجمع وينبعث من الجبال فينخر لظنه بذلك وربما يحكي النهار بالشمس يبتد الغنم وربما يكون
 بخلافه فان مجرد الغنم ليس كافيا في محي المطر وبنية الاسباب لا تدرك وكذلك تخبر بالملح ان لتفنه سلم اعطاه الله
 ما الله من العادة في ازواج ولتلك الزناج اسباب خفية لا يطلع عليها الملاح فانه يصيب في تخفنه وقاره يحظى وانه
 العلة يجمع القوى عن النجوم الوكيلة لثالثاته لانه فانه في احواله مخوض في فضوله لا يفقه وتضيق للعر الذي نفس فانه
 الانسان يغير فانه وعائته الحشران فقد مر رسول الله صلى الله عليه واله برجل واناس يجمعون عليه فقال ما هذا
 قالوا رجل علامه فقال عاذا لواليا لشعر واسباب العرب فقال علم لا ينفع وجعل لا يضرب وقال صلى الله عليه واله انما
 العلم اية حكمة او سنة فائمة او فضيلة عاذا لواليا المخوض في النجوم انما يشبه الخاتم خطر وخوض في اله من غير فانه فان ما قد
 كاش والاحذر ان يغيره من بخلاف لطيف فان الحاجة اليه ماسنه واكثر لانه مما يطلع عليه وبخلاف ان يغيره وان كان تخفنا لا
 جزء من قننه واربعين جزء من ابقوه ولا خطر فيه ولذلك كثر نافي كما بنا هذا من اقل من هذين العلمين يضربون والحال فيهما
 ولعله الخطا فيهما الامكان الاطراخ على كثر اذهابها والله المتوفى للصق **الابل** كسر الرباء الموحدة وقد تمكن للتحفة في
 وهو سم واحد يقع على الجمع وليس جمع ولا اسم جمع انما هو دال على الجنس كذا قاله ابن سيدة وقال الجوهري ليس لها واحد
 من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجمع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغز لا وميتين فالتائيدت زحما واذا صغرنا
 ادخلت عليها الهاء فقلت سبله وغيمه ونحو ذلك وربما قالوا للابل بلها سكارا ابناء كما تقدم والجمع ابال ولتسبه
 ابل بفتح الباء وعاى بضم العين وعروه الباء في رة ان ابقى صلى الله عليه واله قال لا بد من اهلها والغنم بركة والخبر
 معقود في نواصي الخيل في يوم القيمة وفي حديثه هب بل دم على ابنه المفلول كذا وكذا عاما لم يصبحوا اي اضع من
 غشيانها اعواما ونوحسها وايضا لا بل بل بان للسل ويقال للذكر الانثى منها بعير في اذنع ويجمع على بعير وبيران
 الشارفة لانه المستند وجعها شوق وانهر امل لا بد وانما لتسا من والابل من الحيوان التي تجبنة وان كان يحيا باستطمن
 اعين لناس كثر في رؤيتهم لها وهوانها حيوان عظيم الجسم سبيع الانبيا دبهض بالجل الشفيل ببرك به ونفذ زمانه فاستغنى
 به الى حيث شئت في حذ على ظهره يثبت يقعد الانسان فيه مع ما كوله وشربه وعلبوسه وطرفه ووسائده كانه في
 بينه ونحو ذلك يثبت معق وهو يشي بكل هذه ولهذا قال تعالى **اَفَلَا يَنْظُرُونَ اِلَى الْاِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَقَدْ جَعَلْنَاهَا آتَةً**
طَوَّالِ لاعان في تشورا لا فقال وعن بعض الحكماء انه حدث عن ابل بل عن يدع خلفها وكان قد نشا بارض لا ابل في
 ففكر ساعة ثم قال بوشلان تكون طوال الاعناق وحيث اذا راقه كتابها ان تكون مسافرا ليرسب على الخيال لفظ
 تحق ان ظاهرا ليرفع الى العشر وجعلها ناعى كل شئ نابت في البرى والمناز وما لا يراه اسائر البهايم ودروس معبد
 جبر قال لعيت شهرها القاضى في هيا فقلت له ابن ترب فقال اريد الكاسه فقلت ما تضع بالكاسه قال فظن ان
 كيف خلقت قال تعالى **وَعَلَى الْاِبِلِ الْفَحْلُونَ** قرنها بالفلان التي هي الشفا لانها اسفل البر قال في والومه سيف
 برعته خدي زماها بر يد صيد التي عايتها بقوله سمعت الناس ينحسرون غشا فقلت لصيدح انيحي بلا لان
 صيدح اسم فانه هذا البيت اشده سيومه ودواه برع الناس على الحكاية اي سمعت هذه الكلمة ودوا غيره يا
 وكل له وجوشيا انما الله تعالى كذا الصياد في بابل لخصا المهلة ودمنا قبل لا بل عن ليا عشر ايام واتماح
 تعالى اعنا قها طوالا لتسعين بها على النهوض بالجل الشفيل في الحديث لا نشو الا بل فان فيها وقوا الدم ومها
 اي انها تخط في الذباب فتنفس بها الزملة وتنع من ان يهرق دم الفائل هذه عباد الفصح وفي الحديث لانه
 الابل فانها من نفس الله تعالى اي مما بوسع الله تعالى به على الناس حكا ابر سيدة والذي يغيره لا نشو الزعيم
 من نفس الرحمن جل وعلا وفي النجني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال الله تعالى

باب النسخ

فمن كان منكم



وأحد من غير
قاله

فوالذي نفس محمد بيده لو اشتد ثقلنا من الأبدان في عقلمنا وفيه ما عجز برحمة الله أن يثقل قال إنما مثل القرن مثل الأبدان
العقله ان فها هذا صاحبها على عقلمها مسكها وان غفلها ذهبت قال صاحب القرن يظن ان بالليل والنهار كذا
واذا الوفر في يومه لم يعل ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله قال الناس كابل ماله لا يجد بها رحله وشبابان مضافا
الشد في باب الزمان الملهمة لفظ الراحلة والابل اوضح الارجية مشؤنا في رجب من همدان وقال ابن الصلاح
من ابل اليمن والشدة فيه مشؤنا في شدة وهو كذا كرم كان للثمان بن لند والعيدة بكسر العين كالملة ابل مشؤنا
الى بن العيد هم فخذ من بني مضر فاه صاحب الكفاية والمجد ابل اليمن مشؤنا الى المجد وهو كذا والشدة ابل مشؤنا
الى كذا وبلد قاله في الكفاية والمهر ابل مشؤنا الى مضر من حيدان وهو ابو قتيبة والجمع المضاف قاله ابن الصلاح
ما قاله القرطبي من ان الهيرة هي ارض من ابل ليس كذلك ومنها ابل وحيتها لثقي ابل كرخس يقولون ناهم بها يا
ابل عار وتود من ثعلب ابل العيس في الشدة ابل الصلبة والشمال وهي الخفيفة والعلية وهي التي تعل والوجناء و
هي الشدة ايضا والنجبة وهي الشربة والعوفا وهي الضامرة والشمردلة وهي الطويلة والحجان وهي ابل الكينة
والكوماة بضم الكاف وهي الناقة العظيمة التنام والحرف وهي الناقة الضامرة قال كعب بن زهير حرقنا بواها نحوها
من مجزة وعملها لها قودا شهابيل والقودا الطويلة الصق والشهابيل الشربة وقوله من مجزة من ابل كرام
حجان وقوله بواها نحوها اي من جيس ولعدة الكرم وقيل انها من جيل حمل عاقبة فجاءت هذه الناقة فهو بواها
نحوها وكانت الناقة التي هي ام هذه بنت اخرى من اهل الاكبر فغتها خالها على هذا وهو عندهم من كرم التناج و
القول الاول ذكره ابو علي الغالي عن ابي سعيد مما ينسب بنجار من كرام كعب بن قيس قوله ولو كنت اعجب من شيء لا يجني
سقى الغنى وهو محبوب له القدر يسى الغنى لا مولد ليس يدركها فانفس واحدة والهم منتشر والمزمار غاشم وله مل
لانته من العيس بن نهمي الاثر قال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ليس لشي من الفول مثل ما للجماع عند هيجان زديو
خلفه ويظهر فيه ودعاؤه فلو حمل عليه ثلاثة اضعاف عادته حمل وبقل اكله ونجح الشفة وهي الجدة الحمراء التي
يخرجها من جوفه وينفخ فيها فظهر من شد فلا يعرف ما هي قال لك لا يكون لا لعيرة وفيه نظر قال علي بن ابي طالب النخل
من شفاش الشيطان شبهه القبيح المنطق بالنخل الحاد ولسانه شفة شفة وروي الخاكم في حديثه فاطمة بنت قيس ان
ابن النبي صلى الله عليه وآله قال لها امامعا ونيضعلوك واما ابوهم فاني اخاف عليك من شفاش فدا النخل لا يزر ولا امره واحد في الشدة وطول
فيها مكشور ينزل فيها مرارا كثيرة ولذلك يصفه قور ووهن والافق القمح واضى لها ثلاث سنين ولذلك سميت حقة
لانها استخففت لك قالوا والجل شد الحيوان حقة وفي طبعه قصير الفتوة وذكر صاحب المنطق انه لا يزر على امه قال وقد
كان جلج سالف لدهر سرفاة بثوب ثم ارسل ولدها عليها فلما عرف ذلك قطع ذكره ثم حقد على الرجل حتى قتله و
انظر فعل مثل ذلك فلما عرف انها قتله مثل نفسه وكل الحيوان له مرارة الا ابل ولذلك كثر صبرها وانقادت وكفى الجماع
ابو قيس انما يريد على كبد هاشم يشيل المرارة وهي جلدة فيها اعصاب يكحل به يفع من اعشا العقب ومن طبعها انها تنضب
الشجر الذي له شوك وتخصر ميا ولها ولا تنطبع وغالب الا وفان تفضل الشعر من عجبها ذهبا ليه العرب انها
اذا اصاب بلها العرق كذا التلميش في اللبل وفي هذا المعنى قال التائفة ومكنتي ذنبا مفر في تركته كذا المير كوي
وهو نافع غير حني وانا العاصب ينكم مكانتي سبنا للندم وانكر ابو عبيد القاسم بن سلام ذلك وذكر الجماع من
بني حنيفة هو برة قال جلاء وجل من بخر زارة الى رسول الله فقال ان امرائي ولدن غلاما سود فقال له النبي صلى الله
عليه وآله هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال هرق قال نعم ان يكون نزع عرق وفد فقلت اشارة الى هذا الله
في الكلام على لفظ الاسد انما قال مصفى ان يكون نزع عرق ولغيره خصل النبي صلى الله عليه وآله والرجل المذكور في هذا
الحديث فمضمون من اشارة الجمل ولما ذكره ابو عرو بن عبد البر في الاستغاب لغيره سوى هذا الحديث وهو مني في
المسندان وذكر عبد الله بن الحارث بن زياد حنيفة فقال كانت المرأة من يجعل فقامت المذنب عاتر من يجعل مثل
عن المرأة التي ولدن غلاما الاسود فقل كان في ابائها رجل اسود قال والرجل اسمه مضمون من اشارة الجمل قال

بالله في الأمان



عجب المستحق عرس من ذلك ابنك وان ما في سلعاد ذلك قال فامع اسلم ان لا تدركي فذخاله وقد قال العلماء
 اوهذه الفتنة هي الفتنة التي نزل بها عثمان بن عفان والاسفل الاحوى لا بلقي **الامثال** قالوا كان جوارا فاستان فصر
 لن بهون بعد لقرا **التعبير** الحار واما مرة معينة على العيشة كثيرة الخبز فان يحج منواتر ونسل ولغظ الانان من الانا
الاحط كالا حرمها بالاصد وانشد ولا تقن من طيرة عن ميرة اذا الاخطب الداعي على الدوح صرورا والاخطب جفا
 يعاظره وخيرة وقال القرا الخطباء الانان التي ما خطبوا في ظهرها والذكر الخطب **الاخضر** ذبا بلخضر على
 الذباب الاسود قاله ابن سيد **الاحضل** طائر الخضر في على اخضر له غالف لونه وسيتي يد لك الخيلان فيه وقبل الخيل
 الشفران لانه في بابا لشبه الجوز وهو مشوم ولغظه ينصرف في التكررة اذا سميته فمعهم من لا يصرفه مغفرة ولا تكرة
 ويجعله في الاصل مغفرة من الخيل ويجع بقول الشاعر ذوقه على بالامور وشبهني فاطا ترى فيها عليك بلخيل **الار**
 صر من الحيات بعض فربيعه الوجوه منه ملحا كما عبد الملك بن عير رايته يا داودا فاعلى قبر الغيرة بن شعبه وصم
 وهو يقول ان تحت الاحجار حواما وعزها وخصيمها الذمامعلاق حية في لوجار اربكة ينفع منه التسليم لغث الرائي
 ثم قال اما والله لقد كنت شديدا لعداؤه ثم عاد بن شديدا لخواه لم اخذت المعلق بالعين لم املأه قال الجوهرى يعل
 رجل في معلق اي شديدا لمخضونه ثم انشدا شعر وهو مهمل **الرجح** الجار حواما وجودا وخصيمها الذمامعلاق
الامر خ قال ابن درستوه هي الانى التنبه من البقرة التي لم ينز عليها الفل وجعها اروع واخ قال والشدته اعلم
 من زينة في طير في مكة لنفسه فقال ايام عهدي في فلك كانها ارج برود بروضة شغال وقال الجوهرى لا ربح
 الشرف قال صاحب المغرب لا ربح ولدا لبقرة الوحشية **الارض** من يفتح ثمره والراء والقناد المجردة وبهيرة صغيرة كنفه
 العشرة فاكل الخبز هو التي يقال لها السرة بالنسب والزاد المملية والفاء وهي دابة الارض التي ذكرها الله تعالى في كتابه
 ومثما ان الله تعالى بابا للنسب لملأه فلما كان مغلها في الارض اضيف اليها قال القزويني في الاشكال اذا
 على الارض منه نبت لها جناحان طويلان فظهر نما وهي دابة الارض التي ذكرها الله تعالى في كتابه
 هو اصغر منها فيايتها من خلفها فجعلها ويحش بها الى حجره واذا اناها مستقبلا لا يغلبها لانها تقاوم اتم شانهما انها
 تبعي نفسها بينا حسان عبادان مجتمعا مثل غزال لتكبون مخراطا من سفله الى اعلاه ولما في احتكاكها ن باب ربح و
 بينها ناووس ومنها اظم الاوائل بناء النواويس على موانهم وفي التجهيز غيرهما ان ترشالما بلغهم اكرام النجاشي كعفر
 واحبابه كبريل عليه السلام وعصوا على رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه وكنوا كذا باعلى بن هاشم ان لا ياكلهم ولا
 يبايعهم ولا يجالطهم وكان الله كتب التحفة بغض برعامر شانه وعلفوا الضيف في جولة الكعبة وحصر رانيها
 في شبل طاب ليلة صلال التحفة من سبع من بعثه صلى الله عليه واله واخا زلهم بنوعه المطلب قطع عنهم ثم
 الميرة ولما داه فكانوا لا يجحونا الامر موسلى موسم حتى بلغوا الجهد واقاموا على ذلك ثلاث سنين ثم طلع الله رسوله
 على امر التحفة وان الارض قد اكلت ما كان فيها من ظلم وجور وبوقا كان فيها من ذكر الله تعالى فخيرهم بوطا ليلته فاد
 الى التحفة فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه واله فخرجهم من اشعب روى بن سعد ابن ماجه سنة من جد
 ابني كعب بن ان النبي صلى الله عليه واله كان يصلى الى جامع فاختله المنبر فخرج ذلك الجذع الى جنبه القطار حتى سجد
 الله بدها منكر فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابني كعب فكان عنده في ذره حتى يله واكثله الارض وعاد فدا
 وشيا انشاء الله تعالى لا رضى ذكره بابا لدال للمملة في لفظ التابة وفي والفا كنه الحكم عزم اكلها لا سفلها
 واذا استخرج من الارض زواياها قال الفاضل حسن ان استخرج من مدحها الشيم به ولا يضر اخا الله بلعياها فانها
 فصا كثر بعن بخل وماء وروان استخرج شيئا من الخشب والكتيب لم يجر لهم الزبال **الامثال** قالوا اكل من
 ارضه واضع من رضى **التعبير** هو في الزوايا على منازعة العلم وطلب الجذل **الار** حرم الخيرة التي فيها بياض
 وسواد كانه في روى اخبار ليزيدان رجلا كونه عظم لجاه الى عرب الخطا رية يطلب هذه القود في ان يقبل
 فقال الرجل هو اذا لا ازم ان تغفل ثم وان ترك يلقى ان تركه كلك وان غفلت فقلت به وقال ابن الاثير في النهاية

الامثال
التعبير
الارض

الارض



فادسكو
الامثال
التعبير
الارض

باب الحنة

وزاوب



ماند
غریبه

عنه لا یبرک
ما یست کدر
والله اعلم
بما فی السور

من کلمه

مدره
هات بهی توفه
تفرد من الغار
انحر

من کلمه
بک کاتر
از کوش

كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن يطلب ثياب الجنان وهي الحنة القديمة فعمامات ثيابها وربما اصابعها من هذا المثل
يجمع عليه شرا لا يدرك كيف يصنع فيها يعني لا يجمع عليه كسر لعظم وعدم القود وقبل الاثم الحنة التي فيها حمرة وسواد
مذهب الملك وذلك مشبهها كاتون ذهب برده كاتوننا ما بين سادات كرام حذق بارافهم البطون ظهورها سو
للعنق باللسان الارزق لا سرب في هذا الارزق هو حن وان يشبه لعناق صبر الريد من طولها التحلج عكر الزا
يطا الارض على مؤخر فوئمه وهو سيمس بطون على الذكر والانيق قال الجاحظ فاذلت ريب خليس لا الانيق كما ان العنقا
لا يكون الا لانيق فقول هذه العنقا هذه الارزق قال المبرد في الكامل والعنقا يقع على الذكر والانيق وانما
يمتاز باسم الاشارة كالارزق ذكره لا ريب يقال له الحنزة بالحاء المعجمة الضميمة وبعد ما زيان وجمع حزان كصرد و
صردان ويقال للانيق عكر فنه والحنزن ولدا الارزق فهو اواخر من ثم حنزة ثم ارزق فصبب للذكر من هذا النوع كذكر
الغلب احد شطري عظم والاخر عصب رجا ركب انثى للذكر عند الشفاد لما فيها من الشبق وشفاد وهي حلي وتكون
عاما ذكر او اما انثى فبحار الفاد وعلى كل شيء عجز يمتد ذكره لا يشترط الكامل في حوادث سنة ثلاث وعشرين
وشتمائة ان صدق بقاله اصطا دار بنا له اثنيان وذكره ورجع انثى فلما شفا بطنه راو فيه ما يدل على ذلك قال لعجب
من ذلك ان كان لجانا له بنت اسمها صفتة رقيت كذلك نحو خمس عشرة سنة ثم طلع لها ذكر وبنت لها الحنة وصار لها فنج
رجل ورجع امرأة وشيئا انشاء الله تعالى اضع نظرك والارزق شام مغفرة العين فزعموا انها القنصر فوجدوا
كذلك فيضها مسيفة فظنوا بها اذ اذات لجر ما شئت لانا لوانه في السواحل وهذا لا يصح عندك وتزعم العرب في
اكاذيبها ان الجن يهرب منها الموضع حيفا قال الشاعر وعقول الارزق فوالا الصفا كمثل دم الحرب يوم اللقا فائدته
التي ينجس من الجنون رغبة المرأة والضع والحناش والارزق يقال ان الكلب ايضا كذلك رجا بودا وفي سنة من حنزة
جاءت بالحورث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ان النبي قال في الارزق انها تحض وجابر بن عبد الله قال بن ميسرة لا تعرفون
ابن جابر في الثمان لا يعرف له الا هذا الحديث ورواها في عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله جى الى ابي
فابا كلفا ولم يمتنعها ونعم انها تحض وهي ناكل اللحم وغيره ويحضر ويصبر في باطن اشدا قها شعر وكذلك تحض لجلها
الحكمي كمال الارزق عند العلماء كافة الاما حكمي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انهم اكرها اكلها و
جنتا مار ورجل الحنزة ابن مالب رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه واله قد ركبها فاحذوها و
بها ابا طرفة فذبحها وبعث النبي بمور كها وخذها فقبله وفي الجاهلية كانا بلحنة ان النبي صلى الله عليه واله قبله
واكل منه ولظن اني اود كنت غلاما من قوافض دنيا فاشوينا فبعت موى بوطلة رضى الله عنه فبخرها الى النبي صلى الله عليه واله
والحنزة بالتشديد والتحقيق المراهق وقد شمل رسول الله صلى الله عليه واله عنها فقال هي حلال وروى احمد في التنا
وابن ماجه والحاكم وابن حبان عن محمد بن صفوان نصار ريبين فذبحها بمرويهن والى النبي صلى الله عليه واله فامر
باكلها وهو في عجم ابن قانع عن محمد بن صفوان وصفوان بن محمد واخرج ابن ابي ليلى عن واقفة بن روى الترمذي عن جابر بن
جرير عن اخيه بن جرة رضى الله عنه قال قلت لرسول الله ما تقول في الارزق قال لا اكله ولا احرقه قال قلت ولم يا رسول الله
قال اني احبب انما ندمي قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع قال رسول الله صلى الله عليه واله ومن ياكل الضبع
التريكة استاه ليس بالقوي في رواه ابن ماجه عن ابن بكر بن شيبه وذكره في الثعلب الضبع ايضا وفي بعض الروايات و
سالت عن الثعلب فقال لا ياكل الثعلب احد من جنس البشر في شئ من الاحاديث وانضغت ما يدل على تحريم الارزق
وغاية ما في هذين الحديثين استفادتهما مع جوار اكلها الا مشا قال في الترمذي فظن من رتبته اطعم لثامه من كلبه
الارزق هو كقولهم اطعم اخاك من عليل الضبع يضربان الموشا ومن امثالهم المشهورة وذلك قولهم في دينهم لو اني
هو ما اضع العرب على السنة اليها ثم قالوا ان الارزق المنطق ترمز فخلصها الثعلب فاكلها فانظروا في خصمها الا انفس فكلها
الارزق باحسب قال ميمما وعو فانك اني انك لخصم ليك قال عا ولا يحكيما قال في تخرج اينا قال في دينه يؤلفكم
فالتلق صعدت ترمز قال جلوه فكلها فانظروا في خصمها الثعلب قال في الترمذي قال في تخرج اينا قال في دينه يؤلفكم

في الامتناع

بعض الاحاديث تكون في الزكوة يشبه بها اصابع النساء انتهى وبفضل الناس يقول الامتناع شجرة الارض والاضراب بها غير صالح
 كما ينبغي انشاء الله تعالى في باب المنع من الجور في الكفاية لا سابع ودون يكون في الزكوة يضرب على الشبه بها اصابع النساء
 ويقال لها ابنا النقا وذكر في ادب الكاتب نحوه وقال لا سابع ودون في الزكوة يضرب على الشبه بها اصابع النساء واحدا
 اسرع وذكر في بابك في شرحه المنظم الموجز فيها من زعم الامتناع ليس ببيع والاسرع ودون يكون في البطل يستلج في
 فاشا قال وهذا قول في التكب وقال غيره الاسابع واليسابع ودون في الزكوة يضرب على الشبه بها اصابع النساء
 اصابع النساء انتهى ما ذكره عن ابن التكب ليس كذلك فقد ذكر ابن التكب في اصلاح المطاوعة ان يكون في الزكوة
 تسليح فغير فاشا وقلعه صحف عليه الزكوة بالبعول الحرام كحرم اكلها لانها من الحشرات الخواص اذ سمي هذا الذ
 ووضع على العصب المغطى بقطعه من ساعده منفعه عظمه وقال في زكوة الحمار ان غسلك لا سابع وجففت بشفة
 نعاما ونفقت في رمل انتمس طمحا الذكر فانه يغسل في البسوع في الثمام بغير رجل بغير قليل قبله لا يترنأ
 بالوع ولا يخوض اليه ونفاة قال هذا تغبير وهو ودون خضر يكون في المقايض والكرام الاسفع الصفوف
 كلها اسفع والتغفة بالضم سواد مشرب بمخمر وهي الكبريت في حكاية المرأة وفي الصمغ فقامت امرأة سفعاء الحذر
 يقال لها ان سفعاء لما في غفها من الصفه لا اسفعف من قال بن جندب شيع ان القمالي ليري ثم جات في الذر
 الثانية اذ املح وشرب منه فقال ذار في الباه وهج الشهوة وصحن الكلي البارده ونقع من رجها وقال بن هرم بن ابة
 بمصر شكلها كالوزع على عظم خلفه ذاعلفه عيشه على من يفرع بالليل البراذل المكن من خلط وقال رسطاطا لير
 في كتاب الحيوان الكبير شرب يجمع الباه وبزبد في الاندلس في نثار البلاء لا يصبر وهو نفس ما بهك منها ملوك الهند
 فاتهم بدمجونه بسكن من الذهب يحشرون من ملح مصر ويحجون به كذلك الى رضهم فاذا وضعوا شفا الامر ذلك الملح على
 بعض اللحم وكل تقع في ذلك نفعا بلعنا وشيئا انشاء الله تعالى في التمساح ان يبيض في البر فاوقع من ذلك في الماء صا
 تمساحا وما يفي في البه صا اسفعف وادش في انشاء الله تعالى في ابليس من اهل مكة حكمهم السفور والتمساح الاسود
 السائح هو نوع من الافقون شبيه بالشواشي بذلك لا يسلج جلد كل عام يقال اسود سائح ولا يقال للانثى سلج
 واسودان سائح ولا شتى الصفقة قول الاصمعي في ريد وحكي بر ريد تغنيها والاول اعرف واساود سائح وسوا
 قاله ابن سيدة روى ابو داود والنسائي والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا
 سافر قبل الليل قال يا ارض ربي ربك الله عود بالله من شرك وشركاءك فيك وشركاءك فيك وشركاءك فيك عليك
 العود بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب من ساكن البلد ومن ساكن البلد ما اكل البلد الحن وقيل لولا انما
 ولدا بلس ان يقياطين وفي الحصى من ان النبي صلى الله عليه واله امر بقتل الاسودين في الصلوة الحية والعقرب والشد
 برمشام في كتاب التجان ما بال عينك لا شام كما تملك اما في اية الاسود حنقا على سبطك حلا يترك اولي لهم
 معقاب يوم اسود والامام اشاف فيهم من ابيات والشاعر المظن اسود سائح والشعر من عابده وعجابه وعداوته
 الشفاء واه مضل ولقد يهون على الكرم عليه روى ابيه هو في الشعب عن عبد الحميد بن محمود قال كنت عند ابن جابر
 فانه وجعل فقال قبلنا جملنا حتى اذا كنا في الصفاة نوفي صاحبنا فخرنا له فاذا اسود سائح فذاخذ الحمد كله قال فخرنا
 له فخرنا فاذا اسود سائح فذاخذنا الحمد كله قال فخرنا له فاذا اسود سائح فذاخذنا الحمد كله قال فخرنا له فاذا اسود سائح فذاخذنا
 سالك ما ذا نمرنا به قال ان العمل الذي كان يعمل اذ هبوا فادفوه في بعضها فوالله لو حفرتم له الارض كلها لوجدتم ذلك
 قال فالتيه في قبرها فلما قضينا سفرنا اتينا امره فستلنا ما عنه فقال ان كان يبيع الطعام فيؤخذ قولا هله كل
 يوم ثم يخلط فيه مثله من صلب لشعر ثم يبيعه فغلب بذلك وروى الطبراني في معجمه الاوسط واليه نفي ايضا في كتاب
 الدعوات لكثير من جهل شعركم عن ابي عبد الله روى قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اراد الحاجه بعد غروب
 يوما ففقد تحت شجرة فزع خفيه قال وليس احد جاء طائر فاخذ الخف الاخر فخرني به في السماء فاسأل من سلك
 فذا صلي الله عليه واله هذه كراهة كرهني بها اللهم اني لعود بك من شر من يمشي على طنبه ومن شر من يمشي على رجليه



الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

الزبد
الزبد
الزبد

باب المنة

ومن شتر من شئ على أربع وسيا انشاء الله تعالى باب الفين المجنة في الغراب حديث ظهر هذا وهو صحيح لا ريب ولا شك
في كتاب الزهد عن سالم بن الجعد قال كان رجل من بوم صالح فذا ذاهم فقالوا يا بني الله ادع الله عليه فقال ذاهم فعد
كفيه موه قال وكان يخرج كل يوم فيحط بالخرج يوما ومعه رقيقا فاكل احدهما ونفذ بالآخر فاحطب ثم جاء بحطب
سالم لم يصبر شئ فجاء الى صالح وقالوا له جاء بحطبه سالم لم يصبر شئ فدعاه صالح وقال اي شئ صنعت اليوم قال
خرجت ومعى فرضا فصدفت احدهما واكلت الآخر فقال حل حطبك فخله فاذا فيه سود صالح مثل الجذع عاص على
رجل من الحطب فقال بهذا دفع عجل يعني بالصدفة وسيا انشاء الله تعالى ظهر هذا في التذنية باب لئال المجنة و
روى الطبراني في معجم الكبير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله ان رجلا من اهل علي بن ابي طالب
مر به يوم احد هو لا يوم انشاء الله تعالى فمضوا ثم رجعوا عليه بالعشي معهم حرم الحطب فقال صنعوا وقال للذي قال
انتم يوم حل حطبك فخله فاذا فيه سود فقال ما عملنا اليوم قال لمعلت شيئا قال انظر لمعلت قال لمعلت
شيئا الا ان كان معي في يدك فلفه من خبز فزيت مسكين مسالى فاعطيته بعضنا فقال له يا دفع عنك الاصر وان الله
والغراب قال انما كنت لا اتمهم انصر ما من الناس ان يفضوا والاصرفان الليل والنهار كل واحد منهما ينصر من اخر
وكل واحد منهما يصنع عن غيره وهم لا يدرون ان كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فذا لم يعرفه الناس سالوه
من هو فيقول اصبر من عبد الله قال عامر بن ثابت بن قيس فقلت لمخوذين لبيد كيف كان شأن الاصب قال كان بالي
الاسلام على قومه فلما كان يوم احد وخرج رسول الله صلى الله عليه واله الى احد بدله الاسلام فاسلم واخذ سيفه
وفان حتى قتل فذكره رسول الله صلى الله عليه واله فقال انزل اهل الجنة الاصل من يفتح الجنة والاصل واللاخية
كثير الراي بغير الجنة ينسب على الغار من فنته فانه ان لا يباري في الدنيا فيخيبه لها رجل يفتحها وتقوم عليها ثم لا
ثم تنب والجمع اصل واشد الاصمعيه يا رب ان كان يزيد فدا كل لحم اضيق ولا يمد يده فافدله اصله من
الاصل كيا ما الفضة وخف الجمل وقال الجاحظ الاعراب يقولون لها لا تمر شي الا احزن وكاتها سميت بذلك
لانها لا تاكلها واستصالحا وفي الحديث في صفه العجا كمن راسه اصله وقيل راسه اصله كوجه الانسان وهو
عظيم جدا ويقال انها تصبر كذلك واخر عليها الف سنة من العمر **ومرجول صها** انها تشغل بالنظر لها وشيا
انشاء الله تعالى باب الحاء المهملة ذكر شئ من ذلك **الاطلس** الغزال الذي لو نزعته الى الشوكة وكل ما كان على لونه
فهو طلس قال الكندي يمدح محمد بن سليمان الهاشمي لثق الايمان على جاسر محمد ثولا فخر فخره وشا طلس كاذبي
ولا يلهي ليرة نهدي رعيه واستدام الرئيس استشهد به الجوهري على ان اركس يقال منه ريس مثاقيم **الاطوم**
كالانوف السحاة البحرية فانه الجوهري وقيل هو سمكة عظيمة الجلد شبه جلد البعير ينجذ منه الخفاف للجانين وقيل
الاطوم القنفذ وقيل البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لعظمتها فانه لا ينسب **الاطيش**
فان قاله ابرسيه والاطيش خفة العفل قال اما سنا الشافعي ما رايته فانه من اشهب لولا طيش فيه واشهب لبدن كور وهو
ابن عبد العزيز بن داود الغفيلي الكوفي المصنف في السنة التي ولد فيها الشافعي وهي سنة خمس ومائة توفي بعد الشافعي
بقاين عشر يوما قال ابن عبد الحكم سمعت ابا شهاب يقول على الشافعي بالموث فذكر ذلك للشافعي فقال عني رجال
ان اموت واذا مت فذلك سبيل لسكوتها باوحد فعل للذي يوق خلا لا الذي يضيئ بها لاخرى مثلها فكانت
قال فانا الشافعي فاشترى شهاب من تركه عبدا فاشترى منه تركه عبدا فاشترى منه تركه عبدا فاشترى منه تركه عبدا
الحكم لم يملك ثم الشافعي وان كان لا يشترى من تركه عبدا فاشترى منه تركه عبدا فاشترى منه تركه عبدا فاشترى منه تركه عبدا
الزوايا انه يخرج منها العنق على باهل مصر ثم يفرق في نوازل البلدان وانفقوا على طيبه وورعه و
امانه وزهده وهو اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي استنبطه وكان يوقى بالزغب فيقولون محاطا بالعاطيك في
سلوان والعاطيك منك ولعل ولا يمانه واشترى جارية فلما كان ليكلا قبل على المذكور الجارية تنظر بصراعيها
فلم يفتلها فصاروا في الحارس فان حبسهم موهوم مع مجنون فبلغ ذلك الشافعي فقال المجنون من عرف فلما العلم وصيه



في الاطليش



الافش

الافغى

مطلقة
راس مطبخ
برون
باز
الكون



مراش
مراش
مراش

ماكر
ميرسد

او تولى من حتى فانه وكما انشاق جوارا كرها مفضا لا لا يفي على شيء ولا يتغير شيئا وكان شجاعا ومناقبه اكثر من ان
 تحصى ولد بغرة في سنة خمس مائة وكما انشاق وقيل انها التي تسمى فيها ابو حنيفة وفي عهد نبى لاسماء واللفظ
 قيل تولى سنة احك وخمسين وقيل في سنة ثلاث وخمسين وقال غيره تولى في اليوم الذي ولد فيه لاساق في سنة
 وقيل لهذا لاساق في بستان وقيل باليمن قال ابن خلكان والاصح الاول وحمل من غرة الى مكة وهو ابن ست سنين و
 وصل الى مصر سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة احك ومائتين واقام بها الى ان مات سنة اربع ومائتين وقبره
 بقبر مصر مشهور وعاش اربع وخمسين سنة **الافش** طائر ملتبس لريش طويل لعنق وهو من طير الماء قاله
 سيد **الافال** **الافال** صغار الابل من بنات الخاض ونحوها واحدها افيل والاشيا افيلة وشيئا ذكرها
 شاء الله تعالى **الافغى** من الحيات والذئب فغوان يضم الحفرة والعين قال الترمذي الافغية رشاء وقبة
 العنق بضعة الراس وربما كانت ذات فردين وكنيته الافغون ابو حنيفة وابو حنيفة لا تلبس الف سنه وهو الشجاع الاسود
 يواظب الانسان وهو شر الحيات وشرها افغى سميته او من عجيب امرها ما حكاه ابن شبر بن افغى منها ما تحسنت علامته
 رجله فاضدعت جبهة ويحكى ان شبيب بن شبة دخل على النصور فقال يا شبيب دخلت بسم الله فانه يلعن انها
 كثيرة الحيات فقال نعم يا امير المؤمنين دخلتها قال صلت افغى بها فقال افاق الاعناق صغار الازنا ب مفاطحة الزور
 وكش برش كاتما كسب اعلام الحرب كبارهم من خوف وصغارهم من سيوف وقال الفرزدق في حقته قصير الذنب من الغيش
 الحيات اذا فقت عنها تفود ولا تمض حذنها البنية تخفى في الزرابي فتهز البر ثم تخرج وقد اظلمت عينها تظلم
 شجر الزانج فخلت عينها به فخرج اليها صوتهما وقال ابو العشى يحكى ان الافغى اذا ان عليها الف سنة عينا قد لها
 الله تعالى ان مس عينها بورى الزانج الزبابة واليه ابصرها فخرجها كانت في برية وبينها وبين الربيع سبعون ايام فظوى
 تلك المساق على طولها وعلى عماها حتى تقم في بعض البساتين على شجرة الزانج لا تخطيها فحك بها عينها فخرج باض
 باز الله تعالى واذا قطع ذنبها عاد كما كان واذا قطع نايها عاد بعد ثلاثة ايام واذا سقطت ثقل ثلثة ايام وهي اعتك
 عدت ولا تان ريشها وكش باكلها الاكلا ذريعا وحكى انها تحسنت فافترق مشفرها ولها اضليل من ضحها فانا الفصيص
 الحال قبل موته واذا مضى اكلت وذات الزبون فلتقى من الافغى ما نسا قد بافواها فاذا وطئ الذئب لا يثوق وقع
 مفتيا عليه فعمل لا يثوق موضع هذا كبر فقطعها تحشا فيموت من ساعته قال الجوهري وكشش الافغى صوتها من
 جلد لها الامر بها وفكشت تكش كشش قال الزبير كان صوتها كصوت الكلب ككشش افغى ازمنع بعض من يخرج بعضها
 بعض قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد المزي الصغير الضوفى كنت ببادية نيروك ففقدت الى جراسمى منها فزلت رجل
 نودت في جوف البئر فوافيت البئر لوتيرة واسعة فاصلى موضعا وجلست فيه فبينما انا كذلك اذا نا بجمششة فنادت
 فاذا انا باقى سقطت على ودارت وانا ساكن السركلا اضطرب ثم لمفد على ذنبها واخرجتني من البئر وحلقت عني ذنبها
 ثم ذهبت عني وعرجت فجلدي قال وقعت بالحسن المزي الصغير فقلت له ردت شيئا فقال لا اذا صلح منك
 شئ واودت ان يجمع الله بينك وبين انشاق فقلت بالجامع الناس يوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف لميعاد ليعم بيني وبين
 كذا فان الله تعالى يجمع بينك وبين ذلك الشئ او ذلعا لانسان قال فنادت بها في شئ الا اسجبه تولى الشيخ ابو
 الحسن بمكة سنه ثمان وعشرين وثلاثمائة والحاريزه وقع منها وهي لظ قال فيها النابغة الذبياني حاريزه قد صغر من الكبر
 مهوره الشدق حوله النظر في الحد يثان بابك لهما ما ان المبتى صلى الله عليه واله اصابه حزن شديد فانا ذا العجز
 بدنه حتى لم يبق الله تعالى اي يهنوب وينفصل **الامثال** فالواظم من افغى وذلك انها لا تخفر حرا وتما نالى الحجر قد
 اخفرو غير ما قد خل في قال الشاعر وانك لا افغى الى لا تخفر ثم تجى مبادا فخير فكان بيت همدان ليه هرب منه
 اهله وطلوه لها قال العرب يحكك العفر بالافغى اذا تكلم القوي مع القوي او ناظر وشيئا انشاء الله تعالى
 العفر ايضا وقالوا وماه الله تعالى بافغى حاريزه التي يموت ولد بها من ساعته وقالوا من ساعته افغى من حجر الجبل
 وما الحسن قول صالح بن المقدس في المجمع والزمان يقرن وبظا يرفع والحطوب يقرن ولا يبيد عافا لا خير له

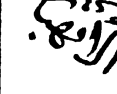
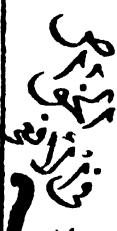
باب الغنى في الافعى

ينبغي ان الغنى من الرجال مكرم وزاهي ماله وديار وديار بالزحمة عند قدومه ويقوم عند سلامه
 ويقرّب والغنى من الرجال فانه حقا يهون به التبرع بالانثى واخضع جناحه للافعى كما هم يندل و
 اسمهم ان ذنبوا وبع الكذب فلا يكون لك صاحباً ان الكذب يبين خرابه وزي الكلام اذا نطق ولا تكن
 زبارة في كل ما يخطب واحفظ لسانك واختر من لفظه فالمرسل باللسان ويعطى والسرفا كتمه ولا تخط به
 ان التواضع كسر لها لا يشعب وكذلك سئل من لم يطوه نشره السنه نريد وتكذب لا تخفى من الخمر ليس رائحة
 بل يشفى الخمر ويحب ويقلل لهوقا وروم تحيلاً والزرق ليس بمجمل به سحلب كره عاخر في الناس باي ذنوبه
 ويحرم كثير ويحب واربع الامانة والحيانة فاجنب واعيد ولا تقلم طبك مكسب واذا اصابت نكبة فاصبر
 لها من رايته سلبا لا يترك واذا رايته من الزمان بريبة او نالك الامر الاشق لا يصعب فاضرع لربك انك
 لمن يدعوه من جبل الورد يدور كمن استطعت عن الامام بمنزلة ان لكثير من الورد لا يصيب واحذر مصيبتا
 اللثيم فانه يترك كما يترك القمح الاجرب واحذر من الظلم سها صايبا واعلم بابتدائه عامه لا يجب واذا رايته
 الزرق عزيلك وخشيت فيها ان يضيئ الذهب فارحل فارض الله واسعه الغضا طولا وعرضا شرفها والمغرب
 فلفظ يضيئ ان يضيئ فاصبح فالتصاع على ما يتبع ويوهب **تمت** ذكر الامام ابو الفرج بن الجوزي في الادكيا
 وغيره الحضر نزار بن معاذ لوفاه فتم ماله بين يديه وهم ربيعة ويا داما وقال يا بني هذه الغنى
 وهي من ادم حرام وما اشبهها من المال لمنزلة هذه الحياء الاستودام اشبههم من المال لربيعة وهذه الحادوم وما
 اشبهها من المال لا ياد هذه البكرة والجلس لا تمارع ليس فيه ثم قال لهم ان شكل عليكم الامر في ذلك واختلفتم
 الغنى فليكن بالافعى بن الافعى الجرمي وانما مات نزار فوجهوا الى الافعى كان ملك بحران فبينما هم يسرون
 اذ رأى مضر كلاً اذ رأى فقال ان لي بغير الذي رعى هذا الكور فقال ربيعة وهو زور قال ياد وهو كثر وقال انما
 وهو شرود فلم يسروا الا فلما احدث لهم بغيرهم رجل فسالهم عن البغير فقال مضر هو عور قال نعم قال ربيعة هو زور قال
 نعم قال ياد هو بئر قال نعم قال انما هو شرود قال نعم هذه صفته يعني لوني عليه فملغوا له انهم ما رادوا فلهزمهم
 وقال كيف اصدقكم وانتم تصفون يعني بصفته ثم سار معهم حتى قدوا بحران وتزولوا بالافعى الجرمي فتاذا انهم حضا
 البغير هو كذا اصابوا يعني فانهم وصفوا الى صفته ثم قالوا لم يره ايها الملك فقال الافعى كيف وصفتموه ولم تروه فقالوا
 مضر رايته رعى جانباً ورك جانباً ففعلت له عور وقال ربيعة رايته سكت يديه ثابتة الاثر فغرت سنانها بشان
 وطشه لا زور داره وقال ياد رايته كبر مجتمعا ففعلت له بئر ولو كان يالا المصعبه وقال انما رايته رعى المصعبه
 ثم جازوه الى مكان اخر اذ رى منه ففعلت له شرود فقال الافعى للشيخ ليسوا باصحاب بغيرك فاطلبه فتم سألهم من هم فاجروا
 فخرج بهم ثم قال انما نحن الى وانتم كما ارى فدا علم بطعام وشراب فاكلوا وشربوا فقال مضر لركا اليوم خمر الجود لولا
 انها على مقبره وقال ربيعة لركا اليوم خمر الجود لولا ان ربي بلبس كلبه وقال ياد لركا اليوم رجلا اشترى منه لولا انه
 ليس بابن ابيه الذي يدعى اليه وقال انما لركا اليوم خمر الجود لولا ان لي عجنه حاشق وكان الافعى قد وكل بهم
 من يسمع كلامهم فاعلم بما سمع منهم فطلب صاحب شرابه وقال له الخمر التي تشربها ما مضىها قال هي من كرمه سحرها
 على فبرائك لم يكن عندنا شرابا طبخ من شرابها وقال للراعي اللهم ما امر قال من كرم شاة ارضعها ما بلبس كلبه ولم يكن
 في الغنم سمن منها ففعل داره وسال الامه النعجة النعجة فاجبت له انها حاشق ثم انى امه وسالها عن ابيه فاجبت
 انها كانت ملك لا بولده فكره ان يذهب الملك فامكنت رجلا نزل بهم من نفسها فوطئها فانت به فنجب من ابرهم
 دس عليهم من ساهم قالوا فقال مضر ففعلت انما من كرمه عرس على قيران الخمر اذ شرابها لولا انهم وهذه عجل افنى ذلك
 لاننا لما شرناها ادخل علينا النعم وقال ربيعة ففعلت ان اللكم كرم شاة وضع من لبن كلبه لان اللكم الانسان وسائر
 اللوم شجرها فوق اللوم الا الكلاب فانها عكر ذلك فزاد موافقه ففعلت انهم شاة وضع من كلبه فاكسب اللكم منها
 هذه الحاميه وقال ياد انما عكرت الملك ليس بابن ابيه الذي يدعى اليه لانه وضع لنا طعاما ولما اكل معنا ففعلت

تمت

باب الثمارة

ذلك من طاعنا زمانا لم يكن كذلك وقال لما رأينا عظماء من الخبيثين حاشوا لنا الخبز فأنشأنا نفث في الطعام وهو
 بخلاف ذلك فقلت انهم حاشوا لنا الخبز لاجل الانقياد لك فقال ما هؤلاء الاشياطين ثم انهم فقال لهم قتلوا قتلوا
 عليهم اوصامهم به يوم وما كان من اخلافهم فقال ما اشبه القبة الحمراء من مال فهو لمضوضات له الذنا نبرو
 الابل وهي حشمت مض الحمر ثم قال وما اشبه الحباء الاسود من دانه وما هو لمضوضات له الخيل وهي دهم
 ستمين بغير الفرس ثم قال وما اشبه الحادم وكان شتم طاه من مال فهو لا ياد مضات له الماشية البلي من الخيل وغيرها
 رضى لا تمار بالذاهم والارض فسادا ومن عند على ذلك وشي انشاء الله تعالى يا ايها الكاذب في الكلام على الكلب ما
 نقله له بهلى من ان ربيعة ومضر كانا مؤمنين وفي دنيان لا عيان في حجة ابن التليد شيخنا والاهباء انكا
 بينه وبين واحد زمانا هبة الله الحكيم المشهور سافر كان يهودا فاسلم في اخر عمره واصابة بالحزام ففعل في نفسه بلط
 الاضي على جسد بعد ان جوعها وبالف في حشمة فري من الحزام وهي فعل بن ابن التليد شعرنا صادق يهودي
 حاشا اذا تكلم بتدوير من منه يته والكلب على منه منزلة كانه يعلم يخرج من التيه وكان ابن التليد متواضعا و
 الزمان متكبيرا فعل منها الديق الاسطرلابي شعرا ابو الحسن الطيبي مقففيه ابو البركات في طرفي نقض فهذا بالتوا
 في لثريا وهذا بالتكبر في الحشوض وقد انظر ابو الحسن بن التليد في البيزن والحاد ما واحد مختلف لاشياء بعد في
 الارض في لثماء يحكم بالسط بلا رياء لعي بي الا شاد كل راء اخر من علمه واء يفرض عن النصيح بالاهماء
 يعبان فاداه وذا مناره بالرفع والحفض عن التله يفرض ان علو في الهواء وقوله مختلف لاشياء يعني ميزان الشمس للاسطرلاب
 وما ان لان اصد قوله بعد في الارض في التله وميزان الكلام في النور وميزان الشعر العروض وميزان المعاني المنطق
 وهذا الميزان وغير ذلك والاسطرلاب يفتح لخمرة واسكان التين وضم طاء ميزان الشمس لان سطر اسهم الميزان و
 لا يسم للشمس لسان ليونان واو لم وضع بطلهموس بفتح لباء واللام واسكان الطاء والياء وضم الميم والهم
 وضعه فله عجيبة تركها الطوها وكان ابن التليد فجمع انواعا من العلوم حتى كان يتجيب من مركب يحرم الانسلا
 مع كاله في وعلا عفا له وعلمه وهذا سر قوله تعالى ومن يضل الله فلا هادي له فمثل الله الوفاء على التوحيد به
 فوفى ابن التليد في صفر سنة سنين وخمسة مائة **الحق اخص** ومها يكتل به بجلو البصر وقلمه ياجتف ويشد على الانسا
 فلا يؤثر فيه البحر واذا علو من لافى لا يصر على من يشك في ربه نفعه وان علو على هذا امره لم تجلب ما دام عليها
 وقال القزويني ابن زهر وابن جندبوع اقل قلب لافى اذا علو على ربه حتى اربع ابروشمها يقع من بع سائر الهوم وكا
 وان نقلا لشعر من مكان ما وطل ذلك المكان بشجرها منه من البقان اذا امسك لسان نوحا داني في خفي بن وب ثم
 بصوت في الخيمة والافى لامن وذهما وسلخ الافى انا ليج بالحل والمضض به نفع من رجح الاشياء والاضراس واذا استحق بالتر
 واكتله نفع من خلة البصر وشجها ينفع البواسير وباض لعبر طلاء وكحلا ومر دنها ساعه وقال بقرطاس من اكل لحم
 الافى من الارض الصعبة حكي عن عمر بن يحيى العتوانة قال كنا في طريق مكة فاصابنا بجلامنا استقاء فانفقوا
 القربس فواظرا منا في ذلك الرجل لعلنا نلما وجبنا الى الكوفة وجدنا مغا في اناء عن حاله فقال ان لا عر
 لما انه هو في المساكين وهي على فراخ طرونة في ولعهم بهم فكتنا نمتي الموت الى ان دبرهم يوما فاذ خرجوا فاعى
 اصطادوها ففقطعوا رؤسها واذناها وشودها فقلت في نفسي هو لا اعتادوا اكلها فلا مضرتهم فلعلى ان انا اكلت
 منها يات اسرحت فاستطعمهم فري الرجل منهم واحدة فاكلتها فكتنوما ثيلا ثم استيفظت فذعر فاشبه
 واندفط طبعي اكثر من مائة مره فلما اصبح وجدت بطني قد ضم فطلب منهم ما كولا فاكلت واوت عندهم الى نفسي
 من نفسي بالشفاعة ثم اخذت الظريق مع بعضهم وانيت لكوفة **الكا قهشك** العنيد والجاموس قال روبريد بنه
 بالشاء آيت يدي الاسلاموسا والافين العنيد والجاموسا **الافلول** دونه يكون في الزمل يشبه لقطاة
 قاله ابن سين **الافل** البشر الواحد في اثنى اصبنا بالخريلك والجمع اناس وان شئت جعلته انسانا ثم جعله على
 اناس ففكر اليه عوصا عن اتون قال تعالى واناس كبر وكذا لك لاناسيه مثل نصيابة واصيا فلا ويقال للمرا ايضا



بَيِّنَاتُهَا فِي الْأَنْشَاءِ

التَّائِي

رَأْسُهَا



انسان ولا يقال لسانه والعامة تقولون قال الجوهري واثنى واعلى ذلك انشاءه فنانته بدو والتجى منها اجل اذ انشد
عنيها فبالدموع نفعل **الانشاء** نوع العالم والجمع الناس قال الجوهري وفقد لسانه على فعلان وتمازى به
تصغيره باء وقبله نيسابا كما ريد في تصغير رجل ففيل ورجل وقال قوم اصله نسيابا على وزن فعلان فحدثت اليه
تحقيقا لكثرة ما يجري على لسانه واذ صغرها رددوها لان التصغير لا يكبر واسندوا عليه بقول ابي عيسى بن مائة
اتما سني انسانا لانه عهدا ليه فني في الناس وهو الاصل فنفق قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم وهو اعند الله وشيئة اعضائه لا يخلق كل شيء من اجلك على وجهه وخلفه سوبا وله لسان تلقى ينطق به ويدوا
يقض عما زينها بالفضل مؤدبا بالامر مهتبا بالتميز ثوبا وما كوله ومشر به بيده وركب الطير في وجهه الاوسطا
مجمع على من ينسب الدار في كانه صبيحة قال كان الرجلان من صحاب النبي صلى الله عليه واله اذ انما انما يفترق
يقتر احداهما على الاخر واقتصر ان الانسان لحي خسر **فائدة** قال ابن عطية من التلبيد على ان القران غير مخلوق ان الله ثم
ذكر القران في كتابه العزيز في ربعة وخمسين موضعا ما فيها موضع صرح به بلفظ الخلق ولا اشارة اليه وذكر الانشاء
على الثلث من ذلك في ثمانية عشر موضعا كلها انصت على خلقه وقد ذكر في ذكر ما على هذا الحق قوله تعالى الرحمن علم
القران خلق الانسان قال القاضي ابو بكر بن العربي المالك الامام العلامة ليس الله تبارك وتعالى خلق احسن من الانسان فان
الله تبارك وتعالى خلقه ما شاء وامتلكه سمعنا بصيرة امدبر الحكيم وهذه صفات الرب جل وعلا وعنها رفع البيان بقوله
صلى الله عليه واله ان الله خلق آدم على صورته يعني على صفاته التي قد تبارك وتعالى ذكرها فالت وهما حال رجلا صحابا الكلا
في اصول الدين اضر بنا عنه اذ ليس هو من صفات في هذا الكتاب في ركا او بكر للقدم ذكره باستان موسى بن عيسى
الحاشي كان يحب وجهه حباشا فبدا فقال لها بوم انت طالق ثلاثا ان لم تكوني احسن من القم فاحجب عني وقال الطيف
فبان بلبلة عظيمة فلما اصبح في المنصور واخبر بذلك فاستخضر لفقها وسالمهم عن ذلك فاجاب كل منهم بالاطلاق الا ادا
منهم فقال لا تطلق لقوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فقال المنصور الا سكا ذكرتم ثم ارسل الى زوجته
بذلك وهذا الجواب يقول الامام الشافعي وعنه في قوله موسى بن عيسى نظروا الذي اظنه ان عيسى بن موسى
فانه كان راعا للمنصور ثم خلعه من رايته العهد لولده المهدي وقد تقدم ان الشافعي في سنة خمسين ومائة و
كانت فانه على ما ذكره ابن خلكان وعنه في سنة ثمان وخمسين ومائة فكيف يفتور ان يكون الشافعي المفقود هذه
الواقعة فليسا من ذلك قلت فذا ذكرني هذه الحكاية ما ذكره الرعشي عند قوله تعالى وبشفتونا في النساء انما
ابن حطان الخارج كان شهيدا لشواد وكان امره من اجل النساء فاطالت نظرها في وجهه بوما وقال الحمد لله فقال
مالك فقال حمد الله تعالى على اياك في الجنة قال كيف فالت لانك دذفت مثل في شكرت ووزنت مثلك فصبحت
وفد وعد الله عباده الصابرين والشاكرين الجنة وذكر ابن الجوزي في الاذكار وعنه ابن حطان هذا كان احد
الخوارج وهو الغائل ممدح عبد الرحمن بن ملجم لعنهما السعدي فدل على ان طالع يا ضرير من نبي ما اوابها الا ليلبلغ
من ذي العرش رضوانا اني لا ذكره بوما فاحسبه او في ليه عند الله مبرها اكرم يقوم بطون الارض قبرهم له
يخلطون بهم بغيا وعد وانا فبلغ القاضي بالطب لظري هذه الابيات فقال عجب اليه اني لا براء فما انت قائم
في ابن ملجم الملعون بهنانا اني لا ذكره بوما فاحسبه دينا والقرن عجران جليبا عليك ثم عليه الدهر منضلا لعا
اسمايسر راو اعلانا فانهم كلاب لتار جاعلنا نصر الشرير بمرهانا ونيانا اشار ابو الطيب في قوله صلى الله عليه
اله الخوارج كلاب لتار عجب مراريت ذبل تاريخ بغداد لان الجارة زوجة علي بن نصر الفقيه ابن احمد المالك وال
القاضي عبد الوهاب كان فقه عدا فالد زوجا تيام عضد الدولة بن بويه بعض غلامه لا نراك صبيحة في جوارنا و
كان لها ولوالدهما السن بدارنا وكانت من الموصوفات بالسر والقفاف ومعنى على ذلك سنان فخر الى لعلام الت
وقال يا سيدي هذه المرأة التي زوجنيها قد ولدت مني ابنا ولا اشكوكم شيئا من امرها ولا انكر من عاينها ما ارى وقد
منذ ولدت وكلما طابت بها باغتني عن واريان شديديها وشارها عن ذلك قال فاستدعيته والدتها فحضرت و

مرها

القاضي

كله

من مطانة

عابها

باب الحمد في الألفاظ

من مذهبنا ما عبادتك لغضا الله عنه وهو اللهم فاج الكبرياء اللهم كما شلف الهم اللهم بحب عوده اضطرير رحمن الدنيا
والآخر ورحمهم بما اسالك من رحمة حتى ترضى حتى ترضى بها عن سواك وان اردت ان تتجاوز وقتك هلكا زما
الحديث اذا وقع في روضة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف عنك
ما شاء من انواع البلاء والوطة يفتح الواد واسكان اراء الهلاك وان اردت ان تاس من قوم خفت شرهم فقل ما ورد
في الحديث اللهم انما جعلتك في مخورهم وغورهم وشرهم ومنه اللهم اكفناهم بما شئت انك على كل شيء قدير وان
اردت ان تامن ان خفت من سلطان فقل ما ورد في الحديث لا اله الا الله الحليم الكريم رب السموات السبع ووقب المر
العظيم لا اله الا انت عتبارك وجل ثناؤك لا اله الا انت ويسبحك يقول ما قلتم اللهم انما جعلتك في مخورهم والاش
وفي الحديث ذا اليت سلطانها باثخان فيطوع عليك فقل الله اكبر الله اكبر الله اعظم من خلقك جميعا الله اعظم
اخاف واحد والحمد لله رب العالمين وان اردت ثبات القلب على الدين فقل لا سند من دونه ان كان من دعائه عليه
عليه واله اللهم ثبت قلبي على دينك وفيه وابها بقلب المشاوب ثبت قلوبي على دينك **قاعدة** عجزت عن دخول على
عنان شرة فليقر الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون الذين قال لهم الناس ان لناسريد جئوا لكم فخشوهم فزادهم ايمانا
قالوا حسنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
ان اردت كثرة الخير والرزق فادوم على قراءة الحمد والشرح وسورة الكافرون وان اردت التفرغ مع الناس فادوم على قول اللهم
اسر به بسر المحمل الذي سرته نفسك فلا عين تراك وان اردت عدم الجوع والعطش فادوم على قراءة الايات
ايلاهم ومخرج ربك لك مراد وحق واجبت على تجارئك وما لك ما كتب سورة الشعراء وعلقها في موضع تجارئك بكتفي
البيع والشراء ومن كتب سورة القصص وعلقها على من يخاف عليه التلذذ فانها امان له من ذلك وهو سر لطيف مخبر
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من قرأ الكريمة بركا سواءه مكنون به يقول بغير
الا الله تعالى وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من قرأ الكريمة بركا سواءه مكنون به يقول بغير
باطر جاحه اللهم اني اعوذ باسمك لاحد الاخر وادعوك اللهم باسمك لاجل المظالم لك ما لا ادركها كلها انك تكتف
عنه ضوما اسكتك احسن منه فقال ذلك عيسى فاوحى الله عز وجل الجليل انوار عبادك فائد لا تاجر بالفضا
فقد ما روى عن الامام الشافعي انه قال وجبت بعضه ودين الله به من فضله وعليه فقل من مذهب مكنون على ظهره
شفا من كل داء وفي داخله مكنون هذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سكن انما الوجود سكنك بالذي يسكن الله ان تقع على الارض الا ما دنا الله بالناس لووت رحيم بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن بها الوجود سكنك بالذي يسكن السموات
والارض من اولين دائن ان اسكنها من احد من عباده ان كان جلهما غفر وقال الامام الشافعي في الخبر معه الطيب
فطاب الله تعالى فانه هو الشافي ومما جرت الصلح ايضا ان يكتب على رذيفضاء وناموس من على الحبل الذي فيه الصلح فاق
يزول باذن الله تعالى وهو صحيح بحرب دم دم له وعبدا يصافي خاشع بن خاشع من مذهب عليه ازار من الزور والاد
مملو بالسك والكانور والعبر النحام وكان من جعله على واسه ازال عنه الصلح البنقي الوفاء والساعة فغنوا البر
فوجدوا في باطن اذاره بطافة مكنون بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من بحكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
ان يخفف عنكم وخلق لان اضيقا بسم الله الرحمن الرحيم واذا سالك عبدا عني في فريها جبه عوده الداع اذا دعا
بسم الله الرحمن الرحيم امر الى تلك كيف مكا اظك ولو شاء لجعله ما كات بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكر في الليل
النهار وهو السمع اليك ومما جرت الصلح ايضا ان يكتب هذه الحروف على لوح خشب ومكان طامر وند في البحر
الاول سما وند في البحر الثاني بسم الله الرحمن الرحيم ولو شاء لجعله ما كات وله ما سكر في الليل والنهار وهو السمع اليك
وندى فاجنبا فان سكر الصلح فبالع عليه بالذي في فريضة وان لم يسكن فافعل السمار فقل في حرك الى ان يسكن
الصلح فلان ان يسكن في حركتها كما جرت في لك مراد وهو هذا اح اك ك ح ع ح ام ح والتواد موضع وضع

تفضل الله
تعالى على
الجميع

ما شاء الله
من الخير

في كل
صلاة

كتاب الحائض

كتاب الحائض



المسارح بها فذلك ان جعلنا ليل كل كثره حوا من خطا اليهم ما حث فاذن الكليات منها مفصدا لصناع راس
 يا فني فجزيت ثم قال اي بن مجديشوع وما ذكر من الخواص وشهدت به التجربة ما قاله الحكم جالينوس اذا اخذت شعرة
 ادم ولعنه وخلطت بماء الورد ووضعت المرأة على راسها عند التلقين ينهل عليها الولادة وان طليقت البرص من اليها في عتق
 ابن ادم ابراه واذا حططت في البيت اجتمعن عليه البرص فيصا في ابر ادم سم الحيات فانك ان صبغت في قم الحية ثلاث
 مرات بماء من ساعها واذا اودت سر اجام من من ابر ادم في ليلة ذات رياح سكنت الرياح وشعر المرأة يطول اذا طوى
 في ماء البحر يحمي من صراحة مائه واذا اخل الانسان بلبان الفاس مع سكر طبرزد نفع لبان العنبر والطفل
 الازرق الصبي اذا رضع من لبن الحاروبة الحبيثة او لبن اوما اسودت عينا واذا اخذ بول البقرة وخلط به ماء حطب الكرم
 وحط على الفم نفعها واذا خلعت المرأة عليها سار الطفل الكودع في اقل من سنة لا تحبل قال جالينوس في عيني ما وشر
 مرارة ابر ادم سم فائل ومن اكل عذرة ابر ادم نفعته من بياض العين وقال ابن ماسويه شره الطفل ازل ما نطق واعلم
 المرأة على يد هادها الرسك واذا اخذ عظم ابر ادم وحرق وسحق وخلط مع صبر نفع في لاف الكودع لاسود ابراه
 باذن الله تعالى واذا اخذت الحيات التي يخرج من بطن ابر ادم وجفت وسحق ناعما واخذها من في عينه يباخر في عتق
 اخذ جميع ابر ادم يابس وسحق وخلط مع الخل وعسل الخمل وطلبي به على الاكله برئت باذن الله تعالى وكذلك اذا طليت
 بالحناء التي الحلق برئت وشعر ابر ادم اذا غلى على من يشك في شفائه مسكت واذا ابل الشعر بالخل ووضع على عظم الكبد
 برئت ودم ابر ادم اذا اخذ وعجن بدقيق الحنطة وبماء السداب طلي به كل قرحة تكون في البدن برئت لو فها البتة لا سيما
 تكون في الساقين والفرج والرجل التي قبل منها الدم والبرص واذا اخذتم الحيف من جارية بكر وشبه خلطه مع عروق
 والخل به من في عينه يباخر ابراه وخروقة الحيف اذا غلى على موزة الشفينة لا يدخلها ويح وكا وبقرة واذا اصاب المرأة وجع
 النحر واخذت خروقة الحيف ففترتها حتى يضر بها اثم ناخذ من ذلك الرماذج ودم الكزبرة جزء او يد من الجميع بماء فارد
 يطلي به ما حول النحر يبر باذن الله تعالى وكذلك اذا اصابها عند النفاق فانه يسكن باذن الله تعالى وجع الطفل عند
 الولادة يجفف ليعني ويكحل به من في عينه يباخر فانه يبر باذن الله تعالى واذا اخذت فلفحة القبيبا وهي طهارتهم
 وجفت وسحق وخلط مع ماء الشئ من مسك ماء الورد وسحق من ذلك صاحب البرص والجذام وقت باذن الله تعالى واذا
 احرق وسحق وسحق من غلب عليه البرص في عينه باذن الله تعالى ويؤخذ من جميع ابر ادم مقدار حصه ويحرق
 يذاب بماء فارد ويؤخذ صاحب القويح يبر باذن الله تعالى واسحق ويذوب بالخل كان بلغ واذا اخذ جميع ابر ادم ازل ما
 يخرج وهو حار ويخلط بخرعيق ويؤخذ للابنة المبرضة يبر باذن الله تعالى واذا غسلك من دجل ابر ادم ويده بالماء وشبه
 لم يمش فانه يمشك بخبر شاذ ولا يكا يطبق في ذلك وهو مستعجب مجز في مثله اذا ارادت ان يجيء ان جاشد لها
 فاعسل حب قيصك واسقماء وهو لا يقلم فانه يجيء جاشد لها وان رد ذلك فجمع الحمام من برج فخذ من ابر ادم
 وهو في قد صفي عليه من المشبه منه واودعه في ذلك البرج فان الحمام بعرو ويجمع له من كل مكان حتى يصبوه واذا اصاب
 انسانا اللوثة والقالج يحط بلين جارية سوداء او حبش مع شئ من دهن ارضي فانه يبر باذن الله تعالى ومقدرا لتعوط
 منه وزن قير الزجل الكامل للطفل والقصه وزن خبثه وخلط مع بعض الاوقاف انز وقل بعض في قطرة العين
 برة واذا اخذ الكاشم ورتق ناعما ودهن بول صبي لم يبلغ الحلم وسحق للابنة المبرضة يبر باذن الله تعالى وان اردت ان
 يفرط لمرأة احد عينك فخذ ما شئت من شعرها من ينزع او غيره ولفه حتى يصبها اثم اجعل من دجل ابر ادم على راسك عند
 الجاع معها فلا احد يجامعها بعد ذلك مثلك ولا تقبل احد اخر لك وهو مستعجب مجز في مؤخذ من مؤخذ رجل جزء من ابر
 جزء ويخلط بالحنج ويسعط منه صاحب اللوثة ثلاثة ايام متواليه يبر باذن الله تعالى واذا اخذ جميع انسان وحرق وسحق
 ناعما وخلط مع ملح اند في شئ من زبد خلط الجميع ونفع في عين للابنة التي فيها البهاق برئت واذا اخذ بول صبي قبل
 ان يبلغ الحلم وجعل في وعاء وترك على النار حتى عرس صوفه في ذلك البول وطلبي به على العين التي بها ودم وجره بر
 واذا اخذ من ابر ادم وهو حار وطلبي به لبرص غيرة لونه بعد ما الله تعالى واذا اخذت شئ من ابر ادم وجعل في قد نحاس وطبخ حتى

باب العلم في الأقسام

في علم الإنسان

الإنسان



انقسمت حفت وخطم مع الطعام وسحق عجن بماء الزعفران وجعل في بوقرة واودع عليه حتى يبرد ويكاد والفضة تها
 يسبك ويحكم على المست بالماء والمك وكل به العين التي غلب عليها البياض يبرأ من الله تعالى وهو مستطيف عجب
 وكان الحكماء المتفكرون يقيمونه الجوهر النفيس يؤخذ لبن جارية سوية فيدأ به شئ من الزعفران وشئ من لبن العسل
 ويفطر في العين التي بها الوجع والضربان والنظرة فاتها بربا ما ذر الله تعالى واذا اردت ان تكون نهود الجارية قائما لا تنكسر
 فخذ من حب الجارية من راحل حيتها واطل به راس المهدبين فانهم لا ينكسرون ولا يزالون قائمين وهذا سر عجيب مجرب اذا
 اخذ من الحوض وهو حار طري لطخ به العين من راحلها من الحمر والنظرة والورم وان اردت ان تسمن المرأة فخذ شحم اوزة
 يدق ويخلط مع بورق وكون كرتما ودق الحلبه مع ریح الجنبه ويجعل مثل البنادق ويبلغ ذلك في جاحه سوية سبعة ايام
 متوالية ثم تدفع وتضاق بكل من اكل من تلك الجاحه ومن رزها يسمن حتى يكاد يندب عليه شحم من ذكر كان وانثى وان اردت
 ابلغ من ذلك فخذ من راحة يد حذمانيت من الفم وضع تلك المرأة عليه مع قليل من الماء واصبر على الفم حتى ينفع ويبلغه
 للجاحه سوية وافعل ما تقدم ذكره من اكل من تلك الجاحه وادى العجب العجيب من الشحم حتى لا يطع القيام ذكر
 كان وانثى وهو مستطيف مجرب اذا اردت ان تقطع لبن المرأة فخذ حلبة واسحقها وانعجمها بالماء واطل بها الثدي المرأة ينقطع
 اللبن البرية باذن الله تعالى واذا اردت ان يدرك اللبن فخذ خطلة ودقها وانعجمها بالزيت وخذ صوفه زرقاء وقها على عود
 وانعجمها في الزيت والخطلة واطل بها راس الثدي يدرك اللبن بقائه الله تعالى وكلاهما صحيح مجرب متى متورصه صبي
 الوجه ونصب قبالة المرأة بحيث تراه وقت الجماع خرج لولدي شبه تلك الصورة في اكثر الاعضاء البنية فالوض من الميتة
 علو على من به وجع الضرس سكن وجعه واذا اخذ من راسان وعظم جملع الهدد لا يمين وجعل تحت راس النائم لم يزل
 كذلك حتى يوشخ من تحت راسه ووضا في الانسان ينفع من لدغ الهوام والقوبا والتاليل اذ اطل عليها قبل ان ياكل منها
 شيئا ولرب النساء اذا شرب مع عسل فنت الحصار المشاة وبول الانسان اذ وضع على عضه الكلب ففعلها قعدا بينا وقال
 قوم ان الكلوب اذا شرب من دم انسان شرب من عرقه وانشدوا على ذلك قول الشاعر احل لكم لسقام الجملع شافيه
 كما داموا كم يبري من الكلب وفلان نظفر الانسان والحرف وسقيت الانسان من حبه فلك الانسان حياشيد واشرب
 بول الانسان ينفع من لسع جميع ذوات السموم وان طلى به بعد ان يغلي رجل صاحب الفرس سكن الوجع والضربان ينفع من
 جميع الفروخ الحادثة في اصابع القدم والقروح التي يهاها ووضوها البول القوي وينفع من عضه الانسان والضرر وجميع الجروح
 السقي واذا بال رجل على الجرح حين يخرج قطع الدم لساعة ابراه وهو صحيح مجرب بعرق الانسان اذا اخذ منه وعجن بغيرا الرجا
 ووضع الثدي الورم ينفع وينفع من جود اللبن القسح والثدي يعقد بعد الولادة ومعنى الانسان اذا اخذ وهو باس
 معمد ايد فون وذو على الاكله ابراه البنية وان عجن بصل وطل به الحلق من خارج ينفع الحناق واذا اخذ من جوصي
 بولد وجفت سحق وكل به بياض العين ينفع من انشاؤه ينفع جدا واذا اخذ من بخارات فلد وجصود ينفخ
 خمر وسقى صاحب القوي وعسر البول ينفعها وهو اذا كان حاد انفع الفرس الحمر وينفع من عضه الانسان من ملعته ولعلنا انشا
 اذا نظرت الابن لخرج الدود منها او خلط مع الزاوند ووضع على الواسير ابراه وسقى عند ما تقطع اذا اخذ منها شئ
 وضع تحت فخذ خاتم فانه ينفع لابس من القوي وقال ابن نهر من الصبي المذكور ولد من المرأة ان جعل تحت فخذ خاتم ذهب او
 فضة بحيث يكون ختمه لم يسب من لسع ارجال القوي البنية وان جرت المرأة بشعر انسان ينفعها من جميع اوجاع الرحم واذا
 طلت المرأة بدنها بدم الفاس من ولد لها منعها الحبل ما غاشت واذا جعل من الحنظل ما يقط قبل ان يصل الى الارض
 تحت فخذ خاتم وعلو على امرأة منها الحبل معرق النساء يطلى به الجرب يبرأ وبول الصبي الذي لم يبلغ عشرة سنين اذا شرب حيا
 البرص يبرأ وبول الانسان مع رماذا الكرم يوضع على موضع نزل الدم ينفع رماذا البهوشوم ورمادا الشونيز مع الزيت البهوشوم
 ينبت اللحية ودم الحوض اذا اطلت منه الكلب يبرأ وكذلك البهوشوم والبرص وقال الفردي في عجائب الخلوقات اذا عذ
 الانسان فليكن اسمه يد على خرقه ويجعل فيه عذبة فانه ينقطع رقاقره ونظرة الانسان اذا اطل بها البهوشوم والبرص والقوا
 ابراهيم اذ خلط بها زهر القوي وجفت واسفاه انسان لا مرعش منه ودم البكاؤه حين انقضاها اذا اطل به الكلب لا يبرأ

الفرس الحمر

نصفها

الزيت

واعطاه

نَا بِلْهَمَّ

قَالَ لَا أَطْبِئُهُ إِذَا ارْتَدَّ نَقَلَ مِنْهُ هَلْ لَمْ يَنْقُصْهُم إِلَّا مِنْهُ أَنْ يَخْلُجُوا مِنْهُ فَمَنْ شَاءَ فَتَكُنْ سَبْعَ سَاعَاتٍ فَأَخْرَجَ مِنْ مَعَهَا رَجُلًا تَحْمِلُ خِيَامَهَا بِالْأَدْوِيَةِ فَتَهْتَمُّ بِهَا بِأَنْ تَقْتَتِلَ وَأَلَا تَقَالُ الرَّاوِي مِمَّنْ عَزَبَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ عَنِ الْبَعْضِ
الْإِنْسَانُ فِي الْمَنَامِ كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ فِيهِ وَكَذَلِكَ كَانَ وَاتَّيَّحَ وَسَمِيحًا وَظَهَرَ وَاتَّيَّحَ لِلْمُجْهُولِ عَدُوًّا وَنَشِخًا حَذْرًا
وَسَعَادَةً وَتَعْلِيمًا بِالْإِصْبَاقِ مِنْ بَيِّ شَيْءٍ ضَائِقًا وَصَبْرًا لِقَوْلِهِ فَكَانَ لَاشَانٍ وَسَعْدًا وَالْكَهْلُ ذَا لَمْ
يَنْقُ الْبَيَاضُ قُوَى لِحْدَا لَاشَانٍ وَسَعْدًا وَتَجَسَّهَ قَدْ كَانَ طِفْلًا يَجْلُ لِقَوْلِهِ تَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي قَوْمِهَا تَحْمِلُهُ وَالْبَالِغُ قُوَى وَنَشَا
لِقَوْلِهِ تَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي هَذَا غِلَامٍ وَالْبَيْتُ لِحْمَلِ الْقُوَى إِذَا وَجَدَ بَيْنَهُمَا حَصْرًا وَكَانَ بِهَا طَاعُونَ وَخَطَرُ مَخْرَجِهِمْ وَكَانَ لَكَ إِذَا
رَزَلُ مِنَ التَّمَاءِ أَوْ مَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ نَشَا وَكُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ فِيهِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ لَكَ تَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي ذَلِكَ بَرَى الْمَرْبُضَ وَبَرَى لَهُ
كَانَ حَبِيبًا أَمْرًا خَدَّ أَوْضَرَ بَعْدَهُ فَانْعَمَ لَكَ الْمَوْتُ أَتَانَا بِالْمَشْفَعَةِ وَتَحْمِلُ خِيَامَهَا لَتَرْكِي عَدُوًّا أَمَانًا لَهُ وَالْكَهْلُ
الضَّعِيفُ عَدُوٌّ ضَعِيفٌ وَالشَّابُّ لَمْ يَسُدَّ وَغَفَى فِي الشَّابِّ الْبَيْضُ عَدُوٌّ مِنَ الْمَرَأَةِ فِي الْمَنَامِ وَهَذَا لِلْمُجْهُولِ الْقُوَى مِنْ
الْمَرْبُضَةِ وَحَسَنَ الْحَصْنِ شَيْءٌ وَتَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي شَيْءٍ وَالْزَيْنَةُ زِيَادَةُ فِي الْخَيْرِ وَالضَّالِحُ لِقَوْلِهِ تَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي الْعَدُوِّ وَالْمَرْبُضَةُ
الدُّنْيَا لِأَسْرَى فِي صُورَةِ أَمْرَةٍ خَاسِرَةٍ الذَّلِيلُ فَقَالَ لَهَا طَلْفُكَ ثَلَاثًا وَأَوْدَاهَا الدُّنْيَا وَالْمَرَأَةُ السُّودَاءُ قَبِيلُهَا
مُظْلِمٌ وَابْيَضَاءُهَا أَمْرٌ بِأَيِّ أَمْرَةٍ سَوْدَاءُ عَابَتْ عَنْهُ وَظَهَرَ لَهُ أَمْرٌ بِبَيْضَاءُ فَإِنَّ ذَلِكَ لِبَلِّ أَصْبَاحٍ وَزَوَالِ أَغْلَامٍ
وَالْمَرَأَةُ الَّتِي تَكُونُ لِلشَّاطَانِ أَوْ هِيَ سَاطِنَةٌ فَتَهْتَمُّ بِتَقْبِيلِكَ خَالِمْ عَجَبٌ وَتَكُونُ تَحْمِلُ الْعَدُوَّ كَالْمَرْبُضَةِ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ
وَالشَّابُّ إِذَا رَأَى الْمَرَأَةَ فِي عَدُوِّهَا إِذَا كَانَ تَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي الْجَوْنِ لِلْمُجْهُولِ لَهَا جَدُّ وَتَقْبِيلُ الْمَرَأَةِ بِالسِّنِّ فَإِنَّ كَانَتْ سَمِيحَةً فِي
خَبْرَتِكَ كَانَتْ هَزِلَةً فِي جَدِّهَا تَمَاشِيهِ الْمَرَأَةِ بِالسِّنِّ لِأَنَّهَا كَالْأَرْضِ فَإِنَّ لَكَ تَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي كَرِّهِمْ فَتَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي كَرِّهِمْ
شَتْمٌ وَلَا تَهْتَمُّ بِذَلِكَ نَجَاحٌ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ وَالْمَرَأَةُ التَّغْبِيَةُ عَمِلُهَا وَالْمَكْشُوفَةُ الْوَجْهَ نِيَالِيسَ فِيهَا تَقْبِيلُ النِّسَاءِ زِينَةُ
الدُّنْيَا تَحْمِلُ خِيَامَهَا قَبْلَ عَلَيْهِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَدُوِّهِ عَدُوٌّ لِلدُّنْيَا وَالْإِنْسَانُ لِقَوْلِهِ تَحْمِلُ خِيَامَهَا فِي كَرِّهِمْ وَالْأَسْوَدُ
سَوْدَاءُ لِلْمُجْهُولِ يَسِيرُ بِكَ مِنْ لَدُنْكَ لَكَ لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي
الْقَصْدُ مِنْ بَيِّ نَفْسِهِ خِيَامًا نَالَ لَتَرْكِي الْعِبَادَةَ وَغَفَى الْفَرْجُ وَمِنْ بَيِّ سِدَا وَاسْأَلُكَ إِنْسَانًا فَانْزِلْ الْفَرْجَ بِنَا وَالْفَرْجُ
دَرْجٌ أَوْ مَانْدُورٌ وَأَزْدُ الْمَرْبُضَةِ الْمَنَامُ وَزَوَّاءُ النَّاسِ مِنْ أَخِي شَيْءٍ مِنْ لَحْمٍ أَوْ شَعْرًا نَالَ الْأَمْسَ قَوْمٌ وَرُؤْسَاءُ
وَمِنْ بَيِّ نَاسِهِ كِبَرٌ حَسَنًا نَالَ دِيَانَتَهُ وَمِنْ قَطْعِ نَاسِهِ وَكَانَ مَمْلُوكًا عَقِيٍّ أَوْ مَمْلُوكًا فَرَجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَمِنْ بَيِّ شَيْءٍ فَإِنَّ كَانَ
مِنْ مَجْدَمٍ فَإِنَّ خَدَّهِ وَمِنْ بَيِّ نَاسِهِ بَرُوحٌ يَجْرِي فَإِنَّ قَدَامَ عِرْصَلِهِ لَتَرْكِي وَاسْأَلُكَ نَاسَهُ وَاسْأَلُكَ كَلْبًا وَمِنْ بَيِّ وَجْهِهِ
أَوْ بَلِّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ لَحْمٍ نَالَ لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي لَتَرْكِي
وَاسْأَلُكَ طَيْرًا كَثِيرًا وَمِنْ بَيِّ نَاسِهِ بَيْدٌ وَكَانَ لَهُ دَاسٌ لَخْرَافَتِهِ يَدُكَ عَلَى يَدَيْهِ لَامُورًا وَزَيْنَةً وَأَصْلًا لَهَا وَكُلُّ
الرَّاسِ مِنَ الْحَيَوَانِ مَا لَمْ يَكُنْ بِرُجُوهٍ وَطَوَّلَ حَيَاةً إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ فِي الرُّؤْيَا أَمْوَالُ إِذَا كَانَ عَيْنِيٍّ مِنَ الرَّاسِ بِرُجُوهٍ بِالْزَيْنَةِ وَالسَّيِّدُ وَالْأَبُ يَسْلُبُ بَيْضًا بِرُجُوهٍ
فَارَوِي لَكَ إِذَا أَوْفَقَ وَوَجَّعَ فَهُوَ طَائِلٌ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ بَيِّ نَاسِهِ نَحْوُ الْإِنْسَانِ فَاسْأَلُكَ نَاسَهُ فَانْزِلْ لَكَ نَاسَهُ
أَهْلُهُ أَوْ بَاسَهُ أَوْ لَازِمَهُ أَوْ وَجَاهَتَهُ وَمِنْ بَيِّ تَرَاكُلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ وَمِنْ لَحْمِ نَفْسِهِ فَانْزِلْ بَيِّ نَاسِهِ قَتْلُ الْكَلْبِ
خَسْلَةُ فِي الْمَالِ وَالطَّوْمُ

اوشیخ



آباء
الاجل
كوش
الحرم
اولاد



بسم الله الرحمن الرحيم

يوم النهر وان فخطها فقال لا اترجىك حتى شرط قال وما شرطك قالت ثلاثة لان وعبد وضيعة وقمل على فقال لها وكيف في بقمل على فقالت ثروم ذلك عيلة فارسلت رختا لناس من شروا منك مع اهلك وان اجبت خرجت الى الجنة ونعيم لا يزول فانهم لها وقال ما جئت الا لقتله ثم اقبل ابن مليم حتى جلس مقابل الله الذي يخرج منها على الى الصلوة فلما خرج لصلوة الفجر ضرب ابن مليم على صلته فقال على فزيت وربك لكبته شانكم بالرجل فخذوه فجل ابن مليم على الناس كييفه فادخروه وثلفاه المغيرين بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بقطيفه ونعي بها عليه واخمله فمته بل الاض وجلس على صدره قالوا واغام على يومين ومات وقمل الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن مليم فاجتمع الناس واكثروا جثته واما البركة فضره معونه فاصابوا ذكركه وكان معونه عظيم لا ذكركه فقطع منه عرقا لتكاح فلم يولد له بعد ذلك فلما اخذوا الامان والبشارة فقد قتل على في هذه الليلة فاسبقا حتى جاء الخبر بذلك فقطع معونه يده ورجله واطافه فرجل في البصرة واغام بها حتى بلغ زياد بن ابية انه ولد له فقال ابو له وامي المؤمنين لا يولد له فقتله قالوا وامر معونه بانخاذ المفضوه من تلك الوقت واما ابن بكر فانه رصدهم من المعاصر فاشك في بطنه فلم يخرج للصلوة فضلى بالناس رجل من بني سهم يقال له خارجة فضره ابن بكر فقتله فاحذ ابن بكر فلما ارسل على عرو ودامم يحاطونه بالوا قالوا وما نلتك غير اقبل له لا وانما نلتك خارجة قال اردت عرو واوداسه خارجة فقتله عرو وقبل اقبل كان اذ ادى ابن مليم يشعل بيك عرو بن مكنش كرس بن قيس بن مكنش هو قوله اريد حياته ويريد قتل غدا في مجلسك من راد فقبل لعل كما نك عفته وعرفت ما يريد فلا تفتله قال كيف قتل قال في لما انتهت الى حياته قتل على قالت فالت عصافها واستغفرها التوى كما فتحها بالاباب لسافر وعلى اقل امام خفي فبره قبل اقبلت او صان بخوفه لعل ان الامر يصل الى بني امية فلم يامن ان يشكوا بغيره وقد خلفت في قبره فضيل في زاوية الجامع بالكونة وقيل في قصر الاما وقيل بالبقع وهو بعيد وقبل انه بالحنيفة الشهيد الذي تبارك يوم وشيا انشاء الله تعاما ذكر ابن خلكان في ذلك باب للماء في لفظ العهد واسلمون في فاعلم اجنبيهم ولما كان ما حدث شيخون واغاد العلم تحقق الطالبين بالبر وتجدد لهم ما ينس الخلق ايام الجون اجبت ان اذكرهم فاند غيرة ذكرها الموزون وهو كل سادس قائم بامر الامة على علق وما انا اذكر ما ذكره واريد عليه فند انهم من سائر كل واحد منهم وايامه سبب عونه ومدة خلافته وعمره لتكمل تلك الفائد وتحصل الجدة والقائد قال الموزون ان اول قائم بامر الامة النبي صلى الله عليه واله بعثه الله تعالى فز من المرسل رحمة للعالمين مبلغ الرسالة وجاءت في الله حق جهاده ونفع لانه وعبد ترحى انا اليقين فهو افضل المخلوق واشرب المرسل نبى الرحمة وامام المتقين وحامل لواء الحمد وصاحب شفاعته والقام المحمود والمخوض المودود ام من يوم القيمة بحث لواته فهو خير الانبياء وامنه خير الامم واصحابه افضل الناس بعد الانبياء ومدة ما شرب للملك المجرى والخلو العظيم والعقل الكامل الجسم والقلب الشرب والجان المطلق والكرم الاوفر والنعمة النانة والحلم الزائد والعلم النافع والعمل الارفع والخوف الاكمل والنفوس الباهرة فهو افضل الخلق واكملهم في كل صفات الكمال واكمل المخلوق عن الثبات والفاضل منه قال الشاعر ليجلوا الرحمن مثل محمد ابد وعلى انه لا يخلق قال عايشة كان النبي صلى الله عليه واله اذا كان في بيته في مهنة اكل في خد منهم وكان يهني ثوب ويرفعه ويحصفه فله ويحدم نفسه ويعلفنا خدو يتم لبيت اي يكتسه ويعلف البهر واكل مع الحادم ويهني معها ويحمل بضاعة من اكثروا وكان عليه الصلوة واتك منواصل الاخران دائم الفكر ليست له راحة وقد قال على سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن سبعة فقال الفخر راس مالي والعباس راسي الشوق مركبة وذكر الله الهيم والخرن ريفي والعلم سادتي والضرب ذاتي والرضى غيبي والفقر فخرى الزهد عني واليقين قوة والصدق شفيق والطاعة حبس والجهد خلق وفرع عني في الصلوة وامامه وجوده شجاعته وحياءه وحسن عشرته وشفقته وفاقته ورحمته وبره وعدله ووفاه وصبره وهيبته وثقلته وبقية الخصال الحميدة التي لا تتركها تحصر فكثير جدا فقد صنف العلماء في سيرة وآيامه ومبعثه وغزواته واخلاقه ومجراته ومخاسنه وشماله ككتاب في لوار زنا قد يسر منها الجمل في مجلدات كثيرة ولست اصد في هذا الكتاب قالوا وكان في فاته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الثم

صلى الله عليه وآله بعد ان اكمل الله لنا ديننا وانتم علينا نعمة في وسط يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى
عشر وله صلى الله عليه وآله ثلاث وستون سنة وتولى غسله على من الى طالب ودفع في حجرته التي بناها الام المؤمنين
عائش خاتمة نبي بكر الصديق ثم قام بالاربعاء فنهى خليفته على الصلوة ايام مرضه وابن عمه لاهل بيته
صهرو وولسته الغار ووزيره وصديقه الاكبر وخير الخلق بعد ابو بكر الصديق بوجع له بالخلابة في اليوم الذي توفي فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفه بنى ساعده ولذلك قصته بذكرها الطول واشتهر بها فقام بالامر اتم قيام فخرج
في ولته اليسيرة اليه واطراف الغرائف وبعض مد الشام وكان كبر الشان زهدا خاشعا اما ما حلها وقوا شجاعتها
واذا فاعلم النجدة الصفا ولما مات النبي صلى الله عليه وآله والدار دفن العرب منع لركونه فلما استخلف الصديق جمع اصحابه
وشاورهم في المكان فاختلصوا عليه وقال عمر كبرت فغائل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرنا ان نأخذ
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله من قالها فندعهم متى ما واه له لا يجفه وحيا بقل الله عز وجل فقال الصديق و
اسد لافان من نبي بهل الصلوة وتركوه فان لركونه خالما والله لو منعوني عفا لكانوا يؤدونها رسول الله صلى الله عليه
واله فقال لهم علي بن ابي طالب عفا لكانوا يؤدونها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر فقال
قال الناس وارفعهم فقال له الجبار في الجاهلية وخوافي الاسلام يا عمر ان قد نطق لحي ثم الذين ان يقصر وانتم خرج
لفنائهم وذكر جماعة من المؤمنين وغيرهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد وجهه اسامه بن زيد بن سبعمان فطلب
الى الشام فلما نزل بنى خيبر قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والدار دفن العرب فاجتمعت اصحابه وقالوا للصديق زد هؤلاء
اسامه ومن معه فقال والله الذي لا اله الا هو لو خرب الكلاب رجل اذولج النبي صلى الله عليه وآله واله ما رددت حبشاجهم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حلك عقدا وعقده رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية اخرى ان الشبلع خرب
برجل ان امة ما رددت ومارسانه ومن ان يخي لوجه وقال له ان رايت ان ناذر لعمر لما قام عندك اسامه بن زيد واسمعين بركا
فقال له اسامه بن زيد وساراسه بن زيد لا يبري بيلة زيد لا رندا الا قالوا لولا ان هؤلاء قوة ما خرج مثل هذا
الجيش من عندهم فلموا الزوم فقال لهم وهو موهم وقلوهم وجعلوا سائلين وعري عائشة فالتخرج ابي يوم الرثاشا
سيفد كبا ورحله فاجتمع على محي اخذ برنام ورحله وقال اقول لك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
شتم سيفك لا ينجحنا بنفسك فوالله لير كسنا بك لا يكون للاسلام بعدك نظام ابد ومعنى فم اغد وقال ابن قتيبة
او نزلت العرب لا القليل منهم فجاهد الصديق حتى استقاموا وفتح اليهم من ذلك سبلهم الكتاب بها والاسود الهن
الكذاب بضعاء وبعض الجحوش في الشام والفراف وقال ابو رجاء العطاردي دخل المدينة فزيت الناس مجتمعين في
رجلا يقبل واس رجل ويقول نافذك والله لولا انت هلكنا فقلت من اقبل واقتبل فقالوا عمر يقبل واس الى بكر
من اجل ثمال اهل الزده وقالت عائشة لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والدار دفن العرب اشراب لثغاف ونزل بها
ما لو تزل على الجبال الراسيات لهاضها وقال ابو هريرة واس الذي لا اله الا هو لوله يستخلف ابو بكر عابدا لله تعالى
ثم قال لثانيه ثم قال لثالثه فالو كان من اللبن والنواضع على جانبيه عظيم ولما مرض ذلك الطبيب لثله الامر الله تعالى
فما ده لثابته وقالوا لا بد عولك طبيا بنظر اليك فقال نظر الى قالوا وما قال لك قال قال لي اني فقال لما اردت فوته
رسم ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان بقين من جماد الاخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وله رسم ثلاث وستون سنة
كان سبب موته كذا جف على رسول الله صلى الله عليه وآله واله ما زال يذبه والكدر الحمر لالكونوم ودفع في حجره عائشة
ام المؤمنين مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله واله وكانت خلافة من سنين وثلاثة اشهر وثمانية ايام خلافتها
عمر الفاروق ثم قام بالاربعاء امير المؤمنين عمر الخطاب بوجع له بالخلابة في اليوم الذي مات فيه ابو بكر
من بكر الصديق فقام بعدا بمثل سيرة وجهاده وثباته وصبره على العيش الحش وخير لشعب الثوب الحام المرفع والفاضة
وضع القنحات لكار والافايم لثاسفة وهو اول من يمي بالمومنين وهو من المهاجرين الا الذين صلى الى القبلتين
وشهد بدوا وبه الرضون وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اسلم رضى الله عنه لعمر الله

من حجرته من مكة
المدينة
في
من

من العرب

في
من

باب الثماني

الاسلام ونوفى رسول الله صلى الله عليه واله وهو عنه راض بقشر بالجنة ومناقبه كثر جدا وحسبك ان كان وزبر
 سيدنا محمد صلى الله عليه واله راضا شريفا وفوق فقير بعدا شريفا فاما بفضله لا تدينوا رحما ومفرط الجمل هو
 اول من عثر في عمله اي كان ينجي لالحفظ الذين والناس رها بالناس هيبه عظيم حتى تركوا الجلوس بالاثنية فلما بلغه
 هيب الناس له جمعهم ثم قام على المنبر حيث كان ابو بكر يضع قدميه فمد الله تعالى واشى عليه بما هو امله وصلى على النبي صلى
 عليه واله ثم قال بلغني ان الناس قد هابوا شدة وعافوا غلظتي فقال قد كان عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله عليه واله
 بهن اظهرا ثم شدد علينا وابو بكر لينا ونه فكيف لان وقد صادك لأمور اليه ولعمري قال في ذلك فقد في كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه واله فكنيت عبده وخادم حتى فضله الله عز وجل وهو عتي راض والحمد لله وانا اسعد الناس بذلك
 ثم روى امر الناس ابو بكر فكنيت خادمه وعونه لخلط شدة بلبته فاكون سيفا مسلوا لا حتى يغتصبه او يدعى فنادك معه
 معه كذلك حتى قبضه الله تعالى وهو عتي راض والحمد لله وانا اسعد الناس بذلك ثم اني وليت اموركم اعلوا ان بللت الشدة
 فدا فضلعف ولكنما تكون على اهل الظلم والنقض على المسلمين واما اهل التسليم والتدين والعقد فانا الكبر لم
 من بعضهم لبعض رشت ادع احدنا يظلم احدا ويؤذي عليه حتى اضع هذه على الارض واضع قدمي على الخد الاخر حتى ياتي
 بالحق ولكم على ايها الناس الا اختبأ عنكم شيئا من امركم واذا وقع عتد ان لا يخرج الا بجمعة ولكم على ان لا التكم من
 الممالك وانما في البعوث فانا ابو العيال حتى نرجعوا قول هذا واستغفر الله العظيم ولكم قال سعيد بن المسيب
 وفي والله عز وجل في الشدة في مواضعها والذين في مواضعه وكان يابا العيال حتى كان يمشي في المغيبات الى اللغات فيهن
 ازواجهن ويقول لكن حاجة حتى يشري لكن فاني اكره ان يخاف من البع والشراء فيرسل بجوابهن معه فيدخل في الشراء
 ورواه من جوارى النساء وعلمنا نهى ما لا يصح في شري لم يهن وجوابهن ومكان ليس عندنا شئ لها من عند وروى ان
 طلحة خرج في ليلة مظلمة فزار عمر فدخل بيته ثم خرج فلما اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت فاذ بعجوز عيا مقعد فقال لها طلحة
 ما بال هذا الرجل ياتيك فقال انه يتعاهد من كذا وكذا بما يصلي ويخرج عني لاني تعني العذر ولما رجعت من انا
 الى المدينة انفرج عن الناس ليعرفوا اخبار رعيته فمر بجوزي جبايتها فقصدها فقال يا هذا ما فعل عمر قال قد قبل من
 الشام سالما فقال لا اجزه الله عني خيرا قال ولم قالت لا ثم والله ما نالتني من عطاءه منذ ولي امر المؤمنين دينار ولا درهم
 فقال وما يدرك عمر حالك وانتهى هذا الموضع فقالك سبحان الله والله ما ظننت ان احدا ياتي على الناس ولا يدرك ما بين
 مشربها ومفرها منك عمر وقال لعمري كل احد فند منك حتى العجز اترابهم قال لها يا امه الله بكم بيعني ظلامك من عمر
 احمر اننا فقال لا نهرنا بنا جرك الله فقال لم استبهم فلم يزل بها حتى اشري منها ظلامها بجمعة وعشرين دينارا
 فيها ما وكذلك اذ قبل على ابن ابى طالب ابن مسعود فقال لا السلام عليك يا امير المؤمنين فوضعت العجز ريدها على
 واسها وقالت واسواناه شتمت امير المؤمنين في وجهه فقال عمر لا بأس عليك وحك الله ثم طلب رفعه يكفها فاما بعد
 قطع قطع من مرفعه وكتبتم الله التجرار فيهم هذا ما اشري عمر من فلان ظلامها منذ ولي اليه يوم كذا وكذا بجمعة
 وعشرين دينارا فاما تدعي عند وفوفه في المشرب بين يدي الله تعالى فمنه برئ شهد على ذلك على ابن ابى طالب وابن
 مسعود وسمي ثم رفع الكتاب ولما قال انا اذ امنت فاجله في كفتي الفية ربي فاجاره ربي في مثل هذا كثر جدا وذكر القصة
 ان عمر كذب سعد بن وقاص وهو بالغا متين بان بوجه فضله الاضمار الى حلوان العراق ليغير على ضواها فاصابوا
 غنيمته وسبها فاقبلوا بذلك حتى ادهمهم النصر وكاد ان يفسد بفرقا لجا فضله السوي الغنيمه الى منع جبل ثم قام فاد
 فقال الله اكبر الله اكبر فاجاب عجب من الجبل كبر كبرها بفضله فقال شهداء اله الا الله فقال كلمة لا اله الا الله ففضله
 قال شهداء ان محمد رسول الله فقال هو الذي بشرنا بعيسى بن مريم ثم على راس امته نفوهم الشاغرة ثم قال في ائضوا
 فقال طوبى لمن سقى امها واطب عليها ثم قال في الفلاح فقال هذا فلع من اجاب داعي الله ثم قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا
 الله قال اخلصنا لا خلاص كله يا فضله ثم الله باجدا على المنادى فلما فرغ من اذنه قام فقال من انت برحمتك الله

في كذا

في كذا

ناحية
 من ناحية
 صحاح

نائب المأمور

ورجع البصريون والكوفون لما بلغهم ذلك وخبروه الخبر فلع عثمان انما فعل ذلك ولا امره فوالله انما هذا اشد عليك بترخدن
خاتمك ويحجب من بلك وانت لا تعلم ما انت الا مغلوب على امرك ثم سألوه ان يثبت فاني اجمع على حصاره فاصروه في ناره وكما
من اكره لوليس عليه محمد بن بكر كان الحصاصي يسلخ شوال واشتد الحصار ومنع من ان يصل اليه الماء قال ابو امامه الباهلي
كدام عثمان وهو محصور في الدار فقال زعم يقولون سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا بمحرم
ثلاث رجل كفر بعد اسلام او ذنبا بعد احسان او قتل نفسا بغير حق فيقتل بها فوالله ما ليجب بدني بدلا من هذا في الله تعالى
ولا زينة في الجاهلية ولا اسلام ولا قتل نفسا بغير حق فم يقولون في ناره الامام احمد وعنه شاذ بن ادريس ان قال لما اشتد
الحصار لعثمان يوم الدار وايت عليا خارجا من منزله مع اباعه ائمة رسول الله صلى الله عليه واله متعللا بسيفه وامامه ابنه
الحسن وعبد الله بن عمر بن نفار لما جرحوا والاضاحي لما على الناس فزعمهم ثم دخلوا على عثمان فقال له على السلام عليك
يا امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه واله لم يلحق هذا الا حربي ضرب بالمقبلة المبركة في واسه لا اري القوم الا بالبلد
فما نلتنا ان قال عثمان ان الله رجلا وامى بغيره رجل عليه حقنا وان عليه خفا ان يهرقوا يسي مل عجمي يرمي
او يهرق من دمه في قاعا وعلى القول فاجاب بعث ما اجاب قال فثبت عليا خارجا من الدار هو يقول اللهم انك تعلم اننا قد
الجهود ثم دخل المسجد فاقم على عثمان الدار والمصحف بين يديه فلما محمد بن بكر لم يجده فقال لعثمان ارسل محمدا بن
الحسن فوالله لو راني بؤك مفاك هذا لاساءه فارسل محمدا بن بكر لم يجده فقال لعثمان ارسل محمدا بن بكر لم يجده فقال لعثمان
قوله تعالى فيكون فيهم الله وهو السميع العليم وطرس عروبن الحنظلي على صدق نصر بجنات وطحن عشرين صابا على بطنه فكله
صلح من اضلعه وروى الامام احمد عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله فنته وعظها وقرعها ثم خرج فخرج
في الحجة فقال هذا يوم شد على الحنظلي فاذا هو عثمان وروى الترمذي معناه فقال هذا يوم شد على الحنظلي وقال انه حديث حسن صحيح
وكان لامير المؤمنين عثمان شيان ليسا لابي بكر ولا لمير علي بن ابي طالب فمير علي بن ابي طالب فمير علي بن ابي طالب فمير علي بن ابي طالب
وقال الدعا في قتل يوم الاربعاء بعد العصر وروى يوم السبت قبل الظهر وبطل يوم الجمعة ثمان عشرة حلة من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وقال للهذا في قتل يوم السبت قبل الظهر وبطل يوم الجمعة ثمان عشرة حلة من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
اخلف في هذا الحصار قبل اكثر من عشرين يوما وقبل ليلة واربعون يوما قاله الواقدي وقال الزبير بن بكار وعنه ثمانين يوما
وكانت خلافة اثني عشر سنة الا اثني عشر يوما وقل هو من ثمانين سنة قاله ابن اسحق وقال غيره كانت خلافة احدى عشرة
سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقل هو من ثمانين سنة وقاله ابن اسحق وقال غيره كانت خلافة احدى عشرة
اثنتين وثمانين سنة وقبل ابن ثلاث وثمانين سنة وقبل سبعين وقيل غفرلك والله علم خلافة امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قام بعده بالامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قام بعده بالامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
تعالى وهو يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه واله في عبد المطلب الجدل لا في وينبغي ما شام فيقال ان شاعها شي ابي
رسول الله صلى الله عليه واله لا بوته لم يزل اسمه الجاهلية والاسلام عينا ثم وبكى ابا الحسن وابا زكريا به رسول الله
صلى الله عليه واله وكان احب الناس اليه اسلامه وهو ابن سبعين وقيل ابن سبعين وقيل ابن عشرين وقيل خمس عشرة وقيل غفرلك
وسمى المشاهد كلها الابنوك فانه خلفه في اهله وكان يفتخر العلم ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه واله اقام بعد ثلاث
ليال واما ما حكي اتى عن رسول الله صلى الله عليه واله لو ذاع ثم كفى به ويقال انه اول من اسلم واوّل من صلى ووجهه
ابنه فاطمة وبعث معها خيلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورجلين وسفاه وجرتين وشهد له بالجنة ومناقبه كثيرة
جدا ويكنى بها فوالله صلى الله عليه واله نامد بين العلم وعليها فابنك لطيف قال ابو هريرة سادتنا الانبياء وخمسة
نوح وابراهيم الخليل وموسى وعيسى محمد صلى الله عليهم اجمعين ذكر اسماء من الانبياء المحنونا على
الاجابة وان قال هم ثلاثة عشر ادم وشيث وادريس ونوح وسم ووط و يوسف وموسى وشعيب سليمان ومحيي وعليه محمد
صلى الله عليه وعليهم اجمعين وقال محمد بن حبيب لها شي هم اربعة عشر ادم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب
وموسى سليمان وذكرنا وعيسى وخطه بن صفوان بن يحيى ابا الحسن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام اجمعين ذكر اسماء من

اربعون

باب الحنفية

وحج أهل المدينة فسكروا بها وأمرهم عبد الله بن خطلة الزاهري هو غسيل الملائكة فدعاهم مسلم ثلاثاً فلم يجيبوه
 فقال لهم فغلب هذا الشام وفعلوا ما يملكونه عبد الله بن خطلة وسبوا منهم المهاجرين والاضار ودخل مسلم المدينة و
 اباحها ثلاثة ايام وقد جاء في الحديث عشرة افران من اباح حرمي فقد حل عليه غضبه ثم شخص بالحيش الى مكة وكذا في يزيد
 باصنع بالمدينة فلما بلغ مسلم مري على ما نزل في الحيش الحصبين بن تميم النكوة فارحن في مكة فخصص منه ابن
 الزبير في المسجد الحرام بجميع من كان معه فخصص الحصبين النخعي على قبس ورجى به الكعبة المعظمة فبينما هم كذلك اذ ورد الحشر
 الى الحصبين بموئيد بن معوية فادرس الى ابن الزبير ليهال له لواءه فاجاب له في ذلك وفتح الابواب فدخلوا المسجد الحرام بطوناً
 بالبيت فبينما الحصبين يطوفون ليله بعد لثاء اذا استقبله ابن الزبير فاحل الحصبين يده وقال له سترهل لك في المخرج
 الى الشام فادعوا الناس الى بيعك فان امرهم قد مرج ولا اري احداً يحون بها اليوم منك ولست اعصى هناك فاجاب ابن الزبير
 يده من يده وقال وهو يحمر بقوله دون ان فقل بكل واحد من أهل الحجاز وعشيرة من أهل الشام فقال الحصبين بعد كذب الله
 بزعم انك من هاهنا امر بك ملك شرا فكلت على ائنيته وادعوك الى الخلافة وندعوك للحرب ثم انصرف من جعل الشام وثو
 يزيد بن معوية في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين له فخرج وثلاثون سنة ودفن بمقبرته باب الصغبر وكان في خلافة ثلاث سنين
 بقتله اشتهر وقد وضع للقرآن والكتاب الطبري منه كلام ومشيئة الله تعالى فابايعه في لفظ الله خلافة فخرج
 ابن يزيد بن معاوية بن يزيد بن معاوية ثم قام بالامر بعده ابنه معوية وكان من بعده من بعده وعقل بوجع له
 بالخلافة يوم موئيد بن قافام فيها اربعين يوماً وقبل ان قام فيها خسر شهر واما ما وقع نفسه وذكر غير واحد ان معاوية بن
 يزيد ما خلع نفسه بعد المنسحب طوبى لاشتم الله واشتبه عليه ما بلغ ما يكون من الحكمة والثناء ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه
 واله باحسن ما يدكره ثم قال ايها الناس انا بالاربعين الاثما وعليكم لعظيم ما اكرمهم منكم والى لاعلم انكم تكلموننا ايضا
 لا تابلينا بكم وبلينم بنا الا ان حكمت معوية فدنا من في هذا الامر من كان الى به منه ومن غيره لقرابة من رسول الله صلى الله عليه
 واله وعظم فضله وسابغنا عظم المهاجرين قدرنا وانشجعهم قلوبا واكرمهم على اوقالهم ايماننا واشرفهم منزلة وافداهم جميعه
 برحم رسول الله صلى الله عليه واله وصهره وخوؤه وجعله ابنته فاطمة وجعله لها بعلنا بخياره لها وجعلها له زوجة بخيارنا
 له ابو سبطية سيد شباب أهل الجنة وافضل هذه الامه زينة الرسول وانا فاطمة النبوة الشجرة الطيبة اظفار الركبة
 تركب جنتك معه ما فعلون وركبتم معه ما لا يتجهلون حتى انظفرت مجنتي الامور فلما اجاءه لقد الحجوم واخر من يدك المتو
 في منقنا بعلمه فربدا في قبره ووجد ما فدت بهاءه ولى ما ارتكبه واعدها ثم انتقلت لخلافة ابن يزيد بن معاوية ففعل ما كره له هواه
 كان ابوؤه ولقد كان ابن يزيد بسوء فعله واسرفه في نفسه غير خلو في الجلالة على الله صلى الله عليه واله وذكر بهوه واستخسر
 خطاه وافدم على ما افدم مرج اشعل الله وبغى على من استحل حرمته من ولا درسوك الله صلى الله عليه واله فقلت لعنه
 وانقطع اثره وضاج على وصا حليف حفرته وهو خطبته وبيث وزاره وتبغاثه وحصل على ما دم وزدم حيث كان ينفعه
 لندم وشغلنا الحزن له عن الحزن عليه فليست شعري ما ذا قال وما ذا قبل له هل عوقبنا سائره وجوزى بعلمه ذلك فخلق ثم
 خشفنا العبره فبكي طويلا وعلنا عجزه ثم قال وصرت انا ثانيا لتقوم والناظر على اكثر من لرايح ما كنت لا تحل اثمكم ولا ليل الله
 جلت قد زنه منغلدا اوزاكره والقاه ببتغاةكم فشاكم امركم فخذوه ومن رضيتكم به عليكم قولوه فلقد خلعت بعني من اعينكم
 السلام فقال له مروان بن الحكم وكان تحت المنبر شجرة تسمى ابابيل فيقال اعد عني عني بني مخزوم فواته ما ذقت حلاوة حلا
 فاجتمع مرارنها اثنتي برجال مثل رجال عمر على انه ما كان من حين جعلها شجرة وصرفها عن لا يشك في عدالة ظلو ما والله
 نرى كانت الخلافة مغنا لعدنا الى منها مغنا وما ثما ولى كانت سوء عسبة منها ما اصابهم نزل فدخل عليه اقاربوا
 فوجدوه يبكي فقال له اماك لينا كنت حيضوا لولاهم مع بخيرك فقال ودرت والله نلتك ثم قال ولي ازم برحمتي في ثم
 انبي امته قالوا لؤده عمر القصص من علمته هذا ولقنتها ياه وصدره نزع الخلافة ووزين لعنه على اولاده وحل على
 ماوسمنا به من الظلم وحسنه البديع حتى خلق با نطق وقال ما قال فقال والله ما فعله ولكن محمول ومطوع على حب على فلم
 قبلوا منه ذلك واخذوه ودفنوه ميتا حتى مات نوفي معوية بن يزيد بعد خلع نفسه باربعين ليلة وقيل ببعين ليلة وكان

سورة
 راحة
 راحة
 راحة



باب الحكم

عمر ثلاثا وعشرين سنة وقيل احدى وعشرين سنة وقبل ثمانية عشر سنة لم يبق خلافة مروان بن الحكم
ثم قام بالامر بعده مروان بن الحكم بن ثعلبة النخعي بن عكرمة بن عبد شمس بن عبد مناف ببيع له بالخلافة بالجباية ثم دخل الشام
فاذن له ما يشاء من اهل طاعة ثم دخل مصر بعد مصر وبكثرة فبايعه اهلها وكان يقال له ابن الطرمي لان النبي صلى الله عليه
الده كان قد طرد اياه الى الطائف فزعم عثمان بن عفان ان مروان بن الحكم قد مات في سنة خمس وستين وثلاث وثمانين سنة
شتمها فوضع على وجهه كبره وهو قائم وقد مات في جوارها فوفوها خنثى مات وقد لحق النبي صلى الله عليه واله
وهو صبي ولى نيا بلذ بنديرة وهو فاضل طاعة احد العشرة وكان نيا لثلاثين لثمان وبسيرة جري عليه ما جرى كان خلافة
عشر اشهر وكان عمر ثلاثا وثمانين سنة وكان في كتاب الفتن والمدح من اسند ركة عن عبد الرحمن بن عوف قال
كان لا يولد الا حدمو لولا الا في رسول الله صلى الله عليه واله من عوله فادخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الوضع
ابن الوضع الملعون بن الملعون ثم قال صحيح الاستاثم روى ايضا عن عمرو بن مرة الجعفي وكان له صاحبان الحكم بن الجهم
اسناد عن النبي صلى الله عليه واله فصرف صوته فقال لثلاثين لثمان وعلي من يخرج من صلبه لعنة الله الا المؤمن منهم و
فيل ما هم يترفعون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذروهم وخذ بقية بطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاف
وشيا هذا ان شاء الله تعالى باب الوضع خلافة مروان بن الحكم
بعده ابن عبد الملك ببيع له بالخلافة يوم موث بن عبد الملك في الاسلام واول من ضرب
الدنانير والقدام بكنة الاسلام وكان على الدنانير نقش بالرومية وعلى القدام نقش بالفارسية فلت ولهذا سبب
مواق دابة في كتاب الحسن المشاور الامام ابراهيم بن محمد بن ابي هاشم قال لكانت دخلت على الرشيد ذات يوم وهو
في ابوانه وبين يديه ما لا يحصى قد شق عنه البدر شقا وامر بنفسي بقية في حده الخاصة وبه درهم ثلوح كتابه وهو يمشي
وكان كثير اما جدي فقال هل علك قل من سن هذه الكتابة في الذهب لفضته فلت يا سيدي هو عبد الملك بن مروان قال
كان السبب ذلك فلت لا علمي غير ان اول من احدث هذه الكتابة فقال ساخك كانت القرامطية للزوم وكان اكثر من مصر
ضرايا على دبر ملك الزوم وكان نطير بالزومية وكان طرزاها ابوابا وروافظم بل ذلك كذلك سلك الامم
كله يمشي على ما كان عليه الى ان ملك عبد الملك بن مروان فقتله وكان ضنا فبينما هو ذات يوم اذ قبره فطرا
فقطر الطرزة فامر ان يترجم بالعربية ففعل ذلك فانكره وقال ما اعظم هذا في امر الدين والاسلام ان يكون طرزا
لقرامطية هي تجل في الاواني والسيارات مما يملأ من مصر وغير ذلك مما يطر من سنور وغيرها من عمل هذا البلد على
سنة وكثير من الله والبلد يخرج منه هذه القرامطية وروى الا فاق والبلاد وقد طرزت بطرمتين عليها فامر ان يكتب
الى عبد العزيز بن مروان وكان عامله بمصر بابطال ذلك الطرزة على ما كان يطرز به من ثوب وقطاس وشر وغير ذلك لان
ما يصنع القرامطية ان يطرزها بصورة التوحيد شهدا لله لا اله الا هو وهذا طرزة القرامطية خاصة في هذا الوقت
لم ينقص ديرة ولم ينقص ركن في اعمال الافان جميعا ما جال ما في اعمالهم من القرامطية الطرزة بطرزة الزوم ومعافاة من جد
عنه بعد هذا الذي شئ منها بالاضرب لوجع والحبس الطويل فلما ثبتت القرامطية بالطرز احدث بالتوحيد وحمل بالبلاد
الزوم منها انشر خبرها ووصل الى ملكهم وترجم له ذلك الطرزة فانكره وعظ عليه واشتد اعظاما فكتب الى عبد الملك
ان يعمل القرامطية بمصر وسائر ما يطرز هناك للزوم وليرز بطرزة بطرزة الزوم الى ان يطلن فان كان من بغداد من
الخلعاء فذاها بفتن خطان وان كنت قد اصبحت فتنا خطا واقتصر من هاتين الحالتين اثباتا شيئا ولعبت
قد بعثت اليك هدية تشبه علك ولعبت ان يجعل ذلك الطرزة الى ما كان عليه في جميع ما كان يطرز من اجناس الاعمال
حاجه شكره عليها واما بقية الهدية وكانت عظيمة القدر فلما فرغ عبد الملك كتابه رد الرسول واعلم انه لا جواب له ورد
الهدية فاضرب بها الى صاحبها وافاه اصغف الهدية ورد الرسول الى عبد الملك وقال اني ظننتك ستفعلك الهدية
فلم تفعلها ولم تجيب عن كتابي فاصغف الهدية واني ارغب اليك الى مثل ما رغبت فيه من دال الطرزة الى ما كان عليه ولا
عبد الملك الكتاب في عبيد الهدية فكتب اليه ملك الزوم فغضب لوجوبه وكبه ويقول لك قد استخففت بمواي هدية



لشرفون

الملك



نقود

باب الحجة

ولم تغني مجاحي فومياك استقلت الحدبة فاضغفها فخرت على سبيلك الاول وقد اضغفها ثالثه وانا احلف بالبحر
ثامن بنظر الطراز الى ما كان عليه ولا مرق بنفش الدنانير لدرهم فانك تعلم انه لا ينفش شيء منها الا ما ينفش بالدرهم
ولم تكن الداهم والدنانير بنفش في الاسلام فينفس عليها شتم بعتك فاذا قرأته رضى جيبك عرفا فاحب ان تغسل قد
ونظر الطراز الى ما كان عليه ويكون فضل ذلك مائة نوبت بها ونوبت على الحان بنوبت بدينك فلما قرع عبد الملك الكبار
صعب عليه الامر وظل وضاع به الارض قال احببته شام مولوكه ولدني الاسلام لاني جئت على رسول الله صلى
الله عليه واله من شتم هذا الكافر ما يغني عا بل التهم ولا يمكن محوه من جميع مملكة العرب ذاك انت انما ملات ندو دين
التاس بدنانير الروم ودرهمهم فخرج اهل الاسلام واستشارهم فلم يجدوا احد منهم رايا يعمل به فقال له روح بن
زباج انك تعلم المخرج من هنا الامر ولكنا نكف شتم تركه فقال وعجك من فقال عليك بابا فمر من اهل بيتك النبي صلى
عليه واله قال صدقت ولكنك اخرج على الراي فيه فكنت في عامله بالمدينة ان شخص الى محمد بن علي المحمدي فمكر ما ومنعه
بائة الف درهم بمجهازه وبثا ثمانية الف درهم لنفقته وارح عليه في جهازه وجهاز من يخرج معه من اصحابه وحبس الرسول
قبلة الى موافاة محمد بن علي فلما وافاه اخبره الخبر فقال له محمد لا يعظم هذا عليك فانه لم ير شيئا منها من جنتين احدهما
ان اتسع رجل لم يكن ليطلق ما نمته به صاحب الروم ورسول الله صلى الله عليه واله والاخرى وجود الحيلة فيه
قال وما هي قال ندعو في هذه الساعة بصناع فيضربون بين يديك سكاك الداهم والدنانير ويجعل النفس عليها
صورة التوحيد وذكر رسول الله صلى الله عليه واله احدهما في وجه الداهم والتينار والاخرى الوجه الثاني و
يجعل في مدار الداهم والدينار ذكر البلاء الذي ضرب بين السنة التي ضرب فيها تلك الداهم والدنانير وبقدر
وزن ثلاثين درهما عدد امان الاصناف الثلاثة التي عشرة منها وزن عشرة مثاقيل وعشرة منها وزن ستة مثاقيل
وعشرة منها وزن خمسة مثاقيل فتكون وزانها جميعا احدى وعشرين مثقالا فيقر بها من الثلاثين ففضل الداهم من الجوز
سبعة مثاقيل ونصف جانت غوارير لا يستعمل في زيادة ولا نقصان ففضل الداهم على وزن عشرة والدنانير على
وزن سبعة مثاقيل فكانت الداهم في ذلك الوقت اثما هي الكسرة التي يعا لها اليوم البغيلة لان راس البغلة
لعمري كسرة في الاسلام مكتوب عليها صورة الملك ويحت الكسرة مكتوب بالبقار سبعة نوبت خوراي كل هيننا
وكان وزن الداهم منها قبل الاسلام مثقالا والداهم التي كان وزن عشرة منها وزن ستة مثاقيل والعشرون
حسنة مثاقيل هاتين الحفان والثقال ونفشنا نفشنا فارس ففضل ذلك عبد الملك وامر محمد بن علي المحمدي ان يكتب
السكك بجميع بلدان الاسلام وان يقدّم الى الناس في التعامل بها وان يهدد بفصل من يتعامل بهذه السكك من
الداهم والدنانير وعبرها وان تبطل وترد الى مواضع العمل حتى تعاد الى السكك الاسلامية ففضل عبد الملك ذلك ورد
رسول الملك الروم اليه بذلك يقول ان الله عز وجل ما شاء ففعله وقد نفذت في عمالي في اقطار البلاد
بكذا وكذا وباطال السكك والطراز الرومي ففضل الملك الروم افضل ما كنت تهدد به ملك العرب فقال انما اريد
ان اغيظ بها كبت اليه لا كنت فاداعله والمال وعينه برسوم الروم ففعل الان فلا افضل لا في ذلك لا يتعامل به احد
الاسلام واضع من الذي قال وثبت ما اشار به محمد بن علي المحمدي الى اليوم ثم روي يعني الرشيد بالداهم والبعض
الحخدم ويمك عبد الله بن الزبير فبايع اهل الحزم واليمن والعراق واستناب على العراق وما يليه اخاه مصعب بن الزبير
ونفرت الكلمة فبقي في الوقت خلفها ابن الزبير ثم لم يزل عبد الملك الى ان خلفه وفلما عزم عظمته وذلك
انه سار من مشق العراق بنزاليه ثابها مصعب بن الزبير وكان عبد الملك قد كاتب جيشه بامور فخانوه وسلموا عندها
مصعب بن الزبير والتم بها الفنا لظهور من مصعب فجماع عظمته ولم يزل كذلك حتى قتل فاستولى عبد الملك جند
على العراق وخراسان واستناب عليها اخاه بشير مروان وكررا لهما الى مشق ثم جهز الحاج بن يوسف الشافعي بجيش لمحرب
ابن الزبير فاصروهم وضايقوه ونصبوا الخندق على جبل في قبس كان بعض بشاعة المشك كان يحمل عليهم وحده فيهمهم ونجمهم
من ابواب المسجد واستمر يقا لهم اربعة اشهر حتى اخرها حمل عليهم فسقط على راسه شرارة من شرابها فمجد فخرتها فماتوا

باب الحنيفة

سبعين ان سليمان انتقم خلافة جبر وخطبها بجز ففتحها بافانته الضلوة لبقائها الاول وختمها باستخلافه لعمري عليه السلام
 وذكر الفضل وعمران سليمان بن عبد الملك خرج من الحمام في يوم جمعة فلبس مله خضراء وعظم بعمامة خضراء وجلس على فراشه
 اخضر وبسط ما حوله بالحضرة ثم نظر في المرأة وكان جبلا فاعجبه جمالها فاشتمه عن زاحيه وقال كان فتياننا يتبعنا محمد صلى الله عليه
 واله نبيا ورسولا وكان ابو بكر صديقا وكان عمر فاردا وكان عثمان حبيبا وكان علي شجاعا وكان معاوية حليبا وكان يزيد
 صورا وكان عبد الملك ساشا وكان الوليد جبارا وانا الملك الشاب ثم خرج لصلوة الجمعة فوجد خطيبا له في محفل الملك
 فانتدبه هذه الايات انتقم المثلح لو كنت بقي غلبن لا بقاء للانسان ليس فيما يبدل لنا منك عيب عابدا لنا عيب
 الملك فاني فلما فرغ من الصلوة ودخل داره قال الملك الخطيب ما قلته في محفل الدار وانا خارج فالك ما قلت لك شيئا
 لا اريك والي في المحرر ج الى محفل الدار فقال انا لله وانا اليه راجعون فقلت نفسي فداوت عليه جمعة اخرى حتى مات
 وقبل ان يصعد المنبر وخطب ان صوت يسمع من اقصى المسجد فاختدته الحى فزال صوتي فخرجتني لم يسمع من محفل ثم دخل
 داره ليعود عليه بين رجلين فداوت عليه جمعة اخرى حتى مات وقال ابن جلكان ان حرم ومات من يلبسه وقيل انه
 مات بذلك الحية فوقي في صفر عاشر سنة ثمان وتسعين وقبل سنة تسع وتسعين بمهج داني من ارض فارسين ولما
 وثلاثون سنة وقبل خسرار بعون سنة وكان خلفه سنة ثمان وتسعين وثمانية شهو خلافة امير المؤمنين عمر
ابن عبد العزيز ثم قام بالامر بكهده الخليفة الراشد والامام العالم ابو حفص عمر بن عبد العزيز بوجع له بالخلافة
 يوم مات سليمان بن عبد الملك بهدله منه بذلك وكان يقال له الشيخ في امته واقامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن
 الخطاب فمعه من قبل امه وهوتا ابو حليل روى عن ابن عمر مالك والناشب بن يزيد وروى عنه جماعة ومولده بمصر
 سنة احدى وستين قال الامام احمد ليس احد من اتباعين قوله بجهة الامم بن عبد العزيز وفي طبقات ابن سعد عن عمر بن قيس
 انه قال لما روى عمر بن عبد العزيز الخلافة سمع صوتا يدركه من الان فطابت وقدر لها على عمر المهدي فام عودها
 وكان عمر بن عبد العزيز عفيفا زاهدا ناسكا عابدا مؤمنا قنفا صادقا وهو اول من اتخذ دار الاضياف من الخلفاء والي
 من فرض لبناء السبيل وزال ما كانت بنو امية تذكر به على اهل الثنا ويرجع مكان ذلك قوله تعالى ان الله بامرنا اقبل
 والاحسان لا يزد وقال فيه كثر عزة وليت ولم يصب عليا ولم يصف مربيا ولم يقبل عقابا لم يجرم وصدق لقول الله
 مع الذي انبت فامى اضيافا كل سلم فابن شرق الارض والفرى كلها مناديناى من يضحى ولهم يقول امير المؤمنين
 ظلمنى باخذك دينارى واخذك درهمى فارجع بهما صنفه لبلنايع واكرم بهما من بعدة ثم اكرم وكتب الى عماله ان لا يقبل
 مسجونا بقبده فانه يبيع من الصلوة وكتب الى عماله بالبحر وعدي بن رطاه عليك باربع ليالى من السنة فان الله تبارك
 تعالى يفرغ منها الرحمة فواعاوهى وليلة من رجب ليلتنا انصف من شعبنا وليتنا القيدى وكتب الى عماله اذا دعيتكم فلا
 على الناس لظلمهم فاذا ذكر الله تعالى عليكم ففاد ما توفون اليه وبقا ما ياتي اليكم من بعد ان يسبهم وذكر عمر
 واحد عن محمد المزورى قال اخبرنا عمر بن عبد العزيز لما دنا من سليمان بن عبد الملك وخرج من منزله سمع للارض هزة او حدة
 فقال يا هذه ففيل هذه مركب الخلافة فترى ليك يا امير المؤمنين لذكرها فقال ما لي ولها اني انا عني وقترى الى ابى
 ففترى اليه فركبها فجاء صاحب الشرطة ليسر بين يديه بالخبر فبر باعلى اذ الخلفاء قبله فقال له نفعنى ما لي ولك انما انا
 من المسلمين ثم سار نحو طاب من ايتا حتى دخل المسجد فضع المنبر فاجتمع الناس اليه فحمد الله واثنى عليه وذكر ان صلى
 الله عليه واله ثم قال يا ايها الناس اني ابلغت هذا الامر من غير اى منه فيرد لاطلبة ولا مشورة من المسلمين ولقي قد خلفت
 في امانةكم من بعض فليخاروا ولا تفكسكم عني فضال المسلمين صيخرا ولعل قد اخبرنا يا امير المؤمنين ورضيتك اميرنا يا
 واليك فلما استوحى الله تعالى واثنى عليه وصلى على النبي ثم قال وصيكم بنفوس الله فان نفوس الله تتخلف من كل شئ
 وليس من نفوس الله خلف واعلموا الاخرى فانه من عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه واخرته واصلى وركع وصلى الله على النبي
 واكثر وذكر الموت وحسبوا لا استعداد قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات ولقي والله لا يصلى على ابدان باطلا ولا اسع
 بعد لحن يا ايها الناس من اطلع الله وحيطاطه ومن عصي الله فليطاعه له اطعوا في ما اطع الله فان عصيته فلا طاعة

الحمد لله والثناء
 المجد والكرامات
 والحمد لله
 لا اله الا الله
 في



باب الهبة

عليكم ثم نزل وبطل الخليفة فامرا بالبشر ففكك وبالبسط فرفعوا سبيج ذلك وادخلوا ثمانين في بيتهم بالسلب
ثم ذهب يفتي مقيلا فانه ابنه عبد الملك فقال ما تريد ان تضع يا ابي قال اي شيء قبل قال فقبل ولا نزل الظاهر قال
بني في قدسها بنا وخر في اعرجك سليمان فاذا صليت الظاهر رد ذلك للظالم فقال يا امير المؤمنين من اين لك ان تعبد في
الظاهر فقال ان ديني يا بني قدما منه فقبله بين عينيه وقال الحمد لله الذي اخرج من ظهري من بينتي على ديني فخرج ولم يقبل
وامرنا به ان ينادي لكل من كان له مظلمة فليمر بها ففقدتم اليه ذمي من اهل حضر فقال يا امير المؤمنين اسالك كتابا
الله قال وما ذاك قال يا عباس بن الوليد يا غصينة رضى العباس جالس فقال عمر بن اشول يا عباس قال ان امير المؤمنين
الولي فاطمى اياها وهذا كتاب فقال عمر بن اشول يا ذى قال يا امير المؤمنين اسالك كتاب الله تعالى فقال عمر بن اشول
اخذ ان يتبع من كتاب الوليد رد اليه ارضه يا عباس فزرها اليه ثم جعل لا بدع شيئا مما كان في يده اهل بيتك من المظالم
الارثه مظلمة مظلمة فلما بلغ الخوارج سبهم وما رد من المظالم اجتمعوا وقالوا ما ينبغي لنا ان نقابل هذا الرجل ولما بلغ
ابن الوليد رد القصة على النبي كتب الى عمر بن عبد العزيز انك قد اذنت على من كان قبلك من الخلفاء وعبت عليهم و
سرت بغير سبهم بعضناهم وشيئا من بعدهم من اولادهم وضعت امر الله ان يوصل اذ عمدت الى اموالهم وشيئا من مواريثهم
فادخلنا بيتنا ثمان جوارا وعدنا وانا وبنو نزل على هذا الحال والسلام فلما فرغ كتابه كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
عمر بن عبد العزيز الى عمر بن الوليد السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ما بعد فقد بلغني كتابك ما اول شأنك يا
ابن الوليد فامتك بانه ائمة لتكون كانت نظرت في سؤرح وندخل في حوائجها ثم الله اعلم بها ثم اشرها ذنبا من
بيت مال المسلمين فاهداها لابنك محمد بك فبشر الوليد ثم نشان فكنتم جبارا عبيدا نزع الى من المظالمين اذ عرفت
واهل بيتك ما مال الله الذي فيه حق اقرباءه والمساكين والارامل وان ظلم مني فترك لعهد الله من استملك صبيبا سفيها على
جند المسلمين يحكم بينهم وابلوك ولم يكن لي في ذلك نية الاحبال والاولد فويل لايك ما اكثر خضعتا يوم الغينة وكيف
يجوز لك من خضعتا وان ظلم مني فترك لعهد الله من استملك الحجاج سيفك الدم وباحذلك الحرام وان ظلم مني فترك
لعهد الله من استملك فخر ابا جافيا على مصر واذن لمي المعازف والله والشرف ان ظلم مني فترك لعهد الله من جعل
لغايله البرزخ في حق العرب بصبيبا فزيدا يا ابن بانه فلو انك حلفنا البطان وردنا في اهل القرعة لك ولاهنا
بيتك فوضعتهم على الحجة البيضاء فطالما تركتم الحق واخذتم في الباطل ومن وراء ذلك ما ارجوا ان يكون وانيه من بين قبلك
وقم ثمك بين ايتام المظالمين والارامل فان لكل بابك حقنا والسلام على من اتبع الهدى ولا ينال سلام الله القوم الظالمين
وروي انه وقع في زمان غلاء عظيم فقدم عليه وفد من العرب فاختاروا رجلا منهم لخطابه فقدم اليه وقال يا امير المؤمنين
انا وفدا اليك من ضرر وذه عظمه وراحتنا في بيتنا لئلا نواله ولا يخلو اما ان يكون الله واعباده اولك فان كان الله فانه
غنى عنه وان كان لعباده قائم اياه وان كان لك فصدف به علينا ان الله يخرى المصدقين ففرغ من عينا عمر بن اشول و
هو كما ذكرت وامر الجوارحهم ففضيت فاتم الاعراب بالاضراب فقال عمر بن اشول يا ابا جافيا الله في اوصد
خليج وادفع فافنى في الله فقال الاعراب الهى اصنع بعمر بن عبد العزيز كصنيع عمر بن عبد الله فاستنم كل امرحى ونفع عظيم عظيم
امطرنا السماء مطرا كثيرا فجاء في المطر بركة كبيرة فوفقت على حوزة فاكسرت فخرج منها كل غدة مكتوب فيه هذه براءة من الله العزيز
الجبار لعمر بن عبد العزيز من انا وقال رجاء بن حوزة كان عمر بن عبد العزيز من اعظم الناس واكبر الناس واجملهم في شيتهم ولبسه
فلما استخلف فومنتها برة عمامة وقبضة وقبازة وخفاء ورداؤه فاذا من بعد ان اثنى عشر رها واذكر من عساك وعينه ان عمر
عبد العزيز كان قد شد على فاربه وانزع كثير مما في يدهم فزبروا به وسموه وبرزوا به عجاذه الذي سمه فقال له عجا
ما حملك على ان تتقني الهم قال الف دينار اعطينها قال هاتها فاجلها فاما بطرحها في بيت مال المسلمين قال فاحادها فخرج
لا يراك احد وعين فاطمة بنت عبد الملك زوج عمر بن عبد العزيز انها قالت والله ما اغسل عمر من حلم ولا جثا بمنذ الى هذا
الامر وكان بهار في شتال الناس رد المظالم ولبه في عبادة ربها فان سلمه عبد الملك دخل على امير المؤمنين
عمر بن عبد العزيز لعونه في مرضه الذي مات فيه فاذا عليه قبور وسخ فقلت لفاطمة بنت عبد الملك يا فاطمة اغسله قتيلا

تَابُ التَّوْبَةِ

فَوَسَّيْنَا فَعَلْنَا شَاءَ اللَّهِ تَعَالَى عَدَّتْ فَادَا الْعَبْرُ عَلَى جَالِهِ فَعَلَتْ يَا فَاطِمَةُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَعَلْتَ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ مَنِيْرًا فَادَا
 النَّاسُ يَهُودِيَّةً وَنَحْنُ نَحْنُ مَا لَمْ يَنْصَرِ عَنْهُ وَكَانَ عَمْرٍو كَثِيرًا مَا يَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ نَهَارًا يَأْمُرُ بِهِ رَسُوْلُهُ وَغَفْلَةً وَبَلَاءً
 نَوْمًا وَارْدِيْلِكَ لَا زَمَ يَمُرُّ مَا يَفْتِي وَنَفْرَجَ بِالْمَنِيِّ كَمَا عَزَّ بِاللَّذَاتِ فِي النَّوْمِ حَالِهِ وَشَغْلِكَ يَمَاسُ فِي كَرَمِهِ كَذَلِكَ فِي اللَّيْلِ
 نَقِشَ لَهَا تَمَّ وَاعْلَمْ أَمَّا فِي عَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ حَسَنَةً
 بَدِيْهِ مَعْمَانِ مِنْ رَضِ حَصْرِيْلَا الْحَضَرُ قَالَ اجْلِسْ فِي فَاحِشِيْهِ فَقَالَ لَقِيَْنَا الَّذِي مَرَّتْ فِي حَضْرَتِهِ وَنَحْنُ فِي غَضَبٍ وَلَكِنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَنُوقِيْ الْحُسْرَى قَبْلَ لِسَانِيْهِ وَقَبْلَ عَشْرِ يَمِيْنٍ مِنْ رَجَبٍ لَعَنَ سَنَةَ الْحَكِّ وَمَائَتَهُ وَهَوَابِ شَعْرٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَاشْهَرُ
 قَبْلَ هَوَابِ رَيْبِيْن سَنَةً وَكَانَ ابْنُ بَيْضٍ مَلِيْحًا جَلَامَهَا بِأَخْفَ الْجَمْرِ حَسْرَتِيْهَا بِمِجْمَدِيْهَا شَجَرٍ مِنْ جَاوِيْزِ ضَرْبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ وَكَانَ
 إِلَيْهِ لَيْسَتْ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالشَّرَفِ وَالْوَرَعِ وَالْإِنْفَاقِ وَنَشْرُ الْعَدْلِ جَدَّةً تَعَالَى كَلَامُهُ دِينَهَا وَسَارِيْنَهَا بِسَبْعَةِ أَهْلِ الْعَمْرِ
 ابْنُ الْحَطَّابِ كَانَتْ وَلَهُ فِي طَوْلٍ مَدَا فِي كِبَرِ الصَّبْرِ وَفِي بَدِيْهِ مِمَّا ظَاهِرًا رَافًا لِقَافِي الْحَقِّ الْخَلَاءِ الرَّاشِدُونَ حَسَنَةً
 أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٍو عُمَانٍ وَعَلَى عَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ حَسَنَةً
 مِمَّا حَقَّقَتْهُ مَكُونُهُ بِأَحْسَنِ خَطِّ لَيْسَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ رَأَيْتُمْ مِنْ أَسَدِ الْعَمْرِ الْجَبَّارِ عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا
 فِي كَفَانَةٍ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنِينَ وَخَشَنَ شَهْرُ خِلَافَتِهِ بِعَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا
 الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ يَوْمَ مَاثِيْنٍ عَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا
 عَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ حَسَنَةً
 وَلَا عَقَابَةَ الْآخِرَةِ وَخَدَعُوهُ بِذَلِكَ فَاتَّخَذَ لَهُمْ وَكَانَ طَائِفَةٌ مِنْ جِهَالِ الشَّامِيْنَ يَعْتَدُونَ ذَلِكَ وَكَانَ ابْنُ بَيْضٍ جِيْمًا مَلِيْحًا
 الْوَجُودُ قُلُوبُ الْوَرَعِيْنَ أَنْ يَزِيدَ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْعَاسِقِ وَهُوَ غُلَطٌ وَتَمَّا الْعَاسِقُ وَلَهُ الْوَلَدُ كَمَا شَاءَ قَوْلُهَا انْشَاءً
 اللَّهُ تَعَالَى وَذَكَرَ الْحَافِظُ بِرِغَابٍ كَرِيمٍ أَنْ يَزِيدَ بِعَمْرٍو الْمَلِكُ كَانَ فَدَا شَرِيْعَةً فِي أَيَّامِ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ جَارِيَةً مِنْ عُمَانٍ بِنِهَا
 ابْنُ جَنْفٍ بَارِقُهُ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ اسْمُهَا حَبَابَةُ بَرَقَتْ بِهَا لِبَاءُ الْمَوْحَدَةِ وَجَبَّاهُ لِحَابِ شَدِيدًا فَلَمَّا مَلِغَ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ ذَلِكَ
 فَقَالَ هَمَّانُ ابْنُ جَعْفَرٍ يَزِيدَ مَلِغَ ذَلِكَ يَزِيدَ فَبَاعَهَا خَوْفًا مِنْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ فَلَمَّا انْصَحَتْ خَلَّ ذَا إِلَيْهِ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ
 يَا امْرَأَتِيْ مَنْ هَلْ يُوْنَعُ نَفْسُكَ مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ قَالَتْ وَمَا هُوَ قَالَ جَبَابَةُ شَرِيْعَتُهَا وَهُوَ لَا يَدْرِيْهَا وَجَبَّاهُ لِحَابِ شَدِيدًا
 مِنْ دَاءِ سَلْبِهَا ثُمَّ قَالَتْ يَا امْرَأَتِيْ مَنْ هَلْ يُوْنَعُ نَفْسُكَ شَيْءٌ مِنْ الدُّنْيَا قَالَتْ وَمَا هُوَ قَالَ نَهَا حَبَابَةُ بِزَوْجَتِهَا لَشَرِّهَا وَقَالَتْ
 هَانَتْ وَجَبَابَةُ وَتَرَكْتُهُ وَيَا هَانَتْ عِنْدَ غَلْبَتِ عَلَى عَقْلِهِ وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ فِي الْخِلَافَةِ وَانْفَاقَتُهَا يَوْمًا أَنْ لَبِثَ النَّاسُ يَتَوَلَّوْنَ
 أَنْ لَبِثَ يَصِفُوْنَ أَحَدًا مِنَ الْمَوْتِ يَوْمَ كَامِلٍ مِنَ الْقَدَرِ وَانْفَاقَتُهَا يَوْمًا أَنْ لَبِثَ النَّاسُ يَتَوَلَّوْنَ
 مَحْجَبٍ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ كُلِّ مَا يَكُونُ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فِي ضَوْعِ عَيْشِهِ وَزِيَادَةِ فَرْحِهِ وَسُرُورِهِ وَانْفَاقَتُهَا يَوْمًا أَنْ لَبِثَ النَّاسُ يَتَوَلَّوْنَ
 وَمَنْ دَمِيْ يَخْفُكُ فَقَصَصَتْ بِهَا فَانْفَاقَتُهَا عَلَى عَقْلِ يَزِيدَ وَنَكَدَتْ رَعِيْشَتَهُ وَنَهَبَتْ سُرُورَهُ وَوَجَدَتْ عَلَيْهَا وَجَدًا شَدِيدًا وَ
 تَرَكَهَا يَا أُمَامَةَ بِدَفْنِهَا بِلِيقِيْلِهَا وَبِشَفْهِهَا حَتَّى انْتَحَتْ وَجَافَتْ فَارْدِيْهَا ثُمَّ نَشَبَهَا مِنْ فَرْحِهَا وَلَمْ يَشْرُفْ بِعَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ
 يَوْمًا وَكَانَ مَوْجُهُ بِالسَّلِّ وَقَالَ لَهَا فَا نَشَلَّ عَنْكَ الْفَتْلُ وَنَدَعَ الْهَوَى فَبَايَاسَ بِلَوْعَتِكَ لَا بِالْجُلْدِ وَكُلَّ خَلِيْلٍ لَزُوْ
 نَفُوْا قَاتِلٍ مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَالِكُ الْيَوْمِ أَقْبَدَ وَشَيْئًا انْشَاءً اللَّهُ تَعَالَى بِسْمِ هَذَا فِي بِلَالٍ لَدَا لَهَا هَمْلَةً فِي الدُّنْيَا بِعَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ
 دَاوُدَ وَنُوقِيْ يَزِيدَ بِعَمْرٍو الْمَلِكُ بَارِدٌ مِنْ رَضِ الْبُلْعَاءِ وَقَبْلَ الْجَوْلَانِ وَجَلَّ عَلَى لَصَانِ الرِّجَالِ إِلَى مَشْوَ وَدَفْنِ يَزِيدَ
 الْجَابِيْهِ وَبَابُ الصَّغِيْرِ فَذَلِكَ الْحُسْرَى بِقَدْرِ شَيْئَانِ سَنَةٍ خَمْسَ مَائَةٍ وَلَمْ يَشْرُفْ بِعَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ
 وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ رَابِعَ سَنِينَ وَشَهْرُ خِلَافَتِهِ شَامِرُ عَمْرٍو الْمَلِكُ ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ يَزِيدَ أَخُوهُ شَامِرُ عَمْرٍو الْمَلِكُ
 ابْنُ مَرْوَانَ بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ يَوْمَ مَاثِيْنٍ عَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا
 بِهَا وَسَارَى إِلَى مَشْوَ قَالَ مَصِيْبًا تَزِيْبِيْ يَزْعُوْا عَمْرٍو الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ رَأَى فِي مَنَامِهِ انْتِبَاهًا فِي الْحَرْبِ رَابِعَ تَرَاتِفٍ قَدَسَ مِنْ
 سَالِ عَمْرٍو الْمَلِكُ كَانَ بِعَمْرٍو يَزِيدَ فَانْفَاقَتُهَا عَلَى عَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا
 سِيَانِ حَسَنَةً ابْنُ بَيْضٍ مَلِيْحًا جَلَامَهَا بِأَخْفَ الْجَمْرِ حَسْرَتِيْهَا بِمِجْمَدِيْهَا شَجَرٍ مِنْ جَاوِيْزِ ضَرْبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ وَكَانَ حَسَنَةً
 بِالْخِلَافَةِ يَوْمَ مَاثِيْنٍ عَمْرٍو عَمْرٍو كَثِيرًا مِمَّا زَادَ وَمَعْرِفَتِكَ فَعَلِيهِ بِسْمِ الْعَمْرِ وَنَحْلِيهِ وَغَيْرِهَا

خَاتَمُ الْخِلَافَةِ



خَاتَمُ الْخِلَافَةِ

باب الخلفاء

الملك
الملك
الملك



الملك
الملك
الملك

وكان يجمع الاموال ويوصف بالجل والحرص يقال ان جميع من لا مال الا بعد خليفته قبله فلما مات احاط بالوليد بن يزيد
على تركه فاعمل وكثر الا بالفضل العاديه وكان به حول ونوف بالزصافه في شهر ربيع الاخر يد مشوشه سنة خمس وعشرين
ومائة وهو ابن ثلاث وخمسين سنه وقبل اربع وخمسين سنه وكانت خلافته تسع عشر سنه ونسفه شهر وقبل عشرين
عاما خلافا لوليد بن يزيد بن عبد الملك وهو انا درس فخلع كما شيئا ثم قام بالامر بعده ابن اخيه
ابن يزيد القاسم كان يومه حين اخضر عهد بالامر هشام اخيه بان يكون له عهد من بعده لوليد بن يزيد فلما ملك
هشام بوجع له بالخلافة يوم موت عمه هشام وهو اذ ذاك باليه فآمن عمه هشام لان كان بدينه وبين عمه منافسه لاجل
استخفافه بالدين وشبه الخمر واشتهاره بالفسق فتم هشام بقتله فقرضته وصار لا يقيم بارض خوف ام هشام فلما كانت
الليلة التي قدم عليه البريد في صبيحتها بالخلافة فلق تلك الليلة فلما شديدا فقال لبعض اصحابه ومجك انه قد اخذ
الليلة فلق فاركب بنا حتى نبتطنا راعدا رملين وهما يتحدان في امر هشام وما يتعلق به من كبر اليه باليهن يد
الوعيد ثم نظرا فيا من بعد رجا وصونا ثم انكشف ذلك عن بر يطلبونه فقال لصاحبه ومجك ان هذه رسل هشام اللهم
اعطنا خيرا فلما قرب اليه منهما والوليد معرفة رجلوا وجازوا صلوا عليه بالخلافة فنهض قال وبكم امان هشام
قالوا نعم ثم اعطوه الكتب فقرها وسار من بوزة الى دمشق فاقام في خلافته سنة واحدة ثم بيع اهل دمشق على خلعه فخلعه
لاشتماره بالسكرات وظاهره بالكفر الزندقة قال الحافظ بر عياك وعبر انهم لوليد في شربة الخمر ولذا انه ورد في
الاخرة وراة ظهروا بطل على النصف واليهو والتلذذ مع الكدغاء والمغنين وكان يضرب بالعود ويوقع بالطليل في
بالثت وكان قد انهمك عارم الله حتى قيل له القاسم وكان كل من اعينه اذ با وضاحه وطرفا لغيرهم بالخير واللغة و
الحديث وكان جواد مفضلا لامع ذلك ليكن في بني امية اكثر ادمانا للشرح السماع ولا اشتد محبونا ومعتكا واستخفافا
ما بر الامه من الوليد بن يزيد يقال انه واقع جارته له وهو سكران وجائله لوزنون يومه بوزة فونه بالصلوة فخلع ولا
بصلي بالناس لا هي فليست شيابه ونكرت وسلكت بالسلمين وهي جنب كرى ويقال انه اصطنع بركه من خمر وكان ادا طربا لقي
نفسه فيها وشرب من الخمر بين انفسه اطرافها وحكي لنا وردي كتاب دبلدين والدنيا عانه فقال يوما في الجح
خرج له قوله تشا واستغفر او شاب كل جبار عنده من النصف والتا يقول ان وعد كل جبار عنده فها انا ذاك جبار عنده
اذما جيت ذلك يوم حشر فقل يا ربني لوليد فلم يلبث الا اياما يسيرة حتى قتل شرفه له وصلب راسه على قصره ثم حمل
اعلى سور بده انتهى شيئا هذا ايضا ان الله تعالى في باب كطاء انه لم يزل الكلام على الطيرة في لفظ الطيرة واخبره في مشافه
كثيره مشهوره في كتب التاريخ فلا يظن بذكرها وفلجاء في الحديث ليكون في هذه الامه رجل يقال له لوليد هو شمر بن
فرعون فناوله السلالة الوليد بن يزيد هذا ولما خلعه اهل دمشق بايعوا بر عية بن يزيد ابن لوليد بن عبد الملك فقال احضر
راس لوليد فله مائة الف درهم وكان لوليد بالبحر فخص واصحاب بر عية ثم اصحاب لوليد بالقتال فنهاهم عن ذلك فانقلوا
من حوله ثم دخلوا عليه في قصره فقال يوم كوم عثمان فقبل له ولا سوء ففطع راسه وطبقه في دمشق ونصبه قصره ثم
على اعلى سور دمشق ولما قتل لوليد اضطررت البلاد واستنصت على ضامته اعداؤهم ولهم ثم لهم قائمه بقدر وقتل في حجاز
الاولى سنة ست وعشرين ومائة وكان خلافته سنة ولسنة وقيل سنة وشهران وكان من اجل الناس واحسنهم
انوام واجودهم شعرا وكان فاسما مشهورا منهم كما منتهكا فاما عليه لنفسه وارتكابه العباث فخرج عليه نديا اعي
بن يزيد بن عبد الملك بن لوليد الملقب بالناض ونقلب على دمشق وكان لوليد بناحية ندم في الصيد فخرج بن يزيد عسكرا
فأمر بالان احاطوا به بمحصر البحر من رضى ندم ثم سوزوا عليه ونجموه وانوا براسه على رء ثم فصبوه على سور دمشق
خلافا لزيد بن لوليد بن عبد الملك بن مروان ثم قام بالامر بعد بن يزيد بن لوليد بن عبد الملك
بوجع له بالخلافة يوم خلع بر عية لوليد بن يزيد وهو اول خليفة كان ثامه امه وكان نويا مبه بخرزون ذلك فظلمها بالخلافة
ولما سقط اليهم قتلهم بوليد على خليفة امه انه وكانوا يفتون من ذلك الى ان ولي الخلافة الوليد بن يزيد فعملوا ازان
ملكهم قد نفصى وكان بن يزيد يفتي الناس فاما سمي بذلك انه نفصل عطايا الناس ودهم الى ما كانوا عليه ايام هشام

الملك
الملك
الملك

بَابُ الْخُلَافَةِ



سليمان كان في
شهر ربيع الثاني
هذا نظر لان مروان بن
محمد

سليمان كان في
شهر ربيع الثاني
هذا نظر لان مروان بن
محمد

سليمان كان في
شهر ربيع الثاني
هذا نظر لان مروان بن
محمد



سليمان كان في
شهر ربيع الثاني
هذا نظر لان مروان بن
محمد



قال انشأ كان في اصابع وجلبه واول من يقام بهذا مروان بن محمد واقام يزيد في الخلافة والامور مضطربة عليه وكان مظهر
للسنك وقائمة القرن ولخلافة عمر بن عبد العزيز وكان في ربيع وبيع الا انه لم ينجح وبغضه المنية توفي في ثامن عشر من ربيع الثاني
من السنة المذكورة وهو ابن اربعين سنة وقبل سنتين وربعين وقال الشافعي في يزيد بن الوليد فدعا الناس الى القدر و
جاءهم عليه وكان خلافته خمسة اشهر وخمسة اشهر والله اعلم خلافة يزيد بن الوليد في ربيع الثاني من السنة المذكورة
يزيد بوجع له اخو ابراهيم بن الوليد بعد من اخيه يزيد بن الوليد ولم يثبت له امر فكان جعدي لم عليه بالخلافة وجعدي
وجعدي لا ياب عليه لا بالخلافة ولا بالامارة وما زال الناس الامور مضطربة عليه الى ان قتل مروان بن محمد بن مروان الحارثي
سمع بمبايعته وكان نائب علي اذ رجع من تلك النواحي صاحب الفخوخات صاحب الجند فدعا نفسه قدم التمام فجلس ابراهيم
ابن الوليد اخو يزيد بن الوليد واتفقوا وانصروا عليهم مروان فزحف حتى قتل مروان وعنه واه فزاد اليه سليمان بن هشام بن عبد
الملك فاكسرت اليه الخليفة ابراهيم بن الوليد وعسكر نظام دمشق فدخله حنة وخامر عليه بعد ان نفق عليهم الخليفة
فاختفى ابراهيم بن قبايع الناس مروان واستوفى له الامر فظهر ابراهيم ودخل عليه ونزل له من الخلافة خلافة مروان
ابن محمد وما قبل ابراهيم بن الوليد بوجع مروان بن محمد المنصور بالحجاز بالخلافة وفي ايامه ظهر يوم مسلم الحرثي صاحب
الدعوة وظهر انتفاخ بالكوفة ووجع له بالخلافة وجهه عرجك الله به بن علي بن عبد الله بن عباس بن محمد فالتقى الخليفة
بالزبدي بالوصل واقتلوا فالا شديدا فانهزم مروان وقيل من عسكر وعرف ما لا يحصى تبعه عبد الله الى ان وصل
الى نها لاردن فلقى جماعة من بني امية وكانوا يفتونهم رجلا فقتلهم حتى اخرجهم ثم امرهم عبد الله بجمعهم فجمعهم فبسط
عليهم بناطحا وجلس هو واصحابه فزعموا واستدعى بالطعام فاكلوا وهم يسمعون انهم من محمد فقتلهم فقال عبد الله يوم كسروهم
ولا سواء ثم جهر انتفاخ عاصم بن علي بن طبر بن التمام فلقى ابيه عبد الله وقد نازل دمشق فقتلها عنه واباحها
ثلاثة ايام ونقض عبد الله سورها حجر حجر وهو بمروان الى مصر فبعه صالح فقتل مروان باب صبر فزعموا من نزع الصديق كما
شيئا في باب لها في قنطرة المروان فذكرهم على الدخول الى الجنة فبقوه فقال من قتل انفرضه ولنا وكان بطلان
شجاعا ما باذامته ابصر بعثه اشهل فخا كالحية وكان حارما سائسا ونموت بمروان وله بنو فقيه وكان قتل مروان
الجمع في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة وكانت خلافة حسن بن علي وشهرين وعشرا با
وهو من خلفاء بني امية وهم اربعة عشر خليفة اولهم معاوية بن ابي سفيان بن مخزوم بن حبيب بن ابي امية بن عبد شمس بن عبد مناف
واخوه مروان الجمعد المنصور بالحجاز وكانت مدة خلافتهم ثمانين سنة وهي أشهرها انتفضت ولهم علم ما قال
الحسن بن علي بن ابي طالب ما قيل له تركت الخلافة لمعونة فقال ليلة القدر خبر من اعلمهم مروان فدخل النظام
في اكل سادس فجعل لان القدر لم يكل لان الوليد بن يزيد بالخلافة لم يلب بعد من بني امية سوى ثلاثين يزيد بن الوليد
ابن عبد الملك ثم اخوه ابراهيم ثم مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وبه انفرضت وله بنو امية وجاء في ذلك والقاسية
تبعها الله الى قيام الساعة ولد القاسية خلافة ابي العباس السفاح قال الموزنون ولما
الله نظام بالقدرة العباسية كان اولهم السفاح وهو ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي بوجع
بالخلافة في سنة اثنين وثلاثين ومائة يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الاول واسنور ابا سلمة حفصا الخلال وهو ابو
من طيبا لوزير واستمر القاسية بعد الى من القاصد عباد واتما سمي بالقاصد ثم جعدي القاصد واستمر على هذا
الوزراء بعد الى من قال الامام ابو القاسم بن الجوزي وغيره ان السفاح خطب يوما فخطب انفسا من يد فظهر ذلك
فقام شخص من اصحابه وخطب انفسا واولياها واخذت فالتصاها واستقرتها التوى كما فرغنا بالايام المسافر
في عنده وذكر ابن خلكان في ترجمته انه ظهر يوماني لمرأة وكان من اجل الناس رجلا فقال اللهم اني لا اقول كما قال
سليمان بن عبد الملك ولكني اقول اللهم عظم طوبى لك طاعتك عتقا بالناحية قال فما اسئلكم كلام حتى سمع غلاما
يقول لعالم اخر الاصل بنو ديبك شهران وخمسة ايام فظهر من كلامه وقال حبس الله ولا حول ولا قوة الا بالله عليه
نوكك وبها سفت فامضت ايام المذكورة حتى اخذت الحى فبشر ما من بعد شهرين وخمسة ايام بالجمعة بالانبا

تاريخ الحسن

بعض اصحابه طلبه وذهب على مكانه وقال اظنه من اهل السطه فخرجوا اليه فوجدوه انه منى وكان ترشد مع عظم ملكه فبقي
 حوينا له تقريبا من ذلك ما ذكره الامام العلامة محمد بن طغرل وغيره ان خارجا من عليه فعمل بطاله وانتهى ماله واما
 ثم انه جهر فيه من حيث استعاضا باللوه فذهبوا به بعد جهد واسكوه وانوابه الترشد مجلسا عاما واما راجاله عليه فلما
 مثل بين يديه قال له يا هذا ما تريد ان اصنع بك قال ما تريد ان يصنع الله بك اذ وفقت بين يديه ففعلعه وامر باطلاقه فلما
 خرج قال بعض جلسائهم اهل المؤمنين رجل مثل بطلك وانتهى ماله فظلمه بكلمه واحده فامل هذا الامر فانه مما يجري
 عليه هذا الشرف فان الترشد وردوه فعلم الرجل انه مكلم فقال يا امير المؤمنين لا تطعمهم فاولا ع الله فبينا الناس ما كان
 طرئ عمن قال صدقت ثم امره بصله وصريره وشيئا انشاء الله تعالى ما انفق له مع الفضيل بن خيصر سفان الثوري
 وناب لواء الموحد والقواء وتوفي الترشد في سنة ثلاث وتسعين ومائتين بطوس ليلة السبت ثلاث خلون من جمادى
 الاخرة وهو من سبع واربعين سنه وقبل خمس واربعين وكان خلقه ثلاثا وعشرين فقط وولد بالري كان جوادا
 عاديا هذا شيئا عاصيا اهلها بعض طوائف اهل الجهم قد وخطه لشيب يقال انه من اشد شتمه فكان يصنع كل يوم و
 ليلة ما تذكركه ويصدق من خاله اياه بالثمن وهم كان له معرفه خجسته بالعلوم خلافة محمد الامير المؤمنين
 فخرج وفلما كان شيئا ثم ما بالامير بك ابنه محمد الامير بوع له بالخلافة فم يوم توفي والده بطوس سنا بلخاه لما سون على
 مما لك خراسا وهو فذلك بيضا فورد بها عليه خاتم الخلافة والبره والفضيل ثم بوع له بها البيعة فقامه وفي سائر
 الافان وكان الترشد قد جند البيعة بطوس بولاية العهد لابنه المأمون بعد الامير وشهد على نفسه ان جميع ما معه
 من مال وسلاح وغير ذلك للمأمون واوصى ان يكون ما من يجرى من مضمي من ليه خراسان فلما مات الترشد انما الفضل
 ابن الربيع في عسكر الترشد بالري بعدد وخالف وجهه الترشد فظلم ذلك على المأمون وكتب له الفضل بذكر
 العمود التي اخذها عليه الترشد ومجذده بقى بيا له الوفاء فلم يلقه لفضل اليه فكان هذا الامر بينه وبين
 الترشد بين الامير والمأمون وقد كره وجهه في الاخبار اطول وغيره على الكسائي فقال ان الترشد لا ينادي
 الامير والمأمون فكننا سدد عليه ما في الادب اخذها به اخذنا شديدا وخاصه الامير فالتفت في يوم خالصه
 جاد به وسيد وفات يا كسائي ان السهنة فطوع عليك السلام ونقول لك حاجتي اليك ان توفى باني محمد فانه قد عيى
 وثمة فواي وانا ارى عليه وقد شديده فقلت لحاجته ان عدا من شخ الخلافة بعدا به ولا يجوز ان يفسخ امره فقال له
 ان ترشد هذه السهنة سببا انا اخبرك اياه بناتي ليلة التي ولدته بها ان منماها كان ربيع سنه اقبل ليه فاكشف عن
 يمينه وشماله واما وورائه فقال التي بين يديه ملك قليل العمر عظيم الكبرياء القصد واهي لا كبر بوز وشديد
 العترة فالتفتي من ذواته ملك فضاقت بذكر مثلان قليل الانصاف كثيرا لا يرضى في فالتفتي عن يمينه ملك عظيم
 انصاف قليل الحماكة كثيرا لا يرضى للرحم وقال التي عن يمينه ملك عترة كثيرا لا يرضى للرحم فالتفتي عن يمينه ملك عظيم
 يا كسائي وهل يمنع اخذ من العترة ان المأمون خلع الامير من الخلافة وجهه لفضل طاهر من الحسين وهو ثمرة من
 اعين من ابيه وحاصره ببغداد بعد حرب وكثيرة وراموا بالجماعة وجرى بينهم دقات في ايام متعده وعظم الامر
 واشتد ليل حتى عارب بسبب تلك منازل المعيشة ووثب لغيا دون على اموال الناس فانه هوها واما الحصان من سنه
 فضايق الامر على الامير وقاربه اكثر اصحابه وكتب طاهر اهل بغداد سلا بعد من اعانوه وبنو عودهم ان لم يدخلوا
 في طاعنة فاجابوه وصرحوا على الامير ونفروا عنه اكثر من معه فالتفتي الى مدينة البصرة فاجابوه طاهر من عودهم
 شوقا الى كاهن وهو اصحابه بموتون جوهر عشتا فلما عاين الامير ذلك كاتب ثمرة بن اعين وطلب منه ان يوصله حتى
 ياتيه فاجاب الى ذلك فبلغ ذلك طاهر فشق عليه كراهية ان يظهر ثمرة دونه فلما كان يوم الخميس لحسن يقين من الحزم
 ستمائة وتسعين ومائتين خرج الامير الى ثمرة فلفيه ثمرة فخره وكتب له من معه وكان طاهر قد كس الامير فلما
 الامير في الحزم فخرج عليه كهن طاهر ودمو الحرازة بالحجارة ففر من بها فشق الامير شبا وبسجلى لسانه فادكوه
 اخذوه وحملوه على برزون وانواب طاهر فبغض اجمعوا امره ببغداد فمضوا عليه وباد بهم السيوف فزكوا عليه ووجوه

سنة وشهر وقيل
 لا تاريخ

تاريخ الحسن



باب الثماني

من فقهه واخذ وارساه واثابه طاهر فامر بنصبه فلما رآه الناس بكى لثمنه ثم جهر طاهر الى المامون وصحبه خاتم
 وبرزه رسول الله صلى الله عليه واله ووضبه فلما وضع الراس بين يديه سجد شكر لله تعالى على ما وزعه من الظفر وبرز
 للموتول بالثمن الف درهم وذكر عن الاصمعي انه قال دخلت على الرشيد وكنت قد عبت عنه بالبصرة حولك فقلت عليه السلام
 فاما الى الجلسوس فربما منه فجلست فلما لم يهتف فاما الى ان اجلس فجلست حتى خفت الناس ثم قال يا اصمعي اني
 ان ترى محمد وعبد الله بنى فلان على امير المؤمنين في الاحكام لك وما اردت لقصد الا اليها السلام عليها فقال بكى
 ذلك ثم قال على محمد وعبد الله فاطلق الرسول اليها وقال اجبا امير المؤمنين فاقبالا كما هما قمر في قدار باخطاها
 ورميا يصرفها الارض حتى تفعل انيها فاطل عليه بالخلعة فاما اليها بالجلوس فجلس محمد عن يمينه وعبد الله
 يساره ثم امر بطرحهما الادب فكنت لا تفعل عليهما شيئا من فنون الادب لاجل ابائيه واصاها فقال كيف ترى دهما
 قلت يا امير المؤمنين ما رايت مثلهما في ذكائهما وجوده ففهمها وذهنها فاطال الله تعايقتهما وورق لانه من رافتهما
 معطفتها ففهمها الى صدره وسبقه غير مبكى حتى تحذرت موعظه على حجة ثم اذن لها في القيام فنهضت حتى اذا
 خرجا قال يا اصمعي كيف هما اذا ظهر لهما ويدا باعضهما ووقع باسهما بينهما حتى شفتك لذيءا وبدو كشر
 من الاجيال انهم كانوا مولى قلت يا امير المؤمنين هذا شئ قضى به النجوى عند مولدهما وشئ اثر لعلها في مرهما
 قال لا بل اثر لعلها عن الاوصياء عن الانبياء في امرها وكان المامون يقول في خلافة كان الرشيد سمع جميع ما يتر
 بيننا من موسى جعفر لذلك قال ما قال وذكر صاحب عيون التواريخ وعينان المامون مريوما على زبيدة ام الامير
 فزما تحرك شفيها بشئ لا يفهم فقال لها يا ابنة النعمان على كونه فلك بئس ملكة فقال لا والله يا
 المؤمنين قال فالذي قلته قالت بعيني امير المؤمنين فالح عليها وقال لا بد ان تقوله قالت قلت فيج الله للملحمة
 قال وكيف ذلك قالت اني لعبت يوما مع امير المؤمنين الرشيد بالطنج على الحكم والرضى فضليت فامرني ان اخرج من
 الثوب احوط لقصص يا ابنة فاستعصية فلم يعقبى فخرت من الثوب وطفلت لفرع عرايزة وناخضة عليه ثم عارونا الله
 فضلت فامرني ان يذهب الطنج فطافا فاجارته واشوهها خلفني فاستعصاني من ذلك فلم اعقبه فبذل لخرج مصر فز
 فابيت فلك واشتد لعلك ذلك فاني فالحمت عليه واخذت بده وجئت به للطنج فلم ارجا برفق ولا ائذروا الاشوة طفلة
 من امك مزاجل فامرني بطاها فوطها ففعلت منه بل فكنت سببا لقتل ولدي سلبه ملكة فولى المامون وهو يقول
 لمن الله للملحمة اي التي الح عليها اخبر بهذا الخبر فقل الامير وهو بن ثمان وعشرين سنة وقيل سبع وعشرين وكما
 طوبى له بعض يدع الحرس كانت خلافة أربع سنين وثماني شهور وقيل ثلاثة اعوام واياما لا زلزل في رجب سنة
 ومن حبله الموت فمات في سنين خلافة وكان من بين الملوك لعا بالاصلي لخلافة وكان مشغلا باللهو و
 العصف والابل على اللذات فقال في بعضهم من بنيات اذا غدا ملك مشغلا باللهو فاحكم على ملكه بالويل والحز
 اما ترى النمر في الميزان هابطا لما عذ وهو يروح اللهو والظفر بخلاف عبد الله المامون ثم فام بالارشاد
 اخوه عبد الله المامون بوجع له بالخلافة لبيقة لعامة صبيحة الليلة التي مثل فيها الامير باجاء من لأمته على ذلك خلافا
 كان من امير الاندلس فانه كان والامر قبله وبعد لم ينفيد واطاعة العباسيين لبعده لذياد قال في الاخبار الطويل
 كان المامون شهما بعد الهتمالي النصر وكان نجم بن العباس في العلم والحكمة وكان قد اخذ من العلوم بقط وصر بها
 بهم وهو لذي شجرح كتابا فليدس وامن بوجهه ونفسه لثقتا لجالس في خلافة المناظر في الادب ان والمفاحة
 وكان استاده فيها بالهدن بل محمد بن الهذيل النصر المصنف الذي يقال له العلاف وثننا الاشارة اليه بالبيان
 الموحدة في لفظ البرزون وفي ايامه ظهر القول بخلق لقمان وقال غيره ان القول بخلق لقمان ظهر في ايام الرشيد
 كان الناس فيه بين احد وذاك في المامون فمال اناس على القول بخلق لقمان وكل من لم يفل بخلق لقمان عاقبه
 اشتد عقوبته وكان الامام بعد امام اهل السنة من المنع من القول بخلق لقمان فمال المامون مقبدا فمال المامون
 قبل حصوله ليرى شيئا ذكره في خلافة العصف واما لو دخل المامون بلاد الجزيرة والشام واقام بها مدة طويلا ثم غزا



بمصر
 خلافة
 المامون

باب الحيرة

السري

الشيخ الفاضل



ازم وفتح فزحان كثيرة وابل لا محسنا ووثق به لاهل لا شئ عشر ليله بقيت من حجب قيل ثمان مضى من سنة
ثمان عشرة ومائتين وهو من سبع واربعين سنة وقبل سبع وثلاثين والاولى اصبحت وقبل ثمان واربعين وكان خلقا
عشرين سنة وحسنه شهر ودفن بطرسوس قال ابن خلكان كان المامون عظيم المعجزة اذ بالمال عارفا بالنجوم والنجوم
غيرها من انواع العلوم خصوص علم النجوم وكان يقول لو يعلم الناس ما اجدهم القفوس المذنة لتفتروا الى ان لا نوب
فالغبر وان لم يكن في بني القناس علم من المامون وكان يشغل بعلم النجوم كثيرا وفي ذلك يقول الشاعر هل علوم النجوم
اغتنع المامون شيئا او ملكه المامون خلقه يا سخي طرسوس مثل ما خلقوا اياه بطرسوس وكان ببعض الملح
مربوعا بل الحيرة وبنها عارفا بالعلم فبهد هاه وساند خلافة ابي سخي ابراهيم المعصم
فام بالاربعة اخوة ابو سخي ابراهيم المعصم بن هرون الرشيد بوبع له بالخلافة يوم موثا فبعد منه فامر بخدم
بنو امي طوارة وغرهم وبنه وانح عليه وا حاضر فاحضار شديدا ولم يكن في بني القناس مثله في القوة والشجاعة
الا ذمام قبل ان اصبح ذات يوم برود عظيم وثقل فلم يعد واحد على الخراج بده ولا اساك فوسه فامر بالمعصم في ذلك
اليوم اربعة الاف فارس لم يزل يحاصر فاحس فيها عنوه واخوى على ما فيها من الاموال وعظمها واخذ اهلها اسرى
ولما ولي طلب الامام احمد وكان في سبعين المامون كما انشدم وانح خلق القرن كما سلكه انشاء الله تعالى وتخلص كان
امر ان هارون الرشيد يقبل بخلق القرن من خلافة وهذا السبكان الغضيل ابراهيم بن طوارة عمر الرشيد كانت
والله علم كان قد كشف له بان فتنه محدث بعد موثا الرشيد فم محدث في ايام خلافة فتنه ولكن كان الامر من زمن
يسر اخذوا ذلك كما فتنه فربا الى ان ولي ابنه المامون فقال بخلق القرن وبقي يقدم وطلاو يؤخر اخرى في دعواه الناس
فلك المان فوى عنهم في السنة التي مات فيها في خلق الناس على القول بخلق القرن وكل من لم يقبل بخلقها فادار عقوبته
طلب الامام احمد جنيل جملة في الية الامام احمد لما كان ببعض الطريق في المامون وعده الى اخيه المعصم بالخلافة
واوصا بان يجل الناس على القول بخلق القرن واسم الامام احمد مجوسا الى ان بوبع المعصم فاحضر الامام احمد الى بغداد
وعنده جلسا المناظرة وبنه عبد الرحمن بن اسحق والقاضي احمد بن داود وعندهما مناظرة ثلاثة ايام ولحقه معهم وبنه
الى يوم الرابع فامر بصره بلساط ولم يزل على الصراط الى ان نفي عليه من عجب بيا لنيف وروى عليه بانه روى
عليه ثم حمل وصار الى منزله وكانت هذه مكثرة السج ثمانية وعشرين شهرا ولم يزل بعد ذلك يحضر الجمعة والجماعات في بيته
وبعد ذلك الى وفات المعصم وولى الواثق فاظهر ما اظهره المامون والمعصم من المحبة وقال للمام احمد لا يجتمع اليك احد
فكان في بلدنا نافية فاما ام الامام احمد فغفيا لا يخرج الى صلوة ولا غيرا حتى مات الواثق وولى المشرك فرغ المعصم وامر
باحضا الامام احمد واكرامه واعزازه واطلق له ما لا كثير فلم يقبله وفرقه على الفقراء والمساكين ولسرى المشرك على اهله
ودله في كل شهر اربعة الاف درهم فلم يرض الامام احمد بذلك وذكر العراقي في مجمع الاحبار وغيره انه بوظرة الايام الثلاثة
ان المعصم كان يخلو به ويقول له ويحك بالهدانا والله عليك شفق واين لا شفق عليك مثل شفقة على بني هارون
الواثق فاجبني في الله لان اجبني لا طلق بك بك ولا طاق عينك ولا وكن اليك بجنتك فيقول يا امير المؤمنين
اعطوني شيئا من كتاب الله تعالى او من رسول الله صلى الله عليه واله فاذا طال به المجلس فخرج فقام ودحا في الموضوع
كما فتنه في دية رسول المعصم يقولون يا احمد امير المؤمنين يقول لك ما نقول في القرن فتر عليهم كان دية فلما كان
في اليوم الثالث طلب المناظرة فادخل على المعصم وعنده محمد بن عبد الملك الزيات والقاضي احمد بن داود فقال
المعصم كلوه وناظروه فلم يزلوا معه فجلد الى ان قالوا يا امير المؤمنين افنله ودمنا فانا فرغ المعصم به ولطموا
الامام احمد فخر مفتيا عليه فتممرت وجوهنا وخراسان وكان عم احمد قهرهم فحافا فخلقهم منهم على نفسه فدها بماء وشر
على وجهه فلما افاق من غيبته رفع راسه وعده وقال يا عم لعل هذا الماء الذي دس على وجهي غضب عليك صاحبه فقال
المعصم ويحك اما ترون ما نهم به على هذا وقراني من رسول الله صلى الله عليه واله لا رفعت السوط عن خي يقول القرآن
خلقوا ثم الله الحمد واغدا عليه القول فتر احمد كالا ولم يزل كذلك حتى فخر طال المجلس فندد ذلك فاعليك

ماہنامہ

لنتر الله لكانت طفت فبك قبل هذا خذوه اخلعوه اسجوه فاخذوه وجب ثم خلع ثم قال المعصم ليطيأ فالامام احمد و
كان عندك شرفا من شعر النبي صلى الله عليه واله فمصر دنها في كم فيصبي فجاء بعض القوم الى قبيص ليحرقه فقال له المعصم كن
وازعوه عنه وانما دعى عن القبيص المحرق ببركة شعر النبي صلى الله عليه واله وشدة يديه فخلعوا له زيا احمر بنوعها
حتى مات ثم قال المعصم للجلاذين ندموا وظلموا انطيا فقالوا يا نافع هاتم قالوا احدهم ادنه واجمع قطع الله يدك فقد
وضربه سوطين ثم نفي ثم قال لا خوادنه وشد قطع الله يدك فقد وضربه سوطين ثم نفي ولم يزل يدعو رجلا رجلا فيقتل
كل واحد سوطين ويضي ثم قام المعصم وجاءه وهم عذرون به وقال يا احمد تقتل نفسك اجن حتى اطلق غلك بيديك رجلا
بعضهم يقول له يا احمد امامك على اسك قائم فاجبه وعجب يخبه بالشفقة يقول ان يدان تغلب هو لا كلهم ويوم
يقول يا امير المؤمنين اجعل دمه في عنق فرج المعصم الى الكربة ثم قال للجلاذيين ادنه قطع الله يدك ثم جاء المعصم اليها
وقال يا احمد اجني فقال لا اول فرج المعصم وجلس على الكربة ثم قال للجلاذيين ادنه قطع الله يدك قال احمد فذهب
عنه فاعفك لا انا في حجره مطلق عن وكل ذلك وهو صائم لم يقطر ضرب ثمانية عشر سوطا فلما كان في اثناء القتر
اختلفت ذرته فنهزم ثم شفيته فخرجت يدان فربطنا ما مثل عن ذلك بعد اطلاقه فقال فلما اتمم ان كنت على الحق فلا
نفضي ثم وجعل المعصم رجلا ينظر الضرب في حجره الخائف يعالج فظلمه وقال والله لقد رايت من ضربك لست سوطا رايت
اشد ضربا من هذا ثم عالجوه في اثر الضرب بهما في ظهره الى ان مات وقال صالح سمعته يقول والله لقد اعطيتهم
من نفسي ولوددت اني بخوم هذا الاكرما فالا على ولاي وحكي ان انا في مكان بمصر رايت في المنام مستورا لرسول الله
الله عليه واله وهو يقول لبشر احمد جليل بالجنة على بلوى مضنية فانه يدعى الى القول بخلق القرآن فلا يجيب ذلك بل
يقول هو من غير مخلوق فلما اصبح انا في كسب صرورة مارة في مناه وارسله مع الاربعة الى بغداد الى احمد فلما وصل الى بغداد
ضد من احمد واسنان عليه فاذن له فلما دخل عليه قال له هذا كذا واخبرك ان الشافعي قال له هل تعلم ما فيه قال لا
فتح وقراه وبكى وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله ثم اخبر بما فيه فقال المجاورة وكان عليه قميصا احمرها على جسده ولا
قوة فخرج الذي على جسده ودفع اليه فاخذ وجعل الى الشافعي فقال له الشافعي ما البازل فقال اعطاني القميص الذي على جسدي
فقال ما انا قالوا الجفك منه ولكن افسله واشفي عما به فضله وانه بالماء فافاضه على سائر جسده وقال برهه لم يخف
جعل الامام احمد جليل مع من ضرب به وحضره او ساعد عليه في جل الا برائي ود وقال لولا اني قد بدعته لاهلكه و
لوانا من بدعته لاهلكه وقال احمد بن سنان بلعنا ان احمد جليل جعل المعصم محل يوم نفي بابل اذ فزع عورته وقال
هو في محل من ضربه قال عبد الله بن الزور رايت النبي صلى الله عليه واله في المنام فقلت له يا رسول الله ما شان احمد جليل
فقال يا سيديك موسى بن عمران فقلت يا اكلم الله ما شان احمد جليل فقال احمد
جليل بل في الشراء والقتل فوجد صابرا صادا فافان في البصديقين والحكمة في امارة النبي صلى الله عليه واله في امور منها بيان
انه محمد صلى الله عليه واله على الامم حتى ان موسى بن سنان ذلك وبقرته ومنها بيان فضل الامام احمد جليل في ملخص
له من الثواب العظيم في الجنة لما حي عليه حتى ان شهيد عظيم فضله وعلو منزلته بنى كرم ومنها ان محمدا الامام احمد في كرم
القرآن مخلوقا وهو كلام الله تعالى وموسى بن عمران كليم الله تعالى كليم الله تعالى وهو يعلم ان القرآن كلام الله تعالى ليس مخلوقا
فناسك امارة يعرف الناس ذلك لانه اذ يقبضهم بانه من غير مخلوق وذكر ابن خلكان في ترجمته انه ولد في سنة اربع وستمائة
ومائة وثم في سنة احدى واربعين ومائتين وحرز من حضر جنازه من الرجال نكاحا ثمانمائة الف ومائة الف
والا واسلم يوم مائة وعشرون الف من اليهود والنصارى والمجوس انتهى قال الامام الترمذي في هذا حديثا لا سماء ولا لقاء
ان المتوكل امرن يقاس الموضع الذي دفن الناس به للصلاة على الامام احمد مبلغ مقام النبي الف وخمسة مائة
ووقع لما تم في اربعة اصفاء المسلمين واليهود والنصارى والمجوس انتهى قال محمد بن يحيى بل بلغني من الامام احمد
جليل انتم عن اشد هذا فراه من بل في المنام وهو في شجرة من شجر الجنة فابا بعد الله ما هذه الشجرة فقال رشيته
الحق في ان السلام فقلت ما فعل الله بك فقال عفرني وتوجني بالنسي فخلص من هب قال يا احمد هذا يقول ان

باب الهنرة

كل يوم يخرجون ثم قال تبارك وتعالى يا محمد ادعني بذلك لتعوضني عن سفيتان التي كنت تدعو بهن في دار الدنيا
فقلت يا رب كل شيء سالك بفضلك على كل شيء لا تسألني عن شيء ولا تعفرك كل شيء فقال جل وعلا يا احمد هذا الجحيم
فاخذها فدخلها فاذا اناس فيان لتورى له جناحان اخضر طيرهما من نخلة الى نخلة وهو يقول الحمد لله الذي صدق
وعده واودنا الارض نبوة من الجنة حيث نشاء فقم كبر النعماء بين قال قلت ما فعل الله بعبد الوهاب لو وان قال
تركني بحجر من يورني ذروق من يوريز وربه الملك الغفور فقلت فاضل بغير الحشر فقال لا يخرج ومن مثل غير
تركه بين يدي الله جل جلاله وبين يدي ما ندم من اقطاع والجلبيل جل جلاله مقبل عليه وهو يقول كل بائن لم ياكل و
اشرب يا من لم يشرب يا من لا يشرب في سنة سبع وعشرين وما شربن الحميم لعنهم بمر ياي نعم وما وف ذلك لا شيء عشر
ايام من شهر ربيع الاول وهو ابن ثمان وسبع واربعين سنة وكانت خلافة ثمان سنين وثمانية شهور وثمانية ايام
وهو الناس من خلفاء بني العباس وخلف من الدهب ثمانية الاف دينار ومن الذهب ثمانية الاف مملوك وثمانية الاف جارية وكان
ثمانية الاف فرس مثلها من الجبال والبقال ومن الهما نيك ثمانية الاف مملوك وثمانية الاف جارية وكان يقال له
التماني لاجل ذلك وكان احبنا وذلك ان كان له مملوك صغير يذهب معه الى الكتاب فاتفقوا ان يشهدا ان مملوك
يا ابراهيم فقال استخرج من الكتاب يا امير المؤمنين فقال وبلغ الكتاب منك الى هذا الحد اركوا ولدي لا تقبلوه فكان
انبا لذلك وكان بعض اصحاب الخيرة مريوفا وكان شجاعا مهيبا قوي البدن الى الغاية فخط الغزو خائف الجبار مثل جند
من ارضي بلاد الروم وادخله الامم وكان منه ظلم وعنف وبذلك رهبلا علماء ساعد الله تعالى اخلافة هرون
الواقفي بالمدن ثم قام بالامير بكده ابنه هرون الوائلي بالله بوجع له بالخلافة بتر من ابي يوم موته بيه ونفذت اليه
الى بغداد واستقر له الامر بعدد وغيره ولما ولي قتل احمد بن نصر الخزاز على القول بخلاف القرآن ونصبه له الى القبر
فدار الى البصرة فاجلس جلوسه مع اخا اوفضه فكان كلما دار الى الراس الى القبرة داره الى الشرب وروى انه ربح في المنام ففضل
له ما فعل الله بك فقال عفره ورحمى الا ان كنت هموما منذ ثلاث قبل لم قال لا لا انتني صلى الله عليه واله وقول النبي
فاعرض بوجهه ما كثرهم عنى ففهم ذلك فلما مر على قتل الله عليه واله الاثنتي عشرة ليلة يا رسول الله انت على الحق وهم على الباطل
قال بلى فقلت فابالك ترضى عنى بوجهك لكرهم فقال لا فقال صلى الله عليه واله والحياء منك ان فقلت رجل من اهل بيتي قد رث
حكايته نزل على ان الوائلي رجوع عن هذا الاعتقاد والامتحان وذلك فيما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمته قال
سمعت طاهر بن خلف يقول سمعت محمد بن الوائلي الذي يقال له المهتكم بالله يقول كان ابي داود ان يقول رجلا ان
ذلك الجلس فيها ذات يوم عنده اذ اتي بشيخ مصفود مفيد فقال لي ائذ نوالا بعبد الله يعني ابي داود واصحابه واخل
الشيخ في صلاه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له لا سلام الله عليك فقال يا امير المؤمنين بئس ما اوتيت به
مؤدبك قال الله تعالى اذ اجبتكم بغير حق بل جسر منها اوردوها والله ما جبتنيها ولا باهرها فقال ابي داود يا امير
المؤمنين الرجل متكلم فقال كلمة فقال يا شيخ ما تقول في القرآن قال اضغطني السوال فقال له سل فقال الشيخ ما تقول
في القرآن قال مخلوق فقال الشيخ هذا شئ علم النبي صلى الله عليه واله وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون لم
شيء لم يعلموه فقال سبحان الله شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه واله ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون
فقلت انت مخلوق قال قلني فقال قد فعلت والمسئلة عجايبها قال نعم قال فما تقول في القرآن قال مخلوق قال هذا شئ علم النبي
صلى الله عليه واله وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون لم لم يعلموه قال علموه ولم يدعوا الناس اليه فقال فلا
وسعك ما وسعهم قال ثم قام ابي فدخل مجلس الخلو واستلم على فقاه ووضع لسانك وجلس على الاخرى وهو يقول هذا شئ لم
يعلمه النبي صلى الله عليه واله ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون فقلت سبحان الله شيء علمه
النبي صلى الله عليه واله وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون ولم يدعوا الناس اليه فلا وسعك ما وسعهم ثم رث
عمار الحاج فامروا ان يرفع القيو وعنه ويطهر رجاؤه وبنار وياذن له في الرجوع وسقط من حبه ابي داود ولم ينج بعد
فذلك احد كذا وقع في هذه الرواية ان المهتكم بالله بن الوائلي اسم محمد وبذلك تمامه الحافظ ابو عبد الله الذهبي في كتابه

هذا هو
الحق في
الدين



باب المهتكم

ودول الاسلام وذكر المؤلف بعد ترجمته ان سمع جعفر وقد جاء في رواية عن هذه ما يدرك على ان اسم احمد وفيها زيادة ونقص
 ومغاير في بعض اللفاظ والمعنى وذلك فيما ذكره المحافظ ابو نعيم في حليته قال قال المحافظ ابو بكر الاجري بلقيش عن المهتكم انه
 قال ما قطع ابى يعنى الواقى لا شيخ حتى به من اعصمه منك في البحر منه ثم قال في ذكره هو ما فقال على بالشيخ فاني به مقيد فلما
 وقع بين يديه سلم عليه فلم يرد عليه السلام فقال له الشيخ يا امير المؤمنين ما اسئلك عن ابى بلقيش بل عن ابى رسول الله
 صلى الله عليه واله قال الله تعالى واذا جنبتهم ينجيهم فيقول يا احسن منها اوردوها وامر النبي صلى الله عليه واله به السلام فقال
 له ابى عليك السلام ثم قال لا بلى. داود سلمه فقال يا امير المؤمنين انما جوس مقيد صلى في المجلس وانهم للصلوة فمجلس
 القيد وبالوضوء فامسجه وامرهم فوضوا وصلى ثم قال لا بلى. داود سلمه فقال الشيخ المسئلة في فروعان يجيبه فقال سل
 فاقبل الشيخ على ابن بلى. داود فقال اخبر عن هذا الامر الذي تدعو الناس اليه ما شئى دعا اليه رسول الله صلى الله عليه واله
 قال لا قال شئى دعا اليه ابو بكر بقوله قال لا قال شئى دعا اليه عمر الخطاب بعد ما قال لا قال شئى دعا اليه عثمان بن عفان
 قال لا قال شئى دعا اليه علي بن ابي طالب بعد ما قال لا قال شئى دعا اليه علي بن ابي طالب قال لا قال شئى دعا اليه علي بن ابي طالب
 عمر ولا عثمان ولا علي تدعون الناس اليه ليس يخلون تقول علموه اوجهلوه فان قلت علموه وسكنوا عنه وسعنى ايتاك
 من التكون ما وسع القوم وان قلت جهلوه وعلمته انت فيالكع بن لكع يجهل النبي صلى الله عليه واله والخلق الراشد
 شيئا وتعلمه انت واصحابك قال المهتكم فرائى. وثب قائما ودخل الحجر وجعل يؤبى فيه وهو يضحك ثم جعل يقول
 صدق ليس يخلون من يقول علموه اوجهلوه فان قلت علموه وسكنوا عنه وسعنى القوم وان قلت جهلوه
 وعلمته انت فيالكع بن لكع يجهل النبي صلى الله عليه واله شيئا واصحابه وتعلمه انت واصحابك ثم قال يا احمد فدلناك
 قال الساعينك انما اعنى ابن بلى. داود فوثب اليه فقال اعط هذا الشيخ نفقة واخرج عن بلدنا فدلناك هذا على ان المهتكم كان
 اسم احمد لقوله لساعينك لا نربما قال فدلناك انما كان اسما لابي المهتكم لاسبه على طريقه لا رب فقوله انما اعنى ابن بلى. داود
 ذلك لا نربما احمد وشيئا انشاء الله تعالى ترجمته المهتكم هذه الحكاية بطريقه اخرى سياق غير هذا وهذا الذي قال الشيخ
 الزم صحيح ويحيى لا نربما للمعنى وكان الواقى موثر الكثرة الجماع فقال لطبيبه اصنع لي واء للباء فقال له الطبيب يا امير المؤمنين
 لا تهمم بدنك بالجماع وانف الله في نفسك فقال لا بد من ذلك فامر الطبيب ان ياخذ لم سبع فيغلى عليه سبع غلياذ
 بخل خمر يثا ومنه اذا شرب وزن ثلاثة دراهم ولا يجاوز هذا القدر فامر بدمج سبع فدمج وطبخ له من لحم وصايف
 منه على شارب فلم يكن الا ليل احدى سئس في فاجع راي لا طباع على ان لا دواء له الا ان يزل بطنه ثم يلق في نور فدا بجر محط
 زنبور حتى يصير اثم يجلس منه ففعل ذلك ومنع ثلاث ساعات فجعل يسقي في طلب الماء فلم يسقوه فضا في جسد
 نفاطان مثل البطن ثم اخرجوه فجعل يقول ردوني في الثور والامث فزوه منك حياحه ثم انجرت تلك اللفاظ و
 فطر منها ماء فاخرج من الثور وفدا سو جسد وما في بعد ساعة ولما اخضر جعل يقول الموت في جميع الناس كثير
 لا سوف ذنهم ولا يفي ملك ما ضرهم قليل في مقابرهم وليس يفتي عن الاما ملكوا ثم امر بالبط فظوب والصق
 خذ بالارض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ولما مات سجي ثوب اشغل الناس بالبيعة للثوب
 فاجبرون من البشاشا فاساع عينيه وذهبت له ولما جعلوا بحضرة علموه وهذا من غير ما سمع وحكى ان ذلك له سب
 وهوان لواقى قال كنت امضى لواقى اذا الحفنة عيشة فاشككت انه قد مات فقال بعضنا البعض فقد قوا فاجبر احدنا
 انما اردنا ان اصنع اصبعي على انفة فحسبته فكذلك ان موت فزعا وناخر في خلفي فعلق قبعة الشيف بالعبنة وعثر
 فاندنا الشيف فكان ان يدخل في نحي فخرجت طلبت سيفا فخرته ثم رجعت فوفقت عنه فوجدته مات بلا شك فشددت
 الحية فمخضه وسجته واخذ الفراشون تلك الفراش الثمينة لمردها الى الخزانة وترك واحد في البيت فقال له احمد بن بلى. داود
 الفاخى انما اشغل بعقد البيعة فاحفظه حتى يدفن فخرجت جلست عند الباب فسمعت بعد ساعة حركة افرغني فدخلت فاذا
 يجردون قد جاء فاسئل عينية فاكلمها فقلت لا اله الا الله هذه العين التي فحما من ساعة فموتت وانك فيسوف به لها و
 توفي لواقى بامر من راي في رجب سنة اثنين وثلثين وما ثلثين وهو ابن سنة ثلثين سنة وثمانين وكان خلفه خسر

تاريخ الحكماء

ان بانا رجل غائر فقلته طال يغرم يحيط بالقلب لوثر فالت بعد ذلك من حشره فالت ماضى عن شجره منك
 سيفي صارم بارز فالت فان البحر من بيننا فابرح ولا تالت لمتينا واشرب بكاس الموت من هجرنا فالت ولو كان كثير لغنا بكعباء
 انما ج ما مر فالت فان القصر على البنا فالت ولو كان عظيم لسنا او كان بالجور بلغت لنا فالت منيع في الوري قصرنا
 فالت في فوفطائر فالت فستك لبوه والد فالت في اسد شار دغشم فتنص صائد فالت لها شبلها لاد فالت
 واني لشيها الكاثر فالت فتنك لخوا سبعة جعا اذا ما التفتوا عصبه فالت في يوم اللعا وثبه فالت لهم يوم الوحي بطور
 فالت واني فالت فاهر فالت فان الله من فوفنا يعلم ما تبديهم من شوفنا فمضى الى الحق عندا كلنا ونمشتى لفتهم من ربنا
 فالت وربي ما توفاه فالت فكم اعيشنا حجة نجيها كاملة بجه فيا لها بين الوري نجاة ان كنت ما تمهلنا ساعة
 فالت اذا ما هجم كاهر واسطع علينا كسوط التكم اياك ان تظهر حرف لنا يستفظ الواسع واني لزدى وركبته
 الطيف من صر صا ساعة لانه ولا آمر حاجبه اعشار صانها على ان الحمر صانها ومن موثقا فوافيتها ملحقا
 سيفي ولا ينها لخريل والتج غاكر ياليله فضينه لخلوه مرشفا من بقها بهوه تسكر من يد ينفى سكره ظننها من
 طيبها الحظرة باليت لا كان لها النحر فلما اتت ذلك بو فاس محضو الخلفه لعلبه ذلك واملا بالجازرة العظوم وفيها
 عهد ثم ان المسعين اشهد على نفسه انه قد خلعهما من الخلافة وانه قد اهل الناس من بهجه بشر وطو خطب للبعثين
 المتوكل نقل المسعين الى قصر الحسن وهب عتقل به لسعة شهر وكل به من يحفظه ثم احدث بولي اسطودس عليه السلام
 سيدا الحاج فقله صبر في اقل شهر مضى اسنة اثنين وخمسين ومائين وحي برسل الى مصر وهو يلعب بالاشطنج فقله
 له هذا راس الخلع فعاد ليعوه هناك حتى افزع من اللعب فلما افزع احضره ونظره ثم امر بدفنه وكانته خلافة سنين وسبعة
 اشهر وعمره اعد وثلاثون سنة وكان مبروعا مليح الوجه به اثر الجيد وكان التبع يجعل السن ثلثه وكان كرهها مبدلا ولا يورث
 خلافة ابى عبيد الله محمد بن الحسن بن ابي بكر بن الاموي فقام بالاربعين من عمره فقله المتوكل بوجع له بالخلقة
 لما خلع المسعين نفسه ازل سنة اثنين وخمسين ومائين ثم دبر عليه صالح بن رصف حاجبه فجاء اليه ومعه جاعة وبغوا
 اليه ان يخرج فاعذ به بانه ناول دواء فام صالح ان يدخل اليه بعضهم فدخلوا وجره ورجله الى باب الخجرة فاقم في الشمس الحارة
 فصار يزع زدهما ويضع اخرى وهم يلطمون ويعزلون له اخلعها وهو يفي يديه وياي ثم التباهاهم وخلع نفسه فقله مكانا
 ابن رصف ومنعه من الطعام والشراب ثلاثة ايام ثم نزلته الى سرداب محضو طبقة عليه حتى مات ثم اخرج به واشهد عليه انه
 لا اثر به وقيل انه بعد خلعه من تحت ايام ادخله الحمام ومنعه الماء حتى ابل التلث ثم نوه بماء مالح فشره فنفط ميتا وذلك
 في رجب سنة خمس وخمسين ومائين وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة وخلافته اربع سنين وسنة شهر وكان بدع لم
 خلافة جعفر المهدي فالت بالاربعين من عمره فقام بالاربعين من عمره فقله المتوكل بوجع له بالخلقة
 في غير هذا الموضع ان المهدي اسير محمد ويلقب بليو ليمن بوجع له بالخلقة فموم خلعه ابن رصف فقله بالاربعين من عمره فقام
 ساع القلاء والشراب من نفي المغنيان وطرا الكلاب في الشباع والزوم نفسه لاشرا على الدواوين والجلوس للناس ازالا
 الظلم ونفي التكراف وقال الى اسبي من سلطان لا يكون في بني العباس مثل عمر عبد العزيز في بن ابيه فبمر به بالاك اكثر
 وكان ظلموا عشموا فامر المهدي بقله ولما قل هاجت لائرا ووقع الحرب بينهم وبين الخاربه فقل من لفر يقين ابو
 الان وخرج المهدي والصحيح في عطفه وهو يدعوا الناس في نصرته ولما نزلته معه وبعض القاعة فقل عليهم طيبا اغنيانا
 فلههم ومضى المهدي منهم ما والتيف في يده ودرج جرح حتى دخل دار جرحه فمضت لائرا وهو عليه واخذ
 اسير وجملة احمد بن خاقان على بابته وادف خلفه ساشا بده خيرا فدخل الى داره كخافان وجعلوا يصغفونه ويوفون
 اخلعها فاني عليهم سلم الى رجل فوطي مذكرة حتى قلته وذلك في رجب سنة ست وخمسين ومائين وهو ابن سبع و
 ثلاثين سنة وكانت خلافة احدى عشر شهرا وقبل سنة وكان اسم مليح لصوته وبنوا رعا عابدا غا ولا حازما شجاعا عابدا
 لانا ان كنتم بعد ناصر ايقال ان كان يدير القصور وربما كان يظوره في بعض الليالي على خير دخل وذيت وكان قد سد
 باب الهوا والطريق الفناء وحسم الامر عن الظلم وكان مجلس حساب الدواوين بنفسه وما يحكي من مجاسنه ما ذكره الحافظ



خلفه
 من عمره

خلفه
 من عمره



باب المنة

ان قال قريدا
نقوله

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الفضل صالح بن علي بن جعفر بن محمد بن جعفر بن
 هاشم داهل الخلافة والسبق منهم قال حضرت ابي عبد الله عليه السلام قال يا امير المؤمنين وقد جلس بظنرة امور الناس في دار العادة فظنرت الى
 قصص الناس بغير اعليه من اهلها الى اخرها فيا مرام بالواقع فيها وانشاء الكتب لا يحاط بها فتم وقد دفع الى اصحابها بين يديهم من
 ذلك وجعلت نظرا فيك ففطن ونظرت ففطنت عنه حتى كان ذلك مني منه مرارا وانظرت لعضضك والاشغل عني
 نظرت لياضك فلست ليبيك يا امير المؤمنين وقت فاما افعال في نفسك مني شيء تخجل ان تقول له فقلت له نعم يا سيدي
 فقال لي عدلي موضعك فعدت وعاد في النظر حتى نام وقال للحاجب لي برح صالح يا نصير الناس ثم اذن لي وقد همني بعض
 فقلت قد خلت ودعوت له فقال لي اجلس فقلت فقال يا صالح تقول ما دار في نفسك اذ قول ما دار في نفسي انما دار في نفسي
 فقلت يا امير المؤمنين ما نغم عليك وناصرة اهل الله بقاءك فقال لي انك قد كنت فيك وقد سمعت ما رايت من افعالك في حياضنا
 ان لم يكن يقول لفران مخلوق فودعني فلي امر عظيم واصغني نفسي ثم فلت بانفس هل توثق من الاخرة ومثل توثق من قبل اجلك
 وهل يجوز لك ان تجدد فقلت والله يا امير المؤمنين ما دار في نفسي الا ما فلت ثم اترك مليا وقال ويحك اسمع شيء
 ما اقول نواله فسمعت مني شيء عني فقلت يا سيدي من اولى بقول الحق منك وانما امير المؤمنين وخليفته رب العالمين
 واربهم سيد المرسلين نعم لا اذلين والاخرين فقال لي ما فلت قول لفران مخلوق صدق من خلافة الوائيق حتى قدم علينا احد
 اربهم داود شيخا من اهل الشام من اهل دنه فادخل الشيخ على الوائيق فقيدا وهو جليل الوجه نام الغمامة حسرت ليشبهه من
 الوائيق فدا سمي منه وروى الطبري فاذا زل يدب فيه ويفتر حتى فرغ منه فلم الشيخ باحس السلام ودعا بالبلغ الدعاء واوجز بها
 له الوائيق اجلس ثم قال له يا شيخ ناظر في داود على ما يناظر عليه قال الشيخ يا امير المؤمنين ان ربك داود يعقل ويصغر
 ويضعف عن المناظره ففضل الوائيق وعاد مكان الرفة له عضضا فقال ابو عبد الله بن ابي داود يعقل ويصغر ويضعف عن
 مناظرتك انت فقال الشيخ هون عليك يا امير المؤمنين ما بك وانت في مناظرته فقال الوائيق ما دعوتك الا للمناظره
 فقال الشيخ يا احمد بن ابي داود ايام دعوت الناس دعوتني اليه فقال لي ان تقول لفران مخلوق لا كل شيء من ربي الله
 مخلوق فقال الشيخ يا امير المؤمنين في دايتك يحفظ على عليه ما تقول قال فعل فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن معانيك
 هذه واجبه داخله في هذا الذين فلا يكون الذين كما لا يخفى بها فقلت قال نعم قال الشيخ يا احمد اخبرني عن رسول
 صلى الله عليه واله حين بعث الله عز وجل من شيا ما امر الله به في نبه قال لا قال الشيخ فدعا رسول الله صلى الله
 عليه واله الناس الى معانك هذه فقلت له داود فقال له الشيخ تكلم منك فقلت الشيخ الوائيق وقال يا امير المؤمنين
 واحد فقال الوائيق واحد فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن امر ما انزل الله من القرآن على رسول الله صلى الله عليه واله فاما
 اليوم املك لكم دينكم واعلمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال الشيخ كان الله تبارك وتعالى الصادق في كل
 دينه ام انت الصادق في نقصانه فلا يكون الدين كما لا يخفى بها فقلت له هذا منك يا احمد بن ابي داود فقال الشيخ
 يا احمد اخبرني فقال الشيخ يا امير المؤمنين اثنان فقال الوائيق اثنان فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن معانيك هذه
 رسول الله صلى الله عليه واله اجملا فقال ابي داود عليها فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن امر ما انزل الله من القرآن على رسول الله صلى الله عليه واله فاما
 الشيخ يا امير المؤمنين ثلاث فقال الوائيق ثلاث فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن امر ما انزل الله من القرآن على رسول الله صلى الله عليه واله فاما
 امته بها قال نعم فقال الشيخ دانع لابي بكر وعمر بن الخطاب عثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب علي بن ابي طالب داود بن
 فاعرض الشيخ عنه وابل على الوائيق فقال يا امير المؤمنين قد فدت لقلول احد يعقل ويصغر ويضعف عن المناظره يا احمد
 المؤمنين ان لم يسمع لك من الامساك عن هذه المعاني ما انزل الله من القرآن على رسول الله صلى الله عليه واله ولا يكره وعثمان بن علي
 عليه السلام فلا دوسع اسع على من لم يسمع له ما انزل الله من القرآن فقلت فقال الوائيق نعم ان لم يسمع لناس الامساك عن هذه المعاني ما انزل
 رسول الله صلى الله عليه واله ولا يكره وعثمان بن علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب داود بن علي بن ابي طالب
 الشيخ بيده الى القيد لي اخذ فخذ به الحبل اليه فقال الوائيق مع الشيخ لي اخذ فخذ به الحبل اليه فقال الشيخ بيده الى القيد لي اخذ فخذ به الحبل
 عليه فقال الشيخ لا نؤتيه نؤتيه الى من وصلي له اذ انايتان يحمله بين يدي كفتي حتى اخاص به هذا الظاهر عند الله



باب المكنى

يوم القيمة واقول يا رسول الله من كان له ولد على وجه الحق اوجب لك على ذكرك الشيخ وبكى
 الواثق وبكى ثم سألته الواثق ان يجعله في حجره وسماه له منه فقال الشيخ والله يا امير المؤمنين قد جعلتك وحل
 وسماه من قبل يوم اكرام رسول الله صلى الله عليه واله اذ كنت رجلا من اهل بيته فقال الواثق لي انك طابعه فقال الشيخ ان
 كانت ممكنة فعلت فقال الواثق فبهم بكننا فلتنع بك فبنا فقال الشيخ يا امير المؤمنين ان يدك يا ابي الموضع الذي
 اخرجني منه هذا الظاهر انفع لك من فاني عندك واخبرك ذلك اصيلي اصيلي ولدي فكف عاينهم عليك فقد غلبهم
 على ذلك فقال له الواثق انفضل مناصلة لشعبين بها على ذلك فقال الشيخ يا امير المؤمنين لا تقل اناعه يا غي وذر
 فقال له انما حاجتك ان تفضلها يا امير المؤمنين قال نعم قال لي سبيل الى السعادة وناذرتي قال فاذن ذلك فسلم
 عليه الشيخ وخرج قال صالح فقال لهتمك بالله فرجبت عن هذه المفاضة منذ ذلك اليوم واظن ان الواثق باهه كان رجوعه
 من ذلك الوقت ولما طرأ في امره فيها بعض تغير فلهذا وقد سبق في حجة الواثق ما يدل على رجوعه والله تعالى اعلم
ابن القاسم احمد المكنى على الله بن المتوكلا ثم بالامر بعد ابن عبد الله المكنى على الله بن المتوكلا
 على الله بن اخصم بالله بوبع له بالخلافة يوم قتل ابن عبد الله ثم بالامر بعد ابن عبد الله المكنى على الله بن المتوكلا
 ندريلك ولما مات الواثق فقام بنديله لك بعد ابن عبد الله المكنى على الله بن المتوكلا كان بوه غالبا
 عليه فكان المكنى يطلب الشيء الحفي فلا يناله ولم يكن له سوا الاسم فقال في ذلك اليس من الجاهل على يرى ما فعل
 عليه وتوخذ باسمه لتسا جيعا وما من ذلك شيء في يدك قبل ان تشرط بوما على الشطرا كثيرا ففشي مات وقيل انه
 غم وما نه هوانا في سباط وقيل ان سم في لحمه وذلك في شوال سنة ثمان وسبعين وما شئنا وله خسون سنة وكان في سنة ثمان
 ثلاثا وعشرين سنة وفوق في بغداد وكان اسم بعض قضاة المدد والوجه مبلغ اثنين مائة الف درهم ثم مكافى على الله
 واللائك يسكن ويصير خلافة في العباس بن احمد المكنى بالله بن المتوكلا بوبع له بالخلافة
 يوم ما سمع المكنى فاستقل بالامر وكان شجاعا عادلا ذاهيبا عظيمه مع سطوة وجبروت وعزم وراي ذكاء معقوف في احكام
 وشيئا ذكره من في ذلك وكان كثير الجراح عاشره فساد المزاج وكان ذلك سبب فانه وكان محبا للعدك موثر له وله فيه حكاية
 نادره توفي سنة ثمانين وما شئنا يسع بقين من شهر ربيع الاخر وهو بن سنة اربعين سنة وقيل اربعين سنة وكان في سنة ثمان
 نبع سنين وثلثه شهر وقيل عشرين سنين وكان اسم مهابا معنوا لشكله خلافة في محمد على المكنى بالله
ابن المكنى ثم قام بالامر بعد ابن عبد الله المكنى بالله بن المتوكلا بوبع له بالخلافة
 يوم توفي ابو المكنى و توفي بعد سنة ثلاث وثلثين وما شئنا يسع بقين من شهر ربيع الاخر وهو بن سنة اربعين سنة وقيل اربعين سنة وكان في سنة ثمان
 ستا وثمانيه شهر مكنى ذكره وفاته وعمره وخلفه والذى لا ينكره كتب له في اربعين سنة فانه في ذي القعدة سنة ثمان
 وما شئنا يسع بقين من شهر ربيع الاخر وهو بن سنة اربعين سنة وقيل اربعين سنة وكان في سنة ثمان
 الطول اسود الشعر وكان حسن العقيدة كاره السفاك الذماء ووطاله ابو المكنى لا مورو كان المكنى ماثلا الى حجة
 ابن طالع عليه السلام بازا باولا ويحكى ان يحيى بن علي الشاعر اشتهر بالارفة وقصيدة يذكر فيها فضل ولا العباس على الادول
 ففطع المكنى عليه اشتهر وقال يا يحيى كاتهم ليسوا بنعم الحبان يخاطب ههنا بشي من ذلك وان كانوا خلفاء ولم يسمع لفضله
 ولا اجازة عليه خلافة في الفضل جعفر المكنى بالله بن المتوكلا بوبع له بالخلافة وهو بن سنة اربعين سنة وقيل اربعين سنة وكان في سنة ثمان
 بعد اخوه ابو الفضل جعفر المكنى بالله بن المتوكلا بوبع له بالخلافة بعد يوم وفاته اخيه وهو بن سنة اربعين سنة وقيل اربعين سنة وكان في سنة ثمان
 يوما ولم يزل الخلافة بعده قيل لا قبله اصغر منه وضعف من الخلافة في ايامه وذكر صاحب الشوان وعزيزه عن صافي مولى
 المكنى انه قال مشيت يوما بين يدي المكنى وهو بين دار الحرم فلما بلغ باب المكنى وقف فسمع من خلفه
 في الشرفه ذاهوا بالمشد وله اذ اذ اخس سنين او نحوها وهو جالس وحوله ثمان وعشرين صانفا من المزاب وقد رستوه بين
 يد بطون فضده وبنه عنقود عتيق وقت فيه العنبر عز وجل والصبي ياكل عنده واحده ثم يطعم الجماعة عنه عتيق على ذلك
 حتى ابلغ الدواير اكل واحد مثل الكواخي في العنقود والمفضله يتم في عتيقا ثم رجع ولم يدخل الدواير به مهموما



خلافة
 المكنى بالله



خلافة
 المكنى بالله

خلافة
 المكنى بالله



خلافة
 المكنى بالله



تاريخ الحكماء

فلما قاموا في ما سبب ما فعلته فقال يا صافي بالله لو اننا اوتينا فلانك هذا العالم اليوم يعني الفتن فان في فتنه صلاحا لا يمنه فقلت يا مولاي ما شانك في شيء عملك يا مولاي من هذا فقال ويحك انا انصرت ما اوتينا فارجل ان
 الامور واصبحت الدنيا بعدنا دشت بد ولا بد من موتي وانا اعلم ان الناس يتكلمون فينا دون احد على يدنا ثم يجلو
 ابن عليا يعني المكشفي وما اضر عمو بطول المعلة التي به يفضي الخنازير التي كانت في حلفه فبلفع في يد لا يرى الناس اثر اجها
 عن يدى ولا يجدون بعد امتل من جعفر يعني الفتن وهو صبي له من الطبع والسخاء هذا الذي قد راينه من اهل العلم
 مثلهما اكل وساكوبينه وبينهم في شيء عزيزة العالم والتحق على مثله في طبع القضيي غالبا فهو عليه النساء لغرب
 عهده يعني ينقسم ما جمعه من الاموال كما انهم لعبت ببدا رفاع الدنيا فاضيع لتغور ونظم الامور ونخرج الخواص
 ومحدث الاسباب التي يكون فيها زوال الملك عن بني العباس واسا فلما قاموا في مقيل الله حتى يشاء في خيانة من
 بعض كهلا في ايامك وبنا ذريابك وبخل في باخلافاك ولا يكون هذا الذي ظننت فقال ويحك احفظ حتى ما اقول
 لك فانك انك قال ومكث يوما مغموما موما وضرب له ضربا ثرا وما ان المعنضد ولي المكشفي فلم يطل عمره وما ان
 ولي المعنضد فكانت الصورة كما قال مولاي المعنضد يعنيها فكنت كما ذكرت قوله اعجب منه فوالله لقد وثقت يوم اعلى راس
 المعنضد وهو في مجلس هو فدعا بالاموال فاخرجنا اليه ووضعنا ليد بين يديه فجعل يفرقها على الجوارى فانتشا
 وبلغنا وبجتها فذكرت قول مولاي المعنضد ثم اتى الجند وشو على العباس وزيرو فقتلوه واحضر واعبد
 ابن المعنضد وبايعوه وخلعوا المعنضد خلافا لعبد الله بن المعنضد رضي الله عنه بوج له بالخلافة بعد
 المعنضد بعد ان شوط عليهم ان لا يكون في ذلك حرب لا سفك دم فلما بوج له كلب المعنضد يامر بلزوم دار ابن جاهر والديه
 وجواريه والمرتضى بن محمدان وابن عمرو بن صاحب الشرطة ان يصبر الى دار المعنضد فضا يخرج اليها الفلحان ودموها بالحق
 وجري بينهم حرب شديدة اخروا ان اصحاب المعنضد يظهروا عليها فانهم نزلوا منهم المرتضى بالله ونظر اصحابه واستخرجوا من
 الجصاص ليرتدوا من غير يوم وليله ولذلك لم يعد للمؤمنون خلافة في هذه المدة ثم عاد المعنضد الى ما كان عليه ثم نظر
 بالمرتضى بالله فقتله خنفا واظهره ما من حثف فنه واخرج وهو ميت من دار الخلافة مدفونه في خزانة بابه داره وكان
 عمره خمس سنه قال ابن خلكان في ترجمته كان شاعرا ما من فضيها مجيدا محافا للعلماء والادباء وهو صاحب النشيد
 التي بدع فيها ولم ينفذ من شؤ غبارا وكان قد نفق معه جماعة وخلعوا المعنضد وبايعوه ولقبوه بالمرتضى بالله فافهم
 يوما وليله ثم ان اصحاب المعنضد ونجروا وحاربوا اعوان ابن المعنضد وشتموه فاستخفى ابن المعنضد اخذ ليل فلما ادخل على المعنضد
 امر به فطرح على الثلج عرابا وحشي سر وله ثلجا فلم يزل كذلك والمعنضد ويشرب الى ان مات وذلك في شهر ربيع الاخر سنة
 وثمانين وماتت وليس هو معد في الخلفاء لانه لم يثبت له امر واستلم المعنضد الاموال بل بلغ مودنا الحاد ام المعنضد
 فاعزم على اغتياله وكان مؤنس مقدم جيش المعنضد فبلغ المعنضد ما فعل الي مؤنس فلف على بطلان ذلك واسرا مؤنس في
 ثم جرى بين العائنه وبين بعض ما اليكم حرب فظن ان ذلك بالمعنضد وفوا في مؤنس والخلابة في اثني عشر الف فارس فدخل
 الى المعنضد وقبض عليه وعلى والدته ليد وحملها الى قصره وبجلب بجنه والخلابة وطلع المعنضد نفسه من الخلافة
 وكتب بذلك الى الافاق فلما كان ثاني يوم خلعه شفي الجند وقتلوا صاحب الشرطة وهراب بن مقله الوزير وهراب بن الجباب
 وجاء المعنضد وجلس احضر اخاه الفاهر واجلسه بين يديه وقبل يمينه وقال يا بني لا ذنب لك فجعل الفاهر يقول
 الله في نفسي يا امير المؤمنين فقال المعنضد والله وحق رسول الله صلى الله عليه واله لا جرى عليك قتي هو ابا داود
 ابن مقله الوزير وكتب الى الافاق بخلافة المعنضد ثم جرى بين المعنضد وبين مؤنس الحاد حرب فافهم المعنضد نهرا لسكران
 فاحاط به جماعة من البر فقتله وجلسه رجل منهم واخذوا راسه وسلبه وشابه ومضوا الى مؤنس الحاد فمرا المعنضد رجل
 من الاكراد فشرعوا في بختش وفنه واخبروه وكان قتله يوم الاربعاء ثلث بقين من شوال سنة ثمان مائة وثلثا
 وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وشهره كان في خلافة اربع وعشرين سنة واثني عشر شهرا خلع فيها ثمانين ثم قتل كما نقل
 وحكي انه من خلافة كانت خمس وعشرين سنة واثني عشر شهرا واثني عشر سنة واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا

خلافه
 المرتضى بالله



وضوء

ناصر

باب الحفنة

الراي اعطى جاريته الذرة اليه وكان وزنها ثلاثون مثاقيل وما كانت تقوم وقيل انه من الذهب ثمانين ألفا سنة
 في ايامه وان خلف من لا ولا وعنه منهم الراي بالله والمفتي بالله واسحق الطبع لله خلافة محمد بن ابي الفاضل بالله
 ثم قام بالامر بعد العوا بومع محمد بن الفضل بالله ببيع له بالخلافة سيفك والملكين بقياس شوال ولما ولي في
 على الراي المكنى في امره فاقم في بيت وسد عليه بالاجر والحق حتى مات غما وقصر على الشدة ام المقتدر وطالها بما
 لم تقدر عليه فمات بها ورضي بها بيدر وعذبها بانواع العذاب علفها منك حتى كان يجري بولها على وجهها وهو
 يقول له السنه ثمان مئة كتاب الله وخلاصه من ابي في المزمع الاولي وانت تعاقبني هذه العقوبة ولم يبق عندك مال ثم انها
 ماتت عقبك ذلك ثم انك تحب شغبوا عليك وجاؤا الى داره ويحرموا عليه من سائر الابواب فيرسل في سطح حمام واستنزه فاقول
 اليه وقبضوا عليه وحلبك وخلعوه من الخلافة وسلموا عينيه وفلان فجاء في الاخرة سنة ثمان مئة وعشرين وثلاثمائة قال
 ابن بطيوني في تاريخه كان الفاضل في تكبره وادبهم لم يسمع بمثله في الاسلام وذكره في طرطوطيا الحكيم ان رجلا قال
 صليت في جامع المنصور ببغداد فاذا انا بائسان عليك جيلنا عينا به وقد زهد في جمعها وبقي بعض نظر بطلانها وهو يقول
 انها انما تصدقوا على بالاسم كننا امير المؤمنين وانا اليوم من فقراء المسلمين من انك عنه فقيل ان الفاضل مر به وفي هذه
 الحكاية اعظم غفوة لغزو بالله من محظوظه وذوالغفوة وكان خلافة ست سنين وستة اشهر وسبعة ايام وكان هو حقا
 سفاكا للذمة يد من اسكر وكان له من ربه واحد ما يدين فلا يضمنها حتى يقبل انسانا وكولا وجودا لحاجب سلامه لاهلك
 الناس خلافة في ابي اعين احمد الراي بالله ببيع له بالخلافة يوم خلع عمه الفاضل واستوردا باعلى من قبلة واطلق كل من كان
 احدا الراي بالله بن المقتدر بن الفضل ببيع له بالخلافة يوم خلع عمه الفاضل واستوردا باعلى من قبلة واطلق كل من كان
 عبد لها ثم سدد على الامر محمد بن داود وكان بواسط منغلبا عليها لان الضمور والجماعة الى ذلك لا اضطرب لاهلها
 وتضعفت على الوراثة على القيام بها فقدم ابن داود بعد ان خلفه الراي من امره وفوض اليه تدبير المملكة وخلع عليه
 واعطاه اللواء ومن ذلك اليوم بطل امر الزايد ببغداد ولم يبق لاسمها والحكم للامير والملك المنغلبين وكان قاضي
 الخمر يقين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ثم دخلت سنة خمس الدنيا في يد المنغلبين وهم ملوك الارض
 من حصل في يده بلاد مملكة وما منع عنه فالصور واسط والاهواز يد عبد الله البريك والخور وفارس وديار بكر والبلخ
 والموصل وديار بكر وديار بعلبك وديار مصر في يد بني حمدان ومصر والشام في يد الاخشيد بن طنج والمغرب في يد
 المهدي والاندلس في يد بني امية وخراسان وما والاها في يد نصر بن احمد الشامي واليمامة وحمير والبحرين في يد جابر
 الفرمي وطبرستان وخراسان في يد اهلهم ولم يبق في يد الراي ابن داود سوى بغداد وما والاها فبطلت وادى الى الملكة و
 نفس قد الخلافة وضعف ملكها وعم الخراب لذلك وثوق الراي ليله التبت خمس عشر ربيع الاول سنة ثمان مئة وعشرين
 وثلاثمائة بعللة الاستسقاء والنهم وكان اكثر استباحتك من كثرة الجماع وهو ابن ثنتين وثلاثين سنة واشهر خلافة ثنتين
 سنين وعشرة اشهر وكان من اجوار واسم القصد له بهما شعر حسن ابيض وقيل ان عمره كان ثنتين وثلاثين سنة وخلا
 سنة سنين وعشرة ايام وكان يقصر الشعر عن خفا وله شعر جيد من وخطيبا للناس سامرا فابلق واجاد ومرض اياما ثم
 قله وما اكبر اوقات خلافة ابراهيم الملقب بالثوري ثم قام بالامر بعد اخيه ابو العباس ابراهيم الملقب بالله ببيع له
 ابلع ضد ببيع له بالخلافة يوم موافقة اخيه الراي فضل ركنين وصعد على المنبر وكان في داره ورع وهذا القبول المتوفى بالله
 فكان نائب الملك الى الامير محمد بن التتلي الا الاسم ثم ان نوروز واستولى على بغداد وخلع الملقى بالله وسلم لا بوجه
 المستوفي بالله فخرجته الى حمزة بن مقرن المستدبر والحكيم ليدان اشهد على نفسه بالخلع وذلك يوم السبت عشر ربيع من صفر سنة
 ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكانت خلافة ثلاث سنين ولحد عشر شهرا وقيل كان ثمانين سنين وثلاثين سنة وسبعين
 وثلاثمائة وكان مولده في سنة سبع وتسعين ومائتين فابوه اكبر منه بحسب سنة وشهر وكان كثير الصوم والتجهد من النلاوة
 في الصلوات لا يترك مسكروا عشر بعد غلعه اربعا وعشرين سنة خلافة عبد الله المستوفي بالله ببيع له بالخلافة
 ثم قام بالامر بعد ابيه ابو العباس عبد الله المستوفي بالله ببيع له بالخلافة يوم خلع ابي الملقى بالله

خلافة
الفاضل بالله



خلافة
الراي بالله



خلافة
الراي بالله



خلافة
الراي بالله

تاريخ الخلفاء

تاريخ الخلفاء

وتوفي دارميرالد

الخلفاء
الطيبين



الخلفاء
الطيبين



الخلفاء

والأولى الخلافة خلع على نوزور وفوض إليه نديب المملكة وفي يامه قدم مغراند ولبن بوسه بغدا فخلع عليه وفوض إليه ما
وراءه يامه وضرب لتكديسهم وأمر أن يحطب لعل على المنابر لعل به بمغراند وله ولقب خاه يا المحسن عليا بعا والد وله وهو
بن بوسه ولد محجب شيئا أن شاء الله تعالى يا أبا محمدا لم يزل في لفظ الحيد ولقب خاه يا الفتح بركن الدلالة وهو وسطهم
ولم يخبر عجب شيئا إلى أن شاء الله تعالى يا أبا لدال لم يزل في لفظ الدلالة وكان قدوم مغراند وله في سنة أربع وثلاثين
ثلاثمائة وفيها كان خلع المستنكى بالله وسبب ذلك أن مغراند وله بلغه أن المستنكى قد بر على هلاكه فدخل على المستنكى
وقبل الأرض ثم قبل يده ونظر له كرمي فجلس عليه ثم تقدم له به رجلا من المذنبين ومدايبهم ما إلى المستنكى فظن أنها
بهديان فقبل يدها فذمها البها فجذبها على أنتم وجعلها عمامة في عنقه ثم سجد له مغراند وله وأقبل فخلع وسلمت
عيناه وأنهت الخلافة فخلع على بنيها شفي وذلك ثمان بقين من جاري الأخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ستمائة
واربعين سنة وكان خلافة سنة واربعين سنة وخلافة في فضل الطبع لله بن المقنن وهو
السادس فخلع ثم قام بالامر بعده ابن عمه أبو الفضل الطبع لله بن المقنن وهو بولع له بالخلافة وله يومئذ أربع وثلاثين
سنة يوم خلع ابن عمه المستنكى بالله ونديب المملكة إلى مغراند وله بن بوسه وفي يامه توفي مغراند وله ببغدا وفي سنة ست
وحسين وثلاثمائة وكان في ملكه بالفرق أحد وعشرين سنة واحد عشر شهر وكان ملكا شجاعا مقدما قويا القلب
الامكان في الخلافة ضربه فزال الجارب محكمه والسادة تحذره ورفعه إلى بلخ الغاية التي يبلغها فقبله أحد الأمراء
الامخلفاء ولما توفي قام ولد مغراند وله بن بوسه بن المقنن بالله فخلع عليه واستقل بالامور
وفي يامه أيضا توفي كافور الأخشيكي صاحب مصر في سنة ثمان وحسين وثلاثمائة وكان في ملكه ثنتين وعشرين سنة
فيها قدم جوهر الفاتح غلام المغراند بن الله صاحب القبر فقام مصر فقام التعوه بها للمغراند بن الله وبايعها الناس على
ذلك وانقطع الخطب من مصر على التماس من شرع جوهر الفاتح في بناء القاهرة لاسكان الجند بها ثم دخل المغراند بن الله
مصر ثمان ماضين من شهر رمضان سنة ثنتين وستين وثلاثمائة وهو أول الخلفاء العاطيين بمصر ولما قبلت بكركم
الترك على بغداد وكان أكبر حجاب مغراند وله وله نزل منزله فوقف عند مغراند وله حتى ظم امره وفقدت كلته خاف الطبع
لله منه على نفسه وانضاف إلى ذلك أنه لازمه مرض فخلع نفسه من الخلافة فاطاها وسلمها لولد عبد الكبريم وقيل له بكر
وقيل لها كيدته وسماه الطابع لله وذلك ثلاث عشرة ليلة خلت من في القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ثم
توفي به لقاؤه سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان بين خلع وموته شهران وكان عمره ثلاثا وستين سنة وكان
الجانب كثير الصداقات كان مغلوبا على امره وليس له من الخلافة إلا الاسم وكان خلافة فعا وعشرين سنة واربعة
شهور خلافة في بكر عبد الكبريم الطابع لله ثم قام بالامر بعده ولد عبد الكبريم أبو بكر الطابع لله
بوقع له بالخلافة يوم خلع أبوه نفسه من الخلافة وعمره سبع واربعون سنة ولم يزل الخلافة من بني العباس من هو أكبر منه
ساقا صاحب اسمال التدمر انه لم يفلد الخلافة من أبوه حتى سوا الطابع لله والصداق وكلها اسم بكر وهو الشاهر
خلع كما شيئا أن شاء الله تعالى وذلك انه بعد ابن المغراند عد الطابع هو السادس فخلع نفسه لما حصل له من الفالج
ولما ولي اعني الطابع خلع على سبكيه لتركه وكلاه ما وراءه يامه في أيام الطابع استولى الملك عضد الدوله بن كرك
الدوله بن بوسه على بغداد وملكها فخلع عليه الطابع لله فخلع السلطانية ونوجه وطوقه وسوره وعقد له لواء بن وكلا
ما وراءه بابه وسلم عضد الدوله الوزير بابا هين بقتة وزير الدلالة فقبله وصلبه فراه أبو الحسن الانباري ثم
لم يسمع من مصلوبينها فلما شابهها وهي هذه علوة الحيات في الممات فحوين أحد الحيات كان اناس جولد
افماو وفودنا كايام الصلوات كانت فامهم خيليا وكلهم قيام للصلاة يد يدك تحومل خفاء كذها اليهم
بالحيات ولما صاف بطول الارض عن ان يفتح علاله من بعد الممات اصاروا الجوزة واستعاضوا عن الاكفان ثوب
السايات لعظمت في القوس نيت شري محترس من حفاظ ثقات وفود جولد لئلا ين قدما كذلك كانت ايام الجيوش
دكت عطية من قبل رند علاها في السنين لما صيات وتلك قضيت فيها ناس تباعد عنك بغير الهذاه ولما قبل جولد

انعام بالله في الثالث عشر شعبان سنة سبع ورسنتين واربعمائة وذلك ان كانا من اصل واحد فافترضا وهما خرج منه
 دم عظيم فصار قوته وجهرته بن ابنة وعهد اليها الامير فبذلها لملك بامر الله بحضرة الامير والعلما وكان ولد بعد ذلك
 ابوه وخلفه الدين بن سنة ثم جهرته بعد ذلك في اقله وخلفه بالحق واليمين والشام حكمي ان الفتك قد تم اليه وما طعام
 منه وعمل به بهر وحمل اكثر سال واحس منه في نفسه وجهرته وبين يديه فماتت ثم دفنوا لها ما هذه الاشخاص الذين
 دخلوا قبل ذلك فالتفت لهم ارحم الله نفوسهم اليه فماتت بعد قهرهم وانجنت يدها وانحلت قواه وسقط الى الارض فظنت انه قد
 غشي عليه فاذا هو قد مات من مكنته فصار البكاء واستدعى الحارم فاستدعى الوزير فبذلها فاحضر بالاعيان
 خدام المستظهرين لملكه وكان ندعهم اليه ليرى وفقره وهما وكان عمره ثلاثا وثلاثين سنة وكانت خلافته تسع وعشرين سنة
 واشهر اقبل ثلاثا وثلاثين سنة قبل ان يمتنع وكان ثلثا وثلاثين سنة وكان مؤنة الحرة سنة سبع وثلاثين واربعمائة ويقال ان جازته
 سقته وقد كان السلطان حتم على الخراج من بغداد الى البصرة وكان من مرشد وافر بخلاف من كان قبله من خلفاء خلافة
 المستظهر بالله في القبل احمد الشاه بالامير عبد الله المستظهر بالله ابو العباس احمد بويج له بالخلافة يوم
 ابى بعد من موته في سنة سبع واربعمائة وكان المستظهر كريم الاخلاق سخي النفس عالما حافظا للدين متكرا
 للظلم وكان بين الجانبين المحجوبين لادب الفضيلة قوى لكانه ساعد في اعمال البر بوفى سبع بقين من شهر ربيع الاخر
 سنة ست عشرة وخمسمائة واربعمائة سنة وقبل اثنتان واربعمائة وثلاث بقية الزمان وهي الخواص وخلفه ولا دخل
 ووثب جاهد لرجل انما يسمى خلافة ابن المسترشد وهو بن محمد الذي خبره وكانت خلافته دبا وقيل خسا وعشرين سنة
 وثلاثة اشهر خلافة في منصوص الفضل المسترشد بالله بن المستظهر ثم قام بالامير عبد الله بن بويج
 الفضل المسترشد بالله بن المستظهر بالله بويج له بالخلافة يوم موته والد بعد من ابنة وستة وثمانين سنة وعشرين سنة
 وكان من ورثه دابة رسل فجلس لهم فبما من اهل بيننا الحضر وهم بين يديه هم عليه السلام ونبه بالسكاكين فقتلوه وقتلوا معه
 جماعة من اصحابه يقال ان سقوطوا انما السلطان محمود بن علي بن قنبر في سنة سبع وعشرين و
 ختمها وكانت خلافته سبع وعشرين سنة وثلاثين شهرا وقيل سبعة وثمانين شهرا وعاش دبا واربعمائة سنة وقيل خسا واربعمائة
 ولم يزل الخلافة بعد الفضل بالله شتم منه وكان جلالة عاقد ما شهد الجبهة ذراعي ظننه وقبحا لايضبط الامور
 واجبي محمد بن القناس وجامعته في خلافة في منصوص جعفر المسترشد بالله هو اساد من غلج كاشي
 هذا الذي مر بعد من الاوقات من المسترشد وقد حج عليه قاعدته الى الباطنة واسلم اليه السلطان سجن الملقب والقرين
 فقتلوه ثم قام بالامير عبد الله بن المسترشد بن بويج جعفر المسترشد بالله بن المسترشد بن المستظهر بويج له بالخلافة يوم موته
 ابوه وهو من موته ما شاء الله ثم وقع بهنر وبه السلطان مغفوا فخدم الراشدين اذ كثروا وتبنا للفاة وكان السلطان
 مسعود انما كان نكي واسم له ولكنك بعد ما برز في شارق الراشدين بالوقوف واقبل السلطان مسعود بمحوشه فدخل
 بغداد في القعدة وقبل في ذي الحجة سنة ثلثين وخمسمائة فنهبت والجنود منع من غلبه بلد واسما الى اربعة والحضي
 القضاء والشهود فدخلوا في الراشدين بصدف منه سيرة قبحه من سفك الدماء الحرة وارتكاب المنكرات وفعل العجوز
 فعله وشهدوا عليه بذلك فحكم قاضي خضاه المماليك وهو ابن كرخي فاعلم عند الله تعالى بجله فاعفوه لاربعة عشر
 من في القعدة سنة ثلثين وخمسمائة وكان الراشد قد هرب هو وابنا بذكر في الموصل فطلبه السلطان مسعود فنهز به
 فارس ثم دخل صبتها فاحضرها ثم عرضها فوشتا ليعاين من الغلبة فقتلوه وله احد وعشرون سنة وقبل ثلاثون سنة
 وكانت خلافته الى ان خلع منها سنة اياما وكان من خلفه في سنة ثلثين وخمسمائة وهو صائم في اليوم السادس
 العشرين من شهر رمضان وقبل ان كان قد سقى اصبا ومن فجامع من خلفه صبا وعشرين ولدا ذكرنا وخلفه بولاية
 اكثر ايام ابوه وكان شايبا ابصر مليا انا في الشكل شديد اللطش شجاع النفس حارس لبيته شاعر اضحى جواد اكثره لم تقبل بولته
 خلافة في عبد الله محمد المقتني لافترقه ثم قام بالامير عبد الله بن بويج جعفر المسترشد بالله بن المستظهر
 بويج له بالخلافة يوم خلع ابن اخيه ولقي المقتني لافترقه وسب لعنه بهذا الذي اتفق صلى الله عليه واله الشاه قبل خلافة



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وذلكم

خلافتی
الشیخ



پیشرفت



الحمد لله

باب الهبة

خلق على شيخ خلفه عظيم بطر له بعد له مثله وفوض اليه امير الملك ولقبه بنظام الملك فكان يدعى لها على المتابع المهيمن
وعزها وصار الامر اذا فزعوا من الخدم في القصر نزلوا الى خدمه شيخ في الاصطبل فعيدت الخدم عند ووقع الايام والنفوس
ثم تبوءوا وديارهم الى الخلفه فصار على المناشير والنواحي واستمر الامر على ذلك مدة وكان شيخ يظن ان الخلفه بنوهم الى يهترو
فيستغف من السلطنة فلما لم يفعل اعز من عنه ولم يسمع منه الامر بخبره من حاشيته فلما كان في يوم الاثنين سهرل شعبان اخضر
شيخ اهل الخراج القعد والقضاء والامر والباشيرين فبايعوه بالسلطنة ولقبوه بالملك الموثق في النصر ثم انه صعد القصر
وجلس على عرش الملك فقبل الامر الارض بين يديه وصلح له فضا واهل الوظائف وارسلك الخلفه الى ان يشهد عليه
بنوعيه ان السلطنة على عازمه فيقتدر فاجاب بشاران يذهب اليه فلم يوافقه على ذلك يا ما ثم انه غلبه من القصر ونزل
في ارض من دور القلعة ومعه هله ووكل به من جميع الناس من لدخول ليله فلما كان في ذي القعدة طلع الدعاء للخلفه على الناس
وكان قبل ان يلى السلطنة يدعى له مع السلطان واستمر في الخلافة الى ان تعلق في سنة تسع وعشرين فلما خرج المويد الى نهر وازار له
الى الاسكندرية ففعل بها ووليها بها الى ان استقر طريق المملكة فارسل في اطلاله واذن له في الحج الى القاهرة فاخذ اوراقا
في الاسكندرية لانه لا يات بها واستطابها وحصل له بها ما اجره من الخاوة واستمر الى ان مات فيها شهيدا بالقاهرة
سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة فحصل في عهده من جميع الخلفاء الراشدين واهل المؤمنين والاموك والاشراك
قال الشعبي قال في عبد الله بن عباس قال في العباس بن علي اري هذا الرجل يعجز عن الخطاب فيقال له على كثير من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله والى اوصيك بكينا ثار ربع لا نفتش لهم سرا ولا نخدعهم كمن لا يظفر عندهم بضعة
ولا نقاب من يدهم احدا قال الشعبي فقلت لا بن عتبة كل واحد منهم خير من ائمة قال في سنة ودر عشرين الا قال بعض
الحكماء اذا زك انت اقل ان كراما فزده عظاما وانما جعلك ولدا فاجعل مستيدا واجعلك اخا فاجعله والد ولا يترك
النظر الى ولا تكثر من الدعاء له ولا تغفر من ذنوبه ولا تسخط ولا تقرب ذنوبه ولا تكثر من الدعاء له ولا تكثر من الدعاء له
اليد التي حط جبريل بين شذني صيغم قال الفضل بن الربيع من الاموك في خارجة غرقت باجمل مقامه وضاع كلامه
وما اشبه ذلك الا باوانا فاضلوا التي لا قبل الا في دنيا قال خالد بن صفوان من عهده السلطان بالنسخة والامانة كان اكر
عدله من عهده بالنسخة والحيانة لا ينجح على الناصح عهده والسلطان وصده بقا بعد اذ له والخدم فعدوا السلطان بفضه
لنسخة وصده بقا به في مدينته قال فلا طولون الحكم فاحدث ملكا فلا تطعمه معيشته وتلك قال حسانه ليك اضل
من احسانه ليك وايضا عرك اعظم من ايضا عرك وقال رسول الله صلى الله عليه واله من تواضع لغني لا جلا غناه ذهبت
دينه واه اليه في الشعب من جد يشا بر مسعود وان يلقظ من اصبح حين اعلى الدنيا اصبح سخطا على تبه ومن اصبح
يشكو صديقه فاما يشكو تبه ومن دخل لغني فقتله ضعه له ذم له ثلثه يندر ولخرج الذلي من جد يشا بر ولما اقبلت
يواضع لغني من اجل حاله من بدل ذلك ففقد هب ثلثا دينه وفدا قال صلى الله عليه واله من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا
منه وركب احد عن بعض القضا انه فرحا انك لا تدع شيئا انفا الله لا اعطاه الله خيرا منه وقال فلا طولون الحكم من
ام يهترو بالخارج وبوضعها في الممالك وقال كوفي الجار بيا وبقيا وبقلب الايام عظمة قال الملك كانه لا اعظم لشد
منه الا بها والافتقار فان كان عند باعديت وان كان ما لم يلح في شغل عن الرسل القائل فقال من اجتمع فيه حصل الا
ولا جهه الفضل لا فضل اصله الثابت في الامور وثمرته السلطنة وقال السلطان كالتوفي ما راج فيه حمل اليه وصاحب
الملك كركب الاسد نهاده الناس وهو كركب يهترو قال من عزم ما يطلب هان عليه ما يبدل ومن اطلو بصير طال سفره
ومن جاز امله ساعده ومن اطلو لثابت قد نفسه ومن اصله فاسد ورم حاسده ومن فاسل الامور في المشور ومن لجت
الكارم اجنب الحارم ومن حشيت الطنون ومغلة الرضال باليون وقال لا ادب يهترو عن الحب العفوف فيسأل الله بقدر
ما يصلح الكثر من مشاورد ذي الاباب لي على القواب من اهل انساها به من قصص من شيء عاين من الزكي في الخصومة ثم ومن
تصريحها ظلم ولا يشطع ان يفي الله من خاص من غلط الامانة ضد ما عمل من عجز في شدة ما عجز عنه ففقد نفسه في
عجز عجز من جاد ساد ومن ساد فاد ومن فاد بلع المرء ظلم الاباح والاشيا مفضل القفر لا يصلح للملك الامن يكون واسع

في كتاب الملوك
باب النسخ

الملك

وهو عبد الله الملك اول من ملك من العبد بن منسبهم اليه وعرفه في سائر الدعوى من قول وفعل ولما التقاه واعطاه
 الاموال والعلامات وامر صاحبه بطلعه وخدمته وقال له لا امان والوحى وذو جباريته فوضع حينئذ الملك لنفسه سبوا
 هو عبد الله بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول من ولد
 الفتح خلفا لثوئي المحسن وقام بعد الملك الفتح بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول من ولد
 ينظر فيه فشاخ خبره عند الناس بام الكوفي فطلبه فهرب هو وولده ابو القاسم فزار الملوك لعمامته وهو يومئذ غلام ومعهما
 خاصتهما ومواليهما يريدان المغرب فلما وصل الى مدينة حضر الاموال منها واستحبها معه فوصل الى رفاذه في العشر الاخير من
 شهر ربيع الاخر سنة سبع وتسعين ومائتين وتزل في قصر من قصورها وامر بان يدعى في المناسبات يوم الجمعة جميع ذلك البلد
 ويلقب بالموثوقين الملك وحلب الدعاء في يوم الجمعة فاحضر الناس بالعنف ودعاهم الى منسبهم من اجاب حسرا اليه ومن اليه
 حبه فابنداء ولهم في سنة سبع وتسعين ومائتين فاقولهم الملك عبد الله ثم ابنه القاسم ثم ابنه القاسم ثم ابنه القاسم
 ثم ابنه القاسم وهو اول من ملك مصر من العبد بن وكان ذلك في سابع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة
 ودعى له فيها يوم الجمعة العشر من شعبان على المنابر وانقطع خطبة بنى العباس من القادى المصر من يومئذ وكان الخليفة
 العباسي اذ كان المطيع لله الفضل بن جعفر في يوم الثلاثاء سادس شهر رمضان سنة ثنتين وسنين وثلاثمائة دخل مصر
 مصر بعد مضي ساعته من يوم المذكور وكل هذا جاء بطريق الاستطراد فان المنصور خلافة ثم القاهر ثم المنصور ثم ابنه الحاكم ابو
 العباس احمد هو السادس من العبد بن فقتل لا يخرج عشرين يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى عشر واربعمائة و
 طاف على غداة البلد ثم توجه الى شرقه حلون ومعه ركبان فزدها وانظر الناس الى ثالث ذي القعدة ثم خرجوا في طلبه
 متبعون بل العصور ومنعوا في طلب فاشاهدوا على ذروة الجبل مصر وبليد بن بالنسب فقتلوا الاقرباء والى كنهها
 وتزل شخص فيها فوجد سبع جاني فزدها فيها انراكا بن فلم يشكوا حينئذ فقتله ثم ابنه القاهر ابو الحسن علي ثم ابنه
 المنصور ثم ابنه المنصور ثم ابنه الامير ثم الحافظ عبد المجيد بن العباس ثم ابنه المنصور ثم ابنه القاهر وهو السادس فقتل
 ولهم في الخلافة بعد منهم الاثنان ابنه القاهر ثم القاسم عبد الله بن يوسف بن الحافظ وانقرضت ولده العبد بن في سنة
 سبع وثمانين وخمسمائة وذلك في ايام المستضي بنور الله في محمد بن الحسن الشجاع العباسي وخلفهم بمصر السلطان المنصور
 الشهيد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ثم ابنه الملك العزيز عثمان ثم اخوه الافضل ثم الملك العادل الكبير
 ابو بكر بن ايوب ثم ابنه الملك الكامل محمد ثم ابنه الملك العادل الصغير هو السادس فخلع ثم الملك الصالح ايوب بن الملك الكامل
 ثم ابنه الملك المعظم تور شاه ثم اخوه الاشراف يوسف هو ابن شجرة الدر ثم المنصور ثم ابنه المنصور علي ثم اخوه المعظم
 السادس فقتل ثم القاهر بن يوسف ثم ابنه المنصور بن يوسف بن كنهان ثم اخوه العادل سلامش ثم المنصور فقلون ثم ابنه الاشراف
 خليل ثم القاهر بن يوسف ثم اخوه الاشراف يوسف بن كنهان ثم اخوه العادل سلامش ثم المنصور فقلون ثم ابنه الاشراف
 فسلط بن ملوك بن المظفر بن يوسف ثم العادل كنهان ثم المنصور لاجين ثم المظفر بن يوسف ثم المنصور ابو بكر بن الناصر بن المنصور ثم
 اخوه الاشراف كنهان فخلع ثم نزل وهو السادس ثم اخوه الناصر احمد ثم اخوه الصالح اسماعيل ثم اخوه الكامل شعبان ثم اخوه
 المظفر حاجي ثم اخوه الملك الناصر حسن ثم اخوه الملك الصالح صالح وهو السادس فخلع وسجن وعيد الملك لرج كان ببلد
 هو الملك الناصر حسن ثم المنصور علي بن الصالح ثم الاشراف شعبان بن حسن بن الناصر ثم المنصور علي بن الاشراف شعبان بن
 حسن بن الناصر ثم اخوه الصالح حاجي بن الاشراف ثم القاهر بن يوسف ثم عيد حاجي ولقب بالمنصور ثم عيد برقوق ثم ولده الناصر
 بن جثم اخوه العزيز ثم عيد بن جثم فخلع ثم الخليفة السبعين باقيا لعمري الملك المؤيد ابو النصر شمس ثم ابنه الملك المظفر
 احمد فخلع ثم الملك الظاهر طرطوط ولده الملك الصالح محمد فخلع ثم الملك الاشراف بر كنهان ثم ابنه الملك العزيز بن يوسف فخلع
 ثم الملك الظاهر حفيق ثم ولده الملك المنصور عثمان فخلع ثم الملك الاشراف يئسا ثم ولده الملك المؤيد احمد فخلع ثم الملك
 الظاهر شمس ثم الملك الظاهر خاير بك فخلع من بلده ثم الملك الاشراف قاتيا ثم ولده الملك الناصر محمد فقتل ثم الملك
 الظاهر فاضل خال الملك الناصر محمد فخلع ثم الملك الاشراف جابا فخلع فقتل ثم الملك العادل طومان باي فخلع فقتل

لياي فخلع ثم الملك الظاهر
 ثم فخلع ثم الملك الظاهر

باب الفتن

ثم الملك الاشرف قاصدا للقوري ثم السلطان سليم بن محمد بن بايزيد بن عثمان ثم ولده السلطان سليمان ثم ولده السلطان
 سليم ثم ولده السلطان مراد نصر الله نصر الله بن محمد بن بايزيد ثم ولده السلطان محمد بن مراد ثم ولده السلطان محمد بن مراد ثم ولده السلطان
 لا يخلو من فائدة او فوائد ولزم جمع الى ما قصده من الكتاب الله تعالى الموقوف للصواب فيقول وهو اي لا وزجج الى سباحة الماء
 وخرج من البحر فيسبح في الحال واذ حضنته لا تفرغ فام الذكركم بها لا يبقا رطبا فيقول وهو اي لا وزجج الى سباحة الماء
 وفي الجاهلية للتبوك والاذكاء لا يبقا رطبا فيقول وهو اي لا وزجج الى سباحة الماء
 والسلام فقال يا بني فقال لا يبقا رطبا فيقول وهو اي لا وزجج الى سباحة الماء
 يدخل المسجد والربيع على راسه فخرج رجل راسه بياض فقال سليمان خذوه فانه ضاحككم وحكمكم رجل لاكل بالاجماع
 الخوص اصح الم الاور والبط كثر الحمار والرواية وبقرط الحكم يقول نادر بطاطم الحصري وهو صاحب
 الابدان لكسبها فاضلا ودفع ضررها فاق البورق في حلوها قبل الذبح وهو يولد خلطا بلعيا وبورق اصحاب الاثر
 الحارة ومجانان يطل على قبل الشئ بالزيت كذا في هومته وفي خيل من لا يابن الحارة ليرد على طهره وهو منه
 لانه كثير الفضول غير موافق للمعدة لغيره فاضلا وهو كثير الفضول يسرع الى توليد الحيات قال الفرزدق في اشدوب
 حضية لا وزجج الى سباحة الماء لا يبقا رطبا فيقول وهو اي لا وزجج الى سباحة الماء
 شيخا البطون نفعه ودمه ينفع من ذنوبه واكل لسانه ينفع من نطقه لولا اذبح عليه
 وعداؤه جدي لا ان يبطي الهضم واما بصره فاضلا لكنه غلبت واقعة البهيمية لكن بصره باسحاب الغول
 والداد واكله بالصفحة والماء يدفع ضرره وهو يولد دما مثلنا وبورق اصحابه مرضية الحارة وهو يولد دما مثلنا
 بطيا الا هضم من اجلكم ما فليمنع بصره وما يجب ان يعلم ان اصفه من كل بعض الطيف من البياض والباخر رطب
 من اصفه واخذ على بعض الطفرة والقفرة واكله ما كان من حاج لادياكها وهذا النوع لا يولد منه حيوان ولا
 مما يباخره نقصان الفرس على الاكثر لان البصر من الاستمالة الى الادبار على ويرطب فصيل الكون وبالضد من البذار
 الى الحان وشيا انشاء الله تعالى كذا في بعض الجمل والذجاج في ما كنهها الا لفها لبعاء وقيل الذبابة وسياها انشاء
 الله في باب السنين الممثلة والذبا لاله الا لى بالكر الذب والاذني الفذ وجمعها التي وديا فلول الفذ ولا يقال
 للذكرين ونكر في رواج الاورع البوع قاله الجوري وشيا انشاء الله تعالى في باب ليل اخر الحروف الاورق
 من الاورق لورق بياض الى سود قاله الجوري وهو طيب ليل الحار وليس يحمى عندهم في عمله وسير الاورق من الذبابة بدعي
 الرجل وادبهم للذباب جاء مصفا مثل الكيت والجس قال الهذلي يا ليت شعري عنك والامر ما فعل اليوم وادب
 بالقيم وقال الكيت كما خامر في حشيتهم غامر الذي الحبل حتى عال وسرعان لها لان الضعف اذ صيدت ولها ولد من الذب
 ليرد الذب يطعم ولها الى ان يكر قاله الجوري قال وقوله لذي الحبل الذي يعلق الحبل ثم يربو بها وشيا
 هذا انشاء الله تعالى في السبا ايضار وى الحافظ ابو يعقوب بسند الى حمزة بن اسحاق قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله
 فخرجنا في رجل من الانصار الى بقر فاذ ذب فغشرت راعيته فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا اوبى فاق
 له فلم يفعلوا انتهى وشيا انشاء الله تعالى في باب ليل البقرة في لفظ الذب فضنه وافدا لذي ثياب على رسول الله صلى الله
 واله وبهنا تاتي ورس عامر لفرس ادرك البني صلى الله عليه واله وليريه وسكن الكوفة وهو من اكبر تابعيها روى مسلم
 عن اسيد بن جابر عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه واله قال خير الناس من رجل يقال له اوبى الفرس ياتي عليكم في
 امداد اهل اليمن لو اقمتم على الله لاهره فاراستطعت ان يسبق فقلك فافضل فلما قدم على عرسه لاهره فغفله فاستغفله
 الحديث بطوله وقل اويس يوم صفين مع علي بن ابي طالب صاوا في الله عليه وروى محمد بن جندب في الزهد عن الحسن بن الحسن
 ان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يدخل الجنة من غدا رجل من ابني اكثر من دبعه ومضرو قال الحسن هو اوبى الفرس وهو
 هو مشوب الى قرن بفتح الراء قبله من راد الجوهري في ذلك غلطه فهو روي عن ابن ابي عمير عن جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 شيئا بن سواد قال حدثنا جندب عن عبد الله بن ميسرة وجندب عن عبد الله بن ميسرة وجندب عن عبد الله بن ميسرة وجندب عن عبد الله بن ميسرة

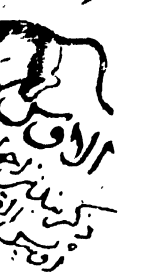


الافق



الافق

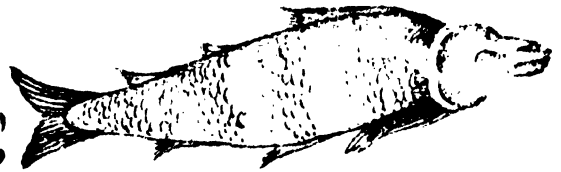
الافق



الافق

الافق

الافق



باب الحيتان

وما ربيعه من مضر
قال رسول الله صلى
الله عليه واله

ابليس

مراد به
مراد به

فصل في



نور

نور

عليه واله يدخل الجنة بشفا عذ وجل من اتبع مثل احد الحيتان بسبعه ومضر قبل ان يرسول الله انما القول ما اقول قال فكان
المشرك مردوان ذلك الرجل عثمان بن عفان وذكره القاضى عياض في الشفا بحر كعب ان كل رجل من اخوانه شفاعته وذكره
المبارك قال ابن عبد الرحمن بن زيد بن جابر بن بلعنه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يكون في اتني رجل يعال له صله
ابن ابيهم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا ايلس قال الفرغاني انه نوع من السمك عظيم جدا وحيوانا له البحر كلها صوا من
خواصه انه اذا شوى وكل منه شخصتا معا بدمه ما عدا رده وخصوه بذلك لقوله **الايمن والايمن** وقال الازرق في
ناريخ منكه الايمن الحيتان الكثر ثم روى باسناد عن طلح بن جندب قال كتب جلول سامع عبد الله بن عمر بن الخطاب في البحر انما اقله وقال
الجالس في اثنى عشر يوما طالع من يابن في شبهه فاشترى له اثنى عشر انسانا فطاف بالبيت سبعا واصل ركعتين وراه المشافعة
اليوم فلما له بها العترة فاقضى شمسك وان بارضنا عجل وسفهاء واما تحقيق عليك منهم فقرأها باخوان السماء فلم يروى
المحدث انه امر فيل الهم قال ابن التيك صله ايم مختلف مثل بين دلتين وهمن والجمع يوم وشيا انشاء الله تعالى
في كعبه ما ذكره الازرق عجب هذا تمام يشبهه **الايمن** يشبهه بالاياء المكسورة ذكره لاوعال والايمن لغذيه ويقال هو الذي
يتم في القار يستكر وزن واكثر لحواله شبهه بغير لوحش وهو اذا خاف من الضياع يرمي نفسه من اس الجبل ولا يفتقر بذلك
وعده سخي صوره عدد العقدة التي في فمونه واذا السفنة الحيتان لكل الشيطان ويصاها انتمك فهو يمشي الى اساحل البحر لئلا يمتك
والتمك يقرب من البحر ليراه والصيد ويرى من هذا فيلبس جلد ليقصد له التمسك فيصيده وامنه وهو نوع باكل
الحيتان يطعمها حيث جدها ورجا السفنة فتشيل ومو على فترين تحت عاج عينية يدخل الاصبع فيها ما تجد ذلك الذي
وتشتركا لجمع فمخدر وباقا لسم الحيتان وهو لبار وهو الجحوى واجوده الاضفر واما كنه بلاد الهند والسند وفارس و
اذا وضع على سم الحيتان والعقارب تنفها وان مسكها رابلت في فمونه وقعه وله في نفع السموم خاصه عجبه وهذا
الجحوى لا ينسله قرون لا بعد مضي سنين من عرقه فاذا نبت قرناه نبتا سلمييين كالوندين وفي الثالثه يشعرا ولا
يزال للشعب زباده الى تمام سنين حينئذ يكونان كالشجرين في راسه ثم بعد ذلك يلقى في شبه في كل سنة من ثموم
فاذا نبت القرصين هما اللذان يصلبا وقال رسطوان هذا النوع يصاد بالصفر والقناء ولا يناما دام يسمع ذلك لضيلا
يشغلونه بذلك وياؤونه من ذائه فاذا راوه فلا سخرت ذناه اخذوه وذكره من عصب لجم وعظم وقمر مصد لا تجوزفت
وهو في نفسه مجان فائم العجب هو باكل الحيتان اكلها ذريعا واذا اكل الحيتان بدا باكل ذريعا الى اسمها وهو يلقى ذريعه
كل سنة وذلك الهام من الله تعالى الناس في هائل المنفعة ان الناس يطرون بقرنه كل اربعة سنين ويبيع عر لولاده
الحوامل ويخرج لدود من البطن العرق منه جزء ولحق بالصل قاله في النور وبهمن هذا الجحوى مما اكبر فاذا انقوله
فلك مبرج خفا من ان يصاد ثم قال في الخايجي مثلا بن ريدع عن معنى قول الشاعر **هيك لا يلقى متى لكن رايت بدا**
وقد في الصدد كحلها اتمان لوريدا راك ان لثية في الورود تقيظ مقوسها ظاهرا ونحتي حماما في نظرم يهيد فم
بوجه في الشفا حنه ورمقه بالحظا لودود فقال الحاتم الذي يدور حول الماء ولا يصيل اليه ومعنا اشعر ان الايمل
تاكل الاما في الصيف حتى تذهب لحراره ما فطلب الماء فاذا راته انفت من شره وطام عليه فتنسلا بها لو شربون
للك الحاله ضار فلما سم الذي في بواقيها هلك فلا تزل تمنع من شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيذهب ثور انتم
ثم تشرب فلا يصترها فيقول هذا الشاعر انا في تركه وصالك مع شدة حاجتي اليه بمثابة الحائم ان الذي نفع شرب الماء مع شدة حاجتي
اليه ابقاء على حياتها والرجل هو عبد الرحمن بن اسحق ابو القاسم الزجاجي امام الفوج صاحب الاسحق الزجاج فم به فوب
اليه وصف كتاب الجمل وطوله بكثرة الاشله ولم يشغل باحدا لا اتفع به لانه ضعف بكنه المشفر وكان اذا فرغ من ارب
طافا سبوعا وسال الله تعالى ان يغفر له وان ينفع بقا رده وكرامه لمرم الله شيئا الا ولعل باذا خيرا منه حرم المشروبات
المدن حرم الخمر والاباح البهذ وحرم السباح وياح الكناح وحرم الربوا وياح البيع فوق سنة سبع وثلثين وثلثاثة
مدشوق وقيل عليه من وما الحسن قول ابن مكيوم هو الجحوى اللغوى وقد لوردي كسالى جوده فارتكوا ووقفت حول
الورود وقد حاتم جملنا طلب غفلة من وارد والورود لا يزداد غير زرع وكان الجحوى اماما في فنون الادب له تصانيف في

في الايل

وكان اما الخليفة المقتدى بصلوات الله عليه وادخل عليه وادخله قال السلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
 فقال له الطبيب هبنا لله من صاعد بن النليدا الضري ما هكذا يسم على امير المؤمنين يا شيخ فلم يلتفت اليه الجوابي دقان
 للمقتدى يا امير المؤمنين سلامي هو ما جاء به السنة النبوية ورواه خبر في صورة السلام ثم قال يا امير المؤمنين وحلفت
 حالنا ان نصر انبا ووجهه ذبا لم يصل اليه قلبه نوع من انواع العلم على الوجه المعتبر لارفته كفاة الحنث لان الله تعاخيهم على
 قلوبهم ولربك خنة الا الايمان فقال صدقت واحسنه قال فكانا الغم بر النليدا يحج مع فضله وغزاه وادبر ووجدت
 البشير المقتدى من لابن الخشاب من بابا في ثوبين في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ببغداد الحكم على اكله لا نه من خطا
 كالوعول ولم يدكره الا في نوع في باب لا طعة وانما ذكر في باب الرضا والوفاء في ثم الظباء مع الايل نرد والشيخ في عهد واستقر
 على انها كالحصان مع المفري في البيع احد هما بالآخر الامثلة مثل انهي وحكي النول في ذلك وجهين من غير ترجيح الخواص
 لا يخبر به طرفه لولم وكل نبي ستم واذا اخرى قتره وصفي واستبالي به قطع الصفرة والحفر من الاستا واشتاد صولها ومر على
 عليه شئ من اجر اثمهم مادام عليه واذا حنف قضيه من حق الجاه واذا شرب منه فنت الحصة التي في الماشاة والله تعا علم
ابن اوى جميعه بنات وى كذلك ابن اوى من ابن قاض ابن البعور تقول بنات عن بنات مخاض وبنات ذيون وبنات
 اوى في انصه فقال الشاعر ابن اوى لشديد المغنص وهو اما صبيد يح في فقص وكينيه ابو اربابا بود وريب ابو كعب
 وابو زائل وسمى ابن اوى لا نه باوى العلاء ابنا جلته ولا يعوى الا ليا لا وذلك اذا استوحش بقدر حده وصيانه شبيه
 صياح الصبيات وهو طويل الخالب الاظفار يعيد وعلى عكرو ياكل مما يصيد من الطيور وغيرها وخوفه لا ذجاج منه اشد
 من خوفها من الثعلب لا نه اذا مر تحتها وهي على الشجر والجدارنا فظفها كان عدد اكبر الحكم الاصح فيهم اكله لا نه يصيد
 بنابه ولو قبل ان نابها ضعيف فيكون كاصبع والثعلب كان مذهبها والمخض فانيه عندنا وجهان الاصح في الخبر وانها
 والشرع والحماوى الصغير من الفجر والثاني وهو اخيرا والشيخ في عامد الحل وسئل الامام احمد عنه فقال كل ما هضرنا
 فهو من السباع ويحظره قال ابو حنيفة وصاحبا **الحواشي** انك لا تترك فيك نفع المصوفة من اهل بلهم ينفع من
 الجحون والاصرع العارض في اولها اثم واذا علف عينه اليمنى على من غاها لعين من ولم يضره عين غاها وقلبه اذا علو
 على شخص من من بنات السباع باذن الله تعا الله تعا علم **باب الباء الموحدة** **الباب** من الصغير من اوى
 الناس وعيهم قال ابن جرير حقا قلوبى باوى ساطرا وما حنينك بل ما انت الذكر **الباب** **ابن اوى** افضح فانا نبارى معتقنا
 والثانية بارى والثالثة بارى بتشد بديا حكاها ابي مبيدة وهو مذكرة لا خلاف فيه ويقال ان الثانية بارى ان في الجمع
 بزة كفا صيان قضاء ويقال للبرام والشواهي من غيرهما مما يصيد صفور ولفظه مشق من البروان وهو لوثة كينيه ابو اوى
 وابو اهلول وابو لا حق وهو من مثل الجحون تكبر واخيه ما خلفا قال الفرزدق في عجايب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وكذا
 من نوع اخر كالحمار والشواهي من هذا الخلفنا شكها وروينا عن عبد الله بن المبارك ان كان يضر ويقول لو اخذتها انجزت
 السفيان ونفضل وابو النجاة وابو عليهما ابي يصليهم فقدم سنة فقيل له قد دلى ان عليهما القضاء فلم يانه ولم يصله شئ فان
 اليه عليهما فلم يرفع راسه اليه ثم كتب اليه بالمباركة يقول يا جاعل العلم بارى يا صطا دامول المساكين اجعلك للذنياد
 لذانيها بحيلة نذهب بالدين فخير مجنوننا بها بعد ما كنت دواء للجائنين ابن روياناء في سرها لثرب ابواب سلاطين
 ابن روياناء بنماضى عن ابن عوف وابن سهر بن ان قلت كرهت هذا باطل زعماد العلم في اظهن فلما وفق اسماعيل بن
 علي على الابيات في هبة الرشيد ولم يزل به الى ان شغفاه من القضاء فاعفاه وعبد الله بن المبارك امام جليل ذاهم عبد
 جمع بين العلم والعمل ذكره جل كان في ترجمته قال عطس رجل عند عبد الله بن المبارك فلم يحج الله عز وجل فقال له اني لمبارك
 اى شئ يقول لاطس اذ عطس الحمد لله فقالا بالمباركة برك الله فبج الحاضرون من حسن دبره وقال ايضا قد هار
 الرشيد لوفد فاجعل الناس خلف عبد الله بن المبارك ونقط على النعال وارفع الغيرة فاشترى امام ولد الرشيد من قتل الحنث
 فلما اذ الناس قال من هذا قالوا من اهل خراسان فقال له عبد الله بن المبارك فقال هذا والله للملك لا ملك دله
 الذي لا يجمع الناس الا بشره واعوان وذكر عن ابن عبد الله بن المبارك استخفا من انشام نصره له سفره اذ انما كان ذكرا

الحكم

الشيخ



الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ



الشيخ



الشيخ

باب التبا الموحدة

فدنى العلم معه فذكره هناك رجع من انظاره الى الشام ما شيا حتى قال العلم الى صاحب جاده وذكرا عنده ذكره نزل الى حارة
 فوق منارة حارة وثمانين ومانه وربعين الرشيدانه خرج يوما الى الصيد فاسل بازايا الشهب فلم يزل يحلق حتى غاب في الهواء
 ثم رجع بعد ايام منته وبعده مما ذكره فاحضر الرشيد العلماء وراسلهم عن ذلك فقالوا ما نزل بالاميل وامن من رويته عن جاده
 ابرعاس نزلوا معور باهم مختلفه الخلق سكان فيه وارب بعض يفرج فيه شيئا على هيئة النمل كما بالبحر العيش بدو ذلك
 ريش فاجاز معانا على ذلك واكرمه وهو حقه اصناف البازي في الزرق والباسق والبسدي والصفر والبازي ابيض
 مزاجا قليل القصر على العطش وما راء مساقط الشجر العاد في المنة والظلال القابل وهو خفيه الجناح سبع الطير ان رانا
 ابراع على عظام الطير من كوره وهذا الصنف يقصد بالاراض والمخطاط اللم والمطرل واحسن انواعه ما قل بشه واحمرت
 عيناه مع حدة فيهما كما قال الناصي لو استضاء المرء في لاجه بعينه كف عن سبله ودون لا زرق لاجه العينين في
 الاصفه رينما ومن صفاته المحودة ان يكون طويل العنق عريضا القدر بعيد ما بين المتكبين شديد الانحراف الى الشئ
 وان يكون في ذناه طويلين مسدئين برش وذا راء غليظين يقيرتين ورفخ البازي يسي غطربعا ويصير بالبازي
 المشبه الشرب كما قال الشاعر اما اعتدو علم بعلم فاعلم الغفلة وذا غائر وكوطب يفوح ولا كسك وكوطب
 ولا كبا قال الشيخ الزاهد ابو العباس القسطلاني سمعت الشيخ با شجاع زاهرين رستم لاصيها امام مقام ابراهيم
 يقول سمعت الشيخ محمد بن محمد بن الشيخ حماد يقول دخل الشيخ عبدالعادر على الشيخ حماد القباس في زوره فظهر الشيخ الى حماد
 قد رايته قد اصفا بارنا فارتفعت نظر الشيخ فيه فخرج منه من عنده ونجرت عن اسبابه وكان ابا برصا به انتهى في هذا
 كان الشيخ عبدالعادر يقول انما دليل الاوتراح اكد وكها طريا وفي العلماء باا يشبه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
 في طبقاته كان ابن شريح يقال له البازي لا يشبه قال ابو علي في قول قصيدته ليس مقام بل والذات شبي ولا مفادته
 الا ببال من هسي ولا عاوزه الا وباش تجل في كذا نالها لا يا وي مع الخ واما التبا في بغي النش وكسرها فاعني
 وكينته ابو الاخا وهو ايضا حار المزاج يغلب عليه الغلي والشاره يانر قنا ويستوحش قنا وهو قوي النفس فاذ السر
 منه الضعيف يلج ما احبه من صيد المراد وهو خفيف الحمل فربما شمل يلبى بالملوك ان تحمله لا نه يصيد اخر ما يصيد
 البازي هو الدراج والحمام والنورشان وهو كثر الشيق اذا قوي عليه صيده لا يتركه الا ان يلف احداهما واحد صفاته ان
 يكون صغيرا في المظهر ثياله الميزان طويل النشاقين قصير القدرين واما البسدي فلا يصيد الا العضاير وهو قليل الغنا
 قريب الطبع من الغصص قال ابو الفتح كاشم في المعق حبيب من البازي والبيادق يبيد يصيد صيدا الباشق مؤدب
 مدرب الخلق في اصيد من معشوقه عاشق يسوق في الشرة كل نابو لير له في صيده من عاق ربه وكنت غير راق
 ان لفر من البازي واما الغصص فهو اصغر الجوارح نفسا وضعفها حيلة واشدها ذرا وبها مزاجا يصيد الغصص
 في بعض الاحباب وربما مر به وهو يشبه الباشق في الشكل الا انه اصغر منه **الحكم** يحرم كد جميع انواعه في حلال
 عليه والاع كل ذي ناب من السباع وغلب على الجور ورواه مسلم عن يمين بن مهران عن ابي اسحق ربه هذا قال اكثرها
 العلم وقال مالك والليث والاذاعي ويحيى بن سعيد لا يحرم من الطير شئ والتجويع عموم الا يا بالبسة ولم يكسب عند مالك
 حديث الثوري عن اكل كل ذي ناب من السباع فكان على الا باخا قال لا بهي ليس في ذي الناب عن النبي صلى الله عليه واله
 جميعه وقال غيره لم يثبت حديث الثوري عن اكل كل ذي غلب من الطير لان يمين بن مهران رواه عن ابن عباس وسقط بينهما تعليقه
 ابراهيم بن هارون هذا عندنا مظهر عنه الصنيع قال ما منا الشافعي يكره للحرم اسيرها بالبازي وكل صائد من كل غير كانه
 يفر الصيد وبما انقلب فقتل صيدا فان جمله فارسل على صيد فلم يقتله ولم يؤذ به فاجاز عليه لكن باهم كالتور ماه فيهم
 فخطاه فانه باهم بالزوي قصيدة الحرام ولا حيان لعدم الاثبات قال وما فيه مضرة ومنفعة لا يثبت قبله ما فيه من المنفعة
 ولا يكره لعداؤه على الناس كالبازي والعهد والصفر والعقاب نحو ما وصح مع البازي لجارته بالخلاف كانه ظاهر
 منفع به ورواه عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن صيد البازي فقال ما اسلك عليك
 نكل الامثال فان لم يرب عليه بعض البازي في غير جناح فيرب على الحش على التعاون والوافق قال الشاعر اخاك اخا

رجع
 واول شرب
 صفح ٢

نشرها

س

نشره
 في
 بعض
 جملته

نشرها

نشرها
 في
 بعض
 جملته

باب البلاء في النار

ان من اخاله كساع الى الجحيم سراح وان برحم الله فاعلم جناحه وهل ينقض الباري غير جناح ومن لم يمثال الى
 ابوب سليمان بن ابي عمير قال قال خالد بن زيد لا تقربني ابوتك امر ونهيته فطلبه المنصور فاصفوا من رتبه فلما خرج من
 عنده تراجع لونه وكان ذلك ذاب كل اطلبه فقبل له ان يركب مع كثرة دخولك الى امير المؤمنين وانك بك من غير اذلة
 عليه فضرر بذلك مثالا فقال انما ياربنا وديكنا شاطرا فقال الباري للذي لك ما العرف قل راء منك فقال
 كيف قال لك ان تخذ بضمة فيضنك اهلك وتخرج على ايديهم فيطعونك باكرهم حتى ذكبت صرنا يد نومك احد
 الاطراف ههنا وههنا وصحت وان علوف حائط دارك فينا سنين طرب وتركها واصرت الى غير هذا وانا اخذ من الحيال
 فدكرت مني طعم الشئ الغليل وادرس يوما او يومين ثم اطلق على القيد فاطير حكا فاحذره ولبي به الى صاحبي فقال له
 الذئب ذهب عنك الجحر اما لو رايت باين في سفود ما عدت لهم بل وانا كل يوم وودت اني لسفاميد مملوءه وديكا
 واقم معهم فانا في منك لو كنت مثلك وانتم لو عرفتم من المنصور ما عرف كنتم اسومها الامني عند طلبه اياكم ثم انه فلان
 مندرج وخمس ومائة بعد ان عذبه واخذ ماله وكان قد تمكن من المنصور غاية التمكن لا حاشا فله مع المنصور قبل
 خلافته ثم انصرفه من بوقع به ونظاؤه لك وكان كلما دخل عليه ظن انه سيوقع به ثم يخرج سالما قبل ان يركب معه
 من لدنهم قد عمل فيه سحر وكان يدهن بلباسه اذا دخل على المنصور فصار مثالا في العامة يقولون دهن الجحيم يوق في الجحيم
 الزهره كان المنصور يوده كثيرا ويطلبه ليد وانتهى على ذلك لتأخر الذين سجدوا له في السجود في السجود لانه لا يجلس
 الخرد كما فهو مضطرب والحد يغلو به من الورى ليقسم ولا يفرك من ملك نبيته ما يتج السجود حين يتسم ومن عاشر
 قوله باد الى العيش والايام زافه ولا تكن لصره من الدهر تنظر فاعلم كل ما يريد في اوله صفود اخره في فقره كدر وله
 ايضا ويقال ان لابن طباطبا الطالبي تأمل محلى ولها لال ذابل ليلته في افعة بياض على انه يزداد في كل ليلة نمو
 وجسمي بالضمه يعني دائما ولم ايضا والله لا ان يقال تغير ومكان كان النصابي جدا لا عدت ففاح الحد وندجا
 ثما وكافور الزهر غيرا وكان ذلك فانه سبعة وسبع وخمسة قال لغزوي الزايع الترتبه وهو موضع القلادة
 من القصد وذا الكواشي قبل الصد وقبل لحره قبل اطراف الجبل الخوص من رده من الجبلها من من زول الماء على
 وان شربها من من ذوق الباري مدا فاماء اعان على الجبل وان كانت عاقرا وما اباشق فدا ما غنيق من الحفقات انما
 من السواد اسقى منه وندد به من بابه وبقي منه ساء ذهب ملكه وبقي كرو وان بقي في يد شئ من لوش في يد شئ
 من المال وزج البنا في ظفر ياقوت زج الكبرياء يد على مونا الملوك الذين باخذون الاموال جهادا ولحوم البراءه اموال الساهل
 والبراءه للرجل الشوق رياسه وفرض والباسق في المنام لصره قيل ولده ذكر البنا ليل الذي فظنا به اى الشوق ذكر كان
 اني وذلك في السنة الثامنة والجمع قول ويزول وكسليم عن هجره ان النبي صلى الله عليه واله اسفر عن بكاره وذا
 فقال خيركم لمنكم قضاء ورو الخطا عن من في غيبه قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سئل ابن عبيد عن معنى قول رسول
 الله صلى الله عليه واله من شجر فليوتر مسكدا في غير فضيل ارضيها فاهه مالك قال وما قال مالك قال قال الاستيخار الا
 بالاجار قال فقال الخبيث لما سئل ومثل مالك كما قال الاول وابن البون اما نرى في قرن لم يسطع صولة البرق انما
 البياض ما لا يدان فيقال رجل افقه اذا كان ذاهوا ونفل الحر عن برع انطوا حين راى شربا للملح يطعمه في شدة
 حديث الضابط اعلنا في كبره حديث من لا عراب على باقعه في حديث اخر فضا خفا ذاهوا باقعه فالا حركه الخطا
 وسلم عن ابن مسعود الحد عن النبي صلى الله عليه واله قال تكون الارض يوم القيمة خربة واحدة يكناها الجبار سبه كما يكناها الحكم
 خربة السمر فالا لاهل الجنة قال في رجل من اليهود فقال بارك الرحمن بك يا ابا القاسم لا اخبرك بشئ من اهل الجنة يوم
 قال بل قال تكون الارض خربة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه واله قال فظن رسول الله صلى الله عليه واله انما شتمت
 حتى بدت فواحدة ثم قال لا اخبرك بادم قال بل قال الام ونون قال وما ما قال ثور ونون ياكل من زيادة كبد لها سبعون
 الفا هكذا عند البخاري وسبعون بقوله من النبي صلى الله عليه واله في منجى مسلم في كتاب الظهار من حديث ثوبان قال كنا عند رسول الله



منه في النار
 من الغيبه
 البنا
 الثاني

بارك

باب النبا الموحّد

هذا الحديث
رواه الشيخان
في صحيحهما
والمسلم
في صحيحه
والترمذي
في صحيحه
والبيهقي
في صحيحه
والدارقطني
في صحيحه
والعبد بن حمزة
في صحيحه
والصنعيني
في صحيحه
والقاسمي
في صحيحه
والعسقلاني
في صحيحه
والهنايني
في صحيحه
والسبكي
في صحيحه
والصفي
في صحيحه
والعسقلاني
في صحيحه
والهنايني
في صحيحه
والسبكي
في صحيحه
والصفي
في صحيحه

اسم الله عليه واله يقول لا تطلع الايدي في السفر ولو لا ذلك لقطعن في صحيح مسلم من حديث زهير بن جهم بن سهل
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله قال في صفته لثلاثة اشياء يا بني في آخر الزمان رؤسهم كما سئمت النجاة لا يجد
رجح الحنكة وان يجمعها ليوجد من سيرة خمسمائة عام وفي المسند من حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه واله
قال سيكون في آخر هذه الامة رجال يركبون على الميائين حتى ياتوا ابواب مساجدنا وهم كاسيات عاريات رؤسهم
كاسية النجاة ليجاف عنهن فانهم ملعونون وفي الكمال في حجة فضل بن مختار عن عبد الله بن موهب عن عبيدة
ابن مالك قال قال رسول الله عليه واله ان في الجنة طير امثال النجاة قال ابو بكر انها لثلاثة ايام رسول الله فقال صلى
الله عليه واله نعم منهم من ياكلها وانت من ياكلها يا ابا بكر لبيد فجمعها بدن بضم اللام لذل واسكانها وبالا سكتا
جاء القرآن ومن ذكر الغنم الجوهري وهو ما اشعر من ثأته ويغفر سميت بذلك لانها تبدأ في شمس قال النور في المعجم
ذكر كان واثنى عشر طها ان يكون في سن لا تحصى عند الفقهاء وعند اللغويين واكثرهم يطلق على الابل والبقر قال لا
تكون في الابل والبقر والغنم سميت بذلك لعظم بدنها ويشهد لاخصاصها بالابل ما روى مسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله
عليه واله قال من اغسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكما تارب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكما تارب بفرقة
ومن راح في الساعة الثالثة فكما تارب كشافه ومن راح في الساعة الرابعة فكما تارب جاحه ومن راح في الساعة الخامسة
فكما تارب ببضه وفي مسند الامام احمد في الساعة السادسة في الجاه وفي السادسة ببضه وفي
الكشي الفرز لانه اكمل والحسن صورة وجمع لبدنه بدن قال ثقاتنا لبيد زعمنا انها لكم من شعائر الله من اعادتم ذكر
اسمكم فيها خير قال بر عباس رضي الله عنهما في الدنيا ونجى في الاخرة حج صفوان بن سليم وليس معه الا سبعة فانه في شريها
بدنه فقبل له في ذلك فقال اني سمعت الله تعالى يقول والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فمن اعادتم ذكر
البدن الى لبنت الحرام الياس من مضر وهو قدام من وضع مقام ابراهيم عليه السلام للناس بعد عزنا لبيك وان هذا
ومن نوح عليه السلام كان لياس من ظفريه فوضعه في زاوية البيت فلو نزل لعرب يعظم لياس من مضر الى ان ماتت
ما ماتت عليه وزوجه خذنا سيفا شديدا وحرمتنا رجال والطيب نذرت ان لا نغير بيلدها فاني لا اياها
بنت فلم نزل ساعة حتى هلك خزانها فانه يوم الخميس فندد ان تبكيه كمال طلعت شمس يوم الخميس حتى نغيب الشمس
قال الهليلج يدكر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا تسبوا لياس فانكم مؤمنون وذكر ان لياس كان يجمع من صلبه
نفسه النبي صلى الله عليه واله بالبحج وروى مسلم عن موسى بن سلمة الهذلي قال فظفرتنا وسنابنا سلمة معتمري قال
واظلق سنان ومعه بدن منسوقها فارحفت عليه بالظن ففنى شأنها اذ هي بدعتي كل فتاينا الى ابي عيسى سب الله نقا
على الخبر سقط بعث رسول الله صلى الله عليه واله ثمان عشرة بدنه مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله وما اصنع بها
ابعد علي منها قال صلى الله عليه واله اغرها ثم اصنع فاعلها في مفاثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من
وفشك وشيئا انما الله تعالى في باب الهاء الكلام على الحديث وروى البخاري في صحيحه وروى ابو داود والنسائي عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه واله في بدنه فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنه قال اركبها قال انها بدنه قال اركبها
وبلك في الثانية وفي الثالثة وفي اربعة وبلك اركبها وركبها اركبها عن ابي عيسى اسن ان قال ذا الرمدان في الخبر لبيد
فاقها ثم قل الله اكبر اللهم منك واليك ثم سم واغرها وكذلك في الاخير وفي الصحيحين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله
ان عليا جل فدا ناخ بدنه في حمارها فقال اركبها فاقم مقتد سنة محمد صلى الله عليه واله وروى الامام احمد وابو داود
عن عبد الله بن قحطان النبي صلى الله عليه واله قال اعظم الايام عند الله يوم الخميس يوم الغدر فربيل رسول الله صلى الله
عليه واله خسر بدنا وثبت بخير من طفف من نفسه اليه ايمن مديها وفي كوكب بدنه مذهب العلماء فذلك لما
الى نير كها اذا احتاج ولا يركبها من غير حاجة وانما يركبها بالمرور من غير ضرورة وهذا قال ابن ابي شيبة وابن النضر وجماعة
قال مالك والحمد لله وكونها من غير حاجة وبه قال عروة بن ابي بصير اسحق بن ابراهيم قال ابو حنيفة لا يركبها الا ان لا يجد منه
تدا وحكي القاضي عن بعض العلماء انه يجب كونها الظاهر الامر دليل الجموع وان النبي صلى الله عليه واله اهدى من يركبها

باب البلاء المتوحد



مركب

في الحديث من قيل له ان
صفية من حواجر فقال
عمر بن الخطاب ما اراها الا حائشا
ومعها حفره ارض حلقها فمضى
جدا وحلقها اصداها البروج
في حلقها حواجر ومن حفر
جدا حواجر حواجر

ثم

مركب

مركب



مناف

ولما امر الناس بركوب هذا يا قول النبي صلى الله عليه واله وبالك هذه الكلمة اصلها المزدحم في ملكه فقال له ذلك لانه
كان مما جازد وقع في جعد وفتق قبل هذه الكلمة تجري على اللسان وتشتعل من غير قصد الى ما وضعت له اولا وهي كقول
لام لا ابله ترتب يداه قائله الله عقرى حلقوه ما اشبه ذلك البسج ما لدن اللجج من الا والنضان بمنزلة العنق من
اولا والمغز جمعه بدجان قال الشاعر فلهلك جاننا من الحج وان جمعنا كل عنود اودج قال الجوهري مراده بالحج هو
التدبير في المعاش وفي الحديث يخرج رجل من النار كما تخرج اودج وتعد وضاله وركو الجوارح عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال جاء رجل يوم القيمة كأنه يذبح من لذل فيوقف بين يديك الله تعالى فيقول له اعطينك
وخرتك وانعت عليك هذا فاضع فيقول ربي عنه ومنه وتركته اكثر مما كان فارحني انك به فيقول الله تعالى ارضي ما
قدمت فاذ هو يعلم يقدر خيرا فيضئ به الى النار وخرجه ابن لهيعة المالك في سراج المريد بن وقال حديث صحيح من مرسل
الحسن قال الحافظ المتكبر في النسخة ذاه الزهرمكن عن اسماعيل بن مسلم المكي وهو ابو عن الحسن في البسج بياض موحدا مقفرا
وذال مجر ساكنة من الا والنضان شبيه به هذا لما ياتي به من لذل والحفاة انتهى في مسندك في على الوصل عن ابن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فوني يا بن آدم يوم القيمة كأنه يذبح من لذل فيقول الله تعالى انا خير فيهم يا
ابن آدم انظر لعمالك الذي عملت فان ابنك به وانظر لعمالك الذي عملت لغيري فان جرة لك على الذي عملت له وركو
الحفاظ بونهم في رحمة الربيع برصيع مرفوعا والبسج كله فارسيه نكته العربية عن بعض الاعراب انه وجد متعلفا
باسنار الكعبه وهو يقول اللهم امشي بينه ابى خارجه فعيل له وكيف مات ابو خارجه قال كل بدجا وشرب شعلا
ونام شامسا فلفى الله تعالى شيئا زيان فان لمشعل ناء يندفنه الامثال قالوا فلان ذل من يذبح لانه اضعت
ما يكون من الحلال البرق الدابة التي يكها سيد المرسلين صلى الله عليه واله والسيلة الاسراء وركبها الانبياء عليهم
الصلوة والسلام مشقة من البرق الذي يلمع في الغيم كروي حديثا لمرو على اضراط فتمهم من تركا لبرق الحافظ
منهم من تركا ربح العاصف منهم من تركا لفرس الجواد وفي القصة زابة دون لفل فوق الحمار ابض يضع خطوه عند
اقصى طرفه ويؤخذ من هذا انه اخذ من الارض الى السماء خطوه والى السموات السبع في سبع خطوات به يرتفع على ما سجد
من التكميل اخذ عرش بلقيس في لحظة واحدة وقال انه اعدم ثم وجد وعمله بالمشاة البعثة لا يمكن قطعها في هذه
الخطوة وهذا موضع دليل في الزع عليه قال السهيلي وما يشعل عنه شماس البرق حين يركبه فقال المجرب عليه لتلا
اما الشيخ يارن فاركبك عبد قبل محمد اكرم على الله منه قال ابن بطال انما كان ذلك لبعدهم عن الانبياء وطول الفترة
بين محمد وعيسى عليهما وعلى النورى عن الزبيدي في مختصر المعين وعن صاحب الخبر انهما اذا كان الانبياء عليهم السلام
يركبون انهم قال وهذا الذي قاله من شرا جميع الانبياء فيها يحتاج الى نقل صحيح قال صاحب المغنى الحكمة في قوله
هينه لفل ولم يكن على هيئة فرس التنبيه على الركوب كانت سلم واسم لا في حرب خوفا ولا ظهرا ولا لينة في الاسراع لغير
في ابناء لا يوصف شكلها بالامرغ فان قبل ركب صلى الله عليه واله البغل في الحر فاجواب في ذلك كان للحمقى بنود
شجاعه صلى الله عليه واله قال وكان لبرق ابض وكان بقلته شهابا وهي التي اكثرها باض شاة الى شخصه باثر
الانوان قال واختلف الناس هل ركب جبريل عليه السلام معه صلى الله عليه واله فعيل نعم كان في دفعة قال وانما امر عند
انهم يركبه معه لانه صلى الله عليه واله هو المخصوص بشرف الاسراء لكن روى ان ابراهيم عليه السلام كان يزور ولدا اسماعيل على البر
وانه ركب هو واسماعيل وهاجر حين فيهما البدين الحرم وفي اخر المسند لعن عبد الله بن النبي صلى الله عليه واله قال
ابن البرق وركب خلف جبريل الى ان قال ففر به ابو حمزة ميمون الا عور وقد اختلفوا فيه وفيه في ذكر فاطمة الزهراء عليها
السلام عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه واله قال نبش الانبياء عليهم السلام يوم القيمة على الدواب فوافوا بالموثبه من
قومهم الحشر وبعث صالح على فاته وابعث على البرق خطوها عند اقصى طرفها وبعث فاطمة امي قال ابو القاسم
ابن الجوزي الاضمة في كتاب الحجج الى بيان الحجج ان قبل ارج البرق به صلى الله عليه واله الى السماء ولم يزل عند مصير
فالجواب ندمج به عليه اظهرا لكرامته ولم يزل عليه اظهرا لكرامته الله تعالى وقيل ان الباقين على التزول به عليه

باب الثاني الموحد

كقولنا سألنا نبيكم الحق بغير البر وكفوله بيد الخبز في الشروق والحد فبما زابل ظهر البراق حتى رجع ثم ان البراق يوم
 يكمل النبي صلى الله عليه واله دون سائر الانبياء يدك لذلك ما رواه الحاكم قريبا وما رواه ابو ربيع بسبع السبع شغله
 الصدق عن محمد بن عمر وان النبي صلى الله عليه واله قال حوضي شرب منه يوم القيمة ناول من استقاني من الانبياء
 عليهم وسبغت الله تعالى انصاح نافي مجليها ويشرب هو والذين آمنوا معه ثم يركبوا حتى يوافيها الموضع فلها رغاء فقال له
 رجل يا رسول الله وانت يومئذ على القضاء قال صلى الله عليه واله ذلك يحضر عليها ابني فاطمة وانا الحضر على البراق اخض
 به دون الانبياء عليهم السلام والصلوة والسلام واختلف الناس في تاريخ الاسراء فقال ابن الاثير في حجة بيتك ان كان ليلة الاثنين
 سبع وعشرين من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة وبهذا جزم شيخ الاسلام محي الدين النوراني في شرح مسلم وجرم في
 فتاويه كتابه الصلوة بان كان في شهر ربيع الآخر في ليلة رخصته كان رجب لما كان ليلة الظهيرة خصوصا من جليل الملك
 هارون وجلسه ليل قال هل الثاني ولد النبي صلى الله عليه واله عام الفيل رقام في بني سعد خمس سنين ثم توفيته
 بالابواء وهو ابن سنين وكفله جده عبد المطلب ثم توفي وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب حتى خرج معلم الشام
 وهو ابن ثمان سنين ثم خرج صلى الله عليه واله في تجارته لخدمته وهو ابن خمس وعشرين سنة وروى حماد في ذلك السنون
 بئسهم ليس الكعبة ورضيت بحكمه فيها وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبغت صلى الله عليه واله وهو ابن ريعين سنة وتوفي ابو طالب
 وهو ابن سبع واربعين سنة وثمانية شهر واحد عشر يوما وتوفيت خديجة بنت خويلد وهي طالبة ثلاث ايام ثم خرج
 صلى الله عليه واله في الطائف معه زيد بن حارثة بعد ثلاثة اشهر من موته خديجة رضي الله عنها فاقام به شهر ثم رجع الى
 مكة في جوارحه ثم رجع الى مكة في السنة فقام عليه بن مضيبي فاسلموا فلما انت له احد وخمسون سنة وبلغه شهر
 اسري به صلى الله عليه واله وهاجر الى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وهي السنة الثالثة عشر من بعثته صلى الله عليه
 واله وقيل هاجر في الرابعة عشر من بعثته صلى الله عليه واله ومعه ابو بكر الصديق ومعه عاتق بن فهر وولده ابي طالب
 ابن اريقط وهذه السنة عليه هاجرت الى المدينة في الاسلام في سنة واحدة وفيها النبي صلى الله عليه واله هاجر الى
 واخذ على بن ابي طالب عيشة لعا وفيها تمت صلوة الحضر وقصرت صلوة السفر وفيها تزوج علي فاطمة صلوات الله عليهما
 وفي سنة ثنتين كانت غزوة ودان وهو اسم مكان وغزوة بواط وهي ناحية رضوى وغزوة العيشة وغزوة بدر الاولى كانت
 في جمادى الاخرة وغزوة بدر الكبرى هو التي قتل فيها اصحاب بدر من اهل الله تعالى الذين كانت يوم الجمعة ثلث عشر مضيا
 وغزوة بني سليم وكانت ذي الحجة خرج صلى الله عليه واله بهدل باسقياء فلم يلقه في سنة ثلاث كانت غزوة بني عطفان وغزوة
 بخران وغزوة بني قينقاع وغزوة احد وغزوة حراء الاسد وفي سنة اربع كانت غزوة بني النضير وغزوة ذات الرفاع وفي سنة خمس
 كانت غزوة دومة الجندل وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة وفي سنة ست كانت غزوة بني الحارث وغزوة بني المصطلق وفي
 سبع اتخذ النبي صلى الله عليه واله المنبر فغزاه في سنة ثمانية كانت فضة فذله وهو ثم مؤد وكان ذلك رسول الله صلى
 الله عليه واله خالصة وفي سنة ثمان كانت غزوة مؤتة وفي سنة تسع كانت غزوة حنين وغزوة الطائف وقتل امول هوذا
 وفي سنة اثنى عشر كانت غزوة تبوك وفي سنة عشر كانت غزوة الوداع وغزوة بيده صلى الله عليه واله ثلاثا ومسيره بدنه
 اخفى ثلاثا وسنين قبله هي عدا مني حمراء وفي سنة حكمة عشر كانت وفاته صلى الله عليه واله وكان ابتداء الحج في
 سنه ثمان مائة ربيع الاول وتوفي في الثاني عشر منه وعاش صلى الله عليه واله ثلاثا وسنين سنة وكان ذلك مفاصل المدينة
 عشر سنين في ذلك العام ذكر ذلك في باب الحشر في الكلام على الاوز وكان كراهة صلى الله عليه واله والكلمة من خديجة رما لا
 ابراهيم فان من مائة الف بطنهم وهم الطيب الطاهر والقاسم فاطمة وزيد ذرية وام كلثوم وابراهيم سلام الله ورضوانه عليهم
 اجس من فاما الذكور فاما كلهم اطفال اولهم ربيع صلى الله عليه واله في حياة خديجة خيرها فلما ماتت تخرج سورة بنت
 زعفر وعائشة ولم يزوج بكر غيرهما وامانت في ايام معوية سنين ثمان وخمسين عن سبع وستين سنة وتزوج صلى الله عليه
 واله حفصة بنت عمر بن الخطاب سنة ثلاث وتوفي في ايام عثمان وتزوج صلى الله عليه واله زينب بنت خزيمة وتوفي
 في حياته ولم يمت بعد من شاعرها وخديجة بنت خزيمة وتزوج في سنة اربع واما عاتكة بنت رسول الله

الاول

عام
 حجة النبي

ذكر غزوات
 النبي

ذكر احوال
 النبي

الْبَاء

صلى الله عليه واله ونوفيت سنة تسع وخمسين في ايام معوية ايضا وقبل نوفيت سنة احدى وستين في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ونزوح صلى الله عليه واله زينب بنت جحش في سنة خمس ونوفيت سنة عشرين في ايام عروهي اول زواجه صلى الله عليه واله الحوفا به ونزوح ام حبيبته واسمها رملة بنت سفيان نوفيت سنة اربع واربعين في ايام اخيه معاوية ونزوح جويرية بنت الحارث المصطلقية ونوفيت سنة ثمان وخمسين في ايام معاوية ونزوح ميمونة بنت الحارث في سنة سبع ونوفيت سنة اربعين ومات عليه القتيبة والسلام البرزخ بكسر الهمزة وبالذال الحجة والجمع للذين والذين برزخه وكينيدوا الاخطى كى يخطل ذنبيه وهو سخرها مما يختلف ذلك في العرة وهو الذي نزل بالحيان والاي من الناس الذي يفصح بالكلام عيسى كان وعريته الا نراهم قالوا نادى الاعرج لغيره كان في لسانه وهو عري قال صلى الله عليه واله صلواتها رجاء لاختفاء القرينة فيها لكن قال لنورى نجد نبت باطل ويطلق العرج والاي على من ليس من اهل الكلام قال صلى الله عليه واله ليجي ارجحها جبار وهي الذبابة المتغلدة الانا لاجماع على ضمير سابق والفاقد وقال صاحب فطو الطير ان البرزخ يقول كل يوم اللهم قم في سالك قوت يوم يوم ورد الحارث بن مسعود قال كان في البرزخ وقد نذركم على برزخ من محلة غير الا اذا برز حتى يبطها بنط القران ورد في ايضا عن البرزخ انهم يرون وهو يبعث في داره بالمدنية قال جلست له والعمال يعملون فقلت بنوا مشيدا واملوا بعدا وموتوا قبريا فقال مردان ان باهزرة يحدث العمال فماذا نقول لهم يا باهزرة قال قلت بنوا مشيدا واملوا بعدا وموتوا قبريا يا معشر قريش ثلاث عرافات ذكرنا كيف كنتم من كنهنا صبحتم اليوم ثم عدوهم رقاء كم فارس والروم كلوا خبز السميد والقمح التمسين لا ياكل بعضهم بعضا ولا تكاد موثكا دم البرزخ يكونوا اليوم صفارا تكونوا عند كبار والله لا يرفع رجل منكم في الدنيا درجة واشد الشراج الورق في منافع الفكرة واصناف الخيل المندومة لصاحب الجناس برزخه بعد العهد عن القبط اذا راكبا خيلا على مربي فقول سبحانك يا معطي تمشي الخلف ذمامك كائنا تكتب بالقبط قال الجاحظ الخامس من اغليانيات في المسند في كتاب اللباس عن عائشة قالت ان رجلا في رسول الله صلى الله عليه واله على برزخه وعليه عمامة وقد رخص فيها بن كنفية فالت رسول الله صلى الله عليه واله عنه فقال هل رايته قلت نعم قال ذاك جبريل مرثان امضي الى بني فريظة وقال في الكامل في حوادث سنة خمس عشرة لما افتتح عمر بن الخطاب القديس وقدم في الشام اربع مرثان الاولى على فريز والثانية على بغير والثالثة رجع لاجل الطاعون والراية على حمار وكتب الى امراء الاجناد ان يروا بالجانية ذك بزمه فزى بمسحاة نزل عنه والى بيزون مركبه فجعل يتجمل به اى يهوى في شينه فزى عنه وصبر عنه وجهه وقال لعلم الله من علمك هذه الخيلة ثم ركبها فنه ولم يركب برزخا بعد ولا قبله ابدا وكان عمله اذا زاد الخروج الى الشام استخلف على المدينة علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له علي انت تخرج نفسك الى هذا العهد والكل فقال عمر ابادي بالجها قبل موت العباس انكم اذا قدمتم العباس تنفض بكم الشكر كما ينفض جمل فان العباس لم يستبر من جلا فتمت انما وانفض الناس الشكر كما فاعرو في خيانتهم في الايمان في جهة الجاهل محمد بن الهذيل الملقب بالبصر شيخ البصريين في الاعتزال قال بخرجت من مصر على برزخ وانا رديا لمامون سيفا دفن في البرزخ فاذ رجل مشدود في خائط الدبر فسلمت عليه فزى على السلام وجملى الى وقال معن انك قلت نعم قال لا ما ايتي قلت نعم قال انت ذا ابو الهذيل الملقب بالعدان قلت ناذك قال اني لم اكن في النوم لذة قلت نعم قال ومنى محمد هاضمها فقلت لعلني رقت مع التوهم فاذ هاب لعقل وان قلت قبل النوم اخطا ايضا لانك احلكت على عدم وان قلت بعد النوم غلطت لا تشي قد انفض قال فخر بن قتيبة وجال في الخاطر وهي قلت له فل انشحنى اسمع منك وانقل عنك فقال بشرط ان سال امرأه صاحب هذا الدبر ان لا تضرني عوى هذا فلما اجاب فقال علم ان العباس راء عيل باليد ودواؤه النوم فاستحسن ذلك منه وممن بالانصراف ضال بابا الله ان يلفق واسمع مسئلة عظيمة قال ما تقول في رسول الله صلى الله عليه واله امين هو في السماء والارض قلت نعم قال يحب ان يكون الخلافة في امته ام لوقا قلت بل لوقا والافاق فقال قال تعالى وما لنا الا نؤمن بالذي بيننا باله صلى الله عليه واله حين مرض مرضه ما قال هذا خليفكم من بعدك وقد نص صلى الله عليه واله

عن شيخنا
مفتي
الدين
ابن
البرزخ



في
البرزخ

باب الثامن في الموعظة

الوحيه صحت عليها وحرى قال بولهدنيل فله اجرها يا وسانه الجواب شكرت حاله فقلت عثمان مرفوف واضر وعنه
 فوصلت المامون فاستخبرني عن طريقه فاجبت بما جرى فامرا حاضره على حاله التي موعظتها فاحضر فقال له المامون بعد
 السؤال الذي سالتني به بالهدنيل فاعاده وكان في المجلس جماعة من العلماء الا فاضل فاضلهم من اهل ارب فقال له المامون ما
 فقال سبحانه الله اكون سائلا رجيا في خاله واحذ فقال المامون وما عليك ان تغيد فقال نعم يا امير المؤمنين اعلم
 الله عز وجل حكمه سالفنا زله ونضني فذني سابقا بغير علم واطلع نبيهم صلى الله عليه واله من نيك على حكمه فلم يكن له ان
 بعده ولا ان يتخذه فترك الامر على ما قد رآه الله تعالى وقضاه اذ لا راد له ولا مفر ولا معقب لحكمه فاستحسن المامون ذلك وعجز
 له شغل فقام ودخل الى داره فقال له الجوزي يا ابن الخطاب اخذت من موعظتنا وفردت منا فاعاد المامون وقال ما تشتهي فقال
 الف دينار فاعاد ما قطع بها قال اكلها كلها كسبا وتمازى بها وحمله الى هكاه وهو على حاله ونوف بولهدنيل العاد
 سنه سبع وعشرين وما شئت وذكر ان السنه في الارس في الناس في العيون والنوم في القلب فعمله عن بالاشياء وقد نوى
 الله ذلك عن نفسه بقوله تعالى لا تأخذوا سنه ولا نوم لا ترفقه وهو سبحانه وتعالى مترو عن الاثام فلا ترفقه ولا يجوز عليه
 وتعالى وذكر الامام بولهدنيل في كتابه في كذا عن خالد بن صفوان النخعي دخل على النخعي في القسار استفتح ولبس عنده
 فقال يا امير المؤمنين اني والله ما زلت منذ قلده الله الخلفاء اطلب ان اصلي مثل هذا الموقف في الخلوه فان راي ميلا
 ان يا امير المؤمنين اني انزع فليفعل فامرا حاضره عليك فقال يا امير المؤمنين اني تكره في امرك واجلست لك فبكيتك فلم
 اراد له فذنه وانشاع على الاستماع بالنساء مثلك ولا اصف فيهم عيشا منك انك ملكك نفسك امره من بناء
 العالمين فاقصرت عليها فان رزقت من رزقي وان كنت عرفت وحرمت نفسك يا امير المؤمنين انك لا تلبس
 الجوارى من غير الاختلاف والحق والتلذذ بما ترضى منهن فان منهن اطولها التي تشتهي لحملها البيضاء التي تحتل رزقها
 والسماء والنساء والصفر الذي فيه ومولدات المدينة والفاقة واليها فانه ذلك لا لرسا بعدة والجوارى حاضرون وبنات
 سائر الملوك وما يشي من مضارهم ونظافهم وتخلل خالد باسائه فاطنت صفاته من الجوارى وشوقه لهن فلما
 فرغ من كلامه قال له استفتح وحكم ملاك منام في عما شغل خاطري في هذه مسائل سامعي كلام احسن من هذا فاعاد على كلامه
 فقد وقع حتى موقعا فاعاد عليه خالد كلامه بحسب ما ابتداء ثم قال له اضرب فاضرب في بولي بولعاس معك فادخل عليه
 ام سلمة فوجده وكان قد حلف لها ان لا يتخذ عليها زجرا ولا سيرة وفيها بذكرك فلما رآه على تلك الحالة قالت اني لا نكره
 يا امير المؤمنين بهذا حدثتني بذكرها وانا اخبرك انك قال لا فام يزل بجنتي لغيرها عقاله خالد فقال له وما قلت لابن
 الفاعل فقال لها اني اخبرني في حديثي في المولى يا امير المؤمنين بضر خالد في خالد فخرجت من الدار مسرورا بما اقبلت الى امير
 المؤمنين في ذلك في الصلة بينهما انا واقفا ذابا وابا لوني عني فقلت فحفظت نه امره بالماثرة فقلت لهم ها انا ذا
 فاستخبرني في عدم مجتبه فغيرت في ذني فالحق في ضرر بغير البرزوق فركضت فغيرت واستخفيت مني يا ما ووقع
 قلبي في البيت من ام سلمة فبينما انا ذاب يوم جالس في المجلس فلم لا يتوهم قد جهو اعلى وقالوا لاجل امير المؤمنين من قال في
 انك لو فقلت ان الله وانا اليه واليكون والله اودم شيخ اضع من دمي فذكرت لي يا امير المؤمنين فاصبته حاله والحظ
 في المجلس بينا عليه مشور رفاق وسمعته حاسر خيل السر فاجلسني ثم قال ويحك يا خالد وصفك لا في امير المؤمنين
 فاعادها فقلت نعم يا امير المؤمنين اعلمك ان لعمري انما اشتفت اسم اضرب من اضرب وان احدا لا يكون عنده من النساء
 اكثر من احده الا كان في ضرر ونقص في السقاح له يكن هذا كلامك ولا فقلت لي يا امير المؤمنين واخبرتك انك لا
 من النساء يدخل على الرجل البوس ويشتري لوز من فقال السقاح برئت من سؤل الله صلى الله عليه واله اركبت سمعت
 هذا منك او غيرك فقلت قلت لي يا امير المؤمنين واخبرتك ان الاربع من النساء شجوع لصاحبتهن يشبهنهم ومنهن
 قال والله ما سمعت هذا منك او فقلت بل والله قال تكذبتني قلت فقلت نعم والله يا امير المؤمنين ان ابكار الاماء
 الا انهن ليس لهن حق في ما اندمعت منكم خلف السنه ثم قلت والله واخبرتك ان عندك ريجان ودرش وانت تطلع بعبدك
 الى النساء والجوارى فقبلت من رداء الستر صدق والله يلغاهم هذا حديثه ولكنه غير حديثك وطقن عما في خاطري عن

وهو عنده شبهة تقع على القلب

تقوى حكمه

في نوكر انهم جدهم

اشعر

باب النماء الموحّد

الأنثى شريهاً بشير ليله وليس بعزوث على سبيل وفداً جامعاً للدين واليهود لكانوا حيث قال لمغزاة البعوضة
ومعشر بخل الناس فيهم كما استحلوا دم الحجاج في الحرم إذا سقك ما منهم فاستقك يداي من ماله المسوق وغيره
وقال أبو الحسن سكرة الهاشمي في ملح يابن برعوث بليت لا أول بمكوكي مني فالكس هو بعثوه حبيب يدنو
تعيّ قاي فان عثقت أيفظني بوه وعجاس شعرة كاتماً لالاح في خده للعين في سلسله من عذار أسود بسخن
في جنة قتل مولاه خولاً للمفر ولها أيضاً وما عثقت له وحش لاى كره الحسن لخنزير القبحا ولكن عثر أن هو يلحها
وكل الناس هوون للبحا ولها أيضاً تحمل عظمه لذنب من حجه وان كنت مظلوما فقل ناظالم فانك لم تغفر الذنب
الكو مفاوكت من نهوى فتك نسيم وقيل ان مدين لبينين للعاس من لاخف نوني من سكره نخس ثمانين
وثلاثمائة فائدة روى في الدنيا في كتاب النوكل تعامل في رقيه كسب على عجز عبد الغفر يشكو الالهوم والعفان
فكتب اليه وما على احدكم اذا اموت صبح يقول وما لنا ان لا نؤكل على الله لا يذ قال ذر عنه عبيد الله احد رذانه يرفع
من البريغيت شيئا انشاء الله تعالى باب الهاء اية اخرى يظهره ذكرها في فزوس الحكمة وفي كتاب لدعوان المسغفري
عن في الذداء وشرح لمقامات المسعودي في درر صفي فنعند ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ذاك العزوث فخذ
فدحان ماء واقرب عليه سبع مرات وما لنا الا نؤكل على الله الا يذ ثم تقول ان كنتم مؤمنين فكفوا شركهم واذكروا نعم الله
حولهم انك تبيها مناس شرتها وقال حسين بن اسحق الجليلي في طر البرعيثان يؤخذ من من اكبريت والراوند
ميد من بهما في الببت فانهم يهرين ويمتن ويحفر في البكت جفيرة ويليق فيها ورق الدفلى فانهم ياربون اليها كلهم فيقعن
فيها وقال الرازي في الببت يطبخ الثوب في ماء فيقل برعشة وقال عروة اذا نفع السد في ماء ودرش في بهت عاتك البرعشة
واذا جاز الببت عشاق الكنا والقديم وقشوا النار في القود البرعيثا ليه بدا واذا دخل البرعوث في دن الانسان الهني
فليسك بده اليمنى خضت نفسه اليسرى واذا دخل في اذنه اليسرى فليسك بيده اليسرى خضت نفسه اليمنى فانه يخرج بصل
التجيب البرعيثا النام اعداء صفان طعانون وقبريضاً بابا شل الناس قال جاما سب من تجبر برعوثا لاله الا البر
بضم الباء طائر يسمى النمل وبسبب ان الله تعالى في بابل من المملأ لبرقا نمر الجردة المناوذة وجعها بران قال ابن
سيد البرقش بكبرياء الموحدة ثم راء مملأ فناف فشن معج طائر صغير مثل الصغفر وبهيلة هل الحجاز الشرش
واما ابو الرقش فيسبب ان السرايا لشاء الله تعالى وبرقش اسم كلبه ضرب بهما النمل فقالوا على اهلها دلت برقش لانه سلف
وقع حوله الذاب فبني فاسندوا وبذلحها على القليلة فاسببها لهم لبرك طائر من طيور الماء والجمع برك قال هير
يصف طائة من صفر الى ماء حار على وجه الارض حتى سفاشت بماء لا ارشاه له بين الاطام في خافاة البرك قال
سيد البرك من طيور الماء والجمع برك والبرك وبركان وعنك ان بركا وبركانا جمع الجمع والبرك ايضا الضفدع وقد مضى به
بعضهم قول هير في خافاة البرك انه في كل ماء قال والبرك ساجرة الابل الباركة الواسد بارك والاشي باركة قال في النصارى البرك
الانسان الواحد والجمع والذكر طائون في ذلك سواء وقد شئ في التنزيل تؤمن بلسنك مثلنا والجمع اشركك طائر
الماء الواحد بطروليت الماء للناسيت واما في الواحد في المجلس يقال هذه بطر للذكر الانثى جمعاً مثل جانه وذجا
وليس يبر في محض رابطة عند العرب صناد وكاره اوز وحكمه وخواصه كالاوز وفي مسند الامام احمد عن عبد الله بن زبير
قال خلت على علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم محرف في الدنيا اخرجه فقلنا اصلك الله لو قربنا لينا من هذا البط
يعنون لاوز فان الله تعالى قد اكثر الخبز فقال يابن رويس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يحل لخليفت من نسا
الله تعالى الا قصفاً قصفاً باها وقصفاً قصفاً بين ايدي الناس في كامل ابن عدي في خرج علي بن زيد بن جدهان قال
سفيان بن عيينة سمعت علي بن زيد بن جدهان من سبع وسنين يقول مثل النساء اذا اجتمعن بمنزلة البط اذا اصلح
صحيحاً فخرج قال الماوردي البط الذي لا يطير من لاد ولا جزء فيه اذ انكله الحرم لانه ليس يصيد كالغير الطيور المائية لانه
تغوص في الماء وتخرج منه محر على الحرم ومثله بالبط اما الذي لا يعيش الا في الماء كالتك فلا يحرم صيده ولا جزائه
والجزا من صيد البر يجب الجزاء بغضه على الصيغ ومن الامثال السائرة بين العامة والبط نهمة من بالسطك قتل وقتل ذكر في

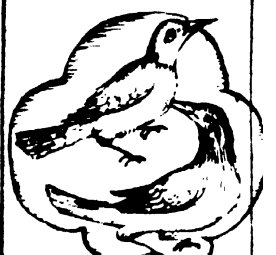
مادار بخت من خور حصيد
خبر كرون ايشان

بهرت
اسود محمد في
حسنة



روعدود

في رقع
الطوام
العقلم



فقد قدم



مال الدنيا

هذا ما حكمه القاضي احمد بن حنبل كان في حجة السلطان نور الدين محمود بن زنكي كان بينه وبين ابو الحسن بن شاذان
 ابراهيم الملقب ببلش الذي من صاحب القلاع لاسماعيليه وكان ابنه كنيته سلطان اياه كتابا بهذه وفيه نكتب منا
 خواجه بانا ورساله وما بالرجال كرمها لمفظة ما قرط على سمعي توغر يا ذا الذي يفرغ الشيف هذا
 قام الحمام الى لباري عبده واستيقظت لا سوالا بضعه اخي يستدم الان في بضعه كيفه ما قد تلقي بضعه
 وفغنا على نفضيله وحمله وعلنا ما نهذه نابه من قوله وعلمه نيا الله العجب من ثابته نظن في اذن فيل بعوضه نغده
 التماثيل ولقد فاهل ابلناك يوم اخرون فدرنا علمهم وما كان لهم ناصر ولحقنا دحضون وللبا طل نصر وكن
 الذين ظلموا اتى من باب مغنايون واقام صدف به من قولك من قطع راسي فلعك لفلان من الجبال الراسي فلان
 اما ان كان ذنبه وخيال لا غير خاشية فان الجواهر لا تزل بالاعراض كما ان الارواح لا تضحى بالامراض كم بين قوى ضعيف
 ومن مشرف وان عدنا الى الظواهر والمحموسات وعدنا عن البواطن والمعقولات فلنا اسوة برسول الله صلى الله عليه وآله
 في قوله ما اوزى نبي مثل ما اوزيت وقد علم ما جرى على غيره واهل بيته وشيعته والحال ما حال والامراة والملك
 في الاخرة والاولى اذ نحن مظلومون عالمون ومعضوبون غاصبون وقلاه الحق ذو هو لياطل ان لياطل كان فهو
 وقد علم ظاهرا لنا وكيف مثال رجائنا وما يقنونه من العوقد ينقبون به الى جياض الوث قل فتمتوا الموت اكنتم
 ولا يتمتم نرايا بما قد يديهم والله يعلم الظالمين في امثال العامة الساخرة واللبط نهذه بر فقي السبل يا حبلها باونك
 للزنا يا ابا فاطمه عليك منك ولا فنيهم نيك عنك ولا تكون كالباحث عن خفيه وظلعه والجارع ما رن نغده بكنه
 واذا وقعت على كتابنا فكن لا مزا بالمرصاد ومن جالك على الاقصاد واقر اول النحل واخر صا ثم ختمها بهدين البيت
 بنائك هذا الملك حتى نأثك بيوتك فيه واستقر عموها فاجتنب من مباديل بنا استو مغارسه فاذا مار فينا احد
 ويشبه هذا ما حكمه ايضا في حجة يعقوب بن يوسف عجل الموت من صاحب بلاد المغرب كان بينه وبين الادونش صاحب
 طليطلة كانا قال بعث الادونش رسولا الى امير يعقوب يتوصله وينهذه ويطلب منه بعض المحسون وكنا فيه رسالا
 من انشاء وذهرا بن النجار وهي باسمك اللهم فاطر السموات والارض صلى الله على السيد المسيح روح الله وكلته الرسول
 اما بعد فانا لا نحكي على ندي من ثابته لا ذى عقل لا ذب نك امير الله الحقيقه كما الى امير الله النصر نهذه وقد علمت ان
 ما عليه رؤساء الاندلس من الخاذاق والنكاسل وامامهم امر عبيد اخلا دهم الى واحد والاسنيه وانا اسومهم حكم
 الفهر وحلاء الذبا واسبى الذي راى امثال الرجال وانهم عذاب الهون وشديد النكال ولا عد ذلك في الخلف عن
 نصرهم اذا امكنتك يد الغدده وساعدك من عناكرك وجوزك ذرواى فخير وانهم ترعون ان الله تعا فدرض عليك
 فنان عشر منا بواحد منكم والان خفتك سمعكم وعلم ان نيكم ضعفا رجمه منه ومنا وعن لان فنانك عشر منكم بواحد منا
 لا استطيعون دفاعا ولا تمكورا فمنا عا وقد حدثنا عنك انك اخذت في الاحتفال وشررت على ربوة الفنا وتماطل ففك
 سند بعد اوى نغدهم رجلا ونوشخرى فلا ادرى كان الجبل بطابك ام النكذب بوعد نك ثم قيل انك لا تجد الجحاني
 الجبر سبلا ولعله لا يسوع لك النظم فيه سبلا واما انا فاولئك عاينه الرسلك واعذ عنك ولك على ان تقى باليهود والار
 والاستكثار من الزمان وترسل الجمل من عبيدك بالركب الشواني والطرائد والسطحان والاجر بجلتي اليك فانا ذلك في
 الاماكن ليدك فان كانتك فغنيمة كثيرة جليلة عليك وهذه عظيمة مثلك بين يدك وان كانتك اليد العليا عليك واستغف
 امارا للملئس والحكم على الذين والله يوفى نيل فغاده وبه همل الارادة لا رغبه ولا خيرا لا خير فتر يعقوب الكتاب كد على
 فطعة منه راح لهم فلنا نيتهم بجو لا قبل لهم بها ونحجهم منها اذله وهم صاغرون الجوابا نرى لا ما نسمع واشتهت
 المنية ولا كد لا المنية في عتده ولا ولسله لا الخمر المرم ثم مركبة لا سفار واستدعى الجبوش من الامصار و
 حرم المشرقات من يومه بظاهر البلد وسار الى البحر المعروف براق سبه فغربه الى الاندلس دخل بلاد الفرج فسكرهم
 شفه وعاد بغنائهم وكان لا يعقوب تمسكا بالشرع بامر المعروف ويقبلهم لحد وصح في اهل بيته كما يقمهم في الناس العجز
 وامر بوضع لغيره وان لغفها لا يعنون الا بالكتاب العزيز والسنن النبوية ولا يقلدون احدا وان تكون احكامهم بما يورد

لا قام فانه جبري من حق

كذلك

السلط

باب الباء في البعوض

فذلك سبب هذه الامور من غير ان يكون له في طبعها في الصبح فجمع السباع حوله والطير في
 ناكل الجف من اكلها شيئا ما من لونه وكان بعض الجبابرة من الملوك بالفرق يدين البعوض في اخذ من يده قتل
 فيخرجهم الى بعض الاجام التي يطاعون فيكره فيها ما كانوا يفعلون في اسرع وقت فيربحان وما احسن قول في الفخ
 البسني في هذا المعنى لا تستحق البعوض لانه ابدان كان لعدو ضئلا ان القذى يؤذي العينون قليلا و
 لربما جرح البعوض النمل وما الطف ما قال بعضكم كالحقن صغيرا في عدو له ان البعوضه تدمى مقله الاسد
 ونحوه فوالله يضر النمل ولا تخفق عدو واما ان كان في ساعده قصر فان الحسام يحرق رقاب ويهجر عشااله
 الابر وله ايضا قتل النمل الذي بن مطروح يامن لبس عليه اثواب ايضا صفرا وشعره جمل لادمع ادرك بقبه
 فجعل لوم ذنب اسفعل عليك ومينها على اضلعي ومن حاس شعره ايضا قوله لما دفنا للودع وضار ما كنا نظن من نوع
 تحقيقا نزلوا على ورق الشفاث لؤلؤا وتزين من ورق البهار عقيقا ونحوه قول براهيم بن علي القيراني صاحب الزاد
 وغيره وكان كلنا بالمعدن ومن معدن كان نبذ خدودهم اظام مسك لشمه خلوقا نظروا للبعوض بالنقب وضد
 عشا لزم جمل لؤلؤا وعقيقا وركا التمسك وقال حديث حسن صحيح من سئل عن سعد بن ابى السخير قال قال
 كانت الدنيا قد اعدت عند الله جناح بعوضه ما منقى منها كافرا شربه ماء وكذلك رزاه الحاكم وصححه وقال الشافعي ذلك
 اذا كان شيء لا يبارى جمعه جناح بعوضه من كثر عبيده واشغل جملته كذا الذي يكون على الحال قدر
 عنده ومعنى هو ان الدنيا على الله تعالى ان سبحان لم يجعلها مفسدة لنفسه ابل جعلها طريها موصلة الى ما هو المقصود
 بنفسي وان لم يجعلها اوراقا ولا جواهر وانما جعلها اوراقا ونباه وانما جعلها في القالب ليجعل الكفر وحماها الانبياء
 والاولياء والابدال وحسبك بها هو تعالى الله نسبحان وتعالى صغرها وحقها والبعض اهلها ومحبها ولم يجر
 لعاقل فيها الا بالثبوت ومنها وانما جعلها لارتحال عنها ويكفي في ذلك ما رواه الترمذي عن الهرة رضي الله عنه عليه
 والده ان قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاها وانما لم يعلم وهو حديث حسن في لايه من هذا
 اما خلاص الدنيا وسببها مطلقا لما روى ابو موسى الاشعري عن ان النبي صلى الله عليه واله قال لا تنبوا الدنيا فقلت
 عطية ما تؤمن عليها ببلغ الخبز بها يجوز من الشر الصلوات قال لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعضاها لانه يخرج من الشر
 ابو القاسم بن عبد بن عبد الله بن مسعود لما شئى هذا فيفضي لنوع من سبل الدنيا ولعنها ووجه الجمع بينهما ان المباح لعنه من
 الدنيا ما كان منها مباحا عن كراهته وشااعا عنه كما قال بعض النحاة كل ما يشكك عن كراهته من مال ودول وهو مشهور
 عليك وهو لك بنه عليه الله تعالى بقوله صلوا ائتما الحيوة الدنيا لعبا وهوا فربها ثم تكاثروا في الاموال والاولاد
 واقاموا من الدنيا يقرب يعبون على عبادته فهو المحمود بكل لسان المحبوب لكل لسان فمثل هذا لا يسيب بل عيبه ويجوز
 اية لاشارة بالاستئذان حيث قال لا ذكر الله وما والاها او عالم او معلوم وهو مطرح به في قوله نعمت عطية المؤمن من علمها ببلغ
 الخبز بها يجوز من الشر بهذا يرتفع لغرض من الحديثين في الاحياء للقرآن في انباء السادس من ابواب العلم ان النبي صلى
 الله عليه واله قال ان العبد يستره من الله ما بين المشرق والمغرب لا يزن عند الله جناح بعوضه وفي الحديث عن ابى
 هرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه واله قال لما في الرجل السهمين العظيم يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضه فتراوا ان شئتم
 فلا نعيم لهم يوم القيمة وزاد في البخاري في النفس ومثله في التوبة قال العلماء معنى هذا الحديث انهم لا ثواب لهم واعمالهم
 مقابلة بالعباد فلا تستلهم بوزن موازين القيمة ومن احسنه فهو في النار وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه في النمل
 كمال الهان فلا تزن عند الله شيئا وقبل المالحاز والاستغفار وكان قال لا تدرى عندنا يوم القيمة وفيه من الغفيم
 السم ليس تكلفنا في ذلك من تكلف اطعام الزائفة على ذلك الكفاية وقد قال صلى الله عليه واله ان بعض الرجال في السم
 النمل قال وهب منه لما ارسل الله تعالى البعوض على النمل واجتمع منه في عسكره ما لا يحصى عددا فلما غاب النمل ورد الله
 النمل عن جليشه ودخل بيته وغلغلي القلوب ارجى السور ونام على فناء مفكر قد خلت بعوضه في انفه وصعد على غصن
 فغذبها اربعين يوما حتى اذ كان يضرب براسه لارض وكان اعراس الناس عنده من يضرب براسه ثم سقط منه كالفرخ وهو

فان جليشك
 الان جليشك

ملبلة في البعوض

مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تبيت هذه الملبلة في السجن قل يا سامع كل صوت وباسا بن كل نوب وبيا كاس
 العظام لحما منشرا بعد الموت سالك باسمائك العظام وباسمك الاعظم الاكبر الخزون المكنون الذي لم يطلع عليه
 احد من المخلوقين باحلبا اذ اناه لا يبدل على انا نه باذا المعروف الذي لا يقطع معرفته بل ولا يخصه احد فخرج
 عني فكان ما زرى في توفى موسى الكاظم عليه السلام في حبس سنة ثلاث وقيل سنة سبع وثمانين ومائة فيغدا ومسموما
 وقيل انه نوري في الحبس وكان الشافعي يقول قبر موسى الكاظم عليه السلام لربا قال لجرى قد ذكرني هذه الحكاية محكاها
 الخطيب ابو بكر بن تارخه وابو خلكان ايضا في ترجمته يعقوب بن داود ان المهدي جلس في حجر وبني عليه يافته فبكى فيها
 خمس عشرة سنة وكان يبدل له فيها كل يوم رغيف خبز وكوز ماء ويؤذن باوقات الصلوة قال فلما كان في راس ثلاث
 عشرا ثانيا في منام فيقال حرم على يوسف بخرجه من قهر حبس بدين حوله غم قال فحدث الله تعا وفك تاني الفجر
 فكنت حولا لا اري شيئا فقي راس محول انا في تلك الا في فاشد عني فخرج يا لله الله انه له كل يوم في خلفه امر
 قال ثم ائت حولا لرا اري شيئا ثم انا في تلك الا في راس محول فاشد عني لكر بل الذي امسبت فيه يكون وراء
 فخرج قهر فيا كثر خائف فيقول غان وبيا لله النائي الغريب قال فلما اصبح يوديت فظنت في اوزن بالصلوة
 فادركت لجل فزيتك نفسي به وفكك من البئر فاطلوت في فادركت على الرشيد ففعلت سلم على امير المؤمنين فقلت
 السلام عليك يا امير المؤمنين المكي فقال له فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين الهادي فقال له فقلت
 فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين فقال الرشيد فقلت الرشيد فقال يا يعقوب ما شفيع فيك الى احد غيري فقلت
 الليلة صبت في على عني فذكرت حملك يا ابي علفك فزيتك لك واخرجك وكان يعقوب يحمل الرشيد على عنقه
 هو صغير بالشبه ثم امره بجائزة وصرفه الحكم بحرم اكلها لاسفادها فادركت في الخاوية في الادب الترمك فينا
 الحسن والحسين عليهما السلام من حديث عبد الرحمن بن يعقوب قال كنت عند ابن عمر بن عبد الجبار في البعوض فقال
 بمن انت قال من اهل العراق فقال ابن عمر انظر الى هذا يا ابن عمر البعوض وقد قتلوا بن بك سول الله صلى الله
 عليه واله وسمعت الله عليه واله يقول فما رجائنا من الدنيا قال ولم يكن احد شبه برسول الله صلى الله عليه
 واله من الحسن والحسين عليهما السلام وروى ابن جابر والنعمان عن علي بن ابي طالب قال كان الحسن بن علي بن ابي طالب
 الله عليه واله ما بين القسرة والراس والحسين عليهما السلام برسول الله صلى الله عليه واله ما كان اسفل من ذلك
 فائدة اخرى في كثرة الروض الامر الشعبي قال لما بلغ الحاج ان يحيى بن عمر يقول ان الحسن والحسين عليهما السلام
 من ذرية رسول الله صلى الله عليه واله وكان يحيى بن عمر رجلا من فكلنا الحاج الى قتيبة بن مسلم الى خراسان ان بعث اليه
 ابن عمر فبعث به اليه قال الشعبي كنت عند الحاج حين انى به اليه فقال له الحاج بلغني انك تزع من الحسن والحسين عليهما
 السلام من ذرية رسول الله صلى الله عليه واله قال اجل يا حاج قال الشعبي نعم من جرائه بقوله باجاء فقال له الحاج
 والله ان يخرج منها دنانير بها يبتنه واخذ من كتاب الله تعالى لا تقبل الا كثر منك شعرا ولا تاني هذه الاية نزع ابنا لنا
 وابناءكم وبناتنا ونساءكم قال فان خرجت من ذلك وانيك بها واخذ من كتاب الله تعالى فهو انى قال نعم فقال
 قال الله تعالى وهبنا له يحيى ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن زرينه داود وسليمان وابوبكر
 يوسف وموسى وهرون وكذلك خير الحسنين وذكرنا يحيى وعيسى والياس ثم قال يحيى بن عمر من كان باعلى
 وقد احمده الله بن قتيبة بن ابراهيم وما بين عيسى وابراهيم اكثر مما بين الحسن والحسين وعمر عليهما السلام فقال له الحاج ما
 اراك الا قد خرجت وانيك بلبنة واخذت واسلقت ذنبا وما علمك بما قط وهذا من الاستبنا طاف ليد ثم قال له
 الحاج اخبرني عنى هل تعرفك فقال نعمت عليك فقال ما اذا اقيمت على ابي الامير فانك ترفع ما يحضر ويحضر
 ما يرفع فقال له والله الحسن السمي ثم كتب قتيبة بن مسلم اذ جاءه كتابي هذا فاجل يحيى بن عمر على قضائك ولسلام
 وقبل ان الحاج قال يحيى بمعنى الحسن قال في حرم واحد قال في اتي قال في القران في ذلك اشنع ما هو قال تقول في القرآن
 ابناؤكم وابناؤكم الى قول الحسين كتم قفرها بالرفع فقال له الحاج لاجر لانهم لم يحنا والحفة بحراسان قال الشعبي كات

الواحد عشر
 الخامس عشر

الحكم
 فائدة

باب النباء الموحّد

حـ

درمیان
فائده

نسط عليه الكلام لئلا يبدى بذكره من خلجان في ترجمته يعبر فيه بعض مخالفته فلكل كلام يحى يصرح بان القمير
في من زينه يعبر على ابراهيم والذي في الكواشي الغوى غيرهما ان القمير يعود الى فوج لان الله تعالى ذكره من جملتهم يونس ولو
فقال ذكره يا يحيى وعيسى والياس كل من افاض الجهن واسمعييل والنسع ويونس ولو طوا وكذا فضلنا على العالمين ويونس
لو طوى من زينه فوج لا من زينه ابراهيم لكن استدله صحيح على القول لثاني ايضا قال بن خلكان كان يحيى بن عمر تابعيا عالما
بالقرن والخو كان شيعيا من تشيعه الاول يشيع تشيعا يقول بفضيل هل البيه من غير تفيض لاحد من اهلنا برة
قال بن خلكان خطبا مبريا ليعبر فقال نفوا الله فانه من بنى الله ولا هو اذ عليه فلم يبدد واما قال لا يبرهنوا بالاسفد
يحيى بن عمر العدواني فقال لهو اذ الضياع كانه قال من انفى الله فلا ضياع عليه ولهو اذ الهالك واحداهموزة وحل
الاصمعي هذا الحديث فقال ان القمير بواسع لم اسمع لهذا فلو نوتى يحيى بن عمر سنه تسع وعشرين ومائة ويخرج
الياء والميم بينهما عين مملئة ساكنة وقبل يميم لميم والاول اصح انتهى فيتمت مران نصر الله بن يحيى كان من الثقات واهل السنة
راى على بن ابي طالب عليه السلام في المنام ففلك له يا امير المؤمنين نفخون مكة فتقولون من يدخل داني سفيا فهو آمن ثم يرم
على ولده الحسين ثم مات فقال اما سمعت بيان بن ابيصوف في هذا ففلك فقال سمعته هامة ثم نبهت فبادرت
الى شخص يعبر فذكرت له الزوبان فتشوق وبكى وحلف باسليم يخرج من فيه ولا حظ الى احد مما نظمها الا في بكائه ثم انشد
قوله ملكا مكان العفوننا سجيته فلما ملكتم سال بالدم ابطح وحللت وتوفى الاسارى طالما عدنا على الاسرى
نفغور ونضغ وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل ناعبا بالذخا يفتح واسم المحسن بن سعد بن محمد بن القوارس التميمي
شاعر مشهور ويعرف بابن ابيصوف ولقب بالمحسن يعبر لا نراى الناس يوما في حركة فخره وامر شديد فقال ما للناس في
يعبر فيق عليه هذا اللقب معنى هائل لكل من اشد والاختلاط ونفعه على مذهب الانام الشافعي وغدا عليه
الارب نظم الشعر وكان مجدا فيه وكان ذا شعر عرعر يقولنا عرعر في الدنيا عار لا نكران لا يحفظ مولده ونوتى
سنة اربع وسبعين وخمسة من محاسن شعره يا طالب الزرق في الافاق مجتهدا اقصر عنا ذك فان الزرق مقسوم الزرق
يوقى من ليس عليه وطالب الزرق في جوف هو محرم ولما ايضا باطالب الطبري اصابه ان الطبيب الذي ابل
بالله هو الطبيب الذي جرح طائفته لامن يذهب لك التراب في الماء ولما ايضا انما استاثره به ايها القلب اربع
عنك الحرث فضلا لا يدفعه حول محال ذا الامر سبق ولما ايضا انفق لا تخش افلا لا فذمتك على العيا
من الرحمن دنان لا يفتح الخلع مع دنيا مولته ولا يفتح مع الاقبال نفاق لا مثال قالوا من مع البعوض وقالوا كلف
مع البعوض يعبر بان يكلف الامور الشاقة واصعب من موضعه فائدته قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم كفرا الا ما يقو
فما توفىها قال الحسن بن علي بن ابي عمير سبب نزولها ان الكفار انكروا ضرب الامثال في غير هذه التوراة بالذباب لا يمكن ان يكون مبيلا
ضرب الله تعالى المثلين في اول التوراة للمنافقين يعبر قوله تعالى مثلهم كمثل الذئب استوفى نارا وقوله تعالى اذ كصيت بين ابي
قالوا الله اجل ولكل من ان يضرب الامثال فاتوا الله تعالى الاية قال الكسائي ابو عبد الله وغيرهما المعنى فافوتهم ان
الصفر قال قتادة وابرجع وغيرها المعنى في الكبر قال ابو عبيدة والكل عمل والله اعلم البعير من يجره لا يجره قال ابو
البعير يعبر بفتح العين فاما بمرابسا كان العين كدج يذبح ذبحا فله ابن السك وهو سم يقع على الذكر الانثى وهو من
الابل يمشي الانسان من الناس فالحمل يمشي الرجل والناقة يمشي المرأة والنعوة يمشي الغنى والقلوص يمشي الفقر الجار يمشي
عن بعض العرب عن عيسى بن عيسى بن شبيب عن ابن عبيد بن عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عجا مده في قوله تعالى ولينزل به رجل يعبر اذ بالبعير الجار لان بعض العرب يقول الجار يعبر وهذا شاذ ولو صح يعبرنا اول
انا نذ على الاصح وهو كالحلاق في ناول انشاء الذكر وان كان عكس في التوراة والوجه الثاني عدم التناول وهو الحكمي
عن انصار يعرف في كلام الناس خلاف كلام العرب فتميزه بالبعير من الجمل قال الرازي في دما انهم كلامهم توسط بين نمل
انصر على اذاعم يعرف باسمه الى بعير بمعنى الجمل والعمل بما تقتضيه اللفظة اذ يعبر لاجرم قال الشيخ الامام السبكي في التفسير
خلاف المصنف في مثل هذا المثال بعد ان افاض في تعريف اللفظة فلا يخرج عنها الا تعريف مطرد فان صح عرف مجلات

باب البلاء في البعير



فان

فان

عليه السلام

قوله بئع والا فلا أولى تباع قوله فزع لودع بعير في شرا أحدهما فوق الآخر فظن الأعلى دماثا لأسفل فبئع حرم إلا
 لأن الظن من نفسه فان صابنها أحل جميعا فإذا شك هل دماثا لبئع أم بالظن لنافذ وقد علم أنها أصابته قبل
 الزرع حل وإن شك هل أصابته قبل مغارة الروح أم بعد ما قال البعير في الغنم ويحمل وجهين بناء على البعير
 المنقطع خبره هل يجوز أن يباع في الكهارة أم لا ومن ذلك ما لودع غير مقدور عليه فصار مقدورا عليه ثم صابنها
 من بئع لم يل ولو لم يقدور عليه فصار غير مقدور عليه فاصابها غير منبج لم يل فان صابها منبج لم يل في سن
 أبي ذر والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا تزوج أحدكم امرأة واشترى
 أو غلاما أو دابة فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم في أسالك خير وخير ما جبل عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبل
 عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بدروته سنانه وليدع بالبركة وليقل مثل ذلك فأنشد قال ابن الأشتر خرج خلاد بن
 رافع ولحقه رثم إلى بدر على بعير عجز فلما انتهى إلى قرب الزرع برك البعير قال فقلنا اللهم تم لك علينا إن أنتم هينا إلى
 بدر إن شره فرأى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما بالكما فخيرناه فنزل النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فوضأ ثم برز
 وضوء ثم أمرهما ففخا فم البعير فضبت جوفه ثم على رأسه ثم على عنقه ثم على غاربه ثم على سنانه ثم على عجزه ثم على ذنبه
 ثم قال صلى الله عليه وآله اللهم أحمل رفاعه وخلافا ففنا رجل فادركنا والركب فلما انتهى هينا إلى بدر برك فخرناه وتقتل
 بئع فأنشد آخرى ركبوا القاسم الطبراني في كتاب الدعاء عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال غزونا غزوه مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله واله حتى إذا كنا في جميع طرق المدينة فبصرنا بأعرابي أخذ بخطام بعير حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه
 وآله وبخر جوله فقال السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته فزاد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله كيف أصبح فجاءه
 رجل كأنه حرس فقال يا رسول الله هذا الأعرابي يريدني هذا فغزا البعير من ساعده فأنصت له النبي صلى الله عليه وآله
 يسمع رغاءه وحينه فلما هدا البعير قبل النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله والعل على الحرس قال انصرف عنه فان البعير يمشي عليك
 أنك كاذب فاضطر الحرس وأقبل النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله والعل على الأعرابي وقال أتيتك حين جئتني فقال يا بني أنت فأتيت
 يا رسول الله قلنا اللهم صل على محمد حتى لا ينقي صلوة اللهم وبارك على محمد حتى لا تنقير بركة اللهم وسلم على محمد حتى لا يبق
 سلام اللهم ورحم محمد حتى لا ينقي رحمته فقال صلى الله عليه وآله والهدان الله تبارك وتعالى أبدا هالي والبعير يمشي بقدرته
 وأقبل لا يملك قدسه والافق التمام وفيه ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فشهد
 عليه أنه سرق فأنزلهم فامر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أن يقطع نولي الرجل وهو يقول اللهم صل على محمد حتى لا يبق من صلواتك
 شيء وبارك على محمد حتى لا يبق من بركاتك وسلم على محمد حتى لا يبق من سلامك شيء فتكلم البعير وقال يا محمد أتدري
 سرق فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله من يائني بالرجل فابند إليه سبعون من أهل بدر فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله
 فقال يا هذا ما فعلك فقالنا فخير بما قال فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لاجل ذلك رايتك لئلا تكون من سكاكين الدنيا
 حتى كادوا يحولون بيني وبينك ثم قال صلى الله عليه وآله عليه وآله والمؤمنون على القصر وطروجهك أضوء من القليلة البدن وأنتم في شيا
 أن شاء الله تعالى لنا فحدث رؤاه الحاكم في هذا المعنى ورواها ابن ماجه عن تميم الداري قال كنا جلوسا مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله واله إذا قبل علينا بغير عهد حتى وقف على هامد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وغاف فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله عليه وآله أيها البعير سكن فانك حاد فافك صدقك وانك كاذب فافليك كذبك مع أن الله قد امن
 عائدنا وليس بجائز لنا فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا البعير فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله هذا البعير قد قلم هله بنحو
 أكل لحمه فهربه منهم واستغاث بينكم فبينما نحن كذلك إذا قبل أصحابه يعادون فلما نظر إليهم البعير عاد إلى هامد رسول الله
 صلى الله عليه وآله عليه وآله فلا بد منها فقالوا يا رسول الله هذا بعيرنا هرب منذ ثلاثة أيام فلم نلقه إلا بين يديك فقال صلى الله
 عليه وآله واله أمانه فيكم لو أني بعتك لشكيتكم فقالوا يا رسول الله ما يقول قال يقول أنه رجع أمركم أن لا تؤكلوا من لحمه
 عليه في الصيف العوض الكلا فذاك الإشياء علمت عليه إلى موضع الذئب فلما كبر استخلفه فزككم الله تعالى منه أبدا
 سائدا فلما أدركه هذه السنة الخصية هرب منكم وأكل لحمه فقالوا يا رسول الله قد والله كان ذلك فقال عليه الصلوات والسلام

باب في المؤمن

ما هذا جزاء الملوك الصالح من مواليه فقالوا يا رسول الله فانا لا نبيعك ولا نغتره فقال النبي صلى الله عليه واله كذبتم فقلوا
بكم فلم يفيوه وانا اولى بالرحمة منكم فان الله تعالى قد ترحموا من قلوبنا فنبين في قلوبنا المؤمنين فاشترى عليهم قلوبهم
والسلام منهم بمائة درهم وقال بها البعير تطلق فانت حر لوجه الله تعالى قال نعم البعير على ما امر رسول الله صلى الله عليه واله
فقال عليه الصلوة والسلام امين ثم دعا الثانيه فقال امين ثم دعا الثالثه فقال امين ثم دعا الرابعه فبقي عليه الصلوة
والسلام فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا البعير قال صلى الله عليه واله قال جزاء الله بها النبي عن الاسلام والقرآن خبر
فقلت امين ثم قال امين رعب امينك يوم القيمة كما سكنت في فمك امين ثم قال حنن الله دعاء امينك من اجل انها
كما حننت في فمك امين ثم قال لا جعل الله باسها بدينها فانكيت فان هذا الخصال سالها ربيع اعطاهم اومضني هذه
الخبر جبريل عليه السلام عن الله عز وجل ان فناء امي بالسيف فبري العالم بما هو كائن في قمتي قال الطوطي في شرح الملوك
وابريليان والمقدسي في شرح الاسماء الحسنه وغيرهم عن الفضل بن الربيع قال حج الرشيد فبينما انا قائم ذات ليلة اذ سمعت
ابواب فقلت من هذا قبل الجبل المؤمنين فخرجت من عا فوجدنا الرشيد فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك
فقال وجعل قد خافك في بعضي امر لا يخرج الا عا فافظرت رجلا اساله عنك فقلت يا امير المؤمنين ههنا سفيان بن عيينه
قال فامض بنا اليه فاني انا ففرعنا عليه الباب فقال من هذا فقلت الجبل المؤمنين فخرج مسرا وقال يا امير المؤمنين
لو ارسلت اليك فقلت الجبل المؤمنين فخرج مسرا وقال يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك فقلت الجبل المؤمنين فخرج مسرا وقال يا امير المؤمنين لو ارسلت
ما اعني عنى صاحبك هذا شيئا فافظرت رجلا اساله فقلت ههنا عبد الرزاق بن همام واعطى الطريق فقال امض بنا اليه
سأله فاني انا ففرعنا عليه الباب فقال من هذا فقلت الجبل المؤمنين فخرج مسرا وقال يا امير المؤمنين لو ارسلت
اليك فقلت الجبل المؤمنين فخرج مسرا وقال يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك فقلت الجبل المؤمنين فخرج مسرا وقال يا امير المؤمنين لو ارسلت
ما اعني عنى صاحبك هذا شيئا فافظرت رجلا اساله فقلت ههنا الفضيل بن عياض قال امض بنا اليه فاني انا ففرعنا عليه
يتلوه من كتاب الله عز وجل ورد ففرعنا الباب فقال من هذا فقلت الجبل المؤمنين فخرج مسرا وقال يا امير المؤمنين فقلت
سبحان الله ما يحب عليك طاعة فقال وليس قد روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ليس يؤمن ان يذل نفسه
وفزع الباب ثم ارفعني الى اعلى القبة مسرا فاطفا السراج والنجاء الى زاوية من زوايا القبة فجلنا بخول عليه بايدينا فنفذ
كفر الرشيد اليه فقال واه ما اليه من يد لا ينجح عدا من عذاب الله فقلت في نفسي ليكن له الليلة بسلام نفي من قلب
نفي فقال جلد الجناحه قال وفيه جئت حملت على نفسك وجيع من عذاب الله عليك حتى لو سالهم عندنا نكثا لفظا
عنك وعلمهم انهم لم يملوا عنك شقصا من ذنبنا فقلوا وكان اشد منهم حسا لاشد همهم ما منك ثم قال انهم عرجي ليعز
لنا ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فكتب له فخره ورجله من جوده وقال لهم في قلبك بئس هذا البلاد فاشيروا
على فعدا الخلافة لبلاده وعدة نهانت واصحابك ففعل فقال له سالم بن عبد الله ان اردت النجاة عدا من عذاب الله فمض من
الدنيا وليكن نظارك منها على الموت قال له محمد بن كعب بن زهير ان اردت النجاة عدا من عذاب الله فليكن كبر السليم لك ابا
واوسطهم لك اخا وصغيرهم لك ولدا فبراك وادم لحاك وتحسن على ولدك فقال له وجاء به جوده ان اردت النجاة عدا
من عذاب الله تعالى فاحب للسليم ما يحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم مضى شئت من ذلك لا قول لك هذا
ان اخاف عليك اشد الخوف يوم نزل الاعداء فقل معك همك الله مثل هؤلاء القوم من اهلك بمثل هذا قال بنو
هارون الرشيد بكاء شديدا لحي عشي عليه فقلت اوفوا يا امير المؤمنين فقال يا ابن الربيع قتلك انت واصحابك ووافوا
انا ثم قال فقال ذنبي فقال يا امير المؤمنين بلقيتني عملا لا تمر عرجي بالقرية شكاليه الله من كتب اليه يقول يا النبي
سهر من النار في النار واخلو لا ما دبرها فاذ لك بطردك الى بك نائما ويظان واياك ان نزل قد ملك من هذا
التبديل يكون اخر العهد بك ومنقطع الرجاء منك والسلام فلما فرغ كتاب طوى ليلته حتى فزع عليه فقال له عمر
ما اقدملك قال خلعت قلبي بكاء لا وليت لك ولا يلد لي حتى ان الله سبحانه وتعالى فبكى هارون بكاء شديدا ثم قال
ذني جئت لله فقال يا امير المؤمنين ان جدد العباس روي عن النبي صلى الله عليه واله جاءه فقال يا رسول الله اترحم

باب البلوغ في البعير

على اباده فقال له النبي صلى الله عليه واله يا عباس يا عم النبي فتنحى بها خير من اباده لا تحميمها ان الامارة حسنة و
ندامة يوم القيمة فان استطعت ان لا تكون اميرافضل منك في هارون بكاء شديدا ثم قال ذنبي جرحك الله فقال يا
حسن الوعدت الذي يهلك الله عز وجل يوم القيمة عن هذا الخلق فان استطعت ان تفي بهذا الوعد من النار فافعل
اياك ان تصبح او تمسي في ثيابك غش ارجعك فقد قال النبي صلى الله عليه واله من اصبغ لهم غاشا لم يرج طمعة الحق منك
هارون بكاء شديدا ثم قال عليك دين قال نعم دين ربي يحاسبني عليه قال لو بليت ان سألني والويل لي ان لم يلها
جني فقال هارون انما اعني برب العباد فقال ان ربي لم ياهرني بهذا وانما امرني ان اصدق وعدي واطيع امره فقال تعال
وما خلف الحرج والانس لا يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فقال له الرشيد هذه الف دينار خذها فانفقها على عيالك ونفوسها على عباده ربك فقال فضيل سبحان الله
انار تلك على البغاء وتكافئت على مثل هذا سلمك الله ثم صمت فلم يكلمنا في حجاب من عنده فقال له الرشيد اذاللتني
على رجل فدلني على مثل هذا فان هذا سيد المؤمنين اليوم وبركان امره من سبائه دخلك عليه فقال يا هذا قد
نرى ما نحن فيه من ههنا الخ فلو قبلت من هذا المال لا نقر حجابنا فقال من مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بهيمة ياكلون
من كبشها فلما اكبر حمزه واكلوا لحمه موتوا بالاهل جوعا ولا نخر واضيل فلما سمع الرشيد ذلك قال دخل بنا فصرخ
يقبل المال قال فدخلنا فلما علم بنا الفضيل خرج فجلس على المنبر فوالله ان الرب نجاء هرون الرشيد فجلس الحجة فكله
فلم ير عليه بنينا نحن كذالك وخرجت جارية سوداء فقال يا هذا قد اذيت الشيخ منذ ائنيته فاضربت وجهك الله
واشد فاضربنا وقال لنا نحن بن رجل كان من نجيبة الفضيل فبلغ ذلك سفيانا لثوري فجاء اليه وقال له يا ابا عبد
قد اخطأت في رقة البدنة الاضنة ما وصرن بها في وجوه البر فاخذ بليته وقال يا ابا محمد انت فتيه البلد والمنظر
اليه ونغلط مثل هذا الغلط لو طاب لك ولك لظابته انتهى فعمل المذكور انما كان سفيان بن عبيدة لاسفيان التور
وانت اعلم وقال الرشيد الفضيل عياض برحمتك الله ما اريدك فقال انت اهدمتي لاني زهدت الدنيا وانت
نوهت في الاخرة والدنيا فانيته والاخرة باقية وقيل ان الفضيل كانت له ابنة صغيرة متوجع كنهها انا لها يوم ما قال
يا بئيت ما اكلت فقلت يا ابني بحر والله لان كان الله تعالى ابني من قبله لا لغد عاني مني كثر ابني كفي وعاني سائر
فله الحمد على ذلك فقال يا بئيت اربح كحك فادنه فضله فقال يا ابني ان الله هل يحبني قال اللهم نعم فقال سؤ
لك من الله والله ما ظننتك مع الله مع الله سواء فضاخ الفضيل وقال يا سيدي صبيته صغيرة تعالني في حبي لغيرك وغرك
وجلالك لا لغيرك معك ماله وشكركم ابي الفضيل عياض حاله فقال له يا اخي هل من مدبر غير الله تعالى فقال لا فاذ
فارض به مدبرا وقال لا اعصى الله تعالى فاعرف في ذلك في خلق جاري حادي قال اذ احب الله تعالى عبد اكثر غيره واذ البعض
وسمع عليه دنياه وقال التور في ذكره قال السيد الجليل فضيل عياض رمة ترك العمل لاجل الناس شرك والاحراض
ان يعافيك الله منها وسئل الفضيل عياض رمة عن الجنة فقال هي ان تؤثر الله عز وجل على ما سواه وقال رمة لو كان في
دعوة منجيا لم يجعلها الا للامام لان الله تعالى اذا اصلى الامام من البلاد والعباد وقال رمة لان يلاطف لرجل اهل
جلسه ويحسر خلقه معهم خيله من قيام ليلة وصيام نهاره وقال رمة وما قال الرجل لا اله الا الله وسبحان الله فاحسن
عليه النار فضيل الكيفية ذلك قال القيا بن يد بلحد فيجبه ذلك فيقول لا اله الا الله وسبحان الله وليس هذا هو
وانما هو موضع ان يصح له في نفسه ويقول ان الله وبلغه رمة ان ابنه عياض قال وددت ان اكون بمكان اري فيه انا
ولا يروني فقال رمة على لو انما فقال كان لا اري فيه الناس ولا يروني وكان رمة قد جاور بمكة وقام بها ونودي في الحرم
منه سبع وثمانين ومائة وفي تاريخ ابن خلكان من سفيا الثوري بلغه مقدم الاوزاعي فخرج الى ملقاه فلقبه بذي
فحل سفيان خطام بعير من الخطار ووضعه على رقبته فكان اذ امر بجاعة قال ظهر لي الشيخ والاوزاعي يهيم عبد الرحمن بن
عمر بن محمد ابو عمرو الاوزاعي امام اهل الشام قبل انه اجاب سبعين الف مسألة وكان يكره ان يوردت بعير يظلم بالاموال
وسكون الحلة المملة وقال التور في هذا بين الاموال الثمان فمضى اليه الشافعي وكثير من الاوزاعي من تابع الناجع بن قال

رواه في العلل اهل الثوري

بالنساء الموحدة

الاولاد و رايته قال في المنام فقال له يا عبد الرحمن اني الذي امر يا نعمت و نهي عن المنكر فلك بفضل الله يا رب
ثم قلت يا رب اني على الاسلام فقال عز وجل على السنة ايضا و توفي في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين معاشه
وكان سبب موته دخل حمام ببرث وكان اصاب الحمام شغل فاعلق الباب عليه وذهب ثم جاء وفتح الباب فوجد ميتا
قد وضع يده اليمنى تحت خنقه و هو مستقبل القبلة و قيل ان امرته فعلت ذلك به و لم تكن عامدة لذلك والاولاد قتيلا
ولم يكن بوعدهم واما نزل بهم فمسيب اليهم وهو من بني اليمن و قال التوروي نزل بملك سنة ثمان و ثمانين في هجرة
في قبلة مسجد في جنوس من على باب بربث واهل القبلة لا يدرون من بل يقولون ههنا قبر رجل صالح ينزل عليه النور في قبر
الا حواش من الناس في الحكماء في هذا حكمه الا بل لا ينبغي ان يكون الا بالان يدركهم الله تعالى عليها ما روي
سعد الطبراني عن الحسن بن علي قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه و اله على بل من الصدقة صفاء لمي فقلنا يا رسول الله
ما نرى ان تجلس هذه فقال ما من بعد الا في ذنوبه شيطان فاذا ركبها ما ذكر اسم الله عليه كما امر الله ثم انزلها
لا نسفك ما جعل الله عز وجل و قد اشار الخاريج في صحيحه ابواب الزكوة الى بعض هذا الحديث و لم يدركه تمام الا مشا
قالوا الخف من بعد قالوا كذا في بربث في الاشارة الى النساء كما قالوا لها كفى في ههنا و المثل لهم من قبلة القاري قد
اما عليه المياني وغيره و قالوا كذا في ليس له بعد بربث للشيخ بما لم يعط و ليس من هذا و روي قوله صلى الله عليه
و اله للشيخ بما لم يعط كلا بل توفي و روي بعض المعبرين اصح في حمل المتاح ولا املك راس المعبر في نظر و الله
اختاره ان يربث به و حكى و خشي الرياح و المطر من بعد ما فوه اصابها اصبح شيخا اعياج الكبر اقل فيليب
قال الامام ابو الهيثم الجوزي في الادكياء و غيره و كان الحسن هاشم بن علي و قال استقبلني امره في هودج على
بعر لم تكن يفرني فاسفر عن وجهها فاذا هو في غاية الحسن و الجمال فقلت ما اسمك فقلت ههنا فقلت الحسن فاذا
وما يشبه هذا انك ما نفل ان لما مو من غضبه على عبد الله بن طاهر و اشار الى الاتباع به و كان قد حضر ذلك المجلس
صديق له فكتب له كتابا فيه لم يسم الله الرحمن الرحيم ما موسى فلما فضله و وجد ذلك فحجب و بقي بطيئ النظر اليه و لا يهتم معاشا
و كان له جارية و انفق على راسه فقال له يا سيدي اني اذم معنى هذا فقال و ما هو فقال انما روي قوله تعالى يا موسى ان
الملك يا تمرن بك ليقولوك و كان قد علم على المحض الى الماسون فتي العزم عن ذلك و اعتذر للمامون في عدم حضور
فكان في ذلك سبب ما لم يدر و الحسن من هذا ما ذكرنا من حكاية فقال ان بعض الملوك غش على بعض عاله فامر وزيره ان يكتب اليه
كتابا يشتم به و كان وزيره بالعامل عناية فكتب اليه كتابا و كتب فيه ان شاء الله تعالى و جعل في صدره النون شدة فيج
العامل كيف و وقف هذه الحركات من الوزير في عاده الكتاب ان لا يشكوا اليهم ففكر في ذلك فظفر له ان اراد ان الملاء
يا تمرن بك ليقولوك فكشط الشدة و جعل مكانها الفا و ضم لكان في عاده الوزير فلما راف عليه الوزير سر بذلك ثم
ان اراد ان يدخلها ابدا ما مؤمنها و الله اعلم البغاث فخرج الباء الموحدة و كسرهما و ضمتهما ثلاث لغات فيهما و با
الجمجمة طرا غيرة و روي في بعض الطبراني وهو من شر الطبراني لا يعيد منها و قال هوس من جعل البغاث و لعل الجمجمة و لعل
مثل غزال و غزالان و من قال للذكر لا تقي بغاثه فاجمع بغاث مثل بغاثه و فقام و بغاث الطير شرها و ما لا يصيبها
فان الشيخ بواسط في المهدية باب البحر لا يوافي على عيال المحجور على الماروي ان المسافر ما له على فله اي هلاك
ومنه قول الجاس بن مراد السلي بغاث الطير اكثرها ذراعا و ام الصفر مغلات تزد و قولهم مغلات بكسر الميم و المقالات
من النساء التي لا يبعث لها ولد و من النوق من ولد و لا واحد و لا ثلث و بعد و قبل المقالات التي فعل و كره في انها لا تفر
بفتح النون القليلة الاولاد و التز القليل الحكماء في كل حشنة الا هشتال انك لم يلبغاث با و ضا يستفسر
اي من جاورنا غريبا و قيل معناه ان الضيف يستضعفنا و يظهر قوتنا علينا البعل معروف و كذا في بولاشي و ابو
الحمر و ابو الصفر با و ضا و ابو فوس ابو كندة ابو غنار و ابو ملعون و يقال له ابن ناهق وهو مركب من الفرس
الحمار و لذلك له صلاته الحمار و عظم الانجيل و كذلك شجرة اي صوته مولد من صهيل الفرس و هي في الحمار و هو عبق
بولده لكن في تاريخ ابن الطبراني في حوادث سنة اربع و اربعين و اربعمائة ان بغلة بنابلس ولد في نبط حجرة سودة و غلا

الحكم

الامثال

نذنب



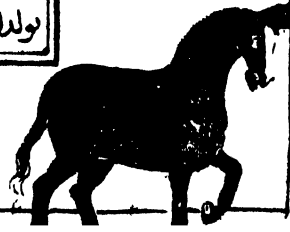
البشا

بناك

الحكم

الامثال

البعل



باب في البغلة

ابيض قال هذا العجب ما سمعته من شرايط باع ما تجاذبه الاخرق المضادة والاحلاق المسبابة والعناصر المتباعدة
 واذ كان الذكر هاريا يكون شديدا لشبهه بالفرس واذ كان الذكر منسا يكون شديدا لشبهه بالحمار ومن العجائب كل عضو
 فرضته منه يكون بين الفرس والحمار وكذلك اخلاقه ليس له ذكاء والفرس ولا بلادة الحمار ويقال ان اول من نجحها
 قارون وله صبر الحمار وقوة الفرس بوصف براءة الاخلاق والثلون لاجل التركيب يشد في ذلك قوله خلوق جلد
 كل يوم مثل اخلاق البغال لكن مع ذلك بوصف له في كل طريق يسلكه من دونه وهو مع ذلك مركب
 الملوك في سفارها وقبيل الصنائيك في قضاء وطاها مع احتمالها لثقال وضربه على طول الايقال وفي
 يقال مركب قاص وامام عدل وعالم وسيد كهل يصلح للرحل وغير الرحل وفي الكمال لا في العباس المبر قال
 العباس بن الفرج نظري في عمر بن العاص وهو على بعلة قد شمت وجهها هرا فقل له اترك هذا وانت على الكر
 باخرة بمصر فقال ان لا ملل عندك لا ينبغي حملك على ذلك لا مرق ما الحسن عشي ولا تصدقني ما حفظت من الملل
 من كوابل الاخلاق وفيه ايضا ان رجلا من اهل الشام قال دخلت المدينة فرأيت رجلا راكبا على بعلة لم ارحس وجهها
 ولا سمنا ولا ثوبا ولا رايته منه قال فلبى اليه فالتفت عنه فقيل له هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 فانيته وقد امثلا فلبى له بغضا فقلت له انت ابي طالب فقال له بل انا ابن ابي طالب فقلت بك وبابيك است
 عليا فلما انفضى كل نحو قال حسبك غير ما فقلت اجل قال فلما بالي الى الدار فان اجمعت في مثل انزلناك اولى الى الستي
 اولى خارجا وانا على قضائهما فانصرف من عنده وما على وجه الارض اجل صمنا نهى قلت وكان علي بن الحسين عليهما
 السلام يلعب بغير العابد بن واقه سلامه وكان له اخ كبرته ليحيى عليهما ايضا مثل مع ابيه بكر بلاء روى الحد يشعر
 ابيه وعمره الحسن وجابر والنجاس المسورين خيرة والي هرة وصفته وعائشة وام سلمة قهات المؤمنين رضى قال
 ابن خلدان كانا امير سلامه بن زجر واخر ملوك الفرس ذكر الزعش في ربيع الاروان بن زجر كان له ثلاث بنات
 في من عمر الخطاب رضى عنهما فمضت واحدة منهم لعبد الله بن عمر رضى فاولدها ساما والاخرى لعماد بن بكر رضى فاولدها
 قاسما والاخرى للحسين بن علي عليهما السلام فاولدها عليا زين العابدين عليه السلام فكلهم بنو خاند وكان زين
 العابدين مع ابيه عليهما السلام بكر بلاء فاستبقي لصفر سنة لا تهم قتلوا كل من بنيت كما يفعل الكفار فاني الله
 فاعل ذلك واخره ولعنه وكان قد سمع عبيد الله بن زياد بفعله ثم صرعه الله تعالى عنه وانشأ بعض الفجرة على بن زيد بن
 معاوية بفعله ايضا فاحياه الله منه ثم ان بن زيد بن معاوية صار كبره ويعظه ويجلس معه ولا ياكل الا وهو معه ثم
 الى المدينة فكان بها محترقا معظما قال ابن عساکر ومسيح مدهش معروف وهو الذي يقال له مشهد على جامع دمشق
 قال الزهري ما رايت فرشتا افضل منه وقال محمد بن سعد كان زين العابدين عليه السلام تقي مامونا كثيرا جدا عن
 رسول الله صلى الله عليه واله والعلما ولم يكن في اهل البيت مثله وقال الامم علي بن الحسين عليه السلام عقب الامن
 ابنه زين العابدين عليه السلام ولم يكن زين العابدين نسل الامن ابنته الحسن عليه السلام فجميع الحسينيين من نسله
 وكان ذا نوننا يصفر لونه فاذا قام الى الصلوة ارعد من الفرائي يخون فضيل له في ذلك فقال انددون بين يدي
 اقوم ولن ناجي يروي نوحنا لبيت الذي هو فيه وهو قائم يصلي فلما انصرف قيل له ما بالكم انصرف حين نقض
 النار فقال اني اشتغلنا بهذه النار بالنار والاخرى في بركنا لاجل اراد ان يلبى رعدا صفر وخمر مفتيا عليه فلما
 افاق سأل عن ذلك فقال اني لا خشني ان اول لبك فيقول لابيك ولا سعد بك فنجوه وقالوا لا بد من التلبس فلما
 لم يمشي عليه حتى سقط عن راحته وكان يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة وكان اكثر الصلوات كان اكثر صلاة بالليل
 وكان يقول مدني الليل نطف غضب الرب كان اكثر البكاء فعيل له في ذلك فقال ان يعقوب عليه السلام بكى حتى ابيض
 عينا على يومه فيموت ويتركه لا يبكي وقد رايت بضعة عشر رجلا يذبحون من اهل في عذاة واحدة وكان اذا خرج من
 منزله ان الله اني تصدقنا اليوم واهب عني اليوم لمن يغنياني مما لا حول ولا قوة الا بالله فقال علي
 ابن الحسين عليهما السلام ان من راء ذلك خلا لا تراه شهادة ان لا اله الا الله وشفاعة رسول الله ورضاه الله والخلل

الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

باب الباء الموحدة

اصل ثابغ في السنة التي توفي فيها زهير القادري عليه السلام والمشهد هو عند الجوهرة في سنة أربع وتسعين في
 أوهاو قال ابن الفلاس فيها ما من سعيد بن المسيب سعيد بن جبير عروة بن الزبير أبو بكر عبد الرحمن وقال بعضهم
 في سنة اثنين وثلاث وتسعين وغرب المداين في قوله انه توفي في سنة مائة وقيل توفي في سنة تسع وتسعين وكان عمره
 ثمان وخمسين سنة ودفن في قبره الحسين عليه السلام وعلى ابايهم الكرام وصلى الصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله في ثياب
 الاعيان في ثوبه جلالا للذو المالك شاه ان الفتك بامر الله جبريا اسحق الشيرازي وغيره زبادي صاحب المنقب والمهاج
 وغيرها التي نسا بورسغله في خطه ابنه الملك جلال للذو فخر الشغل وناظر العام الحرم من هناك فلما اراد ان يصراف
 من نيسابور خرج امام الحرم الى دأعه واخذ بركا بجي ركبوا حتى بلغته وظهر له في خراشاته من العظمه وكانوا باخذون
 الثياب الذي وطئه بقلبه فيكون به وكان رده اماما عاما وعازا هذا عابدا توفي في سنة ست وسبعين وربع
 وتوفي امام الحرم في سنة ثمان وسبعين واربعا وعطفت الاسواق يوم موته وكسرت من الجامع وكانت تسمى بغيرها
 من اربعا ثم فكر في عابريهم وقال لهم واقاموا على ذلك عاما كاملا وفي تاريخ بغداد ووفيات الاعيان ان باخيفه كان
 له جارا ساكن في بعل نهاره فاذا رجع الى منزله لا ينشئ ثم شرفا زاد بالشراب فيرشد ليقول يقول اصاعق في ارضنا
 يوم كنهته صدا دشر ولا يزال يشرط برود هذا البيت حتى يأخذ النوم وابو حنيفة يبيع جلسته كل ليلة وكان ابو حنيفة
 يصل الليل كله ففقد ابو حنيفة صوته فسال عنه فقيل له اخذ العسن من الدنيا فاضل ابو حنيفة الفجر من غدا ثم ركب
 بغلته وانما في الامام فساد عليه فقال اتذوقه واقبلوا به واكبوا ولا ندعه ينزل حتى يطأ البساط ففعل به ذلك فوضع له
 الامير من مجلسه وقال اما حنك فشفع في جاره فقال لا مبر اطلقوه وكل من اخذ في ذلك نذير الى يومنا هذا فاطلقوه
 ايضا فاذموا فترك ابو حنيفة بغلته وخرج والاسكان معه يمشي وراه فقال له ابو حنيفة يا بني هل اضعنا فقال
 بل حفظت وبعثت فمرك الله خير امر من الجوارثم نابا رجل ولم يعد الى ما كان يفعل واسم ابو حنيفة الثمان بن قاضي
 زوطي بن مامه وكان عالما عاملا قال الشافعي قبل ما لك هل رايت باخيفه قال نعم رايت رجلا لو كلك في هذه الاشهر
 ان يعملها فبالتام بحجته وكان الشافعي يقول ان سعيان على ابو حنيفة الفقه وعلى زهير بن اسلم في الشرع وعلى محمد بن
 اسحق في الفرائض وعلى الكشاف في النحو وعلى مفضل بن سليمان في التفسير وكان ابو حنيفة اماما في القياس ودارم على صلوة
 الفجر وضوء العشاء اربعين سنة وكان عابدا لله يقرأ القرآن في ركعة واحدة وكان يركب في الليل حتى يجمع جملته ويختم القرآن
 الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة ولم يغير من ذلك ثلثين سنة ولم يكن يباي بشي سقلا لغيره حتى ان باعمر العبد
 ساهل عن القتل بالقتل هل يوجب القود قال لا على فاعاد منه خذافا للشافعي فقال له ابو عمر ولوقته بحج الخبيث
 فقال ولوقته بابا بيسر يعني الجبل القتل على مكة وقد عثر على حفيقة بانه قال فلنك على لغة من يعرف الاسماء السنية لا
 في الاحوال الثلاثة وانتد على ذلك ان اباهما واباهما فدل بها في الحجة غايتها وهي انها الكوفيين وابو حنيفة
 من أهل الكوفة وتوفي ابو حنيفة في السجن في سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل غير ذلك وقيل لم يمت في السجن وقيل مات في اليوم
 الذي ولد فيه الشافعي وقيل في العام الذي اوفى اليوم كما تقدم وقال الثوري في تهذيب الاسماء واللغات توفي في سنة احدى وعش
 ثلاث وخمسين ومائة واسم اعلم فلك البيت المذكور في مكانة الاسكان في بغداد في العرج عبد الله بن عمر بن عثمان بن
 عفان ثم وقد استشهد في القرنين شمائل على المامون قال ابن خلكان دخل النضر بن شمائل على المامون ليلة فنادى
 المحدث فزى المامون عن هشيم بنسند الى العرجاس ثم ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تزوج الرجل المرأة
 لديها رجلها كان فيه سدا من عوز يفتح لبي فقال يا امير المؤمنين صدق هشيم حدثنا فلان عن فلان عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تزوج الرجل المرأة لديها رجلا فاجالها فهو سدا من عوز بكراتين
 قال وكان المامون منكافا مستوحا وكيف فك سدا قال قلت لا السيد من الحى فقال المامون اني كنت انا
 من هشيم فمير المؤمنين لفظه فقال ما العزني بينهما فلك لسدا بالفتح القصيدة التي في التيسيل والتسار بالكلية
 وكل ما ساد به شيئا فهو سدا فقال المامون او عرف في العرجي فلك قال قلت نعم هذا العرجي يقول اصاعق في ارضنا



حنيفة
 في سنة ثمان وسبعين



التفسير

قال

باب البلاء في البخل

ففي ضاعوا ليوم كرهه وسد دثرفا فخذوا مونا لفرط اس وكب فيه ثم قال فخذوا مبلغا من الفضل من سهل فلما فرغ
 الفضل الرثبة قال يا نصر فدا امير المؤمنين بحسب الفقه وهم فاما ان البخل فخر فخر فاما لي بئس الاشرف وهم اشرف
 فاحذث ثمانين الف درهم بحرف واحد استنفدت في توفي الفخرين شمبل في سنه ربيع ومائة بين بمرره وفي تاريخ جوي
 عن ابى يوسف صاحب الخيفه واسمه يعقوب انه قال لو كنت في مثل هذه الاشرف الى فراش في ذابا الباب يدق دقا عينا فخرجت فاذا
 هتة براب من فقال اجبه امير المؤمنين فركب بغلي ومضيت خائفا الى ان وصلت دار امير المؤمنين فاذا انا عسر وقتا
 من عند امير المؤمنين فقال عيسى جرح فخر فخذ فاهو اسر عن عبيد علي جرح فخر فخذ فاهو اسر عن عبيد علي وجلس فدا
 الرشيد اظن اننا روعناك فقلت ان الله ومن خلفي كذا فقلت فقلت ثم قال انك يا يعقوب لم دعوتك فقلت لا قال
 ودعوتك لا شهد على هذا ان عنده جارية وقد سالته ان يبعها لي فاني والله لاشترى بها يعقوب فقلت قال فالتفت الى عيسى
 فقلت له ما بلغ من قد والجارية فخرتك تمنعها من امير المؤمنين وتزول نفسك هذه المنكر من اجلها ثم هي هتة من يدك على
 كل حال فقال عجلت على النويج من قبل ان تقر معاك ذلك وما هو قال ان علي يميننا بالطلاق والعتاق وصدقه ما اسلكه
 لا ابيع هذه الجارية ولا اهبها فالتفت الى الرشيد وقال هلك في هذه من يخرج قلت نعم فان وما هو قلت هبك مضها
 وبيعك مضها فيكون لم يبيعها ولم يبعها قال عيسى ويجوز ذلك قلت نعم قال فاشهد لي وهتة مضها وبيعك مضها
 الباقى بمائة الف دينار فقال الرشيد فخذ قبلك المضه واشيرك نصفها الف دينار ثم قال علي بالجارية والمال فاني يا بني
 والمال فقال خذها يا امير المؤمنين بارك اسلك فيها فقال الرشيد يا يعقوب بعت واحدة فقلت ما هي قال انها مملوكة
 ولا بد ان يستر او الله لاشترى ابنتها ليلتي هذه اظن ان نفسي تخرج فقلت يا امير المؤمنين تعفها وتزجها فان الجوى
 لا تشترى قال فاني قد عفتها فمن تزجها فقلت له انا قد عسرو وحسين فخطبت وحدث الله تعاز وزجته بها على غير
 العن بئرا ثم قال علي بالبال فخر به فدفعه اليها ثم قال لم يا يعقوب نصر في قال لسر واصل الى يعقوب بئرا ثم قال
 وعشرين بخمنا من الشايب فخل ذلك الى نهى وكان ابو يوسف يحفظ النفس والمغاريب في يوم العرب فضى يوم اليمع المتأ
 واصل فجلس الخيفه تا ما فلما اناه قال له يا ابو يوسف من كان صاحبك يا تير جالتون فقال له ابو يوسف انك امام وان امر
 عن هذا سائلك على رؤس الناس انما كان قول وفعة يدرك واحد فانك لا تدرك ذلك وهي هون مسائل النايح فامسك
 عنه قبل ان يجلس الى ابى يوسف وجعل يظيل الصمت ولا يتكلم فقال له ابو يوسف يوما الا تشكركم فقال لم في بطن الضمنا
 قال اذا غابت الشمس قال فان لم تغب في نصف الليل كيف يصنع فضلك ابو يوسف قال له اصبر في صمتك ولخطافا في
 استدعائي فظفك واشد عجيت زراء الغني منه وصمت الذي قد كان بالقول علما وفي الصمت تملغني واما
 صيغة لب المؤمن يتكلم ورجوان وجل كان مجلس بعض العلماء ولا يتكلم ففيل له يوما الا تشكركم قال نعم اخبرني لاني شئ
 يسحب صيام الايام البض من كل شهر فقال لا ادرى فقال الرجل لكني ادرى قال وما هو قال لان القمر لا ينكسر الا فيفترق
 فاجاب الله لا يحدث في السماء اية الا حدثت في الارض مثلهما وهذا الحسن ما قيل فيه وذكر ابن خلكان رجلا كان يجار
 الشعبي ويطيل الصمت فقال له الشعبي يوما الا تشكركم فقال احمد فاسلم واسمع فاعلم ان حظ المرء في ذنله وفي السانة
 وتكلم شاب يوم عند الشعبي بكلام فقال الشعبي ما سمعنا بهذا فقال الشاب كل العلم سمعت قال لا قال فشطره قال نعم قال
 فاجعل هذا في الشطر الذي لم نسمع فقم الشعبي ابو يوسف هو اول من دعي بقاضي القضاة واول من غير لباس العلماء الى هذه
 الهيئة التي هم عليها الى هذا الزمان وكان ملبوس الناس قبل ذلك شيئا واحدا لا يميز احد عن احد بلباسه وحكى ابن عبد
 الرحمن بن مسهر كان قاضيا على بابند بين بغداد واسطيقا لها المبارك فبلغه خرج الرشيد الى البصرة ومعه ابو يوسف
 القاضي الحر اثر فقال عبد الرحمن له المبارك اشترى على عندهما فابو عليه فلبس ثيابا وتلقاهما وقال نعم القاضي قاضيا
 ثم مضى الى موضع اخر واعاد عليه با هذا القول فالتفت الرشيد الى ابو يوسف قال يا يعقوب قاض في موضع لا يثنى عليه
 الا رجل واحد بشر القاضي فقال ابو يوسف واليها امير المؤمنين انه هو القاضي وهو يثنى على نفسه فضحك الرشيد و
 قال هذا اظن الناس هذا لا يفكر بدا فو في ابو يوسف في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشر ومائتين ومائة وقيل غير ذلك

بَابُ الْمَدِينَةِ الْبَغْدَادِ

على فقلت انما التوفي قال هذا الدليل فقال انما رسول الله صلى الله عليه واله ادلالا لسكانها لاصف طبها بالارض حتى
 اخذ النبي صلى الله عليه واله خفة من ثيابها فوضها في جوفهم وقال لهم لا يبصرون قالوا فلهزم النعم وما رصناهم بينهم
 ولا طعنناهم برح ولا ضرناهم ببيعة فيمن حدثت شيعة عثما ان النبي صلى الله عليه واله قال يوم حنين لعنه العباس بن ابي
 من النظماء فافقه الله تعالى البغلة كالمرة فافقه الله تعالى كالمرة فافقه الله تعالى كالمرة فافقه الله تعالى كالمرة
 الحبشا ففتح في جوفهم وقال شاهد لوجوههم لا يبصرون قائم ثوب الطير وابو نعيم من طريق صحيح عن خزيمة بن
 قال فاجرت النبي صلى الله عليه واله فقلت عليه عند نصره من يولد فاسلمت فمعه يقول هذا الخمر مدر فقلت
 الى انكم ستفقدوها وهذه النشائم نفيها لانه يولد عليه شهابا معجزة بخار اسود فقلت ان رسول الله انما نحن خلقنا للقبور
 فوجدنا فاعلى هذه الصفة في قال عليه الصلوة والسلام هو لك فاقبلنا مع خالد بن الوليد بن الحارث فلما ادخلناها
 كان اول من نزلنا النشائم فقلت قال رسول الله صلى الله عليه واله على بغلة شهابا معجزة بخار اسود فقلت ما قلت
 هذه وهي الى رسول الله صلى الله عليه واله فقلت خالد بن الوليد بن الحارث فلما ادخلناها فقلت ما قلت
 ابقيتها لوقلت نعم فقال احكم ما شئت فقلت والله لا افصحها عن الفم وهم قد دفع الكف وهم فقلت لوقلت ما تراه
 درهم لضعفها اليك فقلت لا ادبج الاكثر من الف درهم قال الطبري وبلغني ان الشاهد بركاتنا محمد بن مسلمة وعبد الله
 بن عوف بن الحكم بن محمد اكل المتولد من هاتين الحمار والاهل والفرس والاربعاء قالوا بخار قالوا بخار يوم حنين البغال والحمر
 والحمل فنها نار رسول الله صلى الله عليه واله عن الحمر والبغال لانه منهن عائل الجمل لانه متولد من ماجل وما يمر فضله
 جانب الخمر فان تولد من حمار وشي من فرس كانا الحديث الذي رواه البراء بن مسعود صحيح عن علي واقدان قوما ما نزل لهم
 علم يكن لهم شئ غير عجمي الى رسول الله صلى الله عليه واله فخصص لهم فيه فهدوا لعمول على انهم كانوا مضطربين بحلهم كل
 فرع واذا وصي به بغلة لا تملك ولا تذكر على الاصح كما لا تتناول البقرة الثور والشافق فتناولها ولها للوحدة كتمه
 وزبيدة الاشبال البغل من ارب قال الفرزدق في الغنم والخيول والاربعاء قال الفرزدق في الغنم والخيول والاربعاء
 بغلة ارب لامة واسمة زبدتين الحون كوفي اسود كان مولد لابي اسود وكان صاحب غنم ولد فيها انه مرض له ولد فاستدعى
 طبيا ليلا ويه وشرط له جعله معلوما فلما برئ ولده قال لله ما عندنا شئ يغنيك اياما ولكن ارض على فلان الهوى
 بمقدار الجمل كان فاما كثر وانا وولدي ثم هد لك بذلك فغضب الطبيب محمد بن عبد الرحمن ليلي وحل اليه الهوى
 وادعى عليه بذلك المبلغ فانكر فقال لك بينة قال نعم قال حضرها فدخل ابو لامة وهو يشدد والقاصص مع شعور ان
 ان الناس ظفون غنمهم وان عجمي فيهم مباحث وان تقو ائبى بنيت باهم يعلم قوم كيف تلك البناش
 فلما شهد ولعنه القاصي قال لما شهدتك مقبولة وكما سمعتم من عمر المبلغ من عنده وجمع بين المصلحين فنها النشائم
 رطل عاقبة بن زبد القاصي فقال لقد خاضعتن غنوة الرجال وخاصة من سنة وفتية فادحض الله حجة خنالك
 في قافية فركت من جود خائفا فلست اخافك يا عاقبة فقال له عاقبة لا تكون لك امير المؤمنين قال ولم قال انك
 مجنون قال ابو لامة ان شكوتني لعنك قال لم قال لانك لا تعرف الجاه من مدح ومنها ما قاله الامام ابو الفرج بن الجوزي
 روى ان ما لامة دخل على المهدي فاشد قصيدة فقال له سألني حاجتك فقال يا امير المؤمنين هل لي كلبا فغضب
 المهدي وقال قولك سألني حاجتك فقول لي كلبا فقال يا امير المؤمنين الحاجتي انك قال بل لك قال في ذلك
 ان لي كلبا صيدا فله بكلف قال يا امير المؤمنين هني خربت لي الصيدا فاعطى علي رجلا فامر له بدابة فقال يا امير المؤمنين
 من يقوم عليه فامر له بفلام فقال يا امير المؤمنين هني صيد صيدا فاني قد انزلت من بطيخة فامر له بجارية فقال يا
 امير المؤمنين قد صلبت عنقي جاعة فو لا يتيقون فامر له بدابة فقال يا امير المؤمنين قد صلبت عنقي جاعة من الغنم فامر
 ابن ما يقول فو لا قال يا امير المؤمنين فدا قطعك الف جرب عمارك والف جرب عمارك قال يا امير المؤمنين قد عرفته فدا
 انعامه قال الخراب لك لاشي فيه فقال يا امير المؤمنين فانه الف جرب غامرة باليد ولكن اسال امير المؤمنين
 من الف جرب جربا واحدا عامرا قال ابن من قال من يبيت المال فقال له كملوا المال واعطوه جربا فقال يا امير المؤمنين

من كتاب

من كتاب

من كتاب

باب البناء للموت

اذ خولوا منه المال صار غامرا ففعل الممكتنه وارضاه فقلت قد ذكرني هذه الحكاية ما ذكره ابو الفرج بن الجوزي في الاثر
 بسنده عن محمد بن يحيى السراج قال انبأنا داود بن رشيد قال قلت للمهشم بن عدي ما في شيء اسحق سعيد بن عبد الرحمن
 ولاه المهك القضاء واثر له منه تلك المنة الرقيقة قال ان خبره لطيفه ان اجبت شرهك فقلت قد والله اجبت ذلك
 قال اعلم انه واني الربيع الحاجب حين نضت الخلافة في المهك فقال ساذن على امير المؤمنين فقال له الربيع كمن
 وما حاجتك قال انارجل قد رايتك امير المؤمنين رؤيا صالحا خروفا جدينا نذكره له فقال له الربيع يا هذا ان القوم
 لا يصدون ما يرونه انفسهم فكيف ما يراه لهم غيرهم فاحل محلهم غيرهم تكون دواعيك من هذه فقال له لم يخبر
 بك كذا والاسالك من بوصلتي اليه وخبرني سائلك لادن عليه لم يفعل فدخل الربيع على المهك وقال له يا امير المؤمنين
 انكم قد اطمعتم الناس في انفسكم وقد احنا لوالكم بكل ضرب فقال له المهك هكذا صنع الملوك فاذا قال رجل بالباب يرمي
 انراي امير المؤمنين رؤيا صالحا خروفا جدينا نذكره له فقال له المهك ويحك يا ربيع اني قد قد
 الرؤيا لنفسه فلا تصح في كيف اذا دعاها الى كل علة ففعلها قال قد قلت له والله مثل هذا فلم يقبل قال فها ان رجل
 عليه سعيد بن الرحمن كان له رؤيا وجمال ورثه ظاهره وعينه عظمه ولسان طلق فقال له المهك هات يا ربك الله عليل
 ما رايت قال يا امير المؤمنين رايت كان تيا الثاني في منامي فقال له الخبر امير المؤمنين انه قد بش ثلاثين سنة في الخلافة
 ذلك ان يرى في ليلته هذه في منامه كان يقبل يا قوتا يبعده فيجده ثلاثين باقوتة كانها قد وهبت له فقال له المهك
 ما احسن ما رايت ونحن نحمي رؤياك في ليلتنا المفضلة على ما اخبرنا به فان كان الامر كما ذكره عطية الك ما زيدا وان كان
 الامر بخلاف ذلك لم نقايتك لعلنا ان الرؤيا بارها صدف وربما اختلف فقال له سعيد يا امير المؤمنين فاذا صنع
 الساعة اذ امرت في منزلي وعيالي واخبركم اني كنت عند امير المؤمنين ثم رجعت صفر اليه فقال له المهك وكيف وضع
 فقال يقول يا امير المؤمنين ما احب احلف لك بالطلاق في صادق رؤيا في امره بعشره الا ان درهم واربع فوجدت
 كليل فمد عينه فري ما دعا وافتاع على راس المهك حسن الوجه والري فقال هذا يكفني فقال له المهك تشكك في ما فاحتر
 وجهه وخجافه فلم اتكفله وانصرف سعيد بانال فلما كان في تلك الليلة راى المهك ما ذكره له سعيد حرفا بحرف واضح
 سعيد فاني بالباب قائما واساذن فاذن له فلما وقع عين المهك قال له ابن مصداق اقلت فقال له سعيد انما
 راى امير المؤمنين شيئا فتلجلج في جوابه فقال له سعيد امره طالق ان لم تكن رايت فقال له المهك قد والله رايت لك شيئا
 فقال سعيد الله اكبر اخبرني يا امير المؤمنين ما وعدني فقال له جاورا كره ثم امره بثلاثة الاف دينار وعشر غنم ثياب
 وثلاثة مراكب من بغل فابره وقال غيره ثلاث بغل شهاب خذ ذلك وانصرف فلحق بالحارم الذي كان تكلم به وقال له
 سالنك بالله الذي لا اله الا هو هل كان لك الرؤيا التي ذكرتها ففعل فقال له سعيد والله فقال له وكيف ذلك
 وقد راى امير المؤمنين ما ذكرته له فقال هذا من الحارم الذي لا اله الا هو فقال له المهك ما الذي لا اله الا هو فقال له المهك
 خطيبا له وحده شبه نفسه واشترابه قلبه واشغله فكره فاعاد ما نام خيال له ما كان قلبه مشغله به فكره فراه ففعله
 فقال له الحارم قد حلفت بالطلاق قال فقلت واحده وبقيت معي ثلاثين في الهرة عشرة درهم ولجست على عشرة
 الاف درهم وثلاثة الاف دينار وعشر غنم ثياب ثلثة مراكب فبش الحارم في وجهه ونجى من امر فقال له
 سعيد قد والله صدقتك وجعلت صدقي لك مكافاة على كفا لك في ما شئت على فعل ثم ان المهك طلبه لئلا يخل
 ينادى وخطي عنه وفعله القضاء على عسكر فلم يزل كذلك حتى مات المهك ثم قال بن الجوزي هكذا روينا هذه الحكاية
 واني لراى من محتها وما بعد هذا ان يحكى عن قاض من القضاة فقلت قد مثل الامام احمد عن سعيد بن عبد الرحمن هذا
 ليس به باس وقال يحيى بن معين هو ثقة وانما اتهم بهذا الهشم بن عدي فقد قال يحيى بن معين الهشم ليس بثقة كان يكذب
 وقال على المديني ارضا في شيء وقال ابو داود الهشم كذاب قال ابراهيم بن يعقوب الجرجاني الهشم ساقتن كشاف
 وقال ابو زرعة ليس بشيء وفي كتاب الفرج بعد الشافعي عن رجل من الجند قال خرجت من بعض بلدان الشام اريد قبر من مر
 فلما صرته بعض الطريق وقد عدت من سبع لحقة النعب كان معي بغل عليه اخرجني قاشق كان قد مر به ليلته فاذا به

عبد

عليه

ويجاء ما اجاز على الحلف بالطلاق قال لا في حلف على صدق فقال له المديني

باب البلاء في البغل

عظيم وفيه داهية صوفية في الال واستغفلي في سالي البيت عنك وان يصفني فقلت فلما دخلت الدار لم اجد فيه غير
 فخذ بطني وطرح لها شعرا وعزل رحلي في بيت جاء في بها حار وكان الزمان شديدا للبرد والثلج يسقط وقد بين بك
 ناول عظمه وجاء طعام طب فاكلت ومضت قطعته من المياح فاردت النوم فسالته عن طهرني السراج فقلت عليه وكنا في
 فركت ومشت فلما صرنا على باب السراج اذا بنا في عظمه فلما صار في جلدي عليها سقطت فانا بالانصاء واذا البلاء
 كانت مطر وحمل على غير مقف وكان الثلج يسقط سقوطا عظيما اصفى الراهب فلم يكن في فنت قد يخرج بد في الاله
 سالت فقلت فاستظلت بطان باب ليتر من الثلج فاذ حجاره فدا لثني لم يكن من ماني لثني فخرجت عد وواصب
 فستغني فقلت اني من جانبه وانه طمع في حلي فلما خرجت من هذا الدبر رفع الثلج على بل ثيابي فظننت فانا نالنا من البرد
 والثلج فولد في العكر ان اخذت حجر ابيض من ثيابي فطلعت فوضعت على عاتقي فجعلت اعد وبة في الصواء شوطا طويلا حتى
 ياخذ في الثياب فاذ بفت رحمت عرف طهر الحجر وجعلت اسير في فاذ اسكت واخذت البرد ناولا الحجر وعددت بفلم
 ازل على تلك الحال الى الصبح فلما كان قبل طلوع الشمس وان خلف الدبر سمعت من باب الدبر قد فتح واذا بالراهب قد
 خرج وجاء الى الموضع الذي سقطت منه فلم يردني فقال لا قوم ما فعلت وانا اسمعتم مشي في الفناء الى باب الدبر ودخلت اليه
 وهو امر طبعني حول الدبر ودفع خلف الباب كان في وسط حجر لم يشعر به الراهب فظان حول الدبر فلما لم يقف في
 علم ولا خبر ولا عرف في اثر اعد ودخل الدبر واغلق الباب فبحث عليه وجانته بالحجر فضره وذبحته واعلمت باليد
 وصعدت الى العزبة واصطليت بنا كانت مودودة هناك وطرح على من حلي ثيابا كثيرة واخذت كساء الراهب فتمت فيه
 فافقت لا اريد العزبة فلما انبهت طفلة الدبر حتى دفعت على طعام فاكلت منه وسكنت نفسي ودفع بمفاتيح بيوت الدبر
 فوفقت فتح بنا بيتا فاذا اموال عظمه من عيون وورق وامعة وثياب الال ودخل قوم واخراجهم وحولاهم واذا الراهب
 كان من غادته ذلك مع كل من يجازيه ويحبها ويقهر منه قال فخر في نفسي لمد وكيف عمل في نقل المال فلبست من ثياب
 الراهب شيئا وانت في صومعة ابا اني لم يجازني من بعد لئلا يشكوا اني انا هو فاذا فرغوا مني لم ابرز اليهم وهي في
 ان خفي اترى فترى ثياب الراهب فخذت جو لغيري كاني في الدبر من تلك الامعة وجعلتها على ظهر البغلة وذهبت في قري
 فترى من الدبر فاكثرت بها منكر ولا ازل نقل الير على البغل حتى اخذت اقصاها كل ما خفي حمله وكثرت قيمته ولم ادع فيه
 الا الامعة الثقيلة فاكثرت عدد دوابي ورجال وجسمهم دفعة واحدة وحملت كل ما قدر عليه وسرت في قافلة عظيمة فمضت
 ما بينه في من على بلدي فوجدت حبل على ما عظمه وقد ذكر هذه الحكاية الحاذقة في شاكرو في تاريخ الجبال ونبها
 بعض لقة الخوص ان جفف خيل البغل ويحرق في سقي من عاتقه امره لتجمل ابد وكذلك وسخا دناءة تجمل به المرأة لتجمل
 ابدان علفه في جلد بعل عليها لتجمل ابدانها ما دام عليها ابدا وروما حاضرة اذا سخي بجي بد من الاس يجعل على راس
 لافرع والموضع الذي لا يثبت فيه شعر نبت الشعر اذا فرغ من جوار البغلة السوداء او منها حتى عذبه راي لم يفره فار واذا جحر
 البيت بخاف بقله ذكره من بقله فار وسائر الهوام ونقل برن نه عن سفر طبع من كان عاشقا ولحب من بزل عشفه في
 في مناعة بقله كران كان عشفه من مرغ بقله نثي وزيله اذ اشته لمزكوم ونقل عليه وروما على الطور
 من نخاه انقل الزكام اليه ويرى المناقل عليه وقال هر من اخذ ومنح ان البغل في بند فتر من بضه وعلو على الحبال
 منهم ان لولاه ما دام عليهم واذا سقي منه انسان في نبتد مسكر في فتر وان شرب امرأة من بول بقل مقدار ثلث اشهر
 لم تجل ابدان سقي المرأة الحامل من دملع بقل شياء جاء وندها جونا وقال برن تجلسوع عرق البغلة اذا تمكك المرأة
 في فطة لتجمل ابدان البعير في النمام يدل على التفبر اكبر وعلى طول العمر ويعبر ايضا بولد في اصله من ركب بقله
 ولم يكن من الساقين فانه يقهر رجلا شديدا والبغلة من ربة وقيل امرأة عاقر فاسود اعفاف مال والبضاضا ان حبس قبل
 البغلة ايضا سفر من نزل عن بقله فزول معارفه فزعم من شعره وفاق زوجه التي هي مركبة وبطول سفره والله اعلم
 تيسر لطباء التبرن وشيئا انشاء الله تعالى ما في الطب في حرف انشاء البقر الالهلي اسم جسر يقع على الذكر والاثني
 وانا دخلت الهام للوحدة والجمع بقران قال الله تعالى سبع بقران سمان قال المبرد في الكامل اذا ورد في التبرن فقلت هذا بقر

من شعري

جائكة فطر خال
 خور البطلان

من شعري



باب الباء في البقرة الوحشية

قال الملك سبحانه يجهل تكبرك قال سبحانه الله نلد الفرس بقرة وحكم بها الصالحها فلت هو له كما قال نيتنا صلي
 الله عليه وآله قاضيان في النار وفاضل الجنة الامثال قالوا ترك زيد ملاح البقرة لا ده اي يجهل فليس البقر
 اولادها يقولون لما كان البقرة قالوا الكلاب على البقرة شيئا معاني باب الكاذب انشاء الله تعالى الخواص شحم البقرة اذا
 بخر به البهت مع زربخ حمر طرد منه العقارب الحيات و سائر الهوام و اذا طلي منه اناء اجتمع المية البرعيث و فتره اذا سحر
 وجعل في طعام صاحب حي الجمع و السعنة و اذا شرب في لا يغفل و دمه يحبس الدم السائل و اذا طلي عمره بها مع ما ذكر
 البواسير ينفعها و سكرها و اذا زال وجهها و اذا طلي به الاثا و السود من يبدن تلغها و اذا لها و اذا خلط مع العسل و الكحل
 بها ازال الظلمة و اذا طلي بها مع النظرون و العسل و شحم الحظل للمعدن فعمه و قال رسطو مرزدة البقرة السواداء الكحل
 بها احداث البصر و قال كيماس ان افقت عين البقرة او فلت في كسب بما فيها على كل احد من نين بالنها و نفعه بالليل و شعورها
 اذا العرف و شرب نفع من وجع الامسا و اذا شرب في السكبين ازال الطحال و اذا شرب بالعسل اخرج جمل البقر
 من البطن و قال يونس اذا طلي التوابل بمخ البقرة نثر دبره من دنها و اذا طلي به الاورام الصلبة لنها و ان بخر به
 في زينة النمل قبل ظهورها و ان وضع على الفرس نفع صاحبها و ان بخر به الحامل سهل الولادة و اخرج الجبن حيا و وقتا و الشبه
 و ان اخرج في بيت طرد هو و ان سحق الحمر منه و نفع في الانف حبس الرغاف و ان طلي به على البطن مرار و تراد و حتى يخرج
 اخراج التهم و الشوك منه و ان طلي به مع الكبريت على خرفة كان و يطبق على جمع البطن يشفي الماء الاصفر و قال هيرس
 اذا طليك مغر البقرة بد من و دده شدة شرب الثعالب البقرة في المنام بعبر بالنسب كما عبرها يوسف الصديق عليه السلام
 خالسا من خصب القضاء جدي هذا اذا كانت بيضا و سودا و اذا كانت صفرا و احمر و هي نطح الشجرة بقر و نفاغها
 او لا يبينه فسطها فانها من محل بذلك المكان الذي دخلت فقول عليه لصلوة و السلام ان الغن تكون في الزمان
 كصياصلي البقرة و كيون البقرة الصفراء سنة منها سرور و البقرة في البقرة في اول السنة و البقرة في اعجازها شدة
 في اخر السنة و النصف من البقرة مصيبة في الخف و يذبح و كذلك كل تهم ينسب اليه من ثمة كالربع و النصف و من جلب بقره غير
 فانه يكون رجلا في امره و هما و اى الانسان يبقره فذلك عائد الى زوجته و بنه و حليب البقرة ما جلا جربل و اطوا
 نذ على ناس معر من بالاد و خدشها مرض من و شبع عليه بقره او ثور و لم يقله فانه يموت في ذلك السنة و البقرة المشا
 للصلح من بخر و نسب البقرة الى الوانها الى ما نسب اليه الحيل و ياتي بيان ذلك انشاء الله تعالى في باب الخاء الجيم و من راي
 رخنه و ارة و نظمه فانه يرى خسرا في ماله و قال النضاي من كل لحم بقر نومة تقدم الى حاكم و النظم مال البر جو و ما خلا
 يغادره منه شيء و هو بلا نقب ما شاء البقر فهو من الخائف من كان له زوجة و هو حامل يشرب له كذا و انشاء و اده و
 معيشته فان كان غير راضع فهو قم من قبل المرأة و قبل لحم البقرة و من خصب لم يكله مطبوخا او مشويا من الرز و البقرة قول
 عايشة رأت كافي على نذر حول بقره ففضضها على مسروق فقال ان صدقت و ذباك فانه يكون حولك طعمة فقال لك
 كذلك يوم الحجل من راي بقره تمسك ليس عجلها فان امره نفوذ على ابنهها و من اى عبد اعطى بقره مولا فانه ينزح ماله
 والله تعالى اعلم البقرة الوحشية هذا النوع اربعة اصناف الماه و الابل و الحمير و الثيول و كلها تشرب الماء في التصفيف
 اذا وجدته و اذا اعد منه صبر عنه و قنع باستنشاق الريح و في هذا الوصف يشاركها الذئب و الثعلب بن راي الحمير
 الوحشية و الغزلان و الارانب فاما الابل فقد ذكر و الحمير شيئا ان شاء الله تعالى في باب لياء اخر الحروف و الكلام لا
 في الماه من طبعه البش و الشهوة فلذلك اذ حملت لا تنق من لبن من الذكر خوفا من عيشها و هي حامل و لغير شهوة من ركب الذكر
 ذكر اخر و اذا ركب ولد منها شام الباقى منه و ائحة الماء فيشرب حليبه و ذر البقرة الوحشية اربعة اشياء بالبع الاهلين و ذر
 صلاب جلد تمنع بها عن بغيرها و اولادها كلاب القصد و التباع التي طيف بها فاما ما ارسل رسول الله صلى الله
 عليه و آله و آله من الوليد الى ابيد و دونه الجند و هو اكيد بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا عليها و كان
 نصرانيا قال رسول الله صلى الله عليه و آله و آله انك تجد بصيد بقر الوحش فلما وصال اليك كان في ليلة مفرقة فاذن
 تحت البقرة الوحشية فاتيته من كل جانب فحك قصه بقرها فاشرف عليها و قال ما رايت اكثر منها الليلة و لقد كنت

من البقرة الوحشية
 في البقرة الوحشية
 في البقرة الوحشية

من البقرة الوحشية



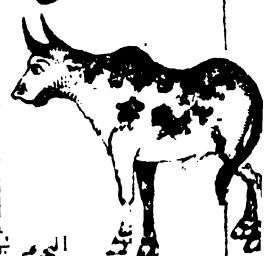
من البقرة الوحشية
 في البقرة الوحشية
 في البقرة الوحشية

باب النماء والموت

اكرمها اليومين والثلاثين ولا يجد لها وليا فلهذا ما شاء فعله ثم امر بفرسه فاسرجه وركب هو ولحوه حسان وعليه قبا
 من الذهب الخالص فلما نزل وانتهى من ركوبه صلى الله عليه واله فاختار سيرا وارسلوه بقبا ثلثي رسول الله
 صلى الله عليه واله ففجئ منه بعض اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه واله لئن لم تكنوا ربي لمعت في الجنة فخير من هذا ثم ان النبي
 صلى الله عليه واله عرض عليه الاسلام فافتر بالخرقة في رضة شهر رجب سنة ثمان من الهجرة واشتد في هذه الفترة التي
 يجزى من الهجرة الطائي بقوله تبارك سائق البقر لاني وايت الله بهك كل هادي فمن يك حاملا عن ذي بوء فانا قد
 ابرأنا بالجهاد وشيئا من بكلام في النها في باب اليم انشاء الله تعالى الحكيم على اكلها يجمع انواعها بالاجماع لانها من الطب
 الاكتمال قالنا العرب تناوبوا بقرهم وعوان البشر المحرث الاستخرج في سنة هجرتها فوعدوا بغير فخرتهم فقام على
 راس جل فزها بقوسه فحلت لقي بفسها وهو يقول تناوبوا بقرهم تكسرت ثم رجعت الى قومه فذاهم لاكلها يضرب عند
 تناوب الامر وسعد الخواص مع بطنه صاحب الفالج ينفعه نقاشا يدا ومن استصحى معه شعبه من قومه نقره منه
 السباع واذا دخل بقرته وجلده او ظلفه ببت نفث منه الحيات ورماده يد على السن الماكلة لئلا يسكر وجهها و
 شعره يخرجه اليه من ربه الغار والخنافس وقتره يحرق ويجعل في طعام صاحبها الزرع نزول عنه وينيب في شئ
 من الاشربة بزبد الباه ويقوى العصب بزبد الانفاظ وينفع في انفاظ الرعف يقطع دم ويجرف قرا حتى يصير ارضا
 ويدان في الخلد ويظليه موضع البرص مستقبلا لئلا يفسد نزول ويسف منه مقدرا ومثالا فان لا ينجح احد الا
 بقر الماعز قال الفرزدق زعموا ان بقر يطلع من الماء على الزرع ودونها العنبر والله علم بجهه ذلك فان الناس تركوا ان العنبر
 ببت بقر العنبران صح ما قالوه فزوت هذا الحيوان ينفع الذملخ والحوس والعلك الله علم بقره بنى سربل
 هي التي يقال لها ام قيس ام عوف هي ذابضها قران تكون في الرمل فاذا اردت ان تخرجها فاطرح في موضعها فاذ
 فخرج واحداها فاذ صارت في يدك فشق ظهرها وارخل به ميلا واحدا به من بين يديها ثلاث مرات فانه يد هب
 اذا ذلك به هذا الذابض موضع الفرع ينفع فيه الشعير البق قال الجوهري البقرة البعوض والجمع البق والشد في باب العين و
 البلاء واللام تزفر من المحرث لئلا يات التماس من غيلان بقره اذا وجدك ربح العنبر تهت والبقر المعروف هو القنار
 الا في باب انشاء الله تعالى يقال ان بقر من المنس المحار ولشد وعين الانسان لا يتما لك اذا شم رائحة الارض
 عليه وهو كثير عسر وماشاكلها من ابلاد وحكمهم يحرم الاكل لا سندا وكالبعوض وهو الحيوان الذي لا نفس له
 اصلا كما قاله الرازي في الدم والدم الذي يميز بين بني آدم كما يميز بين البعوض والبعوض ووقع في كلام الرازي والنودي
 وغيرهما تمثيل بالانفس له سائلة نظروا قد رايت بعض الناس يدك لانه كثير من ابلاد اسم للبعوض فاعلم من الملقاة اوابه
 البعوض الخواص قال الفرزدق في عجايب الخلوفا وغرائب الموجودات ذا بحر البيت القنفذ والثوبنم يدخل البق
 بالكلية وكذلك ذا بحر بشارة الضور وطرد ايضا قال جنين بل سحاذا بحر البيت بحال حلب هرب منه البق لجمع
 كذلك ذا بحر العلق والعلاج ويجلد جاموسا وباعضا شير وروفا لغيره اذا نفع ورق الحرمل فخل ونضج به
 البيت هرب منه واذا وضع الحرمل عند اس الانسان وجعل يقر به منه البق واذا نفع السداب فخل ونضج به
 البيت هرب منه واذا اخذت كندر وكبريت ودفاد وبها ماء وظل بذلك قضيت في كبري وضعه انسان عند راسه
 ينام لم يقربه بق البقر وقال ابن جبير في الارشاد دخان الكون والاس اليابس والترمس يطرد البق والبعوض وما لم يرب
 فوجدنا نفع الطرد البق ان يكتب على اربع ودفات ويلصق في الحيطان الاربع ما صودته **الاعقاب** انك نبيد قد ذكر
 النبي صلى الله عليه واله البق في حديث روى الطبراني باسناد جيد عن ابي هريرة وثم قال سمعت ابا ذر الهانان واصبر
 عيناها فان رسول الله صلى الله عليه واله وهو اخذ بكعبه جعل حسنا اوحسنا ودفاد على قد عى رسول الله صلى
 عليه واله وهو يقول جرد من رقبتي عن بقر في الغلام فيضع قد يخل صدر رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال صلى
 عليه واله فاني قد علمته ان الله لم يخلق من اجساد في جرد ورواه الترمذي في بعض هذا اللفظ والحقه الضعيف المتعارف المحظوظ
 ذلك المعنى سبيل الداعية والثاني من ترق معناه اصعد وعين بقره كناية عن صغر العين من روع على ان جرد من اعد

الحكمه
ازامثال

الخواص



البعوض



حكمه

الخواص

السداب

باب البلاء الموحد

وذكر البلاء خفاؤه ونسخه وحكمه وخواصه وشبهه كالليل البليل مما نزل العاصف وقال له الكعبه والجملة صفوان وهو
 انفر شيئا في ليله وقد احسن من القرينة بقوله وما طائر يصفه كله لعل في ذلك سر شريف وثبت رايانا فلا تفر باجمع
 اذا صحت ما عذت وهي ثلث وقد اجاد على بن اظفر بوالفضل الامكن فاضى راسط حيث قال واهاهم ذكر الحى فتأوا
 وعابه دعى الصافون لها هاجت بلا بلا ليل فالتفت اشجانة فتغنى عن الحلم انتهى فتشكحوى ديكى اسى ندى اللوح
 انقايهم وليرى من بينها لا تكموه على السلوظ لما حمل الغرام وكيف يلو مكرها لا عيبا سجد عليك دناحى
 وكلى فقد بلغ الغمام المنهى وما احسن قول يوسف لؤلؤ حيث يقول باكر الى الروضه كسفلها نهدر هيا في الصبح
 شيام والنجم الغفر لعمري الجبال فغض طرافيه سقلم ولبيل للدوح ضيق على الايكور والنجم در غمام ودمعه
 الصبح على صغفها لها بنا من الزمان فطاطى الصهايا مشحولة عداء قالوا شون قوم واكنم اعداء شلوى دينا فو
 خلال ازورض غمام ومرياس شعره ايضا قوله سؤ الله اوصا نور وجهك شمسه وحيي لا اذ انت افه ابد و
 روى بقل جود كفك غشها ففى كل ظمير ندى الاظفر ولها ايضا تشكلى من موهو لا شك مطلق ومع حقيقا حبه فالو الكسر
 وفى لبلى على الغلوب مسر وقالوا سيجرى بالهنا وكذجرى ولها ايضا بعض ديات الماء الفوق ينفسه على راسه من ضامه يمكن
 وغام على انزائكم جارايا الا فاعجزوا من كسر فاجرى ولها ايضا انقفت كسر مدحى نثره وجعت منه كل معنى شار
 وطلبت منه جزاءه والحقه على وزج نقره فى البارد والعرب تقول للبلبل يعين لى يصون روكا لفظ ابو يعين
 صاحب النخيل في الرهب من حديث مالك بن دينار سليمان بن داود عليهما السلام من على بلبل فوى شجرة يصفر ويحمر كما
 ويعمل فيه فقال لا صحابه ندرن ما يقول قالوا لا قال انه يقول لكث نصف فتمضى الدنيا القفاء وهو ما لى على
 الدنيا الذرور من ذهاب لا تروى قبل المعفاء للزاد شيئا انشاء الله تعالى باب العين لفظ العفوق عن الرمحى نذكر
 مصر قوله تعالى وكابر من آية لا تخل ذوقها من بعضهم بل للبلبل يحكى الفوف حكي البويطى على الشافى ان كان في مجلس مالك
 ابن انس وهو عارم فله وسيلك مالك فاستفناه فقال فى حلفت بالطلاق ثلاثا ان هذا البلبل لا يهدى من القبيح
 فقال له مالك قد جئت مضى الخيل فالتفت لك شافى بعض اصحابك فقال ان هذه القنيا خطا فاجبر مالك بالبل
 وكان مالك مهيبا الجلس لا يجلس له ان براته وبما جاءه صاحب الشطره فوقف على راسه داخل مجلسه فقالوا لما كان هذا
 الغلام يزعم ان هذه القنيا الضفال وخفاء فقال له مالك من اين قلت هذا فقال له الشافى اليس نزل الذى ونبتنا
 عن النبي صلى الله عليه واله فى قصه فاطم بنت قيس انما قال النبي صلى الله عليه واله ان ابا جهم ومعاوية خطبانى فقال صلى
 الله عليه واله اما ابو جهم فلا يضع العصا عنى فاعده واما معاوية فضع لوك الامال له فهل كانت عصا ابو جهم دائما على عافه
 وانما اراد من ذلك لا غلب فغرف مالك على الشافى ومقداره قال الشافى فلما اردت ان اخرج من المد يندرجت مالك
 فودعه فقال له مالك حين فارقه يا خلام انى الله تعالى ولا تظن هذا التورادى اعطاك الله بالمناصير يعنى بالنور والعلم و
 موته تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فاما له من نور هكذا جاء فى هذه الروايات للبلبل وجاء فى رواية اخرى الغري وشيا
 ان الله تعالى المتعبير موفى الزواجل موسر وقيل امه موسر وقيل ولد فادعى كتاب الله لا يلقى البلبل بضربا
 وضع للام قال ابن سيدة ان طائر من اللون اعظم من النسر عجزا الرقش لا تقع دليته منه وسط ديش طائر اخر الا الحزمه وقيل
 هو للنسر القديم الحزمه والجمع بلجان البلشون هو مالك النجرين وشيا انشاء الله تعالى باب اليلم للبصوص
 بضم باء واللام المشدده طائر وحيد يلقى على غير قياس وقال سيبويه اللون زائده لانك تقول للموحد البصوص والعاد
 التميز بوليص قال البلطوسى في الشرح وقد اختلف القويون في هذا لاسمها انهما الواحد وانهما الجمع فقال فو
 البصوص هو الواحد والبلصى هو الجمع وعكس ذلك اخرون وقال قوم البصوص المذكور والبلصى الذى ذكره ابن وكاد
 واشد والبصوص ينبغى للبلصى قال وقياس جمع البصوص بالصبغ ولم ارد ما حكم هذا الطائر بمات لما قال
 ابن تيمية الاشعثى سمك البحر الزرم شبهه بالمشا وذا شمر سبطا لانه من السمرة وذا من فرج عظامه وتدى وكلام لا يكره
 بينهم ويضعون ويهقهقون وربما وضع في ايدى بعض اهل المراكب فيكونون من ثم يبعدونهم الى البحر وحكى عن اردافى مناج



البلخ
البلشون



البلصى
بنا بالياء



باب الباء الموحدة

الصحة غير ما قال النبي صلى الله عليه واله من فعل ذلك ولا شغل من الحيوان واللاف لنفسه فمهم ما ليد ونفوس
 فكان كان يدرك وفي الحديث بنحوه صلى الله عليه واله من فعل ذلك ولا شغل من الحيوان واللاف لنفسه فمهم ما ليد ونفوس
 الارانب نحو ذلك مما يجتمع في الارض اي يلوثها ويلصقها وحشها الطائر جثوما وهو بمنزلة البرد للابل ورواها ورواها
 عن مجاهد عن ابي اسحاق النبي صلى الله عليه واله من فعل ذلك ولا شغل من الحيوان واللاف لنفسه فمهم ما ليد ونفوس
 النبي صلى الله عليه واله قال حل اليها ثم وخشا في الارض والقل والبراعث والجرد والحيل والبغال والذوايب والبعوض
 سوز ذلك في البسبح فاذا انقضى سببها قضى بغير رجل او لها فاعلم ان قال ابن جرير كتاب الايمان ابتنان خلقها
 في خشاها ثم وفي بيان انقضاء صحتها فقال الشيخ ابو الحسن الاشعري لا يجرى انقضاء صحتها لانها غير مكلفة وما
 في ذلك من الاختلاف نحو قوله صلى الله عليه واله يفسد اللحماء من الغراء ويسال العود على سبيل المثال والاختلاف
 عن شد انقص في الحساب لا بد من ان ينقص المعلوم من الظاهر وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفريني يجرى انقضاء صحتها
 ويحتمل انها كانت تعقل هذا العقل في دار الدنيا قال ابن جرير وهذا جار على مقتضى العقل والعقل لان البهيمة تدرك الفقع
 والقمر ففهم انقضاء صحتها ونسبها للعلف ونسبها للكلية الزهر واذا اشلى اشلى في الطير والوحش ففهم انقضاء صحتها
 لانها فان قيل انقضاء صحتها وانما لم يفسد كلفها فالجواب انها غير مكلفة لان الله يفعل ما يريد كما اراد كما سطر
 عليها في الدنيا الفخيرة ليعلمهم والهدى لما يؤكل منها فلا اعتراض عليه سبحانه وتعالى وايضا قال المصنف ثم مما يفسد منها الجوارح
 من بعض الايمان الاضاليل وتكاد يخرج لا تحاطة لان هذا مما حصل لله به العقلاء والاشجار والاشجار وجعلها ما امرنا
 به ربنا لقوله فان منازعتهم في شيء فزدوه الى آية والرسول وجعلنا القرآن العظيم يد على الاضادة في الجملة قال الله تعالى
 وما من آية الا اذ لنا طائر يطير بجناحيه الا انهم امثالكم الى قوله ثم انهم يحشرون وقال تعالى واذ النوح حين خلق
 والحشر اللغو الجمع وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه واله يحشر الناس على ثلاث طرائق واثنين واربعة من الثنا
 على بعد ثلثة اضعاف على بعد عشرة اضعاف على بعد ثمان اضعاف على بعد ثمان اضعاف على بعد ثمان اضعاف على بعد ثمان اضعاف
 اصحروا وتسمى بهم حيث سوا هذا يدل على حشر الابل مع الناس ورواها احمد بن محمد بن حنبل في مسنده في حديثه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان يقض الخلق بعضهم من بعض حتى يلجأ من الفراء حتى لا يذره فان كانت البهيمة والذئب يقض من بعضها
 فكيف يقض من وهو مكلف ما مورسنا الله التلا من شدة انقضاء وبيانات غمنا وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه واله
 رسول الله صلى الله عليه واله قال تؤدى الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجمل من انشاء الغراء وفيه ايضا
 وفي غيره ما من صاحب بل لا يؤد منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها ابتاع ففرتم تؤدى بها او فرما كانت لا يقفدها
 فضيل احمد بن طاهر بلخافها ونقصه ما رواها الحديث بطوله وفي صحيح البخاري ان ابي ايوب احمد بن محمد يوم القيمة يشاة الجمل
 رقبته لها ثناء فيقول يا محمد فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد بلغت معصية صلى الله عليه واله ايضا انه قال ما من دابة
 الا وهي محشرة يوم القيمة فقام التاعذ لا الجحيم والانس واصنافها بالهام الله ياها في ذلك اليوم محمول على ملجأها
 قتل عليهم من قوتها لما يضرها وانفادها الى ما ينفعها حيلة الاعتقاد واحسانا حيويا لا ادراكا منها واذ جعل الله
 التلا على خلقها وادخلها في روم الاشياء مجلبة اليهم على الاصابة عازره يوم القيمة الى من استغنى احوال الحيوان في
 حكمة الله فيها ما سلبها العقل جعلها احسانا نفري به بين انصافها وانافع وحيلها على اشياء والمهيا اياها الا نوحدين
 الانسان لا يبدل العلم وتدين النظر فيها الخلة الحكمة للشديد غزن فونها حتى يعجز عنه اهل الهندسة والهندسة والهندسة
 نحو طيورها وناسبتها واثرها وكذلك الشرف في احكام بدنها ما رجا من عيادان وقد ظهر من الهام المصناعات العجيبة
 والا فاعمل الغيرة ولم يسلبها دابة لها من سواها من ذلك والخلق به ولو شاء ان يظفها كما انطق النمل في هذه
 سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام والبهيم من الحيل الذي لا يشبه فيه الذكر الا نفع فيه سواه والبهيم
 النمل النور الذي لا ياب من فيها واتا قوله صلى الله عليه واله في الحديث يحشر الناس يوم القيمة منها ففسادها لنيلهم من شئ
 مما كان في الدنيا نحو جرم من النرج والعود وغير ذلك وانما هي احسانا من خلق الله في الجنة والانس والانس وقيل بل عزاء

كلها
فانك
في حشرها



باب الباقى فى البوم والبق



ليس عليهم من شئ الدنيا شئ ومما يخالف الاول من حيث المعنى من شئ من كدام احد الاغلام نهارك يا مغدير
سهو وعفلة وليلك نوم والوردى لك لادرم وشعب بما سوف ذكره فيه كذلك فى الدنيا تعيش اليها ثم فرست
لخلف صاحبنا فى نفس الوضوء بمسح البهيم على وجهين احدهما ينفض لعمى النقص من المصباح والاصح ان لا ينفض اذ
لا حرم لها ولا تصد عليها واماد برضا فلا ينفض قطعا قال الكزاذى فى لافى فى الخلاف بين البهائم والطيور ان القليل
قالوا ان الانسان لولا اللسان الاصوره مشله اربيهه محمله يصير في مدح القدنه على الكلام البوم والبق
جزم الباء ماثر يقع على الذكر لا على الانثى حتى يقول مسك او قباد فيختص بالذكر كونه الانثى ام الحرام ام الضياع ويقال لها
ايضاح البليل قال الجاحظ وانواعها الهامة والصك والوضوع والخفاش وغراب الليل والبومة وهذه الاسماء كلها
مشككة اى تقع على كل طائر من طيور الليل يخرج من بيته ليلا قال بعض هذا الطيور يصيد الفار وسام ابر من العصافير
صفار الحشرات وبعضها يصيد البعوض ومن طبعها ان تدخل على كل ما ترى ذكره وتختص منه وتاكل فراغه وبطنه وهو
قوية السلطان بالليل لا يجملها شئ من الطيور ولا تنام بالليل فاذا راها الطير بالنها فتلتها وتنفض بيثها للعداوة التي
بينهم وبينها ومن اجل ذلك صار الصيادون يجعلونها تحت شباكهم ليقع لهم الطير ونقل السعوط عن الجاحظ ان
لا تظهر بالنها خوفا من ان يضربا بعين حسنها وهاها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل وترجم
العربية اكا ذبيها ان الانثى اذا ماتت وفل تصور نفسه في صورة طائر تصرح على قبره مستوحشة لمجد ما والطار
ذكر البوم وهو الصك وفي ذلك يقول توبة الجري احد عشيق العرب ولوان ليلي الاخيه سلمت على دودي جند
وصفائح سلمت سلم البقاشه اوزة اليها صك من جانب القبضائع فيقال انها مرت بقبره فاشدته في ذلك فرفع
شئ من الغيرة لطار فغرت منه فانهما ففطفت منه ودفنته جانبه والبوم اصناف وكلها تحب الخلوه بانفسها او
الفردي في اصل طبعها عداوة الغيران وفي تاريخ النجاشي ان كسرى قال لعمري اني لاصد شر الطير واشوه بشر النور واطعم
شر الناس فضا بون وشوها يحط اليه في اطعمها سلعيا وفي سراج الملوك للامام ابو بكر الطرطوشى في الباب السابع
والا ربعين ان عبد الملك بن مروان ارقيلة فاستدعى له سمير احمدة فكان فيما حدث به ان قال يا امير المؤمنين
كان بالموصل بومة وبالعصر بومة فخطب بومة الموصل الى بومة البصرة فبذها الانثى فقال بومة البصرة لا افضل
الا ان تجعل لي صداقها مائة صيغ خراب فقال بومة الموصل لا اذن على ذلك لان ولكن ان انا اسلم الله علينا
سنة واحدة فقلت لك قال فاستفظها عبد الملك وجلس للظلمة واصف الناس بعضهم من بعض ونفقوا مؤونة
وراية بعض الجاهل مع خط بعض العلماء الاكابر ان المامون اشرف يوما من قصره فامرى جلالاتا وبهده فحمد وهو يكذب
بها على اناظ فقصر فقال المامون لبعض خداه اذهب لي ذلك الرجل وانظر ما يكذب اثنى به فبادر الخادم الى الرجل صر
وقبض عليه ونامل ما كبه فاذا هو يا صديق فيك النوم واللوم مني بعشر اركانك البوم يوم بعشر فيك البوم
فرجى اكون اول من يبعبك مرغوم ثم ان الخادم قال له اجلب لي المؤمنين فقال له الرجل سالتك بالله لا تدع في
اليه فقال الخادم لا بد من ذلك ثم ذهب به فلما امثل بين بك المامون اعلم الخادم بما كذب فقال له المامون وهلك ما
حملك على هذا فقال يا امير المؤمنين انه لم يخف عليك ما حواه قصره هذا من خزان الاموال والحل والحلل والقطعا
والشراب القراش والاولى والامعة والجوارى والخدم وغير ذلك مما يقصر عنه وصفي ويعجز عنه ذى الى امير المؤمنين
فدمر ذلك لان عليه وانا في غاية الجوع والغافة فوقع في فكر اى امرى فلت في نفسي هذا القصر عامر عال وانا جاع ولا
فائدة لي فيه فلو كان خرايا ومرثبه لم اعدم منه رخانه وخشبها وصنار ابعده وانفوسه او ما علم امير المؤمنين ما
قال الشاعر قال وما قال الشاعر قال اذ لم يكن لي امرى في دولة امرى ضيعة لا حظ تمنى زالحا وماذا من بعض الخبيث
انه برحى هو اها فهو يهوى تغلها فقال المامون اعطه باغلام الف دينار ثم قال له ههنا في كل سنة ما دام قصرنا
عامر باهله واشدد وافي معونتك اذا كنت في امرى فمنا فقليل ان ما ذنر اركه فكم وحدا الايام وراى
وقد ملكوا اضا فاما انك الحكم بحر كل جم نواعها قال الرافي ذكر ابو عالم العباسى ان البوم حرام كالنوم وكذا

باب الثالث



فما ابداء الموصوفه وشبهه بالثمن الجري طائر يقال له الصغار يولد له فيه زائده وشبهه الكلام في باب الصغار الملهة انشاء الله تعالى
 الشغل في بناء اوله وسكو انما الملائكة كنفقته ولدا ثعلبا ثناء فيه زائده الدج كسبح طائر كالذئب يعرف في
 باصوت طيبه ليس عند معناه الهوى وهو الشئ الذي يعرف عندك ورنه وهو الجوز يتخذ في الارض اللين ويضع
 فيها ثلثا بعض الثغاف وقال برز هو طائر مباح يكون بارض خراسان وغيره من بلاد فارس وحكمه من الحلال بعد
 استخباته وان كان طوعا من الدراج وشيا في ابداء الله تعالى الحى اصح من الفضل لحوم الطير يذبح في الفهم والباء واذ القذ
 ملزمو سعة ما من به خيل وروسا نفعه وان شوى لحمه واطعم منه وهو حار ثلثا ايام ابره الحنص كسر والذئب وشيا
 في باب الدال الملهة انشاء الله تعالى الثقل كزيج طائر طير الماء فاله القباب الثقل في عناق الارض والغسل
 من السباع نحو الكلب فيغير على شكل الفهد فيصيد في غايه الجوده والملاحه وربما اثنى الانسان فيغير ولا يطعم غيره
 وربما صار كركم وما فار من الطير فيفعل به فعلا حسنا وقد وصفه الشاعر في ابناثها حلوا الثمل في اجفانه
 صافي الاديم هضام الكشح مسود منه من ابداء شياه توافقه منها له سفع في وجهه سود كوجهه هذا في ندره
 كانه في الاجفان بعدد له من الليث نابه وغلبه ومن غير الطباء الخمر والجبد اذا راى الصيد اخفى شخصه
 وقلبه بافئاض الطير فرقد الحكيم عزم كله لعموم النهى عن اكل كل ذي ناب يخلب من السباع وقال بعض اصحابنا انه
 السور البري لا يقرب من الثعلب فيعمل شكل التنور والاهل في حكمه وجهان اصحهما الخيم لانه ياكل الغار الاثنا
 قاله العرب يعني من المنقر من الزفة والزفة الثمن والاصل فيهما رفقه ونفقه قال حمزة وجعهما نفاث وقال الشاعر
 غيننا عن جد بنكم فلما كما غنى النفاث عن الزفاب ويقال ايضا استغنى النفاث عن الزفة وقال كان النفاث سبع لا يفت
 الزفة اصلا وانما يفتك بالعم فهو يستغنى عن الثمن والمعروفه الثقل والرفه تخفيف الثناء وقال الامثا ابو بكره امثا
 وقد ردها الجوهري في باب الهاء فقال النفاث والزفة في النفاث مع مثله لانه قال ويخفان واقا الازهر في ندره
 في باب اللفظ بمعنى الكسر وقال ثعلب عن ابن الاعراب في اللفظ الثمن وفي المثل اعني من النفاث عن اللفظ قال الازهر في ندره
 بالهاء والزفة البناء فالليث في هذا من ايجال الاقوال لان الثمن من ندره كسور التمر طائر نحو الارض في مفاده طويل
 الطول من عنق الارض وحكمه الحلال لان من الطياف التمساح اسم مشترك بين الحيوان المعروف والرجل لذلك قال
 الفرزدق في هذا الحيوان على صورته الصب وهو من عجائب الما له ثم زاع وستون نابا في ذكاه الاعلى واربعون في ذكاه
 ومن كل نابين سر صغيره مربعه ويخل بعضه في بعض عند الانطاق واللسان طويل يظهر كظهر الحفاه لاجل الحبل
 فيه ولما راع اجل ذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في نيل مصر خاضه وزعم قوم ان في بحر الهند ايضا وهو شديد
 البطش في الماء ولا يقبل الا من ابطيه ويعظم حتى يكون طوله عشرين ذراع في عرض ذراعين واكثر ويقسر الفرس اذا اراد السقا
 خرج هو الانثى البرص فيلقى الانثى على ظهرها وبسطها فاذا فرغ قلبها لانها لا تمكن من الانقلا بقصر يديها وجعلها
 ويبر ظهرها وهو اذ ترك على تلك الحال لم تنزل كذلك حتى تلبس في البر فادفع من ذلك في الماء صارا عجا
 سفنقرا ومن عجا ثبارة ان ليس له خرج فاذا امد الجوف بالطعام خرج الى البر وفتح فاه فجاء طائر يقال له العظافا فيلفظ
 ذلك من فيه وهو طائر رط صغير ياتي لطلب الطعام فيكون في ذلك غذاء له وراعه التمساح ولهذا الطائر في راسه شوكة فاذا
 اضلقت التمساح في عليه منه ما يفتقر وشيا ذكره هذا الطائر انشاء الله تعالى وزعم بعض الباحثين عن طياف الحيوان ان اللسان
 سمين مسنن وسنن عرا ويسفد سمين ثم ويلبض الانثى سمين بيضه ويبش سمين منه وقال ابو حامد لا نزل الى
 ثمانين نابا اربعون نابا في ذكاه الاعلى واربعون في ذكاه الاسفل وهو يد الجرك في ذكاه الاعلى وفي ذكاه الاسفل عظم منضجل
 وليس له دروله فيج يسفل منه وهو شر من كل سبع في الماء ومن شأنه ان يفت في باطن الماء او يفت اشهر هذه الشناء كلبه ولا يظهر
 والكلب الجري عذره فاذا نام ففاه فيطرح كلب الماء نفسه في الطين ويخفف ثباته معفاجاه فيدخل فاه وبالك اعماء
 ويخرج من راقبته بعد ان يقبله وكذلك يفعل معه اربع من حيوان حكمه عزم الاكل للعد وبنابك الله جل جلاله من
 الاصحاب قال الشيخ عبد الله بن الطبري في شرح التنبه الفرش حلال ثم قال فان قلت ليس هو مما يقوى بنايه فهو كالتمساح

باب كناية المشاء

معاود للطنجلى ثم قال ايضا قد شتمت عن سياتها مثلها وجدد الحرب بكم فجدوا والقوس فيها وزعرا مثل
 ذئبع البكر واشد الى بالله يا اهل العراق ما يفتنكم في الدنيا ولا يفرجاني كفا ذاتين ولقد نزلت عن كلفه وفشت
 عن جبرته وان املوا منكم كمانه فجم عيدا نهوا عودا وعودا فوجدوا اصلها مكسرا وبعدها مرمي فوما كيد
 لانكم طالما اوصفتم الفتنه واضطجتم في هذا الضلال والاسلا منكم حرم السلم ولا ضربتكم ضربا يبيد الابوابكم
 نكاحا قريبا كانت له مطبقة يايتها رزقها رعدا من كل مكان فكفرنا بالله فاذقها الله لباس الجوع والجحيم
 بما كانوا يصنعون ولقد والله ما قول الا ديت ولا اله الا مضيت ولا احلف الا برب لان من لم يؤمن من امرنا باعنا
 عطياتكم وان دحكم تحاربنا بعدكم مع المهلب بن ابي صفو وان اختم بالله لا احد جلا تخلف بعد اخذ عطاءه قال ثانيا
 الاضرب غنقه يا غلام انك كتاب الملو من بين ففر به الله التجرم من عبد الله عبد الملك بن مروان امير المؤمنين
 الى من بالكون من المسلمين سلام عليكم فلم احدث شيئا فقال الحجاج اكف يا غلام ثم اقبل على الناس فقال يا ايها
 امير المؤمنين فلم يزدوا سلامه هذا ابن سميده اما والله لا اؤدبكم غير هذا الادب ولست نقبس قري يا غلام
 كتاب المؤمنين فلما بلغ الى قوله سلام عليكم لم يبق في المسجد احد الا قال وعلى امير المؤمنين السلام ثم نزل فوضع
 للناس عطياتهم فجعلوا يمشون حتى اناه شيخ برعشكر فقال بها الامير بهم الضعيف على ما ترى الى بن هو توتحي
 على الاسفار انفسه مني لا فقال له الحجاج نفعل ايها الشيخ فلما ولى قال له قائل انك من هذا ايها الامير قال لا
 هذا عير من ضاقي البحر الذي يقول بوه همت لم افضل وكنت ولبنى تركت على عثمان بن كحل حلاله ورجل هذا
 الشيخ على عثمان بوه وهو مغلول فوطى مطبته وكسر من من اضلنا به فقال دوه فلما ردا قال له الحجاج ايها الشيخ
 هلا بقتل امير المؤمنين عثمان برعنا بيد بل يوم الدار في ذلك اصلا للمسلمين باحسنى ضرب غنقه نفسير ملك
 خطب الحجاج من الكلام قوله ان ابن جلا انما اراو المكتشف الامر لم يصرف جلا لان راد الفعل حكى والفعل اذا كان فيه فاعله
 مضمر او ظهر المراد الا كما كان كقولك انك لا تشاءه وانك لا تشاءه لانك حكيت وكذلك لا بداء والخبر يقول الحمد لله
 العالمين قال الشاعر واسه ما زلت بنام صاحبه وهذه الكلمة للشيخين وشيل الراعي انما فاتها الحجاج مقتدا لا قوله طلاع
 الشياهي جمع نسيه والثنية الطير في الجبل والظروف في الرمل يقال لها الجلد وانما اراد ان يطلع الشياهي في ارتفاعها
 وصعوبها كما قال ويد بن الصيرفي خام عبد الله كثير الا زار خارج نصف سائر بعد من السوء ان طالع ايند و
 الجحما ارفع من الارض قوله في لاري رؤسا قد نيف بر بدركت يقال لا ينعى القمرا اينعا وينعت كيعا وينعا ويقر
 انظروا الى قمر اذا اشرى وكلاهما جاز قال ابو عبيد وهذا الشعر مختلف فيه فبعضهم ينسبه الى الاخوص وبعضهم الى
 يزيد بن معاوية وهو وها بالماظون اذا اكل النمل اذ جمعوا حوز حتى اذ ارتفعت سكت من جلوبها في قبا عند
 دسكرو حولها الرينون قد نيعا وقوله هذا ان الترفاشك زيم يعني مزا او نافذة والشعر للحميم القيسي وقوله قد لعها
 الليل بواق حطم الحطم ندى لا يعني في الغمر شيئا يقال جمل حطم اذا كان ياتي على الزاد شدة اكله ويقال للسار والى لا ينفو
 على شئ حطمه وقوله على ظهره الوضرم كما قطع عليه الله قال الشاعر وفيان صدف حسان الوجوه لا يجدون شئ ا
 من لا ينفرو لا يتهدا وعند الحجاز رطم الوضرم وقوله قد لعها الليل بعصلي له شديد اروع اي نكي وقوله خراج مراكب
 يقول خراج عن كل غناء وشانه ويقال للصخر اودوه وهي التي ينسب للاد والدوسر لمساء لاعلمها ولا امانه قال الحمطه
 وافق همت والدق يبنى بينها وما خلقت سارح الدوباليل هيكت والدوبة القلة المتقنة التي يبيع لها دوى بالليل
 وانما ذلك الدوى من اخشاف الابل فتسحق صواتها فيها اجملة الاعراب يقول ان ذلك عن يمين الجح وقوله والقوس فيها وزعرا
 شديد ويقال عند وقوله الى والله ما يقع على الانسان واحدها ش وهو الجمل الذي ليس فاذا وقع به نفعا لا يابسه
 ضربك لك مثلا نفسه قال النابغة الذبياني كانك من جبال خاقيش يقع بين جليله بشن وقوله ولقد فرقت
 عن نكاه يفرغ تمام سر والدكاه على ضرب من احدها تمام السن والاخره القليج جاء في تمام السن قول قيس بن زهير
 جري لذي كيان غلاب وقول زهير يفضله اذ الجهد عليه تمام السربيه والذكاء وقوله فجم عيدا نهوا عودا وعودا



و قد نزلت عن كلفه وفشت
 عن جبرته وان املوا منكم كمانه
 فجم عيدا نهوا عودا وعودا
 فوجدوا اصلها مكسرا وبعدها مرمي
 فوما كيد لانكم طالما اوصفتم
 الفتنه واضطجتم في هذا الضلال
 والاسلا منكم حرم السلم ولا ضربتكم
 ضربا يبيد الابوابكم نكاحا قريبا
 كانت له مطبقة يايتها رزقها رعدا
 من كل مكان فكفرنا بالله فاذقها
 الله لباس الجوع والجحيم بما كانوا
 يصنعون ولقد والله ما قول الا ديت
 ولا اله الا مضيت ولا احلف الا برب
 لان من لم يؤمن من امرنا باعنا
 عطياتكم وان دحكم تحاربنا بعدكم
 مع المهلب بن ابي صفو وان اختم
 بالله لا احد جلا تخلف بعد اخذ
 عطاءه قال ثانيا الاضرب غنقه
 يا غلام انك كتاب الملو من بين
 ففر به الله التجرم من عبد الله
 عبد الملك بن مروان امير المؤمنين
 الى من بالكون من المسلمين سلام
 عليكم فلم احدث شيئا فقال
 الحجاج اكف يا غلام ثم اقبل على
 الناس فقال يا ايها امير المؤمنين
 فلم يزدوا سلامه هذا ابن سميده
 اما والله لا اؤدبكم غير هذا
 الادب ولست نقبس قري يا غلام
 كتاب المؤمنين فلما بلغ الى قوله
 سلام عليكم لم يبق في المسجد احد
 الا قال وعلى امير المؤمنين السلام
 ثم نزل فوضع للناس عطياتهم
 فجعلوا يمشون حتى اناه شيخ
 برعشكر فقال بها الامير بهم
 الضعيف على ما ترى الى بن هو
 توتحي على الاسفار انفسه مني
 لا فقال له الحجاج نفعل ايها
 الشيخ فلما ولى قال له قائل انك
 من هذا ايها الامير قال لا هذا
 عير من ضاقي البحر الذي يقول
 بوه همت لم افضل وكنت ولبنى
 تركت على عثمان بن كحل حلاله
 ورجل هذا الشيخ على عثمان بوه
 وهو مغلول فوطى مطبته وكسر
 من من اضلنا به فقال دوه فلما
 ردا قال له الحجاج ايها الشيخ
 هلا بقتل امير المؤمنين عثمان
 برعنا بيد بل يوم الدار في ذلك
 اصلا للمسلمين باحسنى ضرب غنقه
 نفسير ملك خطب الحجاج من
 الكلام قوله ان ابن جلا انما
 اراو المكتشف الامر لم يصرف
 جلا لان راد الفعل حكى والفعل
 اذا كان فيه فاعله مضمر او
 ظهر المراد الا كما كان كقولك
 انك لا تشاءه وانك لا تشاءه
 لانك حكيت وكذلك لا بداء
 والخبر يقول الحمد لله العالمين
 قال الشاعر واسه ما زلت بنام
 صاحبه وهذه الكلمة للشيخين
 وشيل الراعي انما فاتها الحجاج
 مقتدا لا قوله طلاع الشياهي
 جمع نسيه والثنية الطير في
 الجبل والظروف في الرمل يقال
 لها الجلد وانما اراد ان يطلع
 الشياهي في ارتفاعها وصعوبها
 كما قال ويد بن الصيرفي خام
 عبد الله كثير الا زار خارج
 نصف سائر بعد من السوء ان
 طالع ايند والجحما ارفع من
 الارض قوله في لاري رؤسا
 قد نيف بر بدركت يقال لا
 ينعى القمرا اينعا وينعت
 كيعا وينعا ويقر انظروا
 الى قمر اذا اشرى وكلاهما
 جاز قال ابو عبيد وهذا
 الشعر مختلف فيه فبعضهم
 ينسبه الى الاخوص وبعضهم
 الى يزيد بن معاوية وهو
 وها بالماظون اذا اكل النمل
 اذ جمعوا حوز حتى اذ
 ارتفعت سكت من جلوبها
 في قبا عند دسكرو حولها
 الرينون قد نيعا وقوله
 هذا ان الترفاشك زيم
 يعني مزا او نافذة
 والشعر للحميم القيسي
 وقوله قد لعها الليل
 بواق حطم الحطم ندى
 لا يعني في الغمر شيئا
 يقال جمل حطم اذا كان
 ياتي على الزاد شدة
 اكله ويقال للسار والى
 لا ينفو على شئ حطمه
 وقوله على ظهره
 الوضرم كما قطع عليه
 الله قال الشاعر وفيان
 صدف حسان الوجوه لا
 يجدون شئ ا من لا
 ينفرو لا يتهدا وعند
 الحجاز رطم الوضرم
 وقوله قد لعها الليل
 بعصلي له شديد اروع
 اي نكي وقوله خراج
 مراكب يقول خراج
 عن كل غناء وشانه
 ويقال للصخر اودوه
 وهي التي ينسب للاد
 والدوسر لمساء
 لاعلمها ولا امانه
 قال الحمطه وافق
 همت والدق يبنى
 بينها وما خلقت
 سارح الدوباليل
 هيكت والدوبة
 القلة المتقنة
 التي يبيع لها
 دوى بالليل
 وانما ذلك
 الدوى من
 اخشاف الابل
 فتسحق
 صواتها
 فيها اجملة
 الاعراب
 يقول ان
 ذلك عن
 يمين الجح
 وقوله
 والقوس
 فيها
 وزعرا
 شديد
 ويقال
 عند
 وقوله
 الى
 والله
 ما
 يقع
 على
 الانسان
 واحدها
 ش وهو
 الجمل
 الذي
 ليس
 فاذا
 وقع
 به
 نفعا
 لا
 يابسه
 ضربك
 لك
 مثلا
 نفسه
 قال
 النابغة
 الذبياني
 كانك
 من
 جبال
 خاقيش
 يقع
 بين
 جليله
 بشن
 وقوله
 ولقد
 فرقت
 عن
 نكاه
 يفرغ
 تمام
 سر والدكاه
 على
 ضرب
 من
 احدها
 تمام
 السن
 والاخره
 القليج
 جاء
 في
 تمام
 السن
 قول
 قيس
 بن
 زهير
 جري
 لذي
 كيان
 غلاب
 وقول
 زهير
 يفضله
 اذ
 الجهد
 عليه
 تمام
 السربيه
 والذكاء
 وقوله
 فجم
 عيدا
 نهوا
 عودا
 وعودا

النساء المشقة

مضغها لينظر لها اصلها يقال لعمر العود اذا مضغه وعرضه والصدح بالجم يقال لعمر عجا ويقال لنوى كل شيء عجم فخرج الي
 ومن يكن بفعل خطا قال لا عشي وجد عاها كلفيط بالجم وقوله طالما اوضعت في القننة الاضباع ضرب من السبر والمخاركة
 تركها كراهية النظر بل قال بن خاكان ولما حضرته الوفاة احضر منجا وقال هل ترى في علمك ان ملكا يموت قال نعم وليست
 هو قال وكيف ذلك قال لان الملك الذي يموت سمك كلب فقال للحجاج انا هو والله بذلك الاسم سميت في الحق واصبح عند
 ذلك وكان يسند في مضغه يارب قد حلف لاصلاء واجهدا ايمانهم اني من ساكني النار ايجفون على عياء ويحرم ما
 بعظم العفو غفار وفي الحجاج سنة خمس وتسعين لمخلعة الوليد بواسط ودفن بها وعني نزه وجرى عليه الماء ولله
 لم يعلم بموته وقال الحافظ الذهبي ابن خلكان وغيرها الحصى من قتلة الحجاج صبرا سوى من قتل في حروبه فبلغ مائة الف و
 عشرين الفا وكذا رواه الزهري في جامعه وما في حلبة خسوف الف رجل وثلاثون الف من سنة عشر الف اخرجت
 وكان مجلس الرجال والنساء في موضع واحد وعرض مجونه بعد فوسد فيها ثلاثة وثلاثون الف اخرج على احد منهم
 ولا صلب قال الحافظ ابن عساكر ابن سليمان خرج للملك اخرج من كان في سجن الحجاج من المظلومين ويقال انه اخرج في يوم
 واحد ثمانين الفا ويقال انه اخرج من مجونه ثمانية الف قال ابن خلكان وله يكنى بحلبه سقفة ليرتاس من الناس في
 ولا منظر في الشاء بل كان حوشا منبذيا بالارتحام وكان له عريفك من انواع العذاب في قتلته سال كاتبه يوما فقال كعدو
 من قتلنا في آلهة وقال ثمانون الفا وكانت هذه ولايته على العراق عشرة سنين وما في له ثلاث وخمسون سنة وكان دكة
 يوم جف فسمع ضجة فقال ما هذا فقيل المحبوسون يضيئون ويشكون بما هم فيه من الجوع والعذاب الفلانة فليخبرهم وقال
 لغوا فيها ولا تكلون فاصلى جف بعد ما ورايت على حاشية تاريخ ابن خلكان بخط بعض الشايع ان بعض العلماء كفرة هذه
 الكلام وغيره مما وقع منه وفي الكامل للبرقي وما كفرة الفقهاء الحجاج انه راى الناس يطوفون حول حجرة رسول الله صلى
 الله عليه واله فقال انما تطوفون بلعور ورومة فذلك ما كفرة بهذا لان في هذا الكلام بكذبا رسول الله صلى الله عليه
 واله نفور بالله من عفا ذلك فانه صرح صلى الله عليه واله انه قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل لحشا
 الانبياء اخرج له بوارد وذكر ابو جعفر التميمي في هذا الحديث زيادة ذكر الشهادة والعلماء والمؤرخين وهي زيادة
 قال السهلي الداركي من اهل الفقه والعلم لكن روى عن اهل المؤمنين عن عبد العزيز بن راي الحجاج في المنام بعد موته وهو
 جفنة منسنة فقال له ما فعل الله بك قال فلتني بكل قبيل فلتته فلتة واحدة الاسعيد بن جبير فانه فلتني به سبعين فلتة
 فقال له ما انت منظر فقال ما ينظره لموحد من هذا مما ينفى عنه الكفر بيثبت انه ما في على التوحيد عند الله علم
 وهو اعلم بحقيقة امره فليتب من قبل الحكمة ان الله تعاقل الحجاج بكل قبيل فلتته فلتة واحدة الاسعيد بن
 جبير هو قد قتل عبد الله بن الزبير وهو صحابي وسعيد بن جبير تابعي الصحابي اعتدل من التابعين الجواب ان الحكمة في ذلك
 ان الحجاج لما قتل عبد الله بن الزبير كان له نظراء في العلم كثيرين كابن عمر بن الخطاب وغيرهما من الصحابة ولما قتل سعيد
 ابن جبير لم يكن له نظير في العلم في نفسه وفكره غير واحد من المصنفين في الحسن البصري لما بلغه قتل سعيد بن جبير قال والله
 لقد مات سعيد بن جبير يوم مات واهل الارض من بشرتها الى مغربها عجا حزن على هذه المعنى ضوعف المصائب
 على الحجاج بسبب الله والله علم وشيخا حديث قتل سعيد بن جبير باب الدلام في النبوة وقاتل عبد الله بن الزبير فقدم في باب
 الحمرة في الاوزار الاغتسال قالوا اعلم من ليس بضمان بكسر الحاء المهملة وفلانة بن حبان تزعم ان تليهم سفد سعيو
 عشر بعد ما وزنت وادبه فخر بذلك والله اعلم ويقال للمفسر فقط وسفد في الاذكية لابن الجوزي ان من زينة امير
 اباحسان الانصارى قالوا لا نأخذ فداءه الا نيا فقتل قومه وقالوا لا نقل هذا فارسل اليهم اعطوهم ما طلبوا
 فلما جاء بالناس قال اعطوهم اخام وخذوا الحاكم فمؤمنة النيس وصار لهم لقبوا عيا الخواص جميع بدنه منمن
 كالا بطوخينة شد على صاحب حتى الريح وحلى من به صدام فيزولان وطحا له يقطع صاحب الخا الريد وبلف في
 مؤمنة فاذا جف الطال ذال لم المطول وطو تكد حال شفها فططر الاذن الوجع يزول وجعها وكعبها وسحر
 وشرب هيب الباه وبوله يغلى حتى يغليظ ويخلط بثلثه سكر ويطلق في الجرب الحمام فانه يذهب بعره اذا وضع تحت راس



حتى يرت جاريته من
 وهي تقول اليوم رجنا
 من كان يبطنا واليو
 فنيج من كان النابتا
 ضلم بموتهم

فليتب

باب الثمانين
الثلثون
من الشعب



حيي يكي كثير برز عنه وشياله منافع اخرى في خواص العز والله اعلم **باب الثمانين المثلثون** ثلثين
 قانوا له فاعيه ولا واغنيه ولا يفر ولا ناقد اعيه ماله شئ وشياله ماله دقيقه ولا جليله فاله قف هذا شاه والجبله لنا
الشر صله بالعلم نبي العالبي شيئا انشاء الله تعالى في الشعب هذا الباب **الشعبان** ليكر من الحيان ذكر كان
 والجمع الشعبين والشعبه ضرب من التورغ وشيئا انشاء الله تعالى في باب الوالو وقال الجاحظ في كتاب الامضاء وتفاضل البلدان
 والشعبين عصبه وليست هي بل غيرة هاهنا واليه احوال الله عسا موسى عليه السلام قال الله تعالى فالتوا عصاه فاذا هي شعبان
 مبين يعني ان حولها شعبا عظيما ومما يتعلق بحجر الشعبان ان عبد الله بن جعدان كان في ابداء امره معلوكا ترابيا
 وكان مع ذلك شربا فاقا لا يزال يجي الجانيان فيعقل عنه ابوه وقومه حتى يقضه عشيره ونفاه ابوه وحلفه بوجه
 ابد الفرج في شعبان كنه حائر اثار ايماني الوفاء في ذل به ذل في شعبان في جبل نظر ان فيه حية ففرض للشئ برهان كونه
 ما ينقله فيسبح فلم ير شيئا فدخل به فاذ فيه شعبان عظيم لم عينان يقدان كانا لشعبين يحمل عليهما الشعبان فافرج له
 فانتاب عنه مستبدا بل ان عند بيتهم خطا خطوه اخرى يضفره الشعبان فقبل اليه كانهم فافرج له فانتاب عنه
 ينظر اليه فيكره امره فوقع في شئ انه مضوع فاسكسكس به فاذا هو مضوع من ذهب عيناه يا قوتان فكسر ولحقه عيبه
 وصل اليك فاذ جئت طولا على سريه بر مثله طول وعظا وعند دوسهم لوح من فضة فيه نادرهم واذاهم رجال من
 ملوك حرم واخرهم مونا الحرب من مضاض صلب العذبة الطويلة واذ عليهم ثياب من شئ لا يمس منها شئ الا انشتر كل هبة
 من طول زنتان مكنوب اللوح عظام قال بر هشام كان اللوح من رخام وكان فيه انا فتيلا بر عبد المان بن شمر
 ابن عبد الباقين من حرم بن مخطان بن بني اسهوه وعليه السلام عشت من العجم اثم غام وظف عور الارض ظاهرها وبها
 في طلب المزة والمجد والملك فلم يكن تلك يعني من الموز تحت مكنوب فاذ فظف البلاد في طلب المزة والمجد فالعر
 الاثواب وسهرت لبلاد فظفر لغير بقاء وقوة واكتساب فاصاب المردى ثبات قوازي لبنهام من المايا صياب
 فانفضت عاني وانصر جهلي واسرحت عذلي من عيشا وودعت السفاه بالحلم انزل الشيبه على الشباب صبح
 هل ريت وسمعت برع روي الصرغ ما فري في الحلاب واذ في وسط البيوت كوم عظيم من البياض للؤلؤ والذهب
 والفضة والزبد فاخذ منه ما اخذ ثم علم على الشئ بعلانه ولفق بايه بالحجارة ورسل اليه بالمال الذي خرج به منه
 يشربه وليسطفه ووصل عيشه كلهم فناداهم وجعل ينفق من ذلك اكثر ويظم الناس فيفعل المعروف وكانت
 جفنه ياكل منها اراكب على البئر وسط فها يصي فقره ومان في غريب الحديث لا بر فينبه ان رسول الله صلى الله عليه
 واله قال كنت استظل جفنه عبد الله بن جعدان صكة يعني في الحاجرة وميتا الحاجرة صكة عني خبر ذكر ابو حنيفة
 في الاثار ومن ان هيارجل من عدوان وقيل من اباد وكان نقيب العرب في الجاهلية فقدم في نومه معترا وحاجا فلما كان
 على رجلين من مكة قال لقومه وهم وسط الظهير من مكة عدنان في مثل هذا الوقت كان له اجر عتيق فمضوا الى ابا صكة
 شديدا حتى اؤامكة من الغداة وعني صغير عني على النخيم فميتا الظهير صكة عني عبد الله بن جعدان تيمى يكي باهر
 وهو بن عايش ولذلك قالت بار رسول الله ان بن جعدان كان يظم الطعام ويقرى الضيف فيفعل المعروف فها فيهم
 ذلك يوم القيمة صلى الله عليه واله لا انتم يقال بومار بل يغفر خطيئة يوم الدين كذا قاله اله بل في الروض الا
 وفي كتابنا فاطش وانرا لوشح لاحد بن عمار بن جعدان من جرم الحرة الجاهلية بعد ان كان بها مفري ذلك نسكر
 ليلة فصار يد يد به ويقض عتوه العري لا يخذ فضحه من جلساؤه فاجبر بذلك حين محاضة لفلان لا يشربها الباقا اكبر
 وهم اراد بوقيم ان يعموه من يديه ماله ولا موه في العطاء فكان يدعوهم الى اذنا منه لطم لطم خفيفة ثم يقول له فاق
 لظنك واطلب بهما فاذا فعل ذلك اعطته بوقيم من مال بن جعدان ولقد اجاد ابو الفتح علي بن محمد البصري صاحب نظم
 والشرع هذه القصيدة وهي قصيدة طويلة طنانة لشمل على مائة وعشرين بيتا بها تمامها وبها ذيل عليها اصل
 ويقال لها الامير المؤمنين الراضي بالله وهي هذه زيادة المنة في نياه نقصان وريح غير محض المحضرة وكل رجلا
 حظا بشيئه فان صناه في القضي فقلان يا هارم الخيال لدر عينا بالله هل لحراب العريان ويا هارم بصا

باب الثأر المثلث في الثعلب



من ثأره قال الشاعر فاحلث حين صرني والمرع بغير لعمالة والدمر بغير المغنى والدمر ربح من ثأله والمير بغير
 ماله والشح بغير ثأله والمقد بغير بالنصا والمحر بغير المغنا وقالوا اعطس من ثأله واخلفوا في نفسه فومع
 ابر حبيبا نعل الثعلب خالفه من الاثر في فم ان ثأله رجل من بني عاشر شرب بول دونه في مغارة فان عطشا اشد
 من ربح الوزع فله الجومر في الثعلب معروف والامني ثقله والجمع ثالوث ثقل دوى برقا نغ في حجر عن ابر حبيبا
 قال معن النخعي صلى الله عليه واله يقول في السباع هذه الاثلاث يعني الثعلب كنية الثعلب بوحسين وابو النعم وابو بول
 وابو الوارق وابو الحنظل الاثلاث عويل والذكر ثعلبان واثنان كنية عليا ابر بول الثعلبان براسه لعدل من ياب
 عليه الثغالب هكذا اشتهر جماعة وهو وفد ردا ابو خاتم الرازي الثعلبان بالفتح على انه ثلثين ثعلب ذكران بي
 ثعلبان لهم صنم بعدد ذنوبهم فان يوم اذ قتل ثعلبان يثتدان فرفع كل منهما رجله وباع على الصنم وكان الصنم
 يقال له معاوي بن خاتم فقال لبيث للثعلب ثم كثر الصنم والى النبي صلى الله عليه واله فقال له النبي صلى الله عليه واله ما
 قارعاوي بن خاتم قال لا بل انت راشد بر عبد ربه وفي نهاية الخبر نكاح رجل صنم وكان ياتي بالخبر والزبد فيضعه عند
 راسه ويقول له اطعم جاء ثعلبان فاكل الخبز والزبد ثم حصل على راس الصنم ياب والثعلبان نكح الثعلب في كبا لم يترك جاء
 ثعلبان فاكل الخبز والزبد واد ثلثين ثعلبا قال الحافظ ابن ناصر خطا المهر في نفسه وصح في رايه وانما الحديث في ثعلبا
 وهو الذكر من الثغالب سم له معروف في المشي فاكل الخبز والزبد ثم حصل بالعين والضا على راس الصنم فقام الرجل فصر الصنم
 نكحه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه واله فاجره بذلك وقال فيه شعرا وهو لثعلب قوم اقلوا كذا ارادوا ان لا
 تكون مخارب فلان ثلثي عن امور توارث ولا انت فاعا اذ حل ثايب ابر بول الثعلبان براسه لعدل من ياب
 عليه الثغالب والحديث المذكور في معن النخعي ابن شاهين وغيرهما والربل المذكور في اشد بر عبد ربه وحديث مشهور
 في كتاب لائل النبوة لا يغيث لاصحها واهل المغيرة شهدون بهذا الحديث اسماء الجحون والغربي في ذلك من الذكر
 والامني كما قالوا الاقنوع ذكر لا فاعى العقبان ذكر الثغالب مع جنان مستضعف ومكر خديعة لكنه لفظ
 الحديث والحديث يجري مع كبار السباع ومن جملته في طلب الزنا في ثعلبا ومنه بطنه وبرقع قوائم حتى يظن انه ما فاذا
 فرم منه حيوان وتب عليه وصارده ويحمله هذه لانهم على كلب الصيد يميل الثعلب مالك فقد اكثر من الكلب فقال لائل
 اعد ولفظي الكلب بعيد ولغيره قال الحافظ ومن شد سلاح الثعلب عندهم الروغان والتماوت سلاحه فاق سلاحه
 انش والزعج واكثر من سلاح الجوارى قالت العرب وهو انش من سلاح الثعلب الحافظ ابن جرير في الكافي الميثي في قول الجاهل
 لا ينجيه كائننا جاحظين ويقال له الحديث ايضا لائل الثغالب في اخر عمره فكان يظن ضفة بالصدل والكافور وشد
 حاربه والضفة لآخر لوقته بالمعاير بضل الحس به من خذله وشد برده وكان يقول ان من جاني لا يمين مفلوج فلو فرض
 بالمعاير بضل ما علت ومن جاني لا يفر من فلو قربه الذبا بثلث في قال اصطبل على جسد الاضداد فان كلك باردا احد
 برجلي وان كلك حارا اخذ براسي كان يثتد ويقول ان جوارى يكون وان شبح كما فذكنت ايام الشباب لعدك بذك
 نفسك ليس ثوب دريس كالجذ بد من اتياب ولدا الصانيف في كل فن وهو من رسل المغيرة واليه تدب الطائفة الجاهلية
 من المغيرة ومن احسن ضايف كتاب الجوارى في سنة خمس وخمسين ومائتين بالبصرة قال ومن العج في هذه الارضا قال لائل
 يصيد الثعلب في اكله والثعلب يصيد الثغالب في اكله والثغالب يصيد الاقنوع في اكله او الاقنوع يصيد العصفور في اكله
 العصفور يصيد الجراد في اكله والجراد يلقم فراخ الزنا بهر في اكلها والزنا يور يصيد الثغالب في اكلها والثغالب يصيد الذباب في اكلها
 والذباب يصيد البعوض في اكلها وصاحب المغيرة لائل في البحر الاول عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى بكر
 الصدوق فقال دايت كاني لحي مع الثعلب حرس في ضال الجربى ان رجل في ثايب كذا في ثايب عرق جمل
 ومن شار الثعلب اذ دخل برج حمام وكان شيطان فملها وورى ما علم انه اذا جامع عاد اليها واكلها وهو من الجوارى التي
 سلاحه سلاحه وهو انش من سلاح الجوارى كما تقدم فاذا فرض الثغالب في اكله كالذكر وتحصن بشوكه سلاحه عليه فيسطع
 به بعض على راسه بطنه ومن غريفة ما يحكي عنه ان البر ابيث اذا كثرت صوفة ناول صوفة منه بفيه ثم يدخل المنزلة فليلا



نال الشاة المثلثة



والبرهش فضعه في الماء حتى يجمع في الضوء التي فيه فيلقها في الماء ثم يهرق الدم على قلبه ولا تشعلها ذابله
 ولدموع اورد في المصل على يد جوارهم على قلبه ثم يهرق فيه اضل الفرة ومنه الايض والاسود والحلبي وقال الفرزدق
 عجائب الخلوفاث نعاما حكا الى نوح بن منصور الشاهما قلبه جناحان من يشا ذابله لسان منه فشرها واذا بعد عنه
 الصغرها بجانبه ثم قال وكان الشاة البظيرة التي في الاول وفي اخر كابل لا ذكاء لاني الفرج بن الجوزي عن الشاعر بن كزبان قال
 ارسلنا وقلبا وذي اصطبوا فخرنا بنسبون ضاروا حيا واطيبا وادبا فقال الاسد للذئب قسم بيتنا صيدا فحقا
 الامر ايم من ذلك الحمارك والاربع ابني معا ونبه على الشاة التي في خط الاسد فطاح راسه ثم اقبل على الذئب قال فانه
 اسمه ما جعله بالفسه ما انت يا امنا ونبه فقال الشاة يا ابا الحرث الامر رضع من ذك الحمار واخذ منك والبطي لشاةك ولذ
 فبناير ذك فقال له الاسد فانك انتما اقتنا اعرسك هذه الافضة قال راس الذئب لطامع عرجته وفي ذواته من
 الشعي فقال له الاسد فانك الله ما بصرك بالقضاء والعنه من ابن قلمه هذا قال فماريت من اهل الذئب ما برح من حبل
 الشاة يا ذك الشاة في قال كذا في فرة ورض الهم فوضعنا سفرنا لنشوق وحشر صلوته للغرب فبقينا اضلي ثم نفقش في كفا
 السفر كما هي فمنا الى الصلوة وكان فيها دجلان فجادا الشاة فخذها حكا لدجلتين فلما قضينا الصلوة استغنا عليها
 فلما حشرنا حاشا فبقينا نحن كذلك اذ جاء الشاة في فيه شئ كانا لذلجلته فوضع فادنا اليه لسانه ونحسب له جليلته قد
 ردها فلما اقتنا جادنا الى الاخرى فخذها من السفر واصبنا الذي فمنا اليه لسانا فخذها فاداهولف قد ضياء مثل الذئب فوجد في
 من فمنا اليها ثم مما يقارب هذا ما يحكي عن القاسم بن عطاء الشاة في لسانه في لكت ما ضياء الى الانبار وفي فمنا فيها
 بازاد في السلطان قد جوارير وضونها فاطلقوا باز على راج فظا والدراج في عيشته قد دخل فيها والفي يفسر بين شوكها
 فيها فاحذر من ذلك الشوك اصلين كثيرين في جليله ونام على فناء ورفه وجليله فاستند بذلك من الباز فلما فر من شاة
 دارى طار فضاها اليها في فضاها لوما راينا فطرد رجا اصدق من هذا وقد اورد هذه الحكاية القاضي ابو علي الحسن في الشاة
 ايضا في كتابها في اكثر وثقور الطاسن بالفاضا فخذها سبقت من افعال وحديثي ابو القاسم بن بطاينة الشاة في
 الانبار في لكت ما ضياء الى الانبار مع رفقه بازاد في السلطان فاطلقوا باز على راج فظا والدراج في عيشته قد دخل فيها
 فاستند به لكونه ويكرهون طفقهم وسائلهم فاذا بالدراج قد دخل عيشته فالفي يفسر بين شوكها كان فيها واخذ
 من ذلك الشوك اصلين كثيرين في جليله ونام على فناء وشال وجليله وفيها الشاة في فمنا في عر الباز فاداهولف قد
 طولا فلم يره وقد خفي عليه امر بذلك الشوك الذي شال في جليله حتى مر به بقطر ان جاء الباز واداهولف قد
 ورواه في ظاهره لحن به الباز فاصطاده وسممهم يقولون ما راينا فطرد رجا اصدق من هذا ولا احد منه بالنو في ولا
 سممنا مثل هذا واسفر في البحر منه وهذه اخبار رفا رفا مقدم في فمنا الطير وذكاه وقال القاضي ابو علي التنوخي
 حدثني ابو الفتح البصري قال حدثني بعض اهل الموصل من كان مغريا لصيد وطلب الجوارح ان سميا راس اهل رعينه بذلك
 التنوخي حدث قال خرجت في الغداة يوما فصبغت شبكتي وجعلت فيها طائرا مستاندا ودخلت كوخا خلف الارض فبينما
 وجعلت انظر في شبكتي حتى اذ وقع فيها شئ من البزاة او الصقور او الشواهي وغير ذلك من الجوارح استند فمنا كان قريبا
 من الظهيرة اذ اخرجت الطير فطار على الشبكتي فلما راها فترت ورجلت في راسها فمنا فجلست على الارض ساعة فاذا بعقاب
 جائز فلما راها نزل معها وجلسا معا واذا بطائر طيرة الجو ففقتنا فزجرت قبل العقاب فطار خلف الطائر فلم نزل ابله
 ان ضاوت به وجاء فيه ففسرته وصار كحا وابلت ناكل فمنا العقاب في كل معا فلما فنى الهم زانف العقاب عليها ففترت بحجر
 عيناها ففترت ثاينه ففترت به اشدرن الاولى ففترت ثاينه ففترت به اشدرن في ذلك ولم تزل ففترت به ففترت الى ان ففترت
 وطارت ففجعت من ففترتها من الشبكتي ففترت في كزفة ويجوز ان يكون الشبكتي بالعادة وبما سوى ذلك من ففترتها
 للطائر قبل العقاب حتى ضاوت به ثم انها استندت للعقاب من مفادها وانها اطعمته من صيدها ثم لم تزل بذلك حتى ففترت لها
 عليها وطمعت ان اصيدها لاصيدها ما لا يتنبه في ذلك الكوخ فلما كان من الغداة في ذلك ففجعت في ففترتها
 الشبكتي مثل ذلك الوقت ففترت الى العقاب فجلست معها وعرفت لها صيدها ففترت مع العقاب في كزفة ففترت مع العقاب



باب الثاني في التغلب المتكثف

الاول سواء بلا اختلاف البنية وطارد في دقيقتي رجوع عليهما وبلغ الي الثانية الكوخ فلما كان في اليوم الثالث فاذا بها
 قد جعلت على الصورة والرسم واذا بعد ما غلبت ببقايا لطيف البنية وحشي الريح قد جعلت ما صنعت ساعة من حياضها صيد
 الرجز بالهوض فصر بها العناب بمناحير نيكاديفلها وهض من سعال الطير الى اصطاد الطائر وجاربه ففسره وطمع
 بين يديها ولم يذوق منه شيئا حتى كملت الزعجة واسنوف ثم اكل هو بعد هاليم الطائر الباقي وفي فترتها عليها فزلف له لحيته
 قران لثاينة فركها فمكثت حتى سفد هاليم طارعا **وحكي** القاضى ابو علي النخعي ايضا قال حدثني فارس بن مشفق
 الجند القدياء المولدين وقد صار بوابا لابي محمد يحيى بن محمد بن سليمان بن هذيل قال كنت اصحب قائدا من فؤاد السلطان
 باني سحني بن مسعود الازدي كان له اماره لمدن اسبانيين والمدينة الصغيرة وكان ذلك عاشر اهلها والتالاطين
 نزلون بها وكنت معها فيها معه وكان لها بالصيد فخرج ذات يوم وانامعه الى المدينة للمعرفة بالارضية المقابلة للمدينة
 الصغيرة وهي ذال الخراب معه صفارته والصيد وجد حتى مل ذلك الطريق واجاء وكان معه صفله فاره قد شبع
 مما اطعمه من صيد ففتح الصفار صده وحمله على يده وهو ليس الا اضطرب لصفه اضطرابا شديدا فقال له ابن مسعود قد شئت
 الصفر طريده وهذا الاضطراب جعلها فارسلها فقال باستيكة هو صفر شره واضطرب ليس هذا وقد شبع ولا امر ان ارسله
 على طريده وهو شبعنا فذهب فزاد اضطرابا لصفه فقال ارسله ولبي عليك منه شي ف ارسله فطار وتركنا خلفه حتى طار
 لبعده صفه شره وعني براه فزفرز عليها واذا بشي قد صعدت هاليم مثل النشابة فمقدار في النشابة فقطعنا صغره الصفر ثم نزل
 في الاجرة قد دخلنا خلفه فاذا هو قد جرح على خبايا واصطادها واذا هو طلع على يد الصفار ومن غارة الخبثان نذرت على الجمل
 الذي يصيدها النخج جناحه ونفقه بذهقها الحماه وحده وبشبع جلده والصفراع فرب ذلك فاختار عليها الصفر فزفر
 عليها باكثر من يصيد ما نذرت الخبثان الى فو حتى صعدت زفرها هاليم الخطا في الصفر لم يخط عليها في الحال فاصطادها وكان
 الصقارون ومن حضر الجند والمصيد بن المدين يجمعون من ذلك ويعيدون من عرائش ما شاهد من افعال الجوارح وذكر
 القاضى النخعي عن فارس هذا قال كنت مع هارون بن عزيب الجبال من جملة عسكره ورجاله ونحن قيام بين يدي حلوان
 الجند سائرون وهو يصيد طرفه اذ غي ليعزال فارس عليه صقرا كان بجحره ولم يكن الاكلابون بالفرصة فيرسل
 معه كلبا لا العادة ان الصفر لا يصيد غزالا اذا كان معه كلب ذلك ان الصفر يطير فيقع على راسه فيعقره ويضرب بجناحه
 بين يديه فيمنعه من شدة العدو فيلقطه الكلب فيصيده هكذا جرت العادة فيصيد الغزال بالصفور الا ان بن الجبال لما
 لاح له الغزال اطلق الصفر لئلا يغوث الغزال وعزبه لمحو الكلاب في الحال فذروا في شغل الصفر عن العدو فلم يلقطه
 ودعا خافوا الصفر وتركنا خلفه وانما من كثر جرى الغزال فوالى في مضرب في الصفر فاصد منه فلما حصل صفه رآنا
 الصفر على خده وغنقه فانتب عليه فيها وحمله الغزال فربا الصفر قد سد احد خيليه حتى انه يخطى في الارض حتى اذا
 وصل الى موضع من الصحراء منه شوك فعلق باصل شوك عظيم ثم جازع عن الغزال بالخبث لاسر الذي كان مسكبه في خده
 واصل غنقه واذا به قد وقع غنقه وصرة فلفه فاه وذكينا ووقعت البشارة فقال ابن الجبال هو معه ما راينا قط صفر افرو
 من هذا وطلع على الصفر خلفه حسنه **وحكي** القاضى ابو علي النخعي قال اخبرني ابو القاسم البصري قال اخبرني بعض الجند
 من الجند ان كان مع قائد بن فؤادهم في الصيد معه عناب بصيد به وقد اصطاد واستكن في اضطراب العناب على يد العناب
 اضطرابا شديدا فاحا على نفسه لا العناب بالالف عابا له زامعه من اذنه وليس يجري عزمه من الجوارح فارسله العناب
 فطار وطرد وراه فاذا به قد سقط على شيخ ضعيف كان يجري شوكا وهو يمشي على اربعة ففسره ووقع غنقه ووقع في راسه
 واكمل من لحمه واذا بالعناب قد جاء الى المكان فقال له ما الخبر فقال باستيكة اصطاد العناب شيئا وحشيا برما وكان بهما
 يقول اصطاد لثايرالا وحشيا وسورا برتا فندد ان شيئا برتا وحشيا امغله ولو يعكرا العناب انلف بجمل اسما فقا
 القائد ويحك ما تقول وتترك حركنا وراه فوجد بالشيوخ فاعلم ذلك عما شهدا وعجينا من العناب **وحكي** القاضى
 النخعي كما به ايضا قال حدثني ابو محمد يحيى بن محمد بن سليمان بن هذيل قال حدثني بعض المصيد بن وقد تجارنا عجماء على
 يجري منه فقال من احسن واطرف ما راينا منه ان بازيا كان لفلان وسماه ارسله فاصطاد رجلا وقبض عليه باحد يديه



ما لكشاة

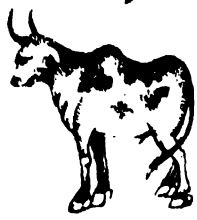
اذا سحقت وشرب نفع من البرص وانيا بله اعطى على الصرع بوزن طحال الذئب على نوى الطحال الوجع ابراه وقال همر
 من اسك كلتي الشلب بكم يحفظ الكلاب لم ينفع عليه واذا نذاعطى على الحناز والنجى العنق ابراهيم وشجرة اذ بقطر
 في الاذن لو جف من وجعها وكدم ينفع من الصداغ اذا علو على الراس من رزق اظلي بها الذهب صبر لونه نور النخ
 وخصيه ينفع من الورم الكاثر عند الاذن اذا نذاعطى بها وكبداء اسفوحه وزن مثقال شراب من به وجع الطحال ابراه
 من ساعده وشجرة اظلي به اطراف ليد بن والرجل من ينفع من البرص ودماعه اذا عايط بوردس وطي به الراس اذهب الغرغ
 والحزاز والبثور وسقوط الشعر فصبه اذا علو على الصبي الذي يبكي الليل ويضع يده في اذنه وكذلك يغسل
 اثنائي شجرة تجتمع عليه البرص حيث كان وخصيه اذا جفقت من سفي بارجل وزن درهم زاده في الجماع والانتفا
 وزنه ليجي بدهن ورد ويطلى به الاحليل وفتا لجماع يذهب فيه ماشاء وفي كتاب الابدال اطلت شحم الثعلب فلم يجد
 فبدله شحم الذئب **الغبير الثعلب** النمام امراه من راي انه بالغبير ثعلبا فان له امراف يجها ويحب وقيل الثعلب جل وكم
 وخد يذبح من راعه فانه يذبح عري كذلك وكل لحم يذبح على وجع يصبى لآكل من الرناج ويبر وقيل بعد من قبل
 سلطان وقال ليهود انه يذبح على الطبيب والمخيم وقال لثصا من قبل ثعلبا فانه يصبى امراف من قبل من قبل
 ثعلبا فقل ولد رجل شريف ومن شرب لبن ثعلب شحم من مرض وقيل من نازع ثعلبا في نومه خص بعض هذه الاصل
 والله تعالى اعلم **الثغاب** الثغاب لثلاثة وبالقاء والا لثغاب اخره السور البري هو قريب من الثعلب على شكل السور **الثغاب**
 وشيا في اياته الله تعالى **المثقلان** لاثري البحر يسميا بذلك لانهما مثقلان الارض قيل لثغابا وكان شريف يعا
 له ثقل وقيل لانهما مثقلان بالذئب لثعلب فخرج الثغاب لانه ابن سيده الشئ الذي يلقى ثقله ويكون ذلك في
 ذوات الاطراف والحافرة السنة الثالثة وفي نوى الحنفية السنة السادسة والجمع ثنيان وثنايا والاثني ثنية والجمع ثنيات
الثور الذكر من البقر وكينته نوع على الاثني ثور والجمع ثور وثيران وثيرة قال بسوبه قلبوا الواو باء حيث كانت بعد كسر
 قال وليس هذا بقطر وقال البراء لما قبلوا ثيرة ليفروا بينه وبين ثور واذن ثور وبنوه على فعله ثم ذكره وسى الثور ثوراة
 بشير الارض كاسيت البقرة بقره لانها ثيرة ما قاله الاحياء نظروا للداء الى ثورين يجران في قرن فوقف احدهما يحك
 جسمه فوقف له الاخر فبكي ابوا الذرء وقال هكذا الاخوان في الله عز وجل يعلمان الله تعالى فانوا فاحدهما واقعة الاخر
 بالمواقعة يتم الاخلاص من لم يكن مخلصا في احدهما فهو منافق والاخلاص من الله الغيب والشهادة والقابلية لسان حاله
 قال وهب بن منبه كانت الارض كاسيت نذبح بحجر فخلق الله تعالى ملكا في غاية العظم والقوة وامره ان يدخل تحتها و
 يجعلها على منكبها ففعل واخرج يدا من الثور ويد من المفرج قبض على اطراف الارض فمسكها ثم لم يكن له يد مية قر
 خلق الله تعالى من باقونه حمراء في وسطها سبع الاف ثنية يخرج من كل ثنية بحر لا يعلم عظم الا الله عز وجل ثم امر الصخرة فدخل
 تحت هذه الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق الله عز وجل ثور اعظم اليه اربعة الاف عين ومثلها اذان ومثلها انوف وفواه
 والسنة وقوائم ما بين كل اثنين منها ميسر خسم اثم عام وامره الله تعالى هذا الثور فدخل تحت الصخرة فجعلها على ظهره وقر
 واسم هذا الثور كونا ثم لم يكن للثور قرار فخلق الله تعالى ثورا عظيما لا يقدر احد ان يظلمه وبوق عينيه وكبر فخلق
 بيتا له ولو وضع الجوار كلها في احد مناخره لكانت كثر من ثور فله فامر الله تعالى ذلك الحوف ان يكون قرار القوائم هذا الثور
 واسم هذا الحوف جوف ثم جعل قراره الماء ونحو الماء هواء ونحو الهواء ماء ونحو الماء ظلمات ثم انقطع علم الخلق ان
 عانت الخلق هكذا نغلا فاعا فثوبها لذين بر فضل الله في كتابه سالك الاضارة مما لك الامصار في البحر القار
 والشر من منه فانه **اخرى** في كتاب الظهار والنسائي في عشرة النساء من ثوبان اهل الجنة حين يذبح
 يعظم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافنا وياكلون من زياده كبدا الحوف وذكروا ان السري ابراهيم بن اسحق بن اسحق
 الشهابي حين يذبحون الجنة يخرج لهم حوف وثور من الجنة لئلا يذبحوا فيلجأون الى الكفر عيهم منها طعن الثور الحوف فبشر
 بقره ثم يذبحون ثم يروحان عليهم ايضا لئلا يذبحوا فيلجأون فيضرب الحوف الثور وبنوهم فيبقره كما يذبحون قال النعماني
 في هذا الحديث من ابا الفكر والاعتبار ان الحوف لما كان عليه قرار هذه الارض وهو حيوان سايج مشعر اهل هذه



الثقلان

الثلج

الثلج



ما لك

باب في الثور والثور

شهور وتون على لونها فلو كانت في اكل غلث كما الاجرة وصف فقال لا رنك وياه نكله فاكله ومضغته على ذلك ثم
 اراد ان يقول الثور لا يروى على لونه فاعني كل الثور الاسود فقال له شانك به فاكله ثم بعد ايام قال الثور لا يروى
 اني اكلت كالحلقة فقال يعنى نادى ثلاثه اصوات فقال افضل فنادى انما اكلت يوم اكل الثور لا يبرق لها ثلاثا ثم قال على
 عليه السلام انما هيئت يوم فذل عثمان يرفع بها صوته ومن جملته انما اكلت يوم اكل الثور لا يبرق ثم قال بعد قوله من اخذ من
 ذلك الثور على يده احلله هيج لياه وانظر ومثانه اذا السدت وجفت سمحت في سقيت من بهول في نراشه جمل مما بار
 نفعه وابراه واذا وفت الثور عن السيفار بطخه فيه فانه يسر بشاط ودينار ويريها واذا طرج في اذن الثور وشو به
 مكانه وارط على مخخر بدهن ورد صرغ واركت بيول على الحد يد ثر منه حتى يفر وقد تقدم له خواص في باب الثور
 في البقر والبقرة فانه يبدل على سيد شد بل لبا سكر النقع والعون مؤقن مطوع وربما دل على ان الثور الجمل
 لانه من سمائه ونده رؤيته ايضا على ثوران لقته والعون على ما يدل الامور القضا خصوصا لا رباب الحرف ورا
 والانشاء وربما دل رؤيته على البلادة والذهول ورؤية الثور الابلق فرج وصرور الاسود سودا وشفاء للبصر
 وربما دل الثور على الجبن لانه من سمائه الثور بفتح الثاء وسكون الواو ذكر النحل وقبل جماعة النحل على هذا قال لا
 لا ولعله من لفظه والنول بالهمزة جوف يصب كذا فلا تتبع القوم ولشده برمقها وشاة قواء ونس اول الثور
 الذكر المس من الارغال وفي حديث النخعي الثيل بقر يعني في امه الحرم وفي الحرم باب الجمل الحجاب سد
 والحمار الوحشي الغلظ والجمع جودب الجارف ولد الحية الجار حدها فاعلم الاصطيا من كلبا وفهدا وبارى
 بخودك والجمع الجوارح قال الله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين يعلقونهم فمما علمكم الله ستمتجرا رذله لا يكسب قضا
 والجوارح الكواكب قال الله تعالى ويقيم اجرهم بالثواب ما كسبتم الجاهلون من احد الجوارح من راسي مرتبة هو حيوان
 شجاع وشدة باس مع ذلك لجر خلقه يفر من عرض بعوضه ويهرب منه الى الماء والاسد يخافه وهو مع شدة
 وعظمت ذك ينادى على لانه لا ياكل من ثمره في اية المنااة ومن طبعه كثرة الجبن الى عطشه ويقال انه لا ينام اصلا
 حراسته نفسه واولاده واذا اجتمع ضربا ثرة ويحمل رؤسها خارج الدائرة واذ نابتها الى السطح والرقاء واذا هاربا
 فكون الدائرة كانهما مدبنة سورة من مياسنها والذكر فيها ينام ذكر الغر فاذا طلب احدها دخل جرة ففهم فيها حتى يملك
 نفسه ثم يفر فيخرج ويطلب تلك النمل الذي عليه فينا طر حتى يبلد ويطوره وهو بنفسه في الماء غالبا الى غروب الشمس
 وحي اصدرا كالبقر لكن اذا جرب البكت بجملته الجا موس طر منه البق واكل لحمه بورد النمل وشبهه في الخلط بلع نكاري في طول
 به الكلف والجربا لجرها واها وقال ابن جرير فلان اسطاطا ليس في دفع الجا موس وروى عنه شيئا وعلقه
 عليه وعلى غيرهم من ادم عليه لعنهم الجا موس في المنام رجل شجاع جلد لا يخالص احد يحتمل اذى الناس في طائفة فان ربه
 امره ان يهاقن جاموسا فانه تفرج ملكا والاكاذب فانه ومنه لقيهها واسمها الجان حية بيضاء وقبل الجا
 قال الله تعالى انما انا جاحل بالذي قال تعالى في لقوى ما ملك بهم شيئا يا موسى اني قد انا في جنة مني قتل
 قتلها فاذ هي ثبات مبين قال ابراهيم صا رة صفة له اعرف كثر من لقوى صا رة ثورم حتى صار في ثباتا وهو علم
 ما يكون من الجحاش قال تعالى فاذ هي ثبات مبين فلما التقى موسى لخصا صا رة جانا في الابنة ثم صار ثباتا في الابنة
 ويقال وصف الله لخصا ابتلا الله اوصاف بالحيث والحق والغبان لانها كانت كالحية بعدوها وكان الثبات لا يلد لها وكالحية
 لخصها قال فاذ السج كان بين الحية والربيعون ذاعا قال ابراهيم السكا نذا الثور الصا صا رة فيه عظيمة صفة لا
 فاعرفها ما بين الحية والثور ذاعا وارفت من الارض بعد ميل وقامت على فيها واضعته لهما الاسفل في الارض واما
 على سواد القصر ونوبت جرعون لثاخذة وذكائها فجرة وعون بين نايها فونب جرعون من بين هاربا واخذت قبل الحية
 في ذلك اليوم اربعة ثمره وحملت على الناس فانه هو وصا حوا ومات منهم خمسة وعشرون لثا قبل بعضهم بعضا ويقال ان
 الصا حية لم يمس ثباتا فزعون وجانا للثور واما قوله في ثباتا فزعون فكان يحمل عليه اذله وسفاه وركا نشاش
 وغا ذره وكان ضرب بها الارض فيخرج منها ما ياكل بومه وبركها فيخرج الماء فاذا رفتهما ذهبا وكان يربدها عنده



منه



منه



منه

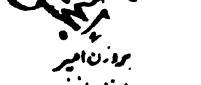





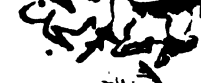
باب الجنب

[illegible]

سجده



پہلے لوگ
خدا در علم
و غیران



الخصائص

الغيب



بسم الجيم

الاشيا

منها



منها

الاشيا

سببها يكون صفته في بعض الكلام واسما في بعض لغات هذا يقال للجدل الجدل ونظير الجيم والجيم وهو منع من الضم
 كما جمل عند قليل ولاكثرهما مصرفان **الامثال** قالوا بعض الظالمين هذا الذي فعلوا بعض الظالمين هذا الذي فعلوا
 الجمل جمع من الجمل وهو من الضان ماله سنة ثمانية وقيل عشرة حكا القاضى يضر وهو عز في قيل ان كان مثولدا يضر
 غيرهم وقيل ماله سنة ثمانية وقيل عشرة حكا القاضى يضر وهو عز في قيل ان كان مثولدا يضر
 شابهين سنة اشهر وان كان بين مريمين فثمانية اشهر قال بعض اهل البادية الاجذاع هو ان تكون الضوف على الظفر قائمة
 واذا اجذع نامت الجذع من الغر ماله سنان على الاصح وقيل سنة قال الجوهري الجذع قبل الشئ في الجمع جذعان وحكا
 والاشي جذعته والجمع جذعان يقولون لولد الشاة في السنة الثانية ولولد الغر والحافر في السنة الثالثة والاول في السنة
 الخامسة اجذع والجمع اسلم في زمن وليس لس ثبته لا لفظ ذكره ابن جبير عن عبد الله بن مسعود قال كنت غلاما لما
 ارعى غنما لعقبه بن ابى معيط فجاء النبي صلى الله عليه واله وابوبكر وقد فرما من المشركين فقالا يا غلام هل عندك من لبن
 شفيئا فقلت مؤتمن ولست بنا يتكنا فقال النبي صلى الله عليه واله هل عندك من جذع لم يضر عليها الفعل قلت نعم قال
 فاعطني بها قال فاتيتهما بها فاعطتهما النبي صلى الله عليه واله ومسح الصرع ودعا فجعل الصرع يحفل ثم ناه ابوبكر بغيره فغزوه
 فاحلب فيهما او شرب رسول الله صلى الله عليه واله وشرب ابوبكر وشرب ثم قال صلى الله عليه واله والملاضرع فافضر فافضر
 اى اجتمع قال فاتيته بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال انك علمت معلما قال فخذت من فيه سبعين سوزة لا ينادى
 فيها احد في حديث الشيطان وروى في قول قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها النبوة اى ليتني كنت شابعا عند ظهورها
 حتى ياتي في يضر بها وحيايتها وحدا مضروب على الحال من الضمير فيها فكانت من مضرب فيها جذا اى شابا وقيل هو
 منصوب بياضها كان وضعف ذلك لان كان الشافعه لا تخم الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يفسفها كقولهم ان خير الخيرون ان
 تراءى كان خير الخيرون وروى الخطاط الذي طاعى عن علي بن صالح قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل منهم باكل جذعه وروى ابو جعفر
 عند البصري الفهم من طهر بن يحيى عن ابي اسحاق عن النبي صلى الله عليه واله عن شجرة طوي فقال له هل اتيتك شاة فان فيها شجرة
 يقال لها الجوزة ثم وصفها ثم ان الاعراب سال عن عظم اصلها فقال له لو ركب جذعه من ابل هلك ثم طفف بها او قال قد
 بها حتى تشدن رفونها ما فطمتها وذكر انهم سئلوا في التبريد في الاعلام ان اصلها في قصر النبي صلى الله عليه واله في الجنة
 ثم نسفهم فزوعها على منازل اهل الجنة كما انشرونها العلم والايان على جميع اهل الدنيا وهذه الشجرة من شجر الجوز الجركلي
 معروف للوحيد جوده الذكر والانشي فيه سواء يقال هذا جوده ذكر وهذا جوده انثى كقوله وحاشا لاهل الجنة وهو شجرة
 من الجود قالوا والاشي في اسماء الاجناس قليل جدا يقال ثوب جرد انثى ليس ثوب جرد انثى به وهو نرى بجي
 والكلام الان في البري قال الله تعالى يخرجون من الاجداث كما هم جرد من شراى في كل مكان وقيل وجه التشبيه انهم حيائي
 فرعون لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم بقصد ما والجراد لا جهله فيكون ابد بعضه على بعض وقد شبههم في اية اخرى بالجراد
 الموث وفيهم من كل هذا شبه وقيل انهم لا كالفراش حين يهوج بعضهم في بعض كالجراد اذا فوجها وتوالت في الجراد
 تكني يامعون قال ابو عطاء السعدي وما صفاء تكني امعون كان جعلتها اجلان والجراد اصناف مختلفة فبعضه كبير
 الجذع وبعضه صغيرها وبعضه لعمري وبعضه اصغر وبعضه ابهر وكان مسلما ينجس الملك بن مروان بلقب الجراد الضفر وكما
 بالاشياع والافدام والراي واليه وادريجنا غير ذواته القارح ساري فائده عشر الفاضل العسطيني
 في خلافة سليمان اخيمور ومحمود بن يحيى كالبز هو مذكور في سورة ذر وقد كان في فائده عشر الفاضل العسطيني
 عنائه لما حضره وجره حصل له صلاح فلم يركب الحرب فقال اهل عود المسلمين ما بال اميركم يركبكم اليوم فقالوا لصله
 صداع فخرجوا لم يروا وقالوا البسوا ياه ليرد عنه ما يجد قلبه مسلمة شفي فغزوه فلم يجد فيه شيئا ثم نفوا واد
 فاذا فيه بطا من مكنوبها هذه الايات بسم الله الرحمن الرحيم قلك تخفيف من ربكم وحاشا لاهل الجحيم لان خفف الله
 عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بين الله الرحمن الرحيم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم حسبي
 على الله الرحمن الرحيم واذا سالك عبدا عنى فاني قد بينت هذه الدواعي او كان بسم الله الرحمن الرحيم الذي الى ربك كيف مت

الظل

باب الحجة

لرفع الصلح



افضل ولو شامخه ساكنا بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكر في الليل والنهار وهو السميع العليم فقال المسلمون من اين لكم هذا
واما انزل على نبي الله صلى الله عليه واله قالوا وجدناه منعوشا في حجره كنيته قبل ان يبعث بنبيناكم كسما نعام قالوا الحافظ
ابن عساكر وبك الصلح ايضا بسم الله الرحمن الرحيم كنيته قبل ان يبعث بنبيناكم كسما نعام قالوا الحافظ
وهو النظم حتى واشتعل الراس شيئا ولا كن يدعائك ربي شفيئا الموت الى ذلك كيف ملك الظل ولو شاء لم يجعله ساكنا لم يحضر
محمدا ثم من بعد على كل عبد شاكر وغير شاكر وكما لله من نعمته في كل قلب خاشع وغير خاشع وكما لله من نعمته في كل عين ساكر
 وغير ساكر ذهب انما الصلح بغير الله وبنور ربه الله وله ما سكر في الليل والنهار وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين قال يكتب بجملة على الراس
 فانه نافع فانه موجب محرق قال وما جرب ايضا للصلح ان تكتب هذه الاية على راسه فانه نافع فانه موجب محرق فانه نافع فانه موجب محرق
 حوت بعد حوت الى ان يكون الصلح ونقرا وانت ندن ولو شاء لم يجعله ساكنا وله ما سكر في الليل والنهار وهو السميع العليم
 وهي هذه الاية فاح انك كج ع ام ح وذكر لها خبر النفق لها روى الرشيد مع بعض ملوك الروم وشيئا ان شاء الله تعالى
 التوسل في هذا الخبر والجزء الذي خرج من بيضه يقال له الدبا فاذا طلعت اجنحه وكبرت فهو النعواء الواحدة غوغاة وذلك
 حين يروح بعضه في بعض فاذ بدت منه الالوان واصفر لذكور واسودت لاناث حتى يخرجوا حيث نزلوا وان اذ بدت
 التوسل في هذا الخبر والجزء الذي خرج من بيضه يقال له الدبا فاذا طلعت اجنحه وكبرت فهو النعواء الواحدة غوغاة وذلك
 يكون له كالا نحو من يكون حاضا له ومربها والجزء منه ستة ارجل يدان في صدرها واثمان في وسطها ورجلان في
 مؤخرها واطراف رجلها مفاشاران وهو من الحيوان الذي يتقاد لرئيسه فيجمع كالعسكر اذا ظن له نافع فيجمع خاعنا و
 اذ نزل ولده يجمع ولعا به ثم نافع للثبات لا يقع على شئ منه الا املكه وفي البخاري عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
 عليه واله قال انما التوسل على السلام يقتل عرايا باخر طرية رجل جرد من هب جعل يمشي في ثوبه فناداه الله تعالى يا ايوب
 الم اكر غنيت عما ترضى قال بلى يا رب لكن لا غنى لي عن ربك قال الشافعي هذا الحديث يعلم ان الصلح مع العبد الصالح
 وذكر الطبراني في المعجم عن النبي صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقبلوا الجزاء فان جند الله اعظم
 فلت هذا وان مع اراد به ما لم يضره لا فساد الزرع وغيره فان يرضى لملك جاز دفعه بالفضل وغيره والجند العسكر والمجند
 وجود في الحديث لا رول جند في اي مجموع كما يقال لول تولفد وناطه فمطر ثم سند عن ابن عمر جازاه وقت
 بين بك رسول الله صلى الله عليه واله فاذا مكث على جناحها بالعبادة من جند الله الاكبر والنافع ونعمون بفضله ولو
 لنا المائة لا كنا الذين بما فيها فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم هلك الجزاء فانك اكرها وامر صغارها وانصد
 بعضها وسد فوافها عن مزارع المسلمين ومعاشهم انك ممتنع الدعاء فجاء جبريل عليه السلام وقال ان هذا اسمك في نعمة
 كذلك اسند الحاكم في تاريخه نيسابور ايضا ثم اسند الطبراني ايضا عن الحسن بن علي قال كاعلى مائذ ناكل انا واني محمد بن الحسن
 وبنو عبيد الله وفتح والفضل الا والباس فوفى جازاه على المائة فاخذها عبد الله وقال ما مكث على هذه فلت
 سالتني امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك فقال سالت رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما مكث على المائة الا الله لا
 انا وبنو الجراد ورايها رشت بعثنا رزقا لقوم وان رشت بعثنا بلا على قوم فقال هذا من العلم ان يكون ثم اسند ايضا
 وابو يعلى الوصلي عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب في سنة من سنة خلافة فدا الجراد فاهتم لذلك هاهنا فبقيت اليمز
 واكيا والاشام واكيا والاعزان ذكبا كل يال هل او الجزاء فانه الركب لك سار الى اليمن بقبضه منه فترها بين يديه فلما
 راي عمر الجراد كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله عز وجل خلق القامة سائمة منها في البحر واربعة منها في البر وان البحر
 هلاك هذه الامم الجزاء فاذا هلك الجزاء نابت الامم مثل النظام اذا قطع سلكه ورواه ابن عسك في نوحه محمد بن عيسى التستري
 وذكر الحكيم الترمذي في نوادره وقال انما جزاء اول هذه الامم هلاكها لان خلق من الجنة التي خلقت من خلق الله عليه الصلوة والسلام
 وانما تخلك الامم بجلالة الاديته لانها تفسد لهم وهو في الكمال واليزن في نوحه محمد بن عيسى التستري في الحديث في ترجمه
 حناي بن عبيد قال لا وزني حديثي حسان قال انما مثل الشياطين في كثرهم كمثل رجل دخل دغافه جراد كثير فكلوا في

باب الجيم في الجزن

الجيم في الجيم فتح الاله الله تعالى ذكره في ان رقبته وضرب من العار اعظم من اربع اوج الكد في نبيه سواد حكا
 ابريسته قال الجليظ والفرق بين الجزن والعار كالفرق بين الجوع والبق والنجاس والعار يقال وجزن ان سوادك لا يغوى
 عليها السنانير لظنها الا الواحد بعد الواحد قال يعقوب بن اسحاق في حديثه وبعنا عضنا انهم فقطعت ذنونا وانا رايت
 جردا فاندل سوادا ففقا عن السواد وروى عنه وقال الزمخشري في ربيع الاخر الجزن اخصى كل جمع العار والجزن لا يقوم
 منها وزعموا ان اخصى من كل جنس ضعف من الفعل لا الجزن ان في جزن وكنته ابو جوال وابوزاد واولو العدد ج
 في نايه الفاء ان شاء الله تعالى وروى ابو داود وابن ماجه وغيرهما عن ضا عبيد بن الزبير في حديثه ان السواد قال له عبيد بن
 الاسود لما جهر بفتح الجيم وهو يفتح النجاشي في الجيم بن سكون الباء لا في موضع بولحي المدينه فدخل منه فاذا الجزن جيم
 من جيم بناردين اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرخيز خضره قال للمعدن ففتش فوجدت طرخيز خضره فوجدت
 فيها دينارا فكانت ثمانية عشر دينارا فانك فذهبت بها المعدن فاستاذن على رسول الله صلى الله عليه واله فلما دخل عليه
 اخبره بذلك وقال خذ صدقها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل هو بين يديك الى الجحر قال المعدن
 لا والذي بعثك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه واله بعد ذلك للمعدن خذها بارتك الله فيها وفي رواية هذا روى
 ضاقتك انك وفي صحيح مسلم من حديث سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه واله قال اننا سمعنا عبد القيس قد روى عن رسول
 الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله نأخى من ربيع فذكر الحديث الى ان قالوا يا رسول الله فممن نأخى قال رسول الله
 صلى الله عليه واله في سقيلا لادم هذا او يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجزن وان اكلها الجزن وحكي ان امرأه جاءه في قيس
 ابن سعد بن عباد بن ربه وكان جليها جودا فكان له مشعر جزن بنى على البصا قال لادم بن ربه وثب الاسود ثم اكلها
 طعاما وودكا وادما وكان له ربه كثير فمضى سبعا كعواه ففعل انه لم يسيو من اجل ذلك علمهم فامروا
 ينادى من كان يقبس من معدليه من فهو بئى سده فاته الناس حتى هدموا ورجعوا كان يصعد عليها اليد قال عروة وكان
 قيس بن سعد يقول اللهم ارفعني لا فان لا تصلي الفعالي لا بالمال قال وكان ابو سعد بن عباد يقول اللهم ارفعني لا فان لا تصلي
 في جودا فانه لا بعد الا بفعال لا فقال لا بالمال اللهم ان لا قبل لا يصلي في الاصل عليه وقال الجيم في كثير من قيس بن
 سعد بن الضرم من سله مكنونه قال اللهم ارفعني لا اسعير على الفعالي فانه لا تصلي الفعالي لا بالمال قال الجيم
 الفعل بالفتح مصدر فعل بفعل وفعله بعضهم وارجحنا اليهم فعل الجيزان والفعل بالكسر لهم والجمع الفعالي مثل فجع وقفا
 وبروثيرا والفعالي بالفتح الكرم قال هذبه ضرر بالجمع على عظم زوده اذا القوم مشوا الفعالي ففعا انهم قالوا
 سيدة الفعالي بالفتح اسم للفعل الحسن نهى في قيس بن سعد بن عباد في حديثه وخبين للبحر البقوب
 حكيم وخولاصه كالفار وشيا في باب الفاء انشاء الله تعالى الجيم في النام نذل وفيه على الفعالي
 الاخرى والاختراع وبعنا ذلك وفيه على ذلك والفت وبعنا ذلك على نساء جفاه ومن اكل لحم النام نال رزقا محرما و
 قال بعض هذا الخبر يدل على الفعالي اخذ او دخل منزله لقوله تعالى فارتكبتا اعلىهم سبيلا القوم وكان سبيل الجزن
 الفعالي من ذلك الارض واكل لحمه يدل على جبهه جعله سواد الله اعلم الجزن في الفعالي وهو البعوض الضفار وشيا في
 باب الفاء انشاء الله تعالى الجيم في النخل الجيم في النخل الجيم في النخل الجيم في النخل الجيم في النخل الجيم في النخل
 الفعالي بالفتح مصدر الفعالي بالفتح الكرم قال هذبه ضرر بالجمع على عظم زوده اذا القوم مشوا الفعالي ففعا انهم قالوا
 ثمان شهوة في الصبر اكلوا الكلب سائر السباع وفي النخل لا تقن من كل صومر وقال ابن عمر ولولدت ففجر كل
 نسب ذلك الجيم والكلاب وقال ابن سيرين الجيم في النخل الجيم في النخل الجيم في النخل الجيم في النخل الجيم في النخل
 ميمونة ان النبي صلى الله عليه واله لم يصح به وانما قال ميمونة رسول الله في قداسك هيثك فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله لا تجزى ولعدو ان يلقا في الميلة فلم يلقى اما والله ما خلفني ففعا قال فضل رسول الله صلى الله عليه واله بومر
 على ذلك الحان ثم وضع في بفسار جرد وكلب تحت فطاطنا فامره فخرج ثم خلع صلى الله عليه واله بيده ماء ففتح مكانه فلى الصبر
 ليعجز به فقال له صلى الله عليه واله فذكرت وعدت ان تلتقا في البنا وخر ففعا لعل ولكم مثلها لا تدرى بئانه

ولا تبقى منها السقي
 الادم فقال رسول
 ان اكلها الجزن



جيم

جيم

جيم



برون كما ليس
 روى بغيره
 الجيم ادهو

باب الجحيم

كتبه لا صوره فاصبح رسول الله صلى الله عليه واله يومئذ فامر بفيل الكلاب حتى انه امر بفيل كلب الحياطه اقتصر في ذلك
 الكبر ورواه الطبري عن جولة عادم النبي صلى الله عليه واله يراهم على ذلك ولتظن انهم راوا دخل البيت في دخل تحت الشجر وما
 فكنت رسول الله صلى الله عليه واله اياما لا ينزل عليه الوحي فقال ليخوله ما حدثت به بيت رسول الله صلى الله عليه واله
 فاجبري لا يا بيتي فهل حدثت به بيت رسول الله صلى الله عليه واله حدثت ثم خرج الى المسجد قال فحدثت فكنت البيت فاهو
 بالكنس تحت الشجر فاذنني تحت الكنس فقبل فلم ازل حتى خرجته فاذا هو جرح كلب بيت فاخذني بيده والقيته خلف الدار
 رسول الله صلى الله عليه واله نزل عليه وكان ذا فاه الوحي اخذته الرعدة فقال ليخوله وترني فانزل من تحت جبل والقيته
 اذ اسبي ما ودخلت في ما فاق قال عجل اليك لئلا يسل سنا وحديثها هذا مما ينجي به والقيته في النار في اول ما نزل من الوحي
 لما انقطع عنه الوحي فقال للشركون ان محمدا قد دعه وادعه اي حجرة فانزل الله هذه التوراة ورواه الطبري في اواخر الباب السابع والاربعين
 من الشعب عن جابر بن جيل قال كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان يهجو فاذا راي غلاما من غلمان بني اسرائيل عليه حل عقم
 حتى يدخله بيته فيقتله ويطهره فينما هو كذلك ذنوبه من اخوهم عليه ما حل في دخلها بيته وقتلها ما وطعها في
 مطوونه وكان له امره مسلمة منها عن ذلك ونقول له في احد ذلك النعم من اسرع رجل فيقول لو ان الله ياخذني على شيء لا خسر في
 يوم فعلت كذا وكذا فقول له المرأة ان صاعك لم يمتلئ ولو امتلأ صاعك لا خسر في فلما فعل الغلامين خرج اوفوا في طلبها فلم يجدوا
 بخير عنهما فاني نيتا من انبياء بني اسرائيل وذكر ذلك فقال له ذلك النبي هل كان معهم ما يعجبهم ان بها فقال بوهما نعم كان لهما
 جرو قال فأتيت به فانا به موضع النبي فانه من عيظه ثم خلى سبيله ثم قال اول ما يدخلها من وربي اسرائيل فيها بيان ذلك فاقبل
 الحجر فخلل الذي رضى دخله وامر وربي اسرائيل فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلمان كثيرين قد قتلهم ورواه
 في الطهارة فاطلقوا به الى ذلك النبي عليه السلام فامرهم ان يصلبوا فلما رفع الى الحنيفة انما امره وقال قد كنت احذر هذا
 واخيرا ان اقتصر في اركك وانت تقول لو ان الله ياخذني على شيء لا خسر في يوم فعلت كذا وكذا في باب الكاف في لفظ الكلب الحديث
 الذي في مسند الامام احمد والطبري في التبر في الكلب الذي عوج وها في طهارة وركا في الام في المناقب من حديث ابن زبيرة عن النبي
 صلى الله عليه واله قال لا تقربوا زمانا كثيرا لم يزلوا كثيرا الجاه وعظم رسلنا لجاله وكثير الفاحش وكثير
 الغناء وكانا زنا القبيحان وجارا السلطان وطفف في الكيال فالتفتان وروى في الرجل جرح كلب خيل من ان يريه ولدا لا يوفى
 كبر لا يرحم صبر ويكثر الزنا حتى لا يزل يغتصب المرأة على ارضه الطريق فيقول مثلهم في ذلك الزمان لو انهم من الكبر في ولبسوا
 جلود الثمان على قلوب الله يا مثلهم في ذلك الزمان لكان من كذا رداء الطبري في معجزة الاوسط وفيه سبعين مسكنا
 هو ضيق الجحيم وكثير الجحيم وبالراء المهلة والثالث المثلثة وهو هذا التمسك الذي يشبه الثقبان وجميع جرائ ويقال لها ايضا
 بالكسر والفتح وهو نوع من التمسك يشبه الجحيم ويحيى بالقوا وتيد واما هي في تقدم في باب الجحيم انه لا انكليس في الجحيم
 انكليس الجحيم وهو جحيم الماء وحكم الجحيم قال النبوي عند قولهم احكمكم سيد الجحيم وطهارة الجحيم حلال الا اتفاق وهو
 قولك بكرة ورجل اسود يدين ثابت ولبس مرة وبه فان شرب والمسح بغيره وهو من ماء ذلك وظاهر هذا انما افق
 المراد هذه الثياب التي لا تقبض الا في الماء ولما الحيث التي يفتش في البر والبحر فذلك من ذنوب التمسك واكلها حرام ومثل برعيها
 عن الجحيم فقال هو شق حرمته اليهود ويحرمه الخمر الخ اص من ان يسطبها الفرس الجحيم يذهب جوده ويجرد الصور
 شيئا ان شاء الله تعالى في القضاء للمهلة لفظ القيد ما ذكره الجاهلي في معجزة الجحيم من ان لا يلبس على الذكر الا في
 وهو مؤنث والجحيم كذلك قاله الجاهلي قال ابن سيد الجحيم والثالثة التي تجرد الجحيم جرائ ورجل جمع الجحيم كطريق وطريق قاله
 خربون بن هفان لا يبعدن قومي الذين هم من الجحيم واذا الجحيم النازلون بكل مذبح والطيبون معاقد الاذن وياهم
 الجحيم وهي الموضع الذي ينج منه وفي كتاب ليل الجحيم من انسان والمخاض ما خوذ من الجحيم وهو القطع في جميع مسلم
 حديث عبد الرحمن بن شماس عن ابن عباس قال عند موت زاذنا فتمت في شئ على التراب من انما ايقوا حول قبري فذوا فخر
 الجحيم ويقيم الجحيم حتى استأخرهم واطهر هذا الرجع به ورسول في قلت واما ما ضرب بالمثل فخر الجحيم ورواه في نفسها لا تكون
 لول امره من انك فالفخر الجحيم ورواه في التمسك وكثير من الجحيم به ابن فينب في المعارك فله ابن ربه في كتاب

فانظر الى ان صاعك
 لم يمتلئ جدا لا وان
 صاعك قد امتلأ
 سبأ ان شاء الله



الجحيم



باب الحج

والجمل المشركون وسالوني ان اسكنهم فاسكنتم المسلمين الجبل واسكنتم المشركين الغور وكل من رفع من الارض جبل من عند وكل
 مخفض غور وفيه اصناع من عتاس قال نطق النبي صلى الله عليه واله فاقدم من اصحاب جامد من الى سوق عكاظ وقد جمل
 به الشياطين وخبرنيهم ورجل الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا جمل بيننا وبين خبر النماء وارسلنا علينا الشهاب فقام
 ما ذاك الامر شي من عندنا فمروا في الارض فمروا بها فالتفت الي الذين اخذوا نحوها النبي صلى الله عليه واله واصحابه وهم
 بخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو صلى الله عليه واله صلى باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن فضولوا وقالوا هذا الله
 حال بيننا وبين خبر النماء ورجعوا الى قومهم فقالوا ناسمعتنا قرا نعيجا الا تبين وهذا الذي ذكره ابرع اس اول ما كان من امر
 الجن مع النبي صلى الله عليه واله ولم يكن النبي صلى الله عليه واله واهله ذاك انما اوحى اليه بما كان منهم وفيه ايضا وفي حج
 مسلم عن ابن مسعود قال كثر ما سمع النبي صلى الله عليه واله ذاك ليلة فقد ناهى فالتفتا في الاودية والكتاب فقلنا انظر
 واغسل يدينا بشربة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو حله قبل جزء فقلنا يا رسول الله فقد ناهى فقلنا انظر فقلنا انظر
 بشربة لئلا نؤم فقال صلى الله عليه واله الثاني لئلا نؤم فذهب معه ففزع عليهم القرآن قال نطق بنا فانا اثار نيراهم
 وسالوه الزنا فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه نأخذ ونوقع في ايديكم او فاما كان لهما وكل يعرف لاندركم ثم قال
 صلى الله عليه واله فلا تشبهوا بها فانها اطعم اخوانكم وذكروا الطير ان باسنا وحسن من انظر من القوم قال صلى الله عليه واله
 صلى الله عليه واله يوما صلوة الصبح مسجدا لم يبق الا الضرف من رسول الله صلى الله عليه واله قال ايكم يقبض في وفد الجن
 الليلة فنكنا القوم ولم يتكلم منهم احد قال ذلك ثلثا فمضى في اخذ بيك فجعلت امشي معه حتى تباعدت عن عجلنا الى الله
 كلها واضئنا الى رضى رفا وازجال طول كانهم الزمان حسد في ثيابهم من بين رجلهم فلما رايتهم عشرين عددا قد
 حتى تمسك بي رجل من الهن فلما دونوا منهم خطى رسول الله صلى الله عليه واله بايها وجله في الارض خطا وقال ايكم
 في وسط فلما جلست هم على كل شيء كنت اجلس من ربي ومضى رسول الله صلى الله عليه واله يمشي بينهم فلما رايتهم
 حتى طلع الفجر ثم قبل صلى الله عليه واله حتى فرغ فقال الجن في جملته امشي معه فمضينا غريبيد فقال صلى الله عليه واله
 الى ثلث فانظر هل ترى حيث كان او شك من احد فالتفت فقلت يا رسول الله اري سوادا كثيرا فمضى رسول الله صلى الله عليه
 الى سالى الى الارض فظفر عظم وروثه فرجى بها اليهم ثم قال صلى الله عليه واله فلو لم وفجر بضيبي سالى الى الزنا فمضيتهم
 كل عظم وروثه قال لو لم فلو لم لاحدا ان ينجي عظم ولا روثه وروثه ايضا عن ابن مسعود قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه
 والليله فقال ان نفر من الجرح عشرة بنو اخوة وبنوهم ياقون لليلة فاقرا عليهم القرآن فالتفت معه الى المكان الذي
 جعل في خطا ثم اجلس فيه وقال لا يخرج من هذا بيت فيه حتى انا في رسول الله صلى الله عليه واله مع التمر وفيه عظم
 وروثه فمضى فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اثبت الخلاء فلا تشبع شي من هذا قال فلما اصبح قلت لا علم لي
 كان رسول الله صلى الله عليه واله فمضى فمضى سبعين بعيرا وروى كشافوا اليه عن ان رجلا من الانصار خرج
 يصلي الفشاء فمضى الجن وقد اعواما وروثه زوجة ثم ان المدينه فمضى العبر عن ذلك فقال الخطفتي الجن فلبس منهم
 رفا ناطق ولا فمضى من مؤمنون وقالوا لهم فاطمهم الله عليهم وسبوا منهم سببا وسبوا معهم فقالوا نراك رجلا سالا
 ولا عجلنا سببا ولا فمضى فيهم المقام عندهم والفقير الى هلى فخرت هلى قاتوا في المدينه فقال المعمر كان طعامهم
 قال الفول وكل ما يراكم اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجود وهو العود لاني اجود عن الماء وقيل بنا في قطع
 فكل وقيل كل ناله كشف عن عظامه وانما الاجام فقل بعينه وغير الاتفاق على ان الجن يتصدون بهذا الشجر على
 المنصور وان بنا عظم صلى الله عليه واله مبعوث الى القلدين فان قيل لو كانت الاحكام مجلها لارزقهم لكانوا يروون
 الى النبي صلى الله عليه واله حتى يعلموا ما في قلوبهم انهم نوه الاقرن بمكة وقد تجدد بعد ذلك اكثر الشجر قلنا لا يروون
 القل من اجسامهم به وحضورهم مجلس ومناهم كل من كان من ابراهيم المؤمنين ويكون صلى الله عليه واله ابراهيم ولا يروون
 اصحابه فمضى يقول عن راس الجن انهم يراكم وهو وقيل من حيث لا ترونهم فمضى ابراهيم صلى الله عليه واله بقوه بطمها الله له
 فائدة على قوه اصحابه وقد يراهم بعض الغضا في بعض الاحوال كما راى بوهم ربه الشيطان الذي اناه ليس من قوه ومضى



باب الجحيم



ولقد آنس بنيتكم محمد صلى الله عليه واله ومع صفته في التمام قبل ان يبعث باربعائه سنة قال محمد بن الله تعالى ثم قضينا
 جحنا ثم مررت بغيره فخرجت الجحيم والمرأه فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيه هذا وفيه ايضا
 عن ابن عمر قال كنت عند غير المؤمنين عثمان اذ جاءه رجل فقال لا احد منك يعجز على الميثاق المؤمنين قال بل قال بئنا انا بئنا
 من الارض ليدع عصابين فذل القنات ثم فترنا قال فحش معكم كما قال ذا من الحيات شي ما رايته مثله قط واذ رايته المساك
 من حيه منها صفره رقيقه فظننت ان ذلك الرأخه فخرجت فيها فاخذتها ولقفتها في عجايب شي قد فتمها فبينما انا امشي اذ انا عند ريقاد
 هذا الله ان هذين جنان من الجحيم كان فيهم فقال فاستشهد الجحيم الذي فتمها وهو من الذين استمعوا الوحي من رسول الله صلى
 الله عليه واله وفيه ايضا ان فاطمه بنت النعمان النعمانيه قالت قد كان لي تابع من الجحيم فكان اذ جاءه الفطيم ليلتي الذي انا فيه
 افتحا ما جاءه في يوم ما فوقف على الجحيم ولهم يصنع كما كان يصنع فقلت ما بالكم تقنع ما كنت تقنع صديقك قبل فقال انه
 قد بعثت اليوم بنو حاتم الزنا وروا البهيم في ذلك من الحسن بن عمار بن ياسر بنه قال فالتفت مع رسول الله صلى الله عليه واله
 والانس فقلت عن قتال الجحيم فقال رسول الله صلى الله عليه واله الى يتراسنغ منها فتريت الشيطان في صورته ففكنا
 عن فصره ثم جعلت في انفسهم كان معي جحر فقال صلى الله عليه واله لاصحابه بن عمار اني الشيطان عند البشر فقال له
 فلما رجعت سالتني فلخبرني الامر وكان ابو هريره يقول ان عمار بن ياسر جاره الله من الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه
 واله وقد اشار اليه النعماني فصاروا من اهلهم فخرجوا الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم ابيتر جليلي صاحب
 فجلس الى المذموم فقال بوالدراء ممن ينفع من اهل الكوفة قال وليس فيكم او منكم صلوات الله على اهل بيته وعلمه
 حذفتك بل قال وليس فيكم او منكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيته محمد صلى الله عليه واله يعني عمار ذلك
 بل قال وليس فيكم او منكم صاحب السواك والوساد فقلت بل قال كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذ يغشي والنها اذ انجلى
 فقلت لك ذلك والاشي وذكر الحديث وذكر ابو بكر في رابعائه والفاضل ابو علي عن عبد الله بن جابر عن ابي بصير قال دخلت طرسه
 فقبلت ههنا امرأه يقال لها هوسات الجحيم الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه واله فانيتها فاذا هي اهل بيته فقلت
 على قضاها فقلت اربابا احل من الجحيم الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه واله قالت نعم حدثني سجع وبسم الله النبي
 صلى الله عليه واله عبد الله قال قلت يا رسول الله كان رقبنا قبل خلق السموات الارض قال على حوش من نور سبلج في
 النور قال قال سجع وبسم الله صلى الله عليه واله يقول ما من به من يقرا عنده سورة ليل الامان وديان ودخل فبروتنا
 وحشر يوم القيمة ريان ولعن من هذا ما في اسد الغابة بقا الا في موسى اسنادها عن مالك بن دينار عن ابن عمر بن مال قال
 كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله خارجا من جبال مكة اذ قبل شيخ يهودي على عكازه فقال النبي صلى الله عليه واله
 مشيه حتى دفعته قال اجل فقال النبي صلى الله عليه واله من اتى الجحيم قال انا هاهنا من الجحيم وانا هاهنا من الجحيم
 لا اري بينك وبينه الا ابريق قال اجل قال اكلني عليك قال اكلنا الدنيا الا افلها كنت ليالى قتل قابيل هابل غلاما ابر
 اعوام فكنتم اتونوني على الاكام واودر شرب من الانام فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل اهل فقال يا رسول الله وعي
 من الحب في من امن بنسخ ربي على يد برة واني عابثه دعوته فكني وابكاني وقال لي افسل لنا ومن ايعوننا بقدر
 اكون من الجاهلين ولقيت هوذا وانيه ولقيت ابراهيم وكنت معه في آنا واذا الفخ فيها وكنت مع يوسف في الفخ في الحب ففنه
 الى قعره ولقيت شعيبا وموسى ولقيت عيسى بن مريم فقال ان لقيت محمد فاقبله مني السلام وقد بلغني ذلك وامن بك فقال
 النبي صلى الله عليه واله على عيسى عليه السلام ما حاجتك يا هانئ قال ان موسى علي التوراة وعيسى علي الانجيل فاعلم
 القرآن ففعله في رواية صلى الله عليه واله علمه عشر سور من القرآن وقضى رسول الله صلى الله عليه واله ولم يبق لنا
 فلا نام والله اعلم الاحياء وفيه ايضا عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب انه قال ذات يوم لا من عباس حدثني محمد بن يحيى بن محمد
 ابو جعفر بن قائلنا اسد ان خرج يوما في الجاهلية في طلب بله فدخلت فهاهنا في ابي ابراهيم في ذلك لا يجمع
 فيه من الجحيم قال فقلت اني نوسد في ذراع بكر من هاهنا فقلت لعون ففهم هذا المكان وفي ذرايه بكر هذا الوادي واذا
 بها ففهمته وبقول وعك عن يميني الجلال من الجحيم والحلال ما هولة الجحيم من الاهوال فقلت يا ابا عبد الله

و قد بلغني ذلك

باب الحجة



منها ما لا يرى بالعين
منها ما لا يسمع بالسمع



منها ما لا يفهم بالقلوب
منها ما لا يدرك بالحواس

منها ما لا يدرك بالحواس

نذريته وآياته من وحي وهم لكم عذرا الامن منهم قال النورى بلبس كهنه ابوتوا واختلصا لعلنا في اهل هو من الملائكة
من طائفة يقال لهم الجن ام ليس من الملائكة وفي سده هل هو عجمي ام عربي قال برعاس بن مسعود ابن مسعود في فناءه وابن جرير
والرياح وابن الابارى كان بلبس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان سده بالعز بن خلد بل وبالعز بن الحرث وكان من طائفة
الجنه وكان رئيس الملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من الملائكة لجنها داوا كثرهم علما وكان فيهم سوا
بين السماء والارض فرأى بذلك لنفسه شرفا عظيما وعظمه فذالك الذي سمعاه الى الكبر فعصى كفر فسمعه الله شيطانا رجلا ملعونا
نفوذ باهم من جنه لانه ومنه ومنه القافية والسائمة الذين في الدنيا والاخرة ولذلك قبل اذا كانت خطيئة الانسان فكبر
فلا ترحمون كان خطيئته في عصيته فارجه فالواو فونه تعا كان من الجن اي من طائفة من الملائكة يقال لهم الجن وقال سفيان
جبريل المحر البصري لم يكن بلبس من الملائكة طرفه من وانه لسل المجرى كما ان ادم اصل الانسان قال عبد الرحمن بن زيد وشهر بن
حوشب كان من الملائكة قط والاشنة منقطع زار شه من حوشب انما كان من الجن الذين ظفروا بلبس الملائكة فاسمهم
ودفعه الى السماء وقال انما هو الملقب بالنفس بما سمي بلبس لا نزل بلبس من جهة الله والصحيح كانه الامام النورى وغيره من
الائمة الاعلام انهم من الملائكة وان سميهم وان الاستثناء منصل لانهم يقال انهم من امر السجود والاصل في الاستثناء ان
يكون من جنس المستثنى منه وقال القاضي عياض الاكثر على انه ابو الجن كما ان ادم ابو البشر والاستثناء من غير الجن شائع في كلام
العرب قال الله تعالى لهم به من علم الا اتباع الفتن والصحيح انما راسخ عن التور ومن وافقه وعن محمد بن كعب القرظي ان قال
الجن يؤمنون والشياطين كفار واصلهم واحد ومثل ذهب بن منب عن ابي يمام وهو لا يكون ويشربون ويتناكحون فقال
هم جناس فما القصة الخالص من الجن فانهم ربي لا ياكلون ولا يشربون ولا يتناكحون في الدنيا ولا ينالون ومنهم من
ياكلون ويشربون ويتناكحون وهم اتعا الى العيان والظهار وبما شابه ذلك وشئنا في بوابها انشاء الله تعالى فان
قال لقمة اشق الناس على كفرهم بلبس بقضه مع ادم عليه الصلوة والسلام وليس بذلك كفر فيها الا ملة من النجود والاكاذيب
كل من امر بالسجود فامنع منه كافرا وليس كذلك ولا كان كفره لكونه جسدا ودمي فذلك كفره الله تعالى والاكاذيب كما جاسد كافرا
وليس كفره ذلك ولا كان كفره لعصيانه وفنوه والاكاذيب كل عاصي فاسق كافرا وقد شكل ذلك على جماعة من منكري القصة
فضلا عن غيرهم وينبغي ان يعلم انما كفر بلبس الجن جل جلاله الى الجور والعترة التي ليس بمضى ظهوره لك من محوى قوله
انما كفره بلبس من غير ما دخله من طين ومرة على ما قاله الائمة المحققون من القسرين وغيرهم ان الزام العظيم للجن بالسجود
للغير من الجور والظلم فهذا وجه كفره لعنه الله وقد اجمع المسلمون قاطبة على ان من سب ذلك الحق تعالى كان كافرا واختلص
هل كان قبل البس كاذرا ولا فضيل لا وانه اول من كفر قبل كان قبله قوم كفار وهم الجن الذين كانوا في الارض انهم في ذلك اخله
ايضا في كفر بلبس هل كان جبرلا واما على قولين لا هل السنة والجماعة ولا خلاف ان كان عالما بالله تعالى قبل كفره فقال انه
كفر جهلا قال انه سلب العلم الذي كان عنده عند كفره ومن قال انه كفر عن اذ قال انه كفر معه علمه قال بر عظيمه والكفر مع شيا
العلم مستبعد لا اتعنت كجاء لا يشتمل مع خذلان الله تعالى بشاء وركايبهم في شرح الاسماء الحسنی في الخراب في
ما كانا نوالهم الا ان شاء الله عز وجل من ذر قال سمعت عن عبد العزيز يقول لو اراد الله ان يعصى لم يحلق بلبس وقال
ذلك في اية من كتابه وضاهها عليها وجمهاها من جمهاها وهي قوله تعالى انهم عليه بقائهم الامن هو صال الحجة ثم روى
عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال لا يكره في بابا بكر لو اراد الله ان يعصى ما خلق بلبس منهم وما
جعل للمحسن بابا سعيدا ينام ابليس فقال لو قام لوحدنا واخذ فلاحنا من المؤمنين من الله لا يتقوى الله تعالى وقال في الاية
قبل بان به واه الصبر من عقل عن ذكر الله تعالى ولو في لحظة قلبه في ذلك اللحظة فربما الا الشيطان قال تعالى ومن بعد عن ذكر الرحمن
فيضل شيطانا فهو له قهرن وقال عليه الصلوة والسلام ان الله تعالى بغض الشياطين الفارغ لان الشايد ذا له شغل ظاهر
بمباح يستعين به على دينه عيش الشيطان في قلبه وياض وفتح ثم روى في ايةها ايضا ويبيض وفتح من امرى في هذا الخبر
نزل الشيطان فخلد السبع من قواله سائر الحيوان فان لم يسمع من النار وانا واذا وجدنا الحفاد الياب كثر قواله فلان نزل
نواله النار وانا ولا نمنع البنية الشهوة في مثل الشايد للشيطان كالحفاد الياب للشيطان ولذلك قال الحسن بن الحلاج في

باب الجيم في النجيم

في النجيم

نفسا فان تشغلها بالحق شغلك بالباطل فانما ذكر في بعض النسخ ان الله تعالى افترض على خلقه ومنهذين وان
ولعله والخلق عنها عاقلون ففيل له وما هي فقال قال الجليل جل جلاله الشيطان اكرم عذرا فافترق عذرا وهذا امر
منه سبحانه انما بان فخذ عذرا وفيل له كيف فخذ عذرا وتخلص منه فقال ان الله تعالى جعل لكل مؤمن سبيغا
فالتحصن لا يقر من حيث هو من الله تعالى وحوله حصن من فضله وهو الايمان به تعالى وحوله حصن من جده وهو النور
عليه جل وعلا وحوله حصن من مجاره وهو الشكر والرضى عنه عز شأنه وحوله حصن من فخاره وهو الامر بالمعروف والنهي عن
المعكر والقيام بهما وحوله حصن من غمزه وهو الصدق والاخلاص له تعالى وحوله حصن من اولو ربه هو ادب لنفسه والمؤ
من داخل هذه الحصون وابليس من ذواتها بنوع كباين الكلب الكلب لا يبالي به لانه قد تحصن بهذه الحصون فينبغي للمؤمن
ان لا يترك ادب لنفسه فيضيع الحول وبها توارى به وكل ما ياتي فان من ترك ادب لنفسه تهاون به فانه ياتيه الخذلان لا يترك
حسن الادب مع الله تعالى ابرار ابليس بالجمود يطعن به وباتيه حتى ياتيه من جميع الحصون ويرده الى الكفر بغود والله
ذلك انه هو ما ذكر من ان يترتب عليه في الايدى قد يشكل فيقال ليس فيها الا فرضية واحدة وهي قوله تعالى فاشن وعذرا اذا
يشتمل لوجوب عدم فترتبه بل على خلافه وقد سالت شيخنا الامام اليافعي عن الفرضية الثانية ابرار من الابرار
فلجاب بان فيها فرضية عليا فالاولى العلم بكونه عدوا والثانية العمل في انقاذ العداوة له انتهى ما ما تقدم من ذكره
فهو في نهاية الحق والخبيث لكن فليست حول الشيطان علم بعض الحصون المذكورة دون بعض فبما العباد الى الضيق دون
الكفر فيسقط النار من غير تحديد وذلك لا يرد الى الضيق ولكن يرد الى الضيق لا يمان فلا يشعشع النار ولكن يشعشع القرد عن
رؤس اهل الايمان الكامل وكل هذا التفاوت بسبب تفاوت الحصون المذكورة ان ليس اخذ حصن المعرفة والايمان كاخذ حصن
الحصون المذكورة وبقيت الحصون متفاوتا ايضا فليس اخذ حصن الصدق والاخلاص كاخذ حصن الامر بالمعروف والنهي عن ذلك
سائر الحصون والكل في تلك يطول ولكن بما بقي حصن الايمان وحصن النور كالمسلمين للعلم بقدره على الشيطان
لقوله تعالى انهم ليس له امان على الذين اسود على ربهم فيكون هؤلاء المشفون بالعجز وبذلك الكمال لقوله تعالى انهم
ليس لك عليهم سلطان وهم المؤمنون حقا لقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا ثلبت عليهم
ايان زادتهم عما نوا على ربهم فيكونون ثم قال في اخر وصفهم اولئك هم المؤمنون حقا وقد يكون اخذ حصن واحد
الى الكفر وموجب التخليد في النار كحصن الايمان بالله لغود بالله من ذلك ولكن لا يقدر على اخذ حصن الايمان حتى ياتيه
الحصون التي حولها الاسلام كالمسلمين والسلامة من الزيف والروى واعلم ان اول الوحيات للمعز وقال الاستاذ المظفر
ابن فورك وامام الحرمين الفاضل المظفر قدس سره الكلام على ذلك في كتابنا الجوهري في علم التوحيد وما قاله في
علماء الشريعة ومشايع الصوفية فليراجع تلك في الجزء السابع من الكتاب المذكور وبالله التوفيق واخذوا اهل بيت الله تعالى
الجن والهمم وسلاسل بيته بنما على صلى الله عليه واله دفعا النصارى كان منهم رسل طاهر فله تعالى باعشر الجن والانس اليكم
ورسلهم وقال المحققون ابرار رسلهم منهم رسلهم ولم يكن ذلك في الجحش واما الرسل من الانس خاصة وهذا هو الفصح
المشهور واما الجحش فيهم الشدة واما الاية فنها من احد الفريقين كقوله تعالى يخرج من بين اللؤلؤ والمرجان واما يخرج من
المخرج دون العذبة قال منذ بن سيد البلوطي قال بن سفيان والذين لقوا النبي صلى الله عليه واله من الجحش كانوا رسلا
فوقهم وقال مجاهد النذر من الجحش والرسول من الانس لا شك ان الجحش مكلفون في الامم الماضية كما هم مكلفون في هذه الامة
لقوله تعالى اولئك الذين حق عليهم العلم القول قد حكى من قبلهم من الجحش والانس اثم كانوا كفارا عن قولة تعالى وما خلف الجن و
الانس لا يعبدون فيلزم المراد مؤمنون الفريقين فما خلق اهل المعاصرة منهم لانما اذنه وما خلق الاشياء الا للشيء اذ لا
ما من من اطلاق العام واردة الخاص وقيل معناه الا لأمهم بعبادتي وادعوا اليها وقيل لا يوحىدون فان قيل لا يفسر
على الفريقين ولما ذكر الله تعالى فاجواب بان ذلك اكثر من كفر من الفريقين بخلاف ذلك فان الله قد عصمهم كما تقدم فان قيل
لقد علم الجن على الانس في هذه الاية فاجواب بان لفظ الانس اخذ في كل النسخة والسين المهمومة فكان لا يقال
باق الكلام من الاختلاف المتكلم وواحدة فخرج كان الشيخ عاقل الدين بن بوشن مجمل من مواعيد النسخ اختلاف الجحش

وفرضية عليا

يقول

ما ب النجف

وبطلان ما لا يخرج من جنس جنة لقوله تعالى والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا قال تعالى ومن يازن خلقا لكم من أنفسكم أزواجا
لستكونا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فالقوله الجماع والرحمة الولد ونحوه على منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
يجوز ذلك لا خلافا للحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
فأداهم كما ذاك ثم روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
أروى جنة الزوج بها صاحب جنة كما كنت وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
الطحاوي قال حدثنا يونس بن أبي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
في جنة سعيد بن جبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
كانه ما قال الشيخ في القنادي في النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
أنه نزع جنة أمه قلنا وقد روي أنما جلا من أهل القرن والعلم لا يعرف أنه نزع أربعين الجناز بعد ولده ولكن
بقى النظر حكم طلاقها وأصلها والأبلا عنها وأعدتها ونفقته وكسونها والجمع بينهما وبين أربع سواها وما يتعلق بذلك
وكل هذا فيه نظر لا يخفى قال الشيخ في القنادي في النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
قال محمد بن الشيخ باب الفسخ القسري يقول محمد بن الشيخ في القنادي في النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
فقبل له وكذلك أيضا قال نعم بذلك كما روي ما نكح الجناز فقال الجناز روح لطيف والانس جسم كيف فكيف يجتمعان ثم غاب عنه مدة
وجاء وفي ناسه شيء فقبل له في ذلك فقال نزع جنة أمه من الجناز فحصل بيني وبينها شيء ففسخني هذا الشيخ قال الشيخ في القنادي في النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
ذلك الظن يروي في هذه المدة الكذب بوائها من غير أن قال في النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
ينبغي جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
ثم أتى في كتاب مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني جاءه بعض أهل بغداد وذكر أن له بنتا الخطف من سطح داره وهي بكر
فقال له الشيخ في القنادي في النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
الله على نية عبد القادر فإذا كانت في المشاهدة من بلطواثق من الجناز على صورته فلا بد من ذلك فظاهره فإذا كان النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
ملكهم وفي حقل منهم فبما لك عن جارك فبشئ اليك عبد القادر وإذا ذكر له شأن ابنك قال فذهب ففعل ما
أمر به الشيخ في القنادي في النسخ من الزوج ظلما لا تكليف بقوم القريبين قال وقد روي شيخنا كبره صلوات الله عليه
ملكهم وأكابرنا وبين يديهم منهم فوقف بأزاء الدائرة وقال يا انسي ما حاجتك قال قلت قد بعثت إليك الشيخ عبد القادر
فقر لي فيه وقبل الأرض وجلس خارج الدائرة وجلس من معه ثم قال ما شأنك فذكر له قصته فبشئ ففعل ما
فعل هذا فإذا تدار ومعه ابنه فبشئ ففعل ما
فقال لها ففعلت بنفسها فمعه ففعل ما
ليظهر من داره إلى مائة الجناز وهم باقضي الأرض فيقرن من هيبته وإن استعجا إذا قام فقبلا مكنه من الجناز والانس وروى عن القنادي
الجناز فقال سمعت من السفي يقول كنت يوم ما دار في البادية فوالى الليل إلى جبل أنيس فيه فبينما أنا في جوف الليل إذا
مناد فقال لا تدور القلوب الغيوب حتى تلت وبالغفوس من مخافة نفوس الجيوب ففعل ما
مؤمن بالله سبحانه ومعى أخوتي ففعل ما
النفرة لا بد من ذلك ففعل ما
قال ضعفت فلما أفضت أنا بن جنة على صكت ففعل ما
فخالفوا إلى بعد مني إلى كبره ففعل ما
فقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا يجوز منعه جاز من أئمة الحنابلة وفي القنادي والسيوطي لا
أطلب جلاصها من الأوقات ففعل ما

فی جہان ربیع الخضر
وعلاء



٢٩٥



باب الحجة في الإيمان

ههنا رجل يخرج في السنة مرة فيد علم فوجدنا الشفاء قال فكنت حتى خرج ودعاهم فوجدوا الشفاء ففقدوا ثوبه فادركوا
 وعلقت به فقلت له في علة باطنه فادركها فقال باسرى خل عني فأنغيروا يا إله ان برائك ناس في غيرك ففقد من عينه ثم
 تركني وذهب في كتاب التوحيد للإمام محمد بن أبي بكر الرازي عن أبي عبد الله قال كنت سمع الشري يقول يبلغ العبد من الهبة
 الا ان له احد الوضوء وجهه بالشفاء يشع به قال وكان في نفسي منه شيء حتى بان لي ان لا مركن لك انتهى قلت وذلك
 الهبة والانس في بعض البسط والبسط والبسط فوق الخوف والزجاء فاليه مفضضاها الغيبة والدهش فكل ضائب
 غائب حتى لو قطع قطعاً لم يضر من عينه الا بوزل الهبة عنه والانس مفضضاها الضيق والافاقة ثم انهم ينفونون في
 الهبة والانس فادركني في الانس ان لو لم يكن في نظمي انك لا تترك الهبة الا ما لا يتركها الا هو ولا يتركها الا هو الا ترى الى قول الشري
 يبلغ العبد من الهبة والانس في احد الوضوء وجهه بالشفاء يشع به وذلك لان الانس ينزل من السرور بالله ومن جعل الله
 بالله سحر مما سواه فهو باق بالله فابعد السوى لم ير غيره ولم يشهد سواه فلا فله بر في الكونين الا اياه فلا يقع خطر
 الاعيان ولا بصير الا على فعله وخلفه لان العار عننا الضعيف الضائع ولم يعرف الضائع بالضعف فلم ير الا فعله وخلفه
 ولذلك قال الصادق الاكبر ابو بكر ما ديت شيئا الا وديت الله قبله وهذا هو المقام الشريف من التوحيد واعلم ان العبد لا
 يدرك حلاله الا ان الله تعالى الا اذا قطع العلائق ورفض الخلائق وغاص في الدقائق مطلقا على الحقائق ولا يترك مثل
 واعلم ان حالي الهبة والانس وان جلنا فاهل الحجة بعد ذلك فما نقصا لضمته ما انقلب العبد فان اهل التوحيد المكنون هم
 الخواص عن الغير فلهم كمال في الخو وموجود في العبد ولا هبة لهم ولا انس ولا عباد ولا خلق ارثا وهم هذا المقام الجوهري
 الا في منجنان من خسر جهنم من شاة من عباده وقال الشري محبت جلاله الى الابد مسلم اسال عن مسئلة فقلت له
 له هو ما المعزة التي ليس فيها معزة فقال ان محبة الله اذبا ليكم كل شيء وان ينجي عن سائركم وظواهر كل شيء
 فقلت له باي شيء اصل هذا فقال بزهك فيك وبغيبك فيه سبحانه وتعالى قال كان كلامه سببا لقلبي في هذا الامر
 فوالله لست خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل غيبتك والله اعلم بالتواضع لخلق الله
 الجنتية الانج ودينا على الامام ابي الحسين علي بن الحسين محمد الخليفة له الى بيع الخلع وهو من اصحاب الشافعي
 فيه معروف بالقرافة والدعاء عند سنجار كان يقال له قاضي الجنتية اخبرنيهم كانوا يابون اليه ويقرون عليه واتهم
 ابطوا عنه جعته ثم اتوا في الامم في ذلك فقالوا كان في بيتك شيء من الانج والاندخل بها هو فيه قال لم اظن ابو
 طاهر التقي كان الخلق اذا سمع عليه الحديث ينحجم عليه بهذا الدعاء اللهم ما مننت به فتمة وما اننت به فلا تسلبه
 وما سرت به فلا تنكره وما علمته فاعفوه فوالله في شوال سنة ثمان واربعين واربع مائة في ذلك وهذا خبر النبي صلى الله
 عليه وسلم المشي لثمن الذي يقرب القرآن بالارجل لان الشيطان بهر بجر قلب المؤمن الغاري للقرآن كما بهر بجر مكان
 فيه الانج فناسب من المثل به بخلاف سائر الفواكه وفي السند روي في نزاج القضاة من حديث احمد بن حنبل عن عبد
 القدوس بن بكير اسناده الى صحيح قال دخل على عائشة وعندها رجل كفون وهي تغطي له الانج وتطعمه به بالصل
 ففانك هذا ابرام مكنوم الذي عاتب الله به في السجدة عليه واله ما زال هذا له من ال محمد ذلك وفي تخصيصه بالانج
 والصل لا لا يخفى على متامل في معانيها في عجب من عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله
 عليه واله في النظر الى الحمام الاحمر والانج وسيا في باب القضاة حديث سليمان بن موسى النخعي في السجدة عليه واله قال
 ان الجن لا يدخلون دارا فيها من عبق الجنتية في المنام وهما الناس اصحاب مكر وجمل كما كانوا يصنعون لمسلمة عليه
 السلام من الحمار بين النخيل من عالم احد من الجن في المنام فاني نازع قوما اصحاب مكر وجمل ومن راي ان يعلم الجن القران
 فاني نال دابته ولا يذوق قوله تعالى قل وحى الى انما اسمع نقر من الجن والجن في الرثا بمنزلة اللصوص من دخلت الجن في الرثا
 اللصوص والجن في المنام على وجهه من راي انه قد جن فاني نال عن كمال الشكر عن ابي الدمر قال الغني يا وجهه وعقل
 الدهر وقبل الجن في كل الرثا لقوله تعالى الذين ياكلون اربا لا يقومون الا كما يقوم الذين يتخبطه الشيطان من
 السرور وما دلت على قول الجنة لقوله عليه السلام اطلع على الجنة فرايت اكثر اهلها ابله والجانين فانسب الجنون الى الرثا

الخواص

منه

باب الجن



جنات الجن

جنات الجن



جنات الجن



على جنه وان دان انما جنه وعو جنه بالزرقا نا على يولد يكون له دماء فيكون الجنون جنبا على له واسه تقاعلم
جنات البهائم يجمع مكنوزة ونون مفوخة وشدة وهي الخياض جمع جات وهي الجنه الصغيره وقبل الدقه الحقيقه و
 قبل الدقه الجنه وروى البخاري مسلم وابوداود عن ابى بانه ان النبي صلى الله عليه واله نهى عن قتل الجنان التي في البهائم
 الابره والطنينين فانها المذنب عطفان البصر وبطرخان ولا ذل النساء والطفينان يضم لواء الجنان لا يفتنان على طبعه
 والابره قبل الذنب قال النضر بن عميل هو نصف من الجنان ازرقة مقطوع الذنب لا نظا له حامل الا الفتى في طلبها وفي كتاب
 الخضر في الجن واليه عرفت عن قول الجنان حيات دامت ضف وفسها عند المشرق والشرق يقول وفسها بالليل اذا ما اسد
 لعتان جنان وهما ما رجنا الجنان با وسحر حوان كهية الكلب ليس ككلب الماء وبيتي الهند وسيا في باب الغاف ولا
 يوجد الا في بلاد الفجاء وما يليها وبيتي السمو ايضا وهو على شيا مثل الشلب لحر اللون ليس له يذان وله رجلان وذنب طويل
 وراس كراس لافان ووجه مدور وهو يمشي تكيفا على صده كما تمشي على اربع ولما رجع خضيانا ثنتان ظاهران والثنان
 بالثنان ومن شأنه اذا راى الصياد به له لاخذ الجنان با وسر وهو موجود في حصيد البازين هربا زاجدا وفي طلبه
 قطعها ايده وروى ما اليهم ولا حيل لهم الا انهم اذا راى البصر في الصيادون وداوى في طلبه اسلف على ظهره حتى يرههم الك
 فيعلون انه قطعها فيصرفون عنه وهو اذا قطع الظاهرين ابرز الباطنين عوضا عنهما وفي باطن الحصيد شبه الدم او امر
 زهر الزهر يصرع التفرقا نجف وهذا الجنان يهرب في الماء ويمكث فيه زمانا حادبا نفسه ثم يخرج وهو جوان يصلح ان
 يحس الماء ويأخذ الماء واكثر فانه في الماء ويفتلك به التمسك والسطوان وخضاه تنفع من غش الحوام وقيل لا تشا كثر
 وهو داء محمود في الاعضاء البارده ويجفف الرطب وليس له مقتره اصل له شئ من الاعضاء وله خاصينه في جميع اعداء الجنان
 الرطب التي غدت في الرزبه وفي المذللغ وينفع من الصم البارده ولا تشا انفع للزنج في الاذن منه وينفع من اربع العفريت والظ
 به موضعها واذا طلى به الراس عدل قابحا لا دمان ينفع المصروعين وينفع من الفالج واسترخاء الاعضاء والغرس البار
 شقة عظمه واذا شرب كان ترياقا للشموم البارده كلف الجنان ونبات لا ينبت الا فيون وهو يطفئ الاغلاط ويزهد السليم
 حيث كان وينفع الحفقات المولود من سبابه رده وجلده غليظ الشعر يصلح لبه المشايخ والبردين وكما نافع المغلوجين
 اصحاب الرطوبات واذا شرب الانسان من الجنان با وسر الاسودوزن درهم هلك بعد يوم الجنان هو ما يوجد في بطون البهائم
 ذبحها فان وجد فينا بعد ذبحها فاحملها بالجماع الصالح كما فعله الماورق في الحارث به قال مالك والاذاعي والثوري وابو
 يوسف محمد واسحق والامام احمد ونفرد ابو حنيفة بتحريم اكله عجا بقوله تشارحت عليكم اكله من اليناء والذم ويقول صلى الله عليه
 واله اكله لاني اتيان ودمان التمسك والحارث والكبد والطحال وهذه مينة ثالثه لم تذكر دليل الجوهرا حلتكم بهيمة الانعام
 قال ابن عباس بن عبيد بن الانعام لجنها يوجد مينة في بطون الامم ياكلها يد كات الامهات وهو من احكام هذه النور
 فيه بعد ان الله تعالى قال لا تأكلوا مما يلي عليكم وليس الاجنه ما يثنون وقد تقدم ذلك في باب البهائم الموحدة وذكره علي هرب
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ذكاه الجنين ذكاه اتمه فحصل احكام الذكابين فاشعر عن اخرى فائمه مقامها فان قيل انما
 اودا والنشيبه وان لانيان فيكون المعنى ذكاه الجنين كذا فانه لا يذم الجنين على الامضار تشبها بالام ولوا ذل لانيان بعد
 الام على الجنين فقال ذكاه الام ذكاه الجنين فالجواب من ثلاثه اوجه ذكرها الماورق احدها ان مسلم الجنان انما يطلق عليه ما دام الجن
 في بطونه فاما اذا انفصل فان الاسم يزول عنه ويأتي ولدنا قال الله تعالى واذا نمت اجنة في بطون انما انكم وهو في بطون الام لا
 عليه فوجب حمل على التنايه دون التشبيه لانيان في ان لا يذم النشيبه ولا لانيان تشبها ولا غيرها ولا يمكن خصوصية التشبيه
 بالام فائدة الثالث انه لا ذل التشبيه خبث كذا الام جندت كذا التشبيه والروايات بانها ما يرفع ذكاه اتمه فثبت انما ذل لانيان
 دون التشبيه فان قيل فقد ذكاه اتمه بالنشيبه منها كذا كذا له فالجواب ان هذه الروايات في صحتها ولو سلمت كانت محمولة على
 ضيقها بعد تشبها الموحدة دون اكلها ويكون معناه ذكاه الجنين بذكاه اتمه ولو احتمل الامر ان كانت اسمعلا من تشبها
 الرواية المروعة في التنايه لا تخرج شيئا والرواية المروعة في التشبيه لا تخرج شيئا فيكون كذا في من اسمعلا احكام الروايتين وذلك
 الاخرى يدل عليها ايضا على ان الجنان لا ينجس وهو ما رواه ابو سعيد الخدري عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله

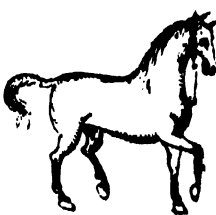
باب الجيم في الجواد



كتاب الجيم في الجواد

كان منهم ذانيال عليه السلام فزعموا ان ناع لها وحده في الشام ما انشاه الرؤيا قال لكان وانتم
والجيم عن ذلك فقالوا ان الجيم ناع رؤياك لغير الصبي ناع بلها فقال له قد استنبتها ولست له تجزئ بها لان زعمكم انكم
فخرجوا من عنده مدعويين ثم رجع اليه احدهم فقال لها يا الملك ان يكن احد عندك علم بالزوايا فهو ذانيال لعلهم الارشيا
فاحضروا وساله فقال له ذانيال اني بقاء عنده علم ذلك فاجلني فاجله ثلاثا فخرج ذانيال فاقبل على الصلوة والدعاء
فاوحى اليه بالزوايا وبادر بها فاقى الجيم فصر وقال له انك رايت صنما قدماه وساقاه من حجار وركناه ونحوه من حجار
وطينه من فضة وصدره من ذهب وعنفه ورأسه من حديد فقال صدقت قال ذانيال فبينما انت تنظر اليه وتنتهي عنه اذ
ارسل الله عليه محمدا بن النعمان فتمشقه وضاروا فاثم عظم تلك العنفة حتى ملاك الدنيا فمضى اليها الملك والزوايا قال صدقت
فانا وبها قال ذانيال اما انتم فهو مثل الملوك الذين كان بعضهم اهل من ملكا من بعض وكان اول الملك الفخار وهو ضعيف
ثم كان خوف الناس وهو افضل منه واشد ثم كان قوة الفضة وهي افضل واخس ثم كان قوة الذهب هو افضل منها واخس
من ذلك كله ثم كان الحديد من قوة وهو شدة منه وهو ملكك فهو شدة ملكك واعزها كان قبله واما الصخرة التي اولاها
اسطه من النعمان فبني بعبته الله في اخر الزمان في ذلك كله لجمع وتمتلي الدنيا بدنه وبصره الامر له وبصره له
ملك لا يزول ابدا ما بقي الدهر فجب الجيم فصر مما سمع واخس له ذانيال وقوته واعلى منزلته وذكر ابن خلكان في ترجمته
ابن الفقيه واسم ابوبن بن زيد بن الفقيه بكسر الفاف وشبه بدل الزاء المهملة وكسرها وبالياء المشددة تحت وكان عربيا
مفتريا عند الحاج الحاج بقعة الى عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس الكندي لما خرج على عبد الملك بن مروان وخلفه
وعلى نفسه فقال ابن الاشعث لفقير من خطيبا وخلفه ابن مروان والسبب في الحاج ولا ضرر عنك ففعل ابن الفقيه
واقام عند ابن الاشعث فلما فعل ابن الاشعث بد بر الحجاج في الوفاة التي كانت بدنه وبين الحجاج حيا من الفقيه الى الحجاج
فما لعل شيئا من كرامته فاجاب الحجاج ملخصا اهل العراق علم الناس محي وباطل اهل الحجاز اسرع الناس في فتنه و
اعجزهم فيها اهل الشام اطوع الناس خلفائهم اهل مصر عندهم غلب اهل اليمن اهل طاعة وزوج جماعة ارض الهند بحر
دروجهما يا فؤاد وشجرها عود وورقها عطر الهم اهل العرب اصل النبونات والحسب بكرة رجالها علماء وحفاه و
نسأوها كاعزاة المديونة في العلم فيها وظهر منها البصر شدا وهاجيد وصرها شديدا وماؤها ملح وحرها صالح
الكوفة ونعفت عن البحر وسفلت عن بلاد الشام واسطجته بين حجارة وكندة قال وما حاتمها وكندة قال البصرة والكوفة عيال
وما يضربها ودجلة والفرات تجاربان باقاضة الجيم عليها الشام عروبر بين نسوة جلوس ثم قال في انشاء كلامه لكل جواد
كبه ولكن صارم بنوه ولكن اهلهم فهو فقال الحجاج ان العرب فرعون اكل شئ افقر لان صدقت العرب اصل الله لا مبر
افتر الحلم الغضب وافر العقل الجح وافر العلم النسيان وافر النجاة المنع عن البذل وافر العباداة الفقرة وافر الكرام جوارق
الشام وافر النجاة النقي وافر المال سوا اللدبير وافر الكمال من الرجال لعدم قال فما افر الحجاج قال افر من كرم حسبه و
طاب نسبه وزكا فخر فقال الحجاج امثال شفاقا وظهرت نفاقا اصر بواغفة فلما اراه قبلا اندم على قتله وكان قتله
في سنة اربع وثمانين وقد ذكرت هذه الحكايات بطولها في كتاب غاية الادب في كلام حكماء العرب وهو في ثلاثة مجلدات من
امثال العرب بل يشهدون ان الجواد عيشة فرارة اي هينك شخصه ومنظره عن ان تحبوه وان نفر من انه وحي من احب ابتلاء
الاخبار بالنساء الاشرار تعرض على مسلم الحر ساق من احب الدعوة جواد لم ير مثله فقال لغوا وعلما ذا يصلح هذا الجواد
قالوا للغز في سبيل الله قال لا قالوا فطلب عليه العذر وقال لا قالوا فلما ذا يصلح اصلي الله لا امير بالبركة الرجل ويفر من
المرأة التوءم والجوارح والشو ومن احسن اوصاف الخيل اصفاف قال الله تعالى اعرض عليه بالعشي اصفافنا في الجواد قال اهل
التفسير انها كانت الفرس لسليمان عليه الصلوة والسلام واتما عقرها لانها كانت سببا في فوثة القلوة قال بعض الحكماء
لما ذكر الخيل معوضه اقصعها ما هو خير منها وهي الزج التي كان غدرها شهرا ورواحها شهرا وروى الامام بعد قال
حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان بن القيس عن جدي بن هلال عن جده واولادهم وكانوا يكثر ان يشبهوه بهذا البيت
قالا اتينا على رجل من اهل البادية فقال ليد واخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه واله فحملني على ما لم اقدر على

في فقه شجرة وناد



باب الحجيم

فكان من كلامه انك لا تدع شيئا انما انتهم جعلوا الاعضاء الله خير منه واخر جعلنا في من جد بشاير البنا والاعراض عليه
 البر الحسب وبوالدها اسم ذرية بن بهمن بن قبل بن بهمن وعنه الجاهل الا الجاهل وقال الثعلبي كان من الناس من جاهد
 لحوم الخيل لم حلال وانما عقرها لتؤكل على وجه الغيرة بها كاهنك عندنا وتظهرها ما فعله ابو طلحة الانصاري بخايطه
 تصدق به لما دخل عليه النبي هو في الصلاة فتشغلوا واصافوا الذي يرفع احد يديه ويضع على طرف سننك وقال
 ذلك برجله وهي علامة الفرس كما قال لشعفة العجاج العنا لصفون فلا يزال كانه مما يقوم على التلاوات كثير وقال بعضهم
 الخبيث الا ليل الخيل والعربية هي الخيل خيرا ولذلك قال عليه الصلوة والسلام لزيد الخيل انت زيد الخيل وكان زيد الخيل وكان
 ركبا لخيل خط رجلاه الارض اسم زيد بن مهمل من زيد الطائي وكان كثير الخيل لم يكن لاحد من قومه ولا لكثير
 من العرب الا الفرس والفرسان وكان له الخيل الكثير منها المطال والكميت والورد والكمال والاسود ودموك قدم على
 رسول الله صلى الله عليه واله في فديته من ذنوبه فاسلم وقال له النبي صلى الله عليه واله ما وصفت احد الجاهلية
 فانه في الاسلام الا ان يه بدون ذلك الصفة الا ان فانك فون ما قيل ان فيك لمخلصين بحجة الله ورسوله
 الا انه والحلم وفي ذرية الحياء والحلم فقال الحكيم الذي جلي عليه ما يحب الله ورسوله ما بعد رجوعه من عند النبي
 صلى الله عليه واله وهو ما عند قومه وكان صلى الله عليه واله يقول ندم الغنى ان لم تدرك ما قلدتم وذكواته صلى الله
 عليه واله قال له يا زيد الخيل هذا ام كلثوم يعني الحبي فارجع الى اهلهم ومان وقال ابن عباس ان الزهري مع سليمان
 عليه السلام بالنسبة في الاعناق لم يكن بالثيف بل يهدى نيكيا لها ويحجزه ورجل الطير وقال بعضهم بل غسلها بالماء وقد
 الثعلبي ان هذا السبع انما كان وسما بالتحبب في سبيل الله تعالى وجهه والمفتن على انها كانت خيلا موروثا وقال بعضهم
 حتى لم يبق منها الا كثر من مائة فرس من مثل ذلك المائة كل ما يوجد من الخيل وهذا بعيد وقال بعضهم كانت عشرين فرسا
 الشيطان له من الخيل وكان ذواتا حجة واما قوله في ملكه لا ينبغي لاحد من قبلك فقال الجوهري وانه اذا كان يفره من بهمن
 القليل يكون خاصه له وكرهه وهذا هو الظاهر من العرفين الذي ظهر للنبي صلى الله عليه واله في صلاة فاعذوا والذان
 يوثقون بدين من مؤيدي المسجد كما تقدم وشيا افشاء الله تعالى في ابا العين الهملة ايضا وروى النسائي وابن ماجه عن عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه واله قال ان سلیمان بن داود عليهما السلام لما فرغ من بنيان بيت المقدس
 استسماحكما ايضا وحكمه وملكه لا ينبغي لاحد من بعدك وان لا ياتي هذا المسجد احدا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئة
 يوم ولدته الله قال رسول الله صلى الله عليه واله اما الاثنان فقد اعطيهما وانا ارجوان يكون اعطى الاثنان منهم ضل
 دعابتي ورجابتي اما صفة كريمة عليه السلام فقد ذكر عن ابن عباس انه قال كان يوضع سليمان في كرم ثم يجر
 الاثر فيجلسون بماله ثم يجر اشرافهم فيجلسون بماله الا انهم يدعون الطير فظلمهم ثم يدعون الرج فظلمهم ثم يدعون
 غدا واوروا واذن ذلك سليمان عليه السلام لما ملك بعد ابيه داود فذكر في مجلس عليه القضاة امران يعملان
 مهولا بحيث اذا مبطلا وشاهد ذودا تدع ويحب طارن يجمل من اتياب العيلة موحيا بالذود واليا فون والزجر
 وان يحف باربع خلجان من هب شما ويحفي اليا فون الامر والزجر والاحضر على راس غلبن منها طارسان من هب
 على راس غلبن من هب هب بعنه ايقابل ايضا وجعل عيانا كرسيا سدي من هب على راس كل واحد منهما عود
 من الزجر جدا لاخضر وقد عقد على الخيل اشجار كرم من الذهب الامر وعنا قيدا من ليا فون الامر بحيث تظلم
 الكرم والخيل والكرسي وكان اذا رصعوه وضعه على الدجول لتفلي فبست بالكرسي كله بما فيه وادوا الصغار
 فنشرك الطيور والنسور واجتمعوا وبسط الاسدك يدها وبسط رايان الارض واذنهما فاذا استجوا على اعلاء اخذ الفرس
 اللذان في الخيل بن بلج سليمان فوضعا على راسه ثم تيسر بالكرسي مما فيه ويدور معه الفرس والطاوسان و
 الاسد مائتان برؤسها الى سليمان ويضع عليه من اجوافه في المسك والغبر ثم ناولوا حمارين هب قائم على عود
 من عود الجواهر في الكرسى فينفضها سليمان ويقرها على الناس ويدعوهم الى فصل القضاء ويجلس عظماء
 اسرا على كراسي الذهب ثم يجرهم الى الكرسى عن عنينة ثم يجرهم الى الطيور فظلمهم وينفذهم الناس لفصل القضاء



تفسير
 سليمان
 عليه السلام

باب الحلو



حائم

الحائز



الحائز

الحائز



الحائز



الحائز

الحائز

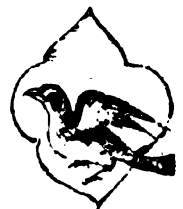
الحائز

الحائز

الارض في ظاهرها ابو جبريل هو الطائر الذي يمتدحه اهل العراق الساذجان وبتميله هو الشام البصر يخذلهم فيده
 ويمنع به سر كائنات الواسع به خافه ينفعه نفعاً بيننا والله اعلم **باب الحلو** المنة حائم هو الطائر الاسود
 يحوم عندهم بالفرق قال الفرث ولقد عدت وكنت اعد وعلى ذاق وحائم فاذا الاشائم كالايا من والا يامر كالام
 وكذلك لا يخفى ولا شر على احد بدائم وشيئا انشاء الله تعالى هذه الايات في اول باب الواسع عن ابليس وشيئا انشاء
 تعالى في ابليس ابليس الحار وبنوع من الانبياء قد تقدم في باب الحلو الحبيب الحين قال الجوهري في التماثيل لها
 لان الحبيب اسم شيطان والحينه يقال لها شيطان وكنى سعيد بن السبل نه قال يفتي ان النبي صلى الله عليه واله عن
 اسم رجل من الانبياء كان اسم الحبيب قال الحبيب اسم شيطان وقال ابو داود في باب تيسر الاسم لم يسمع وغير النبي صلى الله
 عليه واله انما هو عن ربه وشيطان والحكم وغراب شهاب حبيب الرجل الذي غير النبي صلى الله عليه واله واسمه هو
 عبد الله بن عبد الله بن ابن سلول كان اسم الحبيب هماما النبي صلى الله عليه واله عبد الله وابوه كان يكنى ابا الحبيب الحين
 الشهاب قد تقدم ذكره في باب الشهاب المتشابه الحبيب حبيب بن ابي ذؤيب قال وشيئا انشاء الله تعالى في التماثيل لها
 حياح كذا في مدحهم لاجل انهم كانوا يبيعون بالليل كذا في روافد ضربت لمر به المثل فالواضع من روافد
 وقبل الحبيب اسم رجل من محارب بن خضفة مشهور بالفضل كان له نار ضعيفه وقد هاجها خافه الضيفان فضره بالمثل
 قال الجوهري في التماثيل لها روافد الحبيب هو ذؤيب قال في الرصع يقال لنا والقبلة التي تنفع بها ولذؤيب الطائر في
 ابو جبريل عن مصنف في غلث وهذا الطائر يسمى النطرب ذكره ابن البطار وغيره وقال في الصراح القطر طائر وحكيم
 تحير الاكل لا نرى الحبيب اسرى بضم الحاء المنة وفتح الباء الموحدة طائر معروف وهو اسم جنس يقع على الذكر وال
 واحد وجعه مواء وان قيل في الجمع حبابا فان قال الجوهري والفتح حبابا كذا في التماثيل لها واما في اسم حبيبها
 كانها من نفس الكلمة لا تضر في صفة ولا تكثر في نون فكذلك هذا هو منه بل انها لا تكثر في نون ولا تكثر
 واهل مصر يسمون الحبيب الحبيب وهو من اشبه الطيور بنا واورد ما شوطا وذلك انها تضاد بالبصر فوجدت في خواصها الحنة
 المحض التي تخرجها النظم وضابها نغم بلاد الشام ولذا قالوا في المثل طلب من الحبيب واذ انت ديشها او متحى بها بنانه
 كذا وانك لا تحزن انك ترم وهو طائر طويل القنق رمادي اللون في منقاره بعض طول وقال الحافظ اخرا نغم دبرها ولعائها
 لها ابدانها سلح يقنق في حلقها الصفر سلح عليه فينصف ريش كله وفي ذلك هلاكه وقد جعل الله تعالى سلحها اسلحاها
 قال الشاعر وهم يركون لاسلح من حباب وان صقرا واشرم من غمام ومن شانهما تضاد ولا ضيد ولا يهوى في الشعب من حباب
 يحيى بن ابي بكر عن السلمي عن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يقتر الا بفسه فقال ابو هريرة كذب الذي يقضي به الحبيب
 لنون من الاس خطا ياتيهم وهو كذا في نفسه على في السورة طائر يعني في كثر الخطايا منع الله لفظ عن اهل الارض
 واما يصب الطيرن الحبيب لثمر على في المظفر قال الشاعر فيقط الطير حيث يلفظ الحبيب فيشرب من اناكروما وهو من اكثر
 الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك تموت جوعا لهذا السبب بخلاف الغادر على ما يشاء ولذا يقال له نهار وفتح
 انك وان يقال له ليل ولذالك قال الشاعر ونهارا وابت منصف الليل وليل رايت وسطاها والحكم على اكلها لا يهن
 الطيران ذوا بوداود والنم كمن يزد به من سفينته هو في رسول الله صلى الله عليه واله من سفينته ان قال كذا
 مع رسول الله صلى الله عليه واله العجاري قال النزمي عن ابي هريرة عن الاس من الويكبة الامثال قالوا اكدم من الحباب وكذا نقده
 وقال عثمان كل شئ ينجبه وله حق الحباب وانما خضها بالذكر لا تهاضرب بها المثل في الحق فهو على حقه لا تهاضربها
 وقيل الطيرن كغيرها من الجوارى وقالوا اسلم من الحباب في حاله الحوف واسلم من التناجح حاله الام وقالوا الحباب حاله الكثر
 وقالوا انص من بهام الحباب من بهام القطاة الحوف الحباب الحباب بين الحنم التناجح والحباب في الحنم وهو خف من الحنم
 البط لا يبرئ وهو حار طيب جدا ولبوده الخالصة لكذلك وده قبل الذبح وهو نافع لشكر الزناج لكنه غير بافصا والفتوى
 ويدفع ضره الداء صني في الزيت والحل وبشوله منه دم يلقى ويؤخذ اصله لا يترتب له من الاشياء ولا
 وفي بلاد البصرة وده وقال الحبيب في الحنم كمن يزد به من سفينته هو في رسول الله صلى الله عليه واله من سفينته

باب انما لم يزل

فصدده وانما في الثوم الكثرة والقليل وبعل الا باذنه وهو الضخم ولقد ذكر كثير وما كان منه مظهرا غير من كان يفتقروا
 يجب ان يتناول بعد حلوه الصل انهم في ان القوي يتي هو جدي في حوصله جديا على ان الانسان لا يحل ما دام عليه و
 ان كان بها لها الحس بطنه واذ اعلى قلبه على من يكثر النوم فلنومه وقال رسطا طائر في القوف بجز الحباري ما كان فيه
 ذكر ابيودا شعره في صفة سنة لا ينصل وما كان منه اني لا ييودا شعره يعرف ما ييودا بان يرخد خطه في رجله باثر
 ويدخل في بطنه فاذا السواد المحيط صنع بها واذا فلا النعيب الحباري في الشام رجل من صلبه دخل وخرج بلا منفعة
 كمال الاكل والنعيب في بطنه لا يها را الحبحر ذكر الحباري والجور ولد ما وقل الجيود من طهر الله الحبحر في القوافل
 الحناء فلت يرضع ثدي حبركة ابوه من بني حشم بن بكر والانتح حبركة قال ابو عمر الجري قد جعل بعضهم الالف حبركي
 للثاني فلم يصرفه وربما شبه به الرجل القليل الطويل الظهر القصير اليبس حبالا فليس غنم صفار لانك قد قبل صفاء الغنم
 ودقا فاجل يشق الجوهري هو طائر حواء معنفا كما كيت في الكعب انتهى في الكعب لبلبل كما تقدم الحبحر الانبي من الحبل
 لم يدخلوا فيه الهل لا نه سم لا يشكها في الذكر الحبحر اجمار وجمود قيل اجمار الحبل ما يتخذ منها القشل وليس يقوى في كامل
 ابرصا في رجب محمد بن بك الشا المرزى عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال ليس في شجرة ولا فلاة
 ذكاة وهذا يدل على انه يقال لها شجرة بلقاء كثر في السند وك من حديث ابي حنيفة اليتي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه واله
 صلى الله عليه واله كان يسمى الانبي من الحبل فيها وحكمها ونحوها كما الحبل وشيا ذكر ذلك في باب الحبل المجهول والفاء البعير
 المجرى في الشام امرأة شريفة منا وكذا لقول صلى الله عليه واله ظهورها في بطونها اكثر من ركب حجرة في مناة بالة الزكوة
 بينك امرأة شريفة منا وكذا عقدها من ركب حجرة بلا سر ولا حجاب فانه يركب امرأة في غير حجرة او يركب امرأة لا يثبت عليه وكما
 ولنا الحجة البضا على امرأة ذات حجب في الحجرة على امرأة ذات زينة والصفرة على امرأة ذات مرض والسودا على امرأة ذات
 ملك وصود والد هاء كذلك وربما ولنا الحجة على السنة فالتهمينة حجب الضعيف جدي قد تكون منعفا الحما والعوى
 والحبل والفتق اعلم الحبحر في دونه بطول القوائم اعظم من النمل حكا ابن سيدة الحبل في الفلح الذكر من الفلح لولده حمله
 واسم حبله دوما يجمع على وعلى بك الشفاء الاعراف على حبله وطره جمع طران وهو دونه من شئ ما رجع وشيا في باب انما لئلا
 انشاء الله تعالى والحبل طائر على فهد الحما كالتقا الحما والفرح والنهاي منه بياض خضره وفتح هذا الطائر يخرج كاستر
 ومن شأنها ان الذر يلغ في التمر في المزارب حبيب على اصول ريشها فتلغ ويقال لها بياض من سماع صوتها كرا ويرجح حبيب
 قبله واذا باضت من الذكر الذكر منها فحفظها وهي تحض الاناث وهما كذلك في الزينة قال النوح كرا ويرجح حبيب
 يصنع عيشه من حبل الذكر على واحد والانتح على واحد ومن طبع الحبل ان ياتي اعشاش طائر في اخذ منها ويحضره فلها ردة
 الفرج تحف ما تها لها التي باضتها وفي ذكر كسوة الطير حتى ان الاناث لا يروى في حبله من مقلع والذكر يشد بالخير
 على الانثى فلذلك اذا اجتمع ذكران قتلا على الانثى فتم اغلب فلها الاخر وتبعث الانثى الغالب منها وفي طبع الذكر ان يجمع
 انثاه بفرقة وهذا يتخذ الصيا دون في اشراكهم ليكثر القرب فيجمع اليه بناء جنة فيقع معه وهو يفعل ذلك كالخيل
 لها والمثمة منها والانثى اذا اصيدت منها قصدت عيشها وغلبها على بيضها او تفرق وتختص فان لم تفرق ذكرها في القوا
 ونازع ابن الجار على فخر حبل من مران الجحش كراير مع بعض مقدم الاكر على سماء طين حبلان شويان فاختار الكوك
 بده واحدة وحضكها على فلك فقال قطع الحبل بونه عنقوان شيا على ناجر فلما اردت فله تقصير الى فلم قبل تقصير في
 لم قلند ظراي الحبل على فلك الجالين كاشا في حبل وقال شهادة عليه ما نرا في فلك فاختار فلما ايت هاتين الحبلين كراير
 حقه في سنتها وهما على فلك ابن مران لما سمع فلك منه قد شهدنا والله عليك عند من يقدره بالرجل ثم اميرت في
 الحبحر اكها لال انفاقا وشيا انشاء الله تعالى في نظام في بالنون عن كامل ابن حنبل ان الطير التي في الذي هذا البيت
 صلى الله عليه واله كان حلا وقيل كان غاما وحلته صلى الله عليه واله كان من كفيته خاتم مثل رجلة قال الشريك المراد
 بالجله هذا الطائر ورواها عنها فلك الصواب ما جلته لسر واحدة الحبال ورواها الذي يدخل في ردها وروى
 اليه فوقع كالتا التي هو الواحد عن مشهورهم قالوا المشك في من النون صلى الله عليه واله قال بعضهم فذات وقال



النعيب

الحبحر
الحبحر
حلب
حلب
الحبحر



الحبحر



وهي دجاج الزدهو
صفان عدي في
فالجدي خضر اللون
الرجلين



الحبحر

باب الحلو

بعضهم لم يمت فوضعت السماء فبنع على رءوسها بين كنفية ثم كانت توفى رسول الله صلى الله عليه واله المقدر في الحاتم من بين كنفية
 مكان هذا هو الذي عرفت به مؤن صلى الله عليه واله واسماء بنت عميس كانت زوجة جعفر بن ابى طالب ثم تزوجها الصديق
 فاولدها حمزة ثم تزوجها علي بن ابى طالب عليه السلام بعد وفاة الصديق وكان محمد بن ابى بكر صغيرا فزاد علي عليه السلام
 فهو يدعى علي بن ابى طالب عليه السلام فائدة اخرى في السند عن مصعب بن عمير انه قال لم يبعث الله نبيا الا وقد
 كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى لا يبيتنا محمد صلى الله عليه واله ان شامة النبوة كانت بين كنفية وقال علي عليه السلام
 لا سهل الاخراف يا شامة الزخا ولا رجال يا عقول ربان الجبال وقال كعب بن زرية ان الذي حبس كل قبيلة الى فلان ذلك
 يدان القصائر عن مصعب بن الجبال الذي رآه قصار الخطا من النساء الجاهل ومثيلا الكلام على خاتم النبوة في باب الكائن
 في لفظ الكرم الكرام مثل ضرب النبي صلى الله عليه واله المثل بالجل فقال اللهم اني ادعوك في ارضي وقلد جعلوا طغاة طغام
 الجبل يريد ان ياكل الجنة بعد الجحيم في الاكل وقال الا زهري وادانهم غير خادرس اجاب في فلا يدخل منهم في دين الله
 الا انما القليل وروي الحافظ ابو القاسم الاصمعياني في كتاب الترغيب والترهيب عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه واله قال ان
 ما يجاسب القصد عليه يوم القيامة صلاتان صلت صلواته وان شئت فسمها شراعه قال وكان يقول عازا
 المتاكبة الصلاة فان الشيطان يخلل الصفات كما يخلل الجمل والصف لا يمنع من الصف لا يقول قولها من
 الحذاء وهو ان يجعل المنكب يمين المنكب الخوص لمهما من جلد جيد سريع الهضم والنبلة من كبدها وهي حارة قد
 مشغال ينفع من الفزع ومرارها تنفع الشاة المظلمة العين الكحل الا اذا سقطت بمرادتها انسان في كل شهر مرة لعنه الله
 فلينسب ان يروى بصره وقال الحنبل بن عبدون بصر الجمل الطيف من بعض التبعاج وهو نافع للبرصين وضار باصحاب الكبد
 وبولد غداء معدلة ويوافق اصحاب الامراض المعدلة وهو جود هضم من بعض التبعاج وهو نافع للبرصين وضار باصحاب الكبد
 يفيق وفيه ملح اوخل ويكون الماء متساويا عليه وكذلك يطبخن اما المطبوخ من كل بعض فري جدا بولد حارة في الماشاة ويحذر
 غار تولج والمغلي في الماء اهضم منه وينفع ومن المغلي في الاذنان ايضا انتهى وقال غيره بعض الجمل اذا اخضع في الماء المغلي
 الكون والمخ او جمل غصص واكل ينفع من المغص وسائر اوجاع البطن واكثر في شدة المنام فالجملة تدل على امر غير الغيرة
 وربما تدل رؤيتها على محبة الاولاد الجمل له بكسر الحاء المهملة الحشر الطير وكينونة الخطاف وابوالصلت ولا تغل حداة
 بنفع الحلة لانها الفاس الضار اسان وقد جاء في الحديث الحديث الحدي على وزن ثريا كذا قبيد الاصيل وقد جاء الحداة بغير
 وفي بعض الروايات الحديثة بالهز كانه تصغير ذكره الصاغاني قال وصواب تصغيره الحديث بالهز وان لقيت حركه الجيم على التاء
 شددتها وفلت الحديث على مثال علمه وفي الحديث كاسر يغسل الحدة والافعو قال لازدي هي لغتي فنها وقال بل الشرا
 بل هي على مذهب الوصف على هذه اللفظ لعل لا يفتقر الى اذاعلى لغته من قال حدة وكذا الفعي انتهى وقال الاصمعي جمع الحداة حدة
 كلبا وذاك من قبيلة وحده قال الجوهري هي مثل عنبه وعنب وقد قال في عن بلحمة من العنب عنبه وهو بناء فادلان
 الاغلب على هذا البناء الجمع مخوق وقره وفيل ونبلة ونور ونور الانه قد جاء للواحد وهو قليل غول عنبه والتولوز
 الطير والخيرة والطيرة ولا تعرف غير انتهى وهو قد كثر ذلك في حدة كما تقدم والطير المغمى حتى والتولوز ما تجيب به المرائز
 والخيرة والطير معرنا قلت وقد روي عليه ثم جمع ثم وجمع وهو وجع في الحلق وضنه وهو الصكوف ودرعوه
 الطير وسمي وسمي التميمية وسمي وسمي نوع من الفناء ذبته وهي شجرة بوادي اربهم بالجاز والحداة بغير مضين واما
 باصن فلانها خرج منها ثلاثة افرخ ومخضن عشرين يوما ومن اوانها السود والروم وهي لا تصيد واما مخطف فمر
 طبعها انها تنفع في الطيران وليس ذلك لغيرها من الكواسر وزعم ابن وحشية وابن زهر العنقا في الحداة يقبلان فيضرب
 العنقا حداة والحداة عفايا وفي نسخة التراب بدل العنقا بنجان القاد على ما يشاء ويقال انها الحسن الطير مجازا
 لما جاورها من الطير فلوما شجوعا لا تعدد على فرائخ جاورها وترعم رواة الاخبار ونقلها الاثارة كانت من جوارح سباعها
 ابرق او عليها السلام وانما المنصف من ان تولد وتولد فلا يها من الملك الذي لا يبدى لاحد من بعده والتبسي صياها فخذ
 سقاها فان زوجها قد جدد ولدها منه فقلت يا نبي الله قد سقت من نحرنا لحنس حتى خرج منه ولدي محمد فقال

فانما هو انهم

الاشمال

رسم



لا يزال



انحر

المحبة



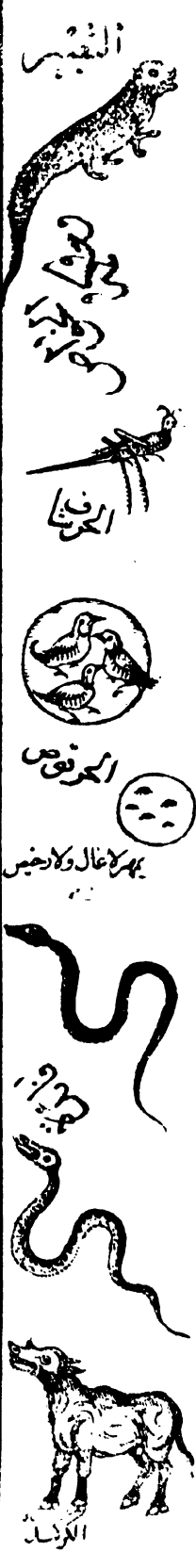
الامثال

انگو

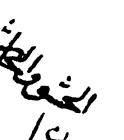
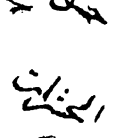
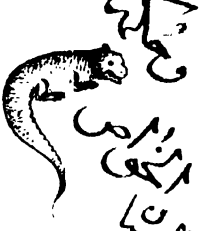
البعض الحدة تدور فيها على الحربا لئلا لما قيل حدة حده وراة تبدع في بعض اهل اللغة ان حدة وبندها ثانيا
قبل من بعد الصبغة فاغارت حدة وتعلبت كانت نزل بالكون فعمل بندها وكانت تغزل باليس فانك منهم ثم كبر
بندها وتعلبت عليهم وقبل هي الطائر المعروف بنبلة الراعي انقدم وبقا ذلك على الرجل المحرم او المرأة الزانية وجماعة
الحدة نزل على قطاع الطريق وربما نزلت على من عمل في الملكة وشركا فانهم مباح في الحدل والمحرم وكذلك
الحدة قاله برالدقاق وقال غيره الحدة في المناهل حاملة الذكرا ثم ذلك لغوة سلاصو فدية من الارض من اصحاب
حده والى اعلام وينال قبل البلوغ ملكا فان طار منه ما نال ولد وقال اوطا ميدور من الحدة في المنام نزل على امر
والخطا من نزل على النساء والله اعلم الحرف بفتح الحاء والدال المعجمة غنم سوبصغار من غنم الحجاز الواحدة حذفة وفي
حديث اصوله لا يخلوكم الشياطين كما نها حد في رواية كالا وحذف قيل ارسول الله وما اولا ما حدث قال انما
سودج وصغار تكون باليمن الحرف الفريضي وفتح الحاء وقبل الذكرا منها واولا الفطيرة واولا الفينة والصغار البانزي
قال ابن سيده الحرة طائر صغير غر صقع صدر الذئب عظيم المنكب والراس قبل ان يضر به الحضر وهو يصيد الحرة
كثيرة وخادب وابو الزيد بن دابر الشقيق وابو قادم ويقال له لجل اليهود كما انقدم قال الامام القوييني في كتاب غرائب
المخلوقات لما كان الحرة اخفا بطي الفهضة وكان لا بد له من القوت خلفه اس على صوت عجيب مخلوق عيسى بن زكريا
كل حمة من الجحانات حتى يذرك صيده من غير حكة يديه ولا تصد ليرد بفتح كانه جامد او كانه ليس من الحيوان ثم اعطى
مع السكون خاصية اخرى وهوانة يتشكل بلون الشجرة التي يكون عليها حتى يكاد يخططون بربوها ثم اذا قرعته باصبع
من رباب فغير اخرج لها ندر يحفظ ذلك لغيره كقول ابن ابي عمير ثم يعود الى حاله كانه جزء من الشجرة وخلق الله له نمل الحرة
ليخوضها بعد عن شدة اشتداد غورها يصطاد به على هذه السانق اذا راي ما يروده يخوفه بشكل وتكون على هيئة
وشكا فغيره شكل من يده من الجوارح ويكرهه شدة ذلك النمل وانتهى الحرة اكبر من الغظاية وهي تنقبض الشمس
ندومها كيف اذارت ونملون بحر الشمس كالقار الامام القزالي الوانمخلفة فقلوا الشجرة وصفه وخضره وما شاء
وهو ذكرا من جنس الجمع الحرة والاني سر لامة فالرجل حاصمته بل الى معاربه فحملك لجهه فقال انت كما قال الشاعر في
اتب له حربة فنبضه لا يرسل الساق الا تمكاسا فا اراد بانك هنا النفس من بعض ان الشجرة والمعنى انه لا تنقبض لجنس
يتمسك باخرى شيئا بل الحرة اذ قال الجوهري في بيان حرة ما تنقبض كما يقال ذئب غصفي والنضب شجر ينجد منه التهام والله
لا نليل في الكلام فعلة في الكلام فعمل مثل نخل ونخج الواحدة تنقبض ويقال لها ايضا حرة بالظهور وهي من غير
مادامت انها ثم تنقبض وهي ابد اطلب الشمس فمن تبد ونحو وجهها اليها حتى اذا استوت الشمس علت راس شجرة وما يجري مجراها
فاذا صار فصل الشمس فوري داسها بحيث لا تراها اصحابها مثل الجنون فلا تزال طالبا لها ولا تستل في جملتها فخرج وجهها
اليها سقبلة لها ولا تنفر عنها الى ان تغيب الشمس فاغاب الشمس فطلب هذا الحيوان معاشة ليله كطير الان يصبح حتى ان
طاف من التكلين على طابع الحيوان يقولون انه يحوس في السانق طويل جدا مقدار ذراع كما تقدم وذلك لبلبل على انه يكون
مطوب في خلفه وهو يبلغ ما بعد عن الذباب الان في من هذا النوع فنتي ام جنس وسنحائي اخر الباب بعد سمي ابو
الجم في بعض شعر الحرة بالشي في ليس الشئ باسم الحرة او انما سماء به لاسنباط الذئب كذا ذكره المحكم العين والنون
الباء من الحيوان يوصف بالحرم لا يمنع تغلبه مع الشمس لا يرسل يده من عض حتى يمسك غيره وهو يشبه اسر الهل على
هيئة السمكة الصغيرة ولا يضر رجل كسار ابرص ذكر الشيخ جمال الدين بن هشام في شرح بيان سعادان للحرة بل سماء كسنا
البعير وانبتون الوان وبكى باذنه وهي تملون بلون الشجرة التي تكون عليها حتى تكاد تخاط بلونها فاذا قرعها الدباب
وتحوا خففت لسانها وقد تقدم عن الفريضي فغير ذلك الحرة قال في الزن وضره انا من من لوز غير او كذا لكن مفضل
ما قاله الجاحظ والجوهري من انها ذكرا من جنس ما تؤكل لان جنس ما كولا كذا شيئا انما الله تعالى وان الحرة من
ذوات السموم فيكون هذا صفة تحميها لانها من لوز في الامثال لا لولان فيلن تملون الحرة لا يضر بل لا
يقتضي على الخروف والوجوه من الحرة ولزم من الحرة ما تقدم والحرم الاخر من الفلح الا من قبل الاقدام عليه الحرة

باب الحاء

ومها اذا نفع الشعر الثابت في اجفان العين وجعل في اصوله لم يندب بدا ومرضها اذا اكل بها الزنجبيل والبصير وشحمها
 وجعل على حنكها ولعوق بالثاء وخط بالدمع مع شحم من الماء وجعل عليه الدم والشحم وطلبي به ذروح الراس والابن
 فان يبرئها من اكلها ويطيبها النعيب الحار في السام ويزير ملكا وخلقته لا يكاد يفارقه لا تهاذوا وابدأ مع الشمس ولا تفارقا
 كما تقدم وروى ما ذكر على الحنك للسلطان والفتنة في القدرين والقرعة الحوسبة وروى ما ذكر على الحنك والندب على الميت والله
 اعلم الخ ومن بكر الحاء وبالدال المعجزة وبشبهه بالضبب قبل هو ذكر الضب لا له ذكر من مثله وهو من ذوات
 القتموم بوجهه العريان المجردة كثير له كف تلكم الانسان مقسومة الاضابع الى الانامل وجعل له ارض من به خلاف سائر
 ارض من الحنك بغير الورل خلافا لغيره اللطيف البغدادى وحكمه في تحريم الاكل لا نه من ذوات السموم الخ اص قال دار
 من على شحم الحنك والنفق على التماسح لفضته التماسح واذا شحم راحته خدوا وانقلب على ظهره وان لم يزل جلدك وظل
 به انسان لم يحزن بالضرر والقطع ولو فرغ بين راسه وجعل والعيارون يفعلون ذلك فيظهر منهم الثبات على الضرر
 وغيره والحزنون يفعل العكس واذا علو شحم على صاحب جى الربيع في خرفة سواد ابراه واذا لها وقال مهر ليس تمام ايلن
 قلب على الوصف الذي تقدم وروى في المنام ند على الطمع والشرف في المكسب خلافا لما راج والذبول والتساقط
 الله اعلم الخ شفاف الخ شقوف الخ جردا المهزول لكثرة الاكل الواحد مر شاة وفي حديث خولة بنت ثعلبة و
 اوس بن الصامت لما قال لمانت كظهر ابي وجاءت شقفي له رسول الله صلى الله عليه واله وتشتكي الله فانزل الله عز
 وجل فيها قد سمع الله قولك لاني تجاوزت ذلك في زوجها وتشتكي الله الى الله الخ الايات قال لها النبي صلى الله عليه واله مريدان
 يعقود ذنبه فالتك والله ما يجد ذنبه وما المعاد غيري قال مريد فليصم شهرين من شاة بعين قال والله يا رسول الله ما يعقد
 على تلكا نه ليشرب في اليوم كذا كذا مرة فذهب بعينه مع ضعف بدنه وانما هو كاحر شاة في شهرين بل يجره المهرول لكثير
 الاكل الخ فوصف بضم الحاء المهملة وبالفاء الضمونة وبالصاد المهملة في اخره وبالسين في لغة عوض الضاد وبني كذا بضم
 صنفه قطب جردا وصفره ولونه القالب عليه السواد وروى ما ثبت له جناحان فطار قال الربيع ما لي بالقبض من الخرفوس
 يدخل تحت الخلق الخرفوس من ما روى من اللصوص اراد بلا مهرا صلا وقيل هو وبني مثل الفرار واذا تدوا مثل الخرفوس
 على حمار وفي جميع الايام والفرع شرا يهاد وبني كبر من البرعوث وعضها اشده عضه وهي مولعة بفرج النساء وتلع التلحاة
 وبني لها جناحان كما ينبت للنبلة وقبل الخرفوس البرعوث بعينه ولحمه له بقول الطرمح ولوان خرفوسا على ظهره
 يكر على صفى يمينه لوكت ويقال لها نهيك وقال ابن ابي يارها الخرفوس مهلا مهلا اءابلا اعطيني ام ضلا ام انت
 شئ لا تبالي المهلا وقال ابن سيدة الخرفوس وبني جردا الخرفوس الزنبر ونلدغ بها كاطراف السياط ولذلك يقال الخرفوس
 ضوب اطراف السياط اخذته الخرفوس فمات الخرفوس لسعد رجل من الصحابة وهو ذوى الخوصية التيمية الذي قال في
 المسجد هو الثاقل للنبي صلى الله عليه واله وهو يقسم عدل فقال وبك من بعدك اذ الرعد قد جث وخضر منك
 الرعد وهو الذي خاض الزبيح شريح الحرة وقال وكان بين عمك ما ربي صلى الله عليه واله الزبيح باستفاد حقه وقا
 ابن الاثير في اسد الغابة الخرفوس من ذوات السموم الخ الخرفوس في الطير في قال ان الخرفوس انما هي كرفوس منع ما قبله وامسها
 بالاكرا وكثر جعة فكث عنبه برغوان السموم فلكب اليه عنبه بامر به بقتله واما المسلمون بخرفوس من ذهب وكا
 له صفة من رسول الله صلى الله عليه واله وامر بالقتال فاقتل المسلمون والخرفوس فانهم من الخرفوس وفيه خرفوس
 الا هو ان يروى بها ولما ذكر في قتال الخرفوس وفيه خرفوس الى ايام علي عليه السلام وبني هذه صفة من ثم صار مع الخرفوس
 من شاة على علي عليه السلام وكان مع الخرفوس لما قال لهم علي فضل خرفوس يومئذ سنة سبع وثلاثين وحكمه في الامور
 لا تفر من الخرفوس الخرفوس نوع من الجياد وقد كذا قاله الجوهري قال بعد هذا الخرفوس انما هو الخرفوس الخرفوس الخرفوس
 قرن واحد فانها يدعيها الناس لكذلك وقال ابو حيان التوحيدي في كتابه في وصفه بدم الحمى ساكنة بعد غير ان لها
 من قوة الجمل وسرعة الخركن ما يفر القاص ولها في وسط اسنانها واحد صفت مستقيمة شارب به جميع الحيوان فلا يغلبها
 شئ ويحتمل الصيدها بان تعرض لها فانه عداها واصبها فاذا راها وتب الى جحرها كما انها تهرب الارضاع وهذه جنة فيها



باب الحمار



طيبة ثابته فاذا هي ضارفة في جحر القنطرة ارضها من ثديها على غير حيز واللبن فيها حتى يضرب كالشون من الحمر فياتها الفناصر
 على تلك الحالة فيشد ما وثاقا على سكون منها بهذه الحيلة وقال القزويني في الاشكال الحريش حيوان في حجم الحدي ووعده
 شديد وعلى راسه قرن واحد كقرن الكركدن واكثر عدده على حليبه لا يلحقه شيء في عدده ويوجد في غياض بلخا
 سمعان انتهى حكمه في الحمار سواء كان من نوع الخيول والحيوان الموصوف لمعوم انتهى عن اكل كل ذي نابة من الشيا
 الخواص منه يشتر من به خناق يفتح في الحال ولحمه يبرئ صاحب القول في الاكل وكسبه يجعل على العرق الذي يمكن
 الله الحسبان الجراد والعد حسانه وكذلك النملة الصغيرة الحسبان من السمك صغار وهو وصف
 الحسل ولد الضب في الجمع لخال وحصول وحلان وحسله يقال ذلك لولد الضب من يخرج من بيضه وكثيره الضب
 ابو حسل وحكيه كايه الامثال قالوا الا اتيك من الحسل اي بالان سننا لا شط حتى يموت وانتد العجاج يقول
 انك لو عمر من حسل الحمار اعمار نوح ومن الفظل والعنبر في كل كلبين الوحل كشد هين هرو فقل الفظل على وزن
 الحزير ومن لم يخلف دينه الناس كان الحمار فيه وطبه الحسبيل ولد البقرة الالهية لا واحد له من لفظه والابن
 حبيله كذا قاله الجوهري وهو دم والصبوب الحسبيل ولا والبقرة لحد حبيله لانه سمع له ولحد من لفظه وفي كفا
 المخطوط الحسبلة البقرة وجعلها سائل حسون عصفور ذو اللون بقره وصفه وبياض وسود وزرقة وخضر فيهم
 اهل الاندلس ابا الحسب للصبيان باز فاية وديما ابدوا الزاوي سينا وهو قبل التعليم فيعلم اخذ الشيء من بال الانسان
 المتباعدة وياني به الى ما ذكره وهو داخل في عموم العصابة شيئا انشاء الله تعالى باب العين النملة الحشرية صغرا
 واثبات الارض صغار هواتها الواحدة حشرة بالقرية والبرية الاشعث يسمى جمع هذا الحيوان الارض لانه لا يقار قهالة
 الهواء ولا الى الماء وهو يابى في جحره ويركز بطنها ولا يحتاج الى شرب الماء ولا الى شرب اللبن وهو قهرن الا فاعى الحيا
 والجرذان الالهية والبقرة والبربع والضب الحمر ونون والنفذ والعفراء الحفساء والوزع والتمل والحلم وانواع الخنثى
 شيئا منها ما لم يشهد له ذكر فاما في قوله تعالى ومنك يلعنهم الله ويلعنهم الله الحسون قال جامد ذلك الحسون الحشرية
 والبها نام يصيبهم الحجاب بلذوب علماء السوء الكاظمين فيلصقونهم مرداه ابراهيم بن عيسى قال النبي صلى الله عليه واله
 قبل كعب جمع ما لا يقبل جمع من يعقل فاجواب انه اسند اليهم فقل من يعقل كما قال رايته لم ينادي ولم يقبل ساجدا
 وكقولهم تقا وقالوا الحمار ولم يشهدوا علينا وقال ابراهيم بن عيسى من لا يلعن كل الخلق ما عدا الجح والاش وقيل ما
 عدا الملائكة فقط الحمار كرم اكل الحشر لا يصح بيعها لعدم القطع بها وبه قال الامام احمد وابو حنيفة وداود
 وقال مالك انها حلال لقوله تعالى قل لا اجد فيها احيى الحمار على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية وحديث التلب
 ابن شلب بن يوسف التميمي قال سمعت النبي صلى الله عليه واله فلم اسمع لمحشرة الارض تسمى اوداه ابو داود والتلب بشا
 مشاة من فوق مفوضه ثم لام مكورة ثم باه ثالثة الحرف وقال شعبه التلب بناء مشاة في سبيل لا ودي كما والعيا
 عن احمد انه قال كان شعبه التبع ليس من ابناء النمل وكذلك قال الامام الحافظ ابو عمر بن عبد البر ثم قال وكان التلب يكون
 ابا الملقام ورو عنه الملقام انه قال النبي صلى الله عليه واله فقال استخف في يارسول الله فقال اللهم اغفر للتلب وجه
 ثلثا واخرج التل في الاصحاب بقوله تقا ويحرم عليهم الحجابا وهو ما استخف العرب بقوله صلى الله عليه واله خمن
 الدواب كلهم من سقى يقتل في الحل والحرم الفربا الحداة والعفراء لقناره والكلب العقور واهل الخواص ومسلم ثم قال
 عايشة وحفصة واجبر وعمر بن شريك بن نضلي بن علي بن ابي ابي ذر والامر بن ابي ذر والامر بن ابي ذر والامر بن ابي ذر
 اوى الخ خفا الاية فقد قال التل في غير من العلماء معناه مما كنتم تاكلونه ويطيبونوه قال القزويني في الوسيط لا يؤكل
 من الحشرات الا الضف فدا سدد عليه البربع وابره من ارجحين والنفذ والدلك وشيا الكلام عليه في
 ما كنتم في انشاء الله تقا الحشر والاشيد صغار الابل التي لا كبار فيها وكذلك من الناس الحصار بكنها
 الهملة الذكر من الخيل قيل انما سمى حصانا لانه حص ملاء فلم يتركه الا على كربة رؤ الجار ومسلم والترمذي في النسا عن
 البراء بن عازب قال كان رجل يقر سودة الكهف والى جانب حصان مربوط فغشيته بخايرة فجعلت تدنو وتدنو فجل

الخواص الحشرية
 الحمار

باب الحاخا المله

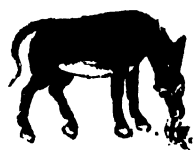
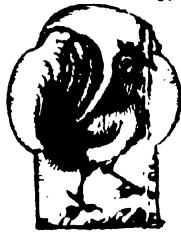
نهو بنظرها اصبح ذكره لك النبي صلى الله عليه واله فقال تلك التكنية تنزل القرآن والرجل المذكور اسيد بن حضير
 في الجحيم فرعون هارب خول البحر وكان على حصان دهم ولم يكن في خيل فرعون اثني فجاء جبريل على فرس ودين اى تشبه
 الفحل على صوره هانان وقال له تقدم فخاص البحر فبعها حصان فرعون وميكائيل يوقم لا يشتر منهم احد فلما صا
 اخرهم في البحر وقموا لهم ان يخرج انظروا عليهم فاعترقهم اجمعين وركع ابن مسعود انه قال كان اصحاب موسى ستمائة الف
 وسبعين الفا وقال عمر بن ميمون كانوا ستمائة الف وقيل خرج موسى ستمائة الف وعشرين الفا فقال لا بعدون
 العشرين اصغره ولا ابن اشين لكبره وكانوا يوم دخول مصر مع يعقوب اثنين وسبعين الفا ما بين رجل وامراه فلما اراد
 المسير ضرب الله عليهم لم ينه فلم يدروا اين ذاهبون فدعا موسى شيخه بني اسرائيل وسالهم عن ذلك فقالوا ان يوسف عليه
 السلام لما حضر الموت اخذ على اخوته عهدا ان لا يخرجوا من مصر حتى يخرجوه معهم فلذلك اتينا على الطريق فسالهم عن
 موضع قبره فلم يعلموا فقام موسى على ادى لشد الشك من يعلم اين قبر يوسف الا اخبرته به ومن لم يعلم ضمننا نحن
 فكان يترقب من اهل بين وهو ينادى فلا يسمعون فخرجوا حتى سمعوا صوت بني اسرائيل فقالوا وانك لا تتركنا على ذنوبنا
 كل قاسا لك فاقبلها وقال اخي اسال الله في عز وجل فامر الله ان يعطيها سؤلها فقال اني عجز وكبر ولا استطعت ان اتي فاحلني
 واخرجني من مصر هذا في الدنيا وانا في الآخرة فاسالك ان لا تنزع عني في الجنة الا ازلها معك قال نعم قال تاتاه في جنة
 الماء في النهل فادع الله حتى يخرجك من الماء فدعا الله فخرجك من الماء ودعا الله فخرجك من البحر الى ان يخرجك من ارض
 فخر موسى بذلك للوضع واستخرج من صندق من امره حمله معه حتى فنه بالثام ففتح لهم الطريق فادوا موسى على سائدهم و
 هربوا على مقدمتهم وندبهم فرعون فجمع ثوبه وامرهم ان لا يخرجوه فطلبوا من بني اسرائيل حتى تصيلا لذكره قال عمر بن ميمون
 ما صاع لك ذلك فخرج فرعون في طلب بني اسرائيل وعلى مقدمته هانان فالف الف وسبعائة الف وكان فيهم سبعون
 الفا من اهل الجبل سوى سائر الكهنة وقال شيخ النفس محمد بن جبريل الطبري كان في عسكر فرعون مائة الف حصان دهم و
 كان فرعون في سبع مائة الف وكان في اهلهم وكان بين يديه مائة الف فاشتب مائة الف اصحاب حرب ومائة الف اصحاب
 ايمان وكان الماء في غايته زائدا وكان قد شرب على بني اسرائيل حين شرب الشمس فغضب اصحاب موسى فادعاه فقال تعالى موسى
 اضرب بعضناك البحر فصرى فلم يطعمه فادعاه الله تعالى الى ان يركبه فصرى فقال انقلوا باخذوا من الله ثلثا فانقلوا كل
 ذرة كالطود العظيم وظهوره في شاطئ طريقا لكل سبط طريقا وادفع الماء بين كل طريقتين كالجبل وارسل الله تعالى الروح وشر
 على قري البحر حتى صار يدا فاضت بنوا اسرائيل البحر لكل سبط طريقا وعن انبياء الماء كالجبل الضخم فضا لا يرى بعضهم بعضا
 فادعاه وقال لكل سبط فذل اخونا فادعاه الله تعالى الى الماء ان يشبك فضا الماء شبكات كالطافان يرى بعضهم بعضا
 بعضهم كلام بعض حتى عرط البحر سألهم فذل قوله ثلثا فحينئذ اكلوا وعرضا ال فرعون وانهم نظرون وذلك ان فرعون لما
 وصل الى البحر وراى منقطعاً قال لقومه انظروا الى البحر كيف انقلوا من ههنا حتى اركب عبيك الذين ابغوا ادخلوا البحر فها
 ولما رى بدخلوه وقالوا له اركب ربنا فادخل البحر كما دخل بعض موسى وكان فرعون على حصان دهم ولم يكن في خيل فرعون
 فرس اثني فجاء جبريل عليه السلام على فرس اثني ودون مقدمهم وخاض البحر فلما شام دهم فرعون وبجها الفهم البحر في اثنا و
 ملك فرعون من امره شيئا وهو لا يرى فرس جبريل عليه السلام فاقف الخيل خلف البحر وجاء ميكائيل عليه السلام على فرس غلظ
 القوم يوقم حتى لم يبق رجل وهو يقول لهم الحقوا باصحابكم حتى انا خاضوا كلهم البحر وخرج جبريل عليه السلام من البحر وهم اوهم
 بالخرج امره من رجل البحر ان ياخذهم فالظن عليهم فاخرتهم اجمعين وكان بين طرقتي البحر بقعة فابصر ذلك بمركب من بين
 اسرائيل فذل قوله ثلثا وانهم نظروا الى مصارعهم وقيل هلاكهم والبحر هو الفلزم طرقتي من بحر فادرس انه قد قال
 فانه مخرج دمه مصر يقال له اساف ولا خلاف ان فرعون مات كافرا ولا الثقات الى قول من قال خلاف ذلك ولا يصح
 عليه التزاحم في ان مات مسلما ام كافرا ومن لا يجمع واسطع علم وذكره حكاه ابن عبد الملك بن رزان لمعهم على الخرج لحد
 مصعب بن النوفل فاشدوا وجها فلكه بن يربدين معا وتدل لا يخرج بنفسه وان يشنبح غيره والحق طرقتي المسئلة فلا لم
 منها بك وبكى من حقا من حقا فقال عبد الملك فذل الله كبره كان دى موفنا هذا حين قال انا ما اراد ان يفر من فرقه



باب في الحج والأهمل

وما يشعري لأصابعهم قال وتقف يوما في غصص بلقنة والاسير قائم علينا يفتينا الحرم على طعامنا فاخذنا لكلنا
منه فلم ننفع بها فظننا في نفسه نار بن محمد قال عنتك قلت اسئلو الله من فضله وانك قلت ادعوا مستجب لكم فان كان
صادقا فاسقف فاذ احضر تنبخر منها الماء فنادت فشربت منه فلما قضيت طلعوا فقطع وروا ذلك لاسير قتل
في الاسلام وبعثنا فيه واطلعت صاحبه على امرنا سلمنا معا وضد علينا الاسير فخرجت ان نغدها ونصرفها فاتهمنا
وصرفنا عن خدشنا ثم انه فارق بينه وتصفحنا في امرنا ولم يقدروا على الخدش فهاضنا صاحبهم وكان اسير في يال ولا تدعوا
الدعوة فدعونا بها في الناس الفرج وبقينا القائلة قاربت في السام ان ثلاثة اشخاص نورا نيرة دخلوا مسعدنا فاشادوا
الصورة فيه فانعتقوا الكيس في قصبه ثم ان اجاعة مثلهم في النور والبهجة وبينهم رجل ماريث حسن خلقا منه فجلس
على الكيس فقتل له انك لست بالسيح فقال لا بل انا اخوه احمد اسلم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله كيف انما الفرج
الى بلادك فقال شخص قاشم بين يديه اذهب الى ملككم وقل له بجهلنا مكر من احييت احبنا من بلاد المسلمين وان بخير
الاسير فلا نادر عرض عليه العود الى دينه فان فعل بخلي سبيله وان لم يفعل فليقله قال فاستيقضت من مشا
وايقضت صاحبه واجزيت بما رايت وقلت له ما الخيلة فقال قد خرجت معا ما ترى الصور محوة فظن فوجد محو
فازدوت بعيننا ثم قال لي صاحبه قم بنا الى الملك فايتناه فخرجت تعظيما على علة وانكر قصدا له فقال احشوا

محو فازدوت بعيننا ثم قال لي صاحبه قم بنا الى الملك فاني انا في تعظيما على علة وانكر قصدا له فقال احشوا
ادخلوا امرنا به في منزلا في افران الاسير فانفع له نورا دعا ثم تعابا لاسير قال لانت سلم او ضرر في فقال بل
ضرر في فقال له ارجع الى بيتك فلا حاجة لنا فيكم لا يحظكم بنه فقال ارجع اليه ابد فاحظر الملك سيمه وقبلة يده
ثم قال لاسير ان الذي جاء الى واليكما شيطان ولكن ما الذي تريد ان تطلب الخرج الى بلاد المسلمين قال انا انا في انا
لكن اظن انكم تريد ان يثبت لفسد من فعلنا فنعلم فخرجنا واخرجنا مكر من انهم في ذلك الشاق والحكم عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه واله قال انا سمعته من ابي الكلاب فيقول في الجوزة الليل فغردوا باباه من الشيطان لرجيم فانه اوى
ما لا ترون واظلموا الخرج اذ اهدانا الرجل فان الله يثبت في الليل من خلفه ماشا ثم قال الحكم صحيح لا تشاء على شرطه سلم
سكن في داره وغيره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله قال ما قوم يقومون من مجلس لا يكون الله تعالى في الاشارة
عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حشر وفي تاريخ نيسابور وكامل ابن عتيق من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله قال
شر الحمار الاسود القصير قال الجوهري في تفسير الحمار خفيفه عشرون خلقا واحدا قال الشاعر لم يرش عشر من خف
الروي نهان هاد انتي لخرج وذلك انهم جافوا من بام بلدهم وكسب الحمار قتل ان يدخلوها وكانوا يزعمون ان ذلك
ينفعهم غير انهم اخبرني قال سرف كان رجلا يابا يمله حمارا وكل في ذلك وكان للذبيك يوظفهم للسلالة والكلب
يعبرهم والحمار ينقلون عليه الماء ويحمل له خيامهم فجاء الثعلب فاخذ الذبيك فخر به والذبيك كان رجلا صالحا فقال عسى ان يكون
خير ثم جاء دشت فخرن بطون الحمار فقتله فقال الرجل عسى ان يكون خيرا ثم اصاب بعد ذلك للكلب فقال عسى ان يكون
خيلا ثم اصبحوا ذات يوم فظفروا فاذا قد سمي من كان حولههم ويقوا سالمين وانما اخذوا والكلب بما كان عندهم من اموال الكلاب
والحمير والذبيك فكانت خيرة من هلا ما كان عندهم من ذلك كما قال الله سبحانه وتعالى من عذبني فاعذبوا عذابي له
فانكح ووالله حق في ذلك لا يتوب منه الى الله سيرة النسخ قال قبل رجل من اليمن فلما كان في اثناء الظهيرة نفق حمار
فقام فوضا ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت مجاهدا في سبيلك ابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحي الموتى و
بعث من قبور لا يحسد على ان يكون منة سالك ان بعثت حماري فقام الحمار فيفضل ذنبه فالتفت اليه هذا انا
صحيح ومثل هذا يكون حجة لصاحب الشريعة حيث يكون في امته من يحب الله له المني في كاسب ويا في الرجل المذکور اياه
بنائه من يبدل النسخ قال الشعبي ان اريت لك الحمار باع بعد ذلك في الشوق فقبل للرجل فيبيع حمارا فاجاب اسلك قال
فكيف اصنع فقال رجل من هطلة ثلاثة ايامات حفظ منها هذا البيت ومن الذي احيا الاله حمارا وفدا وكل
عضو مفصل فانت في اخرى قوله تعالى اذ قال ابراهيم ربنا اني اتيتك بالخير فخذها وعطاء الحرام منها
والفخا والابن جريح كان سبب هذا الشئ من ابراهيم عليه السلام ثم تحولوا ما بينه فقال ابو جريح كانت جيفة حمارا باع



خجيب



فانك

باب في طاعة المؤمنين

البحر قال عطاء بن ربيعة قال فرأها وقد فوز غياها وابل البحر والبر فكان البحر اذا مدها تاجها ورواها البحر فاكلت منها فما
 وقع منها يصير البحر وابل البحر جاء من السباع فاكلت منها فما وقع منها يصير ترابا فاذا ذهبت السباع جاء من الطير فاكلت منها فما
 سقط منها اكلته الرياح في الهواء فلما رأى برهم ذلك تعجب منها وقال ما بوب قد علمت لبحرهما من بطون السباع ومواصل الطير
 ولجوف دواب البحر فاني كيف يجيبها الا عابن ذلك فاذا ديقنا فاعانده الله على ذلك فقال له لو نؤمن قال بل يا رب قد عذرت
 وامنت ولكن ليطيش علي يديك في المعانيه والشاهد فابرهم عليه السلام كان يعلم يقينا ان الله يحيى الموتى ولكنه زاد
 ان يصبره علم اليقين عين اليقين لان الخليلين كالمعانيه وما احسن قول بعضهم لنك كلنا بالخير فبقى قلبى فانت بخاطري يا
 مقبم ولكن للمعانيه اطفى معنى له سال المعانيه الكليم وقيل كان سبب هذا السؤال من ابراهيم انما الخبيخ على من قد عذرت
 بل الذي يحيى نبييت فقال لمزدانا اجمع ما بين فضل رجلا واطلاق اخر فجعل ترك الفناء الحياء فقال ابراهيم ان الله يعقده الى
 جسد ميت يحييه فقال له ثمزدان عاينته فلم يقدرا ان يقول نعم فانقل البحر الخبيخ ثم سال ديلان يري يحيى الموتى قال له
 نؤمن قال له بل ليطيش علي يديك حتى واذا قبلت ان عاينته اقول نعم فعاينته وقال سعد بن جبيل انما اخذ الله ابراهيم خليا
 سال ملك الموت ديلان له فيشر ابراهيم بذلك ابراهيم كان له فاني ابراهيم ولم يكن في الذر قد دخل داره وكان ابراهيم من
 اغني الناس فاخرج اعلنا بابا فلهامام وجده ذره وجلالته ابراهيم ليأخذه فقال له من انت ومن اذن لك ان تدخل دارك
 بعفوني فقال له فقال اذن له وب هذا الدار فقال له ابراهيم صدقت وعرفت انه ملك فقال له من انت فقال انما ملك
 الموت حيث بشرت بان الله قد اخذك خليا لئلا يفتكهم قال ماله من ذلك قال جابته الله فذاك ولحيات الموتى في الملك فيفتد
 قال ابراهيم ربنا ربنا كيف يحيى الموتى قال له لو نؤمن قال بل ليطيش علي يديك فانا اخذنا من خليا ولجيشنا دارك ونك
 البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يحيى اخي يا اباك من ابراهيم اذ قال رب اني كنت تحيى الموتى قال واذا
 قال بل ليطيش علي يديك الله لو طاعتك كان باوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لا جئت لادعي وقد نؤمن
 سامع ابن ربه ايضا وقوله يحيى يا اباك من ابراهيم قال له لست ابراهيم لست ابراهيم صلى الله عليه واله فاني قال الله فادع
 ان يحيى الموتى وانا شكافي لست اهل يجيبها الى ما لا اذ قال له الخبيخ ليس في قوله يحيى يا اباك من ابراهيم اعترف بانك
 على نفسه وكما على ابراهيم لكن منه نفي الشك عنها بما يقولون انك لا تراك في قد نفي الله على ابراهيم فابرهم اولى بان لا يشك
 انما قال لك على سبيل التواضع والمضم من النفس كذلك قوله ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لا جئت لادعي وقد نؤمن
 انما لست من ابراهيم عليه السلام لم ترض من جملتك ان من قبل يادنا العلم بالبيان فان لعين انهم من المعترف والطاعة
 ما لا ينفك الاسناد قال وقيل لما نزلت هذه الآية قال قوم شلا ابراهيم ولم يشك فينا فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 هذا القول قولنا من الله ونفذنا لا ابراهيم صلى الله عليه واله وشيئا الكلام على تمام الآية فاب الطاعة للمسلمين والكل على
 لفظ النبي فائدة اخرى قوله تعالى او الذي صلى في قبره وهما وتبع علي وشها قال ان يحيى هذه الله بعد موتها فاما
 امهات عام ثم بعد قال له لست قال لست بوما او بعض يوم قال بل لست مائة عام فافظ الى طعامك وشراك لم يشك
 واظلم اورك ولجسدك في هذه الآية من قوله على الآية التي قبلها التي قال الذي حاج ابراهيم في ربه والى الذي عز على ربه
 وهي خاتمة على وشها وقبل فاعلم به هل ديتك التي حاج ابراهيم في ربه وهل ديتك التي عز على ربه فانه لا يخفى في ذلك الخلف
 المفتون واهل البحر في ذلك لما رآه فقال وعب من منبه هو من ماء من سلفا وكان من سبطهم وهو الخضر وقال لقاده وكان
 والضحك هو عز من شرخا وهو الاخر وقال مجاهد هو كاد يشك في البعث ولما خاف في تلك القرية فقال وميت تكبره وفناؤه هو
 بيت المقدس قال الضحان هي لا دخل المقدس وقال الكلبي هي دهر سابر اباد وقال السكسما اباد وقيل برهم فلما قيل لا
 التي اهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم الون وقيل هي قرية العنبي هي على فرحين من بيت المقدس وهي خاتمة سافظ
 يقاخرى لبيت بكر الوادى يحيى خوى مقصودا انما سقطت خوى البيت بالفصحى يحيى خوى مقصودا انما سقطت خوى البيت بالفصحى يحيى خوى مقصودا
 وسعد ما عرش كل نبأ عرش كما قال في ذلك على ما ذكره محمد بن يحيى صاحب السيرة ان الله تعالى بعث ارميا الى ناسين بن
 انوس ملك بني اسرائيل ليعده وهايته بالخبر من الله وكان قوام امر بني اسرائيل بالاجتماع على الملوك وطاعة الملوك انبياءهم فكان



م
 م
 م

ملقاه

ملحاح في الحمار

الملك هو الذي يسمع بالجميع والنبي يسمع له وهو يسمع عليه ويشك واتبه بالجنس وبغيره فجاء فظن ان الاحال في بني اسرائيل
 وذكروا المعاصي فادعى الله الى ارميا ان ذكر نومك في عرقهم احلهم فقام ارميا فيهم ولم يد رما يقول فانه في الوقت
 خويلد بلغة فيهم فيها ثواب لظاعن وعقاب للعصية وقال في سفره على اسم وجل في اجاب بعز لا يقين لكم فتمت تغيير
 فيها الحكم ولا سلطان عليكم جبارا قاسيا النبأ الهيب واخرج من قلبه الرحمة تبعه عدد مثل سواد الليل الظلم ثم ادعى الله الى ارميا
 اني مهلك بني اسرائيل بآفات وافات هذا بل ولم ولد يافت بن نوع فلما سمع ارميا ذلك صاح وبكى فمنا ثيابا وبند
 الثياب على راسه فاحس الله اليه يا ارميا اشوق عليك ما اوحيت اليك قال نعم يا رب هلكتي قبل ان ادعى بني اسرائيل ما لا اسم
 فادعى الله لي وعز لا اهلك بني اسرائيل حتى يكون الامر في ذلك من قبل ففرح بذلك ارميا وقال لا الذي بعث موسى بالحق لا اترك
 وقال بعد بنا ربنا بعد نوب كثيرة وان بعد عنا في جهنم انهم لبوا بعد الوحي ثلاث سنين لم يزدوا ولا اعصيته وقاموا في
 الشر فذلك حين اغرب ملاكم فقل الوحي دعاهم الملك الى التوبة فلم يفعلوا سلطانا عليهم من تحت ضر فخرج في ستمائة الف الى
 بردها هل بيت المقدس فلما قصد سائر الى الجبل لملك فقال لا ارميا من فم اذعت ان اضرع رجل ادعى اليك فقال ارميا ان
 الله لا يخلف الوعد وانا براهق فلما ضرب لاجل بعث اسلطان ارميا ملكا ممثلا في صورة رجل من بني اسرائيل فقال له ارميا
 من انت فقال انا رجل من بني اسرائيل اينك استفتيك في اهل ورحي وصلة ارحامهم ولما رآهم لا احسانا ولم يزد هم اكرام
 اياهم لا استخفا فافتنى فيهم فقال احسن فيما بينك وبين الله وصلهم واثب عنهم فانضت الملك فكنت ايا ما ثم اقبل اليه في
 صورة ذلك الرجل جلس بين يديه فقال له ارميا من انت قال انا الذي اينك استفتيت في اهل ورحي فقال له ارميا ما ملهم
 اخلاهم للبعد قال يا بني الله ما اعلم كرمنا اني احد الناس لا اريد ان اتيهم وفضل قال له ارميا ارجع فاحسن اليهم
 اسال الله الذي يصلي عباده الصالحين ان يصليهم لك فاضرب الملك ومكث اياما وتول تحت ضر وجنود محول ببيت المقدس
 اكثر من الجحش المنتشر ففرغ منهم بنو اسرائيل وقال ملكهم لا ارميا اين يا دعاءك ذك فقال ارميا اني فاق بوعدي ثم اقبل
 الملك على ارميا وهو جالس على جدار بيت المقدس هجك ويستبشر بضر وبجلوس بين يديه فقال له ارميا من انت قال انا الذي
 اينك من اين استفتيت في شان اهل ورحي فقال له ارميا ما اريد ان اتيهم ان يقولوا من الذي هم فيه فقال له الملك يا بني الله كل شيء
 كان يصيبني من قبل اليوم كنت صبر عليه واليوم رايتهم في عمل لا يرضي الله تعال فقال ارميا على اتي عمل رايتهم قال على اعظم
 من سخطه عز وجل فضربت لله وايتك وانا اسالك بالله الذي بعثك بالحق الاما دعوت الله عليهم ليهلكهم فقال ارميا
 يا ملك السموات والارض ان كانوا على حق وصوابا فبقهم وان كانوا على غير الحق لا ترضاه فاهلكهم فلما خرجت الكلكل من ارميا
 ارسل الله صاعقه من السماء في بيت المقدس فالتهب مكان القربان وحضرت سبعه نواب من نوابه فلما راي ذلك ارميا صاح و
 شوا براه وقال يا ملك السموات والارض من بعدك الذي وعدني فتوك انهم يصيهم ما اسألهم لا اقبيل ودعاءك فقم
 انما اياه وان ذلك انك كان رسول الله في ارميا حتى غطا الوحوش ودخل تحت ضر وجنود بيت المقدس ووطئ
 الشام وقل بني اسرائيل حتى فاتهم وخر بيت المقدس ثم امجدوه ان يلا كل رجل منهم ثم سد زوايقك في بيت المقدس
 حتى ملأه ثم امرهم ان يجمعوا من كان في بلدان بيت المقدس فاجتمع عندهم كثير وصيرهم من بني اسرائيل فاختار منهم سبعين
 صبي فقامهم بين الملوك الذين كانوا معه ناصبا لكل واحد منهم اربعة اعلة وكان من اولئك الاطلة دانيال وحنانيا وفرسي
 بق من بني اسرائيل ثلاث فرق فثلاث اقلهم وثلاث اسماهم وثلاث اقمهم بالشام فكانت هذه الوفعة الاولى التي تزنها الله تعال
 اسرائيل فظلمهم فلما اول تحت ضر ولجعا عنهم لم يابل رما سببا يا بني اسرائيل اقبل ارميا على حماره مع عصي عبيد وركوة و
 نيس حتى غشي ايلياء فلما وقف عليها وادعى خرافا قال في محي هذا الله بعد موتها ثم بظا ارميا حماره بجمل حماره فلما قال الله تعال
 عليه فقوم فلما نام تبع الله منه الزوج مائة حماره وعصيرة وثنية عنده وادعى الله عليه فليقون فلم يواحد ذلك حتى
 منع الله السباع والطيور عن كل طعام من مائة سبعون مثله ارسل الله تعال ملكا من ملوك فارس يقال له نوشك الى بيت
 المقدس ليرى ما في البيت فاما مع كل فخران ثلثمائة الف هامل وجلو ابرو وندوا ملك الله سبحان فسمعوا به وملك
 في ما عرجى الله من بقى من بني اسرائيل لم يمت احد منهم بيا بل ودهم الله الى بيت المقدس فواجدوه قد افسدوا من كثر
 في



باب الحاء الممثلة في الحمار

نصفه



تكميد النساء



يحكم منك ملك عادل فادرس الحق والباطل فقال الربيع يا امير المؤمنين لهذا الجاهل ان يسبقك بمثل هذا انذرت
 ان اضرب عنقه فقال له امير المؤمنين اسكت وبك وهل يد هذا وامثال الا ان يقلهم فقتلهم ولم يدعوا ابنا ابكوا عهد
 على قضاء الكوفة بحيث ان لا يعرض عليهم في حكم كتاب عهد ودفع اليه فاخذ وخرج ورجعه في رحله ومهره فطلبته
 كل بلد فلم يوجد فوعدوا بالبصرة منوار باسنة حرك وسنين ومائة وهو واحد الاثم الجاهل بين اجمع الناس على بنيه وورثه
 وشقته وبركان بالافاقه الجاهل كان يقضي على مذهبه وهو غلط والصواب ان الجاهل كان شافيا وقد عده شيخ لانك
 نفي الذي اسلك في الاصح كذا عكسه غيره وكان سفيان الثوري كوفيا فانه مثل عثمان وعن علي بن ابي طالب
 فقال له البصري يقولون بتفضيل عثمان واهل الكوفة يقولون بتفضيل علي عليه السلام فبطل له فاقول انت قال فانا
 رجل كوفي يعني انه يقول بتفضيل علي عليه السلام وفي كتاب بنو الاخير ان علي عليه السلام لم يلبس وهو يرون
 خشنه عليه الاحمال فانه عن الاحمال فقال تجاوزه اطلب لها مشيرين قال وما هي التجاوزه قال احدها الجور والآخر
 قال السالطين والثاني الكبر قال ومن يشتره قال له ما بين والثالث الحمد قال ومن يشتره قال العلماء والرابع الحياء
 قال ومن يشتره قال اعمال الفجار والخاص الكيد قال ومن يشتره قال النساء **ومما يحكي من كيد النساء** ومكرهن ما ذكر
 في بعض النساب عن جعفر الصادق بن محمد الباقر عليه السلام انه قال كان في بني اسرائيل رجل كان له مع الله معامله حسنة
 وكان له زوجة وكان خفيها بها وكانت من اجل اهل زمانها مغرطة في الجمال والحسن وكان يقفل عليها الباب فظن بها
 شابا فهو تبه وهو بها فعمل له مغشا على باب دارها وكان يدخل ويخرج ليلا ونهارا فاشاء وزوجها الذي يشرب ذلك
 فبقيا على ذلك زمانا طويلا فقال لها زوجها يوما وكان عبد بن اسرائيل واذا هم نك قد تغيرت على امر علم تبيسه
 وقد نوسوس قلبي فذكر ان اخذها بكر ثم قال لها واشترى منك ان تخلفي في انك لم تغيري رجل عجبي كان لبني اسرائيل رجل
 يسمون به ويحكون عنده وكان الجبل خارج المدينة وكان عنده نهر عجبي كان لا يحلف احد عنده كاذبا الا اهلك
 فقال له وطبيب قلبك اذا حلفت لك عند الجبل قال نعم فالتعشيت فحلف فلما خرج القامد لقضاء حاجته دخل عليها
 الشاب فاختبره باجريت طامع زوجها وانها زيدا من خلف له عند الجبل وقالت ما يمكنني واحلفك كاذبه ولا اقول لزوجي
 ما احلف بهنك لثاب من غير وقال فما تقصين فقال له بكرا عدا والبس ثوب مكارى خذها واراجلس على باب بلدي فبذ
 فاذا خرجنا فامر بكري منك الحمار فاذا اكثرنا منك باور ولحلتى وارفعني فوني الحمار حتى احلف له وانما اذ انتم
 احد غيرك وعبر هذا الكاري فقال جتا وكرا فلما جاء زوجها قال لها فوني بنا الى الجبل تخلفني فقالت مالي طاعة فاني
 فقال اخرجي فان وجدت مكارا اكثر منك ففانم لم تلبي ليا سها فلما خرج القامد وزوجته واثاب فليظها فاضا
 به يا مكارى تكري حمارك الى الجبل بنصف درهم قال نعم ثم تقدم ودفعها على الحمار فقاد ولحق وصلوا الى الجبل فقال
 للشاب اترقي عن الحمار حتى تصعد على الجبل فلما تقدم الشاب اليها الفتن بنفسها الى الارض فاكشفت عورتها فاشتد لشد
 فقال والله ما لي ذنب ثم مدت يدها الى الجبل فمسك وحلف له انه لو عيته احد ولا نظروا ان مثل ظفرك الى منفر ذلك
 غيرك وغير هذا الكاري فاضطر به الجبل اضطررا شديدا وذا العرج كان وانكرت بنو اسرائيل ذلك فذلك قولهم وكان
 مكرهم لذل منه الجبال ويقصرون هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بني اسرائيل في زمن عيسى عليه السلام رجل
 اسمه شمشون وكان من اهل قريته من قريته لوزم وكان قد هداه الله لرشده وصار من الجوريين وكان له اهل واصحاب
 الاوثان يعبدونها وكان يكثر من الاقربى على اميال وكان يفرقهم وحد ويجاهد في الله حتى جهاده فيقتل ويبقى صبيد
 المال وكان وبما لهم من فخر فاذا فاندلهم وعطش انفر من الجحر الذمعي الفيرة ما في شرب منه حتى يركي وكان قد اعطى
 قوته في البطش وكان لا يوثقه حديد ولا عير وكانوا لا يقيدون منه على شئ فوامر ابيه فقال اجعلهم لبعضكم لبعض
 تغدروا على اذاه الامم قبل زوجة قد خلوا عليها وجعلوا الجبلان او شقته فقال نعم انا وقلنا فاعطوا حمارا
 وشقا وقالوا لها اذ نام فاشويدها بعنف ثم ذهبوا فجاء شمشون ونام فقامت اية فاقطعت اذنا وجعلت يدها على عنقه فلما
 هب من نوم جرد يده فوق الجبل من عنقه فقال لها ارضعت هذا قال لا جرب ثوبك ما لبيت مثلك قط ثم ارسل اليهم

باب الحجة الممهدة

اني قد ربطته بالحبل فلم يضر شيئا فارسل اليها جماعة من جهده وقالوا لها اذا قام فاجعلها في عنقه فلما نام جعلها في عنقه
 فلما صبح من يومه جذبها فانقطعت فقال لها لم فعلت هذا قالت لا جرب ثوبك ما رايت مثلك في الدنيا يا امي ثم ثوبك
 شيء يغلبك قال لا شعرت بخيل يغلبني ثم شيء واحد قالت ما هو قال ما انا بغيرك به فلم تزل تحذره وتكرهه ونالها في
 السؤال وكان ذا شعر كثير جدا فقال ويحك اني كانت جعلتني من برافلا يغلبني شيء ابدأ ولا يوفيني الا شعري فذكرته حتى
 نام ثم فاستلته فاوثقت يديها الى عنقه بشعره فاوثقتك ونعتك القوم فجاءوا واخذوه فجذعوا انفه وقطعوا اذنيه
 ونفعا واعينيه واوقوه للناس من ظهره المذهب وكان ثلثه مائة ذنابا من واشتد الملك لينظرها اذا يفعل به فلما
 اسد شعرون حين مشوا به واوقوه ان يسلط عليهم فخره اسع عليه بصره وما اصابوا من جبهه وامره ان ياخذهم
 من عند المذنب الذي عليه الملك والناس فقلعوا ثوبه المذهب فملك من فيها وارسل اسع على وجهه صاعقه فخرها
 وبقي اسد شعرون بمنه وفضله انتهى حكايته في المكر والكيد لا تحصى وحسبك ان الله تعالى استضعف كيدك
 فقال لك الشيطان كان حقيقا واستعظم كيدك القناء فقال اني كيدك عظيم وكذا كتاب نزل في الاخبار ملوك
 الامصار وهو كتاب عظيم لم يقرأ ولا اعلم مصنفان بعض الملوك من قبلهم هرب هربون حاربوا رغبوا فغلبوا
 فاشوق فقال يا غلام ارفع به فقال لغلام لها الملك في الرقوبه مضرة عليه قال يطول طهره ويشد جوده في العنق
 به لحسان اليه قال وكيف ذلك قال يحرق حمله ويطول كله فاعجب الملك بكلامه وقال قد امرت ملك بالف درهم فقال زد
 مقدروا واذ به شكورا قال الملك وقد امرت باثنا عشر مائة في جني كالكيت ثوبه وزرقه فخرها له الملك عظمى
 فاقى راك حكيما فقال لها الملك ذا اسنوت بلا سنان فجدد كرا ذهابك لتعاقره فحدث نفسك بالبلاء واذا اطمان
 بك الامر فاستشر الخوف واذا بلغت نهايت العمل فاذكر الموت واذا العبت نفسك فلا تتجمل لها في الاساءة ضيها فاعجب
 الملك بكلامه وقال لو انك جديت لس لا سوزريك فقال ان يعدم الفضل من ذوق العقل قال فهل يصلح لذلك
 قال نعم يكون للدمج والدم بعد التجربة ولا يرضى الانسان بفسنه حتى يبلوها فاستوزره فوجد ذراعي صاشر وذو ثمانية
 مشودة فمع موضع التوفيق في هذا الكتاب عاينها ان الرشيد خرج الى الصيد فانقرض عن عسكره والفضل بن الرجب
 خلفه فاذا هو شيخ كبير راك على حمار فظفر اليه فاذا هو طبيب اعين ففقر الفضل عليه فقال لما الفضل ابن تربد قال حلفا
 لي قال هل لك ان ذلك على شيء يندري عينيك فذهب ذلك الرطب ففقال ما الحوج الى ذلك فقال له خذ عيدا من الخمر
 وغبار الماء ووردي لكاه فصره في ثقب جوزه واكمل به فانه يدب طوبى عينيك فانك الشيوخ على قلوبهم حسرة
 ضرطه طوبى لهم قال هذه اجرة اوصفك وارفع الكحل فذاك فضل الرشيد حتى كاد يقطع عينه وابره منها انه جرحها
 لبعض الاسراء ليصل له قباء فاخذ يفضله والامر ينظر اليه فلم يتهيا له ان يرين شيئا ضرطه ففعل لا امر حتى سلف في
 الحياض من القباء ما اراد فجلس الامر وقال يلخيا طعن طعن اخرى فقال الحياض لا لك الا يصيب القباء وفي كتاب شوان المحاضرة
 قال واليون بر موسى كنت غلاما والعضد ذاك بكوا والامور فخرجت يوما من قريته يقال لها سائط فابعد عسكره
 ومع حارن واحد راكبه والاخر عليه جمل من البطح فمروا بعسكر العضد وانا لا اعلم من هو فاسرع الى جماعة منهم فاخذ
 واحدهم من الجمل ثلاث بطائح واربع فحقت ان ينقص على عده فاتهم به فبكت وصحت والحارب على الجمل والعسكر
 مجاز على واذا بك بك عظمته يقدره رجل فخره ففوقه قال مالك يا غلام تبكي وقصه فخره الخبر فوفى له النفس في
 القوم وقال ايد على الرجل المشاة فالحج به في اسرع من طرب البصر حتى كان وراء ظهره فقال هو هذا يا غلام فلفتم
 فامره ففرض بالمقارع وهو واقف وانا راكبي على حماري العسكر واقت وجعل يقول له وهو يضرب باكله اما كان معك
 ثمن هذا البطح فما قد تلتن تمنع نفسك اهو مالك وما لبيك اليس صاحب ما يقب نفسه واجهد هاتين زرع وسقيه وانه
 خرابه والمقارع ناخذ حتى ضربت مائة مائة ثم امره باو بقدونا نرسار واخذ الجيش فيتموه ويقولون ضربنا لينا اكل القلاء
 بسبب مائة مائة مائة منك بعضهم فقال هذا امير المؤمنين العضد وكذا لا كيد لا ابن الجوح من الجاحظاته قال
 قال ثمانية بن شرس من خلقه على صدين لاهوده وترك حماري على الباب لم يكن موعلا لم يحفظه فلما خرجت ذافوه صبي

وكيف ذلك قال

العضد



باب الحكمة الملهمة في النجاشي

يحفظه فقلت ركب جاري غير في فقال خفت ان يذهب مخفظة ملك فلما ذهب كان عجب العجب اني قال انك
هذا رايتك في الحمار فقلت انه ذهبي هبة واربع شكري فلم ادري ما اقول واحسن من هذا الذكاء ما رواه ابن الجوزي ايضا
قال ركب الغصن خافان يهوده والفرخ بن خافان جسي منك فقال له الغصن تهما احسن دارا ام المؤمنين ام دارا بنك
قال اذا كان ام المؤمنين في دارا في دارا احسن فاراه الغصن مضاي في دارا فقال يا فتى هل رايت احسن من هذا الغصن قال
نعم اريد اني هو في دارا ويمن من هذا وهو من الجواب لمسك ما ذكره الامام ابن الجوزي قال دخل شاب على المنصور فساله
عن وفاة ابنته فقال ماتت يوم كذا وكذا وكان من ذنوبه يوم كذا خلفه كذا فانتهر الزبير وقال اما تشعبي بين يديك ام
المؤمنين يقول هذا فقال الشاب التومك على انك لم تعرف حلاوة الالباء وكان الزبير لقيطافا اعلم المنصور
كحكرك يومئذ انتم في تاريخ ابن خلكان في نهج الحكمة العبد ان الحاكم بامر الله كان له حمارا شهباء يدعى بقر بركيه وكان
يحب الاقارب والزكوب وحده فخرج زكبا حماره ليلة الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى عشرة واربع مائة الى ظاهر مصر
طاف ليلته كلها واجمع منوتها الى شتر حلوان ومعه راكبان فاعاد احدهما ثم اعاد الاخر وبقى الناس يخرجون يلتمس
رجوعه ومعه وابلوكبالي يوم الخميس سلع النهر المذكور ثم خرج ثانيا في القعدة جماعة من الموالى والازالة فمعون في طلبه
وفي الدخول الجبل فزول حماره الا شهاب الذي كان راكبا عليه وهو على فرة الجبل وقد ضربت به ورجلاه سيفت عليه
سبحه ونجلاه فنبعوا الاثر فاذا اشرار واثر راجل خلفه ورجل قد انه فقصوا الاثر الى البركة التي شتر حلوان فزول فيها حماره
فوجد في ثيابه ومضى سبع جبات ووجدت من زودهم محل زارها وفيها اثار كالكفن فحملت القصر ولم يشكو في ثيابه
غير ان جماعة من المغالين في خبرهم له السجفي العقل يدعون حياته وانه سيظهر في محفلون فيبذلها كره ويقال ان اخذه دست
عليه من ثيابه وكان الحاكم جوادا بالمال سفاكا للذماء وكانت سيرة عجايبه يخرج كل يوم حكما يحمل الناس عليه فمن ذلك انه امر
الناس سنة خمس وتسعين وثلاث مائة بكسب سبيل الحياكة فيخيطون المساجد والقياس في الشوارع وكذلك سائر الدار والحقير
يا مريم بالسب ثم لم يقطع ذلك سنة سبع وتسعين وامر بضر من سبيل الحياكة ان يذودا به واما بقيل الكلاب فلم يركب في الاسواق
والاذنة الا قتل ونهى عن بيع الفصاع والمخويات ثم نهى عن بيع الزبيب قبله وكثيره وجمع جلة كثيرة وعرفت وانفعوا على
اوقافها حيازة بنار ثم نهى عن بيع القصب لصلواتهم اليهود والنصارى ان يمتدوا في لباسهم عن المسلمين في الحماقات خارجة
ثم امر بضر جواما لليهود وحاما للنصارى والزمن لا يركبوا شيئا من المركب الحلال وان يكون ركبهم من الخشب ان لا ينفذوا
احدا من المسلمين ولا يركبوا حمارا ولا كاري المسلم ولا سفينة فزوتها مسلمون وامر بدم القمامة سنة ثمان واربع مائة وجمع
الكنائس بالدار المصرية ووجه جميع ما فيها من الاثا وجميع ما لها من اجناس للجماعة من المسلمين ثمانين لا يتكلم احد في
صناعة الخبز وان ينفذ الخبز من البلاد وكذلك اصحاب البناء ومنع البناء من الخبز الى الطرقات ليلادها وادفع الاثا
من عمل الاخفاف للبناء ولم يزل البناء ممنوعا من الخبز الى يوم ولد الظاهر سنة سبع سنين ثم امر ببناء ما كان هذا
من الكنائس ورد ما كان قد اخذ من اجناسها وحلوان مدينته كثيرة الفرة فون مصر بمائة مائة كان ليكنه العبد العزيز بن
مطان وبها توفي فيها فلما ولد عمر بن عبد العزيز انه في ذلك وفي قوله ليلة الاثنين سابع عشر وعقوله الى يوم الخميس سلع
النهر المذكور ونظر ظاهر والله اعلم وفي سالة الشري في باب كرامات الاولياء سمعت بالحاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر
الشرنج يقول سمعت الحسين بن علي بن ابي طالب يقول سمعت ابا سلمان الخواص يقول كنت راكبا حمارا يوما وكان لنا باب في قبة
فطاف في داسه وكنت اضرب داسه بمشقة يدي فخرج الحمار راسه الى وقال العزيز فانك هكذا على داسك خض وقال
الحسين فانك لا تعلم ان لك ذنبا فقلت نعم فقلت ذنبي في كرامات الشري في باب كرامات الاولياء سمعت بالحاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر
عليه السلام يركبون الحمار ويلبسون القفوف ويحلبون الشاة وكان النبي صلى الله عليه واله حمارا سبعة عشر يوما في شهر رمضان
وضبطه الفاضل عياض بالنسب المعز وهذا انفقوا على ثقبطة اهداه له المتوفى وكان فرة بن عمر بن الجذاعي هدى له حمارا ايضا
له يعقود ملحوظا من المعز وهو لون التراب ففق يعقود في معز النبي صلى الله عليه واله وذكر ابن عساكر في تاريخه بسند الى الجوزي قال لما فتح الشيع
ان يعقود اخرج نفسه في يوم ما ان النبي صلى الله عليه واله وذكر ابن عساكر في تاريخه بسند الى الجوزي قال لما فتح الشيع



ذنب

باب الحكمة الممهدة في الحمار الأحملة

للذي يهمل في الأمور وقالوا تركه خوف حماري لا خفيته وقالوا اصبر من جاوروا وشربوا ما لا يدينك ولا يبرئك اشأوا
 بذلك ليردوا ما بقي منه لا قدر ظم حمار لا قدر قصر الحيوان ظاء قال الجوهري في مادة عشا قال الشاعر غدا غدا غدا
 سحر الليل عشا بعد ما انصف النهار قصدا لها حمارا ذا فزون اكلنا اللحم وانقلنا الحمار وفي معنى هذا البيت حمارا
 احدهم انا انضنا حتى اكلنا الحمار انضنا ربه من العدم انقلنا والثاني نأذبحناه فاكلنا ما كلاله لم يبق منه شيئا فكا
 انقلنا وقوله فاذن مني صنفان عليه فزون من المادهم قالوا ازل من حمار مقيدك للشاعر وما يقيم بدا والذل
 يعرفها الا الاذن غير الحي والوند هذا على الخسف مربوط برقته وذالغ فلا يرى له احد الخوص اص من شئ من سبخ في
 في شربا وغيره سبت نام ولم يعقل اصلا ومن رزع شعرة من نبع عند نوره ووربطها على فخذ انظر وهي لباها واذ ربط
 حجره نبت بهنوقا وكذا اذ اظلمت سنة بدهم قال الامام الفخر الرازي صاحب الحاروي ذالغ الحمار الا اهلي وقد
 في مائة من به كثر نفعه واذ انخذ من جافه خاتم ولبسه المصروع يصرع وسجنيه وسجنيه الحيد ذا الحرفا ولم يحرفا
 وخطا بخل قطعا سيلان الدم واذ اعلن جلد جهنم على الضياع منهم من الفرع واذ ارش على نبله دخل وشبه قطع الرقعة
 وقال صاحب الفلاحة اذ اركب المسوع بالعقر جارا وجعل وجهه في جنبه وادرجه الى الحمار وبرئى الراكب كذلك انشد
 الممدوح الى اذن الحمار وقال في دعوت بعض فرج المكان لفعل في فصيل جرح وان ركب مقلوبا كما تقدم كان قوي فضلا
 وحمل اظلي به الراس مع الزنب طول الشعر وكبد اذ اكلت مشوب على الرقيق مشوب في الخل نفع من الصرع ومن اكلها
 من الصرع ولبن الحمار اذ اضمد به الذكر انظر ونهيق الحمار بضر بالكلب حتى انه يلعوى من كثر ما يوقها العجيب الحمار
 المنامجد الانسان وسعد ورماد على علام اولدنا وخير نعماد على المسفرة العلم لقوله تعالى اقتل الحمار بجل سفار
 ورماد على المعيشة لقوله تعالى وانظر الحمارك ولجمل ية للناس ورماد الحمار على العالم المحصل واليهود لقوله تعالى
 مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها الا ينزروا ورماد الحمار على ما يوطأ فيه كالوطاء والزبول وما اشبه ذلك وظهور حمار
 غير في المنام ظهوره وانه ورماد كند وشي على الخلاص من الشدة على الرجوع الى المناصب السنية والنار غيرة الذين
 والحمار والبغال ملكها في المنام لو ركبها دليل على الزينة بالمال والولد لقوله تعالى والحيل والبغال والحمير لتركبوها
 وزينته ورماد الحمار على النجاة من الهمة وموت الحمار وفقره صاحب وقيل موت صاحب وقيل موت صاحب وقيل موت صاحب
 بلا ينزول وفقره بعبه وفقره ايضا ومن ينج حماره لياكل لحمه نال سفرة في رزقه وان فخره لغيره الاكل فانه يفيد مفاسد
 من راي نيب حماره طوبى له واخره على بقاءه ولتروا زيادة جاهد الحمار الذي له سرع يضرب بالولد والفرح في راي لا يحزن
 وركوب حماره فانه يخلع على اليسر من هله والمهان بل والاضغاف من الحمار في زيادة والسمان منها مال قد انتهى الحمار الى
 وكيل وهو نمل لوكيل الحمار مرة معيشة على المعيشة كثيرة الخيرة نسل ورجح مثو من ركب حماره في مناره وخلفه بها
 فانه يترجح امرأة لها ولد ومن راي حماره لا تنتمى لا بالسوط فانه لا يطعم الا بالذئابة ولطف الاثنان من الاتيان ورماد حمارا
 على الشر والابتكار لقوله تعالى ان ذكر الاصول لصون الحمار ظهوره غرض من الحمار فان يركب الحمار على ربة الشيطان
 لا رسته ودون الشيطان ليعلم عند سماع صوت وقيل يسمع صوت مداع على الظلمة ويرى حمارا موقورا
 دخل منزله فانه يخبره الله اليه على قد وجوه ذلك الحمار ولبن الحمار خصب في ذلك السنة ورماد الحمار على مرض
 شارب ثم ينج منه ونم الحمار مال لمن اكله وحمار المرأة زوجها فان ماتت طفلها او مات زوجها ومن صارع حمارا لها
 افاد به ومن راي حماره صاد فرسا ناخرا من الشيطان وان صار بغلا ناخرا من سحره ومن جل حماره في المنام ناخرا
 وقوة في السعادة حتى ينج منه ومن راي حماره ذلك قوة في المال والنفوس وكذلك الخف ومن يسمع صوت الحمار
 من غير ان يرى شيئا من الهائم فانها امطار ويعبر الحمار رجل جاهل ورماد الحمار ونبه على الولد من الزنا ومن راي حمارا نزل
 من السماء قد ذكره في بوه قال ما اعظمها ليشغني به لا سيما اذ كان الرائي ملكا والحمار اسودا وادهم والله اعلم بالحمل
 الحوشى وهو القرموطا حماره وحش وهو العبر ورماد الحمار على الاصل ايضا والحمار الوحش شدة
 العبر فذلك يحى عن الله كرامه من عجب امران الانثى من هذا النوع اذ ولدت كالكريم الفحل خبيثة فالانثى تعقل

مرص
مخف

نعت
الحمار



باب النجاة المثلثة

التوبة



الحيلة في لم يمه خي يلم ورتما كسرت رجل التوبة لا يسوع لا تزال تضع على ان يكره فليمن ان يمه وشار الى ذلك الحبر
بقوله في المعامه الثالثه عشر يا اذارت التوبه عيشه وعبار النظم الكبير المبيض اغلينا اللهم من عرضه من دس
الدم نقي حبس وشيها هذا انما الله تعالى في باب التوبه في الغاب يقال ان الحمار الوحشي يهرم ما في سنه واكثر ذكرا
خلكان في خريز يدين ذبا وان بعض الجند حدثنا بهم نزلوا على جرد فاصطادوا من جر الوحش شيئا كثيرا واذ نجوا منها احارا
وطجوا الحمار الطبع المعتاد فلم ينجح فريد في الايقاع عليه يوما كما ملا فلم ينجح بعض الجند ولقد رآه وجعل قلبه يفرى على
اذن وسما فخره فاذا هو بهرام حور وموضع الوسم ظاهر سود وهو بالقلم الكون قال بعض كان والحضر والاذن عند خول
الاسم ظاهر بهرام حور كان من ملوك القصر قبل بصفتا النبي صلى الله عليه واله برمان طويل وخر كان عارضا في الحسد
وسمه فاعلمه والله تعالى يعلم كم كان عمارا قبل الوسم وهذا الحمار لعله عاش من اكثر ما في سنه وجره في من فرى مشوا
وبارضا من جر الوحش شئ كثيرا واذ الحمر في روض جرد الجبل المدنى وانما سمي هذا الجبل المدنى لانه لا يزال عليه مثل
الدخان من اصاب قبل ان الحمار يمش اكثر من ثمان مائة سنه والوان حمر الوحش مختلفه والاخذ به اهلها عامه واستها
شكلا وهي من شوبل خدر رجل كان اكسر من ريشه فوحش لا يجمع بجانا فصر بها فامتنع منها يقال له احدثو
قال الجمل اخط اعمار جر الوحش فهد على عمار الحمر الا هليه ولا فخرها وامليك اش اكثر من حمارى ميتا وهى عيله جمل
العدلى كان له حمار سود اجاز لنا من عليه من الرزق لى فخرى ربيع سنه وكان يقول لا فخرى مالى في الحمار الاسود
اصبح بين الصائين احسد هلا بك اذ ذل الحمار الجمل قويا باسياده المحسد من شكر حارسا واحد ومن ذل النافعا
في انعقد اللهم حب بين شائنا وبغض بين شائنا وجعل المال في سحائنا وفيه يقول الشاعر خلوا الطريق عن لم يشاد
وعين واوله بنى ثراه حتى يجره بالمحاره مستبيل القبله يدعو جاره فذا جاره من اجاره ولذلك قيل اصبر من حمار
ابن سياده وذكرا في شبيهه واجعل بالبر من يجره من جد بشا فاطمه الليثي يقال لازدى في يقال له وسى انه قال كما
جانبه عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال من احب ان يصح فلا ينعم فابعدنا فاقبلنا عنى يا رسول الله فقال
ايجنون ان تكونوا كالحمر الضالة قالوا لا يا رسول الله قال لا يجنون ان تكونوا اصحاب بلاد واصحاب كفازان فوالذى شئ
ابن القاسم سدا ان الله ينبت على المؤمن بالبلاد فابعد الله الاكرامه عليه لان الله قد نزل عبده منزله لم يلقها بشئ من عمله
دون ان ينزل به من البلاد ما لا يبلغ تلك المثلثه الا به وكذلك ذل البهائم ايضا في الشعب قال سالت عنه بعض اهل
الادب فوع اندر اذ به حمر الوحش وقال ابن الاثير في نهاية الغريب قوله تجنون ان تكونوا كالحمر الضالة قال ابو حامد العسكري هو
بالصا غير المعجز وروى ايضا بالاضاد المعجز وهو خطا يقال الحمار الوحشي الحمار واصوف صبال وصالحا كانه يربى في
الاجساد والشده الاصواف لقونها وتاظمها الحمر على اكله بالانعام وفيها يصير غيرها ان ابني حتى اتم عليه واله
قال فالمرور عليك الا انها هم قال الشافعي لو بوخس الحمار الا هلى حرم اكله ولو اساء اهل الوحش ليحرم ولا فخرى
الوحش خلافا الامار وغيره فطرد فقال ذالن واعترف صار كالا هلى واهل العلم فاطنه على خلاف قوله ولا يحل الحمار
التولد بين الاهلى والوحش لان الولد يتبع خير الاموين في الاطعمه حتى يفر من احد ما غير ما كولا كما يتبع اخيه ما في الجمل
حتى يجر الغسل من ولوغه وساثر اجرا فبعجا اذ تولد من كلب ذئب كما يتبع الاخر في الاكله حتى اذ تولد من كذا في
الحمل الحمار فذا فعلم هذا الاصل في باب الخيزر فقالوا بعد التولد بين كذا في رضى في المديان الحفوه باكثرها في
وهو الاصح المنصوص وقبل يتبع اقلها دبره وقبل يتبع الاكبر هذه الاقوال حكاهما الرازي في باب المغرة وفي الحج جملوه نابعا
للا غلط فكيف فالحى لو قل مولدا بين ظبي وشاة وجب عليه الجراء وعكس ذلك في الزكاه فلم يوجد ما في التولد بين الاهلى
والوحش في الجاهل في التولد بين انبيهم كقوله جاموس نظر وجعلوه نابعا لا شرفا دهن الحى لو كان احد الاموين مسلما
عند العلوق واسلم قبل بلوغه حكم باسلام القصر فربما وجعلوه نابعا لا لا في التوبه مطلقا لا في التوبه بين الاهلى دون
الانتماء واستنوا من ذلك ولا دنا من رسول الله صلى الله عليه واله فانهم يبينون ليه دون تباذير وهذا من حشا
صلى الله عليه واله وجعلوا ولداننا مطلق السبع عن ابنيه والنسب بين كذا لا نلوا سلعهم فلو يفرقوا للبيعه



الكلاب



باب الحاء المهملة في النجاء والوحشي

في بابي الاخيصة والعقيدة والاحتياط اعبا واكثر اليقين بنحو لو تولد بين حنان ومقر اشترط الاجابة الاخيصة طعنه
 في المسئلة الثالثة اعبا واما اكثر الابوين سنا وهو العزلة بنقضوا ايضا هذه الزبوان وفائدة انه هل يجعل حنا برا
 حتى يباع لحمه يلزم الى الابوين كان معاضلة او يجعل كالجمل الواحد احتياطا فيصير التفاضل وهذا هو الاثر باعتبار العجز
 بابل الزبوان ولم يضره حاله ايضا في السلم والفض حتى لو فرض جيرانا متولدا بين حيوانين واسلم اليهم لحم حنان ومقر
 فانه يلزم متولد بين حنان ومقر فالجرح عدم قوله خاذ لانه يقع لغيره ولا يسبذ العن النوع بنوع اخر لا يجوز على التصحيح ولم
 يضره حاله ايضا في الشكر والوكالة والفرض كل ذلك لئلا يفرده والنجاة المنع في الجميع لان هذه العقود مما تضع فيما بين
 ولو وصي لرجل بشاة فاعطاه الوارث متولدا بين حنان ومقر لم يجز على القول لان الوصية تأخذ على المغارفة والاعلام
 الاشارة لولا ان كفر من جازد هو رجل من عاد كان يقال له جازد بن مولى وقل هو جازد بن مالك بن نصر الازدي
 كان مسلما وكان له واد طوله ميسر يوم في عرض ربيعة فرائخ لم يكن بيلا والعرب خصيت به وبه من كل الثمار فخرج بنوه
 يتصيدون فاصابهم ضلعفة فهاكوا كفروا قال لا عبد من فعل هذا بعتي دعوا قومك الى الكفر من عشاء فثله فاهلك
 الله ولخرجه دهره فصرى له المشقة الكفر قال الشاعر الرزان عاشر من بكدي يصلى وهو كافر من جازد الخ اص
 قال ابن حشيش وابن السوكي وغيرهما النظر الى ابن حجر الوحشية يدوم صحه العين ويمنع نزول الماء اليها بما يشي عنها وعكا
 الله فيها والاكحال بمرارها يجد البصر ويزيل ظلمته ويمنع من ابتداء نزول الماء في العين واكل سهر النجاة ينفع من مرض
 المفصل ويزيله ونجها ايضا ينفع من الغرس نفعها يندنا وشجها اذا طلى به الكلف زاله ودرهها ينفع من داء الثعلب طلاء
 ونفع من البول على الفرش كذا وحمها اسحق يدوم الزنوب ويدوم به البهي بزل باذ الله تعالى العجس الحمار الوحشي في
 المنام يدل على الزوجة والولد من ذى الجفاء والفسوة او من دابا بل بؤك فاعشرك واعط الركنه ومن دابا ركب جارا
 وحشيا فان يد على معيشته ومن دابا ركب وسقط عنه فليحذر من دابا يناله في معصيته ومن شرب من لبن حمانه
 وحش نال نكاحا في بيته ومن دابا حوى شيئا من لحم حمار الوحش او ملكها نال عزا وغيبته ومالا والحمار الاهلى اذا استو
 في المنام فهو ضرر وشدة الحمار الوحشي في المنام اذا انش فهو نفع وخيرهما **حرقبان** قال النور في الخبر هو مفعولان
 من مبالغة لا يصف في معز ولا نكرة وقال الجوهري هو وبتة وقبان مفعولان من قبان العربية فصره وهو مفعول عندهم
 ولو كان مفعولا لصره فيقول رايته قطعا من حرقبان غير مضمرة قال الشاعر بلعيا الفدايت عجا حارقبان يسي
 اربنا خاطبها بمنعها ان نذهبها فقالت اردني فقال مرحبا وفد ذكرا بك فمالك وغيره من اصر فيه ان كل اسم يكون في
 اخره نون بعد الف ينها وبها فاء الكثرة تشدد فهو محتمل لاصالة النونات وزيادته احد الثلثين وبالعكس ومثلوله
 بحان ودكان ونبان وريان ونحوها فاما الواحسان ان اخذ من الحسر فهو نون صليته واحكام السين زائدة وان اخذ من الحمر
 فهو نون زائدة مع الالف وزن على الاول فقال على الثاني مفعولان ومنع الضم على الثاني لزيادة الالف والنون واولا
 وتبان ان اخذ من الثمن فهو نون صليته وان اخذ من الثمن هو المحسن فهو نون زائدة مع الالف فيمنع الضم وتبان هذا
 فبان يجوز ان يكون ملحوظا من الفع هو الضمور والالف ضمير البطن كما قال الجوهري والحنيل الفع الضمور وقد نشد
 الجاحظ يصف سنوه يمشن مشوقا البطاح ناويا قبل البطون ورايح الاكفال فحارقبان يجوز ان يكون ما خذ من
 هذا الضمور بضمه فانود به مسند به بقدر الدباء ضاخر البطن متولد من الاماكن التي تدبر على ظهرها شبه المجز نفقة
 الظاهر ان ظهرها فاذ امتشك به مناسوي اطراف رجلها واداسها الا برى عن المشي لان ثقل على ظهرها لان امام
 وجهها خايز اسند به او منى اقل سوادا من الخفساء واصفر منها فاما مشاير رجل الفع لموضع السجدة الفاكه مواضع الزيل
 ويجوز ان يكون لفظ قبان ملحوظا من قبان في الارض فهو نا اذا ذهب قال صاحب المفردات وهذه الدابة التي تسمى هذبندو
 هي كثر الاربعة تشدد عند ما تلس من حارقبان نفع ضامر البطن غير مستدير والناس يسمونه باشمخا يافع المواضع التي
 والظاهر ان حارقبان وانه بعد اخذ في الكبر والاهل اليهم يطلقون على ديبه فون الجازد من نفع الفرائش والاشفا
 لا يباحه ويجوز ان يشفا من قبان لئلا يضره اذا ورنه فلي هذا يصرف لاصالة النون والقبان الذي هو من دابا قال الشعبي معناه

من

من

حارقبان



العدا

باب الحام والمهملة

بعد بالروية والاشفاق الاول اظهر ذلك التزمتم لم ينعقد من اقوال الحكماء كلها لا سيما انها الاكثر
 قالوا ان الحار قبان الخوصا شارب حار قبان مع شارب قبان من صلب البول ومن البرقان وقال بعضهم ان الحار قبان ين
 خرفه وعلو على من به حى مثله فلعلمها اصلا النعير في حار قبان في النوم نذل على حارة الهمة ومحاظة الشغل ومكا
 والله اعلم الحار قبان الجوهري هو عند العرب ذات الاطواق نحو الفواخف والفاري سافر والفضا والوزا شرب
 اشتد ذلك يقع على الذكر والانتى لان الماء عما دخلت على انه فاحد من جنس لا للثانيث وعند العامة انها التي لجن
 فقط الواحد حمانه وقال جديس في قوله الى من بيان وما حاج هذا الشوق الاخامنه وعنه ما في روضة وروما
 والحمانه من النعير وقال الاصمعي قول لنا بقه واحكم حكم فاه الحار في نظرت الحام ينزل واد التبد قالنا لا لئلا
 هذا الحام لنا الحامنا اوضعه فقد تحسبوه فالعوه كما دعت نعا وشعير لم ينقص لم يزد هذا ذوقا الهامنه نظر
 الى ضاوار في ضيق الحبل ففانك يا ليت هذا الفطانتا وشل نصفه معل على فاهه اهلنا فيكمل انما منه قطاه فاشبع
 عند على الماء فاذا بهي من سنون قال ابو عبيدة وانه من ميهو ثلاثة ايام وارادنا الحام القطا فالف ذلك انه في
 وقال لاموى الدواجن التي تشفرخ في البيوت حتى حاما ايضا وانما اللجاجة انى ورب السبل الحخم والقطا فان السبل
 عند فزوم فوطنا سكة من وروى الحام برب الحام وجميع الحمانه حام وحامهم وحامات وروى ما في الواح الحام المفرد قال حران القوي
 وذكره الصبا بعد الثاني حمانه ليكنه ندعو حاما وحكى بو حاتم عن الاصمعي في كتاب الطير الكبير ان اليلام هو الحام البري الذي
 ياتر وهو ضرب والغري بين الحام الذي عندنا والهام ان اسفل نيب الحامه ما يلي ظهره فيه بياض واسفل نيبا لئلا
 بياض فيه انتهى في فعل النورى في الطير عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهي حام والمراد بالظوف الحرة والخضرة والسواد المحيط
 بصن الحمانه ملوفا وكان الكسائي يقول الحام هو البري والهام الذي لا يلبث والظوف والصواب ما قاله الاصمعي في نقله لان
 عن الشافعي ان الحام كل ما عبي هدد وان نفرت السماء والعبا لعين المهملة شدة مرجع الماء من غير شفق قال ابن سيده
 يقال في الطائر عبي لا يقال شرب والحدب من جميع الضوف وموصله من غير نقطج قال الرازي في الاشبه ان ملعب هدد
 فلو فصر في نيب الحام على العبي لكفاهم ويد تعليمه الامام الشافعي قال في جمعون المسائل وما عبي من الماء عبا فهو
 حام وما شرب قطرة قطرة كالتجاع فليس حاما له وفيما قاله الرازي في نظر لانه لا يلزم من العبي الحدب ان لا شاعر على حوا
 فصر كعب اذا نبت فترقب وحرر شفه من عبي وصفه بقر العبيع انه لا يهدد والاك حاما والفرع من العبيع هو
 وشيئا ذكره ان شاء الله تعالى في باب النون اذ علم ذلك نظم لك كلام الشافعي في اهل اللغة الحام على الذي لا يلبث
 يشفرخ فيها وعلى القيام والفرى وساق وهو ذكر الفرى كما شيئا في باب السمن والقواخف والدبي والقطا والوزا
 واليعاقب والشفنس والزرغ والوردان والطولان وشيئا بيان ذلك كل واحد في باب ان شاء الله تعالى والكلام الان في
 الحام الذي لا يلبث وهو ثمان احدهم البري وهو الذي لا يلد البرج وما اشبه ذلك وهو كثير النور وسحق بها
 لذلك والثاني الاهلي وهو نوع مختلف واشكال منها الزواجر والراعي والعداد والسداد والمضرب والفلان
 والمنسوب هو بالنسب الى ما تقدم كالتشاق في الحبل وذلك كالبردين قال الجاحظ الفقيع من الحام كاصفاد من الناس
 وهو لا يبيض وروى ابو داود والطبري وابن ماجه وابن جابر باسناد جيد عن النبي صلى الله عليه واله روى
 يبع حمانه فقال شيطان يبع شيطان وفي رواية شيطان يبعه شيطان قال البيهقي رحمه بعض اهل العلم على ايمان
 صاحب الحام على طارته والاشغال به وادفاه الاسطى التي يبع منها على بون المجبران وحرمة الاجله وشيئا الكلا
 عليه في الاحكام وروى البيهقي عن اسامة بن زيد قال شهدته عمر بن عبد العزيز يامر بالحام الطيار فندج ونزله
 المقضات وروى ابن نفع والطبري عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله ان كان يبعي الحام
 الى الازبح والحام الاحمر وروى الجاحظ في تاريخه نيسابور عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه واله يبعي الحام الى الحضره و
 الى الازبح والحام الاحمر قال ابن قانع والجاحظ ابو موسى قال هلال بن ابي عمار الحام الاحمر الفاح قال ابو موسى وهذا
 النعير له تميز وكان في منزله صلى الله عليه واله الحام الاحمر يقال له وروان وفيه عمل اليوم والليله لا يربى النعير عن خالد بن سنان

النعير
 النعير



باب الحاء المهملة في الحما

على ان تقطع بكه الهمزة النحر في علوم الخيفة وكنه نافع مفيدة لاسمها العلية علوم الدين فان كتاب لا يستغنى عنها
 الاخره فوقي الامام محمد بن اسلام في جوابي لآخر سنة خمس وخمسة مائة طوس في ذكره دخل كان له شرف الدين بن عيسى
 دوس في الدين الرازي بخوارزم فسقط بالقرينة فحاشا له وقد طرد ما بعض الجوارح فلما وقفت وجع عنها ولم تقدر
 على الطيران من خوفها وشد البر فلما قام الامام محمد بن الدين من المدس في علمها وورقها واخذها بيده فاشد ابن
 عيسى بدبها لانيها من بينه الوفاء ان محلكم حرم وانك ملجأ الخائف وقد كنت عليك وقد كنت حفيها فحبوها
 ببقائها المشائف لوانها تحيى بحال لا تشفى من الحيك بينا له مضاعف وكان بين شرف الدين بن عيسى والملك
 المعظم علي بن الملك العادل ابي بكر بن بوب صاحب مشي مؤانته ومصلحته وكان يحجى بينهما المورند على حبر
 ادراك الملك المعظم منها ان اربعين حصل له نوعك فكاتب اليه انظر اليه بعين مؤلم يزل يولي الملك ولا يفل
 ثلاثة انا الذي كخارج ما يحتاجه فاعلم شاني والثواب لاني فجا ايد بنفسه معه ثلثا ثوبنا رفا لهدا الصلة
 وانا العائد وهذه لو وقفت من كتاب الخاء لاستظنت منه فضلا عن ملك قوله هذه الصلة وانا العائد لان الذي
 اسم موصول يحتاج الى صلة وعادة الصلة ما وصله به من المال والعائد يمتد من غير احد هما وانا العائد لك بالصلة
 مرة بعد اخرى طلب نفسا والاخر من عاد يعود عياده ومن عياده الرضى وكان الملك المعظم فاضلا عازما شجاعا حفي
 المذهب كانت له رغبة في فن الادب حتى انه شرط لكل من حفظ مفصل الفخري مائة دينار وخلصه فحفظه خلق كثير
 لهذا السبب فوقي سنة اربع وعشرين وثمان مائة ووقفي الامام محمد بن الدين الرازي المتقدم ذكره يوم عيد الفطر سنة
 ست مائة مائة فانه قال بعض الحكماء كل انسان مع شكه كما ان كل طير مع جنسه وكان مالك بن دينار يقول لا
 يغفر انسان في عشرة الا في احدهما وصف من الاخر فان شكك الانسان كل جناس الطير ولا يتفق فوعان في طير ان لا مشا
 بينهما فاري هو ملجأ من غراب حب من افعاله واما وليسا من شكل واحد فلما مشيا اذاما العرجان فقال من ههنا انقفا
 وكل انسان ما ينس الى شكه كما ان كل طير ما ينس الى جنسه فاذا اصطب اثنان من جنس الزمان وليس بينهما مناسبه ما فلابد
 ان ينفر فاما بعض الشعراء وقال كيف نفر فلما فقلت فولا فينا ضان لم يك من شكلي فمادفه والناس اشكال
 والآن وشيئا عذبة الصغرة شي من هذا روى احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فاعلم من عند فذبحها ثم يعود الى مكانه فخرج فيه الحكماء على اكله بالاجماع بجميع انواعه لانه من الطيبات وكان
 الشايع وجب فيه على الحرم اذا قلته مشاة وفي مسندك ذلك وجهان احدهما ان ذلك لما بينه لما من الشبهان كلالته لما
 البيوت وابان بالناس الثاني وهو الاصح مسند وقوف بلغهم فيه ونقل الرازي عن الشيخ ابي محمد الخفاف فيما نقل
 طائر كبر من الحمام وامثله هل ينس على هذا ان قلنا المسند التوقيت وجبنا الشاة وان قلنا المسند المشابه وجبنا
 القيمة وفلا سطر الامام التوك هذه المسئلة من الرخصة وكان ظن ان الخلاف فيها النفي فانه فيه وبخ الحما وكل
 طائرهم على الحرم سيد حرام عليه فان انقذت منه بقتله هذا مذهبنا وانه قال الامام احمد بن حنبل وقال المزني
 بعض اصحابنا في الرخصة قال مالك يمتد بعشر اصله قال ابن المنذر دخلنا في بعض الحمام فقال علي و
 عطاء في كل منس من دم وقال الزهري والشافعي واصحاب الرازي ابو ثوبان فيمنه وشيئا في ينس النعام حكمه انشاء الله
 تتأمن احكامه في الصيد انه اذا الخلط حمانه مملوكه لو حمانان بحامان من ابعده حصوده لم يحجز الاصطيا عنها ولو انتظر
 بحام ناجح جاز الاصطيا في الناحية ولو اخلط بحام اربع مملوكه لا تكاد تحصى بحام بل في اخرى مباحة ففي جواز الاصطيا
 منها وجهان اصحهما الجواز في الحمام في النجس على تفصيل بيع الحكماء في البركة وشيئا في ابي بصير الهمزة انشاء الله
 تتأمن لو ماعها وبي طائر نعمنا على عادة عودها فوجهان اصحهما عند الامام الجواز كالعبد المبعوث في شغل وعند
 الجهور المنع اذ لا يؤن بعودها لعدم عقلها ومن احكامه في الزنا ان جلوس واحد يجمع اولئك كذا قاله المزني وقال
 العراقيون ان كل نوع منه بعض الحمام جئت الفاري جئت الفواخ جئت وما الخاءه للبعض والآخر وحل الكتب



فان الحماة المملكة



فان تزلزل كرامه وانا اللعيبة والظبي لسا بقه فبعل جود لا نحتاج اليها في الحر يستغل الاخبار والاصح كرامهنا فقلتم
 في حديثه مبررة الذي قال به شيطان يتبع شيطانه قال برجان بعد ذواته هذا الحديث انما قاله شيطان لان
 اللعيبة الحماة لا يكاد يعلمون لغو وعصيان والطابعي يقال له شيطان قال الله تعالى شياطين الانس والجن واطلق على الحماة
 شيطانه الخاودة ولا تزدانها ذه يجرد اللعيبة الحماة خلا لما لك والي جفنه فان انضم اليه قمار وحوه روث بهما شيا
 وروي في محمد الزاهر مني كذا بلحدث الفاضل بن الرزي الواعي عن مصعب الزبيدي قال سمعت مالك بن انس قد
 قال لا بني اخيه ابني محمد واسما غيل النبي اوليل اوكما احتبان هذا الشأن وظلما نزيهين الحديث لانهم قالوا انما
 ان شققا ونفع بكم كما قالوا منه ونفعها قال ويزل بر مالك من فوف سطح ومعهام فزعها فقام مالك فندم فمها كذا
 فقال مالك لا ادب رب الله لا ادب لا مباء والامهات والخير لله لا خير لا مباء والامهات وركبته ايضا قال كذا
 البراءة ابن اسير يدخل ويخرج ولا يجلس من عند بابه فكان اذا نظر اليه يوه قال ما ان مما ظهري به نفسي ان هذا الشأن
 لا يوثق وان احدا لم يخلف بابه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن بكر الصديق وكان افضل اهل زمانه وكان ابو
 افضل اهل زمانه قال البخاري في الناسك من محمد بن حنبل قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن
 القاسم وكان افضل اهل زمانه سمع بابه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيب رسول الله صلى الله
 عليه واله بيده ما نزل الحديث وان عبد الرحمن بن قيس بن عبد الرحمن بن بكر الصديق قال حدثنا سفيان بن عيينة
 وثقه وروى عنه وكثرة علمه ولد فخيلة عائشة وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة وذكره الجماعة وروى ان المنصور امير المؤمنين
 قال له يوم ما عظمي ما رايت قال ما نزل عن عبيد الله بن زياد خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا
 فنانا واشترى له موضع القبر ببنارين واصاب كل واحد من اولاده ثلثة عشر درهما وما في شمام عبيد الله في
 خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا
 مائة من نسيب الله تعالى ورايت رجلا من اولاده عبيد الله بن زياد خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا خلفا
 الى ربه فكفاهم وغناهم ومشام وكلمهم الى دنياهم فافهمهم مولاهم وتابيع ذوق الحماة وسحرها اليها ثم لما كولة وعيها
 فباطل ثمنه حرام هذا مذهبنا وقال ابو جعفر مجوز بيع الشرحين لا اتفاق اهل الاعضاء في جميع الاصول على بيعه ورجح
 انكاره ولا يجوز ان يتفادى به فجاز بيعه كسائر الاشياء وخرج اصحابنا بحديث بر جاسر ان النبي صلى الله عليه واله قال لا
 امة تقام الا على قوم شيا من عليهم ثمنه وهو حديث صحيح رواه ابو داود واسناد صحيح وهو عام الا ما خرج عبد الله بن كمال
 وابنه بن العباس فلم يخرجهما كالمذنب فانهم وانفقوا على طلاق بيعها مع انه ينفع بها واما الجواب عما اخبر به فهو ما اجاب
 بهما في دفعه ان تبعا لما يفعله الجماعة ولا اراد فلا يكون ذلك كجنتي في الاسلام واما قوله انهم ينفع بها فاشبهوا
 فانقران هذا بغيره لا في غير الامثال في الامور الحرام والحرم والف من حرام مكره وقالوا فقلد ما طوق الحماة كناية
 عن الحصلة القبيحة اي فقلد ما طوق الحماة لا يلازما بلها ولا ينفارقها كما لا ينفارق الطوق الحماة ومثله قوله تعالى وكل انشا
 الزناة طامع وعنفه اي لا يعمل الا في الزمرم القلادة او القل لا ينفاد عنه وقال الزمخشري فان قلنا لم ذكر حسيبا قلنا
 لا نثبت له الشاهد والفاضل لا من لان هذه الامور الغالب ان يكونها الرجال فكان قبله كونه بك رجل حسيبا و
 كان الحسن بن علي اذا فرما قال اباي ادم انصفك والله من جلدك حسيب نفسك وقيل في قوله تعالى سيطرون ما جعلوا
 به يوم القيمة اي لم يزلوا يعملوا هم كما يزلهم الطوق الضيق يقال طوق فلان عمله طوق الحماة اي الزمجر عمله روي الامام
 احمد في الزهد عن مطربنا فقال انا مات فلا تخشون لي كمن يجمع الناس فطوقهم طوق الحماة ومن هذا المعنى قوله صلى الله
 عليه واله في حديثه ان ابلج ابا سفيان عن ابي عذابة ندامة دار ابن عمار يفضي بها عنك الغزاة وحليفكم يا
 رب الناس محمد بن القاسم انفسها اذهبها طوقها طوق الحماة اي لم يزلوا يعملوا طوق الحماة اي الامام عبد الرحمن بن كمال
 هذا المثل من شع من قوله رسول الله صلى الله عليه واله من غشيت بر من ارض طومر لسيوم القيمة من سبع ارضين قوله
 طوق الحماة لان طوقها الايفاد فها لا تلقى في نفسها اهل كما يفعل من ابر طوقا من الادبيين وفي هذا البيت من جلد

ما الحكيم في الحمام

الاشارة وملائمة الاستشارة والايراد عليه وفي قول طوق الحمامة دعي من ما اول قوله صلى الله عليه واله طوق من سبع ارضين

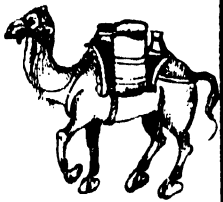
من سبع ارضين

الاشارة وملائمة الاستشارة والايراد عليه وفي قول طوق الحمامة دعي من ما اول قوله صلى الله عليه واله طوق من سبع ارضين ان من الطائفة من الطوف في القوي وقاله الخطابي في لحد قوله مع ان النجاري قد قل في بعض رواياته خسة الى سبع ارضين وفي وصف ابن الجشيب من غضب شرا من دخره بلسان ما في غفده والاسطام كالحلق من الحديد وقالوا الخوف من حمامة لانها لا تحم عنها وذلك لانها رتبا جاحدا الى الفص من النخلة فبقي عليها عشا في الموضع الذي تذهب اليه الحج فيكره من يهبطها اكثر مما يسلم قال عبد بن الاوص عيم يامهم كما عبت بيضها الحمامة جعلت لها عود من يسمي واخر من ثمانية الخي اص ان اسكن الخلد ويحبها او يبيت بها او في بيت محب فيه يرى في نجار ورثا اما ان من الخلد والعالج والسكنة والسبات وهذه خاصية عظيمة يديعها وما اذا اكفل به حار انفع من الحار الحار الحار للعين والفتاوة ومنها خاصة يقطع الرغاف الذي من حجب للمناخ واذا خلط بالزيت براس من النار واذبل الحمام واضه خزانة ذبل البري الذي يارحى ليون دعي في زبله انه اذا سخن في الماء وجلس فيه من به على البول ابراه ومما جرب لعسر البول ان يكبله في ناء ظيف ثم يذاب بماء ويقتل به ذلك لمن يشاء وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضة يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ومصر نوح وشقوا بفضل الله عز وجل واذا طلي بالخل وضربه من به وجع الاستقاء نفعه نفعا يئسا واذبل الحمام الاحمر اذا شرب منه قد دود به من مع ثلاثة ايام وارضين نفع من الحضاة وحم الحمام جيد للكلبي ويزيد في المعى والدم واذا شفت ورجحه ووضع في حارته في موضع لسع العقرب نفعه نفعا يئسا واذبل الحمام اذا جربه المطفلة اسرع نيزك الولد والشيبة الغيب الحكي في المنام رسول امير او صديق صدق واذ وجب ينسوي تمام ذلك رؤية الحمام على النوح والتعب يد قال الشاعر حيتا ينوح اذا الحمام ينوح وربما دل الحمامة في الرق على امارة مباركة حسنة عجيبة لا ينبغي منعها بدلا والحمام على راس الميزب حمام الموت قال الشاعر من الحمام فان كسرت عناقته من جاعل فانه من حمام وبر وجهها جمع النساء وفرحها بنون من راي ترميل الحمام ويدعو من اليه فانه يعود وان خسر الحمام والفيضان فمكان واحد فانه يعود ايضا لان الفيضان فساق كل شئ يحشمه غير حبه كالنجاج والكلاب اشباه ذلك فان قياده وهذا الحمام كلام باطل ومن يجمع حمامة تهدد فانه يد على امارة ثابتة رجها ومن راي حمامة قد مله عليه وثلقا ما فانه ير عليه مكانا من نفرت منه حمامة ولم تقدا اليه فانه يطول ذنبه ويموت ومن راي حمامة فانه من شئ الجوري في رقص جناح حمامة في المنام فقد حلف على ركنه ان لا يخرج من بيته او نلله ليدخل لان المنام من العمل عمنان من الخرج والحمام الذي يهتكي الطريق فانه خبر بان الزا من مكان يبيد الحمام في المنام دليل على خير من يصاد في الدنيا والاجتماع بعض مع بعض في الطيران والتمويه وقال جاسم من اصطاد الحمام في منامه كل مال عداؤه ومن راي عمن حمامته نقصا فهو نقص في دين ورجحه وخلفها وقال البرقي رؤية المنسوب من الحمام الى من دونه شربا لقد واو النسب في رؤيته والفعل لا يفرج والنصر على الاعداء واللاه والجر وربما دل الحمام على الارواح الضعفات وذو الحفظ للانسار وسكر على العيال وربما دل على الحمام الذي هو الموت وربما دل على المرأة ذات الاولاد والزجل الكثير المتكف على امر يقينه واسلم على الحبل فيخرج الفطلة وفي مثل هذا يتبع



من حمامة

باب الحاء الميم في جنات



خمس
نحوه البرشون مني
الزور والحدود
سيرة



فالباب الثاني والثمانون وذكر الوعد في تفسير قوله تعالى تكيد برح يوسف ان رح الصبا اسنادت ربها عرو
جل ان فاني يعقوب برح يوسف قبل ان ياتيها البش فاذن لها فاذن ذلك في شرح كل تحرون برح الصبا وهي من
ناحية المشرك في نوح الى الاوطان والاحباب واشد اياجلى نغان بالسهل اياهم الصبا في نبيها فاذ
الصبا برح اذ انما شئت على نفس محوم تجل هو فيها حمان بنفخ الماء المله صغار الفزان واحد حنانه حنة
وهي من الفرد دون الحلم الحول قال الجوهري في النسخ الابل التي تحمل ذلك كل ما الحبل عليه الحي من جارا وغيره
كانت عليه الاحمال ولم تكن وفول ندخله الهاء اذ كان بمعنى فقول قال الله تعالى ومن الانعام حوله وفشا وشيا
له ذكره باب الفاء انشاء الله تعالى في قوله سيدنا انظر اثر يفسد الفضا والجنادت نحوها وسمعت بعض اهل
العلم يقول انه لما شق وبشره قول النبي لوليد لا زنى في تاريخ مكة وهو قال برح جرح قلب لطاء اذ كنت محرا فافلا
العقاب قال اذنا واقل البعوض والذباب واقل الذئب فانه عدو ذكره في عظم الحمر حميل حمر بالضم وقد كسر
طائر معروف الحش بنفخ الماء المله والنون وبالشين المعج الحية ويقال لها الافعى والجمع احناش وقيل الاحناش جمع
دواب الارض كالضفادع واليربوع وغيرها ثم خصه بالحاء قال الزرني وكلم حش نعيم للهاب كانه على الشراكا
ضف عصام وبه سمي الرجل حشا وقبل الحش حيز مضاع غليظة مثل الثعبان واعظم وقيل انه سواد الحيات والحش
ايضا بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوم وفي كتاب لعين الحش ما رؤسها رؤس الحيات وسام ابرص نحوها وفي
الحديث في قتل الذباج وترفع الثمناء والبلعوض ونزع حذ كل دابة حتى يدخل الوليد يد في ثم الحش فلا يضره الحمة
هي ما نلصق به الهوم وفي سنن ابن ماجه وجامع الترمذي عن عمار بن جاز ان قال يارسول الله حشك اسالك عن احناش
الارض فانفولة الثعلب قال ومن اكل الثعلب فانه قول في الذئب قال وياكل الذئب احدين خيرة وذكر الترمذي
الذئب الارنب وكل هذه من احناش الارض الحنظلة الذكر من الجراد وقال الخليل الحناط الحناط من الواحد حنط
وحنطاء وقال حمزة الاصمها من البركات من الحناط الحنط الوحشية الحنط انشد الحسن بن ثابت وصا بولوك و
ابنه فمكس النبي بلسان اب وامك سوزاء نوبية كان ناملها الحنط بيوت بولوكها سافدا كما سافدا الحنط
وقال الطائي صيف كلبا اسود اعدت للذئب وليل الحارس مصد التلع مثل الفارس ليشتغل الرج بانف خافز
في مثل جلد الحنط اليا بس الحول ولدنا فاذ لا يزال حوار حتى يفضل عن امه فاذا فضل عن امه فهو فضيل وثلاثة
لحرة والكهف خبران وحوار ايضا قاله الجوهري وذكره هشام وغيره في غير تعبد الله بن ابيس الخالد بن نبيج وكانت في
الحرم في السنة الثالثة من الهجرة وكان يزل عن ربه قال في ذلك زكنا بن ثور كالحوار وجوله نواحي نقي كل جيب فعد
الابيات الحنط وشياد الحنط انشاء الله تعالى باب لعين المله الصكوث الامثال قال صاحبها الزكوا
له ما يشارك الحوار واشرب له الفشار وياك وبنات الحوار والفضيلة في ذلك شهوة وفي ذلك يقول الشاعر
ان لا تخش ان حنطت لهم عليك لذي في سيا والكولعب وقالوا انسخ من لم الحوار قال الشاعر فعد علم الغر والجار
بانك الضيف جوع وفر مسيلج كل الحوار فلا انت حلو ولا انت شر المسبح والمليح الذي لا طعم له وقالوا كسوا العبد
لم الحوار يضرب للشئ الذي لا يدرك منه شئ وصلما تعبد لشر حوار واكله كد وليون لوله منه شيئا فضر به النمل
لما يفقد لبنه الحول التبع والجمع حوا وحوا وحوا قال الله تعالى اذ انتم جناتهم يوم سبهم الا انه وهذا يمكن
ان يقع من الجنان بارسال من الله تعالى كارسال الثحاب وروح الهام كالروح النخل وابشار في ذلك اليوم نحو شعث
اسل الذئب يوم الجمعة بالها غسب ايفضته قول رسول الله صلى الله عليه واله ما من دابة الا وهي مضجرة يوم الجمعة
من قيام الساعة ويحمل ان يكون ذلك من الجنان شعورا بالامنة في ذلك اليوم على نحو شعور حام الحمر بالسلامة قال
اصحاب القصر كان الحون يفرج بكس حتى يمكن اخذه باليد فاذا كان يوم الاحد غاب بجملة وقبل ان يفتيكم ولا يقين في
الغلب ومشا التفت في ذلك في فابا لغاف في لفظ الفرو وروينا بالسند الصحيح عن عبيد بن جبير قال لما ابطل الله
ظلام الى الارض لم يكن فيها الا البر والوحوش والجراد كان للبر والوحوش الحون خبيث عنده فلما داي التمراد عليه

باب الحياء الممثلة

وذكر

وذكر



الحكم

السلام الى الخوف وقال يا خوف لقد مضى اليوم الى الارض من مشي على رجليه وبطش بيده فقال الخوف لم تكن تهابني
 قال مجانسه في البحر ومالك مخلص منه في البر الا انما قال لا تشعركا خوفك ايلهيته شيء يلهم بصبح ظانك وفي البحر
 اللهم لا بد ان يصير لي عاشر عاشرها روى المطر في نعيم الاوسطين ابرعاس من ان النبي صلى الله عليه واله قال
 علماء هذه الامة رجلان رجل اناه اسعيا فله للناس لم يخذ عليه طعا ولم يشرب ثمنا فلما اذ لك يصلي عليه طير
 السماء وجنا الماء ودواب الارض الكرام الكائنون يقدم على اسس سيدا شربا حتى يوافي المسلمين ورجل اناه اسعيا
 في الدنيا فصر به على عباد الله واخذ عليه طعا واشترى به ثمنا فله في الآخرة ما يشاء في يوم القيمة ملجأ الجاه من نار وما وساء كل
 رؤس الاشياء وهذا فلان بن فلان اناه اسعيا في الدنيا فصر به على عباد الله واخذ عليه طعا واشترى به ثمنا فله في الآخرة
 بعد عن يمين من الحساب يكفي الخوف شرفا انه كان دعاء ومسكنا النبي لله بوس من متى عليه السلام وذلك ان الله تعالى
 اوحى اليه اني لم اجعل لك يونس ذفا وانما جعلت طينك له حرا وتبنا ثم استغنا ما الله تعالى من طينه واختلف في ذلك
 في بطن الخوف فقال مقاتل بن حيان ثلاثة ايام وقال عطاء سبعة ايام وقال النضر اربعين يوما وقال السك والكلبي ومقاتل
 ابن سليمان اربعين يوما وقال الشعبي الفجر حتى واقطع عيشه واما قوله تعالى واكتبنا عليه شجرة من يقطين فلما روى البيهقي
 هنا الفرع على قول جميع المفتين فكل ثبت عندنا فيسقط على رجل الارض ليل ساق ولا يبقى على الشاة نحو الفرع والفتاة
 والبيح فهو يقطين فائدة مثل ام الحريم هل الباري تعالى جحد فقال هو من قال عن ذلك فصيل له ما الذي سئل
 ذلك فقال قوله صلى الله عليه واله لا يفضلون في علي بوس من متى فصيل له ما وجه ذلك فقال لا اقول حتى ياخذني هذا
 دينا ريقضي بهادينه فقام بها رجلان فقال ان يونس من متى في نفسه في البحر فالف الخوف وصار في قعر البحر في ظلمة
 ثلاث وفادى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولم يكن النبي صلى الله عليه واله المعصن جلس على الرزق الا
 وانهم ان مع صريف الاقدام ونجاء ربه عما ناجاه ووحى اليه ما اوحى يا ذر لي الله تعالى من بوس نجى في بطن الخوف في
 ظلمة البحر انتهى وفي رواية اخرى ان شاء الله تعالى اجاب ابن عباس رحمه عن سائله ما لك اوزم التي سال فيها معا ويتر العير
 الذي سار بضاحه وذكرا كذا المسند له باسنا دفينه بندين بندي البليوي عن سراق كنامع النبق صلى الله عليه
 واله في غفرته انما لا فاذا روى جعل يقول اللهم اجعلني من قوم يحمدون الحجة قال فاشرف عليه فاذا رجل طوله ثلثا متر
 ذراع فقال من انت قلت انا ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه واله فقال وابن هو قلت هوذا يصنع منك كلاما
 فاة واقره من السلام وقل له اخبرك اني اسئلك السلام قال فانيث النبي صلى الله عليه واله فاخبره بما جرى فانه قد
 يتحدثان فقال يا رسول الله اني انا اكل في السند يوما واحدا وهذا يوم فطري فاكل انا وانت فزنتك عليهم ما ائدت من السناء
 عليه اخبره خوف وكثر في كلاله وطعماني وصليا العصر ثم ودعته ثم رايته مرة في الخباب نحو السماء قال الخاكم صلي الاستنا
 قال شيخ الاسلام العلامة شمس الدين الذهبي في الميزان ما استحيي الخاكم من الله تعالى في نعيم مثل هذا وقال في تحفة المصنف
 بعد قول الخاكم هذا صبح قلت بل هو موضوع فخرج الله من رصده وما كنت احسبه في الجوز ان الجهل يبلغ بالخاكم الى ان يصف هذا
 انه فائده قال الشعبي يقال ان سليمان عليه السلام سالت به سبعة ايام ان ياذن له ان يصف يوما جميع الحيوان فاذن
 الله تعالى له فاخذ سليمان جميع الطعام منه طويلا فارسل الله تعالى له حونا واحدا من البحر فاكل كل ما جمعه سليمان في
 تلك الامة الطويلة ثم استزاده فقال سليمان ان لم يبق عنك شيء ثم قال له ولنت تاكل كل يوم مثل هذا فقال رزني كل يوم
 ثلاثة اضعاف ولكن اسعاه بطيخي اليوم الا ما اطعمني انت فليتك لم تضيقني فاني بعيت اليوم بما اعاجيت كنت خيفاك
 وفي هذا اشارة الى كمال قدره الله تعالى وحظهم سلطانا وسعة خزائنه مثل سليمان مع سعة ملكه وقوة سلطانه الذي انا
 الله تعالى ان يشبع خلقا واحدا من مخلوقاته الله تعالى انما تكفل يا رزاق مخلوقه وهداه قديمه ان يشبع خلقا واحدا
 الشيع والري ليس هو من فعل الطعام والله وانما جرى الله تعالى من خلق الشيع عند كل الطعام وخلق الري عند شرب الماء
 فاشبع والري خلق الله تعالى من سهل الحق والنفان لم يزل غير ذلك وحكمه من خواصه وتعبه كالملك ومثل في
 باب السب الممثلة ان شاء الله تعالى في محض قال ابن مرقان في من رايه بانه عظيم في البحر تمنع المركب المراكب والسير فاذن

باب الحكمة الملهمة في الحوت

اهل السبئية على العطب مواله بخير فنهض لا يقربهم فمى معدتهم لذلك وهذا الحوت اسمه الفاطوس وسببها
 في باب لقوله انشاء استعجالاته من عجب ايام هذا الحوت ان لا يقرب مراكب فيل مرة حاض وحكم كرههم السمك ودم الحوت
 بخير كسائر الدماء فانها تنول كذا انقلها لفظي عن بعض الخنفية الحق اصق قال الرازي وغيره اذا سعط المصروع بوزن مثله
 من زبد برئ من الصرع باذن الله تعالى وهو عجيب وكبد اذ جفت وسحق وذرى على القدم السائلا بقطعه وعلى المرح
 الحمة وبارهم وان كان عظاما وهو ايضا عجيب ووسطه لم ظهر اذا اخذ منه قطعة ولا كنها انسان هيئته الباه وانظر الى
 الحصى في النام نكاح حرام فمن رأى نده حاضا فانه ياتي بحوتها والمرة اذا رأتها حاضا لخط عليها الرضا فافعلت
 ذهب لهم عثم وان رأت مرة انها مشحنة فمضى الى لينة قطع القدم عنها فانها كثيرة الذنوب لا تثبت على قوتها لان الام
 صار طبعها ان الله السلافة وقبل ان الرجل اذا رأى نده حاضا فانه يركب في ان رأى امرأته حاضا انقلوا عليه ما سر الله
 تعالى انكم حق موسى ووشع على بنيها وعليها السلام قال ابو حامد الاندلسي ان بيتة بمكة يقرب مذبذبة سبعة من هذا
 الحوت الذي كان يذبحه موسى فشاءه عليه السلام فاحيا الله نصفه فانه يذبحه في البحر ويراد سله في البحر الى
 في ذلك الموضع ويصعد طوفها اكثر من ذراع وعرضها شبر واحد فغيا يذبحها شوك وعظام وجلد وقوت على احشائها طافا
 عين ونصف راس من راسها من هذا الجانب سفن رها ويحبسها امينته ونصفها الاخر صحيح والناس يتبركون بها و
 يهدونها الى الاماكن البعيدة قال ابن عتيبة واناريتها كذلك قال ومن عذب ما روى البخاري عن ابن عباس في قصص
 هذه الاية ان الحوت يذبح لانه من سمه ماله عين هنالك تدعى عين الحية اما سمه ميتناظ الا وحي قال الكلبي ثوبان
 ابن بون من بين الحياه ففعل الحوت المالح وهو في المكمل من ذلك الماء فاش الحوت فجعل يضرب يذنبه ولا يضرب يذنبه
 شيئا من الماء وهو ذاهب لا يبق قال ومن عذب ايضا ان بعض المفتن ذكر ان موضع سلوك الحوت عاد طريقا بلسا وان
 مشى عليه منبعا الحوت حتى اضيق به ذلك الطريق الحوت في البحر وفيها وجد الحوت اشرا حركا كانت هذه القطر مباركة
 فاجى الله تعالىها الميت لا نها فطره من وجه منوضي واللعبا ان تابشر في حياة القلب من هبات العمل كان موسى ووشع
 في قعر مشقة فلما جى الحوت وجد السبل الى مطلبها ما كذا الجوارح والاحشاء في خوف وحيثه حتى تحيى القلوب بذكر الله
 تعالى فاذبح القلب بالذكر من الاعضاء وسكنت واعلم ان موسى عليه السلام جلد طلب الحوت حتى وجد وكذا ذلك
 يستحب لكل طالب فائدة دينية او دنيوية ان يكون كرا غير فخر فاما الطفر والغنية واما القتل والشهادة كما انفق الحكيم
 وغيره وقد نعتهم ذكر قصصه وروى في ركبي عن النبي صلى الله عليه واله انما قال انما جاب الماء عن سلك الحوت فضا
 كوفلم نلتهم فدخل موسى على الحوت فاذا هو بالخضر وقال فماده ما سلك الحوت طريقا الاصا ما معاجدا طريقا بلسا وكان
 موسى عليه السلام قد تحق الجوع فقال لقناه وهو ووشع اثنا غدا اثنا لقا كليا من سفرنا فخذ نصبا الاية قال ابن عتيبة
 كان ابو الفضل الجوهري يقول وعظه متى موسى عليه السلام لما جاءه زينة اربعين يوما ليرجع الى طعام ولما مشى الى
 بشر حقه الجوع والاشارة في ذلك انما كانا منطليين وطالب العلم من حقله يحمل كل شقة ولا يبالى بصيفه ولا شتاء ولا حار
 ولا ذل الذي لا يعرف قيمته الا صاحب ومعرفة قدر ما يطلب شأن عنيه ما يذل ومن طلب العظم طرا لعظم
 شيئا انشاء الله تعالى باب لصاد الملهمة في الصرد عن مفاظ طرف من ذلك مطول وكان حياه الحوت عند جمع الجبرين قال
 فماده جمع الجبرين هاجر فارس وجر الزم مما بالي الترتن وقبل هاجر الاردن وجر الفلزم وقبل هاجر المغرب وجر الزقاق
 الحكمة في جمع موسى مع الخضر عليها السلام جمع الجبرين انهما جبران في العلم احدهما اعلم بالظاهر واعني بالظاهر علم الشرع
 وهو موسى الاخر اعلم بالباطن واعني بالباطن علم الحقيقة واسرار المكنون وهو الخضر وكان اجتماع الجبرين مجمع الجبرين فماده
 المناسبة اشرا شرع اعلم ان موسى عليه السلام لم يجد من هو دونه وهو الخضر عليه السلام حتى تجرد عن كل ما سواه فماده ذلك
 القيد لا يجد زينة ولا وجه حتى تجرد عن كل ما سواه قال الشبلي انفرد بالله حتى يكون محجرا عن الاعيان وتكون وحده لا
 فوالله في ذلك الامام تاج الدين بر عطاء الله لا سكتة من تجرد في قدره فانه من نور ما يستقبل الوفاء فاز
 يحضر وانشد لا كنت لا كنت اذ كيف اظهرت اليك افكتني عن عبي فكنت سلم يدك وقيل للجند معنى يكره العبد

الحوت

الحوت

وقيل طائر لا ذنوب
 بعض خلافه
 انما يذبح



الحوت

الحوت

باب الحكمة المملوءة في الحوش

النفيس كان قبل نبوته وايضا فهو كان مصاحبا لموسى فرفقه حين لقيها الخضر وهو الذي اخبر موسى بانياب الحوش
 في البحر واختلف في كونهم سلا فقال الثعلبي الخضر نبى بعث الله بك بشعب هو معجودون عن ابناء اكثر الناس وقيل
 انه لا يموت الا في اخر الزمان حين يرفع النيران وقصته مع موسى في السفينة والاعلام والقرية طويلة مشهورة تركها
 لطلوها واشتهارها لكن قال السهيلي ان افعير بركة وقيل غيز ذلك فاما ما كان لموسى الخضر ان يتفقا قال له
 الخضر عليه السلام اوصني يا بنى الله فقال له الخضر يا موسى اجعل فمك في سادك ولا تخضع لاي قبيل ولا تنكح
 في امك ولا تياس من الامم في خوفك وتند بالامور في علانيتك ولا تزد الاحسان في قدرك فقال له موسى ربي
 يا بنى الله فقال له الخضر يا موسى اياك والتجاجة ولا تمش في غير حاجتها ولا تفعل من غير عجب لا تغير احدا من الخاطئين بخطيئة
 بعد التمسك واليك على خطيئتك يا ابن عمران فقال له موسى عليه السلام قد بلغت في الوصية فاتم بسعيك نفسك غير
 في طاعتك وكلارك من عذره فقال له الخضر عليه السلام واوصني انت فقال له موسى اياك وانعصب في الله ولا ترضع
 احدا في الله ولا تحب الدنيا ولا بغض الدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل في الكفر فقال له الخضر لقد بلغت
 في الوصية فاعانك الله على طاعته واذك الشرف في انك وجبت كل خلفه وادع عليه من فضله فقال له موسى عليه السلام
 امين ربه السهيلي وقال البغوي روى عن موسى بن علي الرضا ان يقارن الخضر عليه السلام قال له اوصني قال له يا موسى لا
 تطلب العلم لثبته به ولا طلبه لعل به ثم في كتابه الموثوق في كبره في الدنيا ان علي بن ابي طالب عليه السلام لقي الخضر
 عليه السلام وعلمه هذا الدعاء وذكره في رواية باعظما ورحله قاله في كل صلوة وهو يابى لا يشغله سمع عن سمع ويا من
 لا تضل المسائل ويا من لا يبره الحاح الخير اذ في دعفولة وحلاوة وحنا وكثرة كتابا يصنع عمره هذا الدعاء
 بعبه نحو ما ذكر عن علي عليه السلام في سماعه من الخضر عليه السلام عجيب ثم روى الامام الخاطا ابو بكر الخطيب في كتابه
 كتابه المنقوع والفرق في ترجمة سامان بن زيد النخعي نزل مصر للوليد بن عبد الملك بن مروان ولا خضر سليمان وهو
 الذي بنى مقياس النبل العتيق الذي يخرج فسطاط مصر ذكره ابن يونس في تاريخه ثم روى الخطيب في ترجمته سامان هذا ان صنما
 كان بالاسكندرية يقال له شراجل على خشبة من خشب البحر مستقبلا باصبع من اصابع كف القسطينية لا يدركها
 ماعمله سليمان النبي عليه السلام او الاسكندرية فصاد عنه الجنان وكان من الجنان ند ورجله وحول الاسكندرية
 وكان قدم الصنم طول فانه التجل اذا انبسط ومات يد به فكذب سامان بن زيد وهو عامل مصر للوليد بن عبد الملك يا ابا
 المؤمنين ان عندنا بالاسكندرية صنما يقال له شراجل وهو من نحاس وقد غلب علينا الفلوس فان راي المؤمنين
 ان ينزله ويجعله فلو سافعلنا وان راي غير ذلك فليكتب لنا بما نعلمه في امره فكذب لنا لا نزل حتى بعث اليك
 امنا عيصه ونه فبعث اليه رجلا امنا فالتوا الصنم من خشبة فوجدت عيشه يا فونثين حراوين ليس لها قنم فصرير سا
 ابن زيد فلو سافعلت الجنان ولم ترجع الى ذلك المكان ابدا بعد ان كانت لا تفر له ليل ولا نهارا وفضا بالايدي
 الحوش شي التهم المشوشة ويقال ان الابل الحوشية مشوشة الى الحوش وهي تحول جن زعم العرب انها تربت في نعش فتم
 اليها الحوش حصل طائر كبير له حوصلة عظيمة فيخرج منها القز وجعه حواصل قال ابن البطاطور وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا
 ويعرف بالجمع وجل المد والكي يضم لكاف وسكون لياء المتناه من تحت وهو صنفان ابض وسود فالاسود منه كبر والابض
 ولا يكاد يستعمل والابض صرر ذنبا قليلا وطوبه كثيرة وهو قليل البقاء والسبع صيل للشاب ذوى الامراض
 ومن تغلب عليه الصفراء انه يمرض ويهلك ما قاله وان شاذ خرا من هذا الثقل في حوصلة الحوش حصل الطائر و
 الظلم بمنزلة المعدة للانسان وحكمه كالحكم الجرم به الزاوي وغيره مما فان قيل لم لا اجري فيه الوحدانية في طير
 الماء فليجرب في ذلك الوجه يجرى في طير لا يقارن للماء وهذا يافقه ثم يقارن فهو كالاول والبلدي قد ربيته بمدة
 النبي صلى الله عليه واله واحد اقام بها العواما يمشي في اوقتها لكن غالب فينا في البر الم وفي البحر التماس الحلالان بما
 مغنوة بعد ما الامم مشددة ثم نون هو الحشرك يوجد في بطن ابيه وقال لا صمم الحلالان والحلام بالنون وبالياء صفا

وقد جاء في الحوش
 في كتابه

وصايا موسى

في الحوش





باب الحجة على الملوك

القوم وقال ابن التيمي الحجة التي يصلح ان يبلغ للشك وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يخرج عثمان كما يخرج الحلال اي لا يخرج من الاسلام ولا يخرج من اسم من سماه الاسلام وروى
 البخاري وصلى بن مسلم بن الاكوع قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه واله الى علي بن ابي طالب عليه السلام يوم خيبر وهو
 ارمد فقال لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال فانت عليا وجئت به افواه وموارد
 حتى ثبت به النبي صلى الله عليه واله فوضو في عينيه فبره وعطاء الراية قال فبره من جرح هو يقول قد علمت خبري من جرح
 يشاك في التلاح بطل عجب اذ الجرح قبلك تلمب قال فبره على عليه السلام وهو يقول انا الذي سمعته اتي خيبره
 كليلت عياني كبره النظر اكلهم بالتي كيف كمل السند به وخبر به جاف قلن راسه وفله وكان الفخ قال التهميل ذكر
 قاسم بن ثابت في حديثه ثلاثه اقوال الاول ان سمعته الكلب لقتله اسدا والاسد هو خيبره والثاني ان سمعته
 فاطمة بنت اسد حين ولدت له كان يوم غائب فسمعه باسم بها فقدم ابوهم فسمعا عليا والثالث انه كان يلعب بصفرة
 لا يلعبه الممنوع من العظماء الطين وكذلك كان علي عليه السلام ولذلك قال بعض اللصوص حين فر من سجنه الذي بناه
 وقبل ما يباع باليه ولو اني مكنتهم لم فليسا لمخوف في تحييده الطين وكان عجب قد راي في المنام كان اسدا افسسه
 فاو ادى عليه السلام ان يذكره انه هو الاسد الذي يقبله فكنا شغف بذلك فلما سمع من جرح قوله نذكره لهما فاعلم
 فغسله على عيشه وبهذا سند له على جواز التنازه في الحرب بشرط ان لا يضطر المسلمون يقبل المنازاة فان طلبها كانا
 اسحب الخرج اليد وروى ابو داود وباسناد صحيح عن علي عليه السلام ان قال لما كان يوم بدر فقدم عبيدة بن جعفر بن جعفر
 نحوه وابنه فنادى من يبارز فاستدب اليه شبان من الاضار فقال من انتم فاجبه فنادى من انتم فاجبه فنادى من انتم فاجبه
 عتبا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ثم يلخره ثم ياعلى ثم ياعبيدة بن الحر ثم فاقبل حمزة الى عتبه بن جعفر واقبلت انا الى
 عبيدة بن جعفر واقبل عبيدة الى الوليد بن عتبة فاختلف بين عبيدة والوليد فصرى بان فاحكى كل منهما ما ضا حرجه ثم ملنا الى الوليد
 فقتلناه وخلصنا عبيدة الى رسول الله صلى الله عليه واله ومع ساقية يسيل فقال لشهدنا يا رسول الله قال نعم قال
 وروى في الاسان با طالب كان جيا ليعلم ان الحق منه بقوله ولا تسلموا حتى يصير جوله ونذهل عن ابننا والجلال ثم
 يقول فان نطقوا وحلي فاني مسلم ارجو ما عيشا من اسعيا والبنو الرحمن من فضل منه لباسا من الاسلام عظمى
 قال التافعي باز يوم الحندق عمر بن عبيدة ولا يخرج ينادى من يبارز فقام له علي عليه السلام وهو مقنع بالحديد فقال
 اناله باغي الله فقال نعيم واجلس فنادى عمر بالارجل يبارز ثم جعل يوتهم ويقول اني جئتكم التي تزعجون من قتلهم
 يدخلها الا لا يبرز الى جعل منكم فقام علي عليه السلام وقال ناله يا رسول الله قال لا تخرج واجلس فنادى الثالث وذكر شعرا
 فقام على وقال ناله يا رسول الله قال نعم قال وان كان عمر فاذا ناله رسول الله صلى الله عليه واله فقتلني فاحمى اياه
 فقال لعمر ومن انت قال ناله علي بن ابي طالب قال عبيدة يا ابن اخي اريد مني لعمري اني اكره ان اكون معك
 فقال علي عليه السلام لكني والله لا اكره ان اكون معك فغضب فزله في راسه وسلي سيفه كانه شعله نار ثم قبل نحو على
 مضضا فاستقبله على بذر فنهض بجره في الدرة فقتلها وابنت فيها السيف واضاب راس علي عليه السلام فقتله
 وضرب علي عليه السلام على كمل غانقه فلفظ فيها وثا والجراح وسمع رسول الله صلى الله عليه واله انكسر ففر من حلة الله
 عليه واله ما عيت فادخله فانه في بعض الروايات ان عليا عليه السلام لما بارز عمر وقال رسول الله صلى الله عليه واله
 اليوم برز الايمان كالمثلث ككله وكان سيف علي عليه السلام يغال له ذوالقار لان كان في وسطه مثل ففر الى الظاهر وكان
 ابن الحجاج سلبه منه البقي حتى صلى الله عليه واله يوم بدر وعليه عليه السلام وكان من حذبه وجدته عند الكعبة من قري
 جهم وغيرهم وكانت عصاة عمر بن مكرم من تلك الحذبه ايضا فتم من جرحي فقام المنكر ان يتشبه صفات من
 صفات الحيوان فيكون في قوة القلب كالاسد لا يبين ولا يفر في الكبر كالنمر لا يتواضع للعدو وفي الشجاعة كالذئب لا
 يجمع خوارحه في الحيلة كالنمر يولي دبره والجل في الغارة كالذئب اذا ايسر من جمل غار من وجهه وفي جمل الاسلحة كالنمر
 تحمل اصغاف وزن بدنها وفي الثبات كالنمر لا يزل من مكانه وفي الوفاء كالنمر لا يدخل سببه النار يتبعه وفي الصلابة

باب الحكمة الهائلة في الخيعة

قوم مصنوع لهم وسيكون لهم شأن عظيم ضالحوه على ثمانين ألف درهم ضفة انتهى وقال بعضهم لمن سمع ما عدا لا يكون الا
 من الخيعة الهندية ولا يتفهم فيها ورواها في المصانع ايضا ان منه لا يال قدر له قال له من ابي جبرئيل قال انما
 ابرهضك فانك كيف تكون ادينا وقد اطعمتك الم اربعين يوما فاضرك فقال لها اما علمك ان الذكركين الله تعالى
 لا يضرهم شيء واذا كنت ذاكر الله باسمه لا اعظم قال وما هو قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
 وهو السميع العليم ثم قال ما الذي حملك على ذلك قال بعضك قال انت حره لوجه الله تعالى وانت في محل مما صنعت انتهى
 عجيب من ذكر القبطي في نفسه سورة غافر عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن كعب بن الاحبار انه قال لما خلق الله تعالى
 العرش قال لم يخلق الله تعالى خلقا اعظم مني ومنه قاطعا فطو فليس تعالى عجبها سبعون الف جناح في كل جناح سبعون
 الف ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان يخرج من اوافها كل يوم من المبع على
 قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحشا والنري وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين قالوا الخيعة على العرش قال العرش
 نصف الخيعة وحيوتها بعلية فتواضع عنده ذلك انتهى في ركن الرشد يد نام ليلة فسمع قائلا يقول يا ابا عبد الله انبي
 ان الخيعة لها سيرة في قلة النبي من نفسه ثم عجلت الى العري فاستقطعت في جلد الصبايح قد طفت فامر بالتمسوع فاولد
 ونظر فادخله بقرب فراشه ففعلها عجب نبير ذكر الامام ابو العرج بن الجوح في الايام عن يمين الفضل قال خرجنا
 مجاهدين زنا بماء من ميناء العرب فوصف لنا فيه ثلاث جوارحوات بارغات في الجمال وانهم بيطبين ويطالجن فوجدنا
 ان زامن فعدنا الى صاحبنا فالحكنا سارة فوجدنا حتى بعيناه ثم حملناه واثنين بالهون فقلنا هذا سليم فهل من راد
 فخرجنا نينا الاخذ الصغرى فاذ الجارية كانت مسرطا لغيره فاجتاحت حتى ففت عليه ونظرت فقال ليس ببله قلنا وكيف
 ذلك قالنا انما نحدث عودا بالث عليه خيعة ذكر الدليل على ذلك انما اذا طغت عليه الشمس ما قال فلما اطعت الشمس
 ما نفعنا من ذلك واضرنا وفيه ايضا في اخره ان عيسى عليه السلام مرتجا ويطارد خيعة فقال له الخيعة يا روح الله
 قل له ليس له بلفظ عني لاضر تبه ضربة قطعة قطعنا عيسى السلام ثم عارفا الخيعة في سلة الحاوي فقال لها بعيني
 الساتلنا لكذا وكذا فكيف صرت معه فقال يا روح الله لقد حملت في الان غد وفي نسف غداه اخر عليه من يمي
 في عجايب الخيعة فان المفرد بين ان الرحمان المفارسي لم يكن قبل كبري نو شهر وان ولما اوجد في زمانه وسبيله كان ذلك
 يوم جالس للمظالم اذ اقبلت خيعة عظيمة بنسب تحت سيرة فتموا بفعلها فقال كبري كبري عينا فاني انظرها مظلومة فترت
 نساب فاشبهها كبري بعضا ساو وترفلم نزل سائر فحسب ان سادرت على فوهة بر ففعلت فيها ثم اقبلت تطلع فظفر الرجل فاذ
 ففعل البر خيعة مغنولة وعلى منها عفريل سودا فادلى بمحلى المعقرب في مخدبه واتي الى الملك فاجبر بحال الخيعة فلما كان في العالم
 القابل ان تلك الخيعة في اليوم الذي كان كبري جالس في المظالم وجعلت نساب حتى ففت بين يد يه ونفست في
 بهذا سودا فامر به الملك ان يزرع ففتت منها الرجان وكان الملك كثير الركام وارجاع الدماغ فاستعمل منه ففعل جلد فادله
 اخرى في حليته الاولاد للحافظ الامير في يوم في رجة سفيان بن عيينة عن يحيى بن كالحيد قال كنت في مجلس سفيان بن عيينة
 وقد اجتمع عنده الف انسان اوم زبدونا وينقصون قال قلت في اخر مجلسي رجل كان عن عيونه وقال ثم حدثنا اسعد بن
 الخيعة فقال ان الرجل اسيد في فاسندناه فقال جبرون عن عيونه ثم قال الاله استمعوا وعوا احد شي الى عن جبر ان رجلا كان في
 بابر الجحيم كان له ورع وكان يصوم النهار ويقوم الليل وكان مبتلي بالقبض فخرج يوما فيصيد فبينما هو سائر اذ عرض له جحر
 فقال يا محمد بن جبر لجهادك الله فقال لها من قالت من عدت فقلت لها ابر عدت قال له من راني قال لها من
 اتى امة ان قال من امة محمد صلى الله عليه واله قال ففتني لها راني وقلتها اذ دخلت فاني قالت يراني عدت فقال فبططط
 وقتلها اصلي بر طري بطري قالت يراني عدت وقلتها لها فما الذي صنع بك قال ان اردت اصطناع المعرفة فافتح لها
 حتى انساب ديه فلن اخشائي فثابته فقال لا والله ما افلك واسسا همد على بذلك وملا نكده وانداؤه وحمله عرشه
 وسكان مملو ان لا افلك قال ففتني لها فاني فثابت فيه ثم مضيت ففارضني رجل معه مصاصة فقال لي محمد فقلت له
 ما تشاء قال هل لقيت عدت فقلت من عدت قال خيعة فقلت اللهم لا واسنغفون وفي اخره من قول لا لعلى ابن يحيى ثم

عجيب

في كل شئ

عجيب



باب الحيا والميتة

الاول لما اتى عمر بن الخطاب بن عبدالمطلب لئلا ينزل من بين يديه فادفأه في الجوف ولا منيئته تنزل
 روى الامام الحافظ ابو عمر بن عبد البر وغيره ان بلخا من هذا الشعب واسمه جويل بن مائة ومن عمر الخطاب من شخص خبيث
 وكان يملأه على قدميه فيسبق الخيل وهو القائل دفوفه وقالوا ما جويل لا تنزع فقلت وانكرت لوجهه فمهم وكان
 من اهل مسلم وسلام وكان سبيهم وتولاه اياه فممن من اهلين فلهما واحدا جازا فلو كان الماء بعدل عنهم فقال لهم يا بني ما
 اسمي عند ناماء ولكن هذه برهة وفيرة وشاة فممن والماء وكلوا شاةكم ثم دعوا فربنا وبرمنا عند الماء حتى نأخذها فها
 لا والله ما نحن ببارين ليلنا هذه فلما راي ذلك بوخراش اخذ من ربه وسعي عولم غن الليل حتى سقي ثم اقبل صا واهم
 حيث قبل ان يصل اليهم فاقبل سواهم على عظام الماء وقال الحيوان شاةكم وكلوا ولم يعلمهم بما اصابوا فوايا يكون حتى اصبحوا
 واصبح بوخراش في الموت فلم يبرح حتى فنه فلما بلغ عمر خمر وغضب غضبا شديدا وقال لو ان تكون سننكم لربنا لا يقبل
 عاني ابدا ولكنك بذلك الى الافاق ثم كتب الى عامله باليمن ان يأخذ النقرة التي تزلوا بابي خراش فيقرهم دية ويؤذيهم بعد
 ذلك بمقويز خراش لعلمهم عزيمته اخرى ذكره القاضي الامام شمس الدين محمد بن خلحان في وفيات الاعيان في نسخة
 عماد الدلالة في الحسن علي بن ابي طالب وكان ابو حشيد اليعيش الاحبيد المتك وكان له ثلاثة اولاد عماد الدلالة والكبريت ثم
 الدلالة الحسن ثم مغزلة ولز والجمع ملكوا وكان عماد الدلالة سبعا دهم وانما شارصيدهم فانهم ملكوا العرايين والاهواز وفار
 شاسوا مور الرعية الحسن سينا قال وسعيب ما انتع النما الدلالة ولما ملك شيل في اول ملكه لجمع اصحابه وطالبوه
 بالامانة ولم يكن عنده ما يرضهم فاشرب مر على الاخلال فاغتم لذلك فبينما هو معتكر وقيل سنا على ظهره في مجلس قد
 خلا ليل للذكور والندم اذ راي خيرة خرج من موضع من سقف ذلك المجلس ودخل في موضع لغرمه فحاف ان ينقطع عليه
 فذاعا بالفراسين وامرهم باحضار سلم وان يخرجوا الخيل فلما سعدوا ويحسوا عنها وجدوا ذلك السقف يعرض في الغرفة يبر سفيق
 ففرقه بذلك فامرهم بفتحها ففتحوا فاذ فيها اثنان من بني النخاسة الفتيان فحمل ذلك بين يديه فضمه على رجليه فثبت امر بعد
 ان كاشفى على الاخلال والاضرام في انهم جربا با وسال عن خياط خاذ في موضع له خياط كان لصاحب البلد قبله فامر باحضار
 وكان امر شاد وكان عنده ودية لصاحب البلد فوقع في نفسه انه سعيه اليه وانزل بالسبب لوديقه فلما خاطبه حلفا لم يكون
 عنده سوى اثنى عشر صند وقال اريد ما فيها فغير عماد الدلالة من جوابه ووجهه من محال الصناديق فوجد فيها الاموال وشيا با
 بجل كثيرة فكانت هذه الاسباب من اقوى ليل سعادته فوفى عماد الدلالة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ولم يعقب له كرم
 اكل الخياق لضررها وكذا يحرم اكل الذرياق المغول من محومها وقال اليه يحيى كروا كماله بن سبيح قال احمد ولهذا كره الاما
 الشافي فينا لا يجوز اكل الترياق المغول من لم الخياق لان يكون مجال الضرر وذهب بمجوز له اكل الميتة واتا التمام
 الذي لا يخرج على شكلها فاحل ان كان قد مضى الى السعدي واليه بقتل الخياق من رذب وكونها راي مسلم والنتيجة
 عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله في غار عتيق فالتفت عليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
 اخرجت عليه لحيته فقال اقلوها فابتدأ ناهلها فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
 وعداؤه الخيل للانسان معرفه قال الله تعالى ابطوا بعضكم بعضا وقال لجهود الخطاب على دم وحواء والخيل والابل
 وروى عنه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما سألنا من من دعا ديناهن وقال ابن عمر بن مكرم فليس شاة وقال عائشة
 من نزل جنة خشيته من ثاره فاعلى الله له ملائكة والناس اجمعين وفي سنن الترمذي عن عائشة انها قالت قال رسول
 صلى الله عليه واله الخيل فاسفة والعقرب فاسقة والفارزة فاسفة والعقرب فاسقة وفي سنن الامام احمد عن ابن مسعود ان
 النبي صلى الله عليه واله قال من قتل جنة فكانت اثم مثل جعل مشركا بالله ومن ترك جنة فانه عاقبها فليس منا وقال ابن عباس
 ان الخياق منع كما منع الفرس من بني اسرائيل فكان دواه الطير عن عمر بن عبد الله صلى الله عليه واله فكان دواه الجحش
 واما الخياق التي في البهوت فلا تترك من ثلثة ايام لقوله صلى الله عليه واله ان بالمر ينزجنا فدا سواها فاداريم
 منها شيئا فادنو ثلثة ايام وحمل بعض العلماء ذلك على انه ينزجها واحد ها والعجم انعام في كل بلد لا تقتل حتى تنذر دوا
 مسلم ومالك في رخص الوطأ وغيره فاعلى في التائب مولد هشام بن زهران قال دخلت على ابني سفيان بن عيينة فوجدته
 جلي



باب الحكمة الممثلة في الحيوان

وانتم من خالدة الامون فيها مكانها في ذواتها حياة والحيوان مصدح في قياسه حيوان فقلوا الياء الثانية واوا
 كما قالوا حوت في اسم رجل به سمي ما فيه حياة حيوانا وفي بناء الحيوان زيادة معنى ليس في بناء الحياة وهو ما في بناء خلق
 من الحركات ومعنى الاضطراب كالنزوان وما اشبه ذلك والحياة حركة كما ان الموت سكون فحيث على تلك المناقضة
 معنى الحياة وقال ابن عطاء الحيوان والحياة بمعنى واحد وهو عند الخليل سبويه مصدر كل حيوان ونحوه والمعنى كقول
 فيها قال المجاهد وهو حسن ويقال الاصل حيوان يعاين فابدا لتلحد بها واوا لاجتماع المثلثين وقال الخليل الحيوان
 على اربعة اقسام شئ عيشي شئ يطير شئ يعوم شئ يمشي في الارض لان كل شئ طير عيشي ليس كل شئ عيشي طير
 فاما النوع الذي عيشي فهو على ثلاثة اقسام ناس بها ثم وسباع والطير كله سبع ويهيئ ويهيئ والحشا شئ لطيف به و
 صفر به وكان عندهم التامع والطير ليس من الطير ولكنه يطير فهو في طير كالحشرات فيما عيشي والسبع من الطير ما اكل
 اللحم خاصا والبهائم ما اكل الحب خاصا والتشترك كالعصفور فانه ليس يدي مخلية لا منس وهو يلقط الحبوب مع ذلك يصيد
 القمل ويصيد الجراد وما اكل اللحم ولا يفرق بين كذا في اللحم فهو مشترك الطبيعة واشباه الصافير من التشترك كثيرة وليس كل ما
 طار يجلب من الطير فقد يطير الجملان والذباب والناب والجراد والقمل والفرش والبعوض والارضه والنمل وغيره
 ذلك ولا شئ طير ولا كذلك لئلا يكثر طيرها الجملان والذباب والجراد والقمل والفرش والبعوض والارضه والنمل وغيره
 في الجملان وليس من الطير انتهى وفي الضحى بن جعفر بن عبد الله بن علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله قال لعن الله من مثل الحيوان
 وفي رواية لعن الله من اتخذ شيئا من زوج غرضاء وفي رواية لعن الله من اتخذ شيئا من زوج غرضاء وفي رواية لعن الله من اتخذ شيئا من زوج غرضاء
 قسب اليها ثم هو ان يتجسس هو احب اليه الرعي ونحوه وهو معنى قوله لا تتخذوا شيئا من زوج غرضاء اي من جملة كائنات
 من الجلود وغيرها وهذا النهي للتحريم لان النبي صلى الله عليه واله لعن فاعله ولا تنقذ الحيوان وان لا تقس وتضيق
 لما ليس بغنم لئلا تكون ان كان منك ولست تعلم ان يكون منك في كتاب التوبة في اسقاط التوبة قال الشيخ تاج
 الدين بن عطاء الله الاسكندر وما اخضع الله الحيوان بالافتقار الى لغته دون غيره من الموجودات لانه تعالى وهب
 للحيوان من صفاته ما لو ترك من غير فاعله لا في التوبة بل وادعى فيه ذلك فادعى الحق سبحانه وهو الحكيم الخبير ان يحول ما اكل
 مشرب وملبس وغير ذلك من اسباب الحاجة ليكون تكرار اسباب الحاجة منه سببا لاجل الدعوى منه وفيه الحكمة مع
 التام في الحيوان لا نهيت في الذنوب ثمانية اوصاف في ابل الذنوب ومع ان النبي صلى الله عليه واله اسلمت كبر او منع او جعفر
 ذلك لان ابن مسعود كره ولا نهى لا يضبط بالفتنة لما روى ابو داود والحاكم على شرط مسلم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 قال امر رسول الله صلى الله عليه واله ان يشري بعيرين من اجل ودوي اليه فحق عن علي عليه السلام انه رابع حلا يدعى
 بعثت بعير الى الجبل واشري ابن عمر رحلة باربعة الف بوبها صلحها بالربذة وادع مالك في النوطا والنجاري بغير اسناد و
 التوبة بالذات الخيرة موضع على ثلاث مراحل من المدينة وما الحديث الذي رواه الحسن بن عمر ان النبي صلى الله عليه واله
 منع من بيع الحيوان بالحيوان فراه ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي انه حسن صحيح وسامع الحسن بن عمر صحيح
 هكنا قال علي بن المديني وغيره والعل على هذا عند اكثر اهل العلم من اقتضاه وعندهم منع بيع الحيوان بالحيوان بنسبة
 وهو قول مسفيان الثوري واهل الكوفة وبه قال احمد وقد رخص بعض اهل العلم من اقتضاه وغيرهم في بيع الحيوان بالحيوان
 نهية وهو قول الشافعي وصح وقال الخطابي النهي في حديث من عمل على ما اذا كان نهية من الطوفان فيكون من باب
 الكافي بالكلية بدليل حديث عبد الله بن عمر العاصم المذكور وقال مالك اذا خلفت اجناس الحيوان جاز بيع بعضها
 نهية وان تشابه لم يجر وقال في الاجزاء كرم التجاره في الحيوان لان الشري يكره قضاء الله فيه وهو الموت الذي هو
 بصدده لا محالة وقيل في الحيوان واشترى النوان ويضمن مائة الحيوان اذا خلفت بالقيمة في الضحى عن ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه واله قال من غنم شركاة في عبد فان كان معه ما يبلغ من العبد قوم عليه واعطى شركاة حصصهم وشق عليهم
 العبد والافتد عن من مملوك فوجب لقيمة العبد بالامان بالعتق وكان يجاب مثل من جنة الخلق لا يمكن اخلا
 الجمل الواسعة القيمة فكانت القيمة اقرب لبل ايفاء حقه ونقص من اجزاء الحيوان بما نقص من قيمته واوجب وحينئذ يجرى



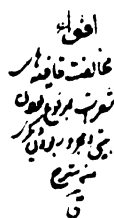
ساخت
 قوا له ما يصير له
 رقت به بار
 شرح



بغير من زده لا يجر
 مده را بغير من زده لا
 را بغير من زده لا يجر
 غرابه لا يجر
 كن ٩٢

باب الخلاء والمجتمعة

يأتي عليها الحصر ولا تشد حتى يفيد الحصر وانما عندنا في هذا الكتاب من غلابة اولفظ لبرصاء فانما كل منكر لنفسه الحق
 على حدة منه خطا لياض بها حتى وجاله وقال الزمان على سوادها فاجاله وادار من دكرها مني خاديه واعي على عود التبا
 مضرب به وملايد التصف رماق تولى واسلمني من كان يحط به جبل هوأي وكان الحق يقول الشاعر ومنعنا اننا عند
 الشب وماكان من جهل اني وانكرت نفسك انك كبرت فلاحي انت ولا انتهي وان دكرت شهوات النفوس فا
 نشتمو غير اني شتمها الخ من غير العتبوت وفي الاله الاماني والاعمال فانه في ذه النوازل الخ اطين قبله
 الاساريع والهوالبها شتمه الارض وشانها انشاء الله تعالى باب الشب المعجز وقبلها الهلوان الكما والظلال التي تكون في
 المواضع الندي من الارض وهي اذالك بالزيت ثم سحفت ناعما وتجل بها صاحبا لبوا صبر بفضته واذا اخذ منها شئ وجعل
 في زيت ودق بسبعه ايام ثم اخرج ودعى من الزيت حتى يذهب رائحته ووضع في قاروره ووضع فيها مقدار نصفها ثقا
 الثعان ثم يدق بسبعه ايام ويخرج من فضبه اسود شعره وله شيب من بها الحسب بنفع الحاء المعجز والراء لها تله
 وبالباء الموحدة ذكر الجباري والجمع خراب وخراب وذكر بان ذكر ابو جعفر احمد بن جعفر الجني ان اترشيد جمع بين الحس
 الكسائي وابي محمد البريدي ليتنا ظرا بين يديه فقال البريدي الكسائي عن غراب قول الشاعر ما راينا نطخربا
 نفعنه البض صغر لا يكون العين مهر لا يكون المهر مهر فقال الكسائي يحبان يكون المهر صوباعلى انه خبرك ان فو
 الببت على هذا الفواء فقال البريدي الشعر شوابك ان الكلام قد تم عند قوله لا يكون ثم سنانف فقال المهر مهر ثم صر
 الارض بقلنسوته وقال نا ابعث فقال له يحيى بن خالد تكتني بخصر امير المؤمنين وتسق على الترخي فقال له الترشيد
 والله ان خطا الكسائي مع حسن ادبنا حتى من جوابك مع قلاد ادب فقال يا امير المؤمنين ان خلاوة الظفر ذهبت عن
 التحفظ فامر بالجراد والجمع الكسائي ومحمد بن الحسن النخعي يوما في مجلس الترشيد فقال الكسائي من تجربه علم امتك لجمع العلو
 فقال له محمد ما نقول فيمن سها في سجداته وهول بجد قمره نرى قال لا فاسلما ذاقا لان الحاء تقول المصغر لا يصغر قال
 فاقول في تقليب العنق بالملك قال لا يفتح قال لم قال لان السيل لا يسبق الظفر فقله الكسائي النخعي على كبر سنه وذلك
 انه شئ يوما حتى اعيى المجلس فقال قد عيبت ففيل له فاذنحت قال كيف قتال ان كنت اردت ان تغيب عيبك وان كنت
 اردت انقطاع الحيلة فقل عيبك فان من قوطم كسند واشتغل بجم النخعي مهذوا رامام وقنه فيه وكان يؤذبه لاي
 ولما مون وكان له اليد العظمية والوجه انما عند الترشيد وولده نواف الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب الحنفية في
 يوم واحد من شتق وتماين ومائده ودفاني مكان واحد فقال الترشيد من في مهنا العلم والادب لا امثال قالوا
 ما راينا من ابرصه خرب يضرب بالشريف يقيم الوضع الخ شتم من بالخرقة الدنيا به قاله الجوهري ومنه سماك بن
 خزيمة الاخبارى حيث اقه باسم تلك الدنيا ومنه ما بخرشنا السلي في قول عباس بن مرداس اباخرشنا اماننا في اخر
 فان قولى اياكم الوضع اعلى السنة الجذبة ومنه شتم من الخمر الفزاري الكون ذمان سنة اربع وسبعين كان يلقبها في حجر
 عمر بن الخطاب وهو الذي دعى عنه وجلا شهده عند فقال له اني لا اعرفك ولا يعرفك اني لا اعرفك الى اخر القصة
 ووضع في المذهب في تلك غلطه وخصيف الخ شتم قال التماك الباطني في الخبر لولا الخ شتم لا لو جدها واد الجند في
 حمانيل الخ شتمنا طار كبر من الحمام وشياد كره في باب لكان لافشاء الله تعالى الخ في بضم الحاء وقشد بالراء
 المجلد وبالفان في منوع من العباد في ذكره الجاحظ الخ في بكسر الحاء المعجز ولدا لارنب به سمي الخ من الشاعر الك
 كان في رمل الشابين وارض علامته في ذخر الخ وقال الذين من عرجن وكان المني صلى الله عليه واله درع يقال لها
 الخ من المني ودرع اخرى يقال لها البير ملقبها واخرى يقال لها ذات الفضل سميت به لظلمها ارسلها اليه
 بنحو اسمي من اذ لم يدبر ومده في الخ ومنه عند اليهودي فامناك ما بوجك المندوق واخرى يقال لها اذنا لوك
 وفان الخواشي واخرى يقال لها خضه والسفدة بالين المجلد والغير المعجز قال الحافظ الدنيا على وكان السفدة
 مدع واخرى المجلد التي ليس بها من قبل جالود وكان له مبدع قال الكلب في غير في قوله تعالى ولا تاتوا بها
 الدع وكان يصفها ويصفها وكان عليه السلام لا ياكل الا من عمل به وقبله نطق الظفر وكلام البها ثم قبل هو



باب الحجا في مخزن البحج

الزبور قبل الصوت الطيب الايمان فلم يعط الله احد من خلقه مثل صوته وكان عليه السلام اذا قرأ الزبور نزلت الملائكة
 حتى ياتوا بعناقتها ونظما الطير مصفحة له وبرك الماء الجاري في شجر الريح روى الخطاء عن ابن عباس انه قال ان
 الله تعالى اعطاه سلسلة موصولة بالجنة دراهمها عند صومعه قوتها قوة الحديد بدولتها لوان النار وطلعت منها مشقة
 مفصلة بالجوهر مسورة بقضبان الملوأ الرطب فلا يجذ في الهواء حدث الاصاص لسلسلة فيعلم داود ذلك
 الحديث ولا يمتها وذو غافله الابري وكان بنو اسرائيل يتكلمون بانها بعد داود من يقف على صاحبها وانكر له خفا الى
 الى السلسلة فمن كان صادقا فامد به الى السلسلة فتالها ومن كان كاذبا لم ينلها وكانت كذلك الى ان ظهر فيهم المذكور
 الجدي في غريغري واحد من ملكا من ملوك بني اسرائيل اودع عند رجل جوهر ثمينة ثم طلبها فانكر الرجل فخا كما الى
 السلسلة فعند الرجل الذي عنده الجوهر في عكازة ففقهها وضمنها الجوهر واعلم عليها فلما حضر الى السلسلة
 صاحب الجوهر فزاد على ودعي فقال صاحبها اعرفك عنك من ذبيعتان كنت صادقا فتناول السلسلة فانها
 فتناولها بيده فقبل المنكر ثم انت ذنبا ولها فقال لصاحب الجوهر خذ عكازتي هذه فاحفظها الى اننا نال السلسلة
 ثم اتاها فتناولها بعد ان قال اللهم ان كنت تعلم ان هذه الوديع التي يدعيها علي قد وصلني لفقرتي مني السلسلة ثم قد
 فتناولها فنجب المقوم وشكافها فاصبحوا وقد رفع الله السلسلة قال الخطاء والكلي ملك داود بعد ان فلج الوت سمع
 سنة ولم يجتمع بنو اسرائيل على ملك واحد الا على داود وجمع اسلدا ودين الملك والنبوة ولي يجتمع ذلك لاحد من قبله
 بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط وقضه الله تعالى وهو ابن مائة صلى الله عليه واله قال الحافظ الدنيا طوي ودعا
 اصحابها من يجمع قتلها فهدى شع اودع وكان صلى الله عليه واله قد لبس يوم احده فنه وذات الفضول ويوم خبر
 ذات الفضول والتغلبة والله اعلم الخروف معروف وهو الحجل وبقا مقي بها المهر ان بلغ سنة شهر حركاه الاصمعي
 وفي الميزان للعام الذهبي في ترجمة عثمان بن صالح التهمي انه روى عن ابن جعفر عن موسى بن رذان عن ابى هريرة قال
 مرت بالنبى صلى الله عليه واله بغزة فقال هذه التي يورك فيها وفي غزوها قال ابو حاتم هذا حديث موضوع اي كذب
 الالهة قالوا كالحروف فيقلب على الحروف يضرب للرجل المكفي المؤنة الجعير الخروف في الزور يا نيل لعل ولد ذكر
 طالع لوالده من ذهب له حروف ولما مره حمل اناه ولده ذكر جميع الصغار من الجوان في الزور يا هموم لانها تنال الى
 كلفه في البرية هذا اذا لم يصب الى الاولاد وقبل الخروف دليل خيل ان اذا المواقف في امر طلبة كان الخروف من ربح الانس
 الى الجناد ومن خرج خروفا لغير الاكل مات ولده والخروف المشوي السهم مال كثر والحيز مال قليل ومن اكل شواء خروفا
 فانه ياكل من كذبه والله اعلم الخروف يضم الحاء المعج وفتح الزاي الاولى ذكر الارانب والجمع خزان مثل صرد وصر دان
 الخشاش ينضم الحاء المعج هوام الارض وحشرها وقبل صغار الطير وحكى القاضى عن بعض فح الحاء وضمنها وكما
 وحكى ابو علي القاسمي فيهما القضم ايضا وجعل الريبك ضمهما من الح القانة والقضم هو المشهور ورواها الخشاش خشاشا
 وقيل الخشاش رابة تكون في حجر الافاعي والحياض منقطة بياض وسواد وقبل الخشاش اشعبان العظيم وقبل خبثه مثل لثا
 وقبل خبثه خفيفه صغير الزاس في الحديث الضحج امرأة دخلت النار في هرة فجلسنها فلم تطعمها شيئا ولزدها عما ناكل من
 خشاش الارضى هوامها وحشرتها وقال الحسن بن علي الله سبحانه العسكري في كتاب التحريف والتعريف الخشاش بالفتح
 التندل من كل شيء مثل الزخم من الطير وكل ما لا يبيد واشد خشاش الارض اكثرها فلما وام الصفر مغلا في نوزد
 والعرو في البكت بنات الطير اكثرها ولها روى ابن الدنيا في كتاب كايك الشيطان من حديث ابن الدرداء ان النبي
 صلى الله عليه واله قال خلوا لله البحر ثلاثة اصناف صنم حيات وعقارب وخشاش الارض وصنف كالريح في الهواء
 صنم عليه الحساب والعقارب خلوا لله الا في ثلاثة اصناف صنم كالبهايم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم عيون لا يبصرون
 بها ولهم اذان لا يسمعون بها وصنف جنادهم جناد بولهم وادواهم ارواح الشياطين وصنف كالملائكة فهم في ظل
 يوم لا ظل الا ظله وقال وهيب بن اوزد بلغنا ان ابلهس مثل الصبي في كبر اعلمها السلام فقال له اضربها فاضربها
 ان يذلك ولكن اخبر عن بولهم فقالوا هذا هو الذي لا يبيد



باب الحناء والعنف



فمنع عن ربه وتوكل منه فيفتح الى الامتنان والوفاء فيفسد علينا كل شيء نصيبه منه ثم نقول اليه فيعود فلا يخز
 ناس منه ولا يخز نذرك منا احبنا فخر به وعناء وصفهم في ايدينا كالكر في ايدي صبيانا كمن تلغفهم كيف
 شئت ان يكونوا مؤمنين انفسهم وصفهم منهم مثلك هم معصومون لا تفقد منهم على شيء الخشاش لفظة الخشاش الخشاش
 الزنا يقال الاصل على واحد من لفظ الخشخاش فممن الحناء وفتح الحاء في الجحيم للذباب لا اخضر والخنفساء كبر الحناء واسكان الشيز
 الجحيم فلهذا تلقي بعد ان يكون جدياً يذوق قبل هو خشن ولا ما يولد له الجمع خشنه فانه ابن سيدة وروى جرير عن ربيث قال
 صبح جل عيسى بن مريم عليه السلام فقال اكون معك يا نبي الله واصحبك فانطلقا حتى اتيا الى شط نهر فجلسا لينقذ بان
 ومعهما ثلاث اراغفة فاكلوا رغبتهن وبقي رغبف فقام عيسى عليه السلام الى النهر فشرب ثم رجع فلم يجد الرغبف فقال
 للرجل من اخذ الرغبف فقال لا ادرى قال فانطلق ومعه صاحبه فواى عليه ومعه خشنان لهما فادى احدهما فانما
 فذبحه وشوى من لحمه واكل هو والرجل ثم قال للخنفساء فمنا ذن الله فقام وذهب فقال للرجل سالك بالذي راك هذه
 الاية من اخذ الرغبف فقال لا ادرى فنادى رجليه نهيا الى نهر فاخذ عيسى بيد الرجل ومشيا على الماء فلما اجازا قال عيسو
 اسالك يا نبي الله الذي راك هذه الاية من اخذ الرغبف قال لا ادرى فنادى رجليه نهيا الى معاذة فجلسا فاخذ عيسى ترابا ورملا
 وقال كن ذهابا يا ذوات الله فكان ذهابا ففهم عيسى ثلاثة اثار ثم قال ثلث لموتك ثلثك وثلث للذي اخذ الرغبف قال
 الرجل انا اخذته قال عيسى كله لك ثم فارقه عيسى فذهب مكث هو عند الماء في المعازة فانهى اليه رجلا فاعاد
 ان ياخذها منه ويقتله فقال هو ميتنا انما ثم قال فابعثا احداكم الى القبر ليشري طعاما فقال الذي يشترى انما
 لما ان لا جعلت لهما في الطعام سقما فافلتها فافعل وقال صاحباه في غيبته لا شيء نفاس لئلا زال جاء فخلناه وافنمنا
 الماء بضعين فلما جاء فاما اليه فقلنا ثم اكل الطعام فانا وبقي الماء في المعازة واولئك الثلاثة فعلى حوله فمر عيسى عليه
 السلام على تلك الحالة فقال لا صاحب هكنا الذي نبتا تفعل باهلها فاحذر وهذا الخضر طارث بي الاجل قال له الجور
 وقد فندتم في ايامكم من الخضر كعلبظ ولدا نسب الخضر طارث معرف عند العرب الخفاف بضم الخاء المعجمة
 جمع خطايف وبني دار الهند وهو من الطيور القواطع الى الناس فقطع البلاد البعيدة اليهم رغبة في الفرب منهم ثم انتهت
 بيوتها في بعد الموضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بصغور الجنة لانه زهد ما في ايديهم من الاكل
 فاحبوه لانه انما يتقرب ما لذباب البعوض في الجحيم الحسن الذي رواه ابن ماجه وغيره عن سهل بن جهمك الساعدي انه
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له دلي على عمل ذاك لعنة الجحيم الله واجني الناس فقال زهد في الدنيا
 يحبك الله وزهد في الناس يحبك الناس فما كونا زهد في الدنيا سببا لمحبة الله تعالى فانه تعالى يحب من طاعه
 بعض من عناه وطاعه الله لا يجتمع مع عبدا الدنيا واما كونه سببا لمحبة الناس فلا هم بهما فانون على محبة الدنيا وحب
 شئ من دهرهم كمالها فمن زعمهم عليها البغضه ومن زهد في الجاهل كمالها فان زهد في الجاهل كمالها فان زهد في الجاهل كمالها
 عليها كمالها فمن زهد في الجاهل كمالها فان زهد في الجاهل كمالها فان زهد في الجاهل كمالها فان زهد في الجاهل كمالها
 الخفاف كن ذاهبا فها حوز بهد الودي فمضى الكل الا انما جدياً او ما ترى الخفاف ترم زلهم اضيقهم في البيوت
 سماء وبها لانه بالاف البيوت العامة دون الخيز وهو قريب من الناس من عبيد امر ان عينه تطلع ثم ترجع ولا يرى وانما
 على شيء ياكله ابد ولا يجتمع بانثاء والخفاش يجاد به فلذلك اذا فرغ يجعل فمعه ضبان الكرم فلا يؤذيه وانه راحته
 ولا يفرغ في عشرين حتى يطينه بطين جديد وبني عشه بناء عجبا واولئنا تبهني الطين مع اللبن فاذا ربح طينا مهيا
 التي نفس في الماء ثم يتقرب في التراب حتى يمتلئ جفاه ويصير شبيهها فاذا هيأ عشه جعله على القدر الذي يحتاج اليه هو
 وافرغ ولا يلق في عشه وبلا بل يلقه الى خارج فاذا كبرت فراخه عليها ذلك واصحاب البرقان يطون فرخ الخفاف
 بالفرقان فاذا زاهد اسفل من البرقان اصحابها من شدة الحر فيذهب في البحر الفران من ارض الهند فيطر على فراخه
 وهو صغير فيه خطوط بيض الحمر والسود يعرف ببحر السنونو فاخذ الخصال فيعده عليه ويحكه ويثير من اذنه ليرى قاتنه
 باذن الله تعالى والخفاف متى جمع صوته لم يزل ينادي بان يكون وقال ارمطوني كماله لغوث الخفاف طين اذ لم يمت اكل من شجره

تَابُ الْخَطَايَا

والاحمران على من يمسح اليدين باده وبما وجد من الخمران مختلفا لاختلاف احوال اهلها وطول والاخرى لما ان جعلت الجلد
 على صفة على من به وسواس ويختل براه ولا يوحى ان لا في العرش الذي يكون في نحيب المشرق دون غيره وهو عجب عجز
 وقال بن الدقاق ان اخذ الطير من عيشه وادخله الماء وشربه والبول يخرج بافخ العجب الخطاف في المنام باول برزخ
 او اعراس ومال ولد فارثي الكتاب لله تعاو باول بهال مفصوب من دلي انما خطافا اقتدما لاهراما وذلك لان اسمه
 خطاف وهو ينزل الخطف ومن راي ان يئنه فدا من الخطايف نال ما لا احلا لالا لانه انما خطف وقيل الخطاف رجل القذ
 انفس روع من راي كانه استعاره من غيره فانه يابس في شخص ومن اخذ فانه يظلم امره وقال النصارى من اكل لحم خطاف في
 المنام فانه يقع في خصونه ومن راي الخطايف يخرج من ذره نقر عن ماذراره من حجه مفرد ونماذج الخطاف على الاشفا
 والاعمال لانه يظهر في زمن البطا لوصون الخطايف نبيه على عمل الخيل لا يكما السبع ونماذج على امره صاحبه امانة
 وقال جاما لب من صا خطافا فادخلت للصوم عليه والله تعا علم الخطاف فيفزع الماء وقتل هذا الطاء سمكة بحريته
 لها جناحان على ظهرها اسودان يخرج من الماء وتظهر في الهواء ثم تعود الى البحر قاله ابو حامد لان له الخفاش فيض النما
 وقتل هذا الماء واحد الخفاش فيظهر في الليل وهو غريب الشكل والوصف والمخش صغير العين وضيق البصر فانه في
 الاخش صغير العين ضعيف البصر وقيل هو عكس الاعشى وقيل هو من يجر في الغيم دون الصوف في الجوهرى هو يونعان
 الاعشى من يجر نهارا لا ليلا والعش ضعيف الرؤيه مع سيلان الدمع غالب الاوقات والعور معدون فتم في كل عين نصف
 ديرة ولوحين حول والخش واعشى اعور وعشى وجهه مخوم لان المنفعة باقية في عين هو لا ومقدور المنفعة لا ينظر
 كما لا ينظر في قوة البصر والمشي وضعفها وكذا من يجر سائر لا ينقص الضوء فانه يكون كالكا ليل في اليد سواء كان على باهر
 الحد نوا وسواها وكذا لو كان على الناظر لانه يفتقر لا يمنع الابصار ولا ينقص الضوء هذا ما نقلت عليه الشافعي وحرج عليه
 الا انه لا يفرق بين حصول ذلك بافهمها وبغيرها فان نفس فيقسطر ان ممكن خطف تلك نقصان بالقيمة الشافعية
 بها وان لم يكن خطفا لنقص الحاصل بالحياة فالواجب فيها الحكوة وفارث الاعشى ومخوه فان البياض نفس الضوء الخلفه
 عبر الاعشى لا ينقص ضوءها كما كان في الاصل وهذا القرن يفهم ان العرش لو قوله من افه واجبا تيلاجب العين كما
 الية فان سلم قديم تلك الاطلاق السابق وفع ليس في عين الاعور والشاة لا الضف الدية عندنا قال ابن السند وورد
 عن عمر عثمان ان فيها الية فيه فان عبد الملك بن مران والزهرى وفنانه ومالك واليت والامام احمد وافضى بالحق
 انه قال البطليوس الخفاش له اربعة اسماء خفاش وخشاف وخطاف ووطواط ونميمة خفاش اعلم ان تكون ملتو
 من الخفش والاختش في اللغة نوعان ضعيف البصر خلفه والثاني لعله حديث وهو الذي يصير بالليل دون النهار وفي
 يوم الغيم دون يوم الصحو انتهى في ذكر الخطاف ان اسم الخفاش يقع على سائر طيور الليل فكان نوعي العموم وكون الوطواط
 هو الخفاش هو الذي ذكره ابن قتيبة وابو حامد في كتاب الطير الكبير وما ذكره البطليوس من ان الخفاش هو الخطاف عنه
 نظر الخفاش انهما صنفان وهو الوطواط وقال قوم الخفاش الصغير والوطواط الكبير وهو البصر في ضوء القمر ولا في ضوء النهار
 غير قري البصر قليل شعاع العين كما قال الشاعر مثل الهاديز يابضا والورى نورا ويحيى عين الخفاش فلما كان البصر
 هناك النفس الوقت الذي لا يكون بين ظلمة والضوء وهو دبر يغرب الشمس لا ترفه هيجان البعوض فان البعوض يخرج في
 الوقت يطلب قوته وهو ماء الحيوان والخفاش يخرج طالبا للظم فيقع طالب ذق على طالب ذق فيسبحان الحكيم و
 الخفاش ليس هو من الطير في شئ فانه ذو ذنوب واسنان وخشيش ومنعار ويحضر ويظهر ويضك كما يفصح الانسان
 ويقول كما يقول ذوان الاربع ويرضع ولد ولا يرث له قال بعض المفسرين لما كان الخفاش هو الذي خلقه عيسى بن مريم
 عليه السلام بافد الله تعا كان مياينا الصغرة الخالق لهذا سائر الطيور ونعمه وتبغضه فاما كان منها ياكل اللحم اكله وكما
 ياكل اللحم فله فلا يملكه لا يملكه الا لا وقبل الخلق عيسى بن مريم لان كل الطير خلفا وهو بلغ في القعدة لانه لم يولد اوطا
 واسنانا ويحضر كما يحضر المرأة فالدهن من كان طير ما دام الناس ينظرون اليه فاذا غاب عنهم سقط ميتا اليهم فقل
 الخلق من فعل الخالق وليعلم ان الكمال لله تعا وقبل انما طلبوا خلق الخفاش لانه من عجيب الطير خلقه وهو لم يدم بها فغير

منه



الوقت

ما للحمار في الخفاش المعجم

وليس هو شدة الطير بل من سجع القلب يقنان البعوض والذباب وبعض الفواكه وهو مع ذلك موصوف بطول العرق
انه أطول عمر من النسر ومن جوار الحشر وتلد انثاه ما بين ثلاثة افراس وسبعة وكثيرا ما ينفذ وهو طائر في الهواء وليس
في الخيوان ما يجل ولد غيره والفرد والانسان ويحمل تحت جناحه ويما يقض عليه بغيره وذلك من جنوه واشفاة عليه
وبما رصف الانثى ولدها ويضعها في طعمه وفي طعمه انه في اصابه روق الدلب خدر ولم يطر ويوصف بالحجم ومن ذلك ان ذكرا
له اظرف كراض الا ورض الحكم عجم كملادوا ابو الحويث من سلا ان النبي صلى الله عليه واله نهى عن قتله وقيل
لما خرج بيت المقدس قال رب سلطني على البحر حتى اعرفهم وسئل عنه الامام احمد فقال ومن باكله وقال النخعي كل الطير الا
الا الخفاش قال الزباني وقد حكينا في الملح خلاف هذا فيجمل قولين وعنايه الشرح والزوضه يحرم الخفاش قطعاً وقد
يجري فيه الخلاف مع انهما قد جزمنا في كتاب الملح بوجوب الجلاء فيه اذا نكح الحريم وان الواجب فيه القنعة مع تقصيرها بان كان
يؤكل لا يتك على ان الافرغ مبرور بذلك قال من فكره صاحب الثغريب واشعر كلامه بان الشافعي ذكره وذكر الحارثي ان
اليربوع لا يجل اكله ويجب فيه الجلاء في اضع القولين وهو غريب ولم يزل الناس يشككون ما دفع في الافرغ من ذلك
وليس يشك كل فهو يتبين من اجتهاد كلام الزباني فانه قال فرغ قال في الام الوطوط فوق العصفور ودون الهدد وفيه
كان ما كولا قنمته وذبح عطاء ان قال فيه ثلاثه ذاهم انه في نفع ان المسألة منصوفة للشافعي طر على وجوب الجلاء
على القول بجل اكله ثم نبعت كلام عطاء المذكور فوجدت الازهر في فعله عنه ان يجب فيه اذا نكح الحريم ثلاثاً
قال ابو عبيد قال الاصح الوطوط هو الخفاش وقال ابو عبيدة الاشعث عتاك الخفاش قلت وايا كان فهو غير ما كولا
الخفاش اصل في موضع راسه خشوعه فمن وضع راسه عليها اليربوع وان الملح راسه في اناه نحاس احد يد من زنبق و
يغير فيه مرار حتى يهرج يصفون لك الدس عنه ويده من به صاحب المنقر في الفالج القديم والارقاش والنور في الحسد
والربوفا نيفضه فلا ويرثه وهو عجب محب وان نج الخفاش في بيت ولقد قلبه ولعن فيه لم يدخله حيات ولا
عقارب وان علو قلبه وثق هجانه على انسان هيج الباء وعضه اذ علو على انسان من الخفاش ومن مسح بملأه
امراة فاعسرت ولا ذنبا ولدت لوفنها ومن اخذ من النساء من شحم روفع الدم ارفع عنها وان طبع الخفاش فاعما حتى يهرج
ومسح به الاحليل من من يظفر البول وان صب من من الخفاش فقد عينه صاحب الفالج اعلم ما به وزيله اظلي على
القول في قلعهما ومن ينفطه وطلاه بدمه مع لب ارجاء منسا وتلم يثبت فيه شعر واذا اظلي به عانات الصبيان قبل البلوغ
منع من نبات الشعر فيها الثغيب الخفاش في المنام رجل ناسك وقال رطاميد ورس ان رؤيته نذير على البطالة و
ذئاب الخوف لا ترمي بطور الليل ولا يؤكل لحمه وهو دليل خير للحمل بانها تلد ولا ذمة سهلة ولا تحمد رؤيته لسا فربوا
وتلد رؤيته على خراب من من يدخل اليه وقبل الخفاش في المنام امراة ساحرة والخفاش نذير رؤيته على جعل حيل
ذو حمان واسم علم الخناس كرقان الوزغ وفي حديث علي عليه السلام نهى عن قتله فاعرض عليه بعض المحرورين
له اسكن يا خان ذكره المهدي وغيره الخلبون ص يفتح الحاء المعجمة واللام والنون وضم الباء الواو هاء
من اصف وعلو لونه وشكله الخلد ضمن الخلد وفعل في الكفاية عن الخليل بن احمد فتح الحاء وكسر الهاء قال الجلس هو دق
عياصما لا فرق ما بين يديها الا بالتميز يخرج من جوفها وهي قلم ان لا سمع لها ولا بصير فتقع فاهها وتنف عند جريها
الذباب فيقع على خندتها ويمتص من لحمها فندخل جوفها بنفسها في ينفخ لذلك في الشاغان التي يكون فيها الذباب
اكثر وقال غيره الخلد فادعي لا يدرك الا بالتميز قال رسطو في كتابه النعوت كل حيوان له عيشان الا الخلد ولما خلق ذلك
لان في جعل الخلد الارض كالداء للثبات وعناؤه من بطنها وليس له في ظهرها قوة ولا نشاط ولما لم يكن له بصيرتة
الله حله حاسة السمع فيدرك الوطء الحق من سانه بغيره فاذا احس به ذلك جعل جفنة الارض قال والحيلة في صيد
ان يجعل في جفنة قلة فاذا احس بها وثمنها وخرج منها ليأخذها وقبل ان يسمع ينفذ رصير غيره وفي طبعه الحزن
من الحزن الطيرة ويهوى رائحة الكركت والبصل وبما صيدها فانها ذاهمة خارج اليها وهو ذاجع ففاه فيسر الله
نقله الذباب فينقط عليه فيأكله وذكر بعض القسرين ان الخلد هو الذي غر بسمك ما رب ذلك ان قوم سبا كانوا يجمعون

ربك

ربك



باب النجاة المعجز



اي سنانا عن من يراها وشاله فالله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له اي على انهم بعليكم وكان عليهم
 طينة لا يرى بها عوض ولا بصوت ولا عرق ولا حية ولا ذباب كان لو كذبوا بون وفي ثيابهم الفل معير فاذا وصلوا
 بلادهم ماتت وكان الانسان يدخل البشان والكيل على راسه فيخرج وقد ملأ من انواع الفواكه من غلات نينا ول منها
 شيا بدها فبث الله لهم ثلثة عشر نبيا فدعواهم الى الله وذكرهم بغير علمهم وانذروهم عما يظفرونه فاولوا ما نرى في
 عليان من يفتد وكان لهم سد بنسب بغير علمهم وبندد ونهرك فيهما اثني عشر عجزا على عدد انهارهم فكان الماء يقيم
 بينهم على ذلك فلما كان من شانهم مع سليمان عليه السلام ما كان مكنوا ما بعد هائم طفوا وبغوا وكفروا فسلط الله عليهم
 جري العجمي فقال له الخلد فنبئت من اسفله فهلك اشجارهم وحزب لدهم وكانوا يبيعون على علمهم وكما انهم ان سلكهم
 ذلك فخره فارة فلم يتركوا فخره بغير حرجون الاربطوا عند هاقرة فلما جاء الوقت الذي اراد الله تعالى اقبلت فادهم الى هن
 من تلك الهرة فادهم الى سنا حزن عها الهرة فدخلت في الفرجة التي كانت عند هذا ونفت وحزن فلما جاء السيل
 وبعد ذلك فدخل فيه حتى فلع السد وفاض على اموالهم فقرها ودن بوترهم بالزمل ودعوا برعباس وهب غيريها لهم
 قالوا كان ذلك السد بنسبه بلقيس فذلك انهم كانوا يفتلون على ماء ووتهم فامرت بوايدهم فسد بالعرم وهو بقلعة بها
 فسدت بين الجبلين بالبحر والغار وجعلت لها بوابا ثلثة بعضها فوق بعض فبنت من ونبركه فخبر وجعلت في
 اثني عشر عجزا على عدد انهارهم ففتحوا اذا احتلجوا الى الماء واذا الشفق لعنه سدوها فاذ جاء المطر اجتمع اليه ثلثا
 اودية العين فخلص السيل من ودا السد فامرت بالباب الاعلى ففتح فجري ماء في البركة فكانوا يقيمون من الباب الاعلى
 ثم من الثاني ثم من الثالث لا سفل فليقل الى احيى يتوب للماء من السد فلبلة فكانت نفسهم بينهم على ذلك والله اعلم
 ونقل الامام ابو الفرج بن الجوزي عن الصحاح ان الجزا الذي خرب سد ما ريك كان له محالب يناب من جدي وان
 اول من علم بذلك عمر بن عمر بن عامر لا زدي كان سيدهم وكان قد راى في المنام كأنه يمشي على الرزم فقال الواوي فاصح
 مكرها فاطلوا نحو الرزم فراى الجزا يحرق محالب من جدي ويد من يناب من جدي فاضروا الى الهلة فاجبرهم لتهرو
 واراها ذلك وارسل بينه ونظر واطلوا وجروا قال هل رايتم ما رايت قالوا نعم قال فان هذا الامر ليس لي الى ان هابه
 من سبل وقد اضحك الجبل فيه لان الامر لله وقد نال الله بالهلا لا ثم نجا الهرة فاحذها واتى الجزا فضنا
 الجزا في جفر ولا يكره بالهرة فاولا حقوق هاربه فقال عمر لا ولاده اخلوا لانفسكم فقالوا بوابا كيف نخل فقال الله تعالى
 لكم بجبله قالوا افضل فدعا اصغبر بنه وقال له اذ جلست في المجلس واجتمع الناس على الغادة وكان الناس يحتمون اليك و
 يفتنون برامقاني مره بامر فنفذ اعنه فاذا اشمسك فقل في والطنى ثم قالوا لاده فاذا افضل ذلك فلا تذكر واعليه ولا
 يتكلم فاحلفنا عند ذلك يمينا لا كفاره لها ان لا اقيم بين اظهر قوم قام الى اصغبر بنى فطنى فلم يغيروا فقالوا افضل ذلك
 فلما جلس واجتمع الناس اليها مره با الصغبر بنى فقلع اعنه فشم فقام اليه ولطم وجهه فحبب الجماعة من جرأة ابنه عليه
 وظنوا ان لاده يغيرون عليه فمكوا رؤسهم فلما اليه بغير احد منهم قام الشيخ وقال لطنى ولدى وانتم سكوت فتم حلف
 يمينا لا كفاره لها ان يقول عنهم ولا يقيم بين اظهر قوم لم يغير واعليه فقام القوم يعتد دون ليه وقال له ما كان انظر ان
 او لك لا يغيرون هذا الذي عننا فقال قد سبق حتى ماتون وليس لي غير الحقول من سبل ثم نزع عن ضياعه للبيع وكان
 الناس يتباينون منها واحمل ثقله وعياله ومخول عنهم فلم يلبث القوم الا براحلة الجزا على الرزم فاستأصلوا فيها
 القوم فالبلة بعد ما هلك الحيون اذام بالنيل فاحمل الغاهم واموالهم وغرب ديارهم فذلك قوله تعالى فاستأصلوا فيها
 عليه بن سبل العرم وفي العرم اقول قبل هو السنة اى السد فله قاده وقبل هو سم الواوي الى السد فاحملوا الخلد
 الذي خرب السد وقيل هو السيل الذي لا يطاق واما ما ركب فكون انتم اسم لقمصر كان لهم وقبل هو اسم لكل ملك
 كان على سنانا كما ان بها اسم لكل من على اليمن والشحر وحضر من قاله السوء وقال المهمل وكان المشد من بلاد سنانا فشر
 وكان قد ساق اليه مسعين وادى يمان من قبل ان يته فامته ملوك حبر واسم سبأ عبد شمس بن ابيهم بن سبأ بن قحطان
 قيل انزل من سبأ بن قحطان من قبل ان يته فامته ملوك حبر واسم سبأ عبد شمس بن ابيهم بن سبأ بن قحطان



باب النجاء المجزئ

ما مورالهم حبها على نجس عليه حتى فتح الله عليه الحديث وهذا النبي هو موضع بن فون عليه السلام فأنك في
 الشمس من بين لبننا صلى الله عليه والهاديها يوم الخندق حين شغلوا عن صلوة العصر حتى غاب الشمس فزاد الله تعالى
 كما رواه الطحاوي وغيره والثانية صبيحة الأسر حين نظر النبي إلى خبره بوصولها مع شروق الشمس في آخر المسند
 من حديثه هبة أن النبي صلى الله عليه واله قال لو أخذ سبع خلقات بشحومهن فلقين في شفتيهم ما انتهى بهن القوم
 سبعين عاما قال شيخ الإسلام الامام الذهبي سنده صالح والحكمة في التمثيل السبع ان ذلك عدد ابواب جهنم وروح الشياطين
 والناس في ابوابها جند بن عمر بن النبي صلى الله عليه واله قال لا ان في قتل الخطاء قبل التوبة والعصاة من الابل
 مغالطة منها اربعون خاتمة بطونها الاكلا وهذا اسناده ضعيف منقطع وقال ابو حاتم رواه في رسالة الشيخ الاشعري
 التور في نهجهم وهذا مما يشك في ان خلفه في الخ في بطنها ولدها فان قيل فما الحكمة في قوله صلى الله عليه واله في بطون
 الاكلا وما يجزئ من ربه وجاهدها انه يؤكد وايضا والثاني ان ينفصلها لا قيد والثالث انه في يوم من يومه ان يكتفي في
 الخلفه ان يكون حلة في رفق ولا يظفرها حاله في الدبر والرابع انه ايضا يحكمها وان يشرط في نفس الامر ان يكون
 حاملا ولا يكفي قول اهل الجزاء انها خلفه ان يبين ان لم يكن في بطنها ولد وذلك ان في ان الخلفه تطلق ايضا على النبي
 ولدت ولدها يتبعها فأنك في اخرى الخطاء المحض هو ان يقصد ضرب بل يقصد شيئا اخر فاصابه فان منه فلا يصح
 عليه بل يحرم في معتقده على عاقلة مؤهلة الى ثلاث سنين وتجب الكفارة في انواع كلها وشبهها ان يقصد
 ضربها لا يموت مثله من مثل ذلك لضربها بان ضربه بعصا خفيفة او حجر صغير خفيف او ضربه بشئ فان فلا يصح بل
 يجب فيه مغالطة على عاقلة مؤهلة الى ثلاث سنين والعلم المحض هو ان يقصد قتل انسان بما يقصد به الفضل عاليا كقوله
 والتكبر وما اشبه ذلك ففيله لفضا صعد وجود النكاح او دونه مغالطة في مال الانسان حاله وعند بل في حقيقته في العمد
 لا يوجب الكفارة لان كبره كاترا الكفاية ودينه المحرم ما من الابل فاذا كانت الدية في العمد المحض وشبهها في مغالطة
 بالنسبة ثلاثون حذو ثلاثون جذعة واربعون خلفه في بطونها الاكلا وهذا هو قول عمر بن زيد بن ثابت وبقاها
 واليه ذهب الشافعي للمجدد بتقديم على ابن عمر وذهب قوم الى ان الدية المغالطة اربع وخمسون بنت خاض وخمسون
 عشرون بنت لبون وخمسون حذو وخمسون عشرون جذعة وهو قول الزهري وربيعة وبه قال مالك والحمد واجوبه
 واما دية الخطاء فحققة وهي اثنان وخمسون بنت لبون وخمسون حذو وخمسون جذعة وبه قال عمر بن عبد العزيز وسليمان بن يساب
 وربيعة وجعل ابو حنيفة واحد عوض بنت لبون بنى الخاض برؤ ذلك عن ابن مسعود والدية في الخطاء وشبهها على
 العاقلة كما تقدم وهم عصيا في المغالطة من المذكور ولا يجب على الجاني منها شي لان النبي صلى الله عليه واله وجهها على العاقلة
 فان عد مثلا بل في حقيقته من الداهم والدانية في قول وفي قول يجب بدل عقدها وهو الف دينار واواثنا عشر الف
 درهم لما ذكرنا عمر بن زيد بن علي اهل الذهب الف دينار وعلى اهل التور في اثنى عشر الف درهم وبه قال مالك وعمر بن
 الزبير الحسن البصري قال ابو حنيفة انها ما من الابل والالف دينار واواثنا عشر الف درهم وقال مسيخان التوري في رفع
 دية المرأة نصف دية الرجل ودينه اهل الذمة والعهد ثلث دينه المسلم ان كان كتابيا وان كان مجوسيا فالحسن الثلث وروي
 عن عمر بن زيد بن علي وهو في دية المجوس ثمانمائة درهم وبه قال ابن المسيب الحسن البصري واليه ذهب
 الشافعي وذهب جماعة من اهل العلم ان دية الذمي والعاهد مثل دينه المسلم وهو قول ابن مسعود وسفيان الثوري والشافعي
 الراي قال عمر بن عبد العزيز دية الذمي نصف دية المسلم وهو قول مالك والحمد واما دية الاطراف فبسطوط في كتب المغن
 ثلث دينار قوله تعالى ومن قبل ومن بعد في حجة خالدا بها الاية قال اهل التفسير انها نزلت في مقبر جنانة
 وذلك انما قتل اخوه هاشم بن جنانة بنى الجار ولم يعملوا له فانا لا واعطوه دية مائة من الابل ثم اضرب هو الفجر
 الى رسول الله صلى الله عليه واله راجع نحو المنيته في الشيطان مقبها وسوسر في الف الف دينار فيلحق فيكون عليه
 ومنه وسبب قتل الرجل الذي معك فيكون نفس من كان يضره فضل الدية ففعل التهم عن نفسه فموا مقبسة مصفرة

في

في



تذكر

ما في الخلعة

فقد ختمكم بغير امر من اهل الذنوب وساق ما فيها ووجع الى مكة كما ذاقنا نزل الله عز وجل فيه هذه الآية ومقبس هذا هو الذي
استثناه البتة حتى اتى عليه واليوم في مكة من امنه فضل وهو من اعلى بابنا والكعبه وقد اختلفت حكم هذه الآية في
النفوس في غير امر من عباس انه قال فانما المؤمن بهذا لا يؤنبه وقال ذنبه من ثابث لما تركت لآية التي في القرآن وهي قوله
تعالى الذين لا يدعون مع الله الها اخرى غير الله فابشنا بسبعة اشهر ثم تركت الخلعة ففتحت الخلعة للينذ واراد
بالخلعة هذه الآية واللبنة آية القرآن وقال ابن عباس انه في القرآن مكية وآية التناهد منهم يفتن بها شيء والذي عليه
جمهور الفقهاء وهو من هذا هل السنة فاجاب ان قوله فانما المؤمن بهذا لا يؤنبه قال السلام عهد مقبول لقوله تعالى ان الله لا يفران ويشرك به
يعقرا دون ذلك لم يشاء وما روى عن ابن عباس فهو شذوذ يروى عنه في رواية اخرى عن كروى عن صفوان بن يحيى انه قال
ان المؤمن اذا لم يقبل فقال له لا يؤنبك وان مثل هذا له قوله وروى عن ابن عباس وليس في الآية مستند لمن يقول
بالخلعة في النار ما يحكم بالكلية لان الآية تركت في فانك كافر ومقبس من جابنا كما تقدم وقيل انه بعد من قبل من
مستحل القتل بسبب ما روى من سئل فقال اهل الجمان لا يمانهم كان كافر عطل في النار وروى عن عمر بن عبد الله قال كان
عمر بن الخطاب هل يخلط الله وعده فقال ابو عمر ولا فقال ليس قال الله عز وجل ومن يقبل مؤمنا فمما فخره وجهه حيا
فيها فقال له ابو عمر ومن البع اننا باعنا ان لا نعظم ان العرب لا بعد الا خلافة في الوعيد خلفا واما ما بعد خلاف اوله
خلفا وما وادى فائلا وان ران وعدة وعدة خلفا يفتك ويخبر موعك والليل على ان غير الشريعة لا يوجب الضلعة
في النار وما روى البخاري عن عباد بن الصامت كان قد شهد بدرا وهو واحد القضاة الجليل في العفة ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال لا حول ولا قوة الا بالله شيئا لا تفرقوا ولا تفرقوا ولا تفرقوا ولا تفرقوا ولا تفرقوا ولا تفرقوا ولا تفرقوا
بمن لا يدرككم واجلكم ولا تفرقوا في معرفت من في منكم فاجروا على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاقرب في الدنيا فهو كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله في الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه قال فينا ايضا على ذلك وما روى ايضا
في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه واله قال من مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة والله الموفق المحمل بالخير في ضرب من التوبة
قاله ابن سينا الخشعة كثر كشعة الانبياء في الغالب قاله الاقرع في الخشعة كجذب زنته ومعنى صفاء الجناد في فان
الحكم ان الغفلة في بعض الغفلة في الخبر البري بكسر الهمزة المعجمة جمع خازر وهو عند اكثر اللغويين دبلج وحكى ابن سينا
عن بعضهم انه مشق من خبر العبد لا تشكرك في نظر فهو على هذا ثلاثي يقال لخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحد النظر كقول
نعمان بن جهم قال نعم من انما صفتين اذا خازر في ومالي من خرد ثم كسر الطين من غير جود الفيدى الكو
بعد السهم كالحية الصماء في اصل البشر لعل ما حلت من خير شر وكيفية الخبر بر اوجههم وابوزعز وابو دلف وابو
عبد وابو عينة وابو فادم وهو شريك بين البيهقيمة والتبعية فالذي فيه من التسع التاب لكل الجف والذى بينهم وبينهم
الظلف وكل العشب للعاف وهذا النوع يوصف بالشك في حق الانبياء من يدركها الذكر وهي تقع فعما قطع امينا
وهو على ظهرها ويرى اثر شدة رجل من لا يعرف ذلك فيلن ان في الدواب ما له من رجل والذكر من هذا النوع يطر
الذكور عن الاناث وربما قتل احد صاحبه وبما هلكا جميعا واذا كا ومن هيجان الخنازير طافان ذو سها وخرد
اذناها وفتحة صاوتها ونضع الخنزيرة عنبر من خواصا ومخل من تروة واحدة والذكر في اذ اتمن له ثمانية اشهر والاشيخ
اذا مضى لها سنة اشهر وفي بعض البلاد ينزل الخنزير اذ اتمن له اربعة اشهر والاشيخ في حمارا وتربها اذا تم لها سنة اشهر
واذا بلغت الاشنة خمس عشرة سنة لاند وهذا الجنس اصل الحيوان والذكر قوي الفول على الشفاء واطول ما مكثا فيه بيكا
انه ليس شيء من ذوات الانبياء الا ذناب الخنزير من القوة في ارجحها انه يضرب بناه صاحب الشيف في الرمح فيقطع كل ما لا
من جسد من عظم وعصب وبما طال نابه فيلن غيان فيموت عند ذلك جوعا لانها لا ينما من الاكل وهو من جنس كلبا
مسط شعر الكلب هو اذا كان وحشيا ثم ناهل لا يقبل الا ذناب ما ياكل الحيات لاكل ذنبا ولا يؤثرون به وهو ما روى
من الشعل في اذاجع ثلاث اشهر ثم اكل سم من بومين ثم يطعمونها بومين لئلا من اذا مرض اكل الشيطان فينزل مرضه واذا ربط
على حمار رجلا عكما ثم بال الحمار ما في الخنزير من عرج لم يره انما ذنابا حقا عينا وان رعا ومنه من يشبه بالانسان انه للبر

القتل



باب الخاء المعجمة

له جلد بلع الا ان يقطع بما أخذ من اللحم وروى البخاري في مسلم وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي نفسي بيده لو شئت ان ينزل منكم ابن منكم يحكمكم مسطحا فيكم الصليب يقتل الخنزير ويضع الخنزيرة ويغفر المالك حتى لا يقبله احد في دوائيه وبهلك زمانا للخلل كلها الا الاسلام وبهلك الدجال ويمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفاه الله فيصلى عليه المسلمون وهذا الحديث رواه ابو داود في اخر سننه في كتاب السلام مطولا قال الخطابي في قوله يقتل الخنزير دليل على وجوب قتل الخنازير وبان اعيانها نجسة وذلك ان عيسى عليه السلام انما ينزل في اخر الزمان ويشترطه الاسلام بآية وقوله ويضع الخنزيرة معناه ان يضعها على النصارى واليهود واهل الكتاب يجهلهم على الاسلام فلا يقبل منهم غير الخنزير فذلك معنى وضعها في اوتار الوطاعين يحيى سعدان علي بن ميمر عليه السلام في خنزير على الطريق فقال له اذهب سلام فيل له انقول هذا الخنزير فقال علي عليه السلام اني خاتان اعود لساني المنطق بالسوء فاما انك ذكر اكله واصحاب السبران علي عليه السلام استقبل هطام اليهود فلما رادوه قالوا فدعاه السابري الشارح فذوقوه وانه فلا سمع ذلك علي وعلى عليه السلام ولعنهم فقتلهم الله تعالى خنازير فلما راي ذلك يهودا وهو راس اليهود ولعنهم فرج من ذلك وخاف عونه فخرج اليهود واستشارهم ام علي عليه السلام فاجتمعت كلمة اليهود على قتله فظفر فؤا علي عليه السلام في بعض الليال وضربوا خنثيا بصلبه عليها فاطلقت الارض وارسل الله تعالى ملكا فحالت بينهم وبين خنثي علي عليه السلام الحواريين فلما لليلة وارصاهم ثم قال ليكره في احدكم قبل ان يصبح الذبك وبمعنى يذاهم بينهم ثم ان الحواريين خرجوا من عنده ونفروا وكانت اليهود تطلب في ايام احد الحواريين وقال لهم ما تجعلون في ان ذلككم على السبع فجعلوا له ثلاثين درهما فخذوها ولهم علي فلما دخل البيت لقى الله تعالى عليا شبه عيسى و رفع الله عليا اليه فدخلوا فادركه فاق فقال لهم ما الذي لكم عليه فلم يلتفتوا الى قوله وقتلوه وصلبوه وهم يظنون ان عيسى في قتل ان الذي القى عليه شبهه كان من اليهود ودامه وطبا نوس وقاتل ان علي عليه السلام قال الحواريين انكم بقذفت عليه شبهي فقتل فقال رجل منهم انا يا بني الله قتل تلك الرجل وصلب في دفع الله تعالى عليا عليه السلام اليه وكانه الرديف للبل والنور وقطع عنده الطعم المشرب فهو علي السلام طائر مع تلك الكثرة في حوال العرش قال هل النار يخرج من جملتهم بعيسى عليهما السلام وهما تارة عشر سنين وولد علي بن ابي طالب ثم من ارض روى شلم في حوض من سبعين سنة من غلبة الاسكندر على ارض بابل وادخله اليه على راس ثلاثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلته الفداء من شهر رمضان وهو من ثلاثين سنة وما ثلثه من بعد دفعه علي السلام بسبعين سنة وذكر ابن الجوزي في التبيين عن سعد بن عبد الله بن قيس قال لابي سعيد القزري من ابي بشر فحمد الله وكبره وقال بزرقي الله الكلب الخنزير ولا يزرقي با اسيد وروى ابن جرير عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال طلب العلم من يرضعني على كل مسلم وواضع العلم في غير ارضه كفضل الخنازير الجور واللؤلؤ والدر والذهب وفي مسنده كثير من شظير وهو مختلف في توثيقه وضعف وفاته في الاحياء جلد رجل ابن سيرين فقال دينا في الفداء الدلعاني الخنازير فقال انت تعلم الحكم بغير اهلها وفيه اوصاف في الباب السادس من ابواب العلم وكان رجلا كان يكثر موسى عليه السلام فجعل يقول حدثني موسى في الله حدثني موسى في الله حدثني موسى في الله حتى اترى وكثيرا ففقد موسى عليه السلام وجعل يسأل عنه فلم يجد له اثر حتى جاءه رجل ذات يوم وفي يده خنزير وفي عنقه جمل اسود فقال يا موسى اني غريب فلانا قال نعم قال هو هذا الخنزير فقال موسى عليه السلام يا رب ما لك ان تترك الرجل الاول حتى لا يم اصا بذلك فاحسب الله تعالى اليه لو دعوتني بالذي عابهم من دونما الجبنك فيه ولكن اخبرك صنفه هذا الاله كان يطلب الدنيا بالدين وكذلك داه الامام ابو طالب المكي في فون القلوب وفي السند والاعمال في الامانة عن النبي صلى الله عليه وآله قال يبيت قوم من هذه الامة على طعام وشراب ولهم فصيل من وفاء حتى خنازير ويخضع الله قبيلا منها وروى عنها حتى يصح فيقولوا قد خضعنا للميلة بلدي فلان ولهم سلع عليهم جهاد كارسن على قوم لو طولوا سلع عليهم الرعي العقيم بغيرهم الخمر واكلهم الزنا ولهم الخنزير وناغدهم القينات وقطمهم الزم ثم قال جميع الاسناد الحكماء لا يجوز بيع الخنزير لما ذكر ابو داود من حديث الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل

مؤيد



مؤيد

تقديم آباء على الآباء
من العباد على الآباء
من العباد على الآباء
من العباد على الآباء

ملل الحما في المختبر المعجزة

حرم الحمر وقتها وحرم الميتة وقتها وقرب الخنزير وقتها واختلفوا في جواز الانقاع به فكيف طاعتك ذلك ومنع منه
 ابن سبيته والحكم وحما ذلك في واحد واسمى وخصص فيه الحسن والاذاعي واصحاب الراي وهو نجس العين بكل كلب
 يفضل ما نجس من اكله شي من لونه سباعا احدا من الثياب يحرم اكله لقوله تعالى قل لا تجدنا الا وحيا او نجسا على طاعم
 يطعمه الا ان يكون ميتا وما سقوا او لم يخنزروا فانه رجس والرجس النجس قال الامام العلامة اقصي الفضلاء المارودي
 الصميري قوله تعالى فانه رجس عائد على الخنزير لكونه اذني يد كور ونظيره قوله تعالى واشكروا لنعمة الله ان كنتم اياه تبقون
 وانه لا ينبغي ان يوحى ان وقال انما عائد على اللحم لانه اذا كان في الكلام مضان ومضات اليه عاد الصميري على المضان دون
 المضان اليه لان المضان هو الحديث عند المضان اليه وقع ذكره بطريق العرض هو تقريرها المضان وتخصيصه وقال
 شيخنا الاسنوي ما ذكره المارودي اولى وجهين للمعنى وذلك ان يحرم اللحم فذا سقيتم من قوله تعالى او لم يخنزروا فلو عاد
 الصميري عليه لم يخلو الكلام من فائدة الناسب فوجب عوده الى الخنزير ليعقده تحتهم اللحم والكبد والحال وسائر
 اجزائه وقال القزطبي في تفسير سورة البقرة لا خلاف ان جملة الخنزير محرمة الا الشعر فانه يجوز الخرازة به ونقل ابن المنذر
 على عبادته وفي دعوى الامتناع نظر لان ما كايما فيه نغم هو اسودا من الكلب فانه ينبغي قتله ولا يجوز اكله
 في حاله الجلاء المكلي قال شيخ الاسلام النوري ليس لنا دليل على مجازاة المذهب طهارتها كما لا سدر
 المذهب والنهاية وقد روي ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه واله بعد مواعده ظاهره لم يعلم ان النبي صلى الله
 عليه واله انكرها ولا احد من اهل بيته بعد وقال الشيخ فضل القدسي لا يجوز المسح على خنزير بشعره ولا الصلاة فيه
 وان غسله سباعا احدا من الثياب لان الثياب والماء لا يصلان الى موضع الخنزير فنهى عن النوى وهذا الذي
 ذكره الشيخ ابو الفتح ضرر هو المشهور وقال النعماني في شرح التلخيص سالت الشيخ ابا عبد الله فقال الامران ضان في شئ
 ان بالناس ضرورة اليد فنهى الصلاة فيه كذلك وفي الشرح والروضة في اخر كتاب الاطعمة قريب من ذلك ولا يجوز انشا
 الخنزير سواء كان يعد على الناس او لم يكن يعد وانا اذا كان يعد وجب قتله قطعا والا فجهان احدهما يجب قتله
 الثاني يجوز قتله ويجوز ارساله وهو ظاهر من الشافعي فوجهان في وجوب قتله ولما اثناه فلا يجوز حال كما شرح به
 في شرح المذهب وغيره وفي سنن ابى داود من حديث عكر بن يحيى بن عباس قال احسب عن رسول الله صلى الله عليه واله
 قال اذا صلى احدكم الى غير منزله فانه يقطع صلوة كلب الجاهل والخنزير واليهود والجوحى المرة الحاضر ويجري عنه اذا
 بين يديه فذبحه وبني ايضا من حديث العيص بن شعبة ان النبي صلى الله عليه واله قال من باع الخنزير فليقتل الخنزير
 قال الخطابي معناه فليقتل اكلها وقال في النهاية معناه فليقطعها ويفصلها اعضاها كفاقتل الشاة اذا بيع لحمها
 المعنى من استحلال بيع الخنزير فليقتل سباع الخنزير فانها في الخنزير سواء وهذا لفظ امر معناه انتهى فلهذا من باع الخنزير فليقتل
 للخنزير قضا باوجهه من كلام الشيعة الامثال قالوا اطبخ من عفر العفر والخنزير والعفر ايضا الشيطان
 والعفر ايضا العفر وقالوا اقيم من خنزير وقالوا اكرمهم كرام الخنازير الماء الوعر واصله النصارى فقتل الله الخنازير
 فينتفع بذلك هو الايعار قال ابو عبد الله ومنه قول الشاعر ولقد رايت مكانهم فذكرتهم ككراهة الخنزير للايعار
 وقال ابن زيد الايعار ان يغلى الماء للخنزير فنهى مطبوخة اشترى ابن زيد هو محمد بن الحسن وروى ابو بكر
 الازدي البصري امام عصره في المأذون والادب الشعر من جسد شعره الفضوة التي ماح بها النشاء ابن ميثال وروى
 اسماعيل وعارضها جماعة كثيرة من الشعراء واعنى بقصود رثاء جماعة من العلماء فشرحوها ومن تصانيفه الجوهرة وهو
 من الكتب المعينة قال بعض العلماء ابن زيد يعلم الشعر واشهر العلماء وعرض له في اخر عمره فاجاب مكان اذا دخل عليه
 الدخيل فخرج وقال له لو لم يولد لي لم يولد لي وسعى اليه في بيته منه ورجع الى سماعه فلا اذنه ثم عاوده فقال له بعد
 حول غدا صايرنا وله فكان يجره يد به حركة ضعيفة وطلب من عمره الى ان يذبحه قال الميزاب ابو علي كنت اقول في نفسي ان
 الله تعالى عاقبه بقوله في القصيدة حين ذكر الدمار بقوله ما ريتك لو هو من الافلاك من جوارحه عليه ما شكا وعاد



الخنازير
 اشترى



باب الحياء المعتبر

بهذا الحياء من كان امره كلامه فاحترق ان لا حياة له في الدنيا ولا عمل يرضى به لله صالح ثم بقى قال ابن دريد مريد
 إليه فلما كان اخر الليل رايت رجلا يدخل على المنام فاحذضنا ذلك الباب وقال اشدين احسن ما قلت في الحياء فقلت
 ما ترك ابو نواس لا حديثا فقال نا اشعر منه فقلت من انت قال نا ابو ناسيه من اهل الشام ثم اشدني وجهه قبل ان
 صفه بعدك انت من ثوبي رجس شقائق حكن وكحة العشوق جرفا فسلطوا عليها فزاجا فالكنت لون عاشر
 فقلت له اسات فقال ولم فقلت لا نك فقلت وحمرة فقلت لخم ثم قلت من ثوبي رجس شقائق فقلت انصف
 فقال ما هذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بعض فقال ان ابن دريد انشد هما لنفسه وكان ابن دريد يشرب الخمر
 جاوذا لشعب من بني ركان حين اصابه الفالج صحح الذهن والعقل بره فهايا لانه ذابحها ونوى في شعبان سنة حكمة
 عشرين وثلاثمائة فيغذد ودريد يصغر ردد وهو الذي ليس في يدس قاله ابن خلكان وغيره الخوص اصر كيد اذ الكلدان
 سقيت انسان فغقت من نفس الهوام خصوصا الحيات واجفت سقيت من به ربح الفالج والقولنج من من وفقد واذ
 فطير مرر في انف رجل يروط في كل جانب من انف ثلاث قطرات تطلق وبرى واذ العرق يحمله ويحرق ويشرب من به البراء
 فانها نهد وشر ما ذر الله ثقا ونبال حشيه موضع لنا سور ابراه وعظم يعلى على به سمى الربع نذ عنه وقال يوحنا
 ان عاقر بنه الحكيم انا القدما ان عظم الخنزير يعلى على من سمى الربع في خرقة تفقد فيه يرب لها وان جفت مرته ووضع
 على البواسير قلها من سلعها وزبله اذا مسك من به فوافى دائم ابراه وان شرب فنت الحصى واجوده زبل البرى وان عجل
 وطل على الراس نفع من شاتر الجراحات والجروح التي تظهر به وذا الطح به اصل شجرة الزمان الحامض بدل ملحوا وعرقوبة
 لرق وسحق بجمع يسلد سقون به مفصوف في معدته وامثاله وذا مشال فان نفع فعا عظم البعير الخنزير نذل
 رؤيته على النار والتك والافلاس وعلى المال الحرام ونذل رؤيته ناس على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام رجا
 منك من فضل في قبيل الخنزير في المنام عد وقوى ملحون خلدوع عند الثواب عند اذن ذى نمر كخبر برانا انا الا وذر
 عد واما وصف ومن كل الخنزير مطبوخا نال ما لا يتجازه من غير حل ومن ذى نمر خول خنزير نال ما لا مع نله ووه
 في الذين ومن ذى نمر عيشى كاشى الخنزير نال سرور وفرح من واكلا الخنازير هموم لمن ملكها والخنزير الا هلى خسل
 راه بذاره وكل حيوان يتوكل عاجلا وبالك فهو تمام قصد من به وقضاء حاجته والبرى يدل لنا نوع على مطر وبرود
 رعى الخنازير في المنام فاني على قوم من اليهود والنصارى ومن ذى نمر كان زوجة صار خنزيرة فانه يظلمها الا بها حرم
 عليه ولحم خنزير نجس الناس لان الخنزير لا ينفع الا بعد موته وهو ما حرام لقوله تعالى اتحرام عليكم الميتة والدم ولحم
 الخنزير فنبهه شاره لذلك والله اعلم الخنزير البحرى ساله مالك عنه فقال نعم ثم فخره خنزير البعير ان العرق على
 بدنك لا ياله الا نقر في البحر خنزير والشهوانة الدلعين وشيئا ان شاء الله تعالى ما يلد الالهة قال الربيع سئل
 عن خنزير الماء فقال يؤكل وروى انه دخل القراق قال يخرجه بوجيفة واحله الى ليلي وروى هذا القول عن عمر
 وابن عباس والى ابو بوب الاضاري والى هيرته والحسن البصري والاوزع واليث والى مالك بن يقول فيه شيئا بقاء
 من لى على جهة الورع وحكى ابن هيرته عن ابن خيران ان اكا واصاد خنزير ماء حمله اليه فاكله وقال كان طعمه موافق
 لطم الحوى سوء وقال بن وهب سالت الليث بن سعد عنه فقال ان سماه الناس خنزير لم يؤكل لان الله حرم الخنزير
 معروفة وكان من جفها ان تكلم قبل هذا لان نونها زائدة وهي فتح الفاء حمدة والاني خفساءه وقال ابن سعد
 القفا ادوية سوداء اصفر من الجمل فتنه التبع والاني خفساءه وقسم الفاء في ذلك لغزو الخفساء لهم لكثير من الخفاض
 قال الاصحى لا يقال خفساءه بالهاء وكينها ام الفسود ام الاسود وام عرج وام الحاج وام النش مولد من عفة الازر
 وهي حولة النظم وبنها وبنها لعقبة صفة هذه الليمها اهل المدينة الشريفة جارية الغريب وهي انواع منها الجمل
 وحمار قبان وبنات وردان والخطيب هو ذكر الخفاض والخفساء من بكرة الفسوك الظبان ولذلك نقول العبي
 في اشغالنا اذ نحن الخفساءات قال جنين بن اسحق طريقه الخفاض لا يطرح في ما كانها الكسرة فانهما من
 المكان وروى ابن عدى كما مله في خرقة في مشرقه سمى الخنزير عن ابن هيرته ان النبي صلى الله عليه واله قال ليد

الخنزير



الخنزير

طرد
انذارا



مخولت
ميراث

باب الخصال المعجزة



قال رايث رسول الله صلى الله عليه واله يابى فاصبه ونسبه باسبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصبها الخيل يوم القيمة
 الابرة والقيمة ومعنى عقده الخيل نواصبها انه ملازم لها كما ان معقود فيها والمراد بالنواصب هنا الشغل فخرسل على الجهة فانه
 الخطابي عذرة قالوا وكفى بالنواصب عن جميع ذات الفرس كما يقال فلان مباركة الناصية وميمون الغفران لذات وفي صحيح
 مسلم عليه هبة قال ان رسول الله صلى الله عليه واله في المعقرة فقال سلام عليكم وادقوم مؤمنين وانا انشاء الله
 لاحضون ورددنا فافدنا الخواننا قالوا ولستنا الخوانك يا رسول الله قال صلى الله عليه واله بل انتم اصحابي الخوان
 الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تفرق من لم يات بعد من امثلك يا رسول الله قال صلى الله عليه واله ارايت لو ان رجلا
 لم يخلع غنجه لم يلبس ثيابه لم يلبس خيله بهم هم لا يرون خيله قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه واله فانهم ياتون
 يوم القيمة خراجه من اثار الوضوء وناظرهم على المحوض في ذابذ البهائم في اثنى ما يكون يوم القيمة خراجه من الشجر يخرج
 من الوضوء ولا يكون ذلك لاحد من الامم غيرهم وذكر مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة
 النبي صلى الله عليه واله كان يكره التشكال من الخيل والتشكال ان يكون لفرس رجله اليمنى باض وفي يده اليسرى
 كذا وقع في صحيح مسلم وهذا احد الاقوال في التشكال وقال ابو عبيد وجوه واهل اللغة والغريب هو ان يكون منه
 ثلاث قوائم مجله وواحدة مطلقه تشبهها بالتشكال الذي يشكله الخيل فانه يكون في ثلاث قوائم غالباً وقال ابو عبد
 وقد يكون التشكال ثلاث قوائم مطلقه وواحدة مجله قال ولا تكون المطلقه والمجمله الا في الرجل وقال ابن مردويه
 يكون مجله في شئ واحد في يده ورجله فان كان مخالفاً قبل تشكال مخالفاً وقبل التشكال باض اليد وقيل باض
 الرجلين قال السهلي انما كره صلى الله عليه واله لانه على صورة المشكول وقيل مجمل ان يكون جزء من ذلك الجنس فلم يكره
 فيه مجازة وقال بعض العلماء فان كان مع تلك الخرافة تشكال تشكبه بالتشكال وقال ابن رجب في عمدة القاري
 باب منافع الشعر مضارده ان بالطيب المتبقي لما ذهب الى بلاد فارس ومدهح عضداً له ولبن يوبل الذبلي واجرل
 جاثرة ومع منعه فاصداً بعداً وكان معجزة خرج عليهم قطع الطريق بالقرب من بغداد فلما راى المغلبة قهرها
 ضالاً غلاماً لا يفقه شيئاً من كلامهم فالتفت اليه الخيل والليل والبيداء تعرفني والحرب والنزاع فطر اسر
 الفلم فكر اجعاً وانما في مثل مكان مسبب فله هذا البيت وفلك في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وما
 قوله سليمان الخطابي في مدح الفلز والافتراد وان لم يكن له تغلق بهذا المعنى ان شئت وروى في فدام
 الان في دوما السحر وادبنا الزمان فلا بلى هرب فلا ازار ولا اؤور ولست بقاتل ماد متحيا اسأل الخيل ام
 ركب الامير فانه ذكره بولس كان في تاريخه ان شخصاً سأل النبي عن قوله ما در هو اك صبرنا ام قصبر كيف ثبتت
 الالف في قصبر ام وجود المجازة ومن حقه ان يقول قصبر قال ابو الطيب المتبني لو كان ابو الفتح من جنى هاهنا لاجابك
 هذه الالف ببل التون لانه لا تكن لان كان في الاصل لم يقصر ويؤن لنا كيد الخفيفة اذا وفقت الانسان عليها ابدل منها
 الغفال الاعشى ولا تقبل الشيطان واسمع بعدا كان الاصل فاعبدت ظموا وفقت عليها التي بالالف بدل من التون
 ومله بالي المنفع عثمان بن جنى الموصل النوى المشهور وكان ابن جنى قد قرع على ارجل الناصية فارتد وقد لا تقهر
 بالموصل فنه شخص ابو علي يوماً فراه في خلفه فقال له زيك وانصحهم في خلفه وتبعه ولم يزل ملازمه حتى مر
 وابوه جنى فملوك ولما شاعر حسنه وكان عود يعين فاحد وفي ذلك يقول صدوق عنى ولا ذنب يدل على نفيه
 فاسته فذروا جانيك مما بيك خست على عيني الواحد ولا عتذر ان لا اراك لما كان في تركها فانه ولا نصيب
 مفيدة وشرح ديوان المتبني في ذلك اشار الى المتبني في تقدم وكانت وفاة ابن جنى في صفر سنة اثنى عشر وخمسين
 وثلاثمائة وفي سنن النسائي من حديث مسلم بن قيس التكري في النبي صلى الله عليه واله منى عن ابي الخيل وهو يركبها
 في الجمل عليها واستعملها واشد ابو جبر القميد كاس عيسى ليجوز الخيل واصطبر عليها فان اقرتها والجمالا
 اذا ما الخيل ضمتها اناس وطمناها فاشكر لعلنا لا فاسهاها المبيت كل يوم ونكسوها البزاق والجمالا فافادها
 وايشه تاريخ نيسابور للحاكم ابي عبد الله في تاريخه ابي جعفر الحسن بن جعفر الزاهد العابد نوباً باسناد عن علي بن

قال رايث رسول الله صلى الله عليه واله يابى فاصبه ونسبه باسبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصبها الخيل يوم القيمة



باب الخاف في الخيل المجنة

قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق الخيل قال الرب الخو بخلق الخو
 منك خلفا لجملة الاولياء ومنذ لا اعدى وجمالا لاهل طاعتى فالت الرب لخلق يارب فقبض منها قبضة
 خلق منها ذرية وقال لعل خلقك عربا وجعلت الخمر معفوا وبنا صبيك والفتا ثم عن رذ على ظهره وتوالتك سعة
 من الرزق وايدتك على غير المذاب وعطفت عليك صلابك وجعلتك نظير بل الجناح فانت المطلب انت
 للمهرب والى سلخ على ظهره وبالا بسبحه وبجلد في وجهه واهل لوني ويكبرون ثم قال صلى الله عليه وآله والمام شيخ
 ونهيلة وتكبر بكها صلبها فانت مملوك لا يجيب عنها لها قال فلما سمعت لئلا تخلق الفرس قالت يارب نحن
 مملوكك بخلقك ونعملك وتكبرك فاذا لنا خلق الله تعالى لها اخلاقا كاعناق الخيل بيمتها من
 شاء من انبيائه ورسوله قال فلما اسوت قوائم الفرس في الارض قال الله تعالى الى ذل جهيلك لشكرين واما لئله
 اذانهم واذنك لئله انهم واربع يملكونهم قال فلما ان عرض الله تعالى ادم كل شئ مما خلق قال لئله خسر من خلقى انشد
 فاخار الفرس فيقبل له اخرن عنك وعز ولدك حالدا ماخلد وابو قيا ما بقوا ابدا لا يدين ودهر لئله من وهو في
 شفاء الصدور وعن ابن عباس في هذا اللفظ ولقد ان النبي صلى الله عليه وآله لما اراد الله ان يخلق الخيل اوحى الى
 الرب الخو باني خالو منك خلفا فاجتمعت فاتي جبريل عليه السلام فقبض قبضة ثم قال لئله عز وجل له هذا فخر
 ثم خلق منها فرسا كيتا وقال الله عز وجل خلقك فرسا وجعلتك عربا وفضلتك على سائر ما خلقت من الهمائم بسعة
 الرزق يا كيت جهيلك وهب لشركين واما لئله ما معهم واززل اذامهم ثم وسد بقره وبخل فلما خلق الله تعالى
 ادم اخرن في الدارين اجبت يعني الفرس والباري وهو على صورة البعل كما ذكره الانبي فقال يا جبريل اخرن لئله
 وجهها وهو الفرس فقال الله تعالى يا ادم اخرن عنك وعز ولدك يا قيا ما بقوا حالدا ماخلد ووفد ايضا على
 ابن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله في الجنة شجرة يخرج من اعلاها حلل من اسفلها خيل بلق من
 ذهب سحره لمجرب لم من يردوا بوث لا نردث ولا نبولها بالخمر خطوقها من نصيرها كرها اصل الخمر فظنهم حيث
 شاءوا فيقول للذين اسفل منهم ودعوا بربنا بلع عبادك هذه الكرامة كلها فيقول بانهم كانوا يقومون الليل وكتم
 دنائهم وكانوا يصومون لئلهما وكنتم ناكلون وكانوا ينفقون وكنتم يتخلون وكانوا يبايعون وكنتم يتجنون ثم جعل
 الله في قلوبهم الرضا فيرضون ونفرك عنهم فانت لا اخرى اول من ركب الخيل اسماعيل عليه السلام ولذلك بعيت
 بالفراب كانت قبل ذلك وحشيتك من اوحوش فلما اذن الله تعالى لايهم واسماعيل عليه السلام برفع القواعد من البيت
 قال لئله عز وجل لا تعطيكما اكثر اذخرته لكما ثم اوحى الى اسماعيل ان اخرج قارع بذلك لكن فخرج الى اجناد وكان لا
 يدرك ما الدعاء والكفر فلهما الله تعالى الدعاء فلم يبق على وجه الارض فرس يارض العرب الا الجاهل فامكن من نواصبها واولئك
 لمولدك قال فبينما صلى الله عليه وآله ركبوا الخيل فانها ميزت ابيكم اسمعيل وذكر النشائي عن احمد بن حنبل عن ابن
 عن ابراهيم بن طهمان عن سعيد بن الجعدي عن فدا عن ابن ابي عمير قال ان النبي صلى الله عليه وآله لم يكن شئ احب اليه بعد
 النساء من الخيل اسنادا ومجيد وذكر الثعلبي اسنادا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من فرس الا وفودن له عند
 كل فجر يدعو به الله من خلقه من بني ادم وجعلني له فاجلني احب هله وما اللية وقال صلى الله عليه وآله
 الخيل ثلاثة فرس الرحمن وفرس الانسان وفرس الشيطان فاما فرس الرحمن فما اتقاه فسيبيل الله تعالى وفوقه عليه
 اعداؤه وفرس الانسان ما استطر عليه وفرس الشيطان ما روى عليه وفي طبقات ابن سعد بسند عن عيسى
 الديلمي ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن قوله تعالى الذين ينفقون هو الامم بالليل والنهار ستر دعائه فلهم اجرم
 عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال صلى الله عليه وآله هم اصحاب الخيل ثم قال صلى الله عليه وآله من التبعي
 الله عليه وآله ان المنفق على الخيل كاسطيد بالصدمة لا يقبضها وابوا لها وارواها يوم القيمة كذا في المسك وعرب بستم
 العين المهمة وذكر البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله سابق بين الخيل النخضت وكان ما من الخيل
 التي غنمها الوذاع وصان بين الخيل التي تضم من الثانية الى مسجد بني ذريق وكان ابن عمر في يوم ذي شجعة الاسلام



بالحجرات والخيال المجمع

الحق لا يرى ان النبي صلى الله عليه واله اشرف من الجميع ولذلك كان اخر الان به صلى الله عليه واله ثم كمال الوجود
 ما سوى دم مما هي له الحيوان وجماد والحيوان اشرف من الجماد والخيال من اشرف الحيوان غير لادم فكيف يؤخر خلقه عنها
 فهذه الحكمة تقتضي تعليلهم خلقها مع غيرهم من النافع وانما قلنا بسو من او نحوها الحديث ورد فيه ويضمن ان بث
 الدواب يوم الخلق والحديث في التجميع لكن في كلام ولا شك ان خلق دم عليه السلام كان يوم الجمعة والحديث المذكور
 يضمن ان بعد خلقه خلقه فلما انما بسو من او نحوها على التقدير اما التقدم فلا يرد فيه والمعنى فيه قد ذكرناه
 واما الايات التي تدل له منها قوله تعالى خلقكم ما في الارض جميعا ثم اسوى الى السماء سبع سموات ووجوه
 الاسناد ان الاية الكريمة افضت خلق ما في الارض جميعا قبل نشوء اعراس السماء ومن جملة ما في الارض الخيل والخيال
 مخلوقه قبل نشوء السماء عملا لا يرد ولا ثم على الترتيب ونشوء السماء قبل خلق دم عليه السلام لان نشوء السماء كان
 في جملة الايام التسعة لقوله تعالى رفع سمكها فسوقها الى قوله جل وعلا والارض بعد ذلك وفيها وكذا الحديث
 المجمع عليه على ان خلق دم عليه السلام يوم الجمعة بعد كمال الخلق وانما اخر الايام التسعة قلنا ان ابتداء الخلق يوم
 الاحد كما يقول المتروكون واهل الكتاب هو المشهور عند اكثر الناس وما في اليوم السابع فهو خارج عن الايام التسعة
 كما في فضيلة الحديث الذي اشترنا اليه فيما سبق الذي في صحيح مسلم الذي صدره ان الله تعالى خلق التربة يوم السبت
 امكن فيه كلامه واما ان خلق دم عليه السلام فلا كلام فيه فثبت بهذا ان خلق الخيل قبل خلق دم عليه السلام وهو
 من جملة المخلوقات في الايام التسعة كما يقول بعض الجمل الكفرة ويركضونه لحدوث موضوعه لا يصدق الا عن اصح
 المجاهدين لا خارجة الى ذكرها ومن الايات قوله تعالى علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبشروا باسماء
 هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبشهم باسمائهم فقل
 انبشهم باسمائهم قالوا قل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وجه الاستدلال
 بهذه الايات الاسماء كلها امان براد بها فضل الاسماء وصفات السموات وما فيها وعلى كمال التقدير من المسميات
 موجودة في ذلك الوقت لاشارة اليها بقوله هؤلاء ومن جملة المسميات الخيل فلكن موجوده حينئذ والاسماء عام
 بالالف واللام مؤكدة بقوله تعالى كلها فتعوى العموم فيه والمسميات لا بد من ادائها بقوله تعالى عرضهم وقوله تعالى
 باسمائهم فهذا دليل على طمع في ذلك والعموم شامل للخيل من دابة لانه العموم قطعية يقطع بدخلها ومن يرد ذلك
 يستدل به فيمكن استدلاله بالادلة الكثيرة ومن الايات قوله تعالى في سورة الزمر يا ايها الذين آمنوا ان الله خلق السموات
 الارض وما بينهما في ستة ايام ثم اسوى على الارض وجلاستدال انفساؤها خلق ما بينهما في ستة ايام وقد استدلنا
 خلق دم عليه السلام خارج عن الايام التسعة بعد ما واصل في غيرها بعد خلق غيره كما سبق ومن الايات قوله تعالى في
 سورة النحل وخلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستان من لغوب وجلاستدلال بها ما قد مضى
 بما قبلها فهذه اربع ايات تدل على ذلك فيها كما ينبغي وجعلنا من ذهب من ناس في الايام السبع والخيال خلف من ربح
 الجؤمير ذلك لا ينافي ما قلناه ولا نلزم منه لانا لا نضع الاماكن لنعلم ان الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله قد جاء
 عن اربع جاس ان الخيل كانت وحيوا وان الله تعالى لا يسميها عليه السلام وذلك لا ينافي ما قلناه فقد تكون مخلوقة
 من قبل دم عليه السلام واستمرت على وحيتها الى عهد اسمعيل عليه السلام او كانت تتركب رقت ثم نوحث ثم ذلك
 لاسمعيل عليه السلام وليس ذلك عن النبي صلى الله عليه واله ولا عن ائمة الهدى بل نعم ما قلناه من دالة القرآن و
 الذي قبل من ان اسمعيل عليه السلام اول من ركبها اموشهور ولكن اسناد ليس صحيحا نلزمه وقد قلنا اننا لا نلزم
 الاماكن عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله وفي نفس القرطبي من رواية الترمذي الحكيم عن ابن عباس قال لما اذن الله تعالى
 لادريس واسمعيل عليهما برفع القواعد قال الله تعالى وطعنا ان طعنا اكثر اقرت بركا ثم وحى الله الى اسمعيل عليه السلام
 اخبر الخياد فاعطاك تلك اكثر فخرج الى الجياد ولا يدرك ما الدماء ولا اكثر فاهله تعالى الداء فخرج على وجه الارض فرب
 بارض العرب لا جاسد وامكنه من راحته واولد لها الله تعالى له ولو ذكرنا ما قال الناس في ذلك وشرناه بطوله لكان قد كلف



باب الخاء المعجمة

انسان في ذلك كثير وذكر من خواص الخيل معنا فيها شيئا كثيرا ليس في ذلك كله مما نلتم حجة ومطالعة الفاصد بسبغ الخيل
 في سجع وفن نفصى الانصار على ما قلنا وفيه كفاية وما قولنا ان خلق الذكور قبل الاناث فلا يرين احداهما شرفا للآخر
 على الانثى والثاني حر وان كان لاثنتان من جنس واحد من ارج واحد فلهما اكثر حراره من الاخر فقد جرت عادة القتل
 الاثني بنكوبن اوقاهم حراره قبل الاخر والذكر اقوى حراره من الانثى فناسان يكون وجوده اسبق ولتحصل المنه بالكثر
 ولذلك كان خلق دم عليه السلام قبل خلق حواء ولا ناعظم ما يقصده الخيل الجمها والذكر في الجمها واخير من الانثى
 لان الذكر اجري ولجرا عني اشد جريا واقوى لونه ويقال مع ذلك ولا انثى بخلاف ذلك وقد نطق بصلحها الحوج ما
 يكون لها اذا كانت دها وان بخلاف ذلك ركب جربا عليه السلام انتمى لمجاز الجلبوس عليه السلام لان ذلك
 لركوبه عنون فلهذا فسد طلبه للانثى وبغير عنون عن مساك واسه ولما قولنا ان لبريان قبل البرازين فلما ذكرتم شيئا
 اسماعيل عليه السلام لان لبريان شرف واصل والبزون انما يكون بغارض وعلة اقاويه واتاني بسير وامه ولم تذكر
 البرازين تذكرها بخلاف الزمان الا ترى في قصه اسمعيل عليه السلام وقصه سليمان عليه السلام وانما البرازين ما تخر
 من الخيل حتى تختلف العلماء هل بهم له كما يهيم للفرس العربى او لا وفي حديث من سئل عن بعض الفاظ الفرس ما
 ولجربسهم فلهذا انما تسمى لا يسمي فربا والجربس هو البرزون وقرب منه وبالجمله البرازين حثالة الخيل
 وما كان الله تعالى يخلق من الجنس حثالة في الاول واما الاحاديث النبويه والاثر الصريح فان ما جاء منها في فضيلة الخيل
 وسباقها وشيائها وفضلها انما ذكروا وبركها والنفع عليها وخدمتها وصنع نواصيها والتماس نيلها وثمرتها ونمايتها
 والنهي عن خصائها وجزئها صحتها وادائها وادائها وبما يقربها واصلاحها من الغيرة والخلافات علم افيدها ويجب
 فيها ركة ولا وغير ذلك اضربا عنه للجهل وهذه يشهد كنهها على سبيل العجلة في سائر من انها رجلة المطالبين
 وان اخبرتم كذب فيها كتابا مستغلا انشاء الله تعالى الحكيم اكل لحوم الخيل في انشاء الله تعالى في باب الفاع في لفظ الفرس
 وذكر الصمعي في شرح الكفاية انه لا يجوز بيعها لاهل الحرب كالتاسيح ويكونان نقدا لا ونا وراك النجارى مسلم
 وابوداود والنسائي عن ابي بشر الانصاري ان النبي صلى الله عليه واله نهى عن ذلك قال الخليل وامر صلى الله عليه واله
 بقطع فخذ الخيل قال مالك واره من اجل العين وقال غيره انما امر بقطعها لانهما كانوا يعلمان فيها الاجراس وقال اخرون
 ان لا تخنق بها عند شدة الركض ويحمل ان يكون رادعين التور خاصه دون غير من السيور والخيوط وقبله فانه لا ينظر ولا
 الاوار والدخول ولا تركضوها في ذلك التار على ما كان من عادتهم في الجاهلية والسبب فيها معبر الا عناني وفي الليل
 بالاكاف لان الابل ترفع عناتها في العدو فلا يمكن اعتبار رادها والخيل تمد لها الراد اذا استولت عناتها في الطول والنقص
 والارتفاع لقول صلى الله عليه واله بعثنا ناولنا عن كفرنسيه فان كانا احدهما ان يسبق الاخر ياذن وفي السند
 وسنن ابى داود وابى ماجه ومسند احمد بن حنبل في هرمان النبي صلى الله عليه واله قال من دخل فرسا بين فرسين
 امر ان يسبق فهو قمار والصحيح ان الذي يمنع من كونها القولة تقا ومن رباط الخيل فربون به عذو الله وعذركم
 اولياءه باعداها لاعدائه لان ظهورها فيهم ضرب عليهم لئلا يذنبوا في جرائهم ولا يمتنعون وينسحبون في حفره مشله
 وقال الشافعي ابو عبد الجوي في منعون من الشرب فيكونون البرازين الخيل والحج الامام والفرس الميغال النفيسة والخيل وحرم
 القول في ليعقده بالقبض ولا يكون عند الجمه ولقول صلى الله عليه واله ليس على المسلم فعبده ولا فربس عند فربس
 عليه ووجبه ابو حنيفة في انائها النفقة والمجتمع مع الذكور ففقد ذلك صلحها بالاختيار ان شاء اعطى عن كل من رتبها
 وان شاء قومها واعطى من كل ما نفع وهم خسردهم وان كانت ذكورا ففقدت في انائها الامثال قالوا الخيل ميغال
 اى مياو كاث وقالوا الخيل اهل بصرها يضرب بالرجل فظن ان عذاه ولا عذاه عنده من كمال النبي صلى الله عليه
 واله الذي لم يسبق اليها قوله يا خيل اهدا ركبتيها يوم حنين في حديث اخر جبر مسلم وهو على حذفت مضان واد صلى الله
 عليه واله يا فربس خيل اهدا ركبتي وهو من احسن المجاز ان كقوله تقا ولعلب عليهم بخيلك ورجلك قال الجاحظ في كتابه
 الباسع واليبس عن يونس بن حبيب ان قال لم يبلغنا من يدائع الكلام ما بلغنا عن النبي صلى الله عليه واله وغلط في



في الفيل

لا يابى ان يبين فليس يبين بعد من ادم اعطى فيها

في الفيل

الامثال



في باب لذل الممثلة

حتى مجوام بهم ولو اسكن دكن لذل ولاهم لافعل استشار وزيره بالفضل بلعيد في الحرب فقال لا لمثل ذلك
 الا ان الله تكافؤا في السلطن خيل وصمم العزم على حسن السيرة والاحسان فان الجمل البشرية كلها فطعت بنا وانهم نزلنا
 بعبودنا وقلونا وهم اكثر منا فقال قد سبقتك الى هذا يا ابا الفضل قال ابو الفضل ثم ان ذكر الله لذل استنداع في تلك
 الليلة في الثالث الاخير قال دايد الشافعي منا وكما في علي ما بنى في رزوقنا وهم عدونا وانت ليسر الى جانبهم وقد جاهدنا
 الفرج من حيث لا غلب قد عني في ربي على الارض ما غلبنا فاخذهم فاذا قصه في رزق فجعلته اصغر في تركته به قاتل
 وقد ايفت بالظفر ان الفرج رزق الفرج جاء ومعنا ما ظفر ولذلك لقب الدابة في رزق قال ابن العبد فلم ابرح اذا انما انجز
 والبيارة بان العذر قد دخل وتركوا حياهم فما صدقنا حتى يؤزنا الاخبار فكنا لا نعرف سبب عزمهم وسرنا عذر
 من كيدهم ومكرهم وسرنا على جانبهم وعلى دابة في رزق ففصلح ركن لذل ولا فعلام بين يديهم فاولى في تلك الحانهم فاخذنا
 من الارض فانا وناياه فاذا هم من جزر رزق فجعلته اصغر ذال تاويل دواي في هذا هو الحانم الذي دابته في مناخو
 بعينه قال وهذا من عجيب ما يحكي واسم ركن لذل دولة الحسن ابو علي كان ما كاجلها لها ما با وكان قد ملك اصبهان و
 اوى هذه من جميع عراقي العجم وقد فتح اكثر البلاد وعلما كها وذر فواعدها وضبطها فوفى في الحرم سنة وسنتين
 ثلثا ثم كان عزمه شغلا وسعيه سنة وكان سنة ملكه اربعة اربعين سنة وفي شغلا لقصه ولان سبع السيرة
 على لذل ركن النبي صلى الله عليه واله قال لا تضر بوجوه الذواب فان كل شئ يستج بحكم وقد تقدم عنه حكاية
 في البيهقي في كتاب الاحياء في باب كسر الشهور من حديثه يستدبر الرعيف ويوضع بين يديك حتى يعلم به
 ثلثا سنة وستون سنة فاولهم ميكائيل الذي يكل الماء من غرائق الجنة ثم ملائكة التي ترجي سبحان الله والحمد لله
 والافلاك وملوك الهواء ودواب الارض واخر ذلك الجن وان بعدوا في الله لا تحصى ما وركبوا الامام الحبيب واليه مهي
 فالشعب عجمي من بينهن قال حيث دابة تغفل الناس من دنا منها فقلته فجاء رجل العود فقال دعوني يا ابا هادفا
 منها فوضعت راسها لحي فقلها فاضا لوحيدنا بامر الله فقال ما احببت ذنبا فطالا الدنيا ولحد اعينى هذه فاحذرت سها
 وفناها به قال لانام لحد ولعل هذا كان بارتاة شريفة بنى المرحل وفي شريفة من كان قبلنا اما في شريفة فلا يجوز
 فوع القوم التي ينظر بها الى ما لا يحل له كمن يفتقر الله تعالى من ذلك ولا يعود اليه وذكره ابن خلدون في حكاية السبع الحزبي
 انه قير ما بسكن من سكان مصر فطرح عليه اجانة من رماذ قتل عمر بن الخطاب ونقض شيا به فقبله الا انجرهم فقال من اخطو
 التاوضوح على الرماذ لم يحل ان يغضب والربع من سليمان هذا حكاية اخرى وهو احدث رواة القول الحمد لله
 الشافعي ووفى سنة خمس مائتين والجزيرة في لذل الجزيرة قبله مصر والاهرام في عملها بالاقرب منها وادى من عجائب
 ابيش القينا والاهرام قبور الملوك عظام اراة ان يتغير بها على سائر الملوك بعد ما انهم كاتر واعلم في خيانتهم قبل
 ان لما من لدا وصل مصر من قبل احد المصريين فقتل بعد جمل شديد وغرامة نفقة عظيمة فوجد داخله مرقا في
 ويصبر لوكها ووجد في اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسط حوض من صلبان مطير فيه
 ومذابيح قد اشعلت عليه النصوص وكفى عن ثقب فاسية ونقل ان هرس الاول وهو اخوخ وهو دبر اسندل من حوالا لوكها
 على كون الطوقان فاميربنا لاهرام ويقال ان ابناءها في سنة ثمان مائة وكتب فيها اقل من ابي بعد ما هدمها في سنة ثمان
 عام والهدم ايسر البنين وكسوها بالديناج فليكنها الحصى والحصى ايسر من الديناج وقال الامام ابو الفرج في
 في كتاب سلوة الاحزان وسر عجائب الحرمين ان سلك كل واحد من ارباعها فخرج من دخان وممر وفيها مكتوب ما فيها
 ملكي من ارضي قوتها معافان لهدم ايسر البنين قال ابن المنا في بعضا انهم قد روي عن ابي الدنبار ما قال انه لا يقدر
 بهد ما اهداه علم وفي جميع مسلم وعزير عن صهيان رسول الله صلى الله عليه واله قال كان ملك من الملوك وكان لذل
 الملك كامن بكمه له وفي رواية شاعر فقال لسا حرق قد كبر في حلقه ان الموت فينقطع عنكم على ولا يكون ينكم من عليه
 فانظر الى غلاما فيهما او قال قلنا انما قلنا على هذا فظننا له غلاما على ما وصفت وامره ان يحضر ذلك لذلنا
 وان يخلط لذل ليجعل يخلط اليه وكان على طريق الغلام راجع صوفه قال معر حسب ان احضار الصوامع ومعد



ركن كنبه
 هي



ما المال في الدنيا وما الله

كانوا مسلمين فجعل الغلام يال ذلك الراعي كلما أتته فلم يزل به حتى أخبره فقال انما انا عبد لله فجعل الغلام يمكث عند
 الراعي يبطي على الشاغر فارسل الى اهل الغلام انك بكاد يحضر في فاجر الغلام الراعي بذلك فقال له الراعي والاشيت
 الشاغر فعل حبسني اهل والاشيت اهلك فعل حبسني الشاغر فبينما الغلام على ذلك اذ اتى على راسه عجلته وقد حبست
 الناس فقال اليوم بين امر الراعي من امر الشاغر فاجلججوا وقال الله لهم ان كان امر الراعي حبسك ليك من امر الشاغر فاجل
 هذه الثانية ثم رجع الى الجحش فاجلججوا فقال الناس من فعلها فقالوا الغلام ففرغ الناس وقالوا لقد علم هذا الغلام على الجحش
 احد قال نعم بعمره كان جليسا للملك فقال له ان رددت الى تبني فلك كذا وكذا فقال له لا اريد منك شيئا ولكن
 ان ارايت ان يمج اليك بصرك اؤتم بالذي رده قال نعم فدعا الله تعالى فدعا عليه بصره فامس الا عجي وان جاء الى الملك
 بعد ما شفي فجلس معه كما كان يجلس فقال له من ردد عليك بصرك قال ربي قال وهل لك ربي عي قال الله ربي
 ربك فامر بالشارف فوضع على راسه حتى وقع شفاء وفي رواية التبرك ان فلان الدابة كانت سدا وان الغلام لما فطره المغير
 الراعي فقال له ان لك لسانا وانك تبني فلان على وان الملك بلغه امرهم فبشلتهم فاني بهم اليه فقال لا تفلن كل
 واحد منكم فثله لا فثله ما صاحب ثم امر الراعي بالرجل الذي كان يعي فوضع المشاة على مفرد كل واحد منهم ما فضلته
 ثم فذل المقعد بفضله اخرى ثم امره بالام فقال يظلقوا به الجحش كذا وكذا فالتوه من راسه فانطلقوا به الى ذلك الجحش فاما
 انه هو به الى ذلك المكان الذي راوا ان يلفوه منه قال الغلام اللهم اكفنيهم عما شئت فجعلوا ينهافون من ذلك الجحش
 ويذرون منه حتى لم يبق منهم الا الغلام قال فخرج الغلام يمشي حتى الى الملك فقال له ما فعل اصحابك قال كفانيهم
 ربي عما شئت فامر الملك ان ينطلقوا به الى البحر فيلقوه فيه فانطلقوا به الى البحر فقال الغلام اللهم اكفنيهم عما شئت
 فغفر الله عن رجل الذين كانوا معه واجاهه فاقبل الغلام يمشي على وجهه حتى الى الملك فخير الملك في نفسه فقال
 له الغلام اريد ان تفتلني قال نعم قال انك لا تفعل ذلك حتى تصليتي وترمي بهم من مكان فغفر الله عنهم فامس
 بسم الله هذا الغلام بعد ان يجمع الناس في صعيد واحد قال يجمع الملك الناس في صعيد واحد وامر الغلام ان
 فضلا في اخذ الملك سهمهم كانه الغلام وقال بسم الله رب هذا الغلام ورواه فوقع السهم في صدغه فقتله ووضع الغلام
 يده على صدغه فقال الناس امتار بهذا الغلام فقبل الملك انك جرحته حين خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد
 خافوك فامر بالاحد وخذ واحدا ثم القه في الخط في النار ثم جمع الناس وقال لهم من يرح عن يده تركنا ومن لم يرح
 العيشاء في هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاحد فذلت قوله تعالى فاحملوا اوزاركم واذنوا واذنوا واذنوا واذنوا واذنوا
 فاني امره ان يلقى في النار ومعها صبي رضيع فخرجت فقال لها الغلام يا امه لا تجرحي فاني على الحق وذكرين قبيلة الغلام
 الوضع كان عمر سبعين اشهر قال التبرك وان الغلام اخرج في زمان عمره يد على صدغه كما وضعها حين فذل وذكر صاحب
 البرية محمد بن اسحق فيها ان سمع عبد الله بن النامر وان رجلا من اهل بخران حفر خربة في راس عمره بعض جليته فوجد
 الزوم فاعدا واضعا يد على منبره صدغه في يده خاتم مكتوب عليه ربي الله فكتبوا بذلك الى عمر فكتب اليهم ان اذروه
 على حاله ففعلوا قال السهلي ويصدق قوله عز وجل ولا تحببن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الايز وقوله صلى الله عليه و
 اله ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء خربة بوذا وروى ذكر ابو جعفر الادي هذا الحديث بزيادة ذكر
 الشهادة والعلما والمؤذنين قال وهي زيادة عزيزة لكن الدرك من اهل الثقة والعلم انتهى قال ابن بشكوال وكان اسم
 ذلك الملك يوسف اناس وكان بخران وكان ملك جبر ومالكه وقبل اسمه ذرعه ونواس كان على دين اليهودية
 قاله السمرقندي والوفد كانت قبل بعث النبي صلى الله عليه واله بسبعين سنة وكان اسم ذلك الراعي قتيقون قاله
 ابن بشكوال وفي مثل الشاغر فلان كذب من ب ورج قال الجوهري معناه اكذب الاحياء والاموات لا يذكرون في
 الاكفان وروى التبرك الحكيم عن زيد بن اسلم ان الاشعرين ابا موسى ابا مالك وابا عامر نفقهم لما هاجروا فادبوا
 على رسول الله صلى الله عليه واله فادبوا ملوا من اذنانهم سلوا فاصدم الى النبي صلى الله عليه واله يا فلان اني ابعث
 بقره وما من دابة في الارض الا على امره ذقها فقال الاشعرين ما يكونون ما يكونون على الله من الذواب فخرج ولم يدخل على النبي صلى



باب كذا لم يزل

عليه واله قال لهم اني قد جاءكم الغوث فظنوا انه قد اعلم النبي صلى الله عليه واله بما هم فيه من كذا
انا انما رجال منكم اضعف منكم واما ما شاء الله ثم قال بعضهم لبعض ردوا ببيعة هذا الطغام على رسول الله
صلى الله عليه واله فزدوه ثم انهم انوه فقالوا يا رسول الله لم نطعم اياك الا ما كان في بطوننا من طعام
صلى الله عليه واله ما ارسلنا اليك شيئا فاقبضه انهم ارسلوا صلحهم اليه فساله صلى الله عليه واله فاجبه بما صنع فقال
صلى الله عليه واله ذلكم شئ رزقكم الله عز وجل قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله الشكندري هذه اية مصر في
الحق الزين وقطعت دودها وجرى الحواطين قلوب المؤمنين فان وردت على قلوبهم كرت عليهم الجوش واليمان بالله
والثغرة وبضمانه فنهضوا بل غدت بالحق على الباطل فبدا معه فادوا وها هو ذكرا من النبي صلى الله عليه واله بن
سعود قال ان النبي صلى الله عليه واله قال اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلا تليها دليعا دابة الله حبوا فان الله
وجلس لا ارض حابسا يجلسها قال التور حكي بعض شيوخنا الكبار في العلم انهم انفلتت له دابة اظنها بغيره وكان يجر
هذا الحديث فقال له فبها الله تعالى عليه في الحال قال وكنت انا من مع جماعة فانفلتت منهم بهيمة فخرجوا عنها
هذا الحديث فوثقت في الحال بغير سبب هو هذا الكلام وروى ابن السني ايضا عن الامام السيد الجليل الجمع على لانه
وحفظه وثانته وروى عنه ورواه عبد الله بن يوسف بن عبد بن دينار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
على انه صغير فيقول اني انما اقبضه من الله يغوث وله اسلم من السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون لا يفتن
بازن الله تعالى وروى الطبري في مجمع الاوسط من حديث ابن السني صلى الله عليه واله قال من ساء خلفه من الرضوخ والذ
والصبيان فادوا في انما اقبضه من الله يغوث وله اسلم من السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وقد
في باب الباطل في لفظ البقرة ان النبي صلى الله عليه واله ركب بقرته فحان فحسبها وامر رجلا ان يغير عليها قل
سعود بن بديل فلقوا فخرج في كتاب الحيا باله بجزا الانقاع بالذينة فغير ما خلقت له كالبقر للجل والركوب والابل
والجمل والخرث وقوله صلى الله عليه واله اليها رجل يلق بقرته اذا اراد ان يركبها فقال انما خلق الله ذلك منقوش عليه ليراد
ان معظم مناضها ولا يلزم منه منع غيرك وقال الامام احمد بن حنبل دابة قال الصالحون لا يقبل شهادته ولا يحد
المرأة التي لعنت لثانته وفي صحيح مسلم عن ابي الدرداء ان يكون للعائون شفعاء ولا شهاده يوم القيا من فخرج على علمه
الذاب علفها وريحها وسبقها لحرارة الروح كما في الصحيح عن ثمر في هذا لانها ذات روح فاشبهت لعباد فان لم تكن
لرؤسها لذل حتى تشيع وروى بشرط فقد لسبع العاديه ووجود الماء فان كفت بكل من الرعي والعلف خير فيها
فان لم تكف لآبائها لزمانه وان اخرجها لبيها الى السوى معه ماء يحتاج اليه لظها رنفساها وتيم فان اشبع من العلف
لبيها ما كوز لبيها مع او علف ونج وفي غير هذا على سبع او علف صيانه لظها من الهلاك فان لم يفعل فعل الحاكم ما تشبه
المصلحة فان كان له ما نطاهر في في التفقد فان بعد رجع ذلك من يبتلى بال فاشبهت في شجر يقول عند ركوب
الدابة عاروا الحاكم والذمك وسخا عن علي بن ربيعة قال شهد علي بن ابي طالب عليه السلام وقد اتي به ليركبه فاقبل
رجله في الركاب قال بنو اسفل اسفل على ظهره قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي مني من هذا وما كان له مقرين
وانا الى قتل المتفلين ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال سبحان الذي مني من هذا وما كان له مقرين
فانما هي القبول لا انت ثم ضحك فقبل ايام المؤمنين من اي شئ ضحك قال رايت النبي صلى الله عليه واله فعل
كأضحت فلك يا رسول الله من اي شئ ضحك قال اريدك تعجب مع بكه اذا قال دلي علفه ذنوبي يعلم انه لا يغير
الذنوب عني وروى ابو القاسم الطبري في كتاب الدعوات عن عطاء عن ابي عمار عن النبي صلى الله عليه واله ان قال ان
الصديق اذا تولى يدركه الله تعالى في الشيطان فقال شئ فان كان لا يصح قضاء قال له نعم فلا ارجع في ائنه حتى ينزل فيه
عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه واله قال من قال اذرك دابة الله الذي لا يضر مع الله شئ سبحان الله ليس له مني
سبحان الذي مني من هذا وما كان له مقرين وانا الى قتل المتفلين الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعليه السلام قال المذابة بارك الله عليك من مؤمن خفف عن ظهري واطمئنت قلبك وحسن الله نفسك بارك الله



بسم الله الرحمن الرحيم

في سفره وانج حانك وركابك الذي ناعى محمد بن ادريس عن ابي النضر الذي شفي عن ابي بصير بن جياش عن محمد بن قيس
الملاح ان قال اراك ارجل الدابة قال اللهم اجعلني رفيقا رجلا فاذنهما قال علي اخصا نأبى عنه الله وروى كامل
ابن عكرمة عن عبد بن كثر الثقفي وكان شعبة لا يستغفر له انه روى عن ابي واوس عن ابنه عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه واله قال اضربوا الدواب على القطار ولا تضربوها على العشار فخرج مجوز الاراذل على الدابة اذا كانت
مطيفة ولا يجوز اذا لم تطف في الصحراء عن سائر بني زيدان النبي صلى الله عليه واله اوردنهم دفع من عرفا في
المرزقة الى مني فانه صلى الله عليه واله اذن معاذ على الرجل وادفع على حمار يقال له عفير فاحمل الله عليه عبد الله
ابن بكير ان يعتمر باخذ عاتقه من الشجر فادفعها وادفع على راحله وادفع على النبي صلى الله عليه واله صفة المومنين
وراهن تزيها بجبر اذا اورد فاحمل الدابة فهو حق بسدها ويكون الرديف واه الا ان يرضى صاحبها بقدر
لجلاله وبعيد ذلك وافاد الحافظ ابن منة ان الذين اوردتهم النبي صلى الله عليه واله ثلاث وثلاثون نفسا ولم يذكر
فيهم عقبة بن عامر الجهني ولم يذكر احد من علماء الحديث والسير ان النبي صلى الله عليه واله اورد في الطبر افعر
خابر النبي صلى الله عليه واله نهى ان يركب ثلاثة على دابة فخرج قال اصحابنا ما ليس ما كولا من الدواب الطهور
كان في موضعه منحمضه استحب قبله للحرم وعذره كالغواص الحمر في الذئب والاسد والتمر والنسر والحداة والبرغوث
والفيل والزنبور والبق والقراد واشباهها فان كان فيه منفعه ومضره كالفهد والكلب المعلم والعقاب البازي
والصقر ومخوها فلا يسيح قبله ما يبه من المنفعة ولا يكره ما يبه من الضر وهو القتيل اخرج امام الناس العفراء لم
يكن فيه منفع ولا ضر وكان في الدود والحملان والبطان والبعاث والزخمة والعطاء والجماء والذئب شياها فذكر
فعله ولا يحرم على ما قطع به الجهود وحكي الامام وجهها اذا نهجهم قتل الطيور ودون الحشرات لا نهجتها بلعاضوا ما
دابة الارض الخ ذكرها الله تعالى سورة سبا في الاضنة وقيل سوسة الخشب قال الله تعالى اقتيننا عليها لوت مادهم
على سوتر الا دابة الارض ناكل من اثم السب في ذلك سليمان عليه السلام كان قد امر الحرس ببنا حصص فبنوه له
ودخله مخفيا ليصفوه يوم واحد من الدهر عن الكدر فدخل عليه شاب فقال له كيف دخلك من غير استئذان
فقال لما تمارحلت باذن قال ومراؤن لك قال رب هذا الصبح فلم سليمان ان ملك الموت في ليقبض روحه فقال
سبحان الله هذا اليوم الذي طلبت فيه الصفاء فقال له طلبت ما الرضا في فاستوثق من الاتكا على العصا وقد
كان يبتلي القديس يحيى من تمام بنائه مستندوا الى الله تعالى تمام على يد الارض والحق وكان يحلو بنفسه الشهيدين والثلاثة
فكانوا يقولون نهجتها في صيد وتبره قبض روضه وكان النجاشي يدعى علم العيب فلما قبض قبض النجاشي يقول على عاذها وقبل
ان ملك الموت اعلم انه بقي من عمره ساعة فاعلم النجاشي فبنوه الصريح وقام يصلي متكئا على عصاه فان وهو متكئ عليه
كانت الشياطين تجتمع حول حجره فلما ينظر احد منهم اليه في صلاة الاخر فيقر واحد منهم فلم يسمع صوته ثم رجع فلم يلم
يسمع لكانها قفرا فاذ هو قد قتر ميتا فقلت الانسان النجاشي لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب لاهين مستودكان
عمر عليهم ثلاثا وخمسين سنة والنساء العضا وكان من جزوب وذلك ان كان يتعبد في بيت المقدس فيبيت له في
حجر بكل سنة شجرة فيسألها ما اسمك فقول الشجرة اسمي كذا فيقول لها لا شيء انت فنقول لك كذا فيسألها ما اسمك فقلت
فان كانت نبتت فبرع عشت وان كانت لم تروا كسبت فبينما هو ذا يوم اذ راى شجرة بين يديه فقال لها ما اسمك فقلت
انا الخبز فخرجت حطابا ملكت ففرقته قد حضر اجلها فاستعدوا لخذنها عصاوا وسعد يحيى زاد سنة والنجاشي يؤهم انه ياكل
بالليل وكان امر الله نذرا مقدورا وكان الذي ابتلاه في بناء بيت المقدس وادع عليه فترفعوا من رجل ثم ما ذ فلما
ابنه سليمان عليه السلام احببها تمامه جميع النجاشي والشياطين وقسم عليهم لم لا يحل لهم ان يمسوا بيت المقدس ولا يمسوا
والشياطين في تحصيل الزخام والها الابيض واربعة ايام يذبحون الزخام والصفاح وجعلوا الشجر عشرين مضيا واول كل
ويطعمها سبطا فلما فرغ من بناء المذينة ابتدأ في غارة المسجد فوجها الشياطين فزفوا فاني يخرجون الى هذا القصد
اليافون من معادتها والدواضي من البحر فزفوا فيقنعون الزخام من اماكنها ووزفوا باقوتها من اماكنها والعنونا



باب فضل الصلاة



اوله الطيب في من ذلك بشئ لا يحصى الا الله تعالى ثم اخبر اصناع وامرهم بفتح تلك النجاة المرفعة وتبشيرها لها
 وشبها ليوافق واللا الى واصلاح الجواهر في السجد بالترخام الابيض والاصفر والاحمر وعدها بالاساطير اليها الصا
 وسفنها بالواح الجواهر القينية وفند سفوفه وحطانه باللال والياوق وسائر الجواهر وسط ارضه بالواح الفيرزنج
 فلم يكن يومئذ في الارض بيتا بهي ولا نور من ذلك المسجد كان يصير في الظلمة كالنور في الظلمة البكدة فلما فرغ منه جمع اليه
 احبار بني اسرائيل فاعلموا انه قد بناه الله عز وجل خاصا واتخذ ذلك اليوم حيدا فاما ذلك قال بعض العلماء سخر الله
 جل الجمل ليلنا على ذلك وامرهم بطاعته ووكلمهم ملكا بيده سوط من نار من ذراع منها من امره بغيره بل ملكه بغيره
 قال اول الفجر اجري الله تعالى سليمان بن الحارث في ثلاث ايام بلياليه من كبري ليلته وكان ذلك بارض اليمن ولما انقضى
 الناس اليوم بما اخرج الله سليمان بن الحارث في ثلاث ايام من ارضهم بن طهمان عن عطاء بن المشايخ عن عبد بن جبر
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله قال كان سليمان بنى القاد قام في صلاة راي شجرة فانبت بين يديه فيقول
 ما اسمك فيقول كذا فيقول كذا فيقول كذا وكذا فاذا كانت له كذا كذا فيقول كذا وان كانت لغرض عن شجرة فيها
 موضع يوما اذ راي شجرة فقال ما اسمك قال كذا فيقول كذا فيقول كذا فيقول كذا فيقول كذا فقال سليمان
 عند ذلك اللهم عم على الجن موق في ظلم الارض ان الجن لا تعلم الغيب قال فانما خففها ليعصا وتوكل عليها فاكلتها الارضه
 فنفذ وجدها متلوحا فنبئت الانسان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا ولا في العذاب لهن وكان ابن عباس
 يقرها كذا ما لبثوا ولا في العذاب لهن فذكر الجن الارضه وكانت آتينا بالملء والنزاح حيث كانت ثم قال صحيح لا
 واما القديس الذي في احد شرائط الساعه فقال ابن عباس في قوله تعالى واذ وقع القول عليهم اخرجناهم من ارضهم فكلمهم
 قال اذ اكرموا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر قبل ان ياتيهم طوعا مستورا واذ اذن قوا ثم وروى عن بعض من خلفه الخلفه
 تشبهه من الحيوانا في يصعد لها جبل الصفا فخرج منه ليلته ليلته واناس سائر من الحي في وقيل يخرج من الحجر في
 من ارض القاف ومعه عصا موسى خاتم سليمان عليه السلام لا يدركها طائر ولا يجرها راب يقرها بالثمن بالعصا وتكذب
 في وجهه مؤمن ونطيع لكان في الجاه وتكذب في وجهه كاذبا رواه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه واله وفيه عن النبي صلى الله عليه واله في قوله تعالى انما يؤمن بالله واليوم الآخر من اخرج من ارضهم فكلمهم
 اول خمره باضى العين فيفتشوا كرها بالباديه ولا يدخل كرها القريه يعني مكة ثم يكون زمان طويل ثم يخرج من حجره في
 فيرياس مكة فيفتشوا كرها في الباديه ولا يدخل كرها القريه يعني مكة ثم يكون زمان فينبئها الناس يوما في عظم الساجد
 اسعروا ولجها الى الله تعالى واكرمها على اسعروا فيلحق بها المسجد الحرام لم يعرفهم الا في في نالها المسجد بين الركن الاسود
 وباب بني مخزوم فمروا بالناس عبا شئ وثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا انهم من اخرجهم الله هربا ففرض عن ربيهم
 الزاب فيخرجون وجوههم حتى يظلم كانهما الكواكب في الارض ثم تدن من كرها طائر ولا يجرها راب يقرها بالثمن بالعصا وتكذب
 ليعود منها بالفضله فاتيته من خلفه فيقول في فلان لان صلى فيلنفت فشم في وجهه ثم تدن من كرها طائر ولا يجرها راب يقرها بالثمن بالعصا وتكذب
 في ديارهم ويصطحبون في سفارهم ويشتركون في اموالهم يعرفونهم من كرها طائر ولا يجرها راب يقرها بالثمن بالعصا وتكذب
 يقول المؤمن باكا في ارضي وروى المصلي ان موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه ليله التي تكلم الناس فخرجها
 اسلمه من الارض فراه في منظر افزع وهاله قال في ربه فراهها قال والليله اسمها اهصا كذا ذكره محمد بن الحسن
 المصفي في تفسيره روى انها خرج حين ينقطع الخمر في يومها المعروف ولا يهني عن المنكر ولا يفيق منه في كذا في كذا في كذا
 ان ليله وطلع الشمس من المغرب من الارض طائر ولا يجرها راب يقرها بالثمن بالعصا وتكذب في وجهه كاذبا رواه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 الشمس اخرها والظاهر ان ليله الباديه التي خرج ولحقه وروى ان يخرج من كل بلد دابة ما هو مشوث نوعها في الارض وليست
 فعلى هذا يكون قوله تعالى واذ سمع جنس دعواهم ابرجاس انما الثبان الذي كان في خوف الكعبة ولخطفه للعقاب حين رآه
 قريش بناء البيت الحرام وان الطائر من اخطفها الفاها بالجن فالتفتها الارض في ليله التي يخرج تكلم الناس فخرج
 عند الصفا قال محمد بن الحسن المصفي وهو غريب غير انما الصفا من اهل العلم ولذلك حكى ما قوله قال المصفي انها اصل ما نزلها



باب الدال في الدال الملهمة



في

لنوعه الحديث خرج وطراؤه والرغاء لا يكون الا لابل وهو عرسل ايضا وفي الميزان للثمنى جابر الجعفي ان كان
 دابة الارض على بن بطلان عليه السلام قال وكان جابر الجعفي شيعيا يرى الخلفاء ان عليا عليه السلام يرجع الى الدنيا وقال
 الامام ابو جعفر عليه السلام انك ان جابر الجعفي ولا افضل من عطاءه من البراج وقال الامام الشافعي اخبرني سفيان
 ابن عيينة قال كان في منزل جابر الجعفي في كل شيء فخرجنا فجاءه ان يقع علينا التفف قلت ومع ذلك دكوله ابو داود والترمذي
 وابن ماجه ورواه سنن سنن وسنن ما تروى واختلف لعل في كيفية خلق الدابة لخلقها كثيرا فقبل بها على خلفه الا في
 وقيل جعل خلق كل حيوان وهذا فانه وفي ان المفسرين اختلفوا في تفسير قوله تعالى الخ جابرهم دابة من الارض تكلمهم قيا
 تكلمهم بطلان الا ان سوي بن الاسلام قاله الشك وقيل كانهما يقولان واحد هذا مؤمن ونفول لآخر هذا كافر
 وقيل كانهما قالان الصخرة جبل ان الناس كانوا بائنا الا يوفون ويكون كلامها بالعربية وذكر عن علي عليه السلام انه قال ان
 بدا لها دنوب لكن كالحية كان يمشي الى انها رجل والاكثر على انها دابة وذكر عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 فقال داسها راس ثور وعيناها عين اخضر واذنها اذن هيل وقرنها قرن بل وصدرها صدر واسد ولونها لون نمر
 وخاصتها خاصة فترد منها ذنب كرش وقوائمها قوائم بعير بين كل مفصلين ثلثة عشر راعا وركب الثعلبي عن ابن عمر بن قات
 يخرج الدابة من صعد في الصفا مخري كبر على الفرس ثلثة ايام ومانح ثلثها وركبها يصنع من ثلثها انما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله ان الدابة يخرج من اعظم المساجد من عند الله تعالى بينما علي عليه السلام يطوف بالبيت ومع
 المسلمين فخطب على الارض من تحتهم ويشي الصفا مما يلي المسجد يخرج الدابة من الصفا اول ما يبدد فيها راسها املعة
 وبروش لا يدركها طائفة لا يكونها هارب من الناس مؤمننا وكافرا لما التوس فترك وجهه كانه كوكب ردى تكبد
 به عيب مؤمن واما الكاذب فترك في وجهه نكتة سوداء وتكتب بين عينيه كافر وذكر عن ابن عباس ان فرج الصفا بعضا
 وهو عرم وقال ان الدابة لتسمع فرع عصا هذه وعرج عبد الله بن عمر انه قال يخرج من تحت قبس راسها في التماس
 رجلا لها في الارض عن ابن مسرة ان النبي صلى الله عليه واله قال بشر الغضب شهابا قريشا وثلاثا قبل ولم ذلك
 يا رسول الله قال صلى الله عليه واله لا يخرج منها الدابة فخرج ثلاث صرخات يسمعها من بين الخفافين وقيل
 ان وجهها وجه رجل وسائر خلفها كخلفه الطير فتكلم من اهلها من كذا نزل محمد صلى الله عليه واله والقرآن لا يوقو
 فرج اوسى رجل يدبر على فرس بغل ومخاركة في الملقاة اسلمها بد على وجه الارض ثم قصرها العرب على ذلك
 الاربع والوصية تنزل على العرب واذنعت فرجة بلدهم جميع البلاد كالحلف لا يركب دابة تركب كاذرا لا يمشي وان كان
 خطا فمما دابة تركب الحلف لا ياكل خبز احدث باكل خبز الارز في طرسنا على اصح هذا هو المنصوص قال ابن عمر بن جابر
 ذكر الشافعي هذا على عذله مصر في دونهما جابعا واستطاع ان يظن الدابة فيها املح لا يستعمل الا في الفرس كالعراق فاما
 لا يطي سواها وقيل ان الله تعالى لا يعط الا حمارا قال في البحر يدخل في لفظ الدابة الكبير والصغير والذكر والانثى والاسلم
 والمبيح قال المشي لا يعط الا ما يمكن ركوبه **فخرج** يكون دوام الوثوق على الدابة فخرج جابعا ونزل عنها بالخارج لمكان
 سنن ابن داود والبيهقي من حديث ابن عمر عن ابن مسرة ان النبي صلى الله عليه واله قال يا كذا ان تخدوا ظهوره وابتكم منها
 فان سمعتموه قبل انما سمعتموها لكم لبغلكم بلدهم تكونوا بالقبلة لا بشي الا نضر وجعل لكم في الارض مستغراقا فتروا
 عليها حلجانكم ويجوز الوثوق على ظهرها للخارج دابة ففتن لما ترك مسلم واوداد والتشائي عن ام الحصين الاحمسي
 قال جابر مع رسول الله صلى الله عليه واله في الزواجر فترى سامة وبلا لاهداها الخد بخطام ناقة النبي صلى الله عليه
 واله والآخر ارفع ثوبه من تحت رجليه هكذا رواه لعمركم وابن جابر وصحاحه وقال الشيخ عزالدين
 ابن عبيد السلام في الفنا والموصلية النبي عن كونا لذي في في واقعة جمل على ما اذا كان لغرض جمع واما الركوب
 الطويل في الارض الصبي فتارة يكون مندوبا كالموقوف بعزة فانه يكون واجبا كوقوف الصوف في ثمال المشركين
 وثان كل من يجب قتاله وكذلك الخراسان في الجهاد اذا خيف همة العدو وهذا الاصل في حديثه في حديثه في حديثه
 دليل على ان المملوك يشغل المظالم فان لا بالارض واكبل على ظهر الدابة وخص به كراهي القام الا انما بالك براتر



في



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واجهنا كانيكها ان المراءى بظلمة ليلنا روى الامام احمد عن ابن عمر عن ابي جعفر عليه السلام على رجله وهو قال
 جعل عليه ثوبا بظلمة به وهو عجم فقال له ابن عمر اني اريد ان ابرئك مني وما قولك عليه صلى الله عليه واله
 لا تخذوا ظهروا للذي اذاب منابر فاما اراد ان يتوسط ظهوره ما الغبار به ذلك ولا خافه وقال الرباضى رايته عليه السلام
 في الموضع في يوم شديد الحر وقد دخل الشمس فقلت له يا ابا الفضل ان هذا السرف قد اختلف فيه فلو اخذت بالثبوت
 فاشا يقول ضيق له كل من ظلم ظلمه اذا الظلمة هي القيامة قال بياها فوالسنان كان سعيك باطلا وبلحسنا
 ان كان حجتا فافضا واحمد بن محمد هذا بصري مالكي المذهب يقول من رقاذا البصرة وعلماها واخوه عبد الله
 العدل شاعر جاهل لا ارجح اشارة التي عليها الناس في شانهم وكذلك الناذل والجمام البيهقي والاشعري والجندي والجمع
 وواحد وقال هل الملقود واجن البيهقي ما الفها من الطير والشاء وغيرهما وقد جرح به بئنه اذ الزم قال ابن التكريت
 شاء واجن ورجل اذ الفنا البيهقي واسنانست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاء لكل ابا الفقيه
 وقد اشد عليه الجوهري بئنه البيهقي قال وابو جنة كنيته ساد بن خشره وشيا الشاء الله تعالى ذكره في النفق وفيه
 مسلم عن ابن جابر ان ميمونة اخبرته ان واجنة كانت لبعض شاة النبي صلى الله عليه واله فانت فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله الا اخذتم اهابها فاشتمتم به وفيه وفي السنن الاربع عن عائشة قال لقد نزلت يا ارحم ورضنا الكبي عشرين
 ولقد كانت في حنفية تحت مبري فلما مات رسول الله صلى الله عليه واله وفاضلنا بمؤمره دخل رجل فاكلها وفي ذلك
 ايضا كان عندنا واجن فاذا كان رسول الله صلى الله عليه واله عندنا فارتدت واذا خرج صلى الله عليه واله جاء وذهب
 وفي الحديث شاعر الله من مثل يد واجن عن عمران بن حصين قال كانت لبعضنا واجنا لا تمنع من جرحه لا يبت وهي ناقة
 رسول الله صلى الله عليه واله وفي حديث الا فخذ من الداجن فاكل من معيها ثم جرح من ثابت ابو الفضل
 البصري وروى عن مسلم بن عمار بن هشام بن عروة بن الزبير قال ابن معين حديثه ليس بشي وقال ابو حاتم ويزيد بن جعفر
 وقال اللسان ليس بشي وقال الدارقطني وغيره ليس بالقوي قال ابن عدي وروى عن ابن معين انه قال جرحه
 وقال البخاري جرحه بن ثابت هو ابو الفضل مع مسلمة وابن المبارك وروى عنه وكيع قال عبد الرحمن بن محمد قال لنا قمر
 جرحه وهو جرحه مولى عمر بن الخطاب قال قلنا لعمري ما بالك لا تفتننا عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال انما الخشي ان ازيل
 انصر في ذلك مع رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كذب على محمد عليه السلام فقد كفر من النار وقال حمزة والمليكا
 في الامثال جرحه رجل من قردة كنيته ابو الفضل وهو من بعض الناس من جرحه موسى بن جعفر الهاشمي به يوما وهو جرحه
 بظهر الكوفة موضع فقال له ما بالك يا ابا الفضل لا يثني بخير فقال لا يثني في هذه الضربة ودام ولست اشتهل
 مكانها فقال له موسى كان ينبغي ان تجعل عليها عارلا قال لقد ضلقت قال ما ذاك من طائفة السماك ظلمها ولست اذكر
 موضع العلالة الان ومن جرحه ايضا اخرج يوما بنس فشره دله بنس فقبل القاء في غير مكان فقبل به ابو القاسم
 ودفنه ثم خنق كبشا والقاء في البحر ثم ان اهل الفيل لما نوا في سكا الكوفة فمجد عنه فلما جاءه جرحه قال في دارنا رجل
 منو فانظر لعله صاحبكم قد والى غرة فآزوه في البئر فلما راي الكبرياء دام هناك فاصحابكم فزج فمجدوا منه فاضروا
 ومن جرحه ايضا ان ابا مسلم الخراساني صاحب الدعوة لما ورد الكوفة قال من جرحه ايكم يبرئ تجايد عوه الى فقال يقطن انا
 فخرج ودعا فلما دخل الى جرحه الى مسلم ويقطن فقال جرحه اي يقطن انا جرحه ابو مسلم جرحه اسم لا يقطن ولا يقطن
 من جرحه شاعر عجمي قال جرحه جرحه اذ روى في الرواية فاما ابن سيد وشيا اشارة الله تعالى في اننا لا
 نفتح الدال المهملة ونخففه بل المهملة الجرحه قبل ان يطر الواحد فاما قال ابن جرحه في قوله المعقوب على اداة او على
 يصوب وارض من يبنى في الجرحه ابا او الفوا في امثالهم اكثر من الدبا وفي حديث عائشة قالت يا رسول الله كيف الناس
 بعد ذلك قال صلى الله عليه واله يا اكل شاة وضعفاء حتى تقوم الساعة وقد فقم الكلام على عموم الجرحه الى
 من السباع معروف والاشعري وغيره كنيته جرحه ابو الجرحه وابو مسلمة وابو جرحه وابو فانه وابو الماس وارض من يبنى في



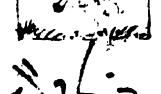
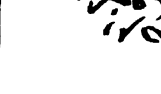
في الدلائل في كدجاج المصلاة

الكلمة من الغزل وقال غيره الكبد من الغزل دجاجة بفتح الدال ايضا قاله الامام ابن مينا في شرح الفصيح وكيفية الدجاج
 الوليد وام حفصة وام جعفر وام عبد الوادى وعشرين وام فوفام نافع واذا هربت الدجاجة كما يمكن لبضها مخ وارا
 كانت كذلك لم يخلق منها فرخ ومربعها امها انه يربها من التباع فلا تخشاها فاذا تربها ابن اوى وهو على سطح او على
 او شجرة ومن نفسه اليه وتوصف الدجاجة بقلها النور ومعه الانباء يقال ان نومها واستيفاطها انما هو عقار
 خروج النفس وجوعه يقال انها تفعل ذلك من شدة الجوع واكثر ملعند هاهن الحيلة انها لا تنام على الارض بل ترتفع على
 روقا على جديع او جدار او ما قارب ذلك وانعزبت لكس فتعش على تلك العادة وبادرنا اليها والفرخ يخرج من البيضة
 كما سياتي سببا طريفا مغفولا سبب الحركه يدعى فيجب ثم هو كل امر عليه الايام حتى ونقص عنه وليد سواد قيقلا
 يزال كذلك حتى ينزع من جع ما كان منه الى ان يصير الحاله لا يصلح فيها الا للذبح والاصلاح والبيض والدجاج مشرك لطيف
 ياكل اللحم والذباب ذلك من طبع الجوارح وياكل الخبز ويلتقط الحبوب ذلك من طبع الهيايم والطير يعرف ذلك من المتغلبه
 وهو في البيضة وذلك ان البيضة اذا كانت مستطيلة فقد وده الاطراف في يخرج الاناث واذا كانت مستديرة خرج ذكر
 فهو يخرج الذكور والفرخ يخرج من البيضة قار بالخصر وقار به يد فريه الزيل ونحوه ومن الدجاج ما يبيض فريه في اليوم
 والدجاج يبيض في جميع السنة الا في شهرين منها شتويين ويتخلق البيض في عشرة ايام وتكون البيضة عند خروجها اليه
 العشرة اصابها الهواء ببيت وهي تشبه على بياض وصفه يبينها ما قشره في بي بي قصا ويعلوه فصيلك لبياض بطون
 مختلطة فريه من شاة الاجزاء وهي تملأ المني والصفرة وطونه سلسه ناعمة اشبه شئ مدم فديجد وهي للفرخ مادة تفيد
 بها من سريه والذي يتكون من الرطوبة البيضاء على الفرخ ثم دماغه ثم داسه ثم يخازن البياض في لفافة واحدة هي جلد الفرخ
 ونحوها الصفرة في غشاء واحد هي سريه فيغذي منها كغذاء الجنين من سريه من دم الحيض واما جدي البيضة الواحدة
 فمفران فاذا حشنت هذه البيضة خرج منها دجاجة وقد شوهت ذلك وغذي على البيض والطيرة ذوات الصفرة والذات غدا وما
 كان من دجاج لا يدرك لها وهذا النوع من البيض لا يولد منه حيوان كما نما يباخر نقصان الفرخ على الاكثر لان البيض من الانثى
 الى الابد يمتلئ ويوطب فيصير للكون وبالضد من لا بد الى الحاق ويعرف الفرخ الذكر من الانثى بعد عشرة ايام بان يخلق
 بمفارقة من يخلق فذكر وان سكر فانتى وقد وصف الشعراء البيضة باوصاف مختلفة منها قول ابى الفرج الاصبهاني من يخلق
 فيها بدائع صفرة ولطائف الفين بالقدرة والتفليس خلطان هائيان المختلطان على شكل ومختلف المراج رقيق ودقيق
 جلة من جديش الى هرة وان التفتي صلي التعلية واله امر الاغنياء بانحاذ الغنم وامر الفقراء بانحاذ الدجاج وقال عند انحاذ
 الاغنياء الدجاج ياد راعها هلاك الفري في استام على برع زواله شوقا لى بن جنان كان يضع الحديثا قاربك للطير
 البعد انما امر الاغنياء بانحاذ الغنم الفقراء بانحاذ الدجاج لا يترك كل قوم بحسب قدرتهم وما حصل اليه قوتهم ولتقصم
 من ذلك كله ان لا يفعل الناس عن الكسب وانما المال عمار الدنيا وان لا يدعوا السيفان ذلك يوجب الشغف في الضاعة فاما
 اكله القنى والحره ونوك الكسب الاغنياء عن بوجي الحاجة والسئلة للناس لا تكف عنهم وذلك مذموم شرعا واما
 قوله عند انحاذ الاغنياء الدجاج بان الله تعالى هلاك الفري يعنى ان الاغنياء اذا ضيقوا على الفقر فمؤ كاسبهم وضابطهم
 في نفائسهم يقتل سببهم وهلكوا في فلال الفقراء يوارى في ذلك هلاك الفري يوارىها في اخر الجوارح في غيران النبو
 صلي التعلية واله قال تلك الكلمة من الجحش يخطفها الجنى فيفترها في اذن وليه كفرة الدجاجة وذكر الامام العلامة
 ابو الفرج بن الجوزي في الاذكار احد من طولون صلبه صرنا على صوما في منزله ياكل مع ندما فري سائله عليه
 ثوب خلقي فوضع يده في ينفخه وجلبه وطمعه لم وقال نوح وامر بعض الغلمان بمنا ولله فاحذ ذلك القلام وذهب به الى
 السائل ورجع فذكر له ما حصل له ولا يشرف الى بن طولون للقلام اتلفه فاحضر بين يديه فاستنطقه فاحضر الجواب له
 يضطرب من بينه فقال له الحضر لما كتب التومعك واحد في عن بعثك ففد مع عتاك ذلك صلبه خبر الحضر انما
 فاعزله بذلك فقال بعض من حضر هذا والله التمر فقال احمد ما صير لي ولكن قيس صير فرائد وذلك في لما رايت مؤثرا
 وجهه اليه فطعام يشه الى اكله الشبان فامش ولا يشركا منده اليه فاحضر في حاطبه فالتقى بغوفه فاشروا بطير



بَابُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

الكفن وهو البياض وحكى ان امرأة اشترت من سترن ثيابا بيضا في اضع البض تحت الخشب فخرج فليرى فقال اني سترن
 انفي الله فانك امرأة توفقيين بهن اتجبال والنساء فضلا لا يجلسن وتجل فقال له جلساؤه فذقت المرأة يا محمد من اين اخذت ذلك
 فقال من قولك في النساء يشهر بالبض كما تهن بعض مكثون وقال جال وعلا يشعل المنافعين بالخش كما تهن خشب صندقة فالبض
 هم النساء والخشب هم المفسدون والفرج هم اولاد الزنا والله اعلم **الدَّالُ** جاحل الخبيث من نوع ثمان فقدم قال انك اني جرح
 على الحمر ملته جاحل الخبيث من نوع حشيشة غشع بالطيران وان كان في بيوتنا قال الغاضى حين الدجاجة الخبيث من نوعها
 قال ونسبي بالفرق الدجاجة الخبيث من نوعها قال مالك لجرار في جاحل الخبيث على الحمر لا تستناسه وكذلك كانا
 ناس من الوحي عندنا في في الجرح خلا لما لك والدجاجة الخبيث هو الدجاجة البرية هو في الشكل واللون قريب من الدجاجة
 يسكن في الغالب سواحل البحر وهو كثير بلد المغرب يادى مواضع الطلاء ويبيض فيها قال الجاحظ ويخرج فخره وكذلك فرج
 الطاووس والبط استند كيك اسبه لفظ المحب من ساعته كفرنح الدجاجة الاهل ويقال له الغر ونبش الكلام عليه وثنا
 الله تعالى في نيا الغر المحج **الدَّج** طائر صغير حد البهام من طيور الماء من طيور اللحم وهو كثير بالاسكندرية وما يشاهد بها
 بلاد السواحل قال ابن سيدة **الدَّج** ضل الدال المهملة وينبأ له ابن سيدة **الدَّج** اس كمنع من وينبأ في الزاوية
 الدخايل **الدَّج** خمس ضل الدال المهملة وشهد بدخايل المحج ضرب من التمسك وهو الدغين قال ابن سيدة ايضا وقال الجوهري
 الدخ من مثالي الصرد وينبأ في البحر فيمكن من ظهورها ليس من على السباحة ونسبي الدغين ونسبها ابناء الله تعالى
 هذا الباب **الدَّج** يشد بدخايل المحج ايضا طائر صغير الجمع الدخايل وهو غر يقطع على رؤس الشجر والخل ولعنه ودخله
 في ادب الكائنات بن فنية الدخايل من **الدَّج** ضل الدال وقع الرواة المهملين كينثا بالدجاجة وابو خنار وابو ضنبر وسيد
 ابناء الله تعالى في نيا ضا الدجاجة السافرة ولعنه داجر وهو طائر صبار وكثير السباح مشرب الربيع وهو الغائل بالشكر كندوم النعم وهو
 متطع على هذه الكائنات وتطيق بنفسه على الهواء الصافي وهو طائر الخال وهو معاليه هو بلحون وجنى نه لا يقدر على الطيران وهو
 طائر سود باطن الخنايعين وظاهره الغر على خلفه لفظ الا انه الطف والدجاجة اسم يطلق على الذكر والانثى حتى يقول الجاحظ
 فيخضر بالذكر ارض مد جري في ذراع كذا فالجوهري قال سبويه ولعنه الدجاجة دوجج والدلهم ذكر الدجاجة وقال ابن سيدة
 الدجاجة طائر يشبه الحيقطان وهو من طيور العراق قال ابن دريد حسب مولد وهو لذكره مثل الرطنة وما الجاحظ فجعل من
 اقسام الحمام لانه يجمع فخره تحت جناحيه كجميع الحمام ومن شانه انه لا يهمل بضعة موضع ولعنه بل يغفل كثيرا لا يعرف احد مكانه ولا
 يشافقه البونون واما في فعل تلك في البانين قال ابو الطيب لما في يصفه ولعنه فلدعنا بدنا حسن يدع كنبان الدجاجة
 بل هي احسن في داء من جلتا وراس وفيه من باسهم وسوسن ونسبها ابناء الله تعالى في الغر وناؤه في غنها في نيا لفظ
 قال الجاحظ وهو من الخنا الذي لا يسم بل يعظم واذا عظم لم يحل اللحم **وحكم الحلال** لانه اقام من الحمام ومن القطا وما حلال لان لا
 قالوا فلان يطلب للدجاجة من غير الاسد يضرب بل يطلب ما ينعده وجوده **الحص** يؤخذ شحمه فينوب برب هو كاذي يعطر
 في لادن الوجه ثلاث قطرات يسكن وجهها باذن الله تعالى قال ابن سينا الحمر افضل من لحم الفواخج ولعنه والطف واكله يلد
 في الدماغ والقهر والنقي **الدَّج** في المنام ما لا وقيل امرأه او مملوك من ملكه وركه عنه فانه يملك ما لا اوسر تهر او
 مملوك او ينزوح والله اعلم **الدَّج** نفع الدال والراء المهملين الفند صغنا بالعليل لا نريد دج ليله كله قال ابن سيدة
 فائد **الجند** ترست دج الله تعالى العبد في كل احد خطيئة حلة الله فعمد النساء الاستغفار وان ياخذ فلبا فلبلا
 ولا ياخذ ودي لعمدة الزهد عن غيبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه واله عن النبي صلى الله عليه واله قال ذاريت الله تعالى
 يعطي العبد من الدنيا على ما صبر حاجته فاما هو استدراج ثم فلا قوله تعالى انما اذكركم به فخنا اعلمهم بواب كل شيء حتى
 اذا فرجوا بما اؤفوا اخذناهم فبضه فاذمهم لمسئون قال ابن عطية وروي عن بعض العلماء انه قال ذم الله من تدبر هذه الاية حتى اتى
 فرجوا بما اؤفوا اخذناهم فبضه فاذمهم لمسئون وقال محمد بن المنصور لما رآه امهل هؤلاء القوم عشرين سنة وقال الحسن بالله العبد
 من الناس يسط الله تعالى في الدنيا فلم يخش ان يكون قد مكر به فيها الا كان قد نفع عمله وعشره راي وما السك الله تعالى عن
 فلم يقن به خيل فيها الا كان قد نفع عمله وعشره راي وما السك الله تعالى عن



نَالُ الدَّلَالَةِ

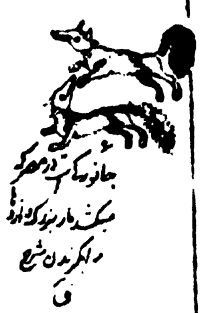
وبار الدغفل كجفر ولد الفبا في ذكر الثالب ايضا وكان دغفل بن خظلة الفبا نذر احدى شيان يسمي بذلك روى
 عنه الحسن البصري شيان من رسول الله عليه واله وخولف فيه ويقال له صخر ولم يجمع ولم يعرف احد جبريل
 روى عنه الحسن انه قال كان على التصاريح يوم شهر رمضان فولى عليهم ملك فمضى فندران شفاء لسان يزيد الصوم كثيرا
 ثم كان عليهم ملك بعده ياكل اللحم فمضى فندران شفاء لسان لا ياكل اللحم ويبدأ الصوم ثمانية ايام ثم كان ملك بعده فقال
 نافع هذه الايام الا ان ثمة اخس بن وبعثها في الترميز ضار من بوم اقال البخاري لا يباع دغفل على ذلك ولا يتر
 للحسن يباع منه وقال ابن سيرين كان دغفل رجلا عالما لكنه غفلت الفبا وسئل اليه معافاة بيا له عن انا بالعرف وهو
 النجوم وعن العربيه وعن ابن قيس فخرجوا ذاهبون عالم فقال له من اين حطت هذا يا دغفل قال لسان رسول وقلبه
 عقول فامران يعلم ولد برنبا لدغفل شطاطه من انواع العصابة من غير ان يصر بمحظوظ الظهور ويحرم مطون بالبرود
 والياض وهو شهر الطبع شديد للفقار يوجد كثيرا من احوال البحر الملح وغيره وحكم الرجل ان من انواع العصابة التي
 بضم الدال فيخالفها من غير الصرد وتنبه لعمامة الدفاس وحكمه كالذي قبله ولعله هو ولكن لا يعجبه
 منه مائة كذا وكذا وفي الفخاخ قبل الدال في الدقش الشعرا الدقش فقال ادري عما هو بهاء فسمعتهم فاندبى بها الدال
 عظيم لغناذ والدلال لا يخطى ارب فندران لدال الخطاب يمشى مندليا وبه ستمت غفلة النقي صلى الله عليه واله التي
 اصداها له المقوم في غديتها ومثل الذي انشا الله تعالى في ايلي عين قال عن انا النقي اهل الخيام هذا الدلال الذي
 يحمل اسراكم وانما شبهته بالفقار لانه اكثر ما يظهري الليل ولا يخفى واستخرج ما استطاع وقال الجاحظ الفري بن الله
 والفقار كالفري بن البقر والجواميس والحقا والعراق الجفر والفار وهو كشيء بلاد الشام والعران وبلاد المغرب في ذلك الشبه
 الفطيل قال الامام الرافعي الدلال على حاله لا يتخذ ومن شأنه ان يصفى قائما وظهره الانثى لاصق بظهر الرجل والانثى تبيض من
 بضان وليس هو بضان الحفيرة انما هو على صورة البيض شبه اللحم ومن شأنه ان يجعل حجره بابن احدهما في جهة الجنوب وك
 في جهة الشمال فاذا ذهب مع سداب جنتها واذا راي ما يكره فبيض فخرج منه شوك كالسالم يخرج من اصابه والشوك الذي على
 ظهره نحو الذئب شعرا فانه لما غلظ الفجر واشتد غلظه وغلب عليه لم يدر عنده صوته من انما صار شوكا الحكم بغير انشا فاعط
 حله وامن من لمجه وغيره قال الرازي قطع الشيخ ابو محمد يحيى في الوسيط انه كان يبعد من الجاحظ وقال ابن الصلاح هذا
 غير مضمي كان لم يعرف ما الدلال واعتمد ما بلفظ الشيخ في الجاحظ لا شئ انما قال الدلال كبا والساحف وهذا غير
 مرضي والمخوف انه ذكر لغناذ وقطع جملة لما ورد في الرواين وغيرها وهو انصوب الالتمال قالوا اسمع من الجاحظ
 وخو اصره لغيره كالفناذ وشكا انشاء الله تعالى بابا لغناذ الدلفين في البحر وضبط الجومري بابا ليل الجمل
 بضم الدال فقال الدخس مثال الصرد وابنه البحر في الغريق يمكن من ظهورها ليسعين به على التساخر وليهي الدلفين وقال
 غير ان خبر البحر وهو دلفي الغريق وهو كثير بالورنبل مصر من جهة البحر الملح لانه يغترف بها البحر النيل وصفته كصفه
 الزن المنفوخ وله راس صغير جدا وليس له ذباب البحر ماله ورمه مواء فلذلك يجمع منه النفع والنفس وهو ذا ظهره الغريق كان
 اقوى لاسباب في جفانه لانه لا يزال يدفع الى البحر حتى يغرق ولا يؤذي احدا ولا ياكل الا السمك وربما ظهره وجلده كانت
 ميت وهو ليد ويوضع واوداه تلبع حيث ذهب لا يلد الا في الصيف من طبعه لانه بالناس وخاصة البصيان اذا صيد
 جاءه لافس كثير لغناذ صانده واذا لبس في الصبح جينا حبس نفسه وصعد بعد ذلك مع امثال الشتم لطلب المنقر فان كان
 بين يديه سفيند وثب وثبته ورفع على السيف ولا يرى منها ذكر الامع انش الحكمي كل له عموم حل السمك الا ما استغنى
 وليس هذا من المستثنيات كما استأثنا استأثنا الحو اصل افعلى شمة فخطلة فاخرة وقطره الاذن يقع من الصمم وكثير
 بار دبطي الحضم واذا غلظت سنان على الصبيان لم يفرعوا واكل شجر ينفع من اوجاع المفاصل وشحم كذا اذا ذبحا لانا ودهن
 مع دهن الرثيق وجلد امرا لجهنم ودهن اطلع لاهنا ودهن اكل على من يفرغ فيدهن فدهن واذا وضع فانه لا يبرق وهو
 ودهن سبعة ايام ومج به وجدان ان كان مجربا عند عامة الناس فانه لا يبرق فيض من ذلك النجس الذي ينزل رؤس على
 ما دلت عليه رؤس القمام وبما دلت رؤس الكايد والاختفا بالاعمال وعلى الناس في اسرار النعم وبما دلت رؤس

وروى عن الحسن البصري شيان من رسول الله عليه واله وخولف فيه ويقال له صخر ولم يجمع ولم يعرف احد جبريل



ما لئال الملهام

على كثرة العلم والمطالعة بالبرهان والحق والصدق من ربه في المنام وكانوا غافقا من دجالاته يخيلون انهم وكل حيوان
 مما يخشى منه في البهائم كالنميمة ونحوه وان كان خارج الماء فهو عندنا لا يقدر على مضيه من ربه في المنام لان قوته
 وطيشه في الماء فاذ خرج منه ذاك فثوبه واستعلم الدلو بالخير في فارسي مضرب هو دونه فربما يصور
 عبد للطيف بعد ذلك انه يقرب من بعض الاحباب من دجاجة الدم وذكر من قادم في الجبال ان القوس في منظر قال المرافق
 الدلو يعني ان مفر من قال القز في ان جيلون وحشي من الحمام اذا وصل البحر كاذب في واحد من قطع الشهابين عند
 صورته في انشاء الله تعالى الكلام في بابليم على ابن مقرون ما وقع في ملل الرافق في قوله ان اصله من
 كتاب لوامع الدلائل في ذوايا السبايل لكيما المراسي في حال يجوز اكل الفلك والسخا في الدلو والفاطم والحصول في قوله
 كالقوس ان ابن اصلاح كتب بخطه الدلو القوس سقدا من هذا لعل القوس في قوله وفي انشاء الله تعالى ما في
 بابها الحق اصنع للمني فلو على من سحر في قوله بالندج والعلق اليسر عليه خاتمة في شعره في ربه
 الحمام من شاكلها وهو في الدلائل الحاصل للدلائل من كل الحامض وهو يقطر انقل مصر وعنه صفه فان يفسد
 يجلس عليه صاحب القوس والبواسير فيفعل **الدلم** نوع من الفراء قال الشاعر في انشاء الله تعالى ان احد المدام **الدلم**
 قال القز في هو شئ يوجد في البحر على هيئة انسان ذكس على غايبه اكل لحم الناس الذين يقيدهم البحر وذكر بعضهم
 عرض كذبة البحر فانهم وخادبوهم ضاح بهم في صخره على وجوههم فاحذهم **الدلم** من كل الدلائل السور حكاية الحكم
 القز في كتاب الخرش الدلم في ثقل النون وروى كذا في قوله ابن سينا **الدنيلس** معروف وهو نوع من الصد
 والحلزون قال جبريل بن محمد شوع انه يقع من بطون بلعده والاستشفاء **وحكم** رجل الاكل لان من طعام البحر لا يستر
 الا يدرى ما على ظهره بل كذا في الشيع ثمر الذين برعد لان وعلمه مصير وغيرهم وما نفع عن الشيخ غير الذين
 برعد السلام من الاناء يحرق اكله هو صنف من الدلو على ان جيلون البحر الذي يعيش الا يدرى في كل الامور الا يدرى
 لقوله صلى الله عليه واله هو الطهور ماؤه الحلو ميتته ورواه ذلك دجاجة وقيل ان واحد ما يحرم لان صلي السحلية
 المعضل لملك بالحل والثاني ما اكل شبهه في المفر والاشغال وما لا يدرى في الماء وكله حرام وعلى هذا لا يؤكل ما شبه
 الحمار وان كان في البحر الحمار الوحشي لا الا فان كذا في النبيان فيما قيل ويحرم من الحيوان للشيخ عماد الدين الا في نفسه وقد
 نقل عن الشيخ عماد الدين برعد السلام ان كان يعني يحرق الدنيلس قال وهذا مما لا يدرى فيه سلم الطبع قلت قد ذكر
 اسطاطا ليس في كتابه لغوث الحيوان ان السطان لا يغلق بؤله فنتاج وانما يسفل في القصد ناي يغلق منه ثم يخرج منه
 ما يتولد ثم ينشق عنه الصدق ويخرج كما ان البعوض يولد من وساخ المياه ونفثها ففقد سقدا من كلام اسطاطا ليس
 ان ما في داخل الدنيلس غير من الاصل في سقلا سلطان وان كان الحيوان غير مأكول فاصله كذلك الا على القول القوي
 وسمعت عن بعض الفقهاء ان كان يعني في الدنيلس يلخذه من كلام الاصحاب ما اكل مثله في البركل مثله في البحر وقال ان
 الدنيلس له ظفر في البر وهو الفسق وهذا عبادة منه لان مراد الاصحاب اكله البر من حيوان اكل مثله في البحر ثم مله
 مع ذلك نجدهم لا يدرى وجهان وليس فيهم تشبه حيوان بحري مجازي في صبح القياس في الجمل فلهذا القائل قد قاس
 الحديث بالظن بل من يقول بجل سائر الحمار والاصناف لا الدنيلس مما صغير ثم ياخذ بعد ذلك في الكبر والدليل على
 ذلك انه يوجد منه صغير وكبير فاذن كامل في حمارا فيبقى القطع يحرق الدنيلس لان انواع الصدق والصدق في شجيت
 كالسحفاة والحلزون قال الملاحظ والملاحون ياكلون البلب وهو ما في جوف الصدق وهذا يدل على انه غير مستطاب
 والانا عده من خواص الملاحين واهل مصر يسمون اهل الشام باكلهم استيطان واهل الشام يسمون اهل مصر باكلهم الدنيلس
 ولما جدهم مثلا الا قول الشاعر ومن العايب والعايبه ان يلج الا في سمك لا عيش انتهى كلام الا في نفسه وهو
 غافقا ذكره المؤلف واسما **الدلم** في من الدلائل الجمل الضخم في المنامين وشي انشاء الله تعالى في باب الفاع في
 الفاع الذي بل الحمار الصغير الذي لا يكون الا لخل في ربه ومنه ولا جبر في دبل لا يدرى في الله معه الا انما يكر من
 الدلم دبل الذي خرج من دونه وجمع الدنيلس في ديدان والصغير في ديدان ورواه في الطعام ديدان ورواه في دونه



ما لكذا له مله

ياخذ في الشغل نفسه بما يخرج من به الى ان ينفذ ما في يومه ويكمل عليه ما بينه الى ان يصير كهيئة الجوزة يخرج منها الشجر
 له جناحان لا يكتان من الاضطراب عند خروجه من الجوزة فيلحق الذكر به بدنيا لا في البطنان هذا ثم ينفذ ما
 ينزل في البطن الذي تقدم ذكره على خرق بيض يفرش له فصد الى ان ينفذ ما به منه ثم يموت هذا ان اردت منها البرد
 او يد الجوزة ترك في الشمس بعد نزع من الشجر بغير ايام يوما او بعض يوم فيموت وفيه من سررا الطبخة انه يهلك مع
 الرعد وضرب القوس والحادن ومن ثم الخلد والذخا ومن ثم الحاضر والجب ينجي عليه من الماء والصقور والبلد والوزع
 كثر الحذر البرد وقد الغزبه بعض الشجر فقال ويضرب بعض في يومين حتى تادب على رجلين واسبب ان يكونا الوهن
 حاكما خائفا لا يذيق بلا سماء وبلا باين وثقله بعد ليكن خربت كدمه كره العين قد صفت انشج حبيب
 بصره ضئيلة الحشيش كانها قد قطعت نصفين طلع جناح سابع البرد من مائتا الاثر الحشيش ان الزرير كمال الكا
 فان الامام ابو طالب في كتابه فون القلوب قد مثل بعض الحكماء ادم بدو الفز لا يزال ينجي على نفسه من جملة خلق
 يكون له غلظ فبال ينفه ويصير الفز بغير وريما ثلوه اذ فرغ من سحابة الفز ينفه عليه فيرمي الفز من فم فم
 ربحا غير بال ايدى حتى يموت لثلاث قطع الفز ينجي الفز صحتا فهداه صوة المكش الجاهل الذي هلكه امله ماله وثلثم
 وثلثا شفى هو بفان طلعوا به كان جرمهم وحساب غلظه وان عصبوا به كان شربهم في المعصية كانه اياها به فلا
 يدرك الى الحشيش عليه اعظم اذهابا بغيره ونظر الى ماله في غير زرع امره في ذلك بال الفز البش بقوله
 القرآن الموطول حيانه معني بالمر لا يزال يعالج كدود كدود الفز ينجي دائما به ملك عجا وكطما هو ناسجه ولما يصاد
 لجاد لا يفر من بين المس فرمى اذ انضيدت حاسي انا كالدور فيفد اذ قوم ثم فيه لآخر من زكام وقال اخفى في المعنى
 يعني الحشر من جملة مال مدته وللمحور ما يفي وما يدع كدود الفز ما تبني ملكها وغيرها بال الذي تبني به ينفع لما اخذ
 دود الفز ليشق اقل العنكبوت يتسببها وقال في النجى ولك من فالت دود الفز نجي ملاس الملوك ونجى ملاس
 الذباب عند من الجاهل يبين الفز ولذالك قبل اذا شربك دموع في خدود نبي من بكى من تباكي ثم شجرة
 الصنوبر ثم في كل ثلاثين سنة مرة وشجرة الدبا تصعد في كل اسبوعين ففول شجرة الصنوبر ان لطريق الذي قد قطعت في ثلاث
 سنة قطعت في اسبوعين ويقال لك شجرة في شجرة ففول شجرة الصنوبر لها مهلا الى ان تمسح الخريف فيحصد ثمرها
 لك انظر الى بلاسم وقال المسعودي في حجة الرضا في دود بطبعها ان تكون من الشغال الى ثلاثه مثاقيل قضى في الليل كما
 يضي الشمع وظهورها نرى لها البخر ومن خصل ملساء لاجناحين لها في الحقيقة عذرا واما الثراب فتشع قطعه خروفا
 نفثي زبالا الارض فذلك جوعا لدورها ما نافع كثيره وخواصه سفينة في شيا من الجمل فترس هذا الحكماء كرم كره
 يجمع فوله لا يمشي الا ما تولد من مأكول ففد فانه ثلاثه اوجه لفتح الجوزة اكل معه لافقوا والثاني يجب تبنيه ولا ياكل
 اصلا والثالث ياكل معه وينفقوا على الاصح ظاهر اطلاقهم لا فز بين ان يسهل تبنيه او يشق ولا يجوز بيع الذود الا
 الفز الذي ينجي به وهو دود لجر بوجده في شجر البلوط وبعض البلاد صده يشجر الحوزن بمعد نداء ذلك البلاد او اوهن واما
 دود الفز فيجوز بيعه ويحب اطعامه ودون الفز ناد وهو النون الابيض ويجوز تبنيه وان ملك لشخص فانه لا يجوز بيعه لفتح
 في باطنه لودا ليش ان بقاء فيه من مصطنع فيجوز بيعه وذا جلا كما صرح به الفاضل حين وقال الامام انما عجزا فاجبا
 وان باع دودا لم يجرم وهذا هو الصالح الصلا لا لدود الذي فيه يمنع مغر فمعدا واما من منقص وهو الفز فذبح به
 الشيطان في الفز كالمسلم جرم به ان يرفعه وغيره وفي وثالثه في زود ما لا ينس له سائله وفي بزه الوجهان في بعض
 ما لا يؤكل لحمه والاصح الطهارة وقال القوافي والثلث ان للنادود الفز طاهر بعد الموت فبزه طاهر ان قلنا ان يجرى فابريكا
 لان له غما مثله وفي شواي لفتال ان يزر الفز لامله ولا يجوز السلم لان هذا الصنع لا يفر من هذا البر يكون فيه
 لمر او بعض فهو كالمسلم في الجوزة لامله لا يصنع من دود الفز وما قالوا اكثر من لدود نصف من لدود قال ابن رشد
 وجامع البيان والتحصيل سأل عن الخطا بغيره في الفز فقال خلق قوي يركبه خلق ضعيف ود على عودان فاعوا هلكوا
 وان بقوا فزوا فاعوا لامل احد ابدا الحق اصل الفز في الخدود والفز خطا في الفز والخطا به بد انسان ينفع من نفس للمواد

ح

حفظا
بسم الله

واضح كدود الفز

ح

ح

ح



ما قبل الحمل

البيد وبغيرها بملوك لانه عمل المدح لنوح عليه السلام لما اقتده يكشف خبايا ما كان نصر فعد رولها بان يبقى الله
 بها كالمملوك من ذلك الزمان واضمح من الطيرين فقبل الذب في الشام رجل عارب من قبل المالك وقيل له ذاك ان
 بعض ائمة فانه مؤمن من ذبحه الشام فانه لا يجلب المؤذن وقيل دقة الذب ند على مصاحبة العلماء واولي الحكمه روى
 ان رجلا من بني سبئ فقال له ايت كان بك دخل من طوطى فطع جنان شعير كان فيه فقال له ابن سبئ ان سرف لك تنى فاطم
 فاما كان الايام اذا الى الرجل اليه فقال سرف الى سبط من سبط من مؤذن اخذ فكان كذلك وقال اخر
 سبئ رايك في اخو ديك فقال ابن سبئ هذا رجل يتك به وقال اخر رايك كان ديك يصيح ياب بلبث انسان ولبث
 فدا كان من رب هذا البيت ما كانا هيا والصلح ما قوم اكفانا فقال بموت صاحب الدار بعد اربعة وثلاثين يوما فكان
 كذلك وبعده وحرف الذب بالجل وجاء اخر فقال ديك كان ديك يقول الله الله فقال له بقي من اجلك ثلاثة
 ايام فكان كذلك ديك الجحش ووبنه فوجدت البنايين ذا القيت في خمر عتيق حتى تموت وشر في عماره ونشداسها
 ونذ من وسط الدار فانه لا يرى فيها شئ من الارضه اصلا قاله الفرزدق في ديك الجحش لعلي بن محمد عبد السلام المحصي
 الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يشبع نسيه لحنس اوله فزار في الحسين وكان ما جانا خلبعا كافا على الفهم
 والله ومني اقل ما وشر مولد سنة احد وسنين ومائة وعاش بضعاً وسبعين سنة وفوت في ايام الموكل سنة خمس وست
 وثلاثين ومائتين ولما اجاز ابو نواس محقق صدامصر لا منداح الخطيب جاء الى بيته فلفخ في منه فقال لا منه فولى له شر
 ففقدت هذا العراق يقولك مؤرّدة من كفت ظلي كما تما ثنا ولها من خلة فادارها فلما سمع ذلك دب الجحش خرج اليه و
 اجتمع به واضاف في نارنج الجحش كان ان عبد الجحش الى الجحش فجمع سمع ديك الجحش بوصوله فلفخ في منه خوفاً وان ظهر
 لدعبل لا نكان فاصراً بالنسبة اليه ففقد في اوه نظراً لبات في سنا ذن عليه فقالت الجارية ليس هو ههنا ففرضت
 فقال لها قولي له اخرج فانا شعراً لانس الجحش يقولك فقام يكاد الكاس يحرق كفه من الشمس ومن وجبت لستارها
 مؤرّدة من كفت ظلي كما تما ثنا ولها من خلة فادارها فلما بلغ ذلك ديك الجحش خرج اليه واضاف في الدليل لم نكر الدراج وحكم
 دخوله واشاله وبغيره كالذراج ابن خي يتر الغراب لا يقع سمى بذلك لانه اذا زوى في ظهره يهرج وخرجه في غف
 نزل عليه بانظرها الى الذباب فائد الذباب يشد بذل الدال وبالياء التثنية تحت والتاء المشاء فون في نحره هو عظام
 الرقبه وفار انظره قال ابن الاعراب في نوادره ففار البعير ثمان عشرة ففره واكثرها احد وعشرون ففره وفار الالان
 سبع عشرة ففره وقال جالبوس خرد الظهر من لدن منبت الخراج من الذملع الى عظم الظهر اربع وعشرون خزة سبع منها
 في القوق وسبع عشرة في الظهر ثمانية عشر في الابل خمس في البطن وهو الجحش والاصابع اربع وعشرون ثمانية عشر في
 كل جانب وحجمه العظام التي جسم الانسان مائتان وثمانية واربعون عظاما حاشا العظم الذي في العنق العظام التي في
 بها خلل الفاصل والشيئ التسمية وانما سميت بالتسمية لصفها قال وجميع القتب التي في بدن الانسان ثمانية عشر
 العينان والاذنان والخرقان والعم والتدبان والعرجان والشر حاشا القتب لصفها والشيئ التي في السام وهي التي يخرج منها
 العرق فانه لا تكاد تضر ويلى عنبه بن سفيان ولى جلاله اهل على الطائف فظلم رجلا من الازدي في الارزى
 عنبه فقتل بن يده فقال صلح الله الامير انك قد مررت من كان مظلوما ان باتيك ففقدنا مظلوما عنبه لا تبارك
 خلا منة بغيره وجفاء فقال له عنبه انى اراك اعرايتا حانيا والله ما الحبل نكركم ففرض الله عليك من بكنهه من يوم
 وليلة فقال الازدي رايك ان ابناك منها يتعمل عليك مسئلة فاعنبه نعم فقال ان الصلاة اربع واربع ثم ثلثا
 بعد من اربع ثم صلاة الجهر لا تضع فقال عنبه صدقت ما مسئلتك قال كم ففار ظهرك فاعنبه لا ادرى فقال الخكم
 بول الناس وانت تجمل هذا من نفسك فقال عنبه اخرجوه عني وروا عليه عنيته والابل تعرف من الغراب في ذلك ففى مخافه
 ومخذه وهو الذي تشبهه العرب لظلمه لا عور ولا شام به وشيا الكرام عليه في ناب العين المحجة انشأوا سقيا الى ذلك
 بضم الدال وكسر الحفرة وابنه يشبهه ما برع من جفان يكتب في اول الباب انما الغرافه لانه يكتب في الرسم بالياء فالله
 ابن مالك الانصاري حيا ايجيش لو فليس مكرسه ما كان الا كعسر الدليل اراد موضع نزولهم ليليا كعبنا بن عرس فلا



باب الدال المجزئ

فجمع اليها فقام من بينهما فبينهم وبين باب السلف والاداء وسالهم عن مسئلة فقال له الامام يوسف اجلسوا في اجد من كان له
 والحمد لله طبعك ان تموت على غير الاسلام فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحنفية فخرج ابراهيم السعدي مع الرسول الى القسطنطينية
 فنصر صانضها وكان ابراهيم السعدي قاضيا للقرن محمود في القسطنطينية وحكى من رآه بالقسطنطينية قال رايته من صهيال يلقو على كذا
 وبك من رآه يدعيه الذباب عن وجهه فقلت له هل القرآن بان على حفظك فقال ما اذكر منه الاية واحدة وبعي بماتوا
 الذين كفروا والوكافوا مسلمين والباقي انيسه فخر به الله من سخطه وحكمه لا نهى له محسن الخاتمة فانظر الى كيف هلك هذا
 الرجل وخذلك بالانفراد وترك الاعتراف بالسلطنة لانه فليكن يا اخي الاعتراف وترك الانفراد على المشايخ القادرين
 والعلما القادرين والمؤمنين ايضا الذين كان جوارهم مستمرون فقل من يقرضهم وسلم منهم وسلم ولا تنفد ولا تندم وقد
 امام القادرين وراسل الصديقين وعلامة العلماء القادرين في هذه الشخيرة هي الدين عبد القادر واليكلام لما اعزهم على
 بيان طبع الفوت بمكروا لادفعه ما قالوا فقال ما انا فداه على عدم الزيادة والبركة لعلهم الانكار والامتحان فان
 امر الى ان قال قد علمت على فني كل وقت في امر احد رفيق الى المكفر ترك الايمان بالانفراد وترك الاعتراف كما انفق في
 هذه الحكاية والامر الاخر الى اشتغال الدنيا وترك خدمة الملوك لعلهم التوفيق فلما قال الله التوفيق والهداية والامانة على
 الايمان بربهم وسوله والاعتراف بالحسب او لياثمة واصفيا ثم يجي والحدث يحيى فغدا ان ابلغكم في حضور كان جالسا فاح
 على وجهه وباحي الصغرى فقال انظر الى باب فقال معانيل بن سليمان فقال علي به فلما دخل عليه قال له هل تعلم انك
 خلوي لذي انا قال نعم ليد الجارية منك المنصور ومفانيل بن سليمان شهره بغير كراية الله الغنى ولعلهم يشعرون
 قال الامام الشافعي اناس كل عيال على ثلاثة على مفانيل بن سليمان في التفسير وعلى غير في السلي في الشعر وعلى الجيفة في
 الفقه مفانيل بن سليمان يوم اقال سلوة عادوا في الفقه فقال له رجل ادم عليه السلام اوجع جسمه ما جاني رايه
 فقال ليس هذا من علمكم ولكني انشيت لما يجتهد في نفسي وحيل انه قيل له الذرة او او النملة ما في قديمها او قبحها فاني يد
 ما يقول فكانت عقوبته جوقها وانشد ابو عمر في العلم في هذا المعنى من غلغلة ما هو فيه فيقبحه شواهد الامتحان و
 العلماء يغفلون عن فهمهم من رفقو منهم من كذب به وترك حبه بته قبل ان يكون في الصفات بما لا يغفل الرواية عن وقيل انه
 كان يا اخي من اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافقهم وكان مشبهما فقال ابلح كان وغيره وهذا لا اعترف به وتو
 مفانيل بن سليمان في سنن خسر وخسب ومائة وفي مناقب الامام الشافعي ان الامامون سالوا فقال لا شيء خلف الله القاد
 فقال له الملك ففهمه الامامون وقال دايته وقد وقع على حرك فقال نعم ولقد سالتني عن ذلك فقلت جواب لما رايته قد
 سقط منك بموضع لاننا انا منك احدث اسمي فيه بالجواب فقال قد ركب في شغل القصد وروايت في الجوار مستدا
 النبي صلى الله عليه واله كان لا يقع على حرك ولا شاب ذباب الحنك كل انواعهم اكلها وفيه وجبة من كل حركه الراضى وقال
 الامامون من الغفلة من ابلح الذباب المولود من مأكول كالنمل ويحبه ولعل اكل هذا القول هو الذي يقول بابا باخذ النمل
 من القواكه فخرج في الاحياء في اول كتاب الحلال والحرام لو ركبته في ان تتركه قد ركبته في ان تتركه قد ركبته في ان تتركه
 ذلك الطبع لان عجزهم اكل الذباب النمل ويحبه انا كان لا يستفاد ولا يعتد هذا مستفاد قال ولو وقع في جرحهم لم
 ادمي ثم اكل ذلك الطبع حتى لو كان لم ادمي وزن ذوقهم الطبع لا ينامس من الادعي الميت طاهر على الصبح خلافا
 لا يجنبه ولكن ان اكل لم ادمي حرام ثم لا لا يستفاد ولا يعتد باب هذا كلام الغرض قال في شرح المذهب باهيج
 الخنا وان لا يحرم اكل الطبع في مسئلة لم ادمي لا نصار منهم لكانوا يقولون حراما ووقع في طبعهم من الماء فانه يجوز
 استماعا لا يحرم اكل الطبع لانه كذا العدم وروايت الجارية ابو داود والشافعي وابن ماجه وابن جرير وابن حبان ان
 النبي صلى الله عليه واله قال ذاقوا ذبابا في اناء لم يمسسه فليقله فان لم يمسسه فليقله وان لم يمسسه فليقله وان لم يمسسه فليقله
 الذي فيه الدود في رواية الشافعي وابن ماجه اكل ذباب في اناء لم يمسسه فليقله وان لم يمسسه فليقله وان لم يمسسه فليقله
 يقدم التمسك والشفاء قال الخطابي في هذا كلامه على هذا الحديث بعض من اخلا في قوله كيف يكون هذا وكيف يجمع الدال
 والشفاء في جناح في اية وكيف تعلم ذلك من فنيها حتى تقدم جناح الدال وتخرج جناح الشفاء وما اداها الى ذلك قال وهذا

٥٥

سنة

الكتاب

٥٥

ما في كتاب الحج

الامام احمد في الزهد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله قال بما يجاء بالجارين والتكبر يوم القيمة رجال على صول التذريق
 الناس من هو اعلى على الحق يقضي بين الناس قال ثم يذهب بهم الى نار الانيا وميت يا رسول الله وما نار الانيا وقال عصاة
 النار ورواه صاحب الشريعة عن عروة بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال يحشر التكبر يوم
 القيامة امثال الدند في صور الناس يشاهم الضغار من كل مكان ويساقون الى بحير من النار يقال له بولس يقولون نار الانيا
 وليقول من طينة الخبال وهي عصاة اهل النار ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح في شعب الايمان البيهقي عن الحسن
 قال مروت بلع ابيته في البادية فذكر في فلك لها يا اعرابية من يؤنسك ههنا قال يؤنسني مؤنس الموتى في قبورهم فقلت
 ومن اين كلين قال بطعنني مطم الذرة وهي اصغر مني في الدمشق للامام العلامة في الفرج ابن الجوزي ان رجلا من العجم طلب
 الارب جينا فبما هو في بعض الطريق سائر اذ مر بجزيرة ملاء فنام عليها فاذا زبد عليها فاقاها فثار عليها من كثرة زبد ففكر
 وقال مع صلاتي هذا الحجر فخذ هذا الذنوب فانه هذا الاثر فانا احرى على ان اودم على الطلب فلعلني اظفر بيض في فرج
 الاثبات على الارب فلم يلبث ان اخرج مبرزا وهكذا يجب ان يكون طالب فائدة دينية او دنوية لا سيما طالب التوحيد للمعرفة
 ان يكون كثر في غير ذلك فاما الظفر والطينة واما القمل والشهادة وسئل ابو نهر بالبطاع عن الغار فقال هو ان يكون
 سعدان الشد في في المعنى سعدان الروي وديان في القوة وحديث العيش فوالله اعلم خلد في الجواب مما وى الحمد
 وحديث الطلب ملكوتي التحدث في مقاييس العيش في خزان الحكم وجواهر القدس في سرديان الارزافا جازو الحداد نفع الى اعلى
 فهو غير مدرك وحاله غير موصوف وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه واله قال لا يدخل الجنة من كان
 في قلبه مثقال فداء من كبر فقال رجل ان يكون ثوب حسنا وقله حسنة فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر
 بطريق وعظم الناس ورواه الترمذي وقال حسن صحيح في قبل المراد بالكبر هنا الكبر في الايمان فضلا جريدا يدخل الجنة
 اذا ما ان عليه وقل لا يكون في قلبه كبر حتى يدخل الجنة كما قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الا ترى هذان الشاهدان
 بهما بعد فان الحديث ورد في سياقات انتهى عن اكبر العزف وهو الارتفاع على الناس ولحقا فهم والظاهر فيه ما اخبرنا
 القاضي عياض وغيره من المحققين انه لا يدخلها دون مجازاة اولاد دخلها مع اولادها فلهذا قلنا وما قوله فان رجلا قد
 الرجل هو مالك بن مرة الرضاوي قاله القاضي عياض واثا واليه ما عجل البر وحكي ابو القاسم خلف جريدا بالملك بن
 بشكوان في اسمه اتوا الاسد هانذا بوريجان نواسه شمعون وقيل بغير غار وقيل سواد بالتحقيق بغيره وقيل ماذا
 ابن جيل ذكره ابن الدني في كتاب الجول والنواضع وقيل عكيد الله بن عمرو بن العاصر ومعنى قوله ان الله جميل الى ان كل
 امر ساجد حسن جميل لله الاسماء الحسنى وصفات الجمال والكمال قيل جميل بمعنى جميل ككرمهم وبمعنى مكرم ومع
 وقال ابو القاسم في تفسيره معناه جميل وقيل معناه ذو النور والبهجة اي ما لكها وقيل معناه جميل الا فقال بكم والنظر اليكم
 يكلفكم السبر ويعين عليه ويشب عليه الجبريل سبحانه ما اكبر فقال شيخ الاسلام يحيى النووي هذا الاسم ورد في الحديث
 الصحيح وورد في الاسماء الحسنى في اسناده مقال والحنا وجواز اطلاقه على الله تعالى ومن اعلم امر منعه وقال امام الحنابلة
 ابو القاسم في ما ورد به الشرع جواز اطلاقه وما لم يرد فيه اذن ولا منع علم بنقض فيه يجوز ولا منع فان الاحكام الشرعية تنطبق
 من موارد الشرع ولو قضينا بتحرهم وتحليل لكننا مبدئين حكمنا بغير الشرع ثم لا يشترط في جواز الاطلاق ورواهما نقطع به
 في الشرع ولكن ما يقتضي العمل ان لم يوجد العمل فانكاف لان الاشياء الشرعية من مقتضيات العمل ولا يجوز التمسك بها في
 تسمية الله تعالى وصفه فالنورى وقد اختلف اهل السنة في تسمية الله تعالى وصفه من اوصاف الكمال والجلال والمدح بالمرود
 به الشرع ولا يمنع جازاه طائفة ومضطررون لان يرد به شرع مقطوع به من ضرورة كتاب وسنة وشواذ واجماع على اطلاقه
 فان ورد به خبر واحد فقد اختلفوا فيه فجازاه طائفة وقالوا الدعاء والثناء من باب العمل ذلك جاز في خبر الواحد ومضطررون
 لكونه زجرا الى اعطاء ما يجوز ان يسمي على الله تعالى وطريق هذا القطع قال القاضي في الصواب جواز الاشتمال على العمل في
 لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهو كما قال لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهو كما قال لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهو كما قال
 وذكره الترمذي وغيره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال لا يقر الله بغير الله تعالى ولا يقر الله بغير الله تعالى ولا يقر الله بغير الله تعالى

كتاب كذا المعجز

ادم من خلقهم وذكورهم والذواضي يعبر بالضعفاء من الناس وقيل الذر جند لادن المل والضعفاء عالم الذر شرح قال الجوهري
 الذر والذرع والذرع بالضم وببجره منقطه بسواد ظهره من النجوم والجمع الذرايع وقال بسوبه واحد الذرايع ذراع
 ليس عند في الكلام ضول واحد وكان يقول بسوبه قد ويرفع والذراع انواع منه ما ينولد من الخطه ومنه
 رد والصنوبر ومنه ما في البحر من خطوط صغر لو منخلف ولجسامها كبار طول مثلثة قريه الشبر من ياشد ودان الحكم
 يحرم كلها لا يستخرجها الخواص الذرايع تنفع الجرب بالقله التي ينشع منها الجلد ويصطفي الادويه الموافقه للاورام
 كالترياق والعقارب الرديشه قال الرازي لا كحل لها ينفع الطفرة العين والاطباء منها مسخوفه فثلث الغل وثلث الخبز في زيت
 ابو ذلك الزيت الشلب زعم القدامى ان الاطباء انما جعل شئ منها في قريه جمره وعلفت على من به حتى ابرانه بجاصيه
الذرع بالفتح والذراع الوحيه تقول منه اذرعنا البصر في من روع **الذرع** بالفتح والذراع الوحيه تقول منه اذرعنا البصر في من روع
 حديث سواد بن مطر ان علي بن النافه التوحيد بالذرع من ولا يهزم راصله المعجزه لا تقي ذبته وجع الغلله اذ روع جمع
 الكثرة فتاب ذوبان وبسبب الحافظ والسيد السرخان وذو الاله والعلم والسنن والافني سلفه والشماس وكينه ابو
 لان لو كذا قال الشاعر حتى زجر الظلام ونشاط جازا هل رايت الذئب قط ومن كناه الشبهه ابو جعد قال عبيد بن
 الابوص المندوبين لما لسه ملك الجبر حتى ارا دندله وقالوا في بحر نكي الاطلا كما الذئب يكي بالجدعه صريره مثالا في ظهرو
 في الاكرام وانته بد فلي كما ان الخمره واربعه عشرين طلاء وحسن اسمها فان فعله اقيع وكذلك الذئب اجنبت كينه فان فعله
 قبيح والجدعه النشاه ومثل يث طبيب التريخ يث في التريخ ويحب من يعاد سئل ابن الزبير عن الشفه فقال الذئب بلجدعه يفض
 ان الشفه حسنه لاسم قبيح الخبيثه كان الذئب حسن لكنني قبيح الفعل ومن كناه ابو ثامه وابو جعد وابو رطله وابو ساعده
 ابو العطر وابو كاس وابو سبله ومن سمائه الشبهه وابو صغر الكمين وكيف قال الشاعر الجند في يات شعري عنك
 والامرهم ما فعل اليوم اوبى الغنم ومن اوصاف الغنم وهو لون كلون لوما د يقال ذئب غنم وذئب غنم ذئب اوما
 احمد وابو يعلى الموصلي صيدا لثاني بن فافع ان الاعشى الشاعر لما في الحرمان في اسم عبد سبع بن الاعو وكان عنده امرأه يقال
 لها معاذة فخرج في شهر رجب بمهر اهل من هجر ففرها من ارضه فاشترى عليه فغادف رجل منهم يقال له مطرب بن هبصل بر كعب
 ابن جع بن بلع بن ابيهم بن عبد سبع بن الحرمان فحلفها خلف ظهره فلما ادم لم يجد لها في يده فاجبرها فاعطها ما نه فاعطها
 اليه وكان مطربا غر منه في قومه فاني النبي صلى الله عليه واله فغادفه وانما يقول يا سيد الناس ديان العرب اشكو
 اليك ذنبي من الذئب كالدببة الغنم في ظل الشرب خرجهت ابعها الطعام في دج فالحقني بتراع وهرب وقد شئت
 بين عص من ذئب اخلفني العهد ولطت بالذئب وقرت شربا لم يزل غلب فقال النبي صلى الله عليه واله عند ذلك و
 شربا لم يزل غلب عن فسادها وخيانها بالذئبه واصله من ذرب المعده وهو سادها وقيل اذ سلفه لسانها وفدا
 منقطها ماخوذ من قولهم ذرب سانه اذا كان حاد اللسان لا يبالى بما يقول والعين بالعين والصاد المثلث اصل الشجر
 المؤنس الخلف وقوله لط بالذئب هو الظلم المله اذ اذبه انها منفعه بضعها من لط لثا فاذب منها اذ اسد في نهجابه
 اذا ارادها القتل وقيل اراد ثورث ولحق شخصه لعنه كما انخى النافه فزجها بذئبه او كان الاعشى المذكور شكا الى النبي
 صلى الله عليه واله امره وما صنعت فانه عند رجل منهم يقال له مطرب بن هبصل وكذا النبي صلى الله عليه واله الى مطرب
 انظر امره هذا معاذة فادفعها اليه فانه بكاتب النبي صلى الله عليه واله ففراه عليه فقال لها ما معاذة هذا كتاب رسول الله
 صلى الله عليه واله فيك وانا ادفك اليه فقال خذ العهد والميثاق وفعلا النبي صلى الله عليه واله ان لا يعاقبوني فيها
 فخذ لها ذلك ودفعها مطربا ليه فاشا يقول لعمره ما جى معاذة بالذي يغير الواسي لا ادم العهد ولا سوء ما جى
 بها فانها عذراء رجال اذ ينالونها بعد وقال الترمذي في نفسه قوله تعالى ان كيدكم عظيم استعظم كيد النساء على الكيد
 لانه وان كان في الرجال كيد الا ان النساء اللطيف كيدوا فخذ حيلته وهن في ذلك دفين وبذلك يكذب الرجال ومنه قوله
 تعاوم من الثغاث في العهد والثغاث من يهين من اللطيف من اللين لغيره من اللواتي وعن بعض العلماء انه قال انا اخاف
 من النساء اكثر مما اخاف من الشيطان لان الشيطان يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقاله النساء ان كيدكم عظيم وفي



بالتذلل في كتب المعجزة

نأج ايجلكا في نجر جرماني بنيفن فالهيناء براني بنيفن طوفان ليكن اذى امره طوفان ليكن فالهيناء
 هي من البصر وكلهم امره اظلم فلنفسا ليه وفانك ليكن عني فانك شعوم الله وفي موضع عظيم كثره فلما الح عليها ومنعها
 الطوفان من عملها وفانك له نال على في المناسك فخصر معها فلما اذها براني بنيفن عدل عنها فتمثلت بشعر
 الزفران بن بداسكك بغد الذاب على كل ارب له ونقى من السناد الصاوى فبلغ المنصور خيرا فقال
 وودت انه لم يبق فناء في خلد هذا الاسعد وكان لا ذم عن براني بنيفن في الليلة التي قتل عمر الخطاب وكان الحسن
 البصري يقول اذ جرى ذكره لا ذم حتى رفع وراى باطل وضع وعزله البكر فحرفوا التفسير فاحزن وفلك في سبيل
 وثمانين والاسد والذئب في الصبر على الجوع ما ليس لغيرها من الحيوان لكن الاسد شديد البهيم حرم براني بنيفن شرم وهو
 مع نك الجمل ان يوقا بالايكل شيئا والذئب وان كان اوفر من الاكل خبوا وكركد اذا لم يجد شيئا الكنى بالشم ففقد
 به وجوده يذنب العظم الصمت ولا يذنبوى القرم ولا يوجد الا لحام عند الفاد الا في الكلب والذئب معنى الشم الذئب
 والذئب وهم عليها صاحب فلما كيف شاء الا انها لا يكان يوجد ان كذلك لانها اذا اراد الفاد توخيها وضعا
 يطؤه الاسد خوفه على انفسها وليقد مضطج على الارض وهو مصوف لا يذم والوحدة واذا اراد العدو فاما هو لا يش
 والفقر ولا يعود الى فريده شبع منها ابدا ومن عجب امره انه ينام باحد قلوبه والاخرى يقبض حتى تكفى العين النائم من
 النوم فيفقد ما وبنام بالاخرى ليجتر من يلفظ ليدبر ما يلائمه فالجهد بن ثور في وصف في بيان مشهوره منها ويمتد
 كرم الذئب في حفيظة اكله طعاما ورنه وهو جائع ينام باحد قلوبه ويبنى باخرى لا عاوى وهو يظان كما
 وهو كثر الحيوان عوا اذا كان مرسل فاذا اخذ وضربا لصمى والسبوف حتى يقطع او يشتم لم يسمع له صوتا ان عوى
 وفيه من فوه حاسر لثمت نه يدركه الشتموم من مزج واكثر ما يسمع من الغنم في الصبح وانما يوقع فز الكلب فومه وكلا
 لا يظل طول ليله حارسا متيقظا ومن غنى امره انما الجمع جلد مع جلد يشاه تحت جلد المشاة وانه منى وطوى ورن
 الفصل مان من ملأه والذئب اذا ذكره الجوع عوى فجمع له الذاب يفتق بعضها الى بعض من دلى منها وشبل ليل في
 واكلوه واذا عرض للانسان ضاها الجوع عوى عوا مستغاثه فشم الذاب ففعل على الانسان اقبالا واحدا وهم سوا
 الحرص على اكله فان اكل الانسان واحدا منها او قبل لباقون على المدعى فزوه وتوكل الانسان وقال بعض الشعراء يعائب
 صديقاله وكان فلان على امره نزل به فكشكذ ثبالتوعلما راي ما مضاجير وما حاله على الدم رجا البهيم في
 الشعب عن الاصمعي قال دخلت لبادية فاذا بعجوز بين يديها شاة مفقولة وجرد ذئب مقع فظن ان لها ضالكا فتركها ما هذا
 فلما قال جرد ذئب اخذناه واخذناه ببنا فلما كثر ثلثا شاة وذلثت ذلك شعر اثنائها ما هو فاشدته بقر كثر
 شو بهي وجفت قلبى وان شاة اولد ذئب عذبت بدتها ووثقت بينا فمن ابتاك انا بالذئب اذا كان الطليح
 طليح سوء فليس ينافع منه الا ذئب وهو اخافه ان ان طمع فيه واذا طمع الانسان في خاذه ويقطع العظم لسانه ويرى
 برى السيف لا يسمع له صوت ويقال عوى الذئب كما يعاوى الكلب فان الشاعر عوى الذئب فسانت الذئب زحوا
 عوى وصوت انسان فذكرنا طير كيت شعري كعنا لخال كركنا سر فدا جملنا ذئاب لصداء فلك لما بلام صدق خبر
 رضى الشعر في الدذاء اشاد الى قول الجذراء اياكم ومعاشر الناس فانهم ما ركبو قلب امرئ لا غير ولا جود الا عوى
 ولا بصير الا ابروه وركب التهلج الكلام على غرة لحد حبه مسندنا قال لما ولد عبد الله بن الزبير نظر اليه الماتنى
 صلى الله عليه واله وقال هو وورثا لکعبه فلما سمعوا قاسما سمعوا فلك امسكت عن رضاعه فقال لها النبي صلى الله
 عليه واله ارضعي ولوما عينيك كبش من ذاب عليها ثياب ليمنع البعث وليقل له ونه وركب ابن ماجه واليه يهوى عن
 كعب بن مالك وقال حديث صحيح حسن النبي صلى الله عليه واله قال ما ذئبان جاثقان ورسالة ذئب غنم بافد لها
 من حر من اجل يقول ولجذهم احرص الناس على حياة وركب ابن عكر عن عرو بن جيف عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 واله قال دخلت الجنة فزيت بها ذئبا فقلت ذئب الجنة فقال كلك ابن شرط قال ابن عباس هذا وانما اكل بي فلو
 اكله ورفع في علي بن وقد اذيت كذلك في تاريخ نيسابور للحاكم نجره شخص على محمد بن اسماعيل الطوماني هو حديث موضوع



على مال والشرع للدين وقد
 نزل الله تعالى على من نوحى

باب الدال المعجز



وقد الحاكم سند كذا باسناد على شرط مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بينا راع برعى بالحجر اذ اعد الذئب على شاة فقال اراكم
 بينه وبينها فاقبى الذئب على ذنبه وقال ابعيد الله تحول بيني وبين ذئب سافر الله الى فقال الرجل لعجبا ذئب يكلمني فقال الذئب
 الا تخبرك بلعجبي هذا رسول الله صلى الله عليه واله بين الحرتين بحجر الناس ما ذئب سافر الله الى فقال الرجل لعجبا ذئب يكلمني فقال الذئب
 من ذابا المدينتين ثم اتى النبي صلى الله عليه واله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله فقال صدق والذي نفسي بيده ان
 قال برعبلد غيرك كل الذئب من الضخامة ثلاثا رافع برعيزه وسلم بن الاكوع واهبان بن اوس اسلم قال ولذلك يقول العزير
 هو كذئب هبان يتجرون منه وذلك ان هبان بن اوس المذكور كان مخفما له فشد الذئب على شاة منها صاحب به هبان فقال
 الذئب قال انتزع مني زفارا وفيه الله فقال هبان ما ممتك لا اريد اعجب من هذا ذئب يكلم فقال الذئب لعجبي
 هذا رسول الله صلى الله عليه واله بين هذه النخارن واوما يبدى الى المدينتين يحدث بما كان وما يكون ويدعو الناس الى الله
 والعبادة وهم لا يجيبونه قال هبان بن اوس فحدث النبي صلى الله عليه واله ولعنتم بها لقضوا سلك فقال لمحدث بل انك
 قال عبد الله بن داود التميمي الخاف فقال له هبان مكلم الذئب ولا دعه الا دعه مكلم الذئب محمد بن شعيب الخزازي من ولده
 وانفق مثل ذلك لرافع بن عبيد بن مسلم بن الاكوع انتهى قال الخزازي فبينا نشعب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول بينا راع برعى فشد عليه الذئب فخذ منها شاة فظلمه ليرى فافترق
 الذئب قال من لها يوم السبت يوم لا رعى لها غري وبينا رجل يوق بقره فدخل عليها فالتفت ليدركه فالتفت له لم اخل بها
 ولكن خلفي المحرف فقال الناس سبحان الله فثبت بكلمة وبقره فتكلم فقال النبي صلى الله عليه واله اصمت يا ابا بكر
 عمر قال بن الاكوع السبع بكون اليه الموضع الذي عنده الحشيرة يوم القنطرة اذ من لها يوم القنطرة وقبل هذا التفسير فبعد بقول
 الذئب في تمام الحديث يوم لا رعى لها غري والذئب يكون لها ولها يوم القنطرة فبينا راع برعى فشد عليه الذئب فخذ منها شاة فظلمه ليرى فافترق
 الناس هلا لا راع لها هبة السباع والذئب ففعل السبع لها راعا اذ هو منقرها وبكون جيتشظلم اليها وهذا النذر
 ما يكون من اشد اندا والفتن التي تأتي على عمل الناس فيها مواشهم وتمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو عبيدة معمر بن
 يوم السبت عيد كان لهم في الجاهلية يشغلون فيه بلههم ولعبهم واكلهم فجي الذئب فياخذها وليس هو بالسبع الذي يفتقر
 الناس قال واملا ابو عامر العسك الحافظ بضم الباء وكان من العلم والافتان بمكان وفي الصحيح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه واله قال كانت امرأتان معهما ابناهما اذ جاء الذئب فذبحا من احدهما فقال هذه لصاحبتها انما ذهب ابنتك انت وقلت
 الاخرى انما ذهب ابنتك فقالا الى داود عليه السلام فضم اليه للكبي فخرج على سليمان فاجترأ به بذلك فقال سليمان عليه
 السلام اتوني بالسكين شقبتينهما نصفين فقال السكينة لاصغري لا يرحمك الله هو ابنتها فقصي به للصفري قال ابو هريرة واسمها
 سمعت السكينة هذا اليوم منذ وما كنا نقول لا المدينة واسند به هذا الحديث من جوز ان المدينة يشق المقيط وانما يلحقها
 لانها احد الابوين ونقله صاحب القريب عن ابن مبرج والاصح نداء يلحقها اذا استنفضت لا مكان فانما البيت على الاوداة بطور
 التشابه بخلاف الرجل وفيه وجه ثالث يلحق الخليفة وذلك لمرقبته لعدد الاحاف بها وادخلنا ليجمعها بالا سلمى و
 كان لها زوج لم يلحق في الاصح وليس المراد بالزوج من هو في عصمتها بل هو فافراش الشخص لو ثبت نسب للمقط منها بالبينت
 صاحب الفرائض سوله كانت في العصبة وفي العدة وروى الامام احمد والطبري باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه واله قال ان
 ذئب الانسان كذئب النعم ياخذ الفاضلة ياكر والشعاب عليكم بالعامر والخاص والمساجد وفي تاريخ ابن الجوزي وحدث
 قاله بينا امره من بني اسرائيل على ساحل البحر ففعل ثيابا وصبي لها يد بين يديها اذ جاء سائلا فاعطت له من ريعها كان معها
 فان كان يابس من الشاة فذئب فذئب الصبي ففعل ثيابا وصبي لها يد بين يديها اذ جاء سائلا فاعطت له من ريعها كان معها
 وروى بها اليها وقال القصة بلغة قديم الامام احمد في الزهد عن سالم بن الجعيد قال خرجت امرأة وكان معها صبي فلحقها الذئب فاحمله
 منها فخرجت في اغراء وكان معها وخيف ففرطها سائل فاعطته وخيف فجاءه العقب فصبها ففرغ عليها فذئب فذئب تلك عنه في
 باب الحشر في الامور والناجح قال ابن سعد كان موسى بن ابي ايمن ذليعا بكرة من ماله فخره عيال فخره مكانا في الدار فاشاء
 والوحش رعى في موضع واحد فبينما نحن ذابله اذ عرض الذئب لثاء فظلمنا ما نرى الرجل الصالح الا انه ما في قطنه فاذنهم

وهو في الحديث عن مالك بن
 دينار قال اخذ السبع
 لاسن ففقدت لفة
 فوماء السبع فوديت لفة
 بلفه

باب المصنف

بغيره الماء في كل مورد روى البيهقي في الشعب في اواخر الباب الخامس والخمسين ان النبي صلى الله عليه وآله قال من مشى عن ربة
 عقبته وكما علق ربة قال ابو جعفر العقدة سنة ائصال وروى البخاري ومسلم وغيرهما من حديث الثوري عن سالم بن عبد
 الله النبي صلى الله عليه وآله قال للناس كل ما مثله لا يجدها راحلة وقال البيهقي في سننه في باب مضاف الخصم في القدر
 على الفاضل والاستماع منها والاضاف لهما هذا الحديث يشاؤ على ان الناس في الحكماء الذين سواهم لا حصل فيها الشك
 على مشروفت ولا ترفع على وضع كالابل المائلا ليكون فيها راحلة وهي المذولة التي تحمل وتركب وذكر قبله عن ابن سيرين
 انه قال كان ابو عبيدة بن جندب فاضيا فدخل عليه رجل من الاشراف وهو يتوقد نار فاضا لاجلها فقال ابو عبيدة اسالك
 ان تدخل اصبعك في هذه النار قال سبحان الله قال انك تحبك على ما صعب من اصابعك ان تدخله في هذه النار وانا الذي ادخل
 جسمي كله في نار جهنم وقال ابن قتيبة في راحلة الجنب الخنازة من الابل للركوب وغيره وهي كاملة الاوصاف فاذا كانت في ابل
 عرفت قال ومعنى الحديث ان الناس مشادون ليس لاحد منهم فضل في النسب بل هم شباة كالابل المائلا وقال الاذهري الرا
 عند العرب الجبل النجيب والثافة النجيب قال ولما فيها للمبا الفكا يقال رجل سابة وداينة قال والمعنى الذي ذكره ان الجنب
 غلط بل معنى الحديث ان الراحدة في الدنيا الكاملة في الزهد فيها الرغبة في الاخرة قليل جدا كقلة الراحدة في الابل هذا
 كلام الاذهري قال الامام النووي وهو جرد من كلام ابن قتيبة واجود منها قول الخريزاني في الرضى الاخوال من الناس في
 الارضات قليل بلهم جدا كقلة الراحدة في الابل قالوا والراحدة البعير الكامل الاوصاف المحسن المظهر لقوى على الاحمال
 والاسفار وقال الامام العلامة الحافظ ابو العباس القرطبي شيخ المفسرين في زمانه الذي يقع في ان الذي ياسب القليل ان
 انما هو رجل الكرم الجواد الذي يشغل كل الناس باقتنائهم بما يتكلف من القيام بحقوقهم والفرمان عنهم وكشف كبرهم فهذا
 هو القليل لوجوبه قد يصدر عليه اسم المفود فلهذا اشبه القولين واسم علم الراجل ولدان الغام والافعى والذو
 الجمع زمان ودلان وشيخا ذكر الغمام في باب النون انشاء الله تعالى في اعيان الراجل والامين لهم من طائر مولد بين النورشا
 والحمام وهو شكل عجب قاله القزويني وقال الحافظان مولد بين الحمام والورشان وهو كثير السنل ويطول عمره وله فضل
 وعظم البدن والفزع عليهم ما ولد في الهذير فزفره ليس في بوم حتى صار في سبب الزيادة في ثمنه وعلة للحصر على الخاذا
 وقد ضبطه بعض مصنفى العصر بالراى والعين الجهنم وهو وهم لرجي على وزن فعل بالضم لثاء التي وضعت بعد ثاوان
 مان ولد لها هي ايضا ربي وقتل باباها بينها واربين عشرين يوما وقبل هي ربي ما بينها واربين شهر من روضها وخصها
 ابو زيد بالمفر وغيره بالضمان وقيل الرابي من المفر والرغوش الضمان جمعها رباب بالضم قلت وقد جاء الجمع على ضالة
 خمس عشر كلمة بناب جمع ربي وخال الا في الباب في ذلك ولبا طبع بطرانة في طيطاي هزيلة وثوام نقول هذا
 در ثوام اي من الثوامين وندال جمع نندل ودرع جمع درع وقام جمع قماى حقه ربابا جمع ربابا وسماع جمع سمع المطر اي كثرة
 انضابا ودرع ان جمع عرق قال على عليه الصلوة والسلام الدنيا اهن على الله عز وجل خير من يبدل حنانه وظواهر جمع ظر وهي
 الدابة وشا جمع شى واحد شاة الشى وعزاج جمع عزير وهو الظبي الى راجس يفتح لاء والباء الواحدة الخنفه
 ووينكا السور وهي التي يجلب منها الزباد وهذا هو الصواب في التغيير وهم الجوهري فقال في النسخة التي بخطه راجس اسبذة
 منها الكافور وهو ربي فان الكافور صمغ شجر الهند والرياح نوع منه مكان الجوهري لما سمع ان الزباد يجلب من
 الحيوان سرى منه الى الكافور وذكره وشيئا ذكره في باب الراى المجزى فلما راي ابو الفطاع هذا الوهم اصله فقال والرياح
 بل يجلب منه الكافور وهو ايضا وهم لان الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب فيخشخش فيه ما له لرك فيشرب ويشخرج
 وقد اجاد ابن بشير بقوله فكأن ليلته وصلها في صدها فخرت في غايا ادمع كالعنكب ظففت امس مغلتي في عرقها اذ
 عادة الكافور اسما للدم الى راجس بضم الراء المهملة وتشديد الباء الواحدة ذكر الفزوق وشيئا حكاه الاكفالي قالوا البير
 من رباح الى راجس بضم الراء المهملة وتشديد الباء الواحدة التفصيل كان لغة فارسي والرياح ايضا طائر قاله الجوهري لو يبرق ربة
 بين الفقاير ورجل بن سيدة وقال غيره هي الفقاير الى ثوب الخنازير قاله الجوهري بعد ان قال ان الرتبس وهو
 رتبة البلد وقال في الحكم ان شئ يشبه الخنزير البري يصعد ثوبه ويقلل الخنازير المذكور وقد تقدم في باب الخاء



كتاب الرعامسة



المجلد الثاني من الرعامسة في فروع النمل المثلثة جنس من الخوام ويمد ايضا ذكرا في اخر اقصده قال الجاحظ الر
 ضع من الغنابك ونسبي عفر بن الحيات والافاعي بها تغفل الحيات انتهى قال ابو عمرو موسى القرطبي لا سري في الر
 اسم يقع على انواع كثيرة من الحيوان وقيل لها ستة انواع وقيل ثمانية وكلها من ارضان العنكبوت وذكر حنا في الاطبا
 ان اعظم هذه الانواع شرا للمصري اما النوعان الموجودان في اليونان في اكثر البلاد فهما العنكبوت ونكاية ما قيلت واما
 بقية الانواع الاخرى من الرشبلا فانها توجد غالبا في الارياض ومنها ما يقع له زغب اهل مصر يسمونه باصوفه و
 نهش هذه الانواع كلها ذبيح من لسع العفر شيئا ذكره في الصاد في الصاد ان شاء الله تعالى ومن خواصها ان شرب
 دماغها مع شئ من القفل ينفع من سقمها وهي في الروبا تدل على امرة مؤذنة بمفدة لما يصلح الناس من ينسج ناقضه
 لما يبر من سقمه وقيل هي في الروبا تدل على حقير النظر شربها للطعنة والله اعلم الرجل الانثى من ولد الضان والجمع
 كما تقدم في الخرج بالحاء المعجمة في لغوه طائر في جزائر الصين يكون جناحه لو احدى عشر اذ باع ذكر الجاحظ وابو حامد اللذان
 قال وقد كان وصل الى ارض المغرب جبل من الجبال ومن سافر الى الصين واقام بها مدة وكان عنده اصل ريشة من جناحه كانت
 تسع قربة ماء وكان يقول انسا من في بحر الصين فالقنهم الرزح الى جزيرة عظيمة فخرج اليها اهل السفينة ليأخذوا الماء
 الحطب فراقبوا ريشة على من مائة ذراع ولها لمعان وبريق فجعلوا يمشون عليها اذ هي ريشة الرزح فجعلوا يمشون بها
 بالخشبة القوس والحجارة حتى انشفت عن فزح كان حبل فعلقوا ريشة من جناحه فخره فنفض جناحه فبينت هذه الريشة
 معهم خرج اصلها من جناحه ولم يكمل بعد فعلقه ففعلوه وحلوا ما نددوا عليه من لحمه وقد كان بعضهم ينجح بالجزيرة قد ربح
 لحمه وركبها بغور حطب ثم اكوه وكان بينهم من شاعخ فلما اصبوا اذاهم فذابوا من لحمهم ولم يشب بعد ذلك من اكل من
 الطعام وكانوا يقولون ان ذلك هو الذي حركوا به القدر من جود شجرة النشاب قال فلما طغلت شجرة انابا ربح قد قبل
 للغوا كان سحابا عظيمة ربحه حركا كبش العظيم الكبر في السفينة فلما حاذ السفينة التي في ذلك البحر بسيرة توضع الحجر في البحر
 سبقت السفينة وجرهم اعدت بارك وتعا بغضله ورحمتهم والرخ من اذ الشطرنج والجمع وراخ وتعا فله ان يسجد
 فلما جاد سري الروا معيت قال وفيه زفير الاداب بينهم اهل انصر من مصر الى اباهم ولحوالى الارواح شئ من الرزح وضرب
 والرخ يمشي بهم شئ من الرزح ومن شمس شعرة قوله بمعنى من اجوده بنفسه ويحمل بالتحية والسلام وحكي كامن في مقايده
 كونه من تحت الحسام العجيب الرزح في المنام يدل على اخبار غريبة واسفار بعيدة وما دل على الهدى في الكلام الضمير
 السهم وكذلك الغناء والاعمال وشيا حكمها في باب الصين المملدة اخبرها بالخراب طائر يقع في الشجر والظفر وكثيرا
 ام حمران وام رسالة واجيبه وام قيس وام كبير ويقال لها الانون والجمع رخم والهاء فيه الجنس قال لا عصى بارحها فاطيل
 مطلوب يعول كمن تحاذق الطبيب مطلوب اسم جليل للطبيب معناه الذي يطلب طبه للمرضى بالاستئجار ومنه الاستئجار
 ونسبي الرزح بالانون كما تقدم ويقال لها اذ لا سهم لذلك وهي تحرق مع غزها قال الكيث وزان الاسهم والالوان
 عني وهي كيسة الحويل اي الحيلة وذكر عند الشعبي الروافض فقال لو كانوا من الدواب لكانوا نوحا ولو كانوا من الطير لكانوا
 رخوا ومن طبع هذا الظاهر انه لا يرضى من الجبال لا بالموحش منها ولا من الاماكن الا باصحتها وابعدها من اماكن اعدا
 ولا من الحضايا لا يصح لها ولذلك ضربها لعمري لثقل الاشباع ببضه فيقولون اغرس من بعض الانون كما تقدم والاش
 منه لا يمكن من نفسها غير ذكرها ونسب بوضه واحده وربما اناثت وهي من اقسام الطير وهي ثلاثة اليوم والغرب والرخند و
 حكمها غير الاكل كما تقدم وذكر اليه في عكر ربح ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل الرخند وسمنا
 ليس بالقوى وقال الامام العلامة القرطبي في تفسيره سورة الاحزاب كالذين ذابوا موسى بقولهم ان قتل اخاه هرون
 فنكلت الملائكة بموته ولم يعرف موضع قبره الا الرخند فلذلك جعله الله ضامكم وكذلك روة الحاكم في المستدرق في
 كتاب تاريخ الانبياء عليهم السلام وقال الرخند في ما تقول في صياحها سبحان ربى لا طي الا مشا الى العوج من رخم و
 امون وانما خصت من بين الطير بذلك لانها الام الطير واطهرها حمفا وموتا وافندها طعاما لانها تاكل العذرة وتا
 انطفي رخم فانك من طير الله لصله ان الطير صاغت الرخم فضاح الرخم فضيل لها بهزها انك من طير الله فانطفي رخم من طير الله



انما الرزح
 او اوصافه
 في طبعها



باب الرزق في آخر المصالح

الذي لا ينفك يدركه مع منه الخواص انما الخليل برزها طهر الخوام وزيلها يدا فمخلج ويطلى بها برص فخير
 وينفعه وكبد هاشوى وشمى ونداف ولسفي ذلك لم ينجون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة ايام متواليه فيشفي وان علون
 واسم على المرأة التي عرفت ولا دنيا وضعت مبريا والجلد الاصفر الذي على فاضله الرخمة اذا اخذ وشمى بعد تجفيفه وشوى
 بشرا يمسك بفتح من كل سم وعظم واسم الرخمة بفتح من دمع الراس قلبها العجبر الرخمة في الرؤيا انما ارجى فذرت
 انما اخذ رخمه فانه يقع في حرب يسفك فيه دم كثير ومن من اخذ رخمه مرضه شاد بدافاك النصارى الرخم الكثير يدل
 على عكر على ذلك المكان وهم سفلى ياكلون الحرام وقال رطاميد ورس الرخم دليل خيل من صنع خارج الجلد كالكلاب
 وصناع الاخر لان الرخم لا يدخل الجلد والرخم في الشام يدل على ناس يغفلون الونى ويكونون لغاير لان الرخم ياكل الرخم
 ولا يدخل المدن ومن روى رخمه وادوا وكان فيها امر بفتح من يوف وان لم يكن في الدار بفتح خوى على صاحبها ان لا يوت
 او المرض الشديد والله اعلم الشفاء بفتح الرما على انا فوى في حركه وشمى مع امه والجمع ارشاء انشدا شيخنا الانام العلافه
 جمال الدين عبد الرحيم لاسنوى قال انشدا شيخنا الشيخ اثير الدين ابو حيان قال انشدا شيخنا ابو جعفر الزهرى قال
 انشدا ابو الخطاب بن خليل قال انشدا شيخنا ابو حنيفة بن عمار في شبيهة لنفسه فداهدت لي جارية فبينما انا
 كان قد رطيت انما فزدها ومعها هذه الابيات يا مهنك ارشدا الذي لم يظا ترك جفوني بضلك لاكمهم رجا على كل
 الخوى في شيمها لولا الهيم بلجنب الحرم ما عن فلي صبر فليك وانما سيدا لغزله لم يبع للهم ما وبع عترة يقول
 ما شغني وجدا وان اكنم يا شاة ما فطر لم يجله حرم على ولبنها لم يحمهم وقال ابو الفتح البستي واجاد من امر المرش
 الفخر الاكبر في الحق مثل عذرك الفخر وشاكان بعا ضيه كليمها مسكانا فظوف وقد لمر الرمشك بضم وا
 الرمش واسكان كشمي المجري وهو بالفارسية اسم للمعرب ذكر القاضى الامام ابو الوليد بن الفرضي في كتاب الاقضية اسمها
 نعله الحديث والخطيب ابو الفاضل في كتاب تهذيب اللهل في القاضى ابو الفضل عياض بن موسى في كتاب مشارف الاقضية
 والمخاطبة ابو الفرج بن الجوزي وغيرهم بن زيد بن البريد واسم سنان الصنوي وولاهم البصري الذي لم يعرف بذلك انه لعبد
 بذلك لكر لحيث قبل ان يعرب دخل في حيرة فامث ثلاثة ايام وهو لا يدركها العظم لحي وطولها قال ابن حنبل في كتاب العلم
 المشهور والعجب كيف لا يحسن بها وكيف لا تظف عند وضوءه للصلاة ولعله كان لا يحلل لحيه لكرها او كانت لتعقر بصيرة
 جدا فخشيت بين الشعر اما كونها مفعلة بثلاثة ايام فهذا التقدير كيف يصح لانه لو علمها في اول وجودها في لحيه
 ما تركها من امر يعلم هذه المدة انتهى والذي عرفت في ذلك انه يحتمل ان يكون في منزه او كان في مكان فيه التفار بكثرة
 وكانت مدة اقامته في ذلك المكان ثلاثة ايام فلما اصابها بعد ذلك علم ان مبد وجودها كان من ذلك الوقت وهذا هو
 من نكذب من واه من الائمة الاعلام فذكر ذلك ابو عبد الله في كتاب علوم الحديث له عن يحيى بن معين انه قال كما
 بن زيد يرحم من خرج منها عترة فلبث بالرشك انتهى والشم هو ان الرشك هو لتقسام بلغة اصل البصري معنى بذلك ان كان
 يقسم الارض للدور غير ذلك ما بالبرية سنة ثلاثين ومائة وروى الجماعه قال الرشك ابو عبيد بن ثابت با حله في مؤ
 ثلاثة ايام من كل شهر حدثنا محمد بن عجلان حدثنا ابو داود حدثنا شعب بن زيد الرشك قال سمعت معاذ يقول ذلك
 لفاشتر كان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فقلت نعم قلت من ايها كان يصوم فالت كان يصوم
 من ايها صام قال الرشك حديث حسن صحيح بن زيد الرشك هو بن زيد بن ابي الضبي وهو بن زيد القاسم وهو لتقسام و
 الرشك هو لتقسام بلغة اصل البصري كما تقدم السرا في طائر يقال له لعل له ظله ويقال له مخاطف ظله وسياقه
 الكلام عليه في باب الليم والطليم ايضا قال له وفرا فرقه عند عذره والرفق ضرب من السمك قاله ابن سيدة في
 بكم الرء وبالفان ضرب من ذاب للماء يشبه التماسح والرفق ايضا العظم من السلاف وجمع رقوق وفي غير هذا الحديث
 ففها المدة في ثلث روق ويكون روة الجوهري بفتح الراء والاكثر من مكسر في الركا بفتح الراء الا بال واحد لها دالة
 وجمعها دكا في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه واله بعثنا عليهم بقميس من سبل بن عبادة فخذوا فخلعوا قميصا
 دكا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الجود من شبة اهل ذلك البذخ يجمع ايضا على دكب ومنه قبل زيتا

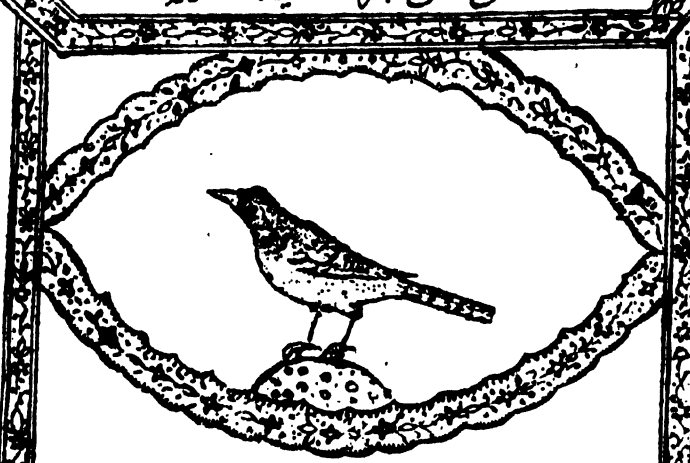
بمصر

منه عجب

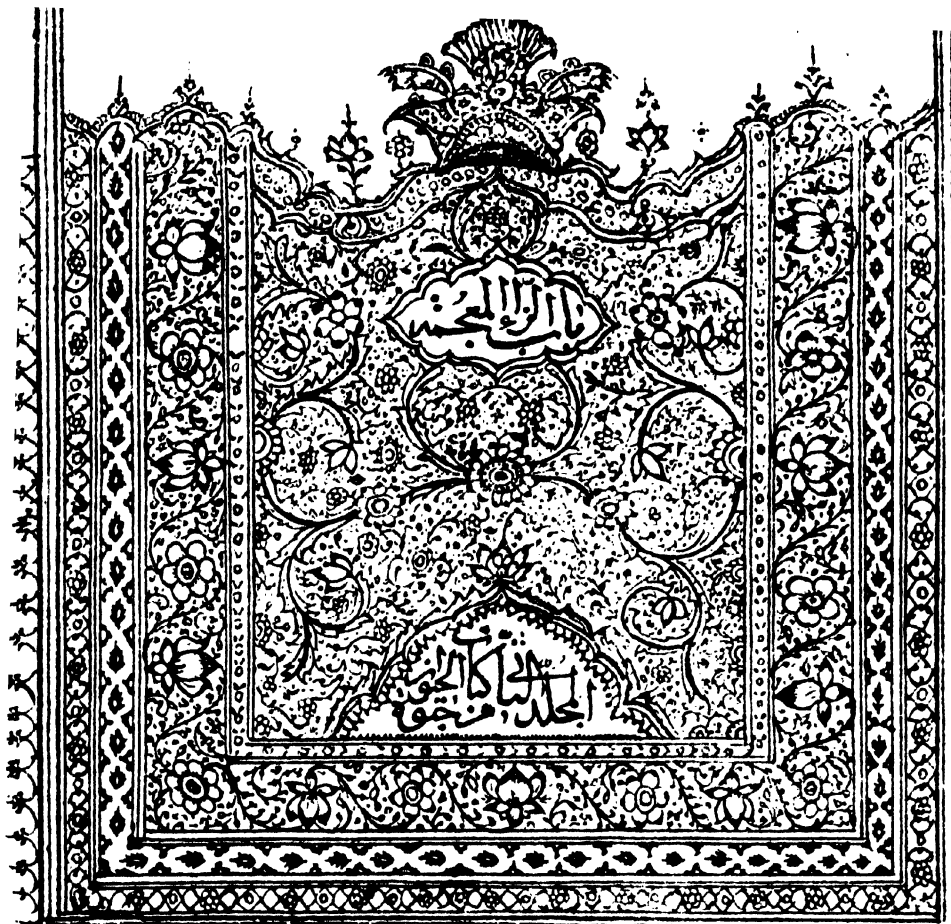


باب ذكر المهن

لان عمل على ظهور الابل والركوب يقال ماله ركونه ولا حلوته اي ما يركب وعمله ويجل عليه وفراشه
عائشة فمها ركونهم وجمع الركوب كاتبا منه في قال التمهيلي قبل الكلام على ما انزل الله تعالى في غزوة بدر والركوبه
جمعها وكاتبا منه في لوا راد الجمع بغيره لقال عجمي جاعل في التمهيد بانه عليه الصلاة والسلام قال ان الجنة لا يدخلها
الفرس فالحا مما راحه صفته ومقبل بل فالحا الامراء من الانصار ذكر ذلك هنا في السري في كتاب الرافا قوله ان الركون
العاد وبتم ركونا على لفظ الضعيف قال ابن سبيك ان الركون بالفتح لا يفتح من البراذن والجمع رماك ورمكان و
او مال ايضا عن الفراء مثل ثمار وثمار ووقع في الوسيط في التنا في من ابواب البيع لوقال بصل هذه النسخة فاذ هو
رمكة فف بول يقول على الاشارة وفي قول اخر يقول على العبارة قال ابن الصلاح هذا ضيغ في انما هو هذه النسخة فان
الرمكة لا تشبه بالنسخة **والرهد** والرهذه بفتح الراء عطارد في النسخة بفتح الراء في مدينه كانه يمشي في مدينه
رمادون وهو كثير بمكة خصوصا بالسجدة الحرام وهو يشبه الضفادير لانه اذ يمشي الى الروي يمان هو سمك صغير جدا
الحمل الخ اص ان طرحت رجل الروي بان في شارب من يحمل لشراب بعضه ورفبه بغيرها فيبسط الجنبين واذا داروا
وهو طري وضربه موضع الشوك والسم النفاض في البدن اخر جملته وان سلق مع الحنظل اسود وضربه لشراب
عجل الفزع وان جفت وسحقوا كخل به صاحب لقشاده ففقد وان سحق مع سكيكين وشراب يخرج حبل القمع من الجوف فله
عبد الملك بن زهر الركون لدا الطي والجمع ارام قال الشاعر بها العيون الامام يمشي خلفه واطلاؤها نهض من كل جانب
بيول لاذن بوج جاء فوج وقال لاصموا الامام القبله البصر الخاضع للبايض الواحد ويم قال وهو يشكر الرمال وهذا
الفرع من الطباء يقال نضائها لانه اكثرها شجرا وكما كان ذلك الذين بن كامل القطعي ابو القيسل يعرف بقبيل الرهم وسير
الهوى في سنة سنة اربعين وخمس مائة ومن شعره في محبة كاد في شجر كلوها للناس من فطر الجوى ينكلم ليريق منها انا
اعظم مخد ثا للهوى نظم امر راجح بفتح الراء وتخفيف الباء الواحد وحله مهلة طائر لغير الحمر الجناحين والظهير
المنب الذي المصع ابو راجح بكسر الراء وتخفيف اليا لثناة تحت ثوبه وشيا في اخر الكتاب ومن مرجه مقص
البرقع ورعد ذنبه وقيل هو ضرب من البراذن قال ابن سبيك تمر الخبز الاول من كتاب جوهر الخبز
يقول الله الملك الانسان في قوله ثلث عشر شهر ربيع الثاني على هذا قال ناس من خراسان
ابن علي اكبر الخراساني سنة ثمان مائة ثمانين ما ذكر في كتاب الكف في ربيع الثاني
صلى الله على مناجرها الف تحية وتشاء وميلا



اراد ان يترقى خربت ارباب عدد عدد اول حمراء الكون بانام سه هرام كذا كذا
١٢٨٥



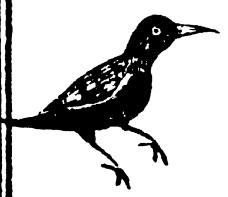
بسم الله الرحمن الرحيم

الزراع من انواع الغريان يقال له الزرع وغراب الزرع وهو غراب سود صغير قد يكون محل المتقار والرجلين ويقال له غراب لوتون لانه ياكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر لكن وقع في غيابة الخلق فانه الاسود الكبر والذبح يكثر من الف سنة وهو دم والصبوب الاول عجيبة رابت في المنطق من انجاب الساق في اخر وقت من غيابة الخلق عن محمد بن اسماعيل السعدي قال وجد في مجمع اكنم فتجهت اليه فلما دخلت عليه رايت عن عنقه قطعا جاسيا وثلاث يفتح فاذ بشي خرج راسه كراس انسان ومن اسفله الى سرته على هيئة زراع وفي صدره وظهره سلحسان قال ففكرت منه ويحيى بفتح ضلت له ما هذا الصالح فقال له سألته من منى فقلت له ما انت فنهض وانشد بلسان فصيح انا الزرع ابو عجمو انا ابن الليث واللبو احب الزرع والزنجار والقهوة والنشوة فلما عدت وكنت تحت ولا يحد بل يطوه طاشيا انشطت وكوم العرس في النشوة فنهضت في الظلمة لا تشرقها الففرة ولما التفت لفرق في طوكان طحوة لما شئت لثا سر فيها انها ركوه ثم صالح وقد ضو به زراع وزاغ وانطرح في القطر فقلت عز الله القاضي وحاشا لي به فقال هو ما نرى لاعلم نأمره الا انزل المأمير المؤمنين مع كتاب غنوم فنهض كما ذكره الله عليه انتهى هذا الخبر فانه له الحافظ ابو طاهر السلفي على هذه الطريقة وهو الجزيه موسى ارضا قال ابو الحسن عليه عهد دخل على احمد بن علي فلو دع عن يمينه الى اعلاه رجل ومن سطر الى اسفله صورة زراع ونباه وبلغ فقال له من انت فانه سب له ثم سالت عن اسمه فقال انا الزرع ابو عجمو حليف الخمر والقهوة طاشيا لا تنكر يوم القضاء في الدعوة فنهضت في الظلمة لا تشرقها الففرة ومنها سلف في الصدر لو كان قاعه لما شئت لثا سر فيها انها ركوه ثم قال انشد شيئا في الغزل فانشده وبلغ جوا نبيه فضول من الاظلام اطلس عن يمينها كان بخوم دفع حبيب ترقى بركبها ان القولة ضاح قلبى واتى ورجع الى القطر وستر فستره قال ابن ابي اود وعاشوا يفتي قال ابن حلكان في هذه عجبت اكنم انما اولي البصر كل سنة نحو عشرين سنة فاستنصر اهل البصر وقالوا له كم سن انقضت علم انهم استنصروه قتلا انا اكبر من غيابة بن اسيد الله وبقية بن ابي القاسم والصلوة والسلام قاضيا الى اليمن من كعب بن سواد الذي جدير عرا ضياء على السمر فجعلوا له رجلا جاقا قالا يا ابا المانوان بولي سبلا للقضاء وصفه بحجة اكنم فاستنصروه فراه ذبه الخلق فاستنصروه فمما يحوي ذلك فقال يا ايها المؤمن بن سلة ان كان قصدك على الخلق فليس انا جابه بقله القضاء قال طر به لم احد غاب على ساهل انمو قناه لا يجتبي اكنم واحد الجا ذود المغرم وكان خفيا ولم يكن على الامام احد غنم ارشد منه شيئا ذكر طرف من غنم في باب الكائنات

مرزوق



عجيب



منظر قال اكنم
وانظر العجيب كشف
خرج على جبل طوله
شهرين وسطه



وجهه البقعة قايما
على كبر يوم الضحك
ومن حاد برك
الذي

باب النمل المعجزة

لفظ الكلب ثناء لله تعالى قال وكان نكتب بحجج الفلح كلب من كذا الناس طوله وكان ليجي يوم في الاسلام لم يكن لاحد مثله
وهو ان المامون كان في طريق الشام فامر قنوي فحلب النمل ولبس طع اعدان يحج عليهما فخر بها غير محج فقر عند قنوي من النمل فقام
المامون استغفر الله تعالى فادوا بقرهم تكلم النمل وقالوا ان رجلا قال ليجي اليها القاصد لكل فقال قنوي المومع وورث الشيع قال
فكم اخذت قال حق من هرجك ولا يعلو صوتك قال فكم اكل لا يمل من البكاء من خشية الله قال حكم الحق على قال ما استطعت
فكم اظهر منتهى ان يفتك نيك البر وقر عينك قول الناس فقال الرجل سبحان الله قول وعمل ظالمين قال ولم يكن في محج ما يثبت
به سوى ما كان يهتم به ما هو شايخ عنده من حجة الصلابة وجب اعلو وكان الذي فقيها سأل عن الحديث وعاد سأل عن النمل فقام
سأل عن الكلام فحلبه ويطعمه فحصل عليه بوجاهل من اهل غرسان فناظره فراه متفتتا حافظا فقال له نظرت في الحديث ما
نعم قال ما تحفظ من الاصول قال لحفظ عن شريك علي اسحق الخارث ان علينا رج لوطيا فامسك لم يكله ويقف بالوريد ودفن في
سنة اثنين اذ كنت وازبعين وما نزل نزل في النمل بكموت فقبل له ما فعل الله بك قال غفر الا انه فحجج في حارة
يا محج خلطت على نفسك ما داردنا فقلت يا رب تكلم على حديث حدثني ابو معوية الضرب عن العشر غل صاحب غل في
قال قال الرسول الله انك قلت لا استحي ان عذب ذا شبهة مسلما بالثا وقال قد عرفت عنك يا محج فصدقتي لا انك خلطت
على نفسك ما داردنا القامة ما بالذال المعجزة وعلوة الخلق بضم اللال وبالذال المهملة ولاءة الخلق باسكان اللام واكم بالثا
الثلاثة والربذة بفتح الزاء والباء الموحدة والذال المعجزة من عري لمدنية على طريق الحاج وهي التي في عثمان بجها ان باذرا لفظ
الها فقام بها حقوقا وغير ظاهر هناك بزار كما تقدم الحكم على كل الزاع وهو الاصح عند الرازي وبه قال الحكم واما محمد
وروي البهقي في شعبه قال سالت الحكم عن اكل الغراب قال انا استود الكبار فأكروا كلها واما الضفاد فاقبال الله الزاع فلا يدر
بها والاشال تالان شاء الله تعالى فابا ليعين المعجزة في لفظ الغراب لحي اصل ان الزاع يحققت ويأكله الغنسان به
عشرة حروف وسط موز وكذا لك قلبه ذا جفت وسحق وشبهه ان لا يسطرغ سفره فان هذا الطائر لا يشرب ماء قنوي
وطر به تخطط بمرارة الذباب في كفاها تده ظلمة الغنير وشور الشعرا فاطولها اسودا عجبا وجوصلته تمتع نزول الماء
عنده بادية لم تعبر الزاع الله فيضار حمر تدل روية على بجان في سطوة ولهم وطرب قال رطل بعد رس الزاع في
النمل يدل على الناس بغير المشاكاة ورياء على ناس فقراء وقيل انه يدل على الولد من الرثا والرجل روج بالجر والشر بالله
اعلم القاري لنديب والجمع الزواق يقال تنازقوا اذا صاح وكل صالح نازق وفي حديث هشام بن عروة ان ثعلب من الزواق
بريد انما اذا ذوق سمرا فخر التمار والاحباب والزواق صدوق قدرة الصداق بوقوف زقاي صاح وكل نازق صالح
قال الجوهري قد تقدم في البومة قول قوتير بن الحيزر صاحب لي الاخيلية ولوان ليلى الاخيلية سلت على وجه جندك
صالح سلت تسليم الباشا زوقا اليها صاكن جانيها بقصر صالح وسيا انشاء الله نعم فابا لصا الممثلة في لفظ الصدا
الوامي قال التوجيك ان حوت صغير الجيم نوف لاصوان الناس يشانن باسما عها ولذا لك جعب البض مثل ذبا اصول
اهلها واذا راى الحوت الاعظم بهذا الاحتكاك بها وكسرها وش الزامو ودخل اذنه ولا يزال يرميها حق فخر الحوت ان لا
يطلب جفا وصخرة فاذا اصابته لك فلا يزال يضرب به وانسحق يموت وركاب النصف بجيتونه ويطعونونه ويققدونه ليل يوم
لهم وصحبتهم سقمهم ليسلوا من ضر السمك العادي واذا القوا اشباك الصيد فوقع الزامو فيها اطلقوه كرامته التي باير
بفتح الزاء والباءين الموحدين بينهما الف الفارة البومة تنسج ما تحتاج اليه وما تستغني عنه وقبل هي فارة عها صا وجمعها
رباب يشبه بها التوبل الجاهل قال الحرث بن كلدة ولقد رايت معاشر جعلوا لهم ملا وولدا وهم زباب جاش لا تسمع
الاذان رعدا اي لا يسمعون شايخ مومون وصف الزباب بالخير والخير انما يحصل للشبه واذا بد لك ان لا ذاق لم يقم على
قد العقول والولد بضم الواو الواحد والجمع قول لا تسمع الاذان وهذا لا يسمع اذنانهم فاكفي بالالف واللام والواو
كقولهم فان الجنة هي الماوى ويقن اذنانهم لشده صمهم لاهم مومونها الزعد قال الامام الفاضل في فقه اللغة يقال اذنه وقرو
فان زاده صم فان زاده موطر ش فان زاده حتى لا يسمع الزعد فهو صم ما لصا المهملة والحاء المعجمة واخره انهم واخصت هذه
الفارة بالصم كما اخضرت الخلد بالخير وسما انشاء الله تم ذكر حكمها في باب النمل في لفظ الفارة والاشال قالوا اسرق من زباب

مكلم انتهى

البحر

العباب

الشر



هذا ايضا



من زباب

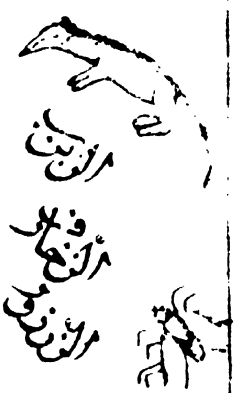
من زباب



من زباب

جلال المجمع

الانها تسرن فانتج اليه وما استغفر عنه ان يرب دابة كاستنوع في كمال الاثر في حوادث سنة اربع
 وثلاثمائة قال فيها خاف العامة بغداد من جيران كانوا يصنعون الزرب ويقولون انهم يرون في الليل على اسطحتهم وانه
 ياكل ظفائرهم ويضع يدها الرجل ويد المرأة فيقطعها وكان الناس يخافون منه ويترعون ويصرون بالسطوح
 والقصور وغير هذا ليعزوه ولدت بغداد لذلك ثم ان اصحاب السلطان صاوا لحواف في الليل بالوقود فصار
 والرجلين فقالوا هذا هو الزرب وصلوه على الجسر منكم التاسع ان الزخارف جمع زخرف وهو زاب صفا
 ذات قوائم اربع يطير على الماء قال اوس بن حجر تذكر عينا من عيان وماؤها له حد يستن فيه الزخارف ان ترزق
 بضم الزاي طائر من نوع العصفور يسمى بذلك لرونته في صوتيه قال الخافظ كما ترضي الخناج كالزائر والعصفور
 اذا قطعت جناحه لم يقدر على الطيران كما اذا قطعت رجل الانسان فانه لا يقدر على العمد ويستأجر حكماء الله تعالى واب
 العيينة في العصفور فاما الذي روى الطيران وان اب شيتي بن عبد الله بن عمرو الطامس رحمه الله فانه قال في ملح
 القومين في الجوارح وهو يرضع كالزائر يتعارفون ويترعون من الجنة والاحسن قولنا نحن الشيوخ برهان الذين اقبل
 رحمة الله تعالى عليه قد علمنا من معصنا وكفرت بهل ندور يا ذا الذكع في مظلمة ان له زحفا فزردوا في
 مناقب الامم الشافعي روى الله عنه عبد المحسن بن عتيق بن غانم قال لثافي من عجائب الدنيا طسم عاصفة الزرورين
 غاصق روفيه مصفر يوم واحد من استنقذ في جسد الان رومته في منقاره في تيزه فاذا القمع ذلك عصر كما
 مصفيتها من ذلك الغام وسياد ذلك انشا الله تعالى في السورانية في بابا السنين للمعملة وحكمه الجلال من انواع العصفور
 وفيه خوصا صغر الجوز في الباء ودمه ما وضع على الدما يمل بغيرها واذا زرد ما الزرور على الخرج فانه يجم باذن
 طائر القبط الزرور والى الترد في الاسفار في البر والبحر ويأكل على جبل مسافر فكثر اكل المكاس الكلا لايت
 في مكان ونحوه وطعام حلال لا نحر على نفسه الطعام والشراب لما ابط الله ادم عليه السلام من الجنة فلم يتناول شيئا
 من ذلك حتى تال الله تعالى عليه وديار على الخديعة الانحال الصالحة والنسبة وعلى رجل ليس بغني ولا فقير ولا شريف
 ولا وضع وديار على الكهانة والفضاعة بادن العيش واللعب وما كان كائنا والله اعلم ان الزرور طائر صباه البين
 والباشق قال ابن سيدة وقال افره هو البازي الابيض والجمع الزراريق وهو وصف من البازي لطيف لا نحر في
 مزاجها ولذلك هو اشجعها واسرع طيرانا واغوى اقلها وفيه خل وخش وخبر او انه الاسود الظاهر لا يبيض الصدر
 الامر العين قال الحسن هان في طريده تصفه قد اعتكذ بفترة معلقة فيها الذي يهد من رفقة مبتكر الزرور
 زفر وصفه بصفه مصدرة كاضيف المحسن في زينة تاتلف ورفقة ذو منقار ضب بجلقه كوزة صلا
 بولفقه سلاص في محمافرة الحكيم في الكلال كاتقدم في البازي الشرافة كدبها ام عيسى في نفع الزرور في
 وضعها وهو حسنة الخلق طوبى له اليد بن قصرة الرجلين مجموع بينها ورجلها نحو عشرين ذراع واسها كراس الابل
 وقونها كثر البقرة وطلد ما كجلد النمر وقوايتها واطل فيها كالبرق فذه بها كدنب الطير ليس لها ركبته ورجلها باولها
 ركبها هان في باوها في اذات قدمت للرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى
 والرجل اليسرى من طيها التودد والناظر في جنة وتبرع لم اعلم الله تعالى قوتها من الشجر جاريها اطول من رجلها اليسرى
 بذلك على الرعي منها بسهولة فانه القزوي في عجائب المخلوقات وفي تاريخ ابن خلكان في ترجمة محمد بن عبد الله الصبي البصري
 الاجار في اشعار السهول انه كان يقول ان الزرور في نزع الزاوي حتمها الحيوان المعروف وهو متولد بين ثلاث جوانات بين
 الناقة الوحشية والبقرة او خشيته والضبا وهو الذكر المصلي على الناقة فنان يولد بين الناقة والضبع فانها
 الولد ذكر وقع على البقرة فنان بالزرور وذلك بلاد الحبشة ولذلك قيل لها الزرورة وهي الاصل الجماع فلما
 تولدت من جماعه قبلها ذلك والجم تميمها اشتركا وبلنك لان اشتر الجمل وكا والبقرة وبلنك الضبع وقال قوم انها
 متولدة من جوانات مختلفة وسبب ذلك اجتماع الذكور والوحوش فاقطع عنها لياقتا فاد فيلق منها ما يلق ويمنع
 منها ما يمنع وربما سفل الانثى من الحيوان ذكور كثيرة فتخط منها ما هي افيان منها مخلوق مختلف الصور والالوان والاشكال



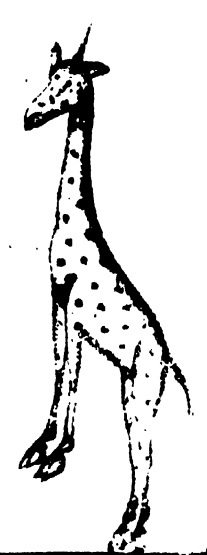
المرق



المرق

المرق

المرق



باب في المعجزة

في المعجزة
وبها

والجاء في هذا القول ويقول انه جمل شديد لا يصدر الا من لا يحصل لديه الا ان الله ثم يحلوا ما يشاء وهو
 نوع من الحيوان قائم بنفسه كقيام الخيل والحمير وما يحق ذلك له بل يشاءه وقد شؤم ذلك وتحقق في حكم ما هو
 جملها احدهما القوي وبجرم صاحب المنية وفي شرح المذهب للنووي انها محرمه بالخلاف وان بعضهم عد لها من
 المولد بين الماكول وغيره وقال في غيرها القاضى ابو الخطاب من الخنا بلة والثالث الحارثي الشيعي تقي الدين بن ابي الدم
 الحموي ونقله عن فتاوى القاضى حسن وذكر ابو الخطاب باوافي الحارثي حكي في غيره قولين في ان الكركي والبط والوز
 هل تقدي بشاة او تقدي ببقية والغذاء لا يكون الا لله كقول قال ابن ابي عمير وهو المعتبر كما افق به البغوي قال ومنهم
 من اول لفظها قال ليست الزرافة بالغذاء بل بالافاق قال الشيعي تقي الدين السبكي هذا التعليل ليس بشئ لانه لا يعرف لفظها
 في الحليان حلها كما افق به ابن ابي الدم ونقله عن القاضى حسن وتمة التهمة قال وما اعاده النووي منوع وما ادعاه ابو
 الخطاب الجليلي من حمله على جنس فهو ينابيه وما هذا الذي تشاهداه فلا وجه للتحريم فيه وما ربح اسمع هذا بصير
 وقال ابن ابي الدم في شرح التنبية وما ذكره الشيعي في التنبية من كونها كجمل من حيث قد ذكر القاضى حسن انها محل ثم قال
 قلت هذا مع انها اقرب شبهها بما يعمل وهو الابل والبقر فذلك يدل على حلها ويمكن ان يقال انما ذكر الشيعي ذلك اعتمادا
 على ما ذكره اهل اللغة انها من افعى واستتمت لها بذلك مقتضى عدم الحل ولذا كان كذلك فقد ذكر صاحب كتاب العين
 ان الزرافة يفتح الزاؤه ضمها من افعى ويقال لها بالعامية اشتراكا وبلنك وقد ذكر في موضع اخر ان الزرافة متولدة ببر
 الشاة الوحشية والضيع منجى الولد في خلقه النافه والضيع فان كان الولد ذكر لم يرضى للزرافة من غيرها وحش فانه باقيا
 بالزرافة وسميت بذلك لانها جمل ونافرة ولما كان كذلك وسمع الشيعي انها من افعى اعتقد انها من السباع حقيقة ولم يذكر
 لها ما استدلك بذلك على تحريم اكلها انتهى وقد تقدم ان الجاهل لم يرض هذا القول قال ان هذا القول جهل بين وان
 الزرافة نوع من الحيوان قائم بنفسه كقيام الخيل والحمير قلت في هذا التذكار الجاهل لم يرض لما نقله ابن ابي الدم عن صاحب
 كتاب العين من كونها متولدة بين ما كولين وما تمسك به ابن ابي الدم من الشبه بالابل والبقر شبه بعيدا يشاهد من جمل
 يد بها وقصر جعلها ولو كان لشبه بعيد كما في اكل الضرة لشبهها بالخرقة ولما زاكله لان خضر شبهه حن الجمل فقد
 ذكر في شرح المذهب ان بعضهم عد الزرافة من المولد بين ما كول وغيره اقول واستدل به على تحريمها وكلام الجاهل
 ينفي هذا ويقتضي الحل وهو المختار في الفتاوى الحليان كما سبق وهو مذموم لا امام احد ومقتضى مذموم ذلك هو
 الخفية يقتضيه وانما تناقض الاقوال فيما اخطا عنها رمدوا بها رجعا الى الاباحة الاصلية والتحقيق هذا بما ارض منه
 بالتحريم والتحليل شيئا ان شاء الله تعالى ذكر ما لا نص فيه بالتحريم والتحليل في باب الواو الوز ومن جمل اصحاب الجمل
 سوداوى روى الكوس المتعبر من الزرافة في المنام تدل على الامنة في المال ويؤادك على المرأة الحليسة او الجملدة او
 الوقوف على الاختنا الغريبة من الجهة المتقبلة منها ولا يجر فيها ان دخلت لبلد من غير فائدة فانها تدل على الامنة والمال
 وما تأخر من ذلك كان صدقها وزوجا او ولد الاثوم فطلته وروى بقية المرأة التي لا تبت مع الزوج لانها خافه
 الركوبات وظنهورها والله اعلم الحق وباب قال في كتابه خلق الطير انه ابو ذريق قال وحكي ان رجلا خرج من بغداد
 بالمبلغ الذي كان معه اربع مائة درهم لا يملك غيرهما فوجد في طريقه افراس زهاب فاشترى اها بالمبلغ الذي كان معه ثم
 رجع الى بغداد فلما اصبح فوج دكانه وعاق الا فراس عليها فاهت بهج بارده فانت كلها الا فراسا واحدا وكان اضعفها و
 اصغرها فيقن الرجل بالفقر ولم يزل يتهمل الى الله ثم بالتداعى عليه كله يقول يا غياث المستغيث اغثنى فلما اصبح
 زال البر وجعل في ذلك الفرج يفسح ويشرب ويصعب مضطرب فاصبح يا غياث المستغيث اغثنى فاجتمع الناس عليه يتعجبون
 صورته فاجازت به امره لا يمل المؤمنين فاشترته ما لفت درهم انتهى فظهر كيف فعل الصديق الله ثم والافان كبره لغيره
 في الضرع بين يديه وعضو القلب عدم الانفات الى غيره من الفج من الجهة الميوس منها فافاضك من ترك الاستاء ولو
 واجبل على الله ثم ابا لا يشغله عنه شغل لا يحجب حاجك ان يجابه نفسه فيفوق عنها فهناك لدا الخطا طاب الشرايط
 منها من يقتض بر عنه من يشاء وهو العزيز الوهاب في غيبته روي به تشبيه الفارة فالرئيس سيد قال وقد عهد العرب

الزرافة
من جمل
من جمل
من جمل
من جمل

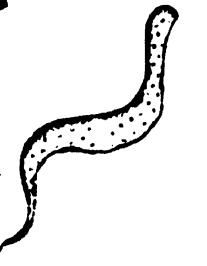
الزرافة



باب النمل المعجزة

زغبة وشاويين للعلوي عيسى بن حماد البصري زغبة روى عن رشدين سعد وعبد الله بن وهب الليثاني سعد و
 روى عنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه ومات سنة ثمان ولدت عيين وثانين **النمل** في موضع الخيام ما لم
 يزل يخال نخل الطائر وخرجه اذا زفر والنمل ايضا بالفتح بالضم من الغنم والابل والنمل في موضع الخيف من الخيال
 النمل طائر وفيل بالزاي غير المعجزة قال ابن سيدة النمل طائر من جنس الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يفوض في
 الماء فيخرج بعيدا قال ابن سيدة النمل في موضع الخيف وهو منقطة بصفرة يقرب من الاصبع بلخذه القدر
 كما انما كانه ليس بواحد في جوفه لشدة برده ولذا كان شبيه الناس الماء البارد بالان لا في الفخاخ مملوءة لا في عذبة قال
 ابو الفرج العسلي في شرح الوجيز الماء الذي دود النمل طهوره الذي قاله بوافي قول الفاضل حسن فيما تقدم من لدود
 والمهور على الاسنة ان الزلال هو الماء البارد قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نضيل حدا عشر المشهور لهم بالمعجزة
 الذي في قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اني بعثت امرؤا وسلمت وهي من اسلمت له لمن تحمل عذبة الماء
 وما احسن قول ابى الفوارس بن حمدان واسلمت لم تحث قد كنت عندنا التي اسطويها وبك اذا كان الزمان وساعدا
 فوميت منك بضد ما قلته والمراد بشرى بالزلال البارد وقال الاخر ولربك ثم يترى بعض يمد يده الى الزلال
 وما احسن قول عبيد الدولة ابى المطيع بن حمدان ويلقب بذي القرنين وكان شاعرا قالت الحيف خيال النمل في
 مضى بالله صفرة ولا تقص ولا ترد فقال بصرى لومان مرطفا وقلت قف عن دود الماء ليرى قال صدقت
 الوفاي الحب غادته يابرو ذلك الذي قال علكيك ورضي سوس شمر في الشبان من لكان يلبسها فورا ليد
 لجانا فيلبسها فكيف تنكران بلبى معاصرها والبد في كل وقت طالع فيها وقال اخر لا يقبض من بلوغ لانه قد
 زازاد على القوس وهذا ما قبله فيلتهمد بهما على ان نور القمر يلبس ثيابا لكان كما قاله حذاق الحكماء لا يلبس ثيابا
 طرحت الثياب في الماء عند اجتماع النيران الشمس والقمر فانها تلبس ثيابا من غير ثوبها واجتماعها من الحامس والمشمس في
 التلألؤ ومن هنا يقال القوب حام اذا فسد سر بها سيرة ما ذكرناه وقد اشار الى ذلك ابو الحسن بن سينا في راجعته بقوله
 لا تغسل ثيابا لكانا ولا تصدقها ما كنا الحينانا عند اجتماع النيران تلبس وذا صبح فأتخذ اصلا فينبغي لآخر
 على ثياب لكان من نور القمر ومن غسلها عند اجتماع النيران كما ذكرنا الحكماء قال ابو الفرج العسلي في شرح الوجيز الماء الذي
 في دود النمل طهوره الذي قاله بوافي قول الفاضل حسن فيما تقدم من لدود والمهور على الاسنة ان الزلال الماء البارد
 كما تقدم عن اخوه في غير الزواج كزنان كان يفت للمدني في الجاهلية على طم ويقول شيئا لا يفهم احد من الزمان
 في قال الشاعر اعلى العهد اصبحتم عمر ليت شعري علم غلها الزواج قال ابن سيدة وغيره النمل في موضع الخيف طائر
 معروف يصيده الملويا الطير وهل البرد يزداد من خفاف الجوارح وذلك معروف في غير مكانه وشدة وبره
 يصغرون بالبرد وقلة الوفاة والافنة لكانه طبعه وهو قبيل التعليم لكن بعد بظه ومن عادة تراه يصيد على وجهه
 والمخوف من خلقه ان يكون لونه احمر وهو احد نوع العقارب في ابيه لانه لعله الله نعم قال الجوابي في موضع الخيف من الصبر
 به وقال ابو حاتم انه ذكر العقارب في موضع الزواج وقال الليث في موضع طائر دون العقارب من ثوبه لانه لعله الله نعم قال الجوابي في موضع الخيف من الصبر
 وترجمته انه اذا عجز جسد اعانه خوه على اخذ وحكمه تحريم الاكل كسا الجوارح الخواص اذ كان كل من النمل في موضع الخيف
 من فظان لقلبك من ردة اذ جعلت في الاكل نفع من الغشاة وظلة البصر نفعها بلغا وطلبه من هذا الكلف والفتور
 طائر دمج الماء وهو الطائر الذي يسمى بمصر النور من هو ان يفيض من حمار الحمام او كره يعلو في الجوف فينفسه الماء ويختم
 من لستك ولا يقع على الجيف لا ياكل غير النمل وحكمه جل الاكل ان حكى الزوايا عن الصيغ من طير الماء الايض
 حرام لحب لجمه قال الرازي في الاصحان جمع طير الماء حلال لا القلق وسيتا ذكره انشاء الله تعالى في باب اللام النمل
 الدبر وهي ثوبت والزنا بغير لغة فيها وناسميت القملة زنبورا والجمع الزنايا قال ابن خالويه كتاب الدبر ليس احد من
 يدركه الزنبور الا باعته ليراهد فانه قال كينه ابو علي وهو صنفان جبلي وسلي في الجبل باوي الجبل في شجر
 النمل ولونه لى السواوين خلقه ودرهم يصير كد لك في جند بيوت من تراب كيتو النمل يجعل ليدنه اربع اوتوب الحمار

زغبة وشاويين
 النمل في موضع الخيف
 النمل طائر وفيل



النمل في موضع الخيف

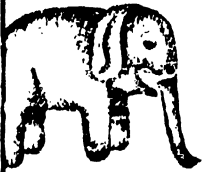
النمل في موضع الخيف

النمل في موضع الخيف



باب النمل المعجزة

الحباب الزناج الا ربع وله حمة يوسعها وغذاؤه من الثمار والازهار فينبه من كور فاسم انما يكر المجنة والسوق الى البحر
وتجده عشة تحت الارض يخرج منه القرب كما يفعل النمل فيخرج الششا لان حتى ظهر فيه هلك هو بنام من البرطوط
الششا كالميتة ولا يدخر القوت للششا لاجل ان القمل في الجاه الربيع وقد صارت الزناير من البرطوط والقوت كالخشب اليابس
نفع الله نعم في تلك الحجة الحياة فيعيش مثل الغمام الاول في ذلك بها ومن هذا النوع صنف مختلف اللون مستطيل
في طبعه كحمره والشعر يطالب الطالنج وبالكاف فيهما من الموم ويطحن منقرا وبسكن بطن الارض والجدران وهذا الحبوب ابا سر
مقسوم من وسطه ولذلك لا تنفس من جوفه البتة ومق غرض الدهن سكنت حركته وانما ذلك لضيق منافذه فاذا طوح
في الخفاش وطار فان الزنجفر نفسه سودا الاعراف قد يجعل المتوقع الذي لا بد منه بمنزلة الواقع ومنه ما روى ان عبد
الرحمن بن حنبل ان ابا نصر دخل على ابيه وهو يسكن وهو اذ كان طفلا فقال له يبيك فقال السعوط طائر كانه مملكت في
برك جفر فقال حنا يا بوق قلت الشعر وتلك كعبه اى استنقوله فجعل المتوقع كالواقع وما الحشر قول الاول ولكن بنور
الباوي حينما لدى الطير ان جفته وخفق ولكن بين ما يصطاد باز وما يصطاده الزنبر فرق وقد اجاد الشيخ طوبى
الذين بن عسكر فاضى التلمية بقوله في نعره يقول تزيين لباطله والحق قد يعثر به سوء تعبى تقول هذا الخيل
التي تلمسه وان دمت فتلك الزناير مدحا ودماء ما غيرت من صفه سورا يبارى الظلمة كالنور قال شرف الدين
بن منقذ ملتقى الزنبرور النمل ومعز بن تميم في مجلس فتناها الاذاها الاقوام هذا يجوز بما تجود بعكسه
هذا فيجدنا واذك ليلا روى ابي عبد الله النخاع في البخار التيم قال عتدي رجل فالتحق جنا في نفر معنار رجل يشتم ابا بكر
عمر رضي الله عنهما فنهضوا فلم يثبته فخرج يوما لبعض جالسه فاجتمع عليه الزناير فاستغاث فاعشاه فحملت علينا فركاه
فما لعت عنه حتى قطعه قطعا فطعوا وكذلك رواه ابن سبع في شفاء الصدور واذ فخر ناله فبراض صلبت الارض فلم
تقل على جفها فافلتت على وجه الارض والقيتا عليه من ورق الشجر والحجارة وجلس رجل من اصحابنا يبول فوقع على ذكره
زنبرور من تلك الزناير فلم يضره فلعنا ان تلك الزناير كانت مامورة قال ينجي معين كان يعلى بن منصور الرازي من كبار
بغداد روى عن مالك واليث وغيرهما قال فيمنها هو يصلح يوما اذ وقع عليه كور الزناير في التفت ولاخره حتى اتم صلته
فقطرها فاداراسه قد حلت هكذا من شدة الانتفاخ الحكة يحرم اكله لاستقبائته ويستحب قله لما روى ابن عدي
رجحه مسلم بن علي بن ابي رضى الله عنه لا يفتى على الله عليه واله وسلم قال من قتل زنبرورا اكسب ثلث حسنا لكن بكرة اخرا
بهونها بالنار قال الخطيب في معالي السنن وسئل الامام احمد عن تدخين بيوت الزناير فقال لا تخشى اذا ما فلا بأس به وهو
التي تخرج منها ولا يجمع بينها لانها من الحشرات التي اصلها طريح الزنبرور في الزنبر ما ت وان طريح في الخلد عاشر وفراخ الزناير
تؤخذ من وكارها وتعل في الزنبر ويطلى عليها سداب كراويا ويؤكل زهد في البناء والشهوة وقال عبد الملك بن زهر عشا
الملوحها اذا طليت على سعة الزنبرور لانه العجيز الزنبرور في المنام عدو حار ي تبادل على البشا والبقا للمهندس وعلى
قاطع الطريق وكذا الكسبي روى على المطر الحار لانه يضرب في تبادل ثوبه على كل السموم واشهرها وقبل تد ثوبه على رجل
مهية ثابته افضال فيجب حبس الماكل والزناير اذا دخلت مكانا فافهم خولهم هيب وسرعة وشجاعة تحاربوننا ثابته
وقيل الزنبرور رجل يجادل بالباطل وهو من المسوخ وقال ابن زنبرور والزنبرور على الفلم من وسفا كثر الدماو
قبل الزناير في المنام قوم لارحمهم والله اعلم ان نمل البعل الكبير انشد ينجي معين وجاءت فرش من الباطح
النائم التول الجالينه يقولهم البعل والزناير وروى الضرب والشفة العالية الزنبرور البعل كبر البيلة وقال ينجي الزناير
والزنبرور عبد الملك ابا نخل يشترى من قتل مع ابن هيرة الاصغر وادب الضرب والشفة العالية خالض بسلم الخمر
المعروف لفاء فوال الكوي وكوله مسلم والاربعه ورجل شعبي وطبقه وركب عنه شعبين الخناج والسفيا نان وكان مرجا
بعض حلتا رضى الله عنه احد ابن هيرة قطع وجعفر النصوص لسانه ثم قتله لارحمه الله وكاف عنه الزنبرور هذا ينجي
ثم هاسا كنه ثم داله ملة مغنوة تصفر فيقال فرخ البناوي ينجي من فض الجرمي وروى الفجارى ومسلم الترمذي
والقاسم الزنبرور خان من نوعه من هك وكريم وفيها يقول ينجي من جرك الزنبرور اجرا مشق وكنت الزنبروري



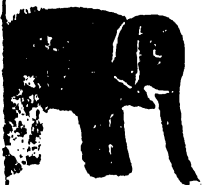
من كتاب

من كتاب

من كتاب

من كتاب

من كتاب



باب فی الجملہ

[illegible]

دارد فارغیام

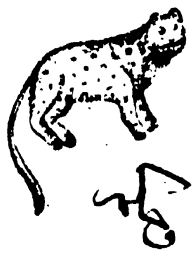
وَصَبَّ

بابك المجلد

هذا ما حدث من بعضهم من قال بنما انا اسير فلاقته من الارض اذ رجل يدور بشجرة سون وبكل منها رطباً احتياضت عليه فود
 على السلام وقال تقدم فكل قال فقدم من الشجرة فصرخا فكلما اخذ منها رطباً عاد شوكاً فنبتم الرجل وقال هبنا الوافعة
 في الخوان طعمنا الرطب في النوات وهكذا بلانهم في مثل هذا كثير وانما نبتم على طرفة من مجار عبيقة وعلى الجملة فالتدبير
 لهم في صورة عجز ونجدتهم كما شيا انشاء الله تعالى فمر بامر هذا الباب الى المجمع في ذلك كله الى اصله الى الجمان به وهو ان الله
 كل شيء قد رزق له من الخلق للموايد بمسجيد العقل بالله التوفيق وحكي عن الشيخ ابى الغيث الميمنى رضى الله عنه انه خرج
 بمكة فبينما هو يجمع الحطب انفس السبع حماره فقال له امره بالمعونة اعمل كطبي الاطى عليهم فضع التسع في الحطب على
 ظهره وساقه الى البلد ثم حط عنه وضائه ونقل ان شعوانه زدت ولما فرغت احسن رزقه فلما اكبر ونشأ قال يا ابا
 اماه ساللتك باللقا الاماوه فيمن يفتي بقتاله يا بنو ابيه لا يصلح ان يهتك الملوك الا اهل الادب التقى واغت يا ولد غدا
 لا تعرف يا زاد بل لم بان لك ذلك فامسك عنها فلما كان ذلك يوم خرج الى الجبل ليحطب فمعه دابة فقل عنه ما ورطها
 وذهب فجمع الحطب رجع فوجد السبع قد فرسها فاجعل يد في قبضة السبع وقال له يا كلب الله ناكل باق وحق سيكلا احلناك
 الحطب كل تعديت في الحق فحال ظهر الحطب هو طابع الامر حتى وصل الى امة ففرع عليها الباب ففتحت وقال له ما
 رات ذلك يا بنو اما الان فقد صلت لخدمة الملك اذ هبته عز وجل فودعها وذهب في صلاته من ابله لا يرشها
 الكرماني ان خرج الى الصيد هو ملك كره ان فاسع في الطلب حتى وقع في رزقه فقفره وحده فاذ شا به كعب على سبع وحوله
 سباع كثيرة فلما رآته انكم رموه فخرجها الشايعه فينا هو كذلك اذ قلبت بمجوس يد هاشميه فافنا ولها الشايعه
 ودفع باقية الى شاه فشرى خال ما شرب شيئا الا لخدمة ولا اعتك ثم غابته الجوز فقال للشاه هذا الدنيا وكلها الله تعالى
 مجدتي فما احدثت في الاخرى لا اضرني الا حين يحطري بالي فبجيت من ذلك فقال له يا بعل ان الله تعال خلق الدنيا باطلا
 يادينا من خدني فاحده به ومن خدك استخده به ومن وعظه وعظ احسنه وكان ذلك سيق به ومن الاحياء في عجايب
 الفيل عن ابراهيم الرقي قال عجب قصدا بالير الديني لما عليه فضلى صلوة المصطفى بقرة الفاحمة مستويا فقلت في نفسي
 ضلعت ففر فلما اصبح الفيل اخرج من الظهارة فقصدا السبع فعدا اليه فلك ان السبع قد قصدا فخرج وصاح على الكبد
 وقال له اقل لك لا تعرض لاضيا ففتح الاسد تظهر فلما رجعت قال لهم ان شغلتم بنقوبهم الظاهر فتمت الاستغنى
 بنقوبهم الباطن فخافوا الاسد وقد اشدنا فاشيخنا الامام العلامة جمال الدين عبد الله بن سعد ايا في نفسه لم لا يند
 الاسد الا في قها بهم وما انتم ما اظفاره فهدا به وما الرعي بالثما ما الظفر بالثما وما الضرب بالماضو لكي ما اذنا
 لهم هم للقاطعات فواطع لهم قلوبها المراد انقلابه لهم كل شيء طائع ومختر فلا حظ يصيبهم بل الطوع واياه
 من الله خافوا الاسد فافهم سوا جداران الورى رطبه لقد شمرنا في ذلك كل غيرة ومكرية ما يطو حسابها الى
 ان جوارهم الهوى بعد اذ خضع عليهم وصا الجوع باعدا به وفي الخبر بل اوى الله تبارك وتعالى الى اذ دعائهم السلام يا اوى
 خفق كما تخاف السبع الضار مع اخف لا تخاف الخوف من لفرق العظمة والكبر والجبروت والقهر وشدة البطش ونفوذ الامر
 كما تخاف السبع الضار لشدته وعبودته وهزمه وشوك اينا به وقوة براشه وجرأة قلبه سرعة عقبيه بقفاته وشدة فظنه
 بطشه ودلو من زلته لا اهل عليه شرا لا عصى له امر اذ ان خفي فله حق خوفه واترك التسون غاوى الله حق خوفه خادع
 شيء ومن اطاع الله حق طاعة اطاعه كل شيء وحكمهم تقدم في ما لا يهزمه كمن يكون ركوبا في المار كمن يكون في حجة استغنى
 بن عبت عن فبته عن محبي عبيد عرا الذي مع دان على المقد بن عتد كرب قال في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن كوك
 الشبان لا يصعب التكاليف لا لا شفع ولا ينجون بهما لاجل جلودها وما الى شفع كالقهد والفيل والقرد فيجوز بيعهم
 السنبلي في السنبلي ثم الرعي في الاثني سبدا فاطا به خول الله تعالى عنها فاحسن الحين على رضى الله تعالى عنه وبان
 ثلثه ايام فقال احد قتل بالمدنية اظلم لعل ارض من الرضا باسوق جز الله جرم ايام وبارك به الله في ذلك
 الايام المنون ومن يسع وير كبحنا فينا له ليدك ما في هذا الامر شيق فضيل العود اتم غادرت بعد ما بوق في الكهنا
 لرفق واكنت اخشان تكون وفاته بكني سبتي ارق العين مطروق المطرق الحق في الاثني عبيد ينظر الارض وقد

ادخا السبع وافر حمار

جوز بنو السبع



كلمة

لا تسبك

باب السابعة

وكذلك كان ذوالقرنين كانت امة رقيقة وابوه من الملائكة ولد له الملائكة وولد له الملائكة وولد له الملائكة
 افرق بن قال افرق بن من اثم الاثينا وارتفعتم الى اثم الملائكة انهم الحق في ذلك ان الملائكة معصونون من الضغائر والكبار
 كالانبياء عليهم الصلوة والسلام كما في القاصص عياض وغيره ما ذكره من ان جبرها كان من نواح الملائكة وبذلك لم يكن
 ذوالقرنين وبلغت في صنوع واستدلالهم بقصص هازلة ومارت فليس في شيء فانها لم تثبت على الوجه الذي وجدوه بل قال افرق بن
 رضى الله عنهما رجلان ساحران كانا يباينان في الحسبنا على بن يحسان بين الناس ويعلمنا الناس انهم لم يكونا من الملائكة
 لان الملائكة لا يعلمون السحر والفراس عجلين والحسبنا على الملكين بكسر اللام وسيا ذكرها في باب الكفاي فاستألفه
 لغا في كتابه قد اختلف في ذوالقرنين ونسبه واسمه فقال صاحب تبارك الاخبار اسم ذوالقرنين الاسكندر وقال وكان ابو
 اعلم ان الارض بعلم النجوم ولم يرق احد الفلك ما رقبته وكان قد علمه فقال في الجبل فقال ان ليلة لزوجته قد خلت
 التهم فذيعت رقد ساعة وانظر الى السماء فاذا ريت قد طلعت في هذا المكان نجم وشاربه الى موضع طلوعه فمضى
 اطارك فعلق يولد يعيش الى اخر الدهر وكانت اخوته اسمع كلامهم نام ابو الاسكندر فمضت اخوت وخبر زوايت النجم فلما
 طلع النجم علمت زوجهما بالقصة فوطئها فعلقته منها فمضت فكان النحضر في حالة الاسكندر وزوجه فلما استيقظ ابوا الاسكندر
 راي النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته لم يبق مني شيء فقلت استحييت والله فقال لها اما قلين ان
 ارايت هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمر في غشوي ولكن الساعة طلعت في ارض النجم فطارك فعلقته يولد
 قر في الشمس فالبش ان طلعت فواقعها فعلقها بالاسكندر وولد الاسكندر وابنه خالده النحضر في ليلة واحدة ثم ان الاسكندر فزع
 الله عليه بتمكينه الارض فزع البلاد وكان من امره ما كان **ومروءة** وهب بن ضبة قال كان ذوالقرنين رجلا من
 الزوم بن عجمي اترهم ليلها ولغيره وكان اسمه الاسكندر وكان عند اصابه في ابلغ اشدة قال الله نعم يا ذا القرنين اني
 باعثك الى ام الارض ولهم ام مختلفة هم اصنامهم امتان بينهما طول الارض وضما بينهما عرض الارض وام في وسط الارض
 فقال والقرنين الهى لك قد نبتني لارض عظيم لا يقد قدره الا انت فاجبرته هذه الام التي نبتني اليها باي قوة اكارهم
 وباي صبر اسيهم وباي لسان اناظهم وكيف انا افه لغاتهم وباي سمع اسمع قولهم وباي صبر اقدم وباي حجة احمهم
 وباي عقل اعقاهم وباي قلب خكمه ابرهم وباي قسط اعد بينهم وباي عزة افضل بينهم وباي يد اسطو عليهم وباي
 رجل اطاهم وباي طاعة اخصهم وباي حجة اناظهم وباي قوت اناظهم ولهم عندك يا الهى شيء مما ذكرت يقوم لهم وبقي
 عليهم وبقيتهم وانت ارفهم الذي لا يكلف نفس الا وسعها ولا يحملها الا طامها قال الله عز وجل ان شاطوكت
 واحملك واشرح لك صدك فسمع كل شيء واقرى لك فهمك ففقه كل شيء وابسط لك لسانك فسطق بكل شيء وافصح
 لك سمعت ففصح كل شيء وامد بصره ففقد كل شيء واشد لك كلك فلا يغلبك شيء واقرى لك قلبك برونك شيء و
 لحفظك عقلك فلا يفر عنك شيء وابسط لسانك بين يديك فسطو فوق كل شيء واشد لك وطانك ففهم كل شيء و
 البسك لهيبته فلا يهولك شيء واسخر لك النور والظلمة ولجعل ما جند من جنودك يهديك النور من ايامك فمخطك
 الظلمة من ايامك ذلك قوله تعالى وايتناه من كل شيء مسبا وقال ابن هشام ذوالقرنين هو الضعيف ذي مرثد الحري من
 ولد وائل بن حجر وقال ابن اسحق اسمه مرثد بن مرد بكذا وقع في السيرة وفيه ذكر انه الاسكندر وقبل انه رجل من ولد
 يونان بن يافث واسمه هرمن يقال له هرمن الظاهر من علم الاخبار والسيرة انما اثنان احدهما كان على عهد ابراهيم
 يقال له الذي قصه ابراهيم حين خاصه الى بني السبع بالشام والثاني كان قريبا من عهد عيسى عليه السلام وقبل ان يولد
 النحل الملك الطائي الذي كان على عهد ابراهيم وقبله زمن واختلف في تسمية ذوالقرنين فقال بعضهم انه من الملائكة
 والزوم وقبله كانه كافه واسم ذوالقرنين وقبله كانه كافه المنام كانه اخذ بقره الشمس وكان تاويل وباه ان طاف المشفر
 والمغرب فيل ان دعا قومه الى التوحيد فضروه على قرنه الامين ثم دعاهم الى التوحيد فضروه على قرنه الايسر وقبل ان كان
 كان كريم الظلمين من قبل جيت شرف من قبل بيرة وقيل كانه انقرض في وقته فزنا من الناس وهو حي وقيل كانه كان
 اذا حارب على سيدهم وكتابيه جميعا وقيل كانه دخل النور والظلمة وقيل كانه كان له ذنابان حشمتا والذواته تفتي

فمنها من
 والملائكة
 في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

باب السيل المجهلة

فقال الرشي فقلت ما اخذت قبورها شربا لتزف بغير ماء الحشرج ومن لا تاعطى على الظاهر والباطن وهو
 رجل من الاسكندرية يقال له اسكندر بن فيلبس الترمي كان في الفترة بعد عيسى عليه الصلوة والسلام قال بجاهد ملك الاشتر
 اربعة مومنا وكافر فملو مئتان من ثيابا ونوا القرنين والكافران غمروا وبغت نصروا سيما كملهم هذه الامة خاص هو
 واختلفت نبوته فقال بعضهم كان نبيا لقوة تقاطبها بالقرنين وقال اخرون كان ملكا صالحا عادلا وعلله الاصح فالتقا
 بموته قالوا ان الملك الذي كان ينزل عليه سمة قياش هو ملك الارض الذي يطوى الارض يوم القيامة ويقصمها فمفع
 الخلاق كلهم بالساهرة قاله ابن ابي شيمة قال السهل وهذا يشاكل توكيله بك القرنين لتقطع الارض مشارقتها
 معها باكان قصه خالدين الجص وهو بنو بن عيسى ومحمد عليهما السلام في تيجر النار شاكله لملك الموكل به
 وهو الملك خلدنا تاروتيا ذكره الذين نبوته في باب الغين المهمة في الغناء انشاء الله تعالى قال يحاط وذو الناسك
 والسلاح قد وقع بين الجن والانس لقوله نعم وشاكرهم في الاموال الا في الارض وهذا ظاهر في ذلك انما تعرض لصنع
 الانس على حجة العنق طلبة السقا وكذلك جال الجن انشا الانس ولو لا ذلك لعرض رجال الرجال انشا اللسان قال نعم
 لم يطمع من انفس خلدكم ولا جاق ولو كان الجن لا يفيض الارض ولا يمكن ذلك تركه لما قال الله نعم هذا القول فذكرها
 ان لو ان واق مناج من بعض النسا انك بعض الجن وانك وقال السهل السعلاة ما ينزل على الناس بالهنا والنعول ما يترامى
 للناس بالبل قال القروي السعلاة نوع من التشبته مغارة للقول قال عبيد بن ابيوب وسائر عبيد لوانعها
 رات ما الاقير من الجن لجت ابنته وسعلاة فعول بقرعة اذا الليل قد كتم فدارت قالوا اكثر ما وجد السعلاة
 في الغياض وهي انظر بياثا وقصة ناعب كاي ليل قطبا الفارة قالوا دما اصطارها الذئب ليل فاكلها واذا
 اقربها ترفع صوتها وتقول ادركوكم ان الذئب قد اكلني وربما تقول من يخلصني ومعى الف دينار واخذها والقوي يقول
 كلام السعلاة فلا يخلصها احد فاكلها الذئب السقفة بضم السين استكان القواض النون والجم في اخره قال ابو عمرو وهو
 الطيلم الخفيف وهو ملح بالجم يفتل الحرف ثا ثا منه لثا قال الجوهري والسقفة ايضا طائر كثير الاشنان قال في الغيب
 السقفة لثا ثا فانه او تبا لولده لجم سقفة سقفا وسقفا والانس مقبة وانما سقفة سقفا الاكثا قالوا
 ان من السقفا بين الحمار والاربعاء مع حلوتيه التي تجلب السقفة قال القروي انه من الجوع في جم الشاهين الا انهم
 غليظان جدا ولا يقبل الا في البلاد الباردة ويوجد في بلاد الترك كثيرا وهو ارسل على الخيل اشرب عليها ويظهر حولها على
 دائرة فاذا رجع الى المكان الذي ابتداء منه تبقى الطيور وكلها في وسط الدائرة لا يخرج منها واحد لو كانت انقا وهو يقف عليها
 وينزل بسكر ليراقب الطيور ينزل حتى يلتصق بالتراب فيلحقها البراد فلا يفلت منها شيء اصلا السقفة قوم قوم
 منك ومصر ومنها بول في حجر القزم وهو لجم الذي عرف فيه فروعه وهو عند عقبه الحاج وتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو
 ميتك بالتمسك لثا وبالقطا في البرية طر كالجنان وانشاء تبض غشيرة تبض تدفها في الزلزال يكون ذلك حسنا لها
 لانني مضان وللمذكر ان كان كالفيل قاله التميمي وقال رسطو السقفة حيوان مزمر من اوله النحر موضع الضوايق
 عجيب لم تزل اذكر اننا وسبقه لثا الى الماشا واعتدل منه ماك السقفة ولان سبق السقفة الى ثامان الاشياء وبني
 وبين الحية عذرا وماذا ظهر احد هما بصلابة قتله والفرقة بين الورل من جومها ان الورل يرى لا يزال الا يرى
 السقفة لا ياكل بالافر من لثا او من جومها ان جلد السقفة راتين وانتم من جلد الورل ومنها ان ظهر الورل اصفر ولغير
 وظهر السقفة صبيح صفرة وسوا الحمار من هذا الحيوان الذكر فانه افضل والبغ في التفع المستق اليه من الربا فينا ساجدة
 بل كما ان يكون هو حصي يذ لك والحمار اغش ما لم يذ به من ظهره فهو بالغ فقالوا هذا الحيوان عوف العين طوله نصف
 ذراع عرضا قاله المقر لا يعرف الحيوان عصفرا السقفة والدا بالصره الا بيلد الفتوة ومنها يجلد الفاعل من عوف عليه
 وانما يضاف اقليم الشا لانه اذا اشتد عليه البر يهجم الى البر فينشد ايضا الحمار ككل كلة لانه سمك بمحمدان بالقرنة
 وجه الحمار لان له شبيهين في البر واحد هو الحرام وهو الورل والاخر يوكل وهو السقفة تغلبا للخرم واما الذي تقدم في
 الخمر فهو حرام كانه متولد من النسا كما تقدم فهو حرام كاصله الحمار اصل الحمار السقفة لهذا ما دام طرما فهو حرام وطير الله



البعير

السبع

الاشكال

التقر

السقفة



الحمار

من الحمار

باب الشب المجلدة

في الدجاجة الثانية واما ملح الحففة ثم اشترى حرارة واكل طوية لاسيما اذا مضت عليه بعد تقليمه طوبى له
 لذلك صلا ابو الفاضل اسنغا لدا صفا الامنة الحارة اليانسة بل وباب الامنة لبارد والروية وحل ذاك من اشنان بينهما
 عذوة ذلك صفا امتحانين وخاصة لحمه وشحمه انها خضرة شوية الجماع وتقوية الاغاط والنفع من الامراض الباردة التي يصيب
 واذا اسنغا مفردة كان أقوى هذا من ان يغلط بغيره في دونه والشرية منه من قال في الاشنة مثايل مجيب مناج المستعمل
 له وشره ووقته وبلده وقال اسطو لم السقفور الهندك اذا طبخ باس هذا ج نفع اللم واسمن ولحمه يذهب جح الكليتين
 ويبدد الرق في خزانة الوسطى اذا علق على صلبك ايجت الا حليل من ذاك الجماع القبيح هو في اثره يابى على الاما
 العالم الذي في كنهه في الظلمات فان جلده يوقد ولحمه ينفض القوة وشبه حرارتها والله اعلم السلف في البرية يفتح اللام
 واحدة السلف في البرية وحكي الراسي السلفية مثل بلهية وهو يابى عند الكافر وعند ابن عبد الله السلفا بغض
 ما وذكروا يقال المصلي وهذا الحيوان يبيض البر في ارضه في البحر كان ثجا واستمر في البركان سلفا ويعظم الصلابة
 الى ان يصير كل واحد منها حمل فلذا ازاله الذكر والسقا والاشنة لا تطيعه الذكر بحسنه في من خاصيتها ان صاحبها
 يكون مفعول عندك تطاوعه هذه الخيشنة لا يعرفها الا القليل من الناس في اذ باناض صرفت همتها الى بعضها فانظر
 اليه ولا تزال كذلك حتى تجلو الله تعالى الولد منها اذ ليس لها ان تحضه حتى يكمل حركتها لان اسفلها صلب لا حرارة فيه ودمها
 تقبض السلفا على نبي الحية ففطع راسها وتضع من بين يديها الحية تضرب نفسها على ظهر السلفا وعلى الارض حتى يموت لها
 حيلة عجيبه في التوصل الى الصيد فان ذلك انها تصعد من اماكن متفرقة في الاراب فان موضعها قد سقط الطير عليه لئلا
 الماء فتخفي عليه لتكدره لو انها التي اكتسبت من ثلث الاراب قصبة منها لما يكون لها قوتها وتدخل في الماء ليموت فاكلوه
 لذكرها ذكوان ولان في فرجها والذكر يطيل المكث في السقا والسلفا مولعة باكل الثما فاذا اكلتها اكلت بعد السقا
 والترسل الذي على ظهرها وقاية لها وقد اجا السقا حرقا في وضعها لحا الله ذك ثم اخس تيل من السقا وسواها
 تكب على ظهرها وترسها وتظهر من جلدها راسها اذا اتخذ افلق احشائها وضيق بالجو فانقاسها تضم في اخرها
 كفها وتدخل في جلدها راسها الخ كحكي البعوض في حلقها وجبين وصح الرافعي الخ في لا سقاها لان غالب الكما
 الحيا وقال ابن خرم البرية والبحرية حلل كذلك بضمها بالقول نعم كوا ما في ارض حلا لا طيبا مع قوله وقد فضل لكم
 ما لم عليكم ولقد فضلنا الخ السلفا في حلال قال كذلك يحمل البر يوع والسرطان والجراوين وام جبين والورد
 القبر كله قال قد روي عن عطاء انه قال باحة اكل السلفا وعن ابن عباس عن الله تعالى عنها انه في الحرم عن نيل الرقة وجل
 فيها الجرام وقد قال ابو بكر بن محمد بن صالح بن ابي العباس في الحياط والبر والبر والبر ونحوها وكانه اسنغا بنفقه الطباع عنها فلم
 يجزع عنها في الاضال او بالبدن سلفا الخ لوصف كمالها لفة والقز في ان البر ذكروا وقوعه على الارض
 واضرب ذلك المكان تؤخذ سلفا وتقلب في على طبعها حيث يتوقوا انها شائلة نحو النما فان البر لا يضرب ذلك الكما
 واذا طوى الايدي والاقدام بدمها تقع من جمع المفاصل في اديم التسع بدمها تقع من الكزاز والتسج واكل لحمها يفعل ذلك
 واذا جفت دما وسحق وطوى به على مسحة خضراء من جهاض طوطو هو عجيبي في اي عضو من الاذن احصل له وجع يعاق
 عليه نظير من اعضائه فان الوجع يسكن باذن الله تعالى وطرفه نيل ذكره من هبوط هيجان من جلقه عليه هيجان البيا واذ
 من ظهرها مكبة وعطى بها راس قد لم يغلبا دامت عليه السلفا في ثمارا ثمرتين وسعطر وتعرض فيها على
 الرجال في نيل انها تبقيها ضا لافها لانها اعلم ما في البحر وقيل السلفا رجل عالم في راس سلفا تكرم في مكان فالاعلم
 يكون من هناك ومن راي ان كل سلفا اسنغا علماء وقال النصارى انه ينال ما لا وعلماء الله اعلم السلفا البحر بين
 البحر والصحافي ياب تلام انشا الله تعالى فالجوا في دعوا ان ربه جندك وضعت قلادتها على سلفا فاسناب في البحر
 يا قوم توافوا في يوق الصر غير ارف وهو جوع من الما والسلفا البحر في جلدها الذيل الذي يصنع منه الاثا وخصه
 الشبرج بمشط الذيل انها الصبنا من اشعر ولد الحرق للذيل في رءاه يديا من البض وطى به شقاق الكعبين و
 الاصابع ففعل من لذي جلدها السلفا الهندية فافعل كان النبي صلى الله عليه وسلم مشط من العاج والعاج



الرشق

الصلابة

الرشق

الرشق



الرشق

الرشق

الرشق

الرشق

باب السيل الممكنة

والعلاج الذي هو شئ يتجده من ظهر السحابة البحرية يتخذ من الأشتا والأساور وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم لرويان رضي الله عنهم عندهم في شئ لما طهره رضي الله عنه فكانها سواربن من علاج اما العلاج الذي هو عظم الفيل فيخس عند
 الشافعي وطاهر عند حنيفة وعند مالك عظمه بصلقه فيقول للشافعي بمسحط العلاج وهو الذي بل عليه بمحل ما وقع للنور
 في شح الممكنة من جود الشجر به فراه الذيل العلاج الذي هو بابل فيل **السفك** بذكر الشين اولاد الجمل الواحدة سلفه
 مشاير وصران قال ابو عمر ولم يجمع سلفه للغثي ولو قيل سلفه كما قيل سلكه لواحدة السلطان كان جيدا السلطان
 بالكر الذي لا ياتي سلفه وندما قيل للمرأة الساطة سلفه ومنه قوله تعالى فافاجاه الخوف سلفوه وبالسند هذا الذي يصبونهم
 فيكم والاساقفة الزاغة صوفها عند المصيبة **السلك** فيخ القطان جبل يخرج الجمل والاني سلكه والجمع سلطان مثل
 مصر دان وبطل واحدة سلطنة وقد ضرب العرب مثل بيليك بن سلكتي في العدد ويصحب من بني سعد سلكته انه وكان
 سوادا يقال له سليك لقابله قال الشاعر الى حول مضى من سليك لمقانب وهو واحد من العرب الا في ذكرهم انشاء الله
 تعالى وبالفعل المعجزة **السلك** طائر في الحكم في بلعي النين **السلوك** قال ابن سيدة انه طائر ابيض مثل النمل واحد
 ساوه والسلوك العلفا الذي في الهك وقاسمها بالله جهدا لكم التي من السلوك امانا شوها قال الزجاج اخطله
 خالدا في السلوك طائر وعمل السلوك اللحم قال الامام حجة الاسلام الغزالي وسعى سلكا لانه يسل الانساع سائر الادم والناس يسمون
 فاطع الشهور واخوه قال القزويني والرازي طائر له السمان وقال غيره انه طائر قريب من السمان وقال الاخفش لم يجمع له واحد
 وبشبهه يكون واحدا سلكا في اللوح والجمع وهو طائر يعيش هرة قلبه في الحرة فاذ مضى لبراه يجمع البكر طلبه و
 اخذه وكلت كبد فنه كبر هو الذي له في الله تعالى على بن اسرائيل على القول الشهير وغلط الهك فظن ان اصله فقال الذين
 السلوك امانا شوها وفي صحيح البخاري اخذت الانبياء وفي سلم في السكاح من حديث محمد رافع قال اخذنا عبد الله بن
 معمر عن ابي بن مبر قال هذا ما اخذت ابيه ابو هريرة رضي الله عنه ذكر احاديث منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لولا نوح لشرى ابي لهو النعم ولولا نوح النعم اي زوجها الدهر بها ومعنا انه لم يتغير اللحم ابدا ولم ينق قال فعلمنا معناه ان نوح
 اسرائيل لما نزل الله عليه لم يزل في السلوك وهو اعلى وخارها فاذخر وفضله من ولدت من ذلك الوقت وكنى ما جرح في
 الدمد لمرضى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم وعنه صلى الله عليه وسلم
 اهك للنبي صلى الله عليه وسلم لم لا تجله ولا دعي اللحم الى الجاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طبيب اللحم ثم الظاهر به العز
 ما قال فيختار بها الله القليل لما رايت سكون طلبه عنكم وعقد اصطبارا صاعا حولا دخلت البرغ من غير طاعتكم
 ليقض الله امر كان مفعولا الحكم على كلبه بالاجاع **الخوص** قال ابن زهرنا علفه عينه على الارض شق وان اكلها
 تقع من رج الكبد ومارنه يتخلف بغير عفران مضافا بطل به على البوق لاشود يقطع عن بله يستحق ويد على القروح للمساكنة
 ينفقها واذ من راحة وبرج حمارا عنه سائر الفوم وراسه زاجره مكان زائل الا وضمنه **التجيلة** تسلكه رتبة
 على نفع النكد والنجاة من العتق ويخاد الوعد والخير والرفق الخفي بالعبق لا حائل له وملكه وندما كنت ثوبه على شق
 محبتي لاجل وندما كنت رتبة على كثران النعم وزوال المنصب فحسك العيش لقوله نعم السعيد لو ان الله هو ان الله هو ان الله هو
 خير الله علم السجدة قال الترمذي هو غصن السمن ونفع النون على وزن الجار وسم لطائر جلد بالارض ولا يكاد يطر الا ان
 يطار والسم طائر معروف لا نقل مما في الشجر والجمع ما يات بيقه قبل ان غدر اجل ان اذ اصعب الزعماء وبقا الفخر
 عند ما يخرج من البيض بطن من ساعته وعجب ابي ولنه بسكت في اشتا فاذا اقبل الى ربيع يصيح ويبعث بالبشر والبشلة
 وهما س نافع قال وهو من الطيور القواص لا يدرك ابن ياتي حتى ان بعض الناس يقول انه يخرج من البحر الملح فانه يرى على
 واحد ناجية منقوشة في الاخر مشوكا قطع ولا هل مصر به هناية وتغالون في **الحكم** على كلبه بالاجاع **الخوص**
 لجر حاد بابي وانجي الحاذيف الظيرة واكله ينفع من رجع المفاصل من بركه يضرب الكبد الحار ويد مع ضره الكبد والخار وهو
 بولد ما حار وهو موافق لذوي الامزجة الباردة والشافعي ويكره شوي السمان في بستره تخفيفه قال ابن حنبل وقتا غيره
 مزاج حميرين لاجاع والجمل هو الذي يخرج الجمل وهو جيد الكبد وسى كلبه يفتق بذكر البول واذ اظفره في الارض يركن

السفك
السلوك
السلوك
السلوك
السلوك

الكبد
منه
التجيب
السم
السم
السم

باب المجلد

سكن وجعلوا ذابهم اكله لان القلب القاسي يقال ان هذه الخاصية موجودة في قلبه فقط **التعبير** الشارح يدل على
 الفوائد والارزاق من جهة الزرع والفلانة وهولن يقصد سماعه بل على الارزاق من الشبهات وما دلت على المعنى لا هو
 البشير وما دلت على ثبته على الجرم بما يوجب الحبس والقلب الله اعلم **السكاح** لان الطويلة الظه والجمع سماح وكذلك
 القصر ولا يقال للذكر السمع بكسر السين واسكان اليم والبعين الملهة **الخبز** ولد الذئب من الضبع وهو سبع مركب
 شدة الضبع وقوتها وجرة الذئب وخفة ومنه ان كانه لا يفرق اهلها لا يكون خفانته وانته اسرع عدو من البع واما
 الجوهر على السمع الاذن لذئب لا رسمع وهو قليل لم الفخذين وكل ثوب ربيع فان هذه الصفة لانته كما يقال للضبع
 العجا المتوق قد قال بعض الاعراب فيه تراحم على الطرف بلح واحما لظروبه الباع سمع من سمع ويقال ان وشم
 على عشرين او ثلثين ذراعا وفي كتاب البشيرة البشيرة بن ظفر بن ربيعة بن زاذ قال اخبرني خالي قال لما اظهر الله علينا رسوله
 صلى الله عليه واله وسلم بمن اشعنا في كل شعبك ياويهم على جهم فبينما انا في بعض الشعاب اذ رايت شلبا قد تحوى عليه دم
 والقلب بعد عدو لشدة يدا غايته لشيء يحرقنا العطاء فانه ميت ليه فاذا الشعب قد سبقني نفسه ولذا الاورق قد قطع وهو
 يضطرب تحت نظر اليه فهتفت هانف ما سمعت افطع من صوت به يقول تعالى تسالك بسوا قد قلت يساوت وترب شبا ثم قال يا
 دائر يا دائر فاجابه بحسين العدة الاخرى لبيت لبيت فقال ابد لك ما بعد افر فاجبه بما صنع الكافر فنادى بان لا شرف لنا
 وانا عائد ملك فاجز فقال كاذب كاذب لا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
 سلمت سقط عنك لفتاؤك فرب بالخلاص والا فلا من مناصر قال فقلت لشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول
 الله فقال المجنون وهديت حلو لا ذلك لو ديت فارجع من حيث جئت قال فرجعت فتواد رايحي فاذ هو يقول امط السمع الاذن
 يعاينك لتلغ هذا ابو غار يتبع بك لفلان قال لفتت فاذا سمع كالاسد التهمه فوكبه فرب يسئل حق انتهى الى تل عظيم ففوق
 فيه الى ان شتمه فاشرفت منه على جبل المسلمين فتركت عنده صوت في الحول يخوفهم فلما دوت منهم خرج الى افر من مكان الهالج
 الهاشم فقال القوم سلحوا لانك فاعيت سادحي فقال لمن انت قلت مسلم قال انزلهم عليك رحمة الله وبركاته فقلت
 وعليك السلام والزخمة والبركة من يوحنا مر قال فاهو قلت الحمد لله فقال لا بأس عليك هو لا اخوانك المسلمين ثم قال لا يثبت
 باعلى اثنان فاساطين فربك قال فقصصت عليه القصة فاجبه ما سمع حتى سررت مع القوم اتقوهم ثم هو ان حتى بلغوا من الله
 ما ارادوه قال عبد بن خلف قوله تحوى عليه ردى اسدا عليه والارم الحية التي فيها لخطوط كالزفر ونزع الاعراب ان اشعا بيطايات
 ويكرهون اصطبارا فها يقولون ان من شاعليا اصيب بعضه له وقوله يستقي بنفسه هلاك قبل ان اصل ايته قوله لولا ذلك
 لو ديت اي هلك والردى لهلك قوله اتقوا فادى اي اتبع طريقي التي جئت فيها والادراج السبل وقوله العقل هم انهم يترقبون
 التهمد هو اعظم الخلق وقوله يسئل اي يبدى والنيلان عدو لا شج لك كل الشبه ذلك العدو فهو بذلك وقوله كما
 لفاج وهو انقبض العظيم ذوالسنانين انتهى **وحكم** تحريم الاكل واختلفوا في تحريم اللحم على اللحم يقتله كما يخلد بين الحمار والاش
 والاهلي فقال ابن القاصح من ان ذلك خطا فيه والمذهب انه حرم على اللحم التعرض له ويجوز الجوز **الاحتمال** قالوا سمع من
 سمع من السمع الاذن لان هذه الصفة لانته كما يقال للضبع العوجا وهو الروايد على الاصل او كذا فلما سمع من كل
 جسد وشم ذلك ما خلق من الله اعلم **السم** من الفخ جمع سماته وهو من بين الطير كالخفاف لا يجد على بضعة قبل هو يتبع
 السنو الاقريبا انشا الله تعالى وهو الهن الا ينال الله ارسل الله تعالى على انشا الفيل **الامك** قال العرب كل فتق بين النعام
 وهو جمع سمعة وهي التهمة ونشا الله تعالى الله ثم يضرب للشيء العزيز التوجو التمس من القبح الشعب التمسهم بكسر التمه الحزم
 وجهها ما سمع قال ابن فارس في جملة هو لقل الصنعا وبها فخر الحديث الذي رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم ذكركم فتمت بين وان قوا يفرجون من النار بعد ان يكونوا في ما يفرجون كانتهم عيدان النعام من ذكركم فتمت بين وان قوا يفرجون
 فيعتلون فيه ففرجون كانتهم القارطير قال الامام ابو حنيفة قال كانتهم عيدان النعام هو السنين الملهتين الاولى مفتوحة والثانية
 مكشورة وهو جمع سمع هو السليم لم عرف انك يتخرج منها شيرج وقال ابو السعادي ان ابن الاثير التماس جمع سمع عيدانته تراها
 اذا اقلت في ترك البشيرة بما دقا فاسود كانها محترقة قال محمدا تطلب هذه اللفظة وشاء عنها فاهل احد منها شاشا

التعبير

الشارح

مركب



السم

السم



باب التنبؤ الملهك

السمك



وانما استغنى عن الهواء

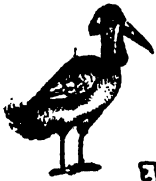
شافية وما اشبه ان تكون اللفظة غريبة وربما كانت عيذان السام وهو خشب اسود كالابنوس قال القاصص عياض لا يعرف معنى
 السام ولعل صواب السام وهو عوسور وبطل هو الابنوس فيل ثبت صغير ضعيف كالكتبير وقال الخرون لعل السام
 مهموزة وهو الابنوس شبهه به اسود السمك من خلق الله الواحدة سمكة وجعلها سمك وسموك وهو انواع كثيرة
 وكل نوع اسم خاص قد تقدم في غير هذا الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق السمكة في الماء سمكة في البحر وسمكة في
 البر ومن انواع السمك ما لا يدرك لطفها ولا يعرف ما الكبريا واليكها الطرف لصنعها وكل ما هو لها من شدة كذا يستشوق
 ادم ويحس البر هو الان يحب البر يستشوق هو بالانوف يصل بذلك المنفعة الزينة والتمتع يستشوق باصدائه فيقوم له
 المناقير ولذا روح المحو في قلبه معاً هو في اقامة الحياولة يستشوق من وما شبهها من الحيوان لانه من عالم السمك لا أرض
 دون عالم هو من عالم الارض والماء والموت قال الجاحظ السمك يتبع الله في غمر الماء ولا يتبع في اعداءه موطنه لانه
 يعيش في الظلمة لا يرى اهل السمك شاة فله قال الشاعر نعمة الشوق والتسليم ولا يزال غرقا يوم في البحر والنظر لجم وانه
 الولد الزرع تله جهرها يوم وقوله وانه الولد فيه شاهد على ان الام في غير السمك من سمك ايضا والده وقوله للملك
 ناكل ان السمك ياكل بعضه بعضا وذلك قوته ولذلك قال انظر الى السمك كثر خلق الله نعم وقوله وما يرى الا يبرح غرقا في
 الذي يؤكل فيه واذكره الجاحظ من كون السمك قال من السمك نوع بطير على وجه البحر في طوبى له ثم ينزل تنو وقال ابن التليد
 في شبيه السمك ليس في شوق الرزق عليه من خوف الخوف فلما اتبعها اهلك بيوت السمك الذي يسكن وهو
 بجملته شريكه لا يلد من لحم معدة وقرها من فم ولا يلد من لعنق واصوت ولا يدخل الى جوفه هو البتة ولذلك يقول
 بعضهم ان السمك لا يلد له كما ان الفرس لا طحال هو الجمل الامارة لهو النعمانة لا يخلقها وصفا السمك فخر من كبار مولد ذلك
 تطبعا التطوط والماء القليل الذي لا يملح الكبر وهو شديد الحركة لان قوته المحركة لا تزداد فيخرج مسلكا واحدا فيقسم
 في عضوا خاص وهذا بعينه موجود في السمك ما يتولد ويقاوم منه ما يتولد ويقاوم من اقسام الطين او من الرمل وهو لها
 في انواعه والغالب يتولد من العفونا وبعض السمك ليس له بياض ولا صفرة وانما هو لون واحد قال الجاحظ من السمك القوي للحم
 والا لا بد كما في الطير فرب سمكة تلتخص فضول السنة وتقطع في بعض ما يوزن جلة انواع السمك وهو الدفن والشرع والاد
 السمك او قد تقدم ذكره في ابوابها ومنها العرش والعنبر سياتي في بابها ان شاء الله تعالى ومن غرائبها ما هو على شكل البقرة
 وغير ذلك من انواع السمكة الرعاة وهي صغيرة اذا وقعت في الشبكة وانضمت اسلجها ارتعدت القيا والصيدا دون غيرها
 ذلك ما ذاهو لها شدة واجل الشبكية وتذو شجرة حتى توشق السمكة فاذ كانت تلك خاصيتها هو الصبر قول الشيخ في ذلك
 محمد بن عبد الله البوصيري صاحب البردة في الشجر من القدر في الزاد لقد عاش شيخا البرية شاعر ومروا في عاقل
 بدان يحيى فتعرج لا يرى فيه ضعف ولا يقطع الزناد هو المبحا والطبا الهندية تعلمون في الارض الشدة المراد في
 بلاد الهند فلا يمكن استقامتها قال ابن سينا الزحادة اذا قرب من الارض الصرع وهي حية تفتت واذ علق المراه شيئا من اهلها
 لم يقبل الرجل على فرقها وفي البحر الطابعا لا استطاع حصره في ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن البحر
 حرج وحدثوا عن حيث لا حرج عليه في ذلك من انواع السمك البهروسيا الشاة الله تعالى يا ايها النبي المعجزة عجيب
 حكي المرفوع في غرائب الخلق من عبيد النخس ما رواه القزويني قال كتب لي القزويني فوصلت الى موضع يقال له الباطون وكان من اهل
 صقلية معه صناديقها فاطلق البحر فشاها سمكة نحو الشجر فظننا فاذا ذهابا الله مكنون لا الا الله وفيها ما محمد وخلفها
 اليسر رسول الله وفي كتابه عن الانبياء لا يوحى اما لا ندسوا في غرناطى الشجر لزم سمكا صغيرا كان ذاهبا في التلجنا اخذ
 اسكنا الله لا يوت بل يجره ويضطره لاجل من قطعه على النارب طارح لنا رونا اصاب جوه الناس من ذلك
 منه قد غوطى لاسها بصره لوجدنا الشجر منها ما لم نخرج من قطعت ان قطعت فوالله لا يملك رجا لام احد ان يملك
 نواله يكالى قال اطلق رجله من رجل كافر يصعد ان السمك يجعل الكافر يلقى شبكته ويدكر الهمة فتشلى سمكا يلقى الكفر
 اصطاد سمكة فاخذها بيد فاضطرب فوجعت في الماء فوجع الموت وليس معه شيء ورجع الكافر وقد مثل من سمكة فاسف
 سلكا المؤمنين وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وما كان مثلكم سلفه فقال الله عز

صحيحة

قوله

باب المجلد

من يحيى ومبتدع فان كان صادقه له شوك وقشر كانت فضة حمزة او ذهباً فان كان ليس شرد على اعمال باطلة لانهم وذلك
 الشجرة انظر من لا يدعى موصوفه وان كان للشوك صالح كالشال والشلباد على انتشاره على اعدائه وبخاصة اهل الاف
 كان فاقده هي ضاعة لا باب البضائع وان رأى من البحر لونه ينفذ الى البحر الملح او سلك للملح يتفاد الى الحلود على انفسه
 الجحش لخصلاف العاتق فيما جرد العوايد من جدوت مظلمة وظهور ربة عتق فان رأى السمك طويلاً على جبلت ادا على تهيلا
 الامور وفي الجسد وظهور الاسر ولخرج الخجان اوقال صله من غير ان كان راي عنه سمكاً صفاراً او كجاً ادا على الفخ
 بالافراج والآخران واو جوب الخجاء بين الجحش اتركه فان عند سمكها ايشه علون الاوى والطير على الثغور والتجار
 المنزج في الثغور والبحر والثرثرة الغارفين بالاسنة او الخلقين بالاخلاق المرحضة ويعتبر ذلك ايشه فان راي عنه شيتا
 غمايش لا اشد ولا يجر في ايشه كالجماء والقروط وما اشبه هذا كان ليد على الاخش اللانيم والعزاء فان رأى انه لا يملك
 من وقع الحرفات من ما طالت اليد من ضلعة فحصل العزق طائل وقصره فوالا اشد الطين اوصا الصا او جاسوساً فان انتشف
 البحر تناول سمكاً او جوهراً طلع على مرمع غيب الله قلبه واتضع له الدين واقتدى الى السبيل كان حاقبة امروني للثغرة
 حسنة فان عاد السمك من البحر صحت ولما طلع منهم على ما طلع عليه احد وان نوى سفر او جدد فخره وانفق ويز
 بهم ويرجع الى مكانه سالما غامداً والله اعلم السمك في نفع السنين والتميم وهذا القوم الشاكر ذال مهلة ولا م في اخره
 سما البحر هي السند بغيرهم وابن خلكا السند بغيره وهو طائر باكل البش وهو نبت بارض اصبين هوكل وهو خضر
 بملك البلاد فاذا بصر كان قواهم ولهم بصرهم فاذا بعد عن اصبين ولوماء ذ ذريع واكله اكل فان عن ساعة ونجى ابن السمك
 اسلخه باه بالثار ومكتف فلهواذ السخ جلده لا يفسد الا بالثار وكثيرا ما يوجد بالهند وهو يبر دون الثعلب فلهو الكو
 حرم العين ذات ذنب طويل فيخرج من دورها ساد بل ذات النصف القيت النار فتنصلي ولا تفرق وزعم اخرون ان السمك
 طائر يبلد بالهند يبيض ويفرج في النار وهو بالخاصة كما تفرق النار ويجعل من نيشه مناديل يحمل الى بلاد الشام فاذا انتخض
 طر في النار فاكل النار وهو الذي عليه كغيره من السمك لا يذبل في النار ولقد يترك منه قطعة من منسج على هبة حرم
 الذاب في طول وعرض من جملته في النار فاعلمت في ما شئت افسو العديون بها في الزبيب ثم تركوا على قبيلة السرج فاشعل
 بقرى ما ناطق من السمك اعم اطفاء فاذا هو على القبر من شئ قال وايت بخط شفتي العلامه عبد اللطيف بن يوسف العبد
 انه قال قدم الملك الظاهر بن الملك التتاص صريح الذي تحت حلبة قطعة من سمك عرض في طول زراعين فصاروا يمشون
 في الزبيب من قد وفلحق في الزبيب وترجع بفضا كما كانت في جهة يعقوب بن جابر النجفي مع زبابة اخرى وابيان فاني لثا
 الله تعالى وبالله في السمك في السمك وقال القزويني السمك نوع من الفار يدخل النار وذكر ما تقدم والمعرفه ان طاركا
 حكاه البكري في كتابه السمك المسمى بغيره الخواص من ربه اذا سقى بها وزن طاق بله الحصى يغلي الصبي بلن حليمه
 كثير من السمك القائل ابراه منها ووافعها ذ الكحل به مع الاما صاحب ليله التازل بله ويحفظ الحذقة من نار النار وادوار
 طلي على اوضح اى البرص غير غيره ومن بلغ شيئا من طلبة لا يجمع بعد ذلك لا حظه ومرتبه نبت الشعر ولوعلى الرخة السمك
 وهو يفتح السنين وبالله الشدة المضمومة على وزن السقوا والكلو ويجوز ان يشبه السور ورم بعض الناس انه الفس واما
 البقرة التي هو فيها هي التي تترك وتغير لونه وقال عبد اللطيف بغداد انه جوفان جربس الحيوان من على الانسان لا يوجد
 الا بالجلد من ذلك ان يذعن لمجيفة فقال بها لحيها والنزك ما يكون ويولد لا يدفع كسائر الجلود التي من غير ما وقع لتور
 في هذا بل الشا واللفا انه قال السمك وطير لعله سبق قلم واجب من احكامه ابن هشام البستي شرح الفصح انه ضرب
 لحي فصر هذا النوع وانما انظر من جلده لونه خضفها وادفاتها وحسنها ولبسها للحي والاكابر قال الجاهلي على الشجر
 قبا سمك وحكمه لاكل الحماقاله بالشوك كنه لا ياكل شيئا من الحيات العبيس هو في الزبابة على جعل ظالم لحي الجاهل
 والله اعلم السمك على مثال تمثيل طوطي افعى جدي ابدان في الضحك كيكه بابي العنبر كاله نومي يقال له
 الشبوط انما هو من الماء العذب وهو البشون كما تقدم وسياتي في الهم انشاء الله تعالى السمك والسقميل ذابة
 معروفة عند اهل الهند اصبين قاله ابن سينا كسما قال القزويني انه من اهل صفة الفيل لانه اصغر من جنة واعظم



السمك
البحري



السمك
البحري



السمك
البحري

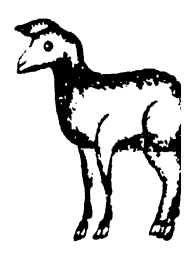


باب العجوة

الشارف المسند من النوق والجمع شرف مثل ازل وبزل وعائد وصلة حدث على رضى الله تعالى عنه انه قال كانت لشارف
من بني منى من الغنم يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ثمان مائة من الغنم بعد فلتا اردن ان ابو جابر رضى
الله عنه ثم اعاد رجل الصوامع ان يبيع ثمان مائة من الغنم فاستعفى بها في ليلة
عري فيهما انا جمع لشارف مشاعا من الافان والفرار والجبال وشارف مناخا من النخيل ورجل من الاضفاف فجمع
جمعنا جفت فاشا وفاق قد حيت استنبتا وبقر خواصها واخذ من اجدانها فلم يملك عني حين رايته ذلك المنظر منها
فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه هو في هذا المكان في هذا البيت ثم رجع الاضفار
غنى فبته بين اصحابه فقالك الاباحر للشرى النولة وهن معقالات باقتله وضع السكنى في اللبان منها وضرب حمزة
بالدخا وعجل من طابها الشرب طعاما من قديدا وشوله فانث بونه انة المرحى لكشف اضرعنا والبله وقبته للثا
مشهوره وذه البخارى ومسلم وابو داود وهو حجة على الباقية اكل ما ذبح غير المالك تعدى اكل الغاصب لشارف وهو قول
جمهور العلماء وخالف في ذلك سمعون وداود وعكرمة فقالوا لا يؤكل وهو قول شاذ وجوز الجمهور ان الذكاة وقعت في العقد
على شرطها الخاصة وتعلق بدمه فبته التي تجوز للمعوج للنع وهذا الفعل انما كان من حمزة رضى الله عنه قبل ان يرمي الحمزة لانه
قبل يوم احد كان تحريمها بعد ذلك فكان معدودا في قوله غرموا خذير وكان شربة الذي غاه اية مباحا كانت له في
عليه فلما حرمت الخمر صار شارفها مؤاخذا بشربها بعد رافها الكشاة الواحدة من القنم تقع على الذكرة ولا تثنى من اضان
والمعروف اصلها شاة لان تصغيرها شاة وجمع شياه بالهاء في اثن العقد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت العشر
فالثا فاذا كثرت قلت هذه شاة كثيرة وانشاء ايضا الثور الوحشي بالنسبة الى الشاة شاورى قال الشاعر لا ينفع الشاة
فيها شاة ولا حمارة ولا غلابة وفي الكمال ابن عكدة في حقه خارجة بن عبد الله بن سليمان عن عبد الرحمن بن عاتك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له شاة ولا يصيد حماره من لبنها او مسكن فيلذ بحماها او لبنها او ثمر من حكة
لبنان وهو لقمان بن عتقا بن برون وكان نوبيا من اهل ايلة ان سيده اعطاه شاة وامر ان يذبحها ويايتها باطبا ما بها
فذبحها واثا بقليلها ولسانها ثم اعطاها في يوم اخر شاة اخرى وامر ان يذبحها ويايتها باخثا فذبحها واثا بقليلها ولسانها
ثم سأل عن ذلك فقال لها اطبا فيهما ان طابا واخثا ما فيها ابن خبشا وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة
ان اصابها صلح الجسد كله وان افسدت افسدت الجسد كله الا وهي القلب يقال ان سيده دخل الخلد وهو باطل الجلود فناداه
بقليل لا تطل الجلود على الخلد فانه يجمع البكد وبورث البواسير ويميت القلب من وصيته لابنه واسمه ثاران وبنو غنم لك يا
كن على حد من اللبث اذ اكرمتهم من اكرمهم اذا اهنهم ومن العاقل اذا هجوتهم ومن الاحق اذا فاخذهم ومن الجاهل اذا صاحبه ومن
الفاجر اذا خاضه وتمام المعروف يقبله يابني ثلثة اشياء محسن بالانسان حسن الخضر واحسان الاخوان وقلة الملل للصديق
واقل الغضب جود واخوه ندم يابني ثلثة فيهم لاشد مشلوه الشايع ومذارة العدو والحاسد والنجيب لكل بابني القهر ومن
وتوفى ثلثة اشياء الذي يصدع بالاراء ويركك من الاشياء به ويطبع فيما لا يناله يابني احد السد فانه يفسد اللبن ويضعف
النفس ويعقب الندم يابني اذا حدث واليا فلانتم اليه باحد فانه لا يبريد ذلك منك لا تقوا فانه اذا سمع منك غيرك فانه
لا بد ان يسمع من غيرك فيك ويكون قلبه خائفا منك ان تم عليه كما ميت اليه بغيره ولا يزال يحترها منك فكن يابني اقر اليك
اليه عند مزه وبعدهم منه عند غضبه ان اتقنت فلا تحته وان انا لك يبرل فخذ وابيله فبلغ به ان شاة كثيرا واكثر من ذلك
والطف بالاجابة وعض طرفك عن حمارة وحمز ذلك عن مجاوشه واقصر لسانك عن حديثه وكرم في الجاسر سره واتبع بالطف
هواه وناصح فخذته وجمع عقلت في خاطبه ولا تامن الدهر من غضبه فانه ليس بذلك من يفسد الغضب يبرج اليه في كل وقت
وثبة كوشة الاسد يابني كتمان السجبانة للعرض يابني ان اردت ان تقوى على الحكمة فلا تملك نفسك للشاة فان الحرة
حرب ليس فيها صلح وهي احياء كلناك لمن ابغضك هللك في كتاب سيج الا بر الزعشري وحلقا بر ابلح النجيلة
قال الحسن البصري لو وجدت وعقب فامر جلال لا حرمته ثم دفنته ثم داويت بملء صفي ثم قال خلطت غم البلاد بته بغم اهل الكوفة
فسال ابو حنيفة كرهت الشاة قال سبع سنين فترك كل الم الغنم سبع سنين وانشد البصري ماله زرع على الهوى فاحشته



الشاة



باب الشيخ المجتهد

باب الشيخ



باب الشيخ المجتهد

ما حشره الا عصا الحيا والكرم فلا الى حرمه مد يدك ولا مشى لربيه قدمه وفي تاريخ الخلفاء كان هشتم
 بمدا الملك بعث الى الاعشى ان كتب اليه اذ عثمان واستأوى على رضى الله تعالى عنها فاحذ الاعشى القسط ولد خلفه ثم
 فلا كنه وقال الرسول لعله هذا جوابه قدما الرسول ثم عاد وقال اني اني يقتلني ان لم يات بالحواشي فاحذ عليه يا حشر
 له اذن من الفضل فلما الحواشي عليه كتب ما قالوا كان نعمان من اهل الارض ما تقتضه ولو كان لعل ما اهل الارض ما
 ضرنا فغلبك بخير نفسك فاستلم والاعشى اسير سبيل ابن مهران من اعلام التابعين راي ابن مهران بالملك بابا بركة
 الشقي من كابة فقال له يا بني انما اكرمك بك كان لطيف الخلق من اهل اول سبعة سبعة سبعة سبعة سبعة سبعة سبعة
 كان له رغبة وكانت من اجل سلة الكوفة في مهران ما كاد وكان الاعشى في المنظر له رجلا يقال له ابو البلاء يملأ الخشب
 منه فقال له ان امره شرف على فادخل عليه واخبرها بما كان في الناس فدخل عليها وقال ان الله تبارك وتعالى قد احسن
 هذا شئنا وسيدنا وعنه فاحذ اصلنا وحرماننا فاحذك عموه عيسى ولا تخوشه سابقه فضلت الاعشى وكا
 وقال له يا خبيث اعني الله قلبك قد اجرت ما بعوني ثم اخرج من بيته ومنها ان ابراهيم الخفي الدان يما شيه فقال له الاعشى
 ان دنا الناس معا فالو العور واعشى فقال الخفي وما عليك ان يا اثموا ونحو فقال له الاعشى وما عليك ان ليسوا ولم
 ومنها انه جلس يوما فوضع فيه خيل ماء الطر وعليه فوه خلقه فجاءه رجل وقال قم عند هذا الخيل وجد بيده فافا موديه
 وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين فحضر به الاعشى حتى توسط الخيل ورمى وقال قل رب اني سخرت لك ما كان
 ولست خسر لثمن ثم خرج وتركه تجوز الما ومنها ان رجلا جاء الى الاعشى يطلبه فقبل له خرج مع امراة الى المسجد فجاءه رجل
 في الطريق فقال ليما الاعشى فقال الاعشى هذه واسأله الى المرأة ومنها انه عاده اقوام في مضيه فاطوا والجلوس عنده فاحذ
 وسادته وقام ثم قال شئني الله مرضكم فانصرفوا منها انه ترك عنده يوما قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام الليل
 الشيطان في ذنوبه فقال اعشى غيبي الامن بول الشيطان في انك وكنت بعض اخوانه بغيره انا فغضبك الا انا في ثقة
 من اقباله ولكن سنة الدين فلا العز ياتي بعد مته ولا العسكر وان عاش الى حين توفي بعنه الله في سنة سبع وثلاث
 ثمان وفضل المشع واربعين ومائة وفيه ايضا انه لما ولي عبد الله بن الزبير الخلافة بيته الى اخاه مصعب بن الزبير الذي يترجم
 وخرج من مهران ابن الحكم وابنه فصار الى الشام ولم يزل يقيم بالناس الحج من سنة اربع وستين الى سنة اثنتين وسبعين
 فلما ولي عبد الملك بن مروان منع اهل الشام من الحج من اجل ابن الزبير لانه كان ياخذ الناس بالبيعة لهما وادجوا فاضح الناس
 لما منعوا من الحج فبني عبد الملك بنة الفخرة فكان الناس يقيمون عندها يوم عرفه ويقال ان ذلك السبب في عزه في بيت
 المقدس ومساعد الامضا وقبل ان اول من ستر عزه في البصر مع عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وعمر عبد العزيز بن
 بن مروان ولما قتل عبد الملك مصعب بن الزبير واراد الرجوع قام اليه الخياط فقال اني رايته في منامى الى اخذ عبد الله بن الزبير
 منكم فولي في ناله فبعضه فبعضه كيف من اهل الشام فخطب الزبير ورمى الكعبة بالمخيق فلما روى به اعدت التما له ولهم في الشام
 اهل الشام فضاح الخياط حواشي تامة وانابا ثم قام ورمى فيفسد فراد الخيل صاعقة بتبعها اخرى فقتل من اصحابه
 اثني عشر رجلا وزاد خوف اهل الشام فلما اصبحوا صعدت التما فقتلت بعض اصحاب ابن الزبير فقال الخياط لاهل الشام
 فانه مصيبتهم ما اصابكم ولم يزل يرميها بالمخيق حتى هدمها ورموا بكران النقط فاحرقوا النار حتى صارت رمادا وان
 ابن الزبير قال لا تاتين لاسن ان قلت ان يمشي واصابك ليم ولدان لثاة اذ انجحت لثام بالسلخ فونجها وخرج من
 عنده فاحمل عليهم حتى ردهم على اقبامهم فخرج باجرة فادمت وجهه فلما وجد سكونه الدم على وجهه فاشد فاكلا ولما ساعط
 الاعقاب يرمى كلومنا ولكن على اقداسنا فطر الذما وصاحت بكاة لال الزبير فحذره وكانت له حين هوى ابله فونجها
 وشارت اليه وقل سخط الله تعالى عنه في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلث وسبعين وشارت اليه الخياط فبني دجها هو وط
 فونجها عليه فقال طار ولبس لثامنا فادرك من هذا فقال الخياط امدح من خالف طاعة ابله فونجها قال نعم هو اعد لنا
 ولو لا هذا ما كان لنا عذونا لثامنا وهو في غير حصن ولا منعة منذ ثمانية اشهر فبني نصفه نابل فبعضه علينا اكمل التيقا
 فبلغ كلامه عبد الملك فحضر راي طار ولبس لثامنا فادرك من هذا فقال الخياط امدح من خالف طاعة ابله فونجها قال نعم هو اعد لنا

باب في المعجزة

غيب

محدث

عجيب

ابن الزبير الى عبد الله بن حازم الاسلمي وهو قال عمر بن حازم بن حجة ابن الزبير ورواه الطائفة على ان يجعل له خراسان
 طعة سبع سنين فقال ابن حازم للرسول لو كان الرسل لا تقل لا موت بضرب عنقك ولكن كتاب صاحبك كله ثم
 اخذ الراس فغسله وطيبه وكهنه ودفنه وقبل ان يبعث به الى الزبير بالمدينة قد فوه مع جثة بالمدينة وفاتاة سنة
 بنسبة بكر الصديق رضي الله عنهم بالمدينة بعد بمسنة تارم ولها مائة سنة وثلثون الحافظ ابن عبد البر ان كعبه ربيت
 بالمجنيق مرة اخرى حين حضرها مسلم بن زيد بن عقبة بن ابي معيط في ايام يزيد بن معاوية وفي ربيعة مرة فان يزيد ورجع
 مسلم الى الشام عن يمين قال محمد بن عبد الرحمن له اشبهت على ابي يوم عبد الله الاصحى فرأيت عند هامة في اواب
 رسته فقال اني انصرت هذه قلت لا فالت هذه عبادة ام جعفر بن يحيى البرمكي فسلمت عليها وقلت حدثني ببعض
 امرهم فقال ان ذكر لك جملته فيها عبرة لمن اعتبر لقد هم على مثل هذا اليوم يوم العبد وعلى داسي ارجع مائة وصيفة وانا
 ارفع من ابني جعفر عاتق وقيل انكم اليوم اسالكم جلدتي شاتين فاجعل احدهما شعارا والاخرى ثارا قال قد فعلت
 اياهما خمس مائة درهم ولم يزل يختلفا ليشاخي فراقا لموت بيتا وشيا انشاء الله تعالى كقول جعفر بن باب العن النملة
 في الفجاءة في سن ابن فاجعة وابن كامل بن عدي في ترجمة ابن زبير بن عبد الله من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انشاء من وليب الحجة وفي الاستيعاب الحافظ ابي عمر بن عبد الله بن ترجمة ابي رجا العطار دي
 ان العرب كانوا ياتون بالشاة البيضاء فيعبدونها ويأخذون منها ما يشاءون فيأخذون من اخرى مكانها وفي سنن البيهقي وغيره
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره من الشاة اذا زججت سبعة الذكروا لانيثين والذم والمرأة والحيا والعدو
 والمثانة قال كان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدماها وقال ان سلة رضى الله تعالى عنها كان
 عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت شاة فاحذت فرصا تحت رتي لنا فحقت اليها فاخذت من بين يديها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تعقبها اياي اخذت بعقبها وقصرتها وروى مسلم عن سهل
 بن سعد ان شاة رضى الله تعالى عنها قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط من الشاة
 فالت هذا يدل على استحباب القرب من الشاة كما جاء عنه ايضا صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في صلاة فليدين
 منها لئلا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه ابو داود ولا يعارض حديث من الشاة بعد صلاة النبي صلى الله
 عليه وسلم في الكعبة بينه وبين الحمار قد شاة ثلثة اذرع وهو الذي يكن المصلى ان يدرك من كبره اذ جعل بعضهم حديث من
 الشاة على ما اذا كان قائما وحديث الشاة ثلثة اذرع على ما اذا ركع او سجد ولم يدرك ما لئلا يزدرك جدا وقد بعضهم من الشاة
 بقدر شبر وقد تقدم في البهيمية والحكم ثلثة اذرع من هذا في سنن ابى داود وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهد
 له يهود يثرب شاة مصلية منها فاكل منها واكل معه هط من اصحابه فان جثري البراء بن معرور قال رسل الى اليهودية
 وكانوا يحلمك على ما صنعت فالت فالت ان كان نبيا فلي بضره وان لم يكن نبيا استرحنا منكم صلى الله عليه وسلم بها
 ففعلت كذا رواه وهو مسلم فان الزهري لم يسمع من جابر شيئا والمحقوظ ان صلى الله عليه وسلم قبل له الا فضل الى النبأ
 فالتا مات بشرا من قبلها وهو نبي بن الحويش سلام وقال ابن اسحق انها الف مائة من جبال يهودى وروى عن ابن عمر بن الزبير
 انهم اسلمت وركبوا الترمذ من حكم بن حزام رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ليصل اليه في اقصا
 فابرح فها رينا فاشترى ثوبى مكانها وجابا بالاضحية والذبح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصح بالشاة وقصصا
 بالذبح وروى صحيح البخارى وسنن ابى داود والترمذى ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عروة بن الجعد وقيل ابى
 الجعد البارقي شاة الشاة به شاة فاستمر شاتين فباع احدهما وجابا شاة ودينار وذكروا ما كان من امره فقال ان بارك الله
 لنا فصفقني فبكت فكان يخرج كجدة لك الى كاسه البصرة فيخرج اليها العظام حتى صار من اكثر اهل الكوفة ما لا قال شيبان
 غرقة وايشه دار عروة البارقي سبعين فرسار موطاة للمحافل في نبيل الله تعالى ودوى عروة بن ابى الجعد عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر حديثا وهو اول من قضى الكوفة استعماله من الخطاب رضى الله تعالى عنه على قضائها قبل
 شيخ عجيب مرثان بن عدي عن حسن ولقد انقضت الى الجعفر البصر وكان من اهل الجرح والصلاح قال الشيخ شاة

باب في الجحمة

عنهما ولا ينفذ قهرهما في جميع ولا هبة ولا ابدال ولو يجزئهما وعن الشيخ ابو علي وجه آخر لا يروى الملك عنهما حتى يبيع ويصدق
 طمحا كما لو قال الله تعالى ان اعترف هذا العبد لابن زول ملكه عنه لا باعتاقه وعند بعض غيرهم لا يروى الملك عنها ولا يجوز بيعها ولا ابدال
 ولو يذلل العتق عند بعضه لا يجوز سبعة ابدان وان قيل ان الملك عنده قال ابو حنيفة رحمه الله يجوز بيعه ابدانه فلو باعها فاشترى
 اذا كانت العينة طاهرة فان تلفها المشتري او تلفت عند فاعله العتق من يوم القبض اليوم التلف فلو ذبح وجعل ان كل واحد منهما
 اضحية الاخر يغيرانه ضمن كل واحد من القيمين ويجزئ عن الاضحية فربح قال الحافظي ونحوه الا بل يستدبح الغنم فان محر كلها او
 ذبح كلها جاز وموضع الفخر السنة والاختيار اللبنة وموضع الذبح اسفل مجامع الجحش وكما ان الذبح ان يقطع الحلقوم والمريء
 الوترين واقل ما يجزئ من ذلك ان كان بين الحلقوم والمريء انتهى فربح ولو كانت الاضحية الواجبة ذبح ولدا فباعها سواء كانت مقيمة
 اوفى الذمة بعد ما عين ولدان يشترى من بينهما فيفضل عن ولدها قال الفاضل ابو سعيد الهروي الاضحية لو اكل ثاة رجلاها
 معلقة لول من قال لك بيع من سلمت من زهرتها ياد وكان قد لم الرأيت بعد جرح من منى صرحا اسفل مكة وجعل فيه ثاة يعلق
 لها خردة وبه سميت الخردة التي يمكن جعلها في الصرح سلكا وكان يزعزعه ربه فيناجي فيه ربه تعالى فكان يطقو بكبير
 من الجحش وكان على الغرب يقولون انه من الصدقين فلما حضرته الوفاة جمع اولاده وقال لهم اسمعوا وصيقتي من شد فاتبعوه و
 من يحوي فارضوه وكل ثاة رجلاها معلقة فارسلوا كل واحد مني بعله ولا تزروا زرة وزر لغيري الخواص حديد الشاة
 اذا اخذت من السبع والبسر للمرضى والطائفة وسكن اليه الشاة من الفضة من الغنم قبل ان يبيض يابا فذلك الذي ارفع
 وكيفية ابو علي وهو معرب الشاة من مع ومقتا ملك انظر الشاهين جمع شواهن وشياهن وليس يجزئ عن تكلمت
 الغرب قال الفرزدق حلي بجح عند من يبع وله يخف فوبرة يسع بالشياهن طائر وبرك الشواهن وقال عبد الله بن الجناد
 قد يفتح المرء خافوا النجم وقد فتح لك الخافون بالذين بين الاساطير خافون بالخلق فتباع بالذين اموال المساكين
 صيرت دينك شاهين تصيده وليس يفتح اصحاب الشواهن وقد تقدمت البيئات في باب البيئات الموصلة في ابان في شجرة
 ومن كلامه تعلمنا العلم للادباء فادنا على ترك الدنيا والشاهين ثلاثة انواع شاهين وقطاي وبنقي والشاهين في الحقيقة
 من جنس الصقر الا انه لو يمد وبسرجا وكل ذلك تكون حركته من العلو الى السفل شديدة ولهذا ينفذ على صيده انقضيا
 من غير خوف وعنده حين وفور وهو مع ذلك شديد الضرورة على الصيد ولا جنة ذلك بخاضر فيفسد الارض فبات وعظام
 اصلب عظام سائر الجوارح وبعضهم يقول ان شاهين كاسهم الميزان لا تبهل اذ في حال من الشبع ولا ايسر حال من الجوع والموت
 من شقاء يكون عظم الهامة واسع العينين وحب الصدق منلى الزرع عرض الوسط جليد الفخذين قصير الشايق قليل الرشيق
 الذئب لك صديق عليه جناحه لم يفضل عنه منها شيء فاذا كان كذلك صا الكوكبي وغيره يقال ان اول من صاب به سقطه نضين وكذا
 الشواهن يهتف على ان يحوم على اسل دارك في ظله من الشمس كانت تخد رمقه وتقع اخرى فاذا ركب قفت حوله الى
 ان ركب في طائر من الارض فانقص عليه بعض الشواهن فاخذة فاعجبه لك وضاره على الصيد وحكمه بان في الاضحية
 المهلة انشاء الله نعم في الصقر ومن اشترى مثل التي كذبها فاديا بالخ فاس الدنيا هي وانما المدينة النبوية على ساكنها افضل
 والسائم سالم كما فاحكه من اذهر بعض كالاك باقوني زاهر اذ احف كيني قال تال افوجهما انتم من اساطير
 القاريس الذين الذي قد تجرلت الحاض خدام مضر الاكابر اذا عخدم الملوك جميعهم فيهم ذكر شاهين طائر
 وعنتا شياق نحوه ولقيت اليه قلبى المودة عامر تمنيت جهنم ان له بمحضر معطرة اطلالها وهو خاض
 وادعوله في كل وقت مشرف وكل تلك فضله متوازي وفي مسجد عالي اكثرهم معظم له شرف محاسن الارض سائر بهتيل
 الارض التي لها شاهين علو النسر وجود المزمين قسرت عقاب الجوع مطارها والعقاد الحسني اسن اخبارها واطا
 اليمون صراح وحامو طائفي سعد هان مشور الجاح يعقروا الصقر شاهينها والفرقة وان استقرت على عين الملوك لعينها
 طالما نصبت الملوك باحسانها ونشر جناحها طار الى افق المعالي مكانها ونهى ان له الى مولانا شواغا غلبه وعينها رتبة
 في تلك البقاع الشريفة مطالبه وادعته له على ما في كل وقت مواهبه وكما امولا فواو يصفه فاو لا نابذ كراولا واو كيف
 لا يجوز صدقا قصب الشبق وهو عاريت ويظهر طامعا على افق العدا فضله وهو ذو ريش شاهين والملوك يتذكروا صدقانه و

منع

منع
منع

منع
منع
منع



منع

باب الثمن العجس

علاه الذين البالي ووفاته سنة اربع عشر وسبعمائة وبيت بالببلد المخرار والشهد ^{من} طرابلس الشجر المهرود فانهض على
 واليه بن ائله ما جادته كرماء به بالمقدور وقد اجاد القائل في وصفه بيتا قال وروصنا زهرنا غصاناها ووثب الحيا
 وتول سقمها الشجب وظل شجرها الغريد تحسبه اسوا من امرنا زهره ذهب وما الحسن قوله اسود وهو صغير اسود
 وقال العرو لجاد له في حدة الوري خال يدويه بنقص غاضيه كشره ونجا في نياح مخافه جراح من قليته وحكم
 كالصفر وسيما الشلاء الله تعالى ونجبه في الزمان على جمل من كتاب السلطان بخوله ببليمان على الولد الذي القصير ^{الارض}
 صلو ككتب الله علم شجر الارض وبته لاسمها بالانسان تجمع من صان مثل الخزفة وقال القوي في الاشكال ان شجرة با
 الخراط هو ودية طويلة حمراء فوجدت للواضع الندية وقال المختصر في ربيع الاربا لها دوية منفطة حمراء كانت اسمة سبشا
 يشبه بها كاهل امرأة وقال هو من انما لدية صغيرة طيبة الريح لا تحرقها النار وتدخل في النار من جانب يخرج من الجانب الاخر ^ط
 بشعرها لم تضر النار ولود دخل فيها ولذا اختلفت شجرة الارض وجفت سقي منها قد ردهم لمرة التي تضر ولا تها فافانها لئلا يضرها
 وقال القوي في الاشوب كلب الجوز فينت الحصار من لثامه ونجف حطمت لثامه العرقان فانها لثامه صغيره ومادها لثامه
 وبطي له اس اوقع بنيت الشجر من بل القرع وصمها لوقبها كما تدق وقد تقدم في باب لثام الهملة انها حمراء كونه لثامها من النشا
 الشد ابيض الشين والذل المجرى بابا كلب قد جمع على الواحد شدة الشجر ^{الشجر} لثامه وجوه النشا الشجر الشجر
 الشجر كصفوطا مثل الصفر لثامه الحمر قال القوي في شجرة الجوز وقد تقدم في باب لثام الهملة انها حمراء كونه لثامها من النشا
 داخل في عمق لثام الشجر والشرع والشرع والصفير سبشا الشلاء الله شجرة لفظ الصفير في باب لثام الهملة
 الشجر كمنطى طائر معروف في لثامه الشجر بالتحريك لثامه الطيبة وكذلك الشاصرة ابو عبيد الشجر لثامه الشجر
 وكراهوا بالهملة الساكنة ذباب النرقا واخرجهم على الابل والخير والكلار في ثوبها اذى شديدا وفيل باب كلبا لثامه
 الشجره ان الشجرين نزلوا باحد يوم الاربعاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انما اشار احبهم وراعيهم لثامه
 سألهم لم يدعه فلهما فاسشاره فقال عبد الله بن ابي واكثر الاضا يا رسول الله قام بالمدينة ولا يخرج لهم فوالله فامر
 منها الى العدا وقطالا اصابا ولا دخل علينا الا اصننا منه فكيف انت فينا فدعهم يا رسول الله فان قاموا فاموا بامرنا
 وان دخلوا علينا فانهم لرجال وجوههم ورجالهم الشيا والقبيل بالحقارة من قوم ومن رجوعوا رجوعا خائشين فاعجز رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا الذي قال بعض صحابه يا رسول الله اخرج بنا الى هذه الاكل باليمن وانا ناجبنا عنهم وضعفنا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رايته مني بقران فاوله بالخرا واربث في باب سبقي ثلها فاولها هزبه ورأيت اذ دخل
 يدي في وع حصينة فاولها المدينة فان رايته ان نقيم بالمدينة فافعلوا وكان صلى الله عليه وسلم يجران يدخلوا المدينة
 فيقالوا في الآخرة فقال لرجال المسلمين من فاتهم يوم بدف اكرمهم الله بالشهادة يوم اخرج بنا الى عدا الله يا رسول
 الله فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنين وبنين من بني فلان اراه قد لبس السلاح ندوا وقالوا انفسنا صنعت شجر على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والوحي بايته فقالوا اضع ما رايته يا رسول الله وعندنا فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
 لنتن ان يلبس شجر فوضع ما حق يقال ان كان قد اقام المشركون باحد الاربعاء والجمعة فخرج لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الجمعة بعد ما صلى باصحابه الجمعة فاصبح بالشعب من احدى يوم السبت النصف من ثوال سنة ثلاث من الهجرة وكان اصحابه سبعمائة
 فجعل عبد الله بن جبير يصيح الله اعلى الزمارة وكانوا خمسين رجلا وقال عليه السلام اقيموا اصل الجبل وانقصوا اعناب
 بالبل حتى لا ياتوا من خلفنا وان كانت لنا اولينا فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فانا لا نزال غلبين فاثبتتم مكانكم فماتت ثلثون
 وعلى منبتهم خالد بن الوليد على مبرهم عكرمة بن زبج جعل لثامه تعالى عنها ومعهما الشيا ينضرب بالدقوف ويقولن الاشيا
 فقالوا حتى حيث الحمر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا وقال من ياخذ هذا الحقة فيضرب به العدا حتى يفتي فاخذ
 ابو دجانه من كبر خشنه رضى الله تعالى عنه فلما اخذ اعتم بعمامة حمراء وجعل يتجسس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انها المشية يفضها الله تعالى في هذا الموضع فقلوبهم همام المشركين وحمل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على المشركين
 فمهمهم فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنمة والغنمة والله لنا من الناس فليضرب من الغنمة فلما اتهم صرف وجوههم

شجر الارض
 شجر الجوز
 شجر النشا
 شجر الشجر
 شجر الشجر
 شجر الشجر
 شجر الشجر
 شجر الشجر



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

باب الصبا



طبله وصى

الطبله



الطبله



طبله

ان ما في الله بالغنى قال كان كتاب عبد الملك الى الحاج اما بعد فانه قد علمت انك الامور حتى عدت وطورك وام الله يا
ابن المستنير نعم الربيع بعد امتك ان اضحك بضعه كبحض صفا اللبوت واخطب خطير فود لك زحمت عزك من بطن امك
قد بلغت فان كنت الى الترتين ما لك ولتلك اذت ان تجزم الوثن فان كان عند حق الا مضيت قد ما فلتع الله
العنب من سوح العاقرين غش الشاقي نبت ما كان بالطايف فما كان عليه من الدناءة واللوم اذ يجفرون الاباري
المناهل بايديهم ويقلون الحارة على ظهورهم فاذا انالك كتاب هذا وقرنه فلا تلحق من يدك حتى تلقي النساء بمنزله واعتد اليه
ولا تبث البك من الوثن من من يجبل ظهره البصر حتى يات بك نسا فحكم نيك ان يخفى على امر الوثن من عيناك ولكل باء
منقر سوف تعلمون فلا تعلق كتاب امر الوثن من وكرام النساء ولولا الا بشت الملك من هيك سره ولبثت عندك
السلام لونه اني رضى الله عنه سنة اعد او اثنين او ثلاث وضمن بالبره وهو اخر الصبا من الصلح ككان الطاووس
سجا اناء الله ضا في بار الطاء المشاة الله صر الدليل الجيد قد تقدم نظري باب الجهم وهو كبر من الجهم في خبر
العريضة الصلح الصلح كومان طاب معرفه عبد العرب بولكل الصلح كوطب قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح مومع
على دن جعل كنبه ابو كبر هو طاب فوق الصلح وبعيد الصلح وجمع صردان قال الضمير شبل هو يقع ضم الوثن
يكون في الشجر فيض من مضفهم المتفادله برش حطم بفضا بعة عظيمة لاجه في الانى صفة او شجرة لا يقد عليه احد من
الفس شبل الفرة غداق من الهم وله صفة حطم بفضا بعة عظيمة لاجه في الانى صفة او شجرة لا يقد عليه احد من
شد على بعضهم ولم ينفار شبله فاذا نقر واحد اقد من ساعته واكله ولا يزل كذلك هذا ذابرة وماديه الانجاد وذن الملك
فانك نقل الانام العلاء ابو الفرج بن الجوزي في المدش في قوله ضا اذ قال موسى لئن لم اكن من جناس الضحك
ومعنا قالوا ان موسى صلى الله عليه وسلم لنا احكم التورية وعلم ما فيها قال في نفسه موق في الارض جدا علم في غمران
بتكلم مع احد فرى في منامه كان الله ارسل الماء بالماء حتى غرق ما بين الشرق والغرب فرى قناه على الجرفها صردة فكنا
الحدرة تحي الماء الذي غرق في الارض فنقل الماء بمنقارها ثم نلقت في الجرف فلما استبقت الكلم قال ذلك فجاء خبر شبل
فقال ما لي ذلك يا موسى كنبنا فاعبر بالو بافقال انك زعمت انك اسفرت الكلام فلم يقع في الارض من هو اهل منك دان
منه عبدا علمك في صلبه الماء الذي حملته الصردة بمنقارها فدفنت في البحر فقال يا جبريل من هذا الصلح قل الضمير صا مبل
الطبيخ ارضهم الخليل صلى الله عليه واله وسلم فقال من ابن اطلب من في هذا البحر فقال من يدعي على قله بعض ذاك قالوا
فمن صعد على القمها لم يستخلف طوقه وعصا لوجهه وقال لئن لم اكن في القمها لم اكن في القمها فاحمل لنا انا
فا نطلق بوشع فاحمل اغرغرة وممكة عتيقة فالحمة ثم سار في البحر حتى خاضا وحلا وطبنا ولبنا فلبنا ونفسا كنبها
الى صخرة فاشترى البحر خلف بحر اربنية بقال تلك الصخرة قلعة محرس فاشتاها فانطلق موسى ليهوضا فاقحم مكانا فوجد
من عيون الجن في البحر فوضا منها واضر وكبته نقط ماء وكان عليه السلام حن الحية ولم يكن احدا حسن خيته فيفضو
موسى بحية فوقف منها فطرة على تلك السمكة المائية وما لبثت الا بصبت شيا منها الا عاشر فاشتا السمكة ووثقت في البحر فارت
فصا عجزها في البحر سار في شبع ذكر السمكة فلما جا وزا قال موسى لئن لم اكن في القمها لم اكن في القمها فاحمل لنا انا
زبد فوجبا بقضا ارضها فاحمل الله الى الماء فجعل هناك سرا على قامة موسى وقناه فغري الحوت امامها حتى خرج الى البر فصار
منه لها جادة فسلكا ما فانا اذما ساند من الشان فالا الحادة فالا طريق الشياطين الى عرش الملكين فالا ذوات البين فاحلنا
البين حتى انتهيا الى صخرة عظيمة وعندها مضى فقال موسى ما احسن هذا المكان ينبغي ان تكون لذلك العبد الصالح فلم يلبثا
ان جاء الضمير حتى انتهيا الى ذلك المكان والبقعة فلما قام عليها افرزت خضرا قالوا انا سمى الخضر لانه لا يقوم على بقعة بضا الا
صا وخر انقال موسى السلام عليك يا خضر فقال عليك السلام يا موسى يا جبريل فاحمل لنا انا فاحلنا
الذي له على كاف فكان من امرها ما كان معا قصة القرن العظيم انتهى وقد تقدم ذكرها ايضا في باب الحاء المهملة في الموت و
نقلنا الخلافة اسم الخضر ونسبته وقر قال القوي ويقال له الصلح الصلح وروى في مجمع عبد الغني قانع عن ابي غلب الفير
خلفه في قال ذى رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحر فقال هذا هو الصلح فاشوا وكان الخضر حافظ ابو

وروى عن ابي طاهر صلح

النذية والوانه مختلفة فيه ما هو اسود ومنه ما هو ازرق وهو جند الفخا والفلوات وحكمه مخترع الاكل لا شغل
 الخوص قال ابن سينا انهم القرم ما ترفع من الواسير النافض يسمون للقيام بسحق ويجرقون بضاً الى الامتد وبكحل
 بمجد البصر ومع مرارة البقر ينفع من طرفة العين اكل الا الصن صلب اسكن الصنبت طار بصفر والخن صغاب
 الصنعت طار من صفا والمصافير لحر الراس وهو يفتح العشا وسكان العين المملتين الجمع صعو وفي كتاب العين للحكم
 صفار الصافير وفي احدى كتاب الزمعي عن مالك بن دينار انه كان يقول الناس اشكال كما جفا من الطير الحام مع الحام والط
 مع البط والصعو مع الصعو والغريب مع الغريب لكل انسان مع شكله ومن شعر الفاضل اخذ عمل الارواح في بفتح الحرف وكثر
 الرء المملة مع خلافه تشبهها وهو شيخ الاصبا الكاتبة وفاته في سنة اربع واربعين وخمسة مائة لو كسر الجمل ما
 علمت تخرجه جمل كما قد شافى ما اعلم كالصعو يقع في الرابض انا حبس للزنا لانه يترك من شعره ايضا الجمل فظا
 جمل لصاحبه وباطنه سليم مؤتمد دم لكل هول وهل كل مودة تدوم وهذا البيت مقلو من امر الى قوله ولا ينشئ
 من لفظه ولا من معناه ومن شعره ايضا شاد وسواك اذا تابتك ثابته يوم اوان كنت من اهل الشورات فالعين تلقى كفاها من
 ونأي ولا ترى نفسها الا بآخرة ومن شعره ايضا بابي العذر المستدبر وجهه وكما الهجة حسنة للنحو فكانا موضوعا
 زمر من متلف كره من الباقوت ويقرب من هذا المعنى ما حكاه ابن خلكان قال كان بين العماد الكاتبة بلطبة الفاضل لارباعا
 الفاضل ما وارت من ذلك انه ليقبر يوما وهو اكرم فقال له العماد سر لا كبايك القرم فقال له الفاضل دام علا العماد وهذا
 ايضا ما يعرف من اخوه الى قوله ولا ينشئ من لفظه ولا من معناه وقد انما اجتماعا يوماني موكب السلطان وقد انشروا من الغيا
 ما سدا الفضا فاشتهر العماد اما الغبار فانه مما اثارته السنايك والجو منه مظلم لكن انا اذ به السنايك باء هو لمحمد
 الرحيم فليست اخشى من نابك وهذا النخب في غاية الخن توفى العماد في سهل مضاسنة سبع وثمانين وخمس مائة
 ودفن بمقابر الصوفية وتوفي في الفاضل في سابع ربيع الاخر سنة سبع وثمانين وخمس مائة بالقاهرة ودفن في ربيع
 المقطم وحكمها رعا صلبها ونسبها كالصافير الا مثال قالوا اضعف من صعوة كما قالوا اضعف من صعوة الصفا
 بضم الصاد وتشديد اللام طار يقال له البشر قد تقدم في باب البناء المشاة الصفر يفتح العشا والفاء قيل ان الجاهليين كانوا
 تستغلون في الجوف حبه على شرب سبعة والشراب طار في الاصراع التي ترف على البطن يقال لها الصفر اذا تحرك جاع الانثا
 وتوذيها داخلها وانما اعتد كما جطل الاسلام ذلك وقد مسلم عن جابر وابو بصير وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا خول ومخاضا عدو كما يتوهم من قد كثر في حكمة وغيرهما من الامراض من شخص
 ذلك المرض لا شخص كسب غلاظه وغيرها في الحديث الصحيح ان غرابيا قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم انك قلت لا عدو
 فما بال الابل تكون سلبه حتى يدخل فيها البعير اجرب فتصيح جربا فقال صلى الله عليه واله وسلم من اعتكلا لا وفه على ما هو
 من تعدى المرض بنفسه واعلان الله هو الذي قد تقدم في باب الهمة في لاس في الكلام على الجندوم قريب من هذا ومنه
 الطيرة باي انشاء الله في باب الطاء المملة المشاة واما الصفر فبها ناولان احدهما المراد تاخيرهم في الجرم وهو
 الذين كانوا يفعلونه وهذا قال مالك بن نويرة والثاني انه الحيرة التي كانت العرب تستغلونها ما تقدم قال الامام النووي
 وهذا التفسير هو الصحيح الذي عليه عامة العلماء وقد ذكره مسلم عن جابر وروى الحديث ففتح عن احمداء ويجوز ان يكون المراد
 هذا والاول جيبا وان الصفر جميعا باطلان لاصلهما والله اعلم الصفر في بكرا وله وسكون ثابته كبريد نفل
 المبدأ عن الجعبي ان طار من حشائش الطير وفي المثل اجبن من صفرود قال الشاعر نراة كاللث الذي آمنه وفي
 الرعي اجبن من صفرود وقال الجوهري الصفر طار بفتح الفاء ابا ملج وفي الموضع ان ابا ملج كنية القبح والتعدي ليد
 هو طار بصفر يقال له الصفر كالصفرود وهو نخل في جموع المصافير الصفر الطار الذي يصليه قال الجوهري
 وقال ابن سبته الصفر كل شيء يصيد من البراة والتواهي والجمع اصفر وصرود وصرافه قال صبيوينا ما جازا واما الفاء
 في مثل هذا الجمع تاكيدا نحو بولر والاني صفره والصفر هو الاجدل ويقال له القطاى وكعبند ابو شجاع وابو الايج
 وابو الحمر وابو عمرو وابو عمران وابو عون قاله شرح المذهب قال ابو زيد الانصاري لم يزدى يقال للبراة والشواهير

وصف
 صفر
 صفر
 صفر

وصف
 صفر
 صفر
 صفر

وصف
 صفر
 صفر
 صفر



باب الصا

وغيرها مما جسد صقور واحد ما صقر الا في صقور وذو ما بذل الصا ازا باوصقور ما بذلها سبنا وقال الصبي كان في
شرح المختصر كل منها صا وفاق فيها الثلاث المقات كالبنوق والاشيا والبشا وانكر ان السكت حتى وقال انما صنا خال
قال الله تعالى والحق باسفان اي من فضات روى احد في مسند شافعية قال لما مضى بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب
في صقور عن الطلب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان ذو و فيه غيرة شديدة وكان ذا خرج اغلقت الابواب
فلم يدخل على اهله احد حتى يرجع قال فخرج ذات يوم وخلفت الدار فاقبلت امرأة تطلع الى الدار فاذا رجل بهم وسط الدار
فقال الخ في البيت من ابرخ هذا الرجل الدار مغلقه والله لتفحص فجاوذا فذا رجلهم الرجل بهم وسط الدار فقال لها
من انت قال انا الذي احاب الملوك واخرج من الحجاز فقال داود انا ذن والله ملك الموت مع جبابرة الله ثم مكث مكانه
حتى قبضت معه فلما غسل وكفن وخرج من ثنائه طاعت عليه الثمن فقال سليمان للطير اظلي على داود فاطلته الطير حتى
اظلت عليه الارض فقال سليمان للطير اقبض جاجا جاجا قال ابو هريرة خضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برساك
فعلت الطير قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيده وغلبت عليه يومئذ المنصور حتى غلبت على النظم على الصقور
الطوارق الا في صقور واحد ما صقر في قال الجوف وهو الصقر الطويل الجناح ويخرج هذا الصقر ويقتنيه فارس ويحب منبه انه قال
ان الناس حضرة وليجانه داود فاحسوا في الشمس في يوم صايف كان يقع جنازة يومئذ ربهو الف الف طير عليهم الذين
سوقهم من الناس فاذ لهم الحرزاد وسلبا عليه السلام ان جعل لهم وقاية عليهم بها اصحابهم من الحرزاد الطير فاجاب
فامرهم ان تظل الناس في ارض بعضها الى بعض من كل وجه حتى يتسكن الريح فكا والناس ان جعلوا غاما فضاحو الى سليمان
من الغم فخرج سليمان فادى الطير اظلي الناس فاجبة الصقور حتى من ناحية الريح ففعلت فكان الناس فظل حصر عليهم الزمان فكا
فلك من اول ما راد من ملك سليمان فاذا قال النخاع والكلي ملك داود بعد قلده جالوت سبعين سنة ولم يتجمع
اسرا بل على ملك واحد الا على داود وجمع الله لداود بين الملك والنبوة ولم يجتمع ذلك لاحد قبل بل كان الملك في سبط
والنبوة في سبط فذلك قوله تعالى واتاه الله الملك والحكمة بفض النبوة وقيل الحكمة العلم مع العلم فكل من علم وعمل فقد اوتي الحكمة
وقال ابن عباس كان داود اشد ملوك الارض سلطانا من محمد بن عبد الله كل ليلة ستة وثلاثون الف رجل فذلك قوله تعالى فكا
لهم ملكه وقال مقاتل كان سليمان اعظم ملكا من داود واقه منه وكان شاكر لانعم الله وكان داود اشد عبدا منه وتوفى داود
وهو ابن مائة سنة وكان عمر سليمان لما وصل اليه الملك ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة والصقور احد
انواع الجوارح الاربعة وهي الصقر والشاهين والعقاب والبازي في نعت ايضا بالشيا والضواوي والكواسر والصقور
ثلاثة انواع صقور كويج ويوقوي العرك حتى كل طائر يصيد صقورا ما خلا النسر والعقا وتسميه الاكد والاجل
وهو من الجوارح بمنزلة البغال من الدواب لا نه اصبر على المشق واحمل الغلظ الغذاء والاذى احسن الفاء واشد اقلاما على
جمل الطير من الكويج وغيره فراجعه ابرو من سابور ما تقدم ذكره من الجوارح واطرب لهذا السبب مما جعل القزائل والادب
ولا يصغر على الطير لانها تقوته وهو اشد من البازي فسا واسترع انسا بالناس واكثرها فاما كفتك بلحوم ذوات الاربع
ولبره مزاجا لا يشتر ماء ولو اقام وهو ولذلك يوصف بالخروتن والفرد ومن شأنه انه لا يابى الا شجيرة وذو من الجنا
انما يسكن المغارات والكهوف صددع الجبال والصقور كان في بيته لا يكف في جبالا احدى عجم وأول من صاد به
ابن عادية بن قور وذلك انه وقف يوما على صيا وقد نصب ككة للصا فبقا نقض صقور على عصفور وجعل اكله
الحمار في بيته فامر به فوضع في بيت وكل به من لحمه وبقوده وعلم الصبي فبما هو معه ذات يوم وهو ساو اولا
اربع خطا والصقور لها فاخذ ما فازه الحمار في ارجاءها واتخذ العرب بعد الصنف الثاني من الصقور الكويج و
نسبه من الصقور وكسبه الزرق الى البازي الا انه اجتر منه ولذلك هو خف منه جناحا وقليل من ريشه وصيدا شيئا من طير
الماء ويخرج عن القزائل الصقور الصنف الثالث من الصقور للموت ويقتنيه اهل مصر الجمل الحنفه جناحه عنهما
لان الجمل مولد في مصر وهو يلقص وهو طائر صغير فضيل الذنب مزاجه بالنسبة الى الباشق اود طرا في مصر فسا
وانقل حركة ولا يشرب الماء الا ضرورة كالمشرب الباشق لانه ابر من غيره فبالنسبة الى الصقور ابر من ذلك هو

فخرج سليمان

في

والسبع كحلان في مصر

الطير يخرج من الجبال والكواسر والصقور

باب الثاني

مواشع منه ويقال ان قل من هناء لصلاد بيطرهم جود ذلك انه شاهد بوطار فقيرة وبروغها وبرقع ونحضر
 منها وما الى تركها الا ان صاها فاجبه ثم هف فاذن صاير وقال المناشي وعنه وبوؤ كانه مهذب شق كان فيه
 الذي الحق فشاخر فطمان من عقب وقال ابو نواس في وصفه قد اعتك والصبح في جاء كطرا لبدنك مسنا
 بؤبؤ به من زاه ماني الثاني بؤبؤ سواء اذرق لا تكذب به كنهه فلا يرى القاض ما يراه فذاه بالام وقد فلاه
 هو الذي غولناه الله تبارك الله الذي هذا فائدة أي تسمي ذكر الامام العلاء الطوسي في سلج الملوك عن الفضل
 مران فلان سالت ملك الروم عن شهر ملكهم فقال بذرعه وجر وسيفه فاجتمعت عليه القلوب خيبة وحبته ممل النوال
 حزن النكال الرجاء والخوف معقودان في قلبه فكيف حكمه قال برع الظالم وبرع الظالم وبطل كل نبي حق حقه والعبادة
 منقط وراحت فكيف عينه فيهم قال خوفي في قلوبهم ففخض له الصبي فظروا رسول ملك الحبشة الى الصفاء اليه واقبال
 عليه كانت الرسل تزل هتكت فقال لرجلانه ما الذي يقول الرزي فقال بصف في ملكهم وبذكر سيرة فكل حجة فانه فقال
 الى الرجلانه يقول ان ملككم ذوات عند القدرة وفوق علم عند الضيق فوسطوة عند المغالبية وعقوبة عند الاثر فكما
 وعينه جمل نسته وقصره يقين عقوبة فهم يتركونه ترى الهلال خيال او مجافونه مخافة الموت كالافد وسهم عدله و
 قهر لا تمنه كره ولا تلمنه غفلة اعطى اوسع واذا غاب اجمع فالناس اثنان وليع وضائق فلا الرجاى باي مل ولا الخائف
 بعد الاجل قلت فكيف عينهم له قال لا ترفع الصبي اليه خفاها ولا تتبعه لايضا الشائها كان عينه طهور ورفوف عليه حمض
 صوابد قال الفضل فحدثت المامون هذين الحديثين فقال يا فضل كرهت ما عندك شغل القدرهم قال ان عينها اعتك اكثر
 من الخافه اما علمت عدل العيون على بؤاه عنه فبهم كل امر في ما يحسن فغروا احدا من الخطا والبلاء يحسن ان يصف
 احدا من خلقه الله الراسك للهدى بمن مثل هذه الصفة قال قال قدامت لها بصير الفع بنان حيلة واجمل العدة بينه
 وبينها على المورد لا حقوق الاسلام واعلم ان ايت اعطى ما جئنا في بيت المال دون ما استحقاقه في كان الفضل
 مران فاحدا لبيعة المعصم ببنداد والمعصم بالرزم مع المامون فاعند المعصم له بها واستوزر ضلي عليه واستغل بالاثو
 وكانت الخافه المعصم اساء للفضل مضيقا ان الفضل جلس يوما لاشغال الناس فرغت اليه فخص المامه فزى فيها رقة
 مكتوب فيها هذه الايات تفرعت يا فضل مران فاحتر فضلك كان الفضل والفضل والفضل ثلاثة املاك مضو
 لسيلهم ابادتهم الاكباد والحبس القتل وانك اصح في الناس ظلما ستؤذي كما اورد الثلاثة من قبل اذ الفضل
 يحجز البركي والفضل الرابع والفضل بهتمل كان المعصم باها عطاء المعصم والنديم فلا ينفذ الفضل ذلك فاحدا المعصم
 عليه بل لك ونكبه واهل بيته وجعل كانه محمد عبد الملك الزيات وكان الفضل مذموم الاخلاق فلما اكسبت به الشلو
 حتى قال فيه بعضهم لا تيك على الفضل من مران نفسه فليس لربك من الناس يعرف لقد جعل الله ناسوا عاجرها وقارها
 وهو الظلوم للصف الى النار فليد من من كان مثله على اتي شي فانه منة فانس ولما انك المعصم الفضل من مران قال
 عني الله في طاعة فسلط عليه وكان المعصم قد اخذ ماله ولم تعرض لنفسه قبل ان اخذ من ثاره الف الف دينار واما وابته
 بالف الف دينار وعلمه بجهته اشم وطلقة فلام بعد ذلك جاعة من الخلق وتوفي في سنة ثمان ومائتين ومن كل لا شعور
 لعدله وهو مفضل فان قاله بينه عليك لا شعور له وهو مدبر فان اذ باره بكفيل امره فائدة انشأ اربعة فلنقل
 الاشارة اليه في الرسالة التي كتبها في الشاهين قول ابي الحسن علي الرضا في قصيدة التي يقول فيها هذا ابو الصقر
 فرفي عاينه من نيل شيبان بين الفضل والسلم كانه الشمر في البرج المنيف على الزهراء لانا على علم مراده بالبر
 مقصود العالي لما شه به الشمر جبل قصر برجا واذ العلي على الحسن في قولها في انبها صر وان صخر الشاهن المذلة به
 كانه علم في راسه فار وقال شيخنا الشيخ شمس الدين محمد بن العاد وابو الصقر لافله على ترجمه ولا وفاة وابو ابن عم من
 زائدة الشيا وكان من قواد في جعفر النصور وتولى الاحمال الجبليلة والولايات السنية وتوفي قبل القمانين وكان يكن
 البادية هو وولاه ابو الصقر بعض الولايات اللواتي هز من المعصم وولاه من بعد وفاته الى خلافة المعصم وذلك المعصم
 وسكن البادية ما يندج به العزب منه قول المومنان بخدا نارا بدينه لا يحضر وقد العزى الحضر ولما اكر من ذلك

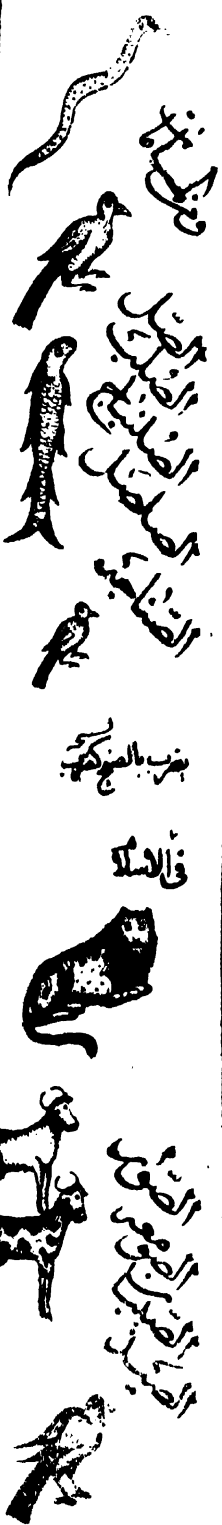
باب الصيام

من ذلك انه في قوتى هو الحسن الرضى بعد ذلك في جادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وما شئت وغير خلاف وكان سبب موته
على ما قاله ابن حنبل كان وغيره ان القم محمد الله وفيه الغضف عاف من هجومه فدن عليه ابو فراس فاطمه خشكتة مسه ومرة فلما اعتر
بالتم قام فقال له الورد بن ابى بن مزة فقال له الموضع الذي بعثته اليه فقال سلم على الذي قال ما طريقى قال على النار فقام
اياما ومات الحكم بمجرى اكل الصقر لهو النوى عن اكل كل ذى ناب عن الشياطين عليه من الطير قال الصبيد لاني اختلفت في الجوارح
ما في قبيل ما يخرج الصبيد بنا بادر غلب حظف وقيل الجوارح الكواكب قال ابن عباس الجوارح الصلابة وهذا ارجح الى معنى
الكسب انتهى فخرج الجوارح عندنا محرمه لغوم هذا النوى المتكلم وبما ذكره من انك لا تأكل من اكلها وقال لا تأكل من اكلها حتى عتد
بعض اصحابنا الى الكلب لا تأكل من اكله والذئب القرد وغير ذلك وقال في الحمار لا تأكل من اكله ومكره وفي الفرس البغل انها لم تأكل
احدا جازا بقوله تعالى قل لا اجد بها اوحى الى محرم الاية والجارح الشايع في ذلك فقال بعض ما كنت تأكلون ان لا تأكل من اكله
ما لا يكون ولا يستطعون به كما لا يصح بحال قوله وقوله عليه كسب البزاد من اكل ما هو حرام وما يصح على ما يعتاد
انتهى الى امثال قالوا الخلف من صقر وهو من خلوف النوى بفتح الخاء المعجمة وهو تغبر بالحنه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
لخولوف الضام طيب عند الله من ربح المسك ووقع نزاع بين ابي محمد بن الصلاح والشيخ عز الدين بن عبد السلام في ان هذا
الطيب في الدنيا والاخرة معام في الاخرة خاصة فقال الشيخ عز الدين في الاخرة خاصة لقوله صلى الله عليه وسلم في رواية
سلم والذي نفس محمد بيده لخلوف الضام طيب عند الله من ربح المسك يوم القيمة وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح هو حرام في
الدنيا والاخرة واستدلوا بما ذكره من انها ما جازى صند بن جبان بكسر الجاء وهو من اصحابنا الفقهاء الحديث قال يا
في كون ذلك يوم القيمة وبما ذكر في الدنيا وذكر في هذا الباب اسناده الثابت الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال
لخلوف الضام حين يخلط طيب عند الله من ربح المسك وروى الامام ابو الحسن سفان بن عمار عن جابر قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعطيت حتى في شهر رمضان احسن ما قال فاما الثانية فانهم يستوفون وروى ابوهم طيب عند الله من
ربح المسك ورواه الامام الحافظ ابو بكر السخا في ما لا يه قال هو مشكك في كل واحد من الحديثين مصرح بانهم يحكي
وجود الخلوف بتحقيق وصفه بكونه طيب عند الله من ربح المسك قال وقد قال العلماء شرا وخيرا بغيره ما ذكر في تفسيره قال
المطابق طيب عند الله وضاه به وقال ابن عبد الله عنه انه صلى الله عليه وسلم واقر به وافرغ عنه من ربح المسك وقال القسري
في شرح السمعنا الشافعي الضام والرضى بفعله وكذا قاله الامام القدوس امام التحقيق في كتابه الخلاف وعنا
افضل عند الله من الرابحة الطيبة وقال الامام العلامة البوني صاحب المعجم وغيرها وهو من قدما الكلبة وكذا قاله
الامام ابو عثمان الضام في ما يوكر السما و ابو حفص الصغار الشافعية و ابو بكر بن العربي المالكي وغيرهم هؤلاء ائمة السلفية
شرا وخيرا لم يذكر واسم ما ذكرته ولم يذكر احد منهم وجهها يتخصص بالاخرة مع ان كتبهم جامعة لوجوه المشهور
والغريب مع ان الرواية التي فيها ذكر يوم القيمة مشهورة في الصحيح بل جزموا بانه عبارة عن الرضى القبول ونحوها ما هو
ثابت في الدنيا والاخرة واما ذكر يوم القيمة في تلك الرواية فلان يوم الجزاء وفيه يظهر رجاء الخلوف على المسك المستعمل
لدفع الرابحة الكريمة طلبا لرضى الله تعالى حيث يومها جنتها ولجلائها لرابحة الطيبة كما في المساجد والصلوات وغيرها
من العبادات فخص يوم القيمة بالذكر في رواية لذلك كما خص في قوله تعالى ان يومهم بهم يومئذ نجبر واطلق في باقي الروايات
ان فضيلة ثابتة في الدارين انتهى كلام الشيخ في عمره رحمه الله والذي ينبغي ان يعلم ان جميع ما وقع فيه الخلاف بينهما فالصواب
ما قاله الشيخ عز الدين بن عبد السلام الاهله للسئلة فان الصواب ما قاله الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله والله اعلم وقالوا
انجر من صقر قال الشاعر وله حجة تبين ولم تقارنسر وله نكهة لبث خالطت نكهة صقر الخوص قال ابن زهر الصقر
لا حرارة له واذا مسكه انسان مات فقا ودماعه زاد له القصد بهج الباء وقال ابو سيارى الديلمي عن الخواصر
له دماغ الصقر اذا منج الكلف لا سود فلعنه وفناه واذا صبح به الخرافة ذهب العصبير قال ابن المقرئ ان رؤية الصقر تدل
على الغزو السلطان والضر على الاعلاء وبلوغ الامال والرتبة والاولاد والازواج والمال والسرور ونفاي
الاموال والصحة وتفرج الهموم والاكاد وحجة الاصابة وكثرة الاسفار وعوده بالرجع الطابل وديتال على الموت لاقتنا

من كتابها



لافتناصه الارواح وقباده على التجرى والترسيم والتمسك بالطعم والشرب والعلم بالنسبة الى العشم بدل على رجل نصيح
وكذلك سبب الطير باسرها لانها تجوز على الهواء فتكسر عظمها وتفسد لحمها فمن رأى من هذه الجوارح شيئاً من غير ما ذكرناه فانه
ينال منها وكل جوارحها كالكلب والنعمة والصقر وغيره ولد شجاع فمن لم يجد صفته كان رجلاً شجاعاً بطبعه عليه وان كان
له حاصل فانه يزدق ولداً شجاعاً وكل الجوارح العلية فانها تدل على الولد المذكور **من المناجات** المقترنة رجل من بني
فقال رابن كان جماعة نزلت على شرفات السور فاناها صقراً فابتلعها فقال ابن سنان صدقوا بذلك ليس روح الحجاج بفت
الطائر فكان كذلك والله اعلم **الصلح** كسر الصلح الحبة التي لا تنفع فيها الرقبة ومنه قالوا فلان صلح مطرق وبه وصف
الحرمين للبيهقي ابا مظهر حدثني عن الخوافي كان علة اهل طوس نظر الغزال كان عينا في الناظرة وشق العنارة نوى في شقه
خمس مائة وكان هو والكاهن ابي الغزالي اكرين ثلاثة ايام الحرمين **الصلح** كسر طائر معروف ذكره في العناب الصلح
كفطار سلك طوله بندق ذكره في العناب ايضا **الصلح** اهل الضم الفاختة فالجوهري وغيره وشجاعاً في الفاختة في الفلح
الصناعة قال الفرزدق في الاشكال ليس شيء اكرين من هذا الحيوان وهو يكون بارض الثبت هذا الحيوان يخذ لنفسه بيتاً بعد
فروع في الارض فروع وكل جوارح وقع بصرو عليه مات في الحال ولذا وقع بصير الصناعة عليها ماتت الصناعة والحيوانات
تفرغ من موضعها القين يقع بصير الصناعة عليها تموت ولذا ماتت فبقية الحيوان ملة طويلة وهذا من عجائب
قلت قد استعمل الخوافي لفظة الصناعة في المقامة السادسة والاربعين حيث قال احسن ما يعنى بصناعة الجحش قال
الشرح لكلامه القيش العصفري في الحدباء النقي حتى الى الله عليه السلام رأى غصناً غزيراً جاداً وقصره واصنعة الجحش انما
الطبل المعروف قلت ووجه التشبيه لما كان يلعب بالصنعة كطير الجاهل المحاصر بنمابذ لا فالحاء فيه للمباذ والصنعة
ايضا ذات الصنعة وهي التلوين من صفر ويصير ليد ما بالانثى قال الحافظين عبد البر وغيره اول موروث عبد بن فضال ولد
وارث بن ثمان بن عدي كان عدي قد اصاب الى ارض الحبشة فبات بها فوفته ابنه ثمان هناك واستعلمه عن ربه الله عنه على ما سألوه
يستعمل من قومه وغيره ولذا روى عن الجوهري معناه فابت كتابها من ملج الحسا ان عليها بميتا بيقن شجاع وختم اذا
شنت غنقى ما بين قريه وصناعة محمد وعلى كل منيم اذا كنت نذ طاف بالاكبر اسقني ولا تنقي بالاصغر للتشمل لعل
ابن المؤمنين يوم يوه نادى بالاجوسق المتهدم فبلغ ذلك حمر في الله عنه فكذب له ليم الله الرحمن الرحيم ثم تزل
الكتاب عن الله العزيز العليم غافر الذنب قابل التوب يشهد العقاب في الطول لايتاها معك قد بلغته قولك لعل ابن المؤمنين
يوه نادى بالاجوسق المتهدم وام الله لقد ساء في ثم عزله فلما قدم عليه سالد فقال ما كان من هذا شيء وما كان الاخذ
شعر وجدته وما شربها قط فقال امرأتك ولكن لا تقبله اعدا ابدقرا للصورة ولم يزل يفر مع المسلمين حتى مات شعر
ضيق يستهد به اللغز على ان ندما من يخفى نديم **الصقور** القطيع من البقر المجمع صبراً والصقور ايضا وعاء المسك قد
الشاعر قوله اذا لاح الصقور ذكر تلهي واذكرها اذا نفع الصقور **الصقور** هذا المعقاب لها ابدان منقصة على انزوع مكان
تعد عليه هكذا قاله كراع في الجرب **الضبي** تقدم با في في اول الباب **الصبي** صدره عومل معامله الاثما واقع على الجوارح
المصداق الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تفلوا الصبي وانتم حرم وقال ابو طحمة جواقة عنه انا ابو طحمة واسمه زيد وكل يوم
في سلاح صبي الجرب طعامه قال عمر بن عبد مناف اصطبل طعامه ما رمى وقال ابو بكر الطائي حلال وقال ابن عباس طعامه من
الامانة تمنها والمري لا تاكله البهائم ونحن ناكله وقال ابو شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في الجرب مباح و
قال عطاء بن ابي السرحان قال ابن جريح قلت لعل اصيد لا تنال وقال السبل اصيد البحر هو قال نعم ثم تلا هذا البيت
فات وهذا الجرب اجاج ومن كل تاكلون بما طربا وذكى الحرس على سرج من جلود واكل الماء وقال الشيخ لوان اهل اكلون الصفا
لا يسميهم ولم يسم الحسن بالسلفا باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر ضر في وهو كذا وجوهي قال بالود تدل في المرفق
الحمر الثيبان الحسن انتهى قوله قلت السبل اي ما اهلك فيه لولا السافر وقال علي بن ابي طالب في المرفق قال لا
صفه مري بجل الشام يوحى في فضايل الملع والسكرو توضع في الشمس فينفر النحر الطعم المرفق يستعمل عن ميثاقا كاستعمل
الى الخبيثة يقول كان السبيته وكذا يومه حلال كذا هذه الاشياء تحت الجرب فاستعمل في الخليل الذي في الحظ



من الجوارح

من المناجات

من الصنعة

من الصناعة

من الضبي

من الصقور

من الضبي

من الضبي

من الجوارح
من المناجات
من الصنعة
من الصناعة
من الضبي
من الصقور
من الضبي
من الضبي

باب الصداقة

في الاصل الشوق وابو شريح اسمه غانق فعند الاصل بن شريح وهو يوم وفي الاستغفار لما افظ بن عبد البر بن شريح وجعل من
 الصفا بن حجازي ويمنه بالزهر وعمر بن دينار معهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كل شئ في الجرم من يرضي الله
 لكم كل شئ من طهارة الجرم كان شريح هذا قد ادركنا لخصه صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم له حجة ولفظ الصبي الاية لا واعام
 معناه المخصوص فيما عدا الجرم الذي اباح النبي صلى الله عليه وسلم قتله في الحرم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
 من قوا من يقتل في الحل والحرم الغزاة والحياة والغارة والعقر الكلب العقور وفوق مع ظاهر هذا الحديث سفيان الثوري
 الشافعي الامام احمد بن حنبل بن ابي لهيب بن ابي جهم المرموق قتل بن مسعود تلك قاسم قال على الكلب العقور لا سد والتمس القدر
 والدنو في كل السباع العارية فاما المهر الثعلب الضعيف فلا يقتلهم الحرم عنه وان قتل في ذلك قال الشافعي الرازي ان بدأ السبع
 للمهر فلا يقتل وان ابتداء الحرم فعليه قيمته وقال مجاهد والخنف لا يقتل المهر لكاتب الاما عدا عليه ثبت عن ابن عمر عن
 المهرين يقتل الحيوان ولجميع الناس على ابا حنيفة ثبت عن ابن عمر ايضا ابا حنيفة قتل الزنبرك لانه في حكم العقور قال مالك طم
 قاتله شتبا وكذلك قال مالك فمن قتل البرقوت والذباب لئلا يفسد فاحصا بالري لا شئ على قاتله كذا ما واما
 شيا الطير فقال مالك لا يقتلها الحرم وان قتل في الحرم فلا يفسد كذا ما في حكم الحية كالا في الرسل ونحوها
 قتل يثبت قال ابو حنيفة لا يقطع سارق ما كان صباغ الاصل من صيد البر والبحر ولا في جميع الطيور وقال الشافعي مالك لا يحد
 والجهمود يقطع سارق ذلك ان كان محرزا وقيمه ربع دينار وهو الاولة واذ كان الحرم صيد الحرم عليه حال الاخرى باتفاق
 العلماء في الحرم على غيره قولان الجدي الصبي الحرم كذبحه الجوسي على هذا يكون ميتة والقدر المحل ولو كسر الحرم بعض صيد
 او قتله حرم عليه في تحريمه على غير طريقتان شهرهما انه على القولين واشهر القولين الحرم ايضا ولو كسر الجوسي في قتله حل
 ولو حرم لم يحد صيده ولو كسر حرمه في حرمه لو صاح حرمه على صيد فوات بسبب صاحبه او صاح حلالا على صيده في الحرم فوات
 فوجان احدهما يضمنه لانه في اهلكه فكان كما لو صاح على صيد فوات قال الامام النووي وهذا هو الظاهر والثاني لا يضمن
 كما لو صاح على الغنم ولو لصاح صيد فوات فوات الصبي على صيد اخر وعلى فراهه ويضمن ذلك جميع ذلك في حرم لومات
 الحرم فوات في ملك صيد ملكه على المذبح ملكا يقتل فيه كيف شاء الا بالقتل والامانة لا فرج قال الروياني المهر الذي
 ليس فيها قتل صيد افضل من غيره فوات صيد الاصح الحرم افضل فرج صيدهم للمدينة الحرم ملكا روى مسلم من حديث حابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يولج حرم مكة والى حرم المدينة ما بين لابتها لا يقطع عظامها ولا يضا صيدها ولا
 في نهل ضمن صيدها كصيده مكة فقال الشافعي في الجدي لانه لا يضمن لانه مكان يجوز دخوله في الحرم فلا يضمن كصيده
 الطائر ففي ضمن البهي ما ساند فيه ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صيد ربي الطائر في حرمها حرام
 حرم وفي القدم ان يسلب لقاتل صيدهم للمدينة والقاطع لغيرها واختاره النووي من جهة الدليل وعلى ظاهر إطلاق
 الاية ان السبي لا يوقف على اقله بل يجر الاصطبار وسلبه كسلب قبل الكفار عند الاكثرين وقبل ثمانية فقط وقبل ثمر
 له سطر العورة فها هو الضرب في الرخصة وشرح الهذب ثم هو الثالث قبل فقر المدينة كبراء الصبي قبل لبيت المال
 وبشئ من ضمن الصبي ما لو صاح عليه فقتله فافرج اذ ام الحرم الطريق ولم يجد يد من مطر فافرج ان عليه في
 الاظهر لو دخل كافر الحرم وقتل صيدا ضمنه وقال الشافعي ابو اسحق في الهذب يمتل عندك ان لا يجزئ الضمان قال النووي في شرحه
 انفراد الشيخ بهذا الاحتمال من الاصحاب هذا نقله ابن حجر وحاشا للاعتناء وهو منقذ على صاحب الهذب باعوام فانه توثق
 في سنة اربع واربعة مائة فليست بها اعلم ان الصبي اذا مات من سبب من منعه وعمره فهو حرام تغلبا لما جازي الحرم ومثلا
 ذلك ان يموت من سبب وبندقة او صيد الصبي بطريق من الضل فحرمه وبثوبه عرض التهم في مروه فهو ميتة ومنها وكذلك
 لو اكل كلهما الى صيد فحرمه وكان على طرف فقط او على جبل فتروى من ثوبه وقع في ماء او على شجرة فقتل
 باعضائها فهو حرام لانه لا يملك من اقامات ومنها ما لو وقع صيد على محله سكن او غيرها فهو حرام ولو اكل منها فاقام
 الصبي الهوا ثم وقع على الارض مات فهو حلال سوا ما قبل الوضوء للملازمة وبعد ان لم يعلم كان موته قبل الوضوء
 او بعد لان الوقوع على الارض لا يبرئ منه في حرمه كما ينفى عن المذبح في غير المذبح عند التعدد وكان الصبي لو كان قابلا

في الحرم

حرم

فوات

فوات

فوات

في الحرم

الصوت وقال الجوهري الصبح ذكر الومنة انتهى وتفسيره صلبا اشتقاقا له من صوته لان الصبح الصليح قال الشاعر و
قد هاج شوقا ذقت حمانه وكما مخلوقة تصبح بالبحر اي تصبح قال الجاحظ البومة وسابو طيور الليل لا تدع الصبحا
وقت الا صبحا ابدا وصبح اسم ما في ذى الربة قال ابى الناس ينجعون حبنا فقلت صبح انجي ولا وقد تقدم ذكره
البيت في باب المهر في الابل **الصبيح** الغلب قد تقدم في باب الشاء والثلاثه والصبيح الملك **الصبيح** في دونه تعلم
لنفسها باني جوف الارض وتعبه عن الخلق **الصبر** صبرك صفا وبعل منه الصنعة والبري منهم من جلى على الصبر الصفا
وفي سنن البيهقي في باب ما جاء في كل الجراد من وهب عبد الله الغافري انه دخل وهو صلب الله بن عمر على يدي بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليهم جرادا مقلوبا ومن قال كل يا صبر من هذا لعل الصبر حب اليك من هذا قال قلت اما
لنبي الصبر في الحديث ان ساه بن عبد الله مر به رجل ومعه صبر فذاق منه ثم سأل عنه كيف يذيقه قال الجوهره وفي الحديث ان
الصفا ممد وقصر قال جرير ينجو فوما كانوا اذا جعلوا في صبرهم صلا ثم استنوا وكعدا من فالى جدي فواو منى ان كثر
سأله رجل عن الصفة فقال وهل باكل السكوا الصفا وهي التي يقال لها الصبر وكلا اللغتين غير عني **المخوص** قال جرير
يخبشوع الصفا المخذة من الازهر ينشف لعدو من البلة والرطوبة ومنع الخمر وتطلب السكوة وتنفق من ربح الورك
للتولد من البلم ومن لدغ العقاب اذ اطلقها **باب الصفا المجرى الصان** في ذات الصوم من الغنم وهي جمع ضان و
الانثى ضائنه والجمع ضوان وقيل هو جمع لان حمله وقيل جمع ضنين كبعد وعبد فائدة قال الله تعالى ثمانية اذوا
من الصان اثنين ومن المجرى اثنين قل الذكور يحرّم الاثني من انا اشتكت فليدعنا ما الاثني بالآية وذلك ان الجاهلية
كانوا يقولون هذه انا من حوت حمر وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لانك ونا حمر على اذوا حمر وهو الجهر والشاة
والوصيلة والحامي فكانوا يحرّمون بعضها على النساء فلما جاء الاسلام وثبت احكامها جادوا النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الذي جادله خطيبهم مالك بن عوف بن الاحوص الجثي فقال يا محمد انك تحرم اشياء ما كان باؤا يفعلونه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد حرمت من الانعام على غير اصل وانما خلق الله هذه الاربع الخسة للماكل والشارع
بها فمن ابن جاء هذا التحريم اقر قبل الذكرا من قبل الانثى فكذلك قالك وتجبر لم يتكلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك لا تتكلم فقال له مالك بل تكلم واسمع منك قولا جاء التحريم من قبل الذكورة وجب ان يحرّم جميع الذكور ولو قال بسبب
الاوثة وجب ان يحرّم جميع الاناث ولو قال باشتغال الرحم عليه لكان ينبغي ان يحرم الكل لان الرحم يشتمل على الذكور والاناث
فاما تخصيص التحريم بالاولاد الحاميين من السابغ او البعض من البعض من ابن وثمانية اذوا حمر ضنها على البدن من الحولة
والفرش اي انشاء من الانعام ثمانية اذوا حمر اي ضان من الصان اثنين اي الذكر والانثى فالذكر زوج والانثى زوج والعن
شتمى الواحد زوجا اذا كان لا ينفك عن الآخر وسيأتي انشاء الله تعالى الكلام على الجهر والسائبة والوصيلة والحامي في باب النوا
في النعم وقد جعل الله تعالى البركة في نوع الغنم فهي تلد في العام مرة ويؤكل منها ما شاء الله ويمتلي منها ويجعل الارض يخلد
السباع فانها تلد سنا وصبا ولا يرى منها الا واحد واحد في اطراف الارض يضرب المثل بلين جلودها لما راى البهيقي
القرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج في اخر الزمان رجال يخلون الدنيا بالدين السهم لهم
من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب في ذواته وقلوبهم اقر من الصبر يلبسوا للناس جلود الصان من اللبن يشربون الدنيا با
لدين يقول الله تعالى اليه يفترون وعلى غير تون في جلف لا يفتنون لهم فتنة تدع الحليم منهم حزن يقال خلت به خلة اذ
وغفل اللذبة الصيدا لا تخفى له وبين الغر والصان تضاد يوجب لا يقع بينهما القاج اصلا ومن عجب بعضا وامرهما
تري الغيا "اموس فلا نها بها مع عظم ابدانها وتري اللذبة فتربها خوذة عظم بعض خلقه الله في جوارحها ومن غريبها
ان الغنم تلد في ليلة واحدة عدد كبير ثم ان الراعي يخرج بالامهات من الغدوباني بها عند النساء ويحلب منها وبين الصفا
فلا يهرب كل واحدة الى امها ويحلب من الهند نوع من الصفا في صحنه اليه وعلى كنفه اليسان وعلى فخذه اليسان وعلى ذنبه
اليه ويدنا كبر اليه الصان حق نعمه من الشئ ان ساءت الغنم عند زوال المطر لا تحمل وان كان السقاء عند هبوب الشاة
تكون الاولاد ذكورا وان كان عند هبوب الجهور يكون الاولاد انا وانا اذا رعت الصان الزرع رعيه واذا رعت الغنم لم تلبس

الصحاح
الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الصحاح
الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح
الاصحاح

باب الصواب والمعبر

أحرام هو قال لا ولكنه لم يكن بأرض قوى فاجتبه إياهم وفي من أبي داود رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضبي
 المشوئين يرقى فقال يا رسول الله اذاك تغذوه وقد كثرتم الحديث وفي رواية لمسلم لا أكل ولا شربة وفي الأثر كلوا
 فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وكل هذه الروايات صحيحة في الامانة ولا ان العرب بنطرية الدليل عليه قول الشاعر اكل
 الضبي فاعف عنها وانى انتهت قديم الغنم ولم الخوف حينئذ وقد أثبت به فارتضى الشيخ وأما البعض فحينئذ
 فاصبحت منها أكثر النعم وركبت زيدا على مرة فقيم الطعام ونعم الإديم وقد نلت منها كما نلتوه فلم أربها كعتبة هورم
 وعافى النبوس كبض الدجاج وبض الدجاج شفاء القرم ومكن الضباب طعام العرب وكاشبه منها رؤوس العجم
 قوله الحسد في الشوك وماء الشبم بفتح الشين المعبر وفتح الباء الوعد ما الا انسان والبعض بكسر الباء للوعد وفتح الحاء وبالضاد
 المعبر الارز باللبن والقرم بفتح القاف وكسر الراء الرجل يشتهي اللحم ولكن بفتح الميم واسكان الكاف ما التوب في اخره بعض
 الضبي الكشا جمع كشيبة بضم الكاف واسكان الشين المعبر ولا يكونا كذا عندنا خلافا لبعض اصحاب حنيفة وحكى الفاضل
 عن قوم محرمية قال لا نام الامام العلامة النوك وما اظنه بفتح على حد انتهى ما ما ذكره عن عبد الرحمن بن حنبل قال نزلنا ارضا كثيرة الضبا
 فاضابتنا جماعة ففجنا منها اى من الضباب فان القدر ونقلنا اذ جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما هذا
 نقلنا ضبا اصباها فقال ان امة من بني اسرائيل مسخرة وابغى الارض اى اخشى ان يكون هذا منها فلم اكلها ولم اشرعها ففجنا
 ان ذلك قبل ان يعلم ان المشويع لا يقبض في صبيح الجاهلي عن ابي هريرة روى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما
 خرج الى حنين من شجرة المشركين فقال لها ذات اوطى يلقون عليها اسلحتهم فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اوطى كما لهم
 ذات اوطى فقال صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما له الهة فوالذي نفسي بيده للبعير
 سن من قديم كبره يشرب ذراعا بدراع حتى لو دخلوا حجر ضبل لخلته وقالوا يا رسول الله الهة والنصارى قالوا لا اعلم
 رضى الله تعالى عنها ما اشبه السبل بالبارحة هؤلاء بنو اسرائيل قال ابن عربي في عارضة الاحود تفكوت برهة في رجة
 للثب بالضب بضم الضب في الناحية معان اشبهها الان ان الضب عند العرب يضرب به المثل لما كرم من الاتس والما كرم في السور
 الخلق باجمعهم فيما يعرض من الامور لهم فلا يشاء احد عنه فكان الغنم مضربهم لذلك الا مثال قالوا اصل من ضرب الضب
 صند الهذاية وكذلك قالوا في الولد كما ساء انشاء الله تعالى قالوا افعق من ضرب قال ابن الاعرابي انما يريدون الاتى و
 حقوقها انما تاكل ولا دها ولا تحب من ضبله اكلوا عمر واجبن من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا
 من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا
 كذا اعرابا ثوبا فقال له لا كما فئتلك على فئتلك با اهلك كفى في ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا من ضبله اكلوا
 عقدة الخوص اخره الضب بين رجل انسان لا يقدرب عدو ذلك على مباشرة الذناب ومن كل قلبه انهضت الخن و
 الخفقان وشبهه ان يطلى به القضيبي ليج شهوة الجماع ومن اكل منه لا يعطش ما طويلا وخشبته من استحمها به
 بحبة الحدة عتبة شديدة وكعبه يشد على حبه الفرس لا يسبقه شئ من الجبل عند المسابقة وجده يحمل منه غلا فلا يسبقه
 صاحبه ان اخذ طرفا للعسل في لعق منه شهوة الجماع ويورث ايضا شديدا ويعو نفع من البرص والكلف طلاء
 ومن يباض العين اكلها الا من نزول الماء فيها التبعير الضب في المنام وجعل عرقه خداع في اموال الناس ومال صاحبه
 قبل انه رجل مجهول الذب قبل انه رجل ملعون لانه المشويع وقبل انه يدل على الشهية في الكس قبل من راي الضب في المنا
 فانه مرض الضب معروفة ولا نقل وضعت ان الذكر ضيفان والجمع ضبا عين مثل سرعان وسرهم واللاتى ضبانة و
 الجمع ضبانان وضمير و هذا الجمع للذكر واللاتى مثل سبع وسباع كذا قاله الجوهري وقال ابن بري قوله واللاتى ضبانة
 لا يعرف وفي مسائل الضب مشكلة لطيفة وهي ان اصول العربية التي يطور حكما ولا يضل ظها ان متى اجتمع المذكور والواو
 فليس كم المذكور على المؤنث لانه هو الاصل للمؤنث فوع عنه الا في موضعين احدهما انك متى اردت تثنية الذكر واللاتى
 من الضبا قلت ضبانة واخرت التثنية على لفظ المؤنث الذي هو ضبع لاهلى لفظ المذكور الذي هو ضبانة واما اصل ذلك
 فزار اما كان يجمع من الزبائدان لوثى على لفظ المذكور والوضع الثاني انهم في باب التاريخ ارجوا بالباء الى هي مؤنث

الذي في القاموس
 البسيط باظا فاعل
 الضار بدل منها
 قاله نصر

عارضة الاحود شرح
 على الترتيب لابن عربي
 القديم قبل العرب
 المشهوراه قاله نصر

منه

فائدة لاصحاب المسابقة
 على الجبل

منه

منه



بَابُ الضَّيْعِ الْمَجْمُوعِ

مؤثره دون الامام التي هي مذكورة وانما ضلوا ذلك من اعادة للاسبق والاسبق من الشهر لبلته هذا كلامه بحرفه وقال الحر
 في الدقة اذا جتمع المذكور والمؤثر غلب المذكور الا في التاريج فانه بالعكس والاي تشبهه ضيع وضيعا يقال ضيعا بفتح الضاء
 وضيم الباء والنون مكسورة وعن ابن الانباري ان الضيع يطلق على الذكر والانثى وكذلك الحكم ابن هاشم الخضر في
 كتابه الاضاح في فوائد الاضاح للفارس عن ابن العباس وغيره والعرف في الحكم وغيره ما تقدم وتصفير الضيع اضيع لما
 تقدم في باب اول الغنم ما رواه مسلم في باب اعطاء القائل سلب للقول من طريق ابي قتادة من حديث اللبث قال ابو بكر
 رضي الله عنه كلالا ليعطيه لاضيع من قريش وينزع اسدا من اسد الله وسند الخطابي فقال الاضيع نوع من الطيور
 اسما للضيع جبل وجار وحفصة ومن كما هاء خور ورام طريق ورام غام ورام القبور ورام نوفل والذكر ابو غامر وابوكلا
 وابو الهيثم قد تقدم في باب الغنم ان الضيع تحض كالا رب يقول ضحك الارانب ضحكا اى خاصت قال الشاعر وضحك
 الارانب فوق الصفا كسليم الحرب بوللغا بعض الحضر فها زعم بعضهم وقال ابن الاعراب في قوله لبت تابطرا ضحك
 الضيع لضمي هديل وتوى الذئب لها يتهمل اى ان الضيع اذا اكلت لحوم الناس او شربت دماهم طشت وقد اضمحلت
 الدم قال الشاعر وضحك الضباع سيوف سعد لقتلى ما دق ولا ودنا وكان ابن ربيعة وهذا ويقول من شاهد
 الضباع عند جثتها علم انها تحض فانما اراد الشاعر انها تكسر لاكل اللحم وهذا هو منه فجل كسرها ضحكا وقيل منا
 انها تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فتمت بعضها على بعض فجل ههنا ضحكا وقيل اذا ذابها فسرهم فجل السر ضحكا لان الضح
 اما يكون منه كتمته الغيب خبر او تسهل الذئب يصيح وتغوى قال ابن سبيل ومن عجيب ما هاهنا كالارنب تكون سنة ذكرا
 وسنة انثى فتلق في حال الذكورة وتلد في حال الانوثة نقله الجاحظ والزمخشري في بيع الارار والقروبي في عجائب المخلوقات
 وفي كتابه مفيد العلوم ومفيد الطمأنينة في صلاح في حالته عن اساطيل البس وغيرهم قال القزويني وفي العرب قوم
 لهم الضبيون وكان احدهم في قتل فيه الف نضرب الضيع لا يقصد احدا سواء والضيع توصف العرج وليست بعرجاء و
 انما يتجل ذلك للناظر وسببنا الضيع لدونه في مفاصلها وزيادة رطوبته في الجانبا لاهن على الايسر منها وهي لينة
 بنبت القبول وكثرة شهوها للمخربني كدم ومتى لانت انا نانا ما احفرت تحت راسه اخذت بحلقه فقتله وقتلوه
 وهي سابقة لا يتطاولون من نوعها الاغلاها وتضرب العرب لها المشايخ الفسا فانها اذا وقعت في الغنم غابت ولا تكف
 بما يكفي به الذئب فاذا اجتمع الذئب الضيع في الغنم سلك كل واحد من صاحبه والعرب يقولون دعائنا اللهم ضيعا
 وذئبا اى جمعنا في الغنم لتسلم ومنه قولهم تعرفت بغيره بما فقلت لها يا رب سلط عليها الذئب الضيعا قيل لا يصعب
 هذا دعاء لها ام عليها فقال غاء لها وذكر ما تقدم والضيع اذا وضعت ظلال الكلب في القبر وهو على سطح وقع الكلب فاكلته
 وتوصف بالحق وذلك ان الصياد ينزلون على باب جوارها كليات يصيدونها فهاها كما تقدم في الذئب والجاحظ في
 هذا من خرافات العرب ملد من الذئب جروا وبقي الصياد قال الرازي ياليت لم تكن من جلد الضيع وشركا من شهها
 لا تنقطع كل الخدام مجتهدا في الوقع الثور للسياح وكل من ان غلبه بئرته النعسان النافذة وحكمها اهل الاكل قال
 الشافعي حرامه في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع فاقوت نابه فذاها على الحيوان
 طابا غير مطلوب يكون عداؤه بانابه عليه يحرم اكله والضيع لا يمشي على العكس وقد يعيش بغير نابه وقد تقدم ذلك
 في باب الغنم في لفظ الاسد بجلها قال الامام احمد واسحق وابو ثور واصحاب الحديث وقال مالك يكره اكلها والكره
 عندنا اثم اكله ولا يقطع بغيره واجه الشافعي ما رووه عن عبد بن الجوفان انه كان ياكل الضيع وبه قال ابن عباس وعطاء
 وقال ابو حنيفة الضيع حرام وهو قول عبد الله بن النعمان في قوله تعالى فكلوا مما ترك الله صلى الله عليه واله وسلم
 عن اكل كل ذي ناب من السباع ودليلنا ما رووه عن عبد الرحمن بن عمار قال سئل جابر بن عبد الله عن الضيع لصد في قال
 نعم قلت اتوكل قال نعم قلت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نعم لم يترك الله صلى الله عليه واله وسلم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الضيع صبيد وجراؤ مكش من ياكل رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وذكره ابن
 السكن ايضا في صحاحه قال الترمذي سالت البخاري عنه فقال انه حديث صحيح وفي البيهقي عن عبد الله بن مغفل التيمي قال



كرمه

باب الضياء المعجم

مرزوق

ل

منه

ل

ن

ن

قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضيع قال لا اكل ولا ائمن منه قال قلت ما ائمن منه فاني اكله اسناده ضعيف قال الشافعي وما
والعلم الضيع بناع بين الصفا والبرية من غير تكبر وانما اذ كرهه من حديث التميمي كل كل في غلب من البناع فانه يجوز على
ما اذا كان يتقوى غايه بليل ان لا ينجل ولا ياب لكنه ضعيف بعد وبه الامثال قالوا الحق من ضيع ومن الامثال
الشعر في ذلك ما رواه البهقي في اخر شعبان من ابي عبيدة ميمون الشامي انه سأل ابو ثور عن رجل من المشركين المشهور بكبره ما
فقال كان من حديثه ان قوما خرجوا الى الصبغة يوم خارج فيها هم كذا كذا عرضت لهم ام عامر في الضيع فطروها فافهم
حق الجاؤها الى الخباء اعز اليه فاقمته فخرج اليهم الاخر في فقال ما شأنكم فقالوا صيدنا وطريدتنا قل كذا والذي نفسي بيده
لا تصلون اليها ما تبنت فامم بيدي يدي قال فوجئوا وتروكوه فقام الى القبة ليرجلها وقرب اليها ذلك وقرب اليها ماء فاق
ثم تلغ من هذا حتى طاشت واسترحق فيها الاخر في نام في جوف بيتها وذبت عليه فيقوت بطنه وشرب من ماء واكلت
حشوته وتركته فجاء ابن عم له فوجد على تلك الصورة فالتفت الى موضع الضيع فلم يرها فقال صاحبه ولله واغدا
وكانت وابتغها فلم يزل يناديها ففعلها وانثا يقول ومن يصنع المعروف مع غيبه له بلقي الذي لا في عجم اعوام
اذم لها حين استجار بقرية فاما من البنان اللقاح الغرائر واشبعها حتى اذا ما تاملت قربة بانها لها واطا فر
فقل لذي المعروف هذا جزء من هذا يصنع المعروف مع غيبه شاكر ومن الامثال قال المبداني قالوا ما يخفى هذا على
الضيع يضرب للشئ يتعالمه الناس الضيع الحق للذائب الحق اصل صاحب من الخواص الضيع يجذب الكلاب كما
يجذب المضطرب المذبذب وذلك انه اذا كان كلب على سطح في ليلة مقمرة مضطرب ووطئت الضيع ظله في الارض يقع الكلب
من السطح فاكل الضيع وشتم الضيع اذا طلع الجسد من من مضرة الكلاب في مرارها اذا دبست وسقا امرأة منها فاق
نصف ذائق انضت الجامة وفهبت منها الشهوة واذا التحن من جلد الضيع منخل فخل به التزود وروعت لغير
الجراد ذكذك لك كلمة محمد بن كبر الرزق كسبه انتهى قال طاهر بن محمد الضيع هو ربي عن عبد الله بن ابي بصير في السد
امن من مضرة الضيع وجلد الضيع اذا امسك انسان لم يتبع عليه الكلاب في مرارها بكملها تنفع من ظلمة البصر والماء في العين
وتحذ البصر تقويه وجعلها البنية تعلق وتنفع في التحل بغيره ايام ثم تخرج منه وتجعل تحت فم حاتم من البسبوس تحفهم ولا
عينا ما دام لا يضر من كان به بحر فضل ذلك الحاتم بما ثم يبق منه فان السحر يذهب عنه وهو نافع للوطء وغيره من انواع
السحر وذا من الضيع اذا حصل في بروج حام كثر فيه الحام ولسانها من مسكه بهد البنية تخرج عليه الكلاب ولم تؤذ وحذان
العبارين يفعلون ذلك من خاف الضباع فلما اخذ به احلام من اصول الفضل فافها فخر به واذ الجرح الصبي للبلبل
سبعة ايام ينقر قفا الضيع فانه يبرأ واذا سقت المرأة قصب الضبع اسحق وهي لا تعلم اذ صبحها شهوة الجماع ومن علق
عليه قطعة من فوكها صا محبوا للناس فاسنان الضيع اذا ربطت على العضلة تنفع من القسا ووجع الاسنان واذا جلد
بجلده مكال وكل به البذر ومن ذلك الزرع من يثار الاغاث ومن غريب خواصها ان من اكل دمه اذهب عنه الوسواس ومن
امسك به حذلة قرن الضباع منه واذا طلى الجسد بشحم الضباع امن من عقور الكلاب قال ابن سينا ان سحق اذ انتف الش
الذي في باطن لبعان العين واكحل به رارة الضيع او به رارة سبع او به رارة عترة فانه يذهب بذن الله تعالى في قصبه بحفف
ويصح ويشف منه الرجل قد دنت عين فانه يصبغ به في الجاه ولا يمل من الشتاء وقال غيره اذا شرب من رارة الضيع نصف درهم
بمثله عسل نفع من سائر الاعلال التي تكون في الراس والعين ويمنع نزول الماء في العين ويشد الانتثار وان خلطت الرارة
بالعسل اكحل بها جلا العين وذا ما حانت وكما حققت هذا الخطا كان ليعود ولكن نفعوا وقال ما سر حوتية الا كحل به رارة
الضيع ينفع من البيلة والدروع ومن غريب خواصها وهو ما الحق عليه لاطباء ان شحم الغنم البنية من ذكر الضباع الذي
حول فتحة اذا انتف وحق في زيت محبو قلو ومن به من يربها ابراه ومحدث العلة في السليم اذا كان الشعر من انفي
فانهم وهو يذهب عترة رارة الضيع المتعبد من الضيع تدل رتبة على كشف الاسراب والدخول في الاية وذا كانت
الذكر على الرجل الحنة الشكل وبنادك على صلا وعلوم مكابد مخالف وقبل الضيع امرأة قبيحة وبنادك الاصل ساخرة عجوز
وقال رطابند ومن الضيع تدل على الخديعة ومن ديكها في المنام قال سلطانا والله اعلم ابو حنيفة الدناج قاله لفر

باب الضلوع المعجم

الضمير

في الرصع وقد تقدم لفظ الدراج في باب ليل الهملة الضروف من الضروف الاسد وما الحسن ما رواه ابو الطاهر النعماني
عن والده قال سمعت عن نصر الواعظ الحيواني يقول كنت خائفا من الخليفة فحدث نزل واشتد الطلب فاخفت ورايت
في النوم ليلته من اللبالي كافي في خرفه جالس على كرسى انا اكتب شيئا فجاء رجل فوقفنا زاعين قال اكتب ما اطلع عليك فاشتد
ادفع بصرك فحدث الايام وترج لطف الواحد العالم لا تباين وان ضابوق كرفنا ودمك الدير بصرو فتابها فله
تعالى بين ذلك فصره تخفى على الاصا ولا وهام كم من يمين اطراف القنا وفريسة سلت من الضرعام قال فلما اصبح
الى الفرج وقال الخوف والفرح وفي مزاج الملوك الامام العلامة الطوطوش عن عبد الله بن جلدون قال كنت مع المتوكل لما
خرج الى مشق فركبوا الى صافه شام بعبد الملك بن مهران فظنوا في قصورها ثم خرج فزاد بها هناك قد يما حسن
بين مزارع وانهار واشجار فدخل فيها هو يطوف اذا جرت قد التصفه في صدره فامر بقلعهما فاذنهما هذه الابيات
ايامنا لا بالذرا حتى خالبا تلاحضه شال ودبور كانت لم يبكك بضوانس ولم تقتر في فنانك حور واكتفاء بلا
غواشم سادة صغيرهم عند الانام كبير اذا البسوا اذاعهم قواش وان لبسوا تبا فم يبدور على انهم يوم القاصص
وايديهم يوم الطاء بجور ليل الى شام بالوصافة قاطن وفلك ابنه يادبر وهو امير اذا الدهر غش الحلال فلدنه و
وعلى بن مهران فبك نصير **وبن** وروضه مزارع فودك مفر وعيش مهران فبك نصير على فسك الله
حوب غمامه عليك لها بعد الزلاج بكور تذكرت قومي خالبا فبكنتهم بشجور مثلي بالبكاء جدير فزيت ففك
وهي نفس لاجري لها ذكروني الله وزفير لعل زمانا جاربوما عليهم لهم بالذي هوى النفوس بدور فبهرو
محزون وسيم باش ويطلق من ضيق الوثاق اسير وويلك ان اليوم يتبعه غد ولتصر فلدا اثرات تدور فلما
قراها المتوكل اذناع وتطير وقال عوف بالله من شر اقداره ثم مضى صاحب الدبر وسال عن الرقة ومن كتبها فقال لا علم
بها انهم في ذكر غير انه بعد عوده الى بغداد لم يلبث الا اياما قليلا حتى قتل ابنه انصر وقد تعد ذكر قتل وكيفية قتله
الهمزة في الاوزن في ذكر الخفاء وذكر ان دخل كان في تاديج في ترجمة على محمد بن الحسن الشيباني ان الواقعة كانت كذا
قال ولم يعرف نسبة الشيباني الى شي الضرع ليس الطهرج وسبنا ان شاء الله تعالى في باب اطاء الهملة ومن شاع
العامه السائرة اكمل من الضرع لانه يلقى جميعه على اولاده الضعيف من ولد الشمره وقد تقدم في باب الشا المثلث
انها لئله الثالب الضفدع بكر الضاد وسكون القاء والعين الهملة بينهما ذال الهملة مثال النحصر واحد الضفادع
والا نبي ضفدع قد ناس يقولون ضفدع بفتح الذال قال الخليل ليس في الكلام ضلال لا اربعة احوه وهم وهمج وهو الطويل ويبلغ
وهو الاكل وهو اسنم وقال الزمخشري من جث اللغه كذا الذال ونحها اشهر السنة العامه واشباه العامه من الحاصه وقد
انكره بعض ائمة اللغه وقال البلهوني في شرح ادب الكاتب حكى ايضا ضفدع بضم الضاد وفتح الذال وهو ناد وحكاها الطر
ايضا قاله الكفاية وذكر الضفادع يقال له العلجوم بضم العين والجيم واسكان اللام والواو واخره يم ويقال للضفدع ابو
المسيح وابوه بقره وابوه معبد وام صيرة والضفادع انواع كثيرة وتكون من سفاد وغير سفاد وتولد من البهاء العامه الضفيرة
المجرى ومن العفونات وعقب لامطار الغزيرة حتى يظن انه يقع من السحاب لكثرة ما يرى منه على الاسطح عقب المطر والريح
ليس ذلك عن ذكر وانى وانما الله تعالى مخلقي تلك الساعه من طباع تلك التربة وهي من الحيوانات التي لا عظام لها و
منها ما ينطق وما لا ينطق والذي يتوهمها يخرج صوته من قرب اذنه وتوصف بحلة القمع اذا تركت النقيق وكانت خارج المنا
وانما اليعنان تتوحد دخلت فكما الاسفل في الماء ومضى خل الماء في فيها لانق من الطرف قول بعض الشعراء قد عوب
فله كلامه قالت للضفدع قولاً فستر الحكماء في في ماء وهل ينطق من فيه ماء قال عبد القاهر والغبان يستدل
بصباح الضفدع عليه فبأن على صاحبه فيا كره وانته في ذلك يقول بحلة الاشداق ماء ينصرف حتى ينطق والنقيق
يتلغف قوله ينصرف بضم الباء المشاء تحت واسكان النون وكسر الضاد الهملة وليس المراد هنا الدليل بل المراد به يبلغ
ضفدع فكر الاعلى وقوله والنقيق يتلغف اذ بع الضفادع اذا صاحبت بقبها الثعبان فيحيى فيا كرها وفي ذلك يقول الشاعر
ضفادع في ظلماء ليل تجاوب فذل عليها صوتها خفية البحر وحيرة البحر الاضي التي تكون في البر وهي تبش في البر

الضمير

الضمير

الضمير

الضمير

باب الظالمية

ولا تبغض من ابا وبغضه في ايام الربيع وبلقي بشت في الخريف كما يلقي الشجر ورقه فاذا بدا طلوع الاوراق في الشجر طلع ريشه
وهو كبر العشب بالانبي اذ احدثت وزنا كبر البغض لهذه القلة بحسن بطنه تحت الدجاج ولا تقوى الدجاجة على حزن أكثر
من بطنين منه وبطنان تغامد الدجاجة بجميع ما تحتاج اليه من الاكل والشرب مخافة ان تقوم عنه فيفسد الهواء والفرح
الذي يخرج من حزن الدجاجة يكون لميل الحزن ناقص الخلق وناقص الجثة ومدة حضة ثلثون يوما وافر يخرج من البهضة
كالفرح كاسا كاسا وقد احسن الشاعر في وصفه حيث قال سبحان من خلق الطاوس طير على شكل انثى كان في نش
عروس في الرق من ركبته فلويس شرق في ذواته نفوس في الراس منه شجر مغروس كان به ينسج مجلس أو هو زهر
يبس واجبالا مورانه مع حسنه يتشائم به وكان هذا والله اعلم انما كان سببا لدخول بلبل الجنة وخروج آدم منها
وسببا لمخلوقك الدار من آدم مدة دوام الدنيا اكرمت اقامته في الدور بسبب ذلك حكمه ان آدم لما غرس الكرم با بلبل فخرج
عليها طاروا فاشتد دمها طلعت وذاقها ذبح عليها فواقتربت من فلما طلعت ثم طار ذبح عليها اسدا فاشتد دمها
انتهت ثم طار ذبح عليها خنزير فاشتد دمها فلما شارب الخمر تضرع هذه الاوصاف الاربعة في الاول ما يشرها وتك في اعضائه
بهو لونه ويحسن كما يحسن الطاوس فاذا جات مباد السكر لم يصفق ورقص كما يفعل القرد فاذا قوى سكره جازته الصفة
الاستهية فبعثت ويريد ويهتج بما لا فائدة فيه ثم يتقصص كما يتقصص الخنزير ويطلب النوم وتخل عري قوته فاذا طار
انكس على فية العين كان اسمه ذكوان فلقب بطاوس لانه كان طاروا كمن القراء والعلماء وقبل اسمه طاروس وكنته ابو عبد
كان راسا في العلم والعمل زادات التابعين اذ كان حسن محاسبا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وسمع ابن عباس
وابا هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وروى عنه جماعة منهم بن دينار وعمر بن شبيب عن ثمال بن ابي العباس والآخر
قال ابن الصلاح في سئلته ودينار عن الزهري قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من اين قد متنا زهري قلت من مكة
قال فمن خلفت بجابك واهلها قال قلت عطاء بن ابي رباح قال فمن العريام من الموالي قلت من الموالي قال نعم سادهم قلت
بالدانة والرواية فقال ان اهل الدانة والرواية ينبغي ان يكونوا الناس قال فمن يهود اهل اليمن قلت طاروس بن كبتا قال فمن
العريام من الموالي قلت من الموالي قال نعم سادهم عطاء قال من كان كذلك ينبغي ان يكونوا الناس قال فمن يهود اهل مصر
بن يدر بن جندب قال فمن العريام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قاله الاولين ثم قال فمن يهود اهل الشام قلت مكحول الذي
قال فمن العريام من الموالي قلت من الموالي عبد نوبى لعنتم امرأه من هذا بل فقال كما قال ثم قال فمن يهود اهل الجزيرة قلت من
مهران قال فمن العريام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال ثم قال فمن يهود اهل خراسان قلت الضحالك بن مزاحم قال فمن العري
ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال ثم قال فمن يهود اهل البصرة قلت الحسن بن ابي الحسن قال من العريام من الموالي قلت
من الموالي قال وهلك فمن يهود اهل الكوفة قلت ابراهيم التيمي قال من العريام من الموالي قلت من العرب قال وهلك ابراهيم
فاحت حتى انكسرت دون الموالي على العربي حتى يطلب طاعا على النابور وان العرب تحبها قال قلت امير المؤمنين اهلهم امر الله
وبه من حفظه سادهم ومن بعده سقط ولما دوى عن عبد العزيز الخليفة كتب اليه طاروس ان ردتان يكون علك خيرا كما يستعمل
اهل الخمر قال عمر بن كفي هذا مو عظم وروى ابن ابي الدنيا بسند عن طاروس انه قال بينا انا بمكة استدعى الحاج فانبتهت فاجلس
الى جانبى واتكأ على سادة فبينما نحن نحدث اذ سمع صوتا خاليا بالنسبة فقال على الرجل فاحضر فقال لي من الرجل
من المسلمين فقال انما سالتك عن البلد والقوم قال من اهل اليمن فقال كيف تركت محمد بن يوسف فبعضه اخاه وكان والبا على
اليمن فقال تركته جباوسا بالثأر احرى انك يا اخي لا جافا فقال انما سالتك عن سيرة فقال تركته عشوا ظلوما مطبعا
للمخاوف عاصبا للخلق قال فتقول فيه هذا وقد علمت مكانه مني فقال الرجل اتراه بمكانه منك اخ من مكاني من ثروا
ولنا مصدق بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم وذا قد بينته فمكت الحاج وذهب الرجل من غير ان قال طاروس فتبعته فقلت
فقال لاجا ولا كرامة الست صاحب الوصاة الآن وقد انت كسفتون في دين الله قلت انه امر مسلط ارجو ان يفت
كما فعلت قال فانا ان لا نكاه على الوصاة في ولاء بالهلا كان لك من الوجع وقضاء حق رعيته بوعظه و
الحذر من بوائق غيره وتخلي نفسك من ساحة الانبياء ما يكد وعليك تلك الطائفة قلت استغفر الله وامو اليه ثم

بنيان



مكاره لطيف في عمل
الحم الحما

باب الظاهر الممثلة

منها

منها



واعسرها انهما ما ويحكي بديع وبديع شغل وبديع وبديع ومنع منه اصحاب الترفه والزفايه فان من اعتد به اصحاب الزفايه
 قال بنهر في خلاصه الطاوس اذا وادى طعاما مسموما او شم رائحة فرج ونثر جناحه ووضع بان منه السرور ومرتد في
 سقى منها البطون بالشجيب والباء الحار ابراه ونقل عن هروسان مرادته اذا شرب بخل نفث الريح الهوام لكن قال حنا
 عين الخواص قالت الحكماء والطه وروسان مراد الطاوس ان سقى منها الانسان بخرق قال خلد بن قتيبة وقال هروسان خلط دم الطاو
 بالانزوت والمليح وعلى به القروح الرقة بنة الرقبة التي يجاف منها الاكله ابراهما وزبلان طلى السابل قلعها وعظامه
 اذا احرق وسحق وعلى به الكلفا براهنا بادن الله تعالى التعبيك الطاووس تذل رقبة على التبة العجب العجب بالبحر
 لمن ملكه وتبادلت رقبته على التبة والغزو والكبر والافتاد الى الاعداء وروال النمل والخروج من النعم الى النقا
 ومن النعمة الى الضيق وتبادلت رقبته على الحلى واللعل الناج والازواج الحنا والاولاد والملاح وقال للمقاتبي
 الطاووس في المنام امرأة اعجمية ذات مال وجمال لكنها مشقوقة الناصية والذكري من الطاووس ملك اعجمي في راي انه يواخي الطاو
 فانه يواخي ملوك العجم وينال منهم خاوية نبطية وقال اطاميد كرس الطاووس في الروا تادل على اقوام صبايح الخو
 ضاك السن وقبل الطاووس امرأة اعجمية غير مسلمة والله علم الطاهر واحد الطيور والاني طائفة وفي قلبه وجمع الطير
 اطنابا وطيورا والطيران حركة ذى الجناحين في الهواء يجلسه قال الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه
 الا اثم امناكم اى في الخلق والرزق والحيا والموت والحشر المحاسبة والاقصا من بعضها البعض كالتقدم فاذا كا
 بفعل هذا باليهام فمن اخرى اذ نحن مكلفون عقلا وقبل ام امنا لك في التوحيد والعرفه قال عطاء وقول بجناحه
 تاكيد وازا للاستعارة المتعاهدة في هذه اللفظة فقد يقال طائر الخنفساء قال التفسير الغرض من ذلك الدلالة
 على عظم قدرة الله ولطف علمه وسعة سلطانه وتدبيره تلك الخلايق المتفاوتة والجناس للتكاثر والاصناف وهو حافظ
 لاناها وما عليها وهم من على احوالها لا يشغل شان عن شان روى احمد باسناد صحيح عن ابن النبی صلى الله عليه وسلم
 قال طير الجنة كما مثال الجنة شجرة الجنة قال ابو بكر يارسول الله ان هذه الطير لتساعة قال صلى الله عليه وسلم
 اكلها اثم منها قالها ثلثا وانى لا رجوان تكون من باكل منها ورواه الترمذي بنحو هذا اللفظ وقال انه حسن روى البزار
 عن ابن خنود النبی صلى الله عليه وسلم قال انك لتنتظر الى الطيرة الجنة فتشبههم فيهم بن يد يدك مشوبا في افواههم
 هرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افندتهم مثل افندة الطير قال النووي قيل مثلها في ثيابها
 وضعفها كالحديث الاخر اهل الجن ان قلوبها واضعفا فندة وقيل في الخوف المهيبة لان الطير اكثر الخيون خوفا وفعوا
 كما قال تعالى انما يحبته الله من عباده العلماء وكان المراد قوم غلب عليهم الخوف كما جاء عن جافات من السلف من شدة خو
 وقيل المراد متوكلون وقيل الطاووس ما تبانت به او تشاءت به واصله ذى الجناح وقالوا الا طائر الله لا ترك
 ففعوه على ارادة هذا طائر الله وفيه معنى الدعاء وطائر الانسان عمله الذي قلده وقبل ذقه والطائر الحظ من الخير والشر
 وقوله تعالى كل انسان الزمناه طائرته في عنقه قبل خطه وقال المفسرون ما عمل من خيرا وشتر الزمناه عنقه فلكل امرئ
 حظ من الخير والشر قد قضاه الله تعالى فهو ملازم عنقه وانما قبل الحظ من الخير والشر طائرته لقول العرب جرى له الطائر بكذا
 من الشر على طريق الفال وفي سنن ابى داود وغيره ما عني البزيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الروا با على جنا
 طاووسا لم تعبر فاذا عبرت وقت قال واحسبه قال ولا تعبرها الا على في حذو ذبي ثاي وقد كرهنا طائر كان من موسى بن فضله
 امير بلاد المغرب قد على الوليد بن عبد الملك بعد ان فتح العرب الى البحر الحيط الى طلبة الله تحت ثياب غفران بغير بالفتح
 وقدم معه بائة سليمان بن داود وعليها الصلوة والسلام التي وجدت في طلبة طائر وكانت مصوغة من الذهب والفضة
 وعليها طوق ولؤلؤ وطوق باقوت وطوق زمرد وكان قد جعلها على بقل فوق ثيابها الا فلما لا حتى تفتت فوامت
 وقدم معها ايضا بتيان ملوك اليونان مكللة بالجواهر ثلثين الف دينار من الرقيق قال وكان اليونان وهم اهل الحكمة
 يسكنون بلاد المشرق قبل الاسكندرية فلما ظهرت الفرس زاحت اليونان على ما يابدهم من الممالك انتقلوا الى بلاد
 الاندلس كونها طرنا من اخر العارة ولم يكن لها ذكر ولا ملكها احد من الملوك العشرة ولا كانت عامرة كلها وكان اول

بالحكمة



ع



اول من عمرها واخطا فيها التدين بلقتين فوج عليه السلام فمقت باسمه ولما عمرها الارض بعد الطوفان كانت صورة
 الغور منها عندهم على شكل طائر واسلم الشرا وذنبه المغرب وجناحا الشمال والجنوب بطنه ما بينهما فكانوا يزودون
 المغرب لنسبته الى ارض اجزاء الطائر وكان اليونان لا يرون فناء الام بالحرب بل يافون من الاضرار والاشتغال عن العلوم
 التي امر عندهم اقم الامور فلذلك انحازوا من بين يدي الفرس الى الاندلس فعمروها وشقوا انهارها وبنوا الخاقان
 غيروا الجنان والكروم وملأوها حرا ونسلا فغطت وطابت حتى قال قائلهم لما راى هجتها ان الطائر الذي صور
 الغارة على شكله وكان المغرب نبيه كان طاو سالا ان معظم جماله في نبيه ولما مكثت اليونان عمارة جزيرة الاندلس جعلوا
 دار الحكمه والملك فيها مدينة طبلطة لانها وسط البلاد وقبل ان الحكمه نزلت من السماء على ثلاثة اعضاء على ادمغة
 اليونان وابدا اهل الصين والسنة العرب في كفاية المعتقد لشجنا الامام العاروف جمال الدين اليافعي رحمه الله
 الشيخ العاروف بالله تعالى عمر الفارض رحمه الله دخل في ايام بدايته مدرسته بدار مصر فوجد شجنا بقا لا يتوصاه من كبر
 ما فيها بغيره ترفيعا لدراسه في هذا السن وفي مثل هذا البلد لا تحسن الوضوء فقال له يا عمر ما يمنع عليك
 بمصر فجاء اليه وجلس بين يديه وقال يا سبكي في ما كان يقع على قل بمكة فقال له يا سبكي وانك في مكة فقال له هذا وشارب
 نحو فكشف له عنها وامر الشيخ بالذهاب اليها في ذلك الوقت فوصل اليها في الحال واقام بها اثني عشر سنة ففزع عليه نظم
 فيها بؤنة الشهوة ثم بعد مدة سمع الشيخ المذكور يقول تعال يا عمر احضر موتى فجاء اليه فقال اخذ هذا الدباء فخرجه به ثم طم
 وضغنه في هذا المكان وشارب هذا الى مكان في القرفة وهو الموضع الذي ادفن فيه الفارض ثم انظروا ما يكون من امره قال
 فعاينته ولم ازل غائبا له حتى فرغت من تجهيزه ثم جلسته وضغنه فيه ووقف غادا نا برجل قد نزل من الهواء فجلسنا عليه ثم
 وقفنا ننظر ما يكون من امره واذا الجوف قد امتلأ بطيور خضر فجاء طائر كبير فاستلمه ثم طار فنجبت منه فقال له ذلك الرجل لا
 يجرب من هذا فان ارواح الشهداء في خواصل طيور خضر ترعى في الجنة وادي له قاد بل معلقة تحت العرش قال شجنا اولئك
 شهداء السجود واما شهداء الصغوة فاجسادهم ارواح وقد حكلت على مقام المحبة في اخر الجنة قالنا من من كتاب الجوهر القوي
 في نحو خمس كرامات فلينظر هناك وبالله التوفيق فروع مشهورة منها لو ملك الانسان طائرا او صيدا واراد ان يرسله من بين قلوب
 احداهما ان يجوز ويزول ملكه عنه كما لو اعتق عبدا واختاره ابن جرير في المهريرة والثاني لا يجوز ذلك اختاره الشيخ ابواسحق و
 القفال والقاضي ابو الطيب هو الاصح في الروضة والشرح ولو ضل عنه ولم يخرج عن ملكه بالادسالة لانه يشبه سواثب
 الجاهلية كما تقدم في باب الصا الهمة وقبلا على ما لو سبب به قال القفال والعوام يسمونه غفقا ويحسبونه وهو حرام
 وينبغي الاضرار عن ذلك لان الطائر المحل يخلط بالطيور المشاحة فباخذ الاخذ طائرا انه قد ملكه وهو لا يملكه فيكون
 سببا لوقوع اخيه الوهم في المظنونات واختار صاحب الايضاح وجهنا ثالثا وهو ان قصد بقتة التقرب الى الله تعالى قال
 ملكه عنه والافلا وان قلنا بالوجه الاول انه يعود بالارسال الى ما كان عليه في الاصل حكم الاباحة وان قلنا بالوجه الثاني
 وهو الاصح كما تقدم لم يجز لمن عرف انه ملك الغيور يعرف كونه ملكا للغيور كونه مخطوما او مقصوص الجناح او مقطوعا
 جلاجل او موصوما او محضوبا او غير ذلك ما يبدل على الملك فان شذبه كونه مملوكا فالاصل المحل ان قال المرسل عند
 ارساله ان يجز لمن باخذ جاز اصطباؤه وان قلنا بالوجه الثالث فهل محل اصطباؤه وان قلنا بالوجه الثالث فهل محل
 اصطباؤه فوجهان احدهما نعم لانه قد عاذا الى حكم الاباحة ولا نالو منعنا اصطباؤه لانه سببه سواثب الجاهلية وهذا
 هو الاصح في الروضة والثاني المنع كما بعد اذ اعني فانه لا يترك ويبنى ان يخص هذا الوجه ما انا اعتقه مسلم فان اعتقه
 كما فرقا اصطباؤه قطعا لان مقتضى لا يصح ويسترق عنه مقتضى ومنها اعلم ان الامام الرافعي رحمه الله تعالى قد اطلق القول بمنع
 الارسال لا بد من استثناء صور الاول انه اذا كان الطائر ممتا والعد فانه يجوز ارساله في المسابقة الثانية اذا كان
 للطائر فرج يحسبه على الموت بمس الطائر عنه فينبغي هنا القطع بوجوب الارسال لان الفرخ حيوان عنده من فجب التمس في صبا
 روحه وقد صرح الاصحاب بوجوب تأخير الجاهل وانها لها اذا وجب عليها الرقيم او الفصا من اجل رضاءها الولد وجزء
 الشيخ ابو محمد الجويني يجوز ذبح الجوان المأكول اذا كان حاملا بغير ما كونه علة ان يذبحه قتل ما لا يجل ذبحه وهو الحمل

باب الطائر الممكك

من عجيب

فائق

عجيب



الحمل وقد اطلق صلى الله عليه واله وسلم خطيبته فكان لها خشفان في ليلين بالغاية في خلافة صلى الله عليه واله وسلم
 اياهما دليل على الوجوب ان ما كان منوعا منه ولم ينع ثم جوف في بعض الاحوال فجوازه دليل وجوبه كالنظر الى العورة
 في الختان ولما كان الارسال منوعا منه لكونه سائبة ثم جوف في بعض الاحوال كان دليل الوجوب الثالثة اذا كان معه
 طائر او جوفان وليس معه ما يذبح به ولا ما يطعمه فارسله واجب له كس في طلبه زقة الرابعة اذا ارد الاخراج فانه يحبس عليه
 الارسال **الثعبان** الطائر العال الله تعالى كل انسان الزمان طائره في عنقه ودر بادل الطائر للجهول على الانبياء
 والموعظة لقوله تعالى قالوا طائركم معكم اني ذكرتم بل انتم قوم مسرفون فمن حسن طائره في المنام حسن عمله وانه رسول خير
 وزر اي مع طائر مستوحش او بهم الخلق وبما كان عمله سببا وانه رسول بشر واما حسن الطائر فانه يدل على الزوجة و
 الخلد الذي يقف العار فحده ودمية العن للزوجة الحامل ولادة والعن ما يكون في شجرة فاذا كان في حائط او كهف او جبل
 فانه ذكر او كره يدل على والزوجة او مساجد المنعقة والمنقطعين واما بيض الطائر فانه ذال على الاقلاق والاولاد
 من الازواج والاماء ودر بادل على القبول ودر بادل البيض على بعض الامنة والنفود ودر بادل على الاجتماع بالاهل والافاق
 والاحتياج ودر بادل على جمع الدلم والدنانير والذخا وما والرش مال في التاويل ودر بادل على شراء قماش ودر بادل على الحيا
 لانه يقال فلان طائر ينجح غيره ودر بادل على اللبث من الزرع والمخيل بصره الخاص كما انه للطائر قدة وجمعة والنفاد عرقا
 عريض لمن ملكه في المنام واما الزيل فزبل الطائر لما كوله اكل حلال وما لا يؤكل مما لم يزل في كونه لاشتباهه في التوب واما
 دل ودر الطائر الكاسر كالشراعة ارجحوها على الخلع من الملوك والاكابر فهذا قول جلي فها ذكر من الطيور وفيها شفا على
 هذا ففسر فيهمك وهذا نصيبك شاء الله تعالى والله الموفق فائق روى ابن زياد في كمال بسند الى احمد بن محمد بن اعطاس بن
 ابيه قال كان لنا جارا فارسا قام في ايامه عشرين سنة واكثر ان يرى اهله قال فيمن انا ذات ليلة انكرت فبين خلقت من صبي
 وابكي اذا نبطا ترسقط فوق حائط البحر يدعوه هذا الدعاء قال فغلبته من الطائر ثم دعوت الله به ثلاث ليل متتابعة
 ثم تمت فما استيقظت الا وانا في بلدي فوق سطح داري قال فنزلت الى علي بن قرقبي سدان فزعموا اني لما رايت ودار
 ما بي من غيب الخيال والهبشة ثم اني هجيت من غاي فيمن انا اطوف ودعوت بهذا الدعاء اذ انا شيخ فقدر ربك على يدى وقال
 من ابن لك هذا الدعاء فان هذا الدعاء لا يدعوه الا طائريلا والزم متعلق بالمعروف فحدثه بقتية وبما جرى على واني كنت
 اسير بيلا والزم وتعلت الدعاء من الطائر فقال صدقت فتالت الشيخ عن اسم فقال انما الحضر هو هذا الدعاء اللهم اني اسألك
 يا شيخ ترواه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تبغى الحوادث ولا الدهور يعلم متا قبل الجبال مكاتب
 الجار ودر قتل الاطوار ودر قتل الاشجار ودر ما يظلم عليه اللباج يشرف عليه النهار ولا تورى منه سماء ولا
 ارض رصا ولا جبل الا يعلم ثم وعده ويكلمه ولا يحل الا يعلم ما في قعره وساحل الله اني اسألك ان تجعل خبري على اخو خبر
 اياي يوما القاك في ذلك على كل شيء قد بر الله من غاد في فواده ومن كاد في فكره ومن يفي على حكمه فاهلكه ومن لا يفي
 بشوقه واطفى مغي ناري من شجرة ناره واكفهم من ادخل على هم وادخل في وعك الحصيد واستر بسرك الوافي امن
 كفاني كل شيء اكنه ما اكنه من امر الدنيا والاخرة وصدق قولي وفعله بالتحقيق يا شقيق فرج عني كل ضيق ولا تخجلني فلا
 اطبق انت لي الحق الحق يا مشرق البرهان يا قوي الازد ان يا من يحمي كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يغفل عن مكان
 احسن يهتدك التي لا تنام ولكن في كفك الذي لا يرام انه قد بين قلبه ان لا الاله الا انت والى لا اهلك وانت مع بارح
 فارحني بقدرتك على عظماء برجي لكل عظيم يا عليم يا حليم انت بحاجة عليهم وعلى خلاصهم قد بر وهو عليك ببر فامتن
 بقضائهم يا اكرم الاكرمين يا اجدود الاجودين يا اوسع الحاسبين يا ارباب العالمين ادعني وارحم جميع الذين من امته
 محمد صلى الله عليه واله وسلم انك على كل شيء قدير وارتضى وارحم جميع الذين من امته محمد صلى الله عليه واله وسلم انك على
 كل شيء قدير اللهم استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك عمل علينا بفرح من عندك بمجودك وكرمك وان تقاضك في علوسنا نك
 يا ارحم الراحمين انك على ما نشاء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وهذا الدعاء روى
 الطبراني باسناد صحيح قطعه منه عن انس بن النضر صلى الله عليه واله وسلم فما عرابيه وهو يدعوه في صلواته ويقول يا من لا ر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا تترك العيون ولا تخاطم الظنون ولا تصف الواصفون ولا تشبه الحوادث ولا تحس الذوار بعلم مناقيل الجبال ومنا
الجوار وعد قطل الامطار وعد وقت الاشجار وعد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا توارى من سماء شام
ارض رضا ولا يحل الا يعلم ما في قمره ولا جليل الا يعلم ما في معره اجل خبر عمره وخبر على خواتمه وخبر باني يوم القاد
فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالاعراب بعلا فقال اذا فرغ من صلاته فاستمع فلما قضى صلاته ثابته وقا
كان هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذهب بعض العباد فلما اتى الاعراب وهب له الذهب قال من انت يا احب
قال من بني ظم من صعدة فقال صلى الله عليه واله وسلم هل تدرك له هبت لك هذا الذهب قال اللحم التي يذبحونها ويذبح
بارسول الله قال صلى الله عليه واله وسلم ان اللحم حلال ولكن هبت لك الذهب حسن ثنائك على الله عز وجل **الطباط**
طائر له اذنان كبيرتان **الطبع** القمامة وسائر انشاء الله تعالى في باب القاف **الطرح** النكاح المجرى سائر في انشاء
الله تعالى في باب النون وقال خبر مصفار النمل **الطن** دابة قاله المجرى في خبره قال الرازي في ربيع الاخر في دابة
شبهه جميع اليها الصبيان ويقولون اطحن لنا فطحن بنفسها الارض حتى تعقب فيها **الطرس** حوت بحري
اذا دمن كله او رث العين غشاوة **طرس** من يرفع اهل الاندلس يسمونه الضرب يضاد معي مضمومة ولام هاء
مفتوحة وباء ساكنة منقولة الشين من تحتها وسين مائلة قال الرازي في كتاب الكافي هو عصفور صغير اصفر من جميع
المضفر لون زمرادي احمر واصفر في جناحه ريشة ذهبية ومنقارة رقيقة وفي ذنبه نقط بعض متواترة وهو دائم
الصفر اجوه التين وحمك الحبل وله خاصية عجيبه في تعقب الحما المتكون في المشاة وضع ما له يكون **الطرس**
بكر الطاء الكرم من الخيل قال ابو زيد هوفت للذكرا خاصة **الطعام** الطعام بفتح الطاء والعين الجمجمة اذال
الطير والتباع وما ايضا اذال الناس الواحد والجمع في ذلك سواء قاله ابن سينا **الطفل** لكل وحشة والموالود
ادم والجمع اطفال وقد يكون الطفل احد او جمعا مثل المجبة قال الله تعالى والطفل الذين لم يظفروا على عوزات النساء
والطفل الطبية معها طفلها وهي قهية عهدا بالتاج وكذلك الناقة والجمع للطايل قال ابو ذؤيب وان حدثنا منك
لوسيد لينة حتى الخلة البان عوفه مطاقل مطايل ابكار قد تاجها ثياب بقاء مشاء للفاصل وما احكر
قول الآخر فبا عجايب ربيت طفلا القه باطرات البنان اعلم الزاوية كل يوم فلما اشتد ساعد رمان اعلم
الفوة كل وقت فلما طر شارب ربي حنان وكو صلتك نظم القواني فلما قال القافية بجاني ذوال **الطفت** حية
خبثه والطفة خوصرة القلعة الاصل جمعها طفة فشب الختان للذان على ظهر الحية مخصوصين من خوص القلعة قال الرازي
وفي كتاب العين الطبية حية لينة خبيثة واشد بقول ومم يذلوها من بعد عقرها كان ذلك الطغي من قبة الزاوي وكذا
قاله ابن سينا ايضا وفي الصحاح وغيرهما من حديث ابن عمر عابثه رضى الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اقلوا الحيات وذو الطفتين والابرافنهما يستقطان الحيات بلقت البصر قال شيخ الاسلام النووي قال
العلماء الطفتان الختان الابيضان على ظهر الحية والابرافنهما البصر فلهذا البصر فيه تاويلان احدهما انها يحفظانه
وبطانتهم يحفظونهم الله تعالى في بصرها اذا وقع على بصير الانسان ويؤيد هذا في رواية مسلم
يحفظان البصر والثاني انها يقصدان البصر والسع والنمش قال العلماء في الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع بصره على
عين انسان مات من شاعته وقال ابو العباس القوطي ظاهر هذا ان هذه النوعين من الحيات لهما من الخاصية ما يكون
عنه ذلك ولا يستبعد هذا فقد حكى ابو الفرج بن الجوزي في كتاب المسفة بكشف المشكل لابي الصديق ان بعض النعم انوا
من الحيات تملك الزاوي لها بنفس في وقتها ومنها ما يهلك بالبرد على طريقها **الطلي** بالكسر القراد وسائر انشاء الله
تعالى لفظ القراد في باب القاف قال كعب زهير وجعلها من الطوم لا يؤكس طلي ايضا المشين منزل الى لا يؤثر
القراد في جلدها لما لقته قاله في نهاية الغريب **الطلا** بكسر الطاء الولد من ذوات الظلف الجمع طلاء **الامثال** قالوا
كف الطلاء وانه يضرب في وجهه وعلا لانه **الطلي** بالفتح الصغير من اولاد المغر وانما سمى بذلك لانه طلاء اي يندجل

وقال النضر بن سويد هو صنف من الجنان اذ رفق وقطوع للذنب

الزيتون والقمح والحبوب والخيل

بَابُ الطَّاهِرَاتِ



باب الطَّاهِرَاتِ



باب الطَّاهِرَاتِ



باب الطَّاهِرَاتِ



باب الطَّاهِرَاتِ



باب الطَّاهِرَاتِ



باب الطَّاهِرَاتِ



فَائِدَاتُ

فَائِدَاتُ

رجله بخط اليد في رده وجمع طهارة مثل رعب ورفغان الطهرون في الطهارة وقل تقدم في حرف
 الحاء المعجمة الطهارة والطلاء والطلاء الذي تقدم لفظ في باب الدال المعجمة الطهرون نوع من الزنا يبرئ ذوات الإبر من
 باكل الخشب قد تقدم لفظ الزبور في باب الزاء المعجمة قال شيخ الإسلام النووي في شرح المذهب يستثنى من ذوات الإبر الخوا
 فانه حلال قطعا وكذا الغنم على الصحيح الطهرون في باب الجا حظ انه نوع من انواع الحمام وقد تقدم ذكر الحمام في باب الحمام
 الملهة الطهرون في باب النون المعجمة وفي باب النون المعجمة قال ابن سبيل الطهرون في باب النون المعجمة وفي باب النون المعجمة
 قال ابن سبيل وغيره الطهرون في باب النون المعجمة وفي باب النون المعجمة قال ابن سبيل الطهرون في باب النون المعجمة
 البيضا في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو
 الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو
 البيت قال ابن عباس رضي الله عنهما اخذ طائوسا وضرا وخرابا وديكا وقبل احد حماما وخرابا وديكا وديكا وديكا وديكا
 وابن جريح اخذ طائوسا وديكا وخرابا وديكا وديكا وديكا وديكا وديكا وديكا وديكا وديكا وديكا وديكا وديكا
 وفائدة حصن باربعة الطابع اربعة والغالب على كل واحد من هذه الطيور طبع منها فامقتل الجميع وخلصوا منها بعضها
 وكذلك غلط ما رواه ابن جريح في كتابه من ان الله تعالى في قوله وفيه بناء الى ان احيا النفس الحية الاية انما ياتي بانها
 الثمات والزواحف التي هي صفة الطاووس والسمكة والديك وحصة النفس بعد الامل الموصوف بهما الغراب
 والفرع والمسارعة للهوى الموصوف بهما الحمام وانما حظ الطهرون اقرب الى الانسان وجميع خواص الطهرون وجميع من مأكول
 اللحم وضدها وبين مقتولين وهما الطاووس والغراب محبوبين وهما الديك والحمام وبين ما يبرح الطهرون كالحمام والغراب بين
 ما لا يبرح الطهرون كالحمام والديك والطاووس وبين ما يبرح الطهرون كالحمام والديك والطاووس وبين ما لا يبرح الطهرون كالحمام
 كالحمام وما يبرح الطهرون كالحمام والديك والطاووس وبين ما يبرح الطهرون كالحمام والديك والطاووس وبين ما لا يبرح الطهرون كالحمام
 والطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو
 في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو الطهرون في باب الباء الواو
 ابن ثابت عن ام كز قالت اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقصته يقول اقروا الطهرون على مكائنها في ذواتها وديكا وديكا
 بعض حديث رواه احمد واحسان بن علي قال قال الشافعي قال ابا عبد الله ما مضى من ذلك
 الشافعي في حلم العرب كان في زجر الطهرون وكان الرجل منهم اذا ارد سفر اخرج من بيته فيسكن على الطهرون في مكانه فيطير فانه اخذ بمشاة
 مرفوعة عليه وان اخذ بسار ارجع فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اقروا الطهرون على مكائنها قال فكان ابن جريح يبالغ
 ذلك من نفسه هذا الحديث فيفسر على نحو ما قلنا الشافعي قال لم يبرح الطهرون في ذواتها وديكا وديكا
 ما قال الشافعي قال وشالت وكما قال اما هو عندنا على صيد الليل فذكرت له قول الشافعي فاحسنه وقال ما طهنته الا على
 صيد الليل وروى البيهقي في سنن ان انا قال ابو نبي عبد الله في معنى اقروا الطهرون في مكائنها قال ان الله تعالى
 يحب الحق ان الشافعي قال في تفسيره كذا وكذا تقدم عنه قال وكان الشافعي رحمه الله يشرح هذه المعاني قوله في حديثه
 هو بالاضافة ووجه مكشور الدال قال ابن قتيبة واصل ان الثور ارقب النفس لا يبرح على منواله غير وان لم يكن بنفسه عمل
 على منواله عدة اذ يبرح في ذلك لكل كرمهم من الرجال انتهى قال الصبيح في شرح المختار للكنة بكسر الكاف موضع القول
 والتمسك قال وفي معنى هذا الحديث قول احمد ما رواه الترمذي عن الصبيح ليلنا انها ما تقدم عن الشافعي قال انا قال ابو عبد
 القاسم بن سلام اقروا على مضتها التي لمضتها واصل لكن بعض الضيق في فعل هذا يجب ان يكون المفرد
 المكشور بنسب الكاف كقراءة انتهى الغائقة الاخرى الطهرون بكسر الطاء وفي باب الباء المشاة تحت التشاوم با
 الشافعي قال تعالى ان قضيتهم سبعة بطهرون وابعوس من معبر الا انما طاهرون هم عند الله اي شئوا من جاء من قبل الله تعالى
 وهو الذي قضيتهم سبعة بطهرون ويقال طهرون وطهرون وطهرون وطهرون وطهرون وطهرون وطهرون وطهرون وطهرون وطهرون

بَابُ الظَّالِمِ الْمَكْنُونِ

بصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله بقوله لا طهرة وخبرها فقال قبل يا رسول الله وما فقال قال صلى الله عليه واله وسلم الكلمة الضالمة يصحها اهدكم وفي رواية قال يعجبني فقال واحد فقال الصلح وكانوا يطهرون بالسواخ والبوارح فينقرون الطباء والطهور فان اخذت ذات اليمين تركوا به ومضوا في سفارهم وخوابهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن ذلك وفي حديث آخر الطهرة شرك اي اعتقاد انها تنفع او تضر وانما اشتقوا الطهرة من الطهر لسعة حقوق البلاء على اعتقادهم بهرج الطهر في الطهران واما فقال في نهو زعيمهم وقد فسره النبي صلى الله عليه واله وسلم بالكلمة الضالمة والخسنة والفالانية يكون فيها بؤس ولما الطهرة فانها لا تكون الا قبا بسوء قال العلماء انما احببنا لان الانسان اذا اصاب الله تعالى كان على خير واذا قطع رجاءه من الله تعالى كان على سوء والطهرة فيها سوء وظن وقوع البلاء وفي الحديث قالوا يا رسول الله لا يسلم منا احد من الطهرة والمحدث والظن فما ضنع قال صلى الله عليه واله وسلم اذا تطهرت فامض فانك احسن فلا تنزع واذا نظفت فلا تحقق رواه الطبراني وابرج الدنيا وسباني انشاء الله تعالى الكلام على الطهرة في باب الامر في اللغة ايضا قال في مفناح ذوالسعادة واعلم ان الطهر انما ينص من شفق منه وغاف ما من لم يبال به ولم يعتب به فلك بعضه البتة لانه ان قال عند رؤيته ما يطهر به او سمع الله لا طهر الا طهره ولا خبر الا خبره ولا اله غيرك اللهم لا ياتي بالمحنات الا انت ولا يذهب التبتات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك واما من كان معتقبا بها فهي اسرع اليه من السبل الى مخدده وقد فحش له ابو الوساو من فها بمكة وبرا به وبغى له الشيطان فيها من المناسبات البهكة والقرينة ما يفسد عليه وينكس عليه معيشة انتهى وقال ابن عبد الحكم لما خرج عمر بن عبد العزيز من المدينة قال رجل من الخوارج فاطمروا في الدبر ان فكلت ان اقول له فقل لا انظر الى الفم ما احسن استواء في هذه الليلة فظفر فاذ هو في الدبر فقل كانك اردت ان تعلق بانه في الدبر انما لا يخرج بشئ ولا يبر ولا يخرج بالله الواحد القهار قال ابن خلكان ومن قبح ما وقع لابي نواس ان جعفر بن محمد البرمكي في دار استغفر فيها جهدا فلما كملت انقلع اليها ضيع فيها ابونوس قصبه امتدحه بها اولها اربع الجلي ان المتشوع كياك عليك والى انكفك في وادى سلام على الدنيا اذا ما فقدتم نبي يرميكم من راحتهن وفادى فقطر منها بنو برمك وقالوا فبعت لنا انفسنا يا ابا نواس فما كانت الاملة حتى وقع بهم الرشيد وصحت الطهرة وذكر الطبري والمطلب البغدادى ابن خلكان وغيرهم ان جعفر بن محمد البرمكي لما بنى قصره وتناهى بها به وكل حسنه وعزم على الانتقال اليه جمع للجحش لاختيار وقت ينتقل فيه اليه فاخار وقاله وقتا في الليل فخرج في ذلك الوقت والطرق خالية والناس هادئون فرأى رجلا قائما يقول قد تبر بالبحر وكنت تكدى ورتب اليك بفعل ما بناء فظهور وقفود عابا بالرجل قال له اعد ما قلت فاعاده فقال ما اردت فلهذا قال ما اردت به معنى من الخافى ولكنه شئ عرض له وجا على لسانى فامر له بدبار ومضى لوجهه وقد انقص سروره وتكد عيشه فلم يكن الا قبل حتى وقع بهم الرشيد وسبنا انشاء الله تعالى ذكر قتله في باب العين ثم الهمة في العقاب في التمهيد لابن عبد البر من حديث القيس بن عن بن طه عن ابن جبر عن ابي عبد الرحمن الجلي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال صلى الله عليه واله وسلم قال من رجعت الطهرة عن حاجته فقد شرك قالوا وما كفارة ذلك ما رسول الله قال صلى الله عليه واله وسلم ان يقول احدكم اللهم لا طهر الا طهره ولا خبر الا خبره ولا اله غيرك ثم مضى لحاجته فلبسها كمل جزا الامام العلامة القفا ابو بكر بن العربي في الاحكام في سورة المائدة يخرجهم اخذ فقال من المصحف نقله القرافي عن الامام العلامة ابى الوليد الطبري داوه واباحه ابن بطون من الحنا بله ومقتضى مذهبا كرامته وحكى الماوى في كتاب ادب الدين والدنيا ان الوليد بن زيد بن عبد الملك فعاد يوم ما في المصحف فخرج له قوله تعالى واستغفروا عابا كل جبار عهيد فزق المصحف انشاء يقول اتوعد كل جبار عهيد فها انا ذالك جبار عهيد اذا ما جئت وبتك يوم حشر فقل يا ربم فنى الوليد فلم يلبث الا اياما يسيرة حتى قتل شر قتله وصلب اسره على ضره ثم على اعلى سويلا كما تقدم في باب الهمة في لفظ الاوز فائدة اخرى تدو الترمذى وابن ماجه والحاكم وصححه عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لو توكلتم على الله حق توكلت لرزقكم كما يرزق الطير فند وخما صا وروح بطانا معناه تذكرك ان الهما صامرة البطون من الجوع وترجع اخر النهار مثلثة البطون من الشبع قال الامام احمد ليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه

تجربة

تجربة



باب الطير الممثلة

بل فيه ما يدل على طلب الرزق وانما اراد الله اعلم لو توكلوا على الله في هاهنا ومجيبهم وتصرفهم وعلو ان الحبر بين
ومن عنده لم يضر فوالا المين غانمين كالطير في نقد وخا صا وتروح بطانا لكنهم يعتمدون على قوتهم وكسبهم وهذا
خلاف التوكل في الاحياء في اذات كتاب احكام الكسب بل لاجل ما نقول في الذي مجلس في بيته او يحرك ويقول لا اعمل شيئا حتى
ياتني رزقي فقال احمد هذا رجل جهل العلم اما مع قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي
وقوله حيث ذكر الطير نقد وخا صا وتروح بطانا وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجرعون في البر والبحر
ويهلون في فجلهم والقذوة بهم مستكلمون في التوكلين افي ان عياض ان ذلك بصر الزرايع فانهم يحرقون ويضعون اليد
في الارض فهم متوكلون على الله تعالى بدل لما روى البيهقي في الشعب العسكري في الامثال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عنه لقي ناسا من اهل اليمن فقال من انتم قالوا متوكلون قال كذبتم انما المتوكلون رجل اتى جبه في التراب توكل على الارزاق
وهذا افي بعض فقهاء بيت المقدس قدما وقال الامامان الرافعي والنووي في تقصيل بعض الاكتاب على بعض احوال من
الزراعة فانما اقرب الى التوكل في الشعب عياض عن ابن امية الصمري انه قال قلت لارسل الله اسلافه وتوكل قال على
الله عليه واله وسلم اعقلها وتوكل في سباني انشاء الله تعالى هذا في اول باب النون وقال المحامي يستحيل كل من التقي في
الارضين وان يقر بعد الاستعاذة اقرايم ما تحرقون لاية ثم يقول بل الله الزرع والمنبت والبلع اللهم صل على
محمد وال محمد وارزقنا ثمرة وجنتنا ضرره واجعلنا لانيل من الشاكرين وقال ابو ثور سمعت الشافعي رضي الله تعالى
عنه يقول نزه الله بنبيه صلى الله عليه واله وسلم ورفع قدده فقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وذلك ان الناس في التوكل
على احوال شتى متوكل على نفسه وعلى ماله وعلى خا صه وعلى سلطانه وعلى صناعته وعلى غلته وعلى الناس وكل مسند
الى عيوبه الموت والخباب بوشك ان ينقطع فنزه الله تعالى بنبيه صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك وامر ان توكل على الحي الذي
لا يموت وقال الامام العلامة شيخ الشريعة والحقيقة ابو طالب المكي في كتابه قوت القلوب اعلم ان العلماء بالله تعالى
لم يتوكلوا عليه لاجل ان يحفظ عليهم دينهم ولا لاجل ذلك تبليغهم رضاهم ولم يشترطوا عليه حسن القضاء بما يحبون
ولا لئلا يلزمهم جريان احكامه عما يكرهون ولا لئلا يبرهم سابق مشيئة ملك اعقلون ولا يجوز انهم ستمت التي دخلت في عبادة
من الابتلاء والاختبار والاختيار بل هو جل علاه في قلوبهم من ذلك وهم اعقل عنه واعرف به من هذا فلو اعتقد عار
بالله احد لما لغاني مع الله في توكل لكان عليه كبره توجب عليه التوبة وكان توكله معصية وانما اخذوا انفسهم بالصبر على
احكامه كيف جرت وطالبوا قلوبهم بالرضى كيف جرى اه فائدة عن كسب الاخبار قال ان الطير ترفع اثني عشر ميلا ولا
ترفع اثني فوق هذا وفوق الجواز كالك والجوهو الهواء بين السما والارض المعبير الطائر في المنام وذو ثمن جوا فلو ان الشا
وما الرزق الا طائر الجواز فذات له من كل في جنابل وسعادة ورياسة وقبل الطيور والسود تدل على الشبات والظهور
تدل على الحشا ومن راي طيرا تنزل على مكان وترتفع فانها ملائكة وروية ما يستأن بالانسان من الطيور ودليل على الا
والاولاد وروية ما لا يافن بالاربي من الطيور ودليل على معايشة الاضداد والاعجام وروية الكاسر من الطير في المنام شرفك
ومغامر وروية الجاح القلم عز وسلطان وروية ولد ذئب وروية لما كوله فائدة سهلة وروية ذوى الاصوات قوم
خلعون وروية المذكور رجال والوث نساء وروية الجهول من الطير قوم غرنا وروية ما فيه خير وشرف فوج بعد سنة وبسر بعد
عشر وروية ما يظهر للسان دليل على الجراءة وشدة الطلب للاخفاء وروية ما ليس له قيمة اذا صار له قيمة في المنام فانها تدل
على الزيا واكل المال بالباطل بالعكس وروية ما يظهر في وقت دون وقت فان رآه فظهر في غير وان كان ذلك دليلا على
وضع الاشياء في غير محلها او على الاخبار الغريبة والتوضيها لايضا فهذا قول كل في انواع الطير ما تقدم ذكره وصحافا فهم ذلك
وفر عليه فتمت قال المعتبرين كلام الطير كل ضال جسد من راي الطير يحكمه ارتفاعه لقوله تعالى يا ايها الناس اعلموا ان
مطلق الطير وارتبنا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين وكره المبرون صو طير الماء والطاوس والدياج وقالوا انه هم
وحزن ونحو الطير وهو ذكر النعام قتل من خاد شجاع فان كره صوته فانه خليه من خايم وهدد بالجمام امرأة قار
لكتاب الله تعالى صو الخفاى موضحة من رجل اعطى الله اعلم خايم قال بل الجوز في كتاب ابن الفريدي وبصفة المذ

من

مطلب ما يقول الزرع عند البذر

فائدة
والسكان كثر في الهواء
الملاقاة عنان السماء
التعبير

في



في

ما لا تعلمه

ما لا تعلمه

الأمم

الشعب



ما لا تعلمه



لحم الطهوج كثير الحرارة والرطوبة قاله بوجنا وقبل منديل خلعت هو الصواب قبل ان في الدرجة الثالثة في اللحم واجود
 العينين الرطب الحار يرفع ينفع الزيادة في البناء ويغسل البصر لكنه يضر من بهالج الاثقال ويدفع ضرره طهوج في المهرش وهو يور
 دما معتدلا وبوافق الامزجة المعتدلة من الصبيان واجوده ما اكل في زمن الربيع لاسما في البلاد الشرقية والطهوج والذ
 والحجل متقاربة في ترتب الاعذبة في الاعتدال واللطافة والطهوج والام الدراج ثم الحجل تقدم في الصادانه العزلي
 الله اعلم بذن طبق وطبق الحفاه وقد تقدم ذكرها في باب السنين وقبل هي حبة عظم من شأنها ان تنام سنة
 ايام ثم تستيقظ في اليوم السابع فلا تنفخ في شيء الا اهلكته وقد تقدم في ذكر النوعين في بابها ومنه قيل للذامية امك
 بنات طبق ومنه قولهم قد طرقت بنكدها ما طبق الا مثال لالواجاء فلان باعدي بنات طبق يضرب للرجل ناي بالامر العظم
 باب انشاء المعجزة الخطي الغزال والجمع انطب طباء وطبي الانثى طبية والجمع طبنيات بالتحريك وطباء وارض
 مطبأة اي كثيرة الطباء وطبية اسم امرأة تخرج قبل الدجال عند السليبين به قاله ابن سيد قال الكرخي الطباء ذكر الغزال
 والانثى الغزال قال الامام وهذا وهم فان الغزال ولد الطيبة الى ان يشتد ويطلع قواه قال الامام التوروي الذي قاله
 الامام هو المعتد وقول صاحب النسبة فان تلف طبيا ما خضا قال التوروي صوابه طبية ما خضا لان الماخض الحامل لا
 يقال في الانثى لا طبية والذكر طبي جمعت الطبية على طباء كركوة وركاء لان ما كان على فعله يفتح ولا من العسل فجمع
 ولم يخالف هذا القرية فانها جمعت على قوى على غير قياس فجاء مخالف الباب فلا يقاس عليه قاله الجوهري وتكنى الطبية
 ام الخسف ولم شادن وام الطالوا والطباء مختلفه الالوان وهي ثلاثة اصناف صنف يقال له الارام وهي طبنا يرض
 خالصة البياض الواحد منها ربه ومن اكلها الرمال ويقال انها ضان الطباء لانها اكثر لحوما وشحوما وصنف يسمى العفر
 والوانها حمر وهي فضاء الاعناق وهي اصنف الطباء عددا وتالف المواضع المرتفعة من الارض الاماكن الصلبة قال
 الكبيت وكما اذا اجبار قوم اذ اتنا بكيد حلمانا على قرن اعفرا بخر نقتله ونحلي واسه على السنان وكانت الاستفا
 مضه من القرون وصنف يسمى لادم طوال الاعناق والقوائم بضر البطون وتوصف الطباء بحدة البصر هي شدة البصون
 نفورا ومن كسب الطبي انه اذا اراد ان يدخل كاسه يدخل مستديرا ويستقبل بعينه ما يخافه على نفسه وخشفانه فان را
 ان احدا ابصره حين دخوله لا يدخل والادخل وهو طبيب الخنظل ويولد باكله وبر الجربش من مائه الى الزواق قال
 ابن قتيبة ولدا الطبية اول سنة طلائع الطاء وخشف بكسر الهاء الجهم ثم في السنة الثانية جدمع ثم في الثالثة ثقي ثم
 لا يزال تنبا حتى يموت وذكر ابن خلكان في ترجمته جعفر الصادق انه قال يا جعفر رضي الله تعالى عنهما ما تقول في محم
 كبر باعته طي فقال يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم ما فيه فقال ان الطبي لا يكون رباعيا وهو
 شئ ابد لا يحاكم كساجم في كتاب المصايد والمطاردة وقال الجوهري في مادة سن ن في قول الشاعر في وصف ابل
 فجات كس الطبي لم امثلها شفاء عليل او ملوثة جاثق اي هي ثنيات لان الثني هو الذي يلقى ثنية والطبي لا
 تثبت له ثنية قط فهو شئ ابد وقال ابن شبرمة دخلت انا وابوصيفة على جعفر بن محمد الصادق فقلت هذا رجل فيض
 العراق فقال لعلم الذي يتبس الذين يراهم هو الثغمان بن الثابت قال ولم اعلم باسمه الا ذلك اليوم فقال له ابو حنيفة
 نعم انا ذلك اصلح الله فقال له جعفر اتق الله ولا تقس الدين يراهم فان اول من قاس يراهم الملبس ان قال انا خير منهم
 فاخطأ بعباسه فضل ثم قال له الحسن ان تقس اسك من جسدك قال لا قال جعفر فاجبر له جعل الله الملوحة في العنبر
 والمراة في الاذنين والماء في الخنزين والعدو وبه في الشفتين لاني شئ جعل الله ذلك قال لا ادري قال جعفر ان الله ثم
 خلق العنبرين فجعلهما شفتين وخلق الملوحة فيها متأمنة على ابدوم ولو لا ذلك لابتان ذمينا وجعل المراة
 في الاذنين متأمنة عليه ولو لا ذلك ليجت لدواب فاكلت مائة وجعل الماء في الخنزين لمصلحة النفس يقول
 جعفر من الرشح الطبيه من الرشح الرديئة وجعل العدو وبه في الشفتين لجعل بن ادم لذة الطعم والمشي ثم قال لا يجفنه
 اخبر عن كنهها ولها شرك واخرها ايمان قال لا ادري قال جعفر في كنهها لا الا الله فلو قال لا اله ثم سكت كان شركا ثم
 قال وفي انما اعظم عند الله انما قتل النفس التي حرم الله فخرقوا قال بل قتل النفس قال جعفر ان الله تعالى قد

باب الظاهر المعجز

قد قيل في نفس شهادة شاهد بن ولم يقبل في الزنا الشهادة اربعة فاني يقوم لك الفياس ثم قال ايما اعظم عند الله الصو
او الصلوة قال الصلوة قال فبال الحافظ بقية الصوم ولا تقضى الصلوة ان الله يا عبد الله ولا تقس الدين بزايا فانما نقد عند
ومن خالفنا بين يدي الله فنقول قال الله وقال رسول الله ونقول انت واحكامك معنا وثابتنا بفعل الله بنا وبكم ما بيننا
والجواب ان الزنا لا يقبل فيه الا اربعة طلبا للشر في ان الحافظ لا يقضى الصلاة وضال المشقة لان الصلوة متكررة في اليوم
والليلة حتى مررت بخلاف الصوم فانه في التسعة مائة والله اعلم وجعفر الصادق هو جعفر بن محمد الباقر عليه السلام بن العابد
بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلى الله تعالى عليهم اجمعين وجعفر واحد لا ثمة الا اثني عشر على من هب الامامة من سادات
اهل البيت ولقب الصادق لصدقه في مقالته وله مقال في صنعة الكيمياء والزهر والغال ويقدم في باب الجهم في الجفر حتى
فتبين ان في كتابه ارباب الكتابان كتاب الجفر واحد جفره كنز في الامام جعفر الصادق لاهل كل ما يحاجون الى علمه وكل ما
يكون الى يوم القيمة وكذا احكامه انما كان عنده ايضا وكثير من الناس ينسبون كتاب الجفر الى علي بن ابي طالب صلى الله تعالى عنه وهو
وم الصادق ابان الذي وضع جعفر الصادق كما تقدم وارصد جعفر بن موسى الكاظم فقال بايني احفظ وصيته نفس سعيدا
تمت شهيد بايني ان من منع بما قسم له اسفخه ومن صد عنه بديلا في بعضه مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم الله له انهم الله في
قضاة ومن استغفر الله نفسه استغفر الله غيره ومن استغفر الله نفسه استغفر الله غيره بايني من كشف حجاب غيره انكشف
حجراته ومن سلب سيف النبي قبله من اخضر لاجبه يثا سقط فيها ومن داخل السقاء حقا ومن خال العلماء وقروا
دخل من اهل السوء انهم بايني قل الحق لك وعليك اياك والتمهت فانما تروى في قلوب الرجال بايني اذا طلبت الجود
بمعاذته وروى في قبل جعفر الصادق ما بال الناس في الغلام من اذ جوعهم بخلاف العاد في الرخص فقال لانهم خلغوا
من الارض وهم بنوها فاذا الخط الخطوا واذا الخصبت اخصبوا ولا جعفر ربه الله تعالى عليهم سنة ثمانين من الهجرة وقبل سنة
ثلاث وثمانين وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو وواحد من اهل بيته
بطيخا ففخ في خل شجرة فقال يا فلان لاحد اصحابه وقف هذا حتى يمر الناس لا يربط احد شي اى لا تعرض له وفي المسند ذلك
عن قيس بن خباب الاسدي قال كنت معهما فاذت غلبا فميتة فاصبته فمات فوقع في نفسي من ذلك شي فانتبت عمر كماله فوجدت
الاجنب رجلا ابيض رقبته والوجه والاربعون عرفت ان عمر فالتفت الى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكسبه قال نعم قال
ان في شاة فلما قتنا من عندك قال صاحبك ان امر المؤمنين ثم لم يحسن ان يقبل حتى سال الرجل فمع عمر بعض كلامه فعلاه
بالذرة خروا ثم اقبل على ابني فقلت يا امير المؤمنين ثم انى لفلان شي انما هو قال فتركى ثم قال اودت ان تفعل الامر وتشد
في القبا ثم قال انه الاثنا عشر اخلاقا حسنة وواحدة فيفسد هاد ذلك الشيء ثم قال اياك وعثرات الناس وحكي المثل
عن الاصمعي انه قال حدثت ان رجلا نظر الى طيبة رد الماء فقال له عزالي المحب ان تكون لك قال نعم قال فاعطى اربعة دراهم
ادعها اليك فاعطاه فخرج يحس في اثرها فاجرت وجدا حتى اخذ بقرنها فاعطاه اياها وهو يقول ويوم على الجبل تقي خطرها
تربيع شجر واربع شاة كيف ترى عدي وعالم ودعا وكلنا جدد ترى عندها وذكرنا خطكان ان كثير من دخل يوما على
عبد الملك بن مهران فقال له عبد الملك هل ارباب احد احب منك قال نعم بينا انا اسيرة فلام اذا انا جيل قد نصبت اليه
وهو جالس فقلت له ما احبلك ههنا فقال اهلكني رقي الجوع فضبت جاني هذه لاصبلهم شيا ولتضي قلت ارباب ان
مهلك وتجعل لي جزءا من صيدك قال نعم فيبنا نحن كذلك اذ وقعت خطيت في الجبال فبذروا اليها فاطلقوا فقلت ما احلك
على ذلك قال رقي قلبه لها شيها بليلى وانت تقول ايا شبيه ليلى لا تراعى فاني لك اليوم من محبته لصديق اول
وقد اطلعته من وثاقها فانت لليلة ما حبيت بليلى وفي كتاب نمار والقلوب للشعالج في الباب الثالث عشر منه ان الملك
الهم جوده فيمكن في العزم منه ومن غريب ما انتقله انه خرج يوما يتصيد على جبل وقد اردت جارية بعثتها فوضعت
له ضياء فقال للجارية في اى موضع تريد ان اضع السهم من هذه الطياء فقالت اريدان تشبه ذكرا بانها بانها وانا شاة
بذكرانها فري خطيبا فذكر بانها برة ذات شعبتين فاقطع قوبه ووى خطيته بشابتي اثنتي في موضع القرنين ثم شاة
ان يجمع ظلف الطي اذا نه بشابة واحدة فوى اصل اذن الطي يدق فلما اهو كبد الى اذنه ليل وماء بشابة فوصل

وكان جعفر بن محمد الباقر عليه السلام

الحكي



باب الظلمة

فكس



هذا هو الذي ذكره في كتابه
من اهل البيت عليه السلام
في كتابه في فضائل اهل البيت
عليه السلام

باب

فوصل اذ نزل ظلمة ثم امسى الى الجارية مع مولاه لها فري بها الى الارض واطاها الجمل بسبب ما اشتكى عليه وقال ما زال
الاظهار عجزى فلم تلبث الا بهرا وماتت **فصل** يتحقق بهذا النوع غزال المسك ولونه سود وبشبه ما تقدم في القدر
دقة القوائم وامتزاق الاطراف غير ان لكل منها نابين ابيضين خفيفين خارجين من فيه في فكه الاسفل فاشبين في وجهه كذا
المعبر بكل واحد منهما دون الفتر ويقال انه يسافر من النبت الى الهند فيبقى في ذلك المسك هناك فيكون رديا وحقيقته
ذلك المسك دم يجمع في سرفها في وقت معلوم من السنة بمنزلة الموارث في تصب في الاعضاء وهذا السر جعلها الله تعالى
معاد للمسك وهي في كل سنة كالشجرة التي تولى اكلها كل حين باذن ربها واذا حصل ذلك الورم مضت له الطبا الى
ان ينكامل ويقال ان اهل النبت يضرئون لها اوتاد في البرية تحنك بها ليستقط عند هذا وذكر القزويني في الاشكا
ان ذابة المسك تخرج من الماء كالطباة تخرج في وقت معلوم والناس يصيدون منها شيا كثيرا فندب في وجوده سر هادم
وهو المسك ولا يوجد له هناك راحة حتى يجل الى غير ذلك الموضع من البلاد انتهى هذا غريب المعروف ما تقدم وفي شك
الوسط لا يصلح غرض عقيل البغدادى ان النافخ في جوف الطيبة كالنافخ في جوف الجذوة انه سافر الى بلاد الشام
حتى حل هذه الذابة الى ملك والمغرب لخلاف جري فيها ونقل في كتاب العطر لعيسى بن علي بن مهدي الطبري حادما احبا
انها تلقيها من جوفها كالتي تلقي الذبابة البضة انتهى قلت والمشهور انها ليست مودعة في الطيبة بل هي خارجة ملتصقة في
سرفها كما تقدم والله اعلم روى مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كانت امرأة من بني اسرائيل
تصبر ثمنى مع امرأتين طويلتين فانحلت رجلين من خبز فانما من ذهب حشده مسكا والمسك اطيب الطيبات بين
المرأتين فلم يعرفوا فقالت بيدها مكذوب فغضبته به قال النووي في الحديث على ان المسك اطيب الطيبات افضلها
طاهر محمود استعماله في البدن والتوثيق يجوز به وهذا كل جمع عليه ونقل احبا بناعن الشعة فيه مذهبا باطلا وهم
يحتجون باجماع المسلمين وبالاخبار الصحيحة استعمال النبي صلى الله عليه واله وسلم واستعمال الصحابة رضي الله تعالى
عنهم قال احبا بنا وغيرهم هو مستثنى من القاعدة المعروفة ان ما ابي من حى فهو ميتة قال واما اتخاذ المرأة القصير
رجلين من خشب حتى ميت بين الطويلين فلم تعرف تحكم في شعرها انها ان قصته مقصودا صحيحا شرعا لستر نفسها
للتلاصق فلقصده الاذى نحو ذلك فلا بأس به وان قصته التعاطف او التشبه بالكاملات وتزويجها الى الرجال وغيرهم فهو
حرام **فائدة** روى الدارقطني والطبري في معجم الاوسط عن انس بن مالك البهقي في شعبة عن ابي سعيد الخدري قال مر
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على قوم قد صادوا ظبية وشدها الى عود فحطاط فقالت يا رسول الله اني صعدت
ولم تخشعنا فاستاذن لي ان ارضعها ثم اعوذ اليهم فقال صلى الله عليه واله وسلم خلوا عنها حتى تاتي خشفها ثم ارضعها وانما في
اليهم قالوا ومن لنا بذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله وسلم انما اطلقوها فذمت فارضعها ثم غاديت اليهم فاد
فقال صلى الله عليه واله وسلم اتبعونيها قالوا هي لك يا رسول الله فخلوا عنها فاطلقوها في رواية عن زيد بن ارقم قال لما
اطلقها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابتهل في البرية وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله وروى الطبري
عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصحراء فاذا منادى يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا
ثم التفت فاذا ظبية موثوقة فقالت دن مني يا رسول الله فذمت منها فقال ما حاجتك فقالت ان لم خشفني في هذا الجبل فخلني
حتى اذهب اليها فارضعها ثم ارجع اليك فقال صلى الله عليه واله وسلم وتغلبين قالت عذبتني الله عذاب المشا ان لم افعل
فاطلقها فذمت فارضعت خشفها ثم رجعتا وثقتها وانبيه الاعراب فقال انك حاجبة يا رسول الله قال نعم فطلقها فخلها
فخرجت تعدو وتقول شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وفي لائل النبوة للبيهقي عن ابي سعيد قال مر النبي صلى الله
عليه واله وسلم بظبية مربوطة الى خباء فقال يا رسول الله هل لي حتى اذهب فارضع خشفي ثم ارجع فترطني فقال صلى الله
عليه واله وسلم صبر قوم وروبط قوم فاخذها فخلها فخلت له فخلها فامكثت الا ليلتها حتى جاءت وقد نفست فاني ضعتها
فوجدتها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اتى الى خباء احبا بها فاستوبها منهم فوهبها لفرطها ثم قال صلى الله عليه
واله وسلم لو علمت اليها ثم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا ابدا وفي ذلك يقول صالح الشافعي من تصدق له وجا

باب الظل والمعجز

وجاء امره قد صادف ما غرله لها ولا تخف خلف الكدفي فنادت رسول الله والقوم خضر فاطمها والقوم قد
سمعوا النداء وسبوا انشاء الله تعالى العشرة بيننا اخرون الحكم يحل كلها بجميع اوليها ووقع جماعة من الاصحاب فيهم
قالوا يجب على الحرم في قتل النبي عن كذا قال الامام وارضاها الرافعي صوبه النوى وهو وهم فان الظوف ذكر والعزاني في
لصوابان في الظبي بها واما المسك فظاهر كذا في رتبة في الاصح لكن شرط طهارتها انفسا لها حال حياة الظبية وقبلها
في كتاب اللباب المسك بالظوف فقال والمسك من الظبي طاهر اى المسك الماخوذ من الظبي احترز بذلك عن المسك النجس الذي
من الفارة الا في ذكرها في باب الغناء انشاء الله تعالى هو نجس يستدل به على منع اكلها ان لو كانت مأكولة لالتحق
بمسك الظبية والطيبون يسمون المسك النبي المسك التركي وهو عندهم بعد المسك واغلى ثمنها ويبنى القوم ومن لم يعلم
لجاسته وسبوا انشاء الله تعالى في باب الغناء ما قاله الجاحظ في فارة المسك ونقل شيخ ابو عمرو بن الصلاح عن النعمان
ان فارة المسك يعني النافخ تدفع بها من المسك فظهر طهارة المدبوغات وذكر بعض شرح غنيته ابن سريج ان الشعر الذي
على فارة المسك يعني النافخ نجس لا خلاف لان المسك يدفع ما لا فاه من الجلد الحاذي له فظهر ماله بلا فاه من اطراف
النافخ نجس هذا الذي قاله ظاهر الاول ان شعرا نجس لا خلاف فليس بظاهر لان في طهارة الشعر بعد الجلد المدبوغ
خلاف عندنا وهي ذابة الربيع الجيزي عن الشافعي واخاذه السبكي وغيره وصححه الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني في الروايات و
ابن ابي عمير وغيرهم كما تقدم في باب السنين المملئة في الكلام على التجارب ذكره الا في في قطعهم صيد الحرم عن عبد الله
ابن رزاد ان قوما انشبهوا الى طوى ونزلوا بها فاطم من ظباء الحرم قد نام منهم فاحذ رجل منهم بقائمه من قوائم
فقال له احطانه بذلك رسله فجعل يصيح الى ابن برسله فبعير الظبي وبالشتم رسله فاما في القائلة فانقبه بعضهم فاذا هم
بجثة منطوية على بطن الرجل الذي اخذ الظبي فقال له احطانه بجثته لا تتحرك فلم تنزل الجثة عنده حتى كان منه من الجلد مثل كل
من الظبي ثم روى عن جاحظ قال دخل مكة قوم تجار من الشام في الجاهلية بعد قس بن كلاب فنزلوا بوادي طوى تحت شجر
بسطلون بها فاختبروا على مله لهم ولم يكن معهم ادم فقام رجل منهم الى قوسه فوضع عليها اسماء ثم روى به ظبية من ظباء الحرم
وهو حوله ثم روى فقلوا اليها فسلخواها وطجوها فالتفتوا بها فبينما هم كذلك وقدم على النار يقتل بها وبعضهم يشكو
ان خرجت من تحت القدر عنق من النار عظيمة فاحرق القوم جميعا ولم يبق ثيابهم ولا اضعفهم ولا السموات التي كانوا
تحتها الا مثاقيلوا من من ظباء الحرم وقالوا ترك الظبي ظله وهو كقولهم اترك ترك الغزال فخر بضر بالرجل النمر
وظل كناية الذي يستظل به من شدة الحر وماذا نفر منه لا يعود اليه بدا وسبوا انشاء الله تعالى في باب الغني ايضا الحوا
قل ابن وحشية فونه تحت في بخر به البهت بطول الهوام ولسانه يجفف في الظل ويضع للمرأة السلطة تروى سلطتها و
مرارته تنظر في الاذن الوجعة يزد وجها ويبدو وجلد يجرقان ويحرقان ويحرقان في طعام القبي فياكله فينشأ
ذكبا فضيحا حافظا ذلقا ومسكه يقوى البصر ويشف الرطوبات ويقوى القلب الدماخ ويجلبوا باض المين ويخ
من الخفغان وهو يباق للشموم الا انه يورث تصغير الوجه ومن خواص المسك ان استعماله في الطعام يورث النخ
فصل المسك ما زاب من اجوده الصفدي المجلوب من تبت الا انه يضره لاد مغرة الحارة ودفع ضرره استعماله الكا
وتوافق رائحة الازمجة الباردة والشيوخ قال الرازي لم الظبي حار يا ابن هو اصل لحم الصبذ واجوده الخشوف
موانع للقوقع والقلاج والابدان الكثيره الفضول لكنه يجفف لاضفاء ويدفع ضرره الادهان والحوامض و
هو بولد وما حار واصل ما اكله النساء فائدت في نواحي البهت نوع رفاق والمجاري ضد في الزقة والرائحة والقوة
متوسط بينهما والصنوبري ومن ذلك ويحلب في قوارير متفرقة في نواحيه وكلما بعد جوارنه عن الجحش مسكه الذر
الغبيس الظبي في المنام امرأة حشاشية فمن راي انه يملك ظبية بصيد فانه يملك خاديرة بمكة وخاديرة وترجع
امراة ومن راي انه ذبح ظبية اقتض جارية ومن روى ظبية لغير الصبذ فانه يقدف امرأة ومن روى ظبية وكان غر الصبذ
نال مالا من امرأة ومن راي انه صاوطها اصابته لذاته في الدنيا ومن راي انه اخذ ظبيا نال ميراثا وخيرا كثيرا ومن روى
انه سلخ ظبية في امرأة ومن روى ظبيا وشبه عليه فان امرأة تصبغ في جميع اموره وقال جاحظ ما سمع من راي انه يمشي

باب الظاء المعجم

يسمى في الرظي ذات قوته ومهما ملك الانسان من قهر من الظباء او شعورها او جلودها في اموال من قبل المشاهير
 المسكة المتنام جيل جارية ومن حمل المسك من المصوم فانه يسكن لان الرائحة الزكية تنم على صاحبها وخامها و
 تقسه ستر وبذل ايضا على المال لانه اكثر ثمن من الذهب وغيره وبذل على طيب عيش وخبير طيب ود على من شمه او ملكه
 وبذل على براءة المتهمين وقيل هو ولد وقيل هو امرأة والله تعالى اعلم فاقول رابته في مختصر الاحبا للشيخ شرف الدين
 ابن يونس شارح التبيين في باب الاخلاص ان من اخلص لله تعالى في العمل ولم يهوى به مقابلا فظهرت آثاره بركة عليه وعلى
 عقبه الى يوم القيمة كما قيل انه لما اصبط ادم عليه السلام الى الارض جاشته وحوش الفلاة تسلم عليه وتزوده فكان يدعو
 لكل جنس مما يليق به فجاءته طائفة من الظباء فدعا لهم وسمع على ظهورهم فظهرت فيهم نواحي المسك فلما رأى بواقيها ذلك
 قلن من اين هذا لكن فقلن انما صفي الله ادم فدعا لنا وسمع على ظهورنا فخصه البواقي اليه فدعا لهم وسمع على ظهورهم
 فلم يظهر من ذلك شيء فقلن قد فعلنا كما فعلت فلم نر شيئا مما حصل لكن فقبلن ان كان هلكن لئلا نلكن كما نال اخوانكن
 وذلك كان علمن الله من غير شيء فظهر في ذلك في نيلهن وعقبهن الى يوم القيمة انتهى هذه من زياداته على الاحبا وقد
 تكلنا على الاخلاص والبر في كتاب الجوهر الفريد في الجزء الرابع فليتنظروا ان الظوان يكسب فيخ الظاء المشابهة مثل القطر
 وروية فوق جرد الكلب صلتة الربح كثيرة الفسوق وقد عرف الظوان ذلك من نفسه فجاءه لك سلاخا كما عرفت الحبا
 ما في سلمه من السلاخ اذا قرب الصقر منها اكد لك الظوان بقصد سحر الضيق فيه حنوله وبضيق في اصبق موضع
 فيه فليس بدنية ويحول بوجه الله فلا يفسون ولا يفتون حتى يفتي على الضيق كله ثم يقهر في حنوله حتى ياتي على اخر حنوله
 الاغراب انما تقصوني فويل لهم اذا صادوا فلا تذهب ثمنه حتى ياتي الثوب فاقولك سال ابو علي الفارسي يا ابا الطيب ان
 الحسن المثنى الشاعر كان مكشرا من نعل اللغة هل لنا في الجمع على ذلك فقل قال في الحال مجلى فظري قال ابو علي فظالمه كبد
 اللغة ثلاث ليا فلم اجلها ثلثا وقد تقدم هذا في باب الحاء المهملة والظوان على قد الحرة والكلية القليط وهو منسج الربح
 ظاهرا وباطنا له ضامخان بخير لذين مضى اليه يدين وفيها برائز هذا طويل الذنب ليس لظهوره فقاد ولا فيه مفصل بل عظم
 ولهم من مفصل الرأس الى مفصل الذنب وما ظفر الناس به فضر بونه بالسيف ولا تعل فيه حتى تصب طرفه انفلا بجلد
 مثل الفتاة الصلابة ومن غادته انه اذا حيا المعبان في منته وشبه عليه فاذا اخذت قضاء في الطول حتى يمتد بها
 بقطعة جبل فيطوى المشبان عليه فاذا انطوى عليه نفع ثم زفر فرة بتقطع منها الثعبان قطعاً قطعاً وله قوة في تسلق
 الخيطان في طلب الطير فاذا سقط نفع بطنه فلا يضروه السقوط ويوسط الهمة من الابل فيفسوفها فتفرق تلك الابل
 كثر فها من يرك فيه فزان فلا يرد ما الراعي لا يجهد ولهذا سمته العرب بغير النعم وهو كثير بلاد العرب الهمة مائة من الابل
 وحكمه تحريم الاكل لاستحبابه ولا بدفع ذلك قول ابن قلبية العرب تصيد الظوان فيفسوفها كما هم لانهم لا يفسون
 الا لما كوال الامثال قالوا فساد بينهم الظوان اذا تقاطع القوم قال الشاعر الا ابكنا قبيبا وجدنا باني ضن
 كثير امصير الضربان الظلمة في المنام وسجا انشاء الله تعالى في باب اللون وكنت ابو البيض ابو نوح بن دبو
 الصغار وجمعه ظلمان كولي ودان قال زهير من الظلمان جو حوه هواء وقال تعالى يطون عليهم ليل
 مغلدون وظهرها قصبه قضبان وعريض وعرضان وفصل وفصلان ذكر سنبويه هذه الالفاظ سوا الولدا
 وقال انه قلبيل وحكي غيره القري هو جري الماء والجمع قربان وسرزان وصبي وصبيها وخضى خضبا خا خا
 يقال عاد الظلم بفارعا وبكسر الميم المهملة وهو صوتة قال ابن خلكان وغيره وعنه اخذ اسم عراد وهو عراد بن جهم
 شاسر الاسك الذي قال فيه ابو اراوت عراد بالهوان ومن يود عرادا كعمر بالهوان فقد ظلم فان عرادا ان يكن غير
 واضح فاني احب الجون ذا النيكيا العيم وكان ولادة امرأة من قومه وابنه عراد هذا كان من امه وكان قد وقع بين عراد
 وبين امرأة ابيه عداوة فاجتهد ابو عيم على ان يصلح بينهما وبين امراته فلم يمكنه فظلمها ثم ندم وكان عراد فضحا
 عاقلا توعية عن المهلكات ابي صفر الى الحاج بن يوسف الشافعي رسولا في بعض المهمات فلما مثل بين يديه لم يعرفه و
 ازداده فلما استنطقه ايان عن فضل اعرابي ان بلغ الغاية فاستد الحاج متمثلا ارادت عرادا بالهوان ومن يود

بني

الكلب



بني

حكي

من الكتاب



بني

باب العن الهمله

برز عروا لعربي بالهوان فقار ظم البعير فقال عروا ايديك الله انا عروا فاجيبه وبذل لك الاطاق قلت وهذا الحكا
 نظير ما روي في اليهودية في الحاشية وقال الحوي في الذرة ان عبيد بن مشيرة الجرمي عاش ثلثمائة سنة وادرك الاسلام
 فاسلم ودخل على معاوية بن ابي سفيان بالشام وهو خليفة فقال له حدثني يا عبيد بن مشيرة قال مررت ذات يوم بقوم بئر
 منها لهم فلما انتهيت اليهم اخرجوا عني الدرع فقلت يقول الشاعر يا قلبك من اساء ضرور فاذا ذكر وهل يفعل
 اليوم تذكر قد تجتهد في الحب ما تحب من احد حتى تبت لك اطلاقا فاحاضر فلت تذكر وما تذكر اها جملها ادق
 لو شئت ايام ما فيه تاخير فاستفد بالله خبر واارض به فبينما العصر اذرت ميا سبر وبعث المرثي الاخيما مضط
 اذا هو الرمس تقفوا الاغاصير بيكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحضر قال فقال له رجل تعرف من يقول
 هذه الايات قلت لا والله الا في رويها منذ زمان فقال والذي يخلف به ان قالها صاحبنا الذي ذمناه انفسا
 الساعة ولنا الغريب الذي بيكي عليه لست تعرفه وهذا الذي خرج من قريه اسر الناس به رحما وهو اسمهم بموتهم كما وصفه
 في بيت لما ذكره من شعره والذي عمار اليه من قوله كان ينظر من مكانه الى جنازة فقلت ان البلاء موكل بالخطي قد مشك
 فقال له معاوية لقد رايت عجبا من المبتلى هو عبيد بن مشيرة العن الهمله العاق قال الجرمي موثق
 الطائر فوق الناضيقا لحدث فرخ قطاة عاتقا وذلك اذا طار واستقل قال ابو عبيد بن رية من السبق كان يمشي
 بسبق استوى قال ابن سبك العاق الناضيقا من فرخ القطا وهو اول ما ينشئ في الاول وينشئ في ريش جديد وقبل
 الناق من الحمام فالهين واليه حوامق والفرس السبق الرابع الكريم وامراة عتيق في حيلة كرم وفي حيل الخاف
 عن ابن مسكويه كان يقول في صورة بني اسرائيل والكهنة مريم وطه والانبياء اخنوخ من العتاق الاول ومن نلنا
 اراد بالعتاق جمع عتيق والعربي يسمي كل شيء بلغ الغاية في القوة عتيقا فبني عتيق هذا السوطا انشأ من مذكر
 القصص واخطا الانبياء واختار الام والسلا ما كان قدما من الال بهدائها من اول السوطا المنزلة في اول الاسك
 لانها مكبة وانما من اول ما تروا وحفظ من القرن العاتك الفرس والجمع العوانك قال الشاعر فبقعهم خبلنا
 عوانكا في الحرجير ذرك المالك فائق روي عبد الباقي في قانع في حجة الحافظ ابو طاهر ابي الحسن عتيق احمد السلفي
 من حديث سنان بن عاصم وسنان بن سنان بن مملته ثم جاء مشاة من تحت وبعد لالف خون ثم جاء له حبيبتان النجى حتى
 عليه ال وسلم قال يوم حنين انا ابن العواتك من سلم العواتك ثلاث نوة من بني سلم كمن من امهات النبي صلى الله عليه
 والوسلم احد من عاتك بنت هلال بن خازم بن كنان السليمة وعيام حيدضان بن قصه والثانية طائفة بنت مزين هلال
 فالح السليمة وهي ام هاشم بن عبد مناف الثالثة طائفة بنت الاقصر بن سمر بن هلال السليمة وهي ام وبيعة امهات النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فالاولى من العواتك عن الثانية والثالثة وينو سلم فخر هذه الولادة ولبنه سلم فافتر
 اخرى منها امها الفت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم فخر مكة استشهد معه منهم العوان رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يوم فخر مكة اي شهد معه منهم الفشان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقدموا لهم يوم ولد على الاولية وكان لهم
 ومنها ان عمر بن عبد الله تعالى عنه وكتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابشوا الى من كل بلد افضل رجلا نبعت
 اهل الكوفة عتيق بن فرقد السليمة وبعث اهل الشام بالاعور السليمة وبعث اهل البصرة بجاشع بن مسعود السليمة وبعث اهل
 مصر معن بن يزيد السليمة كذا قال جماعة والقبول ان بني سلم كانوا يوم الفخر نحاتا فقال لهم النبي صلى الله عليه واله
 هل لكم في رجل بعد ما توفيتكم الفاقوا انهم فوهم بالخالفين سفيان وكان رئيسهم وانما جعل عليهم لان جميعهم من بني
 عدلان عتاق الطبر في الجوارح قال الجرمي لعنتكم في الناقة التي لا تلحق في بداوية قال ابو بصير وشي انشاء الله
 تعالى لفظ الناقة في باب النور العاضد العاضدة حبة موت الذي تسعة من ساعة وقد تقدم لفظ الناقة في باب النور
 الهمله العاسل الله في طمع العك والوسل الا في على قد تقدم لفظ الذي في باب الدال الهمله العاسل في باب النور
 بما وشي انشاء الله تعالى في باب الفاء في القاعوس العاقبة كل طالب زق من انسان وبهت واطا مغرور من
 حقوته اذا ابته طلب مغرور فائق في الحد من اجا ارضا منه فولى وما اكلت العانة منها فولى بصدقة في روي

مكانه
 نفعه يكون ان كان في
 مكانه وقت حج التهاب
 على الدشرة بوزن عتيق
 قال نصر ابو الوفاء

الحانف
 العاتك



فاقب
 ام عبد مناف كلام القاء
 بعبدانها ام ابنه فاف

عتاق
 العتاق
 العتاق
 العتاق
 العتاق



باب العنب الممكدة

رواية العوفي في جمع غافيه روى النسا في الصحيحين من رواية جابر بن عبد الله في صحيح مسلم من رواية الزهري في صحيح
 المسيب عن جابر روى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكون المدينة على خير مما كانت لا يشأها الا العوفي في
 عوفي الشبا والعنب ثم يخرج زعنبا من مرنبة بهذين المدينة بنفعا فيهما فجلدتها وخشاعة اذ بلغا نوبة الودع خرا على
 تجوهها قال الامام النووي المختارون هذا الترك المدينة يكون في اخر الزمان عند قيام الساعة ويوضحه قصة الراسين
 مرنبة فانها بنجران وجوهها حين تدركها الساعة وما اخر من مجسركا ثبت في صحيح البخاري انتهى قال القاضي عياض هذا ما
 جرى في العصر الاول وانقضى وهو من مجرته صلى الله عليه وسلم فقد ركن المدينة على احسن ما كانت حين انقضت الخلافة
 منها الى الشام والعراق وذلك الوقت احسن ما كانت للدين والدنيا الذين فككوا العلماء بها واما الذين فعلوا ما روي
 غرسها وانتاع حالها قال وذكر الاخبار يرون في بعض القتر التي جرت بالمدينة وخاف أهلها انه رحل عنها اكثر الناس
 وبقيت ثمارها واكثرها للعوفي وطلعت هذه ثم تراجع الناس اليها قال دهاها اليوم قريب من هذا وقد غر بها زعنبا العائز
 بالذال المجعة النافة التي معها ولدها وقبل النافة اذا وضعت وبعدها تضع ايا ما حتى يقوى لدنها وفي المدينة ان مرنبا
 خرجت لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما العود المظايل وفي جمع غافيه مرنبا ثم خرجوا بذوات الالبان من الابل
 ليزودوا بالبانها ولا يرحلوا حتى يهاجروا وحملوا واصحابه في نهمهم ووقع في نهاية الغرس ان العود المظايل يريد بها النسا
 والصبيبا وانما قبل النافة تائد وان كان اولاد هو الذي يعود بها لانها طاف عليه كما قالوا لانه دابة وان كانت مرنبا
 فيها لانها في معنى نامة وراكية وكذا ان عيشة راضية لانها في معنى ضالمة العقب **العقب** في بيته قال ابن
 سيد العقب المذمومة من الغنم واصغر وعين المحبذ ذلك للصغير يقال في بعد الغنم والجمع عبا وقال ابن سيد ايضا
الغرفان بضم الغين الذئب في باب الذال الملهة قال عكر بن زيد ثلاثة احوال وشبهها بها افقه كمين العرفان للحارب
 العتوي بفتح العين الصغير من اولاد الغز اذا قوي وعي في عليه حول والجمع اعتدة وعدان واصله عدان فادغم رثا
 مسلم عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما بسمها بين اصحابه ففي عتود فقال خرج به ان قال النبي
 سابر اصحابنا كانت هذه خصه لعقبة بن عامر حاصرة في بركة ما في بن تبار البلوي روى اليه في ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لعقبة بن عامر خرج بها انت ولا خصه لاحد فيها بعدك وفي سنن ابى ودان النبي صلى الله عليه وسلم روى
 في صفه انك لن تجد بن خالدا الذي خضو ذلك ثلاثة ايام وبعده بن عامر من ذلك خالدا العثم بضم العين وتشديد الشا
 الثلثة وبيتة تلح الشارب الصوف والجمع حث عثت واكثر ما تكون في الصوت وفي الحكم وفي وبيتة تعلق بالاها بأكلمها
 قول ابن الاعراب وقال ابن زيد هذا العث بغيرها وبيتة تعلق بالاها بأكلمها هذا قول ابن الاعراب وقال ابن زيد العث بغيرها
 وبيتة تقع في الصوت قد هذا على ان الجمع عث قال ابن قتيبة انها وبيتة تاكل الاديم وغاير بينها وبين الارضة وقال الجوهري
 العث السوسة التي تلح الصوف وحكمها تحريم الاكل الامثال قالوا لعيشة تفرم جلد املض يضرب للرجل يجهدان يؤثر
 في الشئ فلا يقدر عليه قاله الاخفش في تفسيره لما رثي بن نبل لما طلع بن علي عليه السلام ان يدخل في الحكومة وفي الفائق
 الاخفش له لرجل مجاهد كاتيل فان تشقونا على لؤمكم فخذنقرم العث ملس لؤم العثممة الشديدة من التوقد
 الذكر عثممة والعثممة الاسفالة الجوهري قال ويقال ذلك من ثقل طشه قال الربيع جعيت من سوسة عثممة العثم بضم العين
 واسكان الشاء المثلثة والليم والنون بينهما الف فرج الثيبان والحبة ووفوها العث في بناء مثلثتين
 مفتوحين بينهما واو واوله عين واخره جيم البعير اخم العجوف بضم العين وبيتة ذات قوائم طوال وقيل في الغلة
 الطويلة الأرجل **الحجل** له بقر والجمع الجول ويقال في المفرد ايضا عجول بكسر العين وتشديد الجيم مفتوحة والجمع
 الجاجيل والافعى عجله وبقره مجل في غل فاندق قبل في عجل لا يستحال بغي سرائل عبادته وكانت مدحها
 له اربعين يوما فوضو في التبر اربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلته يوم وروى ابو منصور والديلمي في مسند
 الفردوس من حديث حذ بن يقين البان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امرئ عمل وعمل هذه الامة الدينار والدرهم
 قال عجمي لاسلام القرية وكان اصل عمل قوم موسى من حلبة الذهب المغضة وقال الجوهري في قوله تعالى عجل



الكرمان



سكينة
 انشا بعد الكلام على
 الصاق وقصة زيد في
 في الجزء الاولي الكلام
 على الجمل



قوله
 امس يدع حاشية
 القاموس لمسا باللف
 الاشباع والامثال



لانتهام
 امس يدع حاشية



عجل جسد اى من هب من نهمى السبب خبذة بنى اسرائيل العجلان موسى عليه الصلوة والسلام وقت الله تعالى
 له ثلاثين ليلة ثم امها بعشر فلما عبرهم البحر يوم عاشوراء بعد هلاك فرعون وقومه من طغى قوم لهم اوقان بعد وفات
 دون الله تعالى على ما شمل البقرة قال انبجرج وكان ذلك اول شان العجل فقال بنو اسرائيل لما راوا ذلك ما موسى اجعل لنا
 الهامى مثالا لعلنا نعلم الله ولم يكن ذلك شكنا من عجل اسرائيل في هذا بنه الله تعالى وانما معناه اجعل لنا شيئا نعتبه
 ونفكر به يعظم الى الله وضوا ان ذلك لا يضر الدنيا وكان ذلك لشدة جهلهم كما قال تعالى انكم قوم تجهلون وكان موسى
 عليه الصلوة والسلام وعدي بنى اسرائيل هم يصرون الله اذا اهلك عدوهم فانهم يكتبون فيه بيان ما باتون وما يذنون
 فلما فعل الله ذلك لهم شال موسى قبة الكتاب فامر بصوم ثلاثين يوما فلما تمت الثلثون نكرو خلوف فم فاستاك بعود
 خروب قبل اكل من لواء شجرة فقال له اللذان نكرو كما انتم من قبل رانتم للسلك فاصدتها بالنواك فامها بعشر فلما مضت
 ثلاثون كانت غلغتهم في العشر التي راوها وكان السامري من قوم يبدون البقر وكان قد اظهر الاسلام وفي قلبه من حبه
 عبادة البقر شيئا قبل الله بنى اسرائيل فقال لهم السامري اسمه موسى كطرايتوني بحلي بن اسرائيل فمعه ولد فاعزله
 منه عجل جسد له خوار والفرغ فمعه قبضة من تراب ترعى من جبريل فقول عجل جسد الحما و ما له خور وهو صول البقر كما قال
 انبجرج من الحسن وقادة واكثر اهل النسيب هو الاصح كما في التور وغيره وقبل كان جسد مجسدا من ذهب كاي روح فيه وكان
 يسمع منه صوت وقبل انه ما خا والامرة فاحدة فكفك عليه القوم للعبادة من دون الله تعالى برقصون حوله وتواجون
 وقبل انه كان ينجو كبر الطلحاء ومجداله واذا سك وضوا رؤسهم وقال وهكلى يجمع منه الخور ولا يترك وقال السك كان
 ينجو ويشفى الجسد بدن الانسا ولا يقال لغبر من الاجسام المغند يترجسد قديقال المجر اجبا فكان عجل بن اسرائيل
 يصيح كما تقدم ولا ياكل ولا يشرب قال الله تعالى في قلوبهم العجل اى جسد العجل وقال تعالى عن ابراهيم عليه السلام فاه
 بعجل يمين قال قنادة كان غامة مال ابراهيم عليه السلام البقرة اخاره مهيئا ذبابة في اكرامهم وقال القرطبي العجل في بعض
 اللغات الشاة ذكوة القسرى وكان عليه الصلوة والسلام مضيا فاهكلى انه وقف للضباة اوقافا تمضيها الام على
 اختلاف ديانها واجناسها قال عون بن شاذل من جبريل عليه السلام العجل يجناه فقام صراخه لحقاة وقيل يحكى
 من مخاسن القاضى محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريظة ووفاته سنة ثمانين وثلاث مائة ان العباس بن الملقى الكاتب
 اليه ما يقول القاضى ونفع الله تعالى في يومك في بعض نية تولدت ولدا جسد للبشر وهو البقرة فمعه بعض علمها فاهرى القاضى
 فيها فكتب الجواب بدبها هذا من بعد الشهود على الملائكة اليهود فانهم شربوا جسد العجل في صدورهم حتى خرج من ابراهيم
 وادى ان باطراس اليهود راس العجل ويصلب على عنق الصليبية الراس مع الرجل يسبحا على الارض ينادى عليه بالسلام
 بعضها فوق بعض السلام فائدة اخرى نقل القرطبي عن ابن بكر الطرطوشى رحمه الله تعالى انه سئل عن قوم يجتمعون في
 مكان يقرءون شيئا من القرآن ثم يمشونهم منشد شيئا من الشرف فيقصون ويطربون ويضربون بالدف والشابيل
 المحضو معهم حلالا لا فاجاب مذهب الشاة الصوفية ان هذا بطلان وجهالة وضلالة الى التوراة قلت فقلت ان
 انه اجاب بلفظ غير هذا وهو انه قال مذهب الصوفية بطلان وجهالة وضلالة وما الاسلام الا كتاب الله وسنة رسوله
 صلى الله عليه واله وسلم واما الرقص والتواجد فاول من احدثه اصحاب السامري لما اتهم لهم عجل جسد له خوار فاهو
 برقصون حوله وهو واحد من فهود بن الكفار وعباد العجل وانما كان مجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اصحابه
 كما غما على رؤسهم الطير من الوقار فينبغي في السلطان ونوابه ان يمنعوهم من المحضو في المساجد وغيرها ولا يخل احد بؤن من
 الله واليوم الاخر ان يحضر معهم ولا يسميهم على اطلهم هذا مذهب مالك والشافعي ابي حنيفة ولحم وضهرهم من اتم اليل
 فائدة اخرى روى انه كان في بنى اسرائيل رجل غنى له ابن عم فقير لا وارث له سواء فلما طال عليه موته قتل ابنته
 وحوله الحفرة اخرى فالتقاء بفنا شام اصبح يطلب ثبارة وجاء باس الى موسى عليه الصلوة والسلام فادعى عليهم
 القتل فشا لهم موسى فجدوا فاشتباهوا القتل على موسى قال الكلبى فذلك قبل نزول القسامة في التوراة فشا الو
 موسى ان يبعو الله ليعتق لهم ذلك فلما الله فادعى اليه ان يعلمهم ان الله يامرهم ان يذبحوا بقرهم ويذكو انه

بقره

باب بيع المملوك



تفسير في بيع المملوك

باب بيع المملوك

انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وله طفل له علة فاني بها الى غبضة وقال اللهم اني استودعك هذه العلة لا ينجو حتى يكبر ومات الرقيل ضارت العلة في الغبضة عوانا وكانت تمر بين كل من رها فلما كبر الابن وكان بائنا بامة كان يقسم الليل ثلاثة اثلثة اثلثة بصل ثلثا وبنام ثلثا ويجلس عند رأس امه ثلثا وكان اذا اصبح اطلق فاحط على ظهره والى به التوق فبذبه بما شاء الله ثم يصدق بثلثه ويبيع امه ثلثه فقالت امه له يوم ان اباك ودثك علة استودعها الله في غبضة كذا وكذا فاطلق واودع الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ان يرد لها عليك وعلما منها انك اذا نظر اليها يجبل لك ان شعاع الشمس يخرج من جلد ما وكان حتى المذنبه لحسنها وصغر فاني الفضة الغبضة فرأها رعى فضلع بها وقال اعزم عليك باله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ان تأتي فاقبلت كسعى حتى مس بين يدي فقبض على عنقها واقبل بقودها فتكلمت العلة باذن الله تعالى قالت ايها الفضة الباقية باله ابراهيم واسحق ويعقوب فان ذلك اهو عليك فقال الفضة ان اتي لمرارة بذلك ولكن قالت هذا بعقها فقالت النبي اسرائيل لو كنت لنافذت على ابد فاطلق فانك لو امرت الجبل ان ينقل من اصله وينطلق معك لفعل ليركب بامك فذا الفضة بها الى امه فقال ليع انك فقبلا مال لك وثيق عليك الاحتياط لهنها والقيام بالليل فاطلق فبيع هذه البقرة قال بكم ايها قالت بثلثه دنانير ولا تبع بغير مشوك وكان ثمن البقرة اذ ذاك ثلاثة دنانير فاطلق بها الى السوق فبعث الله اليه ملكا ليرى علة قدرته ولخبر الفضة كفي يوفى بالدينه وكان الله عليا خيرا فقال له الملك بكم يبيع هذه البقرة قال بثلثة دنانير واشترط عليك رضا والدين فقال له الملك فاني اعطيك سنة دنانير ولا تشا من ذلك فقال الفضة لو اعطيتني فها ذهبا لخذت الا برضا والدين ثم ان الفضة رجع الى امه واخبرها بالمشي فقالت له ارجع وبها بسنة دنانير على ضا فاني اطلق بها الى السوق فانه الملك فقال له اشترها وانك فقال له الفضة انها امه كنه لا افصحها عن سنة دنانير على ان اشترها فاني له الملك فاني اعطيك اثني عشر دينارا على ان لا تشا منها فاني الفضة ورجع الى امه فاخبرها بذلك فقالت ان الذي ياتيها ملك فحذرة اذ في يديك فانا اناك فقل له تارنا ان يبيع هذه البقرة ام لا ففعل فقال له الملك اذهب الى امك قل لها امك هذه البقرة فان موسى يشترها منك ثم يبي اسرائيل فلا تتبعها الا بملاء مسكها ذهبا الى جلد ما دنانير فاسكوها وقد الله عز وجل على بني اسرائيل في تلك البقرة بعينها مكافاة له على براهه فضلا منه ووجهه فاما الواجب وصفون حتى وصفه تلك البقرة بعينها فخلط العلماء في لوها فقال ابراهيم بن عبد الصقر وقال فناداه لوها صا وقال الحسن البصري الصفة السوداء والاولا سمح لانه لا يقال سوادها وما يقال صفو فاق واسمها مالك ولحقها وان وضو وابيض يقول للمباغنة فلما ذبحوها امرهم الله ان يضربوا القليل بعضها واخلف في ذلك البعض فقال ابراهيم بن جهم والمفسر ضرره وبالضم الكا على الضمة وهو المفضل قال مجاهد سبب جبريل اليك ناولا مما خلق واخر ما يبيع ويركب على الخلق وقال الضحاك لانه الكلام وقال عكرمة والتكليم في هذا الامم وقبل بضومنها لايهيه ففعلوا ذلك فقام القليل جدا باذن الله تعالى واوداهه ففزع ما وقال قتيبة قالن ثم سقط ومات مكانه فخر مقابلة الميراث وفي الخبر ما روت قال بل بعد صاحب البقرة والقبيل عاميل قال البقرة وغيره قال الزمخشري وغيره روى انه كان في بني اسرائيل شيخ صالح له علة فاني بها الغبضة وقال اللهم اني استودعكها الانبي حتى يكبر فكبر الولد وكان باوا بامة فثبت كانت من احسن البقر واسمها فاموها البنية واما حتى اشترها بامل جلد ما ذهبا وكانت البقرة اذ ذاك بثلثة دنانير وذكر الزمخشري وغيره ان بني اسرائيل كانوا يطلبوا البقرة الموصوفة اربعين سنة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو اعترضوا ابي بقرة كانت فذبحوها لكتفهم ولكنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم والاستقصا شؤم ومن بعض الخلفاء انه كتب الى الخادم ان يذهب اليه قوم فيقطع اشجارهم ويهدم دورهم فيكتب اليه بانها انك فقال ان قلت لك يقطع الشجر التي باقى نوع منها ابدى وغيره عبد العزيز رحمه الله تعالى انه كتب الى الخادم ان يقطع فلما ناسا سالتهما فاني ام معز فان يثبت لليلة اذ كرام اني فان اخبرتك قلت اسواء ام بضاء فاذا امرتك بشي فلا تراجع في غيري فاني بها يخلق هذه الفائدة من الحكم اذا جعل قبله في مكان ولم يعرفه قال فان كان ثم لو فعل الانسان والموت ما يطلب على القليل صدق المذبح بان اجنيه

باب العشرة الممثلة

اجتمع جماعة في بيت وصحراء ثم تفروا على قتل بعل على الظن ان القاتل منهم ووجد قبلة له على اوقية طهر اعلا القبل
لا يخالطهم غيرهم فغلب على القلب انه قتلوه وادعى الولي فحلف المدعى حنبل مينا على من يدعى عليه فان كان الاولياء
جماعة فوزع اليمان عليهم ثم بعد اليمان تؤخذ الدية من عاقلة المدعى عليه ان ادعى عليه قتل خطأ وان ادعى عليه قتل عمد
فقال ولا تؤد على قول الاكثرين وقال عمر بن عبد العزيز يميل لقول به قال مالك واحمد وان لم يكن ثم لو قتل فاقول قول الله
عليه مع مينا وهل يحلف مينا واحد ام حنبل مينا قولان احدهما مينا واحد كما في سائر الدعاوي والثاني حنبل مينا انما يظن
الامر الله وعندا ويحلفه لاحكام القوت ولا يفتد بهمين المدعى بل اذا وجد قتل على علة او قربة بخلاف الامام حنبل
من صلى اهلها وحلفهم انهم ما قتلوه ولا يعرفون له قاتل ثم باخذ الدية من سكانها والدليل على المذمة بهين الدية
عند وجود القوت ما روى الشافعي عن يهل بن ابي حنبل من عبد الله بن سهل فانطق بحصة بن مسعود وعبد الرحمن بن القبل
وحصة بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر قوله قتل عبد الله بن يهل فقال رسول الله صلى الله عليه
اله وسلم تخلفون حنبل مينا وتشتقون دم صاحبكم فقالوا يا رسول الله لو شهد ولم تحضر فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فانيكم هو ويحسب مينا فقالوا يا رسول الله وكيف يقتل ايمان قوم كفار فوعظ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
عقله من عند قال البغوي في معالم التنزيل جبه الدليل من الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بدأ بايمان المدعى لقول
جانبهم بالثبوت وهو ان عبد الله بن سهل وجد قبلة في خبر وكانت الهداة ظاهرة بين الانصار وبين اهل خيبر كان يغلب
على الظن انهم قتلوه واليهين ابدان تكون علة من بقوى جانبه وعند عدم اللوث بقوى جانبه المدعى عليه حيث ان الاصل في
دمه فكان القول قوله مع مينا ثم انما الخواص قال القزويني خصبة الجبل تحفف تشرب بعدد قفايح البناء وتعين على
كثرة الجامع حتى يرى عبا وقضيب الجبل اذا حفف الجبل تحفف واستغفر منه الشاة ومن دمه فانه يمكن الشيخ العجوني في
البكر فان يحق الف على المجرى الشهرة في شئ من فانه يزيد في البناء زيادة لم يشأها وقال غير خصبة الجبل تحفف وتشرب
منقوفة فيج البناء وتنظرون على كثرة الجامع وقضيبه اذا حرق وشرب نفع من وجع الاسنان ولا تشرب مع
السكينين منع الطحال العجيب العجالة المنام ولد ذكر اذا كان مشوبا فهو من من الخوف لقصة اوفهم صلى الله عليه
اله وسلم قال تعالى فابليت ان جاء بهل جنبا الى قوله لا تخف خاتمتموه على قبلة كبر من العرب هم يهتدون الى عجلان
لهم يضم الدم وفتح الجهم وكان عمل المدعى يقتل من الحق من اجل انه كان له من جواد قبلة له ستمه ففقا احد خصبة ثم
قال مقبلة لاهود وفيه قال بعض شعراء العرب وسكنو وعجل بذا آبههم وهل احدة الناس اتقى من عمل الكبر يوم عا
عجل جواده فسار به الامانة الناس بالجهل بقا عار عنه بالمهلة اذا فاما العجيب كالتدبير من النوق قال الجوهري
مثل العشرة واشد بان يارب رشا كالقفا عجيبتا حشفا تحت الثرى عجلان طائر معروف قال الجوهري
العجيب الاربع الاسد والبقر والثور والذئب والذئب والرمح والرمكة والضيع وغانة الوحش والعقرب والغريق والكلب
على من البغل فهو يزره قال الشاعر اذا ملحت ربني على عرس على الذي بين الحمار والغرس فابا لي من عداوت
حلمه على رجل البغل قال يزيد بن مفرغ عرس ما علبك اماره بنحو وهذا عملين طلق العذ فوط بالضم
دوبية بضاء فاعمة يشبه بها اصابع الجوارى العرج كلب الصيد كذا قال في الدغل عرا ومثاقم اسم بقرة وقيل
باء عرا بكسر الهمزة وفتح العين انطقا فاننا جميعا العروض الجدي كذا قال في الدغل وقد نقله لفظ الجاهلي في باب الجهم
العجيد بهم وكان المولود قال الجوهري ابل كانت تزين للنعان العربيل مثال سلفه لمحق بمرد حل حنة نفع ولا
تؤذي قد تقدم ذكرها في النجات والديرة سوء الخلق وقولهم رجل معوب بما خوفه من هذا قال ابن قتيبة وغيره العروض
والعرواض البقر القوي الكل كل قال ابن سبكر العروس ابوة الاسد الجامع اعرا قال مالك بن نويرة الخناعي لبث
من يمدد عند خبسته بالزئبين له اجر واعرا العريقة قصة الصا الملهة وبيت عريضة كالجمل العريضة
العريضة بالطاء الملهة وبيت عريضة العرة بالغ ببيت الطيبة وبها سميت المرأة عرة قال الجوهري العسا
بنح العن الملهة الاخي من الجرب وقد تقدم لفظ الجرب في باب الجهم العسا بنح العن القنافذ الكبيرة سميت بذلك

[illegible]

باب العجائب

لا يزال الجوزان رجلا ويصغروا فخطاه فقال له رجل احسنت فصفه قال انهم اربع قال لا ولكن احسنت الى العصفور
 انه لم يصبر رابته بعض النعالين المتوكل رعى عصفورا فلم يصبر طار فقال له ابن عمه ان احسنت فقال له المتوكل
 كيف احسنت قال احسنت الى العصفور وروى عن الجندب انه قال اخبرني محمد بن وهيب بعض اصحابه انه سمع مع ابويهما قال
 فلما دخلنا البادية وسرنا منازلنا بالعصفور مجوم حولنا فرفع ابوي اسد اليه وقال له قد جئت الى هنا فاخذ كسرة خبز
 ففها في كفة فانحط العصفور وقعد على كفة فاكل منها ثم صلبه ماء فثرب ثم قال له انه هلك في ظنار العصفور فلما كان
 الغد جمع العصفور ففعل ابوي مثل فعله اليوم الاول فلم يزل كل يوم يفعل به مثلك الى ان افر السمر ثم قال ابوي انك قد فعلت
 هذا العصفور قال لا قال انه كان يجيئني في منزلي كل يوم فكنت اضربه ما رايته فلما خرجنا تبعا بطلبنا ما كنت اضربه
 في المنزل روى البيهقي وابي بكر بسندهما الى ما قال قاله سليمان بن داود عليهما السلام بصغور يلد ويحول عصفورة
 لا صحابة تدون ما يقول قالوا وما يقول يا بني الله قال يخطبها لنفسه يقول نزلت في اسكنك ابي تصور وخلق شئت
 قال سكتما وانتم عرفان تصور وخلق شئت بالحق لا يقدر ان يسكنها لكن كل ما جلب كذا في انشاء الله تعالى في الظاهر
 باب الغناء في الفاختة وكان سليمان بن علي يعرف ما يخطبها في الطيور بلغها انها وبغير للناس عن مقاصدها وازادها كما
 تقدم في باب الطاء المهمل في الطيوي قال الله تعالى حكاية عنه يا ايها الناس علمنا خلق الطير وكذا كان يعرف لغات
 ما عداها من الحيوانات وسائر خلقها فاما في ذلك روى مسلم عن عائشة انها قالت حين توفي جدي الانصاري
 ابون مسلم بن طوي له عصفور من عصفور الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك ان الله تعالى خلق الجنة لخلق
 خلقهم لها وهم في اصلاب بانهم وخلق النار لخلقهم لها وهم في اصلاب بانهم ومن الناس من قد جحد في هذا الحديث بانهم
 من ذرية طي بن يحيى وهو متكلم في الصواعقة وهو في جميع مسلم ولكنه صلى الله عليه وسلم نهانا عن المسارعة الى القطع
 او انه قال ذلك قبل ان يعلم ان اطهار المسلمين في الجنة كذا قال بعضهم وليس يصح لان سورة الطور محكمة وذلك على سمعهم
 وان قطع عائشة بذلك قطع بانهم ابوي ويحتمل ان يكونا صافين فيكون الصبي ابي كثر وروى ابراهيم في ترجمة شبيب
 ابن سويد الشقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا عاش حتى الى الله يوم القيامة فقال يا رب يبعدك قلبي عيشا
 ولم يقبله لمنفعة وروى في حديث اخر ان رجلا من اهل الصفة استشهد فقالت له امه فبئس لك عصفور من عصفور الجنة
 فاجبرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلته سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
 كان يتكلم فيما لا ينفعه وينع ما لا يضروه وروى البيهقي في الشعب ما قال ابن ديار قال مثل ما هذا الزمان مثل جلع نصيب
 فاجاء عصفور فوقع في فخه فقال مالي راك مغيبا في التراب قبل للتواضع قال فمحدث قال من طول العباداة قال فاهذه
 الجنة في فلك قال اعلمتها للصائمين فلما اتممت تناول الحبة فوقع الفخ عنقه فخنقه فقال العصفور ان كان العبيد يخنقون
 خلقك فلا تخف العبيد البهائم وفيه ايضا عن الحسن بن لقمان قال لا بد لي اني حملت الجمدل ولقد بدوكا حملت قبله اجدت
 انقل من الجراد السود وقت المرار كله فلم اذق شيئا اتر من الفقر يا بني لا ترسل سولا حياها فان لم تجاها فكيف رسول
 نفسك يا بني اناك والكذب فانه سمى كل عصفور وعما قبله يلقى صاحبه يا بني حضر الجنان ولا تحضر العرس فان الجنان يرون
 الاخوة والعرس يشهد الدنيا يا بني لا تأكل شعا على شبع فانك ان تلبس الى الكلب في ذلك من ان تأكله يا بني لا تكن حلو قبله
 ولا تتركه فلفظ وراثة بعض الجامع عن الحسن بن لقمان قال لا بد لي اني اعلم انه لا يطا بسا حلك الا راغب فيك وراغب فيك
 فاما الاربعة منك الحائفة فان علك فمالح وجهه وانا الف العز من وراثة واما الاربعة منك فاطمعه البشاش مع صفا
 الباطل له وابذره بالنوال قبل النوال فانك ان تلج الى النوال منك تأخذ من حروجه خفي ما تعظمه وانشد راعلي
 هذا اذا اعطيتي ليل والوجهي فدا اعطيتني واهتممتي يا بني ابط حلك للقرير بالمهدا منك حملت عن
 والتهم وصل قاصدك اليك اخوانك من انا فادقهم وفارقوك لم يقمهم ولم يعبسوك ام قد اذكري هذا ما حكاه بعض
 اشباخي ان الاسكندر وجده رسول الى بعض ملوك الشرق فاده رسول له رسالة شك الاسكندر في حرف منها فقال له الاسكندر
 ويحك ان الملوك لا يخافون عليها الا اننا قالت بطنها وقد جئتني رسالة صحيحة لا لفاظ بينة القباغرين فيها حرف ينقصها ففعل

العجائب

العجائب

وصايا العجائب وصاها

باب العبد المملوك

فصل في حق من انت منه مال فغيره قال الرسول على يقين فامر الاسكندر ان يكتب لهما فخرافا وقاد الى الملك مع رسول
 اخر فخر عليه وقتر له فلما فرغ الكتاب على الملك من ذلك الحرف فأنكوه فقال للمترجم ضع يدك على هذا الحرف فوضعا وار
 ان يقطع ذلك الحرف فقطع من الكلام في كتابه الاسكندر وراس الملك حقه فظنه الملك وراس الملك صدق له وموله اذا
 كان عن لسانه ينطق الى اذنه يوقى قد قطعت عالم يكن من كلامي انه اجد الى قطع الشاك سبيل فلما جاء الرسول بهذا الى
 الاسكندر ودعا الرسول الاول وقال له ما حملك على كلمة اودت بها النسا بين ملكين فآثر الرسول ان ذلك النقص له من اود
 اليه فقال له الاسكندر ما اذاك سببت الالفك لانا فلما فاك ما املت جعلت لك ما اراني لانفس الخمر الرفعة ثم امر
 بلسانه فترج من فقاء وقال يحيى خا الدبر برك ثلاثة اشيا نذل على عقول الرجال الهدية والرسول والكتاب سمع ابو الانو
 الدقل جلا يند اذا كنت في حاجة مرسل فارسل مكهما ولا توصر فقال قد اشافنا هذا يعلم القبي في امر بوضر كيف
 يعلم ما في نفسه هل قال اذا ارسلت في امر رسولا فاقمهم وارسله ادبيا ولا تترك وصيته بشي وان هو كان ذاعقل
 اربا فان ضيقت ذلك فلا تله على ان لم يكن يعلم النبوا وفي ما ينج ابن ظلكان وغيره من التواريخ ان الزعتر كان مقطوع
 الرجل فاش من ذلك فقال دعاء الولد وذلك اني كنت في صبا امسكت عصفورا وبطنه يخط في جله فالت من يد
 وادركه وقد خل في خرق من الجذ ونجدته فانقطعت رجله بالخط فالت والد له ذلك وقالت قطع الله رجله لانه
 كما قطعت رجله فلما وصل الى من الطلب حلت له بخاري اطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسر رجله وحملت على ارجلها
 وفي الحلة للمخافا فيهم في ترجمته العائدين قال ابو خيرة الهاماني كنت عند علي بن الحسين فاذا عصفور يطير حولي و
 يصرخ فقال يا ابا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصفور قلت لا قال انها تغدس في تهاجل وعلا وئاله قوة يومها في
 الصبي بن سن النساء في جامع الترمذي من حديث عثمان بن عيسى عن ابي بن كهيبة في مرة ان النبي صلى الله عليه واله
 سلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فاش الى الناس علم فقال انا اعلم فعبث الله تعالى عليه ولم يعلم اليه فاجي
 الله الى موسى ان عبدا من عباده يجمع الجهر هو اعلم منك وفي الرواية الاخرى انه قبل له هل تعلم احدا اعلم منك قال هو
 لافاء وحى الله تعالى الى موسى بل عبدا خنعة فقال يا رب كيف قال لا اهل حوثا في مكيك فاذ افقدته فهو ثم انظروا
 وانطلق معه فناء بوشع بن فون وعل حوثا في مكل حق اذا كانا عند الحضر وضعا رؤسهما فناما واضل الحوت من الكثر
 فاتخذ سبيله في الجهر سرا وكان لموسى لثاء عبدا فانطلقا بقبعة ليلتهما ويومهما حتى اجابا فقال موسى لثاء انا غدا شنا
 لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وله بعد موسى شيان من النصيب خفا والمكان الذي لم يره فقال له فقاء اذيت اذ ويا الى الخمر
 فاني فلت الحوت قال موسى لك ما كان ينبغي فارتد الى اثارها فقصا فلما انتهيا الى الخمر اذ رجل مجي يثوب وقال سبح
 بؤيه فلم موسى في الرواية الاخرى كان يذبح اثر الحوت في الجهر فقال الحضر ولما راضك السلام فقال انا موسى قال هو
 بنو اسرائيل قال نعم ثم قال هل اتبعك على ان تعطيني جناحتي ريشا قال انك اني تستطيع مجي صبرا يا موسى اني على علم
 من علم الله عليه لانه انت وانت على علم علمك الله لا اعلم قال سجدوا لثاء الله صابرا ولا اعصه لك امر فانظروا
 بمشيان على ساحل البحر فمر باسفينة فكلهم ان يحملوها ففروا الحضر فملوها بغير قول فجاء عصفور فوقع على حرف
 السفينة فنقر نفرة او نفرة في البحر فقال الحضر يا موسى انقص علي علمك من علم الله الا كفرة هذا العصفور وفي
 الرواية الاخرى لا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر بعد الحضر الى لوح من لوح السفينة فقصه فقال موسى
 حملوا بغير قول عمدت الى سفينتهم فخرقها الغرق اهلقا قال لم اقل انك اني استطع مجي صبرا قال لا نواخذني بانتي
 ولا رفقي من امري عسرا فكانت الاولى من موسى شيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الحضر رؤسهم
 اعلاما فاقطع رؤسهم فقال موسى اقلنت نفسا فكبيرة بغير نفس لقد جئت شيانا فانا قال لم اقل انك اني استطع مجي صبرا
 قال اني عبيته وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قريتها استطفا اهلقا فابوا ان يضيغوهما فوجداهما احدا واهرا
 ان ينقص فاقام الحضر بيده فقال موسى لو شئت لا اتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك شانتك بنا وابل
 ما لم استطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يرم الله اخي موسى لودنا ان لو صبر حتى يقضي الله علينا

سبط نجل الزعتر

قصه موسى مع القصر
عليه السلام



باب العصبية

عليها من اثباتها وفي الرواية الاخرى يرم الله موسى لو كان حبله من فضة لكان من امها وعن سيد جبر قال قلت لابن عباس
 ان نوحا البكلى بنعم ان موسى ليس موسى بنى اسرائيل انما هو موسى اخو قال كذب عد والله حدثني ابن كعب ذكر الحديث و
 ذكر قصة موسى الخضر بطولها قال وبعاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في الحجر فقال له الخضر ما تفعل على ذلك
 من علم الله الامثل ما نقص هذا العصفور من هذا الحجر قال العلماء لفظ النقص ليس هنا على ظاهره وانما معناه انما عليه وعلى
 بالشيء الى علم الله كسبته ما نقص هذا العصفور من هذا الحجر قلت وهذا على التفسير للاقرب والافسدة عليها اقل ولحق
 وحكمه حل الاكل قال عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورة فما فوقها
 بغير حقها الا سأل الله عنها قبل ان يرسل الله روحها الى بطنها فما كلفها ان لا يقطع راسها فيرى به رداء الله
 وروى الحاكم عن خالد بن معدان عن علي بن عبيدة بن الجراح قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلبا من لحم مثل العصفور
 يقتل في اليوم سبع مرات ومن احكام العصبية انما على اختلاف انواعها جنس واحد باب الارباء والبطوط جنس واحد والكركي جنس
 الحباري جنس والارز جنس والذجاج جنس والحمام جنس وتقدم في بابها ومن احكامها انه لا يجوز صيدها على الاصح وقيل
 يجوز لما روى الحافظ ابو نعيم عن ابى الدرداء انه كان يشتري العصفور من الصبيان ويهرسلها قال ابن الصلاح ولما
 فيها ملك بالاصطبار اما البهايم الانسية فان اعتاقها من قبل سواك الجاهلية وذلك باطل قطعاً وقال الشيخ ابو حنيفة
 الشيرازي في كتابه في المسائل ان ذوق العصفور غير معقود عنه والمشهور ان فيه الحائز في قول ما يؤول كل جنس
 الا مثلاً لا لو اخذت حلاً من عصفور قال حنا لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال ولحام العصفور وقا
 قصب ان بهم عواربية طاروا بها فوما منى ما سمعوا من صالح وقتوا مثل العصفور لعلها وما مقدرة لو يوزن
 برق الرشي ما وزنوا وقالوا صاحت عصفور بطنه اذا جاع قال الاصحى العصفور هنا الامعاء قال الجوهري والصبر النحى هو
 ضيل الجمع للوزن مثل غيفة وغفان ثم المصاير من جمع الجمع ونقله في الحكم عن سيبويه سقطت مضاً من احسن الطعا
 فيها وقالوا اسفل من عصفور الخوص لم العصفور غارياً من صلب من لم الذجاج واجودها الشوية النان واكملها
 بدمية التي البناء لكنه يضرب اصحاب القلوب لاصليته ويدفع ضربه من اللوز وهي في الخلط اصفر ويا بواق من الانسا
 الشيوخ ومن الامثلة الباردة ومن الان فان الشتاء قال الحنا بن عبدون بكرة اكل لم العصفور لان البسر من عظامها
 اذ سبق في كل شيء منها احدث شحاً في المرئ والمخ اذا اتخذ من قوتها عجة بالبضير البصل ثلث في البناء وامر انها تحل
 الطبع والحوم ما تعقل ولا سيما اذا كانت هزلة هزلة لا فاضاً واكثر العصفور ما سمن في البثور وقال غيره اذا اخذت مغاغ العصفور
 واضيف الى ماء السداب شئ من عسل وشرب على الريق فانه نافع لوجع البواسير واذا خلط ذوق العصفور بملح لانتا
 وطي على الشايل قلها جرد اذا اخذ عصفور وذوق دماغه يشرج وسقى لبن نجشربا النبيذ فانه ينفسه وهو حبيب
 واذا اكل عصفور والشوك مشواً وملوا فانت الحجة الذي في اللثانة والكلبي قال مهر ريش اذا دمج العصفور وقطر منه
 على دق اللين جعل ينادى وجفف فانه يهيج البناء واذا اخذت منه بندقه وخلطت زيت وطي بها الاحليل لا يفاء على
 الارض فانه يفاء ما شاء فائق قال الامام الشافعي اربعة اشياء ترد في الجماع اكل العصفور واكل الاطربيل الاكبر و
 اكل الفسق واكل الجوز واربعة اشياء ترد في العقل ترك الفضول من الكلام واستعمال التواك وبجاسة الصالحين و
 العمل بالعلم واربعة اشياء تقوى البدن اكل اللحم وشم الطيب كثرة الفسل من غير جماع وليس كئان واربعة اشياء تقوى اليد
 وشقة كثرة الجماع وكثرة اللحم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة اكل الخوصه فائق اخرى من اكثر من الجماع وجعله
 دابة او ثمة حكمة في بطنه وضعف في قوته ويصير معدة لذة الجاسة وشا جاك وكث ذافع البول والغايط وليرقم ذا
 دهباه ضعف متانته وظلظ حله واودته حر البول والرمال الحضا وضعف الجسد ومن اكثر من حرك رجله با
 الخالة والمخ اكد بصو وعوى من ضعفه ومن قبح بوله واد من على ذلك من رجع الصلبة القروني نفلا عن ابقراط
 وغيره وانه اخذه ويرى التعجيل العصفور في المنام رجل اصاب صاحب طوعايات فحك الناس في قبل انه ولد ذكر
 فمن دلى فيه عصفوراً وكره ولده بخصي عظم من الموت وربما دلى على رجل شيخ ضم كثير المال فحالة الامور كماله في زمان

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

من الفوائد الباقية لبعض
 شهاب الدين

لعل المراد بالعصفور نوع
 من دمي النان فانه هو الذي
 يطلب على الشافعي اربعة

واربعة واربعة واربعة

عن ابن عباس

ما جلد البصر وهو امير

عن ابن عباس

عن ابن عباس

باب العنبر

في ديباجته مدبر وزيناد على امرأة حسناء شقيقة واصوات العنبر كلام من اود زامته في العلم والعنبر الكثر
 اموال من خواصها في المنام وتعب العنبر بالاولاد والصبيان من الرويا القبران وجلا في ابن سبويه فقال له رابت كافي لحد
 العنبر فادق اجعلها واجعلها في بحر فقال ابن سبويه انما كتاب الله انما قال نعم فقال ابو الله في اولاد المسلمين والماء
 فقال له رابت كافي في بحر عصفور وادهمت به بحر فقال لا يحل لك ان تاكلي فقال ابن سبويه انت رجل فتناول الصدقة وكن
 فقال له الرجل بقوله ذلك فقال نعم ولو شئت خلت لك كرهى دم فقال كرهى قال ابن سبويه ستد ذلم فقال الرجل ها هي في
 وانا ناث لا اعود الى تناول الصدقة فقبل من ابن سبويه ذلك فقال العصفور بطن في الرقاب بالحق وهو ستة اعضاء فبقول
 لا يحل لك ان تاكلي علمت بذلك انه يتناول ما لا يحق ومن الرويا المعبر ايضا عن جعفر الصادق ع انه ناه رجل فقال رابت
 كان في بحر عصفور فقال له جعفر تال عشرة دنانير في الرجل فوقع في بحر عشرة دنانير فاني جعفر اخبره بذلك فقال
 اصص على الرويا ثانيا فقال رابت كان في بحر عصفور وانا الفلبه فلم رله ذنبا فقال له جعفر لو كان له ذنبا كانت الدنيا
 عشرة والله اعلم العضل ضم العين وفتح الضاد المعجمة المجرى والجمع الضلان وقد تقدم ذكر المجرى في باب الجهم العروق
 بكسر العين ووجهه لا خير فيها ان ذكر العرب انها لا تبول الا شغرت ببولها الى صوب القبلة والحبات تاكلها العروق
 ووجهه عريضة وهي العريضان قاله الجوهري الغضيمة الثعلبية وقد تقدم ذكر الثعلب ما فيه في باب اناء المنشئة في
 الكتاب العنبر فوط العطاء الذكور ونصفه وعضه في الجوهري فاق قال ابن عطية في تفسير قوله تعالى
 قلنا يا نار كوني برأوسك ما على اربهم وكان العنبر كان ينقل الى الطب ناد اربهم وان الوزغة كانت تنج النار عليه
 للضرر وكذلك البقل وكان الخفاف والضفادع والعنبر فوط كن ينقل الماء لطيف النار فابقي الله على هذه
 وقاية وسلط على تلك التوائك الاذي له وقد احدث بعض الاشباح ان يكتب ليل النار والنجفات قلنا يا نار كوني برأ
 وسل ما سلا ما سلا على تلك رفات ونشر المحوكل يوم ووقته منها على الربوا وعند ما تاخذ الحلي فانها
 لن مبيد فان الله تعالى هو عيب مجرب في اناء الله تعالى قريبا ان العطاء هي السحابة وهو ميان كد عطاء وقال
 القزويني في الاشكال انه صنف من الدواب الصدقية يوجد في الهند في المياة القائمة ويوجد ايضا بارض نابل
 هو من عجيب الحيواناته ربت صند يخرج منه ولد واسنان وعينان ونم فاذا دخل في بيته بجملته ثمان صدقة فاذا
 خرج منه بنساج الارض يخرج بيته معه فاذا جفت الارض في الصيف يجمع وادخله عطرة ومن خواصه انه اذا نجي
 به ينفع من الصرع واذا عرق في نادره يجلو الانسان واذا وضع على حرق النار وترا ليدحق نجف نفعه نفعها العنبر
 بالفتح الاسد وقال صاحب الكمال في تفسير خطبة الحاج لاهل الكوفة العطاء بضم العين وقبل بفتحها صوب من العنبر
 معروف العنبر بالكثر لا في الكثرة وقد تقدم لفظ الاغني في باب لمة العطاء بالظا المعجمة القنوعة والمذ
 ووجهه اكبر من الوزغة ويقال في الواحدة عطاءية ايضا والجمع عطاء وعطاءا قال عبد الرحمن بن عوف كئل الميرلية العنبر
 وقال الازهر في وبيته مشا اشد وتودد كثير لشبهه نام ابرص لانها احسن منه ولا تؤذي شي شجرة الارض
 وشجرة الرمل وهي انواع كثيرة منها الابيض والاحمر والاصفر والاحمر وكلها منقطة بالسواد وهذا اللون بحسب كذا
 فان منها ما يسكن الرمال ومنها ما يسكن قريبا من الماء والعنبر منها ما يالف الناس ويبقى في حجرها اربعة اشهر لا يظلم شيئا
 ومن طبعها حبة الشمس لتصلب فيها ومن عرفات العرب قالوا ان السموم لما فوق على الجحوانات احسبت العطاء عند
 الثمرة حتى يقد التم واخذ كل جواقطه منه على قدر التبق اليه فلم يكن لها فيه ضيق من طبعها انها تشبه مشا
 ثم تعف ويقال ان ذلك لما برض لها من اللذكري والاسف على ما فاتها من التم وهذه شجرة في ارض مصر الحلبية وهي
 عمرة الاكل قد تقدم ذكرها في باب السنين الخوص من علق عليها بها الهنن وجعلها البحر في خرقه جامع مشا
 وان علق في عرقه سوزاء على من يربى اربع الزينة ايمر تدقها اذا علق على امرأة منعها ان تلد ما دام عليها وان
 طمخ من البقر حتى يلهو ويصير بها اللسوع ابره وان جعلت في قارورة وملئت بها وجعلت في الشجرة تهري
 كان ذلك الزيت ما تلاقى في الرويا تدل على النلبس خطا لا لاسر ولله اعلم العنبر ولد الاروينة في الشل وقل

العنبر

شعر
 العنبر اذا
 منع احد من
 ليل حمار

فائدة لا زالة العنبر

العنبر

العنبر

العنبر

العنبر

باب العجوة

قال مقاتل وقال عكرمة كانت بلقيس حكيمة لم تغفل ثم خفا من ان تكذب ولم تغفل لا خوفا من الشكيب عليها بل قال كان
 موضع سليمان كالعقلها حيث لم تغفل له لنكر وقبل ان تشبه عليها امر المرث لا نهالما اردت الشخص في سليمان عند
 قودها وقالت لهم والله ما هذا ملك وما النارية من طاقه ثم ارسلت الى سليمان في قامة عليك بملوك قومي حتى تصل
 ما امرك وما الذي تدعو اليه من دينك ثم امرت بمرثها وكان من ذبيحة فصره صما بالبا حوت والجوهرة في جوفه
 ابيات عليه سبعة اغلاق كالقندرو وكلت به رجلين يحفظونه ثم قالت لمن خلفه على سلطانها احفظ بما قبله لا يخلص
 اليه احد ولا يريه احد حتى اتيت شخصت الى سليمان مائة عشر الف قبل من قبل اليمين تحت كل قبل الوف كثيرة فلما جاء
 قبل امكدا عرشك فاشبه عليها امر المرث فقلت كان هو ثم قبل لها ادخل الصرح قبل ان تضر من زجاج كان له الماء بها خاد
 قبل الصرح الصحن في الدار واجر تحت الماء والقي فيه شيا كثيرا من دواب البحر السمك والصفاد وغيره ثم وضع سربس
 في صدره فكان الصرح اذا راه احد حبه لجة ماء قبل ان تاتي انابي الصرح لا نراذ ان ينظر الى قدمها وساقها من غير ان يشا
 كشفها وقبل اذ ان يجبر فهمها كما ضلت هي الوصفاء والوصائف وقد تقدم ذكر ذلك في باب الدال الهلك في الدود
 فليس سليمان عليه السلام على البر ودعا بلقيس فلما جاءت قبل لها ادخل الصرح فلما رآته حسبه لجة وهي معظم الماء وكنت
 عن ساقها لتخوضها الى سليمان فمظ سليمان فاذا هي احسن الناس ساقا وقد ما الاشعر الساقين فلما راي سليمان ذلك صر
 بصرو عنها وانادى ان صرح مزم من قوارير وليس بماء ثم دضاها الى الاسلام وكانت قد رت حال العرش والصرح فاجتا
 وقبل انها لما بلغت الصرح وحسبه لجة قالت في نفسها ان سليمان بران يفرقي وكان القتل كونه على من هذا اقتولا
 ظلمت نفسي يعني بذلك الظن وقبل ان عليه السلام لما ارد ان يترجها كوه ما راي من كثرة شعربا فيها فاشال لانس
 ما يدعها فقالوا للموسى قالت لا تمسني جديدة قط وكره سليمان الموسى قال انها لنقطع ساقها فاشال المحي فقالوا لاندري
 فاشال الشياطين فقالوا اننا نحمل لك حتى يكونا كالفضة البيضاء فتد والنورة والحمام ومن يومئذ ظهرت النورة والحماما
 ولم تكن قبل ذلك فلما تروجها سليمان اجتها باشد دواتر ما على ملكها وامر المحي فابتدوا لها راض اليمين ثلاثه حصون
 لم ير الناس مثلها ارتفاعا وحنا وهي سليمان وسليمان وبنون وغدان ثم كان سليمان عليه السلام يروها في كل شهر مرة ويقوم
 عند هائلته ايام بيتك من الشام الى اليمن ومن اليمن الى الشام على الرجوع ولدت له غلاما سناه داود فمات في حياته
 وبلقيس بنت شراجل من نسل هرب بن مخطان وكان ابوها ملكا عظيم الشأن قد ولد له اربعون ملكا هو لهم وكان
 ملك ارض اليمن كلها وكان يقول للملوك الاطراف ليس احد منكم كقولنا في ان يزوج منهم وان يزوج امرأة من المحي
 اسمها ربحانة بنت التكن فولدت له بلقيس لم يكن له ولد غيرها وقد جاء في الحديث ما يؤيد هذا وهو قول ان احدا يري
 بلقيس كل حين فلما مات ابوها طمعت في الملك وطلبت من قومها ان يبايعوها فاطاعها قوم وعصاها اخرون وملكوا
 عليهم رجلا واقر قوافر قين كل فرقة استولت على طرف من ارض اليمن ثم ان الرجل الذي ملكوه اشأ السبق في اهل
 مملكته حتى كان يمد يدك الى حرمر وغيمه ويغير في قاراد قوصه فلم يقدروا على ذلك فلما رأت بلقيس ذلك ادركها الفهم
 فارسلت اليه فعرض نفسها عليه فاجابها وقال ما صنعت ان ابديت لك الخطبة الا الناس منك فقالت لا اريد منك وان
 كفوكهم فاجمع رجال قومي واخطب اليهم فجمعهم فخطبها اليهم فذكر لها ذلك فقالت اجبت في رجوها به فلما رأت اليه
 ودخلت عليه سقنة الحرج حتى سكر وغلب على نفسه ثم خرجت في زينة اضرفت من اللبلل الى من لها وامرت بنصب سدة على باب
 دارها فلما راي الناس ذلك علموا ان تلك الملكة كانت مكر او خدعة منها فاجتمعوا اليها وملكوها عليهم وفي الحديث
 عن ابى بكر قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغ ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال ان يبع قوم
 امرهم امرأة وزاه البخاري تدنيك علم ان الحكماء قد ذكروا ان الحمام والنورة منافع ومضائف منافع انه يوسج
 اللسان ويشفف الفضول ويحلل الرطوب ويجلب الطبيعة من هضرة وطوية وينظف البدن من الوبس والعرق وهذا
 الحكة والجرب والاعياء ويلين الجسد ويجيد المضم ويهدد البدن لاستعمال الغذاء وينشط الهضلة للشهية و
 ينفع النزلات والركام وينفع من حبس يوم واللحم والريج والبلغم بعد نضجها قلت اذ ذرير ذلك لطيب عاذق و



منافع النورة ومضائف

باب الغيرة المحمّلة

ومن مضاره قهول الفضول الى الاعضا الضعيفة وبمخى البدن ويضعف البناء وقته بعد الرأبنة وقبل اعداء
 الا المتخلى الايدان الكثر في المراء وان كان تدخل الحمام وتخرج منه بميتك واذا وردت الخروج فاخرج الى السطح متدحفا
 وانزع عليك ثوبا نظيفا بخر واجنب انشا بوما ولبلة وفكر الجماعة في الحمام لانها تورث الاستسقاء وامراض دية ويكره
 للانسان شرب الماء البارد عقب الطعام الحار والحلوى والتعب الجماعة والحمام والاكل فان ذلك مضر جدا ويجوز الحماما
 القديمة الشامقة العذبة واما النورة فهي حارة فابتر قال الغزالي في الاحيان النورة بعد الحمام امان من الجذام وغسل الاجزاء
 بالماء البارد في الصيف امان من النقرس بولته في الحمام من قيام في الشتاء انزع من شرب دواء قال بكره الصاق الطهر الى
 حائط الحمام انتهى معناه ان يطلى جسد النورة او قبل ان يسكب على جسد الماء ثم يستحم بعد ذلك ينبغي ان يستعمل قبل
 النورة الخيط لئلا من حرقتها ثم يغسل بالماء البارد ويشف البدن منه وان احب استعمال النورة ولائها من من الجذام
 كما قال الغزالي غيره فلما اخذ على اصبعة شئ من النورة وبقها وبق على الله على سلمان بن داود ويكتب لك على ثيابه
 الا من فانه يبرق قبل النورة فيسح العرق ويطلى ويكون لك في البيت الحار ليعرق سرها يستعمل بعد هذا العصفور يور
 البطيخ وديق الارز ويغرف في ذلك بماء الاس الفلج وماء الورد ويغرف في ماء ويطلى به الجسد مع السلق فان ذلك ينقي الله
 وينقي عنه ثلاثين ذاء كالجذام والبرص والبهناق والبثور والنفاسات ونحوها قال الغزالي ذاه طريح في النورة ذريع وذ
 الكرم ويطلى به الجذام ثم غسل بعدها بديق الشعير والباقلان وبز البطيخ مرارا فان الشعر يضعف حتى لا يبارك ان يعود
 وقال الامام العلامة فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى عليه النورة التي قبل الزنج وبما احدثت كلنا ويدفع ضررها
 بالارز والعصفور طاله وان يقن للمحرمين بماء الشعير والارز والبطيخ والبيض للبرص بماء الرز بنجوش والنام وبنج
 ان يجلط مع النورة الصبر والماء المحظ من كل واحد درهم لئلا من من الحكة والبشر والله اعلم **خاتمة** روى مالك
 في الموطأ من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رايته ليلة اسرى في عفرية من الجز
 بطنني بشعلة من نار كلنا التفت رايته فقال جبريل الا اعلما كلنا تفتون فنظفني شعلته وبشر لفيه فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم لي فقال جبريل قل عوذ بوجه الله الكريم وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من
 السماء ومن شر ما يجر منها ومن شر ما في الارض من شر ما يخر منها ومن شر الليل والنهار ومن شر ما في الليل والنهار
 طارقا بطرق مخبرا ومن شر ما يجر من شر ما تقدم في باب الجيم في الجنة حديث العفرية الذي نقلت على رسول الله صلى الله عليه واله
 سلم به بيان يقطع عليه صلواته فخر النبي صلى الله عليه واله وسلم واراد ان يربطه في سارية من ساري المسجد العفر
 بالكسر والقسم قاله ابن الاثير في النهاية وهو الجحش والاني عفرة العقاب طار متروك والجمع اعقب لا نهما مؤنثة وانفل بناء بمخمر
 به جمع الامان مثل عناق واعق وذراع وانزع والكثير عقبان وعقابين جمع الجمع قل الشاعر عقابين يوم الجمع يعلو وينقل
 وكبيرة والاشم وابو الحاج وابو حسان وابو الدهر وابو الهيثم والاني ام الحواد وام الشعو وام طلبة وام لوح وام العشم و
 العفرية التي العقاب الكاسر يقال لها الحدادية للوفاء وهي مؤنثة اللفظ وقبل العقاب يقع على الذكر والانثى وتسمى به باسم
 الاسادة وقاله الكامل العقاب سبد الطيور والسرع بينها والعقاب قال ابن ظفر خاد البصر ولذلك قالت العربية ابصر
 عقاب الانثى منه نسي لقوة قال البلطوسي في الشرح قال الخليل اللقوة والقوة بالفتح والكسر العقاب السبعة الطيور التي تنف
 وتنمي العقاب هتاف مغرب لانها تأتي من مكان بعيد وليس هو الضفاء الا ان ذكرها بهذا فسر قول ابي الفداء الغزوي
 اري الضفاء تنكران نضادا فناد من تطوق له عنادا وظن بساير الاخوان شرا ولائنا من على سر قوادا فلو ضربتها في
 خبزي لما طلعت مخافة ان تضاد وكما عن قوم ان ترائي وتنفق عند ذوي السوادا وله من قصيدة قد ابدع فيها
 فان كنت تهوى العنبر فانع توقطا فند التناهي بقصر التناول بواني المبدوء النقص هي هائلة وبذر كذا النقص
 وهي كواضل وفي المعنى لان العنبر النقص ايسر على باطلعة البدن طالع ومن شقوى خط مجتهدك ناول ثم قد شأ
 في الجفاء طاولا وعند التناهي بقصر التناول وتقدم ان العقاب ذلصاحت تقول في الباء عن الناس لامة وهي نونا
 عقاب ونج فاما العقاب فيها السود والخوخة والسفع والابيض والاشقر ومنها ما يادى الجبال وما يادى الصحارى وما

في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

بشيء



باب خبر المهملات

لا وجباتها امر المؤمنين بل اطلقه على ان لا يكون له يدية فاعلم الرشيد الاستحالة لذلك واسما في نفسه قال نعم
فاضلت ما عدت عما كان في خاطري فلما خرج اتبعه الرشيد بصره وقتلني لله بسيف العدا على الضلالة ان لم اقل ذلك
وفي تاريخ صاحب طه وغيره ان الرشيد كان لا يصبر عن جعفر الا من تحت عيانه وقت المهدى فقال لجعفر اذ وجبها لجلالك نظر
اليها ولا تمسها فكا ما حضرن جلس ثم يقوم الرشيد من المجلس فينطلقان من الشرب وهما شابان فيقوم اليها جعفر فيجاءهما
فحك وولدت غلاما ووافقت الرشيد فاحت المولود مع خواص لها الى مكة ولم يزل الامر مستورا حتى وقع بين عباسه
وبين بعض جوانبها شرا فاشتت امر الصبي واخبرت بمكانه ومن معه من جواربها وعايناه من الحلي فلما راجع الرشيد ارسلا من اثاره
الصبي خواصه فوجد الامر محميا فاوقع بالبرامكة وقبل فاما قتل الرشيد جعفر لانه كان قدما فضايع الدنيا لنفسه كان
الرشيد اذا سافر لا يترى بضعته ولا يستبان الا قبل هذا الجعفر فلم يزل كذلك حتى جوع جعفر على نفسه بان حبه فقطع راسه
الطالبين من غير ان يكون امره قتل فاستحل الرشيد بدن لدمه وقبل كان سبب قتلته انه رفضت الى الرشيد فقتله لم يرضها
وفيهما هذه الابيات قل لا مبن لقتلي ارضه ومن اليه الحل والعقد هذا الزعيم قد خلا ما لكا مثلك ما بينك احاد امرك
مر ودلى امر وامر ليل ليرد وقد غلب الذار التي ما بيني الفرس لها مثالا ولا للند والددة والباقر وصباها و
قربها الغبر والنبد ونحن نخشى انه وارث ملكك ان غيبك اللحد ولن يباي العبد اربابه الا اذا ما بطر العبد ظم
وقف الرشيد عليها اخفركه الشرا وقع به وقبل بل اذنت البرامكة اظها والزندقة وقتا الملك فوقع بهم وقتلهم قتل
هو قول بعبد لا اعفك حخته وقبل ان مشر ولما قال سمعت الرشيد يستعج وهو سنة ستين ثمانين ومائة يقول في الطوارق
الهم انك تعلم ان جعفر قد وجب عليه القتل انا استعجرك في قتله فخر لي ان الرشيد لما عاد الانبا رعت اليه بمسرح ووجها
فوفاء والمخيه بغيبه فلا تبعه فكل في حكا عليه الموت بطرق وبغادى فقال مكر ولذا لجت قد والله قتل
الامر لجل من المؤمنين ثم فصدق بامواله واعتق عبيده واثر الناس من حقوقه ثم اى بل الى المنزل الذي فيه الرشيد
فحبسه وقبده بقيد خمار واخبر الرشيد فقال لا تثنى براسه فضا فوفاه فيه مائة من فضة وصاح عليه فدخل عليه واحترق
راسه وجاء به اليه وذلك في سهل صفر سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن سبع وثلاثين سنة ثم صلبه على شجرة
وصلب كل قطعة على جسر فلم يزل كذلك حتى مر عليه الرشيد عند عرجه الى خراسان فقال ينبغي ان يمر بهذا فارق ولما
تم له خاطب بجميع البرامكة واتباعهم وفود عاين الامان لهم لا الخلفاء الذين يرك ولده وجماسته لما عرف من براهة محمد
خالد وولد وجماسته وقبل ان عليه بنت المهملات قالت للرشيد لا تثنى قتل جعفر فقال لو علمت ان فيه عيب لم سب
قتل جعفر لاحرقه ولما صلب جعفر وقف عليه يزيد القاشي قال من ابنا اما والله لو اخوف داش وعين الخليفة لا
ننام لطيفنا حول جنتك واستلنا كمال الناس بالبحر اسلام فاصرت قبلك يا ابن بنى حنيفة السيف الحما على
الذات والدنيا جبا لدولة البرك السلام فبلغ الرشيد مكانه فاحضره وقال ما ملكك على ما فعلت وقد اهلك
ما قوتها به كل من يقف عليه او يرثه قال كان بطنه كل سنة الف دينار فامر له الرشيد بالقم ينزل الى لك صامدا وما
في هذا القبا ويرى ان امره وقت على جعفر فظفرت الى داسه معلقا فقال ما والله لئن صرت اليوم اية لقد كنت
في المكارم غابة ثم انشدت تقول ولما ريت السيف خالط جعفر فنادى مناد للخليفة في يحنى بكيت على الدنيا وابقت
انما قصدا لفتى يوما مفارقة الدنيا وما في دوله بعد دولة محول ذنيره وعقب بلوى اذ انزلت هذا منازلكه
من الملك حلت الى الغاية السفل ثم مررت كانها الرمح ولم تقف ولما بلغ سفيان بن عيينة قتل جعفر فمات بالبرامكة
حول وجهه الى القبلة وقال اللهم ان جعفر كان قد كافى مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الآخرة وكان جعفر من الكرم والعطاء
على جانب عظيم واخذ في ذلك مشورة وفي الدفاتر مسطورة ولم يبلغ احد من الوزراء منزله من بلوغها جعفر من الرشيد
وكان الرشيد يصبه حاوا بظلمه صفي توبه وان الرشيد لما قتل جعفر اخطا باه بحجة في السجن وكانت البرامكة في الغاية من الجور
والكرم كما هو مشهور عنهم وكانت مدة زواجهم للرشيد سبع عشرة سنة وقد كثر اسحق قال قال الزبير بن عبد المطلب
كان من عيان الحجة التي كانت في شهاب بن ابي الكعبه لاجلها حتى اخطفها العقاب عجت لما صوبت العقاب الى



باب الغيبة الممثلة

الى الشبان وهي لها اضطراب وقد كانت يكون لها كثرش واحيانا يكون لها ثواب اذا تمنا الى الناس شيئا
فمنها للبناء وقد نهى فلما ان حبسنا الزمراءات عقاب ملقت ولها انصبا ففكها اليها ثم خلت لنا البنا
ليس له حجاب فقمنا حاشدين الى بناء لنا منه العواعد والقراب غداة نرفع التاسيس منه وليس على ساوينا
شاب اعز به الملك بنى اوتى فليس لصله منهم ذهاب وقد حدثت هناك بنوعك وتمر قد تعقد ما كلاب
فبؤنا الملك بذاذ غرا وعند الله بلمس الثواب وذكر ابن عبد البر في التهذيب عن عمر بن دينار انه قال لما اردت
قرق بن بناء الكعبة خرجت منها حجة فالت بنهم وبينها غياه عقاب ايض فخذ ما وري بها نحو اجاد وكذا في بعض نسخ
التهذيب في بعضها طار ايض فائد ركب ابن عباس ان سلمان بن داود عليهما السلام لما فقد له مدد غابا لعتا
سدا الطير واخره واشد ناسا فقال علي الهدم الساعة فرجع العقاب نفسه نحو الشماحة الصق بالهواء فضا بظرو
الذنب كالقصعة بين بك الرجل ثم التفت يمينا وشمالا فرأى الهدم مقبلا من نحو اليمن فانقبض عليه فقال الهدم للهدم
بحق الذي قد ركب علي قواك الاما رجيت فقال له الوليد لان بنى الله سلمان حلفان بعد بك او يد بك ثم اتي بغلبته
النور وعساكر الطيور فخوفوه واخبروه بتوعد سلمان فقال الهدم فاذكر وما انا او اسئلك بنى الله قالويل
قال اوليا بني سلطان ميهن قال الهدم بنجوت اذن فلما دخل على سلمان رفع رأسه وارضى بنه وجناح بوضعا
سلمان فقال له سلمان ان غبت عن خدمتك ومكانك لاعد بك عدا باشد بدا ولا يغبتك فقال الهدم لبني
الله اذكر وقوفك بين يدي الله بمنزلة وقوفك بين يديك فاشعر جيل سلمان وارقد عفا عنه شيئا انشاء الله تعالى
نظرو صفا في باب الهدم المحكم يحرم اكل العقاب لانه ذو خلق خلفه انه هل يجبه قبله ام لا فخرج الراجح والثوب
في الحج باستحباب قتله وعزم في شرح المذهب بانه من القسم الذي لا يتحقق قتله ولا يكره وهو الذي فيه نفع ومضرة قلت و
هذا الذي جزم به القاضي ابو الطيب الطبري هو المعتقد الاصل الا لا يمنع من عقاب الجوقا له عمر بن عبد الله لقصر
سكنه قصة الزبارة المشهورة وفي ذلك يقول ابن دريد في مقصوده واخبر من الرضا عن من دون التي اتمها سيف الحام
النيض وقد تاعمر الى اوتاده فاحط منها كل على المنتهى فاستنزل الزبارة قسروا من عقاب لوح الجوق
اعلى منقى جعلها لامتناعها بمنزلة لوح الجوق واللوح الهواء بين السماء والارض الجوابضا ما بينهما والقصة في ذلك
ما ذكره الاخبار بنون ابن هشام وابن الجوزي وغيرهم قالوا وقد خل كلام بعضهم في بعض ان جديمة الاربع كان ملكا
على الحيرة ومعه من السواد ملك ستم سنه وكاشد بد السلطان قد خافه القريب فابا العبد وهو ولي من اوقد السواد
بين يديه ولول من مضى الجاني في الحرب اول من اجتمع له الملك بارض العراق فزاملج برب البره وكان ملكا على الحضرة
وهو الحاج بن الروم والفرس وهو الذي ذكره عدي بن زيد بقوله واخو الحضرة ابنه واذ جعله يحيى اليه والى ابو
شاذ مراما وجعله كلسا والطبر في زاء وكور له بية بلخون وباء الملك عنه قبا به مجي فقتله جديمة وطربته
الزبارة فلفقت والروم وكانت الزبارة عاقلة اذ بية عربية اللسان حسنة البيان شديدة السلطان كبرية الحيرة قال ابن الكلبي
لو يكن في نساء عصرها اجل منها وكان اسمها فارعة وكان لها شعر اذ مشيت سمجته وراه ما واذ اشترته بجلها فمشت
الزبارة لذلك وكان قتل ايها قبل مبعث عيسى مرهم عليهما السلام فبلفت بها فميتا ان جمعت لرجال ومذلت الاموال
وعادت الى ناد ايها وملكته فانالت جديمة عنها وابنت على عراقي الفرات مدينين متقابلين في شرق الفرات وغرب
وجعلت بينهما نفقا تحت الفرات فكانت اذا وقعنا الاعلاء اوت اليه ومحصنت وكانت قد اعتزلت الرجال هي عذرا
بتول وكان بينهما وبين جديمة بعد الحرب عهودا فمشتة نفسها بخطبتها فجمع خاصة وشا وروم في ذلك فسكن القوي
وفكلم قصير كان ابنهم وكان غافلا لبيبا وكان خازنه وصاحب امره وعبد وحله فقال ايبت الحسن ايها الملك ان الزبارة
امراة حرم الرجال هي عن زاء بتول لا ترهب في مال ولا جمال ولها عندك ثاود والدم لا ينام وانما هي تاركك ذميمة وعدا
والحق قد بين في حوزها القلب له كون ككون النار في الجحيم قد حتر وري ان تركه توارى الملكة بنات الملوك الاكف
متبع وحق فيه منفع ولقد دفع الله قد ركب عن الطمع فمن هو دونك وعظم الرب شانك فما احدث فقلت هكذا احكام ابن

حل كسر اللوح

جبل

حكايا

كتاب



باب الغيبة

ابن الجوزي وغيره وذكر ابن هشام شارح الدرر بدته وغيره ان الزباء هي الارسلت اليه بخطبه وتعرض عليه نفسه بالنقل ملكه يملكها فادعته نفسه الى ذلك فاستشار وزلاءه فكل واحد منهم دأى في ذلك مصلحه الا قصير فانه قال ايها الملك هذه خديعة ومكر فلم يسمع منه قال ولم يكن قصير ولكن سمى به انتهى قال ابن الجوزي فقال جرمت يا قصير اني ما دابة وقلة ولكن النفس نواقرة ولا ما تحب تهوى مشتاقة ولكل امرئ قد لا مفقظه ولا وزنه وجرمها خالجا وقال له اذكر لها ما راها فيه وتصوابها فيها ما خطبه فلما سمعت كلامه وعرف مراده قالت نعم بك عينا وبما جئت به واظهرت له السر والوقت فيه فاكرمت مقداره ووضعت موضعه وقالت قد كنت اضرب عن هذا مخافة ان لا اجد كفوا ولكن الملك فوق قدرى فانا دون قدره قد اجبت الى ما شال وريغت فيما قال ولولا ان التقي مثل هذا الامر بالرجال مثل سرت اليه ولزنت عليه واهتد له هدته منته سافق اليه فيها العبد والاماء والكراع والسلاح والاموال والابل والغنم وغير ذلك من الثياب لا متعة والجواهر شيئا عظيما فلما رجع اليه خطيبه اعجبه ما سمعه من الجواب المجيب ما دأى من اللطف الذي تحم فيه عقول ذوي الالباب وظن ان تلك منها المحصول فغلبته نفسه سار من قوره ففهم بثوبه من خاصته واهل ملكته وفيهم قصير فانه وقد استخلف على ملكه عشرين من عدى النخعي وهو اول من ملك الحيرة من النخعي وكانت مدة ملكه مائة وعشرين سنة وهو الذي انقطع الجني وهو صبي ثم ردت له وقد شب كبر فابسته امه طوقا من ذهب ثم ردت له خاله جذبه فلما دأى جذبه لمجته والطوق في عنقه قال شب عمر عن الطوق فارسلها فقال ابن هشام انه ملك مائة وثماني عشرة سنة قال ابن الجوزي فاستخلفه وسار الى الزباء فوصل الى قريته على الفرات فقال لها انفق فقتلها وتصيب كل شرب واستغاد للشجرة والراي من تحتها فسكت القوم وانفتح قصر الكلام فقال ايها الملك كل عزم لا يؤتيه بجزم فالي ان يكون كونه فلا تثنى بخوف قول لا محصول ولا تقلد الراي بالهو ففقد لا الحزم بالني فبعد الراي عنك للملك ان يعقب امره بالتثبت ياخذ حذره باليقظ ولولا ان الامور تجري بالمقد ولعزمت على الملك عز ما تابنا ان لا يفضل فاقبل جذبه على الجماعة وقال ما عندكم انتم في هذا الامر فكلوا الجوع فوامن بغيته في ذلك وصوبوا رايه وقوا عزمه فقال جذبه الراي مع الجماعة والصواب فادأى فقال قصير راي لقد دينا بقول الحذر فلا يطوع لقصير امر فارسلها مثله ثم سار جذبه فلما قرب من دار الزباء ارسل اليها ابعلها بجيشه فاظهرت السر ببر والريفة فيه ولمرت بحمل البقرة اليه وقالت لجذبه ما تحب ان اهل ملكها وعامة اهل دولتها ويصحبها تلقوا سيدكم وملككم فقالوا رسول اليه بالجواب اخبره بما دأى وسمع فلما اذ جذبه من ان يسير فاقصير وقال انت على ما بك قال نعم وقد زدت غيبت فيه فقال قصير ليس الامر بضاحل من لم ينظر في العواقب فارسلها مثله ثم قال وقد يستدرك الامر قبل فوته وفي يد الملك بغيته هو فيها مستطاع على استدراك الصواب فانك ان وثقت بانك ذو ملك وسلطان وعشيرة واهول فانك قد نعت بذلك من سلطانك وفارقت عشيرتك واهولك في الصبها في يد من ليس امن عليك مكر وخدعة فان كنت ولا بد فاعلا وطهوك تابعا فان القوم ان يلقوك غدا زودقا واحدا وقاموا لك صفين حتى اذا توسطهم اطبقوا عليك من كل جانب اعد قوايك ففدا ملكوك وصرت في قبضتهم وهذه العصابة سبق غبارها وكان لجذبه من سبق الطير تجاردي الزباج فقال لها العصابة اذ اريت الامر كذلك فجلل ظهرها فهي تاجيك بك ان ملكك ناصبتها فسمع جذبه كلامه ولم يرد جوابه وسار وكانت الزباء لما رجع رسول جذبه من عندها قالت لجذبه اذا قبل جذبه غدا فتلقوه باجمعكم وقوموا له صفين عن يمينه وعن شماله فان توسط اجمعكم فانقضوا عليهم من كل جانب حتى يحد قواهم واما ان يفوتكم وسار جذبه وقصير عن يمينه فلما لقي القوم زودقا واحدا قواما له صفين فلما توسطهم انقضوا عليهم من كل جانب فلم انهم قد ملكوه وكان قصير ينادي بوقا قبل جذبه عليه قال صدقت يا قصير فقال هذا الصبي قد وكلها لملكك فنجوفا فانفج جذبه من ذلك وسارت به الجيوش فلما دأى قصير لجذبه قد سلم الامر بين يدي بالقتل جمع نفسه ووثب على ظهر العصابة وقال ابن هشام ان قصير قدم العصابة الى جذبه فقتلها جميعا ثم بنفسه فركبها قصير اعطاهما عاتها وزبر فانه هوى مواريج فظفر اليه جذبه وهي تظاول به واشرفت عليه الزباء من قصر فقال لها احسنك من عرس تجلي على ترن الى حتى خلوا به على الزباء ولم يكن معها في قصرها الا جوارا وباركوا

وذكر ابن الجوزي وغيره ان الزباء هي الارسلت اليه بخطبه وتعرض عليه نفسه بالنقل ملكه يملكها فادعته نفسه الى ذلك فاستشار وزلاءه فكل واحد منهم دأى في ذلك مصلحه الا قصير فانه قال ايها الملك هذه خديعة ومكر فلم يسمع منه قال ولم يكن قصير ولكن سمى به انتهى قال ابن الجوزي فقال جرمت يا قصير اني ما دابة وقلة ولكن النفس نواقرة ولا ما تحب تهوى مشتاقة ولكل امرئ قد لا مفقظه ولا وزنه وجرمها خالجا وقال له اذكر لها ما راها فيه وتصوابها فيها ما خطبه فلما سمعت كلامه وعرف مراده قالت نعم بك عينا وبما جئت به واظهرت له السر والوقت فيه فاكرمت مقداره ووضعت موضعه وقالت قد كنت اضرب عن هذا مخافة ان لا اجد كفوا ولكن الملك فوق قدرى فانا دون قدره قد اجبت الى ما شال وريغت فيما قال ولولا ان التقي مثل هذا الامر بالرجال مثل سرت اليه ولزنت عليه واهتد له هدته منته سافق اليه فيها العبد والاماء والكراع والسلاح والاموال والابل والغنم وغير ذلك من الثياب لا متعة والجواهر شيئا عظيما فلما رجع اليه خطيبه اعجبه ما سمعه من الجواب المجيب ما دأى من اللطف الذي تحم فيه عقول ذوي الالباب وظن ان تلك منها المحصول فغلبته نفسه سار من قوره ففهم بثوبه من خاصته واهل ملكته وفيهم قصير فانه وقد استخلف على ملكه عشرين من عدى النخعي وهو اول من ملك الحيرة من النخعي وكانت مدة ملكه مائة وعشرين سنة وهو الذي انقطع الجني وهو صبي ثم ردت له وقد شب كبر فابسته امه طوقا من ذهب ثم ردت له خاله جذبه فلما دأى جذبه لمجته والطوق في عنقه قال شب عمر عن الطوق فارسلها فقال ابن هشام انه ملك مائة وثماني عشرة سنة قال ابن الجوزي فاستخلفه وسار الى الزباء فوصل الى قريته على الفرات فقال لها انفق فقتلها وتصيب كل شرب واستغاد للشجرة والراي من تحتها فسكت القوم وانفتح قصر الكلام فقال ايها الملك كل عزم لا يؤتيه بجزم فالي ان يكون كونه فلا تثنى بخوف قول لا محصول ولا تقلد الراي بالهو ففقد لا الحزم بالني فبعد الراي عنك للملك ان يعقب امره بالتثبت ياخذ حذره باليقظ ولولا ان الامور تجري بالمقد ولعزمت على الملك عز ما تابنا ان لا يفضل فاقبل جذبه على الجماعة وقال ما عندكم انتم في هذا الامر فكلوا الجوع فوامن بغيته في ذلك وصوبوا رايه وقوا عزمه فقال جذبه الراي مع الجماعة والصواب فادأى فقال قصير راي لقد دينا بقول الحذر فلا يطوع لقصير امر فارسلها مثله ثم سار جذبه فلما قرب من دار الزباء ارسل اليها ابعلها بجيشه فاظهرت السر ببر والريفة فيه ولمرت بحمل البقرة اليه وقالت لجذبه ما تحب ان اهل ملكها وعامة اهل دولتها ويصحبها تلقوا سيدكم وملككم فقالوا رسول اليه بالجواب اخبره بما دأى وسمع فلما اذ جذبه من ان يسير فاقصير وقال انت على ما بك قال نعم وقد زدت غيبت فيه فقال قصير ليس الامر بضاحل من لم ينظر في العواقب فارسلها مثله ثم قال وقد يستدرك الامر قبل فوته وفي يد الملك بغيته هو فيها مستطاع على استدراك الصواب فانك ان وثقت بانك ذو ملك وسلطان وعشيرة واهول فانك قد نعت بذلك من سلطانك وفارقت عشيرتك واهولك في الصبها في يد من ليس امن عليك مكر وخدعة فان كنت ولا بد فاعلا وطهوك تابعا فان القوم ان يلقوك غدا زودقا واحدا وقاموا لك صفين حتى اذا توسطهم اطبقوا عليك من كل جانب اعد قوايك ففدا ملكوك وصرت في قبضتهم وهذه العصابة سبق غبارها وكان لجذبه من سبق الطير تجاردي الزباج فقال لها العصابة اذ اريت الامر كذلك فجلل ظهرها فهي تاجيك بك ان ملكك ناصبتها فسمع جذبه كلامه ولم يرد جوابه وسار وكانت الزباء لما رجع رسول جذبه من عندها قالت لجذبه اذا قبل جذبه غدا فتلقوه باجمعكم وقوموا له صفين عن يمينه وعن شماله فان توسط اجمعكم فانقضوا عليهم من كل جانب حتى يحد قواهم واما ان يفوتكم وسار جذبه وقصير عن يمينه فلما لقي القوم زودقا واحدا قواما له صفين فلما توسطهم انقضوا عليهم من كل جانب فلم انهم قد ملكوه وكان قصير ينادي بوقا قبل جذبه عليه قال صدقت يا قصير فقال هذا الصبي قد وكلها لملكك فنجوفا فانفج جذبه من ذلك وسارت به الجيوش فلما دأى قصير لجذبه قد سلم الامر بين يدي بالقتل جمع نفسه ووثب على ظهر العصابة وقال ابن هشام ان قصير قدم العصابة الى جذبه فقتلها جميعا ثم بنفسه فركبها قصير اعطاهما عاتها وزبر فانه هوى مواريج فظفر اليه جذبه وهي تظاول به واشرفت عليه الزباء من قصر فقال لها احسنك من عرس تجلي على ترن الى حتى خلوا به على الزباء ولم يكن معها في قصرها الا جوارا وباركوا



باب العجائب

وحيبنا لست على سرورنا وحوالنا الفرح حسنة كل واحدة لا تشبه صاحبتها في خلق ولا نسيج هي منهن كأنها قد وجدت بهن
قال ابن هشام وكنت الزباء قد ربت شعراتها حولاً فلما دخل عليها جديته تكشف له وقالت أمتاع عروس ترى فقال
بأمتاع أمة بظيروف من به فاجلس على قطع وقبل ما ادخل عليها امرت بالانطباع فبطحت قالت أوصافها خذوا بيدك
وبعد مولا لكن فاخذت بيدك واجلسه على الانطباع بحيث تراه وبرأها وتسمع كلامه ويسمع كلامها ثم امرت الجوى ففتن
رواحته ووضع الطست بين يديه فجعلت مأواه لشخص الطست ففتن طرة على الخلع فقالت لجواريها لا تصنعوا
دم الملك فقال جفلة لا تجرؤك دم اذقه اهلها فقالت ولقه مأواه ملك لا شفي فملك ولكنه غرض من فتنها فسلها مثلاً فلما
فتنت امرت به فدنق واما عمر فكان يخرج كل يوم الى ظهر الجمر يطلب الخمر يقتني من خاله الا يخرج ذات يوم فاذا فرغ من القبل
لجوى به الفرس هوى الترح فقال عمر بن عبد الله ما الفرس ففرس جديته واما الزكاف فكان له بهمة لامر ما جاءت العضا فاسلها
مثلاً فاشرف قصير فقال مأواه ملك قال سبي القدر بالملك الى جفلة على الرغم من انفي وانفقه ثم قال لعمر بن عبد الله اطلب ثبوك
من الزباء فقال عمر واني يطلب من الزباء وهي امنع من عقاب لجواريها مثلاً فقال له قصير بدعت فمضى لجال وكا
الاجل طالبه وانا والله لا انا من عن الطلب به ما لا يجزى واطلعت شهري وادرك به ما واثقتهم نفسي فاعذت ثم انعد
الى انفسه فجدعه وقال ابن هشام ان قصير قال لعمر اجدع اتقي واقطع اذني واصبر لظهور حتى يوثق فيه وعني وايها
ففعول به فخر لك وذكر الاخبار بهون ان فخر اليه عليه ففعل هون ففعل لك فقبل لامر ما جدد قصير ففره قال ابن الجوى ثم
قصير فخر الزباء فادار ما من عمر بن عبد الله فقبل لها هذا فقصير عم جديته وهاضه وهاضه قد تارك هاضبا فاذنت
له وقالت ما الذي جاء بك البنا يا قصير بنينا وبينك دم عظيم الخطر فقال يا ابنة الملوك العظام لقد اتيت فها يا قبي
مضى الى مثلك لقد كان دم الملك يفضا ياها يطلب جديته حتى ادركه وقد جئتكم سحيراً من عمر بن عبد الله فانه اتهمته بحال الشو
عليه الشرايك فجدع اتقي واخذ ما الى جلد ظهري وقطع اذني فقال ينجى بين اهلنا فذنت بالقتل واذني خشت
على نفسي فمريت منه اليك وانا مستجير ومستند الى كف عرك فقالت له اهلنا وسهلنا لك حق الجوار وذمة السجيرة لم
به فارتل ولجرت له النفقات ووصلته وكسنته اخذته وذات في اكرامه فاقام مدة لا يكلمها ولا تكلمه هو يطلب لمجديها
وموضع الفضة منها وكانت متعة بقصر مشيد على باب النفق تعصم به فلا يقدر احد عليها فقال لها قصير يوم ان في القرا
ما لا اكثرا وذخاير نفقة ما يصلح للملوك فاذا اتقي في الخروج الى العراق واعطيتني شيا اقلل به في التجارة واجعله سببا
الوصول الى مالي اني انك بما قدوت عليه من ذلك فاذا نك له واعطته ما لا يقدم به الى العراق واخذ ما لا اجزى ثم رجع الى
الزباء وقد استصحب طوائف العراق ولطائفها وزادها ما لا كثير الى اهلها قال فلما قدم عليها اعجبها ذلك واهمها
وعظمت منزلة عند ما ثم انجاء الى العراق ثابته وقدم عليها باكثر من النوبة الاولى وزادها اصناف من الجوهر والخز
والبر والفرو والديباج فازداد مكانة منها وعظمت منزلته عند ما وخبثها فيه ولم يزل قصير يتلطف له الحيلة حتى عرف
موضع النفق الذي تحت الفرات والطريق اليه ثم خرج نالته فقدم باكثر من المئين الا ولبس ظراف ولطائف فبلغ
مكانة عظيمة منها حتى انها كانت تسعين به في مهابتها واسترسلت اليه وعولت في مودعها عليه وكان قصير جلاص
العقل والوجه ادبيا فقالت له يوما اني اريد ان اغزو البلد القلابة من ارض الشام فاخرج الى العراق واتق كذا
وكذا من الدروع والكرام والعبيد والشباب فقال قصير بيلا وعمر بن عبد الله عدي الف بعب وخراتة من المال وخراتة من السل
فيها كذا وكذا لعمر بها من علم ولوعلم بها لاخذها واستغان بها على حربي الملكة وقد كنت اترعب من ربه المنون وها
انا اخرج مشكور من حبس لا يعلم فاني الملكة بذلك مع الذي شئت اعطته من المال ازا وقات يا قصير الملك بجي شل
وعلى يد مثلك يصلح امر وقد بلغني ان جديته كان ابله فاصداه اليك وما يصير بك عن شئ ناله بك ولا يقعد بك
حال تهف من فممع كلامها رجل من خاصية قومها فقال اني اريد جاد ووليت نافر قد تحفز لثوبته ولنا عرف قصير مكانه منها و
فمكنه من قلبها قال الان طاب الخداع وخرج من عند ما فاني عمر بن عبد الله فقال قد اصبحت الفضة من الزباء فقال له عمر
فل اسمع ومرا قبل فانت طبيب هذه القرعة فقال الرجال والاموال فقال عمر وحكمك فها عتك سلط فمضى الى الكفر جلد

عقير بن حو الكوكبة
لارجل برود وكهف في
فهر اجمع كرهه و
لعينان

بالعقب المملو

من قال قوم وصناديد أهل مكنة فلم يسم على الفعنة الغرار السود وجعل بطها من داخل الجوالق وكان
 عمرهم وساق الخيل والكرع والسلاح والابل حيلة قال ابن هشام فكان يسير بالليل ويكن بالنهاري وكان الزباء
 قد صور لها عمر وقاموا وقاعدوا وكما وعي عليها ام قصير فسلت عنه فقيل اخذ الغوير فقالت عى الغوير ابو سافاد
 مثلاً وعسى المشل بمنصا ولذلك في الخبر غير الفعل فلما قدم قصير خلد على الزباء وكان قد تقدم على العير فقال لها
 فقي وانظري الى العير فصعدت على سطح قصرها وجعلت تنظر الى العير مثقلة بجل الرجال فقال لها قصير ما للرجال مشيها
 وثدا أجدها بمن أم حليداً أم صرغانا بادئاً من ديداً أم الرجال جنماً أقودا وكان قصير وصفاً لرباءه وشان
 النفق فلما دخلت العير المدينة وكان على باب الزباء يوابون من التبط وفيهم رجل يدعى حفصة فطن جواثا فاصابت للحفصة
 رجلاً منهم فصرط فقال البواب بالبطية بشايبا اي المشر الثر فاستل قصير سيفه وضرب به البواب في قتله وكان عمر على
 فدخل الحصن عقبه لابل حل الرجال الجوالق فظهر في المدينة ووقف عمر على باب النفق فلما رأت الزباء عمر عرفت بالصفه
 مضت فأتت في يدها مسموما وقالت بيك لا يدع عمر فمات ويقال ان عمر قتلها بالسيف قال ابن الجوزي ان الزباء لما رأت من
 كثرة الابل وعظم حالها في نفسها مع ما عندنا من قول الواشي به فقالت ارى الرجال مشيها وثدا الا انه ذكر عوض
 ام الرجال جنماً أقودا ام الرجال الغرار السود ثم قالت لجوابها ارى الموت الا حرة الغرار السود فلا تبت مثلاً
 وذكر القصة الاخرى فاحتوى عمر على بلادها والزباء اسمها نائلة في قول محمد بن جرير الطبري يعقوب بن التكت
 واستشهد ابن جرير الطبري بقول الشاعر
 أترفضني لابن النقاء وبين من نائلة القديم ويعسبون في قول ابن دؤيد
 وفارعة في قول ابن هشام وابن الجوزي وغيرهما كما تقدم قلت وفي النهاية لابن الأثير ان قوماً من الجن تذكر وعينهم
 بنى سد وصنهم بها فاقوم فقالوا ضلت لنا ناقة فلما سلم معانم بعيت فقالوا العلام لهم اطلقوا معانم فاستغفروا
 احدهم ثم ساروا فلقبهم عقاب كما ساروا فلقبهم عقاب فاقترعوا العلام وبكى فقالوا مالك يا غلام فقال كبرت جناحاً
 ورفعت جناحاً وحلفت بالله صراحا ما انت يا بني ولا تبق لي قاعها وقالوا اكبر من عقاب الجوز واكبر من عقاب الجوز
 فان قبلنا حرمه قبل انه يخرج من بيضته على رأس جبل عال فلا يترك حتى يتكامل ريشه ولو تركه لسقط ويقال ايضا
 اسمع من فرخ عقاب واعز من عقاب الجوز حبيبة نعل ابن زهر عن اساطير العرب ان العقاب يصير حدة والمخدة
 عقاباً يتبادلان في كل سنة الخوص قال صاحب ابن الخوص قال عطار بن محمد ان العقاب يهرب من الصبر اذا شم
 رائحة غشي عليه وريش العقاب اذا خشي به البيت ماتت جناحه ومزادته تنفع من الظلم والماء الكد في العنبين كطال الى
 الفريسي التعبير العقاب تدور ريشته في موى حريم على الخضرة والظفر على الاعلاء لها كانت دابة النبي صلى الله عليه
 واله وسلم والعقاب ينادى على العقاب من حل عندك ومن دلى انه ملك عقاباً او نزل او يحكم عليه بالحق وسلطاناً وضرب
 على عذره وغاش عرطوبه فان كان الرائي من اهل الجرد والاجتهاد انقطع عن الناس اعزهم وغاش صفره لا يادى الى
 احد وان كان ملكاً اصطحب مع الاعداء وامن من شرهم ومكابدهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال لان رايها منها
 التهام وهي مولا ايضا وصناديد اولاد ذوقه ابن المعري وقال المقدسي من راي عقاباً ضرب به الجلبة ناله شدة
 في ماله واكل لحم العقاب يد على الحوص وبنات ريشته لعن العقاب على جل صاحب حريه با منه قريب لا بعد اذا تدق
 على سطح او دار وبنت فهو ملك الموت ومن ركب عقاباً في صنامه وكان فقيراً ناخراً وان كان غنياً او من اشراف الناس
 فانه يموت لان في زمان المتقدم كانوا يصورون صورة الميت من الاغنياء والامراء على صورة عقاب من راي
 من المشاكاها ولدت عقاباً اتصل ولدها بالملك في خدمة او صراع والله اعلم العقل الجمل الضيف القوام الطويل
 السنام فاذا مشى مع الجبال فصر عن طولها واذا بردها طالها الطول سنام ولد ذلك يقول ثعلبة ائسلفنا
 جلاً لك لكا بقصر مشياً وطول بايكا العقال القلوص الفبة والعقال زكاة العام من الابل الغنم قال الشاعر
 سعى عقاباً لانه يركل لنا سبلاً فكيف لو قد سعى غير عقاب ابن العنقري وبتر من الخوام تكون للذكر والانثى لفت
 واحد واحد العقارب قد يقال للثلاثي عمرته وعقراؤه مدود غير صروف وبصر على عقرب كما تصغر وبصر على

الزباء الجاهل ان الزباء لها وكان قد عثر بعض الجاهل فاعترضه



الزباء الجاهل ان الزباء لها وكان قد عثر بعض الجاهل فاعترضه

الزباء الجاهل ان الزباء لها وكان قد عثر بعض الجاهل فاعترضه

الزباء الجاهل ان الزباء لها وكان قد عثر بعض الجاهل فاعترضه



الزباء الجاهل ان الزباء لها وكان قد عثر بعض الجاهل فاعترضه

الزباء الجاهل ان الزباء لها وكان قد عثر بعض الجاهل فاعترضه



باب العيشة الحكيمة

بسم الله الرحمن الرحيم



على سبيل الذكر عريان بضم العين والراء وهو ذاته له أجل طوال وليس فيه كتب العقارب على الشاعر كأنه
 أنكم ازغلت عقرته بكموها عقران أي نزع عليها ومكان معقوب كسر الراء ذوقا وصدغ معقوب بفتح الراء
 أي معطوف وكنتها أم عريط وأم ضامرة واسمها بالفارسية الرشك كما تقدم ومنها السود والحضر والصفرة
 فواتل واشد فابل الخضر هي ثمانية الطباع كثيرة الولد نسبة السمك والضبط غامضة النوع إذا حملت لا تفي من ذلك
 حنفيا في ولادتها لأن ولادتها إذا استوى خلقها تاكل لبنها فتخرج فقوت الأم والشدة وأقول الشاعر وخاملا لا
 يحمل الدهر حملها يموت ويبنى حملها حين كعب والمحاظ لا يجيب هذا القول ويقول قد أخبرني من أوثق به أنه
 العقب تلدن فيها وتحمل ولادها على ظهرها وهي على قدر القمل كثرة العدد قلت والذي في مبالغة الماحظ هو القواب
 والعقب أشد ما تكون إذا كانت حاملا ولها ثمانية أرجل عيناها في ظهرها ومن عجيبها أنها لا تضرب المست ولا
 النائم حتى يترك نبي من بدنه فانها عند ذلك تضربه وهي تولى إلى الخاضع والمهاور بما سمت الأفي فقوت
 هي ليس بعضها بقوت قال الماحظ وفي كتاب الفريديان العقب إذا سمت الحية فان ذكورها وكلها باربات والأما
 دقاشار إلى ذلك الفقهية حارة البهي في إنباته بقوله إذا لم يملك الزمان فخاير وباعدا أنه تنفع بالآثار
 ولا تخفركم الضعيف فربما يموت لأفام من ميموم العقارب فقد همد قدام عرش يلقب ممدد وخزير
 فكل استغاب إذا كان رأس المال عمر كفا حفر عليه من الاتفاق في غير ما يجب فينبأ اختلاف الليل والصبح
 بكرة علينا جيشه بالغباب وفي تاريخ ابن خلدان في ترجمة الفقيه عمارة بن علي بن ريدان البهي أن قاسم بن هاشم
 صاحب مكر وجهه سولا إلى الدار للصرة فدخلها في ربيع الأول سنة خمس وخمسة مائة وصاحبها يومئذ الفاضل
 الوزير الصالح بن رزبك فاشتد فاضلة البهي التي ولها الحمد للعبد العزم والهم وفي آخرها لبس الكوا
 تدنوا فانظروا عتود مدح فإرضى لكم كلمه خليفة ووزر ممدد لهما ظلا على عروق الاسلام والام ربا
 السبل نقص عند فاضها فإرضى بتمتة الديار فاستحسنوا قصيدته وأجزوا لصلته وفادى مكر ثم أني ببدن
 اغاده صاحب مكر رسول إلى مصر أيضا فاستوطنها وأحسن الصالح وبنيه إليه فلما ملك السلطان صلاح الدين
 يوسف بن أيوب مصر ومدح جماعة من أهل بيته ثم أنه شرع في الاتفاق مع جماعة من الرؤساء على إعادة دولة مصر
 ووافقهم جماعة من أمراء الملك الناصر واتفقوا بهم على استدعاء الفريدي من صقلية ومن سواهم الشام إلى أن صار على
 شيء يبدلونهم من المالك والبلاد فسلم صلاح الدين بذلك فقبض عليهم وشالهم عن ذلك فأقرروا فسلمهم في رمضان
 سنة سبع وعشرين وخمسة مائة وهذا التاريخ منافض لما تقدم من أن كان رسول صاحب مكر في سنة خمس مائة
 قلت والظواير صلحهم كان في سنة سبع وستين يوم السبت الثاني من شهر رمضان وكان القبض عليهم يوم الأحد
 الثالث والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكان عمارة شافعا وبني إليه بيت قاله ووضع عليه وأقامه بال
 قد كان أول هذا الدين في رجل سعى إلى أن يدعو سبدا الأيم فافتي فقهاء مصر يقتله ولم يعرض السلطان
 صلاح الدين إلى من نافق عليه من أجناده ولا أظهر لهم أنه علم بشيء من أمرهم ومن الجهابذ الفقيه عمارة قال قبل صلحه
 بأبام فلا تل في مصلوب وذات يده عظم ما جئت ففرقت في ذي شرفا ونى غزا وأمال نحو أصد رمنه فبا
 ليوم في أماله القلبي فكانه كان لسان حاله ومن شأنها أنها إذا سمعت لسان فوت فرار مسعى بجنى العقاب
 الماحظ ومن عجيبها أنها لا تبي ولا ينزك إذا القبت في الماء سواء كان الماء ساكنا أو باربا قال والعقارب تخرج
 من بيوتها الجراد لأنها حريصة على أكل وطريق صيدها أن تشبك الجراد في عود ثم تدخل في جوفها فإذا ما بينها الله
 تعلقت فيها ومتى دخل الكراد في جوفها وأخرج فأنما تبصرها وتماضرت بالجراد والمدد من أحسن ما قيل في ذلك
 رأت على صفح عقرنا وقد جعلت ضربا دينا فقلت لها أنها حرة وطبعك من طبعها كلبا فقال كفت
 ولكنني أربأ عقرها من أباي والعقارب المقاتلة تكون في موضعين يشتركون في وديع مكر وهي من أن تلبس
 فنقل كما تقدم وبناتنا ثم لم من أجنة وعين لهم واسترعى حتى أنه لا بد نومنه أهدلا وهو يسلك نفعه غادة

قصة عمارة البهي
 صليبه سلطان مكر
 الدين

باب العقب الممثلة

حماة أعدائه ومن لطفت أمها انما مع صغرها تقبل الفضل والجبر بلسعها ومن نوع العقارب الطيارة قال القرني
 والملاحظ وهذا النوع يقتل غالباً قال الرازي وعلى العباد وجهاً انه يصيب العنق نصيبين لانه يعالج به العقارب
 الطيارة التي لها وسخا انشاء الله تعالى هذا ايضا في باب النون في حكم اللؤلؤ لعل مراده ان النمل يعمل مع ادوية ويقا
 لها لدغها ونصيبين عقارب قتالة يقال ان اصلها من شهر نوردوان بعض الملوك خاصه نصيبين فاق بالعقاد
 منها وجعلها في كثران الفئاع ودي لها في الجانب قال الجاحظ وكان فخر نصر بن حجاج السلي عقارب اذ السعنة
 قد يصفى لهم الى بعض اهل الدار فصر بته عقر به مذكوره فقال نصر بعرضه وذاري اذا نام سكانها اقام لهم
 بها العقر اذا غفل الناس عن دينهم فاق عقاربها تضرب فلا تامين شدة عقر بيلكل اذا انكب ليل
 فدخل حولي الدار وقال هذه عقارب يلقى من سود سالح ونظر الى موضع في الدار وقال احفرها هنا فحفر وغو بها
 اسون نكر اثنى وروي الطبراني وابو يعلى الوصلي عن عائشة قالت دخل علي بن ابي طالب علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يصلي فقام الى جنبه فصلي بصلاته فجاء عقر به حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركه
 ذهبت نحو علي فصر بها بصلته حتى قلها فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلها باسا في اسناده عبد الله بن
 كاتب الميث وهو ضعيف وذكر ابن ماجه عن علي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عقر به وهو يصلي وفيه ايضا عن
 عائشة قالت لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقر به وهو في الصلوة فقال لعن الله العقر ما تلع مصليا ولا غير
 مصلا فتلوها في الحمار والحرم وذكر الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصحابها والمستغفر في الدعوات واليه في الشعب على عليه
 قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقر به وهو في الصلوة فلما فرغ من صلاته قال لعن الله العقر ما تلع مصليا ولا
 غيره ولا تلبا ولا غير الا لدغته وتناول فلفه فقلها به ثم دعا بماء وطمح فعمل مسح عليها وبقر اقله وقلها له في
 تاريخ نيسابور عن الفضل بن يحيى الفهر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل بهج فلدغته عقر به اصبعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله العقر ما تلع اهل ثم دعا بماء في قدح وفرط عليه فلو الله احد الله الصمد
 مرات ثم صبه على اصبعه ثم روي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك على النخاع اصبا اصبعه من لدغة العقر وفيه في المعاد
 عن فاشه قالت لدغت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقر به ابهامه من جعله اليسر فقال علي بذلك الابيض ان يكون
 في الجفن فحشا على موضع صلى الله عليه وسلم في كفه ثم لعن منه ثلاث لعقات ثم وضع يده على اللدغة فمكنت عنه
 وذكر ابن الجوزي شبيهه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وهو اصابعه من لدغة عقر به فقال
 انكم تقولون لا تدركون ولا ترون فقلوا عدوا حتى تقالوا يا جوج وما جوج عرض الوجوه صفاء العيون صهيح الثبوت
 من كل جاد بلسان وكان وجوههم الحمار المطرقة غريبة في تاريخ شيخنا الباقي حمد الله تعالى في حوادث سنة تسع وهو
 مائة ذكر ان بعض الملوك قال له مجنون انه يموت في الساعة فلما نبت في اليوم الغلاني في الشهر الغلاني من سنة كذا من
 عقر به تلذغه فلما كانت الساعة المذكورة جرد من جميع ثيابه سكا ما استر عودته وكب فمر ساجدا فلفه فلفه
 وسرج شعره ودخل به الجهر هذا ما ذكره مجنون فبها هو كذلك عطست الفرس فخرج من انقفا عقر به فلدغته فلفه
 فما انقفا الحذر عن القدد وعن مروف الكرخي قال بلغنا ان ذ النون المصخر خرج ذات يوم يريد غسل ثيابه فادخل
 بعقر به قدامه قبل عليه كاعظم ما يكون من الاشياء قال ففرغ منها فوما سدا واستعاذ بالله منها فكفى شرفا فاقبل
 حتى اذت الشبل فاذا في بضعه قد خرج من الماء فاحملها على ظهره وعبرها الى الجانب الاخر فقال ذ النون فالتفت
 بميز روي في الماء ولم اقدر قبها الى ان ات الى الجانب الاخر فعدت ثم سعت فاما امعها الى ان ات شجرة كثيرة الا
 عصان كثيرة الظل واذا انبأ لم امر ببعض ناعم ثمنها وهو محمود فقلت لا قوة الا بالله انت العقر من ذلك الجانب
 للذغ هذا الفتي فاذا انا بقتن قدامك لم يرد قتل الفتي فظفرت العقر به ولدت ما غر حتى قتلته ورجعت الى
 الماء وجرت على ظهر الصفايع الى الجانب الاخر فانشدت والنون يقول بار اقد والجبل لم يخطه من كل مؤبكون
 في الظلم كيف تنام العيون من ملك تائبك من فوائد النعم قال فانتهى الفتي على كلام ذي النون فاجره الحزين

الذي هو في النون



في العمود من الشين يلو
 شعرا سنة

باب الغيبة

ويعبر على الغيبة

ويعبر على الغيبة

قوله والنون على

ويعبر على الغيبة



فان تخرج عن الموضع وتكون السباحة وساج فعات على تلك الحالة وبعده تعالى واسم ذي النون ثوبان بن
 ابراهيم وقبل الغيبة من ابراهيم ومن كل من رجع الله تعالى حقيقة المحبة ان تحبها الله وتبخر انبساطه وتطلب بها
 وترفض جميع ما يشغل عنه وان لا تخاف فيه لومة لائم وان تقول نفسك عن رزقها وتدبرها فان شدا لحجاب وفي
 النفس تدبرها وقال رحمه الله لا يزال العارف مادام في الدنيا بين الغنى والفقر فاذا ذكر الله افقر واذا ذكر نفسه فغنى
 وقال ليس يدلي بغير حجاب من دنيا وتماق في امر اخرته ولا من سعة في موطن عمله ولا من تكبر في موطن تواضعه ولا
 من فقر في موطن طمعه ولا من غضب من حق ان قبل له ولا من هداه من غيب المعلاء فيه ولا من غيبه ما هو
 المعلاء فيه ولا من طلب الانتقام من غيره لنفسه لا من انتى الله تعالى في موطن الحاجة اليه ولا من جمع العلم بعرف به ثم اشر
 عليه هو بعد علمه لا من قل منه الحبا من الله تعالى على جعل سره ولا من اغفل الشكر على النعماء ولا من غر عن عجا
 عده ولا من جعل مرقته لباسا لم يجعل له درعه وتقواه لباسا لم يجعل له معرفته نظرا فارتبنا في مجلسه قال
 استغفر الله العظيم ان الكلام كثير وان لم تقطعه لم ينقطع وحكي في بعض اشيا عن ذي النون انه قال لبعض الرهبان
 المحبة فقال لا يطيق العبد حمل محبتين من اجل الله لا يحل له غبار ومن كبر لا اختيار لا يحب الله خالصا ففكر في خالك من اتي
 القبلين انت قال قلت صفه المحبة فقال المحبة عقل ذاهب ومع ساكن نوم طريد وشوق شديد للحبيب ففعل ما يريد
 قال والنون فعمل هذا الكلام معي فعملت ان اخرج من المعدن وان الاربعة سلم ثم فارقته فبينما انا اطوف بالكعبة اذ انا
 بطوف قد دخل فقال يا ابا الفضل ثم الصلح وانفتح باب الموات ومن الله على الاسلام وحليته ما جرت عنهما التواني
 الارض صم الجبال وحملها اجساد الرجال بطائف الاحوال وانتد يقول حنك اسويك يا منبني قد اخل الجسم قد
 كره لوان ما في القلب من حنك بالجند الصلح لقد هتفت ثم قال ذو النون لا احباء ولا اموات ولا حيا ولا سكر
 ولا مقهور ولا طاعون ولا مضيق ولا صريح ولا اصحا ولا مرضي ولا منتهون ولا نيام فهم كاحياء الكهف في فجوة
 الكهف لا يدرون ما يفعل بهم وفعلهم ذات اليمين وذات الشمال قال الامام ابو الفرج بن الجوزي ذو النون رحمه الله
 تعالى اضله من النوبة وكان من اهل اخيه فتر له صر وسكنها ويقال اسمه الغض ذو النون لقبه قال الامام ابو القاسم
 القشيري في رسالته كان ذو النون قد نال اهل هذا الشأن وصار واحدا وقد علموا ورعا وادبوا ولا وكان في
 بالجنحة للبلتين خلتا من ذي العقدة سنة ست وبعين ومائتين قال ابن خلكان ودفن بالقرافة الصخر واما من
 فهو ابن قيس الكرخي كان مشهورا باجابة الدعوة واهل بغداد يستقون بقبه ويقولون قبر معروف وثاني محراب كذا
 سرى السقط تلبك وقبل يعرف في مرض موته ووصي فقال اذا مت فصدقوا بقبه فاني اريد ان اخرج من الدنيا
 كما دخلتها عرايا ومم معروف رحمه الله تعالى هو ما يسقاء وهو يقول بوجه الله من يشرب وكان صائما فقدم و
 شرب فقبل له لم تكن صائما قال بلى ولكن رجوت غائره توفي رحمه الله تعالى سنة ثمانمائة وقال الزمخشري في ربيع
 الايام رزعا وان ارضي عن قتلها القارب زعم اهلها ان ذلك اطسم هناك قالوا وان طرقت فيها اعتر
 غريبة ماتت من ساعها وحصى مدنته مرقعة من مشاق الشام لا تحضر للعبية والجمعة والتا نبت وهو من المدن
 الفاضلة وفي حديث ضعيف انها من مدن الجنة وكانت في اول الامر شهرا الفضل من دمشق وذكر الشعلية انه
 نزل سبع مائة من الصحابة فأتوه رقة العقر جائزة لما روى مسلم عن جابر بن عبد الله انه قال دخلت رجلا عتقا
 وحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقبه قال صلى الله عليه واله وسلم من استطاع
 منك ان ينفق اخاه فليفعل في رواية فإياه العمري بن حزم في النسخة صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول الله كانت هند
 رقية نمة بها من العقر انك غيبته عن الرقي فقال صلى الله عليه واله وسلم اعرضوا حتى تأكله فوضوها عليه فقال صلى الله
 عليه واله وسلم ما اوى بها باسا من استطاع منك ان ينفق اخاه فليفعه وفي رواية لعرضوا حتى تأكله لا باسا من الرقي قاله
 بكن فيها شي قال في جائزة بكاء الله اوريد كره ومنها عن انا كانت الفارسية وابا العجيرة او انا لا بدك معناه لموا ان يكون
 فيه كره واخلفوا في رقة اهل الكتاب فحوزها بحقيقة وكرها مالكا خوفا ان تكون ما بد لو ان الرقي النافعة للجنة

باب العبد لله

ذراعا وسكنها ثلاثين ذراعا وكانت من خشب الساج وجعل لها ثلاثة بطون في البطن الاسفل الوحوش والسباع ولها
 وفي البطن الثاني وهو الاوسط الدواب الانعام وركب هو ومن معه البطن الاعلى مع ما احتاج اليه من الطائر وروينا
 عن الشيخ الامام الحافظ خلد بن عثمان بن محمد عثمان النوري في رواية عن ابي بكر المشرقي انه قال كنت اقرأ بمكة الغرض على الشيخ
 فقال له بن الحوزي في هذا نحن جلوس اذا بقرب شئ فخذنا الشيخ بهن وجعل يقلبها في يد فوضعت الكتاب في يدي
 فقال اقر فقلت حتى اقل هذه الفائدة فقال هو عندك قلت فاقه قال ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من قال
 حين يصبح وحين يمسي لم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شئ وقد قلنا
 اول النهار وما يدفع شره من العقرين بقرا عند النوم ثلاث مرات اعوذ بربنا وانا في سنة من كل عقر وحير سدا
 على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق **فائدة** يقال لا يغفر العبد بقلبه
 لغناه ولد اغافه وولد دغ ولد دغ قال ابو داود الطيالسي في قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يبلغ المؤمن من حجر مرتين
 ان المؤمن لا ينافي على نبي الدنيا ثم ينافي عليه في الآخرة والذي في الحديث صلى الله عليه واله وسلم ذلك هو ابو عروبة
 الشاعر واسمه عروبة وقع في الاسر يوم بدر ولم يكن معه مال فقال يا رسول الله اني في وعيلة فاطمة لبنته الحسن علي
 ربيع فقال ربيع الى مكة ومعه فارضعته قال خذت محمد امرتين ثم فادعاهما احدهما المشركين فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم اللهم لا تغفر له فلم يقع في الاسر غيره فقال يا محمد اني في وعيلة فاطمة فقال صلى الله عليه واله وسلم
 لا يبلغ المؤمن من حجر مرتين وامر بقتله والحديث المذكور واه الشافعي مسلم وابن ماجه وقوله لا يبلغ روى بضم الغيم
 على الخبر يعني ان المؤمن خازم لا يخرج مرة بعد مرة ولا يظن لذلك قبل زادة الجذاع في املا الآخرة دون الدنيا ويرى
 بكره الغنم في اى اى بوق من جهة العقلة وهذا صحيح ان يوجه الى امر الدنيا والآخرة ايضا ويؤيد ما قاله ابو داود الطيالسي ما رواه
 السدي عن مسند علي بن ابي شعبة انه سمع عليا عليه السلام يقول الا خبركم بافضل آية في كتاب الله تعالى قالوا بلى قال
 قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فباكبث يدكُم وبعنوا عن كثير قال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي ما اصابك
 من بلاء او عقوبة او مرض في الدنيا بما كسبت بذلك والله اكرم من ان يثني على صبي في الآخرة العقوبة وما عفا الله عنك
 الدنيا فانه اكرم ولعلم من ان يعود العقوبة بعد عفو الله فذلك قال الواحد ان هذه الآية ايجازية في القرآن لان جعل
 ذنوب المؤمنين صنفين صنف كفره بالمصائب صنف عفا عنه وهو جليل عاكرهم لا يعود في عفو فائدة اخرى
 يقال لعنة العقرين والحبة تسعة لسعا فهو مملوع وما احسن قول الاول قالوا جيبك مملوع فقلت لهم من عقر
 الصلح ام من جهة الشعر قالوا بلى من افاى الارض قلت لهم وكيف تنى افاى الارض للقر وبها في الحبة عضة فقر
 وفشتهم شئ نطقت نطقت وتكرت بافها تكرر وانشدني شيخنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الاسدي قال انشدنا شيخنا
 الشيخ اثير الدين ابو جبار قال انشدنا الحافظ رضى الله تعالى عنه ابو جبار الشافعي قال انشدنا ابو الربيع سليمان بن سالم ان انشدنا
 قال انشدنا ابو عبد الله بن رافع العقبى قال انشدنا ابو القاسم جبريل قال انشدنا ابو عبد الله محمد بن الفراء الضمير الخطيب بعبية
 المزة لنفسه يا حسرتا ما لك لم تحسن الى نفوس في الهوى متعبة دقت الورد وبالسوس صفه خدات السامية فيه وقد
 ابيضد على الجنى منه وقد الدغنى عقوبه يا حسرتة فقال ما احسنه وبالله اللفظ ما اعذبته قلت له كل كل منكم
 وكل الفاظك مستعذبة ففوق السهم ولم يخطه ومنذ اني ميتا عجبه وقال كعاش وكحيتي وحب ياى قد انبته
 برحمه الله على اتي قتل له لادرماء عجبه قال الحمري في ردة الغواص السوس فيخ السوس في السوس ايانا
 انشدنا علي بن عبد العزيز الاديب الغريزي في بكرين القوطي الاندلسي صنف فيها الورد والسوس مما ابدع فيه واحسن في قوله
 على وجه السد بد لمط هذا الفصل الثاني من رجب من اهل الفضل وهي ثم فاسقها على الورد الذي فيها و
 باكر السوس الغنى الذي فيها كانما ارضعا خلفي بناتها فوضعت لبنا كذا في الدما جئنا فذكر الكافور والورد
 عن العقبى احل رذا وما ظلا كان اطلبت نفسي لعتري وذلك حكمة الله البكر قلطها او فلما كانا بابل الجبل
 جمل النضار كن الريح فاضطروا وقالت العرب قد كنت اظن ان العقرين اسلحسا من الزنود فاذا هو في قالوا ايضا فاذا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

مكونه ما لك من ظلت عروق
 في غيري تارة وان ودلها مراد
 انك خذ اباها من لولا
 حلت ما تم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العيب للمملوك

فأدواها لها وهذا الوجه هو الذي نكره سبويه لنا سئل الكسائي بخبر يروي عن خالد البرمكي فقال له الكسائي ان امرئ
 ترفع كل ذلك وتنسبه فقال له يحيى قايما لفتما وانما رتبنا بلدي كما قال له الكسائي هذا القرب بيا بك قد جمع منهم اصل
 البلد بن فخر بن وبن ثعلون فاحضر واوسالوا فوافقوا الكسائي فامر يحيى بسبويه بعشرة آلاف درهم ورجل سبويه من قري
 الابلاد فارس فقام بها حتى ماتت في سنة ثمانين ومائة وله من العرق ثلاث وثلاثون سنة وقبل ثمانين وثلاثون سنة ويقال
 ان العرب لم يزلوا الكسائي عند الرشيد فقالوا القول قول الكسائي الكسائي ولم يطقوا بالنسب سبويه قال يحيى
 ان يطقوا بذلك فان السنتهم لا تطاوعهم على النكاح وقد اشار الى ذلك عازم في منظومته بقوله والعرب قد خلفوا الانبا
 بعدا اذا غابت فجاء الامر الذي هما وبقا مضبويا بالحال بعدا وبقا هو من بعد هذا بما فان تولى ضربان
 الكسائي بهما وجه الحقيقة من اشكاله عما لذلك اعيت على الاقدام مسئلة احدثت في سبويه الخلف الغما فكانت
 القرب العطاء احبها قداما شدة الزنود وقعها وفي الجواب عليها اصل اذ هو اومل اذ هو ابا ما قد اختصا فخطا
 ابن زياد وابن جعفر في ما قال فيها ابا جعفر وقد ظلمنا وعاظ عمر على حكمه بالثبوت في امره حكما كخط عمر وعليه
 في حكمته بالثبوت في امره حكما ونفي ابن زياد كل منحب من اهل اذ غدا منه بفض من ما واصبح بينه وبينه الانفاس
 في كل طريق كدح سحر وانجما وليس يخلو امرؤ من ماسدا ضم لولا الشافعي في الدنيا لما احصا والنسب في العلم اشبه بحسنة
 واخرج الناس شيوعا عامضا الحكم بحكمهم وكل القرب وبعضها وتقتل في الحل والحرم اذ ماتت في مانع بحسنة على الشهور
 وقبل لا يملك كذا وزعة ونقل الخطابي عن يحيى بن كثير ان القرب اذ ماتت في الما منحة ثم قل وغامة اهل العلم على خلاف
 الامثال قال الشاعر ومن لم يكن عقربا بقي مشتبها في ثوابه القرب وقالوا في الصحيح لسبع العقارب قالوا القرب
 من القرب وهو من العبدان وقالوا القرب يلدغ ويقيض بغير الظالم في قصة للظالم وقالوا في الصحيح للعقرب بالانبياء
 لم ينافع او يحاصم من فوقه كثر منه شر قال محمد بن كثر في قوله من القرب وامط من عقرب هو اسم ناجر كثر
 بالمدنية وكان من اكثر الناس قجارة واشدهم توبقا فحضر يوما بطول الليل فاتفقوا الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي
 وكان من اشد الناس اقضاء غاملا فقال الناس بنظر الان ما بضعان فلما جاء المال ازم الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي
 ببابه وقد بقى القرن فقام عقرب على اللطل غم كثر به فسد الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي الى مجاه عرضه فما ساعته
 قوله في كل علة وكبد في سته فنهى عن الاذي ضاروه قد بخرت في سوقا عقرب لاصحابا بالعقرب التاجرة كل علة وبقي
 مقبلا وعقرب يحيى من الدابة ان غادت العقرب فلانها وكانت النعل لها حاضره وقد ذكر في قوله ان غادت
 العقرب فلانها البيت ما حكاه الشيخ كمال الدين الادوي في كتابه الطالع السعيدان الشيخ بقي الدين بن ديق العبدان
 في صباه بلعب الشطرنج مع زوج اخيه الشيخ بقي الدين بن الشيخ ضياء الدين فاذن بالمشاء فقاما فاضلما ثم قال الشيخ في
 الدين بن ديق العبدان ما تعود فقالهم ان غادت العقرب فلانها وكانت النعل لها حاضره فانفك الشيخ بقي الدين بن ديق
 فلم يبد بلعبها الى ان مات فاما في ذلك قال ابن خلكان في ترجمة ابي بكر الصولي الكاتب المشهور انه كان واحدا من زمان في المشطرنج
 والناس له الان بغير يون المشطرنج في ذلك وزعم كثير من الناس انه الذي وضع الشطرنج وهو غلط واضع وجعل يقال له
 حصه بصاد بن هملتين الاولى مكشورة والثانية مفتوحة مشددة وضع الملك الهند شهرام بكسر الشين المعجمة وكان
 ابن زياد راجع ملوك الفرس الموزعة به قد وضع النرد ولذلك قيل له النرد شير بسبويه الى ارضه الملك كور وجعله مستغنا
 للدنيا واهلها فجعل الرقعة اثني عشر يوما بعد شهر والستة وجعل القطع ثلاثين قطعة بعد ايام الشهر وجعل القصور
 مثل القضا والقدر في قلبه في الدنيا فخرت الفرس بوضع النرد فوضع حصه الملك الحكم الشطرنج الملك الهند ففقت
 حكما فملك مصر وترجع الشطرنج على النرد وارد شير والراء الهملة وقبل الزاوي الذي ياد ملوك الطوائف مهديا
 الملك وهو عبد ملوك الفرس الذين اغرمهم بزعير وبكسر الجيم وانقرض ملكهم في خلافة عثمان سنة ثمانين وثلاثين
 من الهجرة انتهى الصولي ان الملك الذي وضع له الشطرنج بلعبت كما قال شيخنا الباقي وغيره وانما قدمه الملك واره
 اللعيب اعجب الملك اعجابا عظيما وقال له من على فقال من عليا بها الملك ان بوضع درهم في قلبه رقيقة ومضالا

النسخة من
 النسخة من
 النسخة من

باب العين المهملة

الى اخرها فقال له الملك ما هذا القدر افسدت عليهما ما صنعت فقال للورد مهلا ايها الملك فان خزانتي خزانة لول
 اهل الارض تنفذون ذلك وقد اغفلت اني خلكتان من صنف الزواشيتا منها ان الاثني عشر بيتا التي في الرقعة مقسومة
 اربعة على عدد فضول السنة ومنها ان الثلاثين قطعة من سودكا الايام واللبا في منها ان الفصوص مستديرة
 الى ان الجهات ستة سابع لها ومنها ان ما فوق الفصوص من تحتها كقفا وقت سبع نقط عدد الاقل وعدة الارضين وعدة
 السموات وعدة الكواكب الشيا ومنها انه جعل تصرف للاعب في تلك الاعمال لاختياره وحسن التدبير بعقله كما يروق
 العاقل شيئا قلبا لا فيمن التدبير فيه ويرزق المفروض شيئا كثيرا فلا يحسن التصرف فيه فالنرد يحتاج لحكم القضاء والقدر و
 حسن التصرف لاختياره لا لعبه والشرع مفوض لاختيار اللاعب بعقله وتقديره الجيد والري في تفصيل الشرع على
 الفرد فيه نظر والشرع بكسر السين المهملة على نذر جرحه هو الغنم من الابل قد جوز في الشرع ان يقال بالشين
 المعجمة لجواز اشتقاقه من المشاطرة وان يقال بالسين المهملة لجواز ان يكون اشتقاقه من التسطير عند التعبية قال في
 الفصوص مما قبل في الشرع وقبل قد رأت زاء خجل يساق بها ككباس الفاج بمهنة ومهنة وقلب كعبية
 الكناش للبطاح اذا ما قيلوا نشر واغادوا صحاحا لم يضاوا بالجرع بغير عداوة كانت قدما ولكن للتلاذ
 والزعج **اشط** لعب الشرع مكره كراهة نزيه وقبل حرام وقبل مباح والاول اصح وقال مالك وابو حنيفة
 انه حرام ووافقهم من اصحابنا الحلبي والرواني وروى البيهقي ان محمد بن سيرين وشام بن عروة بن الزبير وغيرهم حكم
 والتعب وسعد بن جببر كانوا يلعبون بالشرع وقال الشافعي كان سعد بن جببر يلعب بالشرع استلما وامرنا
 ظهره وروى الصعلوك مجوزة عن ابن ابي الزناد والري عن ابن ابي هريرة من اللعبة مشهورة في كتابه
 وروى الصولي في جزمه قد جمعة الشرع ان ابا هريرة وعلى بن الحسين بن العابد بن ع وسعد بن المسيب محمد بن النكدر
 والاعشى وناجبة وعكرمة وابي سفيان السبيعي وابراهيم بن سعد وابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عمر كانوا يلعبون بالشرع وقد
 ذكرت لاسانيد عن هؤلاء وتكلمت على ادلة الخالفين بكلام ثبتي الغنم بهذه اللعبة جزءا من في الشرع والنرد
 نحو غير سكراسة فاعلم ذلك والله تعالى اعلم قال اصحابنا ولا نال الشرع فيها تدبير الحروب فثبتت اللعبة للحرب ولم يثبت
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيحه عن اللعبة واقوى ما ينجح به القائلون بالحرهم ما روى عن ابن عمر انه سئل عن
 الشرع فقال هي من النرد قالوا والنرد حرام فيكون الشرع كذلك قال الامام تاج الدين السبكي في الجواب عن هذا
 الاصل مذهبنا من عمر النرد ولعله كان يقول بحله وجعله لاصحابنا ولا يلزم حينئذ من كون الشرع شر من الحلال
 باعتبار ما ان يكون حراما وايضا فان المسئلة مشكلة اجنبية وله ابن عمر كان يذهب الى حرهم وروى الشافعي
 وعلى قول من قال ان قول الصحابي حجة بشرط في ان لا يعارضه قول صحابي آخر وهذا قد عارضه قول جاعل من الصحابة
 بالجواز وايضا هذا الاثر لم يقل بظاهر احد من العلماء وذلك ان ظاهر ان الشرع شر من النرد سواء اشتهل على
 ام لا وبعض العلماء قال ان الشرع شر من النرد لكن شرط فيه ان يكون مشتملا على عوض فلم يعلم ان احدا من العلماء قال له
 في هذه الحالة شر من النرد وان كان الاثر مرد والظاهر لا لاجتماع سقط الاختلاف به انتوى روى الاجري عن ابي هريرة
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرتم بهؤلاء الذين يلعبون بالانرام الشرع والنرد فلا تملوا
 عليهم هذا حديث ضعيف لان في سنة سلمان التامني وقد قال ابن معين فيه ليس بشئ وقال البخاري منكر الحديث فلا
 فعل الا به عنه وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو منكر الحديث لا علم له خدشا صحيحا اني فاما اذا انضم اليه شئ
 عن صلا او غير فافا لحرهم اذ ان ليس للشرع نفسه هو مكره اذ لم يواطى عليه فان وطلب عليه فانه يصير صغير
 كما ذكره القراني في كتاب التوبة من الاحياء لكن ذكر ابن الصباغ في الشامل خلافه واما النرد فحرام على الاصح لقول صلى الله
 عليه وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ولقول صلى الله عليه وسلم مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم
 مثل الذي هو ضاء بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فصلى ومن عاين شر الامام العلامة محمد بن الاسلام في جامع القرآن في

الشرع
 بالشرع



واما اذا لم يكن مشتملا على عوض

باب العنكبوت

والمعبر

في الشبب حلت عقاب صاعقه من مده قراجل به عن الشبب ولقد عناه بجل برجها ومن الجباب كيف حلت
وقد تقدم ذكر وفاته وطرف من اخباره في باب الحاء المهملة في الحام وقد اجاد ابو الحسن يوسف بن الشوافي وصف علام اربل
احد صاعقه بعد الاخر فقال ارسل صاعقا وقوى قائل صاعقا عابها واصفه فخلت في حده حبة تسوق هذا عقر
واصفه ذا الفلبست لوصفها واود لكن لبست العاطفة ومن حاس شعره وحمد الله ايضا قالوا حبيبتك قد اخطو
نشر حوقدا منه لفضاء معطر فاجبتهم والحال ببلو حده او ما ترى النهر من غير غير الخواص قال صاحب
الخواص العقرها ذارت الوغمة ماتت وبنت من ناعنها وقبل العقرها ذارت وحن بها البيت هربت العقارب منه وذا
لجنت زنت ووضعت على لبع العقارب سكن الوجع ومعد العقارب بنت الحصة وان احدثت عقرب وقد بقي من الشهر ثلاثة
انام وجعلت في اناء وصيلاها وطلبت بنت وسداس الاء وترك حتى لم يجد الزنت فوطها ثم اذهن به من به وجع الظهر والخذ
فانه ينفعه ويقويه وان شرب بوز الحن شرابا من شارب من لس العقارب ان طرحت قطعة من فجل على فذبل به يدب عليها
عقرب الامانة من وقتها واذا دبت رقت الحن يد من طلي به على لسعة العقرب بتراما وان طجت العقرب بهن البقر وطلي به
موضع لسعتها سكها من وقته وقال ابن السويدي اذا وضعت العقرب في اناء فخار وسداسه ثم وضع في تور الى ان نصبر
ومادا وسقي من ذلك الوارد من به ينفعه وقتها واذا نجر البيت بعقرب اجتمعت فيه العقارب كذا قال اربطو وقال غيره
لهرب منه العقارب اذا غرقت شوكة العقرب في ثوب انسان لم يزل سقها حتى تفرق منه وان وقت العقارب الصف على
لسعتها اترتها وان وقعت في ماء وشرب منه انسان وهو لا يعلم امتا لجده فربها وان نجر البيت بزر نجر احر وشتم العقرب هربت
منه العقارب قال القزويني الرافي من شرب مثقالا من حب لا تخرج بعد قبة ناعا ابراذك من لسعة العقرب والحب وغيرها
من ذوات السموم وهو عجب مجرب ونه عجائب المخلوقات انه اذا غلى شيء من عروق شجرة الزيتون على من لسعة العقرب
برئ من وقته وشجر الزمان اذا نجر بطنها طردتها وشتم الماعز والسم البقري والزرنج الاصفر خاف الجمار والكبر
ورشر البيت الماء المنقوع فيه الحلية وضع قشور الفجل في البيت كل ذلك وهو عجب ايضا مجرب ذكر
فلك في المنخب في الموز الفل المشدوخ وعصاة اذا امسكت وقته والباز وجع بطرد ما وان وضع الفجل المقطوع على
حجرها لم يجر على الخرج وفيها ان تغل الصام يقتل الحيات والعقارب في المنخبان تغل الحار المزاج بفصل مثل لاد
روية السها تو من لسعة العقرب السارق وقد ذكر ذلك الرنبل بوعلى سنبا في رجوزته وقبل انها لا ين شج حطين
تقتل على خواص حمرة واسر من علم الطبقات بها بكالها لثم الغائدة وهذه بدأت بدم الله في نظم حسن اذ كرم اجرو
في طول الزم ما هو بالطبع وبالحواص لكل عام ولكل خاص في شوكة العقرب نجم توام ترا عين من براه يعلم
اذا تراها امران اصطبيا وانفقا وذا انجابنا لاسبا ان قبل ذاعجت بعض بعض كوكبان كوكب وتوام فجل
في صاعبلع ووشتر لكل قد جمع ومثله ايضا السعد الناج روية لكل ودصالح فخر من شت به فجب ثم
يقول كوكبان كوكب فبتا الود بان الله بينهما فلا تكن بالالهى كفا الخصب فرة الى الابد لكن من كان من كل
بنظروا لانسان وجاعه بغير والقيام الشا نجم انها ما منة من شاق وفي هو عقرب طارد ون راي عتية نجم لها
لمدن معقرب بها وقبل لا بدو اليه في سفر ولا بسوء طاق الطح على الخزند من القمح ومع وبع الانسان
فانه يذهب منها سنها كانا فيها ثم وكرتها اكوروس كل نالول بى بعودين قد حرقوا فخر ومثله ومن قتل الحية
ندمها بالتولول من القمح فخططك الاغفار بعد الصبح بكنك عرضا من بل القمح وطبقك الاضراس في التناوب مع
من هذا لدى الجار اعنه عرض القمح ان تفرحت كذا ان تحفرت واضطك بفرغها الطبلق والتناق بى
الضبار كالترناق لاسبا ان شارب كوث لذي الخلاء نفعه مودث ابلغ من اصابون وذن درهم نجر من
القويج غير المحكم وامسح على الاضراس والاشا لوكالها بطون الاش وقل حرمات الاكل من لحم القرى شهرا
ولا من ضد ياتى المحر وذاك عند ذية الهلال فاما من الاضراس من اعدال كذا في كل ملاء يمتلى فانها
ضامة من البلا لا تسلي ثابك الكنا ولا تصدقها كاجتنا ما عند اجتماع النهرين تلى وفي السر فانه

باب العين الممثلة

فأخذ اصلا اتخذ البرية من زجاج من غير لون ولا علاج والناير للناشغف بنسخ فيها اللحم ثم الشحم و
 كره الخبز بها اياما واشهر ان شئت او احوالما وذلك سهل العين بالصبر من غير قنبر ولا تكثير ونفذ كمال جديد
 عرف مناصولا مرققا ومثله من بحر الهند ذي الخاصة الجاذبة الحريد مطبيا بالسلك طيبا لا ممد وكل
 به من شئت فمرود ثم اكل منه على اليد لانه لم يتجدد كماله واكل المحبوب بالحد لانه في الوقت
 بلا مزيد فليس له بين من غير وجهك شمسا باهيا وقرلا ولا بكاد يستطع صبرا عنك ولو حرق منه القدر
 لتأدر الدخان بالحمام بنسخه الفخار من مسما فوجه يقتل الاغنى من الهوام والديب السامعي
 ووفد مثقال اذا ما شربا مع وزنه من الرجح اتعبا بخلص النجوم من ممانته من بعد ثياس لاهل من جبا
 هذا اذا بدى الاثقان بالحق والترويق في الاول وكل ما جاد بحق فاعتبر وفيه يا هذا تنهم واختبر مرارة الحجة
 ثم قاتل وهي المذبح بها تقابل اذا سقى المصور منها حبة نجما من التمسك الشبه وان سقى منها حبة مانا
 من يومه وفارق الحياتا العجيب العقب في المنام رجل نام في غار عترة عقر فانه ينادع رجلا فاما ما ومن اخذ عقر ياني
 منامه فالقاضي على وجهه فانه يات بها في الذبوان سبيل على الناس فانه رجل لوطي من قتل عقرها خرج منه مال وثا
 اليه والعقرب في السرويل رجل فاسق بداخل امرأة من وزنها في سر وبله ومن اكل لحم عقرب طبوخا فانه يربث ما لا دن
 كان نيا غناب جلا فاسقا وكل ذلك جهول لا يؤكل اذا اكل لحم في المنام والعقرب رجل يظهر في بطنه لسانه والعقار
 في البطن اذا دعا فاسقا ونزل العقرب من الذبوان ولغات ووجادات رؤية العقرب على الاثقان بمن يشبه العقرب بصد
 اذا بدى الشعر والله اعلم العقربان دوية تدخل الاذن وهي الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم قال ابن سبويه العف
 الثعلب فاحمد بن نور اللال كان عقق قولا هرب من اكل فيقطن اكلب بقا لعقفت الشيء فانه عقق عطفه
 فاعطف العقق كشد يمين كدشا بالثمن الجمجمة وصوته العقيقة وهو طائر على قد والحامة وهو على شكل الغراب
 وجناخاه اكبر من جناحي الحامة وهو ذو لونين ابض واسود طويل الذنب يقال له القعق ايضا وهو لا يرمى تحت سقف
 ولا يظلم به بل يرمى وكرم في المواضع المشرفة وفي طبعه الزنا والخيانة ويوصف بالسقة والنجس والعرب تضرب بالمثل
 في جميع ذلك واذا باضت لاني اخفت بيها بورق الذب يخوف من الخفاش فانه من قري من البيض من رعد وتغير من
 ساعته حتى ان عتشم وغيره في تفسير قوله تعالى وكان من ذرية لا تحمل وزقها الله يوزقها عن سفنان بن عبيدة انقرا
 البشع من الجحون بجنا قوته الا الانسان والتمل والقار والعقق وعن بعضهم ان قال ذاب البلبل بمكر وبقتا
 ان للعقق مخاى لانه يشاهما وفي طبعه شدة الاختلاف لما به من الحلي فكم من عقق ثمن لخطف من ثمال ويمن قال
 الشاعر اذا بارك الله في طائر فلا تارك الله في العقق فصر القناب طوبى للجناح متى ما يجرب فله يربث ثقل
 عتقم فاسه كانها قنار يبق فائلا اختلفوا في سببه عققا فقال الجاحظ لا يبق في اخيه فتركم بلا طعام و
 هذا يظهر انه نوع من الغربان لان جميعها يفعل ذلك وقبل استقله هذا الاسم من صوته الحكيم في حله وجنان احدهما
 يوكل غراب الزرع والثاني يجرم وهو الاصح في الرخصة تبع البعوى البوسنجي وسئل الامام احمد عنه فقال ان له ياكل الحنظل
 فلا يابس به وقال بعض اصحابه انه ياكلها فيكون على قوله عققا فائلا حتى الجومري ان العرب تنسأ ثم به ويصنعها لانهم
 كانوا يشتقون في الطيرة مما يسمون ويشاهدون فكانوا اذا سمعوا العقق اشتقوا منه العقوق واذا سمعوا العقاب
 اشتقوا منه العقوبة واذا واشر الخلف وهو الصفا واشتقوا منه الخلف والخلاف يتجفف اللام ضد الوفاق و
 كذلك الخلف الذي هو الصفا يتجفف اللام ايضا وحكي ان في الخلف عن الحنفية فمن خرج لسرف مع صوت عقق
 فخرج مل بكفرا لا قبل ان يكفر وكذلك ذابته في فنادى قاضيان قال النوى الصحيح انه لا يكفر عندنا بمجرد ذلك الامسا
 قالوا ان من عقق واحق من عقق لانه كالتامة التي تضج بيضا واوقاها وتشتعل في غيرها وياها عنى هدية يقول
 كنا وكذبها بالآراء وملب يبين اخرى جناحا الخواص ان اصيل ما نعه على قطة والصق على موضع الفصل او
 الشوك الفاضل في البدن اخرجهما بهول ولحمه حار يابس دى الكيموس لتعبير العقق في الزوار رجل لا امان

مما ذكره

العين

العين

العين

مما ذكره

باب الغيبة الممثلة

التساوي والنظر بالنسبة الاحكام ومنها ما تواترت به الاحاديث من اخباره صلى الله عليه واله وسلم برؤية الله تعالى في الدار الآخرة وروى ذلك كرامة المؤمنين في هذه الآلة دالة على جواز رؤيته تعالى في الدنيا والآخرة واما استدلالنا بتأثيره على عدم الرؤية بقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فغيبه بعد ان يقال بين الادراك والابصار فرق فيكون معنى لا تدركه الابصار اي لا تحيط به مع انها تنص على انه سبحانه قاهر سعيه من المستبغ وغيره وقد نفى الادراك مع وجود الرؤية في قوله تعالى فلما اتوا على الجحان قال اصحاب موسى كل اصحاب موسى ان لا تدركون قال كلا اي لا يدركونكم وايضا فان الابصار عموم وهو قابل للتخصيص فخص النعم بالكافرين كما قال تعالى عنهم كل انتم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وبكر المؤمنين ان شاء الله منهم بالرؤية كما قال تعالى وجوه يومئذ ماصرة الى ربها ما ظهروا وبالجمله لا لايه ليست فصلا ولا من الظواهر الجملية في عدم جواز الرؤية فلا حجة فيها والله اعلم ولهذا المسئلة اسررنا وغور تركناها لان ذلك ليس من مقصود الكتاب في ادراك تحقيق هذه المسئلة وغيرها من المسائل المهمة فعليه بكتابنا الجوهر الغريب فان ذكرنا فيه اختلاف الفرق واقوال علماء الظاهر والباطن وما اخترناه وما ابدناه وهو كتابهم عظيم في هذا الشأن لا ينبغي عنه طالب هو في ثمان مجلدات ضخمة جدا وبالله التوفيق فائدة اخرى قوله تعالى اقرانهم الذين خلقوا خلق الانسان من علق هذه السورة اول ما نزل من القرآن كما ثبت في الصحيحين من تحتها اثبت قبل وجعلنا نسبة بين المخلوق من خلق والتعليم بالقلم وتعليم العلم ان ادنى مراتب العلم كونه علقه واعلاها كونه عالما فكانه سبحانه وتعالى امتن على الانسان بنقله من ارض المراتب وهي الملققة الى اعلاها وهي العلم قال الرضا رحمه الله فان قلت لا قل من خلق من علقه واحدة كقوله تعالى من نطفة ثم من علقه قلت لان الانسان في منصف الجمع كقوله تعالى ان الانسان لغي خسر الاكرم هو الذي له الكمال في زيادة نكره على كل كرم ينعم على عباده النعم التي لا تحصى يعلم عليهم فلا ينالهم بالعقوبة مع كفرهم ووجودهم لتعمه وركوبهم المناهي واطراحهم الامور وقبول نوبتهم ونجا ذنبهم بعد اقرارهم العظام فما كرمه فاقبه ولا امد وكأثر ليس وراء التكرم ما فائدة الفوائد العظيمة تكرم حيث قال الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فدل على كمال كرمه بانه علم عباده ما لم يعلموا وتعلم من ظلمة الجهل الى نور العلم ونبه على فضل الكتاب لئلا ينالوا من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها الا هو وما دقت العلوم الاول ولا قدرت الحكم ولا ضبطت اجبا الا في بعض ومعالمتهم ولا كتب الله الترتيب الا بالكتابة ولو لا في الاستفلة مواد الدين والدنيا ولو لم يكن على حق حكمة الله ولطف تدبيره ولعل الامر القلم والنخط الكففي به فائدة اخرى سئل شيخ الاسلام الشيخ تقي الدين السبكي عن الملققة السوداء التي اخرجت من قلب النجس على الله عليه واله وسلم في منوره حين خلق فواده وقول الملك هذا حظ الشيطان منك فاجاب بقوله تلك الملققة خلقها الله تعالى في قلوب البشر قبل ان يلقبها للشيطان فيها فان قلت من قلبه عليه الصلوة والسلام فلم يبق فيه نجس كما قيل لان بقاء الشيطان فيه شيئا هذا معنى الحديث ولم يكن للشيطان فيه صلى الله عليه واله وسلم حظ قط واما الذي نقله الملك امره في الجبلات البشرية فان قيل القابل الذي لم يكن يبرز من حصوله حصول القند في قلبه عليه الصلوة والسلام فبطل له لم خلق الله هذا القابل في هذه الذات الشريفة وكان يمكن ان لا يخلق فيها فقال لانه من جملة الاجزاء الانسانية فخلق بحكمة الخلق الانساني فلا بد منه ونزعه كرامة وبيان طرقت بعد انتهى الحكم بموجب كل العلق ويجوز بيعها فبين المنفعة ويستثنى مع القوم من عدم جواز بيع الخيرات كما تقدم فرج العلق فيها وجعلنا احدها انما نجسة لانها دم خاز من الرحم كالحض والثاني انما طاهر لانها دم مسفوح في كل كبد والطحال نقل ابو حامد عن الطبري وصرح بتعجب الشيخ ابو ثمان والمحامي والرافعي في الحر وهو لا يتبع كما صرح به في النهاية والعلق على معنى الاستحالة في رتم مضاد ما عبطا فاذ استحال بعد قطعه لم فهو مضغف قال النووي في شرح المهدبان للذهبي القطع بطهارة المضغف قبل طلي وجهه والصواب خلاف ما في شرح المهدبان المضغف ما كبته الادوية فيها فاولان في المهدبان وكجزءه بالتفصيل وفيه طهر فان حاكبه الخرافة في طهارة بالنجاسة وحكي الرافعي فيها وجهين احدهما الطهارة نعم بشرط في المضغف والعلق على قاعدة الرافعي ان يكونا من الادوية فان من غير بعض عندهما فالعلق والمضغف اولي بالنجاسة من الثاني بدل عليه ترده في النهاية في فحيلة ما مع حرمه فيه بطهارة التي قال شيخنا وان نفي كونها اولي بالنجاسة من الثاني انما صار اقرب الى الجوابية منه وهو قولي في الدعوى منها والله تعالى اعلم

العلق

العلق

العلق

العلق

باب العين المعلقة

العين المعلقة

العين المعلقة

العين المعلقة



اعلم الامثال فالواعلق من العلق الخوص العلق ينفع قلبه قاعا على صاحب الاعضا الضعيفة التركيب مثل الاما و
 الوجبات والنواضع المؤلفة لانها تقوم مقام الحماة في امضا صها الدم الفاسد لاسيما في الاطفال والنساء واهل الرفاهية
 ومعنى الدم الفاسد من الاجفان وغيره ما وديما كان العلق في الماء فبشره الانسان فبشبه بملقه وطريقا لغيره من الخلق
 ان يجر يورب الثعلب فاذا اصابه داء خاشر سقط في الحال وكذلك اذا جرح بظلف الابل او بوحش حربة كذا في المتن وقال الفرزدق
 وصاحب الذخيرة الحبيذة اذا كان العلق في الخلق يفرغ من جرحه ويوزن درهم من الدباب الذي في الباقلاء فان العلق يسقط
 واذا اراد اخرج دم من موضع مخصوص اخذوا هذا الدود في قطعة طين وقرينه من العضو فانه ينشبه ببعض الدم
 منه فاذا اراد واسقطه عنه رشوا عليه ماء للطح فانه يسقط في الحال وقال صاحب الخوص اذا دبس العلق في الظل يحترق
 مع شادرو طلي به موضع داء الثعلب الشعر عليه قال غيره اذا جرح البت بالعلق هرب عافيه من البق والبوض والها
 واذا ترك العلق في فاروقه حتى يموت ثم يحمى بنفس الشعر ويطلى به فانه لا يبت ايدا ومن الخوص المجرية النافعة ان يؤخذ
 العلق الكبار التي تكون في الانهار والاماكن البعيدة فيقل على الزيت الطيب ثم يحمى الخلق حتى يصير مثل الزهر وتؤخذ في صو
 وتجل بها صاحب البواسير فيبرأ قبل ان يبرأ من القطر ومن خواص العجينة ان يجر به خافوت فتلج تكسر جميع ما فيه واذا
 اخذ العلق وهو رطب دهن به الاحليل فانه يكبر من غير رجوع الثعلب المعلق في الرؤيا بمنزلة الدودوم ولا يقوله تعالى
 خلق الانسان من علق في شئ علقه دم خرجت من انفه وذكره لودره او بطنه وفه فان امرته تسقط ولدا قبل كمال خلقه
 قبل العلق والقراد والدم والنمل وما اشبه ذلك تنقل على الاعضاء والحشا الاخشاش ومن الرقعا العبران ابا بكر الصديق انا
 رجل فقال يا خليفة رسول الله استكان في بدي كسبا وانا افزع ما فيه حتى لم يبق فيه شئ فخرج منه طلبة فقال ابو بكر اني
 من بين بك فخرج من بين يديه وشي خطوت فرمته فقتلته فاخبر بذلك ابو بكر فقال والله ما ودت ان يموت بين يدي
 الكبر بمنزلة الادى الذلهم بمنزلة العرو والعلقة بمنزلة الروح لقوله تعالى خلق الانسان من علق واتصفا على اعلم العلوك
 تبس الجبل كذا قال صاحب كتاب المداخل في اللغة الحمد بن يحيى العبري من ضم العين الخريف والجمع عماري قال الشاعر وكان
 كذا في المسوة اذا قال قمر لعمرو ستره والذبح عزان بهل انت التي من غير ذب شمتي فقلت متى قال ذاعام اول ففان
 ولدت الان بل متفردة فدفنك كذا في مائل العاقل بنح العين والهم وتشد بدلال الذب الخبيث والكل
 الخبيث وما قولهم من العاقل فانه رجل كان بارا بآبائه يملها على عاتقه ويح بها على ظهره كل سنة ضره وبالمثل يناسيه
 البنون في بلامات واشتد اليك في المنظومة بقولي وضربوا الامثال بالعيس في الزكية البنون ثاني العيشل
 الاسد قال ابو ذب في كتاب الابل وديما كبر عبد الله بن خلد الشاعر البليغ وكان يجمع الكلام وبه وبه وكان كاتبه عبد الله بن
 طاهر شاعره وكان عارفا باللغة في شعره في عبد الله المذكور با من هما وان تكون صفاته كصفات عبد الله
 واسمع فلا تخط في المشورة والذي في الجمع اليه فاسمع اودع اصدق وعقب ورتب واصبر واحتمل واصنع وكان في
 داره اهل واصبح والطف ولزق وقاق وانشد ونرم وجد حامد واحمل وادع فلفند فصح ان يقلت فصح
 وهذا في الجمع الاسد الموصي وقيل هو ما كتبه عبد الله بن طاهر فاستحسن من شأويه فقال ابو العيشل في الحال شوك الفقد
 لا يؤلف الاسد فاعجب كلامه وامره بياثرة سنه وصنف ابو العيشل كتابا مفيدة منها كتابا اتفق لفظه واختلف معناه وكان
 وفاته سنة اربعين ومائتين وقال الاصمعي العيشل الذي بال مدينه وقال الخليل العيشل البطي الذي يسيل ثابته كالودع
 بكفي العمل انتم العناق الاتق من ولد الفز والجمع اضق وعقوق روى عن الاصمعي انه قال دبنا انا سهر في طريق البين
 انا فاعلام واقف في الطريق فاذنه قرطان في كل قرط جوهره ضئ وجده من ضو الجوهرة وهو مجد ربه بانيات من الشرو
 وهذه للاصمعي با طر الخلق البديع وكافلا ذق الجميع محاب وجودك ما طيل يا مستبح البر الخليل ومسيل السيل
 عم كوكك طائل با عالم للشر الخفي وعجز الوعد الوفي قضاء حكمك عادل عظمت صفاتك يا عظيم قيل ان يجمع ثابته
 فيها قائل الذنابات لم يمتك فافر ولتوبة الفاضل يملك قابل تبه في الغالين يبره وتوالد ابد الهم ولصل
 تصبه هو ذوق نموك ذائما ما لا تكون لبعض شتا هل متفضل ابد وانت لجوده يقابل الضبان منك تقابل

باب الغيرة المتكلمة



في كتابه



تقابل واذا جابل الخطوب اظلمت سبل الخالص وخاب فيها الاويل واكبت من تعب الجاه فالتها سبب لا بدوا
 لها متناول باتك من الطامة الفرج الذي لم تحسبه انت عنه غافل باموحد الاشيا من القى ابو اضربك فهو
 غر جامل ومن استراح بغير ترك اورجا احدا سواك فذاك ظل زائل واذى لم اذعرت ملته بسوى جنابك فهو رى
 مائل عمل ابدية سواك فاته عمل من زعم الرأى باطله واذا وضعت كل شئ من بين واذا حصلت فكل شئ حاصل انا
 عبد سوء ابق كل على مولا او زار الكبار وامل قد انقلت ظهري الذنوب سؤدد صفي الصوب ستر عفوك شامل
 فاقد انك وحسن ظني شافي ووسائل ندم ودمع سائل فاغفر لبيدك ما مضى وارزقني فبقاك لما رضى فضلك
 كامل وافضل به مانات اهل جهل والحق كل الظن انك فاعل قال قد نوت منه وسلمت عليه فقال ما انا برى عليك
 تؤدى من حق الذي يحل عليك فاكفك فلا ناعلام على مذهبهم الخليل عليه السلام لا اتدنى الاقش كل يوم
 حتى يسيل والبلي في طلب الضيف فاجبت له لك فرج عوسر مع حتى قوتنا من جهنم فضاح باخناه فاجابته جارية
 من الجنة بالبكاء فقال قولى الضيف فقالت لجارية حتى ابدا بشكر الله الذي صاق لنا هذا الضيف ثم قامت فسلت
 شكر الله تعالى قال فدخلني الشاب فجلست ثم اخذ الغلام الشفرة وعاد الى عنان فذبحها قال فلما جلست في الجنة نظرت الى الحما
 فاذا هي احسن الناس رجلا فكنتم سادتها النظر ففطنت لبعض لحظاتي اليها فقالت له ما علمت انه نعل عن صاحب طيبة عليه
 انه قال ان زنا العيبين انظر اما الى ما اردت ههنا وان عجبك ولكن اردت ان اؤدبك لكذا تعود الى مثل هذا قال فلما كان
 النوم بيتا والغلام خارج الجنة وباتت لجارية من دخلها فكنتم اسمع دوى القران الى السحر بحسن صوت يكون وارقه ثم سمعت
 ابانا من الشعر باعذب لفظ واشجى نغمة وهي هذه آبي الحبان ينجيكم فكم قد كتمت فاصبح عتكد فدانخ وطبنا اذا استند
 شوق هام قلبي يذكرك ولذمت قويا من جلي قفرا وسيد قافني ثم احبا بذكرك ولست عتكد حتى الذواطروا قال فلما اخرج
 قلت للغلام صوت من كان ذاك قال تلك اخي وهذا شاعرا كل ليلة فقلت يا غلام كتنا تعلق هذا العمل من اخذك وانت
 رجل في امرأة قال فليتم وقال ويحك ما علمت انه موفق وغدول ومقرب مبعده قال الا صمى فودعها وانصرفت وحكما
 الحبل فندى بها الارنب اذا قتلها الحمر لقضاء العقابة بذلك ولا تجزى في الاخصبة لنا روى الشخان وغيرهما عن
 البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الاحد بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا وسمعت
 نسكها فقد صار بالنسك ومن سلك قبل الصلوة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار وهو خال البراء بن عازب يا رسول الله
 اني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فاجبت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي ففعلتها
 وتعدت قبل ان في الصلوة فقال صلى الله عليه واله وسلم شاتك شاة لم قال يا رسول الله فان عتكد عناقا هي لبي
 الى انك من الغزى عني فقال صلى الله عليه واله وسلم نعم ولن تجزى عن احد بعدك ووقع في اصل الرزقة ان العناق لا تقرب
 المغز من تولد الى ان ترى والجفرة الانثى من ولد الغز حين تغظم وتفضل امها فناخذا في الرمي وذلك بعد اربعة
 اشهر الذكر جروا في لغات النخبة وفاقق المنهاج العناق الانثى من ولد المغز ما لم تستكمل سنته ونقل مثل هذا عن
 الانصاري في مذهب الاسماء واللغات وكلام الاظهري لا يوافق ذلك وروى الحاكم باسناد صحيح وابو عمر عبد البر
 في الاستبصار عن جبين النعمان قال لنا اطلق النبي صلى الله عليه واله وسلم وابوبكر مستخفين ثم ابعد برعي غنما فاستسما
 من اللين فقال ما عتكد شاة فليجربن منها عناقا حملت ذل النساء وما يقى لها لبن قال صلى الله عليه واله وسلم اذع
 بها فاعقلها صلى الله عليه واله وسلم ومع عرضها حتى انزلت وجاء ابو بكر يمسح بحلب رسول الله صلى الله عليه واله
 سلم فبدرسى بأكبر ثم حلب حتى الراعي ثم حلب شرب صلى الله عليه واله وسلم فقال الراعي والله من انت فوالله ما ريت مثالا
 قط قال وترادكم على حتى اخبرك قال نعم قال فاني محمد رسول الله قال انت الذي تزعم قريش انك ضارب قال نعم
 ليقولون ذلك قال الشهد انك نبى ان ما جئت به حق وانا متبعك قال صلى الله عليه واله وسلم انك لا تستطيع ذلك
 بولك هذا فاذا بلغك اني قد ظهرت فأتاها هم روى ابو داود والترمذي والنسائي الحاكم عن عروة بن سفيان
 ابي عن جده قال كان رجل يقال له مرشد بن ابي مرشد وكان يحمل الاسر من مكة حتى تأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة من بني كنانة

باب العنبر المملوك

بمكة يقال لها عناق كقطام وكانت صلبة له ولانه كان واحد رجلا من الاسارى بمكة ان ثابته فجعله قال فنجت حتى انتهت
 الى ظلم فاطم من خواط مكنى في ليلة مفرقة قال فجات عناق فابصر سواد ظلم لها فاطم فلما انتهت الى قالت مررت بقلبك
 مررت قالت مرجا واهلا وسهلا هلم فبت عندنا الليلة فقلت باعناك قد حرم الله الزنى قالت يا اهل الخيام هذا الرجل
 بميل اسركم قال فبتعني ثمانية رجال وسلكت الخيمة فانتهيت الى غار وكف فجاوحت حتى تفو على اسى بالوا فظل يولى من
 على اسى اغام الله عنى فخرجوا ورجعت الى صاحبي فجلسته وكان رجلا ثقبها حتى انتهت به الى الاذخر ففككت عنه كبله
 وجعلت حمله وبعيني حتى قد مت به بالدينه فالتبت به النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله انك عناق فاسم
 ولم يرد على شيئا حتى نزلت الزنى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يا مرثد الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلما تكلمها قال لخطابي هذا
 خاص هذه المرأة اذ كانت كافرة فاما الزانية المسلمة فان العقد عليها صحيح لا ينفذ وقال الشافعي قال عكرمة معنى الآية
 ان الزانى لا يبرئ ولا يقصد الا نكاح زانية قال ولا شبهة فاما له سعد بن المسيب ان هذه الآية مدفوعة بنسخها قوله
 تعالى انكوا الانبياء منكم وهي من ايام المسلمين الا مثال قالوا لا تنطق بهذا الامر عناق اي لا تطعن في النبط من المشا
 مثل الطاس من الانسان وهو كقولهم لا ينطق فيها غزال وسباني انشاء الله تعالى في محله عناق اي لا رضى ويطعن
 من العهد طوبى للظلم فبصد كل شيء حتى الطير وهو الطرفة الذي تقدم ذكره في باب انشاء المشاة فوق وقال في باب الخمر
 قال قتادة عناق الارض من الجوارح ذابة وحشية اكبر من السور واصغر من الكلب المجمع عنوق يقا في المشاة الى عناق الارض
 وادى عناق اي اصبه برجلها من الجوارح الذي يصاد به اذا علم العنكبوت الاسد وبه سقى الرجل وهو فاعل من العبود
 والعنابس من قرشي اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم شحري وابورح سفيان وابوسفان وعمر وابوعمر سموا
 بالاسد والباقون يقال لهم الاعنابس العنكبوت الناقة القوية الصلبة وبقيت هي التي اعنوت من بها اي فرق الله بين
 والعنسة ايضا اسم للاسد علم مشتق من العنوس قال ابن سبيك العنبر كسمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها الترس ويقال
 للترس عنبر قد تقدم ذكرها في باب البناء والوحدة روى البخاري عن جابر روى قال بشارة رسول الله صلى الله عليه واله
 سلم واقرعنا اباعبيدة بن النخعي عن القريش وذو الناجي يافيه قوله لم يجد لنا غير مكان ابو عبيدة يطعمنا مرة مرة قال فقلت
 كيف كنتم تصنعون قال كنا نمصها كما بمص الصبي ثم نثر عليها الماء فنكفينا بؤنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخط
 ثم نبلد بالماء فتأكله فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا شيء كهيئة الكتيب الضخم فابتناه فاذا هي بية تدعى العنبر قال فقال ابو
 انما مية ثم قال لا بل نحن بسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقبنا
 عليها شهرا ونحن ثلثمائة حتى هربنا بغير تقويتنا وزال ضعفنا والا فانا كانوا سمانا فاطم قال ولقد رايناها نغترق من
 عينيها بالقلل الدهن ونفطخ القطعة قد التور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر جلا فاقدم في عينيها
 واخذ صلعا من اضلاعها فاقامه ثم رحل اعظم بعينها فتر من تحتها وتردنا من لحمنا فلما قدمنا المدينة الدنيا رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو يذوق احرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فقطعوا قال فارتدت
 الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منه فاكله وسريته ابي عبيدة هذا يقال لها سيرة الخط وكانت في رجسنة ثمانية
 من الجمر وكان فيها عيرت الخطا بقلبين سعد مع ابي عبيدة وحديثا رويها في الغيل نبات وهو النبي صلى الله عليه
 واله وسلم بعث ابا عبيدة في سرية فيها المهاجرون والانصار ثلثمائة رجل الى ساحل البحر الى من جهينة فاصابهم جوع
 شديد فقال قيس بن سعد بن بشرى معنى قريش يزد يوقى الجوع وهما واوفيه القربا بالدينه فجعل عمر يقول ولجنا
 لهذا الغلام لا مال له يدين في مال غيره فوجد جلا من جهينة فقال له قيس يعني جزوا او فبك وسقا من قريش المدينة
 فقال الجهمي والله ما اعرفك فاني انت فقال نا ابن سعد بن عباد بن دليم فقال الجهمي ما اعرفني بسبك وذكر كلاما
 فأتباع منه خمس جلا ثم كل جزو وروى عن قيس بن بشرى شرط عليه البسك ثم من خبره مصلية من قريش لم يبق قول قيس نعم قال
 فاشهد قال فاشهد له ففر من الانصار ومعهم نفر من المهاجرين قال قيس لما شهدنا انما شهدنا من جهة كان فبينما شهدنا



عنق الزنى

العنكبوت



باب العبر المهملة

عن ابن الخطاب فقال عمر ما شهد على هذا بلدين ولا مال له إنما المال لآبيه فقال الجهمي والله ما كان سعد الجهمي في وسعة من
 ولا يرى رجلا حسنا وفلا شرفه فكان بين عمر وقيل كلهم حتى اغلظ عمر لقيس ثم اخذ الجهمي فخرها لهم في موطن ثلاث كل
 يوم جزوا فلما كان اليوم الرابع نهأ امره وقال له تريد ان تخفرتك ولا مال لك قال فاقبل ابو عبيدة ومعه عمر فمنا
 عزمت عليك ان لا تخفرتك قال قيس يا ابا عبيدة اترى ابانا بيقضه ديون الناس في يحمل الكل ويطلع في الجماعة ولا يقضه حتى يسق
 من قن لقوم فجاءه بن في سبيل الله فكا دابو عبيدة ان يبين له وجعل عمر يقول اعزم عليه فزوم عليه بلغ سعدا ما اصاب
 القوم من الجماعة فقال ان يكن قدسك اعرف في جهر القوم فلما قدم قيس لقيه سعد فقال ما صنعت في جماعة القوم قال خرجت
 قال اصببت ثم ما ذا قال خرجت قال اصببت ثم ما ذا قال خرجت قال اصببت ثم ما ذا قال نهبت قال ومن هناك قال ابو عبيدة فمنا
 قال له قال زعم انه لا مال له واما المال لآبيه فقلت ان ابي يقضه عن الابعاد ويحمل الكل ويطلع في الجماعة ولا يصنع هذا
 قال تلك اربع حواط او انا ما خا طاطا انما من خمس وسقا قال وقدم البدوي مع قيس فوافاه وسقته وحمله وكساه فبلغ ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم من فعل قيس فقال انه من قلب جود والعنبر المشعوم قبل ان يخرج من قن الجهمي باكله بعض ذابلدني
 فيقدن رجعا فبوحل كالجارة الكبار فطفو على الماء فنقله الرجوع الى الشاحل وهو يقوى لقلب الدماغ فانه من الماء
 واللحوة والبلغم الغليظ وقال ابن سبك العنبر يخرج من البحر واجوده الاشهب ثم الاصفر ثم الاسود وقال وكثيرا ما
 يوحل في اجوف السمك الذي ياكله ويموت وزعم بعض التجار ان البحر يخرج بقدر كجمه الانسان واكثر ما وزنه الف مثقال وكثيرا
 ما فاكله الحيتان فموت والدابة التي تاكله تدعى العنبر الحماكم قال للماددي والروابي في كتاب الزكاة في العنبر
 المسك وقال ابو يوسف فيها الخس قال الحسن وعمر بن عبد العزيز وعبد الله العنبر واسحق بن جهمي في العنبر واجه الشافعي
 عليهم يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في العنبر انما هو شئ دسره البحر في لفظه وليس عبدك حتى يخرج فيه الخس
 وروى عنه من يحا انه قال لا زكاة فيه وروى جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال العنبر ليس بنبهة وهذا يعني وجود
 الزكاة فيه قال لا اله الا الله والروابي واكثر الفقهاء على ان العنبر طاهر قال الشافعي سمعت من قال رابت العنبر فاستطاف
 البحر ملوثا بمثل عنق الشاة وقبل ان اصله ينفذ في البحر ولدوا منه ذكبة وفي البحر وبه تقصد لذكا ما راعته وهو سمها فلما
 قبضها وبلغها البحر فيخرج العنبر من بطنها وقال في كتاب التلم يجوز السلم في العنبر ولا بد من بيان فواضه ووزنه فالعنبر
 منه لاشبه الابيض والاحمر والاسود ولا يجوز حتى يفي في ذلك وقال الشافعي يجوز بيع العنبر قال اهل العلم به انه نبات و
 النبات لا يحرم منه شئ قال وحديثي بعضهم انه ركب البحر فوقع في جزيرة فيه فظفر الى شجرة مثل عنق الشاة فاذا انما عنبر
 قال فتركاه حتى يكبر ثم ناخذ فيه تاليج فالعنبر في البحر قال الشافعي السمك ودواب البحر يتلعه ولما يقع منه لا بد من ان
 ابتلعته قلنا بسم منها الاقلها لفرط الحرارة فيه فانا اخذ الصبا السمكة وعبد في بطنها فبعد انه منها واما موثره
 نبت واما خوصه فقال الخزاز بن عبدون العنبر حامي ايس وهو من المسك واجوده الاشهب الخفيف الدم وهو
 يقوى القلب الدملغ ويريد في الروح وينفع من الفالج والقوة والبلغم الغليظ ويولد شجاعة لكنه يضر من اعتاده
 الباسور وقدفع مضرة بالكافور وشم النجار ووافي الامزجة الباردة الرطبة والمشاوي واجوده ما استعمل في الشفاء
 قالوا والعنبر حامي اكبرها الفسفال تبر من يصبون في البحر وتطفو على الماء فيسقط عليها الطير فتاكلها فتملك وقبل ان
 ذابة وقبل ان من غناء البحر واجوده الاشهب خذله المنزى وله زهوة لا يتلخع السمكة ويصفي منه عند عمله رمل والله
 تعالى اعلم العنبر الذي ياب الاذرق وقبله طلق للذباب في الصبح من جسد الرحمن ابي بكر في حديثه الطويل للشتل
 على كرامات ظاهرة للصدق ومعناه ان الصادق ضيف جماعة واجلسهم في محله واضرف الى رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم فاشجوع فلما رجع قال اشبه قوم قالوا لا فاقبل على ابنه عبد الرحمن وقال يا عنبر فجدع وسب معناه
 دغا عليه بقطع الانف ونحوه وجاء يا عنبر مصغرا شبهه بذلك مخفرا له وقبل بهم بالذباب الاذرق لسدة اذاه و
 بالعنبر الجهمي وبالشاة الثلثة وهما لاكثر ومعنا ما اليهم وعنزة اسم رجل وهو عنزة بن شداد بن معاوية العنبي هو احد
 فنهان العرب وشعرها وقيها وهو من ابطال الجماعة وهو من الشاة لثجاعة قال سبيون بن عنزة لبت زائد



العنبر الحماكم

عن جهمي

عن جهمي



باب الغيرة المحمّلة

بسم الله الرحمن الرحيم



في حكمه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



فائدة العند لبس الخمر وبغض الماء والجمع العناد لانك تراه الى الزناعي ثم ينفى منه الجمع والصغير البليل يندل
اذا صوت وما احسن قول ابى جهم المؤيد بن محمد الاندلسي الشاعر المجد في وصفه بغيره وطوبى وملك الشكر بمك
بنعمته الضميمة عند لبنا روى ثناء روى غافضا حوا في قلبه قضينا كذا من فاشر العلماء طفاك يكون اذا
فناشجا ادبها ومن عاين شعروله ايجبا العذول لتكراره حديث الحبيب علي مسمى واكوا الرقيب ان الرقيب
اذا كان حتى مهي وما يتجاد من عاين شعروا ايضا اعد وصدقا ما وبقيل مرج المارة بالحلاوه بحسب الذوق
عليك ايام الصلوة للعداوة وما احسن قوله ونهاية الدنيا وغاية اهلها ملك بزل وسر قوم هناك مخلو
فتعقب غصنة ومارة ويحب في بنات قول وتفتك وكانت وفاته سنة سبع وخمسين وخمسة وثمانون وحكمه جل الاكل
لان من الطيبات وسوغ الزوايا بدل على ولد ذك والله اعلم العندل البعير الضخم الزاس يتوسى فيه الذكر والانثى
العنبر الانثى من العز والجمع اعتر وعنود روى البخاري ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال ربيعون خصله اعلاها منبجة العنبر ما من عامل يعمل بخصله منها رجاء ثوابها وتصديقا بموعودها
الا دخل الله الجنة قال حسان بن عطية الراوي عن ابي كشيته فعدت ما مادون منبجة العنبر من رد السلام وتسميته العنبر
واما طر الاذى عن الطريق ويحوي فانا استطعنا ان نصل الى خمس عشر خصله قال ابن بطال له بدن كرا النبي صلى الله
عليه واله وسلم الخصال في الحديث ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام كان عالما بها لا محالة الا انه صلى الله عليه واله
وسلم لم يدركها لانه لم يتركها وذلك والله اعلم خشية ان يكون التقين لها في هذا في غير ما من ابواب المعرفة
وسبل الخبر قد جاء عنه عليه الصلوة والسلام من الخصال الحصى على ابواب من الخبر البر ما لا يحصى كثرة قال وقد بلغني
عن بعض اهل عصرنا انه يتبعها في الاخاديب فوجدنا تزيدي على وبعض خصله ثم ذكرها الى الخصال فالت وتسميته
الفاطن بالثمن الجي وبالسبب الملهة فالاول اشارة الى جميع الشمل لان العريق قول شملت الابل والجمعة في الخ
وقبل معناه الدماء لشواته وهو اسم للاطراف والثاني اشارة الى ان برزق السميت المحسن قلت وقد روى صاحب
الترغيب والترهيب في باب قضاء حوائج المسلمين عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلاثون حقلا لبراءة له منها الا بالاداء والعفو يغيث ذلك ويرحم غيره و
يستعونه ويقبل عثرته ويقبل عذره وبرق غيبته ويدين نصيحتة ويحفظ خصلته ويرحم مته ويغفر مته
يشهد منيته ويحب عونه ويقبل هديته ويكافي صلته ويشكر نيته ويحسن نصرتة ويحفظ حليته ويقض حاجته
ويشفي مشكلته ويقبل شفاعته ولا ينجي قصده ويثبت عطسته ويشد رصانه ويرحم سلامه ويطيح كلامه ويرحم
انعامه ويصدق قسامه ويغفر ظالما و مظلوما اما نصوص ظالما فبره عن ظلمه واما نصوص مظلوما فبعبه على اخذ حقته
وبإزالة ولا يعادي به ولا يخذله ولا يهمل من الخبر ما يحجب بركه من الشواهي بركه لنفسه ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان احداكم لم يدع من حقوق اخيه شيئا قط البه به يوم القيامة ثم قال على عليه السلام
عن ان احداكم لم يدع شيئا من حقوق اخيه الا عطف فطالب به يوم القيامة فيقضى له عليه فانه مع مائة حنابن عطية يجمع
منها اكثر من اربعين خصله فاقول روى ابو القاسم سليمان بن احمد الطبري في كتاب الدعوات باسناد عن شريك
خصله قد اصاب على ابي طالب عليه السلام فاقول لفاطمة عليها السلام عنها لوانت النبي صلى الله عليه واله
سلم فاته وكان هداما من فدت الباب فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لام امين ان هذا الذي قد فاته قد
الثناني في ساعته ما عودتنا ان تائنا في مثلها فقوى فافطح الباب قال فقامت ام امين ففتح الباب فلما دخلت
قال صلى الله عليه واله وسلم يا فاطمة لقد ائبنا في ساعته ما عودتنا ان تائنا في مثلها فقالت يا رسول الله هذا لك
طعامها التسبيح والتجديد والتفديس فاطعامنا فقال صلى الله عليه واله وسلم والذي بعثني بالحق ما اقتديت في ال
محمدنا ومنه ثلاثين يوما وقد ائبنا اعتز فان شئت امرت للبحسنة اعتز وان شئت علمت ان حركت كل ان طبعه من جنة
انفاقات بل عليه الحسن الحق عليك جبريل قال صلى الله عليه واله وسلم قولنا اول الاولين وانا اخر الاخرين وانا

باب العين المملكة

في بعض النسخ خبر ابيك
خبر ابيك بغير ابيك
خبر

خبر



حطت
الاربعة حطوا بالكل اذا
الاصغر حطوا بالكل
في الخبر حطوا بالكل
ان الربيع حطوا بالكل
سلا حطوا بالكل
بالى حطوا بالكل
بهر حطوا بالكل
نبا حطوا بالكل

حطوا بالكل
حطوا بالكل
حطوا بالكل
حطوا بالكل



وباد القوة المنيح في دار المساكين وبارهم الراحمين قال فانصرفت حتى خلت على علي بن ابي طالب فقال خالت فمعت من
عندك الى الدنيا فانتبتك بالافرة وذكرت له فلك فقال خبرنا بما ملك في كتابك بصغوة الضو لما فظا في الفضل محمد بن
المقدسي بن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا جابر مؤلف الاغفر
احكم عشرة عترة في الدار احب اليك ام كلمات علي بن جابر انما يجعل في الخبر لذي الشا والافرة فقال يا رسول الله والله
انك تحتاج وهذه الكلمات احب اليك فقال صلى الله عليه واله وسلم قل اللهم انك خلاق علم اللهم انك غفور رحيم اللهم انك
رحيم اللهم انك رب العرش العظيم اللهم انك التبر الجواد الكريم اغفر لي وارحمني واجبرني ووفقني وارزقني واهدني وسخني
وعافني واسخرني ولا تظلمني وادخلني الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين قال فطلق يردده حتى حفظهن ثم قال صلى الله عليه
واله وسلم فقلهن عليهن يعقبك من بعدك ثم قال صلى الله عليه واله وسلم يا جابر استيقهن معا قال فاستيقهن
معي في نفسي افسح وغير ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام لما هاجر بولده اسمعيل واسمه هاجر الي مكة مر على قوم من
الغالبين فوهبوا لاسمعيل عليه الصلوة والسلام عشرة اعتر فجميع اعتر مكة من اسلمها وهذا نظير ما تقدم في مقام الحرم
ولنه من نسل الحاميين الذين عشنا على النبي صلى الله عليه واله وسلم في النار فاذن اخبري قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم لا ينطق فيها عترة والسبب في ذلك ان امراة من خطبة كان يقال لها عترة بنت مهران من بني امية كانت تخاص
على المسلمين وتؤذيهم وتقول الشعر فيهم فحدثني عندي عليه السلام عن رسول الله عز وجل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ليقتلها فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بدر عدل عليها عترة فوجف الليل فقتلها ثم لحق بالنبي
صلى الله عليه واله وسلم وصلى معه الصبح فلما قام صلى الله عليه واله وسلم لبدا بجل جلالته فقلت عترة
قال نعم فعل علي في قتلها من شيء فقال صلى الله عليه واله وسلم لا ينطق فيها عترة فان اول ما سمعت هذه الكلمة منه
صلى الله عليه واله وسلم وهي من الكلام الموعز البديع الغرر الذي لم يسبق اليه وكذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم
حي الوطيس ومات حنيفة ولا بدع المؤمن من حجر مرتين ويا خيل الله اركبي الولد للفراش وللعاهر الحجر وكل الصبي
في جوف الفراء والحرب خذته واياكم وخضرة الدين وان ما نبتت الرج ما يقتل حطاطا يعلم والاقتدار في عبيد
ولا ينحني على امر الا بدو والتشديد من غلب على نفسه عند الغضب ليس الحرج بالمعانة والمجالس بالامانة والبدل بالعدل
خير من البدل السفلي والبلاء موكل بالمنطق والناس كاسن المشيط وترك الشهادة وآتى اداء وامن القبل والامان
بالنبات والحباء خير كله واليهن الفاجرة تدع الدار بلا قعر وسبد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباد
والجمل معقوف في نواصبها الخير اجمل الاشياء عقوبة البغي وان من الشعر لكمة والصحة والفراغ نقصان مغبون فيها اكثرون
الناس ونبة المؤمن خير من حله ونبة المنافق شر من حله والولد للوطء واستعنوا على قضاء الحاجج بالكتمان فان كل
ذي نعمة محمود ولكم والخدا بغير في النار ومن غشنا ليس منا والمستشار مؤتمن والندم قوة والدال على الخير كاعله
حبك الشيء يبرحهم والعادية مؤداة والايمان قبل الفناء وامثال ذلك من كلامه صلى الله عليه واله وسلم وانما اخبر
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العترة ون سائر الغنم لان العترة انما شام العترة ثم تفاوقها وليس كطاج الكباش وغيرها
وروى ابن ربهان عندي بن خاتم لما قتل عثمان قال لا ينطق قتل عثمان عترة ان قال بلى ونفقا عيون كثيرة كذا ذكره
الحزب بن اسحق والدماطة وغيرها وعن ابى هريرة قال حدثني الصادق الصديق ابو القاسم صلى الله عليه واله وسلم ان ابا
خسرم يغير عليه يوم القبا عترة ذات قرن وغبر ذات قرن واه الطير في جميع الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وحكمها الحل ويقدى بها التزل اذا قتله الحمر ويحيا تحققة الى انشاء الله تعالى في باب الغنم المعجزة الامثال قد تقدم
في الحديث قوله عليه الصلوة والسلام لا ينطق فيها عترة ان اكل يلقى فيها اثنان ضعيفان لان الظل من ثمان التوبس
والكباش لا تنوز وهو شاة في قضبه مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع وقالوا لاننا نخرط من غنم وقالوا عترة
لها كل داء مضرب للكثير المبور من الناس والدوا قال الفزاري العترة تسعة وتسعون داء والعترة العقاب الاثنى في قول
الشاعر اذا ما لعت من لقيت ذلك خيما وهي طوية ثموم فزاد بالعترة العقاب الاثنى الخواص مرارة العترة اذا

الكعبة المشرفة

الكفر فيهم واقبلوا على عبادته فبعث الله اليهم نبيا كان ينزل الوحي عليه في النوم ودون البقرة اسمه خنظلة بن صفوان
 فاعلمهم ان الصورة صنم لا روح له وان الشيطان قد اضلهم وان الله سبحانه لا يمثل بالخلق وان الملك لا يجوز ان يكون
 شيكا لله تعالى وعظمهم ونصهم وحدهم سطوة ربهم ونفعا ذوق وعادوه وهو يعظمهم وينصير لهم حتى قتلوه وعرض
 في بيتهم فذلك حلت عليهم النعمة فباوا شبا عازوا من الماء فاجتووا البئر فذا ما تها وتطلعت وشاوا فاضوا
 باجنهم وخرج النساء والولدان واحدا منهم العطش بهائمهم حتى هم الموت وشملهم الهلاك وخلفهم في ردهم السبا
 وفي منازلهم الثغالب الضبايع وتبدلت جثائمهم بالسدد وشوك القناد فلا يجمع فيه الا عريف الجن وذئب الاسد
 نفوذ بالله من سطوانه ومن الاصل وعلى ما يوجد بقائه قال واما القصر المشيد فقصر بنياء شدار بن قناد بن ارم ولم يكن
 في الارض مثله فيما ذكر وحاله كمال هذه البئر في ايامه بعد الانس واقفاره بعد العز ان فلا يطلع احد ان يدنو من
 على امثال لما يجمع من عريف الجن والاصوات المنكرة بعد المنعم والعيش الرغد فتنظام الامل كالتلك فبادوا واما
 فانهم الله تعالى في هذه الامة موعظة وذكرى محمد بن عبد الله من غلب المعصية وسوء عاقبة الخالق نفوذ بالله من ذلك وروى
 محمد بن اسحق عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول الناس دخول الجنة يوم القيامة
 عبدا اسود وذلك ان الله تعالى بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به من اهلها احد الا ذلك العبد الاسود ثم ان اهل القرية فلم
 عدوا على ذلك النبي صلى الله عليه واله فخر القوا عليه جرحا فكان ذلك العبد الاسود يذهب
 يحط على ظهره ثم ياتي بمحيط فيبسطه ويثري به طعاما وشرايا ثم ياتي الى تلك البئر فيرفع تلك الحفرة ويحسب الله
 عليها ثم يبيع البه طعامه وشرايه ثم يرد الحفرة كما كانت فكذلك ما شاء الله ثم ذهب يحط بهوما كما كان يصنع
 فجمع حطبه وحزم حرمته ورفع منها فلما اذن ان يملأها اخذته سنة من النوم فاضطجع فنام ففزع الله على اذنه من
 ثم انه هب فمطط لشقة الاخر فاضطجع ففزع الله على اذنه سبع سنين ثم انه هب فحمل حرمته ولا يحسب نام الا ساعة من
 نهارجا الى القرية فباع حرمته ثم انه اشترى طعاما وشرايا كما كان يصنع ثم ذهب الى البئر والتمس النبي فلم يجد وقد كان
 بدل القوم ما يدا فاستخرجوه وامنوا به وصدفوه فكان النبي يشا لهم من ذلك العبد الاسود ما فعل به فيقولون لا ند
 حتى قبض الله ذلك النبي اصب الله ذلك العبد الاسود ما فعل به فيقولون لا ند حتى قبض الله ذلك النبي صلى الله
 عليه واله وسلم ان ذلك العبد الاسود من يدخل الجنة قلت قد ذكر في هذا الحديث انهم امنوا بنبينهم الذي خرج
 من الحفرة فلا ينبغي ان يكونوا العنبيين بقوله تعالى واحزاب الرزق لان الله تعالى اخبر عن احزاب الرزق انه ودمهم
 قتلهم الا ان يكونوا دمرها باحداث احدثها بعد نبينهم الذي استخرجوه من الحفرة وامنوا به فيكون ذلك وجبها
 قال ابن خلكان وولدت في تاريخ احمد بن عبد الله بن احمد الفرغاني نزول صران الغزي بن نزار بن المغيرة بن
 اجمع عند من غرائب الجوان فانه لم يجتمع عند غيره من تلك العنقاء وهو طائر عاوه من صعيد مصر في طول البئر
 لكنه اعظم جسامته له حيرة وعلى داسه وقاية وفيه عدة الوان ومشابهة من طيور كثيرة وقد تقدم عن الزمخشري
 ان العنقاء انقطع نسلها فلا يوجد اليوم في الدنيا وفي اخر ربيع الاخر في باب الطبر عن ابن عباس قال ان الله تعالى
 خلق في زمن موسى عليه السلام طائرا يسمى العنقاء لها اربعة اجنحة من كل جانب يصير كوجه الانسان واعطاهما
 تعالى من كل شيء قطا وخلق لها ذكر امثالها واولى الى موسى لانه خلقت طائرا من عجبين وجعلت زفرها في الوحوش
 التي حول بيت المقدس وجعل لها نفاذة فيما وصلت به نوازل لئلا ينسلوا وكسر نسلها فلما توفي موسى عليه الصلوة والسلام
 انفلتت فوقعت بجند والمجاز فلم تزل تاكل الوحوش وتختلف الصبيان الى ان فني خالد بن سنان العنبي من عجبين قبل النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فشكوا اليه ما يقولون منها فادعا الله عليها فانقطع نسلها وانقرضت فلا توجد اليوم في الدنيا
 وفي كتاب البدل لابن ابي شيبة ذكر خالد بن سنان العنبي وذكر نبوته وذكر انه كان وكل به من الملائكة ما لا يذوق النار
 كان من اعلام نبوته ان ما لا يعلق لها نارا والحدان كانت تخرج على الناس من مفارقة فاكل الناس والدواب ولا يسطعون
 ودها فوها خالد بن سنان فلم تخرج بعد ذلك وذكر شرح الفصول لابن عريشة له قصة عريشة بعد موته وشا انشاء الله

عن ابن ابي شيبة



بالعيسى

سوق الله وحده في هذا الكتاب
الذي هو هذا الكتاب

وكم من لكوننا وعولنا نسا نلكم هل من قري نزل بكم بل جفون لا بل جفان وكنت مع هذه الابيات شيان
النش في ابيه ابو احمد من النش بن ثمره وعن هذه الابيات بالبيت المشهور وهو ما هم بامرهم لو استطعوه وقول
بين العبر والنزوان فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت لخصي الخفا وهو من جملة ابيات
مشهورة وكان يحيى المذكور قد حضر محادثة في ايد فطنه وبعثه بن ثور الاستكفا دخل بعض حلقات الدرع في جنبه
وبقي مدة حوله اشدها يكون من المرض ولما وزجه سلمى من رثاه فضيحت زوجته منه فرت بها امرأة فالتها عن طه
فكالت له وهي في رجب لا مبيت في نفسه فاصحفا نشد اوى ام تحملا لعبداني وملت سلمى مضجعي مكان
وما كنت اخشى ان اكون جنازة عليك ومن غير المحذنان لعمرك لقد بهتت من كان نائما وامعتت من كانت له
اذنان واي امرئ ساوى بام حبله فلا غاش الا في شقا وهو ان ام بامرهم لو استطعوه وقد جعل بين العبر
النزوان فلم يوت خبر من حياه كانتا معر بسوب براس شان وقالوا كل شواء العبر جوفان قبل الجمع فزاد في
فكلية في صغرها شتو ولما راحا وحشا فغاب الفزاري في بعض حاجاته فاكل صاحباه العبر واختبا له فمروله فلما اجازتا
له قالا هذا قد اخبينا لك لا نجعل لك اكل ولا يسهفه فضحك كما منه فاخترط سيفه وقال لا تلتك كما ان لا تاكله فابعدا
ضربه بالسيف فان لسه وكان اسمه مرقه فقال صاحبه طاح مرقه فقال الفزاري وانت ان لم تلتقه اذ ان لم تلتقها
طرحت زاسك قد هربت قريه بهذا الخبر حجه قال سالم بن دارة في ذلك لاننا من قرا واخلوت به على قلوبك
واكتبها با بيا لاننا من قرا واخلوت به على قلوبك واكتبها با بيا لاننا من قرا واخلوت به على قلوبك
الحق الحاق الباردي وقالوا ازل من عبر قبل المراد به الوتد لان شج واسه ليد وقبل المراد به الحار وقال الشاعر ولا
يقم على خفف براديه الا الاذلان عبر الحى الوتد هذا على الخفف هو بطبرمه وذابح فلا يرفى له احد وقال
ابن الوليد عنده مونه لفت كذا وكذا زحفا وما في جسد موضع شبل لا وفيه ضربة سيفا وطعنه برمح اورميه جهم ثم قاتل
اموت حفا في كاهموت العبر لانما تعين الجبناء العبر بالكرس لا بل التي تحمل المبره ويجوز ان تجمع على عبرت وفي
الحديث انهم كانوا يترصدون عبرت قريش فائدة قال الله تعالى واسئل القرية التي كافها والعبر التي اقبلنا فيها قال
ابن عطية القرية مصر قاتله ابن عباس في خبر وهو مجاز والمراد اهلها وكذلك قوله والعبر هذا قول الجمهور وهو الصحيح
ابو المصالي في النخاض عن بعض المتكلمين انه قال هذا من الحذف وليس من المجاز قال وانما المجاز لفظة تستعمل في
له وحذف المضاف هو غير المجاز وهذا مذهب يسيو به وغيره من اهل النظر وليس كل حذف مجازا ورجع ابو المصالي في هذه الابه
انه مجاز وحكى انه قول الجمهور وانحو هذا وقالت فرقة بل حالوه على قول المجازات واليه انتم حقيقة من حيث هو نبي لا بعد
ان تخبره بالحقيقة قال وهذا وان جوف بعد فائدة اخرى ولمن قال لا في العبر ولا في النفر اوسفان بن جريذ ذلك انه
لما اقبل بعبر قريش وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم محبب اضرا فقام من الشام ففتن المسلمين للخروج معه واقبل اوسفان
حتى نام من المدينة وقد خاف خوفا شديدا فقال للمجد ابن عمرو هل احسب احد من اصحاب محمد فقال ما دبت احد اذن
الا اكنين انبا الى هذا المكان وسارا الى مكان عدا ويسا عني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاجدا اوسفان
ابصارا من ابا ربيع بها وفكرها فافا فيها فوى فقال ملائكة في رب هذه عبون محمد فخر في جوه عمره عن فيار مبدرو قد
كان بعث الى قريش يخبرهم بما جافه من النبي صلى الله عليه واله وسلم فاقبلت قريش من مكة فاسل الهمم اوسفان يخبرهم
انه قد احرز العبر ونامهم بالرجوع فابت قريش ان ترجع ومضت الى يدرو وجمع بنو نضرة منصرفين الى مكة فضا دهم
ابوسفان فقال يا بني نره لا في العبر ولا في النفر قالوا انت ارسلت الى قريش ان ترجع ومضت قريش الى يدرو فظفرت فيه
صلى الله عليه واله وسلم عليهم ولم يشهد يدرو من بني نضرة احد قال الاصمعي فخر ب هذا المثل للمرجل بجر امره وبصرفه
والله تعالى اعلم غير السر طاركة شبة الحامة العلي بن بكر العبرين الابل البصر فاطبا ضا شى من الشقرة واحدا
اعبرن الاتى علباء ويقال هو كرام الابل وما احسن قول الاول ومن العجايب العجا شجة قري الجيد في اليرمو
كالعبر في البداء بقناتها الظا والماء فوق ظهروها محمول وفي حديث سواد بن قارب شدة العبرين اهلنا العبا



سوق الله وحده في هذا الكتاب

سوق الله وحده في هذا الكتاب

سوق الله وحده في هذا الكتاب



سوق الله وحده في هذا الكتاب

بَابُ الْغَيْبِ

وموتى السن الكبرى للنساء على قال في الاحياء الاعصم ايضاً الحن وقال غيره الاعصم ايضاً الجنا حين وقبل ايضاً الجنا
انما عليه الصلاة والسلام فله الصلوة في الفشا وقلة من يدخل الجنة منهم لان هذا الوصف في الغرابة عزير قبل وفي
وصيته لقان لانه ياخي ان المزة التوف فانها تشبه قبل المشي في ثرا والنساء فانهم لا يهونون الى خسر وك
من جبار ومن على جذر وقال الحسن والله ما اصبح رجل يطعم امرته فها توى الاكبة لله في النار وقال غيرها الفوا الفشا
في خلافهم البرية وقد قيل شاوروه في الفوا وفي السيرة في قصة حفرة زمزم لما راي عبد المطلب لا يقول له
طبيته قال وما طيبة قال زمزم قال وما علما منها قال بين الفتى والدم عند طرفة الغراب الاعصم قال السهلي في ذلك
اشارة الى ان الذي يهدم الكعبة صفته كصفه الغراب هو ذو السويقين روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
والسلام قال يجرى لكعبة ذو السويقين رجل من الجنة وفي البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال كان به اسنان في بطنها حجر احمر وفي حديث حديث الطويل كان في بحيرة في الساقين ازرق العينين فطر لانفكر
البلن واصحابه ينقضونها حجر احمر وبنوا لونها حتى يروا بها الى حجر بيضاء الكعبة ذكره ابو الفرج بن الجوزي وذكر الحلي في
هذا يكون في زمن عيسى عليه السلام وفي الحديث اشكر من الطواف بهذا البيت قبل ان يرفع فقد قدم مرتين ووقع في
الثانية وغراب الليل قال الجاحظ هو غراب ترك اخلاق القران وتشبه باخلاق اليوم فهو من طير الليل وسمعت بعض الثقا
يقول ان هذا الغراب يشاهد كثيراً في الليل وقال ارسطاطاليس في الفتى الغرابة اربعة اجناس اسود خالك وابلق
ومطر بيبها من طيف الجرم ناكل الحما وسوطا ربي برق البرد رجا كلون المرحان يعرف بالازرق وفي الغرابة كل الاشياء
عند السعاد وهو يخدم واجهة ولا يعود الى الاثني بعد ذلك لقلة وفاته ولا يثني تدبض اربع بفضات وخسا واذا خرجت
الفرخ من البيض طردتها لانها تخرج فيمى النظر جيداً ان تكون صفات الاجرام كبيرة الرؤس المناقير حرداء اللون متفانته
الاهضاء فالابوان يظن ان الفرخ كذلك فانه كما جعل الله قوته في الذباب البعوض الكائن في حشائش ان بقوى حبيته
ويشبه فبعود البرهواء وعلى الاثني ان يمتصن وعلى الذكر ان ياتها بالمطعم وفي طبعه انه لا يطاع الصديق بلان وجد جفها اكل
منها والامات جوعاً وبقيهم كما ينفق صفات الطير فيه حد متدن يد وناق والعدا في بقائل اليوم ويختلف بعضها
ياكل من عجيب امره الانسان اذا ائذ ان ياكل من فخره محل الذكر والاثني في ارجلها حجان ويحملان الجود بطرحا لها
عليه برهان بذلك دفعه قال الجاحظ قال صاحب منطق الطير الغراب من اشام الطير وليس من كرامها ولا من احرها ومن
شأنه اكل الجيف والقمامات وهو اما حال السواد شديد الاحترق ويكون مثله في الناس الزنج فانهم شر الخلق
ومن جاك برت حيلاده ولم تضيح الارحام او تحن بلاه فاحرقته الارحام وانما صارت عقول اهل ابل نوري العقول
كالهم فوق الكمال لاجل ما فيها من الاعتدال فالغراب السد بد السواد ليس له معنى ولا كمال والغراب لا يقع كنه المعزة وهو
الأم من الاسود انتهى العرب نشاءم بالغراب ولذا اشتقوا من اسم الغرابة والاعتراب والغريب فانه اجنبية
اسم الغرابة مجموع من اساءه والتم على محمول اسم الغرابة فالغراب من غدر وغرود وغربة وغم وقلة وهي حارة القرن وغر
وغول وهي كل ملكة والراء من رداء ودرع ودرى هو اللاد والباء من بلوه وبنوس وريح وهو لاداه وبول
وهو اللاد والبناء من هوان وهول وهم وهلك قاله محمد بن ظن في السلوك وغراب البين لا يقع قال الجوصري هو اللد
فيه سواد وبياض قال صاحب المجازة حتى غراب البين لانه بان عن نوح على بينا وعليه فضل الصلوة والسلام لما وجه
لنظر الى انما قد ذهب لم يرجع ولذلك نشاء مؤايد وذكر في قتيبة انه سقى سقاها ادى لخطفه حين اوسله نوح عليه السلام
لثابتة بخرا الاض فترك امره ووقع على حفة قاله عنترو ظن الذين فراقهم اوقع وجرى بينهم الغراب لا يقع وقال حنفا
منطق الطير الغرابة حن من الاجناس التي امر بقتلها في الحد الحرم من العواسق شوقها فلان الاسم من اسم الملبس بالانط
من الفشا الذي هو شان بلبس واشق فلان ايضا لكل شئ اشتد اذاه واصل الضيق والفرج عن الشئ وفي الشرع الحر وعين
الطاعة انتهى قال الجاحظ غراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باللوم والضعف واما الاخر فانه بزر في دود
الناس ويقع على مواضع اقاصمهم اذا انحلوا عنها وابانوا منها قال وكل غراب غراب البين اذا اردوا به الشوم لا غراب

فوج و مشہد
یہ رنگ کہ انتہی نہیں مائرا
درد و سدا کہ انتہی پائے
را نوج و موعی



باب الغيب المعجزة



لا غراب البين نفس له ذى هو غراب خضر ابيض وانما قبل لكل غراب غراب البين لانه يقط في منازلهم اذا ساءوا منها و
 بانوا منها فلما كان هذا الغراب لا يوجد لا عند يديهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وقال المقدسي في كشف
 الاسرار في حكم الطيور والازهار في صفة غراب البين هو غراب اسود بنوح نوح الخبز المصاب بنفق بين الخلال والاحباب
 اذا رأى جملا مجتمعا اندر بشانته وان شاهدها جازاها من غرابه ودروس عرسلته يعرف التازل والتاكن بخراب الدود
 فلما كن ويجذر الاكل غصن الماكل وبشر الوامل بقراب الوامل بنفق بصوت فيه نوح كما يصيح العلقن بالتاذين والتند
 على ان خاله انوح على غراب العرق وحق ان نوح وان نادى واندى كلما غابت رجا حلا بهم لو شك في
 حادى يفتنى الجمول اذا ذاك وقد البت ثواب الخلال فقلت له انظرب لنا خالي قد نصحك باجتاد وفنا
 انا كالمطبخ ليس بلعا على الخطباء اثواب التواد المرقى اذا غابت رجا انادى النوى في كل ناد انوح على الطاول
 فلم يجنى رجايتها سوى من الجاد فاكثرت في نواحيها نواحي من البين المفت للفقراء تيقظ يا قنبل التمع ولم
 اشارة من تبرير النواحي فاما من شاهدة الكون لا جليل من شهود الغيب ادى وكمن دأغ فيها وغاد يتاد
 من دتوا ويغادر لقد اسمعت لوفاديتها ولكن لاحياء لمن نادى فدل قوله وقد البت ثواب الخلال والاحباب
 بدعا على الخطباء اثواب التواد اسود وقوله فلم يجنى رجايتها سوى من الجاد انه يوجد عند مفارقة اهل المواضع لها
 واما قوله وينفق بين الخلال والاحباب فهو الغراب النجى عند من راحل اللغة وهو الذي قاله بن قنبل وجعل غيره
 خطأ ونقل الطبروسي عن صاحب المخطوط انه قال بنق الغراب بنق قال وهو الغراب النجى لحيى مثل ذلك
 وقد احسن الصاحب له الذين زهر وذي الملك الصاحب نجم الدين ابو بن الملك الكامل محمد بقوله في البين من رجا
 لقد ظلمني واستطالت بد النوى وقد طمت جانبي كل مطمع الى كراتى فقرة بد فرقة وحتى منى بين انسى مى
 وقالت علمنا ما جرى منك بعدنا فلا تظلمني ما جرى غير ادى وله ملغز في فعل قد اجاد واسود غار اخل البرية
 وفان للزم واذن الحصن والنع اعيش كونه الدهر جاريا وليس لعين وليس له مع وله شعر جدد وشعره عند
 اهل الصناعة يسمى السهل المشع وكان متمكنا من الملك الصالح ولا يتوسط الا بالخير وكانت وفاته سنة ست وخمسين وثمان
 بعد الله تعالى ويقال اذا صاح الغراب من بين فهو شر اذا صاح ثلاث مرات فهو خير على قدر عدل الحرور لما كان حال البين
 حاد الجرم وموه اعور وقال الخاطا منهم انما موه بالاعور قطير منه وقتا ومابه وليس به عور وقبل انما موه اعور وقاد
 بالسلامة منه كما هو البرية بالمفازة والبد الشال باليسار والظير اصله من الطير اذ امر بارها او سنا او قيدا او ناطقا
 لبارج ما اى من ناحية للناس والساج بالنون والماء المهملة ما اى من ناحية للناس والناطج ما للفاك والعقيدما استد
 وانما كان الغراب هو المقدم عندهم في باب الشوم لانه لما كان اسود ولونه غلغا ان كان ابيض ولم يكن على ايلهم شئ استدن
 الغراب كان حديد البصر يخاف من عيبه كما يخاف من عيب العبدان فدموه في باب الشوم انتهى قبل انما موه اعور ونفس
 احكم عليه ابد من قوة بصر قاله ابن الاثير وشي في الامثال شئ من هذا فاشك قال صاحب الفرائد اسم الغراب
 من الاسماء المشتركة يقع على الشج وعلى الضفيرة من الشعر وعلى المول وعلى رأس الورد وعلى الغراب نقول انشدني ابو عبد
 الله المهلبى معنى فخطوبه كى عنه لانه كان في زمانه عن مقلب عن ابن الاثير ما عجبنا للمعجزة العجاب حنة غراب على غراب و
 قال ارسطاطاليس في السموات غراب البين جسمه اسود ومنقاره ورجله صفر وعامله من جميع النباتات واللحوم وفي القند
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يحن عن نفرة الغراب بل يمد لك تحفها السجود وانه لا يكشفه الا قد وضع الغراب في
 فها يريد اكله وروى البخاري في الادب الحاكم في المستدرک واليه في الثعالب بن عبد البر وغيرهم عن عبد الله بن الحرث الاشج
 عن امه ربيعة بنت مسلم عن انها انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما فقال ما اسكت قلت اسمى غراب فقال
 صلى الله عليه واله وسلم اسمه لانه حيوان نجس الطعم ولذلك امر صلى الله عليه واله وسلم بقتله في الحقل والحرم وفي سنن
 ابو داود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اناه رجل فقال ما اسكت قال اصرم قال بل انت ذرعة وانما غراب لما دى من
 الصرم وهو القطيع قال ابو داود وغير النبي صلى الله عليه واله وسلم اسم الصام عن بن وعقلة وشيطان والحكم وحجاب

باب الغيبة المعجزة

وجباب و ثياب وارض حتى عفرة فما ما النبي صلى الله عليه واله وسلم حضرة فالفاص كره صلي العصباء وانما صفة
 المؤمن الطاعة والاستسلام وعزبنا غيرنا غير لان العزة لله تعالى وشعار العبد الذلة والاستكانة وقد قال الله تعالى عند
 ما فرغ بعض اعزانه ذق انك انت العزيز الكريم وعقله معناه الشدة والعلظة ومن صفة المؤمن اللين والسهولة قال صلى
 عليه واله وسلم المؤمنون مبنون لبنون والشيطان استفاق من بعد من الخمر الحكم هو الحاكم الذي يود حكمه وهذه الصفة
 لا تليق بغير الله سبحانه وتعالى والجباب اسم الشيطان والشهاب اسم للشعلة من النار والنار عقوبة الله تعالى وهي محزنة
 محللة كمال الله النجاة منها واما عفرة فهو وقت لا رضى لا تليق شيئا فماها حضرة على معنى القائل لتخضر وتزرع وفي
 سنن ابى داود والسنن وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن شبل وليس له في الكتب الستة سواه ان النبي صلى الله عليه
 واله وسلم صلى عن نفرة الغراب وافرأش السبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطنه الجحر بعد نفرة الغراب فخذ
 الحيوان لا يهتك فيه الا قدر وضع الغراب عنقاره فبا يربا كله وروى ابو يعلى الموصلي والطبراني في معجم الاوسط عن
 ابن قيس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باع الله من النار كعبه غراب طار وهو فرخ
 حتى مات مرما وفي اسناده ابن جبة وفيه كلام وروى ابو هريرة مثله عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورواه
 الامام احمد في الزهد والبرار وفيه رجل لم يسم وقد تقدم في باب الحما المملة في لفظ الفية ما رواه الدارقطني عن ابى انا
 قال دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم ينجيه ليليسها فلبس ليليسها ثم جاء غراب فاحمل الاخر ورمى به فخرجت منجية
 فقال صلى الله عليه واله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما وفي اسناده هشام بن عمار
 ابن جنان في الثقات وهو حديث صحيح انشاء الله تعالى قد تقدم في الاسبق السلق حديث ظهر هذا وروى الامام احمد في
 الزهد عن ابن عباس انه كان اذا نصب لغراب قال اللهم لا طهر الا طهر ولا خبر الا خبرك ولا يغربك وروى عن ابن جابر في بابنا
 الى الحكم بن عبد الله حطان عن الزهري عن ابى ادم عن رجاء بن حبيب قال انا عند ابى بكر اذ انى بغراب فلما راه ابن جنان
 حمد الله تعالى ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما صيد قط صيدا لا ينقص من تسبيح ولا نيت الله تعالى نابة
 الا وكل بما ملكا يحبه تسبيحا حتى انى به يوم القيامة ولا عصا شجرة ولا قطعت لا ينقص من تسبيح ولا دخل على امرئ
 مكروه الا بدنه ما عفا الله عنه اكثر يا غراب عبد الله ثم حلى سبيل وسبها نظهر هذا في لفظ التسوية من كلام عمر فاروق
 اخرى قال ابو الهيثم يقال ان الغراب يهجر تحت الارض بقدر مضاره والحكمة في ان الله تعالى بعث الى قابيل لما قتل
 اخاه هابيل غرابا ولم يبعث له غريم من الطير ولا من الوحش ان القتل كان مستغرا باجدا اذ لم يكن معهودا وقبل ذلك
 فناسبت الغراب قال الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قريا قربانا الايات قال المفسرون كان قابيل صاحب روع
 فقوميا رذل ما عنده ولدناه وكان هابيل صاحب غنم فعلى افضل كما يشه فقويه وكان هذا القول ان تانى ما تاكل
 القران فاخذت النار والكبش الذي قرية هابيل فكان فلك الكبش برعى في الجنة حتى اهبط الى ارضهم عليه السلام وكان قابيل
 تسقى ولذا دم عليه الصلاة والسلام وروى ان ادم حج الى مكة وجعل قابيل وصبا على يده فقتل قابيل هابيل فلما حج
 ادم قال ابن هابيل فقال لا اقول فقال ادم اللهم العن ارضا شربت دم من ذلك الوقت لم تشرب الارض ما ثم ان ادم
 مائة عام لا ينهم حتى جانه ملك الموت فقال له حياك الله يا ادم وبياك قال وبياك قال له اضحك وروى ان
 قابيل حمل اخاه هابيل معشى به حتى اروح ولم يد وما يصنع به فبعث الله غرابين فقتل احدهما الاخر ثم بحث في الارض
 بمنقاره ووفى فاقدى به قابيل فكان بعث الغراب حكة كبرى ليرى ابراهيم كيف للموالة وهو معنى قوله تعالى ثم
 امانه فاقبوه وروى ابن النجى صلى الله عليه واله وسلم قال امتن الله تعالى على ابراهيم بالرجوع بعد الروح ولولا ذلك
 ما دفن جديهما وقابيل اول من اساق الى النار من ولد ادم قال الله تعالى يتنادوا الذين اصلانا من الجن والانس
 الانس وهما قابيل وابليس ورواى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن يوم الثلاثاء فقال يوم الدم فيه حاة
 حواء وفيه قتل ابن ادم اخاه قال مقاتل وكان قبل ذلك السباع والطير ولشاش ادم فلما قتل قابيل هابيل
 هرب منه الطير والوحش شاكت الاشجار وحضت الفواكه وملحت المياه واغربت الارض وروى ابو داود عن سعد

وهو حديث صحيح



باب العجبة
عن عبد بن أبي وقاص



عن عبد بن أبي وقاص انه قال ما رسول الله ان دخل على انسان في الغنم وبيط الى ان قال في الغنم ابي آدم وتلاهذه
الاية عجبت من فعل القروي عن ابي حامد لا ندعي ان على البحر الاسود من ناحية الاندلس كبسة من الخضر مقفورة في
في الجبل عليها قبة عظيمة وعلى القبة غراب يبرح وفي مقابل القبة مسجد يزوره الناس يقولون ان الدمار فيه مستجاب
وقد شرب على القبة من بزور ذلك المسلمين فاذا قدموا اثرا دخل الغراب وتخرروا على تلك القبة
وصاح صيحة واذا قدم اثنان صاح صيحة ومن مكدنا كلنا وصلنا وارواحنا على عدم فخرج الرهبان بطعام بكه الاثر
وتعرف تلك الكبسة بكبسة الغراب زعم القسوس انهم ما زالوا يرون غرابا على تلك القبة ولا يدرون من اين ياكل
او يشرب عجبت اخرى قال ابو الفرج المعافى بن ذكرى في كتاب الجلبس والانبس لما تجلس في حضرة القاضي ابي حمز
فجسا على العادة فجلستنا عند بابها واذا غرابا ليس كانت له حاجة فوقع غرابا على نخلة في الدار فخرج ثم طار فقلنا
الاخر ابي ان هذا الغراب يقول ان صاحب هذه الدار يموت بعد سبعة ايام قال فجزاه فقام وانصرف ثم خرج الاذن
من القاضي البنا فدخلنا فوجدناه منغير اللون مغنا فقلنا له ما الخبر فقال رأت البنا ومعتني التوم شخصا يقول
الاعتقاد بن زيد على اهلك والنعم السلام وقد ضاع صدري لذلك فدمونا له وانفرا فلما كان في اليوم
التابع من ذلك اليوم دفن قال القاضي ابو الطيب الطبري سمعت هذا الحكيم من لفظ شيخنا ابي الفرج المذكور عجبت
اخرى قال يعقوب السكتي كان امير بن ابي الصلت في بعض الايام يشرب نجا غرابا فقصه فبشر فقال له امير بهيك
الغراب ثم فبشرى فقال له امير بهيك الغراب ثم اقبل على اصحابه فقال تدرون ما يقول تحول هذا الغراب نعم ابي شرب
هذا الكاس فاموت وامارة ذلك انه يذهب الى هذا الكوم فيبذل عظامه يموت قال فذم هذا الغراب الى الكوم فابطل عظامه
فان شرب امير الكاس فمات من جبهته انه لم يزل في الصلت الكاف فمات في حفرة الزن والهلل في غير ما في كتاب
الشهادات وسمع النبي صلى الله عليه وسلم شعر الذي فيه حكمه واقراده بالوفاة بالبعث لم ابي الصلت عليه
ابن ربيع بن عوف وكان امير بعبدة الجاهلية ويؤمن بالبعث وبذلك في ذلك الشعر المحسوس في ذلك الاسلام ولو سلم
وروى الترمذي في النساء ابي ابن ماجه عن اشريد بن سويد قال ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقا
هل معك من شعر امير بن ابي الصلت شي قلت نعم فقال امير فانتدته بيئا فقال امير ثم انتدته بيئا فقال امير فانتدته
ماتت بيت فقال صلى الله عليه وسلم انك ادبيلم وفي رواية لقد كان يسلم بشعره وانما قال صلى الله عليه وسلم
الروسلم ذلك لما سمع قوله للالحمد والثناء والفضل بنا فلا شيء اعلى منك جدا واجد وفي مسند الدارقطني
حدثت عن عكرمة عن ابن عباس قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم امير بن ابي الصلت في ابيات من شعره في قوله زحل
وثور وحمير وجل عيسى والنسر الاخرى ولله مرصد فقال صلى الله عليه وسلم صدق قال والشعر يطلع كل
اخر ليله حمرا يصيح لونها يورود فقال صلى الله عليه وسلم صدق قال ثابي فانا تطلع لنا في رسلنا الا
معدن ولا انجلد فقال صلى الله عليه وسلم صدق قال السهلي في التعريف والاعلام في قوله تعالى وانزل عليهم
الذي يتناه ابا ناسا فاسلخ منها الاية قال ابن عباس انها نزلت في بلعام بن باعور وقال عبد الله عمر بن الفاضل انها
نزلت في امير بن ابي الصلت الشففي وكان قد قرأ التوراة والانجيل في الجاهلية وكان يعلم انه سيعتق نبي من العرب يضع
ان يكون موافقا لبعث النبي صلى الله عليه وسلم وخروج النبوة عن امير حده وكفر اول من كتب باسم الله ثم من
تعلقت قريش فكانت تكسب في الجاهلية ولتعلم امير هذه الكلمة بتا عجبت كره للنحوك وفلك ان امير كان مصحوبا
بتدوله التي خرج في حرمين قريش فمات بهم حية فقتلوه فاعرضت لهم حية اخرى فطلبوا رماها وقالت قتلنا فلا
ثم ضربت الارض بقضيب فخرت الابل فلم يقدروا عليها الا بعد عنا شديدا فلما جمعوها خالت فضربت ثابرة
فنفرت فلم يقدروا عليها الا بعد نصف الليل ثم جاءت فضربت ثالثة فموت فمات فلم يقدروا عليها حتى كادوا ان يهلكوا
بها عطشا وعملهم في مفازة لاما فيها فقالوا لامي هل عندك من حيلة قال لعلمها ثم ذهب حتى جاوز كنيها
فراى ضوءا على بعد فاتبه حتى اتي على شيخ في خبا غشكا اليها فانزل به وصيحه كان الشيخ جنبا فقال لاذهب فان



باب الغريب



سورة التوبة

سورة التوبة



فان جاءتمكم فقولوا باسلام اللهم سبعاء نبيهم وقد اشرفوا على الحكمه فاخبرهم بذلك ملأ جاثقهم الحبه قالوا ذلك
فقلت تبا لكم من علمكم هذا ثم ذهبت واخذوا بالهم وكان فيهم حرب بن اميه بن عبد شمس جد معاوية بن ابي سفيان
فقتله النبي بعد ذلك بشار الحبه المذكورة وقالوا فيه وقهر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر وقد اسلمت غانكه
اخا اميه بن ابي الصلت هذا واخبرت عنه بخبر ذكره عبد الرزاق في تفسيره وسبنا ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب في باب النور
في الكلام على النصر ما يوافق ذلك الحكم بمجر اكل الغراب لا يقع الفاسق ولما الاسو الكبير وهو الجبل فهو حرم ايضا على
الاصح وبه قطع جانبه وغراب الزرع حلال على الاصح وقد تقدم حكم العقوق والعداف وقال ابو حنيفة الغراب كل
حلال روى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
الغراب والحذاء والقارورة والحبة والكلب لعقور وفي سنن ابن ماجه والبيهقي عن عائشة انها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحبة فاسقة والقارورة فاسقة والغراب فاسق وفي سنن ابن ماجه ايضا قبل ان يعمروا كل الغراب
ومن يأكل بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه انه فاسق وهذه القوارير المملوكة لاهلها ولا اخضر
كذلك في الرافعي في كتابه ضمان البهائم عن الامام واقوه وعلى هذا فلا يجب قتلها على غاصبها الا مثال قال الشافعي
ومن يكن الغراب له دليلا بهر بهر على جوف الكلاب وقالوا لا افضل كذا حتى يشرب الغراب الا افضل ذلك لابل لان الغراب
لا يشرب لابل وروى الحافظ ابو نعيم في حليته في ترجمة سفيان بن عيينه عن مسعود بن كدام ان رجلا ركب البحر فانكسرت
السفينة فوقع في جزيرة فمكث ثلاثة ايام لم يجد لها مأكلا ولم يشرب فتمثل بقول القائل اذا شاب الغراب الميت
اهلى وصار القارورة كالدن الحليب فاجابه صوت مجيب له عسى الكرب الذي مكسبت فيه يكون ولاء فخرج
قريب فظفر فاداسفينة فدخلت فلوح الهم فاقوه فخلوه فاصتاخبر كثير قالوا ابصر من غراب عم ابن الاعرابي قال
لشي الغراب لا عور ولا عور ولا نه بعض ابد احدى عينيه ويقصر على النظر باحداها من قوة بصره وقال غيره انما هو
اعور لحد بصره على طريق التفاؤل قال بشار بن برد الاعشى وقد ظلموه حين سموه سبدا كما ظلم الناس الغراب
باغورا وقد تقدم عن ابي الهيثم ان الغراب يصير تحت الارض بقدر منقاره وقالوا اخبل من غراب زهي ابي بكر
غراب نه اشد الطير بكورا وقالوا اباط من غراب نوح وذلك ان نوحا عليه الصلوة والسلام ارسله لينظر هل فوقه ملك
وبات به بالخبر فوجد جيفة طائفة على وجه الماء فاستغل بها ولم يأنه بالخبر فذاع عليه ففعلت رجلاه وخاف من الماء
وقالوا كانهم كانوا غرابا واهاضرب فيها بنقصة سر بها فان الغراب ذاقه لا يلبث ان يطير وقالوا كان الغراب الذي
يضر للرجلين بينهما موافقة فلا يخلفان لان الذئب اذا غدا على غنم تبعه الغراب لئلا ياكل ما فضل منه وقالوا الغراب
اعرف بالقر وذلك ان الغراب لا يأخذ الا الاجود منه ولذلك يقال وجد قمره الغراب ذاب وجد شيا فغلبا وقالوا انما
من غراب البين وانما له هذا الاسم لانه اذا بان اهل الدار للنجعة وقع في موضع يوتاهم بالهمس ويتقهم فيشاهوا
به ويظهر وانه ذك ان لا يقتري منازلهم الا اذا بانوا فلذلك سموه غراب البين وقال فيه شاعرهم وصاح غراب
فوق اعواد بانه يا حيا احبا في همني الفكر فقلت غرابا غرابا بانه بين النوى تلك العيانة والجر ذهبت
جنوب اجتنابا منهم وهاجت صبا قلت الصباية والحجر وقالوا احذر من غراب حكى السعدي عن بعض حكماء
الفرس انه قال اخذت من كل شيء احسن ما فيه حتى انتهيت الى الكلب الهرة والخنزير والغراب قبل له فما اخذت
من الكلب قال الله لاهله وذبح عن صاحبه قبل فما اخذت من الهرة قال حسن ثأنها وتلفها عند المسئلة قبل فما اخذت
من الخنزير قال بكوره في جوانحه قبل فما اخذت من الغراب قال شدة حذره وقالوا غراب من غراب واشبه بالغراب من الغراب
عن سيبويه في كتابه الدعوات للامام ابي القاسم الطبراني وفي تاريخ ابن الجا وفي ترجمة ابي يعقوب يوسف بن الفضل
الصديقي في كتابه في كتاب ادب لسفر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال بينا عمر جالس بعرض الناس انه هو رجل معه
ابنه فقال له ويحك ما رايت غرابا اشبه بغيره من هذا ان قطا قال يا امير المؤمنين هذا ما ولدته امه الا وهي متهمة فاستحو
عمرها وقال له حدثني حديثه قال يا امير المؤمنين خرجت لسفر وامه حامل به فقالت تخرج وتركني على هذه الحال

باب الغيبة

الحال طاملا متفلة فقلت استودع الله ما في بطنك ثم خرجت فغبت أعواما ثم قدمت فاذا بابي مغلق فقلت ما فعلت
فلانة قال لو ماتت فقلت أنا لله وأنا إليه راجعون ثم انطلقت إلى قبرها فبكيت عنديها ثم رجعت فجلست إلى النبي
فيها أنا كذلك اذ تفتت نار من بين القبور فقلت لي هي هي ما هذا النادر فقالوا لي على قلانة كل ليلة فقلت أنا لله وأنا
إليه راجعون اما والله لقد كانت حواءة قوية عفيفة مسلمة انطلقتوا إليها فاطلقنا فخرجت الناس وانبت القبر فاذا
القبر مفتوح واذا هي جالسة وهذا الولد يدور حولها واذا مناديا دي ايها المستودع وتبر ودعته خذ ودعته لما
والله لو استودعنا لم نجدتها فاخذته وغاد القبر كما كان والله يا ايها المؤمنون قال ابو يعقوب فحدثت بهذا الحديث
في الكوفة فقالوا نعم هذا الرجل كان يقال له خن القبور وقرب من هذا الخبر في غرب تقارة ولطف مسافة ما حكاها
الحافظ الترمذي في هذا في ترجمة عبيد بن واقد اللبني البصري انه قال خرجت اريد الحج فوقف على رجل بين يديه
غلام من احسن الغلمان صورة واكثرهم حركة فقلت من هذا ومن يكون قال لي شاذلثك عنه خرجت من حاجا ومعه
ام هذا الغلام وهو حامل به فلما كنا في بعض الطريق ضربها الطلق فولدت هذا الغلام وماتت وحضر الرجل فاخذ
الصبى فلففته في خرقة وجعلته في غار وبنيت عليه حجارا وارملت وانا اري انه يموت من شاعته فقصتها الحج ورجعنا
فلما نزلنا ذلك المنزل باد بوضيحي الى الغار فقصت الاحجار فاذا هو بالصبي يلثم بها ففطرنا فاذا اللبني يخرج
منها فاحتمله معي فهو الذي ترون **الحواشي** اذ علق منقار الغراب على انسان حفظ من العين وكبدت من الشاة
اكتها لا واذا علق على انسان هيج الشق واذا سمى انسان من دمع نبيذ انض النبت حتى لا يرجع بشر به
بعضه اذ طرح في التورة نفع مستعمل ودمه اذ جفت وحشى به البوابير ابرها وقلب وراسه اذ طرحت في الدبدب وسم
الانسان منه من يرد بمحبة فان الشارب يميل الى حبة عظيمة ولم الطوق اذا اكل مشوا فافع القولج ومراة الغراب اذا
طلى بها انسان مسود ويطل عنه الحمر واذا غصم الغراب الاسود برؤس في الحنط على السور سوده وزيل الغراب لا يلق
الذي يسمي اليهودي بفتح الحنازير والخواقين وان صر في خرقة وعلق على الصبي الذي لم يبلغ الحلم نفعه من السعال للزمن
وتطعمه واذا اكل الغراب الكثرة سقط ولم يقدر على الطيران لاسما في من الصنف المعبر الغراب للنام بدل على
رجل مخامر غدار واقف مع خط نفسه وبناد على الحوص في العاش وربما كان حفاو ومن اجل قتل النفس وتبنا
دل على الحفر في الارض وفي الاموات لقوله تعالى فبعت الله غرابا يبيع في الارض لاية وبناد دل على الحفر في الارض وفي
الاموات لقوله فبعت الله غرابا يبيع في الارض لاية وبناد الغراب على الغربة والنشائم بالاخبار والعموم والاكاد
وطول السفر وعلى اوجب الدعاء عليهم من اهل وقا وبه وسلطانة لسوء تدبيره وغراب الزرع يدل على الدنا والويل
المعروج بالحجر والشو والغراب لا يبق بدل على رجل مجرب نفسه كثر الخلق هو من المسوخ فترصد غرابا نال ما لا اخر امانا
في ضيق بكابدة ولم كل طير وروشه وعظه مال لن حواء في المنام واذا راي الغراب على نزع او شجرة فانه شوم ومن راي
غرابا في دار فان فاسقا مخومة في امراته ومن راي غرابا يجده فانه برزق ولدا خبيثا وقال ابن سيرين بل يغم غاشد
ثم يفرج عنه ومن راي كانه باكل لم غرابا فانه تاخذ ما لا من قبل للصوم ومن راي غرابا على باب الملك فانه يفتح جنائز
بندم عليها او يقتل اخاه ثم يندم على ذلك لقوله تعالى فاصبح من النادمين فان راي الغراب يبعث فالدليل قوي على
قتل الاثم ومن راي غرابا خدشه فانه يهلك في البرية او يناله له ووجع ومن راي كانه اعطى غرابا نال سحرا وقال الطامبل
الغراب لا يبق بدل على طول الحياة ويقام للمناع وبناد على الجناز وفي ذلك اطول عمر الغراب ومن راي غرابا
المقبران بلا راي كان غرابا سقط على الكتبة فقصتها على ابن سيرين فقال رجل فاسق بن ورجع بامر شريفه فزوج الحج
بانته عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم جميعا الغن بضم الغين ضم الغين ضم من طهر الماء مسوقا لامة غرة الذكر
والانثى في ذلك سواء قاله ابن سيرين الغن شق بضم الغين وفتح النون قال الجوهري والزحاح انه طائر ابيض طويل
الصق من طير الماء وقال في نهاية الغرسيانه الذكر من طير الماء ويقال له غريق وغريق وقيل هو الكركي وعن ابن سيرين
الاخر في انه فاسق من ذلك لبيانه قال الهذلي يصف غرابا آجرا لبيانه بعد غيبة ابي بكر بن قيس الضول مخرج فلما

من غريب



من غريب

كل من راي غرابا على انسان هيج الشق واذا سمى انسان من دمع نبيذ انض النبت حتى لا يرجع بشر به
وانما انض النبت حتى لا يرجع بشر به
كل من راي غرابا على انسان هيج الشق واذا سمى انسان من دمع نبيذ انض النبت حتى لا يرجع بشر به

عن شاذلثك عنه
خرجت من حاجا ومعه

ابن سيرين

باب الغيبة المجردة

واذا وصفه الرجال فواحد غريب وغريب بكسر الهمزة وفتح النون فيها وغريب بالضم فيها وقبل الغريب والقرطبي
 طبري وسود في قد والبطري في الطب في باسناد صحيح عن عبد بن جبر انه قال مات ابن عباس بالطائف فشهدنا جنازته
 فجاء طائر لم ير مثله على خلقه الغريب حتى دخل في نفسه ثم لم ير خارجا منه فلما دفن تلبثت هذه الآية على شفير القبر فوجدت
 من لاهما بائنها النفس المطمئنة ارجو الى ربك راضية مرضية فادخل في عبادك وادخل جنتي ثم روى مسلم عن عبد الله
 ابن عباس نحوه الا انه قال جاء طائر ابيض يقال له الغريب وفي رواية كانه قطيئة والقطيئة ثيابا يبيض من كان يبيع
 مصر ينسب الى القطب بالضم فربما بين الايام والثياب الجمع القبايط قال القزويني الغريب من الطيور والقواطم وهي اذا
 بنفخ الزمان غرمت على الرجوع الى بلادها فعند ذلك تخنق قائدا خادسا ثم تنهض معا فاذ طارت ترتفع في الهواء
 حتى لا يعرض لها شيء من السباع فاذا رأت غيما او غشيها الليل او سقطت اللطم امسكت عن الصباح كبلاب يمس لها العدو
 واذا اذات النوم ادخل كل واحد منها راسه تحت جناحه لعلها ان الجناح احمل للصدقة من الراس لما فيه من العين
 هي اشرفنا الاعضاء والدماغ الذي هو ملاك البدن وبنام كل واحد منها قائما على اعتد وجلبه حتى لا يكون نور
 ثقبلا واما قائدها وخارجها فلا بنام ولا يدخل راسه جناحه ولا تنظر في جميع الجوانب فاذا احس باحد صلاح باعلى
 ثم حكى عن يعقوب بن اسحق السراج انه قال ثابت رجلا من اهل الرومية قال ركبت بحر الزنج فالظينة الرجى الى بعض الجزر
 فوصلت منها الى مدينة اهلها اناس قامتهم قد رذرا وكثرتم عوروا فاجتمع على منهم جمع فاخذوني وانتهوا بي الى
 ملكهم فامر بحبي فحبس فحشبه قفص ثم دأبهم في بعض الايام يستعدون للقتال فسالهم فقالوا لنا عدونا ايننا في مثل
 هذه الايام فلم تلبث الا وقد طلعت عليهم عصائب من الغريب وكان عورهم من فقرها اعينهم فاخذت عضاوشدت عليها
 نظارت وهربت فاكرهوني لذلك فاشدق قال القاضي عياض وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قرأ سورة
 واليهم وقال افرأيتم اللات والعزرى مناه الثالثة الاخرى قال تلك الغريب العلوان شفاعتهن لم ترجى فلما ختم السوراء بعد
 وسجد من معه من المسلمين والكفار لما سمعوه اشيع على الهمهم ثم انزل الله تعالى عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبي الا انا مني القى الشيطان في امينته الآية واجابوا عنه بضعف الحديث فانه لم يخرج احد من اهل الصحيح ولا روى عنه
 باسناد صحيح مسلم متصلا وانما اورد به وبمثل الغيبة والورع والولعون بكل غريب الملقفون لكل صحيح وسقيم والله
 من في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قرأ واليهم وهو بمكة فوجد وسجد مع المسلمين والمشركين واليهم والانه هذا
 قوله من جهة النقل واما من جهة المعنى فقد قامت الحجة واجتبت لامة على عصمته صلى الله عليه واله وسلم وزايمته عن
 مثل هذا ولم يجعل الله تعالى للشيطان عليه لاهل احد من الانبياء سبيلا وعلى تقدير صحة ما رويوه وقد اعدنا الله
 من صحه فالراجح في تأويله عند المحققين انه عليه الصلوة والسلام كان كما امر الله تعالى برتل القرآن ترتيلا وبفضل
 الايات تفصيل في قرأته فمن ثم رصد الشيطان لتلك التكرارات ودس كلاما في تلك الكلمات عما كلفه رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم بحيث يجمع من دنا اليه من الكفار فظنوها من قوله صلى الله عليه واله وسلم ولم يقدح ذلك
 عند المسلمين بل روى محمد بن عيسى ان المسلمين لم يسمعوها واما القاهما الشيطان في اسماع الكفار وعقولهم و
 ايضا فاحمد الكلبي في الغريب العلوان الملائكة وذلك ان الكفار كانوا يعتقدون ان الملائكة نباتات الله تعالى
 كما حكماء جبل وعلى عنهم وروى عنهم في السورة بقوله تعالى اكرم الذكروا لاني فانكروا الله تعالى كل ذلك من قولهم
 ورجاء الشفاعة من الملائكة صحيح فلما ناوله المشركون على ان المراد به ذكر الهمهم وليس عليهم الشيطان ذلك ونبه
 في قلوبهم والقاه الهمهم فخرج الله تعالى من اللق الشيطان واحكم اياته ووقع تلاوة ما حوله الشيطان كما نصح كثير من القرآن
 ورفعت تلاوته وكان في انزل الله تعالى لذلك حكمة وفي نسخة حكم لفضل به من يشاء ويهتك به من يشاء وما يفضل به
 الا الفاسق ليجعل ما يلقى الشيطان فتنه للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
 ليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم
 فاشدق اخرى روى الامام محمد بن الربيع الجهمي في مسنده من دخل مصر من الصحابة عن عبيد بن عامر انه قال كنت

باب الغيبة

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدهم فانا انا بر ما من اهل الكتاب معهم مصاحفنا فكيف قالوا السان
 لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاضرت اليه فاخبرته بمكانهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما لي لم يأتني
 عما لا اريدني ما انا عبد لا علمي الا ما علمني في عز وجل ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم افنوضاء ثم قام الى
 مسجد بني فروع وكهين فلم يصرف حتى عرفت السر وفي وجهه البشر ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا فاعلمهم ومن
 وجد من اصحابنا فادخلهم معهم قال فادخلهم فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان شئتم اخبركم
 عما اردتم ان تسالوني قبل ان تكلوا واولئ سئمت تكلوا وان شئتم تكلوا به واخبركم فقالوا بل اخبرنا قبل ان نكل قال
 صلى الله عليه وآله وسلم جئتم تسالوني عن ذي القرنين وساخبركم عما عهدتكم مكنوا عندكم ان ولا امر ان غلام من
 الروم اسقط ملكا فصار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابقي عند مدبته يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها انا
 ملك فرج به حتى استقله فرفع ثم قال له انظر ماذا ترى تخمك قال اري مدبتي واري هذا ثم معها ثم خرج به وقال انظر ماذا
 تخمك قال قد خلطت مدبتي مع المدابن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال اري مدبتي وهذا الا اري صفا غابا فاقول
 للملك انما تلك الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما ارا دريت عن جبل ان يربك الارض وقد جعل لك اساطير
 وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فتا حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان
 لبنان يزلق عنهما كل شيء فينبئ السدين ثم جاء بالجوج ومالجوج ثم قطعهم فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يقولون يا جوج
 ومالجوج ثم قطعهم فوجد قوما اقصارا يقولون الذن وجوه الكلاب ثم مضى فوجد قوما من القران يقولون
 القوم القصار ثم مضى فوجد قوما من الجبال قلنم الجبل منها الصخرة العظيمة ثم افضى الى البحر المحيط بالارض فقالوا نشهد ان
 امره كان هكذا كما ذكرت وانا نجد هكذا في كتبنا ورواينا ذا القرنين لما بنى السد واحكمه نطق بلسان حتى وقع على
 امره صالحا يهدون بالحق ويرعدون مقتطعة مقتصة يقسمون بالسوية ويحكمون بالعدل ويترحمون حالهم ولهم
 وكلتهم واحدة ولا عليهم مستقيمة وطريقهم مستوية وقبورهم بابوابهم وليس لبسهم غداق وليس عليهم امر ولا
 بينهم فساد ولا بينهم اعداء ولا فقر ولا اشراف ولا ملوك لا يتخلفون ولا يتفاضلون ولا يتنازعون ولا يتسايرون ولا
 يقتلون ولا يتحكون ولا يخرجون ولا تصيبهم الا فأت التي تصيب الناس وهم اطول الناس اعمارا وليس فيهم مسكين
 ولا صهر ولا قطع غلظ فلما راى ذلك ذا القرنين عجب من امرهم وقال لغيري في اهل القوم خبركم فاني قد اصبت الدنيا
 كلها برها ومجرها فاشترها عن يديها فلم اجد احدا مثلكم فخرجت في خبركم قالوا نعم نسل عاتر يد فقال منبرني قال فبوركم على ابي
 بيوتكم قالوا عدا فلما ذلك لثلا نفس الموت ولثلا يخرج ذكر من قلوبنا قال فانا بال بيوتكم ليس عليها اغلاق قالوا
 ليس فيها منهم وليس منا الا من قال فانا بالكم ليس عليكم امره قالوا لا حاجة لنا بذلك قال فانا بالكم ليس عليكم حكام قالوا
 لانا لا نخضع قال فانا بالكم ليس فيكم اعداء قالوا لا لا نكاف بالاموال قال فانا بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا لا نرغب
 في ملك الدنيا قال فانا بالكم ليس فيكم اشراف قالوا لا لا نغافر قال فانا بالكم لا ننازعون ولا نتخلفون قالوا من صلح
 ذات بيننا قال فانا بالكم لا تقتلون قالوا من اجل اناسنا انفسنا بالحلم قال فانا بالكم كنتم واحدة وطريقكم مستقيمة
 قالوا من قبل نالا نكاذب لا نتخادع ولا يتنازع بعضنا بعضا قال فاحبروني من اتي شئ تشابهت قلوبكم واعتدلت
 سرائرهم قالوا صحت نبأنا فتخرج بذلك الفل من صدورنا والحسد من قلوبنا قال فانا بالكم ليس فيكم مسكين ولا فقير
 قالوا من قبل نانا نقسم بالسوية قال فانا بالكم ليس فيكم فظ غلظ قالوا من قبل الذل والتواضع لربنا قال فلا شيء
 انهم اطول الناس اعمارا قالوا من قبل نانا نعطى بالحق ونحكم بالعدل قال فلا شيء لا نتخون قالوا لا نتغفل عن
 الاستغفار قال فانا بالكم لا يخرجون قالوا من اجل اننا ناطنا انفسنا للبلاء صد كما احطنا لا فاحبنا وحرصنا عليه
 قال فلا شيء لا تصيبكم الا فأت كما تصيب الناس قالوا لا لا نتوكل على غير الله تعالى ولا نعمل بالانواء والنجوم قال
 حدثوني هكذا وجدتم اباكم قالوا نعم وجدنا ابانا برحون منا كبرهم وبواسون فقرهم وبغفون عن ظلمهم وبحسن
 الى من شا اهلهم وبجلون على من جهل عليهم وبصلون انبياءهم وبودون امانهم وبخطون وقت صلواتهم وبودون





ويؤتون يهودهم ويصلون في مواضعهم فاصبح الله بذلك امرهم وحفظهم فاداموا لحياء وكان حقاً عليه ان يعلمهم
 بذلك في عقيمهم فقال ذو القرنين لو كنت مقبلاً عند احد لاقت عندكم ولكن ادموا بالافاقمة وقد ذكرنا الاختلاف بين
 العلماء في نسبه واسمه ويؤتونه في باب السنين المهمل في السعلاة **الحكم** محل اكل الغريب لانها من الطبائات الخفية
 زيل الغريب يسحق بلثاء وتبل فيه فيسبله ويجعل في الانف ينفع من كل قرحه تكون فيها والله اعلم الغرض عن الكسر للرجل
 البري الواحد غرضه واشد ابو عمرو لان احص القوم بالسيف من كل جانب كما لقت العقبان حجلي وغرضه وفي
 كتاب التزيين لان زهرى كان بنو اسرائيل من اهل قامة اعز الناس على الله فقالوا قوله لم يقبل احد ضايقهم الله تعالى
 بعقوبة ترونها الان باعينكم جعل رجالهم القردة وبرهم الذرة وكلاهم الاسود ورواهم الحنظل وصنعهم المذبح
 وجوزم الدرود جاجهم الغرض وهو دجاج الحبش لا ينفع بل يضره **الحكم** محل اكل الكل لان الغريب لا ينجس
 الله اعلم الغرض بالكرطاطر حكاه ابن سبك **الغرض** ان لد الطيبة الى ان يقوى بطبع قوته والجمع غرضه
 مثل غلته وغلان والاني غزاله كذا قال ابن سبك وغيره واستعمله الحري في لغز القامة الخامسة كذلك في قوله فلما
 ذوقن الغزاله طهر طور الغزاله اذ اذ بالاول الشمس بالثاني لاني من اكلاد الطباء وقد غلط في ذلك بعضهم في
 الصواب عدم تغلبه فانه مسموع مستعمل نظماً ونقلاً قال الصانع الضفك في شرح لامية العجم وما احسن قول الله
 غدوت مفكر في مترافق اذا ما العلم مبدؤ الجاهالة فاطوبت له سبل الداربي الى ان اظفرت بالغرزاله
 قال واشتد لنفسه العلامة بالولاء محمدي وصف العقاب ترى الطير والوحش في كهنها ومنقارها اذ اعزمت
 فلما امكن الشمس من خوفها اذا طلعت فانت غزاله قال وقد غلطوا الحري في قوله فلما ذوقن الغزاله طهر طور
 الغزاله قالوا لم يقل الغريب الغزاله الا للشمس فلما اذوا ثابث الغزاله قالوا الطيبة ثم هي بعد ذلك طيبة والذكر
 طي قاله في الحري وقال اعتمد فقد وقع فيه تخطي في كتب الفقهاء قلت وقد وقع هو في ذلك في باب محرمات الارواح
 ووقع الزاني ايضا بعض اختلاف تقدم النسب على بعضه في الكلام على حكم الطبي قد تنازع جلال الدين في معنى طهر
 وابو الفضل جعفر بن شمس الخلاف في يدي كل منهما ادعاء وهو هذا واول بالخت الغزاله ملاحة فتقول لما غار
 الغزاله ولا يقي وبها سميت المرأة غزاله وهي امرأة شبيب بن زيد الشيباني الحادي خرج في خلافة عبد الملك بن مروان
 والحجاج امير العراق يومئذ وخرج بالموصل وهزم عساكر الحجاج وحصره في قصر الكوفة وضرب بالالعصر يهود
 فقبه وبقيت الضريبة فيه الى ان خرب قصر الامارة وكانت زوجة غزاله تدعى بان نصلي في مسجد الكوفة وكعبه بقرا
 فبها ابوءة البقرة والامر ان فعلت وكانت شجعة وقيل فيها وق غزاله نذر لها بان لا تغفلها وهو الخيل
 في بعض حروب مع شبيب بن غزاله فغضب عمران بن حطان السدوسي بقوله اسد على لرب نقامة فتاء نفرت
 صغر الصافر ملك كريت الى غزاله الذي الوعى بل كان قلبك في جناحي طائر وحكى الحجاج لما برز له شبيب
 الخارج في بعض ايام محاربه ابراهيم غلامه البسة لباس العروف به وراكبه فرسه الذي لم يكن يقاتل الا عليه
 فلما رآه شبيب عمن نفسه المحمدي الى ان خلص اليه فضر به يهود كان بهد وهو بظنة الحجاج فلما احسن الغلام با
 بالضرورة قال انج بالحاء المحبة فعرف شبيب منه بهذه اللفظة انه عبد فانتق عنه وقال فيج الله ابن ام الحجاج اني
 الموت بالسبيل قال الجومري والعرب انما تنطق بك اللفظة بالحاء المملة ولما عجز الحجاج عن شبيب عت اليه عبد
 عساكر كثيرة من الشام فنكثوا على شبيب فغرب فلما حصل على حيز جلاء بالاهواز فضر به فرسه وعليه الحد بالقتل
 من دوع ونحوه فالقاء في الماء فقال له بعض اصحابه اغرقا يا امير المؤمنين قال ذلك تغدر الغرير العلم فلما غرق
 القاء دجلة الى الشامل فخلوه الى الحجاج فتوق بطنه واستخرج قلبه فاذا هو كالحجر اذ ضرب به الارض بالاعين فها هو فكان
 داخله قلبه من الكرة فتوق فاصدبه علقه من الدم وكان شبيب في اصاح على الجبل لا يلبى لحد على احد فلما غرق
 اخضر عبد الملك عتبان الحري وهو يري في الخواج فقال يا عدو الله است القاتل فان بك ابن مروان وبنه
 وعمر ومنكم فاشم وجيب فنا حصين والطين وقعب ومنا امير المؤمنين شبيب فقال له اقل ذلك يا امير

باب الغيبة

يا اهل المؤمنين وانما قلت مما امرتكم من شدة قبل قوله وعفاه عنه وهذا الجواب في نهاية الحسن فانه اذا كان قول وما
 امر المؤمنين شديدا فمما كان مبتدئا فيكون شديدا من المؤمنين واذا مضى كان معناه ما يا اهل المؤمنين شديدا
 ولم يخرج عليهم احد مثل شديدا فان اياته طالته وهزم عنك كثره وجي الخراج وقال ابو يوسف الجوهري واذا
 الغزاة في السماء ترفت وبدا النهار لو قد يترجل ابدت لقرن الشمس بها مثلها تلتقي السماء بمثلها تستقبل
 اوارب الغزاة الشمس قد ارتقاها فبان طلعت الغزاة ولا يقال غربت الغزاة وقد ابدع الصفي الحلبي في كلامه قطع خبر
 ولما حدث قال رحمه الله الطبيب لقد تمتد وبالقلم ضربك بالمال اغاق الطليح في كتابه يدبره وساطا كلبين على
 غزال وفي سنن ابى داود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قدم مكة قال لشيء
 انه يقدم عليكم غدا قوم وفتنهم المحبة فلما كان العند جلسوا مما يلي الحجر فامر النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه ان يروا
 ثلاثة اشواط ويشيروا بين الركبتين ليرى المشركون جلدكم فقال المشركون هؤلاء الذين ذبحتم ان النبي قد وفتنهم
 هؤلاء ما كانهم الغزال فان قيل هذا الحديث بهار فيه ما في صحيح مسلم عن ابن عمر جابر قال ان النبي صلى الله عليه
 واله وسلم دخل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اخوان فاجابوا ابن حديث ابن عباس كان في عمر القضاء ستمتع
 قبل فخر مكة وكان املاها مشركين جهنم وعدي بن عمر جابر كان في عمر الوذاع فيكون متاخرا فتمت من الاخذ به وهو
 الصريح من المذهب **وحكم الغزال** الحكا تقدم في باب الظاء في لفظ الصبي فبينما قد اقبل الحرم وفي الحرم عزرك في الحرم
 والمتناب والنيب والناسك وغيرها واستدلوا لذلك بقضا الصابة فيه بذلك والذي في زوائد الروضة وحده
 في شرح المذهب تبعا لانعام ان الغزال اسم للصبر من ولد الظباء ذكر كان وانتهى الى ان مطلع قريانه ثم المذكور في الاثني
 طيبة في الغزال ما في الصغار فان كان ذكر فغيره ان كان انثى ضئلا **الامثال** قالوا قوم من غزال لانه اذا وضع
 امره في امثاله فوما قالوا ترك الشيء ترك الغزال لظلمه وظلمه كانه الذي يظلم به من شدة الحر وهو اذا فرضه لا يروى
 اليه البته وقالوا الغزال من غزال ومما زلة النساء مما ذهبن به بوصف الغزال غير الغزال من الجوان كما قبل قد البتة
 في الحوى ملابس الصب الغزال انسانة فنانة مدبر الذي منها جمل اذا زنت عيشها فبالدموع تفضل
 وقد تقدم في الطي قوله ترك الغزال لظلمه ومن غسان شعر المنبي بدت قروا ومالت خطوطان وافتحت عيون
 وقت غزالا واشتد الثعالب لبعض شعراء عصره وناظبا وغنى عند ليلى ولاج شقائقها مشى ضيها **الحظ**
 دماغ الغزال يذاب بالحر والبرق ثم يؤخذ منه فدان بما الكون ويشرب منه قد رجعت ينفع السعال و
 مرارة تحاط بقطران وملح ويشرب منها صاحب السعال الذي يقذف في العج والدسم جزء بماء حار يبرأ باذن الله تعالى
 ونحوه اذا طلى به انسان احب له وجاع امره لم يحب ذواه وقد تقدم في خواص الطي ان لحم الغزال حار فاجس وان ينفخ
 من القولنج والفالج ولذا صلح لحوم الصبي والله اعلم **الغضا** القطاة قال ابن سبويه وشيئا اناء الله تعالى في
 باب لقان الغضبك الثور والاسد وقد تقدم في الحرة والنا. **الثلثة** **الغضب** القطا الجوى شكك
 عند الله **الغضوف** الاسد والحبة الخبيثة وقد تقدم في باب الحرة والنا **الغضب** الحلة **الغضب** الحلة **الغضب** الحلة
 وقد تقدم لفظ البقرة الوحشية في باب البناء الموحدة **الغضب** الانبي عن كراع وقال بعضهم هذا غضب
 مواعين الهمة والظاء **الغضب** في فوخ البازي الدباب السبد الشريف والسعي الجمع خطارفة ٥
الغضاس كلس الذي قد تقدم في باب الدال **الغضب** **الغضا** بالغض ضرب من القطا غير الظهور والبطون
 والابدان سود بطون الاجنة طوال الارجل والاعناق لطاف لا يجتمع اسرايا واكثر ما تكون ثلاثا واثنان الوا
 غطا طه كذا قال الجوهري وقال ابن سبويه الغضا ط الطاء وقبل القطا حيران فالقضا الارجل الصغرى الانفاق
 السود القوام الصبيح في الكدرية والجونية والطوال الارجل البيض البطون القبر الظهور والواسعة البون
 هي الغضا وقبل الغضا ضرب من الطير ليس من الغضا **العقن** بالضم ولدا لاروية والجمع اغفار والغفار الكفر
 البقرة الوحشية **الغاسر** مشددة طائر ينسج في الماء كثيرا ولذلك عدوه من طير الماء والجمع غاسر الغاسق

الغزال

الغزال

الغزال

الغضب

الغضب

باب الغنم المعجزة

في

منه

الغنم

الغنم فسر الغنم الضبعا الكثير الشعر وقد تقدم لفظ الضبع في باب الضاد والمعجزة الغنم الشاة لا واحد له من لفظه
والجمع غنم وغنوم واغنام وغنم مغنم اي كثيرة هذه عبارة الحكم وقال الجوهري الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس
يقع على الذكور والاناث وعليها جميعا واذا صغرنا الخفها الغنم فقلت غنمته لان اسمها الجموع التي لا واحد لها
لفظها اذا كانت غنم لا يسميها فالتائب لها لازم يقال له جنس من الغنم ذكر وفؤنث العدد وان عنت الكباش را
كان عليه من الغنم ذكر لان العدد يجر في تذكره وتأنيده على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا
وقد اجاد الامام الشافعي حيث يقول ساكنم على عن ذوى الجهل طاقى ولا تنزل الدنانير على الغنم فان سهر
الله الكريم بفضلهم وصادفت اهل العلوم والحكم بثبت مضد واستعدت وداهم والاخرقون لك ومكتم
فمن منح الجاهل علما اضاعه ومن منع المستوحين فقد ظلم روى عبد الحميد بسند الى عطية عن ابي سعيد الخدري
قال انخر اهل الابل واهل الغنم عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال عليه الصلوة والسلام السكينة والوقار
في اهل الغنم والفخر والخيلاء واهل الابل وهو في الضمير بالفاظ مختلفة منها السكينة والوقار في اهل الغنم والفخر
والزباء في الغنم اهل الخيل والوبر وفي لفظ الفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاة
بالسكينة السكون وبالوقار التواضع واذا بالفخر الفخار كبره كمال الجاه وغير لك من مراتب اهل الدنيا وبالخيلاء
التكبر والتعاظم ومنه قوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور ومزاده بالوبر اهل الابل لانه لها كالصول للضان ولشعر
للغزول ذلك قال الله تعالى من صوافها ولوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا لاجن وهذا من صلى الله عليه واله
سلم اختيارا اكثر حال اهل الغنم واهل الابل واهل الغنم وقيل زاد به عليه الصلوة والسلام اي اهل الغنم اهل البني لان
اكثرهم اهل غنم بخلاف بيعة ومضروفا منهم اصحاب ابل وروى مسلم عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم
فاعطاه غنما بين جبلين فاني قومه فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا يعطى عطاء رجل لا يخاف الفقر وقد تقدم في باب
الذال المهملة في الكلام على الدعاء الحديث الذي رواه ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر الاخذ بالغانم
وامر الفقراء بالتحاذر الجوع وقال عند تحاذر الاخذ بالدجاج باذن الله يهلك القرى قد بينا معناه في شرح سنن
ابن ماجه وبيننا ان في سنده على بن عروة الدمشقي ان ابن جبان قال كان يضع الحديث والغنم على عين من خاشعة وما
عزة قال الجاحظ اتفقوا على ان الضان افضل من الغز قلعت وصرح الاحطاب بذلك في الاخصبة وفيها واستدلوا على
افضليتها باوجه منها ان الله تعالى يذكر الضان في القرآن فقال ثمانية اروج من الضان اثنين ومن الغز اثنين
منها قوله تعالى حكاية عن الخصم ان هذا النخلة تسع وتسعون نجة والى نخلة واحدة ولم يقل تسع وتسعون غزرا والى غزير
واحدة ومنها قوله تعالى قد نباه بذي عظيم واجمعوا كما قال الجاحظ انه كثر شيئا الكلام على ان لنا الله تعالى في باب
الكاف ومنها ان الضان ثلثة في السنة مرة وتقر وغالبا والمغز ثلثة في السنة مرة وتقر وغالبا والمغز ثلثة في السنة مرة وتقر وغالبا
ان الضان اذا رعت شيئا من الكلا فانه يبيت اذا رعت المغز شيئا لا يبيت قد تقدم لان المغز يقلعه من اصوله والضا
ترعى ما على جبه الارض ومنها ان صوا الضان افضل من شعر المغز ولعن قومه وليس الصوا للضان ومنها انهم كانوا اذا
مدحوا شخصا قالوا انما هو كبش واذا ذموا قالوا انما هو تيس واذا اردوا المبالغة في الذم قالوا انما هو تيس في سفينته
وما افان الله بهم النبي ان جلد ميتولة السرة مكسوفة القبل والذير بخلاف الكبش ولهذا شبه النبي صلى الله عليه
واله وسلم المحلل بالنسب المستعار ومنها ان رؤس الضان اهدب افضل من رؤس المغز وكذا لجنها فان اكل لحم الضان
يحمل المرة السوداء ويولد البلم وبورث النساء وبهد الدم ولحم الضان عكس لانتهى فاقول قال ابو زيد
يقال لنا قصعة الغنم من الضان والمغز حال وضعه خلة ذكرا كان وانثى والجمع سخل يفتح السخن وسخال بكسها ثم
لا يزال اسمه لك ما دام يرضع اللبن ثم يقال للذكر والانثى لجنه يفتح البناء والجمع هم يرضعها ويقال لولد المغز جن
بولد سليل وسليط فاذا بلغ اربعة اشهر فصل عن امه واكل من البقل فاذا كان من اولاد المغز فهو جفرو والآن
جفرو والجمع جفار وذكر في كتابه المتحفظ ان الجفرو والجفرو يقعان على الطفل والطفلة من بني آدم حين ياكل

الغنم المعجزة

باب الغنم المعجزة

بأكلان الطعام انهمي فاذا قوي في عليه حول فهو عرض بفتح العين المملوء وكسر اللام والبيا مملوءا والحسبة وبالضما
 المعجزة في آخره وجمعه عرضان بكسر العين والقعود نوع منه وجمعه عئذ وعئذان وقال بونس جمل عئذ وعئذ وهو في
 كل ذلك جمل والاشي عناق اذا كان من ولا للمعز ويقال له اذا تبع امه تاولا لانه يتلوا مده ومقال للجمل انهم في الشهر وشدة
 الميم وباثر الملهة في آخره ويقال له ملع وملهعة بضم الميم ونشد بدل اللام والبكرة العناق ايضا والعطعظ الجمل فاذله
 عليه حول فالذكر تكبر والاشي عنز ثم يكون جمل عناق السنة الثانية والاشي جمل عناق السنة الثالثة فهو شق
 والاشي شقة فاذا طعن في السنة الرابعة كان رباعيا والاشي رباعية ثم يكون خماسيا والاشي خماسية ثم يكون سداسيا
 والاشي سداسية ثم يكون صاعا والاشي كذلك ويقال صلع بصلع صلوغا والجمع الصلغ بيشد بدل الصا واللام قال
 الاصمعي الحلان والجلام من ولاد المعز خاصة وفي الحديث في الاربع بصبها الحرم حلان قال الجاحظ وقد قالوا في ولاد
 الضان كما قالوا في ولاد المعز في مواضع قال الكسائي وهو في ولاد المعز في مواضع وقال له جمل الاش
 بصلع بفتح الراء الملهة وكسر الحاء المعجزة وجمعه خال بضم الخاء الملهة وهو ما جمع على غير قياس كما قالوا في الوضع ظر وظور
 وفي ولد البقرة الوحشية فرب وفردا وللشاة العربية الملهة بالشاح ربي وديار للعظم الذي عليه يقبته من اللحم عرق
 عرق وللولود مع قربة قوم وتوام والبهمة للذكر والاشي من اولاد الضان والمعز جميعا ولا يزال كذلك حتى ياكل
 بجم ثم هو قوبقافين مكسورين والجمع قرقار وقرقور وهذا كله حين ياكل بجم والجلام بكسر الجيم الجمل ايضا
 والبدنج بفتح الباء الموحدة والذال المعجزة وبالجم في آخره من اولاد الضان خاصة والجمع بدجان وروي بن ماجه وشيخه
 ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اخذني غنما فان فيها بركة وشكت اليه
 امرأة ان غنمها لا تزكو فقال لها صلى الله عليه واله وسلم ما الوانها قالت سود فقال اعزى اى استبدى اغنما ايضا
 فان البركة فيها وفي الحديث صلوني في مرض الغنم واصحوا غنما والرحام ما يسبل من الانف قد تقدم في البهية ماردا
 ابو ذؤود في ابواب الطهارة عن لقطين صبر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت له مائة شاة لا يريد ان يربد وكانت
 كلما ولدت تخلصه في مكانها شاة وركبها كوكبا وبوداود والنساء ي وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوشك ان يكون خبر ما ان المسلم غنما يتبع بها شعفا الجبال ومواقع القطر فيريد من
 الفتن شعفا الجبال بفتح الشين المعجزة والعين الملهة رؤ منها وشعف كل شى عمله قال ابن بطال قال ابو الزناد خض النبي
 صلى الله عليه واله وسلم الغنم من بين سائر الاشياء حضا على التواضع وتبها على ثبات الخول وترك الاستعلاء والظهور
 وقد دعى الانبياء والضاحون الغنم وقال صلى الله عليه واله وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى غنما واخبر صلى الله عليه واله وسلم
 سلم ان السكينة في اصل الغنم وركب الطير في البيه في الشعب عن نافع عن ابن عمر انهم خرج في بعض نواحي المدينة وجمعوا حفا
 له فوضعوا له السفرة فربهم ذاع غنم فسلم فقال له ابن عمر هم باراعي فكل معا فقال في ضائم فقال له ابن عمر انهم في هذا
 اليوم الشد بد الحروانت في هذه الجبال ترى هذه الغنم فقال له في والله ابادوا يا اي هذه الخالبة فقال له ابن عمر يبدان
 بخبر وعمر هل كان تبغنا شاة من غنمك هذه فتعطي ثمنها وتطعم من لحمها فتعطي عليه فقال انها ليست لها غنم
 سبتك فقال له ابن عمر ما عسى سبتك فاعلا اذا فقدتها وقلت اكلها الذئب فولى الراعي عنه وهو يقول فان الله يرب
 بها صوتيه ويشربها بصبعه الى السما فجعل ابن عمر يرد قول الراعي لك فلما قدم المدينة اشترى العبد الراعي الغنم وعق
 العبد ووهب منه الاغنام وروى احمد باسناد صحيح عن ابي اليسر عن ابن كعب قال قال الله في لمع رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم بنجر عشرين افاقلت غنم رجل من اليهود تربد حصنها ونحن محاصروهم اذا قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم من يطعمنا من هذه الغنم قلت ما بار رسول الله قال فافعل قال فخرجت اشتد مثل الظلم فلما نظر الى رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم مولى قال اللهم اصنع بانه فادركت الغنم وقد وصل وانها الحصن فلتك شاتين من اخرها فخصها
 تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معي شى حتى الغنمها عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذبحوها واكلوا
 وكان ابو اليسر من اخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وماتا وكان اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال امتنع



باب الغنم الممجة

امتعوني بعري حتى صرنا خمر موتا انتهى وكان أبو اليسر ابن البدر بن موتا وفي الاستيعاب غيره قصة اسلام الاسود
 الحبشي الذي كان يري غنما العام اليه وانه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو مخاضا لبعض حصون خيبر معه
 الغنم فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرضه عليه فاسلم ثم قال يا رسول الله اني كنت اجهرا لصاحب الغنم و
 امانة عنك فكيف اصنع فيها فقال اضرب في وجوهها فترجع الي ديارها فقام الاسود فاخذ حفنة من حمى ورمى بها في
 وجوهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك بعد فما ابدت الغنم جمعة كان سائقا بسوقها حتى خلا
 الحصن ثم تقدم بقاتل مع المسلمين فاضابه حجر فقتله وما صلى لله صلاة قط فاتي به الى النبي صلى الله عليه واله
 سلم وقد سبي بشلة كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم الغنم
 عنه فقال صلى الله عليه واله وسلم ان معدلان زوجته من الحور العين بنفضان التراب من وجهه يقولان رب الله وجه
 من تربك جحك وقتل من قتلك قال ابو عمر واما رد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الغنم الى الحصن لان ذلك
 كان مضافا عليه وكان قبل حل الغنم وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي الا وقد رعى الغنم قبل ان
 انت يا رسول الله قال انا وثبت في صحيح البخاري في سنن ابن ماجه واللفظ له عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه واله
 سلم قال لما بعث الله نبيا الاراعي غنم فقال له اصحابه وانت يا رسول الله قال انا وكنتم ارضاها لاهل مكة بالقرابة
 قال سويد بن غنمة كل شاة بقرط وفي غريب الحديث للفضيل بن يعقوب عليه الصلاة والسلام وهو راعي غنم وم
 واود عليه السلام وهو راعي غنم وبعث وانا راعي غنم اهل باجناد وفي الحديث ان موسى عليه السلام الصلاة
 والسلام نفسه بعفنة فوجده وشيع بطنه فقال له خذني شعبا عليه السلام ان لك في غنمه ما جانت به قال لو
 جاء نفسه في الحديث انها جانت على غير اللون امهاتها كان لوها فلما انقلب الحكمة في ان الله تعالى جعل الراعي
 في الانبياء ثقلة لهم ليكونوا رعاة الخلق ولتكون امهم رعايا لهم وروى الحاكم في مستدركه عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابيت غنما سودا دخلت فيها غنم كثير حتى قالوا اما اولته يا رسول الله قال
 العجم يشركونكم في دينكم وانشاكم قالوا اللهم يا رسول الله قال لو كان الايمان معلقا بالشرا لئلا ناله رجال من العجم
 في رواية قال صلى الله عليه واله وسلم ابيت غنم سودا فبعثها غنم عفرنا بابا بكر عفرها قال هي العرب تتبعك
 ثم تبعها اللهم فقال صلى الله عليه واله وسلم هكذا عبرها لذلك محمدا وقد راي النبي صلى الله عليه واله وسلم ان
 ينزع في قلبه حوله اغنام سودا وغنم عفر ثم جاء ابوبكر فزع نزعا ضيقا والله يعفره ثم جاء عمر فاستألت عن
 بعض الدلو فلم اربعقروا فري فيه فاولها الناس بالخلافة لابي بكر وعمر ولولا ذكر الغنم السود والعفر لبعثوا في
 عن مضي الخلافة والرياسة ان الغنم السود والعفر جارية عن العرب العجم واكثر المحدثين لم يدركوا الغنم في هذا
 الحديث وذكره الامام احمد بن حنبل في مسندهما وبيعه المعنى ودخل ابو مسلم الخولاني على معاوية فقال له
 عليك ايها الاجير فقالوا قل السلام عليك ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير فقالوا قل السلام عليك
 ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير فقال لهم معاوية دعوا يا مسلم فانه اعلم بما يقول فقال ابو مسلم
 انما انت اجير لسانك رب هذه الغنم لظاهنها فان انت هتات جرياها وذابت مرضاها وحبت ولاها على امر
 وقاك سيدها وان انت لم هتات جرياها ولا تدوم مرضاها ولا تحبس ولاها على امرها عاقبك سيدها وفي سالة
 الشيباني في باب القضاء ان موسى عليه الصلاة والسلام مر به رجل يدعوه ويخرج فقال موسى الهى لو كانت حاجة
 بيك لقضيتها فادعى الله تعالى اليه فامضى موسى انا ارحم به منك ولكنه يدعوني وذه غنم وقلبه عند غنمه وانه
 لا يحب ليعبد يدعوني وقلبه عند غنمي فذكر موسى للرجل انك فانقطع الى الله تعالى بقلبه فقضيت حاجته
 وفي المجالسة للدينوري من حديث حماد بن زيد عن موسى بن ابين الراعي قال كانت الغنم والاسود والوحش تروى
 في خلافة عيسى بن عبد العزيز في موضع واحد فوضعت يوم لثاء منها ذئب فظنك انا الله وانا اليه والجنوا
 ما اري الرجل الصالح الا قد هلك قال فحسبناه فوجدناه قد مات في تلك الساعة وعن محمد بن الوليد قال سالت



باب الغنى المحجبة

والمعنى المحجبة

والمعنى المحجبة

والمعنى المحجبة

والمعنى المحجبة

والمعنى المحجبة

والمعنى المحجبة



وقصه الله وانما حكمه دل قال في كتاب الحكم والفتايات قال صاحب التجارب ما يورث الغنى من الناس والنعم طاسا و
 ليس السرا بل قاما وقص المحبة بالاشياء والقعود على سكة النيات الاكل بالنال ومع الوجه بالاذبال والنسب على قشور
 البس والاسخاء بالهين والصلح في المقابر الحكم على كل الغنى وبمعها بالنصر والاجماع وبمعها بالنماء والزكاة وفي كل
 اربعين شاة شاة جذعة خسان وثنية معن وفي مائة واحدة وعشرون شاة ثمان وفي مائة وثلاثة ثلاث شاة وفي اربعمائة
 اربع شاة ثم في كل مائة شاة شاة والسنة ان تقلد اذا جعلت هذا الى البيت العتيق لما روى التجارب عن عابسة انها قال
 كنت افضل قلاتا لهذا النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلد الغنى وهذا الحديث محجبه للمشاغف احمد واسحق وابي ثور وفي
 مشرعية ذلك وقال مالك وابو حنيفة لا تقلد الغنى وظاهر من الحديث لا يبلغها فخرج فخرج انسان يزرع غنم فخرجت
 لبلاد وبعث زبعا فان كان الذي فتحه المالك ضمن الزرع وان كان غير المالك لم يضمن والفرق ان المالك يضمن حفظها
 في الليل فاذا فتح عليها ضمن وغير المالك لا يضمن حفظها فاذا فتح عليها لم يضمن فالحق في الجرح شيئا في باب الغنى الاشارة الى
 ان لا يماشيها وما الامثال فقد تقدم بعضها في باب الجحيم وبعضها في باب الشين المحجبة وكذلك الخواص شيئا طرفتها
 في المعنى في باب الغنى انشاء الله تعالى المحجبة الغنى في الرقبة رابعة ضاحكة طائفة وتدل على الغنى والازواج والاولاد
 والاملاك والزرع والاشجار والحاصل بالانوار فان ذات الصنوف كرمات جبلات فوالله ما عروض مستور والاشياء
 شاة ضاحكات فقهرت ذوات عرض مبدول بكشف عورتها خلافا لذوات الصنوفان هو الغنى مستورة بالانبياء
 ابن المقري قال لقد سمى من رأى انه يروق مغرانا فانه على محراب وعجم فان اخذ من البائسة او اوصافها فانه يحجب
 عنهم اموالهم من رأى غنا واقفى في مكان فانهم رجال يجتمعون في ذلك الموضع في امر من الامور ومن رأى غنا و
 استقبله فانهم اعداء يظفرونهم ومن رأى شاة تمسه امانة وهو مشي خلفها ولا يدركها تعطلت عليه معيشته وربما
 تبع امرأه ولا تحصل له والبه الغنى مال الزارة ومن رأى كانه يجر شعر الغنى فليجدر من الخروج من داره ثلاثة ايام وقال
 جاساس بن زاي قطع غنم سرفا فما ومن رأى في احد سرة والنخلة امرأة في ذبح نجة انفس امرأة مبادكة لقول تعالى
 ان هذا اخي له تسع وتسعون نجة ولى نجة واحدة ومن رأى ان صورته تحولت على صورة غنمة فالغنمة العقاص
 طائر فحمية هل مصر الغناس وهو القرى التي في باب القاف انشاء الله تعالى قال القزويني في الاشكال هو طائر جلد
 باطراف الانهار ينطق في الماء ويصطاد السمك فيقبض منه وكيفية صيده انه يفرص في الماء منكوسا بقوة شديد
 ويمكث تحت الماء الى ان يرى شيئا من السمك فيأخذه ويصعده ومن الغرائب يشرب تحت الماء ويوجد كثيرا من الغرائب
 انتهى قال بعضهم لبيت عواصا خاص فطلع بكمكة ضاربة غراب عليها فاخذها منه فخاص من اخرى وطلع بكمكة اخرى
 فاخذها منه الغراب ثم الثالث كذلك فلما استغل الغراب بالكمكة وثب القوص فاخذ رجل الغراب وغاص به تحت الماء
 حتى مات الغراب ثم خرج من الماء المحكم قال القزويني ان كلة حلال وهو المفهوم من كلام الرازي وغيره الخواص
 دمر بجف وبسحق مع شعرا ثمان فانه ينفع من الطحال وكذلك عظمه يفعل به مثل ذلك والله اعلم الخواص
 الجراد ذا العرو وبدا اجفنه وهو يذكر ويؤنث ويصرف ولا يضر واحده غوفاته وغوغاوة وبه سميت سفلة الناس
 المنسوبون الى الشرايعون اليه قال ابو العباس الزوباني الغوغاء من نبال العنكبوت والجربين وبخاصم الناس بلا حاجة
 ولذلك قالوا اكثر من الغوغاء وفي تاريخ ابن الجار من ابن المبارك قال قدمت على صفبان التور بمكة فوجدت من ربا
 شارب واء فقلت له اني زبديا انما لك عن اشياء قال قل قلت اخيرة من الناس قال الفقهاء قلت فمن الملوك قال
 الزناد قلت فمن الاشرف قال لا تغفل قلت فمن الغوغاء قال الذين يكتبون الحديث يريدون ان يأكلوا اموال الناس
 قلت فمن السفلة قال الظلمة انتهى الغوغاء ايضا شئ يشبه البعوض لانه لا يضر ولا يؤذي العقول بالاصم هذا القيل
 وهو جنس من الجن والشياطين وهم يحرقهم قال الجوهرى هو السعالى والجمع اغوال وغبلان وكل ما اغتال الاثام
 فاهلكه فهو غول والنقول الثلوث قال السبكي زهير بن ابي سلمى فاندوم على حال تكون بها كما تلون في اثلها
 النول ويقال غول المرأة اذا تلونت ويقال غالة غول اذا وقع في مهلكة والغضب غول الحمار فائدة شال

بَابُ الْغَيْبَةِ

وجعلنا بعبدة عن قوله تعالى قل إنما كان رؤس الشياطين وإنما يقع الوعد والابتناء قد عرف من هذا الحديث
 فاجابه بان الله تعالى كلم العرب على قدر كلامهم ما سمعت من القيس كيقال ابعثني للمشرق مضاجع ومنونة
 ذرق كانهاب اغوال وهم لم يرووا القول قط ولكنه لما كان هو لهم اوعدا وابه قال ابو عبدة ومن يومئذ علمت كناية
 الذي يمتدح المجاز وابو عبدة كنيته واسمه معين المني البصر القوى لعلته كان يعرف انواعا من العلوم وكانت القصة
 واغنيا العرب واما ما اخبر عليه وكان مع معرفة مكسر الشعر اذا الشد ويلجأ اذا قرأ القرآن وكان زكي الخواص وكان
 لا يقبل شهادته احد من المحكام لانه كانهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي خلت يوما وابو عبدة الى المسجد فأتوا
 على الاسطوانة التي يجلس اليها ابو عبدة مكتوب صلى الله عليه وسلم على لوط وشيمته ابا عبدة قل بالله ما هنا قال
 فقال له يا صمعي ارج هذا فكتبتهن ومحوته ثم قلت قد بقيت الطاء فقال هو شر الحروف الطاء في الطامم اعطاه وقبل
 انه فجدت ورقه في مجلس ابوسببة فيها هذا البيت وبعد فانت عندك بلائك بعثهم منداحتلت وقد جاوزت بيتا
 وروى ان ابا عبدة خرج الى بلاد فارس قاصدا موسى بن عبد الرحمن الحللي فلما قدم عليه قال لغلمانا احترقا من ابي
 عبدة فان كلامه كله يدق ثم حضر الطعام فصبغ بعض الغلمان على يده فمروا فقال له موسى قد اصاب ثوبك عرق وانا
 اعطيتك عوضا خيرا ثواب فقال ابو عبدة لا عليك فان مرقم لا يؤذي اى مائة من فضة فمضى موسى سكت
 ابو عبدة في سنتين وما شين وهذا ابو عبدة بالهاء والقاسم بن سلام ابو عبدة بغير هاء وكلما من اهل اللغة و
 مع رفيع المصنوع بينهما عين مهلمة ساكنة واخره راء مهلمة وكان والد ابي عبدة من قريته من احوال القرية يقال لها باجران
 وهي القرية التي اسلمها موسى الخضر عليهما السلام كذا قال ابن خلكان وغيره وتقدم في باب ما علمت في التور
 عن التمهيد ان القرية المذكورة في القرآن برقة والله تعالى اعلم وروى الطبراني في الدعوات واليزيد بن جبال نقات عن
 حديث مهمل بن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا تقولت لكم النبلاء فنادوا
 بالاذان فان الشيطان اذا سمع النداء ادبر وله حصاص يضرب قال النووي في الانتكاد انه حديث صحيح روى
 الله عليه وآله وسلم الى فخره وهما بذكر الله تعالى ورواه الدمشقي في اخر سنة الكبرى من حديث الحسن بن جابر بن
 عبد الله بن بلغة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلحكم بالديعة فان الارض تقوى بالليل فاذ تقولت لكم النبلاء
 فنادوا بالاذان قال النووي رحمه الله تعالى لذلك ينبغي ان يؤخذ ان الصلاة اذا عرض للانسان شيطان لما
 روى مسلم عن مهمل بن ابي صالح انه قال ارسلني ابي الى بني خازن ومضى غلام لنا اوصاحنا فناداه مناد من حافظ
 باسمه فاشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك ترى هذا ما ارسلتك ولكن اذا سمعت
 صوتا فناد بالصلوة فاني سمعت باهوية يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الشيطان اذا روى بنا
 بالصلوة ادبر وروى مسلم عن جابر بن عبد الله انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تذكروا ولا تطهروا ولا تحو
 قال به هو والعلما وكانت العرب تزعم ان الغلمان في القلوات وهي جنس من الشياطين تراه للناس وتقول تقول
 اى تقولون تلووا فاضلهم عن الطريق ولعلكم فابطل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك وقال اخرون ليس المراد
 بالحدث نفخ جود القول وانما معناه ابطال ما تزعم العرب من تكون القول بالصود والخلق واغنيا لها قالوا ومضى
 لاغوى لا يستطيع ان يفعل احدا ويشهده حديث اخر لا حول ولكن تعالى قال العلماء التعالى بالسبع المهلمة
 المفقوعة والعين المهلمة سمع الجن كما تقدم ومنه ما روى الترمذي والحاكم عن ابي ايوب الانصاري انه قال كانت لي
 سموة فيها تمر فكانت تحب الغول كهيئة السمود فناخذ منه فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال ذهب فاذا بينما فعل بهم الله اجمع رسول الله قال فاخذها فحلفت ان لا تمودفا رسلها وجاء الى النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل بك قال حلفت ان لا تمودفا صلى الله عليه وآله وسلم كذبت وهي معاودة
 للكد يقال فاخذ معاودة اخرى فحلفت ان لا تمودفا رسلها ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال فاخذ
 اسيرك قال حلفت ان لا تمودفا قال الله عليه وآله وسلم كذبت وهي معاودة للكد يقال فاخذها وقال ما غابا نك

باب الغيبة المحزنة



بتاركك حتى انه يلبس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اني ذكرك لك شيئا اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا
يقربك شيطان ولا غريم فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل اسيرك فاخبره بما قالت فقال صلى الله عليه
واله وسلم صدقت وهي كذوب قال ابو علي الترمذي هذا حديث حسن غريب هذا روى مثله البخاري فقال قال عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابيه مروة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفظ زكاة رمضان وذكر
القصة وفيها فقلت يا رسول الله زعم انه جعلني كلمات ينفعني الله بها فقلت سبيله فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا
قلت قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي كلها فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح و
كانوا احرص شئ على الخبر فقال صلى الله عليه وآله وسلم امانه صدقك وهو كذوب يعلم من تخاطب منك ثلاث ليل ان اياها
مروية قال لا قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الشيطان قال الشيطان قال النوردي حمدا لله وهذا الحديث متصلان عثمان بن الهيثم
احد شيوخ البخاري الذين روى عنهم في صحيفته ما قول يا عبد الله المحمدي في الجمع بين الصحيحين في البخاري اخرجه تعليقاً
فهم قبول فان للذهب الصحيح البخاري عند العلماء والذي عليه المحققون ان قول البخاري وغيره قال فلان محمول على ما
منه واصلا لاذ لم يكن مدلسا وكان قد لقبه هذا من ذلك وانما العلق اسقط البخاري فيه شجرة واكثر ان يقول في مثل
هذا الحديث قال عوف واما محمد بن سيرين واما مروة وذوي الحاكم في المستدرک وابن جابر عن ابيه في كتابه كان
له جرح ثم وكان محمد بن يعقوب بن حمزة ليله فاذا هو بمثل الغلام المحل قال فسلطت فرد على السلام فقلت من انت فاولئك بك
فانولني فاذا بك كل شر كل فقلت اجني ام انني فقال بل اجني فقلت اني ذكرك لشيء الخلق امكنا خلق الجني قال لقد علمت الجني
ان ما فهم اشارني فقلت ما احلك على ما صنعت قال الخلفك رجل يحب الصدقة فاجبت ان احبب من طعام فقلت
يجوز انكم قال تقرأ اية الكرسي فانك ان قرأتها غدا لبرت من حاجتي حتى ان قرأتها حين تمسي لبرت من حاجتي تصيح قال صدقت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال صدقت الخبث ثم قال صحيح الاسناد وروى الحاكم ايضا عن ابى الاسود الدؤلي
قال قلت لعاصم بن جبل حدثني عن قصة الشيطان حين اخذته فقال جعلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقة السليم
فجعلت التمرة في غرة فوجدته نقضا فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا الشيطان ياخذ منه قال فدخلت
الغرفة واغلق الباب على ثياب ظلمة عظيمة فثبت الباب ثم تصور في صورة اخرى ثم دخلت من ثقب الباب فشدت ثقب
على فجعل اكل من التمرة فوثبت عليه ضبطته فالتفت بناي عليه فقلت يا عدو الله ما جاء بك ههنا فقال خل عنى فاني
شع كبر في وعي وال وانا فقهر وانا من جن ضيقين وكانت لنا هذه القربة قبل ان يبعث صاحبكم فلما بعث اخبرنا منها فخل
عنى فلن اعود اليك فقلت عنه وعجاير بل عليه السلام فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قال قال صلى الله
الله صلى الله عليه وآله وسلم الصحيح ثم نادى صناديد من مشايقته له فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل اسيرك يا معاذا
فاخبرته فقال امانه سبهود قال صدقت فدخلت الغرفة واغلق على الباب فجاء الشيطان فدخل من ثقب الباب فجل
ياكل من التمرة فضنكت به كما صنعت في المرة الاولى فقال خل عنى فاني ان اعود اليك فقلت يا عدو الله الهنك في المرة
الاولى ان اعود ثم صلت قال فاني ان اعود فاني ذلك ان لا يقرأ احد منكم فاتحة سورة البقرة فبدل احدنا في بيتك تلك
الليلة ثم قال صحيح الاسناد في مسند الدارمي عن ابن مسعود قال خرج رجل من الانس فلقبه جبل من الجني فقال له هل لك ان تصا
حتى فان صرعتني علمت اني اذ اقرتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصار عصفور الانس وقال اني ازال الضئيل
شجنا كان ذرا علفه راها كل يوم هكذا انتم ايها الجني كلتم ام انت من بيتهم فقال اني منهم لصلح ولكن عاودني الثانية
فان صرعتني علمت انك فصرعه الانس فقال تقرأ اية الكرسي فانها لا تقرأ في بيت الاخرج منه الشيطان لا يخرج كجحش الجارفة
لا يدخل حتى يصيح فقبل لعبد الله هو عرقا ومن عيسى ان يكون الا عمر قوله الضئيل معناه الدقيق الضيف والضيف
المزبل الخسيس الخسيس والصلح الوافر الاصلاخ والجمع الضراط وقوله الامير بالرفع بدل من محل من دخله
الرفع بالابتداء وقد تقدم في باب الجيم في الكلام على لفظ الجني حديث في مسند الدارمي هذا المعنى والذي في مسند
المحققين ان القول شئ يخوف به ولا وجود له كما قال الشاعر العول والخل العفاء ثالثه اسما شيا لا توجد له ولكن

باب الفاء

تكن ولذلك سوا القول خبثوا وهو كل شيء لا يدوم على حاله فاحذره وبضمه كالتسليم وكالذي ينزل من الكوى
 شاة المركب المتكوت قال الشاعر كل انثى وان بذلك منها اية الحب بها خبثت وور وقال قوم القول ساحة الحب
 تنصو في صورتي واخذوا ذلك من قول كعب بن زهير ابي سلمى فانكون على حال تدوم بنا كما تلون في اوتوا
 القول وقد تقدم ذلك قريبا وفيه لائل النبوة للبهقي واخره عن عمر بن الخطاب انه قال اذا نتولت لاحد النبلان
 فلبون فان ذلك لا يضر وترجم العرب انه اذا انقضى الرجل في الصبر ظهرت له في خلقه الانسا فلا يزال يبعثها حتى يصل
 عن الطريق فذل فومنه وتقتل في صور مختلفة فهلكه روعا وقالوا اذا اردت ان تصل انسا انا وقد تله نارا
 فيقتصد بها ففعل به ذلك قالوا وخلقها خلقه انسان وجعل لها رجلا فجاءه راي الغول فجاءه من
 القحطية منهم عمر بن سفيان الشامي قبل الاسلام فصرخا بالسيف ذكر عن ثابت بن جابر الفهري انه لقي الغول و
 وذكر اياته النبوية في ذلك **الامثال** قالت العرب فلان اقي من الغول ومن ذال النعمة ومن قول بلاضل والله تعالى
 اعلم **العبد** في بغي الغبن ولد الضب هو اكبر من الحسل وقال خلف لاجر الغناديق الحيات العبطل بالفتح
 ايضا البقرة الوحشية قاله ابن سبويه ويقال لها حقة البقر الوحشي البربر يلبثين موحدتين وداء من مهلبتين وكذلك
 الاحد بكسر الهمزة والفتح في الكفاية الغيلهم كدليم ذكر السلاخفت قد تقدم ذكر السلاخفت في باب المسن الممثلة
 الغيب ذكر النعام الغيب الذي لا عقل له قاله السهيلي في تفسيره مكرز بن حفص في اوائل غزوة بدر والله تعالى
 اعلم **باب الفاء** **الفاخرة** احد الفواخ من ذوات الاطواق وهي بفتح الفاء وكسر الحاء المعجمة وبالنون المشددة
 في اخرها قاله في الكفاية ويقال للفاخرة الصاصل ايضا ضم الصاد بن المهلبين انتهى زعموا ان الحيات مغرب من
 صوفها ويحكى ان الحيات كثر في ارض شكوا ذلك الى بعض الحكام فامرهم بنقل الفواخ اليها ففعلوا ذلك فانقطعت
 الحيات عنها وهي عريضة وليست بمجازاة وفيها ضاحكة وحن صوت وصوفها يشبه المثلث وفي طبعها الانس الناس
 تعثر في الدور والعرب تصفها بالكذب فان صوفها عندهم هذا وان الرطب يقول ذلك والفحل لم يطلع قال الشاعر
 اكذب من فاخرة تقول وسط الكرب والطلع لم يبد لها هذا فان الرطب قلت ومجملها انما وصفت بالكذب
 قاله الغزالي رحمه الله تعالى الاحبا في الشعر كتابي الصبر والشكر ان كلام العشاق الذين افرط بهم يستلذذ به ولا يواعبه
 كما حكى ان فاخرة كان يروىها زوجها فتعنت نفسها فقال لها ما الذي يمنعك عنه ولو اردت ان تلبيك ملك
 سليمان ظهر البطن لعلك لاجل انهم سلبان عليه السلام فاستدعاه وقال لما ملكك على ما قلت فقال يا نبي الله
 والمجلى بلام وكلام العشاق بطوي لا يحكى وهو كما قال الشاعر اريد وصالة ويريد هجرى فترك ما اريد بها ويريد
 وقد تقدم في العصفور ونظر هذا **فاخرة** اعلم ان الناس قد كثر كلامهم في وصف المعجبة وفت العشق فذلك كل منهم
 مذموبا اذ اله نظره واجتهاده وشاخص من احوالهم قد راسه كافيا قال عبد الرحمن بن ضران اهل الطب يجعلون
 العشق مرضا يتولد من النظر والسماع ويجعلون له عللا كما قال الامراض البدنية وهو مراتب درجات بعضها فوق بعض
 فاول مرتبة منه يسمى الاستحسان وهي الولادة من النظر والسماع ثم تقوى هذه المرتبة بطول الذكر في محاسن المحبوب
 وصفاته الجميلة ففهم مودة وهي الميل اليه والثاني في شخصه ثم تناكلا لوددة ففهم محبة والمحبة هي الاشتغال بالروح
 فاذا قويت هذه المرتبة صارت خلعة والخلعة من الادميين هي تكن محبة احدهما من قلب صاحبه حتى تسقط بينهما الشرقة فاذا
 قويت هذه المرتبة صارت هو والهوى هو ان المحب لا يبال في محبة محبوبه تغير ولا يداخله تلون ثم يزد المحب فيضرب
 عشقا والعشق هو افرط المحبة حتى لا يخلو المشوق من تحبيل العاشق وفكره وذكره لا يغب عن خاطره وذهنه فعند
 ذلك تشغل النفس عن تنبيه القوى الشهوانية فتشبع من الطعام والشرب لاشتغال النفس عن تنبيه القوى الشهوانية
 ويشبع من الفكر والذكر والخلع والنوم لاستقرار الدماغ فاذا قوى العشق صارت في هذه الحالة لا يوجد في قلبه
 فضل لغيره من المشوق ولا يرضى نفسه سواها فاذا تزايد الحال صار وطا والولد هو الخروج عن الحدود والزياد
 فتغيب صفاته ولا تضبط احواله ويصير موصولا لا يدري ما يقول ولا ين يدعي فيبتذل نهي الأطباء عن مداقته و



بالفناء

عن مدواته وتقصيرها وقيامها من غير ما كان من غير هذا الضابط وقد اجاد الفاضل حيث قال يقول الناس انفت
لنا الهوى والله ما ادرى لهم كيف انفت فليس شيء منه حكمة وليس شيء منه خوف موقوف اذا
اشد ما كان اخر حيلتي له وضع كفي خوف خدي اصمت وانفج وجه الارض طولاً وبسطاً واقترعها طولاً
بظفري انك وقد زعم الواسون في سلوهم قال اذهما من بعد فاجبت قال جال بنور المشوق من قبل
النفس هو كما من في الدماغ والقلب الكبد في الدماغ ثلاثة مساكن للخيال في مقدمه والفكر في وسطه والذكر
في مؤخره فلا يكون احدهما شغاف الا اذا كان بحيث اذا فارق معشوقه لم يعمل من تحب له وفكره وذكره فبمنع من الطعام
الشراب لا شغاف قلبه وكبد من النوم لا شغاف الدماغ بالخيال الفكر للمعشوق فيكون جميع مساكن النفس قد شغل
بمرمى لم يكن كذلك لم يكن عاشقاً فاذا لها العاشق حلت هذه المساكن فرجع الى حال الاعتدال وقال ابو علي الدقاق
المشوق مجاوز الحد في المحبة ولهذا لا يوصف الله تعالى بالعشق لانه لا يوصف بان يجاوز الحد في محبة العبد وانما هو
بالمحبة كما قال تعالى فيهم وبمحبة نجيتهم فقال العبد لله اذ انتم الانعام محضون عليه كما ان رحمة اذ انتم الانعام
وقال قوم محبة الله تعالى للعبد مدح وثناؤه عليه وقيل بل محبة الله لعبد صفته من صفات فعله في احسانه
يليق بالعبد واتماحمة العبد لله تعالى في محبة ما في قلبه يحصل منها النظم له والثناء ورضاء وقلة الصبر عنه الا
البه والاشفاق من ذكره وقد اختلف في اشتقاق المحبة والعشق فقال بعضهم المحبة لصفاء المودة لان العرب تقول
لصفاء بياض الاسنان وفضارها حب قبل هو مشق من جناب الماء بفتح الحاء وهو معظم لان المحبة معظم ما في الفناء
من المهنات وقبل اشتقاقه من اللزوم والنيات يقال احب اليك فلان فانه لم يكن نكاح المحبة لا يزوج قلبه عن ذكر محبوبه
وانما العشق فاشتقاقه من العشق وهو نبات بلطف باصول الشجر التي يقاربها في منبتها فلا تكاد تتخلص منه الا بالموت وقيل
ان العشق نبات اصفر صغير لا وراق ضمي العاشق به لاصفراره وتغير حاله وقيل اعم خالات الحب اسمها واختم
صفات الهوى واظهرها ثلاثة اوصاف ملازمة لا يتطعمون دفعها وهي النحول والشم والنفوس والله اعلم وهذا الظاهر
بمعنى كثير وقد ظهر منه ما غاش حسا وعشرين سنة وما غاش ريعين سنة كما حكاه ابو جهمان التوحدي في رسطو
قبله المحكم محل كفاها وبمعناها بالانفاق الامثال قالوا اكذب من فاختة وقالوا فلان الفاختة عند ابو زر
الخواص من مفاهيم الحمام الاسود اذ اظلم لها البرص غير لونه وذلها اذ اعلو على حتى يصير اثره ودمها اذ انظر
في العين اذهب لاثار الزينة من ضربة او قرحة او غيرها المعبر قال ابن المقرئ الفواخت والقاري في الديب
ومعاشيرها يدل ملكها في الرقبا على الغر والمجاه وظهور النعم لا تكون في الغالب الا عند المنعمين وربما دل
على امل العباد والانتقطاع والقراءة والتسبيح والتهليل قال الله تعالى ولن من شيء الا يبعثه يومئذ نورا على
المطربين واصحاب اللهو والثناء والرقص وما دلت على الرزاقات والامثال وقال المقدسي الفاختة في المنام ولذلك
وقبل الفاختة امرأة كذابة غير القدر وفيها نقص قال رطاميد ورس الفاختة امرأة صاحبة مروة وشكل والله
اعلم الفان بالجمع فارة ومكان فخر اي كثير الفان وارة اوقات فار وكنية الفارة ام خراب وام واشد وهي
اصناف الجرح والقار المعروفان وهما كالحاموس والبق والنجاس والزباب منها البراميس والزباب الخلد فائز بهم والخلد في
وفارة البش فارة الابل وفارة المسك وذات النطان وفارة البت وهي الفوشقة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتلها في الحل والحرم واصل العشق الخروج عن الاستقامة والمجور وبه سمي العاصم فاسقا وانما سبقت هذه الحيوانات
فواسق على الاستقامة فحسبهم وقبل الجرح جرح من الحرمة في الخلج الحموي لا حرة لمن مجال وقبل سبقت بذلك لانها
عند الى جبال سبقت نوح عليه الصلوة والسلام فقطعها روى الطائفة في احكام القرآن باسناده عن يزيد بن ابي نعيم
ابن مينا باسناد الخدي لم سبقت الظفرة الفوشقة فقال استغظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد احس
خارقه فبشر السراج لخرق على رسول الله صلى الله عليه وسلم البت مقام الهنا وقتلها واحلقتها للحلال والحرم
وفي سنن ابى ود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاحذت نحر فتهله فحاشتها فالتها بين يدي رسول الله

الحمد لله الذي جعل
العلماء في الدنيا
مما لا يحصى
منهم من العلماء
الذين هم
العلماء في الدنيا
مما لا يحصى
منهم من العلماء
الذين هم

باب الفاء

صلى الله عليه واله وسلم على الخمر التي كان قاعك عليها فاحرق منها موضع درهم فخرج التجادة التي اجماع عليها المصلى
سميت بذلك لانها خمر الوجع في غصبة ورواه الحاكم عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءته قارة فاختار الخمر لنفسه فأتى
الجارية فزجرها فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم دعها فاجاءت بها فالتفتا بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم
على الخمر التي كان قاعا عليها فاحرق منها موضع درهم فقال عليه الصلوة والسلام اذا نمت فاطفئوا سريركم فان البطا
بدل مثل هذه على هذا فخرتم ثم قال صحيح الاسناد وفي صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر باطفاء النار
عند النوم وعلق ذلك بان القويقة تنصم على مل الميت بينهم نارا وفي الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حتى تطفئوها قال النووي رحمه الله تعالى هذا عام يدخل فيه نارا السرج
وغيرها واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حرق بسببها دخلت في الامم بالاطفاء وان امكن ذلك كما هو
القادر في الظاهر لا بما يسهل من كمال الاستقاء القلة التي علق بها النبي صلى الله عليه واله وسلم واذا انقبت العلة زال المنع وقد
تقدم في باب اضاءة الملهة في لفظ الصبيد الكلام على الفواسق الخمس ما الحق بها مما يبيع قنله للحرم وفي الحرم والقناديل
نوعان جردان وفزان وكل فالله حاسة التمع والبصر ليس في الجوانات اسد من القناديل ولا اعظم اذى منها لانه لا يبيع
على حرقه لاجل بل ولا ياتي على شيء الا اهلكه وانلعه ويكفيه ما ينجي منه في قصة سائر ربه قد تقدمت في باب الخمار
المجهر في لفظ الخلد من ثمانية ارباب في القناديل والضبعة الراس في حال حتى يدخل فيها ذنبه فكلها ابل بالدم اخرجته
وامتصه حتى لا يدع فيها شيئا ولا ينجي ما بين القناديل والحرم من العداوة والسبب في ذلك ما تقدم في اول خواص الاسد
من حديث زيد بن اسلم ان نوحا عليه الصلوة والسلام لما حمل في السفينة من كل زوج اثنين شكاه اهل السفينة
القادة وانما تفسد طعامهم ومناعمهم فاوحى الله تعالى الى الاسد فطعن في جنت منه لخرة فخبثات القارة منها قلن
قال ابن عباس اتخذ نوح السفينة في سنين وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها
في الثمانمائة ذراعا وكانت من خشب الساج وجعل لها ثلاث بطون فجعل في البطن الاسفل الوحوش والسباع والحوار
وفي البطن الاوسط الدواب الانعام وركب هو ومن معه في البطن الاعلى مع ما ينجي اليه من الزاد وروى ان الطبقة
التفلى كانت للذواك الوحوش والوسطى للانسان العليا للطير فلما كثرت ارواث الدواب ووحى الله تعالى الى نوح عليه
السلام ان اغمر ذنب الفيل ففعل فوقع منه خنزير وخنزيرة فاقبل على القار ومن الحسن قال كان طول السفينة الفا
وما نفي ذراع وعرضها ستمائة ذراع والمعروف ما روى عن ابن عباس ان طولها ثلاثمائة ذراع وقال قتادة كان
بابها في عرضها وقال زيد بن اسلم مكث نوح عليه السلام مائة سنة يغرس الاشجار ويقطعها ومائة عام يعمل القناديل
وقال كعب الاحبار مكث نوح عليه السلام في عمل السفينة ثلاثين سنة وقبل غرس الشجر بعين سنة وجعفر اربعين
سنة وزعم اهل التوراة ان الله تعالى اموان يصنع القناديل من خشب الساج وان يصعد زور وان يطليه بالقار من داخله
ومن خارجها وان يجعل طولها ثمانين ذراعا وعرضها خمسين ذراعا وطولها في الثمانمائة ذراعا والذراع الى المتكبر ان
يجعل ثلاث اطباق سفلى ووسطى وعليا وان يجعل فيه كوى فضعه نوح كما امره تعالى ولما الرابح الخلد فقد ما
واما البريوع فجعل في بابيه وقد تقدم في باب العين الملهة في لفظ المعقوق سفبان حبيبتان انه قال ليس شيء من الجنون
بها قوت الا الانسان والنمل والقارة والمعقوق وبه جرم في الاحباش في بار النوكل عن بعضهم قال رأت البلبيل يحنكو
بما لان المعقوق غاي لانها هاهنا في البحار في مسلم عن ثوبان عن ابن عباس قال سمعته عليه السلام قال قد فتاة من بني
اسرائيل لا يدري ما فعلت ولا اراها الا القار لانها اذا وضعت لها لبن الابل لم تشربه واذا وضعت لها لبن الشاة شربه
قال النووي وغيره ومعنى هذا ان الحوم الابل والباها حرمت على بني اسرائيل ومن لحوم الغنم والباها ما قدل امتناع لقنا
من لبن الابل ومن لبن الغنم على انها من بني اسرائيل واما قارة البش فهو بكسر الباء الواحدة وبالبا المشا
مخت وبالشين المعجمة في اخوه وهو التميمي وشبه القارة ولبيت بقارة ولكن هكذا في تكون في الغناض والواحدة
وهي تملأها طلبا المنان التهموم فاكلها فلا تقصرها وكثيرا ما تطلب لبش وهو سم قال كما تقدم هنا في باب السنين

مجلس فیض الہدیہ



باب الفاء

الاضلاع والفتحة

五

تسبق التمهيلة لفظ التعمد قاله القرد بنو الاشكال **واما في النظار** فنفقوا رده منقطه بيباض واخلاقا امر
 شبهوا بالمرء ذات النطاق وهي التي تلبس فيضن ملونين وثلاث سبطا ثم رسل الاصل على الاسفل قاله القرد بنو ايضا
اخافا قاتل المسك في غير موزونة كفارة الحيوان ويموز ترك الهمز في نظاره وقال الجوهري ابن مكي لا سمه هو
 وهو سدة ومنها وقول الشاعر كان بين تكها والفك فانه مسك ذبحت مسك مراده شقذ الذي حصل التو
 والقطع والمسك ضرب من الطيب يك من مسك وغيره وقال الجاحظ فارة المسك نوعان النوع الاول وهو يكون في بلاد
 الهند قصا النواحيما فاد اصبحت شدة بعضا وتبقى من دله فيجمع فيها ومنها فاد احكم ذلك فيجف فاد امانت قوت
 السر التي عصبته ثم تدفن في الشعير جينا حتى يجف ذلك الدم المختص هناك الجامد بعد موها مسكا ذكبا بعد ان كان
 لا يرم نسا وما اكثر من اكلها اي الفارة عندنا فقلت نجيب من كثرة اكلها بدل على استبانها والفقهاء لا يعرضوا لهذا
 النوع ثم قال والنوع الثاني جردان سود تكون في البيوت ليس عندها الا تلك الرائحة اللازمة وهذا النوع رائحة كرائحة
 المسك لانه لا يؤخذ منه المسك قد تقدم في باب النظار المسألة في لفظ الظبي ذكر المسك وحكمه قلت المشهور ان فارة
 المسك سرائطها كما تقدم **واما قاتل الابل** فنقل في الصحاح وان تفوح منها ريح طيبة وذلك اذا رقت المشيب
 زهر ثم شربت وصدت عن الماء نبت بلودها فاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك الرائحة فارة الابل عن يعقوب وقال
 الراعي يصف ابلا لفارة ذفره اكل عشته كافق الكافور بالمسك فانتقه **واما الفارق التي خربت سنان**
 في الجلد وقد تقدم ذكر قصتها في باب النظار المعجزة وروى الحاكم والبيهقي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى حتى تضع الحجر وذا
 بني حتى ينزل عيسى من ربه عليه السلام فسلم كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب مله وانما الفارة المرواثة الذي لا
 تعرض فارة جزا وبندوب العداوة من الاشياء كلها وذلك ظهور الاسلام على الدين كله **الحكم** يحرم اكل جميع انواع
 الفار الا البريوع كما سجد في باب انشاء الله تعالى بكمه اكل سور الفار وقال ابن وهب عن الليث كان ابن شهاب يبيع الفار
 بكمه اكل اللفاح الحامض سور الفار ويقول انهما ابورثان النسيان وكان يشرى بالفضل يقول انه يورث الذكرا
 وقد جمع الشيخ علم الدين السخاوي ما يورث النسيان في نبات فقال نوق خضالا خوف نسيانها مضى قراءة الواح النبو
 تدبها واكل للنفاح ما كان حامضا وكثرة خضار فيها سمومها كذا الشيء ما بين القطار وحمل لقفاء ومنها
 اللحم وهو عظيمها ومن قال بول المرء في الماء ذاكما كذلك نبذ القمل لست تفتيها ولا تنظر للصلوب في حال صلبه و
 اكل سور الفار وهو ممتها قلتم روى البخاري عن عيسى بن عيسى عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان فارة وقعت في سمن فماتت فمثل النبي صلى الله عليه وسلم والد وسلم عنها فقال القومها وما حولها وكلوه ورواه
 ابو داود والنسائي عن ابي هريرة بمعناه ورواه الترمذي عنه ثم قال وهو غير محفوظ سمعت البخاري يقول انه خطا في
 من طريق ابي هريرة قلت والاصواب انه صحيح ورواه الطحاوي في بيان المشكل عنه يلغظ ان كان جامدا فخذوها وما حولها
 فالتوه وان كان ذائبا فاستجوابه وانما لا يدخل البخاري في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وان كان ما ناعا
 لانه من ذائبة مع من الزهري فاستجابا نفراد معروفا والعلماء مجمعون على ان حكم التمن النجا ما تقع فيه اليه انها تلتقي
 وما حولها ويؤكل بفسه واما المانع كالحل والزيت والسمن المانع واللبن والشبج والعسل المانع فلا خلاف انه لا يؤكل
 والمشهور جواز الاستنجاء به لكن بكمه وقبل لا يجوز لقوله تعالى والرجز فاهجر قال ابو العالبيه والربع والرجز الضم والكر
 النجاسة والعصبة وكل هذا في غير المساجد اما المساجد فلا يصح بغيرها جرمها وجل من السفن به وان ينجس صابون
 بسله ولا يباع وقال ابو حنيفة والليث يجوز بيع الدهن النجس لانه نجاسة وقال اهل الظاهر لا يجوز بيع التمن ولا
 الانتفاع به اذا وقعت فيه الفارة ويجوز بيع الزيت والخل والعسل جميع المانعات اذا وقعت فيها قالوا لان التمن انما
 في التمن ورجعوا الى مثال ما لا اله الا هو فادركت فادركت من زبابة وهي الفارة البرية يشرى كل ما يحتاج
 اليه وما ينجس عنه الحيوان قل في كتاب عن النواحي ان الفارة بشفة خرقه كان ويعلق على رأس صاحب الصلح
 الشد يد يزل صدعه وينفع من الصرع وعن الفار في نفوسه انسان جعل المشرك عليه ان يجر البنت يزل نبت

لا تأمنوا بغير ذي النانجة كذا قال أبو هريرة في الخبر برفاعة المسكت مهوذة مع

باب الفقه


 في إخراجها
 في إخراجها
 في إخراجها
 في إخراجها

في إخراجها واد قبل ضرب من الخاضرة قط نال المقاربة في حجة الضب **الأشكال** قلت العرب يسمون قالة
 الأفاعي جميعها الفول لأنها أخرجت بيلم أن الضب خارج لا محالة واد وبت في البحر علم أن وادها المقاربة في الحيات
 والأفاعي ضرب لا دل شر ينظر من شرمه والله تعالى أعلم فتأخ كصباح طاهر يكتي أم عجلان تقدم في لغزها بالغير
 المهلة **الفتح** دود البحر يأكل الخشب قال الشاعر غداة قاديتهم قتلى كلهم خشب تصف في أجوافها الفسح الواحد
 نغز قال ابن سبيل **الفعل** الذكر من ذى الحافر والظلف الخف وغزرك من ذى الروح وجعه فحل فحول وفحولة و
 فحال فحالة قال الحماد في الجهاد وقال زائد بن سمك كان السلف يستحبون الفحولة من الجبل لأنها اجري اجري
 اسرع ولجس روى الحافظ ابو نعيم من طريق عجلان بن سلمة التقي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بعض سفاره فابنا منه عجبا جاء رجل فقال يا رسول الله انه كان لي حائط فيه حبس حبس عيال لي فيه فاضا فحالا
 وقد معاني انفسهم ما وعاء فلو ما فيه فلا يقد احد ان يدنو منها فنهض نبي الله صلى الله عليه وسلم حيا حتى لحاظ
 فقال لصاحبه ارفع فقال ان امرها عظيم فقال صلى الله عليه وسلم ارفع فلما حرك الباب قبلوا ولها رغاء وجلبة فلما انقضى
 الباب نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء ثم سجدا فاحمد النبي صلى الله عليه وسلم بروحها ثم رضعها
 الى صاحبها وقال استعملها واحسن علفها فقال القوم نحمدك اليها ثم افلا تأمن لنا بالجوهر لك فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان السجود لا ينبغي الا لله القوم الذي لا يموت ولو امرت لحدان ان يسجد لحد لا امرت المرأة ان تسجد
 لزوجها ورواه الطبري من حديث ابن عباس قال ورواه ثقات وروى الحافظ الدمشقي في كتاب الجبل عن عروة بن
 انه قال كانت لي اقران وفيها فحل شراؤه عشرين الف درهم ففقا حبسه هقان فانتبت هرقا خبرته فكسبت له عدل لبي وبقا
 ان خبر الدقان بين ان يعطيه شرب الفاء وياخذ الفحل وبن ان نعزم ربع الثمن فقال الدقان ما صنع بالفحل فخرج ربع
 الثمن وقد تطلعت لاشارة الى هذا في باب الفقه في لفظ الجوز وفي الصحيحين وغيرهما بعض منكم اخاه كما بعض الفحل وفي السنن
 بضر يا حدة اثره بضر بالفحل روى الشافعي مسند باسناد على شرط مسلم عن عبد الله بن الزبير انه قال ان لبن الفحل لا
 يحرم ومعناه ان حرمة الرضاع لا تثبت بين الرضيع وبين زوج المرضعة الذي اللبن منه وانما تستر الحرمة الى اثاره بالرضعة
 لا غير وروى هذا عن ابن عمر بن الزبير ورواه الاصح وهو اخبار عبد الرحمن بن زبنت الشافعي الذي هو اليه القفا
 السبعة والائمة الاربعة وغيرهم من علماء الامانة ان حرمة الرضاع تثبت بين الرضيع وبين المرضعة وبين زوجها الذي منه
 اللبن فتكون المرضعة امه له وزوجها اب له كما اذا ولدته من مائه وكانا ابوين له لم يثبت غائبة المنفق على صحته في قصة ابي
 ابي القحيس حديثها ايضا المنفق عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من اللبن وانما تثبت
 حرمة الرضاع بشرطين احدهما ان يكون قبل استكمال المولد كين لقوله تعالى والذات برضعت اولاد من حولن كما ملين
 ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما ينفق الا ما في ذوات الرضاع الا ما انقضى العظم وانبت اللحم و
 انما يكون هذا في حال الضر وعند اجنبية مدة الرضاعة ثلثون شهرا لقوله تعالى وحمله وفضله ثلثون شهرا والشرط
 الثاني ان يكون منسقا متفرقا كل رضعة الى تسعة روى ابن عباس عن عائشة وعبد الله بن الزبير ورواه قال مالك
 والشافعي ذهب جماعة من اهل العلم الى ان لبن الرضاع وكثير محرم وهو قول ابن عباس وابن عمر وروى عن سعيد
 المسيب بن عبد الوهب ورواه في هذا الروايات والادعاء عبد الله بن المبارك وابو حنيفة فان كان للرضيع لبن
 اذ وجب له امواله ولاد فادعت كل واحدة رضعة واحدة جنبنا واحدة فبها ثلاثة اوجه احدها لا يقع التحريم والثاني
 بصيرته الى ولا بصيرته الى الله فبها الثالث بصيرته الى اللبن فان وصل اللبن الى جوفه بحنفية فبها قولان وان خلاطه
 اللبن بما شرب وصل الى جوفه ثبتت الحرمة وان كان مغلوبا على اصح القولين وللشك في موضع مبسوط في كتب الفقهاء
 وقد ذكر ابن حبان ورواه الامام احمد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخاف على امي الا اللبن فان
 الشك اذ لبن الرغوة والزريع وروى ايضا من حديث عبيد بن عامر رضي الله تعالى عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال يهلك من امي اهل اللبن قبل من هم يا رسول الله قال اناس يحبون اللبن فيخرجون من الجاعات ويتركون الجماعا

باب الفاء

عن أبي



الجماعات قال الحر بن أبي العنبر اذ بنى بعدد من الامصار وعن صلوة الجماعة وبطلون مواضع اللبن في الراعي البرادي
والبؤدي قال غير اذ قدوما اضعوا الصلوة وابتعوا الشبهات وفي صحيح البخاري من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم في عن عبد الفضل الاشهر في تفسيره انه ضرب الفحل كما قال الشاعر ولولا عسيرة ودنوه وشر منج
فحل يناد وقبل المراء من مائة فتي رواية الشافعي احدى في دود في بعض نسخة في عن من عسيرة الفحل قبل العسيرة
ضراية فيهم من مائة وكذا اجرة في الاجر **الاصناف** قال السكري من الامثال المسخنة قوله من ذلك الفحل
لا يقدح انفة وقد مثل به وقد قرن وفاء النبي صلى الله عليه واله وسلم حين خطب خطبة بذي قرد وعنه الله تعالى
عليها ويقال بل في ثلث ابو سفيان بن برخين خطب النبي صلى الله عليه واله وسلم ابنه ام حنيفة قال واصحاب الحديث
بروونه الفحل لا يقرع انفة بالراء انتهى قال الشاعر اذا ما استافتم ضرين منه مكان الرمح من انفا القدوع قوله
استافتم من بعضه ما استافتمني فيرمضه اذا استافتم والسوفالشم وقوله مكان الرمح من انفا القدوع اذ بالقد
المقدوع وهذا من الاضداد يقال طريق وكوب اذا كانت تركبة رجل كوب للدواب اذا كان يركبها وناقرة وفوشت
اذا كانت توضع وجوار وفوشت اذا كان يوضع وشاة حلوبة اذا كانت تحلب رجل حلوبة اذا كان يحلب شاة والقدوع
هنا البعير قلع انفة وهولن يربد الناقة الكريمة ولا يكون كرميا فبضرب انفة بالرمح حتى يرجع يقال قدع انفة عن كذا
منع عنه وانشد الشيخ شرف الدين الدبالي في ام الفضل فجة العباس بن عبد المطلب بعد الله بن زيد الهذلي ما لي في
نجيبة من فحل يجبل بغيره وسهل كسسته من طم ام الفضل زوجة عم الضحفة ذي الفضل خاتم الانبياء وخبر
الرسول اكرم بهما من كحلة وكحل وقالوا الفحل يحس شوله معقولا والشول تقدم في باب الشين المجزئة التوق التي
جفلها وارفعه ضعفا وثاني علمها من ناجها سبعة اشهر وثمانية الواحدة شائلة والشول جمع على غير قياس ومعقولا
ضبط على الحال الى ان الحر يميل الامر الجليل في حفظ اهل وحرهم وان كانت به علة وقد تمثل بذلك هاشم بن عتبة بن
ابي قاصح في سعد بن ابي قاصح حين نقشت عينه بالبرموك وهو الذي اذنيخ جلولا من بلاد فارس وهو
الفارس كان جلولا شبي فمخ الفئوح وبلغت غنائمها ثمانية عشر الف الف شهد صفين مع علي عليه السلام و
كانت معه الزانية وهو على الرجالة وقتل يومئذ وهو يقول اعور يبغي امله محلا قد عالج الحياة حقولا لا يله
ان يفل او يفلأ فقطعت رجله يومئذ وهو يقول من نامته وهو نارك ويقول الفحل يحس شوله معقولا
يقول ابو الطيفيل عامر بن اوتلة باهاشم الخزرجي الجنة قالت في الله عبد الله ومن احكام الفحل ان من غصب
فحلا وانزاعه على شاته قالوا له الفاحص لا شيء عليه الا نراه لكن اذا نقص الفحل بذلك فحرم ارش نقصه ان غصب شاة
وانزاعه عليها فحلا قالوا له صاحب الشاة قل فليقل قال هو من جميع الابان مستدله وقال الرازي المحل حار ولجوده
ما كان من ضان فتي وهو ينفع الصدر والزينة وبضرب اصحاب الجمادات هو يولد غدا جدا وبوافق اصحاب الامزجة
المعتدلة والصبيان ولجوده اكث في الربيع واما اللبن الحامض فيا رد وطبا جوده الكثر الزبد وهو ينفع لسكنى العظم
وبضرب بالاسنان واللثة ويدفع ضرره الفمضض مناء العسل يولد خلطا محميا وبوافق اصحاب الامزجة المعتدلة
والعلمان واجبو استعماله في الصبغ فيجاء اللبن بعد الولادة باربعين يوما ويختلف بحسب صفته فللطبخ مع الحنظل
والاذن وبوافق اصحاب الامزجة الحارة وما تزع ذبذ وما تبثه ويقال له الودع ينفع الامزجة الحارة واذ الف في اللبن الحار
الحمر حتى تذهب ما تبثه نفع من الذئب والذي اخرج غلظه بالانفحة اذا خلط بالسكبين السكري نفع من الحكمة
والجرب لبن الان ينفع من السيل والدق ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء اذا خلط مع ابوالها وما خسر من اللبن
في وبادر بهل الطبع ويولد خلطا غليظا وسدا وحجارة في الكلى انتهى قمت اللبن في المنام فطرة الاسلام و
هو ما لعلل بالنابلاء بقوله تعالى ايننا خالصا سائغا للشاويين واما الرايب فهو ما لعلل لمخوضته وخروج دونه
ولبن الغنم مال شريف ولبن البقر غني لبن الخيل ثناء حسن ولبن الثعلب شفاء من مرض لبن البغل عسر هول ولبن النمر
عند وظهر ولبن الاسد مال من سلطان ولبن حمار الوحش شدة في الذن ولبن الخنزير مصيبة في العقل والمال

باب الفناء



وَمِنْهُمْ



وَمِنْهُمْ



لم يشرب في الشام وقبل صائبه مال عظيم لكن نجح على عقل شاميه ولين آدم ذبابة في المال فهو نذير في المال فهو نذير في المال
ولا يورث بضعه فانه يدل على داء مكروه قال محمد بن سيرين لا احب الوضوء ولا اللزج فان شرب المرعى شفى من مرضه
بركان نشوة وقوته ومن يده اللين فلد ضيع دينه ومن راي اللبن يخرج من الارض فانه فاسد يفسد فيها الدم على قدر ذلك
اللبن ولين الكلاب الذئاب السنان برحون وموضع قبل ان ينزل اليها من سلطان ورياسة على قوم ولين الحوم من
شربه فانه يضالج اعذاره والله تعالى اعلم **الفداء** بالضم العنكبوت والجمع فدية كفرة القول الحاد والوحش والجمع
الفراء مثل جمل وجل في مثل كل الصبغة جوف الفراء قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يصفان ابن عرب كذا قاله عمر بن
عبد البر وقال السهيلي الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم قال لا ين حرب بئالغ فيه وذلك انه شاذ عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم في قيله ثم اذن له فلما دخل قال ما كنت تأذن لحجارة للعلم متين وهما جانب اللوى فقال النبي صلى
الله عليه واله وسلم يا ابا سفيان انت كما قيل كل الصبغة جوف الفراء قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم فلك بئالغ
على الاسلام يعني اذا جئتك منع كل محبوب وقال في كلامه على فتح مكة الاصح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا ي
سفيان بن الحرث وكان وضع النبي صلى الله عليه واله وسلم ارضعتها حلبه وكان الف الناس له قبل النبوة لا يبارق فلما
بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اجد الناس افيهم له الى ان اسلم فكان اصح الناس ايماناً والزمهم لرسول الله
صلى الله عليه واله وسلم واصل هذا المثال جماعة ذهبوا الى الصبغة فضاء اهدم ظبيها والاخرى وبالاخرى
وحش فاستبش صاحب الارنب صلح الطي بما نالا وتطاولا على الثالث فقال الثالث كل الصبغة جوف الفراء اي الله
ذوقت وظفرت به مشتمل على ما عندك وكذلك ان ليس فيها صبغة الناس اعظم من حمار والوحش ثم اشهر ذلك المثال واستعمل
في كذا وغيره وجامع له قال الشاعر يقولون كافات الشتاء كثرة معاهي الا واحد غيرهم اذ اصح كان الكبر
فالكل حاصل لديك وكل الصبغة جوف الفراء **الفراش** وارب مثل البعوض فاحدها فراشة وهي التي تطير وتها
في السراج لضعف ابصارها فهي حسبة لك تطلب ضوء النهار فاذا زادت فقبلت المزاج بالليل ظنت انها في بيت مظلم و
ان السراج كوة في البيت المظلم الى الموضع المضيء فلا تزال تطلب الضوء وترجى نفسها الى النار فاذا جازتها وراى الظلام
ظنت انها لم تصب الكوة ولم تقصد ما على السداد فتعود اليها مرة بعد مرة حتى تحترق قال الامام جعفر الاسلام الغزالي
ولعلك تظن ان هذا نقصانها وجهلها ثم قال فاعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الاكباد
على السموات والتهافت فيها اعظم جهلها منها لانه لا يزال يرى نفسه فيها الى ان ينفس فيها ويهلك هلاكاً مؤبداً فليست
الاربعى ان كجمل الفراش فانها باغترابها بظاهر الضوء ان حترقت فخلصت في الحال والادى يمتدح في النار ابد لا يابداو
مئة مديدة ولذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انكم تنهاتون في النار تنهات الفراش وانا اخذ
بجحر كرهته ولقد اجاد مهلهل بن هبوت في قوله جلت عاينه عن كل تشبيه وجعل عن واصف الحسن بحكمة
انظر الى حسنة واستغن عن صفته سجان خالفه سجان بادره الزجج الفض والورد الجفلة والافخون النضير
الفض فيه دجا بالحاظ قلبى الى عطية فجاءه مسرطوعا بلبيه مثل الفراشة تاني اذ ترى لها الى السراج فتلف
نفسها فيه وقال لعون الدين الجي لم يجد من بدا لطرفى هوى قلبى عليه كالفرش فاحرقه ففخا عليه خالا
وها اثر الدخان على الخواشي فاعلم قال الله تعالى يوم يكون الناس كالفرش المبثوث شبههم بالفرش في الكثرة والانتشار
والضعف والدلالة والظواهر الى الداعي من كل جانب كما يظاير الفراش روى مسلم عن جابر ربه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول ان مثلى مثلكم كمثل رجل اوقد ناراً فجعل الجناد يرب الفراش يبعث فيها فويلهم عنهن وانا
احد يخرج من النار وانتم تظفون من يدى روى مسلم ايضا عن ابن مسعود قال لما استبرأ رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اشى الى سدة الشهي في السماء السادسة اليها ينهى ما يعرج من الارض فيقبض منها واليها
ينهى ما يلبط به من فوقها فيقبض منها قال تبارك وتعالى اذ ينشى السدة ما ينفسه قال فراش من ذهب روى الترمذي
في الشعبين النور بن سفيان ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما لي اذ كنت بها فون في الكسبة تنهات الفراش

باب الفل

الفرار في النار كل الكذب مكتوب الا الكذب في الحرب الكذب في اصلاح ذات البين وكذب الرجل على امراته ليرضاها
الحكم بحرم الاكل الاصال قالوا الخبيث من فواشته واضعت اكل واجعل اخف اخطأ من فواشته لانها الله
 نفسها في النار كما قالوا اخطأ واجعل من باب لا يلقى نفسه المظلم الماروقها ملكة قال الشاعر سفاهة سنو
 وعلم قرأته وانك من كل الممارش اجعل **المعجب** الفرائض في المنام عذو ضعيف ومن عظم الكلام وقال الوطاميد
 الفرائض للفلاحين بدل على البطالة والله تعالى اعلم **الفراصة** انضم اسم للاسد والفتح اسم لرجل قبل كل فراصة
 في الحرب وبالفراصة لا فراصة بان الله صهر عثمان فانه بالفتح وهو الذي ذكره مالك في الوطاميد في اواب الصلوة عن النبي
 سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ان الفرافصة بن عمر بن الخطاب قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءتها
 ابن عثمان يا هاني الصبح من نذره ما كان يرد هذا **الفرخ** ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صفة من الجوارح
 والنبات والاشياء فخره وجمع الفل فرخ وفرخ والكثر فرخ وروى ابو داود وساند صحيح على شرط الشيخين عن النبي
 ابن جعفر بن النعمان صلى الله عليه وسلم امهل الجعفر ثلثا ثم اثم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال صلى الله
 عليه وسلم ادعوا لي بني اخي فجي بنا كائنا فرخ فقال صلى الله عليه واله وسلم ادعوا لي المخلوق وهو مخلوق ربي
 وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في بعض مغازبه فينباهم حين اذاخذ وفرخ
 طير فاقبل احد ابويه حتى سقط على احدى يديه الذي اخذ وفرخ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تبكون لهذا
 الطير اخذ فرخه فاقبل حتى سقط في ايديهم قالوا بل يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله وسلم والله الله ادم بعباده من
 الطير يفرخه وفي سنن ابى داود في اوابيل كتاب الجنائز من حديث عامر الزام اخي الخضر يوم الفاء واسكان الضاد المعجمة
 وهو فرخ في الاشيا قال يينا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قبل رجل عليه كساء وفيه شيء قد لعل عليه طير وكسا
 فقال يا رسول الله اني ارايت ان قبلت فرخت بفضة شجرة فسمعت فيها اصوات فرخ طائر فاخذت من موضعها في كساء وفيها
 امهم فاستدارت على راسي وكشفت لها عنهن فوفقت عليهن فلفقنها معهن وهما من فيه معي فقال صلى الله عليه واله وسلم اخذ
 عنك موضعهن فابتهن الا زومهن فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاحبابه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوالذي بيته بالحق نبيا لله ادم بعباده من ام هؤلاء الا فرخ يقول لها ارجع ففر
 حتى تصنعين من حيث اخذت من فوجعتهن وامهن توفق عليهن وروى مسلم عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال ان الله مائة رحمة فمنها رحمة في الدنيا فيها يعطف الرجل على ولده والطير على فراخه فاذا كان يوم القيمة صهرها مائة
 رحمة فغاد بها على المخلوق ابواب الجحيم ان رحمة الله قهها في دار الدنيا واصحابي منها الاسلام واني لارجو
 من شع وشعبين رحمة ما هو اكثر من ذلك وروى مسلم ايضا والنساء في الترمذي عن ثابت عن ابن ابي ان النبي صلى الله
 عليه واله وسلم غادر رجلا من المسلمين قد خفت وفي رواية الترمذي قد جهدها مثل الفرخ فقال له النبي صلى الله
 عليه واله وسلم هل كنت تدعو الله بشئ او تسأله اياه قال نعم كنت قول اللهم ما كنت مغايبه في الاخرة فجهل في
 في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه اقل قلت اللهم اتنا في الدنيا
 حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه ومعه قوله مثل الفرخ انه ضعيف فحل جسمه
 خفي كلامه وقبيل له بالفرخ بدل على انه ثائر اكثر شعرة ويجعل ان يكون شبهه بلضعفه والاول اوضح في التشبيه
 معلوم ان مثل هذا الرض لا يقي معه شعرة ولا قوة وفي هذا الحديث النوع من الدعاء بفجئ العقوبة وفيه فضل التقاء
 بالله تعالى في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفيه جزاء النجى بقول سبحان الله وقوله صلى الله عليه
 واله وسلم انك لا تطيقه يعني ان عذاب الاخرة لا يطيقه احد في الدنيا لان نشاء الدنيا ضعيفة لا تحمل العذاب الشديد
 والام العظيم بل اذا عظم على الانسان ملك ومات واتا نشاء الاخرة فهو للبقاء اما في النعم والعذاب لا لا موت
 كما قال الله تعالى في حق الكفار كلما اتهموا بجلودهم بدلناهم بجلود اخرها البذر وقوا العذاب تنال الله العاقبة في
 الدنيا والخرة اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفيه جزاء النجى بقول سبحان الله وقوله صلى الله عليه

الفرار في النار كل الكذب مكتوب الا الكذب في الحرب الكذب في اصلاح ذات البين وكذب الرجل على امراته ليرضاها

الحكم بحرم الاكل الاصال

الفرخ

الفرخ

باب الغناء

الغناء

تضمن خبر الدنيا والاخرة وذلك ان النكرة في سياق الطلب مارة فكانه يقول اعطى كل حاله حسنة في الدنيا وا
وقد خلفنا قول المفسر في لاية اخلافاً ما يدل على عدم التوفيق وعلى قلة النازل لوضع الكلمة قبل الحنة
العلم والعبادة وفي الاخرة الحنة والمغفرة وقبل الغائبة وقبل النال وحسن النال وقبل المرأة الصالحة والحواء
الصحيح المحمل على العموم قال النووي اظهر الاقوال في تفسير الحنة انها في الدنيا العبادة والغائبة وفي الاخرة البت
الغفرة وقبل الحنة نعم الدنيا ونعم الاخرة وفي تاريخ ابن الجارود عوفى الى عبد الله محمد بن عبد الله المشي بن ابي
الاخضر بن قاضي البصرة وعالمها وسند ما هو من كبار شيوخ البخاري من حديث الحسن بن الحسن بن ابي هريرة
سئل الله عليه السلام قال كان فحين كان قبلكم رجل بائ وكرا طار كلما افرخ اخذ فواحه فشكا ذلك الطائر
الله تعالى ما يفعل به فاحي الله تعالى اليه ان فادفا هلكه فلما افرخ ذلك الطائر خرج ذلك الرجل كما
فيها هو في بعض الطريق سأل سائل فاعطاه رغباً كان معه بفداء ثم مضى حتى لى الوكر ووضع سلم ثم صا
الفرخين وابوا فابنظروا اليه فقالا ربنا انك لا تخلف ليعاد وقد وعدتنا انك تهلك هذا اذا عاد وقد عاد وانه
فرخنا ولم يهلك فاحي الله اليها لم يعلمنا اني لا اهلك احد اصدق صدقة في يوم يموت سوء وقد صدق
كانت رؤيته فرخ الطائر سبباً لتي حنة امرأة عمران الولد وذلك لما كانت عاقراً لم تلد الى ان عجزت فبينما هي في
شجرة اذ رأت طائر ينق فرخاً فحرك نفسها للولد ونفسه فقالت ديتك ديتك ما في بطنه عزراً فقبل مني
انت الصبي المعلم اى الصبي للغناء اى المعلم يصهرى فتلوت ان تصدق به على بيت المقدس فيكون من
وضعت وكان ذلك في شهرهم جازاً فحملت به يوم ومالك عمران وهو حامل فلما وضعتها قالت رب اني
انثى والله اعلم بما صنعت وليس الذكر كما لا نثى واني سميتها مريم واني اعبدك ها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فقبلها ربها بقبول حسن وابتليها نبأاً طاهراً وصفاها بانها احصنت فرجها قال الزمخشري احساناً
عن الحلال والحرام جميعاً كما قال تعالى لم يمسكني بشر ولا كنباً وقال الهليل احصنت فرجها بريرة فرج القبة
اى لم يتعلق بشئ منها بغيره فحى طاهرة الاثواب مروج القصر اربعة الكمان والاعلى الاسفل فلا بد من فكر
غير هذا وهذا من لطيف الكناية لان القرآن اقره معنى واوجز لفظاً والطفاً شارة ولحن عبادة من ان يريد ما يبد
اليه وهم الجاهل لاسيما والفرح من روح القدس بامر القدوس فاضاف القدوس الى القدوس من زنة المقدس من الظن الكاذب
الحسد وبالله التوفيق فروع ومن احكام الفرغ انه اذا احصلت ان بضاً فحسنة وبجاجة كانت الفرغ لصاحبها
لانها من عين المصوب قال ابو حنيفة ضمن البيض ولا يرد الفرغ واستدل على ذلك بان خلق موسى البيض قاله
في سورة التين ثم انما خلقنا اخر وفي كتاب النعمة المكتبة للقاخه نصر الغاوى عن ابي هريرة بن ادم انه قال بلغني
رجل من بني اسرائيل في عجلاب بن بكارة فابى الله به فيبها هوزات يوم جالس واذا بفرخ طائر سقط من وكرومهم
بنظر وبصيص الى ابويه وابويه بنظروا وبصيصان اليه فاخذ ذلك الرجل وزده الى وكرومهم فوجهر الله لرجله
الفرغ وقد علم به بما صنع والله تعالى اعلم العجيب الفرغ للشوية في المنام قال ورد في بعض النسخ ان
انه اكل لحم فرخ نبياً فانه يغتاب اهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم واسرنا الناس من اكل لحم فرخ النبي من الله
كالشاهين والصقور والعقاب نحو ما فانه يغتاب اهل البيت لا لملكهم ومن اشترى فرخاً مشوباً فانه يستاجر اهل
والله تعالى اعلم الفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى فذلك سواء واصلة التانيث وحكى ابن
والفرأ فرسة وقال الجوهري هو اسم صبيح على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فرسين فان اردت
خاصة لم تقل الا فرسية بالهاء ولفظها مشتق من الامتنان لانها افترس الارض بغيره مشبهاً واكسب الفرس فارساً
هو مثل لابن وتامر اى صاحب لبين وصاحب قمر وفارس اى صاحب فرس ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يقياس عليه
ابو ذؤود والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يسمى الانثى من الفرس فارساً قال ابن السكيت
يقال لركبتي الحمار من فرس او بغل وحمار فارس وفي امرؤ القيس عند منية على فارس البرذون وفارس



نعتي في الغناء



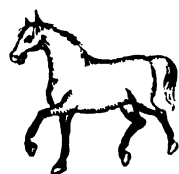
بالبقاء

اوفى من البغل وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جبر لا اقول لصاحب البغل فارس ولكن اقول بغال ولا اقول افسا
 الحمار فارس ولكن اقول حمار وكنية الفرس بوشجاع وابوطالب ابو مدرك وابو مضه وابو الضار وابو النجي والفرس شبه
 الجحش بالانسان لما ابو جعفر من الكرم وشرف النفس وعلو الهمة وترحم العرب انه كان وحشياً واول من ظلمه وركبه
 اسمعيل عليه السلام ومن الجمل ما لا يبول ولا يروث ما دام ركب عليه منها ما هو في صاحبه ولا يمكن غيره من الركوب
 عليه وكان سليمان عليه السلام خيل ذات بخره والجمال بوعان هجين وعقيق والفرق بينهما ان عظم البرزون والبرزة
 اعظم من عظم الفرس وعظم الفرس اصلياً ثقيل من عظم البرزون والبرزة داخل من الفرس والفرس اسرع من البرزون
 والعقيق بمنزلة القفال والبرزون بمنزلة الشاة فالعقيق من الجمل ما ابواه عن سائر سيمه بذلك لضعفه من العيوب وسلامته
 من الطعن فيه بالامور المنقصة والعقيق الكرم من كل شيء والخيار من كل شيء التمر واللحم والبنادق والشم وبسمت الكعبية
 العقيق لسلامتها من عيب الرق لانها لم يملكها ملك من الملوك الجبابرة قط وسعى ابو بكر عتيق الجاهل ويقال لان العقيق
 الله عليه السلام قال له انت عتيق الرحمن من النار ولم يزل يعين الرضا من الله ويقال لان امه كان لا يعش لها ولد فلما عثر
 سمته عتيقاً لان عتيق من اللوت فائدت قال الرخشي في تفسير سورة الانفال في الحديث ان الشيطان لا يقرب صاحب فرس
 عتيق ولا دار فيها فرس عتيق وروى الحافظ شرف الدين العماد في كتاب الجمل حديثاً عن ابي ابن عدي في كتاب الصحابة وروى
 ابن سعد في الطبقات وروى ابن قانع في جميع الصحابة من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الشيطان لا يجمل احد في دار فيها فرس عتيق انتهى كذلك رواه الحرث بن ابي سامة عن النبي عن ابي عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ورواه الطبراني في معجمه وابن عسك في كتابه في ترجمة سعيد بن جابر ثم ضعفه زكريا القاسمي وابو القاسم
 علي بن محمد النخعي في كتاب الجمل وهو كتاب لطيف نسخة موقوفة بالفاضلة قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا الحرث
 بن عطاء عن طلحة بن زيد عن الوضئ بن عطاء عن سليمان بن ديان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الامة ولغيري
 من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال لم يجز لا يدخلون دار فيها فرس عتيق قال عمار في تفسير هذه الامة هم بنو قريظة و
 قال السدي هم اهل فارس قال الحسن بن علي بن عتيق هم المنافقون وقيل هم كهاتين كما تقدم قال ابن عبد البر في التهذيب الفرس العتيق هو
 الفارس عندنا وقال صاحب العين هو السابق وفي المستدرک من حديث معاوية بن جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 الدال الالهة الملقبة باليميم في آخره وهو الذي عرف محمد بن ابي بكر مصر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما من فرس عربي الا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول اللهم كما خولني مني من خولني فاجعله من اجتهاله الالهة قال صحيح الاسناد
 ولهذا الحديث قصة ذكرها النساء في كتاب الجمل من سننه فقال قال ابو عبيدة قال معاوية بن جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 مصر كان لكل قوم مراعاة يعرفون فيها ذابهم قريظة معاوية باخي وهو مخرج فوسله فسلم عليه ثم قال ما انا ذابهم هذا القوم
 فقال هذا فرس لا اراه الاستجاب للقاء قال وهذا هو الجمل فاجاب قال نعم ليس من ليله الا والفرس يدعون فيها ويغفون
 وبقائك سخرتني لان ادم وجعلت رزقي في هذه الالهة فاجعلني احب اليهم من اهل دوله ففهم السجادة منها غير المستجاب لا
 ادى فرس هذا الاستجاب وروى الحاكم عن عتيق بن عامر عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 فانك نعمت وسلم ثم قال صحيح على شرط مسلم والشيخ الذي ابو عربي وامة عتيق والفرس وهو نعمت الهم وسكان القاد
 وبالراء الالهة والقاد في آخره عتيق كذلك في ادم وانت ابو عبيدة القاسم بن سلام لهندانية النعمان بن بشير وهذا
 هذا الامه عتيق سلبه الفرس لظلمها بجل فان نتجت مهر اكرها فالحري وان بك قول في قول الجمل قال
 البطلوسي في شهره هكذا ورواه في قبل الفخر الرازي الاخرى ان بك قول في الفخر قال وقد روى هذا الخبر
 لحديث بنت النعمان بن بشير وانما قاله في الفخر عتيق عتيق في رواء لحديث روى ما انا الامه عتيق وكما
 حبيب في اول امرها تحت الحرث بن خالد الخزاعي فتركته وقالت فيه فقصدت الشيوخ واشباحهم وذلك من بعض
 اقواله في وجه الشيخ مضمونه وتسمى لصحبه قاله فطلقها الحرث بن جندب وروح ابن زبناج فتركه وقاله
 وجهه فقالت فيه بكى الفرس من روح وانكر جلد وعجز عني من جلد المطارب وقال العلاء فحق كتاباهم



باب الفاء

واكتبته مطروحة وقطائف فطلقها روح وقال ساق الله اليك في يسرك وبقي في حجره فترجها النفس بعقل
 التقى فكان يسكر وبقي في حجرها فكانت تقول اجبت في دعوة روح بن زباع وكانت تجوده تقول سميت فيها
 معاشي فقبض به الاباحك بين الباب والدار فذلك عوة روح الغبار عرفها سقى لاله ثراه الاوطاف الكثر
 قال البطليوسي قد انكر كثير من الناس وانه يقول بالثبالات لا يفتح قالوا والصواب نقل النون وهو الخبز من الد
 وفي سنن البيهقي في كتاب البيوع ان عبد الرحمن بن عوف اشترى من عثمان بن عفان فرسا باريعين الفاء والفرس الذي
 اشتراه النبي صلى الله عليه واله وسلم من الاعرابي شهد له بخرقة اسم المرمر واسم الاخرى في جوارح الحمار وكان النبي
 منه فاستقبه ليقبض منه فاسرع النبي صلى الله عليه واله وسلم الشيء باطباء الاعرابي فساومه رجال لانه و
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ابتاعه منه فادى الاعرابي ان كنت مبتاعا هذا الفرس والابنة فقال النبي صلى
 الله عليه واله وسلم وليس قد ابتعته منك فقال الاعرابي لا والله وطلق الاعرابي يقول هلم بشهد فقال خزيمة نا
 شهد فاقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم على خزيمة فقال لهم شهدا قال تصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين اخرجه ابو ذر والنسائي الحاكم وفي رواية في الحديث هل
 حضرنا يا خزيمة قال لا قال فكيف شهد بذلك فقال خزيمة يا بني اني يا رسول الله صدقت على اخي والشاهدين
 في غداة اصدقك في ابتاعك هذا الفرس فقال عليه الصلوة والسلام انك اذ والشهادتين يا خزيمة وفي رواية
 صححه عند الطبراني في النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من شهد له خزيمة او شهد عليه فحب قال النبي صلى
 مسند الحرف زيادة وهي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم والفرس على ذلك الاعرابي وقال لا بارك الله فيها فاجت
 من الهند سائلا رجلها اي طاعت من اخو في النفاق خزيمة ما رواه الامام احمد عن عدة طرق رجال ثقات انه دى
 في النوم انه سجد على جهة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر له ذلك فخرج
 له النبي صلى الله عليه واله وسلم فجد خزيمة على جهة وفي مسند الامام احمد عن روح بن زباع انه روى عن عيسى بن
 انه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من نفي لغرسه شجرة ثم جاءه حتى يعلفه كذب الله له بكل شجرة حتى
 ورواه ابن ماجه بمناه وفي كتاب الغريب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله عز وجل يحب الرجل القوي المبدئ
 المبدئ على الفرس الى المبدئ الذي لا في غزوه واغاد فخره بعد مرة اي جري لا مورطو وابدع طور والفرس
 المبدئ المبدئ الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى قبل هو الذي قد بعض اذ في صطاوع واكتبه وفي الصحيح ان النبي
 واله وسلم ركب فرسا معروفا لا يطمح وقالان وجدناه ليجر في المفايق ان اهل المدينة فرعون مرة فركب صلى الله عليه واله
 واله وسلم فوساعوا وركض فقادهم فلما رجع قالان وجدناه ليجر قال حماد بن سلمة كان هذا الفرس مطبا فلما قال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم هذا القول صادقا بالحق وروى النسائي في الطبراني عن عبد الله بن ابي الجعد
 سالم بن ابي الجعد عن جليل الاشجعي قال اخبرت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بعض غزواته وانا على فرس عجمي
 فكنت في نفر الناس فلحقني النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال سر يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله انها فرس عجمي
 قال فرغ صلى الله عليه واله وسلم مخففة كانت معه فضرها بها وقال اللهم بارك لها فيها فلقد رايته في ما املك راسها
 حتى صرت قدام القوم ولقد دعت من بطنها باثني عشر الفا وروى عن خالد بن الوليد ان كان لا يركب في الفناء الا الامان
 لعلها صهلها قال ابن حجر كان الصحابة يستحبون ذكره والخيل عند الصوفى انما الخيل عند البنات والقارات وروى
 البخاري عن عبد المقبري انه قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من احبني فرسا في سبيل الله تكاف
 امانا بالله عز وجل احقنا يا وصدقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وولده في منزله يوم القيامة فهو حسنا وروى
 مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الخيل لوجه لوجه لوجه لوجه
 رجل وذو فاما الذي في لوجه لوجه لوجه في سبيل الله تعالى فاطال لها في مروج اودضة فما اصاب في طيلها ذلك
 من المروج او الروضة كانت له حسنا ولو انما قطع طيلها ذلك فاستدت شرا فوشق في كانت ابولها وارواها له



باب الفاء



عام على ما هو وقال الخطابي كثير من هو في معنى الاستثناء من الطيرة أي ان الطيرة منهي عنها إلا ان يكون له ذاك بكون
سكانها أو امرأة بكر وصحبتها أو فرس أو خادم بكونه قائمها فلبها رقب الجميع بالبيع ونحوه وطلق المرأة وقال آخرون
شؤم الدار صبقتها وسوء جبلتها وإذا هم وشؤم المرأة عدم ولادتها وسلاحها لسانها ونقصها للرب شؤم الفرس
ان لا يغري عليها وقبل من انظر وغلا فميتها وشؤم الحادم سوء معاقته وقلة تفهدها لما فوض اليه وقبل المرء بالشؤم هنا
عدم الموافقة واعتراض بعض الحديث لا طيرة على هذا وأجاب بن قتيبة وغيره بان هذا مخصوص من حديث لا طيرة له
لا طيرة الا في هذه الثلاثة قال الحافظ الديلمي طي من غريب ما وقع في تاريخه ما روي بالاشتبا الصحيح عن يوسف بن
موسى القطان عن سفبان بن عبيدة عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال البركة في ثلاث في
الفرج المرأة والدار قال يوسف بن عبيدة عن سفبان بن عبيدة عن محمد بن عيسى عن الزهري قال قال
سالت عنه لما قال سالم سالت عنه في عبد الله بن عمر قال عبد الله بن عمر سالت عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال اذا كان الفرس ضريرا فهو شؤم واذا كانت المرأة قد عرفت زوجها فميتها وشؤم الاول في شؤم
واذا كانت الدار ربيعة عن المسجد فلا يسمع فيها الاذان والاقامة فهي شؤم واذا كن بغير هذه الصفات فمن مباركات وفي
الوطيان رجلا اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انهم سكاوا ولوعدهم كثير وغالاهم واذا فقل العدة ونهض الجال فقال
له النبي صلى الله عليه واله وسلم دعوا فاذمته ولم يسمعهم صلى الله عليه واله وسلم بالخروج منها الا عند ادم ذلك فيها وانما
ان الذهاب للعدو والنفاد للمال انما كان منها وليس كالحوا ولكن الباري سبحانه وتعالى جل جلاله وقفا الظهور وقضا
وقدره فيجعل الخلق لك فيلبسونه الى الجهاد الذي لا ينفع ولا يضر وهذا كقولهم عليه الصلوة والسلام لا عدو ولا
طيرة ولا يوردهم مرض على وجه لان الله تعالى يخلق الجرب في الصحيح فيعقد المصحح ان ذلك من الجرب فينادي قلبه ودينه
وقد تقدمت الاشادة الى ذلك وهذه الدار كانت ذرا الاسود بن عوف اخي عبد الرحمن بن عوف وهو السائل في سنن
ابن ابي عمير من حديث فروة بن مسدد قال قلت لرسول الله ارض عندنا يقال لها ارض بن هي ارض بنينا وعبرتنا وانها
كثرة اوقال وباقها شديد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعها عندك فان من القرف للثلف قال ابن الاثير القرف
ملا بة اللد وعذانة الرض الثلف الهالك وليس هذا من باب الحديث وانما هو من باب الطب فان استصلح الهواء
الاستباح على صحة الايدان وفنا الهواء من لسع الاشتبا الى الاستقام **قوله** قال السهيلي في الكلام على فروة ذي قرد
الفرس عشر من عضواكل عضونها في اسم طائر فيها الفرس والنعامة والحمامة والبنار والسمانة والسعدانة
الحمامة والقطاة والذئابة والعضفور والغراب والصدور والفرج هو ذكر الجباري الناضج هو فرج العقاب الخطا
ذكرها ويقبها الاصحعي روي فيها شعر الجرب **قوله** في الامام احمد استباح عن ربه الطفيل ان رجلا ولدا
له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاق به النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذ عليه الصلوة والسلام
بشعره جهته ودعا له بالبركة فنبئت شعرة جهته كبشعة فرقة الفرس وشبه الغلام فلما كان من الخواص اجابهم فسطط
الشعرة من جهته فاخذ ابوه فقبه وعلمه مخافة ان يلحق بهم قال فلما خلقنا عليه فوعظناه وقتلناه لم تزل بركة في
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كيف قصت من جهته فاذ لنا به حتى رجع عن رايهم فود الله عز وجل التعبد
في جهته وتأبى له ان مات وروى الطبراني عن عائشة بن عمر قال اصابته رمية وانا اقاتل مع رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يوم خيبر فجهت فلما سالت الدما على وجهي ولحيته وضدك سالت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الدما عنى ثم دعا لي فكان ذلك الموضع الذي ضابته يد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صدقه
لغرة سائلة لغرة الفرس وذكر ابن خنفر في اعلام النبوة ان جبريل هو تبا او طين مكة فاق في ذات غداة الى مجلس فيه ملا من
بن عبد مناف بن مخزوم فقال له ولد اللبلة فيكم مولود فقالوا ما فعله فقال لها اذا خطاكم فاخطوا ما اقول لكم
ولد اللبلة في هذه الامة الاخرة وابنه ابن كعبه شامة صفراء حولها اشعار متناجات كاهن عرس من منع من
الرضاع للبلبن فصاع القوم من حملهم تتجيبون لقوله فلما صاروا الى منازلهم اخبرهم فاذم انه قد ولد لللبلة

الرفاء ارضها نبع
٨٥

باب الفناء

حبلك وقطعت فذلك وانت قد جعلتني شاهداً عليك باقرارك على نفسك كتاباً ما تجئت على بيت مال المسلمين
 فانفقته في غير حقته وانفقته بغير حكمه ولم ترضها ففعله وانت نالته حتى كتبت الى التمهيد في على نفسك فاما انافذ
 قد شهدت عليك انا واخواني الذين حضروا قراءة كتابك وسنودى الشهادة غداً بين يدي الله الحكم العدل باهار
 تجئت على بيت مال المسلمين بغير ضام هل خشي نفسك المؤلفة قلوبهم والعاملون عليها في ارض الله والمجاهدون
 في سبيل الله وابن السبيل ام وصي من لك حملة القرن واهل العلم بغض العالمين ام وصي بفعلك الاثم والارامل
 وصي بذلك خلق من وعيتك فشاهاً فارون عتيدك واحد المسئلة جواباً واللبلاء جلباً با واعلم انك شققت
 بين يدي الحكم العدل فاتق الله في نفسك اذ سلبت صلوة العلم والزهد ولذة قراءة القرآن وبجاسة الاخبار
 ورضيت لنفسك ان تكون ظالماً للظالمين اماماً باهراً من قدت على الترهيب ولبست الحرور واسبلت ستوراً
 دون بابك ولشيت بالحجة برت للعلمين ثم انك تاجناً ذك الظلمة دون بابك وسترك بظلمون الناس ولا يصفون
 ويشربون الخمر ويحدون النار ويترنون ويحدون الزاني ويسرقون ويقطعون السارق ويقتلون ويقتلون
 القاتل فلا كانت هذه الاحكام عليك وعليهم قبل ان يحكموا بها على الناس فكيف بك يا هرون غدا اذا نادى
 المنادى من قبل الله احشوا الظلمة واعوانهم فقد كنت بين يدي الله وبذلك مغلولتان الى عنقك لا يفكهما الا
 عدلك وارضافك والظالمون حولك وانت لم اقام ارباباً الى النار وكان بك يا هرون وقد اخذت بعض
 الخناق ووددت المساق وانت ترى حسانتك في ميزان غيرك وسبأ غيرك في ميزانك على سبائك بلاد على بلاد
 ظلمة فوق ظلمة فاتق الله يا هارون في رعيتك واحفظ محمد صلى الله عليه واله وسلم في مته واعلم ان هذا
 الامر لم يصل اليك الا وهو ضاير الى غيرك وكذلك الدنيا تفلها اهلها واحدا بعد واحد منهم من تزدد اذ انفس
 ومنهم من خسر نهائهم واخرته واناك ثم اناك ان تكتب الى بعد هذا فاني لا اجنبك والسلام والى الكتاب يشو
 من غير طم لا ختم فاحذنه واقبلت الى سوق الكوفة وقد وقعت الموعظة بقلبي فادبت با اهل الكوفة من مشي
 بجلاء هرب الى الله فاقبلوا الى الدزاهم والدنانير فقلت لا حاجة لي بالمال ولكن جيت صوفى عبادة قطوانته
 فاقبلت بذلك فترعت ما كان على من الشهاب التي كنت جالسها امير المؤمنين واقبلت اقود الفرس الذي كان
 الى ان تبت باب الرشيد خافياً واجلاً فهازاني من كان على الباب ثم استودعني فلما راني على تلك الحالة قام وقد
 وجعل يلطم راسه ويجهده ويدعو بالويل والحرب يقول انتفع الرسول وخاب المرسل مالى وللدنيا والمملك يزول
 عنى زرعها فاقبلت الكتاب ليه مثل ما دفع الى فاقبل بقرته ودموعه تمدد على وجهه هو يشوق فقال بعض ملثا
 يا امير المؤمنين قد اجترأ عليك سفيان فلو وجهت ليه فاقبله بالحديد وضربت عليه الجفن فجعلته غير لغير فقال هرون
 اتركوا سفيان وضانه يا عبداً الدنيا المغرور من غرته ووالله حقاً من جالسته ان سفيان امة وحده ولم يزل
 كتاب سفيان عند الرشيد يقره في كل صلاة ويبكى حتى توفى بجمه الله تعالى ذكر ابن السمعا وغيره ان المنصور كان
 يبلغه عن سفيان الانكا وعليه في عدم اقامة الحق فطلبه المنصور فذهب الى مكة فلما حج المنصور بعث بالخنا بين امامه واما
 حياً وبعثهم سفيان فاصلبوا فوصل الخنايون وضربوا الخشب على الخبز بذلك وسفيا نائم وداسه حجر الفضيل بن عياض
 ويحمله في حجر سفيان بن عيينة فقال له خوفاً عليه شققت لانتهم بنا الاعدا فقام ومشى الى الكعبة والزم استاها
 عند المنقرم ثم قال ورر هذا البنية لا يدخلها بغير المنصور فقلت راحته في الحج فوقع من الحج ظهرها فان لوقته
 فخرج سفيان وصلى عليه وقد تقدمت الاشارة الى كرشى من مناقبه ووفاته في باب الملهة في لفظ التمار الحكم
 قال الشافعي ما لزم اسم الخيل من العرب القاري في البراذن فاكلها حلال وهو قول القاضي شريح والحسن وابن الزبير
 وعطاء وسعيتك جبر خاد من زيد واللبث بن سعد وابن سيرين والاموي بن يزيد وسفيا التورى في يوسف بن محمد
 الحسن وابن المبارك واحمد واسحق بن قنود وبجاعة من السلف فقال سفيان جبر اكلت الحبيب من معرفة برزق ودليل
 هذا ما اتفق عليه الجارح مسلم من مثله جابره قال في سول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم خيبر عن لحم الحمير



باب الفناء

الحمر الالهية وارخص في لحم الخيل ذهب بوحيفة ومالك والاوزاع الى انها مكر وهمة الان كراهتها عندك كراهة
 نزيه لا كراهة تحريم واستدوا بما في سنن ابو داود والنسائي وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسس الخيل
 والبغال والحمير لقوله تعالى الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وقال صاحب الجملانية من الحنفية فان قلت الاله خرجت
 منج الامتنان والاكل من اعلى منافعها والحكم لا يتوكل الامتنان باعلى النعم ويمن بانها قلت الجواب ان الاله خرجت
 منج الغالب ان الغالب في الخيل انها هو الزينة والركوب ون الاكل كما خرج قوله صلى الله عليه واله ولبسني بئلا في الحمار
 منج الغالب ان الغالب ان الاستنجاء لا يقع الا بالاحجار التي قال الشافعي من وافقه لعن المراء من الاله بئان الخيل والحمير
 بل المراء منها يعرف الله عباده فمهر وتبهمهم على كل قد رتته وحكمته وما الحديث الذي يستدل به بوحيفة ومالك ومن
 فقال الامام احمد ليس له استاجيد وفيه ريب لان لا يعرفان ولا تدع الاحاديث الصحيحة لهذا الحديث وقد روى الشجائين
 جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يوم خيبر عن لحم الحمر الالهية واذن في لحم الخيل في لفظ اطعنا
 رسول الله صلى الله عليه واله لحم الخيل ونها ناعن لحم الحمر الالهية رواه الترمذي وصححه في لفظ سافرنا يعني مع
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فكانا ناكل لحم الخيل ونشرب البياها وفي الصحيحين ثمانية ايات في بكرتها قالت تحرقنا وسأله
 عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاكلنا ما وفي ذابته ونحن بالمدينة وفي مسند الامام احمد تحرقنا وسأله على عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله فاكلنا ما نحن واهل بيته وعن ابن عباس قال ان الفرس والنفث الفئنان تقول سبح قد ر
 رب الملك والروح ولذلك كان له من الغنم سمان وكذلك رواه عبد الله بن عمر بن حفص بن جبريل الله بن عمر بن الخطاب عن النبي
 صلى الله عليه واله ولا يبط الفرس ولا يدع رتبها كانا وغيره في ان الله سبحانه وتعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من
 ومن باط الخيل ولم يفرق بين عربي وغيره ولم يرد في شيء من الاحاديث تفرقة ما لم يجمع مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم
 الخيل معقوفة في اوصافها الخبر في يوم القيامة الاجر والغنم وقال الامام احمد لما سئل عن العربي سهم وللغربي سهم الاثر
 ورد في ذلك عن عمر كنه لم يصح عنه ولا يبط لغربي يحلف وما لا غناء به لا يكل على ما حبه يستهد الامام الخيل اذا دخل
 دار الحرب ولا يدخل الا فرسا شديدا وفيهم للغربي المستنما والمستاجر ويكون ذلك للمستعير والمستاجر والاصح انه
 سهم للغربي المنصو لم يحصل النفع به ولا يصح له للراكب قبل المالك ولو كان الفئان في ماء او حصن واخضر فرس
 اسهم له لانه قد يحتاج اليه ولو اخضر ثمان فرسا مشركا بينهما فقبل لا يعطيان سهم الفرس لانه لم يضر واحد منهما فضر
 تام وقبل يعطى كل واحد منهما سهم فرس لان معه فرسا قد يركبها وقبل يعطيان سهم فرس مناصفة ولعل هذا هو الاصح ولو
 ركب اثنان فرسا وشهد الواقعة فعطى لاحتجابهما كفا ريب لهما سهم وعن بعضهم انها لو جلبت للعدن والركوب
 الفرو قبل لهما اربعة اسهم سمان لهما وسمان للفرس اخنار ابن كج وجهها ابا حسانا وهوانه ان كان فيه قوة الكر
 والفرع ركبها فاربعة اسهم والافهان فائدة اجنبية قال في شعبة الاسلام ان مقدم العسكر ينبغي
 لان يشبه باصنام من الخلق فيكون في قلبه لاسد لا يحسن ولا يفر في كبر الفرس لا يوضع للعدو وفي شجاعة الدب يقال
 بجميع جوانحه وفي الجملة كالحزب لا يولى بوه اذا حصل في الغارة كالدب الذي لا يبر من جملته من وفي حمل السلاح التمدد
 كالثعلب يحمل اصقا وذن مذبذبا وفي الشباك الحمار لا يزل عن مكانه وفي الصبر كالحمار اذا انشغل ضرب السوط وطعن الزمرا
 وضرب السوط في الوفاء كالكلب اذا دخل بيته النار تبع في الناس الفرصة كالديك وفي الحراسة كالكلب وفي النجاة
 كالعرو وفي دية تكون جزا لمن على التعبد والكذب والشقاق كما شاق انشاء الله تعالى في باب البنا فرج حمار نزل
 فرس فاجلها يكون لبن الفرس حلا لاطهارا ولا حكم للفحل في اللبن في هذا الموضع بخلاف الاناس لان لبن الفرس حاشا
 من العلف فهو نافع للمعها ولم يفرط الفحل الى هذا اللبن فانه لاحرم هناك تنتشر من جهة الفحل الى الولد
 فانه يكون منه ومن الام فقل عليه التحريم واما اللبن فلم يكون بوطئه وانما تكون من العلف فلم يكن حراما فانك
 كان النبي صلى الله عليه واله وسلم افرس السكاسته من اعربي من بني فزارة بعشرة اواق بالمدينة وكان ادم وكان
 اسمه عند الاعراب الضرس فناء النبي صلى الله عليه واله وسلم السكب هو من سكب الماء كانه سكب السكر ايضا

باب الفناء



باب الفناء

باب الفاء

ابضا شقائق النخام وهو اول فرس غزا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيم وهو الذي ساق عليه حتى انتهى الى
 عليه اله وسلم سبق ففرج بذلك والبرج الذي تقدم ذكره حتى بذلك لحسن حمله ولما قال الله تعالى لا يظن
 شيا الا انما هي آتية والطريق المحقق الى السهلي كما انه يلحق الارض بحجره ويقال فيه الخيف فالحاء المعجمة ذكره البخاري في
 جامعهم من حديث ابن عباس في الورد اهذه له تميم الداري فاعطاه عمر بن الخطاب فحمل عليه في سبيل الله تعالى وهو الذي
 وحده بناع وخص هذه السبعة متفق عليها وقبل كان له صلى الله عليه وآله وسلم غيرها وهي ابلق وذو العقال والورجل
 ذو الله والسترخان والبستور والجركن وكان كسبا والادهم وملاوحي والطرف بكسر الطاء الهلهة والسخا والارواح والمقدام
 ومنذ وبه الضرب ذكره السهلي في افراسه صلى الله عليه وآله وسلم هذه خمسة عشر فرسا مختلفين في القدر والقدرة والكل
 عليها الحافظ الدماطي وغيره **الامثال** قال صلى الله عليه وآله وسلم بنت انا والساعة كقرسي فان كان كارت سبق
 احداهما الاخرى ما ذنها وقالوا ما كقرسي فان بصر بالثنتين يستويان في الشئ وهذا التشبيه يقع في الابتداء لانه
 الانتهاء لان النهاية تجلي عن سبق احدهما لا محالة وقالوا ابصر من فرس واطويع واشدق قالوا فلان كالاشراف فقلت
 نحو وان تاخر عقولان العرب تغشاهم من الافراس بالاشرف فتمت ذكر في الاحياء في الباب الثالث من كتاب احكام
 روى عن بعض الغزاة في سبيل الله قال حملت على فرسي لا قتل عليا فقصرت في فرسي فوجعت ثم دني سني العلي فحملت
 ثابته فقصرت في فرسي ثم حملت الثالثة فقصرت في فرسي كنت لا احنا ومن ذلك فوجعت حزنا وحملت منكسر الراس منكسر
 القلب فاقى من العلي وما ظهر من خلق الفرس فوضعت راسي على عود الفسقاط وقرسي قائم فارت في المنام
 كان الفرس يحاطني ويقول يا الله عليك اردت ان تأخذ العلي على ثلاث مرات وانت بالامس شربت عليا فارت
 في عني دوما اذا انما لا يكون هذا ابدانا فنبهت فرعا فذهبت الى العلف وابدلت له ذلك الدرهم **فاما من الحرس**
 روى ابن بكير في كتابه بالسفسطين بالله عز وجل عن عبد الله بن المبارك الجمع على بنو عليم ورواه قال حج
 الى الجهاد ومعى فرس فبينما انا في بعض الطريق انصرع الفرس فرسي رجل من الوجه طهبا الزخمة فقال لي احمك تركب
 فرسك قلت نعم فوضع يده على جهة الفرس حتى انتهى الى مؤخره وقال اتممت عليك ابها العلة جزء عن الله وبغلة
 عظمة الله ويحلل جلال الله ويقدره قدرة الله ويطايع سلطان الله ويلا اله الا الله وبما جرى به القام **عن**
 وبلا حول ولا قوة الا بالله الا انصرف قال فانفض الفرس فقام فاخذ الرجل بكابي وقال اذكرك فركبت ولحقني بالسخا
 فلما كان من غداة غد وظهرنا على العدو وفاضوا هوبين ابدنا فقلت انت صاحبنا بالاسم قال بلى فقلت سالتك بالله
 من انت فوثب قائما فامرت الارض تحت خضر فاذ هو الخضر عليه السلام قال ابن المبارك رضى الله تعالى عنه فقلت هذه الكلمة
 على عليل الاستغنى يا ذن الله تعالى **الحواص** ان علق من الفرس العربي على صيحه بللوع اسنانه بلا اله الا الله وضعت
 سنة تحت راس من يقط في النوم انقطع غبطه ولحم بطرد الزناج وعمرة يطير به فانه الصبي واطره فلا يثبت فيها شعر
 وهو سم قاتل للحيات والنعا بين جميعا واذا اخذت شعرة من ذنب فرس جعلت على ياريت ممدودة لم يدخل ذلك
 البيت بق ما ذامت الشعرة كذلك وان شربت امرأة دم برزون لم يحمل ابدا واما حافر الفرس اذا خلط بوب وجعل
 على الخنازير ابرأها واذا سقيت امرأة لبن فرس وهي تعلم انه لبن فرس وجامعها زوجهما من اعتها حملت منه باذن الله
 تعالى وان شربته بالعسل صارت مجامعتها الذبذة واذا سحق بصل القار وصعبه اسنان الفرس الحورن لان ذنبه
 صعبه وذبل الفرس اذا جفف حتى وذبل على الجراحان قطع دمها وان كحل به البياض العارض في العين ازاله وان
 دخن به اخرج الولد من البطن **فصل في صنع البراذين** قال صاحب عن الحواص اذا سخن الماء فحينما شدد بها الجحيت
 يذهب الشعر ويصلي البرذون فانه يملق شعره ذلك ويثبت له شعر مخالف لما ذهبه من اللون قال وما يصير
 الاشهبه من ان يؤخذ مرداسنج وعفص ونخار وونور وزاج الاسكندر وطين خوري السوتيه يبدق الجميع ويعجن بماء
 حار ويصنع به الفرس البرذون ويتركه يوما وليلة ثم يغسل من الغد فيصير دم وان طلى بعض جند بذلك وتترك بعضه
 كان باق وما يصير به الادهم ابرش الحوض اذا طلى مع ورق الدفلى وصفى ماؤه ثم طلى ايضا مع القلي مع جود سائل ثم

فمن شرب من لبن فرس
 فانه يملق شعره
 ويثبت له شعر مخالف
 لما ذهبه من اللون
 قال وما يصير
 الاشهبه من ان يؤخذ
 مرداسنج وعفص
 ونخار وونور وزاج
 الاسكندر وطين
 خوري السوتيه يبدق
 الجميع ويعجن بماء
 حار ويصنع به
 الفرس البرذون



فرس

باب الفناء

تفسير في الفناء
فانما

ثم يفسل به البراذن فتصير بها وما يصير الاشهاد هم ايضا ان يؤخذ قشور الحوز الرطب تطبخ مع الاس وريح الخند
ثم يفسل به البراذن غسلا نقيا ويطلى بذلك فصبوا بهم ويصير سواد سته اشهر والله اعلم **التعجب** الفرس في الروا
تغير اللحم بولد كرفاس وتغير رجله بخار وشراب وامرأة في راي فرسا مات في ذلك موت من ينسب اليه
الفرس من الولد والمرأة او الشربك والفرس لا يلق في الروا امر مشهور وقد تقدم ذكره في باب الحما للجم في لفظ الجمل
والفرس الاسود والاذنم يدلان على المال والاسفر والربض يدلان على الارض ان ركب احدهما وكلبهما والاسفر لشيء
بالدم ولا شهية من رجل صاحبكم كذا عبرت به بن وقال لا تراه سواد في بياض الكهت بدل على القوة والهمود
دل على الحرب والضرية من ركبها واجزاء حتى عرق فانه ركبها فيه هوى نفس تلعظا المكان العرق والعرق
ايضا تعقب ما الرض فانه ركبها هوى لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترقيم فيه ومن نزل عن فرسه ولم يكن
له نية في الرجوع فانه يعزل ان كان والبا والفرس الجوع وجعل يعنون والحون منها ون بطحرو من راي شعوب
فرسه كثيرا زاد ماله ولولاده وان كان سلطانا ذم حبيبته وكذلك اذا كان متوفيا تفرق الجيش الذي يتبع صاحب
ومن ركب فرسا وكان من يلق به ركب الجمل نال عزا عاصا وما لا لقوله جليلة الصلوة والسلام الجمل معقود في
نواصبها الخمر وبنا صاف رجل الجواد وبما سافر لان السفر مشتق من الفرس فاذا كان حصانا محصن من عذوه
كان مهرا رزق ولدا جبلا ولد كان اكد بشارا وبما عاش فغنا وان كان يزدونا توسط حاله وفناش لا يصفى ولا يفسد
وان كان الفرس جمل تزوج ان كان اغرب امرأة ذات جمال وفعال وشكل الاصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل ورا
ذلك الفرس على الدوام الحنة البناء وقال ابن المقري من راي انه ركب فرسا شهيدا عزا فضر على العبد لانه من جبل اللثة
والادهم هم والاخر الجمل علم ودع ودين لقوله صلى الله عليه واله وسلم انكم سترون على يوم القيامة غر محجلين من
ان الرضوم موت ككبنا وبما شرب من لانه من اسنما وفت كبرها لغيره نال منزلة او عمل يستحقه خصوصا ان كان
مركوبا مع وفاء يلق به انتمى من راي انه يقود فرسا فانه يطل بخدمة رجل شريف ولا يخرج ركب الفرس في غير محل الركب
كانت على الحائط والحجر وبنادال الفرس المحض على خادم واعتبر بكل مركوبا يلق بالسرج للفرس الكور للجمل كذلك
الجمل والهويج والحفة للبعال والبراع للمهر فركب جونا بما لا يلق به من القدة تكلف وكلف غيره ما لا يطبق ولذا
بل الحما ولا مقوامرة زانية لانها كفا اذوت مشت وكذلك الفرس العاثر ومن راي انه ياكل لحم فرس نال شاة حنا
واسما ضالما وقبل انه مرض لصفرة ومن اذعه فرسه خرج عليه عيب وان كان تاجر خرج عليه شريكه ومن الروا للعبير ان
رجلا في ابن سيرة بن توقع الموت والله تعالى اعلم **فمن** ليس كحيوان بوجد في نيل مصر له ناصية كنا صبة الفرس
وجعله مشقوقا كالبقرو هو افطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورة تشبه صورة الفرس لان وجهه
اوسع وجله غليظ جدا وهو يصعد الى البر فترعى الزرع وبما قتل الانسان وغيره **وحكم** حمل الاكل لانه
كالجمل المتوخشة التي تعد في غالب اجاباتها **الخواص** اذا عرق جلدك فغاط بدقيق كرسنه وطللى به ذاء الشيطان
اثره في ثلاثة ايام ومرايته اذا تركت في الماء ثلاثين يوما ثم صحت واكثلهما اربعة عشر يوما او اربعة وعشرين
يوما بصل له نصبة لنا واذ هبت الالة الاسود من العين وسنه ناقة لوجع البطن اذا علفت على من اشرف على الموت
من جمع المدة من الفحة والامتلاء ببر ابا ذقنه تعالى جلدك اذا دفر في وسط قرية لم يقع فيها شيء من الاقاف واذا
احرق وجعل على الودم انه يبرئ سكن وجعه **التعجب** الفرس البحر في الروا يدل على كذا وهو لا يتم **فصل**
والبحر في الروا يصبر على الماء ويحسب من وقع فيه ولم يمكثه الخروج منه ويرجل عالمه وكرهم فقال البحر علم ويجركم ويصبر
لدينا فمن راي كانه قاعد على من البحر واضطجع عليه فانه يلدل ملكا ويكون منه على خطر لان الماء لا يؤمن من العرق
فيه ومن راي انه شرب من ماء البحر نال ما لا من الملك فان شربه كله نال ما لا ملك كله ومن راي البحر من يلدل
بما طه فان ذلك امر يفوت ومن راي انه شرب من مائه وله شربك فانه يفاقره لقوله تعالى اذ فرقنا بكم البحر
راي كانه عيش في البحر طريقا بين فانه يامن من الخوف لقوله تعالى فاض بيلهم طريقا في البحر بيلسا لا تخافو ركابا ولا



باب الغاء

ولا تخشى من ذى ان غاص في البحر ليخرج شيئا من الدر فانه يدخل في غامض العلم ومن قطع البحر سجا إلى الجانب الآخر فانه ينجو من هول وغم ومن سجد في البحر في زمن الشا فانه من قبل ملان واصابه مرضا ويحبل في بئاله ويجمع من الرياح واذ دخل البحر لاجد الناس وبل القاشرا واكل وحشه طعام الناس فان الملك يظلم اهل تلك الناحية ويؤاخذ على طول الشفاء في تلك السنة لاسيما اذا كان مضطرا بكثر الوج فانه يبدل على مضار كثيرة والبحيرة في الروا تدل على الغضا والولادة والولى الذين يفعلون الاشياء بالامر والبحيرة الصغيرة قد لعل امر غنيرة والبحر اذا كان هادئا تدل على الطا والبحيرة المسافرة تدل على السفر **قائمة** واما النهري الروا فانه يدل على جبل جليل فمن دخل في نهري فانه يخالط رجلا من الاكابر ولا يجد الشرب من النهر وبل انه يدل على سفرين دخله لان ماءه مستعمل مسافر ومن ذى ان وشبه النهري الجانب الاخر فانه ينجو من هم ويصير على عتق والدخول في النهر دخول في عمل السلطان واذ جرى الماء في الا والناس يتوضون منه ويتنعمون به فذلك يدل على سلطان فان جرى فوق الاسطح وبل قماش الناس في دورهم فذلك جور من السلطان وعدو يطفئ على الناس من ذى ان يخرج من اوره وله يرض احد فانه معروفه بصل الى الناس من ذى ان صاد نهم فانه يوت بترق الدم **فضل** واما رقية عين الماء فانها كرامة وتغني وبلوغ امينة اذا كان الرائي مسورا ومن ذى ان كاتبتا نعت من اوره دل على مشري جارية فان خرجت من الدار الى طاهرها فانه مال فلهذا الماء الرائد في الدار فانه باق فان كان ضاها فتم مع محبة جيب ولا يكره من العيون الاما ركد ماؤه وله يجر ومن شرب من ضاها اصابه هم فان كان باردا فلا بأس به والله تعالى اعلم **الفرش** صفاء الابل قبل هومن الابل والبقر والغنم مالا يصلح الالذبح ومنه قوله تعالى حوله وفرش اقدم المولة على الفرش لانها اعظم في الانتفاع اذ ينفع بها في الاكل والحمل قال الغزير وله اسم الفرش يجمع قال ويحتل ان يكون مصدرا من قوله من قولهم فرشها الله تعالى فرشا اي بقاء **الفرانق** بضم الفاء البير البريد وهو الذي يند بالاسد وقد تقدم في باب الباء والموحدة **الفرق** كهد مطهر من طوبى الماء من الجنة على قدر الحمام **الفرق** كصفور طائر قال الجوهري ولعل الذي قبله **الفرع** بفتح الفاء والراء الملهة والبعين الملهة في اخره اول نتائج البهية ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا فرع ولا حفره وذلك لانهم كانوا يذبحونه ولا ياكلونه رجاء البركة في الام وكثرة نسلها والعتير بفتح العين الملهة ذبيحة كانوا يذبحونها في اليوم الاول من شهر رجب ليهونها الرجبة **الحكمة** كرامتها وجنان الصبي الذي يرض عليه الشافي واقتضاه الاحاديث انها لا يكره ان يلبس ثوبا ودوى ابو داود باسنا حسن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يرض عن معاوية الا عن ربه في مفاخرهم فانهم كانوا ينفخون بان يعقر كل واحد منهم عددا من ابله فانهم كان يعقوا اكثر كان غاليا فانه النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يرض لجهنم الا يكون مما اهل به لغير الله تعالى روى ابو داود ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يرض عن طعام المتباينين **فاثل** حكى الامام العلامة ابو الفرج الاحتيا وغيره ان الفرزدق الشاعر المشهور واسمها عامر كان قد قدم كان ابو عامر غائب ثلث قومه وان اهل الكوفة اصابتهم مجاعة فقرأ ابو الفرزدق المذكور اهله فاقه و صنع منها طعاما واهدى الى قوم من بني عمه جفانا من ثريد ووجع جفنة منها الى جهم بن وثلث الرابح يعبر قومه وهو القائل انا ابن جلا وطلاع الثنايا من اضع الغامة تعرفوني وقد قتل بذلك الحجاج في خطبة يوم قدم الكوفة امر اكلها ساجم وضرب الذي لقي بها وقال انا مفقوك الى طعام غالب الغامر هو ناقة نحسنا اخرى فوقته العاقرة بينها فقرب ساجم لاهله ناقة فلما ان كان من القدر عقرهم غابا ثلثين فقرب ساجم لاهله ناقة ثلثين فلما كان ابو الثالث عقرها لاهله ثلثا فقرب ساجم لاهله ثلثا فلما كان اليوم الرابع عقرها لاهله ناقة فلم يكن عند ساجم هذا القدر فلم يعقر شيئا واسرها في نفسه فلما انقضت المجاعة ودخل الناس الكوفة قال بنو رباح لساجم جرت علينا خا والاهله هلا تحرق مثل ما نحن خال كما يعطيك مكان كل ناقة ثلثين فاعتمدوا بان ابله كانت غنامة ثم عقر ثلثا ثلث ناقة وقال للناس شاكتم والاكل كان غنمك في خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاستفتي في حل الا منها فخصه بجزئها وقال هنيء بجزئها كاله ولا يكره المقصود منها الا المفاخرة والمباهاة فالتفت لمومنها على كانه



قوله فاستفتي في حل الا منها فخصه بجزئها كاله ولا يكره المقصود منها الا المفاخرة والمباهاة فالتفت لمومنها على كانه

بِالْفَاءِ

كفاية الكوفة فاكلها الكلاب والعقبان والرمح **الفرعل** كقنقذ ولد الضبع والجمع الفرعل روى البيهقي عن عبد
 الله بن زيد قال ثالت بامره من ولد الضبع فقال انه الفرعل فيه نعيه من الغنم قال ابو عبيد الفرعل عند العرب
 ولد الضبع والذي يولد من هذا الحديث قوله نعيه من الغنم يعني انها حلال بمنزلة الغنم قال الكشي وتسمع اصول
 الفرعل حوله بنافون ولا الذئاب الحفاسا . يعني حول الماء الذي روده **الاصثال** قالوا اغزل من فرعل
 وهو من الغزل والمراد وقال المبدأ في هو من الغزل بمعنى الخرق يقال غزل الكلب في اتبع الغزال فاذا ذر كثر ثفا الغزل
 في وجهه ففتر ودثر ولعل الفرعل بفعل ذلك اذا تبع صيده فقالوا اغزل من فرعل انتهى وقال ابن هشام ان عكرمة
 ابن ابى جهم القتيبي يوم الخندق والحضر فقال فيه حثا ثبات وفروا لى نارجه لعلك عكرمة لا تفعل و
 وليت قد وكعد والظلم ما ان يجوز عن العدل ولم يوق ظهره مشتائا كان قنقاك قفا فرعل **الفرقل**
 ولد البقرة وابو فرقل كنية الثور الوحشي **الفرنبك** بكسر الفاء قال ابن سبويه الفار وقيل لد الفار من البروج
الفرهوك كالجو ولد السبع وقيل ولد الوعل يقال ايضا للغلام الغليظ وحرفوه فقالوا انفر هذا اسم
الفرج الفتن من الدجاج والضم فيها الغنة حكاهما اللحن والجمع الفرايج اشتد الجور من الاصمعي اقبل من
 ومن نواج والقوم قداموا من الادلاج بشون فواجا على افواج مشى الفرايج مع الدجاج **وحكمرو**
خواصه كاللجاج **واقا تعبر** الفرايج في الرز باهي اولاد السبلان الدجاج جوار ومن سمع اصوات
 الفرايج فانه يسمع كلام قوم فسقه ومن اكل لحم الفرايج اكل ما لا من يعمل كرمه والفرايج تدل على امر شافعاجلا
 بلا تعين الفرايج لا تحتاج الى كلفة التربية والله تعالى اعلم **الفهر** **والفرار** ولد النجعة والماعزة والبقرة وبقا
 هو من اولاد المزمنا صرجه في قبل الفرب واحد الفرايج قاله ابن سبويه فسافس كخافس جوان كالفرار شديد التن
 قاله ابن سينا وقال القزويني يشبه ان يكون البقا اذا سمحت وجعلت في ثقب الاحليل نفثت من عسر البول وقد تقدم في باب
 البناء الاشارة الى هذا **الفصيل** ولد الناقة اذا ضل عن ضاع امه وهو ضيل بمعنى مفعول كجرحه وقتل مجننه
 مجروح ومقتول والجمع فضلان بضم الفاء وفضال بكسر هاء روى الامام احمد ومسلم عن زيد بن ارقم قال خرج النبي
 صلى الله عليه واله وسلم على اهل بقاء وهم يصلون الضحا فقال صلى الله عليه واله وسلم صلاة الاوابين اذا مضى
 الفضاء وهوان نحو الرمضاء وهو الرمل فترك الفضال من شدة حرها واخرقها اخفافها وروى الامام احمد ايضا
 وابو داود من حديث دكين بن سعيد الخنمي قال ابتنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن اربعون واربعمائة
 واكبت له الطعام فقال عليه الصلاة والسلام يا عمر بن الخطاب طعمهم فقام عمر فناما معه فضعنا الى غرفة فاخرج
 المشايخ ففتح الباب فاذا في الغرفة من القرشية الفضيل الرضيع فقال شاككم فاخذ كل منا ما شاء من ذلك الغنم ثم التفت
 ولت ابن ارقم فكانما لم يزد منه ثمرة وقال ابن عطية في تفسير سورة الفلق حدثني ثقة انه راى عند بعضهم خطا
 احمرا قد عرفت فيه عقدا على فضلان فنفت بذلك رضاع امها فها فكان اذا حل عقدة جرح ذلك الفضيل الى امه
 في الحين فوضع فرج دخل فضيل جل في بطن جل ولم يمكن اخرجه الا بنقض البناء فان كان يفرط صاحب الفضيل
 بان غصبه ادخله نفقته لم يرم صاحب الفضيل شيئا وان كان يفرط صاحب الفضيل بنقض البناء ولم يرمه ارش نفسه
 وان دخل بنفسه نفقضا ولم يرم صاحب الفضيل ارش لنفسه على الدية به قطع العزاقون وقيل وجهان ثابتهما
 ما لا ارش عليه **الامثال** قالوا انتم من فضيل انه يرضع اكثر مما يطبق ثم يتم وقالوا الفضل ابن الخاضع الفضيل
 الى الذي يدهما من الفضل اقبل يرضع للثغافين في وجولهما وقالوا اسند الفضال حتى القرع يضرب للذي يتركلم
 مع الذي لا ينبغي له ان يتكلم بين يديه لئلا يقدرة والقرع جمع قرع كبريخ مرضى هو الذي يهرق بالقرع وهو
 ايضا يطلع في الفضاء وذاؤه اللحن صاحب البنان الابن الله تعالى علم **التعبير** الفضيل المنام ولد شريف وكل صغير
 من الجوان اذا مشه الانسان فهو من الله اعلم **الفلكس** كجحر اللب والكلب الحسن وفلس رجل من رؤس بني شيبان
 كان اذا اعطى سهمه من الغنمة شال سهمه الاثره وسما لنا منه فقيل شال من فلس الفلوس والفلوس غنم



باب الفناء

يجوز لعلم المسلم وقد ورد النهي عن ذلك وحرم المسلم اعظم من حرم الكعبة بنص من النبي صلى الله عليه وسلم وبزيد صحيح
اسلامه وفاتحه قتله للمحكين عليه السلام ولا امره ولا رضاه بذلك ومهما لم يضح ذلك عنه لم يحزن ان يظن ذلك به
فان ساءة الظن ايضا بالمسلم حرم قال الله تعالى ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله حرم من المسلم دمه وعياله وعرضه ان يظن به ظن السوء ومراوان يعلم حقيقة من الذي امر بقتله
لم يقدح على ذلك ولذا لم يعلم وجب احسا الظن بكل مسلم يمكن احسا الظن به ومع هذا لو ثبت على مسلم انه قتل مسلما فاذا
اهل الحق انه لم يبق القتل ليس بكفر بل هو معصية واذا ماتا لقائلا فربما مات بعد التوبة والكافر لو تاب من كفر
لم يجر لعنه فكيف من تاب من قتل ولا يعرف ان قاتل المحسن مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا لا يجوز لغير
احد من مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقا عاصيا لله عز وجل ولو جاز لعنه فسكر لم يكن خاصا بالاجماع بل لو
بعض المسلمين طول عمره لا يقال له في القضاة لم تكن ابلهين يقال للاعني لم لعنت ومن ابن عرف انه ملعون والملعون
هو الملعون من الله عز وجل ذلك لا يعرف الا من مات كافرا فان ذلك علم بالشرع ولما التزم عليه فجاز بل مستحب
داخل في قولنا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمنا اه والكبير الهامى هو ابو الحسن عماد الدين علي بن محمد
الطبري كان من رؤس عبيد امام الحرمين وثاني الغزالي توفي في الحرم سنة اربع وخمسة مائة ببغداد وحضر دفنه الشريف
ابو طالب الزينبي قاضي القضاة ابو الحسن بن الدامغانى مقدها الطائفة المحقة وكان بينهما وبينه في حال الحياة
منافسة فوقف احدهما عند راسه الاخر عند راسه فقال اني لا انا متي فوافقه النوادر البوكي وقد اصبحت مثل هذا
امس وانشد الزينبي عقم النساء فلا يلدن شيهه ان النساء بمنزلة لعنهم وقد تقدم في باب الفناء الهامى في الكلام
ذكر شئ من مناقب الامام الغزالي ووفاته وذكر ابن خلكان ان الرشيد خرج مودة الى الصبغ فانه يرمى به الطرد الى موضع
قبر علي بن ابي طالب عليه السلام الان فارس له وداعلى صيد فتبع الصبي الى موضع قبره ووقف الفهود عند راس
القبر لان ولم يتقدم على الصبي فنجح الى شيد من ذلك فجاءه وجعل من اهل الجيرة وقال انا امر المؤمنين ان يأتوا ان دلتك
على قبر ابن عمك علي بن ابي طالب عندك قال اتم مكرهه قال هذا قبره فقال له الرشيد من ابن عمك ذلك قال كنت اجمي مع
ابن فيز ووقره واخبرني انه كان يجمي مع جعفر الصادق عليه السلام فيز وول جعفر كان يجمي مع ابيه محمد الباقر
فيز وول وان محمدا كان يجمي مع ابيه علي بن العابد بن فيز وول وان عليا كان يجمي مع ابيه الحسين بن فيز وول وكان المحب
اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يجر الموضع فكان اول اساس وضع فيه ثم تزايدت الابنية فيه في ايام السامانية وفي
حذان وتقام في ايام الديلم اي ايام بني بويه قال وعضد الدلالة هو الذي اظهر قبر علي بن ابي طالب عليه السلام وعمر
الشهد فشاك واوصا ان يدفن فيه والناس في هذا القبر اطلاق متباين حتى قيل انه قبر الغيرة بن شعيب التقي واصح ما قيل
انه مدفون بقصر الامارة بالكوفة انتهى قلت وعلى عليه السلام لا يعرف قبره على الحقيقة وعضد الدولة اسم فاختار
شجاع بن ركن الدولة ابي على الحسن بوبه الديلم وكان عضد الدولة اعظم بني بويه ملكا وانت له العيا والبلاد واطاعه
كل صعب القباد وهو اول من غوط بالملك في الاسلام كما تقدم واول من خطبه على الناس بعد ابي جعفر بن عبد الحميد وليف
بناج الملل ايضا وكان محبا للعلوم واهلها وكان يحسن اليهم ويجلس معهم وبها وضهم في المسائل فقصص العلي
والشعراء من كل بلد وصنفوا الكتب منه ووقته في كل الجيرة في لفظ الاوز الحكمه من كل
لانه وناج في السد لكنه يجوز بيعه للصبي به ولا خلاف في جواز اجارته **الاعتناء** قالوا انقل واسم الفهد
ولقوم من فهد واوش من فهد واكسب من فهد وذلك ان الفهود الهرة التي تعبر عن الصبي لانفسها التجمع على فعل فقي فهد
لهما في يوم شعبان الخواص كل حجر يورث حدة الذم من قوة البدن ومن حجر زمر غلبت عليه البلاهة وبه
اذن له في موضع مريجة القادر وقال صاحب الخواص قرأت في بعض الكتب ان بول الفهد اذا تجمعت به امرأة لم ينجب
وتجمعت عازا **المعبر** الفهد في المنام عدو من يذب لا يظفر العداوة ولا الصداقة فمن نازعه نازع انسانا نكدر
وقال ابن الغريان رؤيته تدل على العز والرفعة والدلالة مع الصخب والضايط وبنادل على ما تبدل عليه الجاح من

في نسخة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

باب الفاء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



من الوشوق فقلت على علم الفوق بالعلم الظاهر وهو جمع لا واحد له من لفظه يقال لا أفعل كذا مالا لات الفوق
أي حركتها وبروي مالا لات الغنى إذ ناهيا وهي الظاهر أيضا القول في طائر من الرخمين كان رأسه شبيه بصبيغ ومنها
ما يكون سودا الرأس ومنها خلفه أبيض حكا ابن سينا الفصوص كقصور الجلا النشط الفوق يسقط الفارة
روى البخاري في أبو ذؤود والترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال سمروا الأنبياء وركبوا
الأسقية واجفوا الأبواب كفوا صبا نكم فان لم يكن سارة خطفة واطفؤا المضايح عند الرقاد فان الفوق يسقط زها لحد
الفتيلة واحرق أهل البيت قبل همت فوبسقة لمز وجها على الناس واغلبها انام في اموالهم بالفناء واصل الفوق
المخرج ومن هذا سقى الخارج عن الطاعة فاسقا يقال فسق الرطبة عن قشرها اذا خرجت هذه الفبال كسائر ذكر اليوم و
يقال اهتد الفيل مروف رجعا يقال وفيل وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل فيلة مضاجه يقال قال سيبويه
ان يكون اصله فلف كسر من اجل التثاكما قالوا البعض بعض كنية ابو الحجاج وابو المرحان وابو دغفل وابو كلثوم و
ابو مزاحم والفيلة ام شبل في بيع الابرا كنية قبل اربعة ملك الحشيش ابو القباس واسم عجوز وقد اقر بعضهم في اسم
فقال ما اسم شئ تركب من ثلاث وهو ذوا ربع تعالى الاله قبل تصغيره ولكن اذا ما عكسوه يصغر ثلثاه
والفيلة ضربان فيلك ذنوبيل وفما كالتجاء والعراق الجواميس البقر والحبل والبرذون والفار والتمل ولان
وبعضهم يقول الفيل الذكر والذنبيل الانثى وهذا النوع لا يبالغ في بلاده ومعادنه وعقار من عقاره وانما
اصليا وهو اذا اجتمع اسم الجمل في ترك الماء والعلف حتى يتورم رأسه ولم يكن لساقه الا الهرمضه وقد بنا جمل
شد بدا والذكر ينز واذ مضى من العمر خمس سنين وفما ن تزود الربيع والانثى تحمل سنتين واذ حملت لا يقربها
الذكر ولا يمتها ولا ينز عليها اذا وضعت لا يبعد ثلاث سنين ويقال عبد اللطيف البغدادي انها تحمل سبع سنين
ولا ينز ولا يعلف فيلة واحدة وله عليها غيره شدة بقا ذانم حملها وانزلت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولها لانا
لانها لا يوقى تته ولا فواصل لقومها شلادو الذكور عند ذلك يجرها ولدها من الحيات ويقال ان الفيل يحمدا
الجمل في تماثل سانه حقا عليه ترزم لهندان لسان الفيل مقلوب لولاد لالتكلم ويعظم ناباه وربما بلغ الواحد
منها مائة من خرطوم من خضر وفيه هو فقه وبه التي يوصلها الطعام والشربة وفيه يقال لها وبيج وليس صلبها
على مقدار رجته لانه كصباح الضبي له فيه من القوة بحيث يقطع به الشجرة من منابها وفيه من القهر ما يقبل به لناديه
بفعل ما تارة به سانه من التجر للملوك وغير ذلك من التجر والشرع خالي السلم والحرب فيه من الاخلاق ان يقال ان بعضه
بعضا والمقهور منها ينجس للقاهر والمند عظمها استعماله من الخصال المحمودة من علوسمكة وعظم صورته وبلغ
منظوره وطول خرطوم وسعة فنيه ونقل حله وخفة وطنه فانه ربما مر بالانشاء فلا يشغره لحن خطوه واستقامته
ويطول عمره فقل حكى ارسطوان فيل يظهر ان عمره اربعة ائنة سنة واعتبر في ذلك بالونم وبه من السنو عدلوه لطيفة
حق ان الفيل يهرب منك ان السج يهرب من الدبل الابيض وكان العقب يمتي بصوت الوزغ فمات وفكر القزويني ان
فوج الفيلة تحت بطها فاذا كان وقت الضرب ارتفع وبرز الفيل حتى يتمكن من انبائها فنجح من لا يهجر شئ وفي الحيلة
في ترجمة ابن عبد الله الفلاني انه ركب البحر في بعض سباحاته فعصفت عليهم الرياح فضرع أهل السفينة الى الله تعالى
نذروا النذون فجاهم الله تعالى الخوا على ابن عبد الله في النذر فاجر الله على لسانه ان قال ان خاضع الله تعالى
مما ناهيه لا اكل لم الفيل فاكست السفينة وانجاه الله تعالى وجماعة من اهلها الى الساحل فاقوا بوابها ما غرير
ذاد فيها هم كذا لادام بصل صغير فنجحوا واكلوا لحمه شوا ابن عبد الله فلم ياكل منه وقام بالعهد الذي كان منه قال فلما
نام القوم جاءه ام ذلك الفيل تتبع اثره وقسم الرائحة فكل من وجد منه واخذ لحمه واستر بهما وجعلها لان قتلة
فقتلت الجميع ثم اتى فلم يجد مني رائحة اللحم فاشارت الى ان اركبها فركبها فنادت وبسرا شديدا للبل كل ثم اصبح
فارضات حرث وندع فاشارت الى ان اترك فترك من ظهرها فجلني ولعلك القوم الى ملككم فمات في رجاء فافتر
بالقصة فقال ان الفيلة قد سارت بك في هذه الليلة مسرة ثمانية ايام قال فليست هندهم الى ان حلت ورجعت

باب الفداء

الى اهل في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي النونجي قال حدثني الاصمغاني من حفظه قال قرأت في بعض اخبار الاولين ان
لما انتهى الى الصين وانا لها انا خارجة لبلد وقد مضى من الليل شطرة فقال له ان رسول ملك الصين بالباب
يشان بالدخول عليك فقال له فلما دخل فقف بين يديه وقبل الارض ثم قال ان راي الملك ان يخليني فليفعل فامر
الاسكندر ومن يحضره بالاضراف فاضرفوا ولم يبق سوى حاجبه فقال له الرسول ان الذي جئت له لا يجهل ان يبعثه
احد غير الملك فامر الاسكندر بنفسي ففتش فلم يوجد معه شيء من السلاح فوضع الاسكندر بين يديه سيفاً مصلداً
وقال له قف مكانك وقل ما شئت وامر حاجبه بالاضراف فلما دخل المكان قال له الرسول اعلم اني انا ملك الصين لارسل
لك وقد حضرت بين يديك لاسالك بما تريد مني فان كان مما يمكن الانتقاد له ولو على اصعب الوجوه اجبت اليه واغضب
انا وانت من الحرب فقال له الاسكندر وما امرك مني قال علي بانك رجل عاقل انه ليس بيننا عداوة متعدي ولا مطالبه
بدل ولا علي انك ايضا تعلم ان اهل الصين مني قتلني لادبكت البك ملكهم ولا يمنعهم عذبي اباي ان يصبوا لانفسهم ملكاً
غيري ثم نسب انت الي غير الجبل وصدا الحزم فاطرق الاسكندر ففكر في مقالته ثم رفع راسه اليه وقد بين له صدق قوله وعلم انه
رجل عاقل فقال له اريد منك ارتفاع ملكك تلك سنين عاجلاً ونصف ارتفاع في كل سنة فقال له ملك الصين هل غير هذا شيء
قال لا انا قد اجبتك الى ذلك قال فكيف يكون خالك جند قال اكون قبيل او محارب اكله او مغترق فان قعت منك يارفعاً
سنين كيف يكون خالك قال اصلي ما يكون ذلك من هذا الجرح لذاني قال فان قعت منك بالسدين قال يكون السدين موفود
والباقي للجيش ولا سباب للملك قال قد اقضت منك على هذا شكره واضرف فلما اصبح الصباح وطلعت الشمس قبل جيش
الصين حتى طبق لارض كثره واحاط بجيش الاسكندر وحقق فافوا لملك قواشوا الى جبولهم فركبها واستعدوا فيبنام
كذلك انظر ملك الصين على جبل عظيم وعليه لتاج فلما راي الاسكندر رجلاً ومثاليه وقبل الارض بين يديه فقال
له الاسكندر واخبرت فقال لا والله فقال ما هذا الجيش قال اريد ان اعلم اني لم اطعمك من قلته ولا ضعف وان ترى هذا
الجيش وما غاب عنك اكثر منه لحيات العالم الاكبر مقبل عليك مكانك من هو اقوى مني منك واكثر عدد افعلت
انه من حارب لاله خلب قهره فادرت طاعته بطاعتك والذلة لامره بالذلة لك فقال له الاسكندر وليس ينبغي ان يؤخذ
من مثلك شيء وما ريت احداً يستحق التفضيل والوصف بالعقل غيرك وقد اعفيتك من جميع ما ابدته منك وانا منصرف
عنك فقال له ملك الصين اما اذ فعلت ذلك فانك لا تخسر ثم قدم له ملك الصين من الهدايا والخحف والاطاف لضعفاً
ما قرره معه ورجل الاسكندر وعنه فلك قد اذكرتني هذه الحكاية فاحكاه صاحب بلكه الاخبار عن الاسكندر مع ملكه
الصين الاقصي قال ان الاسكندر لما سار في الارض فتح البلاد سمعت به ملكه الصين فاحضرت من ابرص صوفة الاسكندر
من يعرف التصوير وامرهم ان يصوروا لصورة في جميع الصنائع خوفاً منه فصوروه في البط والاداني والرقوم ثم امر
بوضع ما صنعوه بين يديها وصارت نظراتك حتى ايتت معرفته فلما قدم عليها الاسكندر وناول بلدها قال
الاسكندر والمخير يوماً قد خطر لي شيء اقول لك قال وما هو قال اردان دخل هذه البلدة مستكراً وانظر كيف يعمل فيها
قال افضل ما بدا لك فلما دخلها الاسكندر نظرت اليه الملكة من حصنها فعرفت بالصور التي عند قمارها حضاره فلما مثل
بين يديها امرت به فوضع في مطبوعة ليعرف اللبل فيها من الثمار فبقى فيها ثلثة ايام لا ياكل ولا يشرب حتى كادت قوته ان تسقط
واختبط عسكره لاجل غيبته والخضر يسكنهم ويسلمهم فلما كان اليوم الرابع مدت ملكة الصين سباط نحو مائة ذراع
ووضعت فيه اواني الذهب والفضة والبلور وملاها من اواني الذهب واللؤلؤ والزبرجد واواني الفضة بالذرة والياقوت
الاحمر والاصفر واواني البلور والذهب والفضة فقلبي ذلك شيء يؤكل الا انه مال لا يعلم قدره الا الله تعالى امرت فوضعت
في اسفل السباط صحني فيه وغيمف من جز البر وشربة من الماء وامرت باخراج الاسكندر وجلسته على راس السباط فظفر
اليه فاهر فلما واخذت تلك الجواهر بصر ولم ير فيه شيئاً الا اكل ثم نظروا في اواني السباط انا فيه طعام فقام من
مكانه ومشى اليه وجلس عنده وسعى اكل فلما فرغ من اكله شرب من الماء قد كفاه ثم حمد الله تعالى وقام وجلس
مكانه ولا يخرجت عليه فقال له بالسلطان بعد ثلثة ايام ما صعدت عنك هذا الذهب والفضة والجواهر سلطان الجوع

باب الفداء

منه

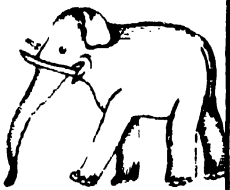


منه

الجوع وقد اغناك عن هذا كله ما قبضته درهم واحد فمالك والتعرض لما موال الناس فاستبدت للثابتة فقال لها لا يملك لك بلارك واموالك ولا يأس عليك بعد اليوم فقل لك له انا ان فعلت هذا فانك لا تخسر ثم انها قدمت له جميع ما كان لها من خضرة وكان شبا يحبر الناظر وبذلك الحاضر ومن الواشي شبا كثير فنزل الى عسكره وقبل هديتها ودخل منها وذكر غيره انه كان في الهدية ثلثمائة فيل وانه دعاها الى الله تعالى فامنت وامن اهل مملكته اغنى ليس ذكر صاحب الشيء ان قمار جبار خرج على ملك الهند فافند اليه الجيوش فطلب الامان فامنته فاستخرج الى الملك فلما اقر بين يدي الملك امر الملك الجيش بالخرج الى لقائه فخرج الجيش بالات الحرب فخرجت العامة تنظر وخول فلما بعد وفي القصر وقف الناس ينظرون قدوم الرجل فاقبل هو ذا جلف صر وجال وعليه ثوب بنيان ومتر في وسطه جربا على في القفوف فملقوه بالاكرام وشوامه حتى انتهى الى فيلة عظيمة قد اخرجت للزينة وعليها الفياون وفيها فيل عظيم فحصل الملك لنفسه برك في بعض الاوقات فقال له الفيل لما قرب منه تخرج عن طريق فيل الملك فلم يبد له جوابا فاعاد عليه القول فلم يبد له جوابا فقال له يا هذا احذر على نفسك وتخرج عن طريق فيل الملك فقال له الخارج فيل الملك يتبع عن طريق فيل فغضب الفيل واغرى الفيل به بكلام كذبه فغضب الفيل وعاد الى الخارج ولحقه طوبى عليه شاله الفيل شالا عظيما والناس يرونه ثم خبط به الارض فاذا هو قد وقع منتصبا على قدميه قابضا على خرطوم الفيل فزاد غضب الفيل فشاله الثانية اعظم من الاولى وعاد ثم رعى به الارض فاذا هو قد حصل مستويا على قدميه منتصبا قابضا على الخرطوم ولم ينج بك عنه فشاله الفيل الثالثة وفعل به مثل ذلك فحصل على الارض منتصبا قابضا على الخرطوم وسقط الفيل ميتا لان قبضه على الخرطوم تلك المدة منع من التنفس فقتل فاخبر الملك بذلك فامر بقتله فقال له بعض وزرائه يجب اياه الملك ان يستبقي مثل هذا ولا يقتل فان فيه جالا للسلكة ويقال ان الملك اذا ما قتل فيل بقوته وحيله من غير صيد فغاضبه واستبقاه وذكر الطرطوشى غير ان الفيل دخل عشق في من معاوية بن ابي سفيان فخرج اهل الشام ينظرون لانهم لم يكونوا ذا الفيل قبل ذلك وصعد معاوية سطح القصر للفرجة فلما كانت الثالثة فرأى في جلامع بعض خطاه في بعض حجر القصر فنزل سريعا الى الحجرة فطرق بابها فقبل من قال امير المؤمنين ففتح الباب فزاد من فخر طوعا او كرها فدخل امير المؤمنين معاوية فوقف على رأس الرجل وهو منكسر اسنانه وقد خاف خوفا عظيما فقال له معاوية يا هذا ما الذي حملك على ما صنعت من ذنوبك فصرخ في جملوسك مع بعض حرمي ما خفت نفسي ما خشيت طوئي اخبرني يا بلك ما الذي حملك على ذلك فقال يا امير المؤمنين حملني على ذلك حيلك فقال له معاوية ارباب ان عفوت عندك شترها على فلا تخبر بها احدا قال نعم فغضب عنه وهب له الجارية وما في حجرها وكان شبا له قيمة عظيمة قال الطرطوشى فانظر الى هذا الدعاء العظيم والحلم الواسع كيف طلب السر من الجاني انتهى فابا لك لما كان اول الحرم سنة سنين وثمانين وثمان مائة من ربيع ذي القرنين وكان النبق على الله عليه واله وسلم يومئذ محلا في بطن امه حصر اربعة الاشرع ملك الحبشة يريد هدم الكعبة وكان قد بنى كنيسته بصنعاء واذا ان بصرف اليها الحاج فخرج رجل من بني كنانة ففقد فيها ابلا فاقضته لك وحلف لهدم الكعبة فخرج ومع جيش عظيم ومعه فيلة محمود وكان قويا عظيما واتى عشرا فيل غيره وقبل ثمانية فلما بلغ القصر وهو على ثلث افراس من مكة مات لبله بورغال هناك فوجت العرب قبور الناس يرجون الى الان وروى علي بن السكن في سنة القحاج ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا كان بمكة واذا ان يقضه حاجة الا ان يخرج الى القصر ثم ان ابرهته بصحبة الى مكة فاخذت ما تني بهر ليل للطلب فتم اهل الحرم بقتاله ثم عرفوا انهم لا طاعة لهم به فتركوه وبعث ابرهته الى اهل مكة يقول لهم اني انا فيكم ولما جئت اهدم هذا البيت فان لم تقرضوا وانه يجر فلا حاجة لي بدمائكم فقال عبد المطلب لوله والله لا نزيد به وبه وما لنا به من حاجة هذا البيت وبيد خيلة ابرهته عليه السلام فهو يحبه من يريد هدمه ثم خرج عبد المطلب المبرهته وكان عبد المطلب جسيما وسما مازاه احد الاحبة وكان مجابا لدعوة فقبل ابرهته هذا سيد قريش الذي يطعم الناس في اهل بيته يطعم الوضوء والطير في وثن الجبال فلما زاده اجله واجلسه معه على برهه ثم قال لبرهته قل له كل حاجتك فقال حاجتي ان يرد الملك

باب الفاء

الملك على ما نرى به اصابنا فلما قال ذلك قال له ابرهة قتلته فكنتم اعمى حين ذاك فكنتم زهدت فبك من كل منى الكلى
 في ما نرى به وقت ترك يدنا هو دينك ودين اباك قد جئت لمد يدك فلم تكن في فقه فقال عبد المطلب ان انا رب لا بل ان البيت
 ربنا سمنه منك قال ابرهة ما كان له يمنع مني فقال عبد المطلب انت وذاك فودا ابرهة على عبد المطلب بله ثم انصرف الى
 قريش فاخبرهم الخبر وادهم بالخروج من مكة الى الجبال والشباب ثم قام عبد المطلب فاحذ بحلقه باب الكعبة وها الله تعالى
 ثم قال لا قران المزمع وعلمه فامنع حلالك واضر على الصليب حاد به اليوم لك لا تبلى صليبهم وعلم
 ابداءك ثم ارسل حلقه الباب انطلق هو ومن معه من قريش الى الجبال ينظرون ما ابرهة فاعل بمكة اذا دخلها فاجتذ
 جاءت قذرة الواحد الاحد القادر للقتل فاصبح ابرهة متعبا بالدخول مكة وهدم البيت وقدم قبله محمود امام جيشه
 فلما وجه الفيل الى مكة اقبل بفيل بن جبلة في سيرة ابن هشام وقال التهميلي بفيل بن عبد الله بن جهم بن عامر مالك
 فاخذ باذن الفيل قال ابرك محمود وارجع واستد فانك في بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه فبرك الفيل فصر يوه بالحد يد
 حتى ادنوه ليقوم فابى فوجهوه الى اليمن فقام لهم فوجهوه الى الشام ففعل مثل ذلك فوجهوه الى مكة فبرك فصدد الله
 ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل ترهم بحجارة من سجيل فتناسفوا بكل حريق وهلكوا على كل منهل واصيب ابرهة
 حتى نسا قاطا نملة فمات حتى قدامه به صنفا وهو مثل فرج الطائر فمات حتى اضلع قلبه عن صدره وانفك نبره وطا
 بحلق فوقه حتى بلغ النجاشي ففصر عليه القصة فلما اهما وقع عليه الحجر فخر ميتا بين يديه والى هذه القصة اشار النبي صلى الله
 عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح ان الله تعالى جلس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والذين و في صحيح البخاري
 وسنن ابوداود والسنن من حديث السور خزيمة مروان بن الحكم يصدق كل واحد منها حديث صاحبه الاخرج رسول
 اقص عليه وسلم من المدينة حتى اذا كان بالثنية التي يحيط عليهم منها بركت به ولعلبه فقال الناس لعل جلا فاحس
 فقالوا خالت القصور فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خالت القصور وما ذك لها بالخلق ولكن جنبها حابس الفيل
 الخلافة لا بل الحران في الجبل والمعنى في التمثيل بحبس الفيل ان الضميمة لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قال في الحرم
 واربى فيه وما وكان منه الغشا وعل الله سبحانه وتعالى قد سبق في علمه ومضى في قضائه انه سيبلم جماعة من ذلك
 الكفار وسخرج من اصحابهم قوم مؤمنون فلو استبجحت مكة لا تقطع ذلك النسل وتقطعت تلك العواقب الله اعلم قبل كان
 ابرهة المذكور بعد النجاشي الذي كان في من النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عام الفيل بعد هلاك اصحاب الفيل فحين بوما قالت خابثة رابت قائد الفيل سائس اعمى من مقعد بن قيس فظان الناس
 بمكة ودوى ان عبد الملك بن مروان قال لثبات بن اشم لكنا في اقبانت كبرام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني انا اس من ولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل وقفت في علي
 روت الفيل وهو اضرب ولما اعقله قال التهميلي قوله فبرك الفيل نظروا ان الفيل لا يبرك فيتمثل ان يكون فعل الباء
 الذي يلزم موضعه ليرج ضربه بالبروك عن ذلك ويحتمل ان يكون بروك سقوطه الى الارض لادهم من امر الله سبحانه
 وتعالى وقد سمعت من يقول ان في الفيلة صنفا يبرك كما يبرك الجمل فان صح والافا وبله كما قدمنا قال وقول عبد
 المطلب هو ان العرب تختلف الالف واللام من اللهم وتكنى بها في الحلال لمتاع البيت والاعية سكان الحرم ومنه
 محال كبدك وقونك والكعبة التي بناها ابرهة صنفا تسمى القلبي مثل القبط سميت بذلك لان تقاع بناها و
 علوها ومنه القلان لانها في اعلى الرؤس يقال قلبي الرجيل تقطن اذ البر اقلنسو وتقلس طعاما اذا رقع من معبد
 الى فيه وكان ابرهة قد استد اهل اليمن في بناها وكلفهم فيها انواعا من الصخر وكان ينقل اليها الرخام الحجري والحجارة المعقود
 بالذهب الفضة من قصر بلقيس صاحبة سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام وكان من موضع هذه الكعبة على راس
 وضيف بها صلبانا من الذهب والفضة ومنابر من الخشب والابوس وكان يشرع فيها على عدن وكان حكمي العالم فيها
 اذا طلعت عليه الشمس قبل ان يعل قطع به فنام رجل من الغال ذات يوم حتى طلعت الشمس فجاته مرة معروفي مرة عوج
 فصرعته اليه فشفق لانها فابي لا قطع به فقالت اضرب بعو لك اليوم فاليوم لك وعلا الفيل فقال ولعل حادك



باب الفاء

ما قلت قالت نعم كما هذا الملك من غير الملك فهو خارج عن يدك بمثل ما هذا الملك فاختاره وعظمها وعفا عن ولدها
 ولحق الناس من السخيف فيها فلما اهلل فمرقت الحبيشة كل مزق واقفر ما حول هذه الكعبة وكثر حولها السباع والحيات وكما
 كل من اراد ان يأخذ منها شيئا اصابته الجن فبقيت من ذلك العهد بنا فيها من العدد والخشب لم يرفع بالذهب الا لآلات
 الفضة التي تشاوي قاطر مقطرة من الاموال ومن ابي العباس السفايح فذكر انه امرها وعاتبها بغير وجهها فلم يرفع
 ذلك وبعث اليها ابا العباس الربيع حاملا على اليمن ومعاهل الحرم والجملة فخرها واستاصلها وحصل منها ما لا يحصى
 منها ما امكن بغير من ناهيا ولا تمناعا بعد ذلك ردمها وانقطع خبرها ودرست ثاذا وكان الذي يصيبهم من
 بفسوها الى كسبها وبنائها كانت الكعبة بنيت عليهم فلما كبر كعب وامرته لصبي الذي كسرهما بالجماد فافتر
 بذلك رفاع اليمن وطعامهم وذكر ابو الوليد الاذني ان كعبا كان من خشب كان طولها ستين ذراعا والى قصة ابرهة
 اشترى بقول في المنظومة في اول كتاب السمر فقامت ابرهة بالقبلة ويحوشا قبله بمخلة وامهم في عسكروا للبل
 منظره بجله والجل وقلنا لا شئ معقول واستاق ما كان به من ثم قام ذلك الوقت عبد المطلب ابرهة و
 السخيف في المطلب فندى الى رفة وجهها ما هيا بعملة رطلنا المخط عن سره منه بطا ومدا على بنا طبطا
 وقال سل ما شئت من امور فقال ردمها شي بعبر قد اخذت من جملة الاموال فقال قد صونت في النوال نوقل في لا
 طلق لبنا وارجع وعدم وجهنا انبنا قابلت ما قلت بالامثال من غير ما قال ولا افعال فقال من فعل هذا
 بيت له خالقه فاذا لا اسال اليوم سؤله فيه لان رديا على مجبه ثم انى شيت باب الكعبة فقال ان رديا ليد
 دية باردا رجوهم سواكا يارب فامنع عنهم حاك ان عدا والبيت من محادكا فامنعهم ان يجرؤوا فكا
 فاجلوا برجلهم والجل واقتلوا كقطع من لبل محو من فوقه مذموم همة سؤله لهم بروم مدم البند
 ذى لاركان وقتل من فيه من السكان وشغل الحرم للعظا وبسبب البلد المرحا فقام يدعو الله عبد المطلب
 يدعوات جهنم ما غلب في بن حلقه الوثني التي ما خاب من مسكها في زمرة فافخر الله ما طلبه والنج الرباط
 مطلبه وفيهم محمود لبل نجي وكان يكتفي بالي الحجاج وقال قوم بالي العباس وكان معروف باعظم الناس اسكه
 باذنه فقبل قال له وشاع هذا القبل اربنا وارجع واشد كحج فان هذا بلد محمود فاجبوه بالحد يضر با
 للسخرى لبيت هو ثاب وان وجهه سؤله ببندر ثم عليه حلة بقلد فادخل الله على الذي فجر له ابا ابي بل
 رمت جنس الحجر مهتا للقوم من سجيل فام كصفه ما مأكول والملك المطاع حضوا عضوا عرق ثم لم يزل
 وكان عام الفيل عام الولد احمد بن ابي روى عن فائدة اخرى اذا دخل انسان على من يخاف شرفه فليقر له كعبه حتى
 وصد حروف الكلبين عشرة بقدر لكل حرفا صبعان من ضايحه يبدأ باهمام به الحق بخم باهمام به البسر فاذا فرغ
 عقد جميع الاصابع قرأ في نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله تعالى تربهم كرو لفظ تربهم عشرة مرات يفتح في كل مرة
 اصبعان من الاصابع المعقودة فاذا فعل ذلك من شرو وهو عجيب وروى القوائد المخرجة ما افادني به فضل
 الخبر والصلاح ان من قرأ سورة الفيل الف مرة في كل يوم مائة مرة عشرة ايام متواليه ويقصد من يريه بالضاورة في
 اليوم الفاشر يجلس على فامبار ويقول اللهم اني حاضر للحج بمكنونات الضائر اللهم عز الظالم وقل الناصر والظالم
 العالم اللهم ان فلا ناظني واذا في ولا يهد بذك فبكر اللهم لك ما لك فاهلكه اللهم سر ليل سر ليل الحوان وقصص
 فبصر لوي اللهم اقصفه بكن هذه اللفظة عشرة مرات ثم يقول فاحذهم الله بنوهم وما كان لهم من الله من واق
 فان الله يهلكه ويكفيه شر وهو سر لطيف عجيب وروى ان عمر بن مكرم كبر يوم القادسية على قال المسلمون
 فاستقبل عمر رستم وكان رستم على عجل عظيم فخرت عمر وقوامه بضربة فسقط رستم وسقط الفيل عليه مع خرج
 كان عليه فيه رجون الف بنار فقتل رستم واخرت العلم وهذه الضربة لم يسمع بمثلا في الجاهلية ولا في الاسلام
 وروى ان الروم حملت القوائم المذكورة وعلقوها في كعبهم فكاوا اذا عبروا بانهمزام يقولون لقينا قوما هذا
 فيهم جل ابطال الروم فبرونها وبعجوب من ذلك وذكر ابو العباس المبرد ان عمر بن الخطاب يوم ما من جود العرب قيل

باب الفاء

باب الفاء

سبح
 نعم اولاد ان مرفوعة
 وبغير حرفين كونه

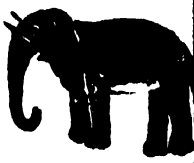
باب الفاء

قبل له خاتم قال فبن سها قبل عمر بن معدى كرم قال فن شاعر قبل امير القيس قال فابى جوفها اضحى قبل ميمنا
عمر بن معدى كرم فاما والسهلى ان صمصامة عمر بن معدى كرم كانت حليمة ومعدى عند الكعبة من فخر حرم او غير ذلك فالفاء
سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان من تلك الحدة ايضا قال واما متى فالفاء لانه كان في وسطه مثل فقرة
الظهر وكان قبله صلى الله عليه واله وسلم للعاصم بن ميمنة سلبه منه يوم بدر الحكم يحرم اكل الفيل على المشهور وعلمه
في الوسط بان ذواته كان اى مخالفا لقال وفي وجهه شاذ حكاية الاصحى عن ابي عبد الله البوشنجى فهو من امته لخصا
انه حلال وقال الامام احمد بن ابي الفيل من امة السليمان قال الحسن هو موشوخ وكره ابو بصير في اكله الشعبي
يقع ببعده لانه يحمل عليه ويقال له وعليه وكره بفتح له من الفى اكثر من اكله ليلعل لا يطلع الفيل عننا بالذبح ولا يظهر
عظمه بالشفة سواء اكل منه بعد كانه او بعد موته ولنا وجه شاذ ان عظام البنية طاهرة وهو قول ابو حنيفة ومن وقفه
لكن المذموم لاجسامها مطلقة وعندنا ان عظمه يظهر بصفه كما تقدم في باب السين للمهمل في لفظ السلفاء ولا يجوز بيعه
ولا يجل منه وهذا قال طائفة من عطاء بن رباح وعمر بن عبد العزيز ومالك واحمد وقال ابن المنذر خص فيه عمر بن ابي
وابن سهر بن واين جريح وفي السائل ان جلد الفيل لا يؤلفه الدباغ لثافته وفي حجة السابعة على الفيل وجهان قبل
اصحها انها تقع لاروى الشافعى وابو داود والترمذى والنسائى ابن ماجه وابن حبان وصححه ابن مروة ان النجى صلى
الله عليه واله وسلم قال لا سبق الا في خلفا وما فرأى وصل والسبق يفتح الباء ما يجعل السابق على سبقه من جعل وجهه
واما السابق باسكان الباء فهو مذكور سبقه الرجل اسبقه والرواية الصحيحة في هذا الحديث لا سبق بفتح الباء واذا كان الجمل
والعطاء لا يستحق الا في سائر الجمل والابل الضال لان هذه الامور عرق في قتال العدو وفي هذا الجمل عليها ترغيب في الجهاد
ولم يذكر الشافعى الفيل قال ابو اسحق بن عمار السابعة عليه لانه يلقى عليه العدو ويكافى على الجمل لانه ذو خفة الصورة الشاذ
تدخل في العوى على الاصح عند الاصوليين ومن الاحباب من قال لا تقع المشاة بغيره قال احمد وابو حنيفة لانه لا يحمل
الكر والفرو عليه فلا محض السابقة عليه فان قال قائل فالابل كالفيل في هذا المعنى فالجواب ان العرب يقولون على الابل اشتد القتال
وذلك لهم عادة غالبه والفيل ليس كذلك ومن قال بالاول قال انه سبق الجمل في بلاد الهند والله اعلم قل ندب في سنة
ثنتين وخمسة مائة ساريس اكبر ملوك الهند وقصد بلاد الاسلام فطلبه لأمير شهاب الدين الغورى صاحب غزنة فالتقى
الجمل على من فاجون قال ابن الاثير وكان مع الهند كسجامة قبل من السكر الف الف فرس ضرب الغوري وكان النصر لها الذي
الغورى ذكر القتل في الفتوح حتى جافت منهم الارض احدثها بالدين تسعين فيل وقتل ملكهم بارس كان قد شل سنا
بالذنب فاحرقوا بالذلك ودخل شهاب الدين بلاد بارس واخذ من خزائنه الفاد وبعثه حمل من المال وغالب غزنة قاله
كان من جملة الفيلة التي اخرجها شهاب الدين الغورى قبل ابيض حدثى بذلك من زاء انتهى الا مثقال قالوا اكل من قبل واشد
من قبل واعجب من خلق قبل روى انه كان في مجلس الامام مالك بن انس جماعة فاحذروا عنه العلم فقال قائل قد حضر الفيل
فخرج احبابه كلهم للنظر اليه الا يحيى بن الليثى لا ندلى فانه لم يخرج فقال له مالك لم لم تخرج لترى هذا الخلق العجيب فانه
لم يكن يبلوك فقال انما جئت من بلدى لانظر اليك واقسم من مد يدك وعليك ولما جئ لا نظرت الفيل فاعجب به مالك
وساء خاقل اهل الاندلس ثم ان يحيى عاد الى الاندلس وانتهت اليه الزباسة بها وبعثهم مديا لك في تلك البلاد وانهم وابلها
واصهارا وابره يحيى كان مضطهدا لاهل الامراء وكان مجاب الدعوة توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين وقبره بمقبرة ابن عباس بطائفة
قونية بلسنجية ونظروا هذه الحكاية ما انفقوا لاجل غصام النبيل اسم الضحك ابن محمد بن الضحك فانه كان بالبحر ففقد
فيل فذهب الناس ينظرون اليه فقال له يحيى مالك لا تخرج تنظر الى الفيل فقال لا في اجد من عوصا فقال له انت
النبيل فكان اذا قبل يقول ابن يحيى جاء النبيل قال البخارى سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت ان النبوة حرام ما اعتد احد
قط وقالوا انقل من قبل قال الشاعر انت اهدا قبل وشقبل وشقبل انت في النظر انا وفي الميزان قبل الخو
من سقى من سقى اشد قبل نام سبعة ايام ومن ربه يطلى بها البرص بترك ثلاثة ايام فانه يذهب عظمه يعلق على قاذ
الصبيان يدفع عنهم الصرع واذا علق الحاج الذي وعظمه على شجرة لم تثر تلك السنة ولا يجر الكرم والزروع والشجر يظلم

ح

بفتح

الاول



الاول

باب الفناء

وذلك انما هو في حق الله تعالى

بظهره من غير ذلك المكان ودوانه من غير بيت فيه بقى مات البق ومن سقى من فتارة العاج في كل يوم وذن درهمين بما
وعسل ياد حفظه وان شربها المرة العاقسة انا من مجموعت بعدك لك جلت باذن الله تعالى جلدك اذا شربته فطنة
على من يحيى فاض ترؤف عنه واذ انام عليه صاحب الفخج يروى عنه واذ احرق زبله وسحق بسل وطلبي به الاحقا التي سقط
شعره ما نبت فلذا شربها المرة بوله وهي لا تقلم ثم جومت لم تحبل ايضا ما ذام عليها ودخان جلدك يبرى اليوسر النعير
الفيل في المنام ملك اعجمي مغاب يلبس القلج لامل الاثقال عارفا بالحرب القنال فمن ركبه فلا ومملكة او يحكم عليه اتصالا
وقال منه منزلة سنده وعاش علم طويلا في عز وقصة وقيل ان الفيل رجل ضم اعجمي فمن ركبه فلا وكان ذا طوع له فانه يهر
رجلا فخما اعجميا شحما ومن ركبه فلا في يومه بالنهار فانه يطلق زوجته لانه كان في الزمن المتقدم في بلاد الفيل من طلق
زوجته ركبه فلا وطيف به حتى يعلم الناس من يك من الملوك فيلا وهو في ربه فانه يملك لقوله تعالى المرز كيف فعل بك
ما صحا بالفيل الى اخر السورة وركبه فلا يبرج تزج بنت رجل ضم اعجمي ان كان لبر اعطت تجارتها ومن لغرسه فبل
تلك به فانه من سلطان وان كان عربا مات من عى فلا فانه يواخي ملوك اليم وينقادون له ومن حلف به فانه يكره
اعجمي ينال منه مالا وقالت اليهود الفيل في المنام ملك كريم لمن الجانيه وعدارة صبور ومن ضرب به فبل يخرطونه الفيل
ومن ركبه نال ولده وولايه ومن اخذ شيئا من دونه استغنى به بل ايضا على قوم صالحين وقيل من يرى الفيل يرى امرا
شديدا ثم ينجونه وقال الضاري من ذى فلا وله ركة صابرة نقضا في بدنه او خسران في ماله ومن ذى فلا مقنولا في فله
مات ملكها او يقتل رجله مذكور ومن قتل فلا فهو رجلا اعجميا ومن الفاء الفيل تحفه ولم يعارقه فانه يموت واذ روى
الفيل في غير بلاد النوبة فانه يدل على فتنه وذلك لفتح لونه وساجته وان روى في البلاد التي يوجد فيها فهو رجل من اشرف الناس
والمرأة اذا رأت الفيل فلا يهدأ ذلك على اى صفة رآته وقيل الفيلة بالسنة كالبقر وخروج الفيل من بلد فيه طاعون بليل خير
لهم وذل الطاعون عنهم واذ ركب الفيل في بلد فيه بحيرة فهو ركوب فيه سنة والله اعلم **فصل في فضل العقل وذنبه**
وفي الجاهل شبهة قال بعض الحكماء العقل ما عقل به عن السبات وحض القلب على الحسنة والعقل معقل عن الدنيا
ونجاة من المهلكات والنظر في العواقب بل حلول المصائب للوقوف عند مقامها بالاشيا قول وفلا لقوله صلى الله عليه واله
اعقلها وتوكل كل قدامك الحكماء والعلماء والفقهاء ان جميع الامور كلها فليها وجلبها معاجلة الى العقل معاجلة الى
التجربة وقالوا العقل سلطان وله جنود وراس جنوده التجربة ثم التمييز ثم الفكر ثم الفهم ثم الحفظ ثم سرور الروح لان برئنا نجيم
والروح سراج نوره العقل في الحديث ما قسم الله العباد خيرا من العقل وروى ان جبريل عليه السلام انى ادم عليه السلام
فقال انى اتيتك بثلاث خاتمة منها فقال ما هي فقال الحياء والعقل والدين فقال ادم عليه السلام قد اخترت العقل
فخرج جبريل عليه السلام الى الجاهل والدين فقال رجعا فقد اختار العقل عليك فقال انا امر ان نكون مع العقل حيث
كان وقال بعضهم من استرشد الى طريق الحرم بغير دليل العقل فقد اخطأ منهاج الصواب العقل مصباح يكشف به عن
الجهالة وبصر به الفضل من الضلالة ولصور العقل لا ظلمت معه الشمس ولصور الجهل لا ضامه الليل وما شئ احسن
من عقل زانه ورب من علم زانه ورع من حلم زانه وفق ومن وفق زانه تقوى وروى ان جبريل عليه السلام انى النبي
صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد اتيتك بمكارم الاخلاق كلها في الدنيا والاخرة فقال وما هي فقال هذا العفو وامر
لغيره واعرض عن الجاهلين وهو يا محمد عفوكم عن ظلمك واعطاكم من حرمك وصله من قطعك واحسانك الى من ساءلك
واسفارك الى اغتابك ومصلحتك من غشك وحلمك من اخضبك فهذه الخصال قد تضمنت مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة
والاخرة والتشديد بعضهم في معنى ذلك فقال هذا العفو وامر به عرفك امرت واعرض عن الجاهلين ولغة الكلام لكل
الانام فستحسن من ذوى الجاهل ومن طرق العقل المحبة القناعة وهي كناية عن الصلوة وهي عزاء في مقام عز
الرجل استغناؤه عن الناس ومن طرقه ايضا الجباء وقد قيل اذا قل ماء الوجع قل جباء ولا خير في جفاء اقل ماءه ومن
طرقه ايضا حسن الخلق وروى عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال لكل المؤمن من ايماننا احسنهم خلقا وروى ان جبريل
عليها السلام لقى عيسى مرهم عليهما السلام فنبه عيسى وجهه فقال يوحى الى اذك لامبا كانك ان فقال عيسى

شك

فك

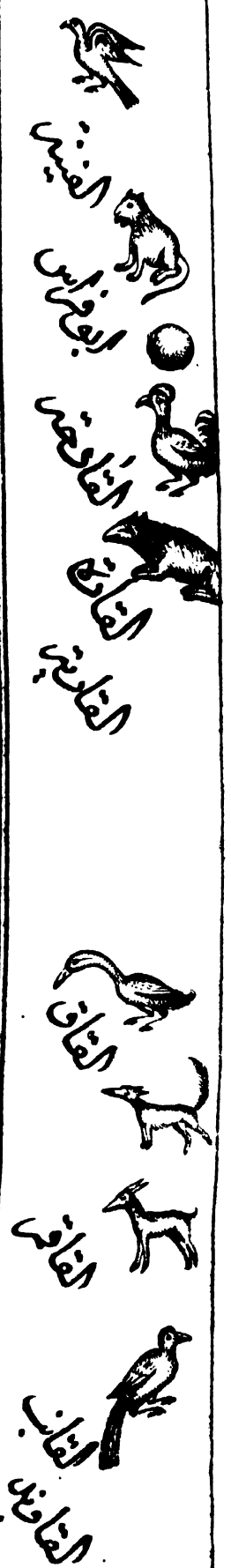
باب الفاء

نزهة

عيسى ما اراك غابا كانك ايسر فقال لا لانج حتى ينزل عليا وحي فاحي الله تعالى اليها حبك الى حبك خلتا قمت
 ذكر الغزالي وابن بلبان وغيرهما ان ابا جعفر المنصور وج وزل في دار الندوة وكان يخرج محررا فطوف بالبيت فخرج ذات ليلة محررا
 فبينما هو يطوف فسمع قائل يقول اللهم اني اشكو اليك ظهور البقي الفسا في الارض وما يحول بين الحق واهله من الطمع فخرج
 المنصور في شبهة حتى مله من امرهم رجع للدار الندوة وقال لصاحب الشرطة ان بالبيت رجلا يطوف فاني به فخرج حقا
 الشرطة فوجد رجلا عند الركن الهما في فقال اجبه من المؤمنين فلما دخل عليه قال ما الذي جعلت انفا تشكوا الى الله من ظهور
 البقي الفسا في الارض ما يحول بين الحق واهله من الطمع فوا له لقد حسوت من امر حتى فقال له يا امير المؤمنين ان
 الذي غلبه الطمع حتى حال بين الحق واهله واملائك بلاد الله بذلك فضا وفساد انت فقال المنصور ما هذا او قال
 ويحك كيف يدخلني الطمع والصغراء واليهضابا في تلك الارض في قبضته فقال الرجل سبحان الله يا امير المؤمنين وهل
 احد من الطمع ما دخلك استرعاك الله امور المؤمنين على كل شيء وهل دخل احد من الطمع ما دخلك استرعاك الله امور المؤمنين
 واموالهم فاهلنت مودهم واهتمت بجمع اموالهم واتخذت بدينك وبين رعيتك حجابا من الجور وجمعة معهم السليخ
 وامرت ان لا يدخل عليك الا فلان وفلان نفر استخلصهم لنفسك واثرتهم على رعيتك ولم تأمر باصلاح المظلوم ولا الحما
 ولا العاري ولا احد الا وفي هذا المال الحق فلما رايت هؤلاء الذين استخلصهم لنفسك واثرتهم على رعيتك بجمع الاموال
 ولا تقسمها قالوا هذا قد خاف الله ورسوله فاننا لا نخونه فاجمعوا على ان لا يصل اليك من امور الناس الا ما ارادوا فصا
 هؤلاء شركاءك في سلطانك انت بما فعل عنهم فاذا جاء المظلوم الى بابك وجدك قد اوقفت ببابك رجلا ينظر في مظالم الناس
 فان كان الظالم من بطانتك هلك صاحب الظالم بالمظلوم وسوف يرمي من تحت فاذا جهد وظهرت انت صريح بين يديك
 فخير بضمها شد بد البكون كالا لغير وانت ترى ذلك لا تنكر ولقد كانت الخلفاء قبلت من بني امية اذا انتهت اليهم المظالم
 ازبلت في الحال ولقد كنت اسافر الصبي با امير المؤمنين فقلته من فوجدت الملك الذي به قد فقد سمعه فكي فقال له ولما
 ما يبكيك اليها الملك لا ابكي الله لك عينا فقال والله ما يبكيك لصبيته نزلت في دانا ابكي المظلوم بصريح بالباب فاسمع صوت
 ثم قال ان كان سمعي قد ذهب ان بصري لم يذهب ووافي الناس ان لا يلبس احد ثوبا احمر الا مظلوما وكان يركب الغنبل طر في
 النهار ويدور في البلد لعله يجد احدا لا يساويها احمر فيعلم انه مظلوم فيبصره هذا يا امير المؤمنين رجل مشرك غلب
 وافته على شيخ نفسه بالمشركون فكيف لا تغلبك فك على شيخ نفسك بالمؤمنين وانت مؤمن بالله وابزع رسول الله صلى الله
 عليه واله يا امير المؤمنين انما تجمع المال لا تحك ثلاثا ان قلت انما اجمع المال للولد فقد رلك الله عبرة فمن تقدم من جمع المال
 للولد فلم يبق ذلك عنه بل رجا مات فقبر اذ لم يبق له الحقير اذ قد بسقط الطفل من بطن امه وليس له مال ولا على وجه الارض من مال
 الا وونه بد شيخه يحويه فلم يزل يلطف الله تعالى به انك الطفل حتى تقظم وغيبه الناس فيه ويحوى ما حوته تلك اليد الشجرة
 بالذي يحط وانما الله للعطى وان تلك انما اجمع لصبيته نزل في فقد رلك الله سبحانه وتعالى عبرة في الملوك والقرون الذين
 خلوا من قبلك ما اغنى عنهم ما اعدوا من الاموال والرجال والكرام حين اراد الله بهم ما اراد وان قلت انما اجمع لغاية هي اجب
 من الغاية التي انت فيها فوالله ما فوق من تلك الاثرة لا تدرك الا بالعدل الصالح فبكا المنصور بكاء شديدا ثم قال كيف يعمل
 والعلماء قد روت مني العباد لا تغربني في الصالحون لم يدخلوا على فقال يا امير المؤمنين انفع الناس سهل الحجاب انصل المظلوم
 وغد من المال ما حل وطالب اقمه بالحق والعدل وانا ضامن من مريضك ان يقولك فقال المنصور فقل انشاء الله
 فبما هو المؤذون فاذنوه بالصلاة فقام وصلى فلما قضى صلاته طلب الرجل فلم يجد فقال لصاحب الشرطة على الرجل
 الساعه فخرج بطلبه فوجد عند الركن الهما في فقال له اجبه من المؤمنين فقال له ليس لك سبيل فقال اذا حضر عني
 فقال لا ولا اضر بعنقك من سبيل ثم اخرج من تحت مكان معه فامكوبا فقال اخذ فانه فيه عا والفرج من دعي به حيا
 ومات من يومه مات شهيدا ومن دعا به مشا ومات من يله مات شهيدا وذكر له فضلا عظيما وثوبا جريلا فافا
 صاحب الشرطة واتي المنصور فلما رآه قال له ويا هذا ونحن السحر قال لا والله يا امير المؤمنين ثم قص عليه القصه
 فامر المنصور بقله وامر له بالفرج بنار وهو هذا اللهم كما اطف في عظمتك وقد ترك دون اللطفاء وعلوت بطنك

بالفك

بعضك على العظماء. وعلت فاحتارضك كملك ما فوق عرشك فكانت وسواس الصدور كما لعلت بتهمة
وعلى نية القول كالشرع ملك فانقا وكل شيء لعظمتك وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصا امر الدنيا والاخرة وكل
بذلك اجل له من كل غم وم اصحت وامسكت فيه فجا وعزها اللهم ان عفوك عن ذنوبي فجا وذلك عن خطيئتي وسرك
على قبيح على اخفي ان اسلك ما لا استويجه منك مما قصرت فيه فضررت دعوتنا واسالك مشائنا فانك الحسن
وانما النبي الى نفسي فيما بيني وبينك تنوّد الى النعم وتبغض اليك بالمعاجير فلم اجد كرها اعطيتك على عدلتي فيك
ولكن التقه بك حملتي على الجراءة عليك فجل اللهم بفضلك واحسانك على انك انت الرؤف الرحيم وروى ان الرجل الذي
كان الخضر عليه السلام القيسية طارثية العقاب اذا خاف البرد واخذ الى اليمن قال ابن سبيل والقينات الساقات بها
لقبته القيسية بعد القيسية اي الجن بعد الجن وان شئت حدثت لالف درهم فقلت لقبته فيني بعد فيني فكان هذا الطائر
لما كان في جن يحد الى اليمن وفي جن اخر يذهب عنها اسم باسم الزمان ابو فراس كسبه الاسد يقال فرس الاسد في
بفرسها فرسا واقرنهما اي وقنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى قيل لكل قتل فرس به سمي ابو فراس سمي هذا القو
سيف الدار من حبلان وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل يدي الشعر ملك وختم ملك بلدي باسم القيس واسمه
حنج وختم يدي فراس ونظر فيك قولهم بل ذات الراس ابل عبيد الحميد وختمت يابن العبد والله تعالى بالقاف
القافية الدودة يقال قلع الدود في الاشياء والشرقة ما قاله الجوهري القاف الدابة القافية كذا
هذا الطائر القيسير الرجلين الطويل المنقار الاخضر الظهر يحبه العرب فيمن به ويشبهون به الرجل السخي وهي غففة قال
الشاعر امن ترجيع قافية تركم سباياكم واثم بالعناق قال ابن الاعراب في معنى البيت افرغتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر
وتركم سباياكم ورجعتم بالحبسة فالعناق هنا الحبسة والجمع القواري قال يعقوب العامة تقول قافية بالشد بهذا قاله
الجوهري وقال البطلوسي في الشرح العربي يلقب بالقواري تشاءم بها فاما تبتهم بها فانها تبشر المطر اذا جاء
والسما خالته من التجارب قال النابغة الجعفي ولا زال يبعثها وبقى بلادها من المزن تخاف بيوت القواريا واما
تساوهم بها فان احدهم اذا لقي منها واحدة من غير غم ولا مطر خاف ورجع وقال ابن سبيل القافية طهر خضر يحبها الاخر
يشبهون الرجل السخي لها وذلك لانها تنشد بالمطر قال بعضهم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الناس قواري
الله في الارض اي فهو فيه لان بعضهم يتبع لحوال بعض فاذ شهدوا الانسان بخبر او شرفه وجب القواري احدا
فاد وهو جمع شاذ قلت وبذل الصحة هذا المعنى قوله عليه السلام انتم شهداء الله في الارض وحكمها الخ لا ان العز
كانت اكملها قاله الصميري غير وقالوا في كتاب الحج الحام بقدي بشاة وماد ومنه من القواري وغيرها بقدي بالقية وهذا يدل
على كل كلمها وتصريح بان القافية ليست من الحام وكلام اهل اللغة لا يساعد فقد قال ابن السكيت في اصلاح النطق القوافي
طهور خضر لها ترجيع وقد تقدم تبصر هدهد الحام بالترجيع في صوته وتقدم ان تبصر الحام بشاة كذا في العرب اذا كان غير الحام
بشاة كذا في العرب التي اعتباره ووجبا اعتبار الهدى وهو الترجيع فوجب ان تكون القوافي من الحام وانما انقذ بشاة دون
القية كسائر الحام والنظر في هذا التعارض مجال القاف طارثية في طويل النطق وحكمهم حل الاكل كما تقدم
القاف ومنه تشبه السحاب لانه ابرد منه من اجا وارطب لهذا ولتساوها بوضيق وبشبه جلد مجلد الفلك وهو
اخر قبة من السحاب وحكمهم الحل لانه من الطيبتات القاف الدابة القوافي والمقانب الدابة القوافي وقد تقدم
لفظ الدابة باب الدال المعجمة القوافي طارثية وكرو على ساحل البحر يحضن ببضعة سبعة ايام في الرمل ويخرج فرا
في اليوم السابع ثم يزفها سبعة ايام ايضا والمساوون في البحر يمتنون هذه الايام ويوفون بطلب الوقت وحلول وان
السفر وقبل ان الله تعالى انما يمسك البحر من يجانبي ذن من الشفاء عن بعض هذا الطائر وفروا له به ابو عبد كبره
فلا انها اذا كبر حمل اليها قوتها وعللها حاجتها لان يكونا وهذا الطائر المخذ من ختم القاف المعروف وهو يلقب
بجلد البلاغم المقتنى في القوافي من القوافي والعاوند صوف كالتن يرقى به من بلاد اليمن ومن الحبشة والمند ويقال له
يستخرج من ثمرة شجرة كلجوز ويطن في المعاصر ويستخرج ينفع الامراض الباردة واجزاء الاخصا القيقب يقع القاف



باب القاف

القاف واسكان للبناء والوقود وبالجم في لغتهم قبة الحجل والقبة اسم جنس يقع على الذكر والانثى حتى يقول بقوم
 فينقص الذكر وكذلك الذئبة حتى تقول جفطان واليوم حتى تقول صدى اذ ينادى الجباري حتى تقول حرب كذا القاف
 حتى تقول ظلم والخلة حتى تقول يستو ومثله كثير قال كراع في البحر القبح فارسي معرب لا القاف والجم والكاف
 يجمعان في كلام العرب كالجوالق وعلق والقبح والكبح وهو مبال صغبر ما كان نحو ذلك وخلق القبح يخرج كما يخرج القوم
 كما تقدم واثنا عشر من عشرة بضمة والذكر بوصف القوة على السواد كما بوصف اللدك والعصفور ولكن في سواد
 بقصد وضع البيض في كسر لثا لا تشغل الانثى بخضه عنه ولهذا الانثى اذ ان يضاها في تخشع وفي الفرج في
 اذ اهرت بهذا التضايرت الذكر وبعضها بعضا وكثر صباها ثم ان المتهور يتبع القاهر وبهذا القوى الضعيف في
 بغل صوته با نواع شتى بقدر حاجته الى ذلك ويخرج عشرة سنه ومن عجب امرها ما احكاه القزويني لما انا قصد ما القضا
 خبات واثنا عشر تحت الشج ومثاب القضا لا ابراما وكورها شديدة الغيرة على اناها والانثى تلقي من راحة الذكر وهذا
 النوع كله يحب القضا والاصوات الطبية وديما وقعت من وكورها عند سماع ذلك فياخذها الصبا وحكمها حل
 الاكل لانها من الطببات **الحق** قال عبد الملك بن زهر مرارة الذكر منها اذا اكلها انتفع من زوال الماء وان خلطت مع
 الزنا بالجم واكملها ابرأت من الشبا بالليل شجر ينفع السكة واللوقه سعوطا وقال ارسطو مرارة القبح اذا خلط
 بدم من زنبق وسعطها المحوم ساعة يم فانه يبرأ قال وصفه صيد من ان يمس دبق الشعر بالمخمر ويوضع لمن حتى ياب
 كل فاذا اكلته سكرت فبصدن **القبر** بضم القاف وتند بالبناء الموحدة واحدة القبر قال الجوهري قد جاني الشعر
 كما لقوله العامة وقال البطالوسي في شرح ادب الكاتب قبرة ايضا باثبات النون قال وهو لغة ضخمة وهو ضرب من الطير
 الحمر وكبته الذكر منه ابو صار وبوالهيم والانثى ام العلعل قال طوقه وكان يصطادها يالك من قبرة بمصر خيل لك الحق
 فيضه واصغري قد دفع القبح فاذا اخذ ري ونقري ما شئت ان يقول قد هب القضا عنك فابشر لا بد من اخذ
 يوما فاخذ ري ^{او اذكر} والسبب في قوله ذلك انه كان مع عمر في سفر وهو ابن سبع سنين فزلوا على ماء فذهب طرفه فخرج فله فصبه
 للقضا بر وبق عاقبه يوم لم يصب شيئا ثم حمل فخر وعاد الى عمه فخلوا ودر حلوا من ذلك المكان فرأى القضا يلقظ من ان يخر
 من الحب فقال ذلك قال ابو عمرو والمراد بالجوها ما انتع من الادوية وعذف طرفه النون من قوله فاذا اخذ ري لوفاق
 القافية اول اللغاء الساكنين قال ابو عبيد روى عن ابن عباس انه قال لابن الزبير حين خرج الحسين الى العراق خلا
 الجوف فيض واصغري لطرفة من المبلقة عجبته مع عمر بن المنذر بن اثمرة القيس لما كنبه وللمتلس عجبته ويقال
 له عمر بن هند وكان لا يثبت ولا يضح وكانت العرب تسميه مضط الحجرة لشدة ملكه فانه ملك ثلثا وخمسين سنة
 وكانت العرب تهابه هيبته شديدة وقال التهملي انه هو عمر بن المنذر ابن عطاء السما وهندامة وسمى ابو المنذر بابن ما
 السماء لشدة جلاله وهو المنذر بن الاسود ويعرف عمر مجرق لانه حرق مدنته يقال لها ملهم وهي عند الهامة وقال
 الصبي والمبرور وسمى مجرقا لانه حرق ثمة من بني قيس ملك ثلثا وخمسين سنة وطرفة غلاما مجبا فحمل تخلف في شبيته
 بدينه فنظر اليه نظرة كادت تبطله من مجلسه فقال له المتلس حين فاما يا طرفة في اخاف عليك من نظرة البك ففقا
 طرفة كلا ثم انه كتبها كتابا الى المكبر وكان عامله على البحرين وعمان فخرجها من عنده وسار حتى اذ ابطا با وضو
 من البحر فاذا بها شيخ معه كسرا كليا وهو يبرز ويقصع القل فقال له المتلس بالله ما رايت شيئا احق واضعف
 واقل عقلا منك فقال له وما الذي انكرت علي فقال تبار وتاكل وتقصع القل قال في اخرج خبيثا وادخل طيبا
 واقتل عدوا ولكن احق مني الام حامل خضعة يمينه لا بد ^{كان} فثلب المتلس كما كما كان ناثما فاذا هو بغيره من اهل
 البحر في غنمة له من هجر الحيرة فقال له المتلس يا غلام انظر قال نعم قال اقر هذه فاذا هبنا باسمك اللهم من عمر بن
 هند الى المكبر اذا الاله كاذبا هذا مع المتلس فاقطع يديه وجعلته اذ فخرها فالى الصيغة في التمر وقال باطرفة منك
 والله مثلها فقال كلاما كان يكتب في مثل ذلك ثم في طرفة الى المكبر فقطع يديه وجعلته اذ فخرها فاضرب المشي
 المتلس في حقه بنفسه فربها وستان في الاشارة الى هذه القصة في باب الكافة لفظ الكروان وكان سببا لخراب عمر

الحق
 شجر
 قبرة

باب القفاف

3

باب القاف

كالانسان واذا سقط في الماء غرق كالادمي الذي لا يحسن السباحة وياخذ نفسه بالزواج والغبوة على الامانة
وما حصلنا من مفاخر الانسان واذا زاد به الشقاق استقى فيه ونحوه لا ينبغي ولا مفاخر كما تحمل المرأة ومن سر هذا الجور
ان الطائفة من هذا النوع اذا زادت النوم بنام الواحد في جنب الاخر حتى يكونوا اسطوا واحدا واذا تمكن النوم منها
فغض اقلها من الطرف الايسر فاذا قد صلاح فنهض من كان يلهو ويفعل كفعلة حتى يكون هذا الى اخرهم يفعلون ذلك
في الليل كله مراد وسبب ذلك انه يبيت في رضى بصح في اخرى وفيه من قبول الشايد في التعليم ما لا يحصى وقد ورد في
ابن دعلج كوي الحمار وساق به مع الخيل وفيه يقول يزيد لنا سبق بانان ركبنا فارسا من مبلغ القرد الذي سبقت
جوادا من الوصين اثنان تعلقا باقش بهما ان ركبنا فليس يلبس بهما ان ملكك غنمان روى ابن عدي في كامل عن احمد
طاهر مرطبة بن ابي حرملة بن يحيى انه قال رابت بالاملة قد اصبوغ فاذا ازاد ان ينج اشار الى جبل حتى ينج له وفيه
في ترجمة محمد بن يوسف بن المكندر عن جابر بن رضى الله تعالى قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ذراعي القرد وحشا
وهو في المستندة قبل كتاب الجمعة ذكره شاهدا وفيه في ترجمة ضمام بن اسحق ان روى عن ابي قيس ان معاوية
صعد المنبر يوم جمعة فثابته خطبتهما الناس ان المال مالنا والقي فهو نام من عينا اعطينا ومن شئنا ففعلنا فاجبه
احد فلما كانت الجمعة الثانية قال كذلك فلم يجبه احد فلما كانت الجمعة الثالثة قال كذلك فقام اليه رجل فقال كلا
يا معاوية الا ان المال مالنا والقي فهو نام من حال يلبسنا ويلبسنا ما كناه الى الله تعالى فاسبا فافترل معاوية وارتل
الى الرجل فادخل عليه فقال القوم هلك الرجل ثم فزع معاوية الا بوق فدخل عليه الناس فوجدوا الرجل معدي السر
فقال معاوية يا هذا الرجل احب الي احب الله سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ستكون
ائمة من بعدى يقولون فلا يرون عليهم شيئا حون في الدنيا كما تنفاهم القردة وفي تكلمت ورجعة فلم يرد على احديها
فخشب ان اكون منهم ثم تكلمت في الجمعة الثانية فلم يرد على احديها فقلت في نفسي انت من القوم فتكلمت في الجمعة الثالثة
فقام الى هذا الرجل وادخل على فاجبا احب الله فوجت ان يخرجني الله منهم ثم اعطاه واجازه ورفاه ابن سبع في شفا
الصد ودكذلك ودواء الطير في معج الكبر والوسط ودواء الحافظ ابو علي الوصل ورجاله ثقات وذكر القرد
في غريب المحفوظات ان من يصير بوجه قرد عشرة ايام اناه السر ولا يكاد يحزن واتسع ذوقه واحبته النساء جاسدا
واجين به وفيما قاله نظر ظاهرا في ذلك روى الامام احمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ان رجلا حمل معه خرا في سفينة لبيعة ومعه قرد قال فكان الرجل اذا باع الخمر شابه بالماء ثم باعه قال فاخذ القرد
الكبير فصد به فوق الدقل فجعل يطرح دينا في البحر ودينا في السفينة حتى قتمه ورواه البيهقي عن ابي هريرة ايضا
بمعناه ولفظه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تشربوا اللبن بالماء فان رجلا كان فيمن كان قبلكم يبيع اللبن
ويشويه بالماء فاشترى قردا وركب البحر حتى اذ لم يجد فيه لهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها وصد الدقل ففزع الصرة
وصاحبها بنظر اليه فاخذ دينا واوى به في البحر ودينا في السفينة حتى قتمها نصفين فالتقى بين الماء في البحر ومن اللبن في
السفينة قال وعز ابو هريرة بانسان يحمل لبنا وقد خلطه بالماء فقال له ابو هريرة كيف بك يوم القيامة حيث يقال لك
خلص الماء من اللبن وقد تقدم في باب الهرة في لفظ الاسواق حديث متعلق بهذا والله تعالى اعلم **قائد البحر**
روى الحاكم في المستدرک عن الاحم عن الربيع عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج عن عكرمة قال دخلت على
عباس وهو يقرأ في الصفحة قبل ان يذهب صبره ويكسر فقلت له ما يبكيك جعلني الله فداك فقال هذه الآية واسأله
عن القرية التي كانت حاضرة البحر الابه ثم قال تعرف بالته قلت وما الابه قال قرية كان بها اناس من اليهود وخرم الله عليهم
صيدها فمات يوم السبت فكانت الجثمان ثابتهم في يوم سبتهم شرعا مينا سا ناكما مثالا الخاض فاذا كان غروب
السبت لا يجزى ولا يبدد كوفنا الا بمسقة وموتة ثم ان رجلا منهم اخذ حوتا يوم السبت فربطه الى ندى في الصل
ور كفي الماء حتى اذا كان التداخلة فاكله ففعل له اهل بيت منهم فاخذوا شوا ووجدوا فيهم ربح الشوا ففعلوا
كفعلهم وكثر ذلك فيهم فاقترعوا فاقترعوا اكلت وغرقته وفقرته قالت لم تظنون قوما الله مهلكهم فقال القرد

منه

قائد البحر

بالقاف

الفرقة التي هت انا اخذ ركة غضبه الله وعقابهم ان يصيبكم بحرف او قد فاد بعض ضاعدا من العذاب والله ما نساكم في مكان
انتم فيه وخرجوا من السور ثم غدا وعليه من الغد فضر بوايا بالسور فلم يجهم احد فطردوا ناس منهم السور فقال قودة
والله لها اذ ناب يتعاوى ثم نزل ففتح الباب ودخل الناس عليهم فعرفت القودة انسابها من الانس لم يعرف الا انسابها
من القودة قال فينا في القود الى نسبه وقرية فحصلت به ووصلت اليه فقول الانس ان فلان فبشر بركنك نعم وبسكى وتانى
القودة الى نسبه وقرية الانس فقول انت فلانة فبشر براسها ان نعم وبسكى قال ابن عباس فاسمع الله يقول فاشبهنا
الذين نهون عن السور اخذ الذين ظلموا بعد ان يتبين ما كانوا يفسقون فلا ادري افاضلت الفرقة الثالثة فكم قد رانا
من منكره ننه عنه قال عكرمة فقلت ما ترى جعلني الله فداك انهم قد انكروا وكرهوا حين قالوا لا تصون قوما الله يهلكهم
او معدتهم عذابا شديدا فاجبه قولى ذلك وامر لي يبردين غلبين فكساها ثم قال هذا صحيح الاسماء وابلين من
والطود على شاطئ البحر وقال الزهرى القربة طبرية وفي معالم التنزيل قال عكرمة فقلت له جعلني الله فداك الا توام قد
انكروا وكرهوا ما هم عليه وقالوا لا تقطون قوما الله يهلكهم او معدتهم عذابا شديدا وان لم يقبل اهلكهم فاجبه
قولى ورضي به وامر لي يبردين غلبين فكساها وقال بجث الساكنة وفي المسند ذكر ان بضاع مسلم النخ
عن العلاء عن ابنه عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال رابت في كان بنى الحكم من ابي العاص بن زون
على منبري كما نزلوا القودة فاروي النبي صلى الله عليه واله وسلم قال رابت في كان بنى الحكم من ابي العاص بن زون
وروي الطبراني في معجمه الاوسط من حديث ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في امرنا
ثاني المزة فخذ زوجا فادخ في الاثمن القدر فائدة اخرى اخلف العلماء في المسوخ هل يعقل
على قولين احدهما نعم وهو قول الربيع والقاضي ابو بكر بن العربي المالكي وقال الجوهري لا يكون ذلك قال ابن عباس لم يبق
مسخ قط اكثر من ثلاثة ايام ولا ياكل ولا يشرب واجبه الاولون بقوله صلى الله عليه واله وسلم فقد تارة من بني اسرائيل
لا ادري ما ضلت ولا اراها الا الفاد لا تروها اذ وضع لها البان لا يبل لثنها واذ وضع لها البان فمها شربها
خرجه مسلم عن ابي هريرة ومجيب الضبي في رواية مسلم عن ابي جبير معاذ قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال رابت
فاني ان اكله وقال لا ادري لعلم من القود التي مسحت قال ابو بكر بن العربي المالكي في الجاهلي عن عمرو بن ميمون
انه قال لبنا في الجاهلية قودة قد زنت فوجوها ووجتها معهم بثت في بعض نسخ الجاهلي سقط من بعضها والجوهر
عن ذلك ان المجهك في الجمع بين العصبين قال حكى ابو مسعود الدمشقي ان عمرو بن ميمون الازدى في العصبين حكاية
من رواية عصبين هنة قال رابت في الجاهلية قودة قد زنت لاجتماع عليها قودة فوجوها ووجتها معهم كذا احكاها ابو
مسعود ولم يذكر في موضع اخرى الجاهلي فمخنا عن ذلك فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها مذكورا في كتابها
الجاهلية وليس في رواية الفريرى اصل شئ من هذا الخبر في القودة ولعلها من المخرجات في كتاب الجاهري الذي في
الجاهلي في التاريخ الكبير قال قاله نعيم بن حماد اخبرنا هشيم بن عمار في اللجج وعصبين عن عمرو بن ميمون الازدى قال رابت
في الجاهلية قودة اجتمع عليها قودة فوجوها ووجتها معهم وليس في قد زنت فقلت حجت هذه الرواية فانما اخرجها
دليل على ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم يبال بظنة الذي ظنه وذكر ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب
عن عمرو بن ميمون وقال انه معدود من التابعين من الكوفيين قال وهو الذي في الترمذي في الجاهلية بين القودة ان
لان رواة مجهولون وذكره الجاهري عن نعيم بن هشيم عن عصبين عن عمرو بن ميمون الازدى مختصرا قال رابت
قودة زنت فوجوها ثم قال والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم عن علي بن حطان ولبنا من ينج لها
ومعا عند جماعة من اهل العلم منكر اضافة الزنا الى غير مكلف وقامة الحدود على البهائم ولو صح لكانوا من الجن لان
العادات والتكليفات في الجن والانس ون غيرها ام وعمرو بن ميمون المذكور خرج له اصحاب الكتب الستة في
حجة قوية في سنة سبع وخمسين وكان من الذين اذا ذكروا ذكر الله تعالى واما حديث الضب الفار فكان ذلك قبل
بوصي الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى لم يجعل المسوخ نكالا فلما اوصى الله بالهزال عنه ذلك المتخوف وتعلم

مسوخ

باب القاف

وعلم ان الضيف القار ليسا مما منح فخذ ذلك اخبرنا بقوله صلى الله عليه وسلم ان سائر عن القردة والحنازير والحي
 مما منح قال صلى الله عليه وسلم ان الله يهلك قوما اذ يمدن بقوما فيجعل لهم دنلا وان القردة والحنازير كانوا
 قبل ذلك وهذا نص صريح رواه عبد الله بن مسعود وقد اخرج مسلم في كتاب القدر وثبتت النصوص من اكل الضيف
 بحضرة صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ما تقدم فلم ينكره فدل ذلك على صحة ما قلناه وعن مجاهد في تفسيره ان النبي
 اسرا بل اقامت قلوبهم فقط ودرت افهامهم كانهام القردة وهذا قول تفرد به عن جميع المسلمين **الحكم**
 اكل القرد حرام عندنا وبه قال عكرمة وعطاء ومجاهد والحسن وابن جبرين المالكية وقال مالك وجهوا لصحة
 لبس الحرام واما بغيره فيجوز لانه يقبل النعيم فيهلك النفس ويحفظ الامتعة وقال ابن عبد البر في اوائله هذا اكل
 بين علماء المسلمين خلافا في ان القرد لا يؤكل ولا يجوز بيعه لانه مما لا منفعة فيه وما علمت احدا رخص في اكله
 الكلب القبل وذو النارية عندي مثله والحجة في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاني قول غيري وما يحل
 القرد ومثله في التمتع لانه يهي عن نفسه بغير الطباع والنفس لنا عنه ولم يبلغنا عن العرب لاهن غيرهم اكله وروى عن
 النبي قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاني قول غيري وما يحل القرد ومثله في التمتع لانه يهي عن نفسه بغير
 الطباع والنفس لنا عنه ولم يبلغنا عن العرب لاهن غيرهم اكله وروى عن النبي قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم في من لم القرد لانه سبع فدخل في عموم الخبر **الامثال** منها قوله واصيد القرد السوء في زمانه وذاع
 في ما دمت في سلطانه وقالوا ارق من قرد لانه يحكي الانسان في افعاله سوى المنطق قال ابو الطيب يرومون شيا
 في الكلام وانما يحكي الفرس فيها خلا للفظ القرد وقالوا ارق من قرد وادلع من قرد لانه اذا راى الانسان قولا
 شئ اخذ بفعله مثله **الحق** اصل قال الحافظ لم القرد شبيه لم الكلب بل هو شبيهه واخبر قال ابن السكيت في القرد
 من على انسان لم يغلب النوم ولا الفزع والليل واكل لحم جميع من الجذام وجلده اذا غلي على شئ وضع عنها خضر البرد
 اتخذ من جلده غرابا وغربله الزينة وزدها ثيابا من افات الجراد واذا سقى انسان من دم قرد وهو حار خرس من
 وقته واذا راى القرد طعاما مسموما خاف صاح واذا جعل شعره تحت راسه راى ان هو الا نزعته **التعجب**
 القرد في المنام يجعل فيه كل عيب عال فان الله تعالى اياه فلم يبد منه فخر ومن راى قردا فقال له وقيل القرد فان راى قرد
 وبيرا فان غلبه القرد فلا يرحى برقه ومن راى انه اكل لحم قرد لبس جديدا ومن ذهب في طي فانه يبالغ في راء
 برقه منه وقالت النساء من اكل لحم قرد لبس جديدا ومن ذهب قردا في زمانه انصر على عدوه ومن راى قردا حيا
 خاصه انسانا ومن راى قردا في فراشه فان بهودا بفجرا عارته وكذلك اذا اكل على ما تقدم والقرد رجل ذلت فعمه
 كبير او تنكبها ومن تكلم قردا انك باحشة اصحاب انسانا وقال ابطاميدوس القرد رجل مكاد خذاع وبدل
 على من الرخص وما يحدث من القرد من حيوان القرد قال جاما سب من حيا قردا انتفع من جهة السمرة والكهنة
 والله تعالى اعلم **القرد** وح الضم من العودان قال ابن سبويه القرد شئ بكسر القاف واسكان الراء المهملة وواو
 الجمة في اخره راء عظمه من دابة البحر منع السفن من السير في البحر وتدفق السفينة فقلبها وتضرعها فتكسر لها
 قال الزمخشري سمعت بعض التجار بمكة ونحن قعود عند باب بني شيبه وهو بصف في القرش فقال هو مدود والخلفه
 وعظمه كما من قدامنا هذا الى الكهنة ومن شأنه ان يتعرض للسفن الكبار فلا يرد شئ لان ياخذ اهلها المشاط
 فيقر على وجهه مثل البرق ولا يهاب شيئا الا النار وبه سميت قرد في قريش قال الشاعر وقريش هي التي تنكر
 البحر يا سميت قريش قريشا تاكل الفسح والسمين ولا تنكر لغيره الذي جابح ريشا هكذا في البلاد حتى قريش
 تاكلون البلاد اكل كلبشيا ولهم آخر الزمان بقي بكثر القتل فيهم والحموشا الحموشا الخدوش واكل كلبشيا
 وقال ابن سبويه قريش دابة في البحر لا تدع دابة الا اكلتها فيجذب الدواب خلفها ثم اسند اليها الاول وقال المطر في
 هي سبويه الدواب البحرية واسندها وكذلك قريش اذا ناسح حتى ابو الخطاب ربيعة في سمية قريش في اول
 من تسمى به غير تولا فانه اجنبته قريش ما كان النضر من كانه جديا النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو

حكا

وتسار

شبه

شبه

شبه



بالباق

هو الذي نسب اليه قريش ومن ولد له بدر بن قريش الذي سميت به بدو واولم النضيرة بنت قريش ابن طابخة زوجها
 كانت بعد موت ابيه خزيمة فولدت له النضر على ما كانت الجاهلية تفعله اذ مات الرجل خلفه على زوجته بعد اكبر منه
 من غيرها كذا قاله السهيلي رحمه الله تعالى فيما لا يبرهن بكاء وقال ولذلك قال الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
 من النساء الا ما قد سلف اي من قبله لان قبل الاسلام وفائدة الاستثناء هنا الثلاثا يبارح نسب النبي صلى الله عليه
 واله وسلم وليعلم انه صلى الله عليه واله وسلم لم يكن في اجداده نكاح سفاح لانني انه لم يقل في شيء من شيء في القرش
 نحو ولا تقربوا الزنى ولا تشكروا النفس ولا في شيء من المعاصج التي لم يمتنع عنها الا ما قد سلفا في هذه الآية وفي الجمع بين
 الاخنتين فان الجمع بينهما كان مباهيا في شرع من قبلنا وقد جمع يعقوب عليه الصلوة والسلام بين الاخنتين وهما اجد
 ولها بقوله تعالى الا ما قد سلف الفات هذا المعنى قال وهذه النكحة من الامام ابي بكر بن العربي قال الحافظ قطب الدين
 عبد الكريم ولما وقفت على هذا افتت مفكرامه لكونان برة المذكور كانت زوجا مخزومة خلف عليها كانت برة خزيمة فخا
 له منها النضر كانت برة هذا وقع في نسب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد روينا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه
 قال ما ولدني من سفاح اهل الجاهلية شيء انما ولدت من نكاح كنعان الاسلام الى ان دايت ابا عثمان عمر بن الخطاب
 قال في كتابه سما بكتاب الاصلان وظف فكانت برة خزيمة على وجهه ابيه بعد وفاته وهي برة بنت ابن طابخة كذا كان
 خزيمة ولم تلد لكانت ولدا ذكر ولا انثى ولكن كانت ابنة اخها برة بنت مرة بن ابن طابخة تحت كانت برة خزيمة فولدت
 له النضر بن كانت قال واما غلط كثير من الناس لما سمعوا ان كانت خلفه على زوجته ابيه لا اتفاق اسمها وتقارب بينهما
 وهذا الذي عليه مشايخنا واهل العلم والنسب قال ومما ذكروه ان يكون خاصا نسب النبي صلى الله عليه واله وسلم نكاح
 مقت وقد قال صلى الله عليه واله وسلم ما زلت اخرج من نكاح كنعان الاسلام حتى خرجت من بين ابي وامى ثم قال
 اعتقد غير هذا فقد كفر وشك في هذا الخبر قال والحمد لله الذي فرغ من كل وصم وظهور وظهور انتهى قلت وهذا
 ارجو به الفوز بالمحافظ في من قبله وان يتجاوز الله عنه ما سطروا في كتبه واشرت الى ذلك في اول كتابي من المنظومة
 بقولي مجتهد في جميع الخلق خامس الحق لنا بالحق دعوه ابراهيم الخليل بشارة المسيح في التنزيل الطيب
 الاصول والفروع الطاهر المحدث والبدوي اباؤه قد طهرت انسابا وشرفت بين الورى احسابا بتكليم
 مثل نكاح الاسلام كذا رواه النجباء الاعلام ومن ابي وشك في هذا كفر وذنبه بما جناه ما اغفر نقل
 ذا الحافظ قطب الدين عن صاحب البيان والنبين الحكم افي شيخنا الشيخ جمال الدين الانسوي بجل اكل القرش
 ويبرح الشيخ محمد الدين الطبري شارح التبيين الكلام على التمساح ثم استشكله بقرينة التمساح وهذا يدل على
 انه لا خلاف فيه وفي غاية ابن الاثير التصريح بجله لكن قال ابن عباس انه ياكل ولا يؤكل ولعل مراده انه ياكل الحيوانات
 الجورية ولا يستطيع احدهما ان ياكله والقرش يوجد ببحر القلزم الذي غرق فيه رعون وهو عند عقبة الحاج كاقند
 في باب السنين اللهم في الكلام على التمساقور واطلاق الجمهور ونص الامام الشافعي والقران العزيز يدل على حوازل
 القرش لانه من السمك وما لا يبعث في الماء وقد ذكر النووي في شرح المذهب الصحيح ان كل ما في البحر حلال وبهاما استثنا
 الاضغاب على ما يبعث في غير الماء المعجم وفيه في المنام تدل على علو الهمة والشرف في النسب فانه يعلو ولا يعلو عليه
 الله تعالى اعلم القرقس بكسر القافين البعوض قال الاضغاب يتجمل الموذبات الحمر وغيره كالحمية والعقرب والخزير
 والكلب العقور والغراب والحذاء والذئب والاسد والفرو الدب والنسر والعقاب البرغوث والبق والزنبور
 والقراد والحامة والقرص وما اشبهها القرشام والقرشوم والقراشم القراشم القراشم القراشم
 دوير عريضة محيطه الظاهر الجفن والصلب فويل في نالته احرف لان الاسم لا يكون على اكثر من خمسة
 احرف وتصغيره قريبه قاله الجوهري القرقوش القراشم القراشم القرقوش كما عطف صغرا القرقوشة
 بالنون المشددة فكان خط في العباب وي الدنوري في الجملة وابن الاثير من حديث وهالك كان الرجل لا ينكر
 على النوء على اهل طار يقال له القرقوشة فيقع على مشرق باب فيمك هناك اربعين يوما فان انكر طار واد

الحكم

الشيخ

الشيخ



الشيخ

الشيخ



الشيخ

باب القاف

ولان لم ينكر مع مجناحه على عنبه فصادق عاده بونا فلوراى الرجال مع امراته لم يزل قبحا فذلك القندع
 الدبون الذى لا ينظر الله تعالى اليه قال يوسف المحرمى من قبله بالباب عدل النفس القندع الدبون الذى لا ينظر
 ولا يفهم وذكره المروك بمناه القولى بضم القاف وكسرها ونحوها ما لا يحصى ولا يحصى انشاء الله تعالى في باب الهم
 الجوالقى هو فاني معزى قال المبدى انه طائر صغير الحرم حديد البصر يربح الاخطان لا يرى الا فرقا على وجه المشا
 على جانب كل من الهداة هوى ما حكي عنبه الى قولنا وطعا ويرفع الاخرى الى الهواء حد ران اصر في الماء وما ينقل
 بمله من السلك وغيره انقض عليه كالتهم للوسل فاخرج من قعر الماء وان ابصر في الهواء جارا حار في الارض ومن اسبح
 ابنه الحسن بن حد ران القولى ان راي خبر تادله او لى شرا تولى وقال حمزة فداخلف رواة للتبديد التفسير
 فقالوا ان قولى اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن طعام احد ولا يترك موضع طعم الا صداليه وان صادف في طريق
 قد سلمه خضومة ترك ذلك الطريق ولم يتردد فلذلك قالوا فيه طبع من قولى فهذا ما حكاها النسابون في تفسير هذا
 المثل ثم قال وانا اقول انه خلق ان يكون هذا الرجل تشبه هذا الطائر وشيى اسمه قال الشاعر يا من جفاني وملا
 نبت فلا تسهلا ومات مرجلا راي على قلا انى انك تحكى بما فعلت القولى الحكيم جعل كد لانه من طيلا
 الامثال قالوا اخطف واطع من قولى احذر واخرم من قولى القومل ولد النجعة والقومل الابله ذات الشا
 وفي الحديث ترى قولى بعض الانصاف على راسه يترقب بقدره واعلى مخروفا الوصل عليه وسلم فقال عرفون
 ثم قطعوا اعضاءه واما قولهم في المثل لبا عاز بقومله في شجرة ضعيفة لا شوك لها قال جرير كان الفردق قد غرقت
 بنحاله مثل الذليل يعوذ تحت القومل يضرب بين استعاب ضعيف لا ضرورة له لان القوملة شجرة على ساق لا تكن ولا تظل
 القومل الادرية القومل بفتح القاف كقولهم كاه ابن سبد القومل مضموم وروية طوبى العظم
 مثل الخنفسا او اعظم منها يسير وقال المبدى في قولهم انرق من القومل انها الجمل وقافه موضع لير مثل الخنفسر
 منقطة الظفر طوبى القوام وفي ادب الكاتب انها اكبر من الخنفسا قال الاخطاف بصفة عادية وبعلاها الا يا حبذا الله
 قلبه منهم باحسن من حتى اجمعهم بعلا بنام اذا نامت على عكائهما ويلثم فاما كالسلافة واحلى بدبى الى الحشا
 كل ليلة دبب القومل يات بعلا ونفسه لا قال الجاحظ انها فضات الروث وطلبية كما بطلبية الجمل الامثال
 قالوا القومل في عين امها حسنا وقالوا الرق من قومل لان من نيات بالصرى وكل من قال الى العاقل تتبعه لانها نوع
 من الجمل قال الشاعر ولا اطرف الجارات بالليل قبع القومل احلفت جاحوا القومل كمثل النور الحسن قاله
 الجوهري وغيره القومل بكسر القاف وبالزاد نوع من الشبا قال الخطيب لما حلب عمر ماذا تقول لا فزع بدى مع
 خص المحاصل لا ما ولا شجر القيت كاسهم في قعر مظلة فاخفر عليك سلام الله يا عمر انت الامام الذى من يد
 صاحبه القى اليك مقابلته البشيرة له بوثرك بها اذ قد موك لها لكن لانفسهم كانت لها الاثر فامن على صبية
 بالرمق مسكنهم بين الاباطح بنشأ فاجابا القومل اعلى فداؤلك كم بينه وبينهم من عرض ودية يفقه بها الخيل القومل
 الفحل الكرم من الابل الذى يترك من الزكوب العمل ويودع القمح والجمع قروم والقوم من الرجال السعد العظيم الجور
 للاموور وعلى المثل من ذلك قال الشاعر الى الملك القوم وابن الختام مليك الكعبة في المزدحم حطفت صفة على
 صفة لشي واحد كقولك جامى الطريف والمعاقل وانت تريد شخصا واحدا روى مسلم والنساء و ابو داود
 من حديث ابن شهاب بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فلا
 لو بئنا هذين لخلنا من عبد المطلب بن ربيعة والفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلنا و فامرهما
 على هذه الصداقات فاذا ما يودى الناس اصابا ما اصاب الناس فيبدا هما في ذلك اذ جاء على بن ابي طالب عليه السلام
 فوقف عليهما فذكر ذلك فقال لا تفعلوا والله ما هو بفاعل والى على ذاه ثم اضطلع عليه قال انا ابو جبر
 القوم والله لا ابرج من مكاني حتى يرجع اليكما ابنا كما فلما رجعا قال اذهبا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقلنا يا رسول الله انت ابر الناس ولوصل الناس قد بلغنا النكاح وقد جئنا النورنا على بعض هذه الصفات

زك



زك



زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

زك

باب القاف

الصدقات فتؤدى اليك ما يؤدى الناس وتصبغوا بصهدون فكنت صلى الله عليه واله طويلا ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لعمد انما هي اوساخ الناس ادعوا محنتهم من جرمه ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب لا يخافه فقال المحنة انك افضل ابنتك فانك حر قال نوفل بن الحرث انك عبد المطلب بنك فانك حر وقال المحنة اصدق عنها من المحن كذا وكذا وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استعمل على الاخماس انتهى ملخصا قوله انا ابوحن القرم هو يتنوب حسن القرم مرفوع قال ذلك لاجل الذي كان عنده من علم فلك وكان رضى الله تعالى عنه يقول هذه الكلمة عند اخذ في بيان قضية شكل على غيره وهو يعرفها ولذلك جرى كلامه هذا جرى المشا حتى قالوا قضية ولا باحن لها اي هذه قضية شكل وليس هناك من بينهما كما كان يفعل ابوالمحسن عليه السلام الذي هو علي بن ابي طالب القرق بالقسم الصفة قاله الجوهري **قصة الاسد** قال الله تعالى كانتهم حر منسفرة فرت من تسودة وروى البزار باسناد صحيح عن ابي هريرة انه قال الفتوة الاسد قال الشاعر مضمون مجذرة الابطال كانت الصورة الرثيال وروى ابن طبرزد باسناد الى الحكم بن عبد الله بن خطاب عن الزمعي عن ابي قاتل قال لما نزل عن الخطاب المجابية انا رجل من بني تغلب قال له روح حبيبك سدي يا رجعتي ضعه بين يديه فقال اكسرتهم له نابا وعلينا قالوا لا قال المجدي سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما صبه صبه لا ينقص في تسجيه يا فتوة اعبدا لله ثم خلى سبيله وقد تقدم في باب الغين العجوة انه روى عن ابي بكر مثل ذلك في العزابة قال ابن عباس في الفتوة هو بلان العرب الاسد وبلان المحنة الفتوة وبلان فارس سهر وبلان النبطان وقبل الفتوة فولد من القرم هو القرم سمي الاسد بل لا تنبهر الشيا وقال ابن جبر القسوة رجال القسوة الرجال الشداد وقال شلب القسوة سواد ل اللبل خاصته لا اخره والفتوة من قلعة اللبل لا شئ استند نفا من حر الوحش والفتوة مأخوذة من القرم الذي هو الغلبة والقهر **القشمان** قال القرطبيان والشعبان الشاعر تركت اباك قد اطلو مالت عليه القشمان من الفتوة يقال اطل الرجل اي مالت عنقه الموت ولغير القشمة الفتوة قال الجوهري قال الاحصاني والقشمة من ولا نعا **الاهمال** قالوا اكبر من قسبة بضرب مثا لصغار خاصته **القشمة** مقصودا مضغرا من الاناعي القط السور والانشي قطرة والجمع قطاط وقطعة قال ابن دريد لا احبها عروبة حبيبتك وهو محجوج بقوله صلى الله عليه واله وسلم عرضت على جهم فزابت فيها المرأة المجرية صاحبة القط الذي وبطنه فلم يطلع ولم تسرحه كذا روى الريح الجبري فبين وثم مصر من الصحابة ولما اضلقت ميسون بنت بحدل الكلبية لم يزد من معا معاوية وكانت اذ جال باهر وحسن غامر عجب لامة او تهر وهما لها قنبر اشرفا على الفتوة وزينه با نوع الزفاف ووضع فيه من اواني الفضة والذهب باضاهية نقل البه من الذهب الجوى واللون واللونى ما مولا لا تبه ثم اسكنها مع وصائف لها كأمثال الحور العين فلبت يوما اخر ثابها وتزيت وتقطبت بما اعد لها من الحلى الجوهري الذي لا يوجد مثله ثم جلست في روضتها وحولها الوصائف فظفرت الى الفتوة واشجارها وممعت تجا وباطن في اوكارها و شمت فيهم الانهار وردوا في الزبا حين والنوار فذكرت فجلدوا وحش الى اربابها واما سها ونذكرت مسقط داسها فبك ونهلت فقالت لها بعض خطاياها ما بك وانت في ملك بضاهي ملك بلقيس فقتضت الصعدا ثم انتدبت لبيت تحفوق الارواح فيه احبته من قصر منيف ولبن عباد ونقر عيني احبته من لبن الشفوف واكل كبرية في كسرى احبته من اكل الرغيف واصوت الرباع بكل فج احبته من نقر الدفوف وكلتني الطرا في احبته من قط الوف ويكر يدبغ الاظغان صعب احبته من بقل زفوف وخرق من بني عبي نجف احبته من علي عنوف فلما دخل معاوية عرفة المظربة ما قالت وقبل انه سمع معاوية تشدد ذلك فقال ما دضبت ابنتي حتى جعلتني علما غواطي الق نلا تا مرها فلما اخذ جميع ما في القصر فهو لها ثم سهرها الى اهلها فوجد وكانت لها يزيد فولدته بالبادية وادعته سنين ثم اخذ معاوية منها بعد ذلك والارواح جمع ربح قال والرومة اذهب الانفاج من مخجانب براهل جنيها جني جويها هوى تان في العنان منه وانما هوى كل نفس حبس على



حرف

باب القاف

حل جبينها فقد ابيع واحزن من قال هبت الارباح فقد خطأ ووم والصواب هبت الارباح كما قال ذو الرمة وقد
تقدم عن ميسون والعلية في ذلك ان اصل ربيع روح لاشتقاقها من الروح وروى هذا الخبر على غير هذا الوجه فانه
لحصول منه القائده وهو قبل ما اتصلت ميسون بنت مجدل بمعاوية ونقلها من اليد الى الشام كانت تكثر الخبث الى
اناسها والدكوك لم يسطر اسماها فاستمع عليها معاوية ذات يوم وهي تنشد الابيات المنقده فلما سمع معاوية لابياتها
قال ما رصبت ابنته بحد حتى جعلت عليا عنوقا وخطاى وحكى ابن خلكان وفيه في ربيعة الامام ابي الحسن طاف
احمد بن بابشاذ النخوى انه كان يوما على سطح خبا مع مصر باكل شبا وعنده بعض اخوانه فحضرهم قط فومواله
لقهره فاشبهه فاخذها في فبه وغاب عنهم ثم عاد اليهم فومواله لقهره فاشبهه فاخذها فومواله فاشبهه فاخذها
ذهب ثم عاد ففعل ذلك مرارا كثيرة وهم يرمون له وهو يأخذ ويغيب ثم يعود من فوره فيجوب منه فتعجبوا فاذا هو يأخذ
ذلك الطعام ويدخل به الى خريفة فيها شبيه البيت الخراب في سطح ذلك البيت قط اعني فاذا هو يضع الطعام بين يديه فيجوب
من ذلك فقال الشيخ ابن بابشاذ اذا كان هذا جونا اخر قد سخر الله له هذا القط وهو يقوم بكفايته وله حرمه من
فكيف يصح مثلي ثم قطع الشيخ علاقه وترك خدمه السلطان ولزم بيته وترك جميع اشغال نوكله الى الله تعالى
الى ان مات في شهر ربيع سنة ثمان وستين واربعمائة وبابشاذ كماله العجبة يقتض من معناه الفرج والسرور وحكمه
تقدم بعضه في باب التين المهملة في لفظ التور وطلب انشاء الله تعالى بعضه باب الهاء في لفظ الهر وتعتبر في
انشاء الله تعالى ايضا في باب الهاء القطا طائر معروف واحد قطاة والجمع قطاوات وقطبان ومن ذكر ان القطان
الحمام الراضع في كتاب الحج والاطمة ومن اهل اللغة ابن قتيبة واشد قول النابغة الدبجيا واحكم حكم فناء الحى انه نظرت
الى حمام شرع واراد التمد قال الاصمعي هذه زوفا الهامة نظرت الى قطا قال البلطوسي في الشرح ولين بيت اننا
دليل على انه اراد بالحمام القطا وانما علم ذلك بالخبر المروي عن زرقاء الهلالية انها نظرت الى قطا فالت بالبت ذ
القطانا ومثل ضعفه معه الى قطاة اهلنا اذ اننا قطامانه قال وقوله واحكم حكم فناء الحى اى صغى ترك
كاحسانه فناء الحى فهو من الحكم الذى به الحكم لامن الحكم الذى يرد به القضاء قال الله تعالى ولما بلغ اشده انبأنا
حكما وعلما وحكمة قال وكان الاصمعي يروى شرع بالشين المعجمة يريد الذى شرع في الماء وروى غير شرع بالسين
المهملة والتماء القليل انتهى وكانت هذه الحمام الذى انه ستا وستين فتمت ان يكون لها هذا الحمام ومثل ضعفه
وهو ثلاثة وثلاثون ومجوع ذلك لثمة ونسعون فاذا ضم الى حمامها كان مائة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في
باب الحاء المهملة في الحمام ويقال للقطاة ام ثلاث لانها اكثر ما تبض ثلاث بصات قال الشاعر وام ثلاثان شبيز
عففتها وان من كان الصبر منها على غضب يقول ان شئت فرائها فارقتها فكان ذلك حقوقا لها وان من
لم يقبل الاوهى حريته فلفته والنصب الغيب البلاء ويقال للقطا والحمام وانواعها امهات الجوازل والجوازل فرائها
الواحد جوزل قال ذو الرمة سوى ما اصاب الذئبة وسره اطافت به من امهات الجوازل وقد تقدم قول
من هذا في باب الجيم وصحت القطا بحكاية صوفيا فانها تقول ذلك ولذلك تصفها العربيا لصديق قال الكندي
في وصفها لا تكذب القول ان قالت طاصت اذ كل ذى نسيته لا بد يخل واشد ابو عمر عبد البر في التمهيد
الشاعر قال المبرد واظنه قوت بن الحبر كان القلبين يقال بقت لبلى الغامرة ارباح قطاة غرها شرا لينا
نجاه به وقد علق الجناح فلان في الليل نالت ما ترى ولا في الصبح كان لها رايح ثم قال وقوله غرها قد تصف
عليها غرها من الغرود ولغير ذلك انما هو غرها اى عليها كما قال العرب من غرير ومن غلبت غلبت غلق الجناح
بالعين المعجمة من قولهم لا يعلق الرمن على ناهنه وقد تصفها العين المهملة انتهى فكثير ذكر الحبر يربح الذرة ان
لبلى الاخيلب وهي المذكورة في الشر كانت تتكلم بلفظ جهراء وذلك انهم يكرسون حرف المضارعة فيقولون انت تعلم
وانما استاذنت حلى عبد الملك بن مزيان وبخبرته الشيخ فقال له انان في امير المؤمنين في ان احبك منها فقال
اصل فلما استقر في المجلس قال لها الشيخ يا لبلى ابال قومك لا يكتبون فقال له وبها ما انكتين بكرة فلفظا

شك

شك

شك

باب القاف

سيرة الاولاد



المضارعة فقال لها لا والله لو فعلت لا غفلت فجلت عندها تلك واستغرق عبد الملك في الضحك وفي غير ذلك
 ابن مشام في نبات من دبت عتبه ام معاوية بن ابي سفيان من نبات طارق نمشي على النارق مشي القطار
 كما ذكره الزبير بن بكار وقاله التمهيلي في الروض لاني بالطرارق النجم تزيان ابا نعيم في شرفه وعلوه قال الله تعالى
 والشما والطارق يعني النجم بطرق ليل ونجفيها وقال التلميز انشد ابو القاسم الحسن بن محمد المفسر قال انشدني ابو مخز
 الكازوني قال انشدني ابو الرومي ما زاد الليل مسردا وباله ان الحوادث قد تطرقن اسحارا لا تفزع بلبل
 طاب اول قرب اخر ليل ارج النارا ثم فسر فقال يا نامة النجم الثاقبي المضي قال ابو زيد كانت العرب يسمي النجم
 الثالث قبل هوز حل سمى به لا ارتفاع ودوى بن الجوزي عن ابن عباس قال الطارق نجم في السما السابعة لا يسكنها
 غيره من النجوم فاذا اخذت النجوم امكنها من السما هبط وكان معها ثم دجج الى مكان من السما السابعة وهو محل فهو
 طارق حين ينزل وطارق حين يصعد والتواتر الكثرات الاولاد كانها ترمي بالاولاد وما والتسوق الرقي التفسر
 الحركة والقطا نوعان كدرى وجون وزاد الجوهرى نوعا ثالثا وهو الغطاء فالكدرى غير اللون رقت البطون
 والظهور وصفه الخلق قضا الاذنان في الطيف من الجونية والجونية سود بطون الاجنحة والقوام وظهورها خضر
 نعلوه صفرة وهي اكبر من الكدرى بعد الجونية بكدرية واما سميت الجونية لانها لا تنفج بصوتها اذا صوتت
 واما لغرض بصوت في حلقها والكدرية تضج تنادي باسمها ولا تضع القطا بيضها الا افرادا وفي بعضا انها
 اذا اردت الماء ارتفعت من فاصحها اسرايا لا منفرقة عند طلوع القمر فقطع الى حين طلوع الشمس مسيرة مسرعة
 مراحل فحينئذ تقع على الماء فتشرب نهلا والهل شربا لابل الغم والفرقة فاذا شربت قامت حول الماء متشاغلة لا
 مقد رسا عتب اولث ثم تعود الى الماء فانيته وهذا بعد ما حكاها الوليدى المفسر في شرحه لدوان في الطب
 في قوله واذا المكارم والصوارم والقنا وبنات اعوج كل شئ يجمع ان اعوج فحل كرم كان ليبي هلال بن هلال
 وانه قبل لصاحبه ما رايت من شدة عذوه فقال ضللت في بادية وانا راكبة فرأيت سرب قطا يقصد الماء فنبضه
 وانا اغضض من لحامه حتى توافينا الماء دفعة واحدة اه قلت وهذا اعرب شئ يكون فان القطا شديد الطيران
 واذا قصد الماء اشتد طيرانا اكثر ثم ما كافاه ثم حتى قال وانا اغضض من لحامه ولولا ذلك لكان سبق القطا وجوه
 القطا بالهذاية والعرب يضر بجانا المشايخ ذلك لانها تبض في القفر وتسقي اولادها من البعد في الليل والنهار فيجى في
 الليلة المظلمة وفي جوارحها الماء فاذا صار جبالا ولا رما صاحب قطا فلم تخط بلا علم ولا اشارة ولا
 شجرة فنبجنا من هذا ما لذلك قال الشاعر والناس اهتدوا في القبيح من القطا واصلة الحنن من الغرمان و
 قال ابو زناد الكلالي ان القطا تطلب الماء من مسيرة عشرين ليلة وفوقها ودونها والجونية منها التي خرج الى
 الماء قبل الكدرية قال خنفر وانت التي كلفتني دلج السحر وجون القطا بالجلهتين جثوم وقال الشاعر في وصفها
 اما القطاة فاني صوفها نعتا بوافق معنى بعض ما فيها سكا مخضوية في ريشها طرف سود قوامها كحل
 خوافيها وقال مزاحم العقيلي في القطاة وفخها فلما دعت بالقطاة اجابها بمثل الذي قالت له لو تبدل و
 انشد يا قوت في عجم البلدان لابي العباس الصميري كمر مرض قد غاش من بعد ثياس بعد موت الطبيب العوا
 قد يصاد القطا فيفسر سلما ويحل القضا بالصبا ذكر انه كان بين ابي الفضل العمري وابي القاسم الشاعر المشهور بالبغداد
 وبين المحسن بن القمي الشاعر مناظر من انهما حضرا على سماء التوزير فاخذ ابو الفضل قطاة مشوية وقدمها الى
 المحسن فقال المحسن يضر للوزير يا مولاي هذا الرجل يؤذني قال كيف قال بشر قول الشاعر ثم بطرق اللوم اهتد
 من القطا ولو سلكك قبل المكارم ضلت اري الليل بجلوه النيران ولا اري جلال الخازن من عجم بجلت
 ولوان برغوثا على ظهره برك على صفي عجم لوكت ولا في الفضل نوار منها انه قد يوما باكل مع وجهه طعاما
 فقال لها اكشفي ساك ففعلت فقرا سورة الاخلاص فقالت ما الخبر فقال ذكمت الحفرة واسما لم تحضر لك ذلك واذا
 قوت سورة الاخلاص هربت الشياطين وانا اكره الزمة على المائدة فاما في العرب يصف القطا بحسن الشئ لقاف

فاني

باب القاف

للفار بن خطاها ومثلهما بنسبة مشي الشا الخفرت بمشبهين ومن احسن ما روت في ذلك قول هند بنت عتبة يوم اعد
 في غير رواية ابن مشام نحن بنات طارق نمشي على النار في مشي القفا النواتق الى اخر الروايات واه الزبير بن
 بكار كما سبق قال التميمي في الروض يقال انها تمثلت بهذا الرجل وانه لهند بنت طارق بن قياض الاودية قال في حرب الفراء
 لا يادفعني هذا يكون انشاده بنات طارق بالنصب على الاختصاص كل قال نحن بنات طارق بن قياض الاودية قال في حرب الفراء
 النجم فبنات مرفوع لانه خبر مبتدأ اي نحن شريقات رفقات كالنجوم قال وهذا التاويل عندى بعيد لان طارق
 وصف للنجم لظروقه فلوانشاده لقالت نحن بنات طارق الا اني رأت الزبير بن بكار قال في كتابنا بقرينة حديث
 بحوث عبد الملك الهرمزي قال جلسنا ليلة واد الضحك بن عثمان الجذامي في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
 وانا مسنن فذكر الضحك واحبابه قول هند يوم اعد نحن بنات طارق ثم قالوا ما طارق فقلت النجم فالتفت اليها
 وقال يا ابا بكر كيف ذلك فقلت قال الله تعالى في السماء والطارق وما ادركك ما طارق النجم الشاقب كما نهاك
 نحن بنات النجم فقال احسنت انتهى مرادها بالقفا النواتق الكثرات الاولاد قال الجوهري نقت المرأة اذا كثرت ولما
 فهي ناتي ومنافق ومن هذا الحديث الذي رواه ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عليكم بالابكار وانا
 اعذب نواها وانثوا راحما وارضى بالسر وحكمها حل الاكل بالاجماع وعذ الرافعي الاحباب في كتاب الحج
 القطا من الحمام فاجبوا على الحر اذا قتل الواحدة شاة وان كان لا مثل لها من النعم قال الشيخ محمد بن الطبري في كتاب
 عدما من الحمام الجوهري المشهور خلافة الامثال قالوا انب من قطاة وهو من النسيب وذلك انها اذا صوتت
 فانها تنسب لنا فنصوت باسم نفسها فنقول قطا قطا وقالوا الصدق من القطاة واقص من اهام القطاة وقالوا
 لو ترك القطا لبلانا م وسببه ان عمر بن مامة نزل على قوم من ارض طروقه لبلانا فاما ردا القطا من اها كما نوافر اننا
 امرأ طارة فنبهت زوجها فقال انما هذا القطا فقالت لو ترك القطا لبلانا م بضر بلن حمل على كروه من غير
 اذادته وقبلت له امرأة يقال لها حذام لما رأت القطا طار لبلانا قالت الا يا قومنا ارضنا وسبوا فلوزك
 القطا لبلانا ما فلم يلقوا الى قولها واخذوا الى مضاجعهم فقلع فهام رجل وقال اذا قلت حذام فصدوا
 فان القول ما قالت حذام فنفر القوم وارحلوا والتجوا الى واد قريب منهم فاصطادوا بهن حتى اصبحوا ومنعوا من
 بضر يسمي هذا البيت لمن ظفرت منه الصدق وحذام مبنية على الكسر مثل اسن قالوا بضر القطا بمحضة الاحبل وقيل
 قتلهم وقالوا البسر قطا مثل قط اي ليس الا كما بر مثل الاضا غير الخواص اذا عرفت نظام القطا واخذ من ثمارها
 واعلى نبت الحار وطلعي برؤاس الاقرع وموضع الشلب انبت الشعر وقال ابن زهر بن جرير ولمها على الحزم بدى
 الغذاء واذا اخذ رؤسها ربيح صر في خرقه كان جلدته وعلق على فخذ امرأة وهي ثمة اخبرت بجمع ما في
 نفسها وبما فعلته فان خلطت في الكلام فادم بر عنها لثمة تؤسوس واذا شق بطن قطا بين ذكر وانثى ولج بطنها
 واخذت سمها وجعلت في قارورة ودهن بر انسان وهو لا يعلم احبل اهل من حب اشديد انا خاتم روى اخيرا
 وغيره من حديث ابن زهر بن ماجه من حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان نبي في مسجد
 واو كفض قطاة في الله تعالى له في الجنة بيتا وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال من تبي لله مسجد الله
 له بيتا في الجنة مثله ففضل القطاة بفتح الميم موضعها الذي تجتمع فيه وتبصر كأنها تفتش عن التراب اي تكتشف
 الفص الحيت والكشف جفكت القطاة هذا لانها لا تبصر في شجر ولا على رأس جبل انما تجعل عينيها على سطح
 الارض ومن سائر الطيور فذلك شبهه بالسجد ولانها توصف بالصدق كما تقدم فكانه اشاروا بذلك الى
 الاخلاص في بناءه كما قال سيد الشيوخ العارفين بالله تعالى ابو الحسن الشاذلي خالص العبودية لا اندماج في طبع
 من غير شهوة ولا اذاعة وهذا شان هذا الطائر وقيل انما شبه بذلك لان اخوصها يشبه عراب السجدة استدا
 وتكونه وقبل خرج فلما خرج الترخيب لقليل عن الكثير كخرج عرج الخنزير بالقليل عن الكثير قوله صلى الله
 عليه واله وسلم لمن الله السارق يسرق البضة فقطع يده ويسرق الحبل فنقطع يده ولان السارق يسرق الحبل

زينة

بنية

باب القاف

المثلثة التي بما لا يها ويضع قوله صلى الله عليه وسلم ولو سرت فاطمة بنت محمد وهي رضوان الله عليها لا ينش منها سرتة وكقوله صلى الله عليه وسلم اسبعوا واجبوا ولو عبد حبشيا بغنى فاطمته وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تم من قريب وقيل المراد طاعة من ولاه الامام عليكم وان كان عبد حبشيا التقدير القطافي المنام بدل على الصدق والعصاة والافعة والانس وبنادلت القطاة على امرة محبة بنفسها وهي ذات جمال غير الفنة والله تعالى اعلم **القطا** يمشد بالطاء قال القزويني يمكن خطبة ذكر وان عظم صلغها يتخذ منه قطرة يبيع الناس حليها وشحمه اطل به البرص يولد **القطامي** الصقور تسمى قانه وتفتح وهو من اعظم الطيور التي يجابها وهو عز الوجو قطوب طائر يحول الليل كله ليلام وقالوا اجول من قطوب اسهر من قطوب وقطوب لقب محمد بن المستنير الخوي صاحب المثلث وغيره كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال بالعلم فكان يكر الى سبويه قبل حضور من احدهم من الثلاثة فقال له يوما ما انتا لا قطرب ليل بقي عليه هذا اللقب توفي سنة ست ومائتين والقطرب القطر وب قال ابن سينا انه المذكور من التقاليد قبل ما صغار الجمن وقيل القطا صغار الكلاب اياها قطرب القطرب وبته لا شتر يجمعها واسعا وقال الامام محمد بن ظفر القطرب جرون يكون بالصعيد من رضى مصر يظهر للمفرد من الناس فرما صده عن نفسه فاذا كان شجاعا والام ينفذ حتى يتكلم فلا نكح ملك وهم اذا راوا من ظهر له القطرب قالوا امكوح ام مروع فان قال منكوح اسوا من حياته ولان قال مروع عاق قال وقد رآه اهل مصر يلعبون بذكره انتهى القطرب القار والذئب الامط والتفبه ونوع من الما ينجلو لها وفي الحديث لا يلقين احدكم جيفة ليل قطرب بها وهذا من كلام ابن مسعود رآه عندهم بن في الناس المسقلا في كمال الثواب ووقوف عليه قبل مروعوا وقالوا في مضاه ان القطر لا يستريح في النهار والمراد بان من احدهم الليل كله كانه جيفة ثم يكون بالنهار كانه قطرب لكثرة جولانه وطوفانه في امر دنياه فاذا اصبح كان كالا تقبأ فينام ليله كله حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك **القصبة** كهمجان ودوية كالحنفاء قاله في العباب **القعوي** من لا بد له انما الرمي الركوب حل الزاد والجمع اقعة وقعد وقعدان وقعدان وقيل القعود القلوص وقيل البكر قبل ان يثني ثم هو جلد القعود **القعيد** بفتح القاف الجراد الذي لم يستوحنا حاه والقعيد من الوحش الذي لم يثني من ذلك وموضلا النظم **الققعق** كفلفل طائر ابلق يخيم من طير الماء طويل المتعار قاله الجوهري في ادب ابن سينا وفيه بيان وسوا **القلق** بالكه الجمار الخفية السرا **القلقاني** طائر كالفاخنة قاله الجوهري في خير القلوص من الوفا الشابة وهي منزلة الجارية من النساء وجعلها قلوص فلا ترضى مثل قدوم وقدم وقد اثم قال الرازي متى يقول القاص الرومانا يحمل ام قاسم وقاسما نصب القاص كما ينصب الطن وهي لغة سليم وفيه قول عمر بن الخطاب اما الرجل قدون بعد غد فتي يقول الدار جمعنا وقال العدوي القلوص اول ما يركب من اثا ابل الى ان ثني فاذا انتت فهي ثاقه وقد تقدم في باب العين المهمة في الكلام على العبر قول سالم بن داود لا ثامن فراوا يا خلوت به على قلوصك واكنها باسبا روى ابن المبارك في الزهد والرفائق عن القاسم مولى معاوية قال اقبل اعز لي النبي صلى الله عليه واله وسلم على قلوص له صعب لم يجعل كلبا وانا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لبساله نفريه القلوص جعل اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يضحكون ففعل ذلك ثلاث مرات ثم وقصه فقله فقبل يا رسول الله ان الاعز لي قلوصه حين رعه فقال صلى الله عليه واله وسلم نعم وافواكم ملائكة من ربكم كل واه ابن المبارك مرسل وهو في الاحاف لافعة العاشق من ثلث النساء في سنة ابي ذر وعن اسحق بن عبد الله بن الحوت مرسل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اشترى بيضة وعشرب قلوصا حلة فاهذا الذي يثني وفي كامل بن عدي في ترجمة عمار بن زاذان الصبد لاني عن ثابت عن ابن مالان ذابن اهدا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم حلة قومت بعشرين بعبرا فلبسها صلى الله عليه واله وسلم ثم كساها عمر ثم قال يا ابن اخي خذها وروى الحاكم عن ابي الزبير عن جابر قال استأجرت خديجة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم



شكبي



شكبي



شكبي



شكبي

شكبي



شكبي



شكبي



شكبي



باب القاف

وسلم سفرين الى جرش كل سفره بقلوص ثم قال صحيح الاسناد والعرف من ذلك ما في طبقات ابن سعد قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خمس وعشرون سنة قال ابو طالب يا رجل لا مال له وقد اشتد علينا الزمان وهذه عبرة قومك قد حضر رجعا الى الشام وقد حجة بنت خويلد تبعث رجلا من قومك في غيرها فلو جئنا فوضعت نفسك علينا لاسرعت اليك وبلغ ذلك خديجة فارسلت اليه صلى الله عليه واله وسلم وقالت انا اعطيك نصف ما اعطى رجلا من قومك في رواية ان ابا طالب لما قال اهل مكة ان نسا جري محمدا فقد بلغنا انك استأجرت فلانا بكثرين ولنا نرضي لمحمد وروى بركات فقالت خديجة لو سالتك للبعيد بغض فلنا فكيف وقد سالتك لجبيرة في فقال ابو طالب هذا رزق سافر الله اليه فخرج صلى الله عليه واله وسلم مع غلامها ميسرة بعد عمومتهم بوصون به اهل المعبر حتى قدموا بصري من الشام فزلا في ظل شجرة فقال لسطور الراهب انزل تحت هذه الشجرة فقل الانبياء قال السهمي يريد ما نزل تحتها هذه الساعة الا بئى لم يرد ما نزل تحتها قط الا بئى بعد العهد بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قبل ذلك والشجرة لا تمر في الغداة هذا العمر الطويل الا ان تقع رواية من قل في هذا الحديث لم ينزل تحتها احد بعد علي بن ابي طالب فكون الشجرة على هذا مخصوصة بالانبياء عليهم السلام وذكر ابو عمر بن عبد البر ان سطورا زاه وقد اطلعت غمامة فقال هذا بئى هو اخر الانبياء ثم باع رسول الله صلى الله عليه واله سلعة فوقع بينه وبين رجل فلاح فقال اخلص باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما حلفت بهما قط والى لاتي بهما فاعرض عنها فقال الرجل القول قولك وكان ميسرة اذا كانت الهامة واشتد الحر يرى ملكه في ظل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الشجر وكان الله تعالى قد القى عليه المحبة من ميسرة فكان كانه عبد له وباعوا تجاراتهم وبيعوا نصف ما كانوا يربحون فلما رجعوا وكانوا يبرون الظهران تقدم رسول الله صلى الله عليه واله واخبر خديجة بالربح ثم قدم ميسرة فاخبرها بذلك وبما شاهدت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبما قاله الراهب فاضغفت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما سمت له وقد تقدم للقلوص كفي لفظ القلوص في قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يريد الصدقة للصدق كما يربى حاكمه فلو او قلوصه والقلوص ايضا الا بئى من النعام اهل كاسكن الذئب كذلك القلوب الخوض قال الشاعر اما انتا ابكي على ام والهب اكبله فلو يباعك للذئب القمري طائرته هو كلبته ابو زكريا ابو طلحة وهو حن الصو والانشى قرينه والذكر ساق حرو والجمع قاري غير مصر ولا ابن السمعاني في الانساب القمر بلة قشبة الجبل لياضها واظنها بمصر منها الحاجاج بن سلمان بن افلح القمري مصرى روى عن مالك بن انس واللبث بن سعد وغيرها مات فجاء سنة ثمان وتسعين مائة وروى عنه محمد بن سلمة اللادي وغيره قال القمري طائر منسوب اليه هذه البلدة هكذا ذكر صاحب الجبل وقال ابن سينا القمري طائر صغير من الحمام والانشى قرينه وجمعها قاري وقرنتى وكان عبد الرحمن بن ابي بكر لما طلق زوجته فانتكزت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يمشد اغائك لا انسانك ما در شارق وماناح قري الحمام المطوق ولم ارم على طلق اليوم مثلا ولا مثلا من غيرهم يطلق اغائك قلبى كل يوم ولبلة الهك بما تخفى النفوس معلق لها خلق جزل ودائى منصب وخلق سوي في الحيا ومنطق فرق له ابوه وامر ان يراجعها والقصة في ذلك حسنة طويلة جدا مذكورة في الاستيعاب التهديد وغيرها وقال القزوينى اذا ماتت كور القاري لم تنزاج انا ثمتا بعد هذا وتتوخ عليها الى ان تموت ومن العجائب بعض القاري يجعل تحت القواخت ويضع القواخت تحت القاري ذكر ان الحمام قمر من صوت القاري وروى ابو الظفرين التميمي عن والده قال انشدنا سعيد بن المبارك النخعي لنفسه ارى الفضل مناح التاخر امله وجهل الفتى يسي له في التقدم كذلك ارى الخفاش من غيبه قبحه ويجلس القمري من التزيم فاقول كان الامام الشافعي جالسا بين يديه الامام مالك بن انس فجاء رجل فقال لما لك في رجل امع القما والى بعث في بوى هذا قري قرينه على الشري قريك لا يصح خلفت له بالطلاق انه لا يهتد من الصبا فقال له الامام مالك طلقت زوجتك ولا سبيل لك عليها وكان الامام الشافعي يومئذ ابن اربع عشرة سنة فقال

شكك
شكك
شكك

بالباق

فقال لذلك الرجل يا ابا اكثر صباح قربك ام سكونه فقال لا بل صباحه فقال لا طلاق عليك فعمل بذلك الامام ما
 فقال يا اخلام من اين لك هذا فقال لك حدثني عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سلمة ان فاطمة بنت
 فليس قالت يا رسول الله ان ابا جهل ومعاوية خطبا في فقال صلى الله عليه واله وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال
 له واما ابو جهل فلا يضح عدا من عائلته وقد علم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ابا جهل كان ياكل دهنهم
 ويترج وقد قال صلى الله عليه واله وسلم لا يضح عصا على الجواز والعرب يجعل اغلب الفعلن كذا ومنه ولما كان
 صبا قرى هذا اكثر من سكونه جعلته كصباحه دائما فاجاب الامام مالك من احتجاجه وقال له انت فقل انك انت
 فافني من ذلك السن عشرين سنة ذكر ابن خلكان وابن الاثير في تاريخيهما ان بعض الملوك بقلع الهند اهدى السلطان
 محمود ابن سبكتكين هذا باكثر من جملها طائر على هيئة القري من خاصية الله اذا حضر الطعام وفيه يتم دمعت عينا
 وجرى منها ما يتجر فاذا جدد وضع على الجراحات الواسعة خنجرها ذكر ذلك ابن الاثير في حوادث سنة اربع وعشرين
 واربعمائة وذكر ابن خلكان في ترجمة السلطان المذكور ثم ذكر ابن خلكان في ترجمته عن امام الحرمين عبد الملك
 ابن الشيخ في محمد بن عبد الله الجويني ان السلطان المذكور كان خفي المذهب كان مولعا بعلم الحديث وكان يجمع عند
 الحديث وكان يال عن معناه فيجد اكثر هو ايضا المذهب الامام الشافعي فجمع نفهاء المذاهب والتمس بها
 الكلام في ترجيح احد المذاهب فوقع الاتفاق على ان يصلي بين يديه ركعتان على من هب الامام الشافعي ثم على
 مذهب الامام ابي حنيفة بكتبان في نظر السلطان الى ذلك ونحوه والاحسن فضلى الفعال المروزي بطهارة ساقه وفيه
 شرائط معتبرة من الطهارة واستقبال القبلة واتي بالاركان والهيئات والسنن والاباض والاداب على وجه الكفاية
 وكانت صلوة لا يجوز الشافعي ونها ثم صلى ركعتين على ما يجوز ابو حنيفة فليس جلد كلب مدبوغا ولح بعضه بالحنابلة
 وتوضاء بنسب التمر وكان ذلك في صميم الصيف فجمع عليه للذباب البعوض وكان وضوءه منكبا منعكبا ثم
 استقبال القبلة واحرم بالصلوة من غير نيية في الوضوء وكبر بالفارسية ثم قروا بركس ثم نفركون الدلك من غير
 فصل بينهما ومن غير طابئة وشهد وضو طي اخرها وخرج من غير نيية السلام وقال لها السلطان هذه صلوة ابي حنيفة
 فقال السلطان لولم تكن هذه صلوة ابي حنيفة لقائل ان مثل هذه الصلوة لا يجوز ما دون فانكرت الحنفية
 ان تكون هذه الصلوة جائزة عند ابي حنيفة فطلب الفعال كذا في حنفية فامر السلطان باحضارها وامر بنائها
 ان يقرأ كتب المذاهب جميعا فوجدت الصلوة التي صلاها الفعال جائزة عند ابي حنيفة فاعرض السلطان عن مذهب
 ابي حنيفة وتسلق مذهب الشافعي توفي السلطان بقرعة سنة اثنين وعشرين واربعمائة وتفسيره وبركس ورتا
 خضر وغان وهو معنى قوله تعالى مدهامتان قلت وقد ذكر انه اتي بالسنن والاباض والاداب الهيئات فقول
 لا يجوز الشافعي ونها غير مستقيم والمشهور انه انما لانفع الصلوة الاربعة وحكمها حل الاكل بالاجماع كالحنابلة
 لانه نوع منه كما تقدم التفسير القريني في اللسان امرأة دنه وقبل القريني جلقا في نقصا لثا الشرط بالخير وقا
 اليهود من رأى قبرا او بليلا او ما اشبه ذلك نال خبرا وان كان له مسافر قدم عليه ان كان في غم فوج الله تعالى فيه
 وان كانت له حاجة بعدة قربت ومن رأى هذه الاشياء في زمن الربيع قضيت حاجته وان داهيا في غير الربيع تأخرت
 حاجته الى من الربيع وتدل رؤيتهما للحامل على وضع ذكر والله تعالى اعلم **الفقه** بالتحريك باب ترك البذل
التمحوط والتمحوط دويته حكاه ابن سبائك **القل** معروف واحدة قلته ويقال لها ايضا قاله ابن
 سبائك والقل جمع قلته وقد قل راسه بالكسر قل وكنية القل اسم عقبه وام ظلمة ويقال للذكر ابو عقبه والجمع بنات
 عقبه بنات الدروز والدروز الحباطة سميت بذلك لما قلتهما اياها وقلة الزرع ودويته تطير كالجراد في ظلمة
 الحلم وجمعها قل قاله الجوهري القمل المعروف بتولد من العرق والوخم اذا صاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا
 حتى يصير المكان عفشا وقال الجاحظ بما كان الانسان قمل الطباع وان تظف وتقطر وبذل النياب كما عرض
 لعبد الرحمن بن عوف والزي بن العوام حتى اذا نزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ليس الجور فان لها فيه



بالباق

فيه ولولا انها كانا في هذا الضرورة لما اذفها لهما فيه مع ما قد جاء في ذلك من التشديد فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب
 بعض نجل الغيرة من اخواله فبصر حبر فغاله بالذرة فقال للغيرة اولى عبد الرحمن بن عوف ابن الجحر من قال عمر وانت
 مثل عبد الرحمن بن عوف لا ام لك قال ومن طبع القمل انه يكون في شعر الواس الامر حمر وفي الشعر الاسود اسود
 الشعر الابيض ابيض ومنى نغير الشعر نغير الى لونه قال وهو من الجوان الذي نأته اكبر من تكون وقبل ان ذكره الصبيان
 وقبل الصبيان بضمه كما تقدم في باب الصا الهله روى الحاكم في وائل المستدرك من حديث ابنه سعيد الخدري
 انه قال يا رسول الله من اشد الناس بلاء قال صلى الله عليه وآله وسلم الانبياء قال ثم من قال عليه الصلوة والسلام
 العلماء قال ثم من قال عليه السلام الصالحون كان احدهم يتلى بالقل حتى يقتله ويبتلى احدهم بالفقر حتى لا يجد
 العباءة يلبسها ولا احدهم كان اشد فرحا بالبلاء من احدهم بالطعام ثم قال صحيح الاسناد على شرط مسلم والقيل يس
 الى اللجاج والحام وبعض القردة واما قملة النسر هي التي تكون في بلاد الجبل وتسمى الفاريرة واما غصت
 قلت هي اعظم من القمل واما سميت قملة النسر لانها تخرج منه فاما تلك اختلف العلماء في القمل المرسل على في سائر
 فقال ابن عباس هو السوس الذي يخرج من الحنطة وقال مجاهد والسك وقنادة والكلبي هو الجراد الطبار الذي يخرج
 قبل الدابة وهو الجراد الضفاد الذي لا اجتهاد له وقال عكرمة بنات الجراد وقال ابو عبيد هو الحمان وهو ضرب من النمل
 وقال ابو ذر البراء غث وقال الحسن بن سعيد بن جبرود وابو ذر صغار وقال عطاء الخراساني هو القمل المعروف بابكا
 الميم وروى عن موسى عليه السلام منى بعضا الى كبد الغيرة من قري مصر تدعى عن شمس فصره بعضا
 فانتشر كله فملا في مصر فنتبع ما بقي من عروهم واشجارهم ونباتهم فاكله وحس الارض وكان يدخل بين ثوبه
 وجلده فبعضه وكان احدهم باكل الطعام فتمتلي قمل فلم يضا بوابلاء كان اشد عليهم من ذلك القمل فانهخذت من
 وابشارهم واشفا رءوسهم وحواجرهم وزرم عيونهم وجلودهم كانت الجحود في فمهم النوم والقرن فصر خواتم
 الى موسى عليه السلام انا نؤيد ادع لنا ربك بكشف عنا هذا البلاء فعطاهم الله موسى عليه السلام فرفع الله القمل
 عنهم بعد ما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت القمل هو احد الايات الخمس قال الله تعالى فاسلنا عليهم
 الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات تتبع بعضها بعضا وتفصلها ان كل عذاب يأتى
 اسبوعا وبين كل عذابين شهر قال ابن عباس وسعد بن جبلة قتادة وعبد بن سحوق في تفسير هذه الاية لما امت
 السمرة ورجع فرعون مغلوبا اليه وهو وقومه لا الاقامة على الكفر والتأدي في الشرفايع الله عليهم الايات و
 اخذهم بالسنين ونقص من الثمرات فلما اتاهم موسى الايات الاربع اليد والعصا والسنب ونقص الثمرات ابوا
 ان يؤمنوا واصر واعلى كفرهم فدعا عليهم موسى عليه السلام فقال رب ان عبدك فزعون عذابي لا ارضى فبني
 هتاء وقومه قد نقضوا عهدك رب فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولقوى عظه ولن بعدم اية وعبر فبعث الله عليهم
 الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم السماء وكانت بيوت بني اسرائيل بيوت الفبط مشبكة ومخلطة فاما
 فامثلت بيوت الفبط حتى قاموا في الماء الى راقبهم من جليس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء
 قطرة وكذلك الماء على اراضيهم لا يقدرون على حرث ولا غبر من الاعمال اسبوعا من السبت الى السبت وقال
 مجاهد وعطاء رضى الله عنهما الطوفان الموت وقال وهب الطوفان الطاعون بلفظ الهيم وقال ابو قتادة الطوفان
 المجدى هو قمل ما عذب به فمقي في الارض قال نوح الكوفة الطوفان مصدر لا يجمع كالرجحان والقصا وقال
 اهل البصرة هو جمع واحد طوفان فقالوا لموسى عليه السلام ادع لنا ربك بكشف عنا هذا البلاء فلما كشف
 عنا هذا البلاء لتؤمنن لك ولترسلن معك بنى اسرائيل فدعا ربهم فرفع عنهم الطوفان وابتلى لهم في تلك السنة
 شيئا لم ينبت لهم قبل ذلك من الكلاء والزرع والثر ولخصبت بلادهم فقالوا ما كان هذا الماء الا نعتا علينا و
 خصبا فلم يؤمنوا واقاموا شهرا في عاقبة فبعث الله عليهم الجراد فاكل كل قامة وزرعهم وثادهم واداق الشجر حتى اكل
 الابواب وسقوف البيوت والخشب والشباب والامعة ومساكن الابواب من الحديد حتى وقعت ودمم وابتلوا بالجر



باب القاف

بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصبني من ذلك شيء فجيءوا بخبوا موسى عليه السلام وسألوه رفع ذلك عنهم فلعالمهم فكشف الله عنهم الجوع بعد ما اقام اسبوعا من التبت الى التبت وروى ان موسى عليه السلام بنزل القضا فاشار بعض الخواشع والمغرب رجعت الجراد من حيث جاءت فاقاموا محصورين على كفرهم شهر في عاقبة ثم بعث الله تعالى عليهم القمل وقد تقدم ذكره فجيءوا وخبوا وسألوهم رفع ذلك عنهم وقالوا اننا نؤوب فدها موسى عليه السلام ويزيل برفع ذلك القمل فرفع الله تعالى عنهم القمل بعد ما اقام عليهم اسبوعا من التبت الى التبت فكثروا وعادوا الى اخشب اعمالهم فاقاموا شهرا في عاقبة فبعث الله عليهم الضفادع فامتلات منها بيوتهم وافيئتهم وكانت تدخل في فرشهم وبين ثيابهم واحصيتهم وانبتهم فلا يكفوا حلدهم طعاما ولا اناة الا وحده الضفادع وكان الرجل يجلس الضفادع الى قعره وهم ان يتكلم فينب الضفادع في فيه وكانت تلقى نفسها في القدر وهي تقلى ففسد طعامهم وتطلى نيرانهم ويجعون عجبنا ان شذخت فيها اذا اضطلع احدهم تركية الضفادع حتى تكون عليه كما ما حتى لا يطيع ان يصرف الى نفسه الاخر فلحقوا منها اذى شديدا فجيءوا وخبوا وسألوهم رفع ذلك عنهم فاقاموا اسبوعا من التبت الى التبت فاقاموا شهرا في عاقبة عنا فادغرتهم فرفع الله تعالى عنهم الضفادع بعد ما اقامت عليهم اسبوعا من التبت الى التبت فاقاموا شهرا في عاقبة ثم نقضوا العهد وفادوا بكفرهم فانسل الله تعالى عليهم الدم فقال النبيل عليهم وما وصارت مياهم وما فاقا البقون من الالباب والادما عبطا الحمر فتكوا الى فرعون فقالوا اليس لنا شرب فقال انه قد سحر وكما فرعون يجمع بين القطر والاسراب على الالباب الواحد فيكون ما يلي الاسراب على ماء وما يلي القطر ما حتى كانت المرأة من الفرعون تاتي المرأة من بني اسرائيل حين يهدم العطش فتقول اسقيني من ماءك فتصليح من قربتها فيعود في الالباب وما حتى كانت تقول اجلس في بيتك ثم يخرج في قفاخذ في فيها ماء فاذا احبته في فيها صا دما وان فرعون اعتره العطش حتى انه اضطر الى مضغ الاشجار والطين فاذا مضغها بصبرها فها في فيه ملحا اياها فكذلك اسبوعا من التبت الى التبت لا يشرب الا الدم وقال بندين اسم الدم الذي سلط عليهم كان الرعان فاقاموا موسى عليه السلام وقالوا ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم فتؤمن لك ونرسل معك بني اسرائيل فلعالمهم فرفع عنهم الدم فلم يؤمنوا فذلك قوله عز وجل فلما اكفنا عنهم العجز وهو ما ذكره الله من الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وقال ابن جرير الطاعون وهو العذاب السادس بعد بعد الالباب الخمس حتى مات منهم سبعون الفا في يوم فلعده وبناعى عامر بن سعد بن ابى قاص انه سمع ابا بهال اسامة زيدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون شيئا فقال اسامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون وجرا ورسلى على بني اسرائيل وعلى من قبلكم فاذا سمعتم به بارض قوم فلا تقدموا عليه الا اذا وقع بارض وانه بها فلا تمزجوا واما من فشا الواموس عليه السلام فلعامة فكنسهم عنهم فنادوا الى كفرهم وطعناتهم ان غرق الله تعالى فرعون وعملاده في البحر وقد تقدم ذكره في باب الماء الملهة في لفظ الحصان قال سعيد بن جبير ومحمد المنكدر كان ملك فرعون اربعائة سنة وعاش ستمائة وعشرين سنة لا يرى مكرها ولو حصل له في تلك المدة جوع يوم او حى ليلة او جوع ساعدا لما اوى الربوبية قط وقد ظفرت هذه القصة مختصرة فاوردتها عقب هذا الفصل الفائدة ومولان موسى عليه السلام مشى بصا الى كعبه عزمه بل فضربه فانتهر كله قلا في مصر ثم انهم قالوا ادع لنا ربك فكشف هذا عننا فاعكشفتهم فجيءوا الى طغيانهم فبعث الله عليهم الضفادع فكانت تدخل في فرشهم وبين ثيابهم وادغم الرجل ان يتكلم دخلت الضفادع في فيه وبلغت نفسها في القدر وهي تقلى فقالوا ادع لنا ربك يكشف عنا فبعثهم فجيءوا الى كفرهم فبعث الله تعالى عليهم الدم فخرج ماؤم الذي كانوا يشربونه وما فكان الرجل منهم اذا استقى من الدار وارفع البالد وعاد ما وقبل سلط الله تعالى عليهم الرعان فائدة اخرى في النبي صلى الله عليه وسلم ان تقصص القمل بالنواة في قتل القاصع الدلك بالظفر واما حصى النوى لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة وقبل النواة كانت مخلوقة من فضل طينة آدم عليه السلام وفي الحديث اكرموا الخلة فانها عنكم وفي حديث اخر نعت العمة لكم الخلة وقبل ان النوى قوت الذواب وقال الجوهري في الحديث انه في عن قصع الرطبة وهو عصرها القشر الحمر



باب القاف

بحرم اكل القمل بالاجماع واذا ظهر على بدن المحرم او ثيابه لم يكره ان يتجنبه فان قتل له بلزوم شيء تكن يكره ان يغسل رأسه
او يجسه فان فعل واخرج منها قملة فقتلها صدق ولو بقلعة قال لاكثر من هذا التصديق مستحب قبل واجب لانه من
الاذى عن رأس المؤمن وليس هذا التصديق فداء للقملة حتى يدلك على اكل الاكل وانما التصديق في مقابلة الشر
الحاصل للجرح واذا التزمه الحكم انه اذا وجد الجالس على الخلاء قملة لا يقتلها بل يدفعها فتدري انه من قتل قملة
وهو على رأسه قملة مات معه في شغره شيطان فبنسبة كراهة اربعين صنباها وقبل من قتل قملة على رأسه ثلاثون
بكفي لم ما عاش وفي فتاوى قاضي خان لا بأس بطرح القملة حية والادب ان يقتلها فروع يجوز لبس الثوب المحرم
لدفع القمل لانه لا يقبل بالخاصة ولذلك رخص النبي صلى الله عليه واله وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوا
في لبسه لذلك كما تقدم وراه الشيخان والاصح انه لا يختص بالسفر وفي وجعلته الشئ ابو محمد الجويني ابن الصدا
يخص به لان الرواية مقبلة بذلك وقال مالك لا يجوز لبسه مطلقا لان وقائع الاحوال عندنا لانه وهو وجبه بعد عندنا
فروع اذا رأى المصطفى ثوبه قملة او برغونا قال الشيخ ابو حامد الاول ان يتغافل عنها فان القاهها بيدها وامسكها
حتى يفرغ فلا بأس فان قتلها في الصلاة عفى عن دمها دون جلد لها وان قتلها بعلق جلد لها بظفره او بشو به بظلمة
قال ولا بأس بقتلها في الصلوة كما لا بأس بقتل الحية والعقربان التي القملة بيده فلا بأس قال التتولي يفتي ان يخص جوف
القائمة بغير المسجد والذي قاله صحيح متعين لقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليصرها
في ثوبه حتى يخرج من المسجد واه احمد في مسنده باسناد صحيح وفي السند ايضا عن شيخ من اهل مكة من قرئ قال وجد
وجد في ثوبه قملة فاخذها بالطرحها في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تفعل ردما في ثوبك حتى
تخرج من المسجد واسناده ايضا صحيح وقال البيهقي انه مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود انه رأى قملة على ثوبه جلفه
المسجد فاخذها فادفنها في الحائط ثم قال لم يجعل الارض كفاتنا احباء واحوانا قال ويذكر نحو هذا عن مجاهد عن ابن السب
انه بدفنها كالخامة قال وروينا عن مالك بن غمار انه قال رأت معاذ بن جبل يقتل البرغوث والقمل في الصلوة في
رواية رأت معاذ يقتل القمل في الصلوة ولكن لا يثبت وروى البيهقي والطبراني في صحيحه الاوسط عن ابي هريرة
قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليبدفنها وقال ابو عمر بن عبد البر في التمهيد
واما القمل والبرغوث فاكثر اصحابنا يقولون لا يؤكل طعام مات فيه شيء منهما لانها نجسان وهما من الحيوان الذي
عيشه من دم حيوان لا عيش لها غير الدم ولها مدم فبما نجس وكان سليمان بن سالم القاضي الكندي من اهل افرقيشة يقول
ان ماتت القملة في ملاء طرح ولا يشرب وان وقعت في دق ولم تخرج في الغرزال لم يؤكل الخبز لماتت في شيء جامد
وما حولها كالقارة وقال النخعي من اصحابنا وغيرهم ان القملة كالذباب خلة وقال في التمهيد ايضا ذكر نعيم بن حنا
عن ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقتل القمل في الصلوة او قتل
القمل في الصلوة قال نعيم هذا اول حديث سمعته من ابن المبارك الا ان قال القمل في الصلوة قال نعيم بن حنا
الخلق قال ابن سب في الحديث ان غلقت القمل بعد فها الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وهذا بعض اثر في القمل
في اخر باب الماء مع الباء ان عمر بن الخطاب قال لانا ثلاث هبة لبنت عفيفة مسلمة تعين اهلنا على العيش ولا تعين
العيش على اهلنا واخرى غناء للولد واخرى غلقت القمل بضعه الله في عنق من يشاء وبكف عن بناء والرجال تاكله رجل
ذو اذى وعقل وجمل اخرية امراي اذا رأيت فاستشاره وجعل حارثا ثالا يامر وشيدا ولا يطيع مرشدا وقال النخعي
كانوا يملكون الاسير بالقد وعليه الوبر فاذا حال العبد عليه قمل فليقل منه جهدا يضرب لكل من يلقى في شدة قال وهذا
هو السبب في قول خاتم الطائي لو غيرت سوارطني في ذلك انه تربلاد فميت في بعض انهر الحرام فاذا اسير لهم نالها
سفانة اكلني الاسار والقمل فقال ويحك ساتان نوهت باسمي في غيرك وقوي فتاوم القوم به ثم قال اطلقوه وجبه
بدى القمل مكانه ففعلوا فمات ثم امراة بجبر لنفسه فقام فموت فاطمته فقال لو غيرت سوارطني يعني في لا اقض من
النساء ففدى نفسه الخواص قال الجاحظ القمل يعتري ثياب غير المجد ومن قال ابن الجوزي في الحكمة في

فتح
فتح
فتح

فتح

فتح

باب القاف

في ذلك انما قول الجذام باطرافهم صعب عليهم الحلق فنع الله عنهم ذلك لطفا بهم كما نمنع عن الاخرى منع لطفا
 به واذ القيت القملة وهي حية اورث النسيان كذا رواه ابن عدي في كتابه في ترجمة ابو عبد الله الحكم بن عبد الله بن ابي
 انه روى ما سنا صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ست خصال تورث النسيان اكل النفاق الحامض مضد ذلك اللبان الذكر وانشا
 الى ذلك الجاحظ بقوله وفي الحديث ان اكل النفاق الحامض او سوا الفار ونبذ القملة يورث النسيان قال وفي حديث اخر
 ان الذي يلقى القملة لا يفي الهمة وقيل ان قراءة التوراة والقبور والمشي بين المراتين والنظر الى المصوب واكل الكزبرة
 الخضر واكل الخبز الحار يورث النسيان واكل الخبز البارد يورث الذكاء والعالم
 تزعم ان لبس الخال السوي يورث النسيان واذ ارسدت نعلك هل المرأة حامل بكرام بانتي فخذ قملة واحلب عليها من لبنها
 في كفتان فان خرجت القملة من اللبث فحما مل بخيارته وان لم يخرج فحما مل بذكر وان احتبس على انسان بول فخذ قملة
 من قبل بدنه واجعلها في حليب فانه يبول من وقته وان غسل المرأة اصول شعرها بما السلق منع القمل ودفع القمل
 اذا من به انسان مات قتل وان غسل المذبح بجل وغاء البحر قتل القمل واذا مسح الرأس والبدن بزيت مقبول يذهب سم
 منع القمل من الرأس **باب القمل** القمل في المنام على جوف اذا كان في جوف جدي فانه مال وهو اللطمان
 جند واعوان وللولى زيادة في ماله ومن دأى القمل في ثوبه فلو كان ينجس يادته والقمل على الارض قوم ضعافان
 ذب الى ظنبتان فانه يجالطهم ومن دأى القمل في ثوبه فانه يبرى اعلاء ولا يقدر من له على مضرة ومن دأى انه يصر
 القمل فان قوما ضعفاء ومونة بكلام ومن حكم القمل فلا بد ان يطالب بهن والقملة تعبر بامرأة لان ابن سيرين انا ه
 رجل فقال رأت كان انسانا اخذ من كمي قملة فاقاها فقال ابن سيرين تطلق زوجك على بك فكان كذلك ومن دأى
 قملة طارت من صدره فان اجبه او غلامه او ولده قد هرب القمل الكثير مرضا وحسب لا نها اكثر ما تحدث على هؤلاء
 القوم وديما دلّت رؤبة القمل على العيال وتعبر رؤبة القمل الملك يجيشه وعوانه والوزير يشرطه وللقاضى بالموت
 اليه ومن دأى انه رأى قملة فانه مخالف لنته من السن لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لعنه من رأى القمل ومن اكل قملة
 فانه يضرب انسانا فان وجد لها ما فانه يضرب جلا ذاقا والقمل يعبر باقوام يمشون بالفتنة بين الاقرباء و
 قتل القمل في المنام قهر لاعلاء وقال اجاما سب من القمل فانه يكذب عليه كذب فاحش والله اعلم **القمل** قمل
 صفار القمل وضرب من القمل شدة المشيت اصول الشعر الواحدة قفامة وسمه العامة الطوبوع وقد تقدم **القمل**
 قالت العرب قفامة حكى مجيب الباز من ابل ما دخل في السنة التاسعة كانت قد وهوا قفاما يضرب للضعيف **القمل**
 يملك بالقوى العزير قمل وقال القرويني هو جوفان يرى مجرى يكون في الانهار العظام يتخذ البر الى جانب البحر ينبت
 له بانان باكل لم السمك وخضبه تسمى الجند بادسترو وقد تقدم في باب الجهم الكلام على ذلك **القمل** من قال ابن
 انه كلب لثاء وفسر حديثا في مائة الذي رواه الجماعة غير النساء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تقاطلون
 بدى الساعة قوما نعالهم الشعر في رؤبة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وجوههم كالنجان المطرقة جهر الوجوه
 صفار الاعين ذلت لانوف قال ابن حبة قوله يلبسون الشعر اشارة الى شرايش التي يلد عليها بالقندس القندس كلب
 الماء وهو من ذوات الشعر المعز وذوات الصوف الضان وذوات الابل انتهى سبنا انشاء الله تعالى في باب الكاذب
 حكم الكلب الحاقى وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح يمشى عن القندس فلم يبين لنا اذ ما كولا وغيره **القنعا** كبحا
 العظيم من الوعول النمن بالقنفك بالذال المعجمة وبضم الفاء وفتحها البرى منه كنبه يوسفان وابو الشول والا
 لم يدلل والجمع القنفذ ويقال لها السنا عس كثره ترد قفا باللبيل يقال للقنفذ انقد وهو صفان قنفذ
 يكون بارض مصر وقد القار وقيل يكون بارض الشام والعراق وقد والكل القنطاط والفرق بينهما كالفرق بين
 الجز والقار قالوا ان القنفذ اذا جاع يصعد الكرم منكسا فيقطع المناقيد ويرى لها ثم ينزل فهاكل منها ما احاط
 فان كان له فواج تمزج في الباقى ليشبك في شوكه ويذهب به الى اولاده وهو لا يظهر الا لبل قال الشاعر قاتل

قمل

قمل

قمل

قمل

قمل

قمل

قمل

قمل

قمل

قمل

قمل

باب القاف

قائد هذا جرح حول جوتهم بما كان ايام عطية عودا وهو مولع بكل الاقاعي لا يتألم لها واذا لدغته الحية اكل
 القتر البري فيمرا وله خمسة اسنان في فيه والبرية منها ثمانية عشرة وظهر الذكر لاصق بطن الانثى روى الطبراني في معجمه
 الكبير والحافظ ابن منبر الحلي وغيرهما عن قتادة بن النعمان قال كانت ليلة شديدة الظلمة والظلمة فقلت لو اني اغتصت الليلة
 شهودا لعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت فلما راى قال صلى الله عليه واله ثمانية قلت لبيك يا رسول
 الله ثم قلت عمت ان شاهدة الصلوة هذه الليلة قبل ان احب ان اشهد فاسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا انصرفت فاقم فلما فرغت من الصلوة اتيت اليه فاعطاني عرجونا كان في يده وقال هذا يضيئ امامك عشرين سنة من خلفك
 عشرين ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد خلفك في اهلك فاصبر هذا العرجون فاسخى به حتى تأني بذلك
 ففعلت في ذواته البيت فاضربه بالعرجون قال فرجعت من المسجد فاضاء العرجون مثل الشمعة نور فاستنضات بدو البيت
 اهل في جديتهم قد رقدوا فظنرت الى الزاوية فاذا فيها مقعد فلم ازل اضربه بالعرجون حتى خرج ورداه الامام احمد و
 البزدي ورجال احمد رجال الصحيح **فائدة** روى البيهقي في اواخر دلائل النبوة عن ابي جثانة واسمه سماك بن خرشة
 قال شكوت الى النبي صلى الله عليه واله في غت في فراشي فسمعت صراخا كصراخ الرجل في النار فقلت يا رسول الله
 فرضت واسي فاذا انا بطل اسود بعلو ويطول في صحن داري فيسكت جلي فاذا هو كجل القنفذ فري في وجهي مثل شر
 النار فقال صلى الله عليه واله وسلم عامر في ركب يا ابا جثانة ثم طلع صلى الله عليه واله وسلم دواة وخرطاسا وعلما
 عليه ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الى من يطوف الدار من الغار والزوا والاطار
 بطرق بحجر ما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان كنت غاشقا مولعا او فاجرا متفخفا فهذا كتاب الله ينطق عليكنا وعليكم
 بالحق انما كنا نسلم ما كنتم تعلمون ورسلا بكنون ما تمكرون انما احبنا كتابا في هذا وانطقوا لعبد الاصنام و
 الى من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شئ هنالك الا وجهه الحكم واليه ترجعون ثم لا يضر من همسك تفرق
 اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فبكنكمكم الله وهو السميع العليم قال ابو جثانة فخذ
 الكتاب ورجعه وجملة الى داري جعلته تحت واسي فبكت ليلتي فما انتهت الا من صرخ صاخر يقول يا ابا جثانة لو
 هذه الكلمات فبكت صاحبك الا ما رقت عن هذه الكلمات فلا تعود لنا في ركب ولا في جوارك ولا في موضع يكون
 في هذا الكتاب قال ابو جثانة فقلت والله لا ارضه حتى اسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جثانة
 فلقد طالت على ليلتي فما سمعت من ليلتي حتى اصبح فذوق فضلت الصبح مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واخبرته بما سمعت من ليلتي فما قلت لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جثانة
 ارفع عن القوم فوالذي بي يميني بالحق نبيا انهم لم يجدوا في العذاب الى يوم القيامة قال البيهقي قد ورد في حديثه
 حديث طويل غير هذا موضع لا تخل وذا به وهذا الذي واه البيهقي واه الديلمي الحافظ في كتاب الانابة والقرطبي في
 كتاب التذكار في فضل الاذكار **الحكم** قال الشافعي يحمل كل القنفذ لان العرب شطيرة فادق ابن عمر بابا حته
 وقال ابو حنيفة والامام احمد لا يحمل لما روى ابو داود وحدث ابن عمر مثل عنه فقرأ قل لا اجد فيها اوحى الى عمر ما الابهة
 فقال شيخ عند سمعت بامروءة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبث من الخباثات
 فقال ابن عمر ان كان قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال قلت والجواب ان ذواته مجهولون قال البيهقي
 ولم يروا لاش وجه واحد ضعيف لا يجوز الاحتجاج به وما روى عن سديد بن جبيرة انه قال جاءت ام حفيد بقتلة
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوضعت بين يديه فخاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم تأكله فهو رسل
 وقد روى مسندا وليس فيه ذكر القنفذ وقيل اذا وانه خبث الفعل دون اللحم لما فيه من اخفاء راسه عند التعرض للنجس
 واذا شاء شوكه عند اخذه مثل ما لا يصح فقال لا ادرى قال القفال اني سمعته في خورام ولا رجعا الى العرب في شطيرة
 ام لا وقال الرازي قال ان له كرشا كثر الشاة **الامثال** قالوا السحر من قنفذ وقالوا هو اسر من قنفذ يعني ذهبوا
 ليل لان القنفذ يسر في الليل كثيرا وقد تقدم هذا في باب المعزة في لفظ القنفذ **الحق** اصل مرارة البري من اناظر

فائدة

الحكم

الامثال
الحق

باب القنف

طليها موضع الشعر النشوف لا يثبت فيه شعرا إذا وإذا أكله بها أزال السبايض من العين وإذا خلطت بمني من الكبريت
 وطلي بها البهق أزاله وإن شرب من مرارة نفع من الجذام والصل والزحير وإن خلطت ببيض دود وقطر في فم من
 صهم قديم أبراه إذا دأب عليه بأما ولحم إذا أكل نفع من السل والجذام والبرص والفتخ ووجع الكلى وإن سحق في سمع
 براتنه المعقود عن النسا حله وطلي في بطن به وجع الطحال يشرب الفسلق منه براه وكثبه ينجف ويشفى منها دود
 درهم سحقا بماء المحص الأسود من به عسل البول فيبراس ريعا وإن قتل قنفذ وقطع رأسه بسيف لم يقتل به إنسان
 علق على الخنوع والمصرع والمخل إنراه وإن قطع طرف رجله اليمنى وهو حي علق على صاحب الحي الحارة والياء
 من غير أن يعلم ما هو موطأ في خرقه كان أبراه وعينه اليمنى تقلى شبرج ويجمع في أناء نحاس في أكله به لم ينجف عيشته
 في الليل بل أبراه كأنه نهار وشطار العباد ين يفعلون ذلك وعينه اليسرى تقلى ميت وترفع في قارورة فإذا أدت
 أن تخوم إنسانا أخذ منه بطرف ليل إلى الفقه فانه ينهم من ساعته وإظهاره اليمنى يجرها المومنة من جهنم وطلي
 إذا سوى وأكله من به وجع الطحال إنراه والأول أسرع وهو ما تقدم ومرارته فحين يصفى وتعمل بها المراتق عليها
 فانها تلتقي في جوفها ومنه بطلي به على عضه الكلب يكرى لها ولحم المالح ينفع من ماء الفيل والجذام وهو جلد من بول
 في فراشه وجميع أصناف القنفذ بعضها أصفر جلد لا يؤكل وإذا أخذ بول القنفذ وسحق يشرب ليلها مرضه ثلاث أيام
 أبراه وإن علق قلبه على من به حي إنراه وإذا طلي الجذوم بشبه نفعه **ولما روي في النسل** فانه يبدل على
 المكر والحذاع والتجسس والاحقاد والشتر وضيق القلب سرعة الغضب فله الرنحة ويرتد على فسته بشبه نفعه
 والله تعالى أعلم **القنفذ البحري** قال القزويني مقدمه يشبه مقدم القنفذ البري مؤخره يشبه السلك الجليم
 جلدًا قلاب من به عسل البول ويشرب ليل يشبه الشعر القنفذ من به عسل معروفه عند أهل البلاد
 ابن سينا **القنفذ** بالفتح المقوق قبل العنكبوت القهيب طار يكون نهاره فيه باطن خضرة وهو نوع من الجمل
 قال ابن سينا أيضا **القوف** الضفادع وقد تقدم ما فيها في باب الضفادع **القواق** بضم القاف الذكر كرا
القوق الفرج ومنه قولهم في النسل فخلصت قافية من قوق القافية قشر البضنة قال الكلب لم يفسد من
 علاها من الأمثال قافية وقوب وقال عرابي من به أسد الشجر استخمره إذا بلغت مكان كذا وكذا فبرث قافية
 من قوبى ما يرى من خفارتك قوق بضم القاف فتح البناء للوحدة طار اسودا بطن الذئب كثير تحريك فيه نفعه
 في ثماره عن الهمة **القوق** بفتح القاف في ثماره المثلثة الظلم وقد تقدم في باب النظم **القوق** بالضم طار مائل
 طويل العنق قاله في العباب قوق قيس قال القزويني طار طاريا راض الجند من شأنه عند التراجع يجمع حبالا كثيرا في
 عشه ولا يزال الذكر منه يحكم مقارده بمقار الاثنى حتى تاليج النار من حكاها في ذلك الحظ فيقتل ويحترق فانه لا
 سقط المطر على ذلك الرماد فولد منه دود ثم تنبت له اجنحة ثم يصير طيرا ثم يفعل كفضل الاول من الحمار والاحترق في
 بضم القاف الاول كسر الثاني تنصف من التملك عجب طار على رأسه شوكه قوية يضرب بها حماري الملاحون إن هذه السمكة
 إذا جاعت رمت نفسها إلى شيء من الجواهر فيبتلعها ثم انما تضرب بشوكها أحشاء حتى تموت وتخرج من شق
 بطنه تنفذ منه في غير هذا وإذا صدق ما صدق في الماء تضربه بالشوكه فيهلك ولعلها تضربا التسقية بالشوكه
 وقروا أهلها فكل منهم والملاحون يعرفون ذلك فيجعلون على التسقية جلد تلك السمكة فان شوكها لا تعمل فيه كذا
 قاله القزويني **قيد** لا وأبد القزويني الجواد قيل له ذلك لانه يمنع الوحش القوي لسرعة والاداء الوحش قال امرؤ
 القيس يخرق قيدا لا أريد به كل قيق بكسر القاف طار على قد البهامة وأهل الشام بهونه أبو ذؤيب وهو الووف للناس فيه
 قبول التعلم وسرعة ادراك ما يعلم وقد تقدم في باب الزاوي قسمه بفتح القاف القزويني العنكبوت والضبع واللبوة
 والنبته والذامية والحويح الدنيا أيضا قال زهير فستدولم ينظروا كثره إلى حيث لقت رحلتها ثم قبل الزاد
 أحد هذه الاشياء وقال آخر فخرصر بها للبدن واللم إلى حيث لقت رحلتها ثم قبل الزاد
 الاثر وغيره وقد تقدم أم قيس في بقرة بني إسرائيل وقد تقدم ذكرها في باب البناء وفي باب العين المملو في الجمل



القنفذ البحري



القنفذ البري



القنفذ الضفادع



القنفذ القوق



القنفذ القوق



القنفذ القوق



القنفذ القوق



بالكاف

باب في الكباش

باب في الكباش



باب في الكباش

باب في الكباش

باب في الكباش



بناؤونه عن أخبار الدنيا كما ينال الغائب هذا إذا قدم عليهم **فأما الكباش** قال أبو جعفر في المصنف النورانية من السريدي
 إذا كان الإنسان يحاق على نفسه من قتل أو عذاب أو غيره فليدبح كبشاً صليماً سليماً من العيوب كما في الأضحية يذبح في
 في موضع خال مجاًسها موجهاً إلى القبلة ويقول عند الذبح اللهم هذا لك ومنك اللهم اني قد أتيتك منكضاً
 لدمه حفره ورد ما بالتراب حتى لا يطأ احد على من يفضعه ستنجز الجمل جزء والراس جزء والبطن جزء الى ان ياتي على
 السنين جزء او لا ياكل منه شيئاً لاهو ولا من يحرق عليه نفقته ويفرقه على الفقراء والمساكين فانه يكون فداء له ولا يذبح
 مكروه من جهة الامر الذي يفتشاه وهو منفق عليه محرم بغيره والله تعالى المحسن اليك اللهم عليهم قال وان كان كاشاً
 من مردود ذلك فليطعم ستمين منكسناً من افضل الضعفاء ويشبعهم ويقول اللهم اني استغفر هذا الامر الذي اغناه
 بهم هؤلاء واسألك يا ربهم وارواحهم وعزائمهم ان تخلصني مما تخاف ولعل ذلك فانه يفرج عنه وهذا ايضا منفق عليه
 معموله مستفيض عند أهل الطريقة **وحكم الكباش** تقدم ومنه نحر الماشية بالكباش لما روى ابو داود و
 الترمذي في حديث جاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الخمر بين البهائم والخمر بين الاغراء
 ونهى بعضها على بعض كما يفعل بين الكباش والدبوك وغيرها وفي الكاملة في ترجمة غالب بن عبد الله الجوزي من حديث
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله تعالى عن من يحرش بين البهائم قال الحلبي وهو حرام ممنوع منه
 لا يؤذن لاحد فيه لان كل واحد من المهارشين يؤلف صاحبه ويحرره ولو اذل الحرش ان يفذل ذلك ببدن ماحل له
 وعن الامام احمد في ذلك روايتان التحريم والكرامة **الأضال** قالوا عند النطاح يظهر الكباش الاجم وهو الذي
 لا قرن له يضر ببلن غلبه صاحبها اعدله وكان الحسن يقول يا ابن آدم السكين متحد والنور ديجر والكباش يمتلف
 التهيلى وغيره ان عبد الله بن الزبير لما ولد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو فذلنا سمعت بذلك امه اثابت
 التكتا سميت عن ارضاءه فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارضعيني لو لمياء عبيدك كبش بين ذناب و
 ذناب عليها فمنع البهت ولبقتل دونه وما قبله لئلا يصفن الليل اراج والكباش ينطح نطاح اسد الفار
 ينطح فمن يقاها في غلافها مانجا ومن يقاها برأسه فقد ربح **الخص** خصية الكباش تشوى وتقطع لمن يولج القرم
 بين من ذلك اذا دام عليه وان تفسر على المرأة الولادة فليؤخذ شحم كبش وشحم بقرة وماء الكراث وتخلط جميعاً وتخل
 بالمرأة فانها تلد بسوء ولد وكتبتة اذا نزلت برقعها وجفت في الشمس اذا بيت بد من الزئبق وطلى به مكان نبتة
 فيه الشعر ومزرتة اذا طلى بها التديان انقطع اللبن وروى الامام احمد باسناد صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم كان يصف من عرق النساء التي كبش عربي اسود ليس بالظيم ولا بالصغير ثم ثلاثة اجزاء فبذاب يشرب منه كل
 يوم جزء ورواه الحاكم وابن ماجه ولفظها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال شفاء عرق النساء ان يؤخذ الكبش
 فذل يثم تجز ثلاثة اجزاء ثم تشرب على الرقي ثلاثة ايام في كل يوم جزء قال عبد اللطيف البغدادي هذه المعالجة
 تصلح للارباب الذين يمرضون من بسا **الخبير** الكبش في الروايات رجل شرب القدر لانه اشرف الذوا
 بعد ان ادم لانه كان فداء لا سحبل عليه السلام ومن اى كبش ينطح فرج امرأة فانها تأخذ بالمقراض ما على
 من الشعر ومن اى نأخذ لانه كبش اخذ مال رجل شرب القدر او تزوج بائنه لان البه الكباش مال الرجل ومن
 من عفته من ذبح كبشاً غيباً كل فانه يقتل جلا عظمها وان فحجه للاكل نجاسهم على يد رجل عظيم القدر وان كان
 مريضاً فانه يبرأ من مرضه وقال رطاميد ورس الكبش يدل على رجل رتب المقدمة على الغنم وهو دليل خير لمن
 ان كان الموضع مرتفعاً والكباش الاجم وال معز لو جمل ليل وخصى من يك كبشاً فرق بينه وبين ماله ورجل عظيم
 ومن كبشاً في مكان مستوعن الارض وكان من الاو باش اخذ ابن الذي يجفون الفتن والكلام فانه يصلح
 لان هذا الجفون من جفون عطاره ومن حمل كبشاً على ظهره فانه يتقلد مؤنر رجل ضم ومن ذاب فحجه صادرة
 كبشاً فان وجهه لا يتحمل فان لم تكن له زوجة فالقوة ونضر على عذوه وكبش الانسان سلطاناً وامره وقد يكون
 كبشاً كبشاً فانه شئ فانسبه الى الكبش في شخص الابن سبن فقال ذاب كبشاً بنطاحان على فرج امرأة

باب الكان

امرك فقال له ان اشرانك قد اخذت بالمقراض شعرفرجها لتعذر الموسى من ضحي يكبشبن فانه يجوم من جميع المصوم
وان كان مسجوناً خرج من السجن وان كان محرم يسلم وان كان عليه بن يصفى ان كان مريضاً شفى من اى كبش بنياطان
فانهما ملكان يقتلان فانهما مفرم صاحبه فهو الغالب بنسب اليهود من الكباش الى العرب ليصل الى العجم وان شادوا
في اللون فاضل الى الجهة التي كان الثابت فيها كان اهلها منصوبين ومهما اخذ الانسان من صوفها او فروه فانه هو مالها
وقس على هذا والله تعالى اعلم **الكبكتة** يفتح الكاف اسكان البناء الموحد ذابنه من واب البحر قاله ابن سبكتة **الكفك**
بضم الكاف واسكان الناء الشاة فوق وبعد ما فاه الجراد اول ما يطير الواحدة كفانة ويقال هو الجراد بعد الفوغاء وله
السر ثم الذب ثم الفوغاء ثم الكفان **الكتع** كطبع داود الثعلب الجمع كفتان بكسر الكاف **الكدر** وبضم الكاف
اسكان الدال المهملة طهرى والوانها كدرة **وى** ابن مشا وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم غزاة قرة الكدر في
الصفين من الحرم على رأس ثلاث عشرة شهرا من مهاجرة صلى الله عليه واله وسلم وهي حبة يارض سليم على ثمانية برد من الدية
وعلى اربعة صلى الله عليه واله وسلم على بن جبال عليه السلام واستخلف على الدية ابن ام مكتوم فاخذ صلى الله عليه واله
وسلم منهم وقسم غنائمهم وهي خمس مائة يعبر فخرج صلى الله عليه واله وسلم خمسة قسم اربعة اخماس على التسليم فاصفا
كل واحد منهم بعيران وكانوا ما اثنى دبل صاحبنا في سهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فاصفهم حين ذاه صلى وغنا
صلى الله عليه واله وسلم عن الدية من عشرة ليرة وقرورة يفتح القاف بن ارض ملنا وقال البكري هي بضم القاف واسكان
الراء وبكدها مثانها والعروضة ضبطها **الفتح الكرك** كجفوطا تربج الصن بطهر تحت طار يقال له خرشنة بنو
ذوقه لان غذائه منه وخرشنة طار اكبر من الحمام وهو لا يذوق الا وهو طار كذلة كركه بنو الكرك كركه بنو كركه
اسم جبل بن محمد الا هو ما مثاله وكذا انه في جزا والصين والهند الكركد جوفان طوله مائة ذراع فاكثر من ذلك له ثلاثة
قرون قرن بين عنبية مدة ويبقى له الكركد في بطن مائة ربيع سنين واذا تم له سنة تخرج رأسه من بطن امه فيرى الشجر
مما يصل اليه واذا تم له اربع سنين وقع من بطن امه وفركا ليرقى حتى لا تدركه فتلصق بلسانها لان لسانها فيه شوك كبير
فلما ان التفتت زالت لحم عن عظمه في لحظة واحدة وملوك الصين اذا عذبوا احدا سلوا الى الكركد يلصق في عظامه البدر
عليه من اللحم حتى انتهى سما الجاحظ الكركدن وبهي الحمار الهندى وبهي الحرس كما تقدم وهو عدو للفيل ومعارنه بذلك
الهند والتوبة وهو دون الجاموس ويقال انه متولد بين الفرس والفيل له قرن واحد عظيم في رأسه يستطيع لثقلان
يرفع رأسه وهذا القرن مصمت قوى الاصل جاد الراس يقاومه الفيل فلا يقبضه معه ناباه واذا انشرف منه طول انخرج منه القوس
المختلفة ينأخض شوك الطاووس والقرال وانواع الطير والشمير وصور بني ادم وغير ذلك من عجائب النفوس فيخزون منه
صفائح على من الملوك ومناطهم وينالون في ايمانها وزعم اهل الهند ان الكركد اذا كان يارض لم يدع شيئا من الجحش
الا ما كان بينه وبينه عاتة فيخرج من جميع الجهات هبته له ويرعون انه بما نطق الفيل فرقة على قعره ويقال ان
الانثى من هذا النوع تحمل كائى الفيل ثلاث سنين او سبع سنين وتخرج ولدها نابت الانسان والقرون قوى الجوارح
قبل اذا قربت الانثى الى تضع بروج الولد رأسه منها فترعى اطراف الشجر ثم يرجع وقد اترك الجاحظ هذا وابس الجواد في
مشقوق الطرف غير وهو يجبر كالبقر والغنم والابل ويأكل الحبش كمنه شد بللغذاة الانسان اذا شرب الخمر او سمع
طبله فاذا اشد كمنه قتل ولا يأكل منه شيئا ويقال للانثى كركنة قاله الزمخشري **واحاكم** كمنه قتل واحد اقصر له مع
التبع الشد بللغذاة السوال العديد والظاهر حله لأكلة الشجر وكونه يجبر ولا يمنع من ذلك كونه بغدادى لانها فاضل
يفاديه وبوكل فان ثبت انه متولد من الفرس والفيل حرم وهو سبيل الخولاص على رأس قرنه شعبة غافلة لانهما الفرس
وهي اخو صعبية وعلا من جهة ان يرى منها شكلا فادس لا توجد تلك الشعبة الا عند ملوك الهند ومن خواصها
حل كل عقد ولو اخذها صاحب الجمل لفتح به شفى الحال والملة الفخرية الطلق ان اسكتها يبدفها لانهما الحال وان
صق منها شئ يسير وسقى الكرم افاق وخامها با من من عين السوء ولا يكويبه الفرس واذا نكت في الماء الحار عاد
بادوا ومنه الهى فعلق على الانسان تروى عنه الام كلفها ولا يقربه الجح ولا الجفات والشمير تنفع من النافس والحى

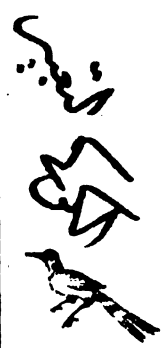


هذا هو الكركد

منه



باب الكاف



منه

والحي يخذ من جلده النجا ففلا تمل فيها الشجرها تمت قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الام اشترى على اهل الصين
من قرن الكركند فان فرخها متى قطعت ظهرها صود عجبته مختلفة فيخذون منها مناطق تبلغ قيمته النقطه منها اربعة
الان شقال ذهبوا والذهب عندهم من علمهم حتى يتخذوا منه لجم ودايمهم وسلاسل كلابهم قال اهل الصين جبر
الى الصفر فطس الانوف يبيحون الزنا ولا يكرهون شبا منه و يودون لان في اكثر من الذكر ولهم عبد عند نزل الشمس
الحل ناكرون فيه ويشربون سبعة ايام واقلهم واسع فيه نحو ثلثا ثم مدبنة وفيه عجائب كثيرة قال والا ضلغ ذلك
ان غامو دين يافت بن نوح عليه السلام نهارا فينفق في المداين هو الذي هو واولاده وعلموا فيها العجائب كانت مدة
ملك غامور ثلثا ثم سنة ثم ملك بعد ابنه ضاب بن غامور مائتي سنة وبه سبقت الصين فبعل جند ثلثا من ذهب
على صورة ابيه على سريره من ذهب عكف هو وقومه على عبادته وفضلوا يجمع ملوكهم ذلك لهم على بن الصائين قال و
الصين ام غلاة منهم مته بلحقون بشعورهم وام لا شعورهم وام حر الوجوه شقر الشور وام اذا طلعت الشمس هربوا
الى مغارات يادون اليها الى ان تغرب الشمس واكثر ما يكون نبات يشبه الكماة وسلك الحجر ثم ذكر بعد هؤلاء ياجوج
وقما جوج قال ولجمعوا على انهم من ولد نافت بن نوح ثم ختم الكتاب بان النبي صلى الله عليه واله وسلم شال عن ياجوج
وما جوج هل بلغت دعوتك فقال صلى الله عليه واله وسلم مرت بهم ليلة اشرف في دعوتهم فلم يجوبوا ولا تعجبوا
و في نسخة المشافا فانه ملك عظيم جاور قبل ان رؤيته قتل على الحرب المحارضة مع حنانه وعجمه ودانته اصله
وبما كان مستطابا في الكوكبي طار كبر معروف الجمع الكركي وكنيته بوعريان وابوعينا وابو العيزار وابو نعيم
وابو الجهم وذهب بعض الناس الى انه الغرورق وهو غير طوبل السابقين والاني منه لا تفعل الذي كره عند النفاة شفا
سريع كالغصن وهو من الجوان الذي يصلح الارثي لان في طبعه الحذر والحار من التوبة والذي يحرس هفت اجن
خفي كانه يند ربانه خاسر فاقتضى توبته قام الذي كان انما يحرس مكانه حتى يقبضه كل ما يلزمه من الراسة ولها مشا
ومضما ومنها ما يلزم موضعا واحدا ومنها ما يسافر بعيدا وفي طبعه الشناصر ولا تظهر الجاعة منه متفرقة بل صفا
واحدا يقدرها واحدا منها كالرئيس لها وهي تتبعه يكون ذلك حينئذ ثم يخلفه اخر منها مقدما حتى يصل الى مكان يقدرها
مؤخرا وفي طبعه ان ابويه اذ اكبر احالها وقد مدح هذا الخلق ابو الفتح كشاجم حيث يقول مخاطبا لولده الخدي في حله
في الكركي الخدي في حله الوطواط انا ان لم تربي في عناء فبيري ترجو جواز الصراط ومعنى قوله حله الوطواط
انه يبر ولا يتركه مضيقه بل يحمله معه حيثما توجه وقد كذب الخديون جميع بن عبد النبي في قوله ان الكركي يفرخ
في السله ولا تقع فراخها و في السن الاربعة ثلاثة اعايد وحسن له الترمذ لكنه من غنى الشجرة قال القزويني الكركي لا
يمشي على الارض الا باعك رجله يعلق الاخرى في ان وضعها وضعها خفيفا عافا فان تحسب الارض سببا في انشاء الله
نعال في مال الكركي من طرف من هذا الملوكة مصر وانما لها في صيده تعال لا يدرك حد وانفاق مال لا يستطاع حصر
وعند فلان ملك على ملكهم على كثير من الممالك ولين لهدك على الله الا مالك او متمالك وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة عن انس بن موسى ان عبد الله بن مسعود كان نقش خاتمه كركي له زسان قال ان بطل وهذا ان كان حيا فلا
فيه لا باحة ذلك لترك الناس العمل به ولهم صلى الله عليه واله وسلم عن الصور فاشد ذكر التهميل عن ذواته ابو
اسحق التقي صلى الله عليه واله وسلم لما كان في عي سعد نزل عليه كركي فشق احدهما بمنقاره وجف الاخر في فيه
بمنقاره فلما اورد ابو عمرو هذا قال وهي ولية غريبة ذكرها بولس عنه وفي اوائل المجالسة للدينوري انه قيل عليه
صلى الله عليه واله وسلم طهرن ابضا كانهما اشرن الى الغر وفي الاستدراك فاقبل عليه صلى الله عليه واله وسلم طهرن
ابضا كانهما اشرن وذكر الحديث بطوله وروى ابن ابى الدنيا وغيره باسنا برصه الى جذر قال قلت يا رسول الله
كيف علمت حتى استبقت قال صلى الله عليه واله وسلم يا اما ذر راتاني ملكا نوقع احدهما بالارض وكان الاخر بين
النساء والارض فقال احدهما احبا له هو هو قال فزني برجل فزني برجل فرجته ثم قال فزني بشرة فزني
ثم قال فزني بمائة فوزني فرجته ثم قال احدهما احبا له شوق بطنه فشوق بطنه فاخرج قلبي فاخرج منه مغز الشيطان

منه

الكاف

الشیطان

وعلق الدم ثم قال احدهما الصاحبة اغسل بطنه غسل الاناء واغسل قلبه غسل الملاء ثم قال احدهما الصاحبة حبل
 بطنه فحاط بطنه وجعل الخاتم بين كففي هو الان ووليا عنى فكانا غايين الامر صانته امر قلت وفي هذا الحديث من هو
 ان غاتم النبوة لم يكن قبل ذلك واختلف العلماء في صفته على غير قول احكامها الحافظ قطب الدين في سيرة ابن هشام
 انه كان في الحجة القابضة على اللحم وفي الحديث انه كان حوله خيلان فيها شعرات سود وروى انه كان كالنفاحة وكره
 الجمل مكنون عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وقد تقدم في كتاب الحاء المهملة ما وقع فيه للترمذي ورواه كان
 كبضعة الحامة وروى الحاكم والترمذي في المناقب عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم في شباح من فريش فلما اشر فوا على الراهب بطون حلو وخالهم فخرج اليهم الراهب حتى جفا فاحد بد رسول الله صلى
 عليه وسلم وقال هذا سيد الخلق اجعبن هذا رسول رب العالمين هذا بعثة الله رحمة للعالمين فقال له اشياؤنا
 ما اعلمك بهذا فقال انكم حين اشرتم على العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا حرسا بجاهه تعالى سلم على رسول الله صلى الله عليه
 والد وسلم ولا يفعل ذلك الا النبي والي يعرف بجاتم النبوة اسفل من غضوف كفقه مثل النفاحة ثم رجع صنع لهم
 طعاما فلما اتاهم به لم يجدوه وكان صلى الله عليه وسلم في رعيته الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل صلى
 الله عليه وسلم وعليه غمامة فظلم فلما من القوم وجعلهم قد سبقوه الى غنم الشجرة فلما جلس صلى الله عليه وسلم
 مال في الشجرة عليه قال فينا هو قائم عليهم بناستهم ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم اذا روه عرفوه بالصفة
 فيقتلوه فالتفت فاذا هو يسكن من الروم قد قبلوا فاستقبلهم وقال ما جاءكم قالوا اخبرنا ان هذا النبي خارج في
 الشهر فلم يبق طريق الا قد بعث اليه الناس واما ما اخبرنا ببعثنا انه في طريقك هذا فقال هل خلفكم احدا هو منكم قالوا لا واما
 اخترنا طريقك هذا لاجلك قال افرأيت امر اراة الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يردّه قالوا لا قال فاباهو
 فاباهوه واقاموا معه ثم قال لشدةكم بالله ايكم ولية قالوا ابو طالب لم يزل بناشد حتى رده ابو طالب بعث معه
 ابو بكر بلالا وذو دة الراهب من الكوك والزيت قال الحاكم صحح على شرط الشيخين وقال ابو حنيفة هذا حديث حمز
 غريب انتهى رجال سند جهمهم مخرج لهم في الصحيح قال الحافظ الذهبي في هذا الحديث وهما الاول قوله فاباهو
 واقاموا معه والثاني قوله وبعث معه ابو بكر بلالا لم يكونا معه ولم يكن بلالا سلم ولا ملكه ابو بكر بعد بل كان ابو بكر
 حينئذ لم يبلغ عشرين سنة ولم يملك بلالا الا بعد ذلك بكثر من ثلاثين عاما قال الترمذي في جامع النبوة على
 جهة الاعتبار انه صلى الله عليه وسلم لما صلى عليه حكمة وبقينا ختم عليه كما نجتم على الوغاء الملو مسكاو
 درا واما وضعه اسفل من غضوف الكف فلا ننصلي الله عليه وسلم معصوم من وسوسة الشيطان وفي ذلك الحديث
 منه يوسوس الشيطان لان ادريس بن مهزيب عن عمر بن عبد العزيز ان رجلا شال ربة سنة ان يري موضع
 الشيطان منه فادى جسد كالبلور يرى داخله من خارجه والشيطان في صورة نصفه عند نقص كنفه بجاذبي
 قلبه خرطوم كخرطوم البعوضة قد دخل الى قلبه يوسوس له فاذا ذكر الله العبد خضع وقد تقدم هذا في باب الصلوة
 في الضفدع منقول عن الزمخشري تلك وانشقاق الصد حصل له صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما في صفوه وهي هذه
 والاخرى في كبره ليلة الاسراء في الصحيحين حديث ابن عباس رآه صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا
 بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جابطت من ذهاب على حكمة واما ما افروغ في صدري
 ثم طبقة وقال ابن عباس ما لك من صفة الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اشر به قال بينا انا
 في الحطب ورجعا قال في الحجر بين النائم واليقظان اذ نزل على بجلان فاقبت بطست من ذهاب ملو حكمة واما ما افترق
 صدري من اللحم اراق اللظ واستخرج قلبي فغسل ثم حشي ثم اعبد قال عبد بن ميثم ثم غسل البطن بماء زمزم
 ثم ملأها ناء وحكة ثم ابتذ البزق فكبته الحديث بطوله وقال قوم عرج به صلى الله عليه وسلم من دارامها
 اخت على بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه الحكيم يمل اكله بالخلاف وما هو كلام الصادق من جريان
 خلاف طهر الماء الابيض فيه شاذ وهو قال الاحبار ما كان من الطهور ان لا ياكله الا كبر من الحمام كالبط والكركي اذ قلها



مركب

باب الكاف

فلما المرء وقد في المرم فيه قولان احدهما انما يشاء الحاقا بالتمام من باب ولى لانه كبر شكل من التمام ويشهد له قوله عظام الطير شاة كالكركي والجباري الاوز والقول الثاني احتيا القبة وهو القياس فان الشاة في الاتباع النفل ويشهد له قول ابن عباس ما كان سوى تمام المرم فيه ثمة اذا اصابه المرم **الأمثال** قالوا فلان امر من الكركي لانه يقوم الليل كله على احد رجله كما تقدم ومن احسن ما يحكى عن الامام الزاهد القدوة ابي سليمان الدلائل انه قال اختلفت على مجلس فاقض فتكلم فاحسن كلامه في قلبي فلما قلت لم يبق في قلبي منه شيء ضدت ثانيا فنهضت عليه فبقو في قلبي اثر كلامه في الطريق ثم زال ثم عدت ثالثا فبقو في قلبي اثر كلامه حتى جئت الى منزلي فلزمت الطريق فحكيت هذه الحكاية لشيخ معاذ الرازي فقال مصفورا صفا ذكر كما اذا بالعضف وذلك القاص بالكركي يا سليمان **الحق** اصل الكركي بارد بابن لادسم له اجوده صيد البازي يرفع اصحاب الكد لكنه يقي المضم ويدفع عن اعضائه بالابازر الحارة وهو يولد ما غلبت اوق اصحاب لانه حارة لاسبا الشباب اجودا كله في الشاة ويجنارون يتجمل بعد بالحوى الصلبة فانها ما يسهل خروجه ويجنارون لا ياكل الا بعد يوم او يومين وقد راجعها الحارة وتعلق ليرخص لهما وتضع في طنجرة وتسترى عند اكلها وكذلك يفعل فيها لحم كذلك غلبت على استمر لاسبا فانها تروى من القرع واذا خلطت مع دماغه يثيق وسعط بها الذي يثي فانها يذكروا ما يثيرون ان لا يثيرون في يدته شيء من الشعر فلما اخذ جزا من الزاوي ومثله صحر كركي ودفنها جعبا وبطل بها اى موضع لثنا من يده فانه لا يطلع فيه شعرا **التعبير** الكركي في المنام تدل رؤيته على رجل مسكين غريب من ذاك كانه راكب كركيا فانه ينفق من اى انه ملك كثير منها او وهبه فانه شال رياسة ومالا ولم الكركي من اذ والمشاركة او الزوا وليل خيلتها لا تنفر في طهراتها وقبل ان من ذاك اخذ كركيا سافر سيرا بعيدا وان ذاك صافر رجع الى بلد وقا اطما بعد ومن الكركي في الشاة تدل على اللصوص وقطاع الطريق وهو دليل خيل من اذ الاولاد لا يثيرون بها عا عند الكبر والله اعلم **الكركي** يفتح الكاف والراء المهملة طارئة لبط لاسنام الليل يسمى به من الكركي الا انى كركانه وجمع كركان كركان بكسر الكاف كورشان وورشان على غير قياس قال بكرى سودة في خالد بن صفوان عليه السلام الكتاب يلقن ذكورا بما اسداه اذ لا ترى خطباء الناس يوم ارجاله كأنهم الكركان غابن اجلا وقال طرفة في بيانه التي كانت قبله لنا يوم وللكركان يوم تظهر البائعات لا نظير فاما يوم من يوم سوء تطارد بلحوى للصقور واما يومنا فظل كركيا وقورا ما غل ولا نهر فكذلك عمرو بن هند وللمس كتابين ان غامله المكعب يقتل طرفة وسلم للتلس لما قرأت عليه الصحيفة والقصة في ذلك مشهورة وتقدمت الاشارة اليها في القبر ووقع ذكر هذه الصحيفة في سنن ابى داود في امر كتاب الركة وذلك ان عبيد بن حصن القراري والافرع بن خابس القهبي قد ماحل النبي صلى الله عليه وسلم فتالاه فامر لها عليه السلام بما سالا واملح عليه السلام فمقا فكتب لها بما سالا فاما الافرع فاخذ كتابه فلفه في غمامته وانطلق الى قومه واما عبيد فافاد كتابه ولى به البيع فقال يا محمد اترى جاملا الى قومي كتابا لا ادرى ما فيه كصحيفة التلس فقال صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اترى من مال وعنده ما ينسبه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما الذي ينسبه قال صلى الله عليه وسلم قد رما بعدوا به وشبهته انتهى **وحكمه** جل الاكل بالاجاع **الأمثال** قالوا اجبن من كركان لانه اذا قبل له اطرق كران النعام في القرى النصح بالارض فليبق عليه شور فيضاد وهذا المثل يضرب للجهل بنسبه قال الشاعر امر الى موسى بنى الناس حوله كأنهم الكركان اصبرنا ذبا وقا لو افسد شمتك بان الحنجر الم طيب وان الجباري غلة الكركان يضرب عند النبي يثي ولا يندر عليه **الحق** اصل قال الغزوين ان لعمرو شجرة كان الباه في بكاعبها **الكسعو** من كسعو الحاد لانه حبرته ولهم ذائفة فيه وكسحى من حبره بالين دفاعة ومنه قوله فدمت ندانة الكسعو وهو رجل من كسح اسمه عاذ بن قيس ذائفة فربا فاحق انتم منها قوساوى الوحش عنها البلاد فاصتا وظن انه خطا فكسعو فلما اصبح ذائفا اصحى من الصب فندم قال الشاعر ندمت ندانة الكسعي لما ذائفة عنها ما صنعت بذاه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه



منه

باب الكلب

بهاء روى الطبراني وغيره من حديث عبد الرحمن بن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكوة في الكعبة والجمعة والخمعة وابوعبيد وغيره بان الكعبة الحجر والجمعة النخلة العبد وقال الكعبة انما هو النخلة يضم النون وهي البقر العوازل **الكعبة** السبل جاء مصغرا كما تقدم وجمعه كفتان عجيبته كراذوف في تاريخ مكة ان طائر اصغر من الكعب لونه لون الخبز يمشي حذاء البيت سوداء دقيق الساقين طويلها له عنق طويلا دقيق المنقار طويله كانه من طير البحر اقبل يوم السبت يوم سبع وعشرين من ذي القعدة سنة وعشرين ومائتين حين طلعت الشمس الناس اذ ذاك في الطواف كثير من الحاج وغيرهم وعبر من ناحية اجبا حتى وقع في المسجد الحرام فربما مقابل الحجر الاسود مكث ساعة طويلة ثم طار حتى صدم الكعبة في نحو وسطها بين الركن الثاني والحجر الاسود وهو حجر الاسود اقرب ثم وقع على منكبيه في الطواف عند الحجر الاسود من الحاج من اهل خراسان محرم فلبى فوقع على منكبيه الاخير طاف به الرجل سابع والناس يدنون منه وينظرون اليه وهو ساكن غير مستوحش منهم والرجل الذي هو عليه ممشى في الطواف في وسط الناس ثم ينظرون اليه ويتعجبون وعينا الرجل ندعان على عذبة ولحبة قال عبد الله بن ربيعة رايته على منكبيه لا بين والناس يدنون منه وينظرون اليه فلا ينفر منهم ولا يطهر فطفت سابع ثلاثة كل ذلك اخرج من الطواف فاركن خلف المقام ثم اعود وهو على منكبيه الرجل قال ثم جاء انسان من اهل الطواف فوضع يده عليه فلم يطير وطاف به بعد ذلك ثم طار وهو من قبل نفسه حتى وقع على من المقام ومكث ساعة طويلة وهو يمد عنقه ويقبضها الى جناحه والناس ينظرون اليه فاقبل فقي من الحجة فضر سبعة فيه فاخذ له يده وجعل منهم كان يركع خلف المقام فضاخ الطير في يده استدججا بصوت لا يشد اصوات الطيور ففرغ منه وارسله من يد طار حتى اذ بين يدي دار الندوة طار من الظلال قريبا من الاسطوانة الحمراء واجتمع الناس ينظرون اليه وهو مستأفف في ذلك كله غير مستوحش من الناس ثم طار من قبل نفسه فخرج من باب المسجد الذي بين دار الندوة ودار الجمل نحو قبة عثمان وقد تقدم في باب الجمعة في الامام ما ذكره الازرق مما يشبه هذا **الكلب** طائر يارض طير شاحس موشى حسن العنبرين جدا سمي باسم صاحبه الذي سمي وربما اصطاد العصفار وصغار الطيور مما يكون في الاحام والمياه وغيرها لكن في جميع السنة يلف فضل الربيع فاذا صاح اجتمعت عليه العصفار وصغار الطيور ومما يكون في الاحام والمياه وغيرها فترقه من اولها فاذا كان اخرها تادخا واحدا منها فاكله فذلك فضل في كل يوم الا ان يقبض فضل الربيع فاذا انقضى انكسرت عليه فلا يزال تجتمع عليه وتطوده وتضربه وهو يهرب منها ولا يسمع له صوت في فضل الربيع الاخر وذكر على سبيل الطبري صاحب فرم وس الحكمة ان هذا الطائر لا يكاد يرى قد ما على الارض بل يطا على حدى جعله على البدل وذكر الجاحظ ان الكلب من عجائب الالبناء وانه لا يطا على الارض بقدميه جميعا خشية ان تنسف من تحته كما تقدم في الكوكبي مثل هذا باق في انشاء الله تعالى في ذلك الحزن والاحام **الكلب** حيوان معروف وربما وصف به فقبل الرجل كلبا للمرأة كلبه والجمع اكلب كلاب كلب مثل اعيد وعينا وعبيد وهو جمع عزيز ولا كلاب جمع اكلب فلان سببه وفدا في جمع كلاب كلابات قال الشاعر احب كلبه كلابات الناس الى نجيح كلبام عباس وكراب اسم رجل من اجداد النبي صلى الله عليه واله وهو كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكرابا ما تقول من اللص الذي هو في معنى الكالينجو كالبته العدة ومكالبته وكرابا واما جمع كلبه فهو بذلك طلبا للكثرة كما ستمواسيع وانما قيل في الذهب الاخر ليقتمون بناءه كبريتا لاسما هو كلبه شج قبيد كبريا حسننا فهو مزوق ودياح فقال انما نفي ابناءه الاخذنا وعبكنا لانفسنا وكاتمهم قسدا وبذلك النفاذ بمكالبته العدة وقهره والكلبة اني الكلاب جمعها كلبات ولا تكثر الكلاب حيوان شديد الرياضة كثير لفاء وهو لا سبع ولا يمشي حتى كانه من الخلق المراكبة لو تم له طباع السبعه ما الف الناس لو تم له طباع البهيمة ما اكل لحم الحيوان لكن في الحديث اطلاق البهيمة عليه روى مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بينا امرأة تمشي بفلاة من الارض اشتد عليها العطش فزلت برأ فثرت ثم صعد فوجدت

الكعبة

الكلب

الكلب



الكلب



باب الكلب

فوجدت كلبا يأكل الثرى من العطر فقال لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي بلغ في ثم ترك البئر فذاك خفها وامسك بها
ثم صعد فمقته فمكر الله لها ذلك وغفر لها قالوا يا رسول الله ولنا في البهائم ثم انهم قال نعم في كل كبد دابة لهم وهو نوعان
واحد كلب في نسبه الى سلوق وهي مدينة باليمن تنسب اليها الكلاب بالسوقية وكل النوعين في الطبع سواء وفي طبعه الاحقاد
وتحضر اناة وتحمل الانثى ستين يوما ومنها ما يقل عن ذلك وتضع جوارها عينا فلا تنفع عيونها الا بعد اثني عشر يوما
والذكور يلج قبل الاناث وهي نثر واذ يحملها سنة وربعها اسند قبل ذلك واذ اسند الكلبة كلاب مختلفة الالوان اشد
الى كل كلب شبيهه وفي الكلب من انتفاء الاثر وشم الرائحة ما ليس لغيره من الحيوانات والحيقة احب اليهم من اللحم الغرضي
ياكل العذرة ويرجع في قبته ويدينه وبين الضبع عداوة شديدة وذلك انه اذا كان في مكان حال او موضع مت
ووطئت الضبع ظله في القمر رمى بنفسه عليها اخذ ولا فناء خذ فمأكله واذ اذ من كلب شجها جرح واخطا واذ حمل
الانثى الشايع لم تنج عليه الكلاب من طبعه انه يحرم من تبه ويحرم من شامدا وغايبا ذكر او غافلا نائما وبقطا
وهو يقط الحيوان عينا في وقت حاجته الى النوم وانما غالب نومها راحتها لا استغناء عن الحرارة وهو في نومه
اسمع من ذرين واحد من عقق وانما نام كسر جفان عينيه ولا يطبقها وذلك لحقة نومه وسبب خفته ان دماغه
بارد بالنسبة الى دماغ الانسان ومن عجيب طبعه انه يحرم الجمل من الناس اهل الوجاهة ولا ينج احد منهم وربعها
خادع عن طريقه ويبلغ الاسود من الناس الذين الشباب الضعيف الحال من طبعه البصيرة والرحمة والتوبة
والثالث الفجيت اذ عى بعد الضرب الطرد رجع واذا لاهية به عضه الفم الذي لا يؤلمه واخر اسد لوانثها في البحر
لنبت وبقبل الشارب للفقير والتعليم حتى لو وضعت على اسه مسجحة وطرح له فاكول لم يلفنت اليه ماد
على تلك الحالة فاذا اخذت المسجحة عن راسه وشبه المأكولة ونقر له امراض سوداوية في من مخصوص وبعض له
الكلب يفتح اللام وهو ذئب الجنون وعلامة ذلك ان يحرقه بانه وقلوبها غشاوة وشعره اذا ناه ويندلع لسانه
ويكثر لها به وسيلان انفه ويباطئ راسه ويخمد بظلمة ويتهوى صلبه الى جانب لا يزال يلفن فيه بين رجله في
خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا يأكل ويحطش فلا يشرب وربعها ذئب الماء فيفرغ منه وربعها يموت من خوفه
واذا الاح له شيء حمل عليه من غير نج والكلا به ضرب منه فان دنا منها غفلة بصيصته وخضعت وخشعت بين يدي
فاذا عقر هذا الكلب ايضا عرض له امراض دينة منها ان يمتنع من شرب الماء حتى يهلك عطشا ولا يزال يفتي حتى اذا
سقى الماء لم يشربه فاذا استحكمت هذه القلة به ففقد اللبول خرج منه على هيئة الكلاب الضعفاء لصاحب الموضع في الطب
الكلب خال كالجذام تعرض للكلب الذئب ابن اوى ابن عري النعلب ثم ذكر غايبا تقدم وقال غير الكلب جنون
بصير الكلاب في موت تقتل كل شيء عضته الا الانسان فانه قد ينج فيسلم قال وذا الكلب يعرض للحمار في
في الابل ايضا فقال كلبت لابل تكلي كلبا واكلي القوم اذ وقع في بلهم ويقال كلب الكلب استكلب اذ صرى وتو
اكل الناس انه في ذكر القروبي في عجايب المخلوقات ان بقرية من اقالم حلب يقال لها بئر الكلب ان شرب منها
عضة الكلب الكلب برئ وهي شهيرة قال وقد اخبرني بعض اهل القرية ان المكلوب اذا لم يجاوز اربعين يوما
وشرب منها برئ اما اذا جاوز الاربعين فانه يموت ولو شرب منها وذكر انه شاهد ذلك انه انفس مكلوبين شربوا
منها فلم اثنان وكانا لم يبلغا الاربعين ومات الثالث وكان قد جاوز الاربعين وهذه البئر شرب منها اهل الضبعة
واما السلوقي في طبعه انه اذا غاب الخباء ربه منه او بعدة عرف المقلب من الدبر ومشي الذكر من مشي الانثى
وعرف المبت من الناس والمناوت حتى ان الروم لاندفن ميتا حتى تعرضه على الكلاب فيظهر لهم من شها اياه علامة شدة
لها على جنازة او موته ويقال ان هذا لا يوجد الا في نوع منها يقال له القاطي وهو صنيع الجور وقصير القوائم جدا ويتم
الصين وانما السلوقي اسرع فعلا من الذكور والعهد بالعكس كما تقدم والشوم من الكلاب اقل صبر من غيرها في
كتاب فضل الكلاب على كثير من اهل الشباب لمحمد بن خلف المرزبان عن عمرو بن شعيب ابي عن جده قال رأى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم رجلا متبلا فقال صلى الله عليه واله وسلم ما شأنه قالوا انه وشب على غنم بني مرة فاحدا



باب الكلب

منها شاة فوشب عليه كلبا لما شته فقتله فقال صلى الله عليه وآله وسلم قتل نفسه اضاع دينه وعصوبته وخان خانا
 وكان الكلب غيبا عنه وقال ابن عباس كلب من خبى من صاحب غشون قال وكان الحرث بن صمصمة ندما لا يبارزهم
 وكان شديد المحبة لهم فخرج في بعض منزهاته ومعه ندماة فتخلف منهم واحد فدخل على زوجته فاكلوا وشربا ثم
 اضطجعا فوشب الكلب عليهما فقتلهما فلما رجع الحرث الى منزله وعدهما فقتلهن ففروا لامرأته بقول وما زال يرقى
 ذمتي يهوطني ويحفظ عروني الخليل يحن فاجابا الخليل مبتكر مني وباجبا للكلب كيف يصون وذكر
 الامام ابو الفرج بن الجوزي في بعض مصنفاته ان رجلا خرج في بعض سفاره فمر على قبة مبنية احسن بناء بالقرب من قرية
 هناك وعليها مكتوب من احب ان يعلم سببنا فلما دخل القرية فدخل القرية وسال اهلهما عن سبب بناء القبة فلم يجد
 عندهما خبرا من ذلك الا ان رجلا على جمل قد بلغ من العمر مائتي سنة فساله فاخبره عن ابيه انه حدثه ان ملكا كان
 يتنكلا الارض وكان له كلبان يفارقهما في سفر ولا حضرا في النوم ولا يقظة وكانت له جارية خرسا معقولة فخرج ذات يوم الى
 بعض منزهاته وامر بربط الكلب لئلا يذهب معه وامر طبائخه ان يصنع له طعاما من اللبن كان هوؤه وان الطباخا
 صنعه وجاء به فوضعه عند الجارية والكلب تركه مكشوبا فذهب قبلته حية عظيمة الى الاناء فشربت من ذلك الطعام
 وردته وزهبت ثم اقبل الملك من منزله وامر بالطعام فوضع بين يديه فجعلت الجارية تصفق بيديها وتقول
 الملك ان لا تأكله فلم يعلم احد ما تريد فوضع الملك يده في الصفقة وجعل الكلب يهوى بصيغ ويجذب نفسه للسلالة
 حتى كان يقبل نفسه فجعل الملك من ذلك وامر باطلاقه فاطلق فعاد الى الملك وقد رفع يده بالقمة الى فيه فوشب
 الكلب ضربه على يده فطار القمة منها ففضض الملك واخضرار كان يجنبه وقم ان يضرب الكلب فدخل الكلب الى الاناء
 وولغ من ذلك الطعام فانقلب على جنبه وقد تناثر لحمه فجعل الملك ثم التفت الى الجارية فاساوت اليه بما كان من المحبة
 ففهم الملك الامر بامارة الطعام وتاديب الطباخ على كونه ترك الاناء مكشوبا وامر بدفن الكلب ببناء القبة عليه
 وبذلك الكتابة التي رايناها قال وهي من اعراب الجاهليين في كتاب المتنون من ابي عثمان المدني انه قال كان في بغداد رجل
 يلعب الكلاب فخرج يوما في حاجته وتبعه كلبان فحسبه من كلابه فركبه فلم يرجع فتركه ومشى حتى انتهى الى قوم كان
 بينهم وبينهم عداوة فضا فوه بغير علة فقبضوا عليه الكلب بهرام فادخلوه الدار ودخل الكلب معهم فقتلوا الرجل
 القوي في بئر وطوارس البشر وضربوا الكلب فاخرجوه وطردوه فخرج يسعي الى بيت صاحبه فعوى له بعباءة ففقدته
 ام الرجل انها وعلمت انه قد تلف فاقامت عليه المأتم وطردت الكلاب عن بابها فلم يزل الكلب المنكسر يطرد
 فاجتاز يوما بعض قتله صاحبه بالباب الكلب لا يرضى فلما رآه وشبه عليه فحسب ان قد فقهه وعلق به واجتهد المجنازون
 في تحلبه منهم فلم يملكهم وارتفعت الناس حية عظيمة وبها غارس الدرب قال لم يعلق هذا الكلب بالرجل الا وله مصفة
 ولعله هو الذي جرحه ومعه ام القيتل الكلام فخرجت فحين رأت الكلب متعلقا بالرجل تاملت في الرجل فذكرت
 انه كان احدا عداها انها ومن يطلبه فوقع في نفسها انه قاتل انها فتعلقت به ففروا الى امر المؤمنين عيسى
 فادعت عليه لقتل فامر بجسده بعد ان ضرب به فلم يبق فلم يزل الكلب ياب لحبس فعلق به الكلب كاضلا ولا فيجبه الناس
 من ذلك ومجدوا على خلاصه منه فلم يقدروا على ذلك الا بعد جهد جهيد فاخبر الراعي بذلك فامر بعض فلان ان يطلو
 الرجل ويوسد الكلب خلفه ويتبعه فاذا دخل الرجل داره وادخل الكلب معه فمات الكلب فمات الكلب فمات الكلب
 ففعل ما امر به فلما دخل الرجل داره وادخل الكلب معه ففعلت البيت فلم يزلوا يخبروا
 وقبل الكلب ينجح ويبحث عن موضع البئر التي طرغ فيها القيتل ففجبه الغلام من ذلك واخبر الراعي بما راى الكلب فخرج
 البئر فبشوها فوجدوا الرجل قتيلا فاخذوا صاحب الدار الى بين يدي الراعي فامر بضربه فاوقع على نفسه على جثا
 بالقتل فقتل وطلب لبا قون فمروا في عجائب المخلوقات ان شخصا قتل شخصا باصبعها والقائه في بئر والمقتول
 يرى ذلك فكان ياتي كل يوم الى الناس البئر وينحي التراب عنه ويشر اليها واذا رأى المقاتل نزع عليه فلما تكرر ذلك
 منه خروا البئر فوجدوا القيتل بها ثم اخذوا الرجل وقرروه فاقرق قتلوه به وفي الاحياء عن بعض الصوفية قال



قال كان في بغداد رجل يلعب الكلاب فخرج يوما في حاجته وتبعه كلبان فحسبه من كلابه فركبه فلم يرجع فتركه ومشى حتى انتهى الى قوم كان بينهم وبينهم عداوة فضا فوه بغير علة فقبضوا عليه الكلب بهرام فادخلوه الدار ودخل الكلب معهم فقتلوا الرجل القوي في بئر وطوارس البشر وضربوا الكلب فاخرجوه وطردوه فخرج يسعي الى بيت صاحبه فعوى له بعباءة ففقدته ام الرجل انها وعلمت انه قد تلف فاقامت عليه المأتم وطردت الكلاب عن بابها فلم يزل الكلب المنكسر يطرد فاجتاز يوما بعض قتله صاحبه بالباب الكلب لا يرضى فلما رآه وشبه عليه فحسب ان قد فقهه وعلق به واجتهد المجنازون في تحلبه منهم فلم يملكهم وارتفعت الناس حية عظيمة وبها غارس الدرب قال لم يعلق هذا الكلب بالرجل الا وله مصفة ولعله هو الذي جرحه ومعه ام القيتل الكلام فخرجت فحين رأت الكلب متعلقا بالرجل تاملت في الرجل فذكرت انه كان احدا عداها انها ومن يطلبه فوقع في نفسها انه قاتل انها فتعلقت به ففروا الى امر المؤمنين عيسى فادعت عليه لقتل فامر بجسده بعد ان ضرب به فلم يبق فلم يزل الكلب ياب لحبس فعلق به الكلب كاضلا ولا فيجبه الناس من ذلك ومجدوا على خلاصه منه فلم يقدروا على ذلك الا بعد جهد جهيد فاخبر الراعي بذلك فامر بعض فلان ان يطلو الرجل ويوسد الكلب خلفه ويتبعه فاذا دخل الرجل داره وادخل الكلب معه فمات الكلب فمات الكلب فمات الكلب ففعل ما امر به فلما دخل الرجل داره وادخل الكلب معه ففعلت البيت فلم يزلوا يخبروا وقبل الكلب ينجح ويبحث عن موضع البئر التي طرغ فيها القيتل ففجبه الغلام من ذلك واخبر الراعي بما راى الكلب فخرج البئر فبشوها فوجدوا الرجل قتيلا فاخذوا صاحب الدار الى بين يدي الراعي فامر بضربه فاوقع على نفسه على جثا بالقتل فقتل وطلب لبا قون فمروا في عجائب المخلوقات ان شخصا قتل شخصا باصبعها والقائه في بئر والمقتول يرى ذلك فكان ياتي كل يوم الى الناس البئر وينحي التراب عنه ويشر اليها واذا رأى المقاتل نزع عليه فلما تكرر ذلك منه خروا البئر فوجدوا القيتل بها ثم اخذوا الرجل وقرروه فاقرق قتلوه به وفي الاحياء عن بعض الصوفية قال

باب الكلب

بجاء

قال كذا بطرسوس فاجتمعنا جماعة وخرجنا الى باب الجهاد فقبضنا كلب من البلد فلما بلغنا باب الجهاد واذ نحن بذابة
 مبيتة فضعنا الى موضع خلا فعدنا فلما نظر الكلب الى المبيتة رجع الى البلد ثم عاد ومعه نحو من عشرين كلبا فاجتمعوا الى تلك
 المبيتة وقعدنا حوله ووقفت الكلاب في المبيتة فما زالت تأكل الى ان شجبت وذلك الكلب قاعد ينظر الى المبيتة حتى اكلت
 وبقيت العظام فلما رجعت الكلاب الى البلد فاذا ذلك الكلب في العظام فاكل ما بقي عليها من اللحم ثم انصرف في الشجر
 الليهي وغيره من الفقيه منصور الهنفي الشافعي الضرير وله مصنفات في المذهب شعر حسن انه كان يفسد نفسه
 الكلب الحسن عسقر وهو الهنابي في الخماسه من بني نزع في الزبائ ستر قبل ان الرباسه ثم قال البيهقي كان الشيخ
 الامام القاضي ابو الصب الجعفي يقول من صدق قبل ان صدق تصدق لهوانه وقال شعيب بن حرب من ضل عن كونه بياض
 الجباله الا ان يجعل داسا ومن محاسن شعر الفقيه منصور الهنفي المتقدم ذكره ووفاته في سنة ست وخمسين وثلاث
 مائة له جلة فمنهم من يسمي الكلب بجله من كان يخلق ما يقول فجلته فيه قلبه فلما جاء على بن عبد الوهاب
 المعروف بصريح الدلاء في قوله من فاته العلم واخطاه الفقه فذال الكلب على جدوى وهذا البيت اخرجته
 له في المجلد ذكر فيها من صنعة الفول فوينا ولوله يكن له سواء لكفاء وهي طوله طائفة عن قول الشعراء ان يزيدا فيها
 بيضا واحدا وقوي في بسبب ستة اشهر وادبها ثمانية اشهر فمحققة عند الشريفة الجلي اوى ذكر ان خلق كان
 الحسن بن احمد المعروف بابن الحاج الشاعر الشهير لما حضرته الوفاة اوصى بان يدفن عند رجل لا مائة مائة من صغير
 احدا لا مائة الاثنى عشر على اى الامامية وان يكتب على قبره وكتبهم باسط ذراعيه بالوصيد قال ابن الحاج ذو خلا
 ومجون قبل ان يدعى الدعوة وتأخر الطعام عنه فقال يا ذاهبا في داره جاثيا من غير معنى بل ولا فائدة قد جن
 اضبا فك من جوعهم فارق اصلهم سورة المائدة ودعوة الطعام بفتح الذال واما قول قطرب في مثله فقله عند
 دعوة بضم الذال فمرو ودعاه انتهى فاقوله ذكر ابن عبد البر في كتابه الجبال والى الجبال انه قبل لجعفر الصادق
 عليه السلام وهو احدا لا مائة الاثنى عشر ثم تناخر الزوايا فقال حسين سنة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى
 كان كلبا ابقع ولحق في مفاوله بان رجلا يقتل الحسين بن بنته عليه السلام فكان الثمن من ذى الجوشن قال النعمان
 وكان ابرص فناخرت الزوايا بعد حسين سنة كما تقدم في باب الهنفي في الاور وفي هذا الكتاب شيئا يصلح للمذكر
 منها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى في منامه انه دخل الجنة فزى فيها غدا فامدته فاجابه فقال لمن هذا قبل هذا
 لا وجه له فقال صلى الله عليه واله وسلم ذلك فقال ما لا يجهل والجنة والله لا يدخلها ابدا نه لا يدخلها الا
 نفس مؤمنة فلما انا عكر من ابن جهم لم يفرح به وقام اليه وتأول له ان العذبة مكرمة ابنه ومنها ان بعض الصغار
 كان عاملا فقال له يا ابن المؤمنين قلت كان التمس والقراقتلا ومع كل واحد منها فرق من النجوم فقال لهم ايها
 فقال مع القراقتلا مع الابه المصنوعة لاعتلت لعملا ابدا فزله وقتل للتراجل مع معاوية بصفين ومنها ان عائشة
 ذات ثلاثة امار سقطت في حجرها فقال لها ابو بكر ان صدقت رؤياك فانه يدفن في بيتك ثلاثة من نجب اهل الاور
 فلما دفن صلى الله عليه واله وسلم في بيتها قال لها ابو بكر هذا احد اقاربك وهو خيرها وفيه اشيا كثيرة وكان الامام
 ابو عمر يوسف عبد البر النعماني القريظي اما عصره في الحديث والاثر وهو احد فقهاء المذاهب توفي وهو الامام الحما
 ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي حافظ المشرق في سنة ثلاث وستين واربع مائة وما يشهد للشافعي
 لبيت الكلاب لنا كانت مجاورة ولبننا لا نرى من نرى احدا ان الكلبا بلهقا في رايضا والناس ليس ينادي
 ابدا وفي الميزان للدهني رجة احمد بن زارة المدعي بسند عظيم عن اسير بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال كيف انتم اذا كان زمن يكون لامر فيه كالاسد والحاكم فيه كالذئب لا مطع والناظر فيه كالكلب الخرد والمؤمن
 بينهم كالنساء الولي بين الغنم ليس لها ماوى فكيف حال شاة بين اسد وذئب وكلب في املى ابى بكر القطيعي في الاثر
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قريبا كلبا فامتنعت به وجعل حتى مات فلما انصرف رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم من صلاته قال من الذي على هذا الكلب لنا فقال رجل من القوم انما يا رسول الله فقال قلنا

باب الكلب

ما قلت قال قلت للماتم اني سالت بان لك الحمد لا اله الا انت المان مديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام كفى
 هذا الكلب يا شيت فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي لم يجاب فاسئل
 به على ما اريد في سنة وفي سنة الامام احمد ومات في الحاك و ابن جنان بغير قصة الكلب فاذا الطبر في من حديث ابن عمر
 ان هذا الصلاة كانت العصور يوم الجمعة وان الرجل المذكور والداعي على هذا الكلب فقد ابى في حق فقال له النبي صلى الله عليه
 واله وسلم يا سعد لقد دعوتني على من في السموات والارض استجب لي فاستجب يا سعد وروى الامام احمد في القدر
 عن جعفر بن سليمان قال رايت مع مالك بن دينار كلبا فقلت ما تضع لهذا يا ابي يحيى فقال هذا خير من جليس السوء في
 مناقب الامام احمد انه بلغه ان رجلا من ولاء الله عند الحادث فلا يشبه رجل الا ما احل الله فوجد شيئا بطنه كلبا
 فلم عليه فرقة عليه السلام ثم اشتغل الشيخ باطعام الكلب فوجد الامام في نفسه ان قبل الشيخ على الكلب لم يقبل عليه
 فلما فرغ الشيخ من طعمه الكلب المنفق الى الامام احمد وقال له كان في حديثك في نفسك اذا قبلت على الكلب قال نعم فقال
 الشيخ حدثني ابوان ناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قطع رجاء من رجاء قطع
 الله منه رجاء يوم القيمة فلم يبلغ الجنة وارضا هذه ليست ارض كل ارض قد صدق هذا الكلب فحقت ان قطع رجاء فقطع
 الله رجاء من يوم القيمة فقال الامام احمد هذا الحديث بكفينة ثم رجع ويقرب من هذا ما في رسالة القشيري في باب
 الجحيم والسمان عبد الله بن جعفر خرج الى ضيعة له فقتل على نخيل قوم وفيه غلام اسود بعد فيها اذ في الغلام بعد ذلك
 وهي ثلاثة افراس فرى بقر من منها الى كلب كان هناك فاكله ثم روى البلاء في فاكله والثالث فاكله وعبد الله بن جعفر
 فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال فلم اثر هذا الكلب فقال ان هذا الارض ليست بارض كلاب يا نبي
 جانا من منافذ بعد جاشا ففكرت وده فقال له عبد الله فان انت صانع اليوم قال طوى يوى هذا فقال عبد الله
 جعفر لصاحبه الام على السمخ وهذا السخى منى ثم انه اشترى الغلام واعقده واشترى الحائط وما فيه ووهب ذلك له
 وقدم في باب الحاء المهملة في الحار الحاك وروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلب
 ونبح الحمار والبقر فعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها ترى ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هذات الرجل فان الله
 تعالى يبت في الليل من خلقه مائتا عن يسر في كتاب البشر من البشر عن مالك بن نفع انه قال يدب على فركبت نجبية
 وطليعة حتى ظفرت ببر فاخذته وانكثات ولجعا الى اهل فاسيت ليلتي حتى كدت اصبح فالتحت النجبية والبقر عظمها
 واضطجعت في دوى كئيب فلما كمل الى الواس حمت فالتفتا يقول يا مالك يا مالك لو فخصت عن ببرك القعوى
 البارك لتسرت ما هنا لك قال فثرت واثرت البقر عن ببرك وحفرت وفشرت على صنم في صورة امرأة من صفاء صغر
 كالودس مجلوا كالمرأة فاحترته ومسخة ثوب في ضيعة فاما فاما لك ان خردت له سا جلا ثم قتت فخرت البقر له و
 رشتهم يد مرموقة غلا ثم حملته على النجبية وانبت ببر اهل فخصت عليه كبر من قوى وسالوني ضيعة لم بعد
 معي فابنت عليهم وانفوتت بعبادته وجعلت على نفي كل يوم عترة وكانت تله من الضان فانبت على اخرها فاصحى يوم
 ولحقه ما اعتره وكرهت الاخلال بندي فابنته فشكوت اليه ذلك فاذاها تف من جوفه يقول يا مال يا مال لا تار
 على قال سر الى طوى لادتم فخذ الكلب الاسم واللع في الدم ثم صديقه تعقم قال مالك فخرجت من نووى الى طوى لادتم فخذ
 فاذا كلب اسمها مال للظرف قد وثق على قرحها بخر نواد وحشا صر عوانا انظر اليه ثم بقر بطة وجعل يلعب في مرقه بيبته
 ثم فحسرت ففقدت عليه وهو مقبل على عترة لم يلبثت الا قد دنت فم حنقه جلا ثم حذقت فبغيت فابنت داخل
 فاقترنا وقدما الى القروى وانتهى فجر زته وحلته عليها ثم قدتها ومرت فاصدا الى الحج الكلب يلوف في فنت لخطيه
 فبيل الكلب في حبي ينادي في الجبل فتردت في رساله ثم اولسته فركالتهم حتى اطفها فابنته فاذا به يا فافا فاسلها
 من يد فاستقر في السور واثبت اهل فخرت الطيبة لعلات ودعت لم القروى بت بخبر ليه ثم باكرت به الصدا
 فبتر خاد ولا ما طلة نور ولا اعظم منه وعلى لا اعجزه فطى فضا عفر سرورى به وبالف في اكرامه ومقبته سخاما
 فلبثت كذلك ما شاء الله فاني لذات يوم اصديقه اذ بصر بغامة على ارجلها وهي قريته منى فاولسته عليها فاجفك

وذكر في كتابه

في كتابه

في كتابه

الكاف

كاذب يحرقها على يد الحارصين للانبياء واما الولي والساحر فلا يمتدحان الخلق ولا يستدلان على نية ولو ادعيا
 شيئا ذلك لم يمتدح العادة لها واما الفرق بين الولي والساحر فمن وجهين احدهما هو المشهور واجماع المسلمين على ان
 السحر لا يظهر الا على يد فاسق والكرامة لا تظهر الا على يد ولي ولا تظهر على يد فاسق وبهذا جزم امام الحرمين وابو
 المولى وغيرهما والثاني ان السحر يكون ناشئا بفعل ومزج ومعاونة وعلاج والكرامة لا تفكر الا في كثر من
 الاوقات يقع ذلك اتفاقا من غير ان يستدعيه بشعره والله تعالى اعلم واما ما يتعلق بالمسئلة من فروغ الفقهاء
 السحر وعلمه حرام على الصحيح والصواب عدم جواز تعليمه لكل احدهم به تعليمه وقال القاضي حسين ابوهم المروزي
 ان كان في تعليمه ترك طاعة الله عز وجل لا يجوز وان لم يكن فان قصد تعليمه دفع ضرر من الناس عن بعض جاز
 وان قصد تعليمه ليسحر الناس لم يجز انتهى الخلف فيما اذا كان لا يتوقف على اعتقاد كفر او مباشرة مخطور
 كترك صلوة وغيرها اما اذا توقف على ذلك فمعلم حرام بالاجماع والتحرر من الكفار ومذهب مالك وايضا
 واحدا ان السحر بكفر لقوله تعالى وما كفر سليمان لانهم لما نسوا سليمان عليه السلام الى السحر لا الكفر
 ولقوله تعالى حكايته عن الملكين انما نحن فتنه فلا تكفر ومذهب الشافعي انه لا يكفر الا ان يكون فيه قول او فعل يقتضي الكفر قال
 الرافعي من اعتقد باحده فهو كافر وقال ابن الصباغ ان اعتقد القرب الى الكواكب السبعة وانما يجذب ما يقتضيه منها فوافي
 وعن الغنائم انه لو قال انا افضل السحر فقد رضى الله عنه وقد رضى الله تعالى في كافر ولو قال انا احرق قبلت توبته عند الشافعي
 قال مالك السحر فتنه فان قال انا احسن السحر قل ولا تقبل توبته كما لا تقبل توبة الزنديق وعن ابن خزيمة مثله وعن الامام
 احمد وابان كالمذهبين وقال ابو حنيفة ان المرأة الساحرة تقبض لا تقتل واما الساحر الذي لا يقتل الا ان يضربا
 لمسلمين فيقتل لقصة المهدي وقال ابو حنيفة يقتل موطأ ويقال للرجل المسحوق مطبوع يقال لطبا لرجل اذ سحر فكتبوا بالطب
 عن السحر ككتاب السليم عن اللدغي قال ابن الانباري الطبيب الاضداد يقال للعلاج الداء طب السحر طب هو من اعظم
 الادوية وجعل طبيب له حافظ من طبها الحذرة ومنه والله تعالى اعلم **فائدة** ادبته دخل ابو العلاء المعري يوما
 على الشريف المرتضى فشرى رجل فقال له الرجل من هذا الكلب فقال ابو العلاء الكلب من يعرف الكلب عين اسما ففر به المرتضى
 واختبره فوجد علامة ثم جرى ذكر النبي يوما فتنصت لشره المرتضى وذكر معانيه فقال المعري لوله يكن المسمى من الشر
 الا قوله لا يا من انا في القلوب مثلك لكانه فضلا وشرافا ففضض الشرف المرتضى وامر بحبسه ورجله واخرجه من مجلسه
 قال ابن حجر مجلسه روى اى شئ اراه هذا الا عجزت كره القصيدة والشيء اجد منها ولم يذكره قالوا الا قال تارا
 ان يذم بقوله فيها وانا انك مدق من ناقص فمضى الشاهد على ان كامل وسئل شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية
 الصمد عن ابى العلاء المعري فقال هو في حق وهذا الحسن ما قبل به **فائدة اخرى** قال ابو نواس محمد بن علي في
 طريدته اتعبك اهل مكة قد سجدوا لهم من عندك فكل حين عندهم من عندك وكل من يدناهم من ذكك بطل
 مولاه له كهيد ببيت ادنى صاحب من فهدك اذا جرى جلد ببردك فاخرة تجل ببردك بلذمة العين حسن قد
 باحسن شديقه وطول خدك قبل دخل ابو بكر الخالد على الخليفة فاستدعى صبيها امتدحه بها فاجازه وكان بين
 يديه حتى شتم ارق فلم يوبكر فاعطاه الخليفة اياه فخرج من عنده وهو مسرور فمر على الفخ بن خالويه فحما ابو الفخ
 بذلك فلما اصبح جاء الى الخليفة فقال له الخليفة كيف حالك وكيف كان صبيتك قال بخير دعاه وقال بئنا ندعوك
 امير المؤمنين وبنا تفتن في الصن والتمني بحسننا فاضفت الى صلاتك مولانا ودفد وكل خير عندنا من عندك فغفر
 امير المؤمنين واستأمن الغضب واخرج من عنده خربا كسبا فمر على ابراهيم خالويه فساله عن السبب ما الخبر فخرى بها
 قال فقال له ابو الفخ اولها اتعالت ثم فقال ابن انتا تحجل امير المؤمنين كسبا ابن ذم عيالك وما سمعت قول ابى نؤي
 في طريدته فكل خير عندهم من عنده وكل فداهاهم من وفده فكاو الخالد الى ان هوى ثم قال دعوني كيف
 الحاصل قال فما مضى مدة ثم ظهر له شفتين ثم تاتي امير المؤمنين فانساك عن سببك فقل له طالعك طريد
 ابى نواس فلما فعل ذلك رضى عنه امير المؤمنين **فائدة اخرى** اختلفوا في قوله تعالى اكلهم باسط ذراعيه

فانك انما



فانك انما

فانك انما

فانك انما

باب الكاف

هذا هو الكاف



ذراعيه بالوجه لوطا طفت عليهم لوليت منهم فراوا ولمثلث منهم وعبا اكثر اهل النسي على ان كلب اهل الكهف
 كان من جنس الكلاب روى عن ابن جريج انه قال كان اسدا وحيي الاسد كلبا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 دعا على عتبة ابن ابي لهب ان يسلط الله عليه كلبا من كلابه فاكله الاسد وقال ابن عباس كان كلبا اغبر وفي
 عنه امره وظهر وقال مقاتل كان صفرا وقال القرطبي صفرة تضرب الى الحمرة وقال الكلبي كان خيلجي اللون
 وقبل كان لونه لون السما وقبل كان ابيض واسود واحمر وقال علي بن ابي طالب اسمه دبان وقال الاوزاعي مشير
 وقال سعيد بن جابر قال عبد الله بن سلام بسط وقال كلب لا يخار صهيها وقال ومينها وقتة الاماء
 في ذلك مشهورة معروفة وقال فرقة كان رجلا طبا خالهم حكاها الطبري قال فرقة كان احدهم وكان قد قد عندنا
 الفاد طلبة لهم فسمى باسم الجبلان الملازم لذلك الموضع من الناس كما سقى النجم التابع للجوزاء كلبا لانه من هناك
 كالكلب الانسان وهذا القول بضعفه بسط الذي ذكره في العرف من صفة الكلب حكى ابو عمر والمطوري
 في كتاب البواقيت وغيره ان جعفر بن محمد الصادق واوكالهم فيقول انه يريد هذا الرجل وقال خالد بن معدان
 لسفيان الجني من الدواب هو كلب اهل الكهف خمار العنبر وناقض صالح وقد تقدم في اوائل باب السبع المملوك
 السبع الكلام على قوله تعالى سبعة وثمانية ايام من كلبهم فزيد هنا ان قوله تعالى قل رب اعلم بعدتهم ما جعلهم
 قبل ان يثبت في حق الله تعالى الاعلية وفي حق القليل العالمة فلا تغاض بينهما قال ابن عطية المفسر حديثي
 اني سمع ابا الفضل بن الجوهري في سنة تسع وستين واربعمائة يقول ان من كلب اهل الكهف ثمانية من كلبهم كلب كلب
 اهل فضل فيهم فذكر ما لله في القرآن معهم ولما الوضيد فاختلف المفسرون فيه فقالوا ان الوضيد فناء الكهف
 هو قول مجاهد قال عيسى بن جبير الوضيد التراب روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السكك الباري هو دابة عن ابن عباس
 واشتد في ذلك بارض فضا لا يستوي صيد ما على معروف في جاضر منك اي ثابها وقال عطاء الوضيد هبة النبي
 وقال العيص هو البناء الذي من فوقه ومن تحته ما خوذ من قولهم وصد الباري اصله اي اطلقه واطبقه واللفظ
 عليهم يا محمد لو كنت منهم وارا ايهم بالوليت منهم وعبا بالالبهم الله من الهبة حتى يصل اليهم فاصل بينهم
 بالربط كذا برام احد قبل انما ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وروى عن ابن عباس انه قال فخر ونامع متا
 غزوة المضيق نحو الروم فرروا بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف الذين ذكرهم الله في القرآن فقال معاوية لو كشفنا
 عن مؤلفا فظفروا اليهم فقلت له ليس لك ذلك قد منع الله ذلك من مؤخر منك فقال تعالى واطلمت عليهم لوليت
 منهم فراوا ولمثلث منهم وعبا فقال معاوية لا انتي حتى اعلم عليهم ثم بعثت ناسا ينظروا فقال ذهبوا فدخلوا
 الكهف فذهبوا فلما دخلوا الكهف بعث الله عليهم ومجا فخرجتهم وذكر الشعلبي وغيره ان النبي صلى الله عليه واله
 قال الله ان ربنا اياهم فقال تعالى انك تروهم ولكن ابصرتهم اربعة من كتاب اصحابك ليلتهم وسانك وبكر
 الى الايمان بك فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لجبريل كيف ابصرتهم فقال له جبريل ابط كساءك واجلس
 على طرف من اطرافه اياك وعلى الطرف الثاني ع وعلى الطرف الثالث عثمان وعلى الطرف الرابع عليا ثم ارجع الريح الرماء
 المسخرة لسلطان فان الله اياهم ان تطبعك ففعل ذلك صلى الله عليه واله وسلم فحملهم الريح الى باب الكهف فقلعوا
 منه حجر فحمل عليهم الكلب فلما راها من حركته راسه بصص اليهم واوقا اليهم براسه فدخلوا فدخلوا الكهف فقالوا السلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته فقول الله الى النبي ارجع اليهم ففعلوا وعلو عليهم السلام ورحمة الله وبركاته فقال
 معشر النبي ان النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم ففعلوا وعلو عليهم السلام ففعلوا وعلو عليهم السلام
 وعلو عليهم السلام ففعلوا وعلو عليهم السلام ففعلوا وعلو عليهم السلام ففعلوا وعلو عليهم السلام ففعلوا
 الى قاتهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي فبقا لان المهدي يسلم عليهم فيعينهم الله وبردون عليه السلام ثم
 يرجعون الى قاتهم فلا يقومون حتى تقوم الساعة ثم ردتهم الريح فقال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم
 فاجروا النبي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم لا تغرق بيني وبين اصحابي اضاي و اغفر لي اخي فاجب

باب الكاف

باب الكاف

واحد اهل بيتي خاصتنا خلفه سبب صبرهم الى الكهف فقال يحسن الحق مرج اهل الانجيل وعطفت فيهم لظنا
 والظنهم الممن حتى عبدوا الاصنام وذبحوا للطواغيت وكانت فيهم بقايا على بن السبع يعبدون الله وكان ملكهم
 اسمه قايوس كان قد عبد الاصنام وذبح للطواغيت حتى نزل مدينة اصحاب الكهف في افوس فمر بصره اهل الانجيل
 فوقع به خيرة بين القتل وعبادة الاصنام ففهم مع برغبته الحق او منهم من ثاب في قتل ثم امرها جسادهم ان تعلق على
 سور المدينة وعلى كل باب غزن هؤلاء القسبة واقبلوا على الصلوة والصبا والنجس والدعاء وكانوا ثمانية من اشراف
 القوم فعثر عليهم الملك فقال لهم خذوا اقاما ان تعبدوا الهتنا وانما انتم لكم فقال مكسبنا وهو كبرهم ان لنا
 الهامو ملك السموات والارض هو اعظم واحل من كل شيء وهو الحي فلم ندعوه من دون الهنا فقال الملك ما يمنع
 ان اعجل لكم العقوبة الا انكم تسبوا واحبنا جعل لكم اجالا فلنذكر من فيه وتراجعتوا حقوكم فاخذوا من
 بيوتهم نفقة وخرجوا الى الكهف يعبدون الله فاستمعهم كل مكان لهم وقال كسبيلهم وان كل من خرج بهم فطردوا فعثا
 فطردوه من ارضهم وهو يهود فقام الكلب على رجله رفع يديه الى السماء كهيئة الداعي نطق فقال لا تخافوا مني في الهنا
 الله فما هو اخي ارسكم وقال ابن عباس هو ربنا وكانوا سبعة فمروا مع كلبا تبتم على بنهم فعملوا عبدا
 الله في الكهف جعلوا نفقتهم الى في منهم يقال له تملحنا فكان كان يتنازع لهم طعامهم من المدينة وكان يحملهم و
 اجلدهم وكان اذا دخل المدينة لبس ثياب المساكين واشترى طعامهم ويحس لهم الاختيا فلبسوا كذلك زمانا ثم اخرج
 تملحنا ان الملك يطلبهم ففرغوا لذلك وعرفوا فيهم كذالك عند غروب الشمس يتحدقون ويبدأون اذ صر الله
 على اذانهم في الكهف كلهم ناسط ذراعيه بباب الكهف فاصابه ما اصابه من فزع الملك انهم في جبل فالتقى الله في
 نفسه ان يامر الكهف فيستد عليهم حتى ياتوا جوعا وعطشا وهو يظنهم ابقاها اراد الله بذلك ان يكرمهم وان يجعلهم
 اية لخلقهم وقد توفي الله ارحمهم وفاء النوم والملائكة تقبلهم ذات اليمين وذات الشمال ثم بعد رجلا من مؤمنين
 كانا في بيت الملك فكنا شان القسبة واسماهم واسماهم في لوح من رصاص جعلاه في تابوت من نحاس جعلاه في البنا
 وقال عبيدكم ان احبنا الكهف فنبه مطوقين سوريين وذوي ذراع كان معهم كلب سبي فخرجوا في عبد لهم و
 اخرجوا الهتهم التي كانوا يعبدونها فماتت في الكهف فلوهم الانان وكان احدهم وزر الملك فاموا واخفى كل واحد
 منهم لئلا يراه من صاحبه فخرج شاب منهم حتى انتهى الى ظل شجرة ثم خرج اخر فراه فظن ان يكون على مثل امره فجلده من غير ان
 يظهر له ذلك ثم خرج الاخرون واحدا بعد واحد حتى اجتمعوا تحت الشجرة فقال بعضهم لبعض ما جعلكم ههنا ثم قالوا لفرق
 كل فبين ففعلوا ثم بشر كل واحد منها امر الى صاحبه فخرج فتبان فذكر كل واحد منها لصاحبه امره فاقبلوا مستبشرين
 قلاتنقا امر واحد ثم ضلوا جميعا كذلك فاذا هم جميعا على الانان فقال بعضهم لبعض نود الى الكهف فبشر كل
 واحدكم من رحمة ربكم من رحمة ربكم وحييكم من امرهم ففعلوا فدخلوا الكهف معهم كلهم فقاموا ثلاث مائة سنين واثني
 تسعا فلما لم يجدوهم كتبوا اسمائهم واسماهم في لوح فلان وفلان ابتاعوا ففعلنا في شهر كذا في سنة كذا فلان ملك
 فلان بن فلان ووضعوا اللوح في خزانة الملك وقالوا لكون لهذا شان وقال السيد لما خرجوا من اربع مع كلب
 فقال الراعي اني اتبعكم على ان اعبد الله معكم قالوا سرفنا معهم وتبعهم الكلب فقالوا لاراعي هذا الكلب ينجح علينا وبه
 بنا فاننا به من حاجة فطردوه فاني الان يلحق بهم فيجود فوضع يديه كالداعي فاطقه الله تعالى فقال يا قوم انظروا
 لم ترضوني لم ترجعوني فوالله لقد عرفت الله قبل ان تعرفوه يا ربي من سنة ففجروا من ذلك زادهم الله بذلك مدو
 قال عبد الباقركان احبنا الكهف فافلا واسم الكهف جوم والقصه طويلة مشهورة في كتب التفسير والقصص مطولا
 ومختصرا قد نقتل على جمل من ذلك ما سائة الامام ابو اسحق محمد بن احمد ابن ابراهيم التبريزي في كتابه
 الكشف البيان في تفسير القرآن وبعثنا بذكر شيء مما تقدم فباني به قال قوله تعالى ام حسبنا ان اصحاب الكهف اربعة
 كانوا من اولادنا عجايبهم ليسوا من اهلنا فانما خلفت من السموات والارض ما نهت من العجايب اجمعين والكهف
 هو القار في الجبل اختلفوا في الرقيم فقال وعجبت في الثمانين بشرا الاصلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله

كان من عجايبهم انهم كانوا ثمانية من اشراف القوم

باب الكاف

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

والرسول يذكر الرقيم قال ان ثلاثة نفر خرجوا من ارض لا هليلهم فيها هم يشنون انما صابتهم الشقاوة والى كهف فدخلوا
 من الجبل فانطقت على باب الكهف فاصد عليهم فقالوا قائل منهم اذكر واياكم عمل عا حسنا العمل الله برحمته ان برحمنا
 فقال رجل منهم انى قد عملت حسنة مرة كان له اجر وبعولون عملوا الى استاجر كل رجل منهم في مناره باجرة معلومة في ان
 رجل منهم ذات يوم وسط النهار استاجرته بشطراوة اصحابه فعلم في بقية نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره كله ثم
 على من الذي نام ان لا انقصه استاجرته من اصحابه لما رأت من جهك في عمله فقال رجل منهم اقطع هذا مثلا ما اعطيت
 ولم يعمل الا وسط النهار فقلت يا عبد الله لم انكسك شيئا من شطرك وانما هو مالي احكم فيه بما شئت فغضضت لك اجر
 فوضعت حصته في جانب من البيت فاشاء الله فمري بعد حين رجل شيخ كبير لا عرفه فقال له ان عندك حقا فاذكره حتى
 عرفته قلت له اياك انى هذا حقك وعرضتها عليه جميعا فقال يا عبد الله لا تخبرني ان لم تصدق على ما اعطيت حتى قلت
 والله ما استرك انما الحقك مالي منها شئ فدفعتها اليه جميعا اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك لوجهك فاخرج عني الحجر
 فانصدع الحجر فخرج حتى داوا واصروا وقال الاخر قد عملت حسنة مرة كان لي فضل واصابت الناس شدة فجاءتني امرؤ
 تطلب عني عروفا فقلت لها والله ما هو دون نفسك فابت على فذهبت ثم رجعت فذكرتني بالله عز وجل والله
 مطلع عليها وقلت لها والله ما هو دون نفسك فابت على فذهبت فذكرتني بها فقال لها اعطيه نفسك و
 اعطيتني عا لك فوجعت الى فذكرتني بالله فابت عليها وقلت لها والله ما هو دون نفسك فلما رأت ذلك اسلمت
 الى نفسها فلما اكتمتها فمست بها ان تعدت من حق فقلت لها ما شئت انك تعال في اخاف الله دينا لما بين فقلت
 خفست في الشدة ولم اخف في الرضاء وركبتها واعطيتها ما يجرى بها اكتمتها اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فاخرج
 عني الحجر فانصدع حتى عرفوا وتبين لهم وقال الاخر قد عملت حسنة مرة كان لي ابون شيخان كبيران وكان لي غنم فكنت
 اطعم والدي واسمها ثم رجع الى غنمي فاصابني يوم ما غنيت فلبسني حتى مكسبت فالتب اهلي اخذت حبل فحلبت
 غنمي تركتها قائمة ومضت الى بوي فوجدتها قد ماتت فاشق على ان اوقفها واشق على ان اترك غنمي فابرحت جالسا
 وحلب على يدي حتى يقظها الصبح فسقبتها اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فاخرج عني الحجر فانصدع حتى عرفوا
 اسمع من رسول الله صلى الله عليه واله يقول قال الجبل طاق طاق ففرج الله فخرجوا وقال ابن عباس الرقيم وادب
 وابله دون فلسطين وهو الوادي الذي فيه صحاب الكهف قال كعب بن جوفهم وهو على هذا السابله من رقة الوادي
 وهو موضع الماء منه يقول العرب عليك بالرقدة ودع الضففة والضفان جانبنا الوادي قال سعيد بن جبير الرقيم
 من حجارة وقبل من رصاص كبروا فيه سماء اهل الكهف هو على هذا السابله من رقة الوادي قال سعيد بن جبير الرقيم
 الخط والعلامة والرقم الكاتبة ثم ذكر وصفهم فقال تعالى اذ اوى القسبة الى الكهف الى جعوا وعنا والذين خلفوا
 في سبيهم الى الكهف فقال محمد بن اسحق مرجع اهل الانجيل وكثرت الخطايا فيهم وعظمت الذنوب طغفهم الملوك
 حتى عبدوا الاصنام وذبحوا الطواغيت وفيهم بقايا على بن المسيح عيسى بن مريم ثم متمسكين بعبادة الله ونوحيد
 فكان ممن فعل ذلك ملك من ملوكهم من الروم يقال له دقيا نوس كان قد عبد الاصنام وذبح للطواغيت وقتل من خالفه
 في ذلك ممن قام على بن المسيح وكان ينزل قري الروم فكان لا يترك فيها احدا مؤمنا الا قتله حتى عبدوا الاصنام و
 بذبح الطواغيت حتى نزل المدينة اصحاب الكهف في نوس فلما نزلوا كبر ذلك على اهل الايمان فاستخفوا منه وهزلوا
 في كل وجهه وكان دقيا نوس قد مر حين قدما ان يتبع اهل الايمان في اماكنهم فيجملوا له واتخذ شرطه من الكفار
 من اهلها فيجملوا ويتبعون اهل الايمان في اماكنهم فيخرجونهم الى قيانوس فيقدمهم الى الجامع الذي يذبح فيه الطواغيت
 فيهم من يرغب في النجاة ومنهم من ياتي ان يسجد غير الله تعالى فيقتل فلما ائلى اهل ذلك البلد الشدة في الايمان بالله جلوا
 يسلمون انفسهم للعذاب القتل فيقطعون ويعلق ما قطع من اجسامهم على سوار المدينة ونواحيها كلها وعلى كل باب
 من ابوابها حتى عظمت الفتن على اهل الايمان منهم من اقر فترك ومنهم من صلب على دبه فقتل فلما رآى ذلك
 الفتن من نواحيها فاشد بها فضلوا وصاموا واشتغلوا بالتسبيح والدعاء لله تعالى كانوا من اشراف الروم وكانوا

باب الكاف

وكانوا ثمانية ففرقوا وتضرعوا وجعلوا يقولون ربنا رب السموات والارض انزلنا من دونه الها القدي قلنا لا

نظنا انهم كاشف عن عبادة المؤمنين هذه القصة وادفع البلاء والهم عن عبادة الذين امنوا بك حتى يعلتوا
عبادتهم اياك فبينما هم ذلك اذادركهم الشدة وكانوا قد خلوا في مصلى لهم فوجدوهم ساجدين على وجوههم
بيكون ويتضرعون الى الله تعالى وياشأون ان يخرجهم من قبا نوس ففندته فلما راها اولئك الكفرة قالوا لهم
ما خلغكم عن امر الملك انطلقوا اليه ثم خرجوا من عندهم ففعلوا امرهم الى قبا نوس فقالوا لجمع الجمع هؤلاء القصة
من اهل بيتك ليخبرون بك ويعصون امرك فلما سمع ذلك اتى بهم واعينهم تفيض من الدمع مغفرة وجوههم
في التراب فقال لهم ما صنعتكم ان تشهدوا الذي لا اله الا الله التي تعبد في الارض ان تجعلوا انفسكم كعبتك فاختاروا اما
ان تدبوا لاهلنا كما يدب مع الناس واما ان تقتلكم فقال مكسبنا وكان اكبرهم ان لنا الها ما كانت السموات و
الارض عظمت لن دعوى من دونه الها القدي قلنا اذا شططوا لن نفر هذا الذي تدعوا اليه يدركنا ان عبد الله وتباليه
الحمد والشكر والتسبيح من انفسنا خالصا ابد اباه نعبد واباه نسال النجاة والخير فما الطواغيت وعبادتها فقل
نعبد ما ابد الصنع ما بذاك ثم قال اصحاب مكسبنا الذين قبا نوس مثل ما قال له فلما قالوا ذلك امرت من
اللبوس الذي كان عليهم من لبوس عظامهم وقال ان فعلتم ما فعلتم فاني شاؤكم وافرغ لكم وانجز لكم ما وعدكم من
العقوبة وما يمنعني ان اعجل ذلك لكم الا اني اراكم شيا باحادثة اسنانكم فلا احب ان املككم حتى اجعل لكم اجالا
لتذكرون فبه ترجعون عقوبكم ثم امر بملجته كانت عليهم من فدية ففرضت عنهم ثم امر بها فخرجوا من عنده
وانطلق قبا نوس الى مكة فمكثوا بها حتى اقبلت عليهم من فدية ففرضت عنهم ثم امر بها فخرجوا من عنده
بادروا قدومه وخافوا ان قدما مدبهم ان يدركهم فاقترعوا بينهم ان يخذ كل رجل منهم نفقة من بيت ابنته
منها ثم يترقدوا بما بقي ثم ينطلقوا الى كهف قريب من المدينة في جبل يقال له مخلوس فيمكثون فيه ويصرون الله تعالى
حتى اذا جاء قبا نوس انوه فقاموا بين يديه فصنع بهم ما شاء فلما قال ذلك بعضهم لبعض عذركم في مني الى بيت
ابيه فاخذ نفقة فصدقوا منها وانطلقوا بما بقي منهم من نفقتهم واتبعهم كل كل ان لهم حتى اتوا ذلك الكهف الذي
في الجبل فلبثوا فيه وقال كعب لاجلنا وقرى بك في جمع عليهم فطردوه ففاد ففعلوا ذلك مرارا فقال لهم الكلب ما
نريدون مني لا تخشوا جاني فانا احب اجاب الله فناموا حتى احسهم وقال ابن عباس هو ابو الهلال من دقبا نوس ابن
حلا نوس حين دعام الى عبادة الاصنام وكانوا سبعة فترابوا مع كلب فقتلهم على دينهم فخرجوا من البلد فافوا
الى الكهف هو قريب من البلدة فلبثوا فيه حتى عملوا الصلوة والصبا والتسبيح والتكبير والتجديا بتقاء وجالسه
وجعلوا نفقتهم التي في مني يقال له تملح فكان على طعامهم يدناح لهم اذ راقهم من المدينة وشروا كان من اجلهم و
اجلهم فكان تملح اصنع ذلك فاذا دخل المدينة يضع ثيابا كانت عليه حنا ولبس ثيابا كلبا للمساكين الذين
يطعمونها ثم ياتخذ رقة ثم ينطلق الى المدينة فبشرهم طعاما وشرا ويسع ويحسهم الخبر هل ذكر اصحابه
شيئا لا ثم يرجع الى اصحابه فلبثوا كذلك ما لبثوا ثم قدم قبا نوس الى المدينة فامر العطاء فذبحوا الطواغيت
فخرج لذلك اهل الابان وكان تملح بالمدينة يشتري لاصحابه وهو مكي ومعهم طعام قليل فاخبرهم ان النجاة
دقبا نوس قد دخل المدينة وانهم قد ذكروا مع عطاء المدينة وانهم ليدبوا الطواغيت فلما اخبرهم فخرجوا
سجدا يدعون الله تعالى ويتضرعون اليه ويتعوذون به من القسرة ثم ان تملح قال لهم يا اخوانه ارضوا رؤسكم
واطعموا من رزق الله وتوكلوا عليه فوضار رؤسهم واجهتهم تفيض من الدمع حزنا وخوفا على انفسهم فطعموا
وذلك عند غروب الشمس ثم جلسوا يتدثرون ويتدارسون ويذكر بعضهم بعضا فيبناهم على ذلك اذ ضرب الله
على اذانهم في الكهف فكلهم بالسط ذراع بينا بالكهف فاضا به ما اصابهم وهم مؤمنون موقنون ونفقتهم
عند رؤسهم فلما كان من القدي تفقد قبا نوس والقسمة فلم يجدهم فقال لبعض اصحابه قد ساء في هؤلاء القصة
الذين ذهبوا القدي فاطوا في غضبا عليهم لجهلهم ما جعلوا من امري وما كنت لاجل جهل عليهم ولا على واحد منهم



باب الكاف

الكتاب
الكاف

منهم ان تابوا وعبدوا الله فقال لعضء المدينة ما انت بحقيق ان ترحم قوما فجرة مرنه عظام مقهين على ظلمهم
ومصبتهم قد كنت اجلهم اجلا ولوناهم والرجوا في ذلك الاجل لكنهم لم يتوبوا فلما قالوا له ذلك غضب غضبا
شديدا ثم لم يزل الى ان مات منهم ثم قال اخبرني عن ابناكم الوردة الذين عصوني فقالوا له اما نحن فلن نعصيه
فلم تقلنا بقوم مرنه فعبوا باموالنا فاهلكوا باسواق المدينة ثم انطلقوا فنقلوا الى جبل يقال له مصلوب
فلما قالوا له ذلك خلى سبيلهم وجعل ما يدرك ما يفعل القبيحة فالتقى الله في قصر قبا نوس ان يامر الكهف فبذلهم
واذا الله ان يدكرهم ويجعلهم ايتى ويستخلف من بعدهم ولن يبين لهم ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله بصير
من في القبور وبلدوم كما هم في الكهف هو في وقت عمتا وجونا ولكن كنههم الذي اختاروا قبل انهم هو بظن انهم
ابقاط يعلمون ما يصنع بهم وقد توفى الله ارضهم وفاة النوم وكلهم باسط ذراعهم الى الكهف فغشيهم
غشيم يلقون ذات اليمين وذات الشمال ثم ان رجلين مؤمنين كانا في بيت الملك قبا نوس يكتمان بانما كان
اسم احدهما صندرون والاخر دوقاس اثمرا ان يكتب اسم الغيبة واسما بهم وخبرهم في لوح رصاص ويجعله في
تابوت من نحاس ثم يجعل التابوت في البقيان وقال لاهل الله يظهر على هؤلاء الغيبة قوما مؤمنين قبل يوم القيامة
فيعلم من فجع عليهم خبرهم حين يقرأ هذا الكتاب ففعلا ثم بنوا صلبهم ففتح قبا نوس ما بقي ثم مات وقومه وقور
بعد ذلك كثيرة وخلفاء الملوك بعد الملوك وقال عيسى عليه السلام ان احزاب الكهنة قبا نوس موطون مسورين ذوى ذليل
وكان معهم كل صلبهم فخرجوا في عبد لهم عظيم في ذبيحة موكب واخرجوا معهم الغنم التي عبيد ونها من ذون وقد
قدف الله في قلوب الغيبة الايمان وكان احدهم وذي الملك فامنوا واخفى كل واحد منهم الايمان عن اخيه فقالوا في
افهم من غير ان يظهر بعضهم على بعض فخرج من بين اظهر هؤلاء القوم لثلا بصينا عقاب يحرمهم فخرج شاب منهم
حتى انتهى الى ظل شجرة فجلس فيه ثم خرج اخر فراه جالس وحده فرما ان يكون على مثل امره من غير ان يظهر له ذلك
فجلس اليه ثم خرج الاخرون فاجازوا وجلسوا اليها واجتمعوا فقال بعضهم لبعض ما جمعكم وقال اخر ما حكم وكلنا
بكم عن صاحبه باننا نخافه على نفسه ثم قالوا يخرج كل فئتين منكم فظفوا ثم لبس كل واحد منها الصاحبة من فئتين
فتبان منهم فوافقا ثم تكلمنا فذكر كل واحد منها امره لصاحبه فاقبلوا مستبشرين الى اصحابها ففعلوا ففعلنا
على امر احدنا فاذم جميعا على امر واحد وهو الايمان واذكف في الجبل قريبتهم فقال بعضهم لبعض فاولى الكهف
بشر لكم ربكم من جهة وفيكم لكم من امركم ففعلوا فدخلوا الكهف معهم كل صلبهم فامنوا ففعلوا ففعلنا
تعاو ففعلهم الملك قومه فطلبهم فعلى الله عليهم انا وهم وكفهم فلما لم يقدر عليهم كتبوا اسمائهم واسما
في لوح من رصاص فلان وفلان ابنا ملوكنا فقدناهم في شهر كذا من سنة كذا في ملكه فلان ووضعوا اللوح
في خزنة الملك وقالوا اليكون لهذا شان ومات لك الملك جاء قرن من بعد قرن وقال وهب منبه جاء حور
عيسى مريم الى مدينة اصحاب الكهف فاراد ان يدخلها فقبل ان على بانها صاعدا لا يدخلها احدا لا يجد له ففكر ان يدخلها
ولما قاما قريبا من تلك المدينة فكان زفيره وكان يولع نفسه من الحماي في حماره وبعل فيه وذى الحماي في حماره لكن
ودد عليه الرزق فجعل يقوم عليه وعلقه ففتر من اهل المدينة فجعل يحرمهم خبر الشما والارض خبر الاخرة حتى امنوا
بالله وصدقوه وكانوا على مثل حاله من حين اليهته وكان شرط على صاحب الحماي ان اللبل لا يحول بينه وبين احد ولا
بين الصلوة وكان على الحق ان ابن الملك باطرة فدخل بها الحماي ففتر الحماي قال لانت ابن الملك وتدخل
مع هذا فاستجبا وذهب ثم رجع فمؤخرى فقال له مثل لك غيبة وانهم ولم يلبثت اليه حتى خلاه جميعا فلما
تأما في الحماي فاني الملك فقبل له صاحب الحماي قتل ابنك فالتقى فلم يقدر عليه هرب فقال من كان يصحبه
الغبية فالتقوا فخرجوا من المدينة فمؤخرى واصل صاحب الحماي في روع وهو على مثل بانهم فذكر والاهل انهم الصلوة فالتقوا
معهم وكان معه كل صلب حتى اقام اللبل الى الكهف ففعلوا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
فخرج الملك اصحابه فطلبهم فقبضهم حتى جردهم فدخلوا الكهف ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا

قصص الكهف

باب الكف

منها ما
منها ما

ذلك الباب تحول الى باب اخر من ابوابها فزاي مثل ذلك فجعل مجمل البه ان المدينة ليست التي كان يعرفها وزاي ناس
كثيرين مخدنين لم يكن يعرفهم قبل ذلك فجعل يمشي يتجسس عنهم ومن نفسه مجمل البه انه حزين ثم رجع الى الباب الذي
منه فجعل يتجسس عنه ومن نفسه ويقول يا ليت شعري اما هذه عشبة ام كان من السلون يخفون هذه العائمة ويختفون
بها فاما اليوم فانها ظاهرة على حال ثم يرى انه ليس بها ثم فاحذ كسائه وجعله على راسه ثم دخل المدينة فجعل يمشي
بين ظهرها سوقها فيسمع ناسا كثيرين يحملون بالله ثم يعكسهم مرهم فزاده حياء وزاي كانه حزين فقام مسند الظهر
الى الجدار من جدان المدينة ويقول في نفسه الله ما ادرى ما هذا اما عشبة ام ليس على وجه الارض انما يدركه
مرهم الاقل اما القذا فاسمع كل انسان يذكر امر عيسى مرهم ولا يخاف ثم قال في نفسه لعل هذه ليست المدينة التي
اعرفها اسمع كلام اهلها ولا اعرف ما عندهم والله ما اعلم مدينة اقرب من ههنا ثم قام كالبحر لا يتوجه وجهها
ثم لقي فتية من اهل المدينة فقال يا فتى ما اسم هذه المدينة فقال اقوس فقال في نفسه لعل ما اوامرا ذهبت على الله
لما ان اسرع الخروج منها قبل ان اخرج منها وبصينة سوء فاهلك هذا الذي حدث به قملنا اصحابه حين تبين له
حالهم ثم ابتدأ فقال والله لو عجلت الخروج من المدينة قبل ان يظن لي مكان اكبر في فدا من الذين يبيعون الطعنة
فاخرج الوري التي كانت معه فاعطاها وجعل منهم فقال يا عبد الله يفتي هذه الوري طعنا فافخذها الرجل ونظر
الى ضرب الوري ونفثها وجعل منها ثم طرحها الى جمل من اصحابه فظن انها ثم جعلوا يتطارحونها بينهم من رجل الى
رجل ثم يعجبون منها ثم جعلوا يتشاورون ويقول بعضهم ان هذا الرجل قد صاكر اخبثا في الارض منذ
ودهر طويل فلما زاهم يتشاورون من اجله فزادوا حزننا عظماء وجعل يرتعدون ويطن انهم فطوا به
عرفوه وانما يريدون ان يجلوه الى ملكهم فقبائوس وجعل فاس اخبرني بانقنه فترفعونه فقال لهم وهو سدد بالثر
اقضوني حاجتي فخذنا ثم وري والا فامسكوا طعناكم فلا حاجتي فيه فقالوا له من انت يا فتى وما شانك
الله لقد دعيت كثر من كنوز الاولين وانت تريد ان تخفي منا فاطلق معنا وشاركا فيه بخفي عليك فاعبدت فائد
ان لم تفعل فانت بك السلطان فسلمك اليه فيقتلك فلما سمع قولهم عجز في نفسه فقال قد وقعت في كل شيء احذ
ثم قالوا يا فتى والله انك لا تستطيع ان تكتم شيئا وجدته ولا تظن في نفسك ان ستخفي عليك فجعل قملنا لا يدري
ما يقول وما يرجع اليهم وفرق حتى ما يحجر اليهم جوابا فلما زاهم لا يتكلم اخذوا كسائه فطوقوه في عنقه ثم جعلوا
يقودون في سكن المدينة مكبل حتى يجمع به كل من فيها فقبل اخذ وجعل عند كثر واجتمع عليه اهل المدينة فصفا
وكبيرهم فجعلوا ينظرون اليه ويقولون والله ما هذا الفتي من اهل هذه المدينة وما زاياء فيها قط وما نعرفه
قملنا ما ندري ما يقول لهم مع ما سمع منهم فلما اجتمع عليه اهل المدينة فرق وسكت ولم يتكلم ولو قال انه
من اهل المدينة لم يصد وكان مستبقا ان اباه واخوته بالمدينة وان حبيبة اهل المدينة من عظماء اهلها وانما
سبا قوته اذا سمعوا وقد استبقوا من عشبة ام كان يعرف كثير من اهلها وان لا يعرف اليوم من اهلها اجد فيها
هو قاتل كالحجر بنظر من ياتيه من بعض اهلها ما ابوه وبعض اخوته فيخلصه من ايديهم اذا خطفوه فانظروا
به الى رئيس المدينة ومديرها الذين يدبران امها وهما رجلان صالحان اسم احدهما رموس والاخر لصفوس فلما
انطلق به اليهما ظن قملنا انما يطلق به الى قبائوس الجبار ملكهم الذي صربوا منه فجعل يلفت بمساة من نبال
الناس يحضرون به كما يحضرون من الجنون والحجر وجعل قملنا يكي ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم الله السماء والدلالة
افرج على اليوم صبرا ولا تلج معي وحامك توفدني في عند هذا الجبار وجعل يكي ويقول في نفسه فرق بيني وبين
اخوتي يا ليتهم يعلمون ما لقيت واين يذهب في فلما انهم يعلمون قبائوس فيقوم جميعا بين يدي هذا الجبار
كما توافقنا نكون معا لا تكفر بالله ولا تشك به شيئا ولا تعبد الطوائف من دون الله عز وجل فرق بيني وبينهم
ارهم ولم يروى وقد كنا توافقنا ان لا نفرق في حنا ولا موت ابدا يا ليت شعري ما هو فاعل في اقاتل ام لا هذا ما
به قملنا اصحابه عن نفسهم من جمع اليهم ثم انتهى به الى الرجلين الصالحين رموس و لصفوس فلما زاي قملنا

باب الكاف

قوله
فما اقول لكم
فما اقول لكم

تمليها انه لم يذهب به الى قبا نوس فاق وسكن عند البكاه فاختار موسى واصطفوس الوقف فظن اليها وعجبنا
ثم قال له احدهما ابن الكثر الذي جلدته باقني فهذا الورق بشهد عليك انك قد وجدت كثر فقال له تملحاما
وجدت كثر او لكن هذا الورق ورقا باء في نقش هذه المدينة وضربنا ولكني والله ما ادرى ما شاء في هذا
ادري ما اقول لكم فقال احدهما انت فقال له تملحاما اما اري في كنت ادي من اهل هذه المدينة فقالوا له
من ابوك ومن يعرفك بما فاباهم باسم ابي فلم يجدوا احدا يعرفه ولا ابناء فقال له احدهما انت رجل كذا لا تخبر الحق
فلم يد رملحاما فيقول لهم غير انه نكرى الى الارض فقال بعض من حوله هذا الرجل مجنون وقال بعضهم ليس بمجنون
ولكنه يحق نفسه جدا لكي يفتل منكم فقال له احدهما ونظرا به نظرا شديدا اظن اننا نرسله فيصدق ان هذا
مال ابنيك ونقش هذه الورق وضربنا اكثر من ثلثائة سنة وانت غلام شاب تظن انك تافكا ونحضرنا ونحن شط
كما ترى وحولك سرة اهل المدينة وولاة امرها وخزائن هذه البلدة بايدينا وليس عندنا من هذا الضرب وهم
ولاد بنار واني لاظن اننا نملك فخر وب وتعذب عذبا شديدا ثم اوثقت حتى تقر بهذا الكثر الذي جلدنا
قال له ذلك قال له تملحاما انبثوني عن شيء الاثا لكم عنده فان علمتم صدقتم ما عندكم قالوا له لا نكلمك شيئا قال
فاضل الملك دقبا نوس فقالوا له ليس يعرف اليوم على وجه الارض ملكا يسمى قبا نوس لم يكن الاملاكا قد هلك عند
نحان ودهر طويل قد ملكت بعده قرون كثيرة فقال لهم تملحاما فوالله ما يصدقني احد من الناس بما اقول لقد
كنا فتية للملك وانه اكرمنا على عبادة الاوثان والذبح للطواغيت فهربنا منه عشيبة امس ففما فلما انتبهنا خرجت
لاشري لا احب في طعاما وانجست لهم الاخبار فاذا انما كانوا فانطلقوا معي الى الكهف الذي في جبل مخلوف من اربك
اصحنا فلما سمع ارموس واصطفوس ما يقول تملحاما قالوا يا قوم اهل هذه اية من ايات الله عز وجل جعلها الله لكم على يدي
هذا الفتى فانطلقوا بنا معه يربنا اصحابه كما قال فانطلقوا مع ارموس واصطفوس واطلقوا معها اهل المدينة كبرهم و
صغيرهم نحو اصحاب الكهف فملحاما قد حبس عنهم بطعامهم وشرابهم عن القدر الذي كان ياتيهم فيه فظنوا انه قد خلد
وزهب الى ملكهم دقبا نوس الذي هو وامنهم فينباهم فظنوا ذلك ويخوفونه اذ سمعوا الاصوات وجلبت الحبا
مصعة نحوهم فظنوا انهم رسل الجبار دقبا نوس بعث اليهم ليقضي بهم فقاموا حين سمعوا ذلك الى الصلوة وسلمهم
على بعض قالوا انطلقوا بنا الى اخينا تملحاما فانه الان بين يدي الجبار دقبا نوس ينظر مني ثابته فينباهم يقولون
ذلك وهم جلوس بين ظهراني الكهف فلم يروا الا ارموس واصحابه وقومها وقوا على باب الكهف وقد سبقهم تملحاما فدخل
عليهم وهم يبكي فلما رآوه يبكي بكوا معه ثم قالوا له عن ثابته فاخبرهم بحبره وقص عليهم المسئلة فصرخوا عند ذلك القم
كانوا بنا ما باذن الله تعالى في ذلك اني فان كله وانما اوقطوا اليكوا اية للناس في صدقها للبعث ولعلوا ان الساعة
اتت لا يرب فيها ثم دخل على اثر تملحاما ارموس فواى تاووا من محاسن محتوما بما تم من فضة فقام بباب الكهف ودعا
رجلا من عظماء اهل المدينة ففتح الباب فوجدوا فيه لوحين من حاصر مكتوبا بهما ان مكسبنا واملاحنا او
تمليحاما وطرطو كثر ونوالس وسانوس وبطنوس وكشوط كاتوا قبيد هو وامن ملكهم دقبا نوس الجبار عاثران
بفتنهم عن بنهم فدخلوا في هذا الكهف فلما اخبروا بانهم اهل هذا الكهف فصد عليهم بالجحارة ولنا كبتنا شائهم فخرجوا
لعلهم من بعدهم ان عشر عليهم فلما تراءوا عجبوا وحمدوا الله عز وجل الذي اذم اية البعث فبهم ثم رفعوا اصواتهم بحمد
وتسبيحهم ثم دخلوا على الفتية الكهف فوجدوا جلوسا بين ظهرانيه وجوههم مشرقية لم تبلى ثيابهم فخرروا
واصحابه سجدوا لله تعالى وحمدوا الله اذم اية من اياته ثم كلم بعضهم بعضا وانبأهم الفتية عن الذي لقوا من ملكهم
دقبا نوس الجبار ثم ان ارموس واصحابه بعثوا بريدا الى ملكهم الاصالح تاود وسبو كثر ان قبل ملكك تظن الى اية من ايات
الله تعالى جعلها الله اية على ملكك وجعلها اية للعالمين ليكون ذلك نورا وضياءا وتصديقا بالبعث فاجل على
فتية بعثهم الله وكان قد وقاهم منذ اكثر من ثلثائة سنة فلما اتي الملك الخبر قام من السدة التي كان عليها ورجع اليه
عقله وذهبه عنه هو ورجع الى الله تعالى وقال الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض والجل

قوله
فما اقول لكم
فما اقول لكم

باب الكاف

في الكاف

واستجاب له فطوت على وجهه حتى برحت في رحمتك فلم تظفر النور الذي كنت جعلته لاباني والعبد الصالح قططو
 الملك فلما انبى به اهل المدينة ركبو اليه وساروا معه حتى وصلوا الى الكهف فأتوه فلما رأى القنبر تاور و
 فحواله وخرأ بجدا على وجوههم وقام تاور وسوس قدامهم ثم اغتصمهم وبكى وهم جلوس بين يديه على الارض يسبحون
 الله تعالى ويحمدونه ثم قال القنبر لنا ودوسوس لتودعنا الله ونقرأ عليك السلام حفظك الله وطلعتك
 ونعبدك يا الله من شرا نحن ولا نرى فينا الملك قائم وجعلوا مضاجعهم فناموا وتوفي الله ارواحهم وقام الملك
 وجعل ثيابه عليهم وامر ان يجعل لكل واحدنا بوت من ذهب فلما امسوا ونام اتوه في المنام وقالوا ان الله خلق من ذهب
 ولا فضة ولكنا خلقنا من التراب الى التراب فضعنا رءوسنا في الكهف على التراب حتى يبغتنا الله فامر الملك جبرئيل
 بتاتون من ساج ففعلوا فيه وحجبتهم الله حين خرجوا من عندهم بالربيع فلم يقد احد ان يطلع عليهم وامر الملك فجعل على
 باب الكهف سجدا يصلي فيه وجعل لهم عبدا عظيما وامر ان يوفي كل سنة وقبل انهم لما اتوا باب الكهف قال لهم فليجاء دعوت
 حتى تدخل على اصحابي فابشرهم فانهم ان رزقوا معي ربيتموهم فدخل فبشرهم وقبض الله روحه وارواحهم وعصى عليهم فلم
 يحدوا اليهم فهذا اخذ اصحاب الكهف فقال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ربنا يا ربنا فقال تعالى انك
 لن ترهم في هذا الدنيا ولكن ابشركم ربهم اربعة من خبايا اصحابك ليبلغنهم وسألتك وبلغنهم الى الايمان بك فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لجبرئيل كيف ابشركم فقال ابسط كساءك واجلس على طرف من اطراف باب
 وعلى الثاني عمر على الثالث عليا وعلى الرابع اباذر ثم ادع الرعاة المسخرة لسلطان بن داود وعليهما السلام فان الله
 تعالى مرها ان تطبعك ففعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ما امر به فظلمهم الربيع حتى انظفقت بهم الى باب الكهف
 فلما رزقوا من الباب فلعوا منه جمل فقام الكلب فيخرج عليهم فلما راهم حرك رأسه ويصيح بدينه وادعوا برأسه ان رطلوا
 الكهف فدخلوا فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد الله عليهم ارواحهم فقاموا باجمعهم وقالوا عليكم
 السلام وعلى محمد رسول الله السلام ما اذمت السموات والارض عليكم فبلغنهم ثم جلسوا باجمعهم يتحدثون قال
 محمد صلى الله عليه واله وقبلوا من الاسلام وقالوا اقرأنا هذا السلام ثم اخذوا مضاجعهم وصاروا الى رءوسهم
 فلا يقومون الى يوم القيامة وقد ثبت في كتاب الشفاء للامام الربيع سليمان بن سبع ما نصه وحي ان علي عليه
 السلام يهرع بعد الدجال ويأجوج وماجوج اربعين سنة ويكون خوار به اصحاب الكهف والرقم ويجوز معكم
 لم يجزوا انتهى ما نقله ابن سبع ثم رجع الى سابق التعليق قال ثم جلس كل واحد منهم على مكانه وحملهم الربيع فنهبط جبرئيل على
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فابشرهم بما كان منهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه واله وسلم قال صلى الله عليه واله كيف
 جدتموه وما الذي اجابوا فقالوا يا رسول الله دخلنا عليهم فسلمنا عليهم فقاموا باجمعهم فرقوا علينا السلام
 وبلغناهم وسألتك فاجابوا وانا ابو اسيد وانا رسول الله حقا وحمدا لله على ما اكرمهم بمجر وجعلنا
 وسلم الله عليهم وهم يقولونك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم لا تفرق بيني وبين اصحابي
 واجتبا واغفر لي اجنبي واجتبا اهل بيتي واجتبا في ذلك قوله تعالى اذ ادعى القنبر الى الكهف احيى صاحبهم القنبر قال
 التعليق كان اصحاب الكهف صبارة فله عز وجل الى الكهف هو غار يجبل مخلوس وقيل بناحوس واسم الكهف حرم وقيل
 خدم قوله ثم فقالوا ربنا انتا من لدنك نعمة وفضل علينا من امرنا وشدا اي يبرئنا ما نلتس من بضاع وقال ابن عباس
 وشدا اي يخرجنا من القادسي سلامة وقبلوا با قوله تعالى ففقرنا على اذانهم في الكهف وهذا من مضاجع القنبر
 التي اقرت العرب بالقصور عن الايمان بمثله ومعناه امنهم والقينا وسلطان عليهم النوم كما يقال ضرب الله فلانا
 بالغالج اي ابتلاه به وارسله عليه قبل معناه مجيئناهم عن التمتع وسلا فانفوا الصوت الى مسامعهم وهذا من
 الاموات والنباه وقال قطرب هو قول العرب ضرب لا مبر على يد الرعية اذ امنهم من البت والفتا وضرب اليد
 على يد عبده المأذون له في التجارة اذ امنهم من الضرب وقال الاسود بن بغير وكان ضربا في ذلك ومن الخوارث
 لا ابالي ابيني ضربت على الارض بالاسداد قوله عز وجل سنين عدا اي معدودة وهي ثمان سنين والحد الصد

في الكاف



باب الكاف

باب الكاف

المصدر والعدو الاسم العدو وكان النقص النقص والقصر القصر والخط والخط وقال ابو عبيدة هو نصب على
 المصدر قوله ثم بعثناهم يعني من بعد ولهم لنعلم اي الفريق احصل البثوا امدا وذلك حين تنازع المسلمون
 الاولون اصحاب الملك والمسلمون الآخرون الذين اسلموا حين راوا اصحاب الكهف في قدومك لئلا يفتكوا
 المسلمون الاولون لبثوا في الكهف ثلثمائة سنة ففتح سنين وقال المسلمون الآخرون بل يشاؤكوا وكذا قال الاولون
 الله اعلم بما لبثوا فذلك قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الفريق احصل البثوا امدا واحفظ لنا البثوا اي
 مكتوفي كفهم بنام امدا غاية وقال مجاهد عدا وفي نصبه وجما احدهما على التفسير الثاني في مفعول لبثوا قوله عز وجل
 نحن نقص عليك اي نقرو ونزل عليك نبأهم بالحق اي خبر اصحاب الكهف انهم قتلوا اي ثباتوا لحدوث امنوا برأيهم حكم
 الله لهم بالقوة حين امنوا بلا واسطة لذلك قال اهل اللسان ان القوة الايمان وقال الجندب القوة بذكر الذي
 الاذي في ترك الشكوى قبل القوة شيان اجتناب المحارم واستعمال المكارم وقبل الفتي من لا بدعي قبل الفعل لا يترك نفسه
 بعد الفعل قبل ليس الفتي من يصبر على السخط اما الفتي من يجوز على الصراط وليس الفتي من يصبر على السكين اما الفتي
 من يطعم المسكين قوله تعالى وزدناهم هدى اي ايانا وبقدرنا وبقدرنا اي شددنا على قلوبهم بالصبر
 والحنان ذلك وقوبناهم بنود الايمان حين صبروا على هجران دار قومهم وفراق ما كانوا فيه من خفص العيش وفراق
 بلديهم الى الكهف فاقوا ما بين يدي قباوس فقالوا حين غابتهم على ترك عبادة الصنم وتباعد النوات ولا
 لن ندعو من دونهما اي لا نعبد من دونهما لقد قلنا اذا شططنا قال ابن عباس مقال جواد وقال قتادة كذا
 اصل الشطط والاشطاء مجاوز القدر والافراط هؤلاء قومنا اهل بلدكم اتخذوا اي عبدوا ومن دونه الهة يعني
 دون الله الاصنام بعدد ونها اولها لا تون عليهم على عبادتهم بسلطان بين اي حجة واضحة في الظلم من افترى
 على الله كذا بغير علم ان له شريكا ولذا ثم قال بعضهم لبعض اذا عثر لقوم يعني قومهم وما يعبدون لا اله الا
 واعترلهم اصنامهم التي يعبدونها من دون الله وكذلك هو في مصحف عبد الله وما يعبدون من دون الله فادوا
 الى الكهف اي صبرا اليه ينشركم ويكرم من رحمة ويحييكم من امركم مرفقا اي ذاقا هذا والمرفق ما يرتفق به
 الانسان وفيه لغتان مرفق بفتح الهم وكسر الفاء وهي قراءة اهل المدينة والشام ومما ختم بعض الروايات ومرفق
 بكسر الهم وفتح الفاء وهي قراءة الباقيين قوله تعالى وتري الشمس ان طلعت الى ترى باجها الشمس ان طلعت تراور
 اي تراور قرا اهل الكوفة بالتحفيف على حذف احد التاء من وقرا اهل الشام ويعقوب زور وعلى من محمود
 كلنا بمعنى واحد اي تهل وتعد عن كفهم ذات اليمين اي جانب اليمين واذا عثر متفرصهم قال ابن عباس كلام
 وقال مقاتل بن حبان تجاورهم واصل القرض القطع وذات الشمال وهم في قبورهم اي متبع من الكهف وجمعها الجوار
 والفجاء وفجاء اخبرنا الله بحفظه اياهم وفي قصصهم واختباره لهم اصل المواضع للرفاد فاعلمنا انه يرام في فضاء من
 الكهف مستقبلا بنات نعيش قبل عنهم الشمس طالقة وفارقة وجارية فلا ندخل عليهم فتؤذيهم بحرما وتغير في
 الوانهم وتبلى ثيابهم وانهم في متسع منه بنالهم فيه بود الريح ونسبها وتغني عنهم كربة الفار وعموم ذلك ما ذكرنا
 من امر القبة من انبات الله اي من عجايب صنع الله ودلائل قدرته قوله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن
 ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا لان التوفيق والتدليل بيد الله عز وجل ومحبةهم يا محمد بقا ظانينهم جميع بفظ
 وبفظ مثل قولك رجل يخذ ويخذل الشجاع وجمعهم تجاد وهم قدود يعني بنام جمع واقدم مثل قاعد وقود ونقلبهم
 بالتحفيف في التشديد ذات اليمين وذات الشمال من الجانبين ومن ومن الجانبين قال ابن عباس كانوا يقبلون في السنة
 مرة من جانب الى جانب لئلا تاكل الارض لحومهم ويقال ان يوم عاشوراء كان يوم تقليبهم وقال ابو هريرة كان
 لهم في السنة تقليبان وكلهم قال ابن عباس كان احمر وقال مقاتل كان اصفر وقال القرطبي من شدة صفوته تغير
 الى الحمرة وقال الكلبي لونه كالحلج وقبل لون الحمر قبل لون التما وقال علي بن ابي طالب عليه السلام كان اسمه
 ريان وقال ابن عباس قطره قال الازاعي مشهور قال سعد بن الحارث قال عبد الله بن كبر ان اسم كلهم قطره

باب الكاف

قوله
فقطير



فقطير وقال السدي اسمه نون وقال عبد الله بن سلام بسبط وقال كعب بن جهمان وقال وهاب بن نصيب وقبل قطير
وقبل قطير وقال عروة بن مازن على العنبرين لا يضر واحد في ليل ولا نهار قال سلام على نوح قال ومما أخذ
على الكلبين لا يضر واحد من حمل عليه ذاقا وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد قرا جعفر الصادق وكلهم يعني
صاحب الكلب باسط ذراعيه بالوصيد وقال مجاهد والضحاك الوصيد فناء الكهف هي واية علي بن ابي طالب عن
ابن عباس قال سعد بن جبيل الوصيد الصبيد هو الزب هو واية عطية العوفي عن ابن عباس عهنا وقال السدي لو
البيان هو واية عكرمة عن ابن عباس وانشد قول الشاعر بارض فضاء لا يصد صيدا على مرور في ما غير منكر
اي يا ايها وقال عطية الوصيد عتبة الباب قال الغيبة الوصيد البناء واصله من قول العرب صيدت لياث واصدته
اذا اغلقته واطبقته قوله نعم لو اطلعت عليهم با محمد لو كنت منهم فرار لما البسهم الله تعالى من الهبة حتى لا يصل
اليهم واصل ولا نسهم بل من حتى يبلغ الكتاب اجله فوقهم الله تعالى من وقدهم لا دابة الله عز وجل ان
يحملهم اليه وعبرهم لوشاء من خلقه ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا يربك فيها ولملئت منهم رعبا اي خوفا وقرا
اهل الكوفة لملئت بالشدة بل قبل انما قال ذلك لوحشة المكان الذي هم فيه وقال الكلبي وغيره لان احبهم مفتحة
كالسيف الذي يهدان بكلم وهم بنام وقبل ان الله منهم بالرعب لا يرام احد وروى سعيد بن جبير عن ابن جابر
انهم غرام مع معاوية غزوة المضيق بخو الروم فزوا بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف الذين ذكرهم الله في القرآن
فقال معاوية لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا اليهم فقال للابن عباس ليس لك ذلك منع الله ذلك من هو خير منك
قال الله تعالى لو اطلعت عليهم لو كنت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا فقال معاوية لا انتهى حتى اعلم عليهم فبعث
ناسا فقال زهبا فادخلوا الكهف فانظروا فافعلوا فلما دخلوا الكهف بعث الله عليهم رجلا فخرجهم قوله عز وجل
وكذلك بعثناهم يعني كما انما هم في الكهف ومنعنا من الوصول اليهم وحفظنا اجسامهم من البلى على طول الزمان و
ثابهم من الغف على مر الايام بقدرتنا فكذلك بعثناهم من النومة التي تسبلموت لئلا ينسوا ما بعثناهم اي ليعلموا
وليسال بعضهم بعضا قال قائل منهم يعني ثبثهم مكسبتهم لئلا ينسوا نومكم وذلك انهم استكروا من انفسهم
طول نومهم ويقال انهم زعمهم ما فاتهم من الصلوة فقال ذلك قالوا البنا يوما او بعض يوم لانهم دخلوا الكهف
عدوة فلما واوا الشمس قالوا او بعض يوم توقيا من الكذب وكان قد بقيت من الشمس بقية ويقال كان بعد ذوال
الشمس فلما نظروا الى اظفارهم وابشارهم يتفقوا ان ليلتهم كان اكثر من يوم فقالوا ربهم اعلم بما ليلتهم ويقال ان
لما سمع الاختلاف بينهم قال ذلك فابغوا احدا منهم فابغوا بوركهم هذه الى المدينة والورق الغضه مضروبة كانت
او غير مضروبة والذليل عليه من فجرة من سدا صلبه يوم الكلاب فالتخذا نفا من ورق وفيه لغات بوركهم
ساكنة الزاء وهي قرارة ابي حمزة وحمة وخلف وابي بكر وبوركهم بكسر الراء وادغام القاف وهي قرارة بعض بوركهم
بفتح الزاء وكسر الراء وهي قرارة اكثر القراء وورق وورق مثل كبد وكبد وكلم والمدينة افسوس قبل طوط
ويقال افسوس كان اسمها في الجاهلية افسوس فلما جاء الاسلام سموها طرسوس فلينظروا اليها انكي طعاما
قال ابن عباس وسعيد بن جبيل لان قامةهم كانوا مجوسا ومنهم قوم مؤمنون ينجفون ايمانهم وقال الضحاك
الطبيع قال مقاتل بن حبان الجود وقال ابن شهاب رخص قال قتادة اخبر وقال عكرمة افضل واكثر واصل
الزكاة الزيادة والبناء قال الشاعر قبا لنا سبع وانتم ثلاثة كذا السبع انكم من ثلاثة احبب فلما تم بوزق
منه اكلت وطعاما وليتأطفأ في لبر فوقي الشراء وفي طريقه وفي خوله المدينة ولا يشرن ولا يملن بكم احد من
الناس انهم ان يظهروا عليكم فاعلموا مكانكم بركوكم قال ابن جريج بركوكم وبؤذوكم بالقول ويقال يقتلوكم
ويقال كان من عادتهم القتل بالريم وهو من اخبث القتل ويقال يضربوكم او يعبدوكم في ملتهم اي يهينونكم الكفر
ولن يفلحوا اذا ابدان عدمتم اليهم قوله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عثر على الشيء
اطلعه واخترت غيرة اطلعته عليه ليعلموا ان وعد الله حق يعني قوم تاود وسوس ان الساعة لا يرب فيها

باب الكف

في الكف



لاربي فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم قال ابن عباس يتنازعون في البنان والمجد فقال المسلمون بنى عليهم مسجد
لانهم على بنينا وقال المشركون بنى عليهم بنينا لانهم من اهل نيبنا وقال عكرمة يتنازعون في الادواح والاجاث
فقال المسلمون البعث للاجاث والادواح وقال المشركون البعث للادواح ودون الاجاث فبعثهم الله تعالى من رفاقهم
وازالهم ان البعث للاجاث والادواح وقبل يتنازعون في عدد دم فقالوا ابو اعليهم بنينا فاعلم بهم قال الذين غلبوا
على امرهم تاود وسوسر الملك واصحابه ليتخذن عليهم مسجدا قوله عز وجل سيقولون ثلاثة راجعهم كلبهم وذلك
ان السبد والعاقبة اصحابها من نصارى مجران كانوا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فمروا بهم فمروا بهم فمروا بهم
السبد كانوا ثلاثة راجعهم كلبهم وكان السبد يعقوبيا وقال العاقبة كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون كانوا
سبعة وثامنهم كلبهم فحقق الله قول المسلمين وصدهم بعد ما حكى قول النصاري فقال سيقولون ثلاثة راجعهم
كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجاء القبيح قد فابالظن من غير يقين كقول الشاعر واجعل قول الحق قولا
مرجوا ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قال بعضهم هذه والثمانية وذلك ان العرب يقول واحد ثمان ثلاثة سبعة
خمس ستة سبعة وثمانية لان المقدع عندهم كان سبعة كما هو اليوم عندنا عشر ونظيره قوله تعالى الثامن العاشر
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تعالى لارواح النبي صلى
الله عليه واله وسلم تنبأت وابكارا وقال بعضهم هذه والحكم والتحقيق فان الله حكى اختلافهم فم الكلام عند
قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم والثامن لا يكون الا بعد التسبع فهذا تحقيق قول المسلمين قل اعلم
بعدتهم ما يعلمهم الا قبل قال مجاهد وثلاثة قلوب من الناس قال عطاء وقناة ايضا بنى بالقليل اهل الكتاب
قال ابن عباس في قوله ما يعلمهم الا قبل قال انا من اولئك القليل هم مكسبنا وعلما ووطن وبنو وبنو وبنو
ودوا وبنو وكند سلطون هو الراعي الكلب همه فظهر كلبهم فوق القلطي ودون الكروى القلطي كلبهم
قال محمد بن السبب ما بقي نيسابور محدث لا كتب عن هذا الحديث الا من لم يقد له وكتبه على ابو عمر والجبري والامام
ابو الحسن في ذابته فقال قلت وصديق ابن السبب في ذابته عن الجبري هذا الحديث وما عن ابن السبب ثم
قال اعني الامام ابو الحسن يسند عن ابن عباس قال ان الله عز وجل عدهم حتى انتهى الى التسعة واما من القليل الذين جعلوا
هم سبعة بنى اصحاب الكهف قال الشعبي قوله تعالى فلا تمارهم الامراء ظاهرا وهو ما نص عليه كتابه العزيز من خبرهم
يقول تعالى حسبك ما قصص عليك فلا تمارهم ولا تسفت فيهم منهم احد من اهل الكتاب قوله تعالى لا تقولن شيئا
اذا فعلت الا ان يشاء الله قال ابن عباس يعني ان عزمت على ان تفعل غدا شيئا او تفعل على شيء انت فاعله غدا ففعل
انشاء الله فان نسبت الاستئذان ثم ذكرته فقله ولو بعد سنة وهذا نادى من الله تعالى لنبته صلى الله عليه واله وسلم
حين سأل عن المسائل الثلاثة اهل الكهف الروح وذو القرنين فوعدهم ان يجيبهم عنهم غدا ولم يقل انشاء الله ولم
يشأن دوى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يتم ايمان العبد حتى يشأني في كل كلامه و
قوله عز وجل واذكرونا ان نسبت قال ابن عباس ومجاهد وابو العالبة والحسن معناه اذ نسبت الاستئذان ثم ذكرته
فاستثنى وقال عكرمة معناه واذكرونا ان نسبت فقد روى في هب منبه قال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم اذكر
حين غضبت اذكر حين غضبت لا محقق فحين اعق واذ ظلمت فلا تنصرف ان نصر في ذلك خبر من نصر في نفسك
وقال الضحاك والسدي هذا في الصلوة لقوله صلى الله عليه واله من نسي صلوة او نام عنها فليصلها متى ذكرها وقال
اهل الاشاعة معناه اذكر ربك اذ نسبت غيره وبوبه قوله في اليون المصغر رحمة الله تعالى من ذكر الله على الحقيقة لشي
في جنبك وكل شيء فاذا نسي في جنبك كل شيء حفظ الله له كل شيء وكان له عوضا من كل شيء وقبل معناه واذكرونا
اذا تمركت ذكره والشيء هو التركة قوله عز وجل وقل صلى الله عليه واله من نسي هذا شيئا او نسيه فليذكره
هو اقرب اليه ارشد وقبل معناه اهل الله يهديني فبشأن في اقرب ما وعدكم واخبركم انه سيكونان هوشاء
وقبل ان الله امر ان يذكره اذا نسي شيئا وبشأن ان يذكره فذكره وهدى لنا هو خبره من تذكره ما نسيه يقال

باب الكائنات

الحسين بن علي



وبقال ان هؤلاء القوم لما سألوه عن قصة اصحاب الكهف على وجه السناد امر الله ان يخبرهم ان الله سبق به من الحجج والنبيا على حجة بوقته وما دعاهم اليه من الحق زيادة على ما سألوه ثم ان الله تعالى فعلن لك بهجتها تاه من علم عبود المسلمين وخبرهم ما كان اوضح الحجج واقر بالي الرشد من خبر اصحاب الكهف قال بعضهم هذا شيء امر صلى الله عليه واله ان يقول مع قوله ان الله اذا ذكر الاستثناء بعد ما نسبته الى شيء لانسان انشاء الله فقبولته من ذلك وكذا ان يقول عسى ان يهديني بي لا قرب من هذا رشا قوله تعالى لبثوا بضرب الكهف في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قال بعضهم هذا خبر عن اهل الكتاب انهم قالوا ذلك وقالوا لو كان خبرا من الله عن قدسيتهم في الكهف لم يكن لقوله قل اعلم بما لبثوا ربه مفهوما فقد اعلم الله خلقه قد لبثوا وهذا القول قول قتادة بن ذريح عليه قراءة عبد الله بن مسعود فلبثوا في كهفهم وقال مطر الوراق في هذا الاية هذا شيء قالته اليهود في الله فقال قل الله اعلم بما لبثوا وقال الذين هذا اخبار من الله تعالى عن قدسيتهم في الكهف قالوا معنى قوله تعالى قل الله اعلم بما لبثوا ان اهل الكتاب على عهد رسول الله صلى الله عليه واله قالوا ان الملقية من لدن دخلوا الكهف الى يومنا هذا ثلثمائة وتسع سنين في الله عليهم ذلك قال صلى الله عليه واله وسلم اعلم بما لبثوا بعد ان قبضوا واهم الى يومنا هذا لا يعلم ذلك غير الله وغير من اعلم الله ذلك وقال الكلبي قالت النصارى اهل بحران ما الثلاث مائة فقد عرفنا ما واما النسخ فاعلم لنا انها فطرت قل الله اعلم بما لبثوا له غيب الموت والارض اي يعلم ما غاب فيها من العباد واختلفوا في قوله عز وجل ثلثمائة سنين فقل اهل الكوفة بغیر ثلثمائة يعني ثلثون في كهفهم سنين ثلاث مائة وقال الضحاك ومقاتل زلت ولبثوا في كهفهم ثلثمائة فقالوا اياها او اشهر او سنين فلذلك قال سنين ولم يقل سنة انتهى فاساقه الامام ابو اسحق محمد بن احمد التلعكبري قصة اصحاب الكهف وقد ذكرها الحافظ ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري في تاريخه الكبير فيها زيادة فوالله فلان قال وما كان في ايام ملوك الطوائف ما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز من امر القسمة الذين بنوا الى الكهف فضرر على ذانهم قال وكان اصحاب الكهف ثمانية اموالهم كما وصفهم الله به في قوله فقال لنبته محمد صلى الله عليه واله انه حبستان اصحاب الكهف والرقم كانوا من ايتاعيا والرقم هو الكتاب الذي كان القوم الذين منهم كان القسمة يكتبوه في لوح بذكر خبرهم ومقصدهم ثم جعلوه على باب الكهف الذي وادى الله ونفروا في الجبل الذي وادى الله وكتبوه في لوح وجعلوه في صندوق خلفوه عندهم اذ اوى القسمة الى الكهف وكان عدد القسمة فها ذكر عن ابن عباس سبعة وثمانتهم كلهم قال قتادة ذكر لنا ان ابن عباس كان يقول ان من ذلك القليل الذي لله عز وجل كانوا سبعة وثمانتهم كلهم وكان اسم احدهم يملحنا وهو الذي كان يشرى الطعام لهم الذي ذكر الله عز وجل عنهم انهم قالوا انه هو من وقد تم فابنوا احدكم برونكم هذه الى المدينة فلبثوا في ارض طغما ما فلما برز من منه قال مجاهد في قوله نعم فابنوا احدكم برونكم هذه اسم يملح واما ابن اسحق فانه قال اسم يملحنا وكان ابن اسحق يقول عند القسمة ثمانية فعلى قوله كان ثاسم كلهم وانه كان يسميهم فيقول كان احدهم وهو اكبرهم والذي كلم الملك من ثائهم مكلبنا والاخر يملحنا والثالث يملحنا والاربع مرطوس والخامس كسطوس والسادس يبنون والسابيع مهبوس والثامن يطنبوس والثاسع طالوس وكانوا اخذنا وعن مجاهد قال لقد حدثت ان كان على بعضهم من هذه الثمانتهم وضع الوراق وكانوا من قوم يهود في الاثنان من الروم فهذا هو الله الاسلام وكانت شريعتهم شريعة عيسى من ثم في قول جماعة من سلف علمائنا وعن عمر بن عبد الله بن قيس الملك في قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من ايتاعيا قال كانت القسمة على بن عيسى مريم وع كان ملكهم كافرا وكان بعضهم يزعم ان امرهم ومصبرهم الى الكهف كان قبل المسيح وان المسيح اخبر قومه خبرهم وان الله عز وجل بعثهم من وقتهم بعد ارفع المسيح في الفترة التي بينه وبين محمد صلى الله عليه واله والله اعلم اى ذلك كان فاما الذي عليه علماء الاسلام صلى الله عليه واله كان بعد المسيح واما ان كان في ايام ملوك الطوائف فان ذلك لا يرفع رافع من اهل العلم باخبار الناس القديرة وكان لهم في ذلك من ملك يقال له ديقانوس بعد الاصنام فها ذكر في بعض من القسمة خلافهم بانه في دينه فطلبهم فصر بانه مدينهم حتى تاروا الى جبل لهم يقال له مخلوب كان سبب بانهم وغلافهم لقومهم ما ذكر عن هذا

بالکاف

[illegible]

باب الكاف

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

مؤمنين

مؤمنين

مؤمنين

مؤمنين

مؤمنين

مؤمنين



مؤمنين

قطر يكتسب له النجوم وليكامل الاطفال ومما يكتبون الصبيان ويكاتبهم اهل بيوتهم كليات الله التامات التي نام
 بها اصحاب الكهف الرقيم الله بنو في الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فهبطت التي فتن عليها الموت وروى
 الاخرى الى اجل مسمى اللهم الق النجوم والسكينة على حامل هذا الكتاب بالف لاجول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فائدة اخرى وقد تقدمت قبل ذلك في عمر بن دينار انه قال ما اخذ على العريان لا يضرب احد في ليل
 او نهار يصلي على نوح صلى الله عليه واله وما اخذ على الكلب لا يضرب احد اهل عليه في ليل او نهار او كلبه من
 ذ راعب بالوصيد الى هنا انتهى ما تقدم وقال القرطبي في كتاب الذكارة في افضل الامور ما بلغنا عن تقدم ان روى
 الرضا ية تقرأ على الكلب في اهل على الانسان وهي قوله تعالى يا معشر الجن والانسان استطعن ان يتفقدوا من اخطار
 السموات والارض فانفدوا لانفسهم والابسلطان فانه لا يؤذيهم باذن الله تعالى وفي تاريخ الاسلام للذهبي
 سنة ثلثمائة ان مشاء الدينوري خرج من داره فمعه كلب فقال لا اله الا الله فمات الكلب مكانه الحكم بمحرم كل
 الكلاب يجمع انواعها الا ابن اوى فانه من جنس الكلاب في فيه خلاف سابق في باب الحمر وروى ابن عبد البر في التمهيد
 عن الشعبي انه سئل عن رجل ينادي بيلم الكلاب فقال لا يشاء الله وعلى مقتضى الكلب المباح اقتضاه ان يطعمه ورسوله
 او يدفعه لمن يريد لا يتفاد به ولا يجل جسده لهلك جوعا فرج لو كان انسانا كلب محترم مضطرب مع غير شاة جازله
 مكالبتة عليها لا طعام ويضربها لفرج لو عض كلب كلبا فكلبت فموت ولا يؤكل لهما قال ابو حنبل التوحيد
 من اصحابنا في كتاب الامناع اذا كلب الجمل فموت ولا يؤكل لهما انتهى الظاهر ان ذلك خشية الابداء فرج لو عض كلب
 نفع ككلب فلم وجلد ميتة وسرحين فهل له كسر يابه ونقص بداره اذا لم يصل اليها الا بذلك الظاهر انه يجوز له ذلك
 كلالا لانها حق ويجوز الدفع عنها كالمال والله اعلم قلبي الكلاب كلها تحب المعلة وغيرها الصغار والكبار
 وبه قال الاوزاعي ابو حنيفة وحماد اسحق وابو ثور وابو عبيدة ولا فرق بين الكلب المادون في اقتنائه وغير
 ولا بين كلب اليدوي والحضري لعموم الاذلة وفي منتهى اربعة احوال طهارته ونجاسته وطهارته وشؤله
 في تحاذره دون غيره وهذه الثلاثة عن مالك والرايع عن عبد الملك ابن الماجشون انه يفرق بين اليدوي والحضري
 وقال الرافعي مالك وزلود انه طاهر وانما يضل الاناء من ولوغه بقيد ويجوز هذا عن الحسن البصري عن عروة
 الزبير محجب بقوله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم ولم يذكر غسل موضع امساكها ومحدث ابن عمر قال كانت الكلاب
 تغفل تدبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله ويقول فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ذكره البخاري في صحيحه واخرج
 مجاهد بن جبر ان النبي صلى الله عليه واله قال اذا ولغ الكلب في اناء احدهم فليقره وليغسل سبع مرات هذا من باب
 لترايعه ولو لم يكن نجسا لانا امره باقتنه لانه جنة يكون تلافيا لما حدث ابن عمر فقال البيهقي اجمع المسلمون
 على ان بول الكلاب نجس وعلى سبب الرث من بول الصبي الكلب والى كان حديث ابن عمر قبل الامر بالغسل من بول
 الكلب وان بولها خفي مكانه فمن تنفذه لم يغسله فرج اخلف الاصحاب في موضع عض الكلب عن الصلابة والكم
 انه لا يغسل عنه كما لو اصاب قويا او اناء فلا بد من غسله وتغيبه والثاني يعني عنه والثالث يكفي غسله بالماء مرة
 والرابع انه طاهر وانما يجب تقويه والداس ان اصار غرقا فاضا بالدم حرام اكله والنضاج الغوار قال الله عز
 وجل فيها غيبان فضاخنان واحكام الترتيب شرطه مبسوط في كتب الفقهاء روى مسلم عن ابن ربي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم يقطع الصلوة الحمار والمرأة والكلب الاسود قبل الاخر وما بال الكلب الاسود من
 الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن ابي ثمال رسول الله صلى الله عليه واله مثل ما شاة النبي فقال الكلب
 شيطان فحمله بعض العلماء على ظاهره وقال الشيطان يتصور بصورة الكلب الاسود ولذلك قال صلى الله عليه
 واله وسلم اقلوا منها كل اسود بهم وقبلها كان الكلب الاسود اضطر من غيره واشد قروبا كان المصلي اذا
 دام اشتغل عن صلواته فانقطعت عليه لذلك ولذلك تاول الجمهور قوله صلى الله عليه واله يقطع الصلوة المرأة
 والحمار بان ذلك مبني على الخوف على قطعها وافشاهما من اشتغل به المذكور ان ذلك لان المرأة تفتن والحمار

باب الكلب

والحداد يهتف والكلب الاستوروع ونوش الفكر فلما كانت هذه الامور ابله الى القطع جعلها فاطمة وذو هب عتبت
وعطاء الى ان المرأة التي تقطع الصلوة انما هي الخاطئة المستحبة النجاسة والحق احدى بحديث الكلب لا سود على انه
لا يجوز صيد ولا يحمل لانه شيطان واخاره ابو بكر الصديق من اصحابنا وقال الشافعي مالك وابو حنيفة وجمهور
العلماء يحمل صيده كغيره وليس الراد بالحداد غير جرحه عن حبس الكلاب لهذا اذا ولع في ناء او غير وجب غسله وتغيب
كولوع الكلب لا يضر في صحيح مسلم عن عبد الله بن مغفل قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقتل الكلاب
ثم قال صلى الله عليه واله وسلم ما بالهم وبالكلاب ثم رخص صلى الله عليه واله وسلم في كلب الصيد وكتب الغنم فحل
الاصحاب الامر بقتلها على الكلب المكبل الكلب العقور واختلفوا في قتل ما لا ضرر فيه منها فقال القاضي حنين و
امام الحرمين والمالكية في نأبج الكلاب النوى في اول البيع من شرح المذهب مسلم لا يجوز قتلها وقال في نأب
عمر قات الاحرام انه الاصح وان لا يقتلها مندوخ والكرامة اقتصر الرافعي الشرح وتبعه في الرخصة وزاد انها
تنزه لا تحريم لكن قال الشافعي في الامام في نأب الخرافة عن الكلاب واقتلوا الكلاب التي لا نفع فيها حيث وجدتها
وهذا هو الزايع في الممنات ولا يجوز اتناء الكلب الذي لا منفعة فيه وذلك لما في امتنائها من مفاسد الترويع و
العقر للمار ولعل ذلك لما فيه من اللذة لها ومجانبة الملائكة امر شديد لما في مخالطتهم من الالهام الى الخير والشر
البه واختلف الاصحاب في جواز اخذ الكلب لحفظ الدواب والذود على وجهي اصحابها الجواز واقفوا على جواز اخذ
للزراعة والمناشئة والصيد لكن يجوز اقتناء كلبها شبه قبل شرائها وكذلك كلب الزرع والصيد لا يزرع ولا
يصيد فلو خالف واثنى نقص من اجرة كل يوم قهرطان وفي ذاية قهرط وكلها في الصحيح وحمل لك على نوع من الكلاب
ان بعضها اسد ادى من بعض ولعن فيهما او يكون ذلك مختلفا باختلاف الواضع فيكون القهرطان في المذات ونحوها
والقهرط في الجوادى ويكون ذلك في زمنين فذكر القهرط او لا ثم زاد في التغلظ فذكر القهرطين والمراد بالقهرط
مقدار معلوم عند الله عز وجل ينقص من اجر عمله واختلفوا في الماد بما نقص منه فقبل مما مضى من عمله وقبل من مستقبله
وقبل قهرط من عمل الليل وقهرط من عمل النهار وقبل قهرط من عمل الغرض وقهرط من عمل النفل واول من اخذ الكلب
المحرسة نوح ع روى القاسم بن سلتة باسناده عن علقمة بن عبد الله انه قال اول من اخذ الكلب للمحرسة نوح ع وذلك
انه قال يا رب امرتني ان اصنع الفلك وانا في صناعة اصنع اياما فيجشون في الليل فيفسدون كل ما عملت في بيبي
ما امرتني به فخذ طال على مدوفاي الله اليه يا نوح اخذ كلبا يحرسك فاخذ نوح عليه السلام كلبا كان يهل بالنهار ويأكل
بالليل فاذا جاء قومه لم يمسد وبالليل عليه فيهم الكلب فيسب نوح ع فاماخذ الهرة وبسبهم فيهم بون منه فاشاء له ما
اذا قال الحافظ ابو عزمين الصلاح في مناسكه في قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يصح للملكة رفقة فيها كلب لاجل ان
وقع ذلك من جهة غير الله يستطع ان الله يهلك الله ان ابراهيم اليك ما فعله هؤلاء فلا تحرموا مرة حبة ملائكتك وبركتهم
ومعونتهم اجمعين واما قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب لاصورة فقال العلماء سببناهم
من البيت الذي فيه صورة كونها معصية فاحشة وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى بعضها في صورة ما يسب من
الله تعالى وسبب امتناعهم من البيت الذي فيه الكلب كثرة اكله النجاسات ولان بعض الكلاب يسمى شيطانا كما جاء في الحديث
والملائكة ضد الشياطين ولعن راحة الكلب الملائكة تكره الرائحة النجاسة ولا تها منى عن اخذها فافوق متخذ
يجوزانه دخول الملائكة بيته وصلواتها فيه واستغفارها له وتبركها عليه بيته ودفنها اذى الشياطين والملائكة
الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب لاصورة هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار واما الحنفية والوكو
بعض الارواح فيدخلون في كل بيت ولا تقارن الحفظة نبيهم في حال من الاحوال لانهم مأمورون باحصاء اعمالهم
وكتابتها قال الخطابي واما لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب لاصورة مما يجوز اقتناؤه من الكلاب في الصور فما بالهم
اقتناؤه من كلب الصيد والزرع والمناشئة والصورة التي تمنع في البساط والوسادة وغيرها فلا يمنع دخول
الملائكة بسبب اشار القاضى الى نحو ما قال الخطابي قال النووي في الاظهر انه عام في كل كلب كل صورة وانهم يمنعون



باب الكلب



والمشاة

يمنعون من الجميع الاطلاق الاحاديث ولان الجرو الذي كان يبيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت المشر
كان له فيه عند رظاهر فانه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبريل ع من دخول البيت بسببه فلو كان العذر في وجود الكلب
والضوء لا يمنعهم لم يمنع جبريل عليه السلام قال لما حظروى ان جماعة من الصحابة ذهبوا الى بيت رجل من الانبياء
ليعودوه في مرض فمهرت في جوفهم كلاب من ذوات الانصارى فقالوا للصحابة لا تدع هؤلاء من اجر فلان شياكل كل
هؤلاء ينقص من اجر كل يوم فبإطلاقت هذا على ان القبط يستعد بتعدد الكلاب بتعدد الشيخ الامام فوالله
الدين السبكي عن ذلك فاجاب بانه لا يتعد بتعدد الكلاب كما لو ولدت الكلاب في الاناء فان الاصح عدم تعدد الكلاب
وقد قالوا بتعدد القبط اذا صلى على جنازة دفعة واحدة وقال القرأني في منكرات الشرع من الاحياء من كان له كلب
عقور على ابنته يؤذي الناس بحبب منه وان كان لا يؤذي لا يلحقه العرق وكان يمكن الاحتراز عن غير
لم يمنع منه وان كان ضيق الطريق ييسر ذراعية فبمنع منه بل يمنع صاحبه ان ينام على الطريق او يقعد يقول بضيق
الطريق فكلمه الى بالمنع ولا يمنع بيع جميع الكلاب عندنا خلافا لما لا فانه اباح بيعها حتى قال يحسنون ويحج ثمنها
وقال ابو حنيفة يجوز بيع غير العقور والاصح عدم صحة اجارة الكلاب بالعلم لان اقتناءها لخدمة النافع اما جواز
لاجل الحاجة فمما جاز الحاجة لا يجوز اخذ العوض عليه لانه لا قيمة له فيه فكذلك منفعته وقال صاحب التحف
لانها منفعة مقصورة وخارجه الروباني وابن ابي عسرون وبناهما لما ورد على اختلاف اصحابنا في ان منفعته
الكلب هل هي مملوكة او مستباحة وفيها وجهان فعلى الاول يجوز اجارته وعلى الثاني لا ومن احكامه ان من كان
في ذاه كلب عقور فاستدعى انسانا فغضقه وجعل عليه ضمانه على الاصح في صحيح النوى قبل لا قطعاً وهو
المعزوم به في اصل الرقصة لان الكلب اختياراً ويمكن دفعه بعضاً وبغيرها هذا اذا لم يعلم الداهل انه عقور بل ان
علم ذلك فلا ضمان جزماً وكذلك لو كان مربوطاً فاستدعى جاهلاً فجاءه فلا ضمان بضاً ومن كلب عقور
ولم يحفظه فقتل انساناً في ابل او نهار ضمنه القريب وفي معناه لقوة الملوكة التي تأكل الطيور كما ساقى نساء الله
فقال في نهار لواء وقبل الاضمان فيها لان العادة لم تحرر بيطها فخرج لو ستر فلانة من عقور كلب مصرها مع الكلب
قطع حرز الكلب كحرز الدواب واذا وقع في الغيبة كلب ينفع به للاصطبا والماشية والزرع حكى الامام عن
المزائين ان الامام ان سلم الى واحد من المسلمين لعلمه بحاجته اليه ولا يحس عليه واحترض بان الكلب ينفع به
فلم يكن حق البده فيه لجمعهم كما لو مات وله كلب يستبد به بعض الورثة والموجود في القرائين ان زاده بعض الناس
او اهل المنح لم يناعه غيره سلم اليه وان تنازعوا فان وجدنا كلباً وامكنت القصة عدداً اقم والا فقم بينهم و
هذا هو المذهب في معناه للعتبة فبها عند من يرى لها قيمة ويعتبر منها فعلمها في الوصية من الروضة فبها قوله
قال في علوه من ماعلمك انما هي من العلم الذي كان علمك الله ذلك على ان العالم فضيلة ليست للمجاهل لان الكلب اعلم
له فضيلة على غير العلم والانسان اذا كان له علم او لم يكن له فضل على غيره كما جاز لا سيما اذا علم كما قال
على عليه السلام لكل شيء قيمة وقيمة المروءة ما يحسنه وقال القس لابنه واسمه نازان وقبل ان ياتي لكل قوم كلب
فلا تكن كلب قومك وروى الامام احمد في مسنده والبيهقي والطبراني عن حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال ضاف جمل جمل من بني اسرائيل في ثمان كلبين حج فقالت الكلبين لا والله لا يضيف
املى قال فموت جمل في بطنها ففصل ما هذا فادعى الله الى رجل منهم هذا مثله تكون من بعد بغيره فيها
حلماً وما والجميع الكسوة قبل الخاء المهملة قبل هي الحامل التي قرب ولا دنها وفي صحيح مسلم وسنن ابى داود
ابى الدرداء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انى باسرة حج على باب فطاط فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
ان بلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعنه الله من العن لهنا بدخل معه قبر وكيف
وهو لا يعمل له كيف يشاء وهو لا يعمل له الا مثلاً قال الله تعالى واتل عليهم نبأ الذي ابناؤه انا تافاً فاسلخها
فاتبعة الشيطان فكان من الفادين ولو شئنا لرضناه بها ولكنك اخلد الى الارض واتبع هواه فذل كمثل الكلب ان غلب

باب الكلف

باب الكلف

ان تحمل عليه بلهثا وتتركه يلهث قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما هو رجل من الكنعا بنين الجبار بن اسماء بلهثا
وقبل بلغام بن ناعس وقاض عتبة عن ابن عباس اصله من بني اسرائيل ولكنه كان مع الجبار بن وقال مقاتل مومي
من مدينته بلفاء وكانت قصته على ما ذكره ابن عباس السدي وغيرهما ان موسى لما قصد حرب الجبار بن ونزل ارضه
من ارض الشام الى قوم بلعم وكانوا كهنا وكان بلعم عند الله الاعظم وكان محبا للدعوة فقالوا له ان موسى رجل عدو
ومعه جنود كثيرة وانهم قد جاءوا لخرخنا من بلادنا وبقتلنا ومجملها بني اسرائيل وانت رجل محبا للدعوة فاهرج وادع الله
ان يردم عنا فقال له بلعم بنى الله ومعه الملائكة والمقصود كيف ادعوا عليهم ولما اعلم من الله ما علم وانى فعلت هذا فبنت
دنيا في اخرين فاجعوه والحواعليه فقال حتى وامرني وكان لا يدعوني شي حتى ينظر ما يؤمر به في المنام فوامر بالذي
عليهم فقبل لي في المنام لا تدع عليهم فقال لهم اني قد اشرت ربي اني هبنت فاهدوا الهدية فقبلها ثم راجعوا فقال
حتى وامرني فوامرهم فلم يجز اليه شي فقال قد اشرت ربي اني هبنت فاهدوا الهدية فقبلها ثم راجعوا فقال
هناك في المرة الاولى فلم يزالوا يضربون اليه حتى فتوه فافتن وركب انا ما له متوجها الى جبل بطلع منه على عكرني
امراييل فقال له حنا فاناك عليها غير كثير حتى بضت به فترى عنها وضربها حتى اذا لقيها الضرب قامت فيكها
فلم تتر به كثيرا حتى بضت ففعل بها مثل ذلك فقامت فوكها فلم تتر به حتى بضت ففعل بها حتى ادلفها فاذا ن
الله تعالى لها بالكلام فكلت به حجة عليه فقالت ويحك يا بلعم ان تدعني لا ترى الملائكة امامي يردونني عن وجهي
ان الله الى الله والوصفين تدعوا عليهم فلم يزع فخلى الله سبيلها فانطلقت حتى اذا اشرت على جبل حنا جعل
عليهم بالاسم الاعظم الذي كان عنده فاستجيب له وقع موسى عليه السلام ونوا اسرائيل في النية فقال موسى يا رب
ذنبنا وقمنا في النية قال تعالى يدعاه بلغام قال موسى يا رب كما سمعت دعاءه علينا فاسمع دعاءي عليه فدا
موسى عليهم بنزع الله تعالى من الاسم الاعظم فنزع الله من المعرفة وسلخه منها فخرجت من صدره كحامة بيضاء قاله
مقاتل وقال ابن عباس السدي لما دعا بلغام على موسى وقومه قلب الله لسانه فجعل لا يدعوا عليهم شي من الشر الا
صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعوا شي من الخير الا صرف الله به لسانه الى بني اسرائيل فقال له قومه يا بلعم اندري ما
نضع انما تدعوا لهم وعلينا فقال هذا ما املك هذا شي تدعوا الله عليه فقل الاسم الاعظم وتدلح لسانك على حد
فقال لهم قد هبت عنى الان الدنيا والاخرة فلم يبق الا للكر والخديعة والجلد فامركم واحنا عليهم جملتنا
وزنهم واعصوهن السلع ثم ارسلوهن الى السكر بضعنا فبه ودم من ان لا تمنع امرنا ففعلوا من رجل اذا ضاقتهم
ان زنى احد منهم كفتهم ففعلوا في الدنيا العسكر مرت اربعة من الكنعا بنين اسمها كس انت صور ورجل من نظام
بن اسرائيل يقال له زمري بن شلوم واسبط شععون بن يعقوب فقام اليها فاحذق بيد ما حبت اليه فاحملها ثم اقبل
لها حتى ففعل على موسى عليه السلام فقال اني املك ستقول هذه حرام على فقال موسى اجعل حرام عليك لا تترسها
قال فوالله لا اطعمك في هذا ثم دخل بها قبة فوقع عليها فارسل الله الطاعون على بني اسرائيل في الوقت وكان فخر
العزاد بن هارون صاحب امر موسى وكان رجلا قد اعطى بطرفي الخلق وقوة في البطش وكان غابا حين صنع
ابن شلوم ما صنع فجاو الطاعون بمجوس بني اسرائيل فاخبر الخبر فاحذق به ما حبت اليه فاحملها ثم دخل عليها ما الفته
وهما متضا جفان فانتظمتا ما تجرته ثم خرج بهما رافعا الى السماء والحرية قد اخذها بيد راعيه واعتمد برقعة على خصر
واسند الحربة الى محبته وكان بكر العيزان فجعل يقول اللهم هكذا فعلت من يصبك فرفع الطاعون فمست منك
من بني اسرائيل الطاعون فجاوب ابن شلوم الى ان قتلها فخاص فوجدت منك منهم سبعون الفا في ساعة
من النهار فمن هناك يبط بنوا اسرائيل ولد فخاص من كل ناحية فجموها القبة والدواع واللمح لاعتناءه بالحربة على ما
واخذ اياها من راعيه واسناده اياها الى محبته البكر من موالهم وانفسهم لانه كان بكر العيزان وبقا لانه انتظمتا
بالحربة وخرج بهما كانا في الحربة كما هما في حاله الزنا فكان ذلكا نيرة وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وسعد بن
المستب من مدين اسلم ان هذه الانية نزلت في امية بن ابي الصلت وكان قد قرأ التوراة والانجيل وكان يعلم ان الله

باب الكاف

ان الله تعالى يرسل نبيه من العرب فوجا ان يكون هو ذلك الرسول فلما ارسل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله
 حسد وكفر به وكان صاحب مكة وموعدة حسنة وكان قضا بعض الملوك فلما رجع مر على قتل بدر فمشتل منهم من قتلهم
 فقبل قتلهم محمدا صلى الله عليه وآله فقال لو كان نبيا ما قتلوا قريته وسبوا في انشاء الله تعالى له ذكر في الوصل ايضا
 وقالت قريته لما نزلت في جل من بني اسرائيل كان قد اخطى ثلاث دعوات مستجابات وكانت له امرأة له منها ولد فقامت
 اجعل له منها دعوة فقال لك منها واحدة فلما تريد ان تقول قال الله ان يجعل له اجلا امرأة في بني اسرائيل فدعا لها فكانت
 كذلك فلما علمت ان ليس فيها مثلها رغبت عنه فغضب الزوج ودعا عليها ففصلت كلبته بناحة فدعت فيها دعوتها
 فجاء بنوها وقالوا ليس لنا على هذا قرار وقد صارت امنا كلبته بناحة والناس يسمعون ونناهيها اذ الله ان يرد ما الى
 الحال التي كانت عليه فدعا الله لها ففعلت كما كانت فدعت فيها الدعوات كلها والقول ان ظهر في الحسن وابن
 كيسان نزلت في منافق اهل الكتاب الذين كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما يعرفون ابناهم وقال قتادة هذا
 مثل ضرب به الله تعالى لكل من عرض عليه الهدى فابى ان يقبله قال الله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها اى رفعناه للعمل بها
 فكنا نرفع بذلك منزلته في الدنيا والاخرة ولكنه اخلد الى الارض اى كثر الى الدنيا وشهواتها ولذا انها قال الزهراي خلد
 واخذ واحد واحد من الخلود وهو الدوام والمقام يقال اخلد فلان بالمكان اذا اقام به والارض هنا عبارة عن
 الدنيا لان خافها من العقار والرباع كلها ارض سائر متاعها مستخرج من الارض واتبع هواه انقاد الى ما راعا
 الهوى وهو في الدنيا باذنه كان يلهث كما يلهث الكلب شبه به صورة وهيته قال القسبي كل شئ يلهث فانما يلهث
 من عباده واعطش الا الكلب لا يلهث في حال التعب حال الراحة وفي حال الرطوبة حال العطش فضربه الله مثالا لمن
 كذب بايات الله فقال ان وعظمه فهو ضال وان تركته فهو ضال كالكلب ان تركته على حاله لثنت انتهى في الله ثم
 بسرعة وتحرك اعضا الفم معه وامتداد اللسان وحلقه الكلب لا يلهث على كل حال قال الواحدي وغيره وهذه الابه
 من اشتد الاقوى على العلم وذلك ان الله تعالى اخبر انه اتاه اياتا من اسم الله الاعظم والدعوات المستجابة والعلم
 والحكمة فاستوجب السكون الى الدنيا واتباع الهوى تعبير النعمة عليه والاشياخ عنها ومن الذي يعلم من هاتين
 الاياتين الامن عصمه الله تعالى شال الله التوفيق والهداية بمنته وكرمه ودوى الشيطان من اية هرة قال ان
 النبي صلى الله عليه وآله قال الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قبته وفي رواية كمثل الكلب يني ثم يعود في قبته
 فبالكل قال عمر حلت على فريخ في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتره وضنت ان يبيع بخص
 فثالت النبي صلى الله عليه وآله فقال لا تشتره ولو باعك بدينار ولا تقدر في صدقتك فان العائد في صدقته كما
 العائد في قبته وقال الجاحظ لكل جيفة كلب لكل قدر طالب لكل نحو راغب لكل ومخ حائل ولكل مباح
 ولكل طعام اكل ولكل باق لا يقط ولكل ثوب لا يبرج لكل فرج ناع انتهى في قال العرب الف من كلب ابصر و
 الجمل والوطع والفش والام وابول فيجوز ان يراو به البول نفسه يجوز ان يراو به كثره الجراء فان البول في كلام العرب
 يكون من عن الولد ويذكره ابن سيرين في رواية عبد الملك بن مروان لما زاعى انه بال في محراب مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اربع مرات فكذب اليه ان صدق رفاقه فسيقوم من اولادك اربعة في المحراب يتقلدون
 الخلافة بعدك فوليها اربعة خلفاء من صلبه الوليد وسليمان وهشام وزيد وقالوا سيقم كليك يا كلك وهو قريب من قول
 انق اساءة من احسنت اليه وقالوا جوع كليك يقبلك بضر في معاشره الشام وقالوا الكلاب على البقر فربها وصبا
 فالنصب على اخا رطل قد يره خل كلاب الصدا وبيع الكلاب على بقر الوحر لقطا دها والرفع على الابتداء وما فيه
 خبر ومعنى الشا اذا امكنتك الفرصة فاغتنمها ويقال معا خا بين الناس خرم وشرهم واغتنم انت طريق السلافة
 وقد مثلت عن قول الاخطل قوم اذا استنجوا الاضيا كلبهم قالوا لا اثم بولي على النار ففسل البول فجاء ان تجود
 به وعاتبولهم الالب مقدار والخبز كالغبر الورد في عندهم والقبع سبعون اريديا بدينار فقلت هذا عكس
 قول شاعر الانصاح ببول لله دعة ضاربة نادهم بومع الجوق في الزمان الاول ولا يفتنه حول قبر لهم



ما يكلف

مطلبين والكلب لصبي يدل على مخالطة قوم من الاعوام غير مسلمين ومن رأى انه يصيد بالكلاب فانه يعظم
 بُهال ماله وقارسطا مبدد ومن رأى كلب الصيد خاضعة ففتح ليل خبر لطالب الرزق والخدمة واذن لها خادما
 من الصبيان فلما تدل على البطالة والكلب الحارس في المنام يدل على صيانة الزوجة والمال وقبل الكلاب في المنام
 على قوم اذلة ومن رأى انه صا كلبا فان الله تعالى قد اناها علما ففسبى لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي ابنا
 انا صا فاصبح منها الى قوله ثم فنتله كمثل الكلب لاية وقيل الكلاب يغير بغلمان الشبهة والكلب عد وضعف لقوله
 عن جوه السباع ثم يصير صيدا بعد المداوة لقصة ادم عليه السلام لما اصبط الى الارض وقد تقدم طوفه فلما
 في النار وبل عدوا ثم رجع صديقا ومن الرؤيا للعبان سبدا ابا كروا وكان كلبه من مكة فصر على الناس فلما دنوا
 منها استلقب على ظهرها ودرت ثديا فلما فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ذم كلبهم وقد
 درهم وسلفونهم بعد ولبا لو كنتم ارحامهم فاذا القيم ابا سفهان فلا تقتلوه فلما قدم السلون لغض مكره قال
 بعضهم وكان ما اخبر النبي صلى الله عليه واله ومن الرؤيا المعبرة ايضا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايته كلب
 يقتلني على فرج زوجتي فقال انها اخذت الغرض وحرت شعر فرجها والله اعلم خاتمتي ومن القوائد المحزنة
 ان يكتب في انا جلد يد ويصير يدي للكلوب فانه ينبغي ان الله تعالى في هذه الاحرف ا ب ج ه ا ع ه
 باب اللد ويكتب ايضا الحامل في انا جلد يد ويصير يدي نافع انشاء الله تعالى والله اعلم **كلب الماء**
 تقدم في القاف انه القندس وقال في عجائب الخلق كلب الماء معروف وهو حيوان مشهور بدهاءه اطول من رجله بلطخ
 بدنه بالطين فحسبه الفساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاء وياكلها ثم يمزق بطنه ويخرج قال ومن خواصه
 ان كان معه شحم كلب الماء من غائلة السمك وذكر بعضهم ان جلد الجندباد يستوصفه هذا الحيوان وقد تقدم
 فلك في باب الجيم **الحكم** مثل البش بن سعد عن اكل لم كلب الماء فقال لا بأس به وقد تقدم في صوم السمك انها تلخ
 لا اربعة ليس هذا منها وقيل لا ياكل لان شهيه البر لا يؤكل **الخواص** دم كلب الماء ينملط بماء الكون الكون
 وفيه في الحمام ينفع من قنطري البول وعسر دماغه ينفع من خلة العين اكلها او فرقة قدر عدسة منها قائم
 وقال ابن سينا ان خصيته تنفع من فحل الحماة وعلك يخذ منه جوارب يلبسها للغرس ينفع عنه ذلك ويبرأ الكلب
 لعل قاله ابن سبويه وقد تقدم حكمه في باب الفاء **الكلكتة** قال قوم انه ابن عرس وقال قوم انه حيوان اخر
 فغير عرس وزيل اذ اسحق وديف بالخل وطي به مواضع النمل الظاهرة تنفع نفعاً بدينا وفي كتاب مقرط ابن
 الكلكتة ينفع من فيها **الكبيك** الفرس الشد بد الحرة ولا يقال كبيكة حتى يكون عروقه وغرته وذنبه سوداوان
 ان كانت حمراء فاشقروا وورد فيها بين الكبيك والاشقر والجمع ووردان والكبيك من اسم الخمر قال الشيخ صالح الدين
 لصفدي فيه قورية وحمراء لما ترشفتها جنبها اللها فيها جنب وتلت المسرنة دون الوري لاني
 سبقتهم بالكبيك **الكندرة** سكة لها شامة مرقعة عند اهل البحر **الكعبية** الناقة العظيمة وسماها الله
 تعالى حكم الناقة في باب النون **الكعدول** **الكعدك** كجف ضرب من السمك قاله الجوهري والشد الجبري
 اذا جعلوا في صهرهم بصلا ثم اشتوا كعدا من ملح جلدوا **الكندش** العقق قال ابو المغض الحنفية
 امرأة منبت بزمرة كالعصا القص ولحيث من كندش ولفظ زمره فارسي معربا في امرأة الرجل الكند
 الجا موسى الحسن وقد تقدم حكمه في باب الجيم **الكوي** البرذون البطي وقال الجوهري هو البرذون يوكف
 وبشه به البليد وقال ابن سبويه الكودن البرذون وقيل البغل وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله
 وسلم لم يبط الكودن شيئا وفي رواية اعطاء دون سهم العراب ذاه الطبراني في اسناده ابو بلال الاشعري
 وهو ضعيف **الكويج** سكة في البحر لها خرطوم كالنصار تغترس وتبنا الثقب ابن ادم وقصته نصفين وهي
 القرش ويقال لها اللهم ايضا ويقال انها اذا صيدت ناهل لم يجد وما وقال القزويني الكويج نوع من السمك وهو
 في الماء شرم من الاسد في البر يقطع الحيوان في الماء باسانه كما يقطع الشف الماخره قال وزائره وهو سكة معقلا ذراع

جنتی



১৯৮৬



5



کتاب



॥

باب الدِّم

ذراع او ذراعين واسنانه كاسنك تنفر من الجوفات البحرية وله اوان معتبر بكثير فيه بدجلة البصر وحكمه عند
الافام احمد محرم الاكل وقال ابو حامد من اصحابه لا يؤكل القساح ولا الكوسج لانها تأكل ان الناس لان ذناب
انتهى مقتضى مذهبا انه حلال ومن الحقة بالقرش جرى عليه حكمه الذي تقدم في باب القاف **الكهول** قال الازهر
هو يفتح الكاف وضم الهاء العنكبوت ومنه قول عمر بن الخطاب وانه يفتح الكهول اي يفتح كبت العنكبوت
ايضا **باللام** **الاي** على وزن لعي هو الثور الوحشي والجمع الآعلى وزن الغاء مثل جبل اجبال ولائف
لأه وقال الفارسي يجوز ان تكون الفه منقلبة عن باء من الاي قال في المحكم ويجوز ان تكون منقلبة عن واو
اللا وان الثور بوصف بالقوة كما قال ابن عسقل يمشي لها دبل لذلك كانه فتى فارسى من سوادى راع وقد تقدم
في باب البناء الموحدة في ذكر آدم اهل الجنة ان النبي صلى الله عليه وآله قال ذامهم بالام ومن قالوا ما هذا قال
ثور وحوث قال السهيلي في اول الروض في لوى اسم جد النبي صلى الله عليه وآله قال ابن الانباري انه تصغير الالحى
هو الثور الوحشي قال ابو حنيفة الالحى البقرة قال وسمعت اعرابا يقولون لا هذه **اللباى** بضم اللام قال
الزبيدي في الابنية اسم طائر يلبس في الارض لا يكاد يطير الا ان يطار ولها ذنوب ولها قوائم وهو يتصرف لانه ليس
بمعدول وخبره بان في باب النون في الشرب شاء الله تعالى **الامثال** قالوا اهر من لب قال الشاعر ان مئانا
مسلم رجل ليس لبقات عمرامة قد شاب ارس زمان واكتمل الدهر واوثاب عمره جدد قلما اذا ادمرت
به قد صبح من طول عمره الابد يا بكروا كم تعشرونكم تحجب بل الحياة بالبد مصححا كالتظلم فزلفه بربك
مثل السعير يتوعد صاحبته فوحا ورضت بقله ذى القرنين شحا اولئك الولد فازحل وعنا فان غابتك
للوت وان سدد نكك الجلد **البوق** بضم الباء وبعد هاءه انى الاسد واللبا واللبوة ساكنة الباعية هموزة
لنسان فيها حكماها ابن السكيت ويقال لها العرس ايضا قال عون بن ابي سدا والعبد بلغني ان الحاجب بن يوسف التقي
لما ذكر له سعيد بن جبير بعد قتل عبد الرحمن بن الاشعث ارس اليه قائدا من اهل الشام يسي للمسلمين لاهوص وكان
معه عشرين رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه فيهم ادم بطلونه ادم بطلونه صومعة له فتالوه عنه فقال الرا
صفوه لي فوصفوه له فذلمهم عليه فانظفوا فوجدوه صاحبنا جاني تبه تعالى على صوته فذناومه وسلموا عليه
فرفع داسر فاتم بقبته صلواته ثم تد عليهم السلام فقالوا له ان الحاج ارس اليك فاجبه فقال ولا بد من الاجابة فقال
لا بد فحمد الله واشي عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قام يمشي معهم حتى انتهوا الى دبر الراهب فامسح
الفرسان اصبعهم صاحبكم قالوا نعم فقال لهم اصعدوا الدبر فان اللبوة والاسد با وبان حول الدبر ففعلوا الدخول
قبل المشا ففعلوا ذلك ولب سعيدان يدخل الدبر فقالوا ما نراك الا تريد الحرب منا قال لا ولكني لا ادخل منزل
مترك ابد افعلوا انا لان ذلك فان السباع تقتلك قال سعيدان حتى تبصر فهاضني فجعلها حرسا حولي فمررت
من كل سوء ان شاء الله تعالى قالوا فانت من الانبياء قالوا ان الانبياء ولكني عبد من عبد الله خاطئ من نباله قالوا
لنا لا تبج خلفهم فقال لهم الراهب اصعدوا الدبر واوتروا القسي للنفر والسباع عن هذا العبد الصالح فانه كره
الدخول على في الصومعة فدخلوا واوتروا القسي فاذا هم بلوبة قد قبلت فلما دنت من سعيد بن جبير تحكك به وسمحت
به ثم ردت قربا منه واقبل الاسد فضع مثل ذلك فلما ذى الراهب في ذلك دخلت له في قلبه هيبة فلما اصبحوا
فزلوا اليه فقال الراهب عن شراب دينه وسنن نبية صلى الله عليه وآله وفقر له سعيد ذلك كله فاسلم الراهب عن
اسلامه واقبل القوم على سعيد يصعدون اليه ويقبلون يديه ورجليه باخذون الثواب الذي لخصه بالليل يصلون
عليه ويقولون يا سعيد خلفنا الحاج بالطلاق والعتاق ان نحن نراك لا نملك حتى نخلصك اليه فزنا بما شئت فقال سعيد
مضوا لتاكم فاني لائن بخالقي ولا اذ انقصاء ربي ما رويتم صلوا الى اسط ففعلوا انتوا اليها قال لهم سعيد يا معشر القوم
قد حرمتكم وصحبكم ولست اشك ان اجلي قد قرب حضروا ان الله قد انقضت دنت فذعوني اليه اخذ اقبه المير
واستعملنكم ونكبر واذا كره عذاب القبر وما يجيء على من التراب فاذا اصبحتم فليجاء بدين بدينكم للمكان الذي تريدون

وضبطها الصلحا والوعظ في غير السالكين في الاثنا العكس
السلامة

الملك
مصر

وہ خیر ہے

فقال الراهب

يعزى كان را زده كيند

باب الاجر

تريدون فقال بعضهم لا تريد ان يبعثوا منكم قد بلغتم منكم واستوجبت جوائزكم من الامم فلا تعجزوا
 عنه وقال بعضهم هو على كذا فلهذا انشاء الله تعالى فظروا الى سعيد وقد دعيت عيناؤه ونعيمه لو كان لم ياكل
 لم يشرب ولم يضحك منذ لقوه وصحبه فقالوا باجمعهم يا خير اهل الارض لبعثنا لم نعرفك ولم نرسل اليك الويل لنا كيف
 ابلى بنا بك فاعدنا عندنا لقنا يوم الحشر الاكبر فانه لنا فيه الاكبر والعاقل الذي لا يجوز فلما فرغوا من البكاء والحزن
 له ولهم قال كفى لك يا سعيد الا ما زودنا من دعاتك وكل ما كان في نيتي مثلك ابد فداها لهم سعيد ثم
 خلوا سبيله فسل راسه ومد رعدة وكساءه واقبل على الصلوة والدعاء والاستعداد فلبس ثوبا من مخمرون
 كله فلما انشأ عمو الصبح جاءهم سعيد بن جبير ففرع الباب فقالوا صاحبكم ورب الكعبة فقولوا اليه فيكي وبكم معجرو
 ثم ذهبوا الى الحاج فدخل عليه المنسك فلم عليه بشره بقدر وسعيد بن جبير فلما مثل بين يديه قال له ما امرك قال
 سعيد بن جبير فقال بل انت شقي بن كبر قال سعيد بل انت كبرت اعلم باسمي منك فقال الحاج شقبت انت وشقبت امك
 فقال سعيد القبيح عليه غيرك قال الحاج لا بد لك بالذي بنا انا نلظي قال وعلت ان ذلك بيدك لا تحذرك لما
 قال فما قولك في محمد صلى الله عليه واله وسلم قال بنى الرحمة قال فما قولك في علي بن ابي طالب فقال لو دخلت
 وعرفت اهلها عرفت من فيها ما قال فما قولك في الخلفاء قال استسلمهم بوجهك قال فابهم اعجب اليك قال رضاهم لخالقه
 قال فابهم ارضى لخالق قال علم ذلك عند الذي يعلم سترهم ونحوهم قال فما بالك لا تضحك قال يضحك مخلوق خلق من الطين
 والطين تاكله النار قال فما بالك لا تضحك قال لم تنسوى القلوب قال ثم ان الحاج امر باللوث والى ترحل والى الباقوت
 وغير ذلك من الجواهر فوضعت بين يدي سعيد فقال سعيد ان كنت جعت هذا لتفدى به من فزع يوم القيامة ففكا
 والافزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما راضعت لا خير في شئ جمع للدين الا ما طاب زكا ثم دعا الحاج بالانوار
 فضربت بين يدي سعيد فيكي سعيد فقال الحاج وهلك يا سعيد فقال سعيد لو بل بن زحرج عن الجنة وادخل النار
 فقال يا سعيد اتق قللة تريد ان تقتلك بها قال اخبر نفسك يا حاج فوالله لا تقبل قلة الا قتلك الله مثلها في الاخرة
 فتريد ان اغفوك قال ان كان العفو من الله فنعمة واما منك انت فلا فقال اذهبوا به فاقتلوه فلما اخرج من الباب ضحك
 فاخبر الحاج بذلك فامر برده فقال ما اصحك وقد بلغني ان لك اربعين سنة لم تضحك قال ضحكك عجبا من امره
 على الله ومن علم الله عليك فامر بالنطح فبسط بين يديه وقال قتلوه فقال سعيد كل نفس فاقتر اللوت ثم قال
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين قال رجهوه لغير القبلة فقال سعيد
 فابتموا تولوا فتم وجه الله فقال كبوه لوجهه فقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقال
 الحاج اذبحوه فقال سعيد اشدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ثم قال اللهم لا تسلمه
 على احد يقتله بغيرك فخرج على التطع فكان راسه يقول بعد قطعه لا اله الا الله ما راد ذلك في شعبا سنة من
 تسعين وكان عمر سعيد تسعا واربعين سنة وعاش الحاج بعد خمس عشرة ليلة ولم يسلط على قتل احد بعد ولما
 بلغ الحسن البصري قتل سعيد بن جبير قال اللهم انت على ما تقبض وقبض الله لو ان اهل المشرق والمغرب اشتركوا في قتله لكان
 الله تعالى في النار والله لقد مات واهل الارض من المشرق الى المغرب يحناجون الى علمه ونقل ان سعيدا كان يقول
 وتبي يبارك وانا في بلد الله الحرام اكلم الى الله بضع خالدا القسمر وروى ان الحاج لما حضرته الوفاة كان يفسر
 ثم يفتي ويقول مالي لسعيد بن جبير قبل ان كان في مدة مرضه كلما نام رآى سعيد بن جبير اخذ ثوبه وهو
 ياعد والله فيم قلبي فيسبغ مدهودا وروى ان امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رآه بعد موته في المنام
 وهو حية منتنة وانه قال له ما فعل الله بك فقال قلتي الله بكل قتل قتلته قلة واحدة وقلتي نعمت جبر سعيد
 قلة فان قتلها الحكمه في ان الله تعالى قتل الحاج بكل قتل قتلته وقلته سعيد سبعين قلة وقد قتل من هو افضل
 من سعيد وهو عبد الله بن الزبير لانه حجابي سعيد جبر تابعي الصفا افضل من التابعي فالحجاب الحاج لما
 قتل ابن الزبير كان له نظرا في العلم من الصفا به كابن عمر وان بن مالك وغيرهما ولما قتل سعيد لم يكن له نظير في العلم فمضى



باب الامر

فصو عن عليه العذاب بسببك ولشهد لهذا القول ما تقدم من الحسن البصري لا يكونه افضل من ابن الزبير والله اعلم
 العجيب اللبوة في المنام بنت ملك فني ثلثي اربع جامع لبوة نجا من شدة عطشه وعلوشانه ويطرف باعدائه فان ثلثي ذلك
 ملك وكان في حربائه يطرفون بخاربه وملك بك واكثره وقبل ان اللبوة تعبهها كاستع والله اعلم **اللبا** هو بالجم نوع
 من السلاحف يعيش في البر والبحر وطا حله عجيبه وتوصل في صيد ما تصبى من طائر وغيره وذلك انها تنفوس
 ثم تنقر في التراب ثم تكمن للطي في موضع شربها فيحفر على لونها فتسك وتغوص به في الماء حتى يموت ويقال
 ان اللبوة تضع بيضها في البر وانما تحضنه بالنظر اليه وقال ارسطاطاليس في النعوت ما خرج من بيض اللبوة مستقبل
 البحر صالى البحر وما خرج منه مستقبل البر صار الى البر وكلهم يرون الماء لا يهمن من خلق الماء قال وفي تاكل الثنا
 واللباوة الجرقة لها لسان في صدرها من اصابته من الجوان قلته وقد تقدم ذكرها في باب السنين **الحكم** صرح
 بغيرها وبعدم جواز اكلها البعوي والنوري في شرح المذهب **الخوض** قال ارسطو كيدا اكل طر بانفع من ماء
 الكبد ولحمها اذا طبخ بخل صفة السكاج وشرب من مرقة من كبد استقاء نفعه وادبل طنه وهو يشد الفؤاد وبهذه
 الرياح السوداوية والله اعلم **العجيب** اللبوة في المنام امرأة عفيفة وسنة مقبلة ذات مال وديار على الوقاية من
 الاعداء لا تخاف الناس من ظهورها مخاف بفتح الالف لا تشاها عن نفسه **الحكم** قال الازهري هي بضم اللام وفتح
 الحاء المهملة والكاف بالالف والممد ويقال لها المحكة على مثال الهمة واللمرة وحكي ابن قتيبة في ادب الكاتب ان الحكماء
 بفتح الحاء واسكان اللام وبللقد وحكي في المقصور والمدود الحكماء بضم الحاء وفتح اللام المشددة وبالقصر شخمة
 الارض تعوض في الرمل كما يعوض طير الماء في الماء وقال غيره المحكة بالها وهي فيا ذكر وادوية كانها سمكة تكون في الرمل
 فاذا حسبت بالانسان ذارت في الرمل فاصت فيه وقال غيره الازهري المحكة بتقديم الحاء على اللام وكذلك الحكماء
 على مثال العنقاء وحكي صاحب مع اللغة فيها القصر ايضا وقال الجوهري المحكة اظنها مقلوبة من المحكة قال في الصلح
 في شكل الوسط الذي ضبطناه عن الازهري صاحب كتاب تهذيب اللغة للوثوق به انها مقصورة وهي وبية ملكا كانها
 شخمة مشربة بحمرة ويقال لها المحكة مثل الحمر انتهى قال الماوردي في الحاوي الحكماء تشبه السمك وهي عريضة من اعلى
 دقبة من اسفل قال ابن السكيت في اصلاح اللغون المحكة وبية شبيهة بالعظاء ورقاء تترك والبر لها ذنب طويل
 كالعظاء وقوائمها خفية وهذا القول احسن من الذي نقله ابن الصلاح عن هذيل الازهري قد تقدم في حرف الحاء
 المحكة وقال الصديقي في الرافيا في نهاد وبية مثل الاصبع تجرى في الرمل ثم تغوص فيه وهذا بقوى قول الجوهري انها
 مقلوبة من المحكة لانه فترها هذا فلي ما قاله الازهري من كونها ملشا كانها شخمة مشربة بحمرة حسن تشبيه العرب
 اصابع النسا بها الان الاستقاف لا يساعده لان المحكة فيها بظهر شدة السواد ما خوذ من قولهم اسود طالك ولما
 كانت زرقاء لثة سوداها هو هذا الانم والعرب تسميها بنات النقا لانها تسكن بقعات الرمل **الحكم** لا يحمل
 اكلها لانها من انواع الوزع **الحكم** بضم اللام واسكان الحاء العجيب ضرب من السمك ضخ يقال له الكوسج وهو القوسج
 كما تقدم وانتدبان سيد لبعض الادباء تصيد السمك في البحر وصيدا لاسد في البر وقسم النخ في القر ونقل القصر
 في الحر وانداد على اللوت وتحويل القبر لاسم من طلاب العلم من غاش في الفقر وحكمه جل اكلها يظهره فذقا
 ابو السعد اذات المبارك بن محمد الاثيري كتابه نهاية غريب الحديث ما نصه حديث عكرمة الخم حلال وهو ضرب
 من سمك البحر يقال سمك القوس انتهى وقد تقدم الكلام على القوس في باب لغاف **العوس** المذبذبي بذي السرة
 اكله اللعوق بفتح اللام الكلية قالت العربية جوع من لوعة **المقحم** بالكسر والفتح لغتان مشهورتان والكسر
 اشهر والجمع لفتح بكسر اللام وفتح الفاف بكسر زو وبك وفي الناقة ذات اللبن وقيل العربية العهد من الساج وناقة لقوة
 اذا كانت عن برة اللبن روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تقوم الساعة والرجل يحمل
 المقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم الساعة والرجل ان يبقا بجان الثوب فيا بقا بانه حتى تقوم الساعة والرجل
 يلبط حوضه فما يصد حتى تقوم الساعة وفيه من حديث التواتر بن سمعنا في صفة النعال وبناوك في الرمل بفتح



الحكماء

الحكماء

الحكماء



الحكماء



الحكماء

الحكماء

الحكماء



الحكماء

الحكماء



باب اللام

بعض الذين حتى ان الله من الابل تكفي الغنام من الناس واللحم من الغنم لتكفي الغنم من الناس واللحم من الغنم تكفي
 القليل من الناس الغنام الجماعة الكثير فما خوز من الكثرة والفن بالذال الجمجمة الجماعة من الاقاربهم دون البطن والبطن
 دون القبيلة قال ابن فارس الفخذ هنا باسكان الحاء الجمجمة لا غير مجاز الفخذ التي هي المصوفة فانها تكسر وتسكر وكان الله
 صلى الله عليه وآله وسلم حزين لفخه بالغابة وفي على يريد من المدينة بطريق الشام كان يروح اليه صلى الله عليه وآله وسلم
 كل ليلة يقرئ عشرين عشرين من بين وكان ابو ذر فيها وكان صلى الله عليه وآله وسلم يقرأها على نساءه وهي التي استأجرت
 العريون وقيل ان راعيتها فنادى ففعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم ما فعل وروى الحاكم عن ابن عمر
 ان رجلا هلك الذي صلى الله عليه وآله لفخه فانا به منها ست بكرات فتخطها فقال صلى الله عليه وآله وسلم من بعد ربي من
 فلا والله الى لفخه فانت منها ست بكرات فتخطها لقد همت ان لا قبل هدية الا من قرئني واوصاني وثقني او دعو
 ثم قال صحيح الاستاذ وروى في واحد واليه بقي عن حنبل بن الازد وقال اهديت الى النبي صلى الله عليه وآله لفخه فامرني ان
 احلبها فغلبتها فهدت حلبها فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تفعل دع داعي اللبن وروى الترمذي عن يرة ان النبي
 صلى الله عليه وآله امر رجلا باللفخ فقام رجل فقال له صلى الله عليه وآله ما اسمك فقال مرة فقال صلى الله عليه وآله
 اصدق فقام اخر فقال له صلى الله عليه وآله ما اسمك قال بعث فقال صلى الله عليه وآله واله له احلبك رواه مالك عن يحيى
 سعيد بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الفخ تطلب من حليبه فقام رجل فقال له النبي صلى الله عليه وآله واله وسلم
 ما اسمك قال له الرجل مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجلس ثم قال من حليبه فقام رجل فقال له النبي
 صلى الله عليه وآله واله وسلم ما اسمك قال رجل قال اجلس ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم من حليبه فقام رجل فقال له صلى
 الله عليه وآله واله وسلم ما اسمك قال بعث فقال له صلى الله عليه وآله وسلم احلب ثم روى عن يحيى سعيد بن عمر بن الخطاب
 لرجل ما اسمك قال جرة قال ابن من قال ابن شهاب قال من قال من الحرق قال ابن مسكان قال جرة النار قال بها قال بن الخطاب
 فقال له عمر بن الخطاب فدا حرقوا قال فكان كما قال عمرو في السيرة انه صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج الى
 يد ومقر رجلين فسل عن اسمها فقال له احدهما مسلح والاخر عذل فدل عن طريقتهما وليس هذا من الطيرة التي
 صلى الله عليه وآله وسلم بل من طيرة كراهة الاسم الصحيح فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم يكتب له امرأته اذا ابرقتم اليه
 يريد ما يردوه حسن الاسم حسن الوجه وفي حديث البزار ومالك زيادة وثان وهو في مقام فقال لا ادرى قول
 ام اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل قال فكيف خبئنا عن الطيرة وتطهرت فقال صلى الله عليه
 واله وسلم ما تطهرت ولكن اثرت الاسم الحسن وروى ابو داود والنسائي الحاكم صحيح عن ابن مسعود ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال الطيرة شرك وما منا الا من تطهر ولكن الله تعالى يذهب بالتوكل قال الخطابي ومنا
 منا الا من يتربى النظر ويسوق الى قلبه الكراهة فيه فخذفه اخصارا للكلام ولعمري ادعى فهم السامع قال البخاري كان
 سليمان بن مريم هكذا ويقول هذا ليس من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكأنه من كلام ابن مسعود قال الانام
 عبد الصمد لما زابت في اطواق الذهب لجار الله العلامة ابى القاسم محمدا بن محمد بن قيس قوله رذق ملبوط ومقدور
 ضا ومكدر ورجل يحسب الماء القراح واخر دوت له اللقاح وما اوى هذا من عجز وهن وما اوى ذلك من فضل
 وذكاء فهو لكن تقد بر من يده الملكوت واليه الكتاب الموقوت فذكرت هذين البيتين لم اوت من طلب لاجد
 ولا من شرب لكنه قدر بهزو لمن القوى الى الضعيف وما احسن قول القائل حيث قال اتفق ولا تفتش
 اتقا لا تضغمت على الصبا من الرحمن رذاق لا ينفج الجمل مع دنيا موليته ولا يضرم مع الاقبال اتفاق
 اللقوة المتقا الاثنى واللقوة بالكسر مثله قال ابو عبد الله سميت لقوة لسعة اشتاقها وقبل لا عوجاج صفتها
 واللقوة من عجل به الوجه الى جانب اللقوة النائمة السريعة اللقاح ولقوة لقب الحاج بن يوسف الثقفي البغدادي
 المعروف بابن الشاعر وروى عنه مسلم وابو داود ووفاته سنة تسع وخمسين ومائتين **القاط** بالشد
 طائر معروف سمى بذلك لانه يلفظ الحب وحكمه الحل قال العبادي اللقاط حلال الا ما استثناء الضيق في



اللقوة

القاط

ما واللام

في شرح الملهة يعني هذا المخلوق فيها قاله نظرا لما بهما بلطف الحزن والمخلوب لم يدخل اسم اللقطة حتى يصح
 استثناءه منه لكن يحمل انه زاد بالمستثنى الغراب الزمعي والاستثناء المنقطع لا يقع الا بدنه هنا لان الزمعي قاطر
 بعد ذلك عن البوشنجي ان اللقطة حلال بغير استثناء ولعل بافاصم زاد بالمستثنى بالنص غراب الزرع والغدا
 الصغرى فانهما بلطفان الحبة يا كلان الزرع كما قاله الما ورك في الحاروى وفيها وجهان احدهما في الروضة يحرم الغدا
 وحل الحبيبي وقد تقدم طرف من هذا في احكام الغراب لكن كلام الرافعي يقتضي حلها فن قال يحرم بهما استثناءهما
 من اللقطة ولم يحمل الامر الوارد بقتل الغراب على الابقع وحده بل عليه وعلى غيره ونقل الجاحظ هذا الاحتمال من حيث
 النطق فقال قال صاحب المخلوق الغراب جلبن من الاجناس التي امر بقتلها في الحل والحرم وهذا صحيح في ان الجميع فلو كان
 قتل جميعها مستحب قد صرح في الحاروى باستحباب قتل الغراب لاسود الكبير والمخبة بالابقع وجعل النهي عليه تحريمه ومن ثمة
 يحمل اللقطة مطلقا لم يستثن شيئا وحل الامر بقتل الغراب على الابقع لانه قد ورد التغيب في بعض الروايات بالغراب
 الابقع وهذا انما يستقيم اذا قلنا ان ذكر بعض افراد العموم تخصيص الصيغة ليس بتخصيص والغراب الابقع وان كان
 بلطف الحبة وضهر في البوشنجي ان غالبها كله الحيات بخلاف الزرع والغدا والصغرى والله تعالى اعلم **المعلق**
 طائر عجمي طويل العنق وكثيره عند اهل العراق ابو خديج وعبر عنه الجوهري بالقاف وهو اسم عجمي قال وربما قالوا
 الملتغ والمجمع للمعلق وهو باكل الحيات وصوته اللغلفة وكذلك كل صوت فيه حركة واضطراب بوصف بالفتنة و
 الذكاء قال القزويني في الاشكال قال الرئيس من ذكاء هذا الطائر انه يتخذ له عشين يسكن في كل واحد منهما بعض السنة
 وانه اذا احق بغير الهواء عند حدوث الوباء تركه وعشه وهرى من تلك القوارير وما تركه بغيره ايضا قال وما يوصل
 به الى حلو الهواء اتخاذ المعلق فان الهواء قريب من مكان هوفه لغيرتها منه واذا ظهرت قتلها **الحكم** في حله وجهان
 احدهما وبه قال الشيخ ابو محمد يحمل كالكركي ووجه الغزالي والثاني يحرم ويحرم النعوى بحرمه العبادى واجتنبه باكل
 الحيات ويصف في الطهران وقد قال صلى الله عليه واله كل مادته في دمع ما تصف بقالة الطائر في طهرانه اذا امر لبعثا
 كانه يضرب بهما وصفا ذاك المخلوق كما تفعل الجوارح ومنه قوله تعالى اولم ير الى الطير فوقهم صافات والارض في ثوب
 المهدى الروضة نه حرام والمعلق من طير الماء وقد تقدم استثناءه **الخوص** اذا خرج فرخ من فراخه وطلى به بدن
 المجدوم نفعه نفعا بياضا واذا اخذ من دماغه وزد دق ومن انفعه الا رب غنله واذا بيا على النار في طعم منه باسم الخوص
 روحانية التوبة في قلبه قال هرير من حمل عظم المعلق معه ناله وان كان غاشقا سلا ومن حمل حبة عينه النعوى لم يضر
 حبة عينه البعير نام ولم يقبته ماله محل منه ومن حمل عينه ودخل الماء لم يضر وان لم يحمل السباعه **المعبر** المعلق
 في المنام يدل على قوم يحبون المشاهدة فاذا رآها انسان مجتمع في مكان فانهم لصوص قطع طريق واعداء عاربه وقد
 رؤية المعلق يدل على ترمد ومن رأى المعلق متفرقا فانها دليل خبر ان كان مسافرا او اذا السفر لانها تظهر في الصف
 وتدل رؤياها على قدوم المسافر لان طنه والمقيم على سفره والله اعلم **اللهق** الثور الابقع قد تقدم ما في النور
 في باب البناء **المثله** **اللمم** الثور للسمن قد تقدم والجمع لوم **اللقب** **الثوب** الابقع اللام والثاني بضم
 النون جماعة الخمل ومنه حديث دبان بن موز قال رابت النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو نازل بوادي الشوخط
 فكلمته فقلت يا رسول الله ان معنالي انما يعني محلا كانت في خيل لنافيه طرم وشمع فجاء رجل فضر به ميتين فانج
 حيا وكفنه بالثام بعض قديم نارا بازدي بن ونحوه يعني خنعة فطار اللوبهار باوادي مشوا في العلم فاشارة الصل
 فضويه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ملعون ملعون من كرم في قوم فاضلهم فلا تبعتم اثره وعرفتم خبره
 قال قلت يا رسول الله انه دخل في قوم لهم منعة وهم جبرتنا من هذا بل فقال صلى الله عليه واله وسلم صبرك صبرك
 تروى الخبر وان سعة كابين العقبة والتجفة بسبب جريا بسبل خلق من قذاه ما تقبها لوب ولا عجم نور في
الغبل البئر وزاد بها هنا الخلبة **الظرم** العسل مكره التهي في مقتل خبيث اصحابه بعد احد وذكره
 ابو عمر بن عبد البر وابن الاثير ابو السعادات ونقل عن ابن مأكولا انه قال ذكر عبد الغنى بن سعيد وغيره باثنا



الاعمال

کتابخانه

خوارزمی

فان



الشيخ



شرف
مع کو راواں آید
ریق

باب اللام



الحاج



باسناد ضعيف اللبيب ككوكب الذئب قد تقدم ما في الذئب في باب اللام المجرى لغيره سكة في البحر تجد
من جلد ما الترسه فلا يجد فيها شيء من السلاح ولا يقطع وفي الحديث ان فلانا اعدى في سون الله صلى الله عليه
فاله يوذان لواء مقبض ومنه حديث معاوية انه دخل عليه وهو باكل لواء مقبض اللبث الاسد وجعل يلوث
وهو ايضا ضرب من الغناكب يصطاد الذباب وهو صغير من العنكبوت واللبث من الرجال الشجاع ويؤلبث بطريق
العرب ويبرئ لبث بن سعد بن عبد الرحمن بن الحرث امام اهل مصر في الفقه ولد بفلستة وفي قريته في اسفل مصر
سنة اربع وتسعين قال الشافعي اللبث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وقال عثمان بن صالح كان اهل مصر
عثمان بن عفان حتى نشاء فهم اللبث بن سعد فخذتهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك وكان اهل مصر يثقون بعلينا
حتى نشاءهم اسمهم على عباس فخذتهم بفضائل علي فكفوا عن ذلك ورجع اللبث فقدم المدينة فبعث اليه الامام ما
ابن النبطي رطب فجعل على الطبق الف دينار ورده اليه وكان اللبث يسفل في كل سنة عشرين الف دينار فنفقها وانا
وما وجبت عليه زكوة قط وقال لامرأة يا ابا الحرث ان لي بنا عليك واشتري سلا فقال يا غلام اعطها مطر من عمل
والطرمائة وعشرون بطلا فقبل له في ذلك فقال نالت على يد راجعها ونحن اعطيناها على قد نفقنا واشتري
قوم منه ثمرة ثم استقالوه فاقالهم واعطاهم خمسين دينارا وقال انهم كانوا قد املوا فيها املا فاحببنا
اعوضهم عن ملهم وكان رضي الله عن المذهب والى القضاء بمصر وقوف في ثيابي شعبا سنة خمس وسبعين ومائة وقبر في
القراة الصغرى مشهور ولفلستة بفتح الفاء لام وقاف وشين مهجيرة مفتوحة ونون ساكنة وذلك مهلة وهاء اخرها
ببها وبين مصر مقدار ثلاثة فراسخ كذا قال ابن خلكان وحكي عبد الله بن ابي عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر قال كان
بارض البهامة رجل من ربيعة يقال له محمد بن مالك الجلي وكان شاعرا غلاما تكاد يبر على اهل حمير وما يلهمه فبلغ ذلك
الحجاج فكتب اليه عامله على البهامة بوجهه ويومر على قلب محمد في لايته وبأمر بالخرق في طلبه البعثة اليه بن ظفر
فلما انى العامل كتابه دس اليه فبته من قومه ووعدهم ان يوفدهم معه فكفوا بذلك بأما حتى اذا اصابوا من غرة
شدوا عليه فاقفوه وقدموا به على العامل فبعث اليه الحاج فلما احوذوا به وجدوا جرحا شديدا يقول لقيه ما جرحني
فازدت شوقا بكاء فنامت بن عتران فجاوبنا بليكن اعني على غصن من غريب وبان فقلت لصاحبي كنت
اخرى ببعض القول فلما احرز ان قالوا لا دار جامعة قريبا فقلت وانما متهمتان فكان البان ان كانت سليبي
وفي القريب غير البعثة ان اذا جاوزت ما فخلت جرحا واندبه البهامة فانبجنا وقولا محمد وامسك بهما فبالجرح
مقصود يمانى كذا المغرور بالذئب اسيردى وتهلكه اللطامع والاماني فلما قدم به على الحاج قال لنت
محمد قال نعم اصلى الله الامير قال فما حملك على ما صنعت قال جراءة البطان وكلب الزمان وجفوة السلطان قال وما
الذي بلغ من امرك فجز جنانك وبكلبك ما نك وبمفوك سلطانك قال لو بد لي الامير لوجدت من صالح الاعوان
وام الغرسان ولما جراءة جناني فاني في القفار ساقت الاكت عليه نفوس مقننرا فقال له الحاج بن يوسف لما فاق
بك في جيبك فان هو قتل لك فانا مؤمنك وان انت قتلته خلبنا عنك واكسنا جارتك قال نعم اصلى الله الامير
قربت المحنة واعطيت لمنه انت اهلنا اذا شئت فامر به فقيد وعلين وكتب اليه عامله على كسروا امره بالبعثة اليه
فداخر باهل كسروا في صندوق بحره فوزان فلما قدم به على الحاج امر به فادخل في حبس سد بابيه وجوعه ثلاثة اياما
ثم انى محمد وامكن من سيف قاطع وجلس الحاج والناس ينظرون اليها فلما انظر الاسد الى محمد وفدا قبل ومعه
السيف يرسف في قوده تهما وقط فاندجد محمد يقول لبث ولبت في مجالضك كلاهما ذانف وفند وهو
في صولة وحك ان بكشف الله قناع الشك من ظفري بحاجتي دركي فذاك امرى منزل منك فوب اليه
الاسد وشبه شدة فلما لقاء محمد بالسيف فضرب فاضربه ففلقها حتى خالط ذباب السيف لواته وتخصبت
تبايه من مرفوف وهو يقول يا جليل انك لو اذبح كرتي في يوم فمك مسد وعجاج وفلقني لللبث اسفوا
كما كاره على الاحراج جهم كان جبينه لائلا طوق الرعي متجرا الاناج كتمونا نظرتي تحبها لما احالها

الحاج

باب الميم

اجالها شفاع سراج فكانما خطت عليه عبادة بقاء وقطع من الدنيا قرنان مختصران قد خضعها لهما
غير ان سراج قتلته فقامت فخر كانه اكرم شاة مثل الابل ثم انشبت وفي ثباتي شاهد مما جرى من شاة
الادراج ابقت في ذوقها ما جدد من نيل املاك ذوى التواضع من غار على النساء حفظة اذ لا يقن
بغير الاندراج فقال له الحاج با محمد ان احببت المقام معنافة وان احببت الانصراف الى بلادك فانصرف فقال
بل اخار صحبة الامير والكنهوت معه فغرض له في شرف العطاء واقام ببابيه فكان من خواص اصحابه وسبب انشاء الله
تعالى في باب الهاء في الخبر وما قاله بشر بن ابى عوانة لما قتل الاسد وقد احسن اربهم بن محمد المغربي حيث قال حملنا
من الايام ما لا نظفه كاحمل العظم الكبر المصانبا ولبل رجونا ان يهبط عذا فانا خط حق صار بالخير ثابنا
الليل للكر فان قالوا فلان ابن من لبل وقال ابن فارس في الجمل يقال ان بعض الطير حتى لبل ولا اعرفه و
سبب ان انشاء الله تعالى في حرف النون ان النصارى ولد للمجاري الله اعلم **باب الميم مائة** بتشد بالثبات
التحبة العطاء المشاة بالخفيف البقرة الوحشية واما قولهم خذ ولو بقر طرية في مارية بنت ظالم بن هب
وقبل ام ولجفنة قال حسان بن ثابت اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبراين مارية الكرم الفضل يقال انها اهدت الى
الكعبة وطبها وعلها دقان كبض الخمام لير الناس مثلها ولم يدروا قد رما ولا فهمتها بصر في النسي الثمين الى يقو
باي فمن يكون وسبب انشاء الله تعالى بعد هذا باوراق جيرة في ترجمة المقوس ذكر مارية القبطية ولد النبي صلى الله
عليه واله وسلم وفيها ما بور **الماء** وفي طائر مباركة بيم الغرب يسام به اصحاب الضيف يرض عند سكون البحر على
السواحل فاذا راوا بوضه عرفوا ان البحر قد سكن وهذا الطائر اذا كانت السنين قريته من مكان مخوف او ذابة مضرة تاتي
فطير اقام المركب فصد ونزل كانه مخبرهم بالخوف حتى يدبروا امرهم والملاحون يعرفونه ذكره في تحفة الغرائب
الابل والبقر والغنم والجمع المواشي مائة مائة وهي قتي قبل لكثرة نسلها يقال امشي الرجل اذا كثرت مشاة
وفيه يقول الشاعر وكل فتى وان اترى امشي تخلفه عن الدنيا النون روى سلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
عليه واله قال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب غمة النساء وفي سنن ابى داود والترمذي عن
الحسن بن مغيرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه واله قال اذا نفي احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليست اذنه
فان اذن له فليجلبها ليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجابها احد فليست اذنه فان لم يجبه احد فليجلب
وليشرب ولا يحمل قال الترمذي حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم وبه قال احمد والشيخ وقال علي بن المديني سئل
الحسن بن مغيرة عن صحيح وفي الصحيحين ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يحملن احد ماشية احد الا باذنه
ايحب احدكم ان توشى شربة ففكر انه فينقل طعامه فانما تخزن لهم ضرر وع مواشيهم الحطيم فلا يحملن احد ماشية
احد الا باذنه ومن احكام الماشية انها اذا افسدت زرعا لغير مال لهما ولم يكن معها فان كان ذلك بالهنا لم يضمن
ان كان بالليل ضمن لما روى ابو داود وغيره عن حرام بن سعيد بن قال ان ناقة للبراء بن خازم خلت خايط قوم
فافسدت فقضى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان على اهل الاموال حفظ اموالهم بالهنا وعلى اهل المواشي ما
اصابته مواشيهم بالليل وقد تقدم في الغنم فرع له قلق هذا قل فليست اهل الزكاة في ماشية زكوا
زكاة الرجل الواحد فلو كان احدهم كافرا او مكافرا فلا اثر لحاطنه وهي حتى حاطه ملك وحاطه اعيا وحاطه شير
واذا حاطها مجاورة فكذلك الحكم لقوله صلى الله عليه واله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصد
وفاء البخاري بشرط في هذا ان لا يلتزم في المشرح والمشرح وهو موضع الحلب يفتح الدام وكذا الراعي
والفعل على الصحيح ولا يشترط النية على الصحيح لان خفة المؤنة وانما المرافق لا يخالف بالعصا وعدمه والله تعالى اعلم
ما لك الحن قال الجوهري انه من طير الماء وقال ابن مبري في حواشي انه البلشون قال وهو طائر طوبل
السنق والرجلين انتهى قال الجاحظ من اغاب الدنيا امرها لك الحن لان لا يزال يقعد بقرب الماء ومواضع ينما
من الامطار وغيرها فاذا نسفت بمن على فهاها وبقي جزئها كليا ورتما ترك الشرب حتى يموت عطشا خونا في ثبات



ر.ج.



ر.ج.

ر.ج.



ر.ج.

ر.ج.



باب الجهم

من زيادة قصصها بشرية منها قال وقرب من هذا دودة تضيء بالليل كضوء الشمع وتظهر بالنهار فيرى لما اجتهدوه
 خضراء ملشا على اوجها الذرايل لم تشع منه قط خوفا ان يغني تراب الارض فتهلك جوعا قال وفيها خواص كثيرة و
 منافع واسعة وهذا الطائر لما كان يقعد عند المناء التي انقطع عن الجري وضارت مخزونة سمى بالكاملا كما
 يحزن على فناءها حتى بالحزن وهو عطف بيان لما اكد كما يقال بوحضه وقال التوحيد في كتاب الامناع و
 المؤنسة مالك الحزن ينسل الجحش من الماء فباكلها وهو طامر وهو لا يحسن السباحة فان اخطاه الانتشال وطاع
 طرح نفسه على شاطئ البحر وفي بعض صحفنا حانة فاذا اجتمع اليه السك الصغار اسرع الى الخطف ما استطاع
 منها ولا يحتاج الى تزويج ولا سفاد وحكمه جل الكل ومن خواصه ان لحمه ضابط بارد يولد فان
 اكله البواسير وقد تقدم في خطبة الكتاب ان ضبط هذا كان من جملة الاسباب الباعثة على تأليفه خوفا من تصف
 لفظه وتحريفه والله تعالى الموفق المتوسل بتي هي التي روت في بر او من مكان عال فمات ولا فرق بين
 ان تقع بنفسها او يسبل خرافتها من جهة وحكمها تحريم الاكل بالاجماع الجهمي بفتح الجيم وتند بالذات المثلثة
 هي التي تاتي على الارض موطنة وتترك حتى تموت قال الغزواني الجحوم للظير والناس من ذاك البروك للبعير وضه قوله
 تعالى جاثمين اي بعضهم على بعض وجاثمين يركبون على الركاب يضارون بن عباس ان التبع على الله عليه والذم في الجحش
 وعن الجعفة وعن الخطبة لملها الفرائض وقد تقدم ما فيه في باب الغناء المرص طائر من طيور الماء فيج المسنة قال ابن
 سبيل المرع الرجل يقول هذا امر صالح وذا امر صالح واحد مرتب بمصالح ولا يجمع على لفظه وبعضهم يقول
 المرفن ورتبنا مقول الذئبة وذكر بونان قول الشاعر وانت امر قد وعدت على كل غرة فتخطى عنها نادرة وتصد
 بعضه الذئبة الله تعالى اعلم المرض من طيور الماء طويل الرجلين والفقاع عوج المنقار في اطراف جناحه سواد
 اكثر اكلة السمك وحكمه جل الاكل المرع بضم الميم وفتح الراء والعين المهملة كالحمة طائر حسن اللون طير
 الطير على ندى والسماء جمعها مرع بضم الميم وفتح الراء قاله ثعلب ابن السكيت وهي تشبه الدجاجة وحكمها جل
 الاكل الخواص قال ابن زهراد اشج جوفها ووضع على الشوك والندل الغائض في اللحم اخبره من غير مشقة صهر
 قال هو من انه طائر لا ينال اللبل كله وهو في النهار جليط غاشية وله في الليل صوت حسن يكرره ويرجعه بلذته
 كل من يسمعه ولا يشي النوم سامعه من ان سماعه **وفرخواصه** انه اذا جفعت ما غر في ظل اخذ منه ورن
 ودم وسقط بلسان مع دهن اللوز لا ينال اصلا ويصيبه من الكرب ما عظم حتى يظنه من به انه شارب خمر
 امسك رأس هذا الطائر في بده او علقه عليه اذ ذاب الوحشة والمواس عنه واورثه من الطوبى فانجرجه الى حد الرقا
 الطبية الناقة التي يركب طامها اي ظهرها وجمعها مطايا ومطى قال الجوهري المطى واحد وجمع يذكري ووث
 والمطاي افاض الى اصله فمثل الا انه ضل به ما فعل بخاينا قال ابو العيشل المطبة تذكر وتوث ولما راي الشيخ ابو
 الفضل الجوهري مدينة النبي صلى الله عليه واله انشد يقول رفع الحجاب لنا فلاح لنا طير في قمر تقطع دونه الا
 واذ لم يلب بنا بلعن مجدا فظهورهم على الرجال حرام قد زوتنا خيرة من وطئ الترى فلها علينا حرمة وقد
 الذم ام بالذال الجهم الحرمة وقال السهلي في غزوة مؤنة فاذا المطى بنا بلعن مجدا هو من شعري نواس قال وقد نزل
 في ذلك وقد احسن في ذلك وقد اساء الشلخ حيث قال اذا بلعته وجلت رحلي عزابة فاشركي بدم الوثن و
 عزابة هذا رجل من الانصاف وكان من الاجواد قال عبد الله بن عمر راي رجلا طاقا بالبيت الحرام حاملا امة على
 ظهره ويقول انا لها مطبة لاندعمر اذا الركا بغزت لا تنفر ما جلست وارضتة اكثر الله في ذوالجلال
 اكبر وذكر ابن حنكاه وغيره ان مدح بيت قالته العرب **عرب** بلعبد الملك بن مروان الكرم خبر من ركب المطايا
 واندى المنايلن بطون زاح واي بيت قالته العرب قول الاخطل الجوهري قوم اذا استنج الاضياف كلهم
 قالوا لاهم بولي على النار واحكم بيت قالته العرب يقول طرفة مستدي لك الايام ما كنت جاعلا وانا بك
 بالاخبار من لم تزود واحق بيت قالته العرب قول القائل وهو الاغنى ابو يحيى الثقفي اذا مت فادفني الى جيب

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج

الزنج



جنب كرمه ترى عظامي بعد موتي عروقها ولا تافني في الفلاة فاشق انا اذا ما ماتت لا اذوقها
وروي في حديث معاوية انه قال لابن ابي عجم الثقفي ابوك الذي يقول اذمت فاروق البنيين فقال لي الذي
يقول وقد اجود وما مالي يدي فنع واكتم الترفه ضربة العنق واقر بليت قلته العرب قول جرير ان
العيون التي في طرفها حود قلنا ثم لم يبين قلنا يا بصر عن ذاك حتى لا يجر اليه ومن اضعف خلق الله
انسانا فاشدق روي الطبراني في الدعوات من حديث ابن مسعود النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تسبوا
الذين باقعت مطية المؤمنين عليها يبلغ الجنة وبها يجون النار وقال علي عليه السلام لا تسبوا الذين باقعت مطية المؤمنين
وفيها مضومون وفيها تعلمون فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تسبوا الذين باقعت
ملمون ما فيها الا ذكر الله وما والاؤه وعالم او متعلما فالجواب ما قاله شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام في
اخر الفناوى الموصلة الذين انصت هي المحرم التي اخذت بغير حقها او صرفت الى غير مصحتها وقد تقدم في بابها
الموحدة في ذكر البعوض ما قاله الشيخ ابو العباس القرطبي في ذلك وهو حسن فراجعه في الحديث ينس مطية الرجل
زعموا شبه ما يقدره المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا وكذا بالملطبة التي يتوصل بها الى
الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الاسن على سبيل البلاغ فدم من الحديث
ما هذا سبيله وفي الكشف وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال زعموا مطية الكذب قال ابن عمر وشريح
لكل شيء كسبه وكسبه الكذب زعموا قال ابن عطاء ولا يوجد نعم مستعملة في فضيح الكلام الا عبارة عن الكذب وقول
افرد به قائله وبقي عهدته على الزاعم ففي ذلك ما ينحو الى تضعيف الزعم وقول سبويه زعم الخليل كذا انما يحكى
فيما تفرد الخليل به فتمت قال شيخ الاسلام النووي وبنا بالاشيا الصحيح في جامع الترمذي وغيره عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوشك ان يضرب الناس باطاط في طلب العلم فلا يجدون غلاما اعلم من
غلام المدينة قال الترمذي حديث حسن قال وقد روى عن سفيان بن عيينة انه قال هو مالك بن انس انتق الحديث
المذكور ورواه النسائي والحاكم في اوائل المستدرك من حديث ابن عيينة عن ابن جريح عن ابي الزبير عن ابي الصالح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوشك ان تضربوا اكباد الابل فلا تجدوا عالما اعلم من غلام المدينة
ثم قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه انتهى قلت انما لم يخرجه مسلم لانه قال البخاري عنه فقال له علة وهي ان ابا الزبير
لم يسمع من ابا صالح ولما روى النسائي في السنن الكبرى هذا الحديث من رواية ابن عيينة عن ابن جريح عن ابي الزبير عن
ابي هريرة عقبه بقوله هذا خطأ والصواب عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقبل عالم المدينة عبد الله بن عبد العزيز
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني الزاهد روى عنه ابن عيينة وابن المبارك وغيرهما وكان من اهل هذا الشأن
واشدهم تحليا للعبادة وروي ان الرشيد قال والله اني اريد الحج كل سنة ما يمنعني من ذلك الا رجل من ولد عمر بن الخطاب
ما اكرهه الله في العمري سنة اربع وثمانين ومائة بعد ما لك نبوت سنين وهو ابن ستة سنين سنة قال عمر بن
شبة حدثنا ابو يحيى الزهرى قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري عند موتة بنعة ربي لحدث ان الدنيا اصبحت تحت قدمي
يمنعني الا ان اقبل على منها ما ازلتها وكنت العمري الى مالك وابن ابي الدني بن دينار وغيرهم يكتبون لخطهم فيها
فجاء به مالك جوارق فبقي فقال ابن عبد البر في التمهيد كتب العمري العابد الى مالك يحضه على الانفراد والعمل وبرغبه به
عن الاجتماع عليه في العلم فكسب اليه مالك ان الله عز وجل قسم الاعمال كما قسم الارزاق فرب رجل فسخ له في الصلاة
ولم يفسخ له في الصوم واخر فسخ له في الصدقة ولم يفسخ له في الجهاد ولم يفسخ له في الصلوة ونشر العلم
وتعلمه من افضل اعمال البر وقد رضيت بما فسخ الله في فيه من ذلك وما اظن ما انا فيه بدون ما انت فيه ولا جوان
يكون كلالا على خير وبر وجب على كل واحد منا ان يرضى بما قسم الله له والسلام وفي الاحاديث في الباب السادس من
ابواب العلم يحكى ان يحيى بن زيد التوفلي كتب الى مالك بن انس بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
والاخرين من يحيى بن زيد الى مالك بن انس ما بعد فضل بلخي انك تليس الرقاق وما كل الرقاق وتحبس على الوفاء وتحمل

باب الحبر

وما نقص من البهائم المعز زاد في شحم ولذلك قالوا البهائم في بطنها خلق الله تعالى جلد القثان رقيقا غريضا صوفيا خلق
 جلد المعز مخينا قلد شعرا فبعضان اللطيف الخبير **المختص** لمخبر بورت الحام والنيشا وبولد البهائم وبخلة السواء لكنه
 فافع جلد المنيه الدما ميل وقرن المعز لا يبيض بجمو يشد في خرقه يجعل تحت أس الثام فانه لا ينتبه فادام تحت شحم
 وسراقة المتين تحلط بمزارة البقر وتلطي بها فيقيلة ويحصل في الاذن تريل الطرش وتنجع نزول الماء واذا الكحل بمزارة البقر
 بعد ثلث الشعر الذي في باطن الجفن منع من نباته ومنع ايضا من الغشاوة اكله الا من الشا ويقلع اللحم الزائدة الذي يقال
 لها القوترة وينفع طلائ من الورم الذي يقال له داء الفيل واكل مخبر بورت الحام والنيشا وبخلة السواء قال الرئيس ابن سينا
 المعز به محلل الحنازير بقوة فيه واذا اختلته المرأة بصوفة منع سيلان الدم من الفرج ويقطع الرحم بغير ضرر
 بضم الميم وكسر الراء وبالضاد المجهدة وبسيرة كحل الماء اللون طويلة الظاهر في اوقات قوائم اربع اصفر من الفان يقل الحام في بقر
 الثباب ولذلك قالوا ابن مقرر في الحكم حكى الرازي في حله الوجهين في ابن عرس قال انه الدلق قال في المهمات الصبيح على ما
 يقتضيه كلام الرازي المحل وقد وقعت مسئلة في الحار في الصغير على الصواب فاباح ابن مقرر وعمر بن عيسى وقد تقدم
 في باب الدال المهملة الكلام على الدلق مستوفى والله الموفق **الموقوف** ظاهر موقوف سواده في البياض كالحمام وهو
 لقب لمخرج ارضه القبط ملك مصر وكان من قبله قتل ويقال انه قتل عذله لما رأى سبيل الى الاسلام وهكذا رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فرسا يقال له ناز وبغلة الذلد وحمار وفلا ما خصا اسمه ما يورق وقد ذكر ابن مندوب و
 نفهم في احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ذلك فانه لم يسم ومات على نصرانيته ومنه فخرج المسلمون مصري
 خلافة عمر ومعاوية ولما ذكره كان ابن عمر مارية القبطية وكان يهاوى اليها فقال للناس عليج يدخل على عتيقة فبلغ ذلك اليه
 صلى الله عليه واله فبعث عليا ليقبضه فقال له رسول الله اقله ام اري ابي فيه فقال صلى الله عليه واله بل ترى لا يد
 فيه فلما رأى الخصى عليا وراى السيف يده تكشف فاذا هو محبوب مروح فرجع على الى النبي صلى الله عليه واله واخبر
 بذلك فقال صلى الله عليه واله ان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب روى مسلم في اخر باب التوبة بعد حديث الافاك
 ان رجلا كان متها بام ولد رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله له اهل اذهبا فخرج
 عتيقة فانه على فاذا هو على كى فبذرها فقال له صلى الله عليه واله اخرج فناولها فاحمها فاذا هو محبوب ليس له ذكر فكف على عنه
 في ثم اتى النبي صلى الله عليه واله انه لم يجز ذلك الذي في الطبراني في هذه القصة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى
 الله عليه واله دخل على نارية القبطية ام ولده ابراهيم وهي حامل به فوجد عندها نسبا لها كان قد قدم معها من مصر ف
 وحسن اسلامه وكان يدخل عليها وانه رضى من مكانه من ام ولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ينجب فيقطع
 ما بين رجله حتى لا ينجب لنفسه قبله ولا كثيرا فدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما على ام ولد ابراهيم فوجد
 قريبا عندها فوقع في نفسه من ذلك شيء كما يقع في انفس الناس فرجع متغير اللون فلقى عمر فاحمها فوقع في نفسه من
 ام ابراهيم فاخذ عمر السيف واقبل يسعي حتى دخل على نارية فوجد فيها ذلك عند ما فاهوى اليه بالسيف ليقبضه فلما
 رأى ذلك منه كشف عن نفسه فلما رأى ذلك عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه واله فاخبر فقال له رسول الله صلى
 الله عليه واله الا اخبرك يا عمر ان جبريل ناني فاخبر ان الله عز وجل قد برأها وقرنها ما وقع في نفسي وبشر ان في
 بطنها خلا ما مني انه شبه الخلق وامة ان اسما ابراهيم وكان في بابي ابراهيم ولو لا اني اكره ان اقول كبتني التي عرفت
 بها التكتب بابي ابراهيم كما كتني جبريل ثم فان الخصى في زمن عمر فجمع الناس لشهود جنازة وصلى عليه عمر ودفن بالبقيع
 واهدى المقوق ايضا النبي صلى الله عليه واله قدح من فور بر كان صلى الله عليه واله وسلم يشرب فيه وثبا من
 قباطي مصر ومطرفا من مطرفاتهم وطرفا من طرفهم والشمس قال ذهابا وعلا من عمل بها فاعجب النبي صلى الله عليه
 واله وسلم الفصل ودعا في عملها بالبركة ووصلت لهذا باب النبي صلى الله عليه واله وسلم سنة سبع وقبل سنة
 ثمان وهلك المقوق في ولاية عمر بن العاص ودفن في كبسة في مجلس على نصرانيته وكان الرسول اليه من قبل النبي صلى
 الله عليه واله خا طيب بن بلعنة رضى الله تعالى عنه الذي شهد الله له بالانان وكان خا طيب عاقلا لبيا حان ملائكة



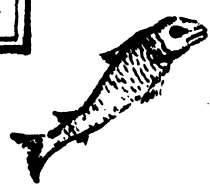
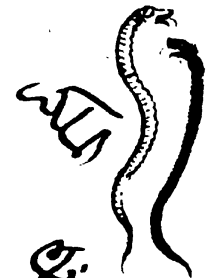
من جمع

من جمع



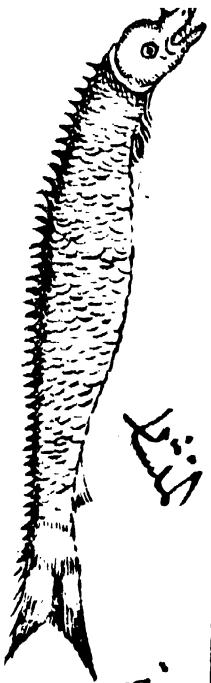
باب الحيم

يجمع باع بعض اصحابه بغيره عن نهال الغيبة خاطب قال صفته لم يحضرها حاطب فخره في كل صفته
 ربح بانها قال مخاطب لما بشي النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس جئته بكاتب رسول الله صلى الله عليه واله
 فانزلني في منزله واثبت عنده لبالي ثم بعث الى وقد جمع بطارقة فقال في ساكلك بكلام احبان تنهم مني قال فقلت
 لهم فقال اخبرني عن صاحبك ليس هو نبيا قال قلت بلى قال هو رسول الله قلت بلى هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال فما باله حيث كان هكذا لم يدع على قومه لما اخرجوه من مكة الى غيرها فقلت له ضيق مرهم اتهدد الله ورسوله الله
 قال كذا قلت فما باله حشاخه قومه وازاد واصلبه لم يدع عليهم بان يهلكهم بل دفع الله اليه في سماء الدنيا قال
 احسنت انت حكيم من حكم **المكاه** بضم الميم وبالمد والتشد يد طر صوت في الزباض بضم الميم مكاه لانه يمكواي يصغر
 كثير او دونه قال كخفاف والاصوات في الاكثر ناتي على فعال يخففها العين كالبكاء والصراخ والرفاء والشيا
 والجوار ونحوه وجمع المكاهي وهذا الطائر يصفر وصوت كثير قال البغوي في تفسيره المكاه الصفر هو في اللغة اسم طائر
 ابيض يكون له الحجاز له صفر قال ابن السكيت في اصلاح النطق يقال مكاه الطائر ومكاه الرجل يمكوا اذا جمع يديه
 وصفرهما وكانهم اشتقوا له هذا الاسم من الصباغ وجمع المكاهي والمكاه الصفر قال الله تعالى وما كان صلواتهم
 عند البيت لا مكاه وضد به اى صفر وتصفيقا وقال ابن فنيهة للمكاه الصفر بالتحفيف والمكاه بالتشد يد طائر
 بصفر في الرياض ويمكواي يصفر قال الشاعر اذا غرد للمكاه في غير موضه فويل لاهل الشاء والخمرات قال
 البطلوسي في الشرح ان المكاه انما تالف الرياض فاذا غرد في غير موضه فاما يكون ذلك لا فراط الحديث عدم النبات وعند
 ذلك ليلك الشاء والخمر فالويل لمن لم يكن له مال غيرهما والحرب في البيت جمع حمر بضم الميم وجمع حمار بمنزلة
 كتاب كسب يجوز ان يكون جمع حمر كضرب قضب قولهم حمر ليس يجمع ولكنه اسم الجمع بمنزلة العبد والكاتب قال ابن
 عطية والذي يترقى من امر العرب غيرهما دون ان المكاه والضدية كان من فعل العرب قدما قبل الاسلام على جهة التهجئة
 به والشرح قال ورايت عن بعض اقرباء العرب انه كان يمكوا على الصفا فسمع من حراء وبهنا ربيعة اميال انهم وكذلك
 كان مخزوم بن يقطين عن عبد متا بصفر عند البيت فسمع من حراء وكان قبل مولد النبي صلى الله عليه واله عام الفيل وكان
 فربى نظوف بالبيت وهم عراه بصفرين وبصفقون وقال القزويني المكاه من طير البادية يتخذ الخوصا عجبها و
 بينه وبين الحجة عداوة فان الحجة تاكل بيضه فراخه وحدث هشام بن سالم ان حجة اكلت بيض مكاه فجعل المكاه كثير
 يترى برفوف على ثمنها ويدفونها حتى اذا فتح فاما التي فيها حكة فاخذت بحلق الحجة فانت **المكلفت** طائر
 قال الجاحظ لما كانت العقاب سبعة الخلق تبض ثلاث بضات فتخرج فلوخها فتلقي واحدا منها فتأخذ هذا الطائر
 الذي يتكلف به قبل له المكلفة ويحكي سر العظام فيريه كما تقدم ام واختلفوا في سبب فعل العقاب ذلك فقال بعضهم
 لانها لا تخشى الا بيضها وقال بعضهم بل تخشى الثلاثة لكنها تربي بفرخ من فرخها استغالا للكسب على الثلاثة
 وقال آخرون ليس كذلك لانها يعتريها من الضعف عن الصيد كما يعتري المنفساء من الوهن وقبل لانها سبعة الخلق
 كما تقدم ولا يستطاع على ربيته الولد الا بالصبر وقبل لانها كثيرة الشر واذ لم تكن ام الفرخ تفر ولا دها على نفسها
 ضاعت اولادها قال هؤلاء والفرخ الذي تربي به العقاب من الثلاثة يحضن طائر يقال له المكلفة ويهونه كسر
 العظام ايضا فيريه كما تقدم والله تعالى اعلم **الملكن** كالتمكة حبة طولها شبر واكثر على رأسها خطوط بيض
 تشبه الشايج فاذا اصاب على الارض احرق كل شيء مرت عليه وان طائر فوقها سقط عليها واذا بدت تنساب
 من بين يديها جميع الذوايب من اكل تلك الحبة من الشايج او غيرها مات وهي قبله الظهور للناس **من خيلها**
 الغريبة من قتلها فقد حاست الشم في الحال ولا يمكن بعد ذلك علاج **المنارة** سمكة تخرج من البحر على شكل المنارة مفرقة
 بنفسها على السفينة فكسرها وتغرقها فلها فاذا احترق النار بها خربوا بالطوفان والبوقات لتبعد عنهم وهي حنة
 عظيمة في البحر قاله ابو حامد الاندلسي **المختف** هي الهبة الماكولة تنفق بحمل حيوات وكانت القربى تفضل حيا
 على الدم لان العرب كانوا ياكلون الدم ويهونه الفصيد ويقولون ان اللحم دم حامد فرم الله تعالى المختف الماخير



باب الجهم

يحبس فيها من الدم قال الرازي ويستثنى من المحقة الجهنن فانه مات بقطع النفس عنه وهو حلال فرج لونه لجهنم
 وقطع اوداجها ثم خففها ومنع خروج الدم حتى مات بقطع النفس فجهنم لعلها لانها لما قطعت اوداجها حصلت
 الذكاة الشريعة ولا ترجس الدم كالاثر له في سبيل الجوارح اذا مات الصبي بالثقل ولم تدرك ذكاته او رما
 بسهم فمات فانه حلال وان حبس فيه الدم ويحتمل التحريم وهو ما اجاب به شيخنا الاسنوي لان الحكم في الذكاة
 خروج الدم ولم يوجد فاشبهت المحقة بالقباس على ما لو خففها اولا ثم اسرع فقطع الاوداج والجبنا مستقرة ثم
 مات بقطع النفس والفرق بين هذا وبين مصيد الجوارح ان الذبح هناك غير مفقود وعليه فانفتحت حكمته لعدم القدر
 عليه القدرة ههنا موجودة فاكثر البانان ولا نالو قلنا بجلها لم يكن تحريم التحق معه لانه يمكن التوصل اليه
 الطريق والله اعلم **المشتا** سكة في بحر الزنج كالجبل العظيم من راسها الى ذنبها مثل اسن المنشار من عظام سو
 كالابوس كل من منها كذا رايه وعند راسها عظام طويلة كل عظم مقدار عشرة اذرع تضرب بالعظمين ماء
 البحر يمينا وشمالا فيسمع له صوت هائل ويخرج الماء من فيها وانفعا فيصعد نحو السماء ثم يعود الى المركب شاشه
 كالطير واذا دخلت تحت سفينة كسرهما فاذا رآها اهل السفن ضجروا الى الله تعالى حتى يدفعوا عنهم كذا ذكره في
 غريب المخلوقات وهي خلقة في هوم السمك والله اعلم **الموقوف** قال الزجاج هي التي تقبل ضربا بقال وقذفها
 اقدما وقذا واوقدتها اوقدما ايضا اذا اختلفت ضربا انتهى قال الغزواني الجوز جربا كعمه لك باجر يوطا
 فذعاء قد جلبت على عشارى سقاة نقد الفضيل برجلها فطاة لقوادم الابكار قوله فدعاء هي التي ضاهاها
 الفدع وهو ورم في القدم والعشار النوق واحد ما عشاء وهي التي مضى عليها لسة اثم وطعنت في العاشر وهي
 وقوله نقد الفضيل اي تضربه اذا دق منها عند الحالب فطارة ماخوذة من الفطر وهو الحلب اطراف الاصابع فا
 كان يجمع الاصابع فهو الصب هو اما يكون في الكبار من النوق واما الصغار من النوق فانما تحلب اطراف الاصابع
 لصغور وعما ومعنى الموقودة ما يرى من الطير بالسهم التي لا تخلص لها او يحرق ونحوه فتقوت وقد نسل ابن عمر
 الطير يموت بالندقة فقال هو وقيل قلت الظاهر عدم جواز ذى الطائر بالندقة فاعلم انه يقتل فالباب وكذلك الطير
 والجحر لانه من ناب ثلث الجحون لغير منفعة والله تعالى اعلم **الموق** بالضم نمل له اجحة وشجا انشاء الله تعالى في
 التلخ باب النون **المول** العنكبوت الواحدة مولدة وانثى حاملة ذلوله لا تخوله ملء من الماء كمن الموله
 المها بالفتح جمع مها وهي البقرة الوحشية والجمع مهورات وقيل المانوع من البقر الوحشي اذا حملت الانثى من
 المها هربت من البقر ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب كراخروهي اشبهت بالمرء الاملية وقوله فاصلا
 جدا ولها بضر بالمثل في سن المرأة وبجالاتها قال الشاعر خليل بن ابي فاختة ماله انا فابلا وعد فضولا لها
 لها سها ومه مشغول لعظم الذي به ومن بات طول الليل يرى الشها سها بئسنة ترى بالقرال في الضحى اذا
 برزت لم يبق يوما منها فبا لها مقلد الجلاء لها خافعة كان بابا الله اوتها مها دهنه بوق قاتل وهو
 متلفى وكن قلت بالود من قذارها فاقلة روى الطبراني في معجم الكبير باسار جاله ثقات عن عبد الله
 عمر قال زكريا الركن الاسود من اسماء فوضع على قبره كانه مها بضاء فكنث اربعين سنة ثم وضع على قواعدهم
 عليه السلام وروى في الاوسط والكبير ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الحجر الاسود من جملة
 الجنة وما في الارض من الجنة غير وكان ايضا كالمها ولولا ما صهر من حبس الجاهلية ما صهر دونه الارض في سنا
 محمد بن ابي ذر في كلامه وروى هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه قال بينا عمر بن الخطاب يطوف بالبيت اذ هو رحل
 يطوف وعلى عنقه مثل الممأة بفضه حنا وبها لا هو يقول علي بن ابي حمزة لا تلو لا موطاء اشبع السهولا اعطيا
 بالكفان قبل احدان فسقطوا وتزولا ارجو بذالك نال لاجربا فقال له عمر يا عبد الله من هذا التي وهبت
 لها جعلت ان امري يا امير المؤمنين وانها الحق ما رفاهه اكل قائم لا تنبى لها خامة فقال مالك لا تطلقها قال يا امير
 المؤمنين انها كالحناء لا تغزل وام صبيان لا تترك قال فاشانك بها وحي الامام ابو العرج بن الجوزي في كتاب



شاة

موقودة



فان من السمات

باب الثوب

بالسكن لا يجمع على ذلك وقد جئت القلة على انوف ثم استقلوا الضمة على الواو فقد توافوا فقالوا انوف محكاما
 بقوى عن بعض الطائفتين ثم عوضوا من الواو باء فقالوا انوف ثم جمعوها على بائق وقد تجمعت الناقرة على بائق مثل
 ثمرة وثمار الا ان الواو صارت باء لكثرة ما قيلها وانشد ابو زيد القلاح بن حزن ابعذكن الله من بائق ان لم
 تبين من الوثاق ويعبرون اي من ذلك من ومن ناقرة منوقه اه وكنته الناقرة ام يوام خائل وام خوار وام السبق
 وام مسعود ويقال لها بنت الفحل بنت القلاء وبنت الحجاب وبى الامام احمد ووجهه رجلا الصبيح عن ابي هريرة
 قال كان النبي صلى الله عليه واله يسير في سفوف لمن رجل ناقرة فقال صلى الله عليه واله وسلم ابن صاحب هذه الناقرة
 فقال ان رجل ناقرة فقال صلى الله عليه واله انه ما فقد احبب فيها وروى مسلم وابوداود والشماء عن عمار بن
 قال بينا النبي صلى الله عليه واله في بعض سفاره وامرأة من الانصار على ناقرة فلغتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم فقال اخذ وامر عليها ودعوا فانها ملعونة قال عمران فكان في ارضا الان ورقاء فشي في الناس ما
 برض لها احد في رذاته لا تحبنا ناقرة عليها لعنة الله قال ابن حبان انما امر حتى الله عليه واله بارسها لا تقبل
 السلام تحق اجابة الدعوة فيها فتي علم استحابة الدعاء من لعن ما امرناه بارسال ذاتية ولا سبيل الى علم هذا لا ينطق
 الوحي لا يجوز استعمال هذا الفعل لاحدا ابدا وقبل انما قال صلى الله عليه واله وسلم هذا من الهما ولغيرها وقد كان
 فيها ونفي غيرها عن اللعن فوقيت بارسال الناقرة والمراد التي عن مضاجعة تلك الناقرة في الطوبى واما بعضها في
 وركبها في غير تلك الطريق وغير ذلك من التصرفات التي كانت جائزة قبل هذا فمى باقية على الجواز لان النهي انما ورد
 في المضاجعة فبقى الباقي كما كان والورقاء بالمدا التي تحاط بها منها سوادا لذكرا ووقد ورد في النهي عن اللعن
 منها ما روى مسلم في صحيحه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه واله قال لا يكون للعافون شفعا ولا شهداء يوم القيمة
 وفيه ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعنا وفي رذاته الزمرد وعن ابن
 مسعود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي في سنن
 ابي داود وعن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان العبد اذا لعن شيئا صعد اللعنة الى السماء فخلق ابو
 السماء منها فتهبط الى الارض فتخلق اهلها دونها ثم تأخذ منها شيئا لا فاذ لم تجد مسغا دجعت الى الذي لعن
 كان اهل ذلك نزلت عليه ولا رجعت الى قائمها وفي شمس النبوة ان عبد الله بن ابي الحد بل كان في الشاة لم يتر
 من لبنها واذا لعن دجاجة لم ياكل من بعضها **فائدة** واما قوله تعالى ناقرة الله فهو اضافة خلق الى خالق شرفا و
 تخصيصا قبل ان صالحا عليه السلام الى باناقرة من قبل نفسه قال الجوهري بل قالوا ان يدعو ربنا ان يخرج لهم اية من
 يقال لها الكاشية ناقرة عشره فاعا الله فانشق عن ناقرة عظيمة يروى انها كانت حاملا فولدت وهم نظرون اليها
 متباقدوها ففقرها قد ابن سالف وهو اشقي الاولين تعال على فقراى قام على اطراف اصابع وجلبه ثم رفع
 فخرها وروى ان سبدا ثمود جندع بن عمر قال يا صالح اخرج لنا من هذه الصخرة صخرة منفردة في ناحية الحجر
 يقال لها الكاشية ناقرة مخترجة جوفاء وبراء عشره فاضل وكعب بن ربيعة ففحصت الصخرة فخرجت النجوم
 بولدها ثم تحركت فانصدعت عن ناقرة مخترجة جوفاء وبراء عشره كما وصفوا لا يعلم ما بين جنبها عظام الى الله تعالى
 وهم نظرون ثم نجت سقبا منها لها في اعظم فامر به جندع بن عمرو وروى من قوم فقال لهم صالح عليه السلام هذه ناقرة
 الله لها شرب يوم ولكم شرب يوم معلوم فكشفت الناقرة ومعها سقبا في ارض غود ترمى الشجر وتشرب الماء وكانت تزد
 الماء غبا فاذا كان يوم شربها وضعت رأسها في بئر في الحجر يقال لها بئر الناقرة لا ترفع رأسها حتى تشرب كل ما فيها فلا تترك
 فيها قطرة ثم ترفع رأسها فتفجج لهم فجلبون منها ما شاؤا من لبن فيشربون ويذرون ويملئون وانهم كلها ثم تصد
 من غير الحج الكودوعت منها لا تترك ان تصد ومن حيث جاءت فاذا كان الغد كان يومهم فيشربون من الماء ما شاؤا
 ويذرون ما شاؤا وانهم من ذلك في برودة وكانت الناقرة نصف اذا كان الحوض مملوا وادى فخر منها المواشي البئر
 الوادي في حرة وعبدية وقتوا اذا كان الشتاء يملن الوادي فخر منها في البرد والمجد فاضر ذلك

منه

باب العن



ذلك هو اسمهم للبلاء والاختبار فكبر ذلك عليهم ففتوا عن امرهم وحملهم ذلك على عقر الناقة فضعفوا قدرهم بالله
وهو اشقى الاولين وكان احمر اذ قد قصير طير في الخلق واسم امه قديرة وروى انه ولد على فراش سالف ولم يكن من ظهوره
قدية امرأة يقال لها عنبر وكانت عجوزا مسنة وكانت ذات بنات حسان وذات حال من بل وبق وغم وكان قد
عن بزا منبعا في قوم فقالت له اعطيك اثني ناني شئت على ان تنقر الناقة فاسطلق قدرك فكن لها في اصل شجرة على طريقها
فلما مرت به شد عليها بالسيف فمروا فذلك قوله تعالى فتعاطى عقرى قام على طرف اصابع وجعلهم ثم رفع يده ففعل
فجرت ودفعت رغاء واحدة ثم رست فيها فانطلق السبع حتى قبحل منها فقال له صولاني صالح عليه السلام فقبل
لدارك الناقة فقد عرفت فاقبل وخرجوا بملقونه فصد رون اليه ويقولون يا بني الله انما عقرها فلان ولا ذنب لنا
انظروا هل تدركون فضيلها فان اردكم فهو ضئيل ان رفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما زاوه على الجبل ذهبوا
لباخذه فادعى الله الى الجبل فظاوله السما حتى بناه الى الطير وقد رضم العنان ثم ذال مهله مخففة ثم الف ثم زاء مهله
هكذا ذكره جيع اهل التواريخ وغيرهم ووقع في المهدية باب الهدية ان اسمه العزير بن سالف فهوهم بل خلاف وكان عقر
الناقة يوم الاربعاء فاصبح يوم الخميس وجوههم مصفرة كانوا طلبت بالخالق صغبرهم وكبرهم ذكرهم وانام فاقبوا بالعدا
وكان صالح عليه السلام قد اخبرهم بذلك وخرج فادبا منهم فثعلهم عنه فانزل بهم من عذاب الله فجعل بعضهم يحجر
بعضا بايرون في وجوههم فلما اموا صاحبوا باجمهم الا قد مضى يوم من الاجل فلما اصبحوا يوم الجمعة اذ وجوههم محمر
كانما خضبت بالدماء فلما اموا صاحبوا باجمهم الا قد مضى يومان من الاجل فلما اصبحوا يوم السبت اذ وجوههم مسو
كانما طليت بالغار فلما اموا صاحبوا باجمهم الا قد مضى الاجل وحضر كذا العذاب فلما كان يوم الاحد استأذنى الله
من السما فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء لحوث بصوت به في الارض فطقت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في
ديارهم جاثين وكان الذي من صالح عليه السلام من ثمود اربعة الاف خرج بهم صالح الى حضرموت فلما حضرها كلها
ما فتمت حضرموت ثم بنى لاربعة الاف مدينة يقال لها حاضور كذا قاله محمد بن اسحق ووجه جماعة وقال قوم من اهل
العلم توفي صالح بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة واقام في قومه عشرين سنة وروى احمد والطبراني والبخاري واسحاق
جابر ان النبي صلى الله عليه واله قال لا تسالوا نبيكم الا بات فان قوم صالح سالوا نبيهم ان يبعث لهم اية فبعث الله لهم انطا
فكانت ترد من هذا الف فشرى ماءهم يوم وروىها وتصدم من هذا الف فتوا عن امرهم فقبروا الناقة فقبل لهم
في ذاك ثلاثة ايام او قبل لهم ان العذاب ياتيكم الا ثلاثة ايام ثم جاثتهم القصة فاهلكت من تحت اديم السما منهم في مشا
الارض مائة رجل اربعة الاف فحرم الله تعالى فيهم من عذاب الله عن رجل قالوا يا رسول الله من هو قال ابو نوح
قبل من ابو نوح قال جل شئ وفي رواية فلما خرج اصابه ما اصابه ما اصابه فادفن معه غصن من ذهب وادفن
الله عليه واله وسلم فبراني قال فنزل القوم فابتدوه وواسياهم وحفر واعندوا حتى جاوز ذلك القصر وروى
الطبراني عن عبد الله بن عمران النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اشقى الناس ثلاثة خاقرة ثمود وادم الاول الله
قل خاه فاسفل على الارض ثم لا تحفه منه ثم لا تاول من سفل وقاتل على بن ابي طالب عليه السلام وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يشقوا منها فقالوا
قلعنا منها واستقينا فامرهم عليه الصلوة والسلام ان يطرحوا ذلك الجبن ويهرقوا ذلك الماء وامرهم ان يسقوا
من البئر التي كانت ترزها الناقة وفي رواية جابر انه صلى الله عليه واله قال لا تصابوا لا بدخلن احدكم القربة
ولا تشربوا من ما بها ولا تملخوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين خشين صبيكم مثل ما اصابهم وروى
مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله تعالى فقال له صلى الله عليه
واله لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة مخطومة وروى احمد وابوداود وابن جابر والحاكم عن ابي بن كعب قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عاملا فشرت برجل فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيها الا ابنة مخاض ففكت
فقلت لاني ابنة مخاض فانها صدقت فقال ذلك ملا لبي فيه كآطه ولكن هذه ناقة فبته سميت فخذها فاستمع لي

بابها

ابن كعب وتوفيها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له ذاك الذي عليك فان تطوعت فخير الجليل الله
 فيه وفيلنا منك قال هاهي يا رسول الله قد جئتكم لباخذها فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له ذاك
 بقضها ودعالة في ماله بالركن وفي كامل ابن عدوي سنن البيهقي وشعبه إيمان عن ابن مفلح ان دخل في النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله ارسلنا في واتوكل ام اعقلها واتوكل فقال صلى الله عليه واله وسلم
 بل اعقلها وتوكل وروى البيهقي عن ابن عمر قال ان رجلا ادعى عليه عند النبي صلى الله عليه واله وسلم بقره ناقة فقام
 ما سرفها فقال صلى الله عليه واله وسلم احلف فقال والله الذي لا اله الا هو ما سرفها فزاد جبريل على النبي صلى الله
 عليه واله وسلم فقال انه سرفها ولكن غفر الله له كذبه بصدقه بلا اله الا هو فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم اغدا
 فردها اليه فردها اليه وفي رواية قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله غفر لك كذبا بصدقه بلا اله الا الله وروى
 الحاكم عن الثعالب بن سعد قال كما جلوسا عند علي عليه السلام فقام يوم نحس للمنفقين الى الرحمن ونذا فقال لا والله ما
 رجلهم بخشن ولا يساقون سوقا ولكن يوتون بنوق من فوق الجنة لم ينظر الخلاق الى مثلها راحا لها الذهب وزيتها
 الزبرجد فيقعدون عليها حتى يفرحوا بالجنة ثم قال صحيح الاستا وروى الحاكم ايضا عن عبد الله بن عمر قال كما
 جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فادخل اعرابي جهوري الصوت بدوى على ناقة حراء فاما خنا بياض
 ودخل مسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قد فلما فضة فحبه قالوا يا رسول الله ان الناقة التي في اعرابي سرفه
 قال صلى الله عليه واله وسلم اثم بئس قالوا نعم يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله وسلم يا علي خذ حق الله من اعرابي فاق
 عليه البيهقي وان اثم بئس فانه الى فاطمة في اعرابي ساعة فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا اعرابي لا مرهقه والا فاذنك
 فقالت لنا ناقة من خلف الباب الذي بعثك بالحق والكرامة يا رسول الله ان هذا ما سرفه وما ملكني احد سوء فقال
 له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا اعرابي بالذي نطقها بعدك ما الذي قلت قال قلت اللهم انك لست برب استخفاف
 ولا سمك له اغناك على خلقنا ولا معك ريفتشك في يوبيتك انت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون اسألك
 ان تصلي على محمد وال محمد وان تريني برأى فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم والذي بعثني بالكرامة يا اعرابي لقد
 رأت الملائكة يبندرون افواه الانفة يكتبون مقالك فاكثر الصلاة على ثم قال الحاكم رواه ثقات لكن فيها محجب
 ابن عبد الله المصري لست اعرفه بعد له ولا جرح وقد تقدم في المعبر حديث رواه الطبراني قريب من هذا وفي الحديث
 ايضا في ترجمة صهيب عن كعب لا خبار عن صهيب سنا قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو اللهم انك لست
 باله استخائنا ولا برئنا بتدعنا ولا كان لنا قبلك من اله النجاة اليه ونذكرك ولا اغناك على خلقنا احد فنشرك
 ملك تبارك وتعالى قال كعب لا خبار كان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو به ثم قال صحيح الاستا وفي الحديث
 ايضا من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نزل باعرا في فكمه فقال له النبي صلى الله عليه
 واله وسلم يا اعرابي هل حاجتك فقال يا نبي الله ناقة نزلها واعزها لعلها اهل فقال صلى الله عليه واله وسلم اعز هذا ان يكون
 مثل عجز بني اسرائيل قال صلى الله عليه واله وسلم ان بني اسرائيل خرجوا من مصر فاضلوا الطريق واظلم عليهم فقالوا ما هذا
 قال علمنا وهم ان يوسف عليه السلام لما حضرته الوفاة اخذ علينا موثقا من الله ان لا نخرج حتى ننقل عظامه منا
 فقال موسى عليه السلام من يعلم موضع قبره قالوا عجز لبني اسرائيل فبعث اليها فاسه فقال له ليلي على قبر يوسف فاك
 وتطعني ما اسالك فقال وما سواك قالت اكون معك في الجنة ففكر ان يعطها فانك فاهي الله اليه ان اعطها حكمها
 ففعل ورواه الطبراني وابو يعلى الموصلي نحوه وفي رواية في غير مستدرك انها كانت مقعدة عبثا وانها قالت
 لوسى لا اخبرك عن موضع قبره حتى تطعني اربع خصال تطلق رجلي بصري وشبابي اكون معك في الجنة فاهي الله
 اليه ان اعطها ما اسالك فاما تطعني على فعلها فانطلقت بهم الى مستنقع ماء فاستخرجت من شاطئ النهر في صندوق
 من مرمر فلما كانوا بآبوت طلع القمر اضاء الطريق مثل النهار فامدوا واولوه معهم الى الشام فدفنهم موسى عليه
 السلام عند ابا ثمر ابراهيم واسحق ويعقوب صلى الله عليهم وغاش يوسف عبد الله يعقوب ثلاثا واهرب من سنة وثو

ابن كعب



ابن كعب

جلال التوت

دتوفى وهو ابن مائة وعشرين سنة وفي المسند ذلك وغيره عن معناه مع التبع صلى الله عليه وسلم يقول في
 في سبيل الله قد غفرنا ذنوبنا فبعت له الجنة وفوق النافذة ما بين الحلبتين من الراحة وقسم فاقوه ونفع في الدنيا
 عبادة المريض قد غفرنا ذنوبنا وفي الجهاد من بين ذنوب الشجاعة ان جعلنا له الحلبتين في الامم فامر له ببقائه وفرض
 وحماد وجارية ثم قال لو علمت ان الله خلق مرگوا باجل عليه غير هذا لجلت لك عليه وقد امرنا لك من التوبة وجرى
 غامة وداعه وشره بل منديل ومطرون ورماء وكساء وجورث كبر ولو علمنا شيئا اخر يتخذ من التوبة هذا لا
 عظمنا ان الله قال بعضهم رحم الله من لو كان يعلم ان النكاح يركب له به ولكنه كان عربيا محض لم يتدن بقاؤا
 الهم وذكر ابن خلدون في فتنته انه جلس يوما فري كما قال ما احببت ان يندب عري فلما وصل انشد قائلا اصلح اليه
 قل ما يتك فاما الجوق العبالا ذكروا الخ وهو روى بكل كلمة فارسلوا في البك وانظروا فقال يا فلان نأقبي القلا
 والفرع هذا فدفعتها اليه وهو لا يعرفه وعاش من كثرة وتولى الولادات العظيمة وتولى اخر عمره بحسبنا هذا
 يوم في ثوره والصناع يعملون بين يديه لادن يلبسهم قوم من الخواص فضلوه وهو يحيم وهو يواقبهم بن نخبة زبد بن
 زائدة فضلهم عن الحرم وكان قلعه في سنة احد او اثنين او ثمان وخمسين ومائة رحمه الله وذناه الشعراء هم ان كثير من
 المرفق النادرة ابيات الحسن مطرا لاذي وهي في العاشرة منها الكما على من يغفل عنه سفتك الغواص من جهاثم
 فياقبر من كيف اريت جوده وقد كان منه البر والبحر مورا وياقبر من شدة الخوف من الارض خط الكارم
 مضجعا على قدوسيت الجود واليود ممت ولو كان حيا صقت حتى تصدعا في عيشة معروفة بعد موته كان
 بعد السبل حمزا مربيا ولما مضى من مضي الجود وانقضى واصبح غريبن الكارم اجدعا وحكما كالابل الامثا
 قالوا لانا نأقبي فيها ولا جلي اصل المثل الحرف بن عبادة وقبل اول من قاله صدق وبيت حلبس العندرية وخبرها مشهور
 في الامثال ومما انشده ذلك قول الراي وما هجرتك حتى قلت معلنة لانا نأقبي في هذا ولا جلي وقال الطغرائي
 في لامته فم الاقامة بالزوا لا سكني لها ولا نأقبي فيها ولا جلي يضرب هذا التبري من الظلم والاساءة وظا
 فيه اصحاب الامثال وقالوا استنوا لجلال صنادقة يضرب للرجل يكون في حشا رصقة شي ثم يخلطه بغيره ينظر
 منه اليه قال الجوهري اصله ان طرفة العين العبد كان عند بعض الملوك والمسيب علب ينشد شعر في وصف جمل ثم حوله
 الى لغت ناقة فقال طرفة فلا استنوا لجلال **وخواصها** كالابل ايضا **التعبير** النافذة في الزوا امرأة فان كانت
 من النجاسة في عيبتها وان كانت غير نجاسة فهي امرأة عربية فمن داي كان حلبة ناقة تزوج امرأة ضالحة ومن كان من زجا
 وحلبة ناقة رزق ولد اذكر او ديتا ومن داي ناقة ومعها ضلها فانه يدل على ظهور اذنه وفنته غامة وقا
 ابن سبر بن النافذة الحمد وجبر سقر في بروس دكبة ناقة مهترية في عنامه سافر وقطع عليه الطريق ومن حلب الفوت في مسا
 فانه يولي لا يبرحج فيها الزكاة ومن الزوا المعبران ابن سبر بن ناه رجل فقال له ذات رجلا بحلب من النوق النج
 لبنا ثم حلبها ما فقال ابن سبر بن هذا رجل يولي على الاغاجم ويحييهم الزكاة وهي اللين ثم يظلمهم ويأخذهم
 غصبا وهو الذم فكان كذلك ولحم النوق يدل على وفاء النذر لقول الله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا
 ما حرم اسرائيل على نفسه هو لحم الجور وقبل لحم الجور وفي الزوا مصيبة وقبل مرض وقبل رزق لقول الله تعالى
 والانعام خلقها لكم فيها دف ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها حال حين ترجعون وحين تسرحون وتحمل ثقاكم ومن
 عقروا فانه ندم على امرضه وناله منه مصيبة لقول الله تعالى فعروها فاصحونا دمين وقبل ركو بالناقة
 نكاح امرأة فان دكينا مقلوبا الى امرأة في ذيرها ومن داي ناقة صادت بغير اوبعبر فان زوجته لا تحمل ابداد
 ماتت ناقة ماتت امرأة او بطل سفره وديا ذلك النافذة على امرأة كثيرة الخصا كثيرة وبقاؤها ومن داي ناقة دخلت
 مديته فانها فنته لقول الله تعالى انا مرسلوا النافذة فنته لهم فاذا عقرت ناقة في اصاب اهلها نكبة والله اعلم
الناس البعوض وقد تقدم في باب البلاء الوعد وقال ابو حامد الاندلسي لنا موسى وربة تلسع الناس
 وقال الجوهري فناموس الرجل صاحب امر الذي يظلمه على باطن امره ويخصه بالاسم عن غيره قال الزينبي وهو

كرم



كرم
 لاقتلا



باب الثوب

فقال سئلت ابي علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت فما عليه ان يكون رجلا من الاضداد
ورواه الطبراني وابو يعلى والبرز من هذه طرق كلها ضعيفة وخرجه عن شافين ولم يذكر زيادة الحربي وقال بعد
قوله فجاء على فرجة ثم جاء فوددته فدخل في الثالثة اوى الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حبسك
عني وما ابطاك عني يا علي قال جئت فردني اني ثم جئت فردني اني فقال صلى الله عليه واله وسلم يا انس ما حملك على ما
صنعت قال رجوت ان يكون رجلا من الاضداد فقال صلى الله عليه واله وسلم يا انس اوفى الانصا خبر من علي وافضل
وعن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اهدت امرأة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم خبز
بين ريفين ففقدتهما اليه فقال صلى الله عليه واله وسلم اللهم انني ارجو خلقك اليك والى رسولك ثم ذكر مضمون
الحديث قال الحاكم وقد رواه عن انس جماعة اكثر من ثلاثين نفسا ثم صححت الرواية عن علي وابي سعيد وسفينة وهو
الاخبار المستند ذكره على المستند قال الذهبي تلحقه كذبة مناطوبيا اظن ان حديث الطبري لم يجرى الحاكم ان
يودعه في مستدركه فلما علفت هذا الكتاب ابتليت المحول من الموضوعات التي فيه والله اعلم النحل في باب النحل وقد
تقدم في باب الدال المحجة في لفظ الذباب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في تفسير سورة النساء الذباب كل في النار
النحل واحدة النحل نحلة كحل ونحلة وقراحيب وثابت واوحى تلك الى النحل بفتح الحاء والجهود بالاسكان قال الزجاج سميت
نحلة لان الله تعالى يخل الناس المثل الذي يخرج منها اذا فعله العظمى وكفاها شفا قول الله تعالى واوحى تلك الى
النحل فاوحى سبحانه اليها واشى عليها فخلت مساقط الانواء من راء البهائم فتقع هناك على كل حارة عبقرة وزهرة
انفة ثم تصد عنها بما تحفظه رضاها وتلفظ شربا قال القزويني في غيايب المخلوقات يقال ليوم عهدها الفطر يوم القيمة
اذ فيه وحي الله الى النحل صنعة العسل فيبين سبحانه ان في النحل اعظم اعتبار وهو جودان جهنم ذكربن وشجاعة ونظر في القوي
ومعرفة بفضل السنة واوقات المطر وتدير الرق والمطم والطاعة لكبير والاستكانة لاهله وقائد وبديع الصنعة
وعجيب الفطرة قال ارسطو النحل لسعة اصنامها سنة باوى بعضها الى بعض قال وغذاها من الفضول الحلو والرطوبة
التي يرش بها الزهر والورق ويجمع ذلك كله ويدخره وهو العسل او عنبه ويجمع مع ذلك رطوبات دسمة يتخذ منها
بيوت العسل وهذه السموات هي الشمع وهو يلقطها بخرطومها ويحلبها على فخذيه وينقلها من فخذيه الى صلبه هكذا
قال والقران يدل على انها ترمي الزفر فيصير في جوفها حسلا وتلقه من فواها فيجمع منه القنابر المقطرة قال
الله تعالى ثم كل من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك فلا تجزج من بطونها شر بمختلف الوانه فيه شفاء للناس وقوله
من كل الثمرات المراد به بعضها فظهر بقوله تعالى او تلبس من كل شئ برداء البضخ لاختلاف الالوان في العسل بمختلف
الاضل والمرعى وقد يختلف طعمه لاختلاف المرعى وهذا المعنى قول زهير النبي صلى الله عليه واله وسلم جرس تحله العرط
حين شبت ذاتهم برائحة المغاير والحديث مشهور في الصحابين وغيرها ومن ثابته في تدبير معاشه ان اذا اصاب هوا
نقبا ينفخ فيه بيوتا من الشمع ولا ثم يبنى البيوت التي تبنى فيها الملوك ثم بيوت الذكور التي لا تعمل شيئا والذكور اصغر حوا
من الاناث وهي تكثر المادة داخل الخلية وان طابت فهي تخرج باجمعها وترتفع في الهواء ثم تعود الى الخلية والنحل
تعمل الشمع اولا ثم تبنى البيوت ولا يبنى بيوت العسل الطير فاذا القته فقد علمت حصفه كما يحضن الطير فيكون من ذلك البرز
ابيض ثم يبيض اللدود وتعدى بنفسها ثم تطير وهي تقعد على انهار مختلفة بل على زهر واحد وتبلى بعض البيوت
عسلا وبعضها فراخا ومن عاداتها انها اذا ذقت فسادا من ملك اما ان تعزله واما ان تفسله واكثر ما يفسد خارج
الخلية والملوك لا يخرج الامم جميع النحل فاذا زجر الملك عن الطير ان حملته وسبا في انشاء الله تعالى بيان ذلك في
اخر الكتاب في لفظ المصوب ومن خصائص الملك انه ليس له حمة بلع بها وافضل ملوك الشرف واسودها الرق طيبو
والنحل يجمع فتنفس النحل فيعضها بجل العسل بعضها بجل الشمع وبعضها بجلي الماء وبعضها بجلي البيوت ويوفها
من عجب الاشياء لانها صنت على الشكل المستدي الذي لا يعرف كانه استبط بقباس هندسي ثم هو في ذروة مسدسة
لا يوجد فيها اختلاف فبذلك اتصلت محتويات كالقطعة الواحدة وذلك لان الاشكال من الثلاث الى السداس

منها



باب الفون

اذ اجتمع كل واحد منها الى مثاله لم يمتلجج فخرج الاشكال المستدس فانه اذا جمع الى مثاله اصل كانه قطعة واحدة وكل هذا بغير مقياس منها ولا الله ولا بركار بل ذلك من ترشح اللطيف الخبير والحامد نابها كما قال واوحى بذكر الى الخلق ان اتخذوا من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون لاية فناما كما طاعتها وحين امثالها الامر بها كيف اتخذت بيوتا في هذه الامكنة الثلاثة الجبال والشجر وبيوت الناس حيث يعرشون اي حيث يبنون العروش فلا ترى للخلق بيتا في غير هذه الامكنة الثلاثة البتة وناما كيف كانت اكثر بيوتها في الجبال وهي المنقذة في الاية ثم الاشجار وهي وندد ثم فيما يعرش الناس وهي اقل بيوتها فانظر كيف اذها حسن الامتثال الى ان اتخذت البيوت قبل الموعى في اتخاذها والا فان استقر لها بدت خرجت من غرخت وكلت من الثمرات ثم اوت الى بيوتها لان رتبنا سبحانه وتعالى امرها باتخاذ البيوت اولاً ثم الاكل بعد ذلك وقال في الاحياء انظر الى الخلق كيف وحى الله اليها حتى اتخذت من الجبال بيوتا وكيف استخرج من لغاها الشمع والفسل وجعل احدهما ضياء والاخر شفاء ثم لو نامت عجايبها في قناها والازهار والانوار ولعجزها من الجاس والافذار وطاعتها لواحد من جملتها وهو اكبرها شخصاً وهو امرها ثم ما سخر الله لها من العسل والعدول والانتفا ببيتها حتى انه لم يقتل منها على باب المنفذ كل ما وقع منها على مجاسة لغصبت من ذلك العجب كنت مصيرة نفسك فارضا من قمر بطوك وغررك وشبهت نفسك في معادلات افوانك وموالات اخوانك ثم دع عند جميع ذلك وانظر الى بيتها بنما من الشمع واختيارها من جميع الاشكال الشكل المستدس فلا تبنى بيتها مستديراً ولا مربعاً ولا معشاراً بل صمدنا لخاصة في الشكل المستدس بقصر فهم المهندسين عن ذلك ذلك وهو ان راس الاشكال واحواها المستدير وما يقرب منه فان المربع يخرج منه ذواها ضائعة وشكل النخل مستدير ومستطيل فتترك الزرع حتى لا تنفي الزوايا فانهم ثم لو بناها مستديرة لبقبت خارج البيوت فخرج ضائعة فان الاشكال المستديرة اذا اجتمعت لم يجمع متراصة ولا شكلية الاشكال وان الزوايا يقرب في الاحتواء من خاصية هذا الشكل فانظر كيف لم الله تعالى الخلق على صغره في ذلك لطفا به وعناية بوجوده فيها هو محتاج اليها عيشه فحجانه ما اعظم شأنه ووسع لطفه ولطنته وفي طبعه انه يهر بعضه من بعض ويقال بعضنا في الخلايا وبلع من دناء من الخلية وذيها هلك للملوع وذاها هلك شيء منها داخل الخلايا اخر اجزاء الحياض وفي طبعه ايضا النظافة فلذلك يخرج رجعه من الخلية لانه منق الزرع وهو يعسل نحاً في الزرع ويحرق والذي يعسله في الزرع اجود والصغير اعمل من الكبير وهو يشرب من الماء ما كان صافيا عندنا بطبعه حيث كان ولا ياب من العسل الا قد شبعه ولذا قل الصل في الخلية قد فده بالماء ليجتر خوفا على نفسه من نقاده لانه اذا نفذ ضد الخلد بيوت المملوك وبيوت الذكور وحيثما قلت ما كان منها هناك قال حكيم من اليونان لنلامدته كوفوا الخلد في الخلايا قالوا وكيف الخلد في الخلايا قال انها لا تترك عندها بطلا الاقنعة وابعده واقصته عن الخلية لانه يضيق المكان وفيه السيل ويعلم الشيط الكسل الخلد يبلغ جلدك كالحجرات وتوافقه الاصوات اللذبة المطربة وبضرة وهو اوه ان يطرح له في كل خلية كرم ملح وان يفتح في كل شهر مرة ويدين باخا من القير وفي طبعه انه متى طار من الخلية ويرى ثم يعود فتعود كل خلية الى مكانها لا تخطئ واهل مصر يحولون الخلايا في السفن ويسافرون بها الى مواضع الزمر والشجر فاذا اجتمع الموعى ففتح ابواب الخلايا فخرج الخلد منها ويرى هو ما جمع فاذا اصبغ عاد الى السفينة ولذت كل خلية منها مكانها الخلية لا تتغير عنه وروى الامام احمد والحاكم والترمذي والنسائي من حديث ابن ابي اسير عن عمر بن الخطاب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عنده روي كروي الخلد فيزل عليه صلى الله عليه واله هو ما فكنتا ساعة ثم سري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واغنا ولا تحمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وابصنا واوضحنا ثم قال صلى الله عليه واله وسلم لقد انزل الله على عشرات من اقامته دخل الجنة ثم قال فاني المؤمنون الذينهم في صلواتهم خاشعون الايات ثم قال صلى الله عليه واله وسلم لقد انزل الله على عشرات من اقامته من ولم يخلف ما فهم من كايال فلان يقوم بعلمه وروى البيهقي من حديث ابن عباس عن رويها ما خلق الله جنة عدن وعرض اشجارها مبدع قال لها تكلمي فقايت قد اقم المؤمنون وروى ابن ماجه عن ابن عمر عن خلف قال حدثني يحيى بن سعيد عن



باب الغنى

عن موسى بن أبي عيسى الطحان عن حماد بن عبد الله عن أبيه وعن أخيه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد بنعطف حول العرش لمن دوى كدى الخلق ذكركم
 اما بعد لكان يكون له ولا يزال له من كرمه ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والذي صوت ليس بالعائى
 في حديث الامان بجمع دوى صوته ولا ينفقه ما يقول وفي السند ذلك عن ابى بصير الخليل قال قال عبد الله بن عمرو
 محمد بنى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتمت وكبته بيك بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حدث به عبد
 ابن عمر عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يحب الفاحش ولا المنفوس ولا سوء الجوار ولا قطعة الزم ثم
 قال صلى الله عليه وآله وسلم انما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فاكلت طيبا ثم سقطت ولم تنفس ولم تنكسر مثل المؤمن
 كمثل القطعة الذهب لا حرام دخلت النار فنفخ عليها فتغيرت وزنت فلم تنقص ذلك مثل المؤمن ثم قال صحيح الاسناد
 وفي المعجم الاوسط للطبراني باسناد حسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا كمثل النخلة عند
 ناكل من الحلو والمر ثم هو حلو كله وروى الامام احمد وابن ابى شيبة والطبراني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال المؤمن كالنخلة تاكل طيبا وتضع طيبا وقعت فلم تنكسر ولم تنقص وفي شعب ابى يحيى عن مجاهد قال صاحبت عن
 مكلى المني فاسمعت بها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا هذا الحديث ان مثل المؤمن كمثل النخلة ان صاحبت
 نفعك وان شاورت نفعك وان جالست نفعك وكل شاة نافع وكذلك النخلة كل شاة نافع قال ابن الاثير رحمه
 المشايخ بين المؤمنين والنخلة حذق الخلق وفطنته وقلة اذاه وخفارتة ومنفعته وقوعه وسعته النهار وتزهره
 الاقدار وطيب كله فانه لا يأكل من كبره ويحوله وطاعته لا يبره وان الخلق افاضت قطعه عن علم منها الظلم والغيوم
 الریح والدعان والماء والنار وكذلك المؤمن لما افاضت فقرته عن علم منها ظلم الغفلة وغيم الشك وريح الفتنه و
 دخان الحرير وماء السعة وما الهوى انتهى في مسند الداريمى عن علي بن ابى طالب عليه السلام انه قال كوفوا في الناس
 كالنخلة في الطبر انتم ليس في الطبر شئ الا وهو يتضعفها ولو تعلم الطبر ما في اجوافها من البركة ما ضلته لك بها
 الناس بالسنتكم واجسادكم وذا يلوم باخا لكم وفلوبكم فان للملك في يوم القيمة مع من يحب فيه ايضا عن ابن عباس
 انه سأل كعب بن احبار كيف نجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القولة فقال كعب بن عبد الله بولده
 بمكة وهاجر الى طيبة ويكون ملكه بالشام ليس بفاحش ولا خفاف في الاسواق ولا يكا في بالنسبة التبتة ولكن يغفو
 ويضع مشه الخما دون يحمي وراثة في كل سره وضراء يوضون طرافهم وياترون في اوساطهم يصفون في صلوات
 كما يصفون في قتالهم وديهم في مناجدهم كدوى النخل بجمع مناديهم في جوالته عريضة ذكر ابن خلدون في تزيه
 عبد المؤمن بن علي ملك الغرمان اباه كان يعل الطير فخار فانه كان في صغره نائما في ارابيه وابوه يعمل في الطير
 ابوه وروى في الشافعية واسه فرأى سحابة سوداء من النخل قد هوت مطبقة على المدار فاجتمعت كلها على ولد وهو ثا
 فظنه ولما مت عليه قد ثم ارتفعت عنه وعائلا منها وكان بالغرب منهم وجعل يعرف الزجر فاخبره ابوه بذلك فقال
 هو شئان يجمع على ولدك جميع اهل المغرب كان كذلك وكان من امر ولد ما استهم من ملك المغرب الاعلى والادنى
 ومات عبد المؤمن في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسة وقد تقدمت الاشارة الى كرمه في باب الجحيم الخمر
 وجمود الناس على ان الصل يخرج من افواه الخلق وروى عن علي عليه السلام انه قال تحقير الدنيا اشرف لياس ابن
 آدم فيها العار ودة واشرف ثواب فيها رجب نخلة وظاهر هذا انه من غير القم كذا نقله عنه ابن عطية والمعروف عنه
 قال انما الدنيا سعة مقطوم ومشرب وملبوس ومركوب منكوح ومشهور قاشر المطعوم المسك وهو مودة
 ذباب اشرف المشرب الماء ويتوى فيه البر والفاجر واشرف الملبوس الحرير وهو نسيج ودة واشرف الملبوس الحرير
 عليه تقتل الرجال واشرف المشهور المسك وهو دم حيوان واشرف المنكوح المرأة وهو مبال والمحقق ان الصل
 يخرج من بطونها لكن لا بدري من فيها ومن غيره لكن لا يتم صلاحها الا بما يغنيها عنها فقد صنع ارسطا طاليسينا
 من زجاج لينظر الى كيفية ما تصنع فابتان عمل حتى لظنه من باطن الزجاج بالعين كذا قاله الغزواني غيره وروى



خبر

في تاريخ الصل
 من غير النخل او من
 غيره

باب ثامن

٢٨

سنة

باب ثامن

وروي في تفسير الكواشي الاوسط ان العسل ينزل من السماء فيثبت في اماكن من الارض فيأتي النحل فيشربه ثم يأتي الى الخلية
 فيلقبه في التمتع العسل في الخلية لا كما يوقعه بعض الناس من ان العسل من فضلات الغذاء وانه قد استحال في الغذاء
 عسلا هذه عبارة والله اعلم **الطبيب** اعلم ان الله تعالى جمع في البقرة السهم والعسل ليعلم على كل قدرته وجزوه
 منها العسل من وجبا بالتمتع وكذلك عمل المؤمن مزيج بالخوف والرجاء في العسل ثلاثة اشياء الشفاء والحلاوة
 والموت وكذلك المؤمن قال الله تعالى ثم تبلى جلودهم وقلوبهم الى نكر الله ويخرج من الشارب على كل قدرته وجزوه
 والشج وكذا حال المقصد والشاق وامر الله تعالى باكل الحلال حتى صار لها شفاء ودواء وكل الذبابة
 في النار الا النحل ودواء الاطباء مرود وامر الله صلو وهو العسل وهي اكل من كل الشجر ولا يخرج منها الا حلولا ولا
 يغيرها اختلاف ما كلفها والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه وقوله تعالى فيه شفاء للناس لا يقتضي العموم لكل صفة
 وفي كل انسان لانه نكرة في سياق الاثبات بل هو خبر عن انه يشفي من الادوية في حال دون حال وعن ابن عمر
 انه كان لا يشكوشا الا تدوى بالعسل حتى كان يذهب من يده الدمل والقرحة والقرصة ويقتر هذه الآية وهذا يقتضي
 انه كان يخلط على العسل وروي ابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العسل شفاء
 من كل داء وللقران شفاء لما في الصدود فليكن الشفاء من القران والعسل وروي ابن ماجه ايضا عن ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من لعق من العسل ثلاث غدقات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء
 وحكي النفاذ عن ابن جرة انه كان يكتحل بالعسل ويندوى به من كل سقم وروي ايضا عن عوف بن مالك انه
 مرض فقال ثوبان بن ماء فان الله تعالى يقول واتزنا من الشمامه مياكا ثم قال واتون بعسل قرا لانه ثم قال التوت
 يزيل عنه من شجرة مياركة فخالط الجميع ثم شربه فنفي وروي البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي عبد
 الله بن كمال جاء به عسل الى النبي صلى الله عليه واله فقال ان اخي سطلق طينه فقال عليه الصلوة والسلام اسقه عسلا
 فسقاه ثم جاءه فقال يا رسول الله اني قد سقيت عسلا فلم يزد الا اسطلافا فقال عليه السلام اسقه عسلا ثلاث
 مرات ثم جاءه الرابعة فقال صلى الله عليه واله وسلم اسقه عسلا قال قد سقيت فلم يزد الا اسطلافا فقال عليه
 الصلوة والسلام صدق الله وكذب بطن جهل اسقه عسلا فسقاه فبرئ فاما ما ذكرنا من هذا الحديث وفي
 قوله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بهذا العود الخشبي يعني الكستان فيه سبعة اشربة منها ذات الحبة قوله صلى الله
 عليه واله وسلم للمحبي فخرج حنظلهم فاطفؤا بالماء وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان في الحبة السوداء الشفاء من كل
 داء الا السام يعني الموت وقوله صلى الله عليه واله وسلم الكماء من اللين وغافقها شفاء للعين من في قلبه مرض من اللين
 فقال الاطباء يجمعون على ان العسل سهل فكيف يوصف ببلل الاسهال ومجمعون ايضا على ان استعمال المحو الماء
 البارد مخاطرة وفوقه من الملاك لانه يجمع السام ويحق النجا والخلل بعكس الحرارة التي داخل الجسم فيكون سببا للثقل
 ويتركون ايضا ما ذوات الحنظل لقطع ما فيه من الحرارة الشديدة ويرون ذلك خطأ وهذا الذي قاله
 الخضر المحمد جهالة بيينة وهو فيها كما قال الله تعالى بل كن توابا لم يحبطوا بعلمه ونحن نخرج الاخبار بالذكور
 في هذا الموضع ونذكر ما نقله الاطباء في ذلك ليطهر جهل هذا المعتبر اعلم ان علم الطب من اكثر العلوم احتياجا الى
 التفصيل حتى ان المريض يكون الذي الواحد دواء له في ساعة التي يلها بعارض يمرض له
 من غضب يحمي من اجه فيضعه على اجه وهو يتغيرا وغير ذلك مما لا يحصى كثرة فاذا وجد الشفاء بشيء في حاله ما شجر
 ما لم يلزم منه الشفاء به في سائر الاحوال ولجميع الاشخاص والاطباء يجمعون على ان المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف
 السن والزمان والغذاء والمقام والمذهب والماء وقوة الطباع فاذا عرفت هذا فاعلم ان الاسهال
 يحصل من انواع كثيرة منها الاسهال الحاد من التيم والمهقنا وجميع الاطباء في مثل هذا على ان علاجه بان يترك
 الطبيعة وعلما فان احتاج الى من على الاسهال اعيت ما دامت القوة باقية واما احبها فاضر وعندهم وسجا
 مرض فيعمل ان يكون هذا الاسهال لهذا الشخص المذكور في الحديث كان من مثله او من مضرة قد وادق فرك الاسهال

باب ثامن

الاسهال على ما هو عليه او تقوية فامر صلى الله عليه واله بان يقيه علا فزاده اسهالا فزاده علا الى ان ثبت
المادة فوقها لاسهال ويكون الخلط الذي به كان يوافق شربا لعل ثبت بما ذكرناه ان القل جار على صناعة الطب
وان المتعرض عليه لمجد جاهل بصناعة الطب ولنا نقصد الاستظهار لصديق الحديث بقول الاطباء بل لو كثر
كن ينهم وكفرناهم فلو وجدنا المشاهدة تصدق دعواهم لنا ولنا كلامه صلى الله عليه واله وسلم حينئذ وخرجنا
على صحيح وقد ذكرنا هذا الجواب وما بعده عدة الحاجة ان اعتضدوا بمشاهدة وبظهر جهل المتعرض وانه لا يحصل
التي اعترض بها وانتسب لهما وكذلك القول في الماء البارد للحموم فان المتعرض يقول على النبي صلى الله عليه واله وسلم
ما لم يقل فان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يقل اكثر من قوله اصقوا بالماء ولم يبين صفته وعالوه والاطباء يسلو
ان المحي الصفرا ويتردد برضاها بسقي الماء البارد الشديد البرودة ويقونه الثلج ويقسلون اطرافه بالماء البارد
فلا يبعد انه صلى الله عليه واله وسلم اذا روي هذا النوع من الحي وانما انكاره الشفاء من ان الجنب لا يقطعا حل ايضا
فذا قال بعض الاطباء ان ذات الجنب احدثت من البلغم كان القط من علاجها وقد ذكرها النبوس وغيره من هذا
الاطباء انه ينفع من جمع الصدر وقال بعض قدما الاطباء انه يستعمل حيث يحتاج الى اسخان عضوم الاعضاء
بحاج الى جذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره وهكذا قال الرئيس بن سبنا وغيره من تحول الاطباء وهذا بطل
ما زعم هذا المتعرض المحدث وما قوله صلى الله عليه واله وسلم فيه سبعة شفة فقل طبق الاطباء في كتبهم على
انه يدر الطست والبول وينفع من السهوم ويحرك شهوة الجماع ويقفل الدود وجب القرع الذي في الامعاء اذا
شرب بصل من هذه الكلفا فاطلى عليه ينفع من برودة المعدة والكبد ومن الحي الورد والربع وغير ذلك وهو صنف
بحري وندى البحر هو القسط الابيض قبل هو اكثر من صنفين ونض بعضهم على ان البحري افضل من الهندك واقل حرارة منه
وقبلها حار ان بابسان في الدرجة الثالثة والهندك اشد حرارة منه فها قال الرئيس بن سبنا القسط حار في الثالثة
في الثانية وقد اتفق الاطباء على هذه المنافع التي ذكرناها في القسط وهو العود الهندك المذكور في الحديث فضا مدها
شرها وطبا واما عددنا منافع القسط من كتب الاطباء لانه صلى الله عليه واله وسلم ذكر منها عددا جملا واما قوله صلى الله
عليه واله وسلم في الخبة السوداء شفاء من كل داء الا السام فيجل ايضا على العلل الباردة على نحو ما سبق في القسط وهو
صلى الله عليه واله وسلم قد يصف بحسب ما شاهده من حال الباعا اصحابه قاله الامام المازري وقال شيخ الاسلام محيى
النووي ذكر القاضى عياض كلام المازري الذي قدمناه ثم قال وذكر الاطباء في منفعة الخبة السوداء التي هي الشونيز
اشبا كثيرة وخواص عجيبة صدقنا قوله صلى الله عليه واله وسلم من رجاء النبوس انها تحلل النخ وتقتل بذان البطن
اذا اكلت ووضعت على البطن وتنفع الزكام اذا قبلت صرت في حرقه وشميت وتزيل العلة التي ينقش منها الجلد وتقطع
الثايل المعلقة والمنكسة والجملان وتد الطشت الخبز كان احتباسه من خلل غليظة لزجة وتنفع الصداع اذا طلى بها
الجبن وتقطع البثور والجرب وتد البول واللبس وتحلل الاورام البلغمية اذا تضمد بها مع خلل تنفع من الماء العارض
في العين اذا سعط بها مسحوقه يدهن وهي تنفع من انضبا الموات ايضا وبهضمها من وجع الاسنان وتنفع من نكش الريث
واذا جرحها طردت الموم قال القاضى وذكرها النبوس ان من خاصيتها اذا غاب حمى البلغم والسوداء وتقتل حب القرع
اذا حلق الشونيز في عرق الزكوم ينفعه وينفع من حمى الربع قال ولا يبعد منفعة من ادوية حارة لخواصها فقد نجد
ذلك في ادوية كثيرة فيكون الشونيز منها العوم الحديث ويكون استعماله احيانا منفردا وحيانا مكررا واما قوله صلى الله
عليه واله وسلم في الكفاة وهي نفع الكاف واسكان الهم وبعد ما فمرة مفتوحة وما وثا شفاء للعين قبل هو نفس الماء
مجردا وقبل معناه ان يخلط ما وثا بدواء ينال به العين وقبل ان كان لتبينها في العين من حرارة قاروا ما مجردا
وان كان لتبريد ذلك فركب مع غيره قال الامام النووي الصحيح بل الصواب ان ماء ما مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر
ويجعل في العين منه قال وقد ثبتنا ما وخرى في ما نانا من كان اعني ذميصير حقيقة فكل عينه ثماء الكفاة مجردا
فبرى وغاد بصنع اليه وهو الشيخ العدل الامام الكمال الذي شفى مناحضة ورواية الحديث وكان استعماله ماء الكفاة

باب الوصية

الكلمة اعتقاد في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونبركابه فتفاء الله لذلك في هذا الحديث والاخرية للمنفعة
 بيان لنا حواء النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علوم الدين والدنيا وصحة علم النبي جواز النطق بالجملة واستصحابها
 ذكر في الاخرية الصحة من المجامعة وشرب الادوية والسقوط وقطع العروق والرق وغيره من الادوية ولا يخفى
 ان الله تعالى في مخلوقاته حكما وسرا ولم يخلق جل جلاله ذاء الا وخلق له دواء عليه من علمه وجملة من جهله والله اعلم
 ذهب طائفة الى ان هذه الابرة وادوية بل على النحل انما يراها اهل البيت من بني هاشم وانهم النحل وان الشرب هو القرآن وقد
 ذكر بعضهم هذا في مجلس ابي جعفر المنصور فقال له رجل جعل الله طعامه وشربه مما يخرج من بطون بني هاشم فاضحك
 القاضين وابتهنا لتائل فائقة اخرى اعلم ان للصل ما كثيرة منها السنون كنفود وسنود وفي الحديث عليكم
 بالنساء والسنون منها التسوى لانه يسلي عن كل مخلوق قال خالد بن زهير لعدلى وقام بها بالله جهدا لانه الذي
 التسوى ذامنا في حواء ومن امانته الحافظ والامير لانه يحفظ ما يودع فيه فيحفظ المبتدأ واللم ثلاثة اشهر في
 سنة اشهر روى اصحاب الكتيب المستدعي فابته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الحلواء وشرب الصل قال
 العلماء المراد بالحلواء هنا كل ملو وذكر الصل بعد ما تنبها على شربه ومزيتة وهو من باب ذكر الخاص بعد العام
 والحلواء بالمد وفيه جواز كل لبن الاطعمة والطيبات من الرزق وان ذلك لا ينافي الزهد والرقبة لانهما اذا حصل فلا
 اتفاقا وفيما يصحبها في ترجمة احمد الحسن عن ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اول نعمة ترفع من الارض
 الصل وكان مالك بن الحرف بن عبد بنو النخعي الكوفي المعروف بالاشتر من شعبة امير المؤمنين على عليه السلام وكان
 تابعا رثيس قومه وله بلاء حسن وقلة البر مولد ذهبت عنه يوشن وكان من شهد حضار عثمان وشهد وقعت
 الجمل صفين وكان عمر بن الخطاب يذراه صرف نظره عنه وقال كفى الله امته محمد صلى الله عليه وآله وسلم شروكا
 على مصر بعد قيس بن سعد بن عباد بن جهم فلما وصل الى القلزم شرب شريرة علفا بلغ ذلك علفا قال
 للهد بن ولهم وقال عمر بن القاص حين بلغه ذلك ان قتله جنودا من الصل قبل ان الذي قال ذلك معاوية بن ابي سفيان
 وهو الذي سمع وقبل ان الذي سمع كان عيك العثمان وكانت وفاته شهر رجب سنة سبع وثلاثين روى له النشاء
 حديث في اخبار الحاج بن يوسف انه كتب الى عامله بفارس ورسلى الى من عمل حاله من النحل لا يكار ومن الد
 الذي لم يسمه النار يريد بالامكار فراح الصل لان علمها اطيعى اصفى خلاه موضع بفارس مشهور بمجودة الصل
 والستفشار كل فاسية معناها ما عصرت الابدى الحكم كره مجاهد قتل النحل ويحرم اكلها على الاصح وان كان
 علمها حلالا لا لادمية لبنها حلال فكلها حرام والباح بعض التلف اكلها كالجردة وهو وجه ضعف المذهب
 بحرم قتلها والدليل على المحرمية في النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قال في كتاب الحج بكرة قتلها وما ذكره الفوعة
 في الابانة من الكراهة وذكره غير من التحريم مفرع على منع الاكل فان الجناء جاز قتلها كالجردة وكان القياس جواز قتل
 النحل لانه من ذوات الاربع ومنه من النخوة فعارض بالصبر لانه يصول وبلوغ الاذى وغيره وقد ذكر الراجح في كتاب
 الحج انه يجوز قتل الصقر والبازي من الجوارح ونحوها كما تقدم في الكلام عليها في ما كنها وطله بان النفعة فيها
 معارضة بالمضرة وهو اصطفاها بطور الناس فحجوا المضرة التي فيها مبيحة لقتلها ولم يجعلوا النفعة التي فيها
 حاصرة من القتل لانه صلى الله عليه وآله وسلم لم ينعى قتل النحل كما تقدم ولا شيء في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 الاطاعة لله بالتسليم لارو صلى الله عليه وآله وسلم واما بيع النحل وهو في الكوارة فصح ان روى جهم ولا ينبغي
 خائبان باعها وهي طائفة في النخوة وفي الهندية عكس صورة المسئلة ان تكون الام في الكوارة كما قال ابن ابي
 والاصح من الوجهين الصحة والفرق بينهما وبين باقي الطيور من وجهين احدهما انها لا تقصد الجوارح بخلاف غيرها والثاني
 انها لا تاكل في الغالب العادة الامتار فاه فلو توقفت في صحة البيع على جنبها لربما اضربها او تعذب بسببها بخلاف غيرها
 من الطيور وقال ابو حنيفة لا يصح بيع النحل كالزبور وسائر الحشرات واحتج اصحابنا بانهم جوارح طاهر منتفع بها فجاز
 بيعه كالشاء والهام بخلاف الزبور والحشرات فانه لا منفعة فيها كدود الفرو ويقع في الكوارة شيئا من الصل

في الخبر

ح



باب

منه

منه



منه

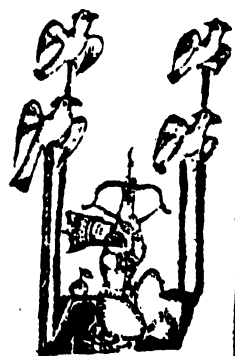
منه

السل فان كان الاشتباه في الشئ وتقدّر الخرج يكون البقي أكثر فان افنى عن السل غير له بتغير بقاء السل وتقبل
 لتوحي حاجة وتعلق على باب الكوارة لثا كل منها **الأمثال** قالوا الخمل من حلة ما خونه من النول وهو الخمل وال
 قالوا امدي من حلة وقالوا كلام كالمسل فخل كالاسل هي الزمان يضرب في اختلاف القول والفعل **الخواص**
 السل ما دار بابس جبهه الشهد وهو مد للبول سهل الحج القوي وهو معطن ويحب الى الصفراء بولد ما حاد
 فان الحج بالثا وزعت رغوته ذهبت حلدته وفقد حلاوته ونفعه وكثر غداؤه ولد زاده للبول والطلاقة وجود
 الخرب في الصادق والحلاوة والكثير الربيع المائل الى الحمز ويدفع مضرة التفاح المزك ما اسرع اليه القسا من حمز
 اذا وضع في السل طالت مدة مقامه ولا دخل السل الذي لم يصبه ما ولا غار ولا دخان بشئ من السل
 أكحل يرفع من نزول الماء في العين والتلخيط يقتل القمل الصبيان ولعق علاج لعضة الكلب للكلب المطبوخ منه
 نافع من القوم ومن خاصية الشمع ان من استحم به قبل اكله ورثه القمل لكن لا يصب به الا حلا من **الغريب** الخمل الذي
 خصب غلى قبله مع خمر ومن رأى كورة مخل استخرج منها عسل نال ما لاحلا فان اخذ السل كله ولم يتولد
 للخل شيئا فانه يجوز على قوم فان ترك للخل شيئا فانه بعدل ان كان والبا او طابح ومن رأى الخل يقع على راسه
 قال ولا يورباسة وان رأى ذلك ملك نال ملكا وكذلك اذا حل بهه والخل للفلح حين دبل خبر وما الجند في
 غير الفلاحين فدليل محاسبة وذلك لصوته ولذغره والخل يدل على الصكر اميره ومن قتل من ثمانية مخل فهو صدوق
 يهدى قبل الخل للفلاح لانه رذيقه ومعايشه والخل يدل على العلماء واحباب التصنيف وبتما دل على الكد والكد
 والنجاسة واما السل فانه في المنام مال حلال بلا تعب هو شفاء من المرض لقوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف
 الوان فيه شفاء للناس ومن رأى انه يطعم الناس السل فانه يبعثهم الكلام الحسن والقوان بلي طيب من رأى كانه يلقو
 عسلا فانه يزوج لقوله صلى الله عليه واله لا تارة رفاعه حتى تنفق عسله ومن وق عسلتك واكل السل عناق
 وتقبله واما الشهد فانه يثاب من حلال ومال من شركه وقال ابن سيرين الشهد رذيق حلال لان النار لا تمشى ومن
 رأى من يد به شهدا موضوعا فانه عدا على عز والناس يريدون سماعه منه والشهد اذا كان وحده فهو مال من
 غنمه فان كان في طاء فهو رجل صاحب علم وقال حلال وهو للزاهد الغني مال وبرودين ومن رأى كانه ياكل الشهد
 وفوقه السل فانه ينكح امه والله تعالى اعلم **الخواص** يفتح اللون ويضم الحاء والصاد المثلثين الا ان الحائل والجمع مخل
 محاص **الشرط** طر معروف وجمعه في القلندر وفي الكثرة ونور وكثيرة ابو الابرود ابو الاصبع وابو مالل وابو الهنا
 وابو يحيى الا اني يقال لها ام قشم وسمى نرا لانه ينير الشئ ويبينه وهو عريف الطير ويقول في صياحه ابن آدم عش ما
 شئت فان الموت ملايك كذا قاله الحسن بن علي ثم قلت وفي هذا مناسبتا خاص الضرب من طول العمر يقال انه من
 اطول الطير عمرا انه يرف سنه وقصه لبدنا في انشأ ما الله تعالى في الامثال والسنه ومنه ليس يدي محلب انما
 له اظفار حذاد كالحا الجلبان في الشر يصفدان كما يصفد الدبك وزعم قوم ان الاثني من هذا النوع تبصر من نظو
 الذكر اليها وهي لا تبصر واما تبصر في الاماكن الغالبة الضاحية للشمس فيقوم حوالها للشمس مقام الحصى وهو حا
 البصر هي الجيفة في ربيع مائة فرسخ وكذلك عاسة شمة في النهاية لكثرة اذا شم الطيبات لوقته وهو شد الطير طرانا
 واقوا ما جناحها حتى تهبط ما بين المشرق والمغرب يوم فاحد اذا وقع على حقة وحلبها عقبان تاخرت ولم تاكل كما
 تاكل منها وكل الجوارح تخافه وهو شرهم وغيب اذا وقع على جيفة وامتلأ منها لم ينقطع الطير ان حتى يثب ثبات
 يوضع بانفسه طبقة بعد طبقة في الهواء حتى يدخل تحت الریح ويقا صاده الضعيف من الناس في هذه الحالة والاثنى منه
 تخاف على يضا وفرجها الخفاش فغروشه وكفه نور الدلب ينغم منه وهو شد الطير حرا على فراق الغد فادافار
 احدهما الاخر مات حرا وكذا ومن غريب ما علم انه اذا حلت اناؤه ذهب الى الهند فاخذ من هناك حجر الكهنة الجوزة اذا حرك
 سمع له حنجر اخر مخرج كصوت الجرس فاذا جعله عليها او تحمها اذ صبحها الصبح هذا يصنع قاله القزويني في الفتا
 وقد تقدم في باب العين وليس في صناع الطير اكبر جنة منه وبقا للشر ايضا ابو الطير قال الشاعر فلا ولي الطير

نائب رئیس

الطهر المزي في الفضي على خالد اللحد وقتت على لحم والفرس بسبب الطهر روى الباقي في كتاب فحاش الا زمار ولحاش
الانوار من على بن ابي طالب ع انه قال سمعت جبري رسول الله صلى الله عليه واله يقول يحبط على جبريل فقال يا محمد
ان لكل شئ سبدا فسد البشردم وسبدا ولدادم انت رب الاروم ههههه سبدا فارس سلمان وسبدا الحبش بلال
وسبدا الشمر السد وسبدا الصبر وسبدا الشهور ومضان وسبدا الايام يوم الجمعة وسبدا الكلام العربية وسبدا
العربية القرآن وسبدا القرن سورة البقرة روى الطبراني في معجم الاوسط عن عابدة النخعي صلى الله عليه واله وسلم
قال يا رب اخرجني ما كرم خلقت عليك فقال جل وعلا الذي يدرج الى هواي اسواع النسي في هواي والحدس باي انشا
الله تعالى يتما في القبر وفي شعبان يمان للبهقي عن علي بن هرون التميمي قال سمعت الجندب رضي الله عنه يقول
حق الشكر ان لا يصعب الله فها نعم ومن كان لسانه وطبا بذكر الله تعالى خل الجنة وهو يصل وقال ان لله عبدا يا
ورن الى ذكر الله كما يا وي النسي وكرو في الحلب في وجوه من منية غير هاعن وهب بن منية قال ان تحت ضريح
اسد افكان ملك السباع ثم منح نورا فكان ملك الطير ثم منح نورا فكان ملك الدواب فكان مصغر سبع سنين قلبه
في ذلك كله قلبا انسان وهو في ذلك كله بعقل الانسان وكان ملكه قائما ثم رده الله الى بشرته ورجعه عليه روحه
فدعا الى توحيد الله وقال كل اله باطل الا الله اله التما فقبل الوصلات ملها فقال وجعلت له الكتاب قد اختلفوا
فيه وقال بعضهم قتل الانبياء وخرت بيت الله المقدس واخرق كنيه فضض الله عليه فلم يقبل منه التوبة انتهى قال السك
ان تحت ضريما رجع الى صورته ورجعه الله عليه ملكه كان دانيال واصحابه من اكرم الناس عليه فحسد تهم الجوس في
لبض ضريان دانيال اذا شرب لم يملك نفسه بل جمل وكان ذلك منهم فادخلهم طعاما فاكلوا وشربوا وقال اللوب
انظروا من يخرج للبول فاخرج به بالغير فان قال انا تحت ضريح فل كذبت تحت ضريح امره بفنك فكان اول من قام للبول
تحت ضريح فلما رآه البوب شد عليه فقال انا تحت ضريح فل كذبت تحت ضريح امره بفنك ثم ضربه فقتل هكذا
قال اصحاب المبتدأ وروى عن علي بن ابي طالب ع انه قال ان نمرود الجبار لما حاج ابراهيم في ربه قال ان كان ما بقوله
ابرهم حقا فلا انتهى حتى اصعد الى السما فاعله ما فيها فعلى الى ربيعة افراخ من النور فربما حتى شئت وانخذت ابونا
فجعل له بابا من اعلاه وبابا من اسفله وقعد نمرود مع رجل من النابوت ونصب خشبات في اطراف النابوت وجعل على
رؤسها الخم وربط النابوت بارجل النور وغلا ما فطارت وصعدت طعما في اللحم حتى مضى يوم وابعد في الهواء فضا
نمرود لصاحبه ففتح الباب لاصلى فاقطع الى السما هل رينا منها فتفتح ونظر فقال ان السما كعبتها ثم قال لا فتح الباب لاسفل
وانظر الى الارض كيف تراها ففضل وقال ارى الارض مثل الخبز والجبال مثل الدخان فطارت للنور يوما اخر وانفتحت
حتى خالت الخبز بينها وبين الطير فقال لصاحبه ففتح الباب من انظر فتفتح لاصلى فاذا السما كعبتها وفتح الاسفل فاذا
الارض سوزة مظلمة وفوقها منها الطاغية الى بن تربد وقال عكرمة كان مع النابوت غلام قد جعل قوسا ونشابا
بهم فذا دابة السهم ملحا بدم سمكة فذقت بنفسها من بحري الهواء وقبل بدم طائر اصابع السهم فقال كعبت اله
النساء قال ثم ان النمرود امرها حين يصوب الخشبات وينكس اللحم ففعل ففطت النور بالنابوت ففهم من كعبتها
مهيبة النابوت والنور ففرغت وطمنت انه قد حدث حادث من السما وان الساعة فقامت فكانت تروا عن
اماكنها فذلك قوله تعالى ان كان مكروهم لتزول من الجبال القوا بن مسعود ان كاد بالذال المهمل وقوا العامة بالث
وقوا ابن جريج والكسائي لتزول بفتح اللام الاولى ومنع الثانية وقوا العامة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية
قال الجوهري فترصم لذي الكراع باوض جبر وكان يهوش المديح ويعوق لهدان من اصنام قوم نوح عليه
قال الله تعالى لا يعوث ويعوق ونسرا انتهى الى هذا اشار العباس ثم التبع صلى الله عليه واله وسلم لما اتى النبي
منخرفة من نوك فقال يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل لا يفتن
الله فاك فانشد العباس يقول من قبلها طبت في الظلال في مستودع حيث يصفى الورق ثم مضى الى
لا بشر انت ولا مضفر ولا خلق بل نظمت زكيات السفين وقد الجم نسر واهله الفرق تغفل من ضالتي رحم

امِنْ قِبَلِ اَنْ يَمُوتَ وَقَالَ لَعْكَفُهُمْ



رحم اذا مضى عالم بطابق وردت نار التحليل مكننا في صلابة كيف محترق حتى احتوى بيتك اللهم من غير
 علينا نحتها النطق وانت لنا اوليت اشرف الارض وضاشت نبورك الافق فمن في ذلك الضياء في النور
 بمنزق **تلك** روى الدارقطني عن عقبه بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج في
 الى السماء الذباب دخلت الجنة عدن فوقت في يدي فحاجة فلما وضعتها في يدي نقلت حوزاء عبياء مهتبه اشفا
 عبيها كعادم النور فقلت لها ان انت فقالت الخليفة من بعدك الحكم يحرم اكله لاستجائته واكله الجيف
الامثال قالوا انهم من نمر قالوا اني الابد على لبد وهذا اللبد هو اخرون ولعمان بن قاد وكان لقمان بن عاد
 الاصغر قد سهر قومه وم عاد الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز الى المحرم يستقي لهم ومعه رطط من قومه فلما قدموا
 مكة نزلوا على معاوية بن بكر وهو بظاهر مكة خارج الحرم فانزلهم واكرمهم وكانوا اخواله واصهاره فاقاموا عنده
 شهر وكان مسيرهم شهرا فلما راي معاوية بن بكر طول مقامهم وقد بشهم قومه يتبعون لهم من البلاد الذي ضالم
 شق ذلك عليه فقال هذه اخوالي واصهارهم هؤلاء مقبوضون عندي هم ضيفي والله ما ادرى كيف اصنع بهم فشا
 ذلك من امرهم الى قبيلة الجرادين فقالوا قل شعرا لبد ومن قاله لعل ذلك يحركهم فقال شعرا بوقبهم فيه وبذكرهم
 الامر الذي قد والجله فلما اغضبهم الجرادان شعروا قال بعضهم لبعض انما بعثكم قومه يتبعونكم من البلاد
 نزل بهم وقد ابطأتم عليهم فادخلوا هذا الحرم فاستسقوا القومكم فقال مرثد بن سعد وكان قد اس من هؤلاء السلا
 سرائكم والله لا نسقون بدعائكم ولكن ان اطعمت بديتكم وانتم الى ربكم سقيتم فاطمهم سلا من عند ذلك وقال شعرا
 فبدا سلامه فقالوا معاوية بن بكر احبس ضميرك بن سعد فلا يقدر من معنا مكة فانه قد اتبع دين هود وترك ديننا ثم
 خرجوا الى مكة فاستسقوا لعاد فلما ولوا مكة خرج مرثد بن سعد من منزل معاوية بن بكر حتى ادرهم قبل ان يدخلوا
 الله بشيئا اخر جواله فلما انتهى اليهم قام يدعو الله ودعا عاد يدعوون فقال اللهم اعطني سؤلي وحكا ولا تدخلي في شئنا
 بدعوك به وفلعا وكان قبل بن عتر راس فدعا فقال ودعا الله اعط قبلك ما سالك واجعل سؤلي مع سؤله
 فقال قبلنا الهشان كان هو مصافا سقنا فانا قد ملكنا فانشاء الله سبحانه ثيابا بيضاء وجرما وسودا ثم ناداه
 مناد من السحاب يا قبل اختر لنفسك وقومك من هذه السحاب فقال قبل اخترت ما دامت ابقى من الاعداد احدا
 وساق الله السحابة السوداء التي انا رها قبل ما فيها من النعمة الى عاد حتى خرجت عليهم من واد فقال له لغيت فلما رها
 استبشر فقالوا هذا عارض مطرنا يقول الله عز وجل بل هو ملئنا بكم به ريح فيها عذاب اليم الاية وكان اول من اجر
 ما فيها وعرف انها ريح مهلكة امره من عاد فقال لها مهدي فلما تبينت ما فيها صاحت ثم صعقت فلما افاق قالوا لها
 ما ذا ريت قالت ريت وبجانبها كهيئة ما ما رجايل بقود ونها فصرها الله عليهم سبع ليال وثلاثة ايام حنوما
 فلم تدع من عاد احدا الا اهلكته واعتزل هو ومن معه من المؤمنين في خظرة ما يصيبه ومن معه من الريح الا ما يلز
 عليهم وبلدا لانفسها القرم فادبا لظن فجهلهم بين السنا والارض وناصهم بالحجارة حتى ملكوا من اخرهم فلما هلك
 عاد خبر لقمان بين ان يعيشرهم سبع بقرات سمى من اطبغ في جبل عر لا سمها القطر وعمر سبعة ابر وكلنا اهلك
 خلف من بعد نمر كان قد بنا الله تعالى حول العير فاخار النور فكان ياخذ الفرج حين خرج من البضة فيريهم فيعثر
 ثمانين سنة هكذا حتى هلك منها ستة فمضى السابع لبد فلما اكبر ومرو عن الطبران كان يقول له لقمان اغض لبد فلما
 ملك لبد فلت لقمان وروى ان الله تعالى امر اريخ فهاك عليهم الرمال فكافوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام لم
 انهم تحت الرمل ثم امر الله اريخ فكشف عنهم الرمل وارسل الله طيرا اسود ففلقتهم الى البحر فلقهم فيه ولم يخرج
 ورجع خط الامم كالابو مثنى فانه عنت عن الحوزة فلبتهم فلم يعلموا كم كان مكائلا وفي الحديث انها خرجت على
 قد خرج الخاتم وروى عن علي عليه السلام انه قال ان قبر نبي الله هو عليه السلام بحضر موت في كتب حجر فلا
 عبد الرحمن بن ثابت بن الربي والمقام وزعم قبر لسعة وسبعين نبيا منهم هو وشيخ صالح واسم فعل عليه السلام
 وقد ذكر في العرب لبد في اشعارها كثيرا في ذلك قول النابغة الذبياني اضحى خلفا واضحى خلفا احتملوا اخو

هـ

هـ

باب الفون

عليها الذي احيى على ليد. وقد تقدم ما قاله الشاعر في ذكر ليد في باب اللام **الخاص** ان جعل قلب النسر في جلد
ذئب علق على انسان كان محبوبا منها بامنيصة الحاجة عند السلطان وغيره ولا يصح سبع ابدان عسر وضع امرأة
فوضع تحتها ريشة من دبشرة اسرعت الولادة وانما اخذ عظم كبير من عظامه وعلق على من يخدم الملوك والسامعين
من غضبه وكان محبوبا عندهم وعظم فخذ الاسير علق على من لا يسيح قديم نفعه واثره وعقب ثاقل ان علق على من
النفس اثره الا من يلا من والاسير لا يفران دخن ريشة من ريشة في بيت فيه هوام طرد هاء ولم يبق فيه شيء منها
ويكون اذا شويت واشترقت وشربت نفعت البناء منفعة عظيمة وان اخذ بفضه وضرب بعضه ببعض حتى يخلطوا
بسم به الاحليل ثاقل ايام قوي قوة عجيبة ومزارته تنفع من الماء النازل في العين اذا اكحل بها سبع مرات بماء بارد
وهي بها حول العين وان علق فذلك الاعلى خلق انسان في غرقه لم يقويه شيء من الهوام **المعبر** النسر في المنام ملك
فمن رأى نمرانه فان سلطانا يفض عليه ويحكم به ظالم الان سلطانا ومن وكل النسر على الطير وكانت تخافه ومن
ملك نسر اطاعا احباب ملكا عظيما ومن ملك نسر اقطاعه وهو لا يخافه فانه يعلو امره ويصير خارا عبيدا لما تقدم
عن الفروود ومن صافح نسر ولد له ولد يكون عظمها هاديا فان رأى ذلك نمرانه فانه معرض فان خدشه وذلك النسر
طال مرضه وروية النسر الذي يروح تدل على موت ملك من الملوك ومن رأى النسر من النساء الخواص فانما ترى المراضع
للذابات وقالت اليهود النسر يفسد الانبياء والصالحين لان في التوادة شبه لصالحين بالنسر الذي يهرق طنه
يرفرف على فراجه ويرفقا وقال بعضهم الكرمانى النسر يعبر باكر الملوك لان الله تعالى خلق ملكا على صورته وهو
وكل ما يذوق الطير وقال جماعة سب من رأى نارا نسر او سمع صياحه خاصا نارا وقال ابن المقري من ملك نسر
وتحكم عليه نال عز وسلطانا ونصرة على اعدائه وعاش عرا طويلا فان كان الرائي من اهل الجدة والاحبة انقطع
عن الناس واعتزلهم وعاش مفردا لا يابى الى احد وان كان ملكا انتصر على اعدائه وبما صالحهم وامن شرهم و
كأبهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال وان كان من هوام الناس نال منزلة تلقى به ومالا وانتصر على اعدائه
وبما صالحهم وامن شرهم ومكأبهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال وان كان من هوام الناس نال منزلة تلقى به
ومالا وانتصر على اعدائه وتباعدت روية النسر على البعثة والضلالة عن الهدى نعوذ بالله من ذلك لقوله تعالى
يغوث ويغوث ونسرو قد ضلوا كثيرا وروية المون منها نساء خوطي وصفاء اولادها وكذلك العقاب قالوا
ما قلت روية نسا على المون قننا صها الارواح وكلها البسة والجيفة وربما دل النسر على العبرة على العيان والله تعالى
النس بفتح النون وتشد البدن طائر له منقار كبير قال ابن سبيل **النس** قال في الحكم هو خلق في صور
اس مشقوق منهم لضعف خلقهم وقال في الصحاح هو جنس من الخلق احدثهم على حل واحد انتهى قال المسعودي في مروج
الدين جؤان كالانسان له عين واحدة تخرج من الماء ويتكلم ومعنى خلفوا بالانسان قتله وفي كتاب القزويني قال
لاشكال انه امه من الام لكل واحد منهم نصف بدن ونصف رأس به رجل كانه انسان شق نصفين يقف على
رجل واحدة تقف اشد بدلا وبعد عدوا شدا ممتكرا ويوجد في جزائر البحر الصين وفي الجبال للندوري من ابن قلبية
عبد الرحمن بن عبد الله انه قال قال ابن اسحق النسناس خلق باليمن لا حدم عين وبد رجل يقفون بها واهل اليمن
قالوا وهم فخرج قوم لصيدهم فراوا ثلاثة نفر منهم فادركوا واحدا منهم فقروه ونواى ثاقل في الشجر فذبح الذي
وقال احدهم لصاحبه انه لست به فقال احدا لثنتين انه كان ياكل الخبز وفاخذوه فذبحوه فقال الذي ذبحه ما نفع
نت فقال الثالث فانا الصميت فاخذوه فذبحوه قال ابن سبيل الضر والبطم وهو شجر الحبة الخضراء كذا يسمى
اليمن وقال المبيد في باب الهمة من الامثال قال بول الدقش ان الناس كانوا ياكلون النسناس وهم قوم لكل منهم
رجل ونصف رأس فقال انهم من نسل آدم بن سام اخي عاد وثمود لست لهم عقول يعيشون في
ام على ساحل بحر الهند والعرب بصطاد ونهم وبما كلونهم وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويتشبهون بشما
في يقولون الاشعار وفي تاريخ صفوان رجلا جارسا فرالى بلادهم فراه يلبون على رجل واحدة ويصعدون

50.



باب

وبعضهم من الثور يفرقون من الكلاب خوفان تأخذهم ويضع ولعلهم يقول فرت من خوف الشاة شل اذا لمجد
من الفراء بدل قد كنت قدما في زمان جلدنا فيها انا اليوم ضعيف جلد وروى ابو نعيم في الحلية عن ابن ابي بلكة
عن ابن عباس انه قال ذهب الناس ببقى الناس قبل ما الناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا بالناس في
الجمالة للدينوي من كلام الحسن البصري انه قال ذهب الناس ببقى الناس لو كانت شقة ما تدافنهم وهو في القفا
ولما يذ ابن الاثر وغيره يروى عن ابي هريرة وقبل الناس تاجوج وما جوج وقبل خلق على صورة الناس شبههم
في شئ وخالفهم في شئ وليسوا من جنس آدم ومنه الحديث ان حيا من حيا وعصا ونبته فسميهم الله سناسا لكل واحد
منهم يد وجعل من شق واحد يفرقون كما يفرق الطير ويرعون كما ترعى البهائم ونونها الاولى مكسورة وقد فتح و
احمد في الزهد عن طرف بن عبد الله انه قال عقول الناس على قدر زمانهم وقال هم الناس والناس اناس عسوا
في ماء الناس قال الكرمي سمعت ابا نعيم يقول كثيرا ما يعبني قول عائشة ذهب الذين يمشون في اكنافهم لكن ابا نعيم
ذهب الناس فاستقلوا وصاروا خلفا في ازال للناس في اناس فذهب من عديد فاذا فتشوا فليسوا باناس
كلما جئت ابغى النبل منهم يد وفي قبل السؤال بباس وبلوى حتى قنيتاني منهم قد اقلت زاسا براس الحكي
قال القاضي ابو الطيب الشيخ ابو حامد لا يحل اكل الناس لانه على خلقه الناس ولذلك قال الشيخ حجب الدين الطبري
في شرح التبيين ولما هذا الجوان الذي تسميه العامة بالناس فهو نوع من القردة لا يبعث في الماء فبني تحريم اكله
لان شبه القردة في الخلقة والخلق والذكاء والفتنة واما الجوان البشري منه ففي حكمه وحل اكله وجهان احدهما يحل
كغيره من السمك واخاوه الروابي وغيره والثاني يحرم كما تقدم وبه قال الشيخ ابو حامد والقاضي ابو الطيب هو عندنا
مستثنى من اعدا السمك لما لا يبعث في الماء وترقب الخلاف فيه انا اذا قلنا يحرم ما عدا السمك يحرم الناس وان
قلنا باباحة ففي الناس وجهان احدهما التحريم كالضفدع والخرطان والتمساح والثاني الحل ككلب الماء والسناء
وهذا هو الاقرب الى رض الشافعي فنهله قول صاحب الحكم وقول كراخ في البحر المتقدم والناس فيها يقال ذابة
في عداد الوحش يضاد وتوكل وهو على شكل الانسان بعين واحدة ورجل واحدة ويد واحدة يتكلم كالانسان اتمو
فانا وقوله انها تضاد وتوكل انها مستطابة وقد تقدم عن الدينوي عن ابي اسحق ان الناس يضاد وتوكل وقال البيهقي
ايضا كما تقدم **المعبر** من الروبا جعل قبل العقل بملك نفسه وبفعل فعلا يسقط من عين الناس والله اعلم
النشوس طائر زاوي الجبال له فامة كبيرة **النضوب** الكسرة الجبل من رول والناقصة فضوة والجمع فيها انضمام وقيل
انضمها الاسفار فهي مضى واضى فلان يعبر اى اهزله وقد احسن الوزير مؤيد الدين ابواسمير الحسين بن علي الطبري
صاحب مته العجم وكان من افراد الدهر وحامل لواء النظم والشر في قوله يقتل انضاجا حر لانه ويخرجون كرام
الحبل والابل ولحسن الشارح لكلامة الشيخ صلاح الدين الصفدي في ذكره العدم من المتحابين هنا وهما المائتان و
العشرون فانه عد زائدا جزاؤه اكثر منه لانها اذا جمعت كانت مائتين واربعه وثمانين بغير زيادة ولا نقصان المائتان
والاربعة والمائتون على ناقص جزاؤه اقل منه لانها اذا جمعت كانت مائتين وعشرين فكل من العدد **الشمس**
اجزؤه مثله الاخر بيان فلان العدد التام هو الذي اذا جمعت اجزؤه كانت مثله وهو السنة فان اجزاءها البسطة
الصحيحة النصف وهو ثلثة وثلثان والستين وهو واحد والعدد الناقص ما اذا جمعت اجزؤه البسطة
القصصة كانت اقل منه كالثمانية فان اجزاءها النصف والرابع والثلث وهي سبعة والعدد الزائد ما اذا جمعت اجزؤه
زادت عليه كالاثني عشر فيجمع اجزائها ستة عشر فيزيد على الاصل المائتان والعشرون لها نصف هو مائة
وعشرون وربع وهو خمسة وخمسون ومن هو اربع واربعون وعشر هو ثمان وعشرون ونصف عشر هو واحد وعشر
جزء من احد عشر هو عشرون وجزء من اثنين وعشر هو عشرة وجزء من اربع واربعين وهو خمسة وجزء من خمسة
وخمسين وهو اربعة وجزء من مائة وعشر هو اثنان وجزء من مائتين وهو واحد وجزء من ذلك مائتان واربعه وثمانون
وللمائتان والاربعين والمائتون ليس لها الانصف وهو مائة واثمان واربعون وربع وهو واحد وسبعون و



باب في

الحديث
الشيخ
الترمذي

وجزء من احد سبعين وهو اربعة وجزء من مائة واثنين واربعين وهو اثنان وجزء من مائتين واربعه وثمانين وهو واحد وجملة ذلك من الاجزاء الصحيحة مائتان وعشرون فقد ظهر بهذا المثال تحارب العدد بن واصحاب الخواص يزعمون ان لذلك خاصية عجيب في المحبة اذ جعل العدد الاقل والعدد الاكثري شيء من الماكول والطعام بل يبعثه ويجمع مذهب الدين قولك **فرس كسر** قال السارح وكنت تجلت هذه الفائدة ان ودعها هذا الكتاب ثم ثابت اثباتها فيه والله اعلم **الغرائب في فتاوى ابن الصلاح انه للقلبي وحكمه** يحرم الاكل على الاصح كما تقدم والمعروف انه الغراب بقاء فيه الغراب وغيره بنعنيها ونسبها ونعابا ونعابا ونعابا انا اذ صوت وقبل اذ امد عنقه وحرك راسه وصوت وفي الجملة للدينوري في اوائل الجزء العاشر من الاخص حكمه قال كان من دعاء داود عليه السلام بارز في الغراب عتقك وذلك ان الغراب اذا فقس عن فراخه خرجت بيضا فاذا اذ انا كذلك فخرج عنها فتفتح افواهها فبرسل الله تبارك وتعالى لها ذابا يدخل في اجوافها فيكون ذلك غذاء لها حتى يتودق اذا سودت عار الغراب غذاها ويرفع الله تعالى اليك عنها وكذلك ذكره صاحب كتاب المحبة لبان المحبة وغيره عن مجاهد وغيره وقد تقدم في باب الحاء المهملة في لفظ الحمار الوحشي ان الحريري اشار الى ذلك في المقامة الثالثة عشر بقوله بارز في الغراب عتقك وجابر العظم الكسبي لبعض الخ لنا اللهم من عرضك من دس لدم نقي رجيس والذي وبناه في كتاب الترمذي عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني اسالك حيك وجب من يحبك والعمل الذي يبلغني حيك اللهم اجعل حيك احب الي من نفسي من اهل من الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ذكر داود عليه السلام يقول كان عبد البشر قال الترمذي هذا حديث حسن وروينا في كتاب جليله لا يابا عن الفضيل بن عياض قال قال داود في المعنى لاني سليمان كما كنت في فاعبى الله تبارك وتعالى اليه اذ اودق اذ اذ كنت سليمان بك لي كما كنت في حتى اكون له كما كنت ذلك وهذا الدعاء الذي رواه الترمذي عن داود عليه السلام روى ايضا نحوه عن يثيبنا صلى الله عليه واله من حديث ما ندين جبل قال احبس عنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نراي بين الشمس فخرج سر بها فتشوب بالصلوة فضلي وتجو في صلاة فلما لم دعا بصوته فقال لنا على مضافكم كما انتم انقل اليها فقال ما اني ساعدكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فوضأت وضيت ما قدر لي فغسست في صلواتي حتى استقلت فاذا انا ابري تعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبنيك وبنيك قال فهم مختصم الم لا اعلى قلت رب لا ادري قال تعالى الكهات والذبحات قال فما من ذلك شيء الا اقام الى الحمامات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء على الكرويات قال ثم فهم قلت في اطعام الطعام ولبن الكلال والصلوة بالليل والناس بنام قال سل قلت اللهم اني استلك ضل المحزن وترك المنكرات وحسب المشاكين وان تغفر لي وترحمني فاذا اودت بعبادك فتنه فاقبضني اليك غير هفتون سالك حيك وجب من يحبك وحسب كل عمل يقربني اليك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انها حق فاذا رسوها ثم تعلموها قال ابو علي هذا حديث من صحيح **النعام** معروف بذكر ووثق وهو اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة وتجمع النعام على نعامات ويقال لها ام البيض وام ثلاثين وجماعتها بنات الهق والظلم ذكرها قال الجاحظ والفرس يسمونها اشتر مرغ وثا ويل بصير وطائر قال الشاعر ومثل نعامه تدعى بعيرا تعاصبنا اذا ما قبل طير في فان قبل احلى قالت فاتي من الطير المرفوعة في الوكور قال ويقال لقدم البعير خف والجمع خفاف ومنهم والجمع مناسم وكذلك يقال في النعام ويقال لاني النعام فلو ص كما يقال ذلك في الابل وانما قالوا ذلك لما راوا فيها من شبه الابل قال وزعم الاعرابي ان النعام ذهبت طلب قرين فقصوا ان فيها فلذلك سميت بالظلم انتهى وكانهم انما سموها ظلمها لانهم ظلموها حين قطعوا ذنبها ولم يطمونها ما طلبت وهذا بناء على اعتقادهم الفاسد والنعام صماء يقال خرج التهم معهما اذا ابتلت فلهذه من الدم ويقال انا انا بربية متصخرة اذا دققها وعدد داسها وصومعة الزا منه لانها دققة من اعلى الراس وجعل جميع القلب في كان حد يد لها ضبا ويقال للرجل ايضا اذا كان قصير الازني



باب الغن

الاثنين لاصقتهن بالراس اصمعا والمرأة صمعا ونواصع قبيلة من العرب منهم الاصمعي اسمه عبد الملك بن قوب وهو صاحب غن ونحو شعرو ونواصع فبنوا منه انه قال مررت في بعض سكك الكوفة فاذا برجل قد خرج من جمل على كف عجرة ويقول واكرم نفسي اني ان اشتهيها وحقت لم تكرم على احد بيتك فقلت له انكروها بمثل هذا قال نعم واستغنى عن غنله مثلك اذا سألته قال صنع الله بك وتركت فقلت قراء عرفني فاسحبت فضا ح في الاصمعي والغن في نقل الصخر من قلل الجبال احب الى من من الرجال يقول الناس كسب فيه عار وكل الغار في قلل السوال وقال الاثني مالت اعزيبته عن ولد لها كسب اعرفه فقالت مات وانني لاصاب ثم قالت وكنت اخاف لدقوما كان امنا فلما تولعات خوفي من الدهر وقال قلت لرجل من الاغربي اعرفه بالكذب صدقت قط فقال لولا ان اصدق في هذا لقلت لا وقال الاصمعي للكناني وهما عند الرشيد ما معنى قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محمدا ودعا قلم امثله فلا فقال للكناني كان محروما بالبحر فقال الاصمعي اذ ادعى بن زيد بقوله قتلوا كسرا بلبيل محمدا فمضى فلم يمتع بكفن فهل كان محروما بالبحر واي احرام لكسرا فقال الرشيد للكناني يا علي اذا غابا الشعر فاياك والاصمعي روى عن الرشيد قال الاصمعي ما من امرئ في تقويم الدنيا قال رضى جل بعض يديه فقال يا بني اهلوا من السنكم فان الرجل يثق بالثانية فيجعل فيها فبئس تعب من اخبر وابيه ومن صدقه ثوبه ولا يجد من يبيع لسانه وان شئت ذلك وما من الرجل لهم فربن اذا لم يجد الحسن الدنيا كفى بالمرء حياء ان تراه له وجه وليس له لسان وروى عن الاصمعي انه قال وجد ابو عمرو بن العلاء ما راى في بعض زفة البصرة فقال الى بن الاصمعي ان كان لقائمة او غائبة والاعلام قد انشئت في ذلك يوسف الحلبي انها الاخوان واصبكم وصية الوالد والوالدة لا تنقلوا الاقدام الا الى من كمن عند فائدة اما العلم لتنفيد وانه اولكريم عنده مائدة وكان من كلام الاصمعي خير العلم ما اطفاقت به الحريق واخرجت به القريق وكان يقول احفظ ستة عشر اقل ربحونه فيها ما علة ابناها المائة والمائتان ومن عجبها عجبك قال ابو السنان في جنازة الاصمعي في حديث ابي الوفاء الشاعر وانشد في نفسه لمن الله اعظامها لمحوها من دار الدنيا على خشبات اعطاه انفس النبي اهل البيت والطيبين والطيبات قال ثم حدثني ابو العالمة الشاعر وانشد في نفسه لا تدرد نبات الارض انفجعت بالاصمعي لقد اقبلت لنا اسفا عيش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من علم خلفا وكان وفاة الاصمعي في سنة ست عشرة ومائتين بالبصرة والنفام عند التكلين على طابع المحون ليست بطاهر وان كانت تبصر الجناح ورش ويجعلون الحفاش طهر وان كان يحبل ويولد وله اذنان بارزتان وليس له ريش لوجود الطير فيه ومرتاة لقوله تعالى واذا خلق من الطين كهيئة الطير ما ذى وهم يهيمون الدجاجة طيرا وان كانت لا تطير وطير يغري الناس ان النعام متولد من جل وطائر وهذا لا يبع ومن حاجبها انها تصنع بيضا طول لا يحب لومعة عليها اخيط لا شمل على قد وبضا ولم يجد لشي منه خر وجاعا الاخر ثم انها تقطع كل بيضة منه فصبها من الحن اذا كان كل بيضا لا شمل على قد وبضا وهي تخرج لدم الطعم فان وجدت بيضا فاعطى اخرى تحضنه وتنش بيضا ولعلها ان تصا فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحق وبضرب بها المشاة ذلك قال ابن مومنة فاق وترك ندي لا كرمين وقدي يكتي زنادا شجاعا كذا ركة بيضا بالمرء وعلبته بيضا اخرى جناحا ويقال انها تقسم بيضا اثلا ثاقفة ما تحضنه من ما تجعل صفاء غداء ومنه ما تضره وتجعل في الهواء حتى يتعفن ويتولد منه دود فتقتدى به فلو انها اذا خرجت في الكفاية يقال غار الظلم اذا صاح والزمار صباح الاثني وقال ابن قتيبة يقال عمر بن لذكر والاثني من زناد انما هي قد سمي الجربى في المقامات النعام باسم صولها فقال ما تقول في الغن الملق في الحرم قال عليه بدنه من النعم روى عن كسب الجناح قال لما اصاب الله تعالى دم عليه السلام جاءه ميسكا مثل شيء من حب الحنطة وقال هذا رزقك ورزق اولادك من بعد لدم فاحرث الارض ابدن الحنط قال ولم ينزل الحب من عهدا دم عليه السلام الى زمن ادريس ثم كبضه النعام فلما كثر الناس نقص له بيضا الدجاجة ثم الى بيضة النعام ثم الى غل والبندقه وكان في زمن الحسن عليه السلام قد دلت الحنطة والنعام من الجوان الذي يذويح ويغاقب الذكور الاثني في الحنط وكل في جليل اذا انكسرت له احدا منها



في الجناح ورش ويجعلون الحفاش طهر وان كان يحبل ويولد وله اذنان بارزتان وليس له ريش لوجود الطير فيه ومرتاة لقوله تعالى واذا خلق من الطين كهيئة الطير ما ذى وهم يهيمون الدجاجة طيرا وان كانت لا تطير وطير يغري الناس ان النعام متولد من جل وطائر وهذا لا يبع ومن حاجبها انها تصنع بيضا طول لا يحب لومعة عليها اخيط لا شمل على قد وبضا ولم يجد لشي منه خر وجاعا الاخر ثم انها تقطع كل بيضة منه فصبها من الحن اذا كان كل بيضا لا شمل على قد وبضا وهي تخرج لدم الطعم فان وجدت بيضا فاعطى اخرى تحضنه وتنش بيضا ولعلها ان تصا فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحق وبضرب بها المشاة ذلك قال ابن مومنة فاق وترك ندي لا كرمين وقدي يكتي زنادا شجاعا كذا ركة بيضا بالمرء وعلبته بيضا اخرى جناحا ويقال انها تقسم بيضا اثلا ثاقفة ما تحضنه من ما تجعل صفاء غداء ومنه ما تضره وتجعل في الهواء حتى يتعفن ويتولد منه دود فتقتدى به فلو انها اذا خرجت في الكفاية يقال غار الظلم اذا صاح والزمار صباح الاثني وقال ابن قتيبة يقال عمر بن لذكر والاثني من زناد انما هي قد سمي الجربى في المقامات النعام باسم صولها فقال ما تقول في الغن الملق في الحرم قال عليه بدنه من النعم روى عن كسب الجناح قال لما اصاب الله تعالى دم عليه السلام جاءه ميسكا مثل شيء من حب الحنطة وقال هذا رزقك ورزق اولادك من بعد لدم فاحرث الارض ابدن الحنط قال ولم ينزل الحب من عهدا دم عليه السلام الى زمن ادريس ثم كبضه النعام فلما كثر الناس نقص له بيضا الدجاجة ثم الى بيضة النعام ثم الى غل والبندقه وكان في زمن الحسن عليه السلام قد دلت الحنطة والنعام من الجوان الذي يذويح ويغاقب الذكور الاثني في الحنط وكل في جليل اذا انكسرت له احدا منها

باب النعم

استعان بالآخرى فهو ضرر كنه ما خلا النعمة فانها تتبع في مكانها جائمة حتى يهلك جوها قال الشاعر اذا
انكسرت رجل النعمة لم تجد على اخوها فضا لا باسها جوا وليس للنعم خاتمة السمح ولكن له شئ يبلغ فهو يبدل
بانفع ما يحتاج قبل الى السقم فربما شتم رائحة القناص من بعد ذلك تقول العرب واسم من غامة كما تقول هو
اسم من دة قال ابن خالويه في كتابه ليس في الدنيا جحون لا يسمع ولا يبصر بل ابد الا النعم ولا يخ له ومعنى ميتة
واحدة له لا ينفع بالباقية والنفس ايضا لا تبصر ولكنه يسمع ومن حققها انها اذا ادركها القناص دخلت واسها الى
ومل نقد رانها قد استخف منه وهو قوته نصبر على ترك الماء وانتها يكون عذبا اذا استقبلت الريح وكلما
عضوفها كانت شدة على او تبطل العظم الصلب الحجر والذر والحد يد فندسهم وتبعه كالماء قال الجاحظ من
زعم ان جوف النعم انما يدب الحجارة لغرط الحراق ففدا خطأ ولكن لا بد مع الحراق من غرائر الخرب ليل ان القدر
بوقد عليها الا بام فلا تدب الحجارة وكان جوفى الكلب الذئب يدب ان العظم ولا يدب ان نوى النمر وكان لا
ناكل الشوك ونقص عليه وان كان شديدا كالتمر وهو شجر من غلاتهم وتلقه روقا واذا اكلت الشجر القصة صحا
انهم اذا رأت النعمة في اذن صغير لؤلؤة او ملقة اخطفها وتبلغ البحر فيكون جوفها هو العالم في الطفاه ولا يكون
البحر غاملا في حرقه وفي ذلك العجوبان احدهما النعمى لا يتغذى به والثانية الاستمرار والحظ وهذا هو
لان السندل يبيض بفرخ في النار كما تقدم ولما قول الحرق في المقامة الساسة فقلد في هذا الامر انما
تقلد الخواص اباننا من فابو نعمة هو قطري بن الفجاء واسمه جعونة بن مازن المازني الحاربي خرج زمن
مصعب الزبير في عشرين سنة بقائل جلم عليه بالخلافة وكان كلما سئل له الحجاج جبا يستظهر قطري عليه
ومردى ان شخصا قال للحجاج ايها الامير فقال الحجاج انما الامير قطري بن الفجاء الذي اذا ركب كبرك
عشرين الفا لا يشا لونه ان يرد وكان قطري مقدما لا يهاب الموت وفي ذلك يقول مخاطبا نفسه هي من ابي
المناسه اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال وبك لا تزعي لانك لو سالت بقاء يوم على الاجل
الذي لك لم تطاعى فضا في مجال الموت صبرا فانبل الخلود بمسطاع ولا ثوب لبقاء ثوب عجز فطوى عن
التمتع البراع سبيل الموت غايته كل حى وذاعبه لاهل الارض دعى ومن لا يفتط بئام ويطرم وتسلم النور
الى انقطاع ومال له خير في حياة اذا ما من سقط للناع وهذا البيان تشج احسن خلق الله ثم توجه
قطري فبان بن الابد الكلي فظهر على قطري ومثله ولا عقب لقطري انما قبل لايبة الفجاء لانه كان باليمن فقدم
على اهل فجاء فقتلها كذا قال ابن خلكان الحكيم جعل كل النعم بالاجماع لانه من الطببات ولان النعمية قصوا
فيه اذا قتل الحرم او في الحرم ببلدة روى ذلك عن عثمان وعلى ابن عباس بن زيد بن ثابت ومعاوية وذاه الناضي و
البهي ثم قال الناضي هذا غير ثابت عند اهل العلم بالحديث وهو قول اكثر من لقبت ولما قلنا في النعمة بدقة بالحق
لا بهذا واختلفوا في بعض النعم اذا ائلف الحرم او في الحرم فقال عمر بن مسعود والسقي والصحى والزهري والشافعي
ابو ثور واصحاب الراى يحرقونه القيمة وقال ابو عبيدة وابو موسى الاشعري يحرقونه صبا يوم او اطعام مسكين وقا
مالا يحرقونه عشرين البدينة كما في جنين الحرة غرة من عبد وامه فبشره الام وليلنا انه جزء من الصبد لا من
له من النعم فوجب قيمته كسائر التلغات التي لا مثل لها واما حديث ابى المهزم الذي رواه ابن ماجه والدارقطني
عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في بعض النعمة يصيبه الحرم ثم فهو ضعيف اتفاق الحديث
وبالغوا في تضعيفه حتى قال شعبة اعطوه فلما يجدكم سبعين حديثا وقد تقدم ذكر ابى المهزم في الجواب ان
فما رسل ابى داود من حديث عائشة رضي الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حكم في بعض النعم في كل بضعة
صنام يوم ثم قال ابو داود اسند هذا الحديث والصحيح ارساله واستدل لفي المذهب بانه خارج من الصبد بخلق منه
فضم من الجواهر كما تخرج فان كبره ضا لم يجل له اكله بل خالف في تحريمه على الحلال طريقا انصحنا انه لا يحرم لانه
لا روح فيه ولا يحتاج الى كفاة فان كبره ضا لم يجل له اكله بل خالف في تحريمه من غير النعمة لانه لا يهمل وبضمنه من النعمة لان النعمة



باب النوى

منه

منه



منه

منه

منه

منه

فائدة

النخلة اذا اخذ وقرى عليه ثلاث مرات يوم خذ كل من ماعلت من خير محض وماعلت من سوء فود لو ان يدها وينه
 امدا بعدا ووضع تحت راس امرأة فانه من غير ان تعلم ومثلت من شئ اخبرت به ولا تكاد تكتم ساما فاعلم ومارها
 اذا احرق وخلطت بروت وطلها الحو كثر شرفا وسودته ولبن النعاج اذا كسب على قسطا فلا تظلم عليه
 فاذا طرح في الماء ظهرت عليه كناية بضاوان تحملت امرأة بصوف فجعلت الحبل وقد تقدم **التعبير النوى** لما
 امرأة شريفة غنية اذا كانت صبيته لانه قد كثر من النساء بالنعاج كما تقدم ومن كل ثم نعمة ورث امرأة وصوفها ولبنها
 مان ومن روى فجعلت دخلت منزله نال خصبا في تلك السنة والنخلة الحامل خصب مال يرتجي من صارت نعمة كشافا
 زوجه لا تحمل ابدا وقس على هذا في جميع الاناث والنعاج الكثرة نشا ضالحات وقنادل وروتين على الجوف والاك
 وفقد الانواع وزوال المنصب لقوله تعالى ان هذا الخلق تبع وتبعين فاعلم واحدا لانه **النحو**
 بعض النوى طارقه ابنه وبد وغير **التعريف** مثال الهرة ذاب تخم اذق العين له برة في طرفه نيه بلسعها واد
 الحوافر خاصة سميت نوى بعض النوى وفي العين الهرة لنعيرها وهو صوفها قال ابن مقبل ترى النعرات المحضو
 لانه احاد ومثني اضعفها صوامله ودرما دخلت في اذن النمار وكثير سبه ولا يرتضى نقول منه نوى الحمار الكسر
 بنصره فهو نوى الحكم **مجموع** اكله **الامثال** قالوا فلان في نفسه او اذنه نوى يضرب الجاهل الذي لا ينظر على
 النعم عند اللغو بين الابل والشاة يذكر ويؤتى قال الله تعالى ينصبكم بها في بيوتها وقال تعالى في موضع اخر
 مما في بيوتها والجمع انعام وجمع النعم وهذا لفقها النعم بابل والبقرة والنعم وقال ابن الاعراب النعم
 الابل خاصة والانعام الابل والبقرة والنعم وحكي **التفسير** في نفسه قوله تعالى وله يرانا خلقنا لهم ماعلا
 ابدنا انعاما لهم لها ما يكون انما الابل والبقرة والنعم والخيل والبغال والحمير فهم لها ما يكون اي ضابطون
 كما قال الشاعر اصبحنا اهل السراح ولا املك راس البعير نورا اي اضبطه وقوله تعالى الذي كفر
 بآيمعونه وبما يكون كما تاكل الانعام قال قلب صناعه لا يذكر الله حتى ضاعهم ولا يهون كما ان الانعام لا
 تفعل ذلك **وفي** الشجرات وغيرها من حديث سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي
 عليه السلام لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وهذا يدل على فضل العلم والتعليم وشرفه
 امله بحيث انه اذا اهدى رجل واحد لا يعلم العلم كان ذلك خيرا من حمر النعم وهي خباياها واشرفها عند أهلها
 فما انظر من يهدي به كل يوم طوائف من الناس والنعم كثيرة الفائدة سهلة الانتقاد ليل لها شربة الذوق لا تقوى
 السباع ولشدة حاجة الناس اليها لم يخلق الله سبحانه وتعالى لها سلا حديد كساب السباع وبرائتها وانها لا
 وابوها وجعل من شأنها الثبات والصبر على المنقب الجوع والعطش خلقها ذلولاً لا تاد بالادى كما قال تعالى فلئلا
 لهم فيها وكوبهم ومنها باكلون وجعل الله تعالى قوتها سلا حلالا التام به من الاعذار ولما كان ما كلفها الحشيش
 اقتضت الحكمة الالهية ان جعل لها افواها واسعة واسنانا حاددا واضراسا صالدا لا تلحق بها الثعب النوى **فائدة**
 جعل الله تعالى الانعام رقبا للعباد ونعمة عدها عليهم ومنفعة بالغة قال الله تعالى ولئن انا هالاهم فيها
 وكوبهم ومنها باكلون ولهم فيها منافع ومشارا فلا يشكرون فكان اهل الجاهلية يقطعون طريق الانتفاع ويك
 نعمة الله فيها ويتركون المنفعة والمصلحة التي للعباد فيها بفعلهم الخبيث قال الله تعالى ما يجزه ولا سائبة ولا وصلا
 ولا حام فلفظ جعل في الآية لا يجهل ان يكون بمعنى خلق لان الله تعالى خلق خلقا من الاشياء كلها ولا يحصى
 صوره المفعول الثاني واقما هو معنى ما سن ولا شرع ولذلك قد تدلى في مفعول واحد والنعم هي النعمة كانت اذا
 ولدت خمسة ابطى بحر وادتها اي شقوقها وحرثوا كويتها والجل عليها ولم يجر وادبرها وتركوها تاكل حيث شاءت
 لا تضر من ماء ولا كلام نظروا الى خاص ولها فان كان ذكر اخر وه فاكله الرجال والنساء وان كان نثى يجر و
 اذتها اي شقوقها وتركوها وحرثوا على النساء لبنها ومناضها وكانت مناضها للرجال خاصة فاذا ماتت جلت لبنها
 وللنساء وقبل كانت النعمة اذا تابعت لثنتي عشرة انا تابعت فلم تركب ظهورها ولم يجر وبرها ولم يشرب لبنها

باب الحزن

لبنها الاضيف فما نجت بعد ذلك من اني يحزنه اني شق ثم حلى سبلها مع امها في الابل فلم ترك لم يحزن ورفها ولو
 يشرب لبنها الاضيف كما فعل باقها في البحيرة بذات السائبة والبر الشوق قبل ومنه حتى البحر بحر الشقة الارض والبحيرة
 ضلته بمعنى مفعولة والسائبة النافذة التي سببت فيه لان الرجل من اهل الجاهلية اذا مرض او غاب غيبة نذرها
 ان شفا في الله او شفى من مرضه او رد غايته فاقى هذه سائبة ثم يسبها كالبحيرة فلا تحبس عن رعي ولا ماء ولا يركبها
 احد وقال علقمة بن العبد يسب لا ولا عليه ولا عقل ولا صبر وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم انما الولاء
 لمن اعنت وقال سعيد بن المسيب السائبة النافذة التي كانوا يسبونها لاهلهم لا يحمل عليها شيء والبحيرة النافذة التي يمنع
 دهرها للطواغيت فلا يحملها احد من الناس وقبل السائبة النافذة اذا ولدت اثنتي عشرة انثى سببت والسائبة فاعلة
 بمعنى مفعولة كقولهم ماء ذاتي اي مدغوق وعيشة راضية اي مرضية **وشى** محمد بن اسحق عن ابي هريرة انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا كنتم من الجحيم الخراج على اكنتم ثابت عمرو بن لحي بحر قصبة النار فما زلت من رجل
 اشبه برجل منك به ولا يك منه ولقد رايت في النار نوقى اهل النار ويرج قصبة قال اكنتم ابصر في شهر راسول الله
 قال لا انتك مؤمن وهو كاف وعمر بن لحي هو اول من غدر بن اسحق بن علي بن السام وضبل لا وثان وجر العبد وسببت
 وحصل الوصلة وحمل الحامض والوصلة من النعم كانت النساء اذا ولدت ثلاثة بطون وخمسة وقبل سبعة فان كان
 اخرها جذاذ جوه لبنت لاهة واكثر منه الرجال والنساء وان كانت عناقا استحوها فان كان جذاذ عناقا استحوها
 الذكر من اجل الانثى وقالوا هذه العناق وصلها لها فلم يذبحوه وكان ابن الانثى حراما على النساء فان مات منها
 شيء كله الرجال والنساء جميعا والحام هو الفحل من الابل اذا الفح من صلبه عشرة ابطن وقبل اذا ضربت عشر سنين و
 قيل اذا ولد من ولد ولد وقبل ذاك من ولد ولد قالوا قد حرم ظهر فلا يركب ولا يحمل عليه شيء ولا يمنع من كل
 ماء فاذا مات كله الرجال والنساء فاعلم الله تعالى انه لم يحرم من هذه الاشياء بشيء بقوله عز وجل ما جعل الله من محرم ولا
 سائبة ولا وصيلة ولا حام وانما هذه كلها من افعال الجاهلية التي لم يزل الله عنها الغفر بضم النون وفيه القبح المحرم قال
 الجوهري انه طهر كالصافير حرر الناقير والجمع نقران كصرد وصر دان قال الخطابي انشدني ابو عمرو فقال يمان اوصيه
 السلاح كأنما يجله باكار النقران ومؤنثه نقره كقر واهل المدينة يسمونه البليل في الصحراء عن انس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسن الناس خلقا وكان في اخ لا في فطم يقال له عمر فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والذ اذا جاءنا قال يا ابا عمر فما فعل النضر وعمر تصغير عمر وعمر والفطم بمعنى المظوم قال شيخ الاسلام التوروي
 في الحديث فواك كثر منها جواز تكبته من لم يولد له وتكبة الطفل وانه ليس كذا وفي الحديث يا ود وبكفي ولا ذكر
 لا سبق اليها القاب السوء وفيه جواز الزنا بما لم يولد له ليس كذا وفي الحديث يا ود وبكفي ولا ذكر
 كلفه وملا طقة الصبيان وانا نبتهم وبيان ما كان عليه صلى الله عليه وآله وسلم من جنس الخلق وكرم التامل و
 التواضع وزينة اهل الفضل لان ام سليم والد ابي عبد الله من عماره صلى الله عليه وآله وسلم واستدل به بعض
 المالكية على جواز الصبي من حرم المدينة ولا دلالة فيه لذلك لانه ليس في الحديث انه من حرم المدينة بل يقول انه صبي من
 الحنن داخل الحرم ويجوز للملأ ان يفصل ذلك ولا يجوز له ان يصيد من الحرم فيفترق بين ابتداء صيد وبين استحباب
 امساك وقد صحت حديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرم صيد حرم المدينة فلا يجوز فوكها بمثل هذا
 الاحتمال ومعارضتها به وفي الحديث ايضا دليل على جواز الصبي بالطهر الصغير قال العلامة ابو العباس القزويني
 الذي اجاز العلماء ان يمسكه وان يلهو بمجذبة اما تعديه والتبعية فلا يجوز لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لم يمسكه بل يجوز ان يمسكه وقال غيره معنى قوله بلعبي بلعبي محبة وامساكه وفيه دليل على جواز حبس الطهر
 في القفص التي لم يمسكه في القفص وغيره وضع ارجع قبل الحبلى من ذلك وجعله سفها وتعدية القول في الدرداء نجي
 المصافير يوم القباة متعلق بالعبد الذي كان يحبها في القفص عن طلب رزاقها وتقول يا رب هذا عذابي في
 الدنيا والجواب ان هذا من منعها المأكول والشرب وقد سئل فقال عن ذلك فقال اذا كفها المنة جاز بلع

منه
 ح

باب النوى

في الحديث دليل على جواز قصها للعلب الصبيان بها وكان بعض النحابة يكره ذلك ورايت في ابي العباس احمد القاسم
مصنفا حسنا على هذا الحديث ذكره ابن ابي حنيفة مع صوت مرة يصر بها بعلمها وهي تصيح فقال صدقة مقبولة
وحسنه مكتوبة فقال له رجل من اصحابه كيف ذلك يا اساذ فقال له قوله صلى الله عليه واله وسلم ادب الجاهل صدقة
عليه وانا اعرفها جاملة الحكم مثل الاكل لانه من جنس العضاير النقص بغير النون وفتحها الظلم سمي بذلك
لانه يترك زاسه قال الله تعالى فيمنقصون اليك رؤسهم اي يتركونها استهزاء قال الشاعر انقص نحوى نسيه
واقعا كانه يطلب شيئا انقصا النقص بنون وفيه معية مفحوشة ثم فاءه ود يكون في نون لابل والنعمة لو
نقطة قال الاصمعي قال ابو عبيدة هو ايضا الذود لا بعض يكون في النوى وعاسو ذلك من لاد وعلب بنقص وتبل
هو يود طوال سود وخضر وغير يقطع الحرف في طون لا يرضى ويؤس من النوا من معان في حديثه الذي و
في النحل وبعث الله تعالى بالوجع وما جوج فمرسل عليهم النقص في نواهم فصيحون فوسى كون نقص حدة قوله فوسى معان فلي
الواحدة فوسى من المذهب لثاء واقرسها اذا قلها ودوى السهيق في الاسماء والصفات في الجاهل ذكره الكندي عن عبد الله بن عمر
انه قال لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام نقصه بعض المرد فخرج منه منه مثل النقص فقصه فقصه فقال رجل وعلا لنا
في اليمن هذه الى الجنة ولا ابالي لما في الاخرى هذه الى النار ولا ابالي ثم قال هذا موقوف وروى بعد باسطون بن عتيار
قال ان اخذ المشاق على نبي ادم كان باضر عرفات النفا والفا كجفاد العصفور وهي بذلك النغرة **النقار** بالفاء
والراء طائر من صفات العضاير كان يمشي في النور وهو الوشب **النقار** الضفدع والنفق صوما قالوا اعطش
من النقار وذلك انها اذا فارقت النقص في النون والقان صفات النعم واحدتها نقعة وصفتها نقاد وقال الجوهري في
بالقيد جنس من النعم فضا الا وارجاح الوجه تكون بالجرى الواحدة نقدة **الامثال** قالوا اذ من النقار قال الاصمعي
اجو الصوصوف النقار الكذاب الحمازي فغيره يا نعم محمد لو كنتم شاء كنتم نقدا او كنتم قولا كنتم نقدا او
كنتم ماء كنتم زيدا او كنتم صوفا كنتم زيدا **النكل** الفرس القوي الجرب وفي الحديث ان الله تعالى يحب النكل على
النكل بالفتح يعني الرجل القوي الجرب على الفرس القوي الجرب هو كموله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الاخر ان
يحب الرجل القوي المبدى المسدد على الفرس القوي المبدى العبد وقد تقدم ذكر هذا الحديث في باب الفاء في الفرس القوي
بفتح القوي وكسر اللام ويجوز اسكان اللام مع فتح النون وكسرها كظائر ضرب من السباع فيه شبهة من الاسد لانه اصغر
وهو منقط الجلد فقط سودا وبياضا ومواخيت من الاسد املك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه
والبحر اثمارا وهو غرور وفار والاني غرة وكثينة بوالا برد واولا سو واولوجة واولو حبل واولو حطاف واولو صعب
وابو رقاش وابو سهل وابو عمرو وابو المرسال والاني ام البرودام وقاش قال الاصمعي قال نفرا فلان اي تكرر وتغير لانه
لا للمقاه ايدا الامتنك اغضبنا قال عمر بن عبد العزيز قوم اذا لبسوا الحديد فهو حلقا وقد يربد ثوبها بالفر لا خنلا
الوان القند والحديد من ليج التمر كراج التسع وهو صفان صنف عظيم الجثة صنف الذنب بالعكس فكل ذو قعر قوة وسطا
صانقة وثبات شديدة وهو عدى عدو المحرمات لا تزوعر سطوة احد وهو ميم بنفسه فاذا شبع نام ثلاثة ايام
ورأته فبه طبعه بخلاف التسع ولذا مرض واكل الفار ذلك مضى وذكر الجاحظ ان الفرس يهرب من الخوف واذا وضع له في مكان
شرب حتى يكرضه ذلك يضادهم قوم ان الفرة لا تضع ولها الامطوقا تجبه وهي تعيش وتعيش لانها لا تقتل
منزلة من السباع في الرتبة الثانية من الاسد وهو ضعف الخرم شديد الحرس يقظ الحراك وفي طبعه عدو الاسد والظفر
بينها سجال وهو هوش خطوف بعد الوشبة في ثوبا وشب ريعن ذناها صعودا وهي لمصد لم ياكل شيئا ولا ياكل
من صيد غيره ويترفع من اكل الجيف روى الطبراني في معجمه الاوسط عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان
موسى عليه السلام قال يا نبي خبرني بما كرم خلقك عليك فقال الذي يبيع الهوى اى سراج الفرس الى ماء والذي يفتش
الضالين كما يفتش الضال الناس والذي يفض في اهلك محاربي كفضب الفرس لنفسه فان الفرس اذا غضب يبالي اقل الناس
ام كثر وفي استاخذ بن عبد الله بن يحيى بن عروة وهو مذكور وقد تقدم في الفرس الاشارة الى بعض الحكماء في قوله



باب الخنزير

ما من وسيت التملة غلة لتفعلها وهو كثره حركتها وقلة قوامها والعمل لا يتراوج ولا ينشأ كمنما بسقط منه شيء
 في الارض فهو حتى يصير بظا حتى يكون منه والبعض كله بالصاد العجزة الناقطة لا يبطل التمل فانه بالظا المشالة والتمل عظيم
 الحيلة في طلب الخنزير فاذا وجد نجا انذر الباقيين لئلا توالى به ويقال ما يفعل ذلك منها وسائنها ومن طعمه نهج كثره
 من زمن الصيف من الشتاء وله في الاحكام من الجبل ما انه اذا احكم ما يحيا فانيا ترقمه نصفين ما جمل الكثرة فانه
 يعضها ارباعا كذا الم من ان كل نصف منها يبيت واذا خاف العفن على الحب اخرجها من الارض ونثره واكثر ما يفعل
 ذلك ليلك في ضوء القمر يقال ان حياته ليست من قبلها باكله ولا قوامه وذلك لانه ليس له خوف من غدة الطعام ولكنه
 مقطوع نصفين وانما قوته اذا قطع الحب استنشاق ويجفقط وذلك بكيفية وقد تقدم في العقوق والقار عن صبيان
 عبيته انه قال ليس شيء يحتمل لقوته الا الانسان والعقوق والتمل والقار ويجزم في الاحكام في كتاب التوكيل وعن بعض
 ان السبل يحكم الطعام ويقال ان للعقوق مخايل لانه ينشأها والتمل شديد الشدة ومن استباهه كذا نبات اجنه فاذا
 التل كذلك اخسبت العصار لا تملها نصفها في حال جبراتها وقد اشار الى ذلك ابو القاسم بقطعه واذا استوت للتمل
 اجته حتى يطير فقد ناعطيه وكان الرشيد كثيرا ما يبتدئ ذلك عند تكية البرامكة وقد تقدمت الاشارة اليها في باب
 العين التمل في لفظ العقاب هو مخفر قريته بقوامه وهي ست فاذا خسر ما جعل فيها تعاريج لئلا يجرى اليها ما للظو
 وبما اتخذ قرية فوق قرية بسببك وانما يفعل ذلك خوفا على ما يدعوه من البيل قال البيهقي في الشعب كان عبد بن خاتم
 الطائي يفت الخبز للتمل ويقول اهن جارات وطمع علينا حق الجوار ونجا انشاء الله تعالى في الوحش عن الفخ من مخرب
 الزاهد انه كان يبيت الخبز لمن في كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم تأكله وليس في الجوان ما يجعل ضعف بدنه من ربا غير على
 انه لا يرضى باصتا الاضعاف حتى انه يتكلف حمل نوى القمر وهو لا ينفذ به وانما يجعله على حمل الحرس والشره ويجمع غداء
 سنين لو عاش ولا يكون عمر اكثر من سنة ومن عجائب اتحاد القرية تحت الارض فيها منازل ودعاليه وغرف وطباق معلقة
 بملوحا حيويا وذخائر للشاء ومنه ما يسمي الذن الفارسي هو من التمل بمنزلة الزنا من الخلد ومنه ايضا ما يسمي بنمل
 الاسد حتى يذ لك لان مقادير شبيه وجه الاسد ومؤخره شبيه للتل **فائدة** في الصحصين وسنن ابي ود النشاء
 وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نزل نبي من الانبياء عليهم السلام تحت شجرة فلدغته غلة
 فامر بجفان خارج من تحتها وامر بها فاحرق بالنار فاعلم الله اليه فلهذا فائدة قال ابو عبد الله الترمذي في نوادر
 الاصول لم يقا به الله على تحريقها وانما غابته على كونه اخذ البرئ فقال القوي ^{يعني البرئ} هذا النبي هو موسى وعمران عليه السلام
 وانه قال نادر يفتك اهل قرية بمصاصهم وفيهم الطائفة فكانه جمل وعلا لحيان برية ذلك من عند ضلطة عليه الخرق
 التما الشجرة ستر دعا الى ظلمها وعند ما قرية التمل فغلبه النوم فلما وجد ذلك النوم لدغته غلة فلكهن بقدمه فاهلك
 واحرق مسكنهم فاراد الله تعالى الابه في ذلك عبرة لك الدغنة غلة كيف اصيب الناقون بعقوبتها يريد تعالى ان ينبيه
 على ان العقوبة من الله نعم الطائع والعاصي قصبر رعيته وطهارة وبركة على الطيع وسوانفة وعذابا على العاصي
 وعلى هذا ليس في الحديث ما يدل على كراهة ولا خطر في قتل التمل فان من اذ احل لك دمه عن نفسك ولا احد من خلق الله
 اعظم حرة من المؤمن وقدا يبع لك دمه عنك بضرب قتل على ما له من المقدار فكيف بالهوام والدواب التي قد سخرت للمؤمن
 وسلط عليها وسلطت عليه فاذا اذنه ابيح له قتلها وقوله فلهذا غلة واحدة دليل على ان الذي يؤذي يقتل وكل قتل
 كان لنفع او دفع ضرر فلا بأس به عند العلماء ولم يخص تلك التملة التي لدغته من غيرها لانه ليس المراد القصاص لانه
 لو اراده لقال فلهذا غلة لئلا يفتك ولكن قال فلهذا غلة فكان غلة تم البرئ والحامي وذلك ليعلم انه اراد تنبيهه
 لمسئلة ربه تعالى في عذاب اهل قرية فهم الطيع والعاصي وقد بلان في شرع هذا النبي عليه السلام كانت العقوبة
 للجوان بالتحريق باثرة فلان تلك انما غابته الله تعالى في احراق الكثير لاني اصل الاحراق لا ترى قوله فلهذا غلة فلهذا وهو
 بخلاف شرعنا فان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن تعذيب الجوان بالنار وقال لا تعذبوا بنا ولا الله تعالى فلا
 يجوز احراق الجوان بالنار الا اذا احرق انسانا مات بالاحراق فلو اشته الاقتصار بالاحراق للجاني واما قتل التمل فانه

فائدة



وجوز قتل المؤمن

في عدم جواز عقوبة
 الجوان بالحرق

باب الثاني



فقد سمنا لا يجوز الحديث بن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يمت من قبل اربع من الدنيا الملة والنحلة والمهد
والصرد وراه ابو داود باسناد صحيح على شرط التوضي والراود النمل الكبير السلمي كما قاله الخطابي البغوي في شرح السنة
واما النمل الصغير السلمي بالذوق فله جاز وكرة ما لك قتل النمل لان يضرب ولا يقدر على فعله بالقتل واطلق ابن
ابن بجوان قتل النمل اذا ذقت وقبل اتماعا بل الله هذا النبي عليه السلام لان مقامه لنفسه باهلاك جمع اذاه واحادهم
وكان الاولى به الصبر والصبر لكن وقع للنبي عليه السلام ان هذا النوع مود لبي ادم وحرمة بني ادم اعظم من حرمة غيره
من الجنون فلو انفرد له هذا النظر ولم ينضم اليه الشفي الطبيعي لم يثبت غيوبه على التثني بذلك والله اعلم وروى
قطوف الطبراني في معجمه الاوسط عن ابي هريرة انه قال لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام كان بصيرا وبدا للنمل على الضا
في الملبلة المظلمة من سيرة عشرة فرائخ وروى الترمذي الحكم في نوادره عن معقل بن يسار قال قال ابو بكر وشهد
به على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الشرك فقال هو فيكم انفي
من يربب للنمل وسادك على شئ اذا فعلته ذهبت عنك صفاء الشريك وكباره تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشر بك
شبا وانا اعلم واستغفر له لما تعلم ولا اعلم بقولها ثلاث مرات وروى ايضا عن ابي مائة الباهلي قال ذكر لرسول الله
صلى الله عليه واله وسلم رجلان احدهما غايب والاخر قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فضل العالم
على العابد كفضلي على ابي انا ثم قال ان الله وملئكته واهل السموات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت
في البحر يصلون على علي بن ابي طالب النجاشي قال الترمذي حديث حسن صحيح وسمعت ابا عثمان المحسن بن حريث الخزاز يقول
سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدعى كثيرا في ملكوت السموات وروى ان النملة التي خاطبت سليمان
اهتد اليه بنقطة فوضعتها في كفه وقالت ام ترانا هديا لى الله ماله وان كان ضنه اغنى في قوايله ولو كان
يهدى للجابل بقدره لقصر عنه البحر من بينائكم ولكنا نهدى الى من نجبه فبرضى به عنا وبشكر فاعله وعاذا
الامن كبرهم فقالوا والا فاني ملكنا من بينائكم فقال سليمان عليه السلام بارك الله فيكم فمهم بتلك الدعوة اشكر
خلق الله واكثر خلق الله توكل على الله تعالى وروى ان رجلا استوقف لما مولى لسمع منه فلم يقف له فقال يا ابا عبد الله
ان الله استوقف سليمان بن داود عليهما السلام لعله لسمع منها وما انا عند الله باحق من فله وما انت عند
الله باعظم من سليمان فقال له الما مولى صدك ووقف له وسمع له وقصه حاجته ومن شعر الامام تاج الدين الهيثمي
في منزل فيه من قوله مالي اري منزل المولى لا يريه مكل يجمع في رجاؤه زملا فقال لا تعجب من هذا منزلنا قال
فالنمل من ثنائها ان تنبع الشجر فائدة اخرى قال الامام العلامة فخر الدين الرازي في تفسير قوله تعالى حتى اذا اتوا
على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية وادى النمل الى الشام كثير النمل فان قيل لم ابي بعلت ثنائها
احد فان ثنائهم كان من فوق فاني بحرف لا استعلا والثاني انه لم يرد بقطع الوادي بل ببلوغ اخره من قوله لم ابي على شئ
اذا بلغ اخره فتكلمت النملة بذلك وهذا غير مستبعد فان حصول العلم والطق لما يمكن في نفسه الله سبحانه قادر على كل
المسكات وحكي عن ابي هريرة انه دخل الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوا عما شئتم وكان ابو خبيزة حاضرا وهو
غلام حلف قال سلوه عن نملة سلينا اكانت في ارام اتى فسا لوه فافهم فقال ابو خبيزة كانت انثى فقبل له كيف عرف ذلك
فقال من قوله تعالى قالت ولو كانت ذكر قال قال نملة لان النملة مثل الحمامة والشاء في وقوعها على الذكر والانثى قال
وذايت في بعض الكتب ان تلك النملة انما امرت وعينها بالتحول في مساكنها الثلاث في النعم التي اوتيتا سليمان وبقو
فقع في كفران نعم الله عليها وفي هذا تنبيه على ان جملة ارباب الدنيا محظورة بركوا سليمان قال لما لم قلت النمل ادخلوا
مساكنكم اخيفت عليها من ظلمة قالت لا ولكن خشيت ان يفسدوا باريون من جمالك وزيفتك فبشغلهم ذلك عن طاعة
الله تعالى قال الشعبي وغيره انها كانت مثل اللذبة العظم وكانت هرجاء ذات جناحين وذكر من مقال ان سليمان عليه
السلام سمع كلاما من ثلاثة امثال وقال بعض اهل التذكير انها تكلمت بعشرة انواع من الجديج قولها يا انا ذات ايها
نبت النمل سمعت ادخلوا امرت مساكنكم ففقت لا يحطكم حذرت سليمان خست فجنوده وعتت وهم اشارت لا يفتقر

والله اعلم



باب النمل

لا يشعرون عند زوال الشهادة النمل الصغرى واختلف في اسمها فقبل كان اسمها طاختة وقبل كان اسمها حري قبل
 كان نمل الوردى كذلك نال في النمل في التوريق في الاعلام ولا يرى كيف يتصور للملثة اسم علم والنمل
 لا يسمى به بعضا ولا الادى يمكن تسميته ولقد منها باسم علم لا لا يمتيز للاعتين بعضه من بعض ولا هم ايضا واقعون
 تحت ملك تسمى ادم كالحمار الكلاب في نحوها لان العلية فيها كان كذلك موجودة عند العرفان قلت ان العلية موجودة
 في الاجناس كغالبها واسامته وجنتا في الضيق ونحو هذا كثيرا في الجواب ان هذا ليس من امر النمل لانهم زعموا انه اسم علم للنمل
 واحدة مصيبة من بين سائر النمل وشعاعه ونحو غير محض بوليد من الجنس بل كل واحد واحد من ذلك الجنس فهو ثعلب والورد
 اسامته ولبن اوى وان عرس وما اشبه ذلك فان جمع ما قالوا وله وجه فهو ان تكون هذه النملة الناطقة قد مضت بها
 الاسم وعرفها به جميع الانبياء قبل سليمان وبعد وصفت بالسمية لظفها وابمانها ومعنى قولنا وابمانها انها قالت
 للنمل هم لا يشعرون وهو النفاة مؤمن اى ان سليمان عليه السلام من عدله وفضله وفضل جنوده لا يحيطون بنملها
 فوقها الا وهم لا يشعرون وقد قبل انما كان يتسم سليمان سرور واجد الكلمة منها ولذلك اكد التسم بقوله ضاحكا قد
 يكون التسم من غير ضحك ولا رضا الا ترىهم يقولون يتسم يتسم للفضا ويتسم يتسم للشهري ويتسم يتسم للضحك ويتسم
 الضحك انما هو من سرور ولا يشعرون بامر دنيا وانما يتسم بها كان من امر الذين يقولونها وهم لا يشعرون اشارة الى الذين
 والعدل انهم فائدة اخرى روى ابو داود والحاكم وصححه الشيخ صلى الله عليه وآله قال للشفاء بنت عبد الله
 على خصته وفيه النملة كما علمتها الكتابة وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وآله ارخص الرقبة من النملة والنملة قد
 تخرج في الجنب من البدن ورفقتها شئ كانت تشبهه النمل يعلم كل من سمعته كلامه لا يضره لا يضره وهو ان يقال
 العروس تحفل وتفضض بكحل وكل شئ وتفعل غير ان اتقصه الرجل اذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا المقال
 نائبا حفصة لانه القى لها سراقا فقتله فكان هذا من نحو الكلام ومزاجه كقوله صلى الله عليه وآله وسلم للجنون
 لا تدخل الجنة عجوز وايت في بعض الكتب بخط بعض الامم الحفاظ ان رقبة النملة ان يصوم واقبها ثلاثة ايام منوا
 ثم يرقها بكوة كل يوم من الثلاثة عند طلوع الشمس فيقول اقطري ابرجى فقد نودت بنو بيطس ببيتا شفاها بها
 بالفحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ويكون في اصبعه زيت طيب يمسح به عليها وينفل على الوضع عقب الرقبة قبل
 المسح بالزيت فانهم روى الدارقطني والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقتلوا النملة فان
 سليمان عليه السلام خرج ذات يوم يستقي فاذا هو بنملة مستلقية على فقاها راحة فوامها تقول اللهم انا خلق
 من خلقك لا تخني لنا عن فضلك اللهم لا تؤاخذنا بنور عبادك الخاطئين واسقنا مطرا تبت لنا به شجر وطعنا به
 ثم افاض سليمان لقومه ارجوا فداكم منهم ومستمهم فيهم فقولوا لا تخافوا اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
 ابو جعفر عبد الحميد بن عبد الوارث قال حدثنا ابو عبد الله الكوازي قال حدثني جدي مولا الاخف بن قيس ان
 الاخف بن قيس قالما نقلت نملة فقال لا تقتلها ثم دعا بكرسى فجلس عليه فحمد الله واتى عليه ثم قال اخرج
 عليك الاخر من من داري فاخرج من فاني اكره ان تقتل في داري فخرج من داري وفيه منتهى بعد ذلك اليوم واحدا
 عبد الله بن الامام احمد ذات ابي فعرف ذلك فخرج على النمل واكثر على انه جلس على كرسى كان يجلس عليه لوضو الصلوة
 ثم زابت النمل فخرج من بعده ذلك نمل كما هو في علم ارض بعد ذلك وذات بخط بعض المشايخ لانفا بالنمل ان يكتب في انا
 نظيف هذا الاسم وتصل بما ورت في بيت النمل فانه يذهب لا طلع وهو الحاملة باهبا شرا بهاسا ديك باهبا شرا بها
 وذات ايضا في بعض المصنفات ان يكتب على دبع شقف بنات ويجعل في اربع اركان المكان الذي فيه النمل فان النمل
 يرحل وربما مات وهو وان قالت طائفة منهم يا اهل بئر لا مقام لكم فارجعوا لا تشكوا في منزلنا فنفسد والله
 لا يصلح عمل المفسدين ثم تولى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا فانك ذلك يموت
 النمل من هذا المكان وهذا بعد الله وقا حريا ايضا فوجدناه نافعا ان يكتب على لوح مانع ويوضع على قبة النمل
 فانه يرحل وهو قوله ال ح ق وله الم ل ك الله الله الله صلاتنا ان لا نؤكل على الله وقد هذا ناسبنا

فانما هو من سرور

صحيح

نمل

وهو النمل

باب الثوب

سبلنا ولصبر على ما افترقنا وعلى الله فليكن كل المتوكلون قال ثمة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطنكم سبلنا وجنوده وهم لا يعرفون اهابا شرها اذ رواء على شدة على رجل ايها النمل من هذا المكان يجوز هذه الاما والافلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فوجج حمت ومن الحشرات ايضا انك اذا كان لك حلو او عسل وسكر او ما هو شبيه بذلك وكان في ماء وموت يبددك على نفسه وقت هذا الوكيل القاضى او هذا الرسول القاضى وهذا لعلام القضا فان النمل لا يعرفه وقد فعل ذلك ما لا يشعرون فلا يصل الذر الى الحكة كره اكل ما حلت له النمل فيها وقواتها لما روى ابو نعيم في الطب النبوي عن صالح بن خوات بن جبر عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نمل كل ما حلت له النمل فيها وقواتها ويجرم اكل النمل لورود النمل عن قلة وقد تقدم ونقل الرازي في السبع وجماعه عن الحسن البصري انه يجوز بيع النمل بغير مكره لانه يباع بالبركة وبصبيبه لانه يباع به العقارب والطبارة وعسكر مكره فربه من قريته الاموار استكره بيع السبع والكاف مراده بالعقارب والطبارة لبراد الاصل قالوا ما عسى ان يبيع بعض النمل بضرب لمن لا يبالى بوجعه وقالوا العرص من قلة واروى من قلة لانها تكون في الغلوات فلا تشرب ماء وقالوا اضعف اكثر وقوى من النمل وحكي ان رجلا قال لبعض الملوك جيل الله قوتك مثل قوة النمل فانكر عليه فقال ليس من الجنون ما يحمل ما هو اكبر منه الا النملة وقد اهلك الله بالنمل من الامم وهي جرم وفي سورة ابن هشام في غزوة حنين عن جابر مطعم انه قال لقد رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل النمل الاسود نزل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم فنظرت فاذا هو نمل اسود مبشور قد ملك الوادي فلم اشك انها الملائكة ولم تكن الا هزيمة القوم الخ اصيب النمل وهو بالظاء المشاكرا فقلتم اذا اخذ وصق وطل به موضع منع انبات الشرف فيه واذا نثر يظه بين قوم نفروا منذر ومن سقى منه وزن درهم لم يهلك اسفله بل يغلب الحق الى الضراط وان سقى قريته يا خيل البقر يفتقها بل يجرى من مكانه وكذلك يفعل روث القط واذا سجد النمل يحرق القناطيس مات واذا دقت الكوايا وجعلت في حجر النمل منعه من الحرق وكذلك الكون واذا صبغ السك في قريته النمل قلة واذا رش به يدمر البلهيش منه وكذلك يفعل ما التماقي في البراغيش واذا طرش من الفطران في قريته النمل من والكبريت اذا دق ونثر في قريته اهلك وان علف خروقة مرارة في حول شئ لم يقر به النمل واذا اخذت سبع غلات طوال وتركها في قارودة مملوءة بدهن الزبيب وسدت ثلمتها ودقنها في زبل يوما ولبلة ثم اخرجتها وصفت للدهن عنها ثم صحت به الاحليل وما فوقه هيج الباء واكثر العمل وقوى الاناضاج جرب المعيشة النمل في الرق باعبرينا من ضعفاء اصحاب حصص النمل يعبر ايضا بالحمد والاهل ويعبر بالحق فمن رأى النمل دخل قريته او مدبنة فانه جند يدخلها ومن سمع كلام النمل ان خصبا وخيرا ومن رأى النمل دخل منزله ومعه اكل فقبله فان الحصب النمل يدخل داره ومن رأى النمل على فراشه كثرت ولاده ومن رأى النمل يخرج من داره فنصر عنه اهل داره ومن رأى النمل يطير من مكان وفيه مرض فان المريض يهلك او ينافر من ذلك المكان قوم وبلقون شدة والنمل يدخل على خصب ذوق لانه لا يكون الا في مكان فيه الرق واذا رأى المريض كان النمل يبيت على جسده فانه يمتق لان النمل حيوان ارضي ناره وقال جاساس بن ذى النمل يخرج من مكان ناله هو والله تعالى اعلم النمل ولد الحياث قالت العرب يجمع من نهار قال البطليوسي شرح ادب الكاتب قد اخلفا للعوفون في انها فقال قوم هو فرج انما وقال قوم انه ذكر اليوم والانني صيف قبل انه ذكر الحباري والاني ليل وقبل انه فرج الحباري قال الشاعر ونهارايت منتصف للليل وليل رايت وسط النهار انتهى هذا القول هو الصواب والله اعلم النمل ينال بتشد بد النون الاولى وبالسنة في اخره الاسد النهمس طائر يشبه الصرور لانه قهقر ملح يدهم تحريك نية يصد الحافير وجمعها كصرد وصران وقال ابن سبيل النهر ضرب من الصرور وسوى ذلك لانه ينهل من اللحم والنميس اصله اكل اللحم بطرولا لسان والنميس الشين الجعة اكله يجنبها والطير اذا اكل اللحم انما ياكل بطر فصاره فلذلك سمي نمسا وفي مسند احمد وجم الطير ان ان يدين ثابث قال رايت شرحبيل سعد وقد ضا غسا بالاسواقا من بين وارسله والاسواق اسم موضع مجرم المدينة الذي حرقه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تقدم ذكره

الكل

الزئبق

الخضار

السم

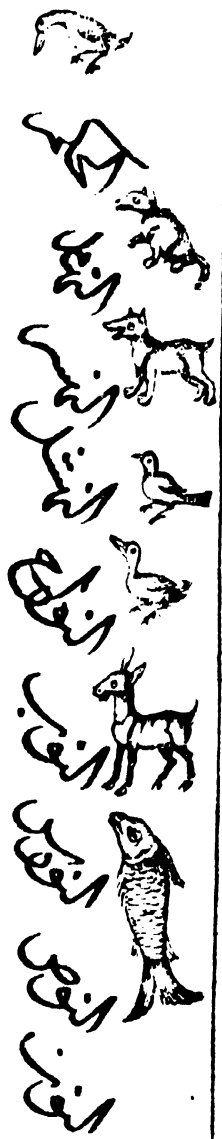
الزئبق

الزئبق

الزئبق

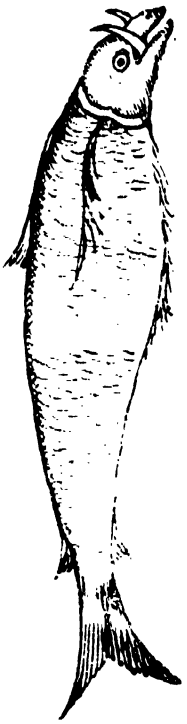
الزئبق

باب النون



ذكر في الحديث ما ارسله لان صيد المدينة حرام كنه الحكمة قال الشافعي انهم حرام كالسباع التي تنهى لهم
 النعام من النون طار قاله السهيلي في اسلام عمر قال الجومري هو ضرب من الطير التي تسمى كجفرا الذئب قبل
 الضبع النهم شلل الذئب والضمير ايضا وقد تقدم كان منها في باب النون طار وكان في قوله وعاله خاله الا انه حرمه
 من اجار وادع صوتا ولقد كان يكون للاطباء الدمنة النجبة الاصوات ملكا وهو يهيم بها الى الصوت لانها تنطق
 صوتا واطبها ناعما وجميعها تهوى استماع صوتها وهو يطرب لنفسه النون بضم النون الخلل لا تعدل من
 لفظه وقبل لحد فانما قال ابو عبيدة سمعت نوبا لانها تضرب الى التواد وقال ابو عبيد سمعت نوبا لانها تترعى ثم نوب
 الى موضعها قال ابو ذؤيب اذا لعت الخلل لم يرح لها وقال الفراء في بيت نوب عوازل اي لم يخف ولم يبال قال
 الرعاء بمعنى الخوف ومنه قوله تعالى ما لكم لا تحفون الله وقارا اي لا تحفون عظمة الله وقوله تعالى وقال الذين لا يؤمنون
 لقائنا الا نرى لا يحفون قال ابن عطية والذي يظهر في التراء في الآية وفي البيت على نابة لان خوف لقاء الله مفقود
 ايضا برجائه فاذا نفى سبحانه الرعاء عن احدا فلما اخبره بانه يكذب بالبعث نفى الخوف والرعاء انتهى النون من طير
 الماء الابيض هو ربح الماء وقد تقدم في باب الزاوي النون بفتح النون الحما والوحشي النون بضم النون وجمعه نهنان
 وانون كما قالوا حوت وحنان واحوات وقد تقدم في اول الكتاب في باب الياقوت في لفظ بالام ما رواه مسلم
 والنساء عن ثوبان قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأل بعض اليهود عن نجفة هل الجنة فقال زائدة كبد
 الحوت وكان علي بن ابي طالب يقول سبحان من يعلم اختلاف النهنان في الجاهل الغامرات وروى الحاكم عن ابي عبيدة
 قال اول من خلقه الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب فقال القلم اكتب قال القلم عجزى من ذلك اليوم بما هو كان
 الى يوم الساعة قال وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء فنفثت منه السموات ثم خلق النون فبسطت الارض
 عليه فا لارض على ظهر النون فاضطرب النون فادارت الارض فانبثت بالجبال والى الجبال الفجر على الارض وقال كعب
 الاحبار ان ابليس تغفل الحوت الذي على ظهر الارض كلها فوسوس اليه وقال ان تدري ما على ظهره يا ابوتاه من الام
 والدواب والطيور والجبال وغير ذلك فلو نفضتها فالتفتهم عن ظهره اجمع لاسترحفتم لوتباه ان يفعل ذلك فبعث
 الله اليه ذابته فدخلت منقروا ووصلت الى ما غمره فجح الحوت الى الله تعالى منها فاذا الله لها فخرجت قال كعب والله
 نفسي بيد الله ليشظروا بها وتظفر اليه ان لم يبق من ذلك فادارت اليه كما كانت وقال علي بن ابي طالب عليه السلام اسم الحوت
 جهوت قال الزبير مالى اراكم كلبكم سكونا والله ربي خالق جهوتا وفي مسند الدارمي عن مكحول قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي ادا ما ثم تلا هذه الآية انما يخشى الله من عباده
 العلماء ثم قال ان الله وملائكته واسماواته وارضه والنون في البحر يصلون على الذين يعملون النسا والخير وفي
 شعب اليهم عن خولة بنت قيس امرأة حمزة وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من مشى الى الغريم لم يخط
 عليه ذاب الارض ونون الماء وغرس الله له بكل خطوة شجرة في الجنة ولا غريم يلوى غريمه وهو قادر الا كتب الله عليه
 كل يوم اثما وروى ابو بكر البرزاعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مشى الى غريم لم يخط
 عليه ذاب الارض ونون الماء وبنت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذاب غريمه وروى الذهوري في المجالسة في ذيل الجزء
 السادس عن الازاعي رحمه الله انه قال كان عنانا صيدا بصطا الدهنان فكان يخرج الى الصيد فلا يمنعه مكان الجنة
 عن الخروج فغفبه ويغفل فخرج الناس وقد هبت به بغلة في الارض فلم يبق منها الا اذناها وذنبها وفيها ايضا في
 الجزء القسبر عن يدين اسلم قال جلس الى رجل قد ذهبت يمينه من عضد فجلس يميني ويقول من راني فلا يظلم احد افعل
 له ما حالك قال بينا انا اسير على شط البحر اذ مررت بذيبي قد احطاد سبعة نوان فقلت اعطوني فاني فاقا من نوننا هو
 كاره فانقلب الى النون وهو يعض ارجلي عضته فسمته فلم اجد لها الماء فظلمت به الى اهلي فضعوه واكثنا فوقت لا
 في بهما في اتفق الاطباء على ان اقطعها فقطعها ثم علمتها حتى قلت قد ريت فوقت الاكل في كفي ثم في ساقك ثم في
 عضدك ثم راني فلا يظلم احد اذ والنون لقب على الله بون بن منى عليه السلام لانه ابتلع الحوت فتادى في الظلمات

باب ثلثون



في الظلمات لان الاله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وروى الترمذي عن سعد بن أبي وقاص الجاهلي الدعوة قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اني لاعلمكم كلمة ما قالها مكروب لافرج الله كربة عنه ولا دعاها عبد مسلم الا
 استجب له دعوة اخي يونس الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وجمعت الظلمات لشدتك تكافها عليه فانها ظلمة
 بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر قبل وظلمة حوت النعم الحوت الاول ولما خلقوا في مكة في بطنه فقبل سبع سنات
 وقبل ثلاثة وقبل سبعة ايام وقبل اربعة عشر يوما وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بطنه اربعين يوما ثم دس في ماء الدجال وقيل
 الامام احمد في كتاب الزمان رجلا قال للشقيع مكث يونس في بطن الحوت اربعين يوما فقال الشيخ ما مكث الا اقل من
 النعم ضحا فلما كان بعد العصر وقادبت الشمس الغروب تلبأ ب الحوت فرأى يونس ضوء الشمس فقال لا اله الا انت سبحانك
 كنت من الظالمين قال فنبذ وصا كما نره فرج فقال رجل للشيخ استكرترة الله قال ما انكرترة الله ولولاد الله تعالى ان يجعل
 في بطنه سوا الفعل وروى التبرار با شاجد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما اراد الله تعالى
 حبس يونس في بطن الحوت اوحى الله الى الحوت ان لا تمض له لحما ولا تكسر له عظما فاخذ ثم اهوى به الى مسكنه في البحر
 انتهى به الى اسفل البحر مع يونس حيا فقال في نفسه ما هذا فادعى الله اليه وهو في بطن الحوت ان هذا الشيخ ذاب البحر
 فنج وهو في بطن الحوت فسمعت الملك نكته فسيح فقالوا ربنا انا نسمع صوتا ضعيفا بارض غريبة فقال تعالى ذاك
 عبدي يونس حبسته في بطن الحوت في بطن البحر فقالوا العبد الضال الذي كان يصعد اليك منه في كل يوم وليلة عمل
 صالح قال عز وجل نعم فنفعو له عندك لك فامر الله تعالى الحوت ففقدته في الساحل كما قال الله تعالى فنبذناه بالغراء
 وهو سقيم وروى ان الحوت شى به في البحار كلها حتى القاه في نصيبين من احياء الموصل فنبذ الله تعالى في غراره
 الارض النجاء التي لا شجر فيها ولا معلوم وهو سقيم كالطفل المنفوس مضغعة لحم الا انه لم ينقص من خلقه شئ فانفسم الله
 في ظل البقطنية بلين روية فغاد به وزاوجه وقبل بل كان يغنى عن البقطنية فيجد منها اللون الطعام وانواع شهو
 والحكمة في ابناء الله البقطنية صلبه ان من خاصية البقطن ان لا يقرب الذباب ومن خواصه ان ما اذ ارض به مكان
 لا يقربه ذباب ايضا فقام عليه السلام تحمها الى ان فتح جسده لان ورق القرع انفع شئ لمن يسبح جلده عن جسده
 كونه عليه السلام وروى انه عليه السلام كان يوما فاما ما يبس الله تعالى تلك البقطنية وقيل رسل الله تعالى
 عليها الارض فقطعت عروقها فانتبه يونس عليه السلام فوجد راس الشمس فعز عليه شأنها وخرج فادعى الله تعالى
 اليه بابونس خرجت له من بطنه ولم يخرج له الا مائة الف ويزيدون تابوا قديهم وما احسن قول الجوهري
 صاحب الصحاح فها انا يوسف في بطن حوت بنيسابور في ظل الغمام فيبتي والقود وبوم دجن ظلام في ظلام في
 وقول الآخر مغيث ابوب الكافي الذي النون ينيلني قريبا بالكاف والنون وقول اخر في المعنى ربما عالج
 القوافي بحال في القوافي فتلوى في ملين طاعنهم عين وعين وعين وعصهم نون ونون ونون قال الشيخ
 جمال الدين الحاجب معنى قوله عين وعين وعين وعين بعينه به نحو يد وغدود لانها عينات مطاوعات في القوافي من زوا
 كانتا منصوبة او مجرورة لان وزن بلقع ووزن غلغع ووزن دفع وقوله وعصهم نون ونون ونون
 الحوت يقي نونا والدواة تقي نونا والنون الذي هو الحرف وكلها نونات غير مطاوعة في القوافي اذ لا يلائم واحد منها
 مع الآخر فاندك روى المتنوري في المجالسة وابوعمر بن عبد البر في التهذيب عن ابي العباس محمد بن اسحق السراج حدثنا
 هشيم عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال كتب صاحب الزم المعاوية بن اشاة عن افضل الكلام ما هو
 وعن الثاني والثالث والرابع والخامس وكتب اليه بشاه عن اكرم الخلق على الله وعن اكرم الاما على الله وعن اربعة من
 الخلق فهم الروح لم يتكوا في دم وبشاه عن قبر مشي بصلابه وعن الجرة وعن القوس عن مكان طلعت فيه الشمس لم
 تطلع عليه قبل ذلك ولم تطلع عليه قبل ذلك ولم تطلع عليه بعد فلما اقام معاوية الكتاب قال اخراه الله تعالى وما
 علوننا منها فقبل له اكتب في ابن عباس فكتب اليه ابن عباس ان افضل الكلام لا اله الا الله كلمة
 الاخلاص لا يقبل عمل الايمان والتي تليها الله اكبر والخامس لا حول ولا قوة الا بالله ولما اكرم الخلق على الله عز وجل

فائدة

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

بالحاء

الحاء
الحاء
الحاء

بجل فادام قه خلقه الله بدن وعلمه الانماء كلها واما اكرم امانا عليه فهي مريم التي احضت فرجها ففتح فيه من روجه
واما الادب فله ندين لم يرتكضوا في اكرم فادام وخواء وفائدة صالح والكش الذي فدى به اعصبل عليه السلام وقبل
عصا موسى عليه السلام حين القاها فصار ثعبانا مبينا واما القبر الذي بار بصلابه فهو الحوت حين التقم نوح
واما الحيرة فبابا بها واما القوم فانه امان لاهل الارض من الغرق بعد قوم نوح واما المكان الذي طلع عليه
الشمر ولم تطلع عليه قبله ولا بعد فهو المكان الذي انطلق فيه البحر لئلا يزل فدا قدم عليه الكتاب رسل اليه
صاحب الحزم فقال لقد علمت ان معاوية لم يكن له هذا علم وما اصابه هذا الرجل من ببت النبوة **باب الحاء**
الحاء النعام السرج في مضبوذ الانثى مما لعت **الحاء** من تخفيف الملم على الشهور طهر الليل وهو الصدى الجمع
فادام وفامان قاله والزمن قد اعف الناح المجهول مصفر في ظل اخضر فامانة اليوم وقد تقدم ان الذكر
من اليوم يخضع باسم الصك والصبح وتقدم ان هذا الاسماء تقع على طهر الليل بطريق الاشتراك ونسبة هذه
الطوبى بالصك والصوك لما تعفك الاعراب من كونه عطانا لابران يقول اسقوني والصك العطر الصك العطر
وبقال بجل صديان وامرأة صديا والصدي ايضا صوت يرجع من الصراخ اخرج وبعد ما يجلس من حجر ونحوه والعر
نقول اسم الله صلاه اذ دعوا على شخص بالخروج الفضل لاجل الله له صك يرجع اليه بصوته وقد تقدم ذلك وينع الصك
ايضا على الدفاع لكونه متصوفا بصورة الصدى ولهذا سمي الدماغ هامة لانه يشبه راس الصك لان الصك لما كان
كبير الراس واسع العين وفيه شبه راس ابن آدم وهو الراس هامة باسمه ولطامة هو الصك ونسبته بالهامة بمجانا لكون
للمعنى الذي لا يحله سمي صدى هو العطر ويجوز ان يرادى الاشتقاق على ان يكون قد اشتق من الهام بضم الهاء وهو
ماء يصبب لا تشرب ولا تروى ومنه قوله تعالى فتاريون شرب الهيم وهو جمع هيم كاهم والهيم الابل التي اصناما
لهام يقال جلاهم فماتت هيم وابلهم قال الشاعر في لباس اذاه الهام اصابني فاباك عني لا يكن بك ما يابا
وقال لبيد اجرت على عار فها تبعب واطلاح عن المهري هيم وقبل الهيم الارض السهلة ذات الرمل ومحمد
انه انما سمي هامة باسم راسه تشبها بهامة الانسان وهي راسه قال الشاعر وضرب بالسوف روف قوم ازلنا
مهم على الصدد وعلى هذا يكون التجوز عاصلا من الجانين وهذا قد وجد في كلام بعضهم الابهاء اليه ومنه
بعضهم الهامة بالمصاص لانه ينزل الى الحمام فيمص منها واما سمي بعض هذه الطيور بومة لانها تصيح بهذا الحرف
وبعضها يصيح بقاف وزاو وقاف فلهذا قوة وام قوبق وكل هذا من جنس الحوام روى مسلم وغيره عن
عنه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا صفو ولا هامة وفيه تاويلان احدهما ان العرب كانت تسميها بالهامة
وهي هذا الطائر المعروف من طهر الليل كما تقدم وقبل هو البومة كانت اذا سقطت على دار احدهم قالوا لفت اليه نفسه ويغير
امله وهذا تفسيرا لام فالك بن اسن والثاني ان العرب كانت تعفقدان روح القبيل الذي لم يؤخذ بشارة تصيرا
فترقوا صدقهم وتقول اسقوني اسقوني من دم قاتلي فاذا اخذ بشارة طارت قال لبيد فليس الناس بعدك في غير
وفام غير هامة وهام وقبل كانوا يزعمون ان عظام الميت تقبل دمه تصير هامة ويصير هذا الصك وهذا الصبر
كثير العلماء وهو المشهور ويجوز ان يكون المراد النوحين وانه عليه السلام فني عنهما جميعا روى ابو نعيم في الحلية
عن ابن مسعود قال كنت عند كعب بن اشيا وهو عند عمر بن الخطاب فقال كعب امير المؤمنين الا اخبرك باغرب شئ
قرأته في كتب الانبياء عليهم السلام ان هامة جاءه تلبس بلبان بن داود وعليهما السلام فقالت السلام عليك يا بني
الله فقال عليك السلام يا هامة اخبرني كيف اكلت من الزرع قالت يا بني الله ان ادم اخرج من الجنة بسببه قال فكيف
لا تشبهين الماء قالت يا بني الله لانه هرق فيه قوم نوح في اجل ذلك لا تشبهه قال لها سليمان كيف تركت العرن وكنت
الخزاف لك لان الخراب يراى الله قال الله تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فلنك مساكهم فليكن من عبادهم
الاقليل وكما نحن الوارثين فالدنيا ميراث الله قال سليمان فما تقولين اذا جلست فوق خربة قالت اقول يا بني الذي كان
يتبعون فيها قال سليمان فما صاحبك في الدور اذا مرت عليها قالت اقول ويل لي ادم كيف بنا مون ولما هم

باب الهاء

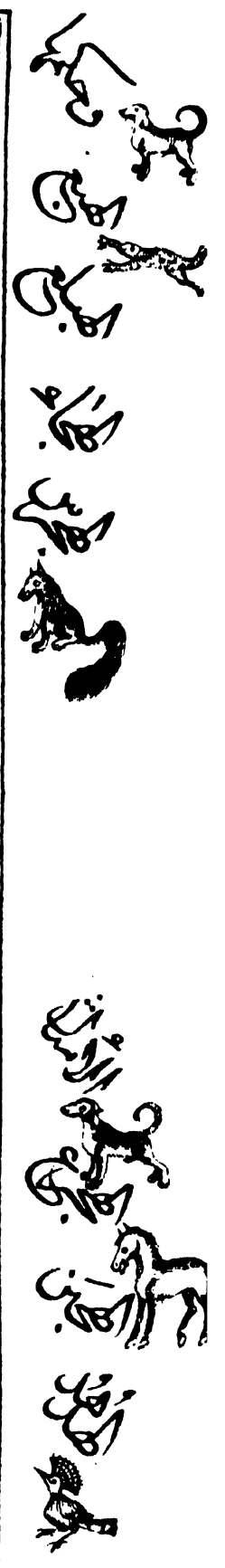
الشدائد قال سلمان عليه السلام فإني لا أترجى من الهاء رفات من كثرة ظلم بني آدم لأنفسهم قال فأنه في ما تقول من حبها
فإني أقول تزودوا بها فإني وبها أسفركم سبحانه خالق النور فقال سلمان عليه السلام ليس في الظهور طهر كبح لادن آدم
ولا أشفق عليه من الهاء وما في قلوب الجهال أبهى منها فرجع في ما روى فاضى خان ذا صاحب الهامة فقال حدثني
رجل فقال بعضهم يكون ذلك كفرا ما يقال هذا على جهة التقاض لا تنوي هو قريب مما تقدم في العقوق والهوم حشرت
الأرض وروى ابن جبان وابوداود والطبراني من حديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن هذه
الهوم من الجن فإذا رأى أحدكم في يده شيئا منها فليخرج عليه ثلاث مرات قال في النهاية هون يقول لها أنت في حرج
إن عدت لنا فلا نلو منها إن تضيق عليك بالتعب والطرد والقيل وروى البخاري وابوداود والترمذي والنسائي
وابن ماجه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعوذ الحسن والحسين يقول أعوذ بكما
بكل ما أتت الله لنا من كل سلطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول صلى الله عليه وآله وسلم كان أبو بكر الصديق عليه السلام
يعوذ بها استعمل واسحق عليها السلام قال الخطابي الهامة هامة هامة ذات الهوم كالحية والعقرب نحوها فإن
قبل في هذا الحديث دليل على أن الهامة حقيقة فالجواب أن الهامة هنا بالتدبير تلك التحفيف كما تقدم والمراد هنا
الأرض من الحيات والعقارب نحوها كما قاله الخطابي والمراد كل ما بهم بالاذى هو اسم فاعل من هم ثم فهو هامة كأنه
صلى الله عليه وآله قال أعوذ بكما من شر كل ذي شر أهامة بالاذى قوله عليه السلام ومن كل لامة معناه ذات لم قال الخطابي
وكان أحمد بن حنبل يسند بقوله بكلمات الله التامة على أن القرآن غير مخلوق ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يستبد مخلوق وما من كلام مخلوق إلا وفيه نقص فلو وضو منه بالتمام هو غير مخلوق وهو كلام الله تعالى في الصحيحين
عن كعب بن عجرة قال في هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو بليدا من ناسه نبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
أدنه فدوت ثم قال أدنه فدوت فقال صلى الله عليه وآله وسلم أبودك هو ما قال ابن عوف أظنه قال نعم فأمر بقتله
من صنام أو صدقة أو نسك ما تيسر وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله مائة
واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوم فيها بقا طفون وبتراحون وبما تطفأ لو حوش على ولا دما ولا رخصا و
ضعين دعه بهم الله بها عباده يوم القيامة وسبأ هذا في باب اللو وفي لفظ الوحش إنشاء الله تعالى في الأحكام في فضل
الجمعة يقال إن الطير والهوم يلقى بعضها بعضا في يوم الجمعة فقول سلام يوم ضالح وهو كذلك في قوت القلوب أيضا
وفي كتابه من الحكمة أنه في كتاب الله من قرأها ما من من الهوم أني توكلت على الله وفي ربكم ما من دابة إلا هو أخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وقد تقدم نظم هذا في باب البناء الموحدة في الراغب من رواية أبي الدان في
كتاب التوكل أن عامل أرفيقه كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوم والعقارب فكذب له وما على أحد كذا اسمي
أصبح إن يقول وما لنا إن لا نتوكل على الله وقد هذا ناسلنا الآية وفي كتاب النصاب إن بعض السباحين كان مقدما
على كل هول بخافة المسافر وغير متحفظ من الهوم والسباع فتجبر منه قوم وخوفوه الغرير بنفسه فقال في على بصيرة من نهرى
ونلك في سافرت أجمع رفقة وكان سرق الأعراب يطوفون بناكل ليلته وكنت أستاذي في كذا وأطولهم سهر وكنت
كثيرت مع رجل من الأعراب يعرفه بالصالح والذين فلما نالني على هذه الحالة قال صلى الله عليه وآله وسلم
مائة مرة ثم أوصا ففعلت ذلك ومنت فإذا رجل هو قطة فارقت وقلت من أنت فقال اصطنعني واستنبتني فلما نال
قال هذه بدى قد احتبستها متاعك ولذا هو قد شوق عد لا كنت أتما عليها وأدخل بك لاستخراج الثياب منه فلم يفتح
أخرج بك فاقبضت المكابى أخبرتني وشالته إن بدعوله فقال أنت أولى بالبقاء فانه من أجلك أصدفك عوت و
فاطلق عن الرجل فلا أنتى أسوداد من خشنا في الدم فيها وفيه أيضا أنه صلوات الله وسلامه عليه قال من صلى
على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قبل يارسول الله كيف تقول قال صلى الله عليه وآله قولوا
اللهم صل على عبدك ونبيلك وحبيبك ورسولك النبي لاى وعلى له وحبيبه سلم وروى أن أبابكر لما أتى في
نار نور مع النبي صلى الله عليه وآله سبوا إلى خولهم فابسط فيه والى نفسه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فروع



باب الهاء

فقلت هذا قال لان هذه النيران يكون فيها الزوالم المؤذنة فاجبت ان كان فيها شيء ان اقبل فبني وقبل كان عليه السلام بردي من فزقه وحشا به الاجرة فبقي حمران فلتما بعقبه والهاق في الزواجر امرأة فواده اوزانته وحكمها تحريم الاكل الجميع الفصل الذي نصح في آخر الساج قال ما له مع ولا ربح ولا نفع معه والجمع ههنا الجميع الكلب السلوقي قال ابن سبويه وقد تقدم ما في الكلب بالكلية بالكاف المحجج الصديق قال ابن سبويه ايضا والعروف الحاجة المحجج ولد الثعلب الجميع محجج من قبل هو ولد الذئب قال ابو زيد هو القرد وفي الحديث ان عبيد بن جراح القزاري ولد جملته بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال للمسيك خضرة الجرس اقبل بملك بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي الاستحباب في ترجمة اسيد بن خضير قال جاء غامر بن الطفيل واريدك رسول الله صلى الله عليه واله فقال له ان يجعل لهما مضبعا من تمر لدميته فابي رسول الله صلى الله عليه واله فقال عازب الطفيل لا ملناها عليك خيلا جردا ورجلا لا طر فقال صلى الله عليه واله وسلم اللهم اكفني شر غامر بن الطفيل فاخذ اسيد ابن خضير الترح وجعل يفرع رؤسها ويقول غرنا ابناها الجحشيان فقال غامر من انت قال انا اسيد بن خضير فقال ابو خبرك فقال بل انا خبرك وعزاي فان ابى وهو كاف وقيل للاصمعي الجرس قال الطفيل لما رجع غامر وادرك عند رسول الله صلى الله عليه واله وكانا ببعض الطريق قال رسول الله صلى الله عليه واله فارقته واخوت بعير وبعت صلى غامر اطاحون في عنقه فقتله في بيت امرأة سلوئية من بني سلول فجعل يقول يا بني عارفتك كذبة البعير موتا في بيت سلوئية وذكر سبويه قول غامر عند كذبة البعير موتا في بيت سلوئية في اربابا يصب على ضما والفعل المزدك كانه قال اغتلاة قلت ومن لا وهام ان الشغف في كوفي كتابه معرفة العصابة غامر بن الطفيل وقال انه اسلم وسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعلم كلمات بعثت فمن فقال صلى الله عليه واله وسلم يا غامر افرق السلام واطعم الطعام واسخ من الله حق المأواذ الساعات فاحسن فان الحسنات يذهبن السيئات انتهى في الصواب ان غامر بن الطفيل لم يؤمن بالله عز وجل عين ولم يختلف احد من اهل النقل في ذلك اما اريد المذكور فهو اخو لسيد الشاعر الذي عاش في الاسلام ستين سنة لم يقل فيها شعرا سأل عمر عن ترك الشعر فقال ما كنت لا قول شعرا بعد ان علمني الله البقرة والهمز ان فاده عمر عطاءه خمسمائة درهم من اجل هذا القول فكان عطاءه القين وخمسمائة فلما كان زمن معاوية ولد ان بقصة الخمسمائة فقلا له ما بال الملاوة فوق القودين فقال له لسيد ان انا موت وبصلك الملاوة والقودان فوق له معاوية وتركها له ومات لسيد بعد ذلك بايام قليلة وقد قبل انه قال في الاسلام بيتا واحدا وهو الحمد لله انما تقي اجلي حوالب من الاسلام ستركا وقيل قال ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لسيد الأضال قالوا اسعد من هجره واقلم واتى المحجج الكلب السلوقي الخفيف قال ابن سبويه المحجج من الخيل والناس الذي ابو عريخ انه غير عربيته والحجان من الابل البض يتهوى في بلد كرك والثوث يقال عبر حجان وفاقه حجان وابرجان وعز حجان عكرمة الحمد هل يقضم الحانين واسكان الدال الله لهن بينهما طاز معروف وخطوطه الوان كثيرة وكنته ابو الاشيا وابونا نضر وابو الزنج وابو روج وابو سجاد وابو عباد ويقال له الحمد هذا قال الراعي كذا هذا كسر الزاوة جناحه والمحجج هذا بالفتح وهو طير من الرعي طبع لا تهنى الغوصة الزيل وهذا عام في جميع جنس يذكر عن نهر في الماء في باطن الارض كما يراه الانسان في باطن النجاسة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء ولهذا السبب تسمى لما فقدت وكان سبب في الحمد عن سليمان انه ان سكتا عليه لسلكا فرغ من بناء بيت المقدس عزم على الخروج الى ارض الحرم فجهز واستحضر الجن والانس والشياطين والطير والوحش ما بلغ من مسكرو مائة فرسخ فخلعهم الرمح فلما وفي الحرم اقام به ما شاء الله ان يقيم وكان يمر كل يوم طول مقامه بمكة خمسة الاف ناقة وبذبح خمسة الاف ثور وعشرين الف شاة وانه قال في حصن من اشرف قومه هذا مكان يخرج منه نبي عربي من صفته كذا وكذا وبطل الضرع على من اناؤه وتبلغ هيبته شهر شهر القريه البعيدة عند في سوء لا ماخذ في الله لومة لائم قالوا قباي بين يدي نبي الله قال يدين الخبيثة وطوبى لمن ادركه وامر به قالوا انكم بيتا وبين خروج نبي الله قال مقدار الف عام فليس بلغ الشاهد منكم القاتل فانه سيد الانبياء وخاتم الرسل واقام سليمان



ماہنامہ الموعود



باب الهياكل الدلائل

فبرقهما في حال كبرهما قال الجاحظ وهو قفاء وحفوظ وودود ذلك انه انما كانت له لم تاكل ولم تشرب ولم تستعمل
 بطل طعم ولا غير ولا يقطع الصفا حتى تعود اليه فان حدثت احدى اياها لم يفسد بعد فانما بدأ ويزل صانها
 عليها ما عاش ولم يشبع بعدها ابد اطعم بل ينال منه ما يسكن مقبل الى غير وعلى اللوت فسد ذلك ينال منه شيئا
 وفي الكامل شغل لا يمان للبهيقى انافع بن الارزق قال ابن عباس فقال انما عليه السلام مع ما خوله الله من
 الملك واعطاه كيف يشي الهدم مع صغر فقال له ابن عباس انه احتاج الى الماء والهدم كانت الارض كما انما
 كما تقدم فقال ابن الارزق لابن عباس قف وقاف كيف يصير الماء من تحت الارض ولا يرى النبع اذا غطى له بقدر واسع
 من تراب فقال ابن عباس اذا نزل القضا على البصر والنداء في ذلك لابي عمر الهدهد اذا اراد الله امر امرئ وكثر
 ذاعقل وذات بصر وجلة يفعلها في دفع ما ثابى به محوم استبا القدر غطي عليه بمعده وعقله وسكن
 سل الشعر حتى اذا انقضى حكمه رده عليه عقله ليعبر ونافع بن الارزق هو ذس فرقة من الخواص يقال له الا
 زارة يكفون على بن ابي طالب اذ حكم وهو قبل التحكيم عندهم امام عدل ويكفون الحكمين باموسى وعمر بن
 قنل الاطفال ولا يرون يقهون الحدود على من قد غصنا ويقهون ما حلى من قد غصنا وفبرق ذلك من الاثا
 وانشدوا بالشبح في صفته الهدهد لا تامل على سركم غيرك غيرك او على القراطيس او طائر سوفاجله
 وانتم ما زال صاحب قفرت تدريس سودر انتم مبل واثبه صفرها لقه في الحسن مقوس البران بالنا
 المودة والائمان المثلثة والوثق في اخره اظفاره والذوات بيه والمالوا الاجقان قال ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن
 ابي المطهر صاحب مبة القصر وهي بلي بنية الدهر قبل سنة سبع وستين واربعمائة لا تنكرى عزان ذل القى فولا
 واستعمل صاحب المحدث ان البراءة رؤسهم هو اطل والناج مقعور رؤس الهدهد قبل ان الامام المظفر بالله
 واسمه عبد الملك بن محمد الراشدي ثابته وهي حامل به كاتما ولدت هدهد فقبل لها ان تنكروا فانك تلدين
 ولذا ذكر اكثر الصلوة فولدت فلما اكبر كان يصلى كل يوم اربع مائة ركعة وحدث من حفظه سبع الف ركعة ومات سنة
 ست وسبعين ومائتين **الحكم** الاصح تحرير اكله لى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن اكله لانه من الرنج
 وبقنات الذود وقبل ياكل اكله لانه يحكى عن الشافعى جوب القديرة وعنه لا يفكر الا المأكول **الامثال**
 قالوا اسجد من هدهد بضر بن برى لا يذوقوا البصر من هدهد ما تقدم من ثوبته لما تحت الارض الخواص
 اذا نجر البيت برش من رش خرد الهوام عنه وبعينه اعلقت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وكذلك يفعل قبل ان
 شوى كل مع سدا وهو نافع للحفظ والذكاء ولا ينسى شيئا وهو نافع من جبالهم واسلم من اخذ عشرة هدهد وزرع
 ريشها وتوكلها في داره كان خريفه لك المكان ولم يبر بدا ومن اخذ من الهدهد وعلقه على من به الزيف نفعه
 اخذ منقاره وهو ميت وخز صلبه حلة لم يتلفه شيء ما دام عليه وان دخل به على سلطان رحبه واكرمه وقص
 حوائجه ومن اخذ تراب عش الهدهد وتركه في جحر خرج من فيه من قوته وان اخذ من محالب جلبة خلبا واحدا وعلقه
 على صقيل وغير لم يلحقه عين ولا يزال في طائفة ما دام معلقا عليه ومن اخذ ذنبه وشبابه منه وعلقه على شجرة لم يحم
 ابدا وان علق على جافة بياضة لم يضر وان علق على من به نرف الدم سكن منه ومن اخذ لسانه والقاه في شئ من
 القسم وجعله تحت لسانه وشال لسانا حاجة قضاها له واذا حمل بشه انسان وخاصم عليه خصه وقضت حوائجه
 ونظر من يريه لم يزد اكل مطبوخا نفع ^{القول} واما ما اذا اخرج وعلى دقيق وعجن منه قرصة وجففت في الظل واطقت
 لاسنان ويقول الطعم اطعمك يا فلان بن فلانة هدهد او جعلتك تسرع قولى وتطعنى وتهدنى كما شهد الهدهد
 لسانه عليه السلام فان المطعوم يحل الطعم خاشد بدا وان اخذت قشره وشده على عضدك الا بصر اخذت صفا
 ولسانه وكتبت هذه الاسماء في رقطين جللتهما فيه وشكتهن بخطط صوف كحلى واسودوا وجرود فنه تحت تاب
 من تراب موضع دخوله وخروجها فانك تبلغ ما تريد منه من الحية والعطف والقبول وهي هذه الاسماء التي كتبها الطعم
 ما يؤخذ من ابل وصفا نبل ودم الهدهد اذا اخذ في صدفة وقطر في عين يطعم فيها الشرا والواذ انما يحمى هدهد

الحكم
 الاصح
 تحرير

باب الجاهل بالليل

هذه واخذت فاعه وحفنه وسحقته ببعض من الصلصكا ودققت معه حنك وعشيرة ورقه اس وفلظته وشتت
 لمن تريد فانه يجتلك وعينه العني اذا غلطها عليك في خرقه جديده وشددتها على عضدك الايمن ودخلت على من
 فانه لا يزال احدا الا جيتك واذا اردت سجد الشعر فخذ مصرا من الهدد وجفنه ثم اسحقه بدهن سم وادمن به
 ومن من تريد او محبته قلته ان ايام فان شعره يسود سودا عظيما ودمه وهو حار اذا قطر على البياض العارض في العين
 وان يخرج بوجع الحام لم يترتب شي يؤذيه وان تعلق همد مذبوح بجلته في بيت من اهل من السم ومن علق عليه
 الاسفل حب الناس وان يخرج الجنون يعرفه ابراء والمخاض يخرج معقود عن البيا ومضوا ابراء وقال جابر رحمه الله ان قلت
 الهدد اذا شوي واكل مع سداب فانه ينفع الحفظ جدا ومصران الهدد اذا علق على من جازف الدم انقطع عنها
 اخذت ثلاث ريشات من الجناح الاسمر من الهدد وكسرها باثني وثلاثه ايام قبل طلوع الشمس يقول الكافر
 انك انقطع هذا المكان كذلك ينقطع فلان بن فلانة من هذا المكان فانه يخرج منه ولا يعود اليه ابدا وان احرقته جانا
 الاسمر ينثر رماده على طريق من تريد فانه اذا وطئه احبك جبا شديدا ومنعنا الهدد ريشه من جناحه من
 اذا خرج في جلد علفك لك عليك باسم من تريد واسم امه احبك جبا شديدا واطول ريشه في جناحه الاسمر قبو
 العجبر الهدد في المنام رجل عالم غني على عليه بالقبيل لثني دج من ذاه نال عز واما لان كلمة فانه ثابته خبر من
 قبل السلطان لقوله تعالى وجعل من سبنا نبيا يقين وقال ابن سيرين من ذاهي همد اقدم له مسافر وقبل الهدد
 رجل خاسب صاحب فاء بخبر السلطان بما يحدث من الامور لا نه اخبر سبنا عليه السلام بامر يقين وكان ضابقا
 في قوله وربما كانت رؤيته امانا للخائف وقال ابن القري ان رؤيته تدل على هدم الدار العامة او الشئ العام
 من اسه همد وقد بادلت على الرسول الصادق والقريب من الملوك والجاوس والرجل العالم الكثر الجذال وقد اذ
 على العرفه بالله تعالى بما شرع من الدين والصلوة ونزاهة ان اهتدك الى الماء والله تعالى اعلم الهدد
 هو ما جهك الى الحرم من النعم والهدد ايضا مثله وقرئ حتى يبلغ الهدد حله بالتحفيف والتشدد وهما الشان الواحد
 هديه وهديه وكان الهدد الذي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة وخبره مائة بدنة وقال السورين
 حزمة ومرفان بن الحكم سبعين بدنة والناس سبعمائة فكانت البدنة من عشرة وهذا غريب من مصعب ثابت قات
 والله لقد بلغني ان حكيم بن حزام حضر يوم عرفة ومعه مائة بدنة ومائة بدنة بقرة ومائة شاة فقال هذا
 كله لله تعالى فاعنى الرقاب وامر بملك فخر وفاء الطبراني مرسل وفي الصحيحين عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله
 عليه واله ثمة غنا وفيه متجانب تقلب الغنم وقال مالك وابو حنيفة لا يحب بل خضا التقليد بالابل والفرع
 اتفق العلماء على ان الهدد اذا كان تطوعا فالهدد ان ياكل منه وكذلك اخصه التطوع لما روى جابر انه صلى الله
 عليه واله وسلم اهدى في جملة الودع مائة بدنة فخر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منها بيد ثلاثا وستين ولو
 عليها فخر ما بقي منها ثم امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يؤخذ من كل بدنة بضعة فبجعة قد فدا كل امر
 لحمها وحسبها من مرقها واختلفوا في الهدد الواجب بالشرح مثل دم التمتع والقران والواجب بالفسخ وفواته وجزاه
 الصبد فذ صبقوم الى انه لا يجوز ان ياكل منه شيئا وبه قال الشافعي وكذلك ما اوجبه على نفسه بالند ووقال
 ابن عمر لا ياكل من جزاء الصبد والند وياكل مما عداها وبه قال الامام احمد واسحق وقال مالك ياكل من هدي
 التمتع ومن كل هدي وجب عليه الا من ذب الا في جزاء الصبد والند وقال اصحاب الرأي ياكل من دم التمتع والقران
 ولا ياكل من كل واجبها والله تعالى اعلم الهدد في فكر الحمام وقد تقدم ما في الحمام في باب الحمام بالهدد قال
 جازن العود كان الهدد الطالع الرجل وسعها من الغني ثم يبيع بغيره منقذ والمهدي صوت الحمام يقال هديل
 القري هديل هديل والهدد فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فضاها جارس من الطير فلبس من حمامة لا
 وبكى عليه الى يوم القيامة قال ضبب فقلت ابكي فاذ طوق تذكرت هديلا وقد اودى ما كان تبع نبو
 لم يخلق تبع هذا الطير من بكر لواء من امثال الاسد وقبل هو الشد يد من السباع والفراس من ابن نباد الب

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

بابها



ابن السبكي

الباهلي من الصحابة سكن البصرة وطال عمره وروى عن النبي صلى الله عليه وآله حديثين أحدهما عند أبي ذرٍّ والأخر
 رواه النساء في الخبرين بكسر هاء أيضا الكركدن عند ابن سبك قال وهو أكبر من الغيل قال الشاعر والغيل لا يبق على أثر
 الطمر السور والجمع هرة كقود وقودة ولا تقي هرة وتقدم في خواص الأسد في الكلام على الفأرة أن الله خلقه
 من عظمته الأسد روى الإمام أحمد والبرار ورجال الإمام أحمد ثقات من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله
 رأى جلد يهرب مما فقال صلى الله عليه وآله وسلم قد أكره أن يهرب علك الهرة قال لا قال فقد شرب معك الشيطان
 وفي تاريخ ابن الجار في ترجمة محمد بن عمر الجعفي عن أنس قال كنت جالسا عند عائشة ابنتها بالبراءة فقالت والله لقد هجرت
 القرب والبعد حتى هجرت الهرة وما عرض على طعام ولا شرب فكنت وقد وأنا جالسة فأتت اللبلة في ساعتي فجاء فقال
 مالك من هذا فقلت للناس فقال ادعي هذه الكلمات فخرج عنك فقلت وما هي فقال قولي دعاء الفرج يا سابع النعم
 وما ذاع النعم وما فاج النعم وما كاشف الظلم وما أعدل من حكم وما حبيب من ظلم وما أولى من ظلم وما أول بلاذية وما الغريلا
 لماية وما من له اسم بلا كنية أجل في امرئ فرجا ومحرا قالت فأنبئت وأنا ريانة شبعانة وقد نزل الله برأعي وجاء
 الفرج وفي الحديث الصحيح عن أبي هريرة قال إن الشيطان عرض للنبي صلى الله عليه وآله في صلواته قال عبد الرزاق في صو
 هرة قال صلى الله عليه وآله وسلم فتدلى بقطع على صلاتي فامكنني الله منه فذكرني خفيته ولقد همت أن وثقه في
 سارية من مؤاري المسجد حتى تصبوا نظرون البهائم كقول أبي سليمان ربيعة عن رجل من بني ملك لا ينبغي لأحد من
 فوره الله خاشا وروى ابن أبي خزيمة عن ميمونة بنت سعيد مولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الأ
 عن سلمان الفارسي خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بالهرة قال إن أمرة عذبت في هرة وبطنها الحماة
 وهو في الصحيحين وفي الزهد للأمام أحمد وأبناؤها في النار وهي تهش قبلها وديرها والمرأة المعذبة كانت كافرًا كارهًا
 البرزخ في مسند والحاكم أبو نعيم في تاريخ أصبها ورواه البيهقي في البعث والنشور عن عائشة فاستحقت العقاب
 بكفرها وظلمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحمل أن تكون كافرًا ونفي النوى هذا الاحتمال وكانها لم يطلع على
 في ذلك وفي مسند أبي زرعة أنها لم يروى حديث الشيخ عن علقمة قال كنا عند عائشة ومعنا أبو هريرة فقالت يا أبا هريرة
 أنت الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن امرأة عذبت بالنار من أجل هرة قال أبو هريرة نعم سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت عائشة المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه من أجل هرة إنما كانت المرأة مع
 ذلك كافرًا يا أبا هريرة إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانظر كيف تحدث وقد تقدم في الفرع ما
 أنكرته عائشة على أبي هريرة وروى ابن عساکر في تاريخه عن بعض أصحاب السبيل أنه رآه في النوم يدعوته فقال له ما
 ضل الله بك فقال لا وفيه بين يديه وقال يا أبا بكر أدرى بما أنا غفرت لك فقلت بصلح علي فقال لا ملت بأخلاقه
 في عبودية قال لا فقلت بحج صويح صلوئي قال لم اغفر لك بذلك فقلت هجرتي إلى الصالحين وإدانة أسفاري
 في طلب المعلوم فقال لا فقلت تارت هذه المنجات التي كنت أعقد عليها خصرى وظنى أنك بها تعفوني وترحموني فتا
 كل هذه لم اغفر لك بها فقلت ألهي فيما ذا قال أنت كرهت جبرئيل في دروب بعدد فوجده هرة صغيرة قد أضاعها
 البرد وهي تنزوي من جدار إلى جدار من شدة البرد والتلج فأخذتها ورجعها لها فادخلتها في فمها كان عليك وقاية لها
 الم البرد فقلت نعم فقال برحتك لتلك الهرة رحمتك وأبو بكر السبلي اسمه ولقبان محمد و قبل جعفر بن يوسف
 كان سبدا طالبا صالحا علمنا ما أكل المذهب صحابته وكان في ابتداء امره والبا على نسا وند فاجع مجلس خبر الله
 وكانت له خطفات وسكرات وغرفات فوجدت تلك الغرفات شطحات فقام عذبه فيها ودخل على الجند يومًا فوق
 يديه وصفق ولتدري قول عود في الوصال والوصل هذب وروى بالصد والصدا صعب وهو ابن زهير
 أن ذنبه فوط حتى لم يبق له عذبة إلا الحق الخضوع عند التلج ما جز من الجلب فاجابه الجند
 وتعبت أن أراك فلما رأيتك غلبت دغشة البرغلم ملك البكا ومن شعر السبكي مضمون البيت والجميلة فأنبئني
 صغاني الأجفان يزدهن ما أضفني الحاديات دمنني بؤدعين وليس لي قلبان قوفي للسبكي فنه

باب الجلاء

في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وسبع وثمانون سنة وفي كامل بن عدى في ترجمة ابي يوسف صاحب الجليل خيفة انه قد
 من عروة عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم قربة الهرة فبعضها الاناء فقتل ثم يتوضأ
 بفضلها قال وكان ابو يوسف يقول من طلب عروة لم يجد كذب من طلب المال بالكهنة افقر ومن طلب الدين بالكلية
 تزدق وفي آخر كتاب مناقب الشافعي للحاكم ابي عبد الله باسناده الى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي
 يقول اختص رجلا من اهل بعض القضاة في مرة ادعى كل منها الهامة وان عنده اولادها فحكم القاضي ان توسط بين
 دارها ثم ترسل فاتي رد دخلت في لصاحبها قال الشافعي فاني فضل الناس وانجفت معهم فلم تدخل الهرة داروا
 منها قال الشافعي فطل قضاؤه غير قبيح ذكر ان مروان الجعفي النبوي بالحجاز اخر خلفاء بني أمية لما ظهر له
 بالكوفة ويومع له بالحجاز فوجدهم العساكر اليه فاهزم منهم حتى وصل الى ابي صبره فمات عند الفجر قال ما دام
 هذه القرية قبل ابو صبره قال قال الله الصبر ثم دخل الكعبة التي بها بلغ من خادما له ثم عليه فامر به فقطع
 رأسه وصل لسانه والقي على الارض فماتت مرة فاكلته ثم بعد أيام هجم على الكعبة التي كان نازلا بها عامر بن شبيب
 فخرج مروان من باب الكعبة وفي يد سيف قد احاطت به الجحوش وخفقت حوله الطبول فقتل بسبب الحجاج بن حكيم
 السلمي وهو منفلذ بن صفاء هندية بترك من ضربوا كان له ولد ثم قاتل حتى قتل عامر بن شبيب
 في ذلك المكان وصل لسانه والقي على الارض فماتت تلك الهرة بعينها فحفظت فاكلته فقال عامر لو لم يكن في الدنيا
 عجل الا هذا لكان كافيا لسان مروان في ثم مرة وقال في ذلك شاعرهم قد بر الله مصرا غنوة لكم واهلك الكافر
 الجحاش فظلمنا فلاك مقوله هرة يجرؤ وكان ذلك من ذي القلم منقما ودخل عامر بعد قتله الكعبة ففقد على
 فوس مروان وكان مروان (حين الهجوم على الكعبة) يتعشى فلما سمع الوجبة وشب عن عشائه فاكل عامر ذلك اللحم
 ودعا بانه لم يزل وكان استسببته فقالت يا عامر ان دهر الزل مروان عن فرشه واقعدك عليه حتى تشبثت بشائه و
 استصحت بمصباحه فنادت ابنته لقد بلغ في مو عظمتك واجل في ابقائك فاستحى عامر صرعا وكان قتل مروان
 في سنة ثلاث وثلاثين ومائة الحكم بن محمد اكل الهرة على الصحيح والثاني وبه قال الليث بن سعد حمل اكله واخناؤه
 ابو الحسن البوشنجي وهو من ائمة اصحابنا وهو جوهان طاهر لاروى الامام احمد والدارقطني والحاكم والبيهقي من
 حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعى الهرة فاجاب دعى الى داره فلم يجبه فقبل له في ذلك
 فقال ان في دار فلان كلبا فقبل له وان في دار فلان هرة فقال صلى الله عليه واله وسلم الهرة ليست بجيسة انما هي
 من الطوائف عليكم والطوائف قال الامام النووي في شرح المهذب وسبع الهرة لاهلها جائز لا خلاف عندنا الا ان
 حكاة البغوي في شرح مختصره للزبيدي عن ابن القاص انه قال لا يجوز وهذا اذا باطل مر ودون الشهود وجوز وبه قال
 جماهير العلماء قال ابن المنذر راجعت الامة على جواز اخذها ودخولها في بيعها ابن عباس والحسن وابن سيرين والحكم
 وحماد ومالك والشافعي واسحق وابو حنيفة وسائر اصحاب الراي كرهت طائفة ببعضها منهم ابو هريرة
 وطاوس ومجاهد وجابر بن زيد وقال ابن المنذر ان ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم النهي عن بيعها
 باطل والافانز واجح من منعه محمد بن الزبير قال مالك جابر رضي الله عنه عن ثمن الكلبة السنور فقال صلى الله
 صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك رواه مسلم وفي سنن ابي داود والترمذي ابن ماجه عن حديث جابر ان النبي
 صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ثمن الهرة واجح اصحابنا بانه طاهر منافع به ووجد فيه جميع شرط البيع فجاز
 كالحمار والبغل والجواب عن الحديثين من وجهين احدهما جوابا لابي العباس بن القاص في الخطا في النقال وغيرهم
 ان المراد الهرة الوحشية فلا يقع بيعها لعدم الانتفاع بها الا على الوجه الضيق فائلا يجوز اكلها والثاني ان المراد
 في تنبيه هذا الجواب ان ما العتدان واما ما ذكره الخطابي ابن عبد البر ان الحديث ضعيف فخطأ منها لان الحديث
 في صحيح مسلم باسناد صحيح كما تقدم بانه في السنة السبع الهرة وفي السنة الاربع من حديث كلب بن كلب
 وكانت تحت بعض ولد ابي قحافة دخلت سكبت له وضوء فجاءت مرة فقتلت منه فاصطفى الاناء حتى شربت قالت

منه



منه



باب الجلاء

فان كثرة فرائضه فبالله فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال انما البيت
يخسر لها من الطوافين عليها والطوافات الطوافون الخدم والطوافات الخادومات جعلها بمنزلة المالك في قوله تعالى
ويطوفون بها ولان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان
لا تقطع الصلوة انما هي من متاع البيت فخرج اذا كان الانسان قرة ثاخذ الطيور وتغلب القردة وفانك والفت
فهل على صاحبها ضمان ما ائلفت وجهان صحتهما نعم سواء ائلفت لبلدا وانها لان مثل هذه القرة ينبغي ان تربط وكيف
شرا وكذا المحكم في كل حيوان يولع بالاعتدى ما اذا لم يهد منها ذلك فالاصح لا ضمان لان العادة جرت بحفظ الطعا
عننا لا يربطها واطلق امام الحرمين في ضمان ما ائلفت القرة وبعدها وجهان تضمن والثاني والثالث تضمن لبلدا
لانها دار التراب عكس لان الانسبا تحفظ عنها لبلدا واذا اخذت القرة حاة او غيرها وهي حية جاز قتلها وانما تضمن فيها
لترسلها فانه قصدي الحام فاهلكك بالذبح فلا ضمان فاذا كانت القرة ضاربة بالافتا فضلها انسان في حال فسادها
دعا يجر ولا ضمان عليه كمثل الصائغ ذوا ويقتضي بغيره ذلك بما اذا لم تكن حاملا لان في قتل الحامل قتل اولادها ولو
يقتضي منهم جنابة واما قتلها في غير حاله الا فساد فبغير وجهان صحتهما عدم الجواز وبغضها وقال القاضي حين
قتلها ولا ضمان عليه فيها وتلقى بالقواسم الخمس فيجوز قتلها ولا ينجس بمخالطها ولا ينجس بمخالطها ولا ينجس بمخالطها
ولا يكره فلو نجس فيها ثم ولعت في ماء قبل قتلها لزم وجه الاصح انها ان غابت واحتمل ولو غطا في ماء بطهرتها ثم ولعت
لم ينجس الثاني نجس مطلقا والثالث عكس وغيره من الماشات كالماء الا مثال قالوا ان من قرة او اولاد
انها تاكل اولادها من شدة الحب لم قال الشاعر اما ترى لذهو هذا الودي كره تاكل اولادها وقالوا لان
لا يعرف من يرقى قال ابن سبك يعرف القوم من القار وقال الزمخشري لا يعرف من يكرهه من يره وما احسن قول
احمد بن فارس صاحب المعجم في اللغة وكانت وفاته سنة ثلاث عشرة وثلثمائة اذا زجعت هو الصدق لنا عني
بوما يكون لها الفرج ندمي هرق وانفس نفسي وفاتر في معشوق السراج قال شيخنا البيهقي اخبرني بعض
الضاحين من اهل اليمن ان مرة كانت ثا في الشيخ الفارسي الامد بالمال المهمل فطعمها من عشائه وكان اسمها لؤلؤ
ضربها خادم الشيخ ذات ليلة فماتت فمى بها الخادم في خرابة لئلا يعلم الشيخ بذلك فلما جاء الشيخ سكنت عنده بلدين
او ثلاثا ثم قال ابن لؤلؤة فقال ما ادرى فقال الشيخ ما ندى ثم نادى لؤلؤة لؤلؤة فجاثت بحري اليه فطعمها
على العادة والنحو ص تقدمت في باب السيرة في لفظ السيرة قال صاحب الجلاء ان الذي ابو الحسن
ابي بكر الحسن بن علي العلاء البغدادي المقرئ الاديب قصبة والك في القرد الذي كثر عن ابنه من حين قتله
المقتد فحشي من المندود ولبسها الى القرد عرض به في ابيات منها وقبل انما كثر بالقرع الحسن بن الوليد بن الحسن بن
القرنات ايام محمد لانه لم يجرى بذكره وبره وقبل كان له مراتب من فكان يدخل ابراج الحمام الى هرة وتاكل
فامسكه اربابها فذبحوه فواته بقصبة وقال ابن خلكان وهي من احسن الشر وابدعه وعد وفاخسته وستون
بيننا وطولها منع من الاتيان يجمعها فاني بحاسنها وفيها ابيات مشبهة على حكم فاني بها واقلنا باقر فار
ولم تعد وكنت عتد بمنزلة الولد فكيف تنقل عن موال وقد كنت لنا عتد من العدد نظردعنا الاذي ونحنا
بالصبر عن حبه ومن جرد ونخرج القار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد بلقاء في البيت منهم مائة
وانت تلقاهم بلا مدد لاعداء كان منك منفلتا منهم ولا فاحد من العدد لا تهرب الى صيف عند خارج
ولا تقابل الشتاء في الجهد وكان يجري ولا سداد لهم امر في بيتنا على سدد حتى تحتقتل الاذيع الجيرتنا
ولم تكن الاذي عصفد وحس حول الرية في الظلم ومن يحس حول حوضهم يرد وكان قلع عليك مرقتا
وانت تذا بغير ترد تدخل برج الحمام مشددا وتبلغ الفرج غير مشددا وتطرح الرية في الطريق لهم
وتبلغ اللحم بسلع نمرذ اطعمك التي لحما فزى فذلك اربابها من الرشد حتى داروا موك واجتهدا وعا

نعم



نعم

نعم

وساعد النصر كبد مجتهد كاد وليدها فاقوتكم أفك من كبدكم ولدتكم فحين انقضى شهر المحرم كان
 شقرا في غير مقصد صادوك غظا عليك فانتها منك زاد ولوم بطلت ثم شقوا بالحداد أنفسهم
 ولم يروعو على احد فلم تزل الحمام مرصدا حتى سقطت الحمام بالزبد لم يروحو صوات الضمة
 لم تر منها الصوفا الغرد اذ فلك الموت وقبركنا اذ قتلوا فاضه بدا بهد كان جبالا حوى بموته
 جبال الخلق كان مرصدا كان عجزه والاضطربا فيه وفيك دغوة الزبد وقد طلبت الخالص من غم
 نقد على حيلة ولم تجد فاسمعا بمثل موتك اذ من لاملع بيشك النكد فجئت بالنفس والجبل بها انت
 ومن لم يجد بها يجد عشت حوصا بتوده طبع ومث قاتل بلا قود با من لذ هذا الفراع اوقعه ولجج هلاقت
 بالعدو الم تحف وشبه الزمان كما وثبت في البرج وشبه الاسد عاقبة الظلم لا تنام ون تاحرت من ذلك دواء
 ان اكل الفرج ولا تأكلك الدهر كل مضطهد هذا بعيد من القياس وما اعز في الدنو والبعد لا بارك الله
 في الطعام اذا كان هلاك النفوس في العدد كم دخلت لقمه حناش فخرجت روعة من الجعد ما كان اغناك
 عن تناول البرج ولو كان جنه الخلد ومنها قل كنت في نعمة وفي مضرة من العز بالمهم القصد تاكلن فار
 بيننا بقلا وان بالشاكرين الرغد وكنت بدت تملهم زمنا فاجعوا بعد ذلك البد فلم يقولوا على سبد
 في جوفها ثباتها ولا بد وفروا قصرها وماتوا ما علقته يد على تد وفنوا الحيرة في السلاسل وكنت تفتت للمبال
 من كبد ومزقوا من ثباتها جردا فكلما في الصائبة الجعد وكان ابن العلاف ينادم للعضد بالله فبات الجعد في
 ذل للعضد مع جماعة من ندماثة فجاء خادم لبل فقال ان امير المؤمنين يقول لكم ارقن اللبلة فظنك ولما انقبت الحما
 الذي سري اذ الدار قري والوار بعيد وقدرت على قاصه من اجازة بما يوافق غرضه اجزته فارجع على الجاهل
 وكانوا كلهم افاضل فقال ابن العلاف فقلت لعيسى عاودك النوم واجبي لعل خبا لا طارقا سجد فنادى الخادم
 الى المعصن ثم رجع الى ابن العلاف قال يقول امير المؤمنين قد احسن وامراك بما اثره سبته وكانت وفاة ابن العلاف
 سنة ثمان وعشرة وثلاثمائة وعمرها ثمان سنين في الروم با خادم حافظ فان خطف شيئا فووض الدار وحده
 وعصه خباة الخادم وقال ابن سبته عرض لهم مرض سنة وكذا خدشه والحراذيل يكن يا موفيه سنة فيها راعه من له
 والهر او حشي سنة فيها تعجب نصيب من باع هوة فانه ينفق ماله وقال له ويا عبيد الغائبين والاصوص لان فيها
 والمضرة قال وطامد ووسن الحرف للمنام امرأة خداعة صغيرة وعرض لهم مرض في تلك السنة ومن الروم المعبران ابن
 سهر بن امية امرأة فقالت رأت كان سنودا ادخل راسه في بطن زوجي فخذ منه قطعة فقال ابن سهر بن قد سرق زوجك
 ثلثائة درهم وستة عشر بها قال صدف في ابنك هذا قال من جهاد حروفي في حنا الجمل فاستين ستون والون
 جنون والوا وستة والراء ما ثمان فصا البلغة ثلثائة وستة عشر رها فاتهوا عبدا كان في جوارم فضرو به فافتر
 بالمال ومن رأى كانه كل لم سنود فانه يعلم السر والله تعالى علم الحرف ضا نة بالكسر وده تمي السرف وقد
 تقدمت في باب السنين الملهة هجرته من امير الاسد حكاة ابن سبته وعبره الحرف هجر نوع من التلك وقال البدر
 انه مركب من السخفاء ومن اسود سأل قال وهو خبث الحما بام سنة اشهر ثم لا يسلم سلبه انتهى الظاهر منه مشرك بين
 الحجة والتمك الحرف في الحرف ان الظلم وقد تقدم في باب الظالم الحرف ويغني الحاء السند اليك قد تقدم
 في باب الحاء الملهة في الكلام على الصعوبة قول الشاعر الصعوبة في الرضا با نما حبس المراد لانه يترى الحرف
 بكلمها وفتح الزاي اسكان الباء الموحدة وبالراء الملهة في الحرف الاسد كذا حكاة الجوهري وقال غيره انه جويل على
 شكل السنود الوجشي في قد الان لونه نجاف لونه وهو من نوات الانبار يوجلف يلا الحبة كثر لكن يوبدنا
 حكاة الجوهري ما قاله بشرنا في عوانة لما نقل الاسد افام لوشهلت بطرب جب وقد لاقى الحرف راخا لشر
 اذ رايت ليشا رام ليشا هو راخا لاقى هزرا يهين ان تقاصر عنه فقلت لعقوت اليوم مهلا ان قد
 بطن الارض اقي وجيت الارض اثبت منك ظهرا وقتله وقد ابدى ضالا معدة ولحظا مكبها بد

سبته



بذل بحلج بجداب وبالمخاطات تحبهن جمل وفي غنای ماضی الغرم ابني بمضربه فراع الموت ثرا فانت
 زوم للاشبال قويا ومطلي لبنت الغرم مهر فلما ظن ان الصبح غش وخال مقاتلي ذوا وجها مشي مشيت
 من اسدين زاما مرا ما كان بطلباء وعرا هزفت له الحسام فخلت في سلت به لذى الظلماء فمرا و
 بضربة جامعة شفعا بسا عدا ماجد تركه ورا فخرته لا فحسبت اني هدمت له بناء مشغول وقتل له فز
 على اني قتلته مناجي جلد او قهرا ولكن دعت شتالهم برمه سواك فلم تطق بالبشيرة فلا تفرج فقد لاقت
 مرا بخاذلان بباب فت حرا وابولفر والملك المؤبد صاحب الين داود بن الملك المظفر يوسف بن عمر كانت له
 بضعا وعشرين سنة وكان عالما فاضلا شجاعا وكان عنده من الكتب نحو مائة الف جلد وكان يحفظ التنبية وغيره
 وابو الملك المظفر ولد الملك المجاهد كان في العلم ارفع منه درجة واذكي فخره وانه فضل اعظم الله برحمته
 الطهر عمر القمل قبل مكتوب على عرش بلقيس سنان سنون في العضلات براع من الهرة الاحبل وفيها الجهن
 الصخر الكبير وذو العلم بسكنة الاجمل الحقف جبن من السمل صغار وهو الحساس المتقدم ذكره في باب
 الغاء المملة الحقل بكسها الفتي من المعام وبه لقب محمد بن زباد الحقل الدمشقي كاتب الاوزاعي وكان جكن
 ببروت فقل عليه هذا القيل ان معين ما كان بالشام او ثوق منه وكان اعلم الناس بمحاسن الاوزاعي فنبأه في
 سنة تسع وسبعين وروى له الجماعة سوى البخاري في المثل قالوا انهم من قمل الحقل كملس الذئب وقد
 الكلام على الذئب في باب الدال الجعة مستوفى قال الكيت ونسمع اصوات الفراعيل حوله بها وبن اولاد الدال بالمشا
 بعض حول الماء الذي رده الصبح جمع هجته وهو ذباب غار كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والجر وابعثنا الشغل
 من اسمه ما يؤكده فقالوا له ما ج كقولهم ليل لائل وصيف صائف وتد وتد وبوم وبوم وباهلته جهلاء وبها للوا
 من الناس الحق في انهم الهج قال على عليه السلام سبحان من ادعى قوائم الذرة والهجرة وقال لكبل بن زباد يا كبل القلوب
 او عبيد وخبرها واما الخوفا للناس فلا تتر عام باني وصنع على سبيل نجاة وهم وعاء اتباع كل ناعق والروائي في
 في العلم العامل بعلمه وقال صاحب قوة القلوب في تفسير قوله على عليه السلام هذا الهج الفراش الذي تهاوت في الشا
 لجهله ولعنه هجته والرقاع الخفيف الطائر الذي لا عقل له ينفذ الطبع ويستخف الغضب يرد هبة العجب ويستطير الكبر
 قال ثم بكى على وقال هكذا يموت العلم يموت عاملة انتهى كلامه الصبح فيقع الماء والملم الصنبر من الظلمة خاصة الحمل
 بالخربات لا بل بل راع مثل النفس لان النفس لا يكون الا لبل والحمل يكون لبل ونها او يقال بل بل حامله
 وهما وهما مل تركها هلا اى سكا اذا ارسلتها ترعى لبل ونها ايل راع وفي المثل اخطا المرعى للحمل والمرعى الله
 له ذاع قاله الجوهري ما احسن ما صنع الطغراء في ختمه لامته بقوله ترجوا البقاء بدرا لا ثبات لما فعلت سمعت
 بظلمه منقل قد شوك الامر لو فطنه فاربا بنفسك ان ترى مع الحمل اشار به الى قوله تعالى اياكم ان
 ان تتركوا سكا اى تعطلا لا يؤمر ولا ينهى يقال اسدبت حاجتي اى ضيعتها وابل سدى اى رعى حيث شاءت بلانع
 كذا في التعلية وغيره الصبح بالخرين مع تشديد اللام الذي قال الشاعر والشاء لا تمسح مع الصبح اى لا تقوم مع ذلك
 الذئب المشاء هو ماء المال وفيما قد يقال مشى الرجل وامشى فانما ماله وكثرت ماشيته وقيل في قوله تعالى ان مشوا
 واصبروا على الحنك ان من المشاء لا من المشى قاله السهيلي قبل خروج النبي صلى الله عليه واله وسلم الى الطائف ولما دعي
 لبطون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لحيمة ان الله اعلمنا انه سبي ويخى معك في الجنة مرهم ابنه عمر بن وكلم
 موسى سبته امرا فرعون فقالت بالرفاء والنبين وذكر ايضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اطمع خنجر
 من عند الجنة الصبح بالاسد قاله ابن سبك وقد تقدم ما في الاسد الحنبر مثل الخضر ولد الصبح قال ابو زيد
 من اسم الصبح ام صبح لفة بنى فزاره قال الشاعر لقتال الكلابي فاقا تل الله حبيبا فاجتمع بهم ام النبيين
 زند ليا زادي وقال ابو عمرو الحنبر الحنجر ومن قبله لان ام الحنبر وقال في المثل احمق من ام الحنبر
 الحنجر مع بفتح الحاء والدال المملة وبالعين المملة في اخر المعام وقد تقدم ما فيها الحنجر بفتح الحاء و
 الحنجر



باب الهاء

وسكون الواو وبعد هذا المعجم ضرب من الطبروقا قطارة والجمع هو ذو بذلك سمي هو ذو بن علي الحنفى
 ارسل اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم سلط بن عمرو العامري فاكرمه وانزله وكتب اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم ما
 احسن ما تدعو اليه واجمله وانا خطيب في شاعرهم فاجعل في بعض الامور التي صلى الله عليه واله وسلم ولما قدم سلط
 على هوذة ومعه كتاب النبي صلى الله عليه واله وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة بن علي سلام على
 اتبع الهدى اعلم ان ديني يظهر الى منتهى الحنف الخافوا وسلم تسلم واجعل لك ما تحت يدك فلما قرأ الكتاب انزلته جبا
 ووده وداود وداود واجاز سلط بن عمرو بجزاة وكشا انوارا من نبيهم وكتب اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم ما
 تقدم فلما اضرف النبي صلى الله عليه واله وسلم من فوج مكة جاءه جبريل فاخبره ان قد مات على نصرانية والله تعالى اعلم
الهيان بفتح الهاء واسكان الواو وفتح الهمزة طائر قاله ابن سبك ويا بديل الواو باء رجل من اغرب فارس وهو القبا
 فيها حكى الله عنه قالوا انبوا لنا بالقوة في المعجم في قصصهم الخليل عليه السلام ورمي في النار وهو الذي جاء فيه محمد
 الذي انصرف به مسلم عن محمد بن زائدة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بلغا رجل مني قد غلبته جهنة وبرأه
 انصرف الله به لارض فهو يجلب فيها حتى تقوم الساعة **الهابع** بفتح الهاء الدش من قولهم رجل هابع اي حرم
 على الاكل **الهلل** بكسر الهاء الجبهة مطلقا وقبل الذكر من الحبات والهلل ايضا الجمل الذي جرب حتى اذه ذلك الى الخمر
 والهلل الهلال المعروف **الهيثم** بفتح الهاء فرخ الحباري منه سمي الرجل هيثما وقال الجوهري انه فرخ العقاب
 وقبل فرخ النسر ايضا قاله في كتابة المصنف **الهيثم** بفتح الهاء الدش من قولهم رجل هيثم اي حرم
 وقد تقدم لفظ الثعلبي باب البناء المشبهة **الهيثم** بفتح الهاء والفرخ الناجية والفرخ الناجية **الهيثم** بفتح الهاء
 وسكون البناء المشبهة تحت قبل القاف ذكر النعام وكذلك الهيثم والميم زائدة قال الرازي اسم من هيق واهدي من جبل
 وقال اخرو وهو هيثم كاسم الحق **الهيكل** بفتح الهاء الفرس الطويل الضخم **ابو هريش** بفتح الهاء وهو من طبرستان في عجمه اصوات
 شبيهة تنفوق النوايح وتروق فوق كل من لا يسكن بالبلد البتة يصيح الى وقت الصباح ويجمع عليه لظفر لا يذذها
 بسباع صوته وديما به تهرى العاشق فلا يستطيع المروءة بل يقعد ويكي على صوته الشجي والله اعلم **باب الهاء في الالف**
الوارع الكليلة ترفع الدش من الغنم اي بطوره وقد تقدم ما فيه في باب الكاف **الوارع** بفتح الهاء قد تقدم في باب
 السه اسم الله في الكلام على السهولة عن الجاحظة ناس ما بين بعض النباتات وبعض الحيوان والله تعالى اعلم **الوارع**
 كالفاضل الصرد ويقال له الوارق بكسر القاف سمي بذلك لحكاية صوته وانشد ابن قتيبة لبعض الشعراء وهو المرقع الشدي
 ولقد عدوت وكنت لا اعد وعلى افاق وهاتم فاذا لاشام كالايام من والايا من كالاشام وكذلك لا خبر
 ولا شمل احد بلانم لا يمنعك من بنا الخبر بقاء التام قد خط ذلك في السطو والاوليات القدام والاول
 الصرد والحاتم الغراب قال خنم بن عكر وليس له باب دأشد رحله يقول علي في اليوم والى وهاتم ولكنهم مضى
 على ذلك مقديما اذا صد عن تلك الهواة الختامد بعض الختامم العاجز الضعيف الذي يظهر والواق ايضا اطير
 طير الماء بعض ينطق بهذه الحروف **وفضله** الخلاف في الطير الباء الابيض قد تقدم ان الاصح حلها الا اللحاق
 كما قاله الرافعي **الوق** بفتح الواو وسكن الباء الموحدة ووبه اصغر من السور طلاء اللون لاذنبها تقيم في البيوت
 وجمعها وور وبار ووزارة والاشي وبرة وقول الجوهري لا ذنب لها اي لا ذنب طويل الا فالوبر له ذنب قصير جدا
 والناس يسمون الوبر بغنم بني اسرائيل ويزعمون انها منسطة لان ذنبها مع صغره يشبه ذنب الخروف وهو قول شاذ
 لا يلتفت اليه ولا يقول عليه **فائق** بفتح الفاء في كتاب الجهاد عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يجرب عيدا ما
 انقصوا فقلت يا رسول الله اسمهم لي فقال بعض بني سعد بن العاص لانهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل
 ابن قاتل فقال ابن سعد بن العاص وانجبا الوبر تدلى علينا من قدوم خان بني علي قتل رجل مسلم اكرم الله على شدة
 ولم يهني على بلده قال فلا ادري اسمهم له ام لم يسم له وان سعد المذكور هو ان كان شيئا انشاء الله تعالى والعض
 شرج البخاري لو يور ووبه يقال انها تشبه السور واحسب انها تاكل خضار اسم جبل وبروي ضال بالذم وقول بني

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

الهيثم

باب العرف

افضل من كسبن بركة ما عندهم حين يريد السرور والاطمئنان قال بعض اصحابنا يستحب بقولنا في الاولى منها بعد
القائمة قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس واناسم قرأه الكرسي فقد جاء ان من قرأه الكرسي
مروجه من منزله لم يصبه شيء بكمه حتى يرجع ويستحب بقراءة سورة لا اله الا انت في كل يوم فقل الله لا اله الا انت
الفقه الشافعي صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والمعارف المتظاهرة انه ما من من كل يوم وقال ابو طاهر
ابن عثوبه اردت صفوا وكنت خائفا منه فدخلت على القر وبنيت الله الدعاء فقال لي ابتداء من قبل نفسي من اردت
فزع من عذابي وحسن فليقل لا اله الا انت فقرأتها ما من كل يوم فقرأتها فلم يضرني عارض حتى لا انتهي قوله اللهم
الضحا وهم فانه لا يعرف في الصحابة من اسم القلم والمحدث المذكور من سفل فان زلوه انما هو للقلم من المقام الصنع
رواه الطبري في كتاب الناسك وقد وقع هذا الاسم في الاذكار ومصحفها كما ترى مصحف الصنعاني فجلسه الضحا وباطن
ان ذلك تصحيف من النسخ حتى جعل ذلك بخط الشيخ محي الدين النوروي هكذا افادنا هذه الفائدة شيخنا الحافظ العلامة
زين الدين بن عبد الرحيم العراقي واحسن اليه قال والصنع المذكور نسبة الى صنعنا الشام لا الى صنعاء اليمن ثم نشر
قوله تعالى واذا الوحوش حشرت اي جمعت وقوله تعالى ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امثالكم
ما فطرنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرن اختلف العلماء في حشر البهائم والوحش والطير فقالوا حشرها
موتها وقال ابن كعب حشر اي خلطت قال ابن عباس حشر كل شيء الموت غير الجن والانس فانها يوم القيامة
وقال الجمهور لا يحشر تحشر تبعث حتى للذباب ينقص لبعضها من بعض فيقص الجميع من القرناء ثم يقول الله تعالى
كوفي ترابا فنضد ذلك بمعنى الكافران يكون ترابا فذلك قوله عز وجل حكاية عن الكافر باليتنى كثر ترابا قاله ابو
وعمر بن العاص عبد الله بن عمرو ابن عباس في احد الروايات والحسن البصري في مقال غيرهم ورايت في بعض النسخ
ان المراد بالکافر هنا ابليس لعنه الله وذلك انه غاب دم عليه السلام كونه خلق من تراب اقتصر عليه كونه خلق من تراب
فاذا خان يوم القيامة ما فيه دم وبنوه المؤمنون من الثواب الراحة والرحمة وراي ما هو فيه من الشدة والعذاب
تمنى ان يكون ترابا كالبهائم والوحش والطير قال ابو هريرة فيقول التراب الكافر لا ولا كرامة لك من جعلك مثلي ثم
ثم يجوز ذلك التراب في وجوه الكفار فذلك قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة اي ظلمة وكابة وكثرة
وسواد فان قبل ما الفرق بين الغبرة والفترة قبل ان الفترة ما ارتفع من الغبار فليحق بالسماء والغبرة ما كان اسفل في
الارض قال ابن زيد في الجملة من حديث زافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في سفر فقلت يا ابا عبد الله ما هذا فقال صلى الله عليه واله وسلم ان هذه البهائم وايدكا وايد الوحش فاغلبكم منها
فاصنعوا به هكذا **تتمنا اخرى** قال الشيخ قطب الدين القسطلاني ما حفظت من شيء والديني ام محمد من
وفاتها في صفر سنة ست وخمسين وستمائة وهو ينفع للوقاية من الاعداء ومن يخاف شره اللهم يتلوا نورها حجب
عشر من اعداء اي اجبت بسطوة الجبروت من يكيد في اسنثره ويطول حول شدة بقوته من كل سلطان مخضد
وبدهوم قوم دوام ابدتك من كل شيطان استعدت وبكوت لست من شريك من كل هم وغم تخلصت بها طار
عليك العرش يا سيد البشر يا حابس الوحش احيي عنى من ظلمني واغلب من ظلمني كتب الله لاهلينا نارا ورسلنا ان الله قوي
عن نزاره وقد ذكرت في معنى قولنا يا حابس الوحش فظهر فيها انها ارادت قوله صلى الله عليه واله وسلم في قصة الخندق
حيثما حابس الفيل والقصة في ذلك منهورة وقد تقدمت في الشيخ قطب الدين ايضا وما حفظه من دعاء والدته
وهو من الادعية التي تنفع في الجب من الاعداء اللهم في مثلك لبر الذل بذات السموات انت هو الاله الان انت اجبت
بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم من اسماء الله من عذري وعدو الله ومن شر كل خلق الله بانه انما لا حول
ولا قوة الا بالله ختمت على نفسي ديني واهلي ومالي ولدي جميع ما اخطاني في عبادتي الله القدوس المسبح الذي تم
براقطار السموات والارض حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا
محمد واله وحجرت ما جرت في الحج عن الاعداء ايضا ومنع من شر كل سلطان وشيطان وسبع فانه ان يقول سبع

43

باب الولد

مرات عند طلوع الشمس شرقاً نور الله وظهور كلام الله وتبنا مر الله ونفذ حكم الله واستعنت بالله وقول كل على الله
 ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله تحصيلت بحسنى لطف الله وبلطف وضع الله وبجمل ستر الله وبكلم ذكر الله و
 بقوة سلطان الله دخلت في كف الله واستمرت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأت وقوفى واستعنت بمول الله
 وقوته اللهم استرني في نفسي واهلي ومالي وولدي بستر الذي سترت به ذاك فلا عين تراك ولا يد تصل
 اليك يا رب العالمين اجمعين القوم الظالمين بعد ذلك يا قوي يا متين صلى الله عليه وآله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
 وسلم تسليماً كثيراً ائماً ابداً الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين **الوديع** واحدة ودعة وهو حيون في جوف البحر
 اذا قذف الى البر مات وله برق ولون حسن ويصلب كصابون البحر فيبقى يؤخذ منه القلائد يعلى بها النساء والصبيان
 وفيه الدفيع والسكون قال الشاعر ان الزواة بلا فم لم تحفظوا مثل الجبال عليها يحمل الوديع لا الوديع ينفع
 حمل الجبال له ولا الجبال يحمل الوديع تنفع ولها ما مشق من ودعة اي تركته لان البحر ينضب عنها ويدهها نهي ود
 بالبحر يك ولذا قلت الوديع بالنسبة فهو من باب ما سعى بالصدد **الوراء** ولد البقر وقد تقدم ما في البقر في
 باب ابا الوعد **الورود** الاسد قبل له ذلك تشبهاً بلون الورد الذي فيه ولذلك قبل للفرس ورد وهو من
 الكهنة الاشقر والانش وردة والمجم ورد بالضم مثل جون وجون ومن الاحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي
 وغيره في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصر الملقب بالدمشقي علي بن ابي طالب النسي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال ليله اسرى في السماء سقط الى الارض من عرق فبنت منه الورد فمن زاد ان فيه والخمى فلبس الورد
الورثاني بالراء المهملة طائر متولد بين الورشان والحمام وله غراب لون وظرافة قد قاله الجاحظ **الورشان**
 بالسين المهملة هو سائر القمام في باب السنين المهملة وهو ذكر القاري الجمع والاشين ويجمع ايضا على ورشان بكسر
 الواو كقولك جمع الطائر وقبل انه طائر يتولد بين الفاخنة والحمام وبعضهم يسمونه الوراشين وفي ذلك يقول ابن
 عني مفلح يا علماء القريض اتيه اعجزني في القريض كشف غبروني عن اسم طير النصف ظرف والنصف فر
 وكنت ابو الاخضر وابو عمران وابو الناحية وهو صنامها النوي وهو سود ومجازي لانه اشجى صوتا منه
 ومن اوجه بارد وطب بالنسبة الى مزاج الحجازيات وصوتيه بين اصواتها كصوت العود بين الملاهي والورشان هو
 بالحق على ولاده حتى انه ربما قتل نفسه ذارها في باقناض قال عطاء الله لد واللبوت وابو الغراب وهذا لام القافية
 مجازا قال الشاعر له ملك بنا كل يوم لد واللبوت وابو الغراب حكى الفسيفس في رسالته في باب كرافات الاولياء
 ان عتبة الغلام كان بعد فبقول يا ورشان ان كنت اخوع لله متى فقال فاقعد على كفي فبحي الورشان فبقعد على كفه
وحكمه حل الاكل لانه من الطينيات قهراً كان عثمان بن سعيد ابو سعد المقرئ المصري المعروف بورش قصيرا
 سميا اشقر ردي العينين شديد البياض حسن الصوت بالقراءة ولذلك لقبه شيخه نافع بالورشان فكان يقول
 له اقرا يا ورشان افعل يا ورشان وكان لا يكرمه ويعجبه يقول استاذي نافع سنان به فقل عليه ثم حذف بعض
 فقبل له ورش قال ورش خرجت من مصر لا قرا على نافع فلما دخلت المدينة فاذ به لا يطيق احد القراءة عليه كثرة
 الطلبة وكان لا يعزى احداً الا ثلثين اية قال فوسلت اليه ببعض اصحابه فبحث اليه معه فقال هذا رجل جاء من
 مصر ليقرا عليك فاصطلم بحسنى تاجرا ولا حاجا فقال له نافع انت ترى ما اتى من ابناء المهاجرين والانصاف قال لا
 ان محال له في وقت فقال له نافع يا اخي يمكن ان تبني في المسجد فقلت نعم فبنت فيه فلما كان الفجر جاء نافع فقال ما فعل
 الغريب فقلت نعم فانا اذ ابرك الله فقال اقرا فقرئت وكنت حسن الصوت بالقراءة فاستغثت اقرا فلما اوصو بمجد
 الله صلى الله عليه وآله فلما انتهيت الى اسر الثلاثة اية اشار الى ان اسك فمكت فقام اليه شاب من الحلقة فقال
 يا معلم الخير نحن معك بالمدينة وهذا فاجر اليك ليقرا عليك وقد وهبته من فوقي عشرين ديناراً وانا اقصر على عشرين فقال
 اقرا فأتيتها ثم قام فتى اخر فقال كقول صاحبه فقرئت عشرين ديناراً وقد عتق الهم سبق احد من له قراءة قال لي اقرا
 فقرئت عشرين اية حتى قرئت عليه خمسين قبل ان اخرج من المدينة وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائتين



باب الوار

من الوزغ وشاء ابو صلوب الذئب رجع السبر خفيف الحركة وقال عبد اللطيف البغدادي الورل والضب والحرثا
وشمة الارض والوزغ كلها متناسبة في الخلق فاما الورل وهو الحوزون فليس في الحيوان اكثر شأنا منه وبينه
وبين الضب على ما وصفنا الورل الضب بقوله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيئنا لنفسه لا يحفر له حبرا
بل يخرج الضب من حره صاغرا ويستولى عليه وان كان اقوى برائن منه لكن الظلم يمنع من الحفر وهذا يضرب الورل للذئب
في الظلم ويكفي في ظلمه انه ينصب الحية حفرها ويلعبها وتبا قتل فوجد في جوف الحية العظيمة وهو لا يبتلعها حتى يشبع منها
ويقول انه يقاتل الضب المحاذي بقول ان الحوزون غير الورل ووصفه بانه طائر يكون خالبا باحثة مصوملة
موشاة بالوان كثيرة ولها كف ككف الانسان مقسومة اصابعها الى الاثنا عشر وهو يقوى على الحياة وتأكلها اكل
ذريها ويخرجها من حفرها ويسكن فيه وهو اظلم ظلام فاقول قال اهل اللغة لا تلتقي الاء مع الاء الا في ربيع كذا
الورل وهو هذا الحيوان المذكور واراسه جل وغرله وهي القلفة وحمل وهو ضرب من الحجارة **الحكم مقتضى**
ما تقدم من اكل الحيات انه يحرم وهو الظاهر من قولنا لا تدمن ودع الرفي انه يرجع فيه الى استطابة العرب عندها
لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اكلوا مما رزقناكم من الثمرات ولعلكم تتقون وان كان قد ورد والطيب يحسن الخلا
فان الحمل عليه يخرج الاية عن الافادة والعرب والى ما عشتا فلك لان الدين حرمي والنبى صلى الله عليه واله وسلم
حرمي واما يرجع في ذلك الى سكان البلاد والقرى وان اختلفوا في الدين يا كلون مادرب دوج من غير
تمهين مع اعتبار خالة البسا والثروة دون المحتاجين واصحاب الضر وذات وحالتى الحبيب الرفاهية دون محتا
المجلب والسك وقال بعضهم المصيبة هذا العربي الذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه واله لان الخطاب كان
لهم وقال ابن عبد البر في التمهيد ذكر عبد الرزاق قال اخبرني رجل من ولد سعيد بن المسيك اخبرني بمحبت
سعيد قال كنت عند سعيد بن المسيك فجاءه رجل من غطفان فقال لابي اس يدوان كان معكم منه شي
فاطعمونا منه قال عبد الرزاق والورل يشبه الضب فهو قد نكس في كتابه مع التوبة فيما يرد على نفسه ما حاصله
انه فرخ التماسيح وقال لان التماسيح يبيع في البر فاعرضت فخره في بعضها في البحر وبقي بعضها في البر فارتل
الى البحر صارت تسماعا وما بقي البر صار ذكرا قال يعل هذا يكون في حلة الوجهان كما في التماسيح انتهى هذا الذي
قاله لا اعتقد صحته وذلك لان الورل ليس على صفات التماسيح لان جلده يخاله فعله في النعومة وايضا فانه يولد
من التماسيح لاخذ في الكبر حتى يصير حجمه والورل في المقدار لا يزيد على راع ونصف وذراعين والتماسيح
يبلغ عشرة اذرع واكثر فليبين كما علم انه تقدم في هذا الكتاب حيوانات لم تعرض لاصحابها بالحمل ولا
بالحرمة وذلك نحو البليصة والدبيل والقربيلان والقرى والتمسكة والورل وغيره لانهم اعطوا قواعد
كلية خاصة وقواعد خاصة وذلك لما اسوا من الطبع في حصر انواع الحيوانات فمن قواعدهم الخاصة يحرم كل ذئبا
من السباع وغلب من الطير وكل ما يقتات من النباتات والحيوانات وكل ما هي عن قتلها ولم يقتله او قتلها
ما كور وغيره وكل فاش والحشرات باسرها الا الضب البرجوع والقنفذ وابن عرس والدلدل ومن قواعدهم
الخاصة ايضا تحليل كل ذات طوق ولقاط وطبول الماء كلها الا اللقلق كما تقدم ومن هذه القواعد يؤخذ تحريم
الورل لانه من الحشرات ولم يستثنوه وكذا غيره من الحشرات كالحمد والربارب وقارة البيش والابل وما يدل
على منع اكل الورل قول الجاحظ وغيره ان الورل يقوى على الحيات وتأكلها اكل ذريها ويخرجها من حفرها ولكن
فيه قال وبراثن الورل اقوى من براثن الضب لان الورل يخرج الحية من حفرها ولا يحفر خوفا منه على برائته ثم لعله
يقولهم ما امر يقتله لعله فيه كالفواسق الخس اما امر يقتله لعله في غيره فلا يحرم ومن ذلك الذئب لما كوله
اذا وطئت فانه ينجس بمجرها ولا يحرم اكلها على الصحيح وان ورد الامر بقتلها لان ذلك ليس لعله فيها بل هو في
غيرها وهو تعبير لاني وتذكره الفاحشة برؤيتها وقد امرهم بقتل الذئب لانهم كانوا يهاشون بها وامرهم بقتل
الحمام لانهم كانوا يلعبون بها ويؤذون الناس بصعوجهم الاسنة والري بالاجار وقوله ما هي عن قتلها فامروا

بفتح

بفتح

بفتح

باب الولد

بهنونه ما في من قتل اكرامه قال الخطابي في المتن حتى قتل الله عليه واله عن قتل المهدد كرامة لانه اطاع نبيا لا
 انه حرام فقل عنه العباد في قضيتهم ترجيح وجه القاتل يحمل الضرر لان النهي عن قتل امر خارج عنه لا يمتنع فيه ولما
 كانت هذه القواعد غير عامة لجميع المحبون ذكر الاحتياقات عامة وهي الاستطابة والاستحباب وعليها مدار البنا
 قال الرازي في اصول المرجوع اليها في الترميم والتحليل الاستطابة والاستحباب وزاد الشافعي الاصل العظيم للمعد
 في قوله تعالى فينا لولاك ما ذا احل لكم الطببات وليس المراد بالطببات الحلال وان كان قد ورد الطبيب يحل لان
 حلال العمل عليه يخرج الاية عن الافادة قال لا تمتد وبعد الرجوع الى طبقات الناس في تزييل كل قوم على ما ينطبقون به يستخرجون
 لان ذلك يوجب اختلاف الاحكام في الحلال والحرام وذلك بخلاف موضوع الشرع في حمل الناس على شئ واحد
 وزاد العرب والى الام بان يؤخذ باستطاباتهم واستحباباتهم لا يتم الحاطبون ولا الذين هم في التوجه على الله
 عليه واله وسلم عربي وانما يرجع الى سكان البلاد والقرى وان اختلف سكان البوادي الذين ياكلون ما دبت
 ودرج من غيرهم يميز مع اعتبار راحة البنا والثروة دون المحاجين واحكام الضرورات وما تاتي النسخة في الفقه
 دون خالي الجذب والشدق وقال بعضهم المعتبر الرجوع الى عادة العرب الذين كانوا في عهد سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم لان الخطابي كان لهم وبشبه ان يقال يرجع في كل مان الى العرب الموجودين فيه وبذلك
 لهذا التوجيه ما تقدم في باب لعين المهمل في لفظ العصار عن ابي عاصم الصباك انه حكى عن الاستاذ ابي طاهر الزبائدي
 انه قال كنا نرى لفظا كراما ونفقه فيهم حتى رد علينا الاستاذ ابو الحسن الماسرجسي فقال انه حلال فبعشنا
 منه جزا الى البادية وسألنا عنه فقالوا هذا هو الجرد الملباوك فرجعوا الى قول العرب فيه فاذا اختلف المرجوع اليهم
 فاستطابته طائفة واستحبته طائفة اتبعنا الاكثرين فان استوت الطائفتان قال الماوردی في الحاوي ابو الحسن
 العباد انه يتبع قريش لانهم قبل العرب فيهم النبوة فان اختلفت قريش ولم يحكموا بشئ اعتبر قريش المحبون ان شأنا
 به والنسب يكون تارة في الصوة وتارة في الطبع من السلافة والعدوان ونرى في طم التهم فان تساوى النسب
 اولم يوجد ما يشبهه فذهب وجها انهم في الحاوي هما من اختلف احكامنا في اصول الاشتبا قبل ورود الشرع
 هل هي على الاباحة والحظر احد الوجهين انها على الاباحة حتى يرد الشرع بالمحظ وانهم قال ابو العباس اذا وجد
 حيوان لا يعرف حاله مرض على العرب فان سقوه باسم ما يحمل حل وان سقوه باسم ما يجرى محرم وان لم يكن له اسم
 عندهم اعتبر ما قربا لاشياء وشبها من الذي يحمل ويحرم وعلى هذا نص الشافعي في الاستحباب حكم ما ثبت
 تحريمه في شرع من قبلنا قولنا ان احدهما ثم اخذنا ما كان الى ان يظهرنا نسخ والثاني لا بل اعتمدنا ظاهر الاية للفضيلة
 للحل اولي والخلاف على ذكر الوفاق بن طاهر ميني على ان شرع من قبلنا هل هو شرع لنا فيه اختلف اصولي والافوق
 لشيئا كلام الاحكام ان لا يستصحب حكم شرع من قبلنا وعلى هذا فلا تفرع وعلى القول بالاستحباب في ذلك اذا
 ثبت الكتاب والسنة انه كان حراما في شرع من قبلنا او شهد به ثبانا اسلامنا منها من يعرف التبديل ولا يستصحب
 قول اهل الكتاب انه في كلام الرازي قال في الحاوي لو كان المحظ في بلاد الجيم اعتبر حكمه في اقرب بلاد العرب عند
 جميع ملوكها المتبرفة فان اختلفوا فيه اعتبر حكمه في اقرب بلاد الشريعة للاسلام وهي النصارية فان اختلفوا فيه فعلى ما
 ذكرناه من الوجهين يعني في الاشتبا قبل ورود الشرع استعملت ولا بد من التنبه هنا على امرين احدهما اننا اذا قلنا ما
 باستصحاب شرع من قبلنا كما هو مقتضى اربان الخلق فيهم من الاصوليتين فله شرطان احدهما ان لا يختلف في تحريمه
 تحليله شريعتان فان اختلفنا بان كان حراما في شرعية اربهم عليه السلام وحلالا في شرعية غيرهم فيجوز ان نأخذ بما
 في الشرعية المتأخرة ويحمل التحريم لم نقل بان الثانية ناسخة للاولى فان ثبت كون الثانية ناسخة للاولى وحمل كونه
 حراما في الشرعية السابقة واللاحقة وقف ويحمل الرجوع الى الاباحة الاصلية فيا في الوجهان السابقان الامر
 الثاني ان يكون الترميم والتحليل تابا قبل تحريمهم وتبديلهم فان استعملوا وحرمت بعد النسخ فلا عبرة والله اعلم
 الأمثال قالوا اجنب ولد واسرع من تلظ الولد هو الاكل بطرف اللسان وكذلك ياكل الولد وغاها وانتر

باب العود

خارج
شبه
أشبه
محمّد

أشبه واضل وأظلم من ذلك الخوص شعروا إذا شغل على عضدا ثم لم يحل ما ذام ذلك عليها ونحوه وشبهه من
النشا وفيه قوة جلد بالشوك من البدن وجلد يحرق ويخلط رقاد به ردى الزيت ويطلب به العضو الخمد به
مخدرو وزيله ينفع من الكلف والنمش طلاء التعبير الودع في المنام يبدل على عد وحسن المحمدي ومائة وقصو
حجر والله تعالى أعلم **الوزع** غمر ينفع الواو والزاي والغبن المعجدة وفيه معروفه وهي سام ابرص جنب فنام ابرص
كباره واتفقوا على ان الوزع من الحشرات الموزبات وجمع الوزعة وزع واوزاع ووزقان وازقان على البدل
ابن سبكر روى البخاري مسلم والنسائي ابن ماجه عن ام شريك انها استأمرت النبي صلى الله عليه واله في قتل الوز
فامر بها بذلك وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بقتل الوز وسما فويضا وقال كان ينفع النار على
ابرهيم عليه السلام وكذلك رواه الامام احمد في مسنده وفي الحديث الصحيح من رواية ابي هريرة قال ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال من قتل وزعة من أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة
دون الأولى ومن قتلها في الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية وفيه ايضا ان من قتلها في الأولى فله مائة حسنة وفي
الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وروى الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قتلوا
الوزعة ولو في جوف الكعبة لكن في استاده عمر بن قيس المكي وهو ضعيف وفي حديث عابشة لما عرفت بالمقد
وكانت لا وزاع تنفخه وفي سنن ابن ماجه عن عابشة انه كان في بيتها ربع موضوع فقبل لها ما تصنعين لها ففقا
أقبل الوزع فان النبي صلى الله عليه واله اخبرنا ان ابرهيم عليه السلام لما ألقي في النار لم يكن في الارض دابة الا
اطقت عنه النار غير الوزع فانه كان ينفع عليه النار فامر النبي صلى الله عليه واله وسلم بقتله وكذلك رواه الامام
احمد في مسنده وفي تاريخ ابن الجار في ترجمة عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن الفقيه الشافعي عن عابشة انها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من قتل وزعة مما الله عنه سبع خطبات وفي الكامل في ترجمة وهب
حفص عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قتل وزعة فكماتما قتل شيطانا وروى الحاكم في كتاب
الفتن والملاحم من المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف انه قال كان لا يولد لاحد مولا الا اني به للنبي صلى الله
عليه واله وسلم فمدعوله فادخل عليه مرفان بن الحكم فقال هو الوزع بن الملعون بن الملعون ثم قال صلح
وورى بعد يسير عن محمد بن زياد قال لما بايع معاوية لابنه يزيد قال مروان سنة ابي بكر وعمر فقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر سنة هو قتل وقصر فقال له مرفان انت الذي انزل الله فيك والذي قال لوالده اني لما فبلغ ذلك غابته
فقاتل كذب الله ما هو به ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن بامرفان ومرفان في صلبه ثم روى الحاكم
عن عمرو بن مرة الجهفي كانت له حجة قال ان الحكم بن الناصر استاذن علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
له لعنة الله عليه وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقليل ما هم بشر فون في الدنيا ويضربون في الآخرة ذوو
مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلق قال ابن خنفر وكان الحكم بن ابي العاص يرى بالذم
المضال وكذلك ابو جهل واما سمية الوزع فويضا فظفره الفواسق الخس التي تقتل في الحل والحرم واصل الفسق
المخرج وهذه المذكورات خرجت عن خلق معظم المشرك ونحوها بزيادة الضرر والاذى اما تعبد الحسنة في الضر
الاول بمائة وفي الثانية سبعين كما في بعض الروايات فجوابه انه كقوله في صلوة الحاجة يسع وعشرين وخمس
عشرين وان مفهوم العدد لا يعمل به عشرين كذا السبعين لا يمنع المائة فلا تقارض بينهما او لعنه صلى الله عليه واله
سلم اخبرنا ولا بالسبعين ثم تصدق الله تعالى بزيادة علينا فاعلم به صلى الله عليه واله وسلم حين اوحى الله اليه بعد
ذلك انه لا يتخلف طلاق قاتلي الوزع بحسب ما هم واخلاقهم وكما الحوائج ونقصها فتكون المائة للكل منهم
والسبعون لغيره قال يحيى بن يعمر لان قتل مائة وزعة لعنه ان احق ما ذكره واما ما قال ذلك لانها ذاتة سوء وعوا
انها تنقي من الجنيات وتنج في الاناء فبالا لان الانسان المكروه العظيم بسبب ذلك وسبب كثرة الحسنة في المباداة ان تذكر
الضررات في القتل يذل على عدم الاهتمام باصلاح الشرع ان لو قوى عزه واشتدت حبه لقتلها في المرة الاولى

باب العلو

لا تهنأون لطيف لا يحتاج الى كثرة مؤنة في الضرب حيث لم يقبلها في المرة الاولى ذلك على ضعف غيره فلذلك انصرف
اجرو من لانه الى السبعين وعلل عز الدين بن عبد السلام كثرة الحسنات في الاولى بانه احشا في القتل فدخل تحت
قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا قلتم فاحسوا القلة او انه مبادرة الى الحرف فدخل تحت قوله تعالى فاستبقوا
الحجرات قال وعلى كلا المعنيين فالجته والعقرب والى بذلك لعظم مفسدتها وذكر اصحاب لا تار ان الوزغ اضم
قالوا والسبب فيه ما تقدم من نفع النار على ابرهيم عليه السلام فقم لاجل ذلك وبرص من طبعه انه لا يدخل
بنيافه رائحة العفان وثالثه الحيات كما نال العقارب الخافض وهو يلغ فيه ويبيض كما تبيض الحيات ويقع
جمرة من الشتاء اربعة اشهر لا يطعم شيئا وقد تقدم في حرف السين المهملة ما يتعلق باحكامها وخواصها وقد اخص
في وصف الوزغ وغيرها الادب الشاعر كمال الدين علي بن محمد بن المبارك الشهير بابن الاعشى صاحب المقامة الجرية ووفاته
في الحر سنة اثنتين وستين وثمان مائة وكان والد خطيب بيت المقدس حيث قال بدم دارسكاه دارسكاه لها انظر
صفاتها ان تكثر الحشرات في حجرها الخبر عنها نازح متباعد والشرب من جميع جهاتها من بعض ما فيها البؤس
عنده كم اعدم الاجفان طيباتها وتببت لتعد لها براغيث متى غنت لها رققت على لغاتها وقصقظ
ولكن قافه قد قدمت فيه على خواها ولهذا يابك لضباب يستعين الشمس ما طر في سوي غناها ابن الصوا
والقاص من فكها فبنا وابن الاسد من ثباتها ولها من الخفاف ما هو معجز ايضا ناعن حصر كفيها تفتت
العيون بمروها ومجبتها وقسم مع الخلد من صولاتها ولها خفاف يشيظهرها مع لبها ليست على اذنها
شبهتها بقناد مطبوخة نزع الطهارة بنضجها شوكتها فافت على سمر القنا في لونها وسماها وشبابها
ولها من الجوزان ما قد صرت عنه العناق الجرد في جلالتها فترى باغزان منها هاربا وابا الحصين يروغ عن جرد
ولها خافض كالطافير افترت في رضاءها وعلت على جنباتها لوشم اهل الحرب صنت فصورها اردى الكما
الصبي عن صولاتها وبنات وريذان واشكال لها مما ينفوت العين كنه ذواتها مترام مترام محارب
متركة في الارض مثل بناتها ولها فرد لا اندال الجرحا لا يفعل المشراط مثل ذواتها ابدان تصد ماء نافكها
تجامة لبدت على كاساتها وبها من النمل السليم ما قد قدك الشمس عن ذراتها لا يدخلون مساكن بل يحل
وجلودنا فالغفون سطوفا ما راعى شئ سوى زغاتها فنغوز بالرحمن من زغاتها سمجت على اوكارها
فظننها وكذا الحمام يجمع في سحرها ولها زناير تظن عقاربها لبرء السموم من لدغاتها ولها عقارب كالأقار
وتما فيها خان الله لدغ حماها وكانما حطت كغزائل اطلعن ارجوسهن من طاقاتها كيف السبل الى النجاة
ولا نجاة ولا حياة لمن راي جنباتها التمس في نقاتها والمكر في لغاتها والموت في لسعاتها منصوبة بالفتك
سناؤها والارض قد نجت ببراقاتها فلقد رابنا في الشتاء سماءها والصفى لا تنقل من صعقاتها فضجها
كالرعد في جنباتها وتريها كالويل من جنباتها واليوم خافكة على رجاها والليل يلع في رعي صراتها والنا
جزء من تائب عروها وجهتم نعرني الى لغاتها قد رقت من قبل بلق ادم مع اوميا حواء في عرفاتها شاهدهت مكتوبا على
ارجائها ورايت سفورا على عباها لا تقربوا منها وخافوها ولا تلمسوا ايديكم الى هلكاتها ابدان يقول الداخلون بياها
باربنا الناس من قاتها قالوا ان ذنبا لغاربنا لا يتفرق السكان من سناحاتها ويدرنا الفاخر باعق
كذب الرواة فان صدق رؤاها دارت بين الجن من نفسها فيها وشذربا خلاف لغاتها صبر اهل الله بقبول
للنفس فغلبت على شهواتها كبت فيها مغرورا والعين شو قال الصباح نسج من عباها واقول يا رب العالمين
بارازا للوحش في فلواتها اسكنتني بحجم الدنيا في اخر ارجاء الخلد في جنباتها واجمع بين افواه شمل على عجل
باجامع الارواح بعد شاتها **والنوع في الثوب** رجل معتز في امر المنكر وبني عن المعز وخامل الذكر وكذا
الغطاء وبنما دل الوزغ على عدو الجاهل والشرا والكلام السوء والتقليل من الامكنة **الوضع** بفتح الواو والواو
المهملة وبالعين المهملة في لغو الصعوبة وقد تقدم الكلام عليها في باب الصاد المهملة وقبل هو طائر اصغر من المعصوم

رفصا
نفسه كذا شق

نفسه كذا شق

نفسه كذا شق

نفسه كذا شق

باب الولد

سابقها نحو ثلاثه عشر منها قوله ما ارجى النفس في القبان نحي لولده فاموت لاحقها بوشك من قرن
منته بوماعلى فخره بوافقها من لم يمت غبطة بمتهموا للوت كاس المراء ذائقها ثم قالت وان قال عند
وفاته ان تغفر الله تغربا واي عبدك طالمما ثم قال كل حي وان نفا ولد هرايبين ثم مات فقال صلى
عليه واله وسلم ان مثل اخبك كمثل الذي اناه الله ابانه فاسلخ منها فاسبع الشيطان فكان من الغاوين وفي طباع
الوعلا انه يادى الى الاماكن الوعرة الخشنة لا يزال يجتمعها فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع في صرع انثى
امتنعت والدكر اضعف من النزول والبلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الانثى ان ترزغ التي بالامتناع فيه ولد
اذ احببه الشبق وفي طبعه انه اذا اصابه جرح طلب الحفرة التي في الحارة فتهبطها ويجعلها على الجرح فيبرأ ولا يمس
بالقنصر وهو في مكان مرتفع اسلخ على ظهره ثم يزع نفسه فيمجد ويكفر قناره وهما في راسه الى عجزه بقنانه ما
يخفى الحارة ويبغى به الملوسته على الصفا وفي الحديث عن ابي هريرة انه قال على الدبنة لو رايت الوغول تجرش
ما بينهما ما بينهما اذ لو رايتها ترى كلاهما ما بينهما لان النبي صلى الله عليه واله وسلم حرم صيدها وفي الترسب
والترسب غير بلبي عبيد وغيره من حديث ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتى يظهر الفخس الجمل ويحون الامين ويؤمن الحاشي وهلاك الوغول وتظهر القوت قالوا يا رسول
الله ما الوغول وما القوت قال الوغول وجوه الناس واشرفهم والقوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلمهم
وبعضه الصحيح وانما شبههم بالوغول وضربها المثل لانهما تادى ورس الجبال والله تعالى اعلم وروى
الامام احمد وابوداود والترمذي عن القياس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا بالبطحاء في عصاة فيهم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فمرت سحابة فظفر بها فقال صلى الله عليه واله وسلم اتدرون ما اسم هذه قلنا نعم هذا
السحاب قال صلى الله عليه واله وهو المزن والمان ثم قال عليه السلام اتدرون كم بعد ما بين السماء والارض قلنا لا يا
صلى الله عليه واله وسلم اما واحدة واما اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة والسماء فوقها كذلك حتى عد على النار
سبع سموات وفوق السماء السابعة بحر بين اسفله واصلاه كما بين سماء الى سماء وفوق البحر ثمانية وعاا ما بين تلكها
ودونها كما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش من اسفله الى اسفله مثل ما بين سماء الى سماء قال الترمذي هذا
حديث حسن غريب قال الحافظ الذهبي هو كما قال الترمذي حسن غريب قد اخرج في الحفاظ الضياء ايضا في كتاب الجنائز
له ورواه الحاكم في المستدرک عن سناك بن حرب قال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وفي القهيد
ابن عبد البر عن اسدين بن موسى عن حماد بن سلمة عن هشام بن هريرة عن ابيه عروة بن الزبير قال هذه العرش احدى
على صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة نمر والرابع على صورة اسد وفي تفسير الشعبي
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة امدهم الله باربعة آخرين وفي سنن
ابن داود من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله عز وجل خلق من ملكه الله عز وجل
العرش ما بين شحمته الى شحمته مسطرة سبع مائة عام وحكمهم الحلال لا يجاع قال ابن عباس في الوعد اذ قلنا الحمر
او قلنا الحمر شاه وذكر الفريفي في الاشكال عن ابن القبة انه قال ثبت بحجزة راجع حيوانات غريبة الاشكال
من ذلك وحوال كالبقرس الجبلية الوانها حمر منقطة ببياض ولحمها حار مضى انتهى فان صح هذا القول فالذي
يظهر الحمر الحماقا بمنائله من المأكول لعلها بالمشاكله الصورية والله تعالى اعلم الا صتال قالوا ازم من
واحد من ناطح الصخرة اى الوعل وانشدنا قول الامشى كتاب حشرة بوما ابو هنيها فلم يضرنا وادفعنا
الوعل اراد كوعا ناطح عند الموضوف وايضا الصفة وخو اصدت قدمت في اب الحفرة في لفظ الآية
لكن منها ايضا ان محمد بن المراء التي بها نزل الدم تحمل به في صوفة ولحمه وشحمه لحيقان وبلقي عليه صاحب
وقرنفل وزعفران وعسل يخلط الجميع ويسقى وند مثقال بماء الكرفس به حصا في ثمانية بربا ان الله تعالى
الووقاق كقطا طائر حكا ابن سبه ولعله القاق المتقدم في باب القاف يتاخر عن ان يفتح

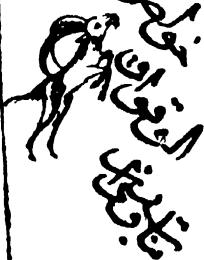


من شاة حمر

حمر الحمر

الوعل

الوعل



باب البناء

بفتح الواو وتسمى فالينز لا فاعى هو وبه تنول في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الجبال والتعاقبات فيها
 الاسود والاحمر والابيض وانكوت تشاقت وباضت بضاً مستطبلا وهي ثلث الخشوش واحدها خش بفتح
 الخاء المهملة وضمتها قال الجاحظ اصل الخش القطعة من الخلد في الخشاش بكسر الخاء المهملة وتشد بد الشين وذلك ان
 اصل المد بتر كانوا اذا ولدوا لهم قضا الحاجة دخل الخلد فكانوا عن مكان الخراء بالخش كما كانوا عن الخلاء وقالوا لمن
 الى الخراء ذهب الى البراز وذهب الى المستراح والى الخش والخلاء والمخرج والمتوضا والمذبح الفاظ وقضا الحاجة قال
 ذهب نحو كما قالوا ذهب يخطو كل ذلك مما من ان يقولوا ذهب الى الخراء وقد وصف بعض الشعراء بنات وردان حيث
 بنات وردان جنس ليس بعتة خلق كفتي وصفني تشبهى كمثل اصبا برجر ترك من بعد تنقية قاضيه
وحكمها تحريم الاكل لاستفادها ولا يتبع بها كساير الخشرات التي لا ينفع بها لكنها اذا وقعت في الماء الطهور
 لا نجسه وبقي عن ذلك كذا كل ما البت له نفس باثله اى ميسل عند قتله وقد تقدم في لذاب هذا الحكم
 قال الاصمعيلى لا يظهر فيه منفعة ولا مضرة كبنات وردان والمخاض والمجملان والدود والسرطان والرم
 والسمامة والعصافير والذباب يكره قتلها ولا يحرم وعدا الرافضى منها الكلب غير العقور قال ولا يجوز قتل النمل
 الخلد والخفاف والضفادع وقد تقدم شئ من هذا الحكم في اماكنه **الخوص** قال ارسطاطاليس زاحفت بئكة
 وردان زيت وقطومتها اذن الوجبة سكن لها ونبتا من ذلك وينفع هذا الزيت من القروح التي في السابقين
 جميع الاعضاء والله تعالى اعلم **باب البناء باجوج وطجوج** هجران ولا هجران لغتان قرى فيهما في
 هجران حيلها مستقيم من جهة الخمر وفي شدته وقوته ومنه ارجح النار وهو قودها وحلها والقدر في هجران
 يقولون وما جوج مغلول اذا ترك هجران قال لازهرى يحملان يكونا مغلولين وانما لا يصرفا للتعريف والتأنيث
 لانها اسماء القيسيتين والاكثرون على انها اسمان عجميان غير مستقيمين ولذلك لا هجران ولا بصرفان للتعريف
 التعريف قال سبيد الاخشث جوج من جوج وما جوج من جوج وقال قطرب من هجران جوج فاعول مثل ما ورد وقالوا
 ويكون من جوج وما جوج فاعول من جوج والاسماء العجمية مثلها لا هجران بخلاف روت وما روت وما لوت وطالوت
 فارون قال ويجوز ان يكون الاصل للجر نجفا اذا لم يجر كساير ما هجران كانا عجميتين فان العرب تلفظ بالفاظ
 مختلفة ويجوز ان يكونا من الابهة وهي الاخطا كما قال تعالى في صفته وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض جاء
 في تفسيره في غمطين ولعل من جوج الذي كرم الاخشث وقطرب مخفف الهجر من اج واللغات من لا يعرف في كلام العرب
 عرج الجهم والبناء والحاصل انه يجوز هجرها وتركها كما تقدم وفيها قرى في السبع والاكثر على ترك الهجر كما تقدم
 ومما يزيد ذلك كثرة هجرهم وشدتهم وقيل من الاجاج وهو اللامع الشده باللوحة قال مقاتل من ولد يافث بن نوح ع
 وقال الضحاك من الترك وقال كعب الانبا احلم ادم ع فاخطلط ما ع بالتراب فاسف تخلفوا من ذلك قلت فيه
 نظرا لان الانبياء عليهم السلام لا يحملون وروى الطبراني من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ان النبي صلى
 عليه واله وسلم قال يا جوج اصلها اربع مائة مبر وكذلك ما جوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الفارس من ولد
 صنفهم كالارطولهم مائة وعشرون ذراعا وصنف يفتش اذنه ويلتفت بالآخرى لا يبرون بغبل ولا
 خنزير ولا اكله وما يكون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقهم بخرسان يترجون انهارا المشرق ويجوز
 طرية وبنيهم الله من مكة والمدية وببيت المقدس قال وهب بن منبه يا جوج وما جوج باكلون الخشب والشجر
 والخشب يظفروا به الناس ولا يقدرون ان ياتوا مكة والمدية وببيت المقدس قال علي ع يا جوج وما جوج
 صنفهم في طول الشبر وصنفهم مفرط الطول لهم خالب الطير وانبا كبا نباب السباع وتداي الخمام ولما
 البياض ونحوه الذئب شعورهم تقههم الحوا ويرولهم اذان عظام احداها وبروشون فيها والاخرى جلد صلب
 فيها ينفرون المسد الذي بناء ذوالقرنين حتى اذا كادوا يقبضون يعبه الله كما كان حتى يقولوا تنقب هذا النشاء
 الله فيقبضونه ويخرجون ويخص الناس منهم بالخصوف فيموتون الى الشافير اليهم الله ملطحا بالدم ثم يهلكهم الله

حركاتها

خارجة

جوج

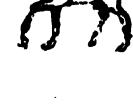
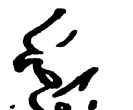


وخرت كيصيد
 ذراع طوله

الله بالنف في قايهم والتنف هو الد وكما تقدم فائدة مثل شيخ الاسلام محي الدين النوراني باجوج و
 هل هم من ولد ادم وخواء وكما يثبت كل واحد منهم فاجاب انهم اولاد حواء وادم عند اكثر العلماء وقبل انهم من
 ادم من غير خواء فكونوا من الاصل يثبت في قدر انما هم شيء انتهى قد تقدم الكركند ما نقله الحافظ
 ابو عمر بن عبد البر من الاجماع على انهم من ولد نوح بن نوح عليه السلام وان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 عن باجوج وما جوج هل بلغتهم دعوتك فقال صلى الله عليه واله وسلم جرت عليهم ليلة اشرى في دعوتهم فلم يجيبوا
 وروى الشيخان والنسائي من حديث ابن عبد الحديد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول الله تعالى
 يوم الضامة يا ادم فبقول لبيك وسعد بك والخبر بك يدبك فبقول عز وجل اخرج من النار قال وما بئس النار
 قال من كل الف سماعة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة قال فذلك حين يمشي الصنوبر وتضع كل ذات
 حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشد ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه
 واله وسلم فقالوا يا رسول الله اينما ذلك الرجل فقال صلى الله عليه واله وسلم ابشر وافان من باجوج وما جوج
 سمعته وتسعة وتسعين ومنكم رجل الحديث قال العلماء اما خص ادم عليه السلام بالذكورة بالجميع وروى
 الجماعة الا بازاود من حديث زهير بن جهم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه واله يوم افرها محمرا وجهه
 يقول لا اله الا الله وبلى للعرب من شرف قد اقر بفتح اليوم من دم باجوج وما جوج مثل هذه وخلق باصبعه
 والتي لها قالت فقلت يا رسول الله اينما ذلك وفيما الصالحون قال نعم اذكر الحديث انا صلى الله عليه واله وسلم
 بذلك الى ان الذي فوج من السد قبلهم وهم مع ذلك لا يلهمهم الله ان يقولوا غدا نفخه نفاث الله تعالى فاذا قالوا فان
 خرجوا وقوله صلى الله عليه واله وسلم وبلى للعرب علمه بقولها العرب لكل من وقع في هلكة في مسند الامام احمد
 حديث ابن عبد الحديد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبلى في خصم لهوى الكافر في رجبين خربا قبل ان
 يبلغ قعره وقبل الويل للشرق وقوله صلى الله عليه واله وسلم في اليوم من دم باجوج وما جوج الردم هو الخاجر الحسن
 المرام الذي جعل بعضه فوق بعض للمراد به الردم الذي علمه الاسكندر بين الصدفين وهما الجبلان وقوله في هذا
 الحديث ان زهير بن جهم هو بكسر اللام على اللغة الفصحى المشهورة وحكى فتحها وهو ضعيف فاسد قال الترمذي
 وقوله صلى الله عليه واله وسلم نعم لان ما استفهم عنه بانبا كان جوابه نعم وما استفهم عنه بنبي كان جوابه بلى
 ولذلك كانت بلغ جواب البست بركم ونعم في جواب هل وبعد ثم قل صلى الله عليه واله وسلم ان زهير بن جهم قال
 اهلك وفيما الصالحون وقوله صلى الله عليه واله وسلم اذكر الحديث هو بفتح الحاء المعجمة والباء الواو وضرب
 بالفسوق والفجور وقيل المراد به الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر ان المراد به المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبيث
 اذا كثرت فقد يحصل الهلاك العام وان كان هناك صالحون والله تعالى اعلم وروى البراء من حديث يوسف بن مريم
 قال بينا انا قاعد مع ابي بكر اذ جاء رجل فسلم عليه ثم قال ما تعرفني فقال ابو بكر انت هو قال نعم فقال اجلس فحدثنا قال
 انطلقت الى ارض ليس لاهلها الا الحد يد يعلمونهم فدخلت بينا فاستلقيت فبه على ظهري وجعلت رجلي على جذاه فلما
 كان عند غروب الشمس سمعت صوتا لم اسمع مثله فرعبت فقال لي رب ابيت لاني سمعت صوتا فان هذا لا يضره هذا صوت قوم
 ينصرفون هذه الشاة من عند هذا السد فبسر كثير ان تراه قلت نعم قال فعدت اليه فاذا لبنه من حديد كل واحد مثل
 القضة واذا كان البر والهجرة واذا السامير مثل الجذوع فابت النبي صلى الله عليه واله وسلم فاجبرته فقال اصفه فقلت
 كانه البر والحجرة فقال صلى الله عليه واله وسلم من سر ان ينظر الى رجل قدامي الردم فلينظر الى هذا فقال ابو بكر صدقتي
 وهذا الردم هو الذي بناه الاسكندر على باجوج وما جوج كما تقدم وذلك انه لما بلغ الجبلين وجد من دونهما حواء
 كما قال الله تعالى لا يبارون يفقهون ولا يفتقون فابغى الهاء والقاف وبقية بون بضم الباء وكسر القاف على اختلاف القرأين
 صلى الا على لا يفقهون عن احدلته ولا يعرفون خبر انهم وعلى الثانية لا يفهم خبرهم فشكوا اليه فاجاب
 ما جوج في الارض ذلك انهم كانوا يخرجون الى ارض هؤلاء المساكين فلا يذهبون فيها شيئا اخضر الا اكلوه ولا يابوا

باب العجا

بابا الا اهلوه وقبل انهم كانوا يلوطنون وقبل انهم كانوا ياكلون الناس فقالوا له نحن نجعل لك خراجا اي جعلنا
 امولنا على ان نجعل مدينتنا وبنينا وبنينهم سدا فودعهم جعلهم وطلب منهم المونة بالعدل بايديهم ثم انصرفوا الى ما يريدون
 فاس ما بين ما فوجد بعد ما بيننا ما ندر فرج فامر بحفر الاساس حتى بلغ الماء ثم جعل حوضه حشبن فرجها وجعل شق
 الحوض وطبقه بالنحاس المذاب فضا كان عرف من جبل تحت الارض قبل ان يمشى ما بين الصدفين قطع الحديد وفتح بين طبقتي
 الحديد الحطب النعم ووضع للنافع فلما حو الحديد بادر فرج عليه النحاس المذاب فاخلط والنص بعضه ببعض حتى صارت جلا
 صلا من حديد وقطر وشرفه زبر الحديد والنحاس المذاب جعل خلاه عرفا من نحاس اصفر فضا كان عرف من حجر من
 النحاس من حمره وسواد الحديد فلم يطبقوا الظهور عليه لاسنه ولا قدر واعلى نقيه لشدة وقما سكه ومن وراء السد
 البحر من بين السد والبحر محصورون وهم بطرون الثمانين في ايام الربيع كما يطرون القيت لحينه فباكلونها الى مثله من القابل
 وتعمهم على كثرهم والله تعالى اعلم **الياموس** قال ابن سيدة هو جنس من الاقاليم وشبهه ببلد من بلاد مصر في وسط
 واسه وقال غير انه الذكر من الابل له قرنان كالمنشارين اكثر احواله تشبه احوال البقر الوحشي واوحى الى المواضع التي
 اشجارها واذا شرب الماء ظهر به نشاط فعدو وبلعيين الاشجار وربما ينبت فياه في شعب لا يشاء فلا يقدر على خلا
 فيضج والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وضادوه وقد تقدم ما فيه وهو حلال كالابل ومن خواص جلد انه
 اذا جلس عليه صاحب البواسير زالت عنه **البونق** طائر كهيئة ابو بياح وهو الجمل وهو من جوارح الطير يشبه البانق
 وقد تقدم الكلام عليه باب النعام في لفظ الصقور والجمع الياء وكذا جاء في الشعر قال ابو نواس في طريته
 حفظ المهن يوثق رضاء ما في البياق يوثق شفاء كذا استدل به الجوهري واعترض عليه بانه مولد وكان
 غمك زبادا زبادى بلقيط البونق وهو من اهل البصرة روى عن حماد بن زيد وغيره وروى له ابن جهمه والبخاري
 كالمقرن بغير توفى في حد وروسته حشبن ومائتين وضعفه ابن منده وذكر ابن حبان في الثقات وقال كان يوثق
 الحديث وهذا بناء غريب لم يحفظ منه خمسة البونق والجوثر وهو صلب السفينة والطائر والبونق وهو الاصل
 فلان بونق الكرم اصله والدود في ليلة خمس ست وسبع وشهر واللولو وفيه اربع لغات قري لمن في السبع لؤلؤ
 جهرتين ولولو شهرهم ولبون اوله دون ثابته وعكسه **وحكم** تحريم الاكل كما تقدم الخواص من مائة بمحقق
 ويصح مع السكر الطبرزد في مخطوطه مع بعض الضعيف كحل به زيل البياض الذي في العين بادن الله تعالى ومن
 تلاف بناء الشهد في وجعها من به الصداق ينفعه نفا يدينا شاء الله تعالى **الحكم** ولد البخاري وقد
 تقدم ما في البخاري في كتاب النعام الملهة **الجموك** دابة وحشية نافرة طاقوان طويلا كانها مفتشا وان ينشرها الثور
 فاذا عطش ورد الفرات يجد الشجر ملتصقة فينشرها فيها وقبل ان يثامور نفسه وفروته كقرون الابل بلقيط في كل
 سنة وهي صامتة لا تجوف فيها ولونه الى الحمرة وهو اسرع من الابل وقال الجوهري الجهور حمار الوحش **وحكم**
 الحل كيف كان الخواص منه ينفع من الاسترخاء الحاصل في احد شقي الانسان اذا استعمل مع ومن البلسان
 فاشك في كتاب العرائش للأمام العلامة ابى الفرج بن الجوزي قال ان بعض طلبة العلم خرج من بلاده فوافق
 شخصا في الطريق فلما كان قريبا من المدينة التي قصدها قال له ذلك الشخص قد ضالى عليك حق ودمام وانا واط
 من الحان والى اليك حاجة فقال وما في قال اذا اتيت الى مكان كذا وكذا فانك تجد فيه دجاجة بينها ديك فاستأ
 عن صاحبه واشتر منه واذا بحفد حاجته اليك فقال له ما اخى انا ايضا اسالك حاجة قال اذا كان الشيطان
 مارد الا تمل فيه الغرائم والحق بالادى منا ما دواؤه ان يوثق له ورفق قد شرب من جلد يهودي وشده بها ما
 المصا من يده شدا وشفا ثم يوثق له من هذه السداب البري فيقطف في نفعه لا يهن اربعا وفي الاثر ثلثا فان لم يثا
 به يموت ولا يهود اليه احد بعد قال فلما دخلت المدينة اتيت في ذلك المكان فوجدت الديك الجوزي فاستأنيته
 فابت فاسترته منها باضعا ثمنه فلما استرته وملكته تمثلي من بعد وقال لي بالاشارة اذبحه فذبحته فوجد
 ذلك خرج على حاله وشاء فجعلوا يضربونني يقولون يا ساحر فقلت لست بساحر فقالوا انك منذ جئت لك



باب الثاني

الذي اصبحت عندنا شابة ينجي ذاته من حسمها لم يبق فيها فظلمت منهم وتوافت رشب من جلد يهود وشبابهم
 السذاب البري فأتوا بها فشدت بها يدي الشابة شدا وثيقا فلما فعلت بها ذلك صاح وقال انا علمت انك
 نفوس ثم قطرت من الدهن في انفاها الامن وعلو في الابرة فلا تفر متبنا من وقته وصناعته وشفى الله تلك الشابة ولم
 بناؤها بعد شيطان انتهى **البحر** طائر حسن اللون يشبه لون الحمر الموشاة وهو كثير بخله من ريش الحجاز واطنه
 البعاقب الجبل **وحكمه** حمل الاكل لانه مستطاب البحر اسمه في النعمان بن المنذر والبحوم ايضا الدعا
 الاسود وقبل هو المراد بقوله تعالى يظلم من بحرهم تقول العرب سود وجمود ما كان اسودا وقبل البحر حبل في جنه يظلم
 اصل النار لا بارد ولا كرم اى لا بارد الثرى لا كرم للنظر وقبل البحر اسم من اسماء النار وقال الضحاك النار سودا
 سود وكل شئ فيها اسود فعوذ بالله من شرها **البر** اعمه طائر صغير الطائر لها ركان كبعض الطير واذا طار بالليل
 كان كانه شهابا قارب مصليا طار وقال ابو عبيدة البراع للبحر بين البعوض والذباب ركب الوجه ولا يبلغ والبراق ايضا
 النعام الامثال قالوا اخف من راحة فيموزن يراجه الطائر الذي يطير بالليل وان براد بالقصبة والجمع براح فيها
البر نوع يقع الباء المشناه تحت دمي الدر ص يفتح الدال وكسرها واسكان الراء المهملة والباء المهملة الخ
 وهذا النوع كما تقدم في اعراب راء المهملة جوار طوبى الرجلين قصير الجدين جدا وله فنب كذا نجره رضعه صعد في
 طرفه شبه النوازة لونه كونه القز قال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ان كل ذاته حشاها الله خبثا في قصبة النك
 لانها اذا خافت شيئا لذت بالصقوف لا يلحقها شئ وهذا الحيوان يسكن بطن الارض ليعوم وطونها له مقام الماء وهو
 يؤثر النسيم ويكره الجفاف ابد الخلد جرم في نشر من الارض ثم يحفر بيته في مهبط الرياح الاربع ويتخذ فيه كوى وفتق النافذ
 والقاصصا والرافضا فاذا طلب من احد هذه الكوى فاقى يخرج من النافذ وان طلب من النافذ خرج من القاصصا
 وظاهر بيته زاب باطنه حفر وكذلك المناق ظاهرا يمان وباطنه كثر قال الجاحظ وغيره واسم المناق لم يكن في الجاهلية
 لمن اسر الكفر واطهر الايمان ولكن الباطل جعل علما اشق لهذا الاسم من هذا الاصل من نفاق البروع لاننا انظر
 البروع لانه لما ابط الكفر واطهر الايمان وودي بشئ عن شئ ودخل في باب الخديعة ولهم القبح خلاف ما هو عليه
 اشبه في ذلك فعل البروع انتهى في طبعه نه بطا في الارض اللينة حتى لا يعرف ثروته كما يفعل الارنب وهو يجتر
 بعر وله كرش واسنار واسر في الفك الاصل والاسفل قال الجاحظ والقروني البروع من نوع الفار زاد القروني
 وهو من الجحون الذي له رئيس مطاع ينفذ اليه واذا كان فيها يكون من يدها في مكان مشر او على صقر ينظر الى
 الطريق من كل ناحية فان رأى ما يجافه عليها صرا سنانه وصوت فاذ سمعته اضرت الى اجرتها فان قصر الزيد
 ادركها احد رصاتها شبا اجتمعت على الرئيس فقتلته وولت غيره وهي اذا خرجت لطلب المعاش خرج الرئيس
 يتشوق فان لم ير شيئا يجافه صرا سنانه وصوت اليها فتخرج والواو والياء في البروع فاذ كان فكان ينفق ان يكتب
 في باب الراء المهملة لكنه قد يخفى على بعض الناس فكسب **الحكم** محل اكله لان العرب تستطبه وتحمله قاله عطاء واحد
 وابن المنذر وابو ثور وقال ابو حنيفة لا يؤكل لانه من الحشرات لبنا ان الصابرة وجبوا فيه جفرا او قتلا و
 اصابع الحرم وان الاصل اللاحه اما خص بالقرير **الأمثال** قالوا ضل من ولد البروع وقالوا كالمشري
 القاصصا بالبروع يضرب الذي يبيع العين ويبيع الاثران القاصصا بحر البروع الذي يقصع فيه ي يدخل
 والجمع قولص الخواص م البروع يؤخذ فيطلى على الشعر الذي يثبت في الجفن بعد ان ينفذ يذهب ياذن الله تعالى
 التعبير البروع في الرؤيا يبدل على خلاف كذا بفتح نازعة نازع انسانا كذا ذلك البروق هو ود يكون في
 الزرع ثم ينسل فيكون فراشا يقال ذرع مروق قاله ابن سبيل السكف الذباب قد تقدم في باب الدال
 المعجمة مستوفى البحر نفع الباء المشناه تحت بالعين المهملة الجدى يشد عند ذبيرة الاسد وعند ما وى الذئب
 ويغنى رأسه فاذا سمع الضعص صوت به جاء في طلبه فوقع في الزبينة ومنه قولهم فلان اذل من البعر والبعر ايضا
 دابة تكون نحرسان تنص على الكد وقبل هي الضيق المعجمة **قالوا في أمثالهم** اسمن من بوز كره من وغيره الغنم

البحر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

البر

باب النباء



سبع

سبع



سبع

سبع



فانك
ذكر النباء
في هذه
الكتاب

البعض الحشف وولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم البعافير يتوس الظباء قال بشر بن خازم وباريه
لبر ما انفس الا البعافير والا العيس وفي حديث سعد بن عباد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج على
حمارة بعفور لمعه قبل سمي بعفور لونه وهي العفورة كما قيل في اخضر يحضرون وقيل سمي به تشبها في عدوه با
بعفور وهو الظبي الله تعالى اعلم البعقون ذكر الرجل قال الجواليقي هو عربي صحيح واما بعقوب اسم نبي الله
صلى الله عليه واله وسلم فهو العجمي كپوسف بولس والبسع وقال الجوهرى بعقوب اسم رجل لا ينصرف في العفورة
للمجزة والتعريف والبعقوب في الرجل مصروف لا نعرف له غير وان كان مراد في قوله فليس على زن الفضل
وبوصف البعقوب بكثرة العدو وشدة قال الشاعر غاد بقصر دونه البعقوب والجمع البعاقب قال الشاعر اود
الشباب الذي مجر عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب وروى ايضا اود الشباب جعيلا نولتاجيب
اودى وفلك شاوغب مطلوب ولي حشينا وهذا الشيب طلبة لو كان يدركه ركض البعاقب يروى
ركض بالرفع والنصب من رضع جمل فاعل يدركه وادبه ان هذا الظاهر على سرعه طهرته لا يدرك الشباب انما
ولى فكيف يدركه غير ومن نصبه نصبه بفعل مضمر تقديره ولى ركض ركض البعاقب جمل من جملة صفات الشباب
وجمل فاعل يدركه ضمير الشيب المستتر فيه وبصر في المبيت تقدم وتأخر وتقديره ولى الشباب حشينا بر كثر
ركض البعاقب هذا الشيب طلبة لو كان يدركه والمراد بالبعاقب كورالبعج وقال بعضهم انه هنا العقاب المشهور
الاول والبعقوب البقيع والجل لجمع الى نوع واحد ووصفه ابو علي بن رشباق باينيات منها ما اخبرته في كتابها
الاباقب الجمل جاشك مثقلة التوا شب الخلع بالحلل صفرا اللون كانتا بابت بتر تكحل و
فما لها قد وكلت بالنوت والصوت الزجل وكافا بانباتضا بهما بجنا لعل من تحت لاصدها فانا
امر لا استحل **ومرجك** امر يجرب الحمار يقتل المتولد بين البعقوب الدجاج قال الرازي في الحمار وهذا ارد قول
من قال ان المراد في البين الاقل هو العقاب فان التناسل لا يقع بين الدجاج والعقاب انما يقع التناسل بين
بينهما تناكل وتقارب في الخلق كالحمار الوحشي والاهل والظبي والشاء فاذا هرف هذا فلما را الدجاج البرى هو
الشكل واللون قريب من الدجاج الا اني اعلم ان الناق النجبة المطبوعة على العمل والجمع بهلات ومنه قول
عبد القيس رفاعه لزيد بن ارقم باز يد بيد البعلات لذبل تقاول الليل مديت فانزل وقبل بل قال
ذلك في غزوة موتة لزيد بن حارثة **الهامر** قال الاصمعي هو الحمام الوحشي الواحدة هامة وقال الكسائي هي التي تلهو
البهوت والهامة اسم جارية فداء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام قال الجاحظ انها كانت من بنات لقمان
عاد وان اسمها عز وكانت هي رفاع وكانت الزباء فداء وكانت البسوس رفاع وهي اول من اكحل بالاشمك
العربي هي التي ذكرها النابغة في قوله واحكمكم ككم فناء الحى نظرت الى حمام شرع واردا لشد وقد تقدم في
حرف الحاء **فائق** قال في ابتداء الاخبار بالشاء الاشر والشاء اللذان يضربن للمثل ضمن هي رفاع الهامة
والبسوس ودغة وظلمة وام قرفة اما الزرقاء فبقال بصر من فداء الهامة وهي امرأة من بني نمير كانت الهامة
تبصر الشعرة البيضاء في الليل ونظر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وكانت تند رقومها بالجوش اذا غرتهم فلا ياتهم
جيش الا وقد استعدوا له فاحال عليها بعض من غرامها فامر اصحابه فقطعوا شجر واسكوها بايديهم امام معكرو
فقطرت الزرقاء فقالت اني ارى الشجرة قد اقبلت اليكم فقال لها قومها قد خرفت وذم عقلك ودد بصرك
ثاني الشجرة قالت هو ما اقول لكم فكذبوها فصبحتهم الجمل وانغاروا عليهم وقتلوا الزرقاء وتوروا بعينها فوجدا
عروق عينيها قد غرقت في لآثم من كثرة ما كانت تكلم به واما البسوس فبقال شام من البسوس وهي خالة
جناس بن مرة بن ذهل بن شيبان ولها كانت الناقة التي قتل من اجلها كل بيت وائل وبها قاتل حرب بن كعب
التي يقال لها حرب البسوس وقادعة فبقال احق من معة وهي امرأة من بني عجل بن زوت من بني العنبر واما ظلمة فبقال
انني من ظلمة وهي امرأة من هذيل زنت اربعين سنة وقادت اربعين غاما فلما عجزت عن الزنى والقهادة انقضت

باب اول

[illegible]

الفضل له على اغنيائه بالتخلص من التخليط البحارى

العادة في الكتب القديمة التي لم تقابلها

وَمَا أَفْضَلَ النَّاسِ مِنْ زِيَادَاتٍ عَنْ عِبْرَتِكُمْ

سَمَاءُ الْخَلْقِ فِي تَرْجُمَةِ الْوَلَدِ

<p> ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ </p>	<p> ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ </p>	<p> ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ </p>	<p> ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ </p>
--	---	---	---

